بسم الله الرحمن الرحیم

فضائل أهل البيت عليهم السلام
من
ذخائر العقبى

تأليف

محبّ الدين أحمد بن عبدالله الطبري

(٦١٥ ـ ٦٩٤ هـ . ق)

تحقيق

حسين تقي زاده

■ **فضائل أهل البيت عليهم السلام من ذخائر العقبى**

المؤلّف: محبّ الدين أحمد بن عبدالله الطبري

المحقّـق: الشيخ حسين تقي‌زاده

الموضوع: الحديث ، التاريخ

الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

الطبعة: الأُولى

المطبعة: مجاب

الكمّية: ٣٠٠٠

تاريخ النشر: ١٤٣٣ هـ . ق

ردمك: ؟-؟؟؟-٥٢٩-٩٦٤-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

info@ahl-ul-bayt. org

www. ahl-ul-bayt. org

كلمة المجمع

إنّ تراث أهل البيت عليهم السلام الّذي اختزنته مدرستهم وحفظه من الضياع أتباعهم يعبّر عن مدرسة جامعة لشتّى فروع المعرفة الإسلاميّة.

وقد استطاعت هذه المدرسة أن تربّي النفوس المستعدّة للاغتراف من هذا المعين، وتقدّم للأُمّة الإسلاميّة كبار العلماء المحتذين لخُطى أهل البيت عليهم السلام الرساليّة، مستوعبين إثارات وأسئلة شتّى المذاهب والاتّجاهات الفكريّة من داخل الحاضرة الإسلامية وخارجها، مقدّمين لها أمتن الأجوبة والحلول على مدى القرون المتتالية.

وقد بادر المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ـ منطلقاً من مسؤوليّاته الّتي أخذها على عاتقه ـ للدفاع عن حريم الرسالة وحقائقها الّتي ضبّب عليها أرباب الفرق والمذاهب وأصحاب الاتّجاهات المناوئة للإسلام، مقتفياً خطى أهل البيت عليهم السلام وأتباع مدرستهم الرشيدة الّتي حرصت في الردّ على التحدّيات المستمرّة، وحاولت أن تبقى على الدوام في خطّ المواجهة وبالمستوى المطلوب في كلّ عصر.

إنّ التجارب الّتي تختزنها كتب علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام في هذا المضمار فريدة في نوعها ؛ لأنّها ذات رصيد علمي يحتكم الى العقل والبرهان ويتجنّب الهوى والتعصّب المذموم، ويخاطب العلماء والمفكّرين من ذوي الاختصاص خطاباً يستسيغه العقل وتتقبّله الفطرة السليمة.

وقد حاول المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام أن يقدّم لطلاّب الحقيقة مرحلة جديدة من هذه التجارب الغنيّة من خلال مجموعة من البحوث والمؤلّفات الّتي يقوم بتصنيفها مؤلّفون معاصرون من المنتمين لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، أومن الّذين أنعم الله عليهم بالالتحاق بهذه المدرسة الشريفة، فضلاً عن قيام المجمع بنشر وتحقيق ما يتوخّى فيه

الفائدة من مؤلّفات علماء الشيعة الأعلام من القدامى أيضاً لتكون هذه المؤلّفات منهلاً عذباً للنفوس الطالبة للحقّ، لتنفتح على الحقائق الّتي تقدّمها مدرسة أهل البيت الرساليّة للعالم أجمع، في عصر تتكامل فيه العقول وتتواصل النفوس والأرواح بشكل سريع وفريد.

ونتقدّم بالشكر الجزيل لسماحة **الشيخ حسين تقي زاده** لتحقيقه هذا الكتاب ولكلِّ الإخوة الّذين ساهموا في إخراجه.

وكلّنا أمل ورجاء بأن نكون قد قدّمنا ما استطعنا من جهد أداءً لبعض ما علينا تجاه رسالة ربّنا العظيم الّذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه، وكفى بالله شهيداً.

المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

المعاونيّة الثقافية

مقدّمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

وبعد، فهذه مقدّمة حول المؤلّف والكتاب وأُسلوب التحقيق، نستعرضها في ثلاثة فصول :

الفصل الأوّل : المؤلّف

١ ـ اسمه ونسبه

هو أحمد بن عبدالله بن محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن إبراهيم، محبّ‌الدين الطبري المكّي الشافعي[1]، وينتهي نسبه إلى الإمام أبي عبدالله جعفر

---

(١) تذكرة الحفّاظ للذهبي ٣ـ٤ : ٤٧٤ رقم ١١٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١٠ رقم ٢٠٩، العبر في خبر من غبر للذهبي ٣: ٣٨٢، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي ٥: ٤٢٥، مرآة الجنان لليافعي ٤: ١٤٨، الوافي بالوفيات للصفدي ٧: ١٣٥ رقم٣٠٦٤، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ رقم ١٠٤٦، طبقات الشافعيّة للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٢ رقم٤٥٩، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٢: ٣٩٧، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١: ٣٤٢ رقم١٨٨، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٣: ٦١ رقم٥٧١، معجم المؤلّفين لكحّالة ١: ٢٩٨، الأعلام للزركلي١: ١٥٩، هديّة العارفين لإسماعيل باشا ١: ١٠١، معجم الألقاب لابن الفوطي ٥: ٦ رقم ٤٥١٦، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ١: ٢٧٩.

الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن سيّد شباب أهل الجنّة الحسين بن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام [١].

٢ـ كنيته ولقبه وشهرته

يكنّى أباالعباس [٢] وأباجعفر [٣]، ويلقّب بمحبّ الدين [٤]، وكان يلقّب قبلها بمحيي الدين، إلّا أنّه يكره اللقب الأوّل، فزار المدينة النبويّة، ومدح النبيّ صلى الله عليه وآله بقصيدة، وسأل أن تكون جائزته عليها زوال لقب محيي الدين، فزال حتّى كأن لم يكن، وهذه الحكاية ذكرها الفاسي في العقد الثمين [٥].

واشتهر المؤلّف بمحبّ الدين الطبري ؛ نسبة إلى طبرستان [٦].

٣ ـ ولادته

ولد بمكّه المكرّمة في يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنه خمس عشرة وستّمئة [٧].

---

(١) انظر ترجمة عبدالقادر بن محمّد بن يحيي بن مكرّم بن محبّ الدين الحسيني الطبري المكّي من كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبّي ٢: ٤٥٧، ومقدّمة كتاب مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة لمحبّ الدين الطبري:٧.

(٢) كما في عامّة المصادر المذكورة المتقدّمة في اسمه ونسبه في تعليقة ١.

(٣) كما في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١: ٣٤٢ رقم١٨٨، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي٣: ٦١ رقم ٥٧١، وتاج العروس للزبيدي٣: ٣٥٥ مادّه : «طبرستان».

(٤) كما في عامّة مصادر ترجمته.

(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣: ٦٧ـ ٦٨ رقم٥٧١.

(٦) وهي بلاد واسعة في إيران جنوب بحر قزوين وشمال جبال ألبرز فتحها المسلمون على يد سعيد بن العاص سنة ٢٩ هـ.ق ، وأطلقوا عليها اسم طبرستان، وكان اسمها الفارسي مازندران، وإليها ينسب كثير من العلماء كالمؤلّف وابن جرير الطبري المؤرخّ والمفسّر و... (انظر معجم البلدان ٤: ١٣ ـ ١٤، وتاج العروس ٣: ٣٥٥، مادّة : طبرستان).

(٧) تذكرة الحفّاظ للذهبي٣ـ ٤: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، العبر في خبر من غبر للذهبي ٣ / ٣٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات وحوادث ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١١ رقم٢٠٩، الوافي بالوفيات للصفدي ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، مرآة الجنان لليافعي ٤: ١٦٨، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨ : ١٨ رقم ١٠٤٦، طبقات ⇐

٤ ـ وفاته

كانت وفاته في ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستّمئة بمكّة عن تسع وسبعين سنة، ودفن بالمعلاة[١].

وقال الذهبي وابن تغري بردي : كانت وفاته في ذي القعدة[٢].

وقيل : توفّي في رمضان[٣].

⇒

الشافعيّة للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٣: ٣٦١، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٢ رقم ٤٥٩، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٥: ٤٢٥، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١: ٣٤٢ رقم١٨٨، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٨: ٧٤، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٣: ٦٧ رقم ٥٧١.

وقال ابن الفوطي الشيباني في ترجمة محبّ الدين الطبري في معجم الألقاب ٥: ٦ ـ ٧ برقم٤٥١٦، كتب لنا الإجازة من الحرم الشريف المقدّس ... وكتب في الإجازه بخطّه أنّ مولده في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستّمئة.

وفي المنهل الصافي : قال الشيخ أثيرالدين أبو حيّان [الغرناطي] : ولد في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من السنة، وقيل غير ذلك.

ومثله في العقد الثمين.

وأيضاً في العقد الثمين: ذكر البرزالي عن أمين الدين الواني انه كتب لهم من مكّة أنّه ولد سنة أربع عشرة وستّمئة.

(١) تذكرة الحفّاظ للذهبي٣ـ ٤: ١٤٧٤ رقم١١٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ووفيات ٦٩١ـ ٧٠٠) ص٢١١ رقم٢٠٩، الوافي بالوفيات للصفدي ٧: ١٣٥ رقم٣٠٦٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٣: ٣٦١، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم٤٥٩، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٥ : ٤٢٦، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١ / ٣٤٨ رقم ١٨٨، معجم المؤلّفين لكحّالة ١: ٢٩٨، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٣: ٦٦ رقم٥٧١، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ١: ٢٧٩.

(٢) العبر في خبر من غبر للذهبي ٣: ٣٨٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٨: ٧٤.

(٣) انظر طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم٤٥٩، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣: ٦٧ رقم٥٧١.

وقيل : توفّي في أحد الربيعين، حكاه البرزالي عن أمين‌الدين ابن الواني[١].

٥ـ التعريف بأُسرته

إنّ محبّ‌الدين الطبري فرع دوحة كبيرة من دوحات الشرف والرئاسة في العلم والحسب، ينتهي نسبه إلى الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، رسخت أُصوله في طبرستان في بلاد العجم في الشرق، وامتدّت فروعهم إلى أُمّ القرى في بلاد الحجاز، وتوارث هو وبنو أعمامه وأبناؤهم وأحفادهم مناصب التدريس والقضاء والخطابة وإمامة الحرم المكّي نحو ستّة قرون، وكانوا أكبر أصحاب البيوت بمكّة، حتّى كان الأشراف من حكّام مكّة لا يعادلون بهم أحداً في الصهر والنسب.

قال المحبّي : الطبريّون بيت علم وشرف، مشهورون في مشارق الأرض ومغاربها، وهم أقدم ذوي البيوت بمكّة ... وأوّل من قدم مكّة منهم الشيخ رضي الدين أبوبكر محمّد بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري سنة ٥٧٠ هـ.ق[٢].

٦ ـ مذهبه

كان المحبّ الطبري شافعي المذهب كما في كافّة مصادر ترجمته.

٧ ـ حياته العلميّة

ولد المؤلّف بمكّة المكرّمة، ونشأ بها في أُسرة علميّة، وطلب العلم، وكان يدرّس في المدرسة المنصوريّه المنسوبة لوالد الملك المظفّر، وهو الملك المنصور الأيّوبي بمكّة، وقضى معظم حياته في طلب العلم والتدريس والإفتاء.

---

(١) انظر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٣: ٦٧ رقم ٥٧١.

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢: ٤٦١، ترجمة عبدالقادر بن محمّد بن يحيي الحسيني الطبري المكّي الشافعي، وانظر: مقدّمة مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة لمحبّ‌الدين الطبري: ٧ ـ ٨.

وقد عاش الحافظ المحدّث محبّ‌الدين الطبري بمكّة المكرّمة في الفترة الواقعة ما بين سنة ٦١٥ هـ.ق وسنة ٦٩٤ هـ.ق، أي ما بين نهاية دولة الأيّوبيّين وقيام دولةالمماليك، وذلك في سنة ٦٤٨ هـ.ق، وقد كان لكلتا الدولتين نفوذ وتأثير في مجرى الحياة السياسيّة في مكّة المكرّمة، وكان للمؤلّف مكانة عند الملك المظفّر صاحب اليمن[١].

ونظراً لدور مكّه المكرّمة في العالم الإسلامي وكونها بمثابة قطب الرحى في توافد العلماء والمفكّرين من مختلف بقاع العالم إلى تلك المنطقة للحجّ والزيارة والجوار، فقد استفاد المحبّ الطبري من غالب هؤلاء الوافدين كما استفادوا منه أيضاً، ومع ذالك فقد سافر وسمع الكثير وأسمع وجاب البلاد[٢].

قال الذهبي: صنّف كتاباً كبيراً إلى الغاية في الأحكام رأيته في ستّة مجلّدات، وتعب عليه مدّة، ورحل إلى اليمن، وأسمعه للسلطان صاحب اليمن[٣].

ومثله قال الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعيّة ٢/١٦٢ـ ١٦٣ رقم ٤٥٩.

وقال السبكي : استدعاه المظفّر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث، فتوجّه إليه من مكّة، وأقام عنده مدّة [٤].

---

(١) هو يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المظفّر أبو المحاسن المتوفّى سنة ٦٩٤ هـ. ق (معجم الألقاب ٥: ٢٢٦ و٣٠٨ رقم ٤٩٧٥ و٥١٤٩، والعبر في خبر من غبر ٣: ٣٨٤، ومرآة الجنان، ٤: ١٦٩).

(٢) مقدّمة مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بنَ أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة لمحبّ‌الدين الطبري: ٨.

(٣) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١٠ـ ٢١١ رقم٢٠٩.

(٤) طبقات الشافعيّة الكبرى ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم١٠٤٦.

وقال الأسنوي : اشتغل بقوص[١] على الشيخ مجدالدين القشيري ... وكان صاحب اليمن طلب المحبّ، فأقام عنده، يسمع عليه من مصنّفاته وغيرها[٢].

وقال الفاسي : كانت للمحبّ الطبري عند المظفّر مكانةعظيمة، وكان يحسن إليه كثيراً، ورتّب له في كلّ شهر خمسين ديناراً علىتدريس مدرسة والده بمكّة، المعروفة بالمنصوريّة... وكان المحبّ يسافر إلى اليمن لقصد الملك المظفّر، وسمع عليه الملك المظفّر هناك بعض مرويّاته وتواليفه، منها الأحكام الكبرى[٣].

٨ ـ كلمات العلماء في حقّه

قال ابن الفوطي الشيباني ـ وهو من معاصريه ـ بعد ذكر اسمه ونسبه : من الحفّاظ والمحدّثين المجاورين بالحرم الشريف بمكّة حرسها الله تعالى، كتب لنا الإجازة من الحرم الشريف المقدّس في موسم سنة تسع وسبعين وستّمئة على يد الشيخ الصالح أبي بكر بن عثمان المراغي ... وذكر من مسموعاته جميع كتاب السنن لأبي داوود، سمعه على أبي الحسن ابن المقيّر البغدادي بإجازته من الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائني، وغير ذلك، وصنّف كتباً مطوّلة[٤].

وقال الذهبي ـ وهو من معاصريه أيضاً ـ بعد توصيفه بالإمام المحدّث المفتي فقيه الحرم: تفقّه ودرّس وأفتى وصنّف، وكان شيخ الشافعيّة، ومحدّث الحجاز... وكان إماماً صالحاً زاهداً كبيرالشأن... وكتب إليّ بمرويّاته[٥].

---

(١) قوص: بالضمّ ثمّ السكون وصاد مهملة، وهي قبطية، وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر (معجم البلدان ٤: ٤١٣).

(٢) طبقات الشافعيّة ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦.

(٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين٣: ٦٥ رقم ٥٧١.

(٤) معجم الألقاب ٥: ٦ـ ٧ رقم٤٥١٦.

(٥) تذكرة الحفّاظ٣ـ ٤: ١٤٧٤ رقم١١٦٣. ونحوه في تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١٠ ـ ٢١١ رقم٢٠٩.

وقال الصفدي بعد توصيفه بشيخ الحرم والفقيه الزاهد المحدّث : درّس وأفتى، وكان شيخ الشافعيّة ومحدّث الحجاز[١].

وقال اليافعي: شيخ الحرم، الإمام العلاّمة الحافظ الراوية، ذو التصانيف الكثيرة، والفضائل الشهيرة ... وصنّف كتباً عديدة، وله في الفقه مبسوطات ومختصرات، ومن المبسوطات كتاب في الأحكام في عدّة مجلّدات، أجاد فيه وأفاد، وأكثر وأطنب، وجمع الصحيح والحسن ... وكان فقيهاً بارعاً، محدّثاً حافظاً، درّس وأفتى وأسمع وروى، وكان محدّث الحجاز في زمانه، وشيخ الشافعيّة هنالك... .

وكان له جاه عظيم وحظّ كريم عند الملك المظفّر صاحب اليمن، وكان مشغولاً بالعلم مستفيداً ومفيداً، وعنه أخذ خلائق من الفضلاء من أكابر المحدّثين والفقهاء.

وكان له صحبة من الشيخ الكبير العارف بالله الخبير ذي المناقب والكرامات السنّية والأحوال والمقامات العليّة أبي العبّاس أحمد المورقي الغربي المدفون في الطائف قدّس الله روحه ، وله معه حكايات عجيبة[٢].

وقال السبكي : شيخ الحرم وحافظ الحجاز بلا مدافعة ... وصنّف التصانيف الجيّدة[٣].

وقال الأسنوي: شيخ الحجاز، كان عالماً عاملاً، جليل القدر، عالماً بالآثار والفقه[٤].

وقال ابن كثير : سمع الكثير، وصنّف في فنون كثيرة[٥].

---

(١) الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم٣٠٦٤.

(٢) مرآة الجنان ٤: ١٦٨.

(٣) طبقات الشافعيّة الكبرى ٨: ١٨ـ ١٩ رقم١٠٤٦.

(٤) طبقات الشافعيّة ٢: ٧٢ رقم٧٩٦.

(٥) البداية والنهاية ١٣: ٣٦١.

وقال تقي‌الدين الفاسي : له تواليف حسنة في فنون من العلم .... وقد أثنى على المحبّ الطبري غير واحد من الأعيان، وترجموه بتراجم عظيمة، وهو جدير بها، منها على ما وجدت بخطّ ابن مسدي : الإمام الأجلّ العالم قطب الشريعة.

وترجمة البرزالي في ما وجدت بخطّه : شيخ الحجاز واليمن.

وقد سمعت شيخنا مفتي الحجاز القاضي جمال‌الدين بن ظهيرة يقول : سمعت القاضي أبا الفضل يقول : إنّه سمع الحافظ صلاح‌الدين العلائي يقول : ما أخرجت مكّة بعد الشافعي مثل المحبّ الطبري.

ووجدت بخطّ القطب الحلبي في ترجمة المحبّ الطبري أنّه لم يكن في زمانه مثله بالحرم المكّي، وهذا ممّا لا ريب فيه[١].

وقال ابن تغري بردي : العلاّمة شيخ الحجاز وعالمه ... نشأ بمكّة، وطلب العلم وسمع بها ... وقرأ على ... وكتاب التنبيه في الفقه عن ابن سكينة عن الأرموي عن المؤلّف، وتفقّه عليه، وعنه أخذ العلم، وعلى جماعة أُخر من شيوخ مكّة والقادمين إليها، وأجاز له من بغداد ابن الخازن وجماعة، مع آخرين من الشام و مصر... .

وحدّث مدّة وسمع عليه غير واحد من المشايخ والأعيان ... وتفقّه به أيضاً جماعة من أعيان مكّة والقادمين إليها، وانتفع به الطلبة.

وكان وافر الحرمة، له مكانة عند الملك المظفّر صاحب اليمن، وكان يسافر له اليمن، ويسمع عليه المظفّر هناك بعض مرويّاته وتواليفه، وكان له مصنّفات كثيرة[٢].

---

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣: ٦٢ـ ٦٦ رقم٥٧١.

(٢) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ١: ٣٤٢ـ ٣٤٩ رقم١٨٨. ونحوه في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٨: ٧٤ـ ٧٥.

وقال ابن العماد الحنبلي: سمع من جماعة، وأفتى ودرّس وتفقّه، وصنّف كتاباً كبيراً إلى الغاية في الأحكام في ستّة مجلّدات، وتعب عليه مدّة، ورحل إلى اليمن وأسمعه للسلطان صاحب اليمن ... له تصانيف كثيرة في غاية الحسن، منها في التفسير كتباً[١].

وقال خيرالدين الزركلي : حافظ فقيه شافعي مُتَفنّن، من أهل مكّة مولداً ووفاة، وكان شيخ الحرم فيها، له تصانيف[٢].

وقال كحّالة : شيخ الحرم، فقيه ، محدّث، مشارك في بعض العلوم، ولد بمكّة، وتوفّي بها، سمع من جماعة، وتفقّه، ودرّس وأفتى وصنّف[٣].

٩ـ مصنّفاته

تنوّعت اهتمامات المؤلّف، وخاض في ميادين مختلفة من العلوم، إلّا أنّه أكثر من الحديث، ثمّ الفقه، ثمّ سائر العلوم مثل : التفسير، واللغة، والسيرة، والتاريخ، والتراجم، والشعر، واختلفت كتبه من حيث الحجم من رسالة صغيرة إلى عدّة مجلّدات، وساهم أيضاً في مجال تلخيص الكتب وترتيبها، سواء كتبه أو كتب من تقدّم عليه، وهذه قائمة كتبه :

١ـ الأحاديث العوالي. في جزء كبير[٤].

٢ـ أحاديث مشكلة[٥].

٣ ـ الأحكام الصغرى. تلخيص للأحكام الكبرى، ويتضمّن ١٠١٥ حديثاً، مجلّد[٦].

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥: ٤٢٥ـ ٤٢٦.

(٢) الأعلام ١: ١٥٩.

(٣) معجم المؤلّفين ١: ٢٩٨.

(٤) النجوم الزاهرة ٨: ٧٤ ـ ٧٥، العقد الثمين ٣: ٦١ ـ ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨.

(٥) تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس: علم الحديث رقم ٢٣.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٢٠، هديّة العارفين ١: ١٠١.

٤ ـ الأحكام الكبرى . (انظر الرقم ٢٧).

٥ ـ الأحكام الوسطى . تلخيص للأحكام الكبرى، مجلّد كبير[١].

٦ ـ الأربعون. في الحجّ[٢].

٧ ـ الأربعون. في الحديث[٣].

٨ ـ استقصاء البيان في مسألة الشاذروان[٤].

٩ ـ ترتيب جامع المسانيد لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ‍ق)[٥].

١٠ـ ترتيب غرائب القرآن للعزيزي السجستاني على السور. في مجلّد واحد[٦].

١١ـ تفسير جامع. لم يتمّ[٧].

١٢ـ تقريب المرام في غريب القاسم بن سلاّم، مبوّباً على حروف المعجم، مجلّد مختصر[٨].

١٣ـ خلاصةالسير في أحوال سيّد البشر، (سيرة سيّد البشر)، (خلاصة السير في بيان بعض أحوال سيّد البشر)، (خلاصة العبر في سيرة سيّد البشر). مطبوع في عشرة أسفار[٩].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٢٠، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٢) كشف الظنون ١: ٥٥.

(٣) هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٤) كشف الظنون ١: ٧٩، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٥) طبقات الشافعيّة لابن شهبة ١٦٣/٢ رقم ٤٥٩، كشف الظنون ١: ٥٧٣.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم١٨٨.

(٧) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم١٨٨.

(٨) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم١٨٨، كشف الظنون ١: ٤٦٥ و٢: ١٢٠٤، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٩) العقد الثمين٣: ٦٤ رقم٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم١٨٨، كشف الظنون ١ :٧١٨ و ٢: ١٠١٥، هديّة العارفين١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس: علم الحديث رقم ٢٣.

١٤ـ الدرر الثمينة. في مدح النبيّ صلى الله عليه وآله [١].

١٥ـ ديوان شعر [٢].

١٦ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى [٣]. طبع مراراً، والجزء الّذي بين يديك هو خمس أبواب من هذا الكتاب، تختّص بفضائل أهل البيت عليهم السلام.

١٧ـ الرياض النضرة في فضائل العشرة [٤]. طبع مراراً، وقد ألّفه قبل «ذخائر العقبى»، وأحال إليه في «ذخائر العقبى»، فانظر الرقم : ٨٩، ١٦٣، ١٨٧، ٢٦٤، ٣٣٧، و انتقى منه الشيخ زين‌الدين عمر بن أحمد الشمّاع الحلبي (ت ٩٣٦ هـ.ق) كتابه المسمّى بـ«الدرر الملتقط من الرياض»، وأفرد سيرة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض بالتحقيق السيّد عبدالمحسن بن عبدالله السراوي الحسيني في بلدة الحسكة السورية بتاريخ ١٤١٧ هـ.ق، وسمّاه «مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة»، وقدّم له الدكتور إبراهيم النقشبندي عميد كلّية الدراسات في الحسكة، وأفرد سيرة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام من الرياض بالتحقيق أيضاً الشيخ محمّد باقر المحمودي، وسمّاه «مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة».

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١.

(٢) انظر : البداية والنهاية ١٣: ٣٦١، والمنهل الصافي ١: ٣٤٢ رقم ١٨٨، وتاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس، علم الحديث رقم ٢٣.
قال الفاسي في العقد الثمين ٣: ٦٨ برقم ٥٧١ : وللشيخ محبّ الدين شعر كثير جيّد يحويه ديوانه، وهي مجلّدة لطيفة على ما رأيت، فمن ذلك قصيدته نحو مئة وستّين بيتاً، ذكر فيها المنازل بين مكّة والمدينة.

(٣) شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، الأعلام ١: ١٥٩، العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٨٢١، هديّة العارفين ١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢١٩، الباب السادس: علم الحديث رقم ٢٣، معجم الألقاب ٥: ٦ـ٧ رقم ٤٥١٦.

(٤) شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، الأعلام ١: ١٥٩، معجم المؤلّفين ١: ٢٩٨، العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، هديّه العارفين ١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢١٩، الباب السادس: علم الحديث رقم ٢٣.

١٨ـ السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين. مطبوع[١]، وقد ألّفه قبل «ذخائر العقبى»، وقد أحال إليه في «ذخائر العقبى»، فانظر الرقم ٨٩.

١٩ـ شرح التنبيه (للشيرازي، أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشافعي المتوفّى سنة ٤٧٦ هـ. ق) في فروع الفقه الشافعي، في عشرة أسفار كبيرة، وللطبري نكت عليه كبرى وصغرى، وله مختصر التنبيه، سمّاه مسلك النبيه في تلخيص التنبيه، وهو كبير، وله مختصر صغير سمّاه تحرير التنبيه لكلّ طالب نبيه[٢].

٢٠ـ صفة حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله على اختلاف طرقها وجمع ألفاظها[٣].

٢١ـ صفوة القِرى في صفة حجّة المصطفى وطوافه بأُمّ القرى. مطبوع[٤].

٢٢. الطراز المذهّب (المحبّر) في تلخيص المهذّب (المذهّب) للملك المظفّر. مختصر لكتاب المهذّب في الفروع للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي(ت ٤٧٦ هـق)[٥].

٢٣ـ العمدة. مختصر كتابه المحرّر لملك المظفّر[٦]. (انظر الرقم ٣٨).

---

(١) شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، الأعلام ١: ١٥٩، معجم المؤلفّين ١: ٢٩٩، العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٠٠٢ و ١٨٤٣، هديّة العارفين ١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس : علم الحديث رقم ٢٣، معجم الألقاب ٥: ٦ـ٧ رقم ٤٥١٦.

(٢) طبقات الشافعيّة للسبكي ٨٢٠ رقم ١٠٤، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم ٤٥٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، مرآة الجنان ٤: ١٦٨، معجم المؤلّفين ١: ٢٩٨، العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، طبقات الشافعيّة للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٤٩١، هديّة العارفين ١: ١٠١، معجم الألقاب ٥: ٦ـ٧ رقم ٤٥١٦.

(٣) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٠٧٩، هديّة العارفين ١: ١٠١

(٤) تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس : علم الحديث رقم ٢٣.

(٥) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٩١٣، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٦١٣، هديّة العارفين ١: ١٠١.

٢٤ـ عواطف النصرة في تفضيل الطواف على العمرة[١].

٢٥ـ غاية الإحكام في أحاديث الأحكام. ويسمّى الأحكام الكبرى. في ستّة مجلّدات. تعب عليه مدّة، ورحل إلى اليمن، وأسمعه للسلطان صاحب اليمن الملك المظفّر (ت٦٩٤ هـ ق)[٢].

٢٦ـ غاية بغية الناسك من أحكام المناسك[٣].

٢٧ـ غريب جامع الأُصول لأحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري (ت٦٠٦ هـ. ق). في مجلّد[٤].

٢٨ـ الغناء وتحريمه[٥].

٢٩ـ فضل مكّة[٦].

٣٠ـ القبس الأسنى في كشف غريب المعنى. مجلّد كبير[٧].

٣١ـ القِرى لقاصد أُمّ القرى، (القرى من ساكني أُمّ القرى)، ويسمّى خير القِرى في زيارة أُمّ القرى. مطبوع[٨].

---

(١) كشف الظنون ٢: ١١٧٨، هديّه العارفين ١: ١٠١.

(٢) تذكرة الحفّاظ ٣ـ٤: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم ١٠٤، البداية والنهاية ١٣: ٣٦١، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢٠١ رقم ٢٠٩، العبر في خبر من غبر ٣: ٣٨٢، الأعلام ١: ١٥٩، معجم المؤلّفين ١: ٢٩٨، العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٢٠، هديّة العارفين ١: ١٠١، طبقات الشافعيّة للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس : علم الحديث رقم ٢٣.

(٣) طبقات الشافعيّة لابن شهبة ٢: ١٦٣ رقم ٤٥٩، العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، طبقات الشافعية للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٦.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ١: ٥٣٧.

(٥) كشف الظنون ٢: ١٤٤٥، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٦) طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٩ رقم ١٠٤٦.

(٧) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١.

(٨) شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، مرآة الجنان ٤: ١٦٨، الأعلام ١: ١٥٩، العقد الثمين ٣٦٤ رقم ٥٧١، كشف الظنون ١: ٧٢٧ و ٢: ١٣١٧، هديّة العارفين ١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي ٦: ٢٢٠، الباب السادس: علم الحديث رقم٢٣، معجم الألقاب ٥: ٦ـ٧ رقم ٤٥١٦.

٣٢ـ القراء[١].

٣٣ـ الكافي في غريب القرآن الجامع بين العزيزي والبيان. مجلّد واحد[٢].

٣٤ـ كتاب في الألغاز[٣].

٣٥ـ مجموع في الخلاف على طريقة المتأخرين. في الفقه، مجلّد واحد ولم يتمّ[٤].

٣٦ـ المحرّر للملك المظفّر. جمع فيه أحكام الصحيحين[٥].

٣٧ـ مختصر التنبيه الأكبر. في مجلّد كبير، وسمّاه المسلك النبيه في تلخيص التنبيه. (انظر الرقم ١٩).

٣٨ـ مختصر عوارف المعارف، للشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي (ت ٦٣٢ هـ.ق)، مجلّد[٦].

٣٩ـ مختصر في الحديث[٧].

٤٠ـ مختصر المهذّب. في مجلّدين[٨].

٤١ـ مرسوم المصحف العثماني المدني[٩].

٤٢ـ المنثور (أو: الدرّ المنثور) للملك المنصور في ترتيب غريب أبي عبيد القاسم بن سلاّم، على ترتيب حروف المعجم[١٠].

---

(١) كشف الظنون ٢: ١٤٤٨، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٢) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨.

(٣) طبقات الشافعيّة لابن شهبة ٢: ٦٣ رقم ٤٥٩.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨.

(٥) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٦٣، هديّة العارفين ١: ١٠١.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨.

(٧) طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم ١٠٤٦.

(٨) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨.

(٩) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨.

(١٠) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون ٢: ١٨٥٨، هديّة العارفين ١: ١٠١.

٤٣ـ النخبة المدنيّة. جزء لطيف[١].

٤٤ـ النكت الصغرى على شرح التنبيه. لم يتمّ ووصل فيه إلى الوكالة، في مجلّد. (انظر الرقم ٢٠).

٤٥ـ النكت الكبرى على شرح التنبيه. أربعة أسفار لطيفة. (انظر الرقم ٢٠).

٤٦ـ وجوه (وجيزة) المعاني في قولهﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني حقّاً»، جزء[٢].

ولم يصل إلينا من هذه الكتب إلّا القليل.

١٠ـ شعره

كان للمحبّ نظم كثير جيّد، وقد أورد له مترجموه بعضاً منه.

قال السبكي: استدعاه المظفّر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث، فتوجّه إليه من مكّة، وأقام عنده مدّة، وفي تلك المدّة نظم قصيدة يتشوّق إلى مكّة، منها:

مريضك من صُدودك لا يعاد ... به ألم لغيرك لا يعاد

وقد ألف التداوي بالتداني ... فهل أيّام وصلكم تعاد

لَحَا الله العواذل كم يلحّوا ... وكم عذلوا فما أصغى وعادوا

ولو لمحوا من الأحباب معنى ... لما أبدوا هناك ولا أعادوا

ومنها:

أُريد وصالها وتريد بُعدي ... فما أشقى مريداً لا يراد

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨.

(٢) العقد الثمين ٣: ٦٤ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٨ رقم ١٨٨، هديّة العارفين ١: ١٠١.

وهي طويلة، خمّسها بعض الأدباء؛ لاستحسانه لها[١].

وقال الفاسي: وللشيخ محبّ‌الدين شعر كثير جيّد يحويه ديوانه، وهي مجلّدة لطيفة على ما رأيت، فمن ذالك قصيدة نحو مئة وستّين بيتاً، ذكر فيها المنازل بين مكّة والمدينة، أوّلها : رحلت إلى المختار خير البريّة.

ومن ذلك ما أنشدنا الشيخ أبو اليمن محمّد بن أحمد بن الرضي الطبري بقراءتي عليه بالحرم الشريف، عن أبيه وابن عمّه عثمان بن الصفي الطبري إذناً أنّ المحبّ الطبري أنشدهما لنفسه إجازة :

مريض من صدودك لا يعاد ... به ألم لغيرك لا يعاد

إلى آخر القصيدة[٢].

وقال ابن تغري بردي : كان له نظم جيّد، من ذلك قصيدته :

الطرفي عن الجمال ذذبراح ... ولقلبي به غداً ورواح

كلّ معنى يلوح في كلّ حسن ... لي إليه تقلّب وارتياح

ومنها :

فبهم يعشق الجمال ويهوى ... ويشوق الحمى وتهوى الملاح

وبهم يعذب الغرام ويحلو ... ويطيب الثناء والامتداح

(١) طبقات الشافعيّة الكبرى ٨: ١٩ رقم ١٠٤٦. ومثله في طبقات الشافعيّة للأسنوى ٢: ٧٢ ـ ٧٣ رقم ٧٩٦.
(٢) العقد الثمين ٣: ٦٨ رقم ٥٧١.

لا تلـــم يـــا خلـــيّ قلبـــي فـــيهم ... مـــا علـــى مـــن هـــوى المـــلاح جنـــاح
ويـح قلبـي وويـح طرفـي إلـى كـم ... يكـــتم الحـــبّ والهـــوى فـــضّاح
صـاح عـرّج علـى العقيـق وسَـلع ... وقبـــاب فيهـــا الوجـــوه صـــباح

وهي أكثر من هذه الأبيات[١].

وقـال ابـن كثيـر: ولـه شـعر جيّـد، فمنـه قـصيدته فـي المنـازل بـين مكّـة والمدينة تزيد على ثلاثمئة بيت، كتبها عنـه الحـافظ شـرف‌الـدين الـدمياطي فـي معجمه[٢].

١١ ـ مشايخه

نشأ المؤلّف في أُسرة علميّة دينيّة، وفي مجتمع علمي ومركـز إسـلامي يفـد إليه العلماء من أصقاع العالم الإسلامي، فقد تلقّى العلم على أيدي كبار العلمـاء، منهم :

١ـ بشير بن حامـد بـن سـليمان، نجـم‌الـدين أبـو النعمـان التبريـزي البغـدادي الـشافعي، شـيخ الحـرم : (٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ ق)، سـمع منـه المحـبّ الطبـري جـزء الأنصاري[٣].

٢ـ ريحان بن عبدالله الشرفي السكيني، سمع منه جزء الأنصاري[٤].

---

(١) المنهل الصافي ١: ٢٤٩ رقم ١٨٨، النجوم الزاهرة ٨: ٧٥.
(٢) البداية والنهاية ١٣: ٣٦١.
(٣) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨.
(٤) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨.

٣ـ شعيب بن يحيي بن أحمد بن عطيّة، أبو مدين القيرواني الإسكندراني التاجر ابن الزعفراني: (٥٦٥ـ ٦٤٥ هـق)، سمع منه الأربعين البلدانيّة والأربعين الثقفيّة[١].

٤ـ عبدالرحمان بن أبي حرمي فتوح بن بنين المكّي أبوالقاسم الكاتب العطّار (ت ٦٤٥ هـق) ، سمع منه صحيح البخاري[٢].

٥ـ عمّ أبيه تقي‌الدين علي بن أبي بكر الطبري، سمع منه صحيح البخاري[٣].

٦ـ علي بن أبي عبيدالله الحسين بن علي بن منصور ابن المقيّر البغدادي الأزجي أبوالحسن المقرئ الحنبلي النجّار : (٥٤٥ ـ ٦٤٣ هـ. ق)، سمع منه سنن أبي داوود وسنن النسائي والوسيط للواحدي وبعض الجمع للصحيحين للحميدي وبعض الغريب لأبي عبيد والفصيح لثعلب والغريب للعزيزي، وغير ذلك كثيراً[٤].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ـ٤: ٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٣: ٢٦٨ رقم ١٧٨.

(٢) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٤ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ـ٤: ٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٣: ٢٦٩ رقم ١٧٩.

(٣) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٤ رقم ١٨٨.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٣ ـ ٣٤٤ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ٤: ٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١١ رقم ٢٠٩، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم ١٠٤٦، مرآة الجنان ٤: ١٦٨، معجم الألقاب ٥: ٧ رقم ٤٥١٦، سير أعلام النبلاء ٢٣: ١١٩ رقم ٩٢.

٧ـ علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري الشافعي، أبوالحسن الخطيب المدرّس، ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجمّيزي : (٥٥٩ ـ ٦٤٩ هـ.ق)، سمع منه الأربعين الثقفيّة والأربعين البلدانيّة للسلفي[١].

٨ ـ علي بن وهب بن مطيع مجدالدين القشيري المالكي ابن دقيق العيد: (ت٦٦٧هـ.ق) [٢].

٩ـ محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي جرادة محيي الدين المعروف بابن العديم، سمع منه جزء الأنصاري[٣].

١٠ـ محمّد بن سعيد بن أبي البقاء الموفّق ابن علي ابن الخازن أبوبكر النيسابوري ثمّ البغدادي الصوفي : (٥٥٦ ـ ٦٤٣ هـ.ق) ، أجاز له من بغداد[٤].

١١ـ محمّد بن عبدالله بن محمّد بن أبي الفضل شرف‌الدين أبوعبدالله السلمي المرسي الأندلسي : (٥٧٠ ـ ٦٥٥ هـ. ق)، سمع منه صحيح مسلم وصحيح ابن حبّان[٥].

١٢ـ محمّد بن علي بن حمزة بن فارس ابن القبّيطي أبوالفرج البغدادي الكاتب : (٥٢٨ ـ ٦٠٩ هـ. ق)، أجاز له من بغداد[٦].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٤ ـ ٣: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم ١٠٤٦، مرآة الجنان ٤: ١٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣: ٢٥٣ رقم ١٦٦.

(٢) طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ـ ١٩ رقم ١٠٤٦، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم ٤٥٩، تذكرة الحفّاظ ٤ ـ ٣: ١٤٧٦ ذيل رقم ١١٦٤.

(٣) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٥ رقم ١٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٣: ١٢٤ رقم ٩٥.

(٥) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٤ رقم ١٨٨، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١١ رقم ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٣: ٣١٢ رقم ٢٢٠.

(٦) العقد الثمين٣: ٦٢ رقم ٥٧١، سير أعلام النبلاء ٢٢: ٩ رقم ٢.

١٣ـ عمّ أبيه يعقوب بن أبي بكر الطبري : (٥٩٢ ـ ٦٦٥ هـ. ق) سمع منه صحيح البخاري وجامع الترمذي[١].

١٢ـ تلاميذه

سمع منه وروى عنه :

١ـ إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد الحمويّي : (٦٤٤ ـ ٧٣٠ هـ.ق) ، صاحب «فرائد السمطين» ، سمع منه سنة تسع وسبعين وستّمئة بمكّة المعظّمة[٢].

٢ـ إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن عبادة بن الصامت الأنصاري أبو الفداء نجم الدين ابن الخبّاز العبّادي الصالحي : (٦٢٩ ـ ٧٠٣ هـ. ق)[٣].

٣ـ الشهاب الحنفي (وهو مجاز منه)[٤].

٤ ـ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالقوي المهدوي المحدّث أبو محمّد : (ت ٦٤٩ هـ. ق)[٥].

٥ـ عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التوني الحافظ شرف الدين أبو محمّد أو أبو أحمد الدمياطي : (٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ. ق)[٦].

٦ـ عثمان بن الصفي الطبري[٧].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٢ رقم ٥٧١ و ٧: ٤٧٣، المنهل الصافي ١: ٣٤٤ رقم ١٨٨.

(٢) راجع فرائد السمطين ١: ٢٦ رقم ٣ و ٢: ٤١ و ٥٠ رقم ٣٧٤ و ٣٨١.

(٣) الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦ و ٦: ٨.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨.

(٥) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ـ٤ : ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، البداية والنهاية ١٣: ٣٦١، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ١٠: ١٠٢ رقم ١٣٨٠.

(٧) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨.

٧ـ علي بن إبراهيم بن داوود بن سليمان علاء الدين الدمشقي أبو الحسن ابن العطّار الشافعي : (٦٥٤ ـ ٧٢٤ هـ. ق)[١].

٨ـ القاسم بن محمّد بن يوسف علم الدين أبو محمّد البرزالي الإشبيلي الدمشقي الشافعي : (٦٦٥ ـ ٧٣٩ هـ. ق)[٢].

٩ـ قطب الدين الحلبي[٣].

١٠ـ ابنه محمّد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد الطبري جمال‌الدين القاضي : (٦٣٦ ـ ٦٩٤ هـ. ق) ، سمع من والده المحبّ الطبري في جمادى الأُولى سنة سبع وأربعين وستّمئة بالروضة من المسجد النبوي[٤].

١١ـ محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد أبوبكر قطب‌الدين القسطلاني : (٦١٤ ـ ٦٨٦ هـ. ق)[٥].

١٢. حفيده محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الطبري القاضي نجم‌الدين أبو حامد : (٦٥٨ ـ ٧٣٠ هـ. ق)[٦].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ٤ : ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، معجم شيوخ الذهبي ص ٣٥٢ رقم ٥٠٧.

(٢) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ٤: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٨: ١٨ ـ ١٩ رقم ١٠٤٦، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص ٢١١ رقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، معجم شيوخ الذهبي ص ٤٣٥ رقم ٦٣٦.

(٣) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨.

(٤) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ ٤ : ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم ٤٥٩.

(٥) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، الوافي بالوفيات ٢: ١٣٢ رقم ٤٨٠.

(٦) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ ٤: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، طبقات الشافعيّه الكبرى للسبكي ٩: ٢٦٧ رقم ١٣٣٠.

١٣ـ محمّد بن مسلم بن مالك بن مزروع النحوي شمس‌الدين أبو عبدالله الزيني الصالحي الحنبلي القاضي: (٦٦٢ ـ ٧٢٦ هـ.ق)[١].

١٤ـ محمّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان أثيرالدين أبوحيّان النحوي الأندلسي الغرناطي: (٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ ق)[٢].

١٥ـ نجم‌الدين بن عبدالحميد[٣].

١٣ـ أولاده

كان له من الولد محمّد جمال الدين قاضي مكّة: (٦٣٦ ـ ٦٩٤ هـ.ق)، وعبدالله تقي الدين:(٦٤٤ ـ ٧٠٤ هـ.ق) وفاطمة الأُولى‌أُمّ الحسن بقيت إلى سنة نيّف وعشر وسبعمئة،وفاطمة الأُخرى سمعت الحديث وأجازت، وكانت حيّة سنة ٧٣٧ هـ . ق[٤].

الفصل الثاني : الكتاب

١ـ اسمه

يبدو من الورقة الأُولى في جميع النسخ المخطوطة ومن مقدّمة الكتاب أنّ المؤلّف سمّاه «ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى».

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، معجم شيوخ الذهبي ص ٥٧٢ رقم ٨٥٠.

(٢) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٩: ٢٧٦ رقم ١٣٣٦.

(٣) العقد الثمين ٣: ٦٥ رقم ٥٧١، المنهل الصافي ١: ٣٤٦ رقم ١٨٨.

(٤) العقد الثمين ١: ٢٩٤ ـ ٢٩٦ و ٥: ٩٩ ـ ١٠٠ و ٨: ٢٩٥، تذكرة الحفّاظ ٣ ـ ٤: ١٤٧٤ رقم ١١٦٣، الوافي بالوفيات ٧: ١٣٥ رقم ٣٠٦٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢: ٧٢ رقم ٧٩٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ٢: ١٦٣ رقم ٤٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠) ص٢١١ رقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٥: ٤٢٦، مرآة الجنان ٤: ١٦٨، العبر ٣: ٣٨٢، مقدّمة مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة للمحبّ الطبري: ٨ ـ ٩.

٢ـ نسبته إلى المؤلّف

هذا الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلّفه، فأكثر من ترجم للمحبّ الطبري ذكر هذا الكتاب في عداد مصنّفاته[١].

٣ـ موضوعه وترتيبه

يتبيّن من عنوان الكتاب أنّه في بيان فضائل ذوي قربى رسول الله ﷺ، وقد صدّره المؤلّف بمقدّمة بيّن فيها داعي التأليف فيهم، وقد قسّمه إلى قسمين:

القسم الأوّل: يتضمّن ما جاء فيهم على وجه العموم والإجمال، وفيه تسعة أبواب، وفي كلّ باب عدّة أذكار.

القسم الثاني: يتضمّن ذالك على وجه التخصيص وتفصيل الأحوال، وفيه عدّة أبواب، وفي كلّ باب عدّة فصول.

وقد ساق المؤلّف الأحاديث مجردّة عن الأسانيد مع العزو إلى مصادرها، وذكر الصحابي أو التابعي الّذي روى الحديث، وشرح الغريب منها مع بيان فقه الحديث تارة، ومناقشة بعض الأدلّة والترجيح بينها أُخرى.

وإليك نصّ ما أورده المؤلّف في المقدّمة بعد الحمد والصلاة : أمّا بعد ؛ فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ قد اصطفى محمّداً ﷺ على جميع من سواه، وخصّه بما عمّه به من فضله الباهر وحباه، وأعلى منزلة من انتمى إليه سبباً أو نسبة، ورفع مرتبة من انطوى عليه بنصرة أو صحبة، وألزم مودّة قرباه كافّة بريّته، وفرض محبّة أهل بيته المعظّم وذرّيّته، لا جرم سنح بالخاطر تدوين ما ورد في مناقبهم، وتعيين[٢]

---

(١) انظر : شذرات الذهب لابن عماد ٥: ٤٢٦، الأعلام للزركلي ١: ١٥٩، العقد الثمين للفاسي ٣: ٦٣ رقم ٥٧١، المنهل الصافي لابن تغري بردي ١: ٣٤٧ رقم ١٨٨، كشف الظنون لحاجي خليفة ١: ٨٢١، هديّة العارفين لإسماعيل باشا ١: ١٠١، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦: ٢١٩، الباب السادس : علم الحديث رقم ٢٣، معجم الألقاب لابن الفوطي ٥: ٦ـ٧ رقم ٤٥١٦.

(٢) في الطبع القديم : «وتعريف».

ما روي في شريف قدرهم وعلوّ مراتبهم، وتتبّع ما نقل في عظيم فخرهم الفاخر، وجمع ما ظفرت به من عميم فضلهم الباهر. ولم لا وهم هالة[١] قمر الكون، وطُفاوة[٢] شمس البريّة، وأغصان دوحة الشرف، وفروع أصل الأنوار النبويّة.

أعاد الله علينا من معلوم سنيّ بركتهم، كما أعاذنا من جهل مفهوم عليّ درجتهم، وغمر في غفرانه ذنوبنا بحرمتهم، كما غمر بإحسانه قلوبنا بمحبّتهم، وأحسن مآلنا[٣] بجاههم عليه، كما علّق آمالنا بالتوسّل بهم إليه.

وقد سمّيته[٤] «ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى» من كتب ذوات أعداد على وجه الاختصار وحذف الإسناد، عازياً كلّ حديث إلى كتابه تفصيّاً[٥] من عهدة الارتياب، وتسهيلاً على طلاّبه.

والله أسأل أن يجعل ذالك وسيلة إلى جنّات النعيم، وذريعة إلى درك النور[٦] العظيم ، وتحقّق الأمل فيه لديه، إنّه وليّ ذالك والقادر عليه.

ورتّبته قسمين : قسم يتضمّن ما جاء فيهم على وجه العموم والإجمال، وقسم يتضمّن ذلك على وجه التخصيص وتفصيل الأحوال. انتهى كلامه.

والجزء الّذي وفّقني الله بتحقيقه وتقديمه للقرّاء الكرام هو خمس أبواب من الكتاب، وهذه الأبواب تختصّ بمناقب وفضائل أهل البيت عليهم السلام، وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ؛ وذلك لأنّهم ذوو قربى النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته حقيقة، ولا يشكّ منصف أنّهم من أشرف البيوت نسباً وحسباً، وهم الّذين أذهب

(١) الهالة : الدارة حول القمر . (لسان العرب ١١: ٧١٣، مادّة «هول»).
(٢) الطفاوة : الدارة حول الشمس . (لسان العرب ١٥: ١٠، مادّة «طفا»).
(٣) في الطبع القديم : «مآبنا».
(٤) في «ب» و «د» و «هـ» و الطبع القديم : «ووسمته».
(٥) التفصّي : التخلّص. (لسان العرب ١٥: ١٥٦، مادّة «فصي»).
(٦) في «ب» و «د» و «هـ» و الطبع القديم : «درك الفوز».

الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، وأنزل فيهم أية التطهير[١]، وأوجب الله على المسلمين مودّتهم، وأنزل فيهم آية المودّة[٢]، وهم الّذين أنزل الله فيهم آية المباهلة فحاجّ بهم النبيّ صلى الله عليه وآله مع النصارى في قصّة المباهلة[٣].

وهم الّذين جعلهم النبيّ صلى الله عليه وآله عدل القرآن، وقال في شأنهم: «**إنّي تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي، أهل‌بيتي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما**»[٤].

وقال في حقّهم أيضاً: «**لا يقاس بهم أحد**»[٥].

وقال فيهم أيضاً: «**مثل أهل‌بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق**»[٦].

وقد أورد المؤلّف فضائلهم عليهم السلام في خمس أبواب من الكتاب، وهي كما يلي:

القسم الأوّل[من الكتاب] في ما جاء في ذكر القرابة على وجه العموم والإجمال، وفيه أبواب ....

---

(١) راجع الحديث ٣٢ من الكتاب وما بعده، والحديث ٤٦ وما بعده.
(٢) راجع الحديث ٥٤ من الكتاب.
(٣) راجع الحديث ٤٩ من الكتاب.
(٤) راجع الحديث ١ من الكتاب وما بعده.
(٥) راجع الحديث ٨ من الكتاب.
(٦) راجع الحديث ٢٦ من الكتاب.

[١] الباب الخامس في فضل أهل البيت [عليهم السلام].

[٢] الباب السادس في بيان أنّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين[عليهم السلام] هم أهل البيت المشار إليهم في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

[٣] الباب السابع في ذكر سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين.

[٤] الباب الثامن في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه.

[٥] الباب التاسع في ذكر الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقد سمّيناه «فضائل أهل البيت عليهم السلام من كتاب ذخائر العقبى»

٤ـ مصادره

المصادر الّتي استفاد منها المؤلّف في الأبواب الّتي تختصّ بفضائل أهل البيت عليهم السلام على نحوين :

فتارة يذكر أسماء المصادر وأصحابها، وتارة ينقل عن قائل خاصّ دون ذكر لكتابه.

أمّا المصادر الّتي استفاد منها المؤلّف مع التصريح بها ومؤلّفيها فهي عبارة عن :

١ ـ الآحاد والمثاني، لابن الضحّاك، وهو ابن أبي عاصم.

٢ ـ أربعون حديثاً في المهدي، لأبي العلاء الهمذاني.

٣ ـ الأربعون الطوال، للحافظ ابن عساكر الدمشقي.

٤ ـ الأربعون في فضائل العبّاس، لأبي القاسم السهمي.

٥ ـ الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى، لأبي الخير الحاكمي.

٦ ـ تاريخ مواليد أهل البيت عليهم السلام ووفياتهم، لأبي بكر أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع.

٧ـ جامع عبدالرزّاق.

٨ ــ جزء من حديث أبي عمرو الغفاري.

٩ ـ الدرّه الثمينة في أخبار المدينة، لمحبّ‌الدين أبي عبدالله محمّد بن محمود ابن النجّار البغدادي.

١٠ ـ دلائل النبوّة، لأبي نعيم الأصبهاني.

١١ ـ الذرّيّة الطاهرة، لأبي بشر الدولابي.

١٢ ـ السنّة، لابن السري.

١٣ ـ سنن الترمذي

١٤ ـ سنن سعيد بن منصور.

١٥ ـ شرح التلخيص، لأبي علي السنجي.

١٦ ـ شرف المصطفى، لأبي سعد الخركوشي.

١٧ ـ الصحاح، للجوهري.

١٨ ـ صحيح البخاري.

١٩ ـ صحيح ابن حبّان.

٢٠ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

٢١ ـ فردوس الأخبار، للديلمي.

٢٢ ـ فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل.

٢٣ ـ فضائل عمر [1].

٢٤ ـ الفوائد، لأبي القاسم تمّام بن محمّد الرازي.

٢٥ ـ فوائد العراقيّين، لأبي سعيد محمّد بن علي النقّاش.

٢٦ ـ المسند، لأحمد بن حنبل.

٢٧ ـ المسند، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي.

---

(١) قال المؤلّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب : جزء في فضائل أبي بكر وعمر لأبي الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري، رواية أبي محمّد الحسن بن محمّد الخلاّل عنه.

٢٨ـ مسند الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.
٢٩ـ المشيخة البغداديّة، للحافظ السلفي.
٣٠ ـ مصابيح السنّة، لأبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي.
٣١ ـ معالم السنن، لأبي سليمان الخطّابي.
٣٢ ـ المعجم، للطبراني.
٣٣ ـ معجم الشيوخ، لابن جميع الغسّاني الصيداوي
٣٤ ـ معجم الشيوخ، لأبي يعلي ابن المثنّى الموصلي.
٣٥ ـ معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي.
٣٦ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر الإسماعيلي.
٣٧ـ معجم النساء، لابن عساكر الدمشقي.
٣٨ ـ الموافقة بين أهل البيت والصحابة، لأبي سعد السمّان.
٣٩ ـ الموافقات، لأبي القاسم ابن عساكر الدمشقي.
٤٠ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير.
٤١ ـ الوسيلة (وسيلة المتعبّدين في سيرة سيّد المرسلين)، لأبي حفص عمر بن محمّد بن الخضر الملاّ الموصلي.
٤٢ ـ اليقين، لابن أبي الدنيا.

أمّا أصحاب المصادر الّتي نقل عنهم المؤلّف دون ذكر لكتابهم فهم :

١ـ ابن أُبيّ الفراتي
٢ ـ أحمد بن الحسن بن خيرون أبوالفضل.
٣ ـ أحمد بن محمّد أبو عبيد الهروي.
٤ ـ ابن إسحاق.
٥ ـ ابن بشران.
٦ ـ أبوبكر الشافعي من رواية ابن غيلان.
٧ ـ أبوبكر ابن أبي شيبة.

٨ ـ أبوبكر بن فارس.
٩ ـ الثقفي الأصبهاني الحافظ.
١٠ ـ ابن الجرّاح.
١١ ـ الجوهري.
١٢ ـ ابن حرب الطائي.
١٣ ـ أبوالحسن الخلعي.
١٤ ـ أبوالحسن العتيقي.
١٥ ـ الحسن بن عرفة العبدي.
١٦ ـ الحضرمي.
١٧ ـ الخجندي.
١٨ ـ الدار قطني.
١٩ ـ أبو داوود السجستاني.
٢٠ ـ الرازي.
٢١ ـ أبو روق الهزّاني
٢٢ ـ أبو طاهر البالسي.
٢٣ ـ عبد بن حميد.
٢٤ ـ أبو عبدالرحمان النسائي.
٢٥ ـ أبو عبدالله الجلاّبي.
٢٦ ـ ابن عساكر أبوالقاسم الدمشقي.
٢٧ ـ أبو علي بن شاذان.
٢٨ ـ علي بن عمر الحربي السُكّري أبوالحسن.
٢٩ ـ أبو عمر ابن عبدالبرّ.
٣٠ ـ ابن ماجة.
٣١ ـ المحاملي.
٣٢ ـ محمّد بن محمّد أبو عبدالله الفضائلي الرازي.
٣٣ ـ المخلّص الذهبي.
٣٤ ـ منصور بن عمّار.
٣٥ ـ أبو نعيم الأصبهاني.
٣٦ ـ ابن هشام.
٣٧ ـ يحيي بن معين.

٥ ـ النسخ الخطّيّة

النسخ الّتي استفدنا منها هي خمس نسخ خطّيّة، وهذه مواصفات النسخ تباعاً:

١. نسخة مكتبة السيّد المرعشي النجفي في قم المقدّسة برقم **٢٦٤٢**، كتبت سنة ٧٤٥ هـ.ق بأمر جمال الدين محمّد بن مسعود بن الفضل الصفدي، ولا يعرف كاتبها، والنسخة فيها سقط، خاصّة من أوّل الكتاب إلى أواسط ترجمة

فاطمة الزهراء عليها السلام ، وقد أشرنا في موضعه من الكتاب بالهامش، وفيها تقديم وتأخير في بعض الأوراق لسوء التجليد، والصلوات فيها مع ذكر الآل، ورمزها «أ».

٢- نسخة مكتبة مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان برقم ١٦٨٦، كتبت سنة ٨٠٩ هـق ببلدة شيراز، كتبها نجيب‌الدين محمود بن محمّد الإيجي، والنسخة كاملة، وعليها علامات البلاغ مع بعض الاصلاحات وضبط نسخة بدل في الهوامش، والصلوات فيها بتراء دون ذكر الآل، وفيها تقديم وتأخير في بعض الأذكار، وقد أشرنا إليه في موضعه من الكتاب بالهامش، ورمزها «ب».

٣ ـ نسخة مكتبة مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان أيضاً برقم ٦٨٠٦، قسم الأخبار رقم ٥٢٨، كتبت سنة ٩٧٧ هـ.ق، كتبها محمّد بن ... بن ناصر بن سلطان النعيمي، والنسخة ناقصة من أوّل الكتاب بمقدار ورقة، والصلوات فيها مع ذكر الآل، وفيها هوامش أشرنا إليها في موضعه بالهامش، ورمزها «ج».

٤ـ نسخة أُخرى من مكتبة السيّد المرعشي النجفي في قم المقدّسة برقم ٥٣٤٨، والنسخة ناقصة الآخر، كتبت سنة ١٠٩٦ هـ . ق على نسخة تاريخها سنة ٨٨٩ هـ.ق ، كاتبها أبوالفتح بن فريدون كجوري، كما في فهرس المكتبة ١٣٢/١٤، أهداها الشيخ المحدّث الحرّ العاملي إلى العلاّمة المحدّث المجلسي، وعليها تملّك المجلسي بخطّه، والصلوات فيها بتراء دون ذكر الآل، وفيها تصحيفات وتحريفات كثيرة، ورمزها «د».

٥ـ نسخة مدرسة الشهيد المطهّري (مدرسه سپه‌سالار) في طهران برقم ٥٣٨٣، من مخطوطات القرن الحادي عشر، ولا يعرف كاتبها، والنسخة كاملة، والصلوات فيها بتراء دون ذكر الآل، وفيها الباب الثامن في ذكر الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، والباب التاسع في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، خلافاً لسائر النسخ، ورمزها «هـ».

وهذه النسخ الّتي قدّمنا ذكرها هي الّتي تمّ الاعتماد عليها في التحقيق والمراجعة، وهناك نسخ أُخرى للكتاب لم يتسيّر لنا مراجعتها، وأوردها السيّد عبدالعزيز الطباطبائي في كتاب «أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربيّة» ص ١٧٦ ـ ١٧٨، وها نحن نذكرها هنا تتميماً للفائدة.

٦ـ نسخة كتبت سنة ٩٩٧ هـ . ق، في مكتبة الأسد في دمشق، من كتب الظاهرية، رقم ٤٨٠٨، كما في فهرس التاريخ للعش : ٧٤.

٧ـ نسخة كتبت سنة ٩٦١ هـ. ق، في مكتبة رئيس الكتّاب، رقم ٨٢٧، في المكتبة السليمانيّة في إسلامبول.

٨ـ نسخة فيها أيضاً، من مكتبة حسن پاشا، رقم ٨٦٦.

٩ـ نسخة في المكتبة الناصريّة، في لكهنو بالهند، وهي مكتبة آل صاحب العبقات.

١٠ـ نسخة كتبت سنة ٨٩٤ هـ.ق، كانت في خزانة آل حميد الدين، الأُسرة الحاكمة في اليمن قبل الثورة، ثمّ نقلت إلى مصلحة الآثار في صنعاء، كما في مجلّة المورد البغداديّة المجلّد الأوّل، العددين ٣ و٤ : ٢٠٣.

١١ـ نسخة في مكتبة المتحف العراقي، كتبت سنة ٨٦١ هـ.ق ، رقم ١٨٩٦، في ١٥٥ ورقة، كتبها علي بن حسب الله العزّي العجلاني.

وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، فهرس المخطوطات المصوّرة، تاريخ، قسم ٤ ص١٨٢، رقم ١٦٣١.

١٢ـ نسخة كتبت سنة ١٢٦٦ هـ.ق، في المكتبة الأحمديّة بجامع الزيتونة في تونس، رقم ٦٠٧٢، كما في فهرسها ٤٦٠/١، كتبت عن نسخة دار الكتب المصريّة.

وذكر بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ٢١٩/٦ عدّة من مخطوطات هذا الكتاب، وهي :

١٣ـ نسخةفي گوتا، رقم١٨٣٤، فرغ منها الكاتب غرّة شعبانسنة١١٧٢ هـ.ق، ذكرها پرتش في فهرسه ٣٩٤/٣.

١٤ـ نسخة في مكتبةالإمبروزيانا، رقم A.٦٤.i.

١٥ـ نسخة بالرباط ٥٧.

١٦ـ نسخة خزائنينة في مكتبةالجامع الكبير في صنعاء، فرغ منها الكاتب ٢٣ محرّم سنة ١٠٤٤ هـ.ق، رقمها ٢١٢٨، من الورقة ٩ ـ ١٤٥، ذكرت في فهرسها ١٧٧١/٤.

١٧ـ نسخة في مكتبة جامع مسجد ... رقم ٣٤٥، كتبت سنة ٨٨٥ هـ.ق.

١٨ـ نسخة في دار الكتاب بالقاهرة، كما في فهرسها ١٨٦/٥.

١٩ـ نسخة في المكتبة الآصفيّة في حيدرآباد بالهند، كما في فهرسها ١٥٥٠/٢ رقم ٢٢.

٢٠ـ نسخة في مكتبة خدابخش في پتنه (بنگي‌پور) بالهند، كما في فهرسها باللغة الإنجليزية ١٠٤١/١٥.

٢١ـ نسخة في دار الكتب الوطنيّة في برلين، رقم ٩٦٧٤، كما ذكره بروكلمن في الّذيل ٦١٥/١، عن فهرس آلورث، ذكرها فيه في ٢١٤/٩ وأنّها كتبت سنة ١١٠٠ هـ.ق.

الفصل الثالث : أُسلوب التحقيق

أـ تقويم النصّ

١ـ اعتمدنا في تقويم النصّ وتصحيح الكتاب على خمس نسخ خطّيّة وقد مرّ تعريفها (١ـ٥)، وإذ لم يكن لأيّ منها على الانفراد امتياز تامّ على الأُخرى بحيث أجعلها أصلاً في التحقيق فاتّبعت أُسلوب التلفيق بين النسخ، وأشرت إلى الاختلافات الّتي لها وجه ومعنى بالهامش.

وراجعت أيضاً في تحقيق الكتاب وتقويم نصّه وتصحيحه إلى النسخة المطبوعة المتداولة، والّتي تمّ طبعها في مطبعة القدسي ومطبعة السعادة، وطبع أيضاً في دار المعرفة في بيروت على النسخة المتداولة، ورمزت لها بـ «الطبع القديم»، وهي في أصلها معتمدة على نسختين خطّيّتين :

إحداهما نسخةدار الكتب المصريّة، كتبت سنة ١١٠١ هـ.ق، كتبها محفوظ بن أحمد بن عبدالجواد، الشهير نسبه بجعيجع القوصي بلداً، الشافعي مذهباً، الأشعري معتقداً، وهذه النسخة كتبت عن نسخة تاريخ كتابتها سنة ١٠١٥ هـ.ق، كتبها علي بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن هلال بن يونس بن الشيخ عيسي بن الشيخ علي بن الشيخ محمّد، صاحب الخطوة نسباً، والشافعي مذهباً، واليمني بلداً.

والثانية نسخة الخزانة التيموريّة برقم ٥٥٩٤٩، كتبت سنة ٨٦٠ هـ.ق، كتبها عبدالعزيز بن عبدالرحمان بن إبراهيم بن أبي جرادة من نبي العديم.

وراجعت أيضاً إلى الطبع الجديد من الكتاب تحقيق أكرم البوشي، واعتمد المحقّق علىنسختين خطّيّتين أُخريين : إحداهما نسخة محفوظة في مكتبة جامعة محمّد بن سعود في الرياض، والثانية نسخةالمكتبة الظاهريّة بدمشق.

ففي الحقيقة تمّ تحقيق الكتاب على خمس نسخ خطّيّة مرّ تعريفها، وعلى طبعتين للكتاب اعتمدتا على أربع نسخ خطّيّة أُخرى.

٢ـ وعند تفرّد نسخة بشيء ما وضعت ذلك الشيء بين حاصرتين :[ ]، مع الإشارة بالهامش إلى النسخة الّتي تفرّدت به.

٣ـ ربّما زدت شيئاً في ألفاظ الكتاب لتقويم العبارة وإكمالها، إلاّ أنّني وضعت ذلك كلّه بين حاصرتين:[ ]، وهكذا ما أضفته من المصادر الّتي راجعتها.

ب. ذكر المصادر الّتي نقل عنها المصنّف ومراجعتها وعرضها على الكتاب.

ج ـ ذكر الشواهد والقرائن للمواضيع المذكورة من المصادر.

دـ تخريج الآيات القرآنيّة وذكر سورها وأرقامها.

هـ ـ ذكر ترجمة مختصرة للأعلام والأسماء الواردة في الكتاب في الهامش في ما إذا كانت هناك حاجة إلى التعريف، وذالك عند أوّل مورد من موارد ذكره في الكتاب.

وـ شرح اللغات الغريبة والألفاظ النادرة، كلّ ذلك بالهامش.

زـ إعداد فهارس متنوّعة للكتاب تيسيراً للمراجع.

ح ـ ذكر ترجمة وافيه للمؤلّف والكتاب.

ط ـ ترقيم الأحاديث والآثار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

قم المقدّسة : **حسين تقي‌زاده**

ربيع الثاني / ١٤٣٢ هـ.ق

نماذج من صور المخطوطات

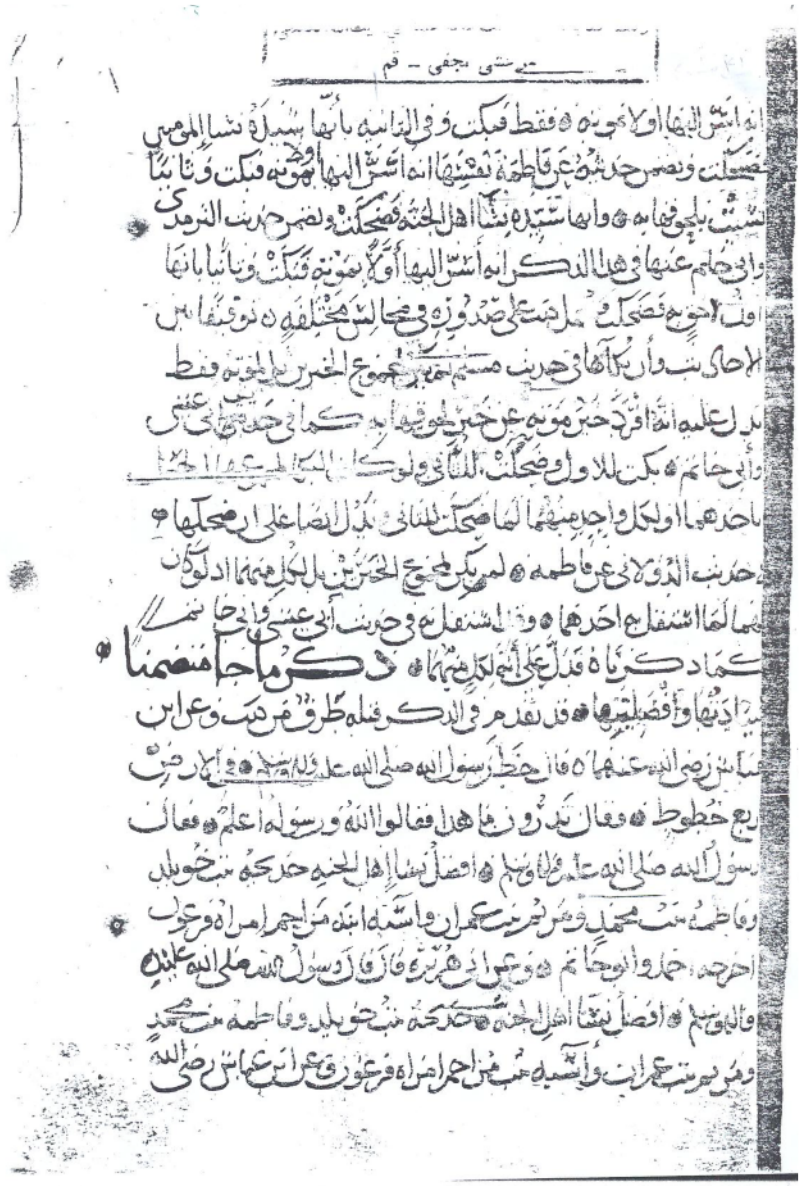

الصفحة الأولى من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «أ»

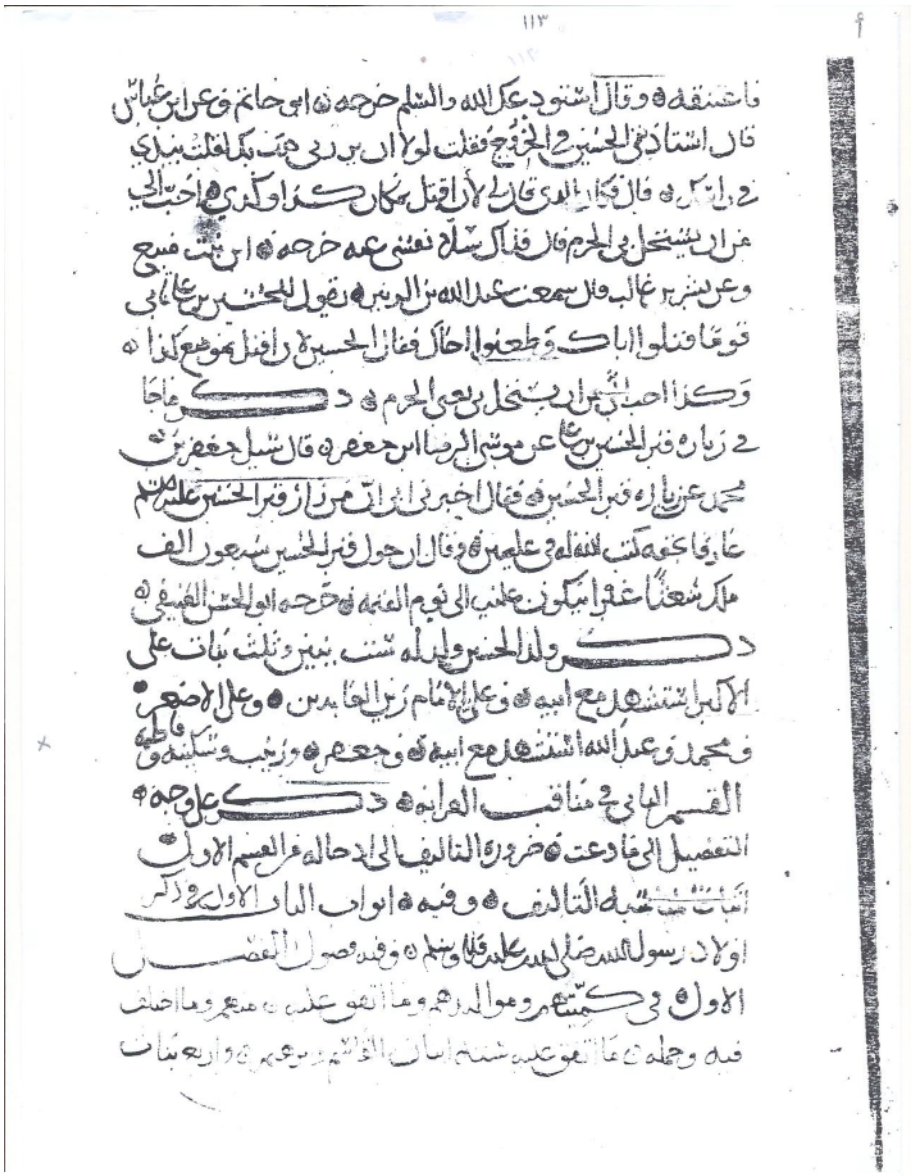

الصفحة الأخيرة من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «أ»

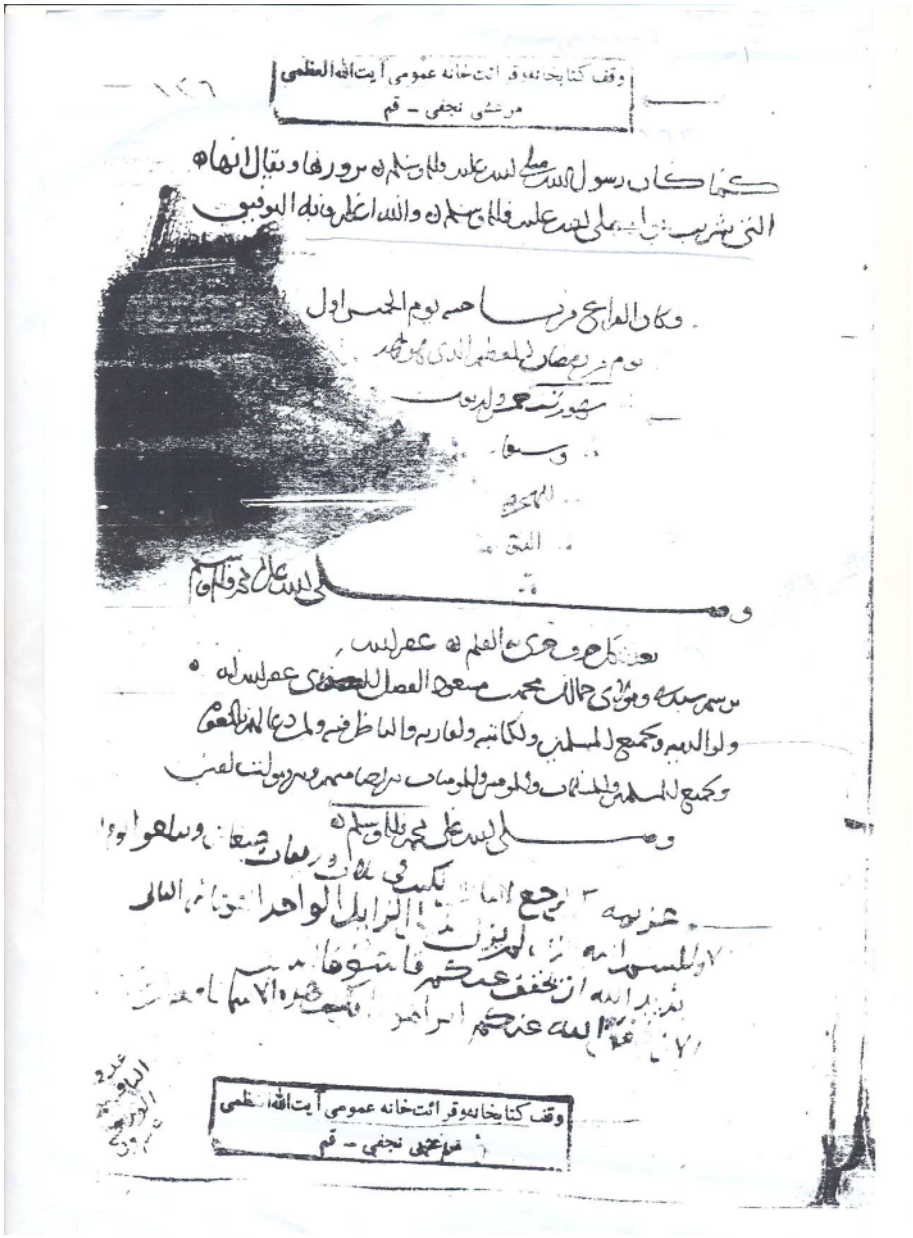
وقف کتابخانه وقرائت خانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

الصفحة الأخيرة من الكتاب من نسخة «أ»

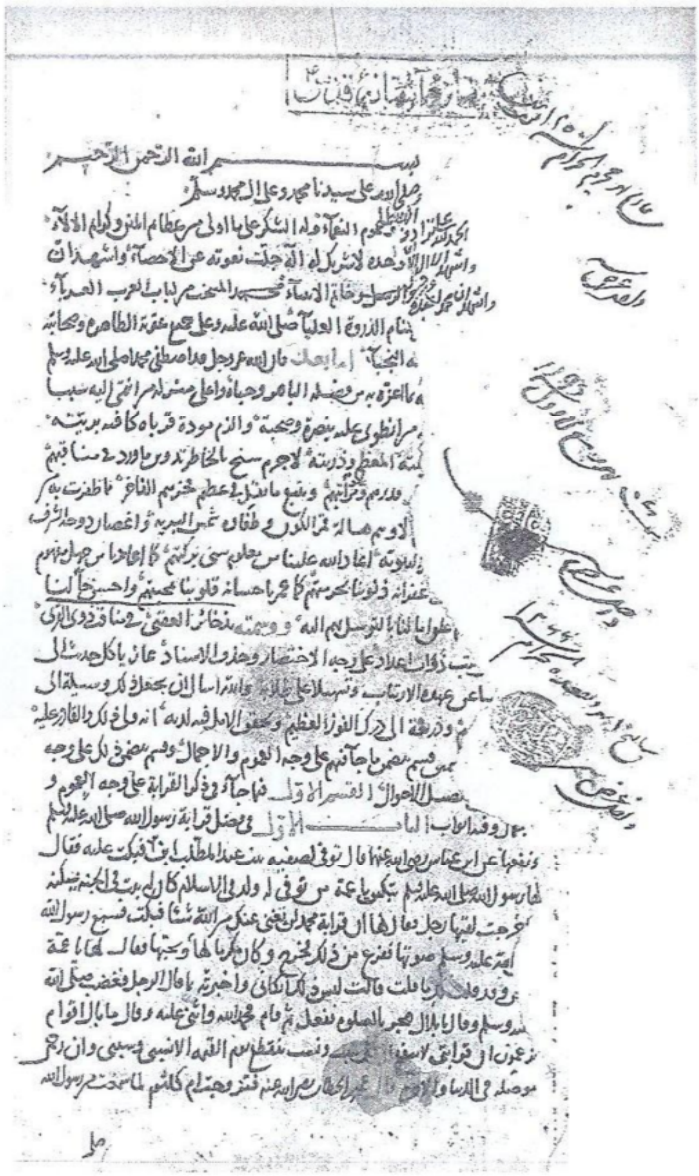

الصفحة الأُولى من الكتاب من نسخة «ب»

الصفحة الأولى من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «ب»

الصفحة الأخيرة من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «ب»

الصفحة الأخيرة من الكتاب من نسخة «ب»

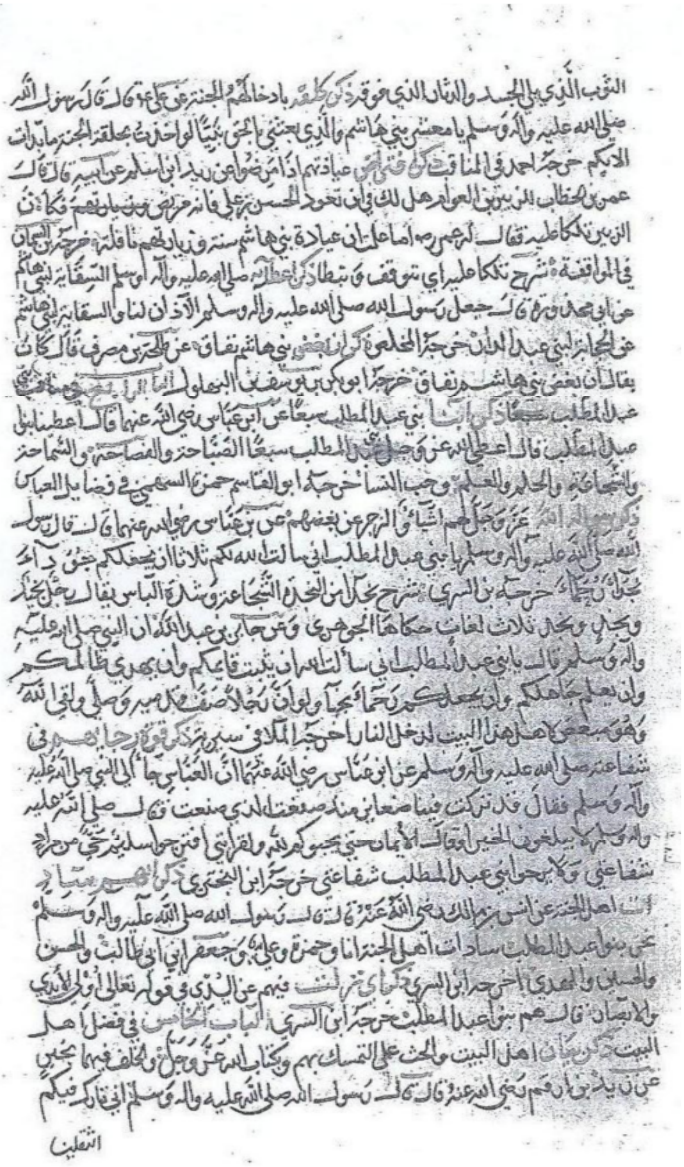

الصفحة الأُولى من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «ج»

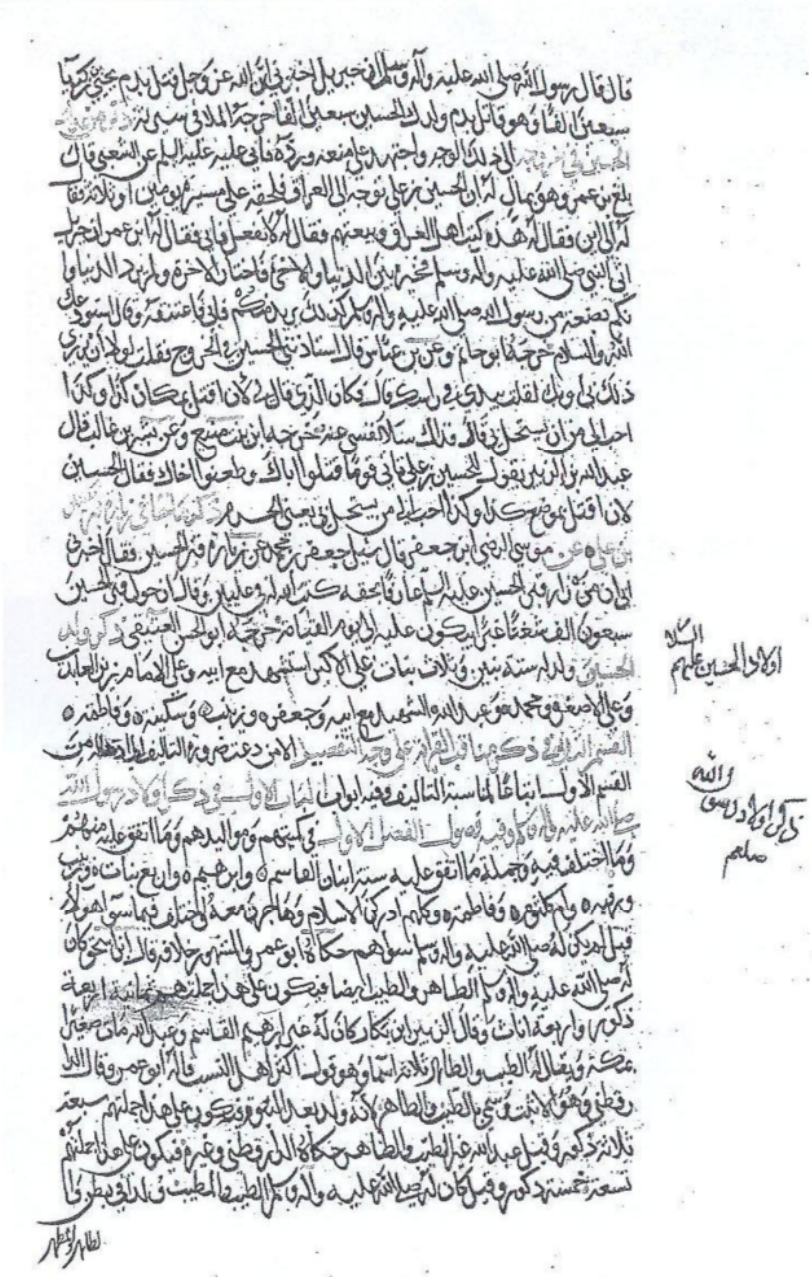

الصفحة الأخيرة من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «ج»

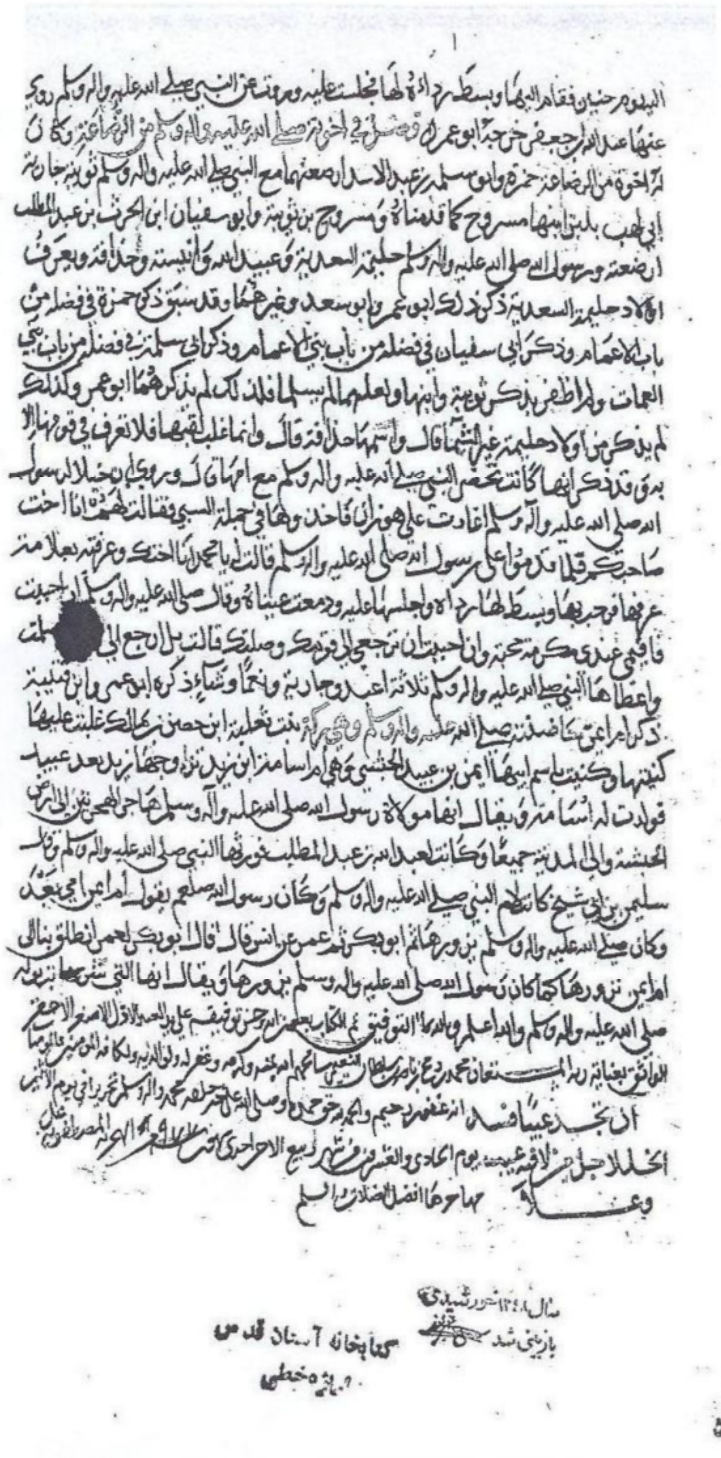

الصفحة الأخيرة من الكتاب من نسخة «ج»

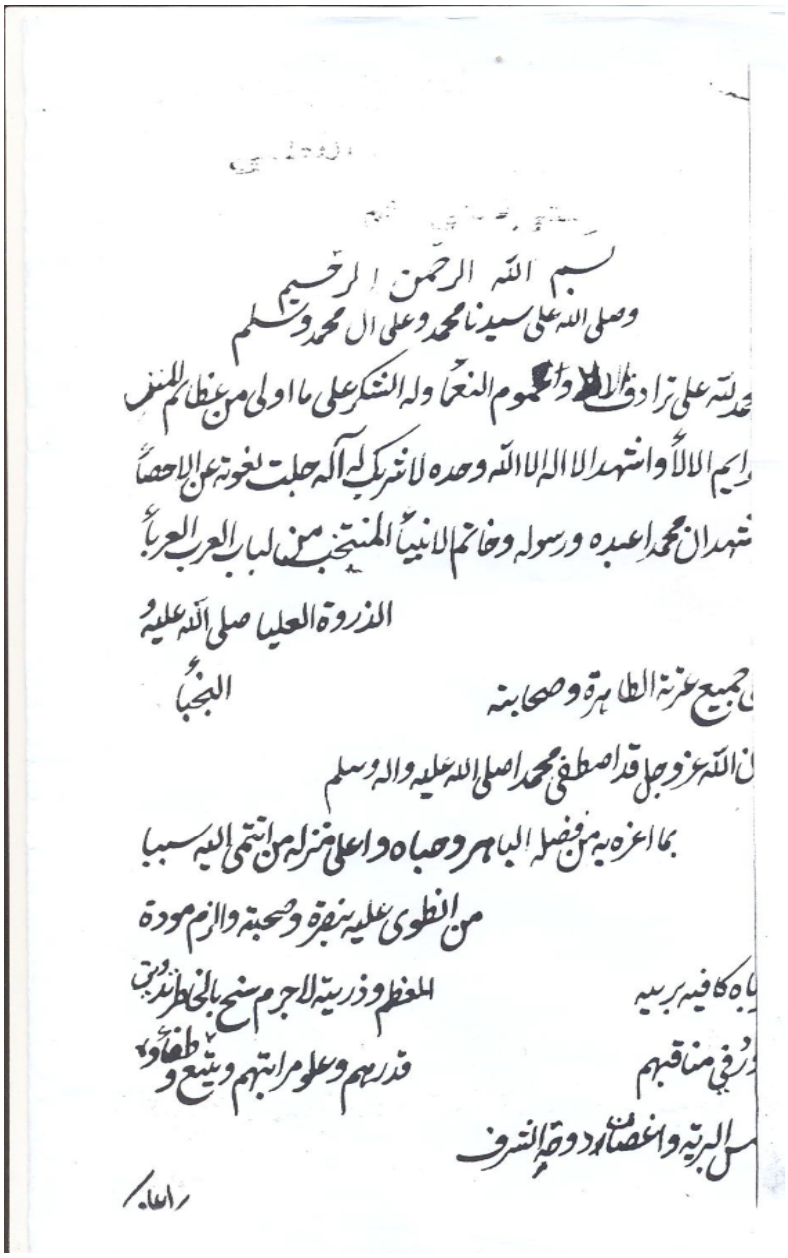

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وسلم
حمد لله على ترادف الآلاء وتعموم النعما وله الشكر على ما اولى من عظائم المنن
رايم الالاء واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له آله جلت لغوته عن الاحصاء
شهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم الانبياء المنتخب من لباب العرب العرباء
الذروة العليا صلى الله عليه و
ى جميع عترته الطاهرة وصحابته البجباء
ن الله عز وجل قد اصطفى محمدا صلى الله عليه واله وسلم
بما اعزه به من فضله الباهر وحباه واعلى منزله من انتمى اليه سببا
من انطوى عليه بنصرة وصحبة والزم مودة
اياه كافيه بريه المعظم وذريته الاجرم سنح بالخاطر ندبتي
ر في مناقبهم قدرهم وعلو مراتبهم وتتبع طفاوه
س البرية واغضاء روحة الشرف
راعاه

الصفحة الأولى من الكتاب من نسخة «د»

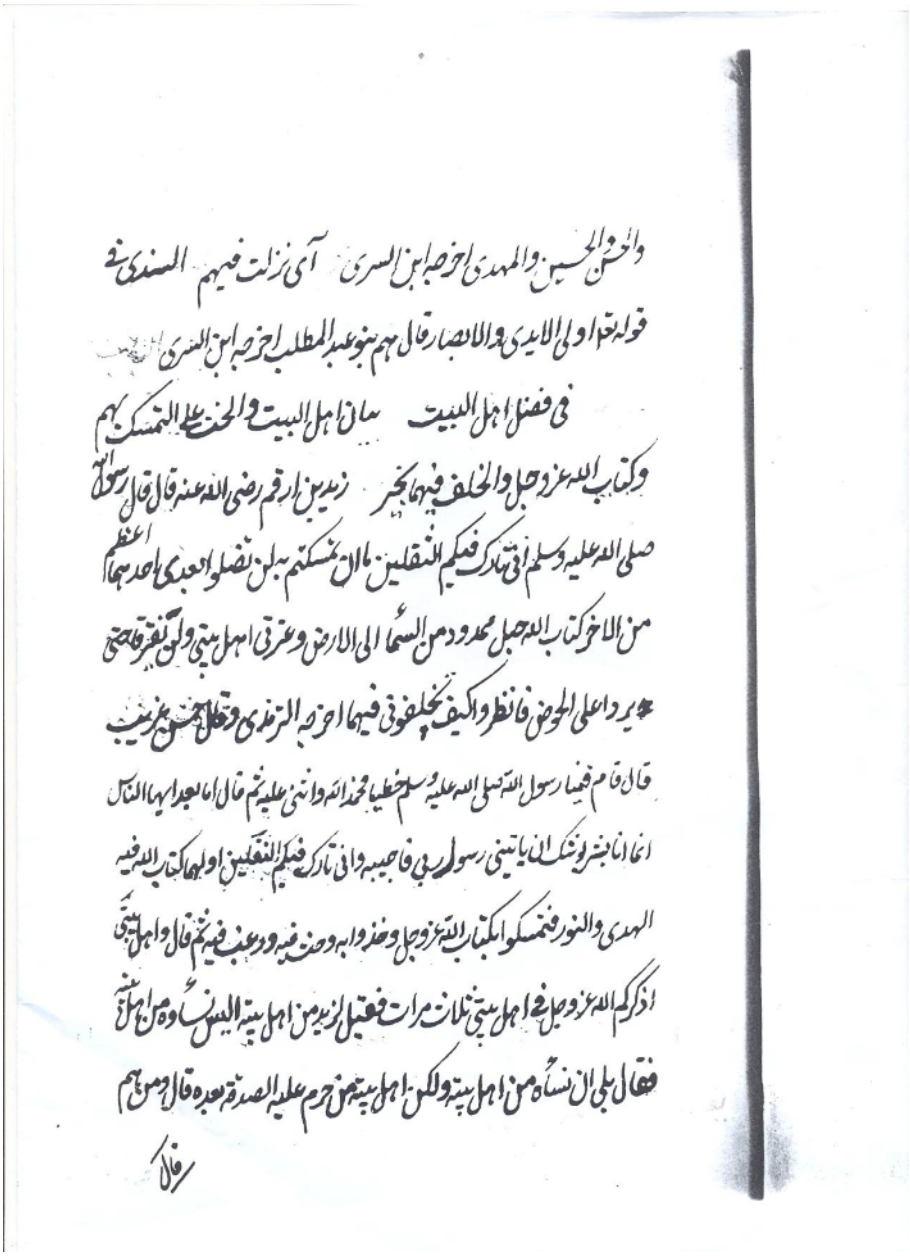

والحسن والحسين والمهدي اخرجه ابن السري آي نزلت فيهم السندي في
قوله تعالى اولي الايدي والابصار قال هم بنو عبد المطلب اخرجه ابن السري
في فضل اهل البيت بيان اهل البيت والحث على التمسك بهم
وكتاب الله عز وجل والخلف فيهما بخير زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي وقال حسن غريب
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به وحث فيه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله عز وجل في اهل بيتي ثلاث مرات فقيل لزيد من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته
فقال بلى ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده قال ومن هم
قال

الصفحة الأولى من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «د »

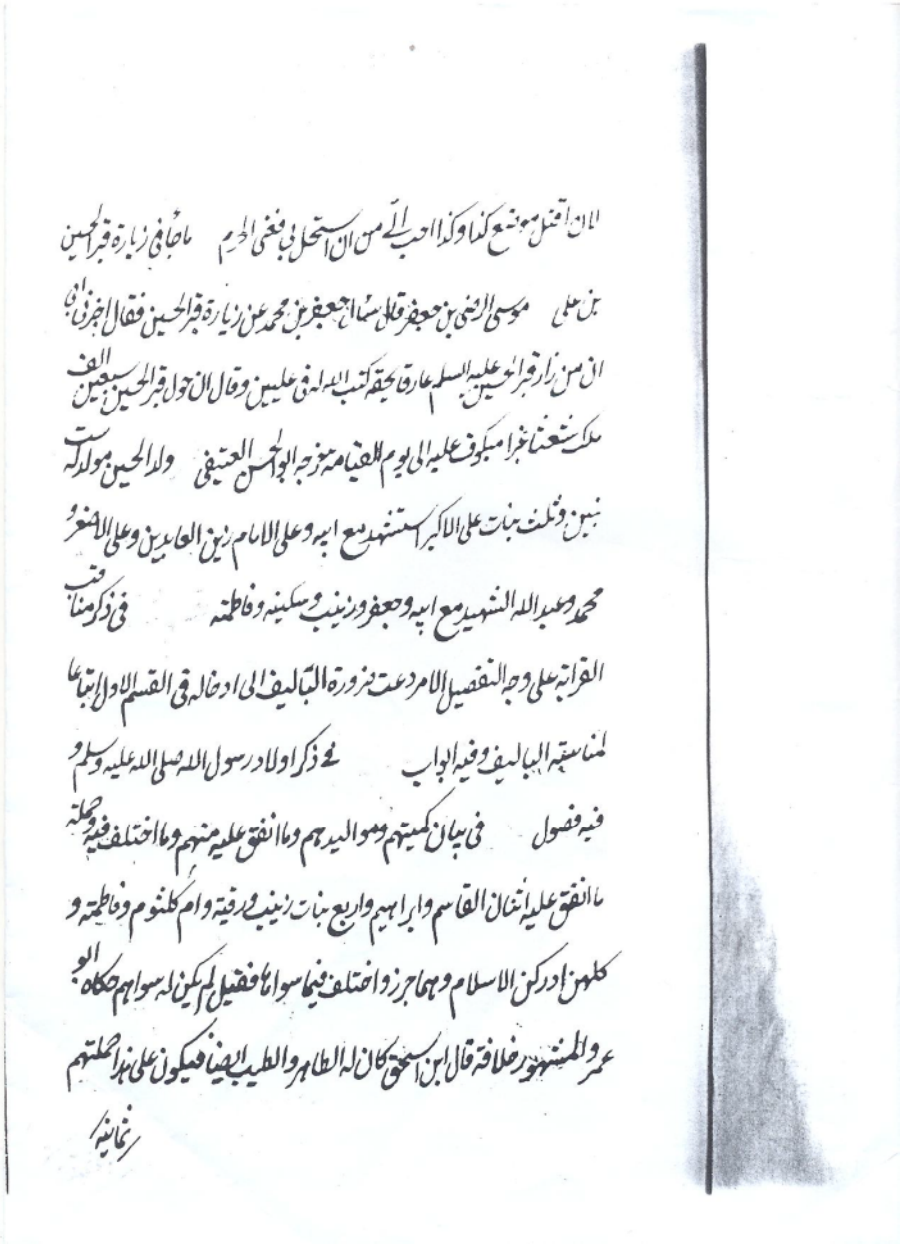

الصفحة الأخيرة من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «د »

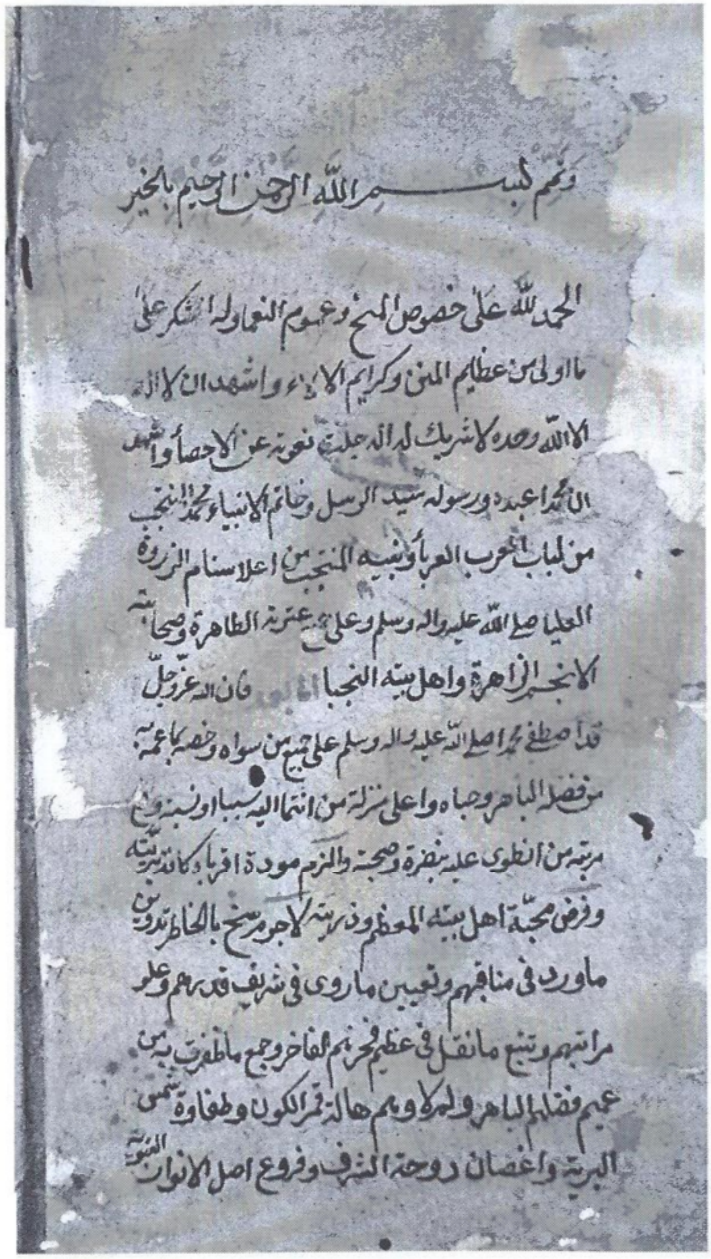

ونحم لبسم الله الرحمن الرحيم بالخير

الحمد لله على خصوص المنح وعموم النعاولة الشكر على
ما اولى من عظايم المنن وكرايم الآلاء واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله جلت نعوته عن الاحصاء واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخاتم الانبياء محمد النجب
من لباب الغرب العربا ونبيه المنجب من اعلا سنام الذروة
العليا صلى الله عليه واله وسلم وعلى عترته الطاهرة وصحابته
الانجم الزاهرة واهل بيته النجبا اما بعد فان الله عز وجل
قد اصطفى محمدا صلى الله عليه واله وسلم على جميع من سواه وخصه بما عممه
من فضله الباهر وجباه واعلى منزلة من انتمائه اليه سببا او نسبا وفي
مرتبة من انطوى عليه بفطرة وصحبة والزم مودة اقربائه كما قد بينه
وفرض محبة اهل بيته المعظم وذريته لا جرم سنح بالخاطر تدوين
ما ورد في مناقبهم وتعيين ما روى في شريف قدرهم وعلو
مراتبهم وتتبع ما نقل في عظيم فخرهم الفاخر وجمع ما طفرت به من
عميم فضلهم الباهر ولما وسم هالة قمر الكون وطفاوة شمس
البرية واغصان دوحة الشرف وفروع اصل الانوار النبوة

الصفحة الأُولى من الكتاب من نسخة « هـ »

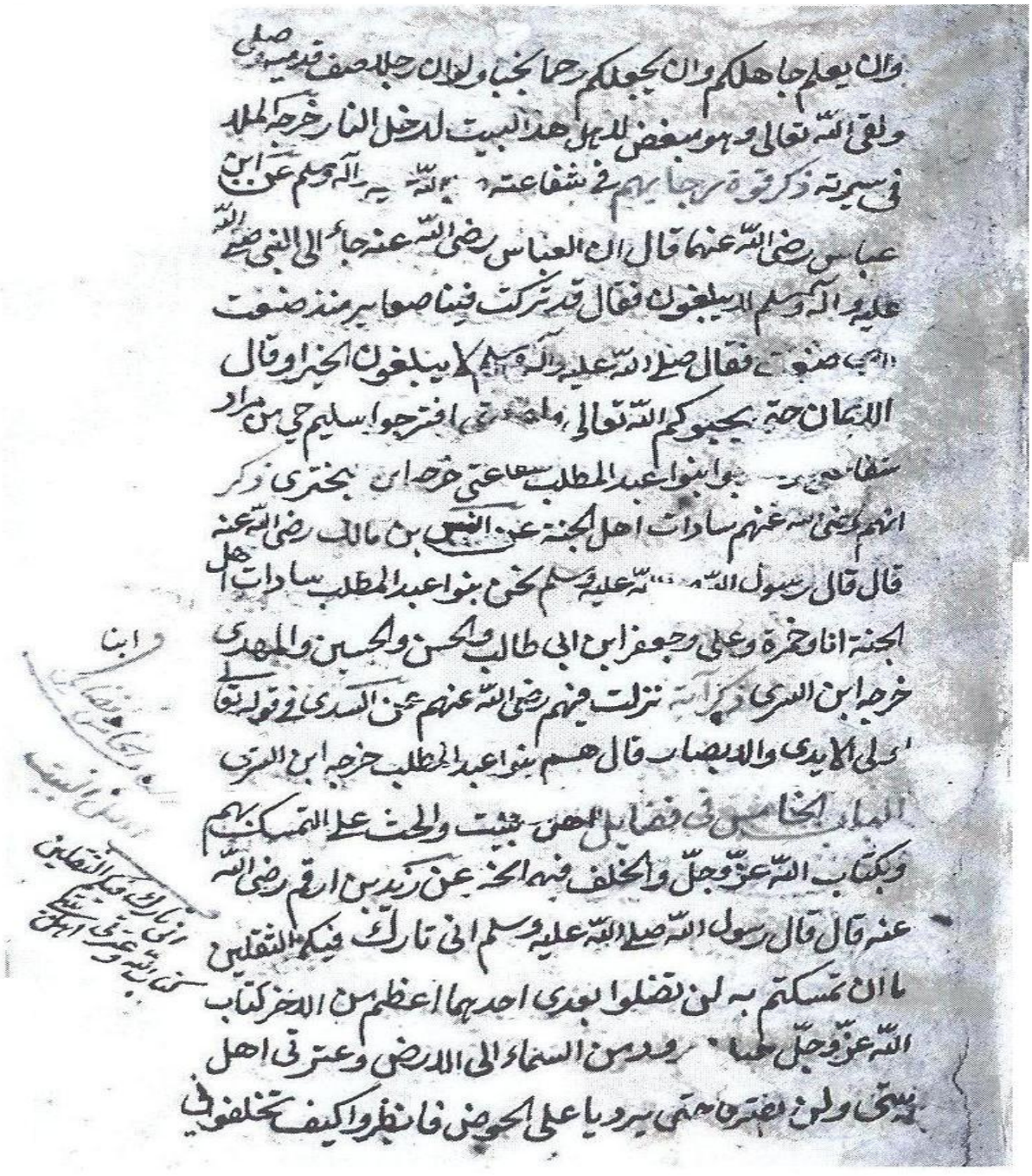

الصفحة الأولى من فضائل أهل البيت عليهم السلام من الكتاب من نسخة «هـ»

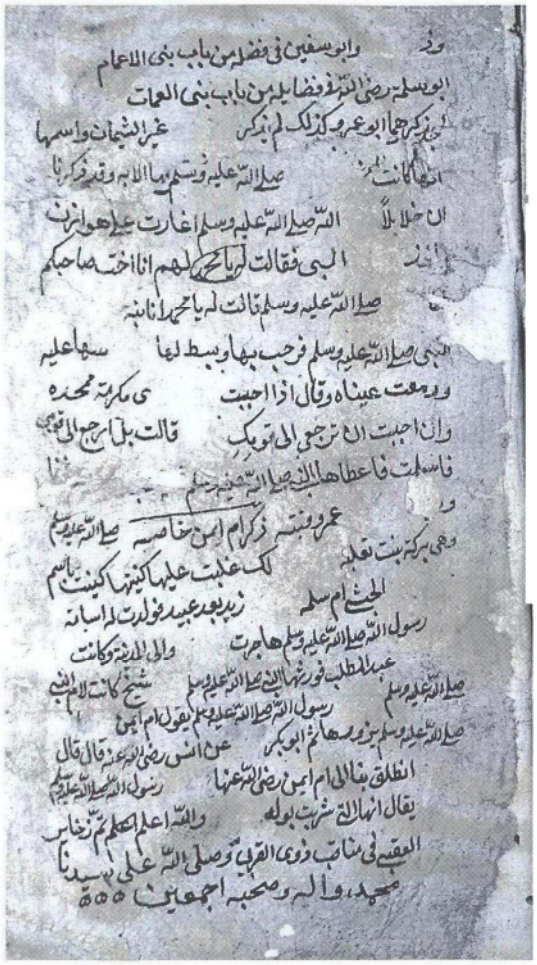

الصفحة الأخيرة من الكتاب من نسخة «هـ»

الباب الخامس
[من كتاب ذخائر العقبى] في فضل أهل البيت [عليهم السلام]

ذكر بيان أهل البيت[1]، والحثّ على التمسّك بهم وبكتاب الله عزّ وجلّ[2]، والخلَف فيهما بخير

١ ـ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّي تارك فيكم الثقلين[3]، ما إن تمسّكتُم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عزّ وجلّ[4] حبل ممدودٌ من السماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ولن يفترقا[5] حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تَخْلُفوني فيهما**»..

أخرجه[6] الترمذي وقال: حسن غريب[7].

---

(١) «هـ»: في فضائل أهل بيت والحثّ...، وفي الطبع القديم: باب في فضل أهل البيت والحثّ...

(٢) «ب» و«د» كتاب الله.

(٣) قوله: «الثقلين»، ليس في الطبع الجديد من ذخائر العقبى والمصدر.
قال ابن الأثير في النهاية ١: ٢١٦ مادّة «ثقل»: فيه «إنّي تارك فيكم الثَقَلين: كتاب الله وعترتي»، سمّاهما ثَقَلَين؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقيل، ويقال لكلّ خطير نفيس: ثَقَل، فسمّاهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما.

(٤) قوله: «عزّ وجلّ»، ليس في «ب» و «د» والمصدر.

(٥) في المصدر: يتفرّقا.

(٦) «ج» و «هـ»: خرّجه.

(٧) رواه الترمذي في باب مناقب أهل البيت من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٣ برقم٣٧٨٨.
ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦١٥ و٦٣٢ و٩٣٠ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧٤٨ـ٧٥٠ وص ٧٧٨ـ٧٨١ و٢: ٢٩٢ـ٢٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٦٩ـ١٧٠، رقم ٤٩٨٠ـ٤٩٨٢، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٠٩ و١٤٨، وابن المغازلي في الحديث ٢٨٦ من مناقب أهل البيت:٣٠٣، والشيخ الصدوق في الباب٢٢ من كمال الدين وتمام النعمة١: ٢٣٤ و٢٣٨ و٢٤٠ رقم ٤٤ و٤٥ و٥٥ و ٥٦ و٦٢، ويعقوب بن سفيان البسوي في المعرفة والتاريخ١: ٥٣٦ـ٥٣٧، والسيّد مرشد بالله في باب مناقب أهل البيت من أمالي الخميسيّة ص١٥٢، وابن ⇐

٢ ـ وعنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «**أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشرٌ يوشك أن يأتيني رسول ربّي[عزّ وجلّ]**[١] **فأُجيبه، وإنّي**[٢] **تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله[عزّ وجلّ]**[٣] **فيه الهُدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ وخُذوا به**»، وحثّ عليه[٤] ورغّب فيه ثمّ قال: «**وأهل بيتي، أُذكّركم الله تعالى**[٥] **في أهل بيتي**» ثلاث مرّات.

فقيل لزيد: مَن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال[٦]: بلى إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته مَن حُرِم[٧] عليه الصدقة بعده.

قال: ومَن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عبّاس.

قال: أكلُّ هؤلاء حُرِم[٨] عليهم الصدقة؟ قال: نعم.

أخرجه[٩] مسلم[١٠].

⇒

أبي عاصم في كتاب السنّة ص٦٣٠ رقم ١٥٥٥، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص١١٢ رقم ٧٨ وفي السنن الكبرى ٥: ٤٥ رقم ٨١٤٨، بطرق شتّى عن زيد بن أرقم.

(١) ما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) «ج»: «أنا»، ومثله في المصدر.

(٣) ما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ» والطبع الجديد.

(٤) كذا في الطبع الجديد، وفي سائر النسخ: «حثّ فيه»، وفي المصدر: «على كتاب الله».

(٥) كذا في «هـ» والطبع الجديد، وفي سائر النسخ: «عزّ وجلّ»، بدل «تعالى».

(٦) «ب» و «د» والطبع القديم: فقال .

(٧) «هـ» حرّمت.

(٨) «هـ» كلّ هؤلاء حرّمت.

(٩) «ج» و «هـ»: خرّجه.

(١٠) رواه مسلم في باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٣ برقم٣٦: ٢٤٠٨.

ورواه أيضاً أحمد في مسند زيد بن أرقم من المسند ٤: ٣٦٧ وفي الطبع المحقّق ٣٢: ١٠ رقم ١٩٢٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٨٣ رقم ٥٠٢٨، وابن أبي عاصم في السنّة ص٦٢٩ رقم ١٥٥٠ـ١٥٥٢ دون كلام زيد، والبيهقي في كتاب الصلاة من السنن الكبرى ٢: ١٤٨ في عنوان: «باب بيان أهل بيته ⇐

٣ ـ وخرّج معناه أحمد عن[١] أبي سعيد، ولفظه: أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّي أُوشِك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، كتاب الله[٢] حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا[٣] بماتخلفوني فيهما»[٤].

⇒

الّذين هم آله»، وأيضاً ١٠: ١١٣ من كتاب آداب القاضي، دون كلام زيد، وفي اعتقاداته ص١٨٥، في عنوان: «باب القول في أهل بيت رسول الله وآله وأزواجه»، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧٥٢ـ ٧٥٨ رقم٦١٧ وص٧٨١ـ٧٨٢ رقم ٦٣٣، و٢: ٢٦١ـ٢٦٢ رقم ٩٠٠ دون كلام زيد، والحمّويي في الباب٤٦ من السمط ٢ من فرائد السمطين ٢: ٢٣٤ رقم ٥١٣، وأيضاً في الباب٤٨ ص٢٥٠ رقم ٥٢٠ بسنده عن الواحدي، دون كلام زيد، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص٣٠٥ـ٣٠٦ رقم ٢٨٩ دون كلام زيد، والدارمي في الحديث ١٣ من كتاب فضائل القرآن من سننه ٢: ٤٣١، دون كلام زيد، وابن عساكر في ترجمة شارزما بنت جعفر أمَة العزيز الديلميّة من تراجم النساء من تاريخ مدينة دمشق: ١٩٧ رقم ٥٥ دون كلام زيد، والسيّد مرشد بالله في باب مناقب أهل البيت من أمالي الخميسيّة: ١٤٩، ويعقوب بن سفيان البسوى في المعرفة والتاريخ ١: ٥٣٦، والبغوي فى شرح السنّة ١٤: ١١٧ـ ١١٨ رقم ٣٩١٣، وابن عساكر في ترجمة عقيل بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ٤١: ١٩ رقم ٤٧٣٥، وابن خزيمة في صحيحه ٤: ٦٢ـ٦٣ رقم ٢٣٥٧، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٥١ رقم ٨١٧٥.

أقول: وما في ذيل هذا الحديث من كلام زيد، بن أرقم لتفسير أهل البيت على فرض صحّة صدوره فهو من اجتهادات زيد، فلا يصح أن يعارض بما ورد متواتراً من تفسير النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته بأنّهم هم الّذين لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم، وأنّ من ترك التمسّك بهم هالك، وأنّ من تمسّك بهم لن يضلّ، وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ممّن عاصروهُ بنحو الحصر، وأمّا أزواج النبيّ وآل العبّاس وآل‌عقيل وآل‌جعفر وآل‌علي من غير حسن وحسين فهم أُناس عاديّون، تصدر منهم الذنوب والآثام، كما هو واضح لمن يراجع سيرتهم وتاريخهم، فالتمسّك بهم يناقض التمسّك بالقرآن.

(١) كذا في النسخ، وفي المطبوعتين: وعند أحمد معناه من حديث.

(٢) «هـ»: كتاب الله تعالى.

(٣) في الطبع الجديد: فانظروني.

(٤) رواه أحمد في مسند أبي سعيد الخدري من المسند ٣: ١٧ وفي الطبع المحقّق ١٧: ٢١١ـ٢١٢ رقم ١١١٣١، وفيه: «بمَ تَخْلُفُوني فيهما».

وروى نحوه أيضاً في ص١٤ منه وفي الطبع المحقّق ١٧: ١٦٩ رقم ١١١٠٤، وأيضاً ص٢٦ وفي الطبع المحقّق: ٣٠٨ رقم ١١٢١١، وأيضاً ص٥٩ وفي الطبع المحقّق ١٨: ١١٤ رقم ١١٥٦١، وفي فضائل أمير ⇐

٤ ـ وعن عبد العزيز بسنده أنّ النبيّ[١] صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة، وأغصانها في الدنيا، فمن تمسّك بنا[٢] اتّخذ إلى ربّه سبيلاً».

أخرجه[٣] أبوسعد[٤] في «شرف النبوّة»[٥].

⇒

المؤمنين عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٥٨٥ رقم ٩٩٠، وفي فضائل الحسنين عليهما السلام منه ص٧٧٩ رقم ١٣٨٢ـ١٣٨٣.

ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان البسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٥٣٧، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١١٨ـ ١١٩ رقم ٣٩١٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ٦٢٩ـ٦٣٠ رقم ١٥٥٣ـ١٥٥٤، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧٣٢ هـ و٧٣٩ـ٧٤٠ و٧٤٨ـ٧٥١ و٧٨٥ـ٧٨٧ و ٨٣٠ رقم ٥٩٥ و٦٠٤ و٦١٥ـ٦١٦ و٦٣٥ و٦٧٠، وأبو يعلى في مسنده ٢: ٢٩٧ رقم ١٠٢١، وأيضاً ص٣٠٣ رقم ١٠٢٧، وأيضاً ص٣٧٦ رقم ١١٤٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٦٥ـ٦٦ رقم ٢٦٧٨ـ٢٦٧٩، وفي المعجم الصغير ١: ١٣١ ترجمة الحسن بن محمّد بن مصعب الأشناني، وأيضاً ص١٣٥ ترجمة الحسن بن مسلم بن الطيّب، وفي المعجم الأوسط ٤: ٢٦٢ رقم ٣٤٦٣، وأيضاً ص ٣٢٨ رقم ٣٥٦٦ وابن الجعد في مسنده ٢: ٩٧٢ رقم ٢٨٠٥، والمرشد بالله الشجري في باب فضائل أهل البيت عليهم السلام من الأمالي الخميسيّة ١: ١٥٤ـ١٥٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ١٣٤ رقم ٣٠٠٧٢، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٤٤ـ١٤٦ رقم ٤٣٩ـ٤٤١ و٤٤٨، والشيخ الصدوق في الباب٢٢ من كمال الدين وتمام النعمة ١: ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨، و ٢٤٠ رقم ٤٦ و٤٨و ٥٠ وذيل ٥٤ و٥٧ و٦١، وفي باب معنى الثقلين والعترة من معاني الأخبار: ٩٠ رقم ١ـ٢، والدارقطني في ترجمة أبي مُحرز عمرو بن الربيع من المؤتلف والمختلف ٤: ٢٠٦٠ـ٢٠٦١، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢: ٢٥٠ ترجمة عبدالله داهر الرازي رقم ٨٠٤ و٤: ٣٦٢ ترجمة هارون بن سعد رقم ١٩٧٤، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٠٤ـ٣٠٥ رقم ٢٨٧ـ٢٨٨.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة وله شواهد كثيرة.

(١) «هـ»: بسنده قال: إنّ النبيّ...، وفي المطبوعتين: بسنده إلى النبيّ... .

(٢) كذا في «ج» و«هـ» والمطبوعتين، وفي «ب» و«د» والمصدر: فمن شاء.

(٣) «ب» و«ج» و«هـ»: خرّجه.

(٤) «ب» و«هـ»: أبو سعيد، وهذا تصحيف، وهو أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمّد بن إبراهيم الخركوشي النيسابوري، قال الخطيب: كان ثقةً ورعاً صالحاً، توفّي في سنة ٤٠٧ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي١٧: ٢٥٦ رقم ١٥٣».

(٥) أخرجه أبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٢٩٦ برقم٢٢٣٩، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني: ١٩٩: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم».

٥ ـ وعن عمر[١] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**في كلّ خلف من أُمّتي عدول من أهل بيتي[٢] يَنْفُون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم إلى الله عزّ وجلّ[٣] فانظروا مَن[٤] تُوفِدون**»[٥].

أخرجه[٦] الملاّ[٧].

ذكر أنّهم أمان لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم

٦ ـ عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأُمّتي**».

---

(١) موضعه في «ب» بياض، وبدله في «د»: وعنه، وزاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) «هـ»: أهل البيت.

(٣) «هـ»: تعالى، بدل: عزّ وجلّ.

(٤) «ج» و«هـ» والطبع القديم: بمن.

(٥) في هامش «ج»: أعاذنا الله من الحيرة والضلالة، ومنعنا من الغباوة والجهالة، وسلك بنا سبيل محمّد وآله إذا صارت هذه الأحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واردة من أخلافهم ونسلّمه معهم، فكيف اعتمد[وا] خلافها،ولا عملوا بمقتضاها في ما جرى منهم بالعترة بعد موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل؛ من منع علي الخلافة، والاستيثار بها عليه، ومن منع فاطمة نحلتها من أبيها وإرثها منه، ومن سمّ الحسن، وقتل الحسين وسلب نسائه وسبي ذراريه، إنّ هذا لهو البلاء المبين.

(٦) «ب» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٧) هو أبو حفص عمر بن محمّد بن الخضر الموصلي الأردبيلي معين الدين، المتوفّى سنة ٥٧٠ هـ.ق، كما في كشف الظنون لحاجي خليفة ٤: ٧٠٨، ومعجم المؤلّفين لكحّالة ٧: ٣٠٩.
والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني/ ٢٠٠: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وفيه: «... توفدون من دينكم».
ورواه عنه أيضاً السمهودي في جواهر العقدين:٢٤١، في الفصل الرابع من القسم الثاني.
وكان موضع هذا الحديث في المطبوعتين مع حديث آخر قبله هنا في ذيل عنوان: «ذكر إخباره صلى الله عليه وآله وسلم أنّهم سيلقون بعده أثرة والحثّ على نصرتهم وموالاتهم»، وكان موضع هذا الحديث في النسخ في ذيل الحديث المتقدّم من دون فصل عنوان، وذاك العنوان وحديث آخر كان موضعه في النسخ بعد عنوان: «ذكر أنّ الحكمة فيهم»، فأخّرناه على حسب النسخ بعد الرقم ٢٨.

خرّجه[١] أبو عمرو الغفاري[٢].

٧ ـ وعن علي[رضي الله عنه][٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض**».

أخرجه[٤] أحمد في «المناقب»[٥].

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه.

(٢) هو أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن قيس بن أبي غَرَزَة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان متقناً، توفّي سنة ٢٧٦ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣: ٢٣٩ رقم ١٢٠١».

وذكره المصنّف عند ذكر مصادر كتابه «الرياض النضرة» ١ـ٢: ١١ وقال: جزء من حديث أبي عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري.

والحديث رواه أيضاً الطبراني في الحديث ٦٢٦٠ من المعجم الكبير ٧: ٢٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦٣٠ و٦٣٦ و٦٦٧ و٦٦٩ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧٧٧ و٧٨٧ و٨٢٨ و٨٢٩، والحمّويي في الحديث ٥١٥ و٥٢١ من الباب٤٧ و٤٨ من السمط ٢ من فرائد السمطين ٢: ٢٤١ و٢٥٢، والمتّقي في الحديث ٣٤١٨٨ من كنز العمّال ١٢: ١٠١ عن ابن أبي شيبة ومسدّد والحكيم وأبي يعلى وابن عساكر، والعسقلاني في الحديث ٤٠٠٢ من المطالب العالية ٤: ٧٤ عن مسدّد، والشيخ الطوسي في الحديث ٨ من المجلس ١٠ من أماليه: ٢٥٩ رقم ٤٧٠، والشجري في الأمالي الخميسيّة ١: ١٥٥ في عنوان «الحديث السابع»، والبسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٥٣٨، والسيوطي في إحياء الميت في فضائل أهل البيت: ٣٧ رقم ٢١ عن ابن أبي شيبة ومسدّد والحكيم والترمذي وأبي يعلى والطبراني، والخطيب البغدادي في ترجمة موسى بن عبيدة من كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٤٠٢.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين، وفي «ج»: عليه السلام.

(٤) «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٥) أخرجه أحمد بن حنبل في الحديث ١١٤٥ من فضائل الصحابة ٢: ٦٧١، والحمّويي في الحديث ٥٢٢ من الباب٤٨ من السمط الثاني من فرائد السمطين ٢: ٢٥٣، والديلمي في الحديث٧١٦٦ من فردوس الأخبار ٥: ٥٦، والشجري في الأمالي الخميسيّة ١: ١٥٢ـ١٥٣ في عنوان: «الحديث السابع»، والسمهودي في الفصل ٥ من القسم ٢ من جواهر العقدين: ٢٥٩.

⇐

ذكر أنّهم [رضي الله عنهم][١] لا يُقاس [أحد][٢] بهم

٨ ـ عن أنس [رضي الله عنه][٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**نحن أهل بيت**[٤] **لا يُقاس بنا أحد**».

خرّجه[٥] الملاّ[٦].

ذكر الحثّ على حفظهم[٧]

٩ ـ عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه أنّه[٨] قال: «يا أيّها الناس، ارقُبُوا محمّداً [صلى الله عليه وآله وسلم][٩] في أهل بيته».

خرّجه[١٠] البخاري[١١].

⇒

أقول: وورد هذا الحديث أيضاً برواية جابر بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن عبّاس وأنس بن مالك والمنكدر بن عبدالله وأبي موسى الأشعري عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فلاحظ تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٣٧٩ـ٣٨٠ وما أوردناه من التعليق عليه.

(١) من «هـ».

(٢) من المطبوعتين.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) «هـ»: أهل البيت، وكلمة «أحد» في آخر الحديث ليس فيه.

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني/ ٢٢٢: «قوله في فضلهم رضي الله عنهم».

ورواه أيضاً الديلمي في الحديث ٧٠٩٤ من فردوس الأخبار ٥: ٣٤، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١: ٤٥ برقم ١٠، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٤ برقم ٣٤٢٠١.

وبهذا اللفظ رواه الإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٩ عن علي عليه السلام، والشريف الرضي في ذيل المختار ٢ من باب الخطب من نهج البلاغة: ١٧، ولفظه: «لا يقاس بآل محمّد صلى الله عليه وآله من هذه الأُمّة أحد...».

(٧) في «هـ» مع زيادة: رضي الله عنهم.

(٨) كلمة «أنّه» ليس في «د».

(٩) من «ب» و«د» والمصدر.

(١٠) في المطبوعتين: أخرجه.

(١١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله من صحيحه ٥: ٢٦، وابن أبي شيبة في الحديث ٣٢١٣١ من المصنّف ٦: ٣٧٧، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١١٥ـ١١٦ قبل الرقم ⇐

«ارقبوا محمّداً» أي احفَظُوه[١].

١٠ ـ وعن عبدالعزيز بإسناده [قال:][٢] إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**من حَفِظَني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً**».

خرّجه[٣] أبو سعد والملاّ[٤].

١١ ـ وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**استَوْصُوا بأهل بيتي خيراً فإنّي أُخاصمكم عنهم غداً، ومَن أكنْ خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار**».

خرّجه[٥] أبو سعد والملاّ في «سيرته»[٦].

١٢ـ وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذرّيّتي، والقاضي حوائجهم، والساعي في أُمورهم عند اضطرارهم إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه**».

خرّجه[٧] علي بن موسى الرضا [عليه السلام][٨].

⇒

٣٩١١، وفي تفسيره٤: ١٢٥ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٢: ٥٧٤ برقم٩٧١.

(١) هكذا في النسخ، وفي المطبوعتين: شرح: «ارقبوا»: معناه احفظوا.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) في المطبوعتين: أخرجه.

(٤) تقدّمت ترجمة أبي سعد الخركوشي ذيل الرقم ٤، وترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٢٩٥ برقم٢٢٣٨، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني/ ٢٠٤: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم».

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) تقدّمت ترجمة أبي سعد الخركوشي ذيل الرقم٤، وترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٢٩٩ برقم٢٢٤٦، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني/ ٢٠٠: (الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقولهم فيهم»، وفيهما: «مخاصمكم».

(٧) في المطبوعتين: أخرجه.

(٨) ما بين المعقوفتين من «ج». والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٤٠ رقم ٢.

⇐

ذكر ما جاء في الحثّ على حبّهم والزجر عن بغضهم[١]

١٣ ـ عن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أحبّوا الله[٣] لما يغذوكم به[٤]، وأحبّوني بحبّ الله[٥]، وأحبّوا أهل بيتي بحبّي**»[٦].

خرّجه[٧] الترمذي وقال: حسن غريب[٨].

⇒

ورواه الشيخ الصدوق في الباب٢٦ من عيون أخبار الرضا ١: ٢٣٠ برقم٢، وص٢٣٥ برقم١٧ نحوه، وفي باب الأربعة من كتاب الخصال ١: ١٩٦ برقم١ نحوه، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٠ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٦٦ برقم٧٧٩، وأيضاً في الحديث ٧٣ من المجلس ١٠ منه ص٢٧٩ برقم٥٣٥ نحوه، والخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٣٣ برقم٢٢٨٥ نحوه، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني/ ٢٠٢: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم» نحوه، وأبو جعفر الطبري في الحديث ١ من الجزء الثاني من بشارة المصطفى: ٦٩ـ٧٠، وفي الحديث ٤٦ من الجزء الثالث منه ص٢٢١ـ٢٢٢ نحوه، والحلّي في كشف اليقين: ٣٤٥ برقم٤٠٢، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٠٧، وابن زهرة الحلبي في الحديث الأوّل من «الأربعون حديثاً»: ٤٣ـ٤٤، وفي ص٤٢ أيضاً نحوه، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٢٧٦ـ٢٧٧ برقم٥٤٠ نحوه و٥٤١، والديلمي في الفردوس ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٠ رقم ٣٤١٨٠ والمجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ٧٨ والسيوطي في إحياء الميت: ٥٢ الحديث ٤٨ـ، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ١: ١٤٤، وابن حجر العسقلاني في ترجمة داوود بن سليمان الجرجاني من لسان الميزان ٣: ١٤ برقم٣٢٧١ نحوه، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢: ٢٥ـ٢٦ نحوه، وابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة: ١٧٦ المقصد الرابع من الفصل الأوّل من الباب١١، وأيضاً ص٢٣٩: «باب مكافأته صلى الله عليه وآله وسلم لمن أحسن إليهم».

وورد نحوه عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في بشارة المصطفى: ٤٠ رقم ٢٧، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٦٨: ١٢٣ـ١٢٤.

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٢) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٣) «هـ»: أحبّوا الله تعالى.

(٤) كذا في النسخ، وفي المصدر: لما يغذوكم من نعمه.

(٥) «ب» و«د»: لحبّ الله.

(٦) «د»: لحبّي. ومثله في المصدر.

(٧) في المطبوعتين: أخرجه.

(٨) أخرجه الترمذي في باب مناقب أهل بيت النبيّ من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٤ برقم٣٧٨٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٦ برقم٢٦٣٩، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣:

⇐

١٤ ـ وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أنّ رجلاً صفّ بين الركن[١] والمقام، فصلّى[٢] وصام، ثمّ لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمّد دخل النار».

خرّجه[٣] ابن السري[٤].

⇒

١٤٩ـ١٥٠ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتابعه الذهبي في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيله، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٠٦ـ٢٠٧ برقم١٨٢ و١٨٣، والشيخ الصدوق في الحديث ٧ من المجلس ٥٨ من أماليه: ٤٤٦ برقم٥٩٧، وأبو نعيم في ترجمة علي بن عبدالله بن العبّاس من حلية الأولياء ٣: ٢١١ رقم ٢٤٣، والخطيب في ترجمة أحمد بن رزقويه من تاريخ بغداد ٤: ١٦٠رقم١٨٣٣ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية١: ٢٦٧ برقم٤٣٠، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٢ـ١٣، والذهبي في ترجمة عبدالله بن سليمان النوفلي من ميزان الاعتدال ٢: ٤٣٢ رقم ٣٦٧، والمزّي في ترجمة النوفلي من تهذيب الكمال ١٥: ٦٤ رقم ٣٣٢٠، والسمهودي في جواهر العقدين: ٣٢٨ في الفصل العاشر من فضل أهل البيت عليهم السلام، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٤ رقم ٩١٧.

أقول: ورد هذا الحديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً، كما رواه الشيخ الطوسي في الحديث ٦٩ من المجلس ١٠ من أماليه: ٢٧٨ برقم٥٣١.

(١) ١في «د»: عند الركن.

(٢) كلمة «فصلّى» سقطت من «ب» و«د».

(٣) في المطبوعتين: أخرجه.

(٤) في «ب» و «د»: الترمذي، بدل : ابن السري. وهو تصحيف، وابن السري هو أبو الحسين محمّد بن حامد بن السري المروزي، كان ثقة، توفّي سنة ٢٩٩ هـ. ق، له كتاب في السنّة، ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام، وفيات ٢٩١ـ٣٠٠، ص٢٥٩، رقم ٤٠٠.

وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: جزء مترجم بكتاب السنّة، تأليف أبي الحسين محمّد بن حامد بن السري.

والحديث روى نحوه البسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٥٠٥، وابن أبي عاصم في السنّة ٢: ٦٢٨ برقم١٥٤٦، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٨ـ١٤٩ وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والذهبي في تلخيص المستدرك المطبوع بذيله، والشيخ الطوسي في الحديث ٢٦ من المجلس الأوّل من أماليه: ٢١ـ٢٢، وفي الحديث ٣٨ من المجلس الرابع منه ص١١٧ــ ١١٨ برقم١٨٤، وفي الحديث٢٧ من المجلس التاسع منه ص ٢٤٧ــ ٢٤٨ برقم٤٣٥.

١٥ ـ وعن أبي سعيد [رضي الله عنه] [١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من أبغض أهل البيت فهو منافق**».

خرّجه [٢] أحمد في «المناقب» [٣].

١٦ ـ وعن جابر بن عبدالله [رضي الله عنه] [٤] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا يحبّنا أهل البيت إلاّ مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي**».

خرّجه [٥] الملاّ [٦].

١٧ ـ وعن علي [رضي الله عنه] [٧] قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يَرِدُ [عليّ] الحوضَ أهلُ بيتي ومن أحبّهم من أُمّتي كهاتين السبّابتين**».

---

(١) من نسخة «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في المطبوعتين: أخرجه.

(٣) كذا قال المصنّف، والحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٦١ رقم ١١٢٦، وفيه: «من أبغضنا...».

ورواه الإربلي في كشف الغمّة ١: ٩٩، والديلمي في مسند الفردوس مخطوط ٣: ٢٦٩ـ كما في ملحقات إحقاق الحقّ للسيّد النجفي المرعشي ٢٤: ٢٣٩ـ، وابن عدي في الكامل ـ كما عنه السيوطي في إحياء الميت: ٣٢ رقم ١٣، وفي الدرّ المنثور ٧: ٣٤٩ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى ـ.

(٤) من المطبوعتين والمصدر، وفي «ج» و«هـ»: رضي الله عنهما.

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) تقدّمت ترجمة الملاّ برقم٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠٢: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وفيه: «منافق رديء»، وأبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٣٣ برقم٢٢٨٤.

ويؤيّده ما رواه الخزّاز القمّي في كفاية الأثر: ١١٠ بإسناده إلى واثلة بن الأسقع قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا يتمّ الإيمان إلاّ بمحبّتنا أهل البيت، وإنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ عهد إليَّ أنّه لا يحبّنا أهل البيت إلاّ مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي...**».

وما رواه الخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين عليه السلام ١: ١٠٩ بإسناده إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**... لا يحبّنا إلاّ مؤمن،ولايبغضنا إلاّ منافق شقي**».

وما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم٣٢١٠٧ بإسناده عن علي عليه السلام قال: «**لا يحبّنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن**».

(٧) من نسخة «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج» عليه السلام، وفي الطبع القديم والمصدر: كرّم الله وجهه.

خرّجه[١] الملاّ[٢].

ذكر الحثّ على الصلاة عليهم[٣]

١٨ ـ عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عُجْرة فقال: ألا أُهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: بلى، فاهْدها. قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا: يا رسول الله[٤]، كيف الصلاة عليكم أهلَ البيت؟ قال: «**قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللّهمّ[٥] بارك على محمّد وعلى[٦] آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد**».

خرّجه[٧] البخاري[٨].

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه.

(٢) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠٣: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وما بين المعقوفتين منه.

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٤) زاد في «ج»: صلّى الله عليك وآلك وسلّم.

(٥) قوله: «اللّهمّ بارك... مجيد» سقط من «هـ».

(٦) كلمة «على» ليس في «ج».

(٧) في المطبوعتين: أخرجه.

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ٤: ١٧٨ كتاب الأنبياء باب ١٢، و٦: ١٥١ كتاب التفسير في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، و٨: ٩٥ كتاب الدعوات باب الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ومسلم في صحيحه ١: ٣٠٥ـ٣٠٦ برقم٦٦: ٤٠٦ـ٤٠٨: ٤٠٦، والشيخ الصدوق في الحديث ٥ من المجلس ٦١ من أماليه ص٤٧٠ برقم٦٢٦، والشيخ الطوسي في الحديث ١٥ من المجلس ١٥ من أماليه ص٤٢٩ برقم٩٥٨، والطبرسي في ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب من مجمع البيان ٨ـ٧: ٥٧٩، والحاكم في المستدرك ٣: ١٤٨، وأحمد في المسند ٤: ٢٤١ـ٢٤٤ وفي الطبع المحقّق ٣٠: ٣٠ـ٣٣ برقم١٨١٠٤ـ١٨١٠٥ وص٥٢ رقم ١٨١٢٧ وص٥٧ رقم ١٨١٣٣، والترمذي في سننه ٢: ٣٥٢ برقم٤٨٣، والطبري في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب من جامع البيان ١٢ / الجزء ٢٢: ٤٣، والثعلبي في ذيل الآية المذكورة من الكشف والبيان ٨: ٦١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥: ٢٣٦ ترجمة حمزة بن محمّد بن ⇐

١٩ ـ وعن جابر[رضي الله عنه][(١)] أنّه كان يقول: «لو صلّيتُ صلاة لم أُصلِّ فيها على محمّد وعلى[(٢)] آل محمّد مارأيت أنّها تُقبل»[(٣)].

ذكر مكافأته صلى الله عليه وآله وسلم من[(٤)] صنع إلى أهل بيته معروفاً يوم القيامة

٢٠ ـ عن علي بن أبي طالب[رضي الله عنه][(٥)] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**مَن صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأتُه عنها يوم القيامة**»[(٦)].

⇒

حمزة رقم ١٧٧٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٦: ٢١٦ ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرّة رقم ٣٢٧٣، وأبو داوود في سننه ١: ٢٥٧ رقم ٩٧٦، وغيرهم.

ومن أراد المزيد من التحقيق حول الصلاة على النبيّ وآله وكثرة طرقه وأسانيده فليراجع: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ٥: ١٦٥ـ٢٧٠.

(١) من «ج» والمطبوعتين.

(٢) كلمة «على» ليس في «ج».

(٣) أخرجه الملاّ ـ كما عنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢: ١١٦ رقم ٣٣٣ ـ، والسمهودي في جواهر العقدين: ٢٢٥ الفصل ٢ من فضل أهل البيت النبوي، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغُرَف ٢: ٤٥٠ برقم١٨٥، وقال بعده: وهو حجّة [الإمام الشافعي] القائل:

يا أهل بيت رسول الله حبّكُمُ ... فرض من الله في القرآن أنزلَهُ

كفاكم من عظيم القدر أنّكُمُ ... من لم يصلّ عليكم لا صلاة لهُ

وللحديث شواهد كثيرة، منها ما رواه الدارقطني في باب ذكر وجوب الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله في التشهّد من سننه ١: ٢٥٥ـ٢٥٦ برقم٦ بإسناده الى عبد المؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من صلّى صلاة لم يصلّ فيها عليّ ولا على أهل بيتي لم تقبل منه**».

وبرقم٧ بإسناده إلى إسرائيل، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: «لو صلّيت صلاة لا أُصلّي فيها على آل محمّد ما رأيت أنّ صلاتي تتمّ».

وبرقم٨ بإسناده إلى زهير، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال أبو مسعود: «ما صلّيت صلاة لا أُصلّي فيها على محمّد إلاّ ظننت أنّ صلاتي لم تتمّ».

(٤) في نسخة «هـ»: مع من.

(٥) قوله: «بن أبي طالب» ليس في المطبوعتين، وقوله: «رضي الله عنه» بدله في «هـ»: كرّم الله وجهه، وفي «ج»: عليه السلام.

(٦) في الطبع القديم: «من صنع مع أحد...»، في «ج»: «من صنع إلى أهل بيتي...»، في «هـ»: «برّاً»، بدل: «يداً»، في «ب» و«د»: «كافأته يوم القيامة»، في «ج» و«هـ»:« كافأته عنه يوم القيامة».

⇐

٢١ــ وفي طريق آخر من حديث غير علي[١]: «**من صنع إلى أحد من أهل بيتي**[٢] **معروفاً فعجز عن مكافأته في الدنيا فأنا المكافئ له يوم القيامة**».

خرّجه[٣] أبو سعد، وتابعه الملاّ على الأوّل[٤].

⇒

والحديث رواه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠٢: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وأبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٩٥ برقم٢٣١٥.

ورواه أيضاً البرقي في المحاسن ١: ١٣٧ برقم١٧٥، وفيه: «من اصطنع...»، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٢٦: ٢٢٨ رقم ٦، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٤ برقم٩١٦، وفيه: «... أهل بيتي معروفاً...»، وابن حبّان في المجروحين ٢: ١٢٢ في ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وابن عدي في نفس الترجمة من الكامل ٥: ٢٤٣ رقم٤٢١ـ١٣٨٩، وابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٤: ٣٧٥ رقم ٦٤٧٧، وابن عساكر في ترجمة عمر بن علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ٤٥: ٣٠٣ رقم ٥٢٥٤، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٥ رقم ٣٤١٥٢، والعمري النسّابة في المجدي: ٢٩٣ في أعقاب عمر بن علي، والزرندي في نظم درر السمطين: ٢٣٦.

ورواه الكليني في باب الصدقة لبني هاشم ومواليهم وصلتهم من كتاب الزكاة من الكافي ٤: ٦٠ برقم٨، بإسناده إلى عيسى بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعنه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٤: ١١٠ رقم ٣٢٢، والشيخ الصدوق في مَن لا يحضره الفقيه ٢: ٦٥ رقم ١٧٢٥ مرسلاً.

(١) كذا في المطبوعتين، وفي «ب» و«ج» و«د»: «... آخر عن غيره: من...»، وفي «هـ»: «... آخر عن غيره من حديث غير علي رضي الله عنه: من...».

(٢) «ب» و«د»: «أحد أهل بيتي».

(٣) «هـ»: خرّجه، «ب» و«ج» و«د»: خرّجهما.

(٤) تقدّمت ترجمة أبي سعد الخركوشي ذيل الرقم ٤، والحديث أخرجه في شرف المصطفى ٥: ٣٦٠ برقم٢٣١٦، وفيه: «**من اصطنع إلى... يعجز... الدنيا كنت أنا المكافئ له عنه يوم القيامة**».

ويشهد له ما رواه فرات الكوفي في ذيل الآية ٨٩ـ٩٠ من سورة النمل من تفسيره ص٣١١ـ٣١٢ برقم٤١٧ عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: «**من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً كافيته يوم القيامة**».

وما رواه ابن طاووس في سعد السعود: ٤٤٠ ضمن الرقم ٢٥٢ مرسلاً بلفظ: «**من أسدى إلى أحد...**».

ذكر ما لمن توجّع لهم[١]

٢٢ـ عن الربيع بن منذر، عن أبيه[٢] قال: كان حسين بن علي[٣][رضي الله عنهما][٤] يقول: «**من دمعت عيناه فينا دمعة؛ أو قطرت عيناه فينا قطرة أثواه الله**[٥] **عزّ وجلّ الجنة**».

خرّجه[٦] أحمد في «المناقب»[٧].

---

(١) «هـ»: ذكر مَن توجّع لهم رضي الله عنهم.

(٢) قوله: «عن أبيه»، سقط عن «د».

(٣) «ب» و«د»: حسن بن علي.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين.

(٥) كذا في المصدر، وفي النسخ: «آتاه الله». وفي «هـ»: «تعالى» بدل «عزّ وجلّ».

(٦) في المطبوعتين: «أخرجه».

(٧) الرواية من القطيعي في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٧٥ـ٦٧٦ رقم ١١٥٤، قال: حدّثنا أحمد بن إسرائيل، قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمّد بن حنبل ـ رحمه الله ـ بخطّ يده، حدّثنا أسود بن عامر أبو عبدالرحمان قال: حدّثنا الربيع بن منذر... من دمعتا... .

ويؤيّده ما رواه الشيخ المفيد في الحديث ٦ من المجلس ٤٠ من أماليه: ٣٤٠ـ٣٤١ بإسناده إلى أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال:

«**ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعة إلاّ بوّأه الله بها في الجنّة حقباً**».

قال أحمد بن يحيى الأودي: فرأيت الحسين بن علي عليهما السلام في المنام، فقلت: حدّثني مخوّل بن إبراهيم، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عنك أنّك قلت: «**ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعة إلاّ بوّأه الله بها في الجنة حقباً؟**» قال: «**نعم**». قلت: سقط الإسناد بيني وبينك.

وروى عنه الشيخ الطوسي في الحديث ٣٥ من المجلس الرابع من أماليه: ١١٦ـ١١٧ برقم ١٨١، وعنه أبو جعفر الطبري في بشارة المصطفى: ١٠٨ برقم ٤٦.

ويؤيّده أيضاً ما رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٢٠٢ برقم ٢٨٨ بإسناده إلى بكّار بن أحمد القسّام والحسن بن عبدالواحد، عن مخوّل بن إبراهيم، عن الربيع بن منذر، عن أبيه، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: «**من قطرت عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بوّأه الله بها في الجنّة غرفاً يسكنها أحقاباً**».

⇐

ذكر دعائه صلى الله عليه وآله وسلم لهم[١]

٢٣ ـ عن عمران بن حُصين [رضي الله عنه][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**سألتُ ربّي[٣] أن لا يُدخِل النار أحداً من أهل بيتي، فأعطاني ذلك**».

خرّجه[٤] أبوسعد والملاّ في «سيرته»[٥].

٢٤ ـ وعن علي رضي الله عنه[٦] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**اللّهمّ إنّهم[٧] عترة رسولك، فَهَبْ مسيئهم لمحسنهم، وهَبْهُم لي**». قال: «**ففعل وهو فاعل**». قال: «قلت: ما فعل؟» قال: «**فعله بكم ويفعله بَمَن بعدكم**».

⇒

ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخ المفيد في الحديث ٥ من المجلس ٢٢ من أماليه: ١٧٤ـ١٧٥ بإسناده إلى محمّد بن أبي عمارة الكوفي، قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: «**من دمعت عينه فينا دمعة لدم سفك لنا؛ أو حقّ لنا نقصناه؛ أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوّأه الله تعالى بها في الجنّة حقباً**».

وروى عنه الشيخ الطوسي في الحديث ٣٢ من المجلس السابع من أماليه: ١٩٤ برقم ٣٣٠، وعنه أبو جعفر الطبري في بشارة المصطفى: ١٦٧ـ١٦٨ برقم ١٣٤.

(١) كلمة «لهم» سقطت من «ب» و «د»، وزاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين، وفي «ج»: رضي الله عنهما.

(٣) «هـ»: «ربّي عزّ وجلّ».

(٤) في المطبوعتين: أخرجه.

(٥) تقدّمت ترجمة أبي سعد الخركوشي في ذيل الرقم ٤، وترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٢٢ برقم ٢٢٧٥، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠١ـ٢٠٢: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم».

ورواه أيضاً أبو القاسم ابن بشران في أماليه ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٥ برقم ٣٤١٤٩ وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٨٦ـ١٨٧ الحديث السابع من الفصل الثاني من الباب ١١ـ، والديلمي في فردوس الأخبار ٢: ٤٣٩ برقم ٣٢٢٢، والخفاجي في الفصل الثالث من تفسير آية المودّة: ١٧١.

ورواه أيضاً الإربلي مرسلاً في كشف الغمّة ١: ٩٤.

(٦) «ج»: علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٧) كلمة «إنّهم» ليست في «د»، وموضعها في «ب» بياض.

خرّجه[١] الملاّ[٢].

ذكر أنّهم أوّل من يُشفع لهم[٣] يوم القيامة

٢٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أوّل من أشفع له يوم القيامة من أُمّتي أهل بيتي[٤]، ثمّ الأقرب فالأقرب، ثمّ الأنصار، ثمّ من آمن بي واتّبعني من أهل اليمن، ثمّ سائر العرب، ثمّ الأعاجم»[٥].

خرّجه[٦] صاحب [كتاب][٧] «الفردوس»[٨].

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه.

(٢) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠١: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم».
ورواه الخفاجي في الفصل الثالث من تفسير آية المودّة: ١٧١، وأبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣١٨ برقم ٢٢٧٠.

(٣) زاد في «هـ» رضي الله عنهم.

(٤) «ب» و«د»: «... له من أُمّتي يوم القيامة أهل بيتي».

(٥) «ج»: ثمّ سائر الأعاجم.

(٦) في المطبوعتين: أخرجه.

(٧) من «ج» والمطبوعتين.

(٨) صاحب الفردوس، هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه، الحافظ المؤرّخ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني، ولد سنة ٤٤٥ هـ، ومات في سنة ٥٠٩ هـ. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩: ٢٩٤ رقم ١٨٦».
والحديث رواه الديلمي في فردوس الأخبار ١: ٥٤ برقم٢٨، وفيه: «ثمّ سائر العرب والأعاجم، ومن أشفع له أوّلاً أفضل».
ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة حفص بن سليمان الأسدي من الكامل ٢: ٣٨٢ برقم١٣٦ / ٥٠٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٢: ٣٢١ـ٣٢٢ برقم١٣٥٥٠، والخطيب البغدادي في ترجمة حفص بن سليمان البزّاز من موضح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٤٨، والرافعي في ترجمة أبي بكر محمّد بن عبدالله بن أبي بكر البابي من التدوين في أخبار قزوين ١: ٤٢٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢: ٤٢٢ كتاب البعث وأهوال القيامه، باب في ذكر الشفاعة، والكناني في تنزيه الشريعة ٢: ٣٧٧ كتاب البعث، الفصل الأوّل، رقم ٤، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢: ٤٥٠، كتاب البعث، والخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٣٦ و٣٦١ برقم٢٢٩٣ و٢٣١٩، والملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠٣: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٠٨ مرسلاً إلى قوله: «فالأقرب»، ثمّ قال: الحديث بتمامه.

ذكر أنّهم[١] كسفينة نوح[عليه السلام][٢] من ركبها نجا

٢٦ ـ عن ابن عبّاس[رضي الله عنهما][٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا[٤] ومن تخلّف عنها غَرِق».

خرّجه[٥] الملاّ في «سيرته»[٦].

٢٧ ـ وعن علي رضي الله عنه[٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تعلّق بها فاز، ومن تخلّف عنها زُجّ في النار».

خرّجه[٨] ابن السري[٩].

---

(١) في «هـ»: «ذكر أنّهم رضي الله عنهم...».

(٢) من غير «ب»، و«د».

(٣) من «ج» و«د» والمطبوعتين.

(٤) في الطبع القديم: «... نجا، ومن تعلّق بها فاز، ومن...».

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٩٩: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم».
ورواه أيضاً الطبراني في مسند الإمام الحسن عليه السلام ومسند ابن عبّاس من المعجم الكبير ٣: ٤٦ رقم ٢٦٣٨ و١٢: ٢٧ رقم ١٢٣٨٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٠٢ـ٢٠٤ رقم ١٧٦ و١٧٩، وأبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٢٨٩ برقم ٢٢٣١، والقضاعي في مسند الشهاب ٢: ٢٧٣ رقم ١٣٤٢، والعاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى ١: ٤٥٠ رقم ٢٧٢، والهيثمي في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من كشف الأستار ٣: ٢٢٢ رقم ٢٦١٣ عن البزّار، وأبو نعيم في ترجمة سعيد بن جبير من حلية الأولياء ٤: ٣٠٦ رقم ٢٨٢، والحمّويي في الباب٤٧ من السمط ٢ من فرائد السمطين ٢: ٢٤٤ ذيل الرقم ٥١٧، والشيخ الصدوق في الحديث الآخر من المجلس ٤٥ من أماليه: ٣٤١ـ٣٤٢ـرقم ٤٠٨، والسيوطي في إحياء الميت في فضائل آل البيت: ٤١ رقم ٢٥ عن البزّار، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٦٨ عن البزّار والطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٥ رقم ٣٤١٥١ عن البزّار.

(٧) في «ج»: عليه السلام، بدل: رضي الله عنه.

(٨) في المطبوعتين: أخرجه.

(٩) رواه الشيخ الصدوق في الحديث ١٠ من الباب٣١ من عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠، وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٧ رقم ٧٦، والعاصمي في الحديث ٢٧٤ من زين الفتى في شرح سورة هل أتى ١: ٤٥٣.

⇐

ذكر أنّ الحكمة فيهم[١]

٢٨ ـ عن حميد بن عبدالله بن يزيد[٢] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**الحمدلله الّذي جعل فينا الحكمة أهل البيت**».

خرّجه[٣] أحمد في «المناقب»[٤].

ذكر إخباره صلى الله عليه وآله وسلم أنّهم سيَلْقَون بعده أثَرَة والحثّ على نصرتهم وموالاتهم[٥]

٢٩ ـ عن عبدالله [رضي الله عنه][٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّا أهل البيت[٧] اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيَلقون بعدي**

⇒

أقول: وروى الحديث أيضاً أبوذرّ الغفاري، وسلمة بن الأكوع، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وعبدالله بن الزبير، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، فلاحظ تذكرة الخواصّ ٢: ٣٨٠ـ٣٨٢ وما علّقنا عليه.

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم، وتحرّفت كلمة «الحكمة» في الطبع القديم إلى «الحماسة».

(٢) في «د»: قال: إنّ النبيّ... .

(٣) في «هـ» والمطبوعتين: أخرجه.

(٤) لا، بل من زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٥٤ رقم ١١١٣، وفيه: عن حميد بن عبدالله بن يزيد المدني أنّه ذكر عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به علي بن أبي طالب، فأعجب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «الحمدلله...».

أقول: ورواه المصنّف أيضاً في باب مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو الباب الرابع من كتابه: الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٤٩، في عنوان: «ذكر بعض أقضيته» مع هذه الزيادة في صدر الحديث، وعزاه إلى أحمد في المناقب أيضاً، وفيه: «جميل بن عبدالله...»، وهو تصحيف، وسيعيده المصنّف أيضاً في هذا الكتاب مع هذه الزيادة في ترجمة علي عليه السلام، في عنوان: «ذكر بعض أقضيته»، فراجع الحديث ٣٣١.

ورواه ابن المغازلي أيضاً في الحديث ٣٣٤ من مناقب أهل البيت: ٣٤٨ـ٣٤٩ بإسناده إلى عبدالله بن بسر المازني قال: فصل علي عليه السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بقضيّة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**الحمدلله الّذي جعل الحكمة فينا أهل البيت**».

(٥) في «ج»: على نصرهم. وقوله: «وموالاتهم» ليس في «هـ».

(٦) من «ج» والمطبوعتين.

(٧) «ب» و«د»: أهل بيت.

أَثَرَةً[١][٢] وشدّة وتطريداً في البلاد حتّى يأتي قوم من هاهنا ـ وأشار بيده نحو المشرق ـ أصحاب رايات سود، فيسألون الحقّ فلا يعطونه [مرّتين أو ثلاثاً][٣] فيقاتلون فينصرون[٤] فيعطون[٥] ما شاؤوا فلا يقبلونه، حتّى يدفعوها[٦] إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً، فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبواً[٧] على الثلج».

خرّجه[٨] أبو حاتم بن حِبّان[٩]، وخرّجه[١٠] ابن السري بتغيير بعض لفظه[١١].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ١: ٢٢ مادّة «أثَرَ»: الأثَرَة ـ بفتح الهمزة والثاء ـ الاسم من آثَرَ يؤثر إيثاراً، إذا أعطى، أراد [صلى الله عليه وآله وسلم] أنّه يُستأثرُ عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء. والاستئثار الانفراد بالشيء.

(٢) في «ج»: بيده إلى نحو...، وفي «هـ»: بيده صلى الله عليه وآله وسلم بيده إلى...

(٣) سقط من الطبع القديم.

(٤) «ج»: وينصرون. وبدله في بعض المصادر: ويصبرون.

(٥) في المطبوعتين: ويعطون.

(٦) «ب» و«هـ»: يدفعونها.

(٧) قال ابن الأثير في النهاية ١: ٣٣٦ مادّة «حبا»: الحبو: أن يمشي على يديه وركبتيه أو إسته.

(٨) «ب» و«د» والمطبوعتين: أخرجه.

(٩) «ب» و«د»: ابن حبّان، بدل «أبو حاتم بن حبّان» وهو أبو حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد بن حبّان بن مُعاذ التميمي الدارمي البُستي، صاحب الكتب المشهورة، ولد سنة بضع وسبعين ومئتين، وتوفي في سنة ٣٥٤ هـ. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٩٢ رقم ٧٠».

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد: أخرجه. وقوله: «بتغيير بعض لفظه» ليس في «هـ». وكلّ هذه الجملة أي: «وخرّجه ابن السري... لفظه»، ليس في الطبع القديم، وذكر بهامشه عن نسخة.

وكان موضع هذا الذكر في المطبوعتين قبل الحديث ٥، وفي النسخ هنا، فعملنا وفقاً للنسخ.

(١١) قريباً منه معنىً رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠: ٨٥ برقم١٠٠٣١، وص٨٨ برقم١٠٠٤٣، وفي المعجم الأوسط ٦: ٣٢٧ برقم٥٦٩٥، وابن عدي في ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي من الكامل ٤: ٢٢٨ برقم٧٩/ ١٠٤٦، والبزّار في البحر الزخّار ٤: ٣١٠ برقم١٤٩١، وص ٣٥٤ برقم١٥٥٦، والحاكم في المستدرك ٤: ٤٦٤، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث ص١٤٥ـ١٤٧ برقم٥٥ـ٥٦، والدولابي في الكنى والأسماء ٢: ٧١٦ برقم١٢٥٤، ونعيم بن حمّاد في الفتن ١: ٣١٠ـ٣١١ برقم٨٩٥، وفي طبع ص ١٨٨ والعقيلي في ترجمة يزيد بن أبي زياد من الضعفاء الكبير ٤: ٣٨١ برقم١٩٩٣، وابن المنادي في الملاحم: ١٩٣ برقم١٣٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٥٢٧ ⇐

ذكر وعد الله عزّوجلّ[١] نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فيهم

٣٠ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**وعدني ربّي[٣] في أهل بيتي، من أقرّ منهم بالتوحيد**».

خرّجه[٤] ابن السري[٥].

⇒

برقم٣٧٧١٦ـ وعنه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٥: ١٠٢٩ـ١٠٣٠ برقم٥٤٦ وابن أبي عاصم في كتاب السنّة ٢: ٦١٩ برقم١٤٩٩ـ، وابن ماجة في سننه ٢: ١٣٦٦ باب خروج المهدي (٤٤) برقم٤٠٨٢، والكنجي في البيان المطبوع في آخر كفاية الطالب: ٤٩١ الباب الخامس، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١: ٤٣٦ ترجمة أبي الحسن علي بن إسحاق بن إبراهيم رقم ٥٨٢، والشاشي في مسنده ١: ٣٦٢ برقم٣٥١ وص٣٤٧رقم ٣٢٩، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوّة: ٢٢٦ برقم٣٢٧، والسيّد ابن طاووس في الملاحم والفتن: ١١٨ برقم١١١ وص٣١٤ برقم٤٤٥، والإربلي في كشف الغمّة ٤: ١٩١ـ١٩٢ ترجمة الإمام المنتظر عليه السلام، والسيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي في كتاب الحاوي للفتاوي ٢: ٦٠، وفي الخصائص الكبرى ٢: ١١٩، والسلمي في عقد الدرر: ١٢٣ـ١٢٤، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧٤٥ـ٧٤٦ برقم٦١٠، وأبو جعفر الطبري في دلائل الإمامة: ٤٤٢ برقم٤١٤، وص٤٤٥ـ٤٤٦ برقم٤١٩ـ٤٢٠، والبغوي في الأنوار في شمائل النبيّ المختار ١: ٣٢٥ برقم ٤٣٠.

والحديث في بعض المصادر المذكورة بتفصيل وفي بعضها باختصار.

(١) كذا في «ج» والطبع القديم، وفي «ب» و«د» و«هـ»: وعد الله سبحانه، وفي الطبع الجديد: وعد الله تعالى.

(٢) قوله: «بن مالك» من «ج» والمطبوعتين، وقوله: «رضي الله عنه» من المطبوعتين.

(٣) في «هـ» زيادة: عزّ وجلّ.

(٤) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٥) وأخرجه أيضاً الحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٠ وفيه: «... بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذّبهم»، ثمّ قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٦ برقم٣٤١٥٦، وابن حجر في الفصل ٢ من الباب ١١ من الصواعق المحرقة: ١٨٧ الحديث الثالث عشر.

ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة عمر بن سعيد الأبح من الكامل ٥: ٤٨ برقم٢٥١ / ١٢١٨، والذهبي في نفس الترجمة من ميزان الاعتدال ٣: ١٩٢ برقم٦٠٨٦، والأميني في الغدير ٣: ٢٥٠.

ذكر تحريم الجنّة على من ظلمهم[١]

٣١ ـ عن علي رضي الله عنه[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله[٣] حرّم الجنّة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم أو أغار عليهم، أو سبّهم».

أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا [عليه السلام][٤].

* * *

(١) في «هـ»: زيادة «رضي الله عنهم».

(٢) في «ج»: عليه السلام.

(٣) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٤) ما بين المعقوفتين من «ج».

والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٤٩ رقم ٣٨ ولفظه هكذا: «**حرّمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، والمعين عليهم، ومن سبّهم، ﴿أُولئكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ في الآخرَةَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَة وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَليمٌ﴾** [آل عمران: ٧٧].

وروى نحوه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧ برقم ٦٥، والشيخ الطوسي في الحديث ٢٤ من المجلس ٦ من أماليه: ١٦٤ برقم ٢٧٢، وأبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٣٦ برقم ٢٢٩١، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢: ٦١٢ برقم ٣٤٨ عن الديلمي، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٢٧٩ برقم ٥٤٣، والملاّ الموصلي في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٠٣: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وأيضاً ص ٢٢٨: «قوله في فضلهم رضي الله عنهم».

الباب السادس
في بيان أنّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين[رضي الله عنهم] هم أهل البيت[1] المشار إليهم في قوله تعالى:
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

ذكر تجليله صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهم بكساء[2] ودعائه لهم

٣٢ ـ عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3] في بيت أُمّ سلمة [رضي الله عنها][4] فدعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[5] فاطمة وحسناً وحسيناً فجلّلهم[6] بكساء، وعلي[7] خلف ظهره [فجلّله بكساء][8]، ثمّ قال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**».

قالت أُمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال[9]: «**أنت على مكانك، وأنت إلى خير**»[10].

---

(١) ما بين المعقوفتين من «هـ»، وفي الطبع الجديد «... هم المشار إليهم...»، وفي الطبع القديم: باب في بيان... .

(٢) في «هـ»: إيّاهم رضوان الله عليهم، وفي «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: بالكساء.

(٣) الأحزب: ٣٣.

(٤) الزيادة من «ج»، و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) هكذا في المطبوعتين والمصدر، وفي سائر النسخ: فدعا رسول الله.

(٦) أي غطّاهم.

(٧) في «ب» و«د» : فجللّهم بالكساء. في «هـ» : وعلي رضي الله عنه.

(٨) من المصدر.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٠) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: على خير.

أخرجه[١] الترمذي وقال: حديث غريب[٢].

٣٣ ـ وفي رواية: «أنت إلى خير[٣]، أنت من أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم»[٤].

٣٤ ـ وعن أُمّ سلمة [رضي الله عنها][٥] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جلّل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة[٦] كساءً وقال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي[٧]، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**».

فقالت أُمّ سلمة[٨]: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «**إنّك[٩] على خير**».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح[١٠].

---

(١) في «ج»: خرّجه.

(٢) أخرجه الترمذي في باب مناقب أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٣ برقم٣٧٨٧، وقال: وفي الباب عن أُمّ سلمة ومعقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس.
وأخرجه أيضاً في باب «ومن سورة الأحزاب» من كتاب تفسير القرآن من المصدر المذكور: ٣٥١ برقم٣٢٠٥ مع مغايرة طفيفة.

(٣) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: على خير.

(٤) رواه الطبري في جامع البيان ١٢ / الجزء ٢٢ / ٧ ذيل آية التطهير، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٩٩ـ١٠٥ برقم٧١٢ـ٧١٩، وص١٠٨ رقم ٧٢٣، وص١٢٩ رقم ٧٤٣، وص١٥٣ رقم ٧٦٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٦ رقم ١٣٨٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٣٨ و٢٣٩ برقم٧٧٥ و٧٧٧، والنحّاس في معاني القرآن ٥: ٣٤٨، وابن الأعرابي في المعجم ٢: ٧٤٢ـ٧٤٣ برقم١٥٠٥ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٤٥ رقم ١٥٦٦ـ، وابن البطريق في الفصل الرابع من خصائص الوحي المبين: ٧١ برقم٣٦ عن أبي نعيم، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ١٥٤ـ١٥٥ برقم٧٣، وأيضاً ص٧٦٨ برقم٦٢٢.

(٥) الزيادة ليست في الطبع القديم.

(٦) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

(٧) في المصدر: خاصّتي، بدل: حامّتي.

(٨) في «هـ»: قالت أُمّ سلمة رضي الله عنها.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله: إنّك...، وفي «ج»: أنت، بدل: إنّك.

(١٠) لفظة «حديث» ليست في «هـ» والطبع القديم، ولفظة «حسن» ليست في «ب» و«د»، ولفظة «صحيح» ليست في الطبع القديم والمصدر، وزاد في المصدر: وهو أحسن شيء روي في هذا الباب، وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء، ومعقل بن يسار، وعائشة.

⇐

شرح[١]:

و«الحامّة»: الخاصّة، [يقال: «جئناكم في الحامّة، لا في العامّة»، ومنه «الحميم»][٢].

٣٥ـ وعنها[رضي الله عنها][٣] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ثوباً فجلّله[٤] فاطمة وعليّاً والحسن والحسين وهو[٥] معهم ثمّ قرأ[٦] هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قالت: فجئت أدخل معهم، فقال: «مكانك، إنّك[٧] على خير»[٨].

⇒

والحديث أخرجه الترمذي في باب فضل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٩٩ برقم٣٨٧١، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ٤٥١ برقم٧٠٢١، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٢٠ برقم٧٣٢، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٤ رقم ١٣٨٣.

(١) كلمة «شرح» من «ج» والمطبوعتين.

(٢) ما بين المعقوفتين من «ج» والمطبوعتين، إلاّ أنّ في «ج»: يقول، بدل: يقال. وانظر النهاية لابن الأثير ١: ٤٤٦: «حمم».

(٣) الزيادة من الطبع الجديد، وفي «هـ»: وعنها قالت: إنّ...

(٤) في الطبع القديم: وجلّله، وفي الطبع الجديد: فجلّل.

(٥) في «ج»: «... والحسين عليه السلام»، وفي «هـ»: «... والحسين رضي الله عنه وهو صلى الله عليه وآله وسلم معهم».

(٦) في الطبع القديم: وقرأ.

(٧) في «ج»: «فجئت لأدخل... مكانك أنت...».

(٨) رواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٩ـ١٥٠ برقم١٩٢، وأحمد بن حنبل في المسند ٦: ٣٠٤ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ٢١٧ برقم٢٦٥٩٧ نحوه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٤١ رقم ١٥٦٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٣٣٧ برقم٧٨٣ إلى قوله: تطهيراً، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ٧٢ـ٧٣ برقم٣٨ عن أبي نعيم إلى قوله: تطهيراً.

٣٦ ـ وعنها[رضي الله عنها][(١)] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: «**ايتيني بزوجك وابنيك**»، فجاءت بهم، فأكفأ[(٢)] عليهم كساءً فدكيّاً[(٣)]، ثمّ وضع يده عليهم، ثمّ قال: «**اللّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد إنّك حميد مجيد**».

قالت أُمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «**إنّك على خير**».

أخرجهما[(٤)] الدولابي في «الذرّيّة الطاهرة»[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من «هـ» والطبع الجديد، وفي «هـ»: قالت: إنّ رسول الله... لفاطمة رضي الله عنها ...

(٢) كذا في النسخ، وفي المصدر: فألقى.

أقول: كَفَأَ الإناء كَفْئاً: كَبَّه وقَلَبَه. أكفَأ الإناء: كَفَأه. «المعجم الوسيط: ٧٩١: كَفَأ».

(٣) قال ياقوب الحموي في معجم البلدان ٤: ٢٣٨: فَدَك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة سبع صلحاً، وذلك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل خيبر وفتح حصونها ولم يبق إلاّ ثلاث واشتدّ بهم الحصار راسلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يُنزلهم على الجلاء وفعل، وبلغ ذلك أهل فدك فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصالحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم فأجابهم إلى ذلك، فهي ممّا لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيها عين فوّارة ونخيل كثيرة، وهي الّتي قالت فاطمة رضي الله عنها: «**إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحلنيها**»، فقال أبوبكر رضي الله عنه: أُريد لذلك شهوداً، ولها قصّة... .

(٤) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: خرّجهما.

(٥) قوله: «الذرّيّة الطاهرة» من «ج» والمطبوعتين، إلاّ أنّ في «ج» من دون «الطاهرة».

والدولابي هو أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي الورّاق، المولود في سنة ٢٢٤ هـ. ق، والمتوفّى في سنة ٣١٠ هـ. ق، قال السمعاني: فتح دال الدَولابي أصحّ، ودَولاب: من قرى الري. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ٣١٠ـ٣١١ رقم ٢٠١».

والحديث الأوّل قد تقدّم تخريج مصادره آنفاً، وأمّا الحديث الثاني فأخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٠ برقم١٩٣، وأحمد في المسند ٦ :٣٢٣ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ٣٢٧ـ٣٢٨ برقم٢٦٧٤٦، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ٣٤٤برقم٦٩١٢، وص٤٥٦ برقم٧٠٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٣ برقم٢٦٦٤ـ٢٦٦٥ و٢٣: ٣٣٦ برقم٧٧٩ـ٧٨٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١: ٢٢٩ برقم٧٧٨، وابن عدي في الكامل ٥: ٢٧٩ ترجمة عقبة بن عبدالله الأصمّ رقم ٤٤٧ / ١٤١٥، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٤٠ـ١٤٥ برقم٧٥٣ـ٧٥٦ و٧٥٨، والثعلبي في ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى من ⇐

٣٧ـ وعنها [رضي الله عنها][(١)] قالت: بينما[(٢)] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته يوماً إذ قالت الخادم: إنّ عليّاًوفاطمة بالسُدَّة، قالت: فقال لي[(٣)]: «**قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي**».

قالت: فقمت فتنحّيت[(٤)] في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران، فأخذ الصبيّين، فوضعهما في حجره وقبّلهما[(٥)]واعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة[(٦)] بالأُخرى، وقبّل فاطمة وقبّل عليّاً[(٧)]، وأغدف عليهم خميصة سوداء ثمّ قال: «**اللّهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي**».

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله صلّى الله عليك[(٨)]؟ قال: «**وأنت**».

أخرجه[(٩)] أحمد، وخرّج الدولابي معناه مختصراً[(١٠)].

⇒

الكشف والبيان ٨: ٣١١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٣ـ٢٠٤ رقم ١٣٨٣، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٣ برقم ١١.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في غير المطبوعتين: بينا.

(٣) في «هـ»: ... وفاطمة رضي الله عنها ... فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قومي... .

(٤) في «ج»: وتنحّيت.

(٥) في «ب» و«د» و«هـ»: قبّلهما. ومثله في المصدر.

(٦) في «هـ»:... عليّاً رضي الله عنه... وفاطمة رضي الله عنها...

(٧) في «ج»: وقبّل فاطمة وعليّاً.

(٨) في «ج»: صلّى الله عليك وآلك. وفي «هـ»: يا رسول الله، قال صلّى الله عليه وسلّم.

(٩) في «ب» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(١٠) أخرجه أحمد في المسند ٦: ٢٩٦ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ١٦١ـ١٦٢ برقم ٢٦٥٤٠، وأيضاً ص ٣٠٥ وفي الطبع المحقّق: ٢١٩ برقم ٢٦٦٠٠ مع مغايرة طفيفة، وفي فضائل الصحابة ٢: ٥٨٣ برقم ٩٨٦، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١٥٠ برقم ١٩٤، وفي الكنى والأسماء ٣: ١٠٣٥ـ١٠٣٧ برقم ١٨١٨ و ١٨٢٠، في عنوان: «من كنيته أبو معن وأبو معذّل».

وأخرجه ابن أبي شيبة في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب الفضائل من المصنّف ٦: ٣٧٣ برقم ٣٢٠٩٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٤ برقم ٢٦٦٧، و٢٣: ٣٣٠ و٣٩٣ برقم ٧٥٩ و ٩٣٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٢ برقم ١٣٨٣، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ١: ٣٧٨ برقم ٣٤٤، والحبري في تفسير: ٣٠٤ـ٣٠٥ برقم ٥٤.

شرح:

«السدّة»: الباب. «وأغدف»: أرسل، و«الخميصة»: قال الأصمعي: ثوب أسود من صوف أو خزّ مُعْلَم، وجمعه: «خمائص»[١].

والظاهر أنّ هذا الفعل تكرّر منه صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أُمّ سلمة، يدلّ عليه اختلاف هيئة اجتماعهم، وما جلّلهم به، ودعائه لهم، وجواب أُمّ سلمة[٢]، والمنع وقع[٣] من دخولها معهم في ما جلّلهم به، وعليه[٤] يحمل قولها في الحديثين الأوّلين: «وأنا معهم؟»، أي أدخل معهم؟ لا أنّها ليست من أهل البيت، بل هي منهم[٥]،

---

(١) الصحاح للجوهري ٣: ١٠٣٨: «خمص».

(٢) في «هـ»: وما جلّلهم صلى الله عليه وآله وسلم به... أُمّ سلمة رضي الله عنها.

(٣) لفظة «وقع» سقطت من «هـ».

(٤) في «ج»: وعليها.

(٥) اصطلاح أهل البيت وما أشبهه يطلق في الأحاديث على ثلاث طوائف: الطائفة الأُولى الّذين ينتمون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً أو سبباً أو ولاءً مثل بني هاشم، وأزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومواليه، كما ورد في عدّة من الروايات.

الطائفة الثانية الّذين شايعوا وتابعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال الله تعالى في الآية ٣٦ من سورة إبراهيم: ﴿**فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي**﴾، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري وغيرهما، كما في المرويّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «**سلمان منّا أهل البيت**»، و«**آل محمّد كلّ مؤمن تقي**»، وكما في حديث أهل البيت عليهم السلام: «**شيعتنا منّا**».

الطائفة الثالثة الّذين جعلهم الله عدل القرآن، فلا يختلفان، ولا يفترقان، أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، وهم الّذين يمثّلون دور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأُمّة، وهم حبل الله المتين، وصراطه المستقيم.

وهؤلاء يشاركون الطائفة الأُولى في الانتماء النسبي، والثانية في الاتّباع المنهجي، ويمتازون عنهما بأنّهم مطهّرون عن الزلل، معصومون عن الخطأ، علمهم علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسلمهم سلمه، وحربهم حربه، ولحمهم لحمه، ودمهم دمه، واختارهم الله سبحانه إتماماً لحجّته، وخصّهم ببرهانه، وانتجبهم لنوره، ورضيهم خلفاء في أرضه، وحججاً على بريّته، وأعلاماً لعباده، ومناراً لبلاده، وهم علي وفاطمة وابناهما الحسن والحسين والتسعة المعصومون من ولد الحسين عليهم السلام، دون غيرهم من أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهنّ.

وكذلك لمّا قالت في الحديث الآخر: «وأنا؟»، ولم تقل: «معهم»، أي أنا أيضاً إلى الله لا إلى النار؟ قال[١]: «**وأنت إلى الله لا إلى النار**»[٢]، وكذلك لمّا قالت: وأنا من أهل البيت ـ في ما سيأتي ـ قال[٣]: «**وأنت من أهل البيت وابنتك أيضاً**»، على أنّه قد ورد أنّه أذن لها في الدخول معهم في الكساء، [والله أعلم][٤].

٣٨ ـ وعنها[رضي الله عنها][٥] قالت: جاءت فاطمةُ[٦] رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم غَديَّةً ببُرْمَة وقد صنعت له فيها عَصيدة[٧] تحملها[٨] في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه[٩]، فقال لها: «**أين ابن عمّك؟**»، قالت: هو في البيت، قال: «**اذهبي فادعيه**[١٠] **وائتيني بابنَيْه**».

قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد، وعلي[١١] يمشي في أثرهما[١٢] حتّى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأجلسهما في حجره، وجلس علي على يمينه، وفاطمة[١٣] على يساره.

---

(١) في «هـ»: إلى الله تعالى... قال صلى الله عليه وسلم : وأنت... .

(٢) قوله: «لا إلى النار» ليس في «د».

(٣) في «هـ»: في ما سيأتي إن شاء الله تعالى قال صلى الله عليه وآله وسلم : وأنت... .

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) قال ابن الأثير في النهاية ١: ١٢١ مادّة «برم»: البُرْمَة: القِدر مطلقاً، وجمعها «بِرام»، وهي في الأصل المتّخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن.
وقال في ٣: ٢٤٦ مادّة «عَصَدَ»: عصيدة: هو دقيق يُلَتُّ بالسمنِ ويطبخ.

(٨) في «د»: فحملتها.

(٩) في «ج» و«هـ»: يديه صلى الله عليه وسلم .

(١٠) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم : اذهبي وادعيه.

(١١) زاد في «هـ»: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليهم السلام.

(١٢) في «هـ»: أثرها.

(١٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه على يمينه، وفاطمة رضي الله عنها... .

قالت أُمّ سلمة[١]: واجتذب[٢] من تحتي كساءً خيبريّاً، كان بساطاً لنا على المنامة، فلفّهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميعاً، وأخذ بطرفي الكساء، وأومأ بيده اليمنى إلى ربّه [عزّ وجلّ][٣] وقال: «**اللّهمّ[٤] أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهمّ أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس[٥] وطهّرهم[٦] تطهيراً، اللّهمّ أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**».

قلت: يا رسول الله، ألستُ منهم؟ قال[٧]: «**بلى، فادخلي في الكساء**».

قالت: فدخلت في الكساء بعد ما قضى[٨] دعاءه لابن عمّه ولابنته ولابنَيه[٩].

---

(١) في «هـ»: أُمّ سلمة رضي الله عنها.

(٢) في الطبع الجديد: «واجتبذ»، وكلاهما صحيح، وفي «ب» و«د»: وأخذ كساء... .

(٣) من «ج» والمطبوعتين، وبدله في «هـ»: تبارك وتعالى.

(٤) في «هـ»: اللّهمّ هؤلاء... .

(٥) في «ج»:... الرجس أهل البيت و... .

(٦) قوله: «وطهّرهم... تطهيراً» سقط من «هـ».

(٧) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨) في «هـ» والطبع الجديد: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاءه... .

(٩) في «هـ»: لابنيه رضي الله عنهما.

والحديث قد أخرجه أحمد في المسند ٦: ٢٩٨ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ١٧٣ـ١٧٤ برقم ٢٦٥٥٠ مع زيادة في أوّله، وفي ٢٩٢ وفي الطبع المحقّق ص١١٨ـ١١٩ برقم٢٦٥٠٨ نحوه، وفي فضائل الصحابة ٢: ٥٨٧ـ٥٨٨ برقم ٩٩٤ـ٩٩٦ نحوه، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٣ـ٥٤ برقم٢٦٦٦ نحوه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١: ٢٢٩ برقم ٧٨٠ مع زيادة في أوّل الحديث، والطبري في تفسير آية التطهير من جامع البيان ١٢/ الجزء ٢٢ / ٧ باختصار، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٢٦ـ١٢٧ برقم ٧٤٠ مع اختصار، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٥ برقم١٣٨٣.

٣٩ـ وعنها[١] قالت: كان النبيّ[٢] صلى الله عليه وآله وسلم عندنا منكّساً رأسه، فعملت له فاطمة[٣] حَرِيرة[٤]، فجاءت ومعها حسن وحسين[٥]، فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**أين زوجك؟ اذهبي[٦] فادعِيه**»، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ[٧] كساءً فأداره عليهم، وأمسك طرفه بيده اليسرى، ثمّ رفع اليمنى إلى السماء وقال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي وخاصّتي، اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، أنا حرب لمن حاربهم، سلم[٨] لمن سالمهم، عدوّ لمن عاداهم**».

خرّجه[٩] الغسّاني في «معجمه»[١٠].

---

(١) في الطبع الجديد: وعنها رضي الله عنها.

(٢) في «د»: كان رسول الله.

(٣) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٤) في بعض النسخ «حَرِيرة»، وفي بعضها «خَزِيرة»، وكلاهما صحيح، قال ابن الأثير في النهاية ١: ٣٦٥ مادّة «حرر»: الحريرة: الحَسَا المطبوخ من الدقيق والدَسَم والماء.
وقال في ٢: ٢٨ مادّة «خزر»: الخَزِيرَة: لحم يُقطَّع صغاراً ويُصبّ عليه ماء كثير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة. وقيل: حساً من دقيق ودَسَم. وقيل: إذا كان من دقيق فهي حَرِيرَة، وإذا كان من نُخالة فهي خَزِيرَة.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) في «ج»: فاذهبي.

(٧) في «هـ»: فأخذ صلى الله عليه وسلم.

(٨) في «هـ»: وسلم.

(٩) في المطبوعتين: أخرجه.

(١٠) في الطبع القديم: «ابن القباني» بدل: «الغسّاني»، وهو تصحيف، والغسّاني هو أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن جُمَيع الغسّاني الصيداوي، المتوفّى سنة ٤٠٢ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ١٥٢ برقم٩٦.
والحديث قد أخرجه الغّساني في معجم الشيوخ: ١٣٢ـ١٣٣ برقم٨٥، وفيه: «... **أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدوّ لمن عاداكم**».
وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق ابن جميع الغسّاني في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ١٤ـ١٤٣ـ١٤٤ برقم١٥٦٦.

[شرح: الحامّة: الخاصّة، وكرّر لاختلاف اللفظ][(١)].

٤٠ ـ وعنها [رضي الله عنها][(٢)] قالت: في بيتي أُنزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[(٣)] قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة وعلي[(٤)] والحسن والحسين[(٥)] فقال: «**هؤلاء أهل بيتي**»، فقلت: يا رسول الله، أما أنا من أهل البيت؟ قال[(٦)]: «**بلى إن شاء الله تعالى**»[(٧)].

خرّجه[(٨)] أبو الخير القزويني الحاكمي وقال: صحيح إسناده، ثقات رواته[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من «ج» والطبع القديم. وفي النهاية لابن الأثير ١: ٤٤٦ مادّة «حمم»: حامّة الإنسان: خاصّته ومن يقرب منه. وهو الحميم أيضاً.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) الأحزاب: ٣٣.

(٤) قوله: «وعلي» سقطت من «د».

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٦) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) لفظة «تعالى» من «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في المطبوعتين: أخرجه.

(٩) في «هـ»: صحيح الإسناد، وليس فيه: «ثقات رواته». ولفظة «رواته» ليست في «ب» و«د».

وأبو الخير القزويني الحاكمي هو رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي، المتوفّى سنة ٥٩٠ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١: ١٩٠ برقم ٩٤.

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢: ١٥٠، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنّ أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته، وفي الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: ٢١٢، عن أبي عبدالله الحافظ [الحاكم النيسابوري] وأبي عبد الرحمان محمّد بن الحسين السلمي وأبي بكر أحمد بن الحسين القاضي، عن أبي العبّاس محمّد بن يعقوب، بإسناده إلى عطاء بن يسار، عن أُمّ سلمة. ثمّ قال البيهقي: قال أبو عبدالله [الحاكم]: هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته.

وأخرجه أيضاً الحاكم النيسابوري في مناقب أهل البيت عليهم السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٦ إلى قوله: «أهل بيتي»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وأيضاً في تفسير سورة الأحزاب من كتاب التفسير منه ٢: ٤١٦، وفيه:... ما أنا من أهل البيت؟ قال: «**إنّك أهلي خير، وهؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ أهلي أحقّ**». هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وابن الأثير في ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أُسد الغابة ٥: ⇐

٤١ـ وعن عمرو بن شعيب [بن محمّد بن عبدالله بن عمرو بن العاص]، عن أبيه، عن جدّه، أنّه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدّثته[١] أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عند أُمّ سلمة[٢]، فجعل حسناً من شقّ وحسيناً من شقّ، وفاطمة في حجره، فقال[٣]: ﴿رَحْمَتُ اللهَّ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾[٤]، وأنا وأُمّ سلمة جالستان، فبكت أُمّ سلمة[٥]، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**ما يبكيك؟**» فقالت: يا رسول الله، خصصتهم وتركتني وابنتي، فقال[٦]: «**إنّك وابنتك من أهل البيت**».

أخرجه[٧] أبو الحسن الخِلَعي[٨].

⇒

٥٢١، وأيضا ص٥٨٩ في ترجمة أُمّ سلمة، والخوارزمي في الفصل ٥ من المناقب ص٦١ برقم٣٠، والبغوي في ذيل آية التطهير من معالم التنزيل ٣: ٥٢٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٣٨ برقم١٥٦٦، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٠٩ برقم٧٢٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٢٨٦ برقم٦٢٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢: ٢٢٢ـ٢٢٣ ترجمة محمّد بن إسحاق بن الوليد الثقفي برقم١٥٢٠، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٣٦٦ برقم٣٥٦، وقال بعده: قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بأبي خمسة هم جنّبوا الرجس كراماً وطهّروا تطهيرا
أحمد المصطفى وفاطم أعني وعليّاً وشبراً وشبيرا
من تولاّهم تولاّه ذو العرش ولقّاه نضرةً وسرورا
وعلى مبغضيهم لعنة الله وأصلاهم المليك سعيرا

(١) في «هـ»: أنّه قال: دخل... أبي سلمة رضي الله عنها فحدّثت أنّ...

(٢) في «هـ»: أُمّ سلمة رضي الله عنها.

(٣) في «هـ»:... حجره، وعلي خلفه، فقال صلى الله عليه وآله : رحمة الله... .

(٤) هود: ٧٣.

(٥) في «هـ»: أُمّ سلمة رضي الله عنها.

(٦) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله .

(٧) في غير المطبوعتين: خرّجه.

(٨) في «هـ»: ابن الحسن الخلعي، وهو تصحيف، وهو القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمّد الموصلي الأصل، المصري الشافعي الخِلَعي، مولده بمصر في سنة ٤٠٥ هـ. ق، وتوفّي بمصر ⇐

٤٢ ـ وعن واثلة بن الأسقع [رضي الله عنه][(١)] قال: سألت عن علي[(٢)] في منزله، فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذ جاء، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخل[(٣)]، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[(٤)] على الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعليّاً عن يساره، وحسناً وحسيناً[(٥)] بين يديه، وقال: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[(٦)] **اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي**».

قال واثلة بن الأسقع[(٧)]: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول الله من أهلك؟[(٨)] قال: «**وأنت من أهلي**»[(٩)].

قال واثلة: إنّها من أرجى ما أرتجي[(١٠)].

⇒

في سنة ٤٩٢هـ. ق. (سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩: ٧٤ رقم ٤٢). وكتابه «الخلعيّات»، كما ذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٩: ٦٦ برقم٨١٣٧ بإسناده إلى ابن لهيعة، قال: حدّثنا عمرو بن شعيب أنّه دخل على زينب... حميد مجيد. ثمّ قال: تفرّد به ابن لهيعة.

وروى عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٦٨، وقال: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣: ٢٠٩ في عنوان: «باب ذكر بنيه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه».

(١) من «ج» والمطبوعتين، وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٢) قوله: «قال... علي» سقط من «هـ».

(٣) في «ب»: ودخل علي. قوله: «ودخل» ليس في «د».

(٤) «رسول الله» ليس في «ج».

(٥) في «هـ»: «فاطمة رضي الله عنها... وعليّاً رضي الله عنه... وحسيناً رضي الله عنهما».

(٦) الأحزاب: ٣٣.

(٧) في «هـ» واثلة رضي الله عنه. «بن الأسقع» ليس في «ب» و «د» و«هـ».

(٨) في «ج» و «هـ»: من أهل بيتك. ومثله بهامش الطبع القديم عن نسخة.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم. وفي «ج» و«هـ»: «من أهل بيتي» ومثله بهامش الطبع القديم عن نسخة.

(١٠) في «هـ»: قال واثلة رضي الله عنه، وفي «ج»: قال واثلة: أنا أرجى من أرتجي.

أخرجه[١] أبوحاتم، وأخرجه أحمد في «مسنده»[٢].

---

(١) في غير المطبوعتين: «خرّجه». و«أخرجه» الثاني من المطبوعتين.

(٢) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٣٢ـ٤٣٣ برقم٦٩٧٦، وفيه: «اللّهمّ هؤلاء أهلي»، وابن جرير في ذيل آية التطهير من جامع البيان ٢ / الجزء٢٢/ ٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٥ برقم٢٦٧٠، و٢٢: ٦٦ برقم١٦٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ١٥٢، كتاب الصلاة، باب من زعم أنّ آل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هم أهل دينه عامّة، والهيثمي في موارد الضمآن: ٥٥٥ برقم٢٢٤٥، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٣٢ـ٦٣٣ برقم١٠٧٧، وعنه ابن البطريق في العمدة: ٣٣ـ٣٤ برقم١٤، وابن كثير في ذيل آية التطهير من تفسير القرآن العظيم ٣: ٤٨٣، والبخاري في ترجمة واثلة بن الأسقع من التاريخ الكبير ٨: ١٨٧ برقم٢٦٤٦ مختصراً، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١: ٢٣٠ برقم٧٨٣، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٧٠ـ٧٤ برقم٦٩٢ـ٦٩٤، وأيضاً ص ٨١ـ٨٢ برقم٦٩٧، وابن عساكر في ترجمة عقيل بن العبّاس بن الحسن من تاريخ مدينة دمشق ٤١: ٢٥ برقم٤٧٣٦، وأيضاً في ترجمة واثلة بن الأسقع منه ٦٢: ٣٦٠ـ٣٦١ برقم٧٩٤٥، وأيضاً في ترجمة أبي عامر الرحبي الحمصي منه ٦٧: ٢٤ـ٢٥ برقم٨٦٣٢.

وأمّا رواية أحمد فأخرجه في المسند ٤: ١٠٧ وفي الطبع المحقّق ٢٨: ١٩٥ برقم١٦٩٨٨ بإسناده عن شدّاد أبي عمّار قال:

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً، فلمّا قاموا قال لي: ألا أُخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة ـ رضي الله تعالى عنها ـ أسألها عن علي، قالت: توجّه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فجلست أنتظره حتّى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي وحسن وحسين ـ رضي الله تعالى عنهم ـ، آخذ كلّ واحد منهما بيده، حتّى دخل فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه ـ أو قال: كساء ـ، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾، وقال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهَل بيتي أحَقّ**».

ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢: ٥٧٧ـ٥٧٨ برقم٩٧٨ أيضاً، وفيه:... فذكروا عليّاً، فشتموه، فشتمته معهم، فلمّا قاموا قال لي: لم شتمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم، فقال: ألا أُخبرك... . ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٣ برقم٣٢٠٩٤، والحاكم في مناقب أهل البيت عليهم السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٧، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن كثير في ذيل آية التطهير من تفسير القرآن العظيم ٣: ٤٨٣ عن أحمد، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٣٦٤ـ٣٦٥ برقم٣٥٥، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٧٥ـ٧٦ برقم٦٩٥ بإسناده عن أحمد، والثعلبي في ذيل آية التطهير من الكشف والبيان ٨: ٤٣ عن ابن أبي شيبة.

٤٣ ـ وأخرجه[١] في «المناقب» وقال: وأجلس حسناً على فخذه اليمنى وقبّله، وحسيناً على فخذه اليسرى وقبّله، وفاطمة بين يديه، ثمّ دعا بعلي[٢]، فجاء[٣]، ثمّ أغدف[٤] عليهم كساءً خيبريّاً كأنّي أنظر إليه، ثمّ قال: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[٥].

فقيل لواثلة[٦]: ما الرجس؟ قال: الشكّ في الله عزّ وجلّ[٧]، وذكر أنّ ذلك كان في بيت أُمّ سلمة[٨].

٤٤ ـ وعن عائشة [رضي الله عنها][٩] قالت: خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مِرْط مُرَحّل[١٠] من شَعر، فجاء الحسن بن علي فأدخله فيه، ثمّ جاء الحسين فأدخله

---

(١) في غير المطبوعتين: خرّجه.

(٢) في «هـ»:... حسناً رضي الله عنه... وحسيناً رضي الله عنه... وفاطمة عليها السلام... ثمّ دعا صلى الله عليه وآله بعلي رضي الله عنه...

(٣) في المطبوعتين: فجاءه.

(٤) في الطبع القديم: ثمّ أردف.

(٥) الأحزاب: ٣٣. وفي المطبوعتين: ﴿...**الرِّجْسَ**﴾ الآية.

(٦) في «هـ»: لواثلة رضي الله عنه.

(٧) قوله: «عزّ وجلّ» ليس في «هـ».

(٨) في «هـ»: أُمّ سلمة رضي الله عنها.

والحديث من زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٧٢ـ٦٧٣ برقم١١٤٩، بإسناده إلى شدّاد بن عبدالله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين بن علي. قال: فلعنه رجل من أهل الشام، فغضب واثلة وقال: والله لا أزال أُحبّ عليّاً وحسناً وحسيناً وفاطمة أبداً بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أُمّ سلمة يقول فيهم ما قال.

قال واثلة: رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أُمّ سلمة، وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى... مع مغايرة لفظيّة.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ـ كما عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٤ في ترجمة الحسين الشهيد عليه السلام برقم٤٨ـ إلى قوله: ﴿**تَطْهِيرًا**﴾، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٧٨ـ٧٩ برقم٦٩٦ نحوه.

(٩) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٠) أشار ابن الأثير في النهاية ٢: ٢١٠ مادّة «رحل» إلى هذا الحديث ثمّ قال: المُرَحَّل الّذي قد نُقش فيه تصاوير الرحال.

⇐

فيه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها فيه، ثمّ جاء علي[١] فأدخله فيه، ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٢].

أخرجه مسلم[٣].

٤٥ ـ وأخرج[٤] أحمد معناه عن واثلة، وزاد في آخره: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ»[٥].

⇒

و«مرط» كساء من صوف أو خزّ أو غيره. كما في النهاية ٤: ٣١٩ مادّة «مرط».

(١) في «هـ»: الحسن بن علي رضي الله عنهما ... جاء الحسين بن علي رضي الله عنه... جاءت فاطمة رضي الله عنها ... جاء علي رضي الله عنه.

(٢) الأحزاب: ٣٣. وفي الطبع القديم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ﴾ الآية.

(٣) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه مسلم.

والحديث أخرجه مسلم في باب فضائل أهل البيت عليهم السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٨٣ برقم٢٤٢٤، والحاكم الحسكاني بأسانيد وطرق عديدة في شواهد التنزيل ٢: ٦٠ـ٦٦ برقم٦٨٢ـ ٦٨٧، والطبري في ذيل آية التطهير من جامع البيان ٢ / الجزء٢٢ / ٦، وابن راهويه في مسنده ٣: ٦٧٨ برقم٧٢٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ١٤٩، كتاب الصلاة، باب بيان أهل بيته الّذين هم آله، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ٩: ٣١٣١ برقم١٧٦٧٤، وابن أبي شيبة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المصنّف ٦: ٣٧٣ برقم٣٢٠٩٣، والحاكم النيسابوري في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٧، والبغوي في معالم التنزيل ٣: ٥٢٩، والكنجي في الباب الأوّل من كفاية الطالب: ٥٤ وقال بعد ذكر الحديث: وهذا دليل على أنّ أهل البيت هم الّذين ناداهم الله بقوله: ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، وأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله في المرط، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٢ برقم١٣٨٣.

ورواه مختصراً أبو داوود في سننه ٤: ٤٤، كتاب اللباس، باب في لبس الصوف والشعر برقم٤٠٣٢، والترمذي في سننه ٥: ١١٩، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأسود، برقم٢٨١٣، وأحمد في المسند ٦: ١٦٢ وفي الطبع المحقّق ٤٢: ١٧٥ برقم٢٥٢٩٥، ومسلم في صحيحة ٣: ١٦٤٩، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، برقم٢٠٨١، والحاكم في كتاب اللباس من المستدرك ٤: ١٨٨.

(٤) في غير المطبوعتين: وخرّج.

(٥) قوله: «وأهل بيتي» سقط من «د»، وتقدّم تخريج الحديث في ذيل الحديث ٤٢ فراجع.

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم داخل في أهل البيت المشار إليهم[١] في الآية

٤٦ ـ عن أبي سعيد الخدري[رضي الله عنه][٢] في قوله تعالى[٣]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٤]، قال: نزلت في خمسة[٥]: في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين[٦].

أخرجه[٧] أحمد في «المناقب»، وأخرجه[٨] الطبراني[٩].

---

(١) في «ب» و«د»: المشار إليه.

(٢) من المطبوعتين.

(٣) لفظة «تعالى» ليست في «هـ».

(٤) الأحزاب: ٣٣. وفي الطبع القديم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ﴾ الآية.

(٥) لفظة «في» من المطبوعتين.

(٦) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم، وفي «ج»: عليهما السلام.

(٧) في «ب»: خرّجه.

(٨) في غير المطبوعتين: خرّجه.

(٩) لم أجده في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، وأمّا الطبراني فقد أخرجه في المعجم الكبير ٣: ٥٦ برقم٢٦٧٣، والمعجم الأوسط ٤: ٢٧١ برقم٣٤٨٠، والمعجم الصغير ١: ١٣٤ـ١٣٥ في ترجمة الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدّثين بأصبهان ٣: ٣٨٤ برقم٥٥٢ـ وعنه الواحدي في الوسيط ٣: ٤٧٠ وفي أسباب النزول: ٣٦٨ برقم٦٩٦، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٤٣ـ٤٤ برقم٦٦٧ـ، وأبوبكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٨: ٢٦٨ برقم٣٥٥٤ـ وعنه وعن غيره ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٤٧ برقم١٥٦٦، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٨١ من طريق ابن عساكر وغيره ـ، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٤٠ـ٤٧ برقم٦٦٥ـ٦٧٠، وأيضاً ص ١٦٣ـ ١٦٨ برقم٧٧٣ـ٧٧٦، وأيضاً ص ١٦٩ برقم٧٨٠ بطرق وأسانيد متعدّدة وفي بعضها بتفصيل، والطبري في ذيل آية التطهير من جامع البيان ١٢ / الجزء ٢٢ / ٦ـ وعنه الثعلبي في الكشف والبيان ٨: ٤٢ـ، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٣٦٣ـ٣٦٤ برقم٣٥٤ مع زيادة، وابن عدي في ترجمة عبدالرحيم بن هارون أبي هاشم الغسّاني من الكامل ٥: ٢٨٣ برقم١٤٢١، وفي ترجمة كثير النوّاء منه ٦: ٦٧ برقم١٦٠٢، وفي ترجمة هارون بن سعد العجلي منه ٧: ١٢٧ برقم٢٠٤٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٥ـ٢٠٦ برقم١٣٨٣، وفي ترجمة مفضّل بن محمّد أبي المحاسن التنوخي منه ٦٠: ٩١ برقم٧٦٠٦، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ٧٣ـ٧٤ الفصل الرابع برقم٤٠ عن أبي نعيم، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ٩: ٣١٣١ برقم١٧٦٧٣، والهيثمي في كشف الأستار ٣: ٢٢١ برقم٢٦١١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب ⇐

ذكر أنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة[١] ويتلو هذه الآية

٤٧ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه[٢] أنّ[٣] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان[٤] يمرّ بباب فاطمة[٥] ستّة أشهر إذا خرج إلى صلاة[٦] الفجر يقول: «**الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾**»[٧].

أخرجه[٨] أحمد[٩].

⇒

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ١٧٢ـ١٧٣ برقم٨٣، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٠ من المجلس التاسع من أماليه: ٢٤٨ برقم٤٣٨. وفي بعض المصادر: عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٢) الجملة الدعائيّة ليست في «ب» و«د».

(٣) في «هـ»: قال: إنّ...

(٤) لفظة «كان» ليست في «ج».

(٥) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٦) في «ج»: من صلاة.

(٧) في الطبع القديم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ﴾ الآية.

(٨) في «ب»: خرّجه.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٣: ٢٥٩ وفي الطبع المحقّق ٢١: ٢٧٣ـ٢٧٤ برقم١٣٧٢٨، وأيضاً ص٢٨٥ وفي الطبع المحقّق: ٤٣٤ برقم١٤٠٤٠، وفي المورد الأوّل: «يمرّ ببيت فاطمة... إلى الفجر».
وأخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٧٦١ برقم١٣٤٠ـ١٣٤١، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٩١ برقم٣٢٢٦٢، وأبو يعلى في مسنده ٧: ٥٩ـ٦٠ برقم٣٩٧٨ـ٣٩٧٩، والطبري في ذيل آية التطهير من تفسيره: جامع البيان ١٢ / الجزء ٢٢ / ٦، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ٢٧٤ برقم٢٠٥٩ وفيه: «... باب فاطمة شهراً»، وعبد بن حميد في مسنده: ٣٦٧ـ٣٦٨ برقم١٢٢٣ـ وعنه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من سننه ٥: ٣٥٢ برقم٣٢٠٦ وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأُمّ سلمة ـ، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٨ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١: ٢٣١ برقم٧٨٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٦ برقم٢٦٧١، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٥ـ٢٥ برقم٦٤٣ـ٦٥٠ بطرق وأسانيد عديدة، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٣ـ٣٥٤، وابن عدي في ترجمة علي بن
⇐

٤٨ـ وعن أبي الحَمْراء[١]، قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر، فكان إذا أصبح أتى على باب علي وفاطمة وهو يقول[٢]: «يرحمكم الله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»[٣].

أخرجه عبد بن حميد[٤].

⇒

زيد بن جدعان من الكامل ٥: ١٩٨ برقم١٣٥١ نحوه، والسيوطي في ذيل آية التطهير من الدرّ المنثور ٦: ٦٠٥ عن ابن مردويه وابن المنذر وغيرهما.

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنه. وأبو الحمراء هو مولى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه، يقال: اسمه هلال بن الحارث، ويقال: ابن ظفر. «تهذيب الكمال للمزّي ٣٣: ٢٥٨ رقم ٧٣٢٧».

(٢) في «هـ»:... وفاطمة رضي الله عنها يرحمكم الله...

(٣) الأحزاب: ٣٣. وفي الطبع القديم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ﴾ الآية.

(٤) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه، بدل: أخرجه.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده: ١٧٣ برقم٤٧٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١: ٢٣١ برقم٧٨٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٦ برقم٢٦٧٢ وفيه: «ستّة أشهر»، وكذا ٢٢: ٢٠٠ برقم٥٢٥، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٨٧ـ٩٧ برقم٧٠٠ـ٧٠٩ بأسانيد عديدة وطرق متعددّة وبعضها بتفصيل وبعضها نحوه وفيها: «ستّة أشهر» و«سبعة عشر شهراً» و«ثمانية ـ أو عشرة ـ شهراً» و«أربعين صباحاً» و«ثمانية أشهر» و«تسعة أشهر»، والطبري في ذيل آية التطهير من تفسيره: جامع البيان ١٢ / الجزء ٢٢ / ٦ وفيه: «سبعة أشهر»، وابن عبدالبرّ في ترجمة أبي الحمراء من الاستيعاب ٤: ١٦٣٣ برقم٢٩٢٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٤٩ـ٦٥٠ برقم٥٢٣ وفيه «ثمانية أشهر»، وأيضاً ص٨٢٨ـ٨٢٩ برقم٦٦٨ وفيه «سبعة أشهر أو ثمانية»، والبخاري في باب الكنى المطبوع في آخر التاريخ الكبير ٨: ٢٥ برقم٢٠٥، والعقيلي في ترجمة أبي يحيى عبادة من الضعفاء الكبير ٣: ١٣١ برقم١١١٥ وفيه: «سبعة أشهر أو ثمانية أشهر»، والحبري في تفسيره: ٣٠٨ـ٣٠٩ برقم٥٧، وابن عدي في ترجمة أبي داوود الأعمى نُفَيع بن الحارث من الكامل ٧: ٦١ برقم١٩٨٨ وفيه «سبعة أشهر»، وأيضاً في ترجمة يونس بن خباب منه ص١٧٤ برقم٢٠٨٠ وفيه «ثمانية أشهر»، وابن عساكر في ترجمة أبي الحمراء من تاريخ مدينة دمشق ٤: ٢٨٩ـ٢٩٠ برقم٣٢ وفيه: «سبعة أشهر»، وفي ترجمة علي عليه السلام منه أيضاً ٤٢: ١٣٦ـ١٣٧، وأبو عبدالله المحلّي في محاسن الأزهار: ٢٠٢ـ٢٠٣ وفيه: «أربعين صباحاً»، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٦٠ وفيه: «ثمانية أشهر»، وفرات الكوفي في تفسيره: ٣٣٩ برقم٤٦٢، وأبو أحمد ابن إسحاق في ترجمة أبي الحمراء من الأسامي والكنى ٤: ١٩٨ برقم١٨٧٣ وفيه: «سبعة عشر شهراً»، وأيضاً ص١٩٩ وفيه: «ثمانية أو عشرة أشهر»،
⇐

ذكر ماجاء أنّه لمّا نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وآله هؤلاء الأربعة[١]

٤٩ ـ عن [عامر بن] سعد[٢] قال: أمر معاوية سعداً[٣] أن يسبّ أبا تراب[٤]، فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبّه، لأن تكون[٥] لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حُمر النعم.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي [رضي الله عنه][٦]: **يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟** فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوّة**[٧] **بعدي؟**».

وسمعته يقول يوم خيبر: «**لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه يفتح الله**[٨] **على يديه**»، فأعطاها عليّاً [رضي الله عنه][٩] وسيأتي بيان ذلك ـ إن شاء الله تعالى[١٠] ـ في أذكار مناقبه مستوفى.

⇒

والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٤ برقم٩١٥ وفيه: «سبعة أشهر»، والخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٦٥ برقم٢٣٢٥، والسيوطي في ذيل آية التطهير من الدرّ المنثور ٦: ٦٠٦ـ٦٠٧ عن ابن مردويه وابن جرير والطبراني.

(١) زاد في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهم.

(٢) في «ب» و«د»: عن سعد، وفي «هـ» والطبع الجديد: عن سعيد، وفي «ج»: عن أبي سعيد، ومثله في الطبع القديم مع زيادة: رضي الله عنه، والمثبت هو الصواب، وهو عامر بن سعد بن أبي وقّاص كما في صحيح مسلم وسنن الترمذي.

(٣) في «ج»: سعد بن أبي وقّاص.

(٤) في «ج» والطبع الجديد: أبا التراب.

(٥) في «ج» و«د»: يكون.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «هـ»: لا نبيّ.

(٨) في الطبع الجديد: يفتح الله تعالى.

(٩) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٠) قوله: «إن شاء الله تعالى» في «ب» و«ج» و«د» بعد قوله: «مستوفى».

قال: ولمّا نزلت هذه الآية: ﴿[فَقُلْ] تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[١] الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: «**اللّهمّ هؤلاء أهلي**».

أخرجه مسلم والترمذي[٢].

ذكر ما جاء أنّ هؤلاء الأربعة[٣] مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مكان واحد يوم القيامة

٥٠ ـ عن علي [رضي الله عنه][٤] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: «**إنّي[٥] وإيّاكِ وهذين ـ يعني حسناً وحسيناً ـ وهذا الراقد ـ يعني علياً[٦] ـ في مكان واحد يوم القيامة**».

---

(١) آل عمران: ٦١. وما بين المعقوفتين من الطبع القديم وحده.

(٢) أخرجه مسلم في باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧١ برقم٣٢ـ٢٤٠٤، والترمذي في الباب٢١ من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٨ برقم٣٧٢٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١١١ـ١١٢ برقم٤٩٣٣، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٢ـ٣٥ برقم١١، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢١٨ـ٢١٩، والكنجي في الباب العاشر من كفاية الطالب: ٨٤ـ٨٥، والحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٠٨ـ١٠٩ وفي آخره: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة، وأبو الخير الحاكمي في الباب٣٨ من كتاب الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا العدد الأوّل ص١٢٤ـ١٢٥ برقم٥٤، وأحمد في المسند ١: ١٨٥، وفي الطبع المحقّق ٣: ١٦٠ برقم١٦٠٨، والشيخ الطوسي في الحديث ٦٣ من المجلس ١١ من أماليه: ٣٠٦ـ٣٠٧ برقم٦١٦، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٨٦ برقم١٠١٧، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٧٧ برقم٣٠٧.
وفي الطبع القديم ورد هذا الحديث مقتصراً على الفقرة الأخيرة فقط.
والفقرة الأخيرة من الرواية بهذا الإسناد رواه الترمذي أيضاً في كتاب التفسير من سننه ٥: ٢٢٥ برقم٢٩٩٩، والحسكاني في شواهد التنزيل ١: ١٩١ برقم١٧٤، والحاكم في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٦٣، كتاب النكاح، باب إليه ينسب أولاد بناته، والكنجي في الباب٣٢ من كفاية الطالب: ١٤٢.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٤) من المطبوعتين ونسخة «هـ»، وزاد في «هـ» بعده: قال.

(٥) في «هـ»: لفاطمة رضي الله عنها: أنا وإيّاك.

(٦) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

أخرجه[١] أحمد[٢].

ذكر [ما جاء][٣] أنّه صلى الله عليه وآله وسلم حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم[٤]

٥١ ـ [تقدّم من حديث أُمّ سلمة(رضي الله عنها)[٥] في «ذكر تجليلهم بالكساء»: «**إنّي حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم، عدوّ لمن عاداهم**»][٦].

٥٢ ـ عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه][٧] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين[٨]: «**أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم**»[٩].

---

(١) في «ج»: خرّجه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٠١ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٧٦ـ١٧٧ برقم٧٩٢ وفي فضائل الصحابة ٢: ٦٩٢ـ٦٩٣ برقم١١٨٣، بإسناده إلى عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم على المَنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى شاة لنا بَكيء فحلبها فَدَرَّت، فجاءه الحسن، فنحّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: «**لا، ولكنّه استسقى قبله**»، ثمّ قال: «**إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة**».

والشاة البَكيء والبَكيئة: الّتي قلّ لبنها، وقيل: انقطع.

ورواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٦٣ برقم١٥٦٦ عن طريق أحمد، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٤ برقم١٣٢٢ مع اختصار، والمحاملي في أماليه: ٢٠٥ـ ٢٠٦ (١٨٨)ـ ومن طريقه ابن عساكر في المصدر المذكورـ، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ٢٩ـ٣٠ برقم٧٧٩، والطيالسي في مسنده: ٢٦ برقم١٩٠ـ وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٠ـ٤١ برقم٢٦٢٢ وابن عساكر في المصدر المذكورـ، وأبو يعلى في مسنده ١: ٣٩٣ برقم٥١٠ـ وبإسناده عنه الخوارزمي في الفصل الخامس من مقتل الحسين ١: ٥٧ـ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٦ برقم١٠١٧ـ وبإسناده عنه الخوارزمي في الفصل ٦ من مقتل الحسين ١: ١٠٣ـ، وابن منده في باب الكنى ـ كما عنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢٧ برقم١٣٨٣ـ.

(٣) من «ب» و«د» و «هـ».

(٤) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٥) بين الهلالين من «هـ».

(٦) ما بين المعقوفتين من «ب» و«ج» و«د» و«هـ»، وبعده في «ج»: ذكر ذلك. ولاحظ الحديث ٣٩.

(٧) من «ب» و«د» و«هـ»، وفي «ج»: رضي الله عنهما قال.

(٨) زاد في «هـ»: رضى الله عنهم.

(٩) في «ب» و«ج»: أنا سلم، بدل «وسلم». وفي «د»و «هـ»: «لمن حاربهم... سالمهم».

أخرجه[١] الترمذي وقال: حديث غريب[٢].

٥٣ ـ وأخرجه أبو حاتم وقال: «أنا[٣] حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم»[٤].

ذكر أنّهم المشار إليهم في قوله تعالى[٥]: ﴿قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ ا لَمَوَدَّةَ فِي ا لْقُرْبَى﴾

٥٤ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: لمّا نزلت[٦] ﴿قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي ا لْقُرْبَى﴾[٧] قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت[٨] علينا

---

(١) في «ج»: خرّجه.

(٢) أخرجه الترمذي في باب فضل فاطمة سلام الله عليها من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٩٩ برقم ٣٨٧٠.

(٣) كلمة «أنا» ليست في «ب» و«د» و«هـ».

(٤) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٣٣ـ٤٣٤ برقم٦٩٧٧، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٧٢، وابن ماجة في سننه ١: ٥٢ برقم١٤٥ في المقدّمة، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٠ برقم٢٦١٩ـ٢٦٢٠، وأيضاً ٥: ١٨٤ برقم ٥٠٣٠ـ٥٠٣١، وأيضاً في المعجم الصغير ٢: ٣ الحديث الأوّل من باب الميم: من اسمه محمّد، وأيضاً في المعجم الأوسط ٦: ٨ـ٩ برقم٥٠١١ و٨: ١٢٨ برقم٧٢٥٥، والحاكم في مناقب أهل البيت عليهم السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٩، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٩٢ـ١٩٣ و٥٢١، والصيداوي في معجم الشيوخ: ٣٨٠ ترجمه أبي بكر الغزّال برقم٣٧٤، والشيخ الطوسي في الحديث ٢٠ من المجلس ١٢ من أماليه: ٣٣٦ برقم٦٨٠، والدولابي في الكنى والأسماء ٣: ١١٦٧ـ١١٦٨ برقم٢٠٣٨، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٨٠٧ برقم٦٤٧، وص٨٢٣ برقم٦٦٢، وص٨٣٤ـ٨٣٥ برقم٦٧١، والخوارزمي في المناقب: ١٤٩ـ١٥٠ برقم١٧٧ وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٦١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٨ـ٢١٩ برقم١٣٨٣ وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ٥٧ـ ١٥٨ برقم١٥٦٦، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٧٦، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٣٧ـ٣٨ برقم٣٧٢، وابن الأثير في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من أُسد الغابة ٥: ٥٢٣.

(٥) في «هـ»:... أنّهم رضي الله عنهم... قوله تبارك وتعالى.

(٦) في «هـ»: لمّا نزلت هذه الآية.

(٧) الشورى: ٢٣.

(٨) في «د»: وجب.

مودّتهم؟ قال [صلى الله عليه وآله][١]: «علي وفاطمة وابناهما»[٢].

أخرجه[٣] أحمد في «المناقب»[٤].

٥٥ ـ وروي أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ الله[٥] جعل أجري عليكم المودّة في أهل بيتي، وإنّي[٦] سائلكم غداً عنهم».

أخرجه الملاّ في «سيرته»[٧].

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٣) في «ج»: خرّجه.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٦٩ برقم١١٤١، وفيه: «وابناها».

ورواه أيضاً الثعلبي في ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى من الكشف والبيان ٨: ٣١٠، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٢٢٧ـ٢٣٥ برقم٨٢٩ـ٨٣٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٧ برقم٢٦٤١، وفرات الكوفي في تفسيره: ٣٨٨ـ٣٩١ برقم٥١٦ـ٥٢٠، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ٨٥ برقم٥٧ نقلاً عن كتاب «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» لأبي نعيم الأصبهاني، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ١٣١ـ١٣٢ برقم٦٥، وأيضاً ص ١٥٢ـ١٥٣ برقم٧٢، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ١٠: ٣٢٧٦ برقم١٨٤٧٣، والواحدي في الوسيط ٤: ٥١ـ٥٢، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٣٦٧ـ٣٦٨ برقم٣٥٧، والشجري في الأمالي الخميسيّة: ١٤٤، والطبرسي في مجمع البيان ١٠ـ٩: ٤٣، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١١٢ عن الواحدي، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٧، والزمخشري في الكشّاف ٤: ٢١٩ من دون إسناد، والكنجي في الباب١١ من كفاية الطالب: ٩٠ـ٩١، والحلّي في كشف اليقين: ٣٥٠ـ٣٥١ برقم٤٠٩، وأيضاً ص ٣٩٨ برقم٤٩٨، والسيوطي في الدرّ المنثور ٧: ٣٤٨ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٥) في الطبع الجديد: إنّ الله تعالى.

(٦) في «هـ»: فإنّي.

(٧) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥: ١٩٩: «الباب الثالث عشر في حبّه لأهل بيته وقوله فيهم»، وفيه: «إنّ الله عزّ وجلّ أجرى عليكم... عنهم فمجحف بكم في المسألة».

وإذ ذكرنا أهل البيت وأنّهم هؤلاء الأربعة[١] فلنذكر ما جاء في مناقب كلّ واحد من هؤلاء الأربعة على الخصوص، وكان مقتضى الترتيب الملتزم في الخطبة إدخال ذلك في القسم الثاني[٢]؛ لأنّه من بابه ونوعه، وتأخير بعضها عن أذكار أولاد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، لكن اقتضى ذلك وصف المناسبة اللائقة بالتأليف واتّباع كلّ شيء بما يناسبه، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب[٣].

* * *

(١) زاد في «هـ»: رضي الله تعالى عنهم. وبهامش الطبع الجديد: رضي الله عنهم.

(٢) إشارة إلى ما ذكره المصنّف في مقدّمة الكتاب، حيث قال: ورتّبته قسمين: قسم يتضمّن ما جاء فيهم على وجه العموم والإجمال، وقسم يتضمّن ذلك على وجه التخصيص وتفصيل الأحوال.

(٣) قوله: «وإذ ذكرنا أهل البيت...» إلى هنا من «ب» و«ج» و«د» و«هـ» وهامش الطبع الجديد عن نسختين مع اختلاف ببعض الألفاظ وتلفيقاً.

الباب السابع

في ذكر[1] سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين[2]

٥٦ ـ قال أبو عمر[3]: هي وأُختها أُمّ كلثوم أفضل[4] بنات النبيّ صلى الله عليه وآله[5]، ولدت فاطمة[6] بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة إحدى وأربعين من مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قاله أبوعمر[7]، وهو مغاير لما رواه ابن إسحاق أنّ أولاد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولدوا[8] قبل النبوّة إلاّ إبراهيم[9].

---

(١) في الطبع القديم: باب في ذكر...

(٢) زاد في «ب» و«د»: صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين. وفي «هـ»: صلّى الله عليه وسلّم؛ رضي الله تعالى عنها.

(٣) في بعض النسخ: «أبو عمرو»، والمثبت هو الصحيح، وهو أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبد البرّ بن عاصم النَمَري الأندلسي القُرطبي المالكي، صاحب التصانيف الفائقة، توفّي في سنة ٤٦٣ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨: ١٥٣ رقم ٨٥».

(٤) كذا في النسخ، وفي الاستيعاب: أصغر، وكذا في سائر المصادر.

(٥) زاد في «ج»: كلّهم. وفي الطبع القديم: كلّهم ولدوا قبل النبوّة.

(٦) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البرّ ٤: ١٨٩٣ ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقم ٤٠٥٧، مع تلخيص من المصنّف.

(٨) في «ج»: أولاد كلّهم ولدوا... ، في «د»: أولاده ولدوا...

(٩) في «هـ» زيادة: رضوان الله عليهم أجمعين.

أقول: قيل: ولدت فاطمة سلام الله عليها قبل النبوّة بخمس سنين، كما في ترجمتها من الطبقات الكبرى لابن سعد ٨: ١٩، ومن الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤: ١٨٩٩ رقم ٤٠٥٧ عن المدائني، ومن صفة الصفوة لابن الجوزي ٢: ٩ رقم ١٢٦، ومن المنتظم لابن الجوزي ٤: ٩٥ حوادث سنة ١١، ومن تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٣١٧، الباب الحادي عشر .

وقيل: كان مولدها قبل المبعث بقليل، كما في ترجمتها من سير أعلام النبلاء للذهبي ٢: ١١٩ رقم ١٨، ومن الإصابة لابن حجر ٨: ٥٤ رقم ١١٥٨٣.

وقيل: ولدت فاطمة سلام الله عليها سنة إحدى وأربعين من مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في ترجمتها من الإصابة ٨: ٥٤، ومن الاستيعاب ٤: ١٨٩٣، ومن المستدرك للحاكم ٣: ١٦١ و١٦٣، وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٨٣ .

⇐

ذكر[سبب] تسميتها فاطمة [رضي الله عنها] (١)

٥٧ ـ عن علي رضي الله عنه (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة (٣): «يا فاطمة، تدرين لِمَ سُمِّيت فاطمة؟» قال علي: يا رسول الله، لِمَ سُمِّيت فاطمة؟ قال: «إنّ الله ـ عزّ وجلّ (٤) ـ قد فطمها وذرّيّتها عن النار يوم القيامة».

خرّجه (٥) الحافظ الدمشقي (٦).

⇒

هذا، والمشهور بين الإماميّة أنّها ولدت سنة خمس من المبعث بمكّة في العشرين من جمادى الآخرة، فلاحظ:

باب مولد الزهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من أُصول الكافي للكليني ١: ٤٥٨، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج، المطبوع ضمن: مجموعة نفيسة ص ٦، وتاج المواليد للطبرسي: ٢١، ضمن: مجموعة نفيسة: ١٦٥، وتوضيح المقاصد للعاملي: ١٤ ضمن: مجموعة نفيسة: ٥٧٢، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٣: ٤٠٥ في عنوان: «فصل: في حليتها وتواريخها»، وإعلام الورى للطبرسي ١: ٢٩٠ في عنوان: «الفصل الأوّل في ذكر مولدها و...»، وكشف الغمّة للإربلي ٢: ١٤٣، ودلائل الإمامة للطبري: ٧٩ رقم ١٨، وروضة الواعظين للفتّال النيسابوري ١: ٣٢٩ في عنوان: «مجلس في ذكر مولد سيّدة النساء».

وقيل: كان مولدها في سنة اثنتين من المبعث، فراجع: مسار الشيعة للشيخ المفيد: ٣١، المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ٦٧، ومصباح المتهجّد للشيخ الطوسي: ٧٩٣، وبحار الأنوار للمجلسي ٤٣: ٩ رقم ١٤ عن مصباح الكفعمي، وإقبال الأعمال لابن طاووس ٣: ١٦٢ عن المفيد في حدائق الرياض.

وقال أبو سعد الواعظ الخركوشي في كتاب شرف المصطفى ٥: ٥٢ ضمن الرقم ٢٥٥: وكلّهم [أي أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ولدوا في الجاهليّة، إلاّ فاطمة وإبراهيم، فإنّهما ولدا في الإسلام.

(١) ما بين المعقوفتين الأولى من «ب» و «ج» و د» و «هـ»، وما بين المعقوفتين الثانية من «هـ» والمطبوعتين، وفي الطبع القديم: باب ذكر... .

(٢) في «ج»: عليه السلام.

(٣) قوله: «لفاطمة» ليس في الطبع الجديد.

(٤) في «هـ»: قال علي رضي الله عنه. وفي «ج»: يا رسول الله صلّى الله عليك وآلك. وفي «هـ»: قال صلى الله عليه وآله : إنّ الله قد فطمها... .

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) الحافظ الدمشقي هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الدمشقي الشافعي المعروف بـ «ابن عساكر» صاحب «تاريخ مدينة دمشق»، المتوفّى سنة ٥٧١ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠: ٥٥٤ رقم ٣٥٤.

⇐

٥٨ ـ وقد رواه الإمام علي بن موسى الرضا في «مسنده»، ولفظه[١]: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إنّ الله [عزّ وجلّ][٢] فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبّهم من النار، فلذلك سمّيت فاطمة**»[٣].

٥٩ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٤] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تَحِض[٥] ولم تَطْمَثْ، وإنّما سمّاها[٦] فاطمة؛ لأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ فطمها ومحبّيها عن النار**».

⇒

والحديث قد رواه الصدوق في الباب١٤٢ من علل الشرائع: ١٧٩ برقم٥ وفيه: «لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار»، والخفاجي في تفسير آية المودّة: ١٧٣، والأميني في الغدير ٣: ٤٠٧ عن الحافظ الدمشقي، وكذا المقريزي في فضل آل البيت: ٩٨، وكذا السمهودي في جواهر العقدين: ٢٩٢ في الفصل السابع من فضل أهل البيت، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٧٢ وفيه: «لأنّها فطمت هي وشيعتها عن النار»، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣ / في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى»، عن ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة والخركوشي في شرف النبيّ وابن بطّة في الإبانة، وفيه أيضاً: «لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار»، والطبري في دلائل الإمامة: ١٤٨ برقم٥٧، وفيه: «إنّما سمّيت فاطمة فاطمة؛ لأنّها فطمت هي وشيعتها وذرّيّتها من النار».

(١) في «هـ»: ولفظه قال: إنّ...

(٢) من المطبوعتين، وفي «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٣) أخرجه في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٩ برقم٢٢، ولفظه: «**إنّما سمّيت ابنتي فاطمة؛ لأنّ الله تعالى فطمها وفطم من أحبّها من النار**».
ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الباب٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٥١ برقم١٧٤، وفيه: «**إنّي سمّيت ابنتي فاطمة؛ لأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ فطمها وفطم من أحبّها من النار**».
ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في الحديث ١٨ من المجلس ١١ من أماليه: ٢٩٤ برقم٥٧١، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥١، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٢٩ برقم٩٥، والطبري في الجزء الثالث من بشارة المصطفى: ٢٠٩ برقم٣٣، وفي الجزء الخامس منه: ٢٨٥ برقم٤، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٨٥ برقم٣٨٤.

(٤) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) في الطبع القديم: إنّ ابنتي... حوراء إذ لم تحض...

(٦) في «هـ»: سمّاها الله.

أخرجه[١] الغسّاني[٢].

شرح[٣]:

«الطمث»: الحيض، وكرّر لاختلاف اللفظ، و«الطمث» أيضاً الجماع، ومنه

---

(١) في «ب» و «ج» و«د»: خرّجه.

(٢) تحرّف لفظ «الغسّاني» في الطبع القديم إلى «النسائي»، والحديث رواه ابن جُميع الصيداوي الغسّاني في معجم الشيوخ: ٣٥٩ في ترجمة غانم بن حُميد الشعيري برقم٣٤٤، وعنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٢: ٣٣١ نفس الترجمة برقم٦٧٧٢، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٣١٦ الحديث السابع من باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٢: ١٠٩ برقم٣٤٢٢٦، والخفاجي في تفسير آية المودّة: ١٧٤.

وروى الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٧٧ـ٧٨ برقم٣٣٦ بإسناده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام ومحمّد بن علي عليه السلام، قالا: سمعنا المأمون يحدّث عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال ابن عبّاس لمعاوية: أتدري لم سمّيت فاطمة فاطمة؟ قال: لا. قال: لأنها فطمت هي وشيعتها من النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله.

أقول: وفي الباب عن جابر بن عبدالله، عند الديلمي في فردوس الأخبار ١: ٤٢٦ برقم١٣٩٥، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٩ رقم ٣٤٢٢٧، إلاّ أنّ فيه: عن أبي هريرة، وابن شهر آشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٧ في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى».

وعن أبي هريرة، عند ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٣١٧ ذيل الحديث السابع من باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام، والطبري في الجزء الثالث من بشارة المصطفى: ١٩٨ برقم١٨ من طريق الحاكم النيسابوري، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٧٢.

وعن علي عليه السلام موقوفاً، عند أبي علي السلامي في تاريخه، كما عنه ابن شهر آشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٧ في عنوان «فصل: في منزلتها عند الله تعالى»، بإسناده عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، عن علي عليه السلام.

وعن سهل بن سعد الساعدي، كما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٩ـ١٠ برقم٦٧٦ بإسناده عن موسى بن عبد ربّه، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت: يا رسول الله، لِمَ سمّيت فاطمة فاطمة؟ قال: «**لأنّ الله فطمها وذرّيّتها عن النار**».

(٣) كلمة «شرح» ليس في «ب» و«هـ»، وفي الطبع القديم: الشرح.

[قوله تعالى][١]: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ﴾[٢].

ذكر[٣] تزويجها بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه[٤]

٦٠ ـ تزوّجها علي رضي الله عنه[٥] وهي ابنة خمس عشرة[٦] سنة وخمسة أشهر أو ستّة ونصف[٧]، وسنّه رضي الله عنه[٨] يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر[٩]، ولم يتزوّج عليها حتّى ماتت[١٠].

ذكر تاريخ تزويجها[رضي الله عنها][١١]

٦١ ـ عن جعفر بن محمّد[١٢] قال: تزوّج علي فاطمة[١٣] في صفر في السنة الثانية

---

(١) من المطبوعتين و«ج».

(٢) الرحمن: ٥٦. وفي «د» و«ب»: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ الآية.

وراجع ذيل الآية من مجمع البيان للطبرسي: ٩ـ١٠: ٣١٥، والنهاية لابن الأثير ٣: ١٣٨ «طمث».

(٣) في الطبع القديم: باب ذكر...، وفي «هـ»: ذكر سبب تزويجها...

(٤) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما، وفي الطبع القديم: كرّم الله وجهه.

(٥) في «هـ»: تزوّجها علي بن أبي طالب، وفي «ج»: تزوّجها بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

(٦) في «ج» و«هـ»: خمسة عشر.

(٧) في «ج» و«د» و«هـ»: نصفاً.

(٨) في المطبوعتين: سنّه يومئذ رضي الله عنه. وجملة «رضي الله عنه» ليس في «ب» و«ج» و«د».

(٩) الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤: ١٨٩٣ ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها رقم ٤٠٥٧، وأُسد الغابة لابن الأثير ٥: ٥٢٠ ترجمتها عليها السلام.

وروى الكليني في الكافي ٨: ٣٤٠ برقم٥٣٦ عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل، إلى أن قال:

فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام: فمتى زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام؟ فقال: «**بالمدينة بعد الهجرة بسنة، وكان لها يومئذ تسع سنين**».

(١٠) في «هـ»: ولم يتزوّج عليّاً رضي الله عنه سواها حتّى ماتت رضي الله عنها.

(١١) لم يرد هذا العنوان في الطبع القديم، وما بين المعقوفتين، من الطبع الجديد، وبدله في «هـ»: رضوان الله تعالى عليها، وعلى أولادها.

(١٢) «بن محمّد»، ليس في الطبع القديم.

(١٣) في «هـ»: «... محمّد رضي الله عنهما ... فاطمة رضي الله عنها».

[من الهجرة][١]، وبنى بها في ذي الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهراً من التاريخ[٢].

قال أبوعمر[٣]: بعد وقعة أُحد.

وقال غيره: بعد بناء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعائشة[٤] بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجها[٥] بسبعة أشهر ونصف[٦].

---

(١) من المطبوعتين.

(٢) في «هـ»: اثنين وعشرين من التاريخ، والله أعلم.

(٣) زاد في «هـ»: رحمه الله.

(٤) في «ب» و«د» و«هـ»: بعد بنائه [هـ: صلّى الله عليه وسلّم] بعائشة [هـ: رضي الله عنها].

(٥) في المطبوعتين: تزوّجها.

(٦) الاستيعاب لابن عبدالبرّ ٤: ١٨٩٣ ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها رقم ٤٠٥٧ وفيه: بتسعة أشهر، وأُسد الغابة لابن الأثير ٥: ٥٢٠ ترجمتها عليها السلام.

وقال ابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٢: قال عمر بن علي: تزوّج علي فاطمة في رجب بعد مقدم النبيّ المدينة بخمسة أشهر، وبنى بها [بعد] مرجعه من بدر.

وقال ابن حجر في ترجمتها من الإصابه ٨: ٥٤: تزوّجها علي أوائل المحرّم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر، وقيل غير ذلك.

وقال الذهبي في ترجمتها من سير أعلام النبلاء ٢: ١١٩: وتزوّجها الإمام علي بن أبي طالب في ذي القعدة، أو قُبيله، من سنة اثنتين بعد وقعة بدر.

وقال ابن الجوزي في حوادث سنة ٢ من المنتظم ٣: ٨٤: إنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه تزوّج فاطمة رضي الله عنها في صفر لليال بقين منه، وبنى بها في ذي الحجّة.

وقد روي أنّه تزوّجها في رجب بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة بخمسة أشهر، وبنى بها بعد مرجعه من بدر، والأوّل أصحّ.

وقال ابن الجوزي أيضاً في ترجمتها عليها السلام من صفة الصفوة ٢: ٩ برقم١٢٦: تزوّجها علي عليه السلام في السنة الثانية من الهجرة في رمضان، وبنى بها في ذي الحجّة، وقيل: تزوّجها في رجب، وقيل: في صفر.

ومثله أورده سبط ابن الجوزي في ترجمتها عليها السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٣١٨، وزاد: والأوّل أشهر.

وقال ابن شهر آشوب في ترجمتها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٠٥ في عنوان: «فصل: في حليتها وتواريخها عليها السلام» : أقامت فاطمة مع أبيها بمكّة ثماني سنين، ثمّ هاجرت معه إلى المدينة، فزوّجها من علي بعد مقدمها المدينة بسنتين، أوّل يوم من ذي الحجّة، وروي أنّه كان يوم السادس، ودخل بها يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذي الحجّة بعد بدر.

⇐

ذكر ماجاء في مهرها وكيفيّة تزويجها ودخولها [على عليرضي الله عنه[١]]

٦٢ـ عن عليرضي الله عنه[٢] قال: قالت لي مولاة لي: هل علمتَ أنّ فاطمة قد[٣] خُطبت إلى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: لا، قالت: فقد خطبت[٤]، فما يمنعك أن تأتي

⇒

وقال الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٢٩ في عنوان: «مجلس في ذكر مولد سيّدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها»: أقامت فاطمة مع رسول اللهصلى الله عليه وآله بمكّة ثماني سنين، ثمّ هاجرت مع رسول اللهصلى الله عليه وآله إلى المدينة، فزوّجها من علي بن أبي طالبعليه السلام بعد مقدمهم المدينة بسنة، والأصحّ ستّة أشهر.

وقال ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ٩٢: قال شيخنا المفيد في كتاب حدائق الرياض: ليلة إحدى وعشرين من المحرّم وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول اللهصلى الله عليه وآله إلى منزل أمير المؤمنينعليه السلام... .

وقال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٦٧١: في أوّل يوم من ذي الحجّة زوّج رسول اللهصلى الله عليه وآله فاطمةعليها السلام من أمير المؤمنينعليه السلام ، وروي أنّه كان يوم السادس.

وقال الشيخ الطوسي أيضاً في الحديث ١٦ من المجلس ٢ من أماليه: ٤٣ برقم٤٦: روي أنّ أمير المؤمنينعليه السلام دخل بفاطمة بعد رجوعه من بدر، وذلك لأيّام خلت من شوّال، وروي أنّه دخل بها يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذي الحجّة.

وقال أبو جعفر الطبري في تاريخه ٢: ٤١٠: وفي هذه السنة [يعني السنة الثانية من الهجرة] في صفر لليال بقين منه تزوّج علي بن أبي طالبعليه السلام فاطمةعليها السلام.

حُدّثتُ بذلك عن محمّد بن عمر، قال: حدّثنا أبوبكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي جعفر.

وقال في ص٤٨٥ من المصدر المتقدّم: وأمّا الواقدي فإنّه زعم أنّ ابن أبي سبرة حدّثه عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي جعفر، أنّ علي بن أبي طالبعليه السلام بنى بفاطمةعليها السلام في ذي الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهراً.

قال أبو جعفر الطبري: فإن كانت هذه الرواية صحيحة فالقول الأوّل باطل.

(١) في الطبع القديم:... كيف تزويجها... ، وفي «هـ»: ودخولهاعليها السلام، وما بين المعقوفتين من المطبوعتين.

(٢) «عن عليرضي الله عنه»: سقط من الطبع القديم، وفي «ج»: عليعليه السلام، بدون «عن».

(٣) في «هـ»: فاطمةعليها السلام، ولفظ «قد» ليس في «ب» و «د».

(٤) في الطبع القديم: «قال» بدل «قالت»، وهو خطأ، وفي الطبع الجديد: قد خطبت. وفي «د»: قالت: فما يمنعك.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيزوّجك[١]؟ فقلت: وعندي شيء أتزوّج به؟ فقالت: إنّك إن جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوّجك.

فوالله مازالت تُرَجِّيني حتّى دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)[٢] جلالة وهيبة، فلمّا قعدتُ بين يديه أُفحمتُ، فوالله ما أتكلّم، فقال[٣]: «**ما جاء بك؟ ألك حاجة؟**» فسكتُّ، فقال: «**لعلّك جئتَ تخطب فاطمة؟**» قلت: نعم.

قال[٤]: «**وهل عندك من شيء تستحلّها به؟**» فقلت[٥]: **لا والله يا رسول الله**، فقال[٦]: «**ما فعلت الدرع الّتي سلّحتُكها؟**» فقلت: **عندي، والّذي نفس علي بيده إنّها لَحُطَمِيَّة ما ثمنها**[٧] **أربعمئة درهم.**

قال[٨]: «**قد زوّجتكها، فابعث بها فإن كانت لصداق فاطمة**[٩] **بنت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم».

خرّجه[١٠] ابن إسحاق، وخرّجه الدولابي أيضاً[١١].

---

(١) في الطبع القديم: يزوّجك.

(٢) بين الهلالين سقط من «ج».

(٣) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله وسلم .

(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم .

(٥) في المطبوعتين: قلت.

(٦) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧) لفظ «ما» ليس في «د». وبهامش «ب»: ما يبلغ ثمنها.

(٨) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩) كلمة «فاطمة» ليست في «ب» و«د».

(١٠) في المطبوعتين: أخرجه. وكذا التالي. وفي «ج»: أبو إسحاق، وهو تصحيف.

(١١) أخرجه ابن إسحاق في سيرته: ٢٤٦ في عنوان: «تزويج فاطمة رضي الله عنها»، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٤ـ٩٥ برقم٨٥، والخوارزمي في الفصل العشرين من المناقب: ٣٣٥ـ٣٣٦ برقم٤٠٤ بإسناده عن ابن إسحاق، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٢٧ عن الخوارزمي، وأيضاً ص ٦٤٩ منه عن الدولابي، وابن الأثير في ترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٠ من طريق الدولابي بإسناده عن ابن إسحاق، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٨٢ برقم٣٧٧٥١ عن البيهقي في دلائل النبوّة والدولابي، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٣٦ـ١٣٧ برقم٤٠ بإسناده إلى ابن إسحاق.

شرح:

«أُفحِمتُ»: أُسكِتُّ. و«فحم الصبيّ ـ بفتح الحاء ـ يَفْحَم»: إذا بكى حتّى ينقطع صوته[١].

و«الحُطَمِيَّة»: قال شمر في تفسيرها: هي العريضة الثقيلة[٢]، وقال بعضهم: هي الّتي تَكسِر السيوف، ويقال: هي منسوبة[٣] إلى بطن من عبدالقيس يقال لهم[٤]: حُطَمَة بن محارب، كانوا يعملون الدروع[٥].

قال ابن عيينة: وهي شرّ الدروع، وهذا أمسُّ بالحديث؛ لأنّ عليّاً ذكرها[٦] في معرض الذمّ لها وتقليل ثمنها.

٦٣ـ وعن أنس [رضي الله عنه][٧] قال: جاء أبو بكر ثمّ عمر[٨] [رضي الله عنهما][٩] يخطُبان فاطمة [رضي الله عنها] إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[١٠] فسكت ولم يرجع إليهما شيئاً، فانطلقا إلى علي[١١] يأمرانه يطلب ذلك[١٢].

---

(١) لسان العرب لابن منظور ١٢: ٤٤٩، مادّة «فحم».

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ٢: ٢٧٣: «الحُطَمِيَّة»، وشمر هذا لعلّه شمر بن حمدويه الهروي أبو عمر اللغوي الأديب، رحل إلى العراق وأخذ عن ابن الأعرابي والفرّاء والأصمعي وأبي حاتم وسلمة بن عاصم وغيره. انظر ترجمته في بغية الوعاة للسيوطي: ٢٦٦.

(٣) في «ب» و«د»: وقال: منسوبة...، وفي «ج»: ويقال: إنّها منسوبة...، وفي «هـ»: وهي منسوبة... .

(٤) في «ج» و«هـ»: يقال له.

(٥) النهاية لابن الأثير ١: ٤٠٢: «حطم»، وزاد في آخره: وهذا أشبه الأقوال.

(٦) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه ذكر في...

(٧) بين المعقوفتين ليست في «ب» و«د».

(٨) في «هـ»: قد جاء أبوبكر وعمر، بدل: «قال... ثمّ...».

(٩) من «هـ» والمطبوعتين، وكذا التالي.

(١٠) في المطبوعتين: رسول الله.

(١١) زاد في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(١٢) في الطبع الجديد: يأمرانه بذلك.

قال علي[١]: «فنبّهاني لأمر، فقمت أجرّ ردائي حتّى أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: تزوّجني فاطمة؟ قال[٢]: وعندك شيء؟ قلت: فرسي وبَدَني[٣]، قال[٤]: أمّا فرسك فلابدّ لك منها، وأمّا بَدَنك فبعها.

فبعتها بأربعمئة وثمانين، فجئته بها، فوضعها[٥] في حجره، فقبض منها قبضة فقال[٦]: أي بلال، ابتغِ[٧] لنا بها طيباً، وأمرهم أن يجهّزوها، فجُعل لها[٨] سرير مشرط[٩] ووسادة من أدَم حَشْوُها ليف، وقال لعلي[١٠]: إذا أتتك فلا تُحْدِث شيئاً حتّى[١١] آتيك.

فجاءت مع أُمّ أيمن[١٢] حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هاهنا أخي؟ قالت[١٣]: أُمّ أيمن: أخوك وقد زوّجته ابنتك؟! قال[١٤]: نعم، ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت، فقال لفاطمة[١٥]: ايتيني بماء، فقامت إلى

---

(١) زاد في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.
(٢) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.
(٣) أشار ابن الأثير في النهاية ١: ١٠٨ في مادّة «بدن» إلى هذا الحديث وقال: البَدَن: الدرع من الزَرَد، وقيل: هي القصيرة منها.
(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.
(٥) «ج»: ووضعها.
(٦) «هـ»: وقال.
(٧) كذا في المطبوعتين، وفي النسخ: ابتع.
(٨) في «هـ»: لها رضي الله عنها.
(٩) «د»: مشترط.
(١٠) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.
(١١) «حتّى» سقط من «ج».
(١٢) في «هـ»: أُمّ أيمن رضي الله عنها.
(١٣) في «هـ» والطبع الجديد: فقالت.
(١٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.
(١٥) في «هـ»: لفاطمة رضي الله عنها.

قعب[١] في البيت، فأتت فيه بماء، فأخذه رسول الله[٢] ﷺ ومجّ فيه ثمّ قال[٣] لها: تقدّمي، فتقدّمت، فنضح[٤] بين ثدييها[٥] وعلى رأسها وقال: اللّهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم[٦]، ثمّ قال[ﷺ][٧] [لها][٨]: أدبِري، فأدبرت، فصبّ بين كتفيها وقال: اللّهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم، ثمّ قال رسول الله ﷺ: ايتوني بماء، قال علي[٩]: فعلمت الّذي يريد، فقمت فملأت[له][١٠] القعب ماءً وأتيته به، فأخذه[١١] فمجّ فيه، وصنع بعلي كما صنع بفاطمة[١٢]، ودعا له بما دعا به لها، ثمّ قال[١٣]: ادخُل بأهلك بسم الله والبركة».

خرّجه أبو حاتم[١٤].

---

(١) القعب: القدح الضخم.

(٢) في المطبوعتين: فأخذه النبيّ.

(٣) «ج»: وقال.

(٤) نضح عليه الماء، ونضحه به: إذا رشّه عليه. النهاية لابن الأثير ٥: ٦٩، مادّة «نضح».

(٥) في «ج» و«د» والطبع الجديد: بين يديها.

(٦) لفظ «الرجيم» سقط من «هـ».

(٧) من «هـ» والمصدر.

(٨) من غير المطبوعتين.

(٩) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(١٠) من غير المطبوعتين.

(١١) «به» ليس في «ج»، وفي الطبع القديم: وأخذه.

(١٢) في «هـ»: بعلي رضي الله عنه كما صنع بفاطمة رضي الله عنها.

(١٣) في «هـ»: قال ﷺ.

(١٤) في المطبوعتين: أخرجه.

والحديث أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٩٣ـ٣٩٤ مع زيادات في أوّل الحديث.
ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٨ـ٤١٠ برقم ١٠٢١.

٦٤ـ و[خرّجه][١] أحمد في «المناقب» عن أبي يزيد المديني[٢] وقال:

فأرسل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي[٣]: «**لا تقرب امرأتك**[٤] **حتّى آتيك**»، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بماء وقال[٥] فيه ما شاء الله أن يقول، ثمّ نضح منه على وجهه، ثمّ دعا فاطمة[٦]، فقامت إليه تَعْثر في ثوبها ـ وربّما قال: في مِرْطها ـ من الحياء، فنضح عليها أيضاً، وقال لها: «**إنّي لم آلُ**[٧] **أن أُنكحك أحبّ أهلي إليّ**».

فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سواداً وراء الباب، فقال: «**مَن هذا؟**» قالت: أسماء، قال[٨]: «**أسماء بنت عميس؟**» قالت: نعم، قال: «**أمع بنت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **جئت**

---

(١) من النسخ.

(٢) لفظ «المديني» ليس في الطبع القديم، وفي «هـ»: «المدني»، وزاد في المطبوعتين: رضي الله عنهم.

(٣) في «هـ»: فأرسل رسول الله... علي رضي الله عنه.

(٤) «ج»: لامرأتك.

(٥) «هـ»: فقال.

(٦) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) في «ج»: أي لم أُقصّر.

أقول: وقال ابن الأثير في مادة «ألي» من النهاية ١: ٦٣، ومنه زواج علي رضي الله عنه، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: «**ما يبكيك؟ ما آلوتك ونفسي، وقد أصبت لك خيرَ أهلي**»، أي ما قصّرتُ في أمرك وأمري حيث اخترت لك علياً زَوجاً.

(٨) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

أقول: قال الإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٥٣: قد تظاهرت الروايات أنّ أسماء بنت عميس حضرت زفاف فاطمة عليها السلام وقالت وفعلت، وأسماء كانت مهاجرة بأرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ولم تعد هي ولا زوجها إلاّ يوم فتح خيبر، وذلك في سنة ستّ من الهجرة، ولم تشهد الزفاف؛ لأنّه كان في ذي الحجّة من سنة اثنتين، والّتي شهدت الزفاف سلمى بنت عميس أُختها، وهي زوجة حمزة بن عبد المطّلب عليه السلام، ولعلّ الإخبار عنها، وكانت أسماء أشهر من أُختها عند الرواة فرووا عنها، أو سها راو واحد فتبعوه.

ونحو هذا الكلام أورده الكنجي في الباب ٨٢ من كفاية الطالب: ٣٠٧ وقال: أسماء الّتي حضرت في عرس فاطمة عليها السلام إنّما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري.

كرامة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» قالت: نعم، [قالت][(١)]: فدعا لي دعاءً أنّه لأوثق عملي عندي.

قالت: ثمّ خرج، ثمّ قال لعلي: «دونك أهلك»، ثمّ ولّى[(٢)] (في حجره)[(٣)]، فما زال يدعو لهما حتّى دخل في حجره[(٤)].

---

(١) من «ب» و«ج» و«د» والمصدر.

(٢) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه... ولّى صلى الله عليه وآله.

(٣) بين الهلالين ليس في «ب» و«د»، وفي الطبع الجديد: حجرة.

(٤) في الطبع الجديد: حجرته.

والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢: ٥٦٨ برقم٩٥٨ عن عبدالرزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن عكرمة، وعن أبي يزيد المديني، قالا:

لمّا أُهديت فاطمة إلى علي لم يجدـ أو تجدـ عنده إلاّ رملاً مبسوطاً ووسادة وجرّاً وكوزاً، فأرسل النبيّ... .

ورواه عبد الرزّاق في المصنّف ٥: ٤٨٥ برقم٩٧٨١ عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهماـ شكّ أبوبكرـ أنّ أسماء ابنة عميس قالت: لمّا أُهديت فاطمة إلى علي لم نجد إلاّ رملاً مبسوطاً... وذكر الحديث كلّه مع زيادات ومغايرات.

ورواه عبدالرزّاق أيضاً في المصنّف ١١: ٢٢٨ برقم٢٠٣٩٦ باختصار، عن عكرمة وحده.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤: ١٣٧ برقم٣٦٥ عن عبد الرزّاق، وكذا محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤١ـ٤٢ برقم٦٩ وفيه: عن أبي يزيد المدني وعكرمة عن رجل عن أسماء، وص٣٩ برقم٦٩٨ عن أبي يزيد المدني، وص٤٣ برقم٧٠٠ عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة، والقطيعي في فضائل فاطمة الزهراء سلام الله عليها في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٧٦٢ برقم١٣٤٢ عن أبي يزيد المديني، وابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٣ عن أبي يزيد المديني عن عكرمة مرسلاً، والحاكم في مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٩ من طريق القطيعي، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤: ١٣٦ برقم٣٦٤، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٦ـ٩٧ برقم٨٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣٣ برقم٤٩٣٣، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٣ برقم٨٥٠٩.

ويشبه أن يكون العقد وقع على الدرع كما دلّ عليه الحديث الأوّل، وبعث بها علي[رضي الله عنه][(١)] ثمّ ردّها إليه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليبيعها، فباعها وأتاه بثمنها من غير أن يكون بين الخبرين[(٢)] تضادّ.

وقد ذهب إلى مدلول كلّ واحد من الحديثين قائل به، فقال بعضهم: كان مَهرها[(٣)] الدرع، ولم يكن إذ ذاك بيضاء ولا صفراء، وقال بعضهم: كان [مهرها][(٤)] أربعمئة وثمانين فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُجعل ثلثها في الطيب[(٥)].

٦٥ ـ وخرّج[(٦)] الدولابي معنى حديث أبي حاتم، عن أنس[(٧)]، عن أسماء بنت عميس، وذكر فيه تقديم علي على فاطمة في النضح والدعاء، ثمّ قال[(٨)] **لأُمّ** أيمن: «**ادعي لي فاطمة**»، فجاءت وهي خَرِقَة من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**اسْكُني [بنتي][(٩)] فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ**»، ثمّ نضح عليها، ودعا لها.

قالت: ثمّ رجع فرأى سواداً بين يديه، فقال: «**من هذا؟**» قلت: أنا[(١٠)]، قال: «**أسماء بنت عميس؟**» قلت: نعم، قال:[(١١)] «**جئت في زفاف بنت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم؟» قلت: نعم، قالت[(١٢)]: فدعا لي.

---

(١) من «ج» و «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «ج» والطبع القديم: بين الحديثين.

(٣) في «هـ»: مهرها رضي الله عنها.

(٤) من المطبوعتين.

(٥) زاد في «هـ»: والله أعلم.

(٦) «ج»: وأخرج.

(٧) كذا قال المصنّف، وفي الذرّيّة الطاهرة للدولابي: ٩٦ رقم ٨٨ عن أبي يزيد المديني، عن أسماء.

(٨) في «هـ»: عن أنس رضي الله عنه... عميس رضي الله عنها... فاطمة رضي الله عنها ... ثمّ قال صلى الله عليه وسلم.

(٩) من المطبوعتين.

(١٠) في «ب» و «د»: قلت: أسماء.

(١١) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم: أسماء... نعم، قال صلى الله عليه وسلم.

(١٢) كلمة «قالت» ليست في «ج».

شرح:

«خَرِقَة»: من الخَرَق ـ بالتحريك ـ الدَهَش من الخوف أو الحياء[١].

٦٦ ـ وعن علي[رضي الله عنه][٢] وذكر قصّة زواجه، قال: فلمّا أُدخلت عليّ قال رسول الله ﷺ: «**لا تُحدِثا شيئاً**[٣] **حتّى آتيكما**»، فأتانا وعلينا قطيفة أو كساء، فلمّا رأيناه تَحَشْحَشنا[٤].

قال[٥]: «**على مكانكما**»، ثمّ دعا بإناء فيه ماء، فدعا فيه ثمّ رشّ علينا، قلت: «**يا رسول الله، أنا أحبّ إليك أم هي؟**» قال[٦]: «**هي أحبّ إليَّ منك وأنت أعزّ عليَّ**[٧] **منها**».

خرّجه[٨] يحيى بن معين[٩].

---

(١) زاد في «هـ»: والله أعلم.
قال ابن الأثير في مادّة «خرق» من النهاية ٢: ٢٦: وفي حديث تزويج فاطمة عليّاً رضي الله عنهما: فلمّا أصبحا دعاها، فجاءت خَرِقَةً من الحياء، أي خَجِلَة مدهوشة، من الخَرَق: التَحيُّر. وروي أنّها أتته تعثُر في مِرْطها من الخَجَل.

(٢) ما بين المعقوفتين من «هـ» والمطبوعتين، وفي «ج»: عليه السلام .

(٣) في «هـ»: قصّة زوجته، قال: فلمّا دخلت عليها قال:... لا تحدث شيئاً.

(٤) هذا هو الصواب، وفي بعض النسخ والطبع الجديد: تحثحثنا، وفي الطبع القديم: تحسحسنا.
روى ابن الأثير هذا الحديث في مادّة «حشحش» من النهاية ١: ٣٨٨ وقال: التَحَشْحُش: التحرّك للنهوض، يقال: سمعت له حَشْحَشة وخَشْخَشة، أي حركة.

(٥) في «هـ»: قال ﷺ، وفي الطبع الجديد: فقال.

(٦) في «هـ»: قال ﷺ.

(٧) في «د»: أعزّ إليَّ.

(٨) في المطبوعتين: أخرجه.

(٩) أخرجه يحيى بن معين في الجزء الثاني من حديثه (الفوائد): ١٥٢ـ١٥٣ برقم ٧٠.
ورواه القطيعي أيضاً في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٣١ـ٦٣٢ برقم١٠٧٦، والحميدي في مسنده ١: ٢٢ برقم٣٨، وأبو علي الصوّاف في زياداته في مسند الحميدي ١: ٢٣ ذيل الحديث ٣٨، وابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء: ٨٣ برقم ٣٠، وعنه وعن غيره ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٤ـ١٢٥ برقم٤٩٣٣، والحمّويي في الحديث ٦٠ من ⇐

ذكر مشاورة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة حين أراد تزويجها[١]

٦٧ ـ عن عطاء بن أبي رباح[٢]، قال: لمّا خطب علي فاطمة رضي الله عنهما[٣] أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**إنّ عليّاً قد ذكرك**»[٤]، فسكتت، فخرج[٥] فزوّجها.

أخرجه[٦] الدولابي[٧].

ذكر أنّ تزويج فاطمة عليّاً كان[٨] بأمر الله عزّ وجلّ ووحي منه

٦٨ ـ عن أنس بن مالك [رضي الله عنه][٩] قال: خطب أبوبكر [رضي الله عنه][١٠] إلى

⇒

الباب١٧ من السمط الأوّل من فرائد السمطين ١: ٩١ بإسناده إلى البيهقي، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٥ـ٨ برقم٦٧٥، وأيضاً ص٣٧ـ ٣٨ برقم٦٩٧، وأيضاً ص ٤٣٣ـ٤٣٤ برقم١٠٦٨ مع اختصار، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٥٠ـ١٥١ برقم٨٥٣١ مختصراً، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١١٧ـ١١٨ برقم٣٦٣٧٩ عن الحميدي وأحمد والعدني ومسدّد والدورقي والبيهقي، وسعيد بن منصور في سننه ١: ١٦٧ـ١٦٨ برقم٦٠٠.

(١) كان موضع هذا العنوان والحديث التالي في «ب» و «د» بعد الحديث ٧٦، وتكرّر العنوان والحديث في «ج» والطبع القديم في الموضعين، وجاء في الطبع القديم بعد العنوان: تكرّر هذا الذكر لأنّه تقدّم بلفظه وحروفه، وفي «هـ»: فاطمة عليها السلام.

(٢) هو عطاء بن أبي رباح، أبو محمّد المكّي، ولد في خلافة عثمان بن عفّان، ومات بمكّة في سنة ١١٤، أو ١١٥، أو ١١٧ هـ. ق. تهذيب الكمال للمزّي ٢٠: ٦٩ رقم ٣٩٣٣.

(٣) في «ج»: عليها السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنها فأتاها.

(٤) في «د»: عليّاً ذكرك.

(٥) في «ج»: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٧) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٥ برقم٨٦، وابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٠، ويونس بن بكير في السيرة المنسوبة إلى ابن إسحاق: ٢٤٦ـ٢٤٧ في عنوان: «تزويج فاطمة رضي الله عنها»، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٤٩ عن الدولابي، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ١٣٦ عن الإربلي.

(٨) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها كان...

(٩) من المطبوعتين.

(١٠) من «هـ» والمطبوعتين.

النبيّ ﷺ ابنته فاطمة، فقال النبيّ ﷺ[١]: «**يا أبا بكر، لم يَنزِل القضاء بعد**»، ثمّ خطبها عمر[رضي الله عنه][٢] مع عدّة من قريش، كلّهم يقول له مثلَ قوله لأبي بكر.

فقيل لعلي[٣]: لو خطبت إلى النبيّ ﷺ[٤] لخليق أن يزوّجكها، قال: «**وكيف وقد خطبها[٥] أشراف قريش فلم يزوّجها؟**».

قال: «**فخطبتُها**»، فقال النبيّ ﷺ: «**قد أمرني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ بذلك**».

قال أنس[٦]: ثمّ دعاني النبيّ ﷺ[٧] بعد أيّام فقال لي: «**يا أنس، اخرج وادعُ لي أبابكر الصدّيق وعمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقّاص وطلحة والزبير وبعدّة[٨] من الأنصار**».

قال: فدعوتهم، فلمّا اجتمعوا[٩] عنده ﷺ[١٠] وأخذوا مجالسهم[١١] ـ وكان علي[١٢] غائباً في حاجة[١٣] النبيّ[١٤] ﷺ ـ فقال النبيّ ﷺ[١٥]: «**الحمدلله المحمود بنعمته[١٦]، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه**

---

(١) كلمة «النبيّ» ليست في «ج» و«د»، وفي «هـ»: فقال رسول الله.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) في «هـ»: مثل قوله ﷺ... لعلي رضي الله عنه

(٤) زاد في الطبع الجديد: فاطمة.

(٥) في «ج»: وخطبها.

(٦) في «هـ»: فقال ﷺ... ربّي تبارك وتعالى... أنس رضي الله عنه

(٧) في «ج»: دعاني رسول الله.

(٨) في «هـ»: الزبير رضي الله عنه، وفي «ب» و«د»: وعدّة.

(٩) «فلمّا اجتمعوا» سقط من «ج».

(١٠) في «ج» والطبع القديم زاد بعده: كلّهم.

(١١) في «هـ»: فأخذوا مجالستهم.

(١٢) في «ج»: علي عليه السلام، وفي «هـ»: علي رضي الله عنه، ومثله في المصدر.

(١٣) في «ج»: لحاجة.

(١٤) في المطبوعتين: للنبيّ.

(١٥) «النبيّ» ليس في «هـ».

(١٦) في «ج»: في نعمته، وفي «د»: لنعمته.

وسَطَواته[١]، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الّذي خلق الخلق بقدرته، وميّزهم بأحكامه، وأعزّهم بدينه، وأكرمهم بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

إنّ الله ـ تبارك اسمه، وتعالى[٢] عظمته ـ جعل المصاهرة سبباً لاحقاً[٣]، وأمراً مفترضاً، أوشج به الأرحام، وألزم [به][٤] الأنام، فقال عزّ مِن قائل: ﴿وَهُوَ الّذي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾[٥] فأمْرُ الله [تعالى][٦] يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قَدَره، ولكلّ قضاء قَدَر[٧]، ولكلّ قَدَر أجل، ولكلّ أجل كتاب: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[٨].

ثمّ إنّ الله تعالى[٩] أمرني أن أُزوّج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب[١٠]، فاشهدوا أنّي قد زوّجته على أربعمئة مثقال فضّة إن رضي بذلك علي بن أبي طالب».

ثمّ دعا[١١] بطبق من بُسْر[١٢]، فوضعت بين أيدينا، ثمّ قال: «انتهبوا»، فانتهبنا، فبينا[١٣] نحن ننتهب[١٤] إذ دخل علي [رضي الله عنه][١٥] على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فتبسّم

---

(١) في «ب» و«د»: سطوته.

(٢) في المطبوعتين: تعالت.

(٣) في المطبوعتين: نسباً لاحقاً.

(٤) من الطبع الجديد والمصدر.

(٥) الفرقان: ٥٤.

(٦) من النسخ.

(٧) قوله: «ولكلّ قضاء قدر»: ليس في «ج».

(٨) الرعد: ٣٩.

(٩) في «هـ»: تبارك وتعالى.

(١٠) زاد في «هـ»: رضي الله عنهم، وفي «ج»: عليه السلام .

(١١) في «هـ»: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٢) البُسْر: التمر إذا لوّن ولم ينضج.

(١٣) في «ب» و«د»: وبينا.

(١٤) في المصدر: ثمّ قال: «انهبوا» فنهبنا، فبينا نحن ننهب.
أقول: نَهَبَ الغنيمة: أخذها.

(١٥) من «هـ» والمطبوعتين والمصدر.

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه ثمّ قال: «إنّ الله أمرني[١] أن أُزوّجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضّة إن رضيت بذلك»، فقال[٢]: «قد رضيت بذلك يا رسول الله»[٣].

قال أنس: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «جمع الله شملكما، وأسعد جدّكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيراً طيّباً».

قال أنس[٤]: فوالله لقد أُخرج منهما[٥] الكثير الطيّب.

خرّجه[٦] أبوالخير القزويني الحاكمي[٧].

شرح:

«أوشج به الأرحام»، أي شبك بعضها في بعض، تقول: «رحم واشجة»، أي مشتبكة[٨]، و«الجَدّ»: الحظّ والبَخْت[٩].

٦٩ ـ وعنه قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فغشيه الوحي، فلمّا أفاق قال: «تدري ما جاء به جبرئيل؟»[١٠] قلت: الله ورسوله أعلم، قال[١١]: «أمرني أن أُزوّج فاطمة من

---

(١) في «هـ»: إنّ الله تعالى. وفي المطبوعتين: قد أمرني.

(٢) في «هـ»: فقال علي كرّم الله وجهه. وفي الطبع الجديد: قال.

(٣) في «ب» و«د» مع زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٤) في «هـ» مع زيادة: «رضي الله عنه».

(٥) في «هـ» والمطبوعتين: لقد أخرج الله. وفي «ب» و«د»: منهم.

(٦) في المطبوعتين: أخرجه.

(٧) أخرجه أبو الخير القزويني في الباب الثالث من كتاب الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا العدد الأوّل: ١٠٢ـ١٠٤ برقم٥.

(٨) المعجم الوسيط: ١٠٣٣: «وشج».

(٩) في «ب» و«د» و«هـ»: البخت والحظّ.

قال ابن الأثير في النهاية ١: ٢٤٤، مادّة«جدد»: الجَدّ: الحظّ والسعادة والغنى. البَخْت: الحظّ والسعد، فارسيّة.

(١٠) في «ب» و«ج»: جبريل.

(١١) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

علي، فانطلق فادع لي أبابكر، وعمر، وعثمان، وعليّاً، وطلحة، والزبير، وبعدّة[١] من الأنصار»، ثمّ ذكر الحديث بتمامه وقال: «**وشَّج به الأرحام**».

وقال: فلمّا أقبل علي[٢] قال له: «**يا علي، إن الله ـ جلّ وعلا[٣] ـ أمرني أن أُزوّجك[٤] فاطمة وقد زوّجتكها على أربعمئة مثقال فضّة، أ رضيت؟**»[٥] قال: «**قد رضيت يا رسول الله**»[٦].

قال: ثمّ قام علي[٧] فخرّ ساجداً [لله] شكراً[٨].

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**جعل الله فيكما[٩] الكثير الطيّب وبارك فيكما**».

قال أنس: فوالله لقد أخرج الله منهما[١٠] الكثير الطيّب.

أخرجه أبو الخير أيضاً[١١].

---

(١) في «هـ»:... الزبير رضي الله عنه. وفي «ب» و«د»: وعدّة.

(٢) زاد في«هـ» : عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٣) قوله: «قال له: يا علي» قد سقط من «ج» و «هـ». وقوله: «جلّ وعلا» ليس في «ب» و«د»، وبدله في «هـ»: تعالى.

(٤) في «ب» و«د»: بأن أُزوّجك.

(٥) في «ج»: أ رضيت بذلك.

(٦) زاد في «د»: صلّى الله عليه وسلّم.

(٧) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(٨) قوله: «فخرّ»، ليس في «ب» و«د»، وبين المعقوفتين من المطبوعتين، وفي المصدر: فخرّ لله ساجداً شكراً.

(٩) في المطبوعتين: جعل الله منكما.

(١٠) في «ج»: أُخرج منهما.

(١١) أخرجه أبو الخير القزويني في الباب السابع عشر من كتاب الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا العدد الأوّل: ١١٠ـ١١١ برقم٢٣.

ورواه الخوارزمي في الفصل ٢٠ من مناقبه: ٣٣٦ـ٣٣٧ برقم٣٥٧ـ وعنه الإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٢٨ـ٦٢٩ وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ١١٩ـ، وابن عساكر في ترجمة عبدالملك بن حبار من تاريخ مدينة دمشق ٣٧: ١٣ برقم٤٢٢٥ إلى قوله: «أزوّج فاطمة من علي»، وأيضاً في ترجمة محمّد بن دينار العِرقي منه ٥٢: ٤٤٤ برقم٦٣٣٨، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٨٩ـ٩٠ برقم٥٩، والكنجي في ⇐

وما تضمّنه[١] هذان الحديثان مغاير لما تقدّم في ذكر المَهر[٢]، والأوّل أشهر وأثبت.

والعقد لعلي[٣] وهو غائب محمول على أنّه كان له وكيل حاضر، أو على أنّه لم يُرِد به العقد، بل إظهار ذلك، ثمّ عقد معه لمّا حضر، أو على تخصيصه بذلك، جمعاً بينه وبين ما ورد ممّا يدلّ[٤] على شرط القبول على الفور[٥].

٧٠ ـ وعن عمر[رضي الله عنه][٦] وقد ذُكر عنده علي[٧]، قال: ذاك[٨] صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نزل جبريل[٩] فقال: يا محمّد، إنّ الله[١٠] يأمرك أن تزوّج فاطمة ابنتك[١١] من علي[١٢].

⇒

الباب٧٨ من كفاية الطالب: ٢٩٧ـ٢٩٩ وقال: هذا حديث حسن عال رواه ابن سويدة التكريتي في مناقب علي عليه السلام في كتاب الأشراف، وأخرجه محمّد بن العبّاس بن نجيح في الثاني من فوائده.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليه السلام من الموضوعات ١: ٣١٣ الحديث الثالث، والخطيب في ترجمة عبدالملك بن خيار من تلخيص المتشابه ١: ٣٦٣، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٤٦ برقم٤٨ وابن حمدون في تذكرته ٦: ٢٥٤ـ٢٥٥ برقم٦٢٦، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ١: ٦٥٣ـ٦٥٩، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٨٣ برقم٣٧٧٥٣ عن الخطيب وابن عساكر والحاكم، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٨٥.

(١) في «ب» و«د»: قلت: ما تضمّنه.

(٢) في المطبوعتين: من ذكر، ولفظ «المهر» سقط من «ج»، ولاحظ الحديث ٦٣.

(٣) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٤) في «د»: جمعاً بين ماورد، وفي الطبع القديم: ماورد على شرط.

(٥) زاد في «هـ»: والله سبحانه وتعالى أعلم. وقوله: «على الفور»، ليس في الطبع الجديد.

(٦) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٧) في «ج»: علي عليه السلام، وفي «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٨) في «هـ» والطبع القديم: ذلك.

(٩) «د»: جبرئيل.

(١٠) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(١١) في «ج»: ابنتك فاطمة.

(١٢) في «هـ»: علي رضي الله عنهما.

خرّجه[١] ابن السمّان في «الموافقة»[٢].

٧١ ـ وعن عبدالله [رضي الله عنه][٣] قال: لمّا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يوجّه فاطمة إلى علي[٤] أخذتها رِعْدة، فقال: «**يا بنيّة، لا تجزعي، إنّي لم أُزوّجك من علي، إنّ الله[٥] أمرني أن أُزوّجك منه**»[٦].

خرّجه الغسّاني[٧].

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه.

(٢) في الطبع القديم: ابن السماك، وفي «هـ»: ابن أبي السماك، وكلاهما تصحيف، وابن السمّان والصحيح «السمّان» هو أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمّد بن زنجويه الرازي السمّان، المتوفّى سنة ٤٤٥ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨: ٥٥ رقم ٢٦، وكتابه الّذي أخرج الحديث فيه: «الموافقة بين أهل البيت والصحابة»، كما صرّح به المصنّف في الحديث ٢٢٠ و٢٤٥ و٢٥٩ من هذا الكتاب، وأيضاً في مقدّمة كتابه: «الرياض النضرة»، عند ذكر مصادر الكتاب، والكتاب لازال غير مطبوع.
والحديث رواه المؤلّف في كتابه الرياض النضرة٣ـ٤: ١٣٠ عن ابن السمّان أيضاً في مناقب علي عليه السلام في عنوان: «ذكر أنّ تزويج فاطمة من علي كان بأمر الله عزّ وجلّ ووحي منه»، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٩٨ في عنوان: «فصل: في تزويجها عليها السلام» عن كتاب ابن مردويه، قال ابن سيرين: قال عبيدة: إنّ عمر بن الخطّاب ذكر عليّاً، فقال: ذاك...

(٣) من «ج» و «هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها إلى علي رضي الله عنه

(٥) في «هـ»: إنّ الله تعالى، وفي المصدر: إنّ الله عزّ وجلّ.

(٦) لفظ «منه» ليس في «ب» و«د».

(٧) في المطبوعتين: أخرجه.

والحديث أخرجه ابن جميع الغسّاني في ترجمة أحمد بن سعيد بن عُتَيب أبي سعيد الفارسي من معجم الشيوخ: ١٩٣ـ١٩٤ برقم١٤٧ مع زيادات، وهي بعد قوله: «**أُزوّجك منه**»: «**إنّ الله تعالى لمّا أمرني أن أُزوّجك من علي أمر الملائكة أن يصطفّوا صفوفاً في الجنّة، ثمّ أمر شجر الجنان أن تحمل الحُليّ والحُلَل، ثم أمر جبريل عليه السلام فنصب في الجنّة منبراً، ثمّ صعد جبريل فاختطب، فلمّا أن فرغ نثر عليه من ذلك، فمن أخذ أحسن ـ أو أكثر ـ من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك يا بنيّة هذا**».

⇐

ذكر تزويج الله تعالى فاطمة عليّاً[١] في الملأ الأعلى بمحضر من الملائكة

٧٢ ـ عن علي رضي الله عنه[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتاني ملك فقال: يا محمّد، إنّ الله [تعالى][٣] يقرأ عليك السلام ويقول لك: [إنّي][٤] قد زوّجت فاطمة ابنتك[٥] من علي بن أبي طالب[٦] في الملأ الأعلى، فزوّجها منه في الأرض».

خرّجه[٧] الإمام علي بن موسى الرضا في «مسنده»[٨].

٧٣ ـ وعن أنس [رضي الله عنه][٩] قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد إذ قال لعلي[١٠]: «هذا جبريل[١١] يخبرني أنّ الله [تعالى][١٢] زوّجك فاطمة[١٣]، وأشهد على

⇒

وروى نحو هذا الحديث أبو نعيم في ترجمة سليمان الأعمش من حلية الأولياء ٥: ٥٩ برقم٢٩٨، والخطيب في ترجمة أبي عمرو أحمد بن الأخيل السلفي من تاريخ بغداد ٤: ١٢٨ برقم١٨٠٥، والخوارزمي في الفصل ٢٠ من مناقبه: ٣٣٧ برقم٣٥٨ وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٦٤ـ٦٥، وابن شهر آشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٩٥ في عنوان: «فصل: في تزويجها عليها السلام» عن ابن بطّة، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٧ـ١٢٨ برقم٤٩٣٣ من طريق ابن جميع الغّساني والخطيب البغدادي.

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٢) في «ج»: علي عليه السلام.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) في «ج»: ابنتك فاطمة.

(٦) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٧) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٨) في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام وعيون أخبار الرضا عليه السلام مع مغايرات وإضافات، فلاحظ الحديث الآتي برقم٧٥ وتعليقته.

(٩) ليس في «ب» و«د».

(١٠) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه

(١١) في «د» و«هـ»: جبرئيل (هـ: عليه السلام).

(١٢) من «ج» و«هـ»، وفي «د»: عزّ وجلّ.

(١٣) في «هـ»: بفاطمة.

تزويجها أربعين ألف ملك، وأوحى إلى شجرة طوبى أنِ انثُري عليهم الدرّ والياقوت، فَنَثَرت عليهم الدرّ والياقوت[١]، فابتدرت إليه الحور العين يلتقطن[٢] في أطباق الدرّ والياقوت[٣]، فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة».

خرّجه[٤] الملاّ في «سيرته»[٥].

ذكر نثار الله تعالى على عقد فاطمة على علي بن أبي طالب[رضي الله عنهما][٦]

٧٤ـ [تقدّم في الذكر قبله طرف منه][٧]، عن عبدالله[رضي الله عنه][٨] أنّ[٩] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة حين وجّهها إلى علي: «**إنّ الله[١٠] لمّا أمرني أن أُزوّجك من علي أمر الملائكة أن يَصْطَفُّوا صفوفاً في الجنّة، ثمّ أمر شجر الجنان أن تحمل الحُليّ والحُلل، ثمّ**

---

(١) في «هـ»: واليواقيت.

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: يلقطن.

(٣) قوله: «فابتدرت... الياقوت»، سقط من «هـ».

(٤) في المطبوعتين: أخرجه.

(٥) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني/ ١٦٤: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه».
ورواه ابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٩٤ـ٣٩٥ في عنوان: «فصل: في تزويجها عليها السلام» عن ابن بطّة وابن المؤذّن والسمعاني في كتبهم بالإسناد عن ابن عبّاس وأنس بن مالك، قالا: بينما رسول الله جالس إذ جاء علي، فقال: «**يا علي، ما جاء بك؟**» قال: «**جئت أُسلّم عليك**»، قال: «**هذا جبرئيل يخبرني... وهنّ يتهادينه بينهنّ إلى يوم القيامة، وكانوا يتهادون ويقولون: هذه تحفة خير النساء**».
ورواه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٣٠ في عنوان: «ذكر أنّ الله زوّج فاطمة عليّاً بمشهد من الملائكة» عن الملاّ في سيرته، والطبرسي في الفصل الثاني من الباب السادس من إعلام الورى ١: ٢٩٧.

(٦) هذا العنوان لم يرد في المطبوعتين، وما بين المعقوفتين من «هـ»، وبدله في «ج»: عليهم السلام، و«بن أبي طالب» ليس في «هـ».

(٧) ما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ».

(٨) من المطبوعتين.

(٩) في «هـ»: قال: إنّ.

(١٠) في «هـ»: وجّهها على علي رضي الله عنهما: إنّ الله تعالى.

أمر جبريل[١] فنصب في الجنّة منبراً، ثمّ صعد جبريل فاختطب[٢]، فلمّا فرغ[٣] نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسن أو أكثر[٤] من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك يا بنيّة هذا».

خرّجه[٥] الغسّاني[٦].

---

(١) في «د»: و«هـ»: جبرئيل (هـ: عليه السلام)، وكذا في المورد التالي.

(٢) في «ب» و«د»: فخطب.

(٣) في «ب» و«د»: فرغ جبرئيل.

(٤) «أحسن أو» ليس في «ب» و«د».

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) أخرجه ابن جُميع الصيداوي الغسّاني في ترجمة أحمد بن سعيد بن عُتيب أبي سعيد الفارسي من معجم الشيوخ: ١٩٣ـ١٩٤ برقم١٤٧ بإسناده عن عبدالله، قال:

لمّا أراد النبيّ ﷺ أن يوجّه بفاطمة إلى علي أخذتها رعدة، فقال: «**يا بُنيّة، لا تجزعي، إنّي لم أُزوّجك من علي، إنّ الله ـ عزّوجلّ ـ أمرني أن أُزوّجك منه، إنّ الله تعالى لمّا أمرني...**».

ورواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٧ـ١٢٨ برقم٤٩٣٣ بإسناده عن ابن جميع الغسّاني.

ورواه الخطيب في ترجمة أحمد بن أبي الأخيل بن عمرو الحمصي السلفي من تاريخ بغداد ٤: ١٢٩ برقم١٨٠٥، وفيه بعد قوله: «**يوم القيامة**»: قالت أُمّ سلمة: فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء، حيث أوّل من خطب عليها جبريل.

ورواه عنه ابن الجوزي في الحديث ٤ من باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام من الموضوعات ١: ٣١٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٨.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة سليمان الأعمش من حلية الأولياء ٥: ٥٩ نحوه ـ وعنه الخوارزمي في المناقب: ٣٣٧ برقم٣٥٨ وفي الفصل٥ من مقتل الحسين ١: ٦٤ـ، والكنجي في الباب ٨٠ من كفاية الطالب: ٣٠١، وقال: هذا حديث حسن عال رزقناه عالياً، رواه أبو علي ابن شاذان في مشيخته الصغرى، وهو شيخ الأئمّة، روى عنه الحفّاظ كأبي بكر الخطيب والبيهقي.

ورواه أيضاً ابن شهر آشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٩٥ في عنوان: «فصل: في تزويجها عليها السلام» عن ابن بطّة، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٢٩ عن الخوارزمي.

٧٥ ـ وعن علي [رضي الله عنه][١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أتاني ملك فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقول لك: إنّي قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان، وأن تنثره على من حضر**[٢] **عقد نكاح فاطمة من الملائكة والحورالعين، وقد سُرّ**[٣] **بذلك [سائر]**[٤] **أهل السماوات**[٥]**، وأنّه سيولد بينهما ولدان سيّدان في الدنيا وسَيُسَوَّدان على [كهول]**[٦] **أهل الجنّة وشبابها، وقد تزيّن أهل الجنّة لذلك، فَاقْرُرْ عيناً يا محمّد فإنّك سيّد الأوّلين والآخرين [صلى الله عليه وآله وسلم]**[٧]».

خرّجه[٨] الإمام علي بن موسى الرضا [عليه السلام][٩].

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: كرّم الله وجهه.

(٢) في «ج» والمطبوعتين: من قضى.

(٣) في «هـ»: قد بشّرت.

(٤) ليس في «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «ج»: السماوات والأرض.

(٦) ليس في «ب» و«د».

(٧) من «ج» والمطبوعتين.

(٨) في المطبوعتين: أخرجه.

(٩) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٢ رقم ١٠٨ وفيه: «**أتاني ملك فقال: يا محمّد، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقرأ عليك السلام ويقول: قد زوّجت فاطمة من علي، فزوّجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والمرجان والياقوت، وأنّ أهل السماء قد فرحوا بذلك، وسيولد لهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة، وبهم يتزيّن أهل الجنّة، فأبشر يا محمّد فإنّك خير الأوّلين والآخرين**».

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٠ برقم ١٢، والخوارزمي في الفصل ٢٠ من مناقبه: ٣٤٢ برقم ٣٦٣ وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٦٥ بإسناده إلى الإمام علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٤٨ـ١٤٩ برقم ٥٠ بإسناده إلى الإمام الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٣٥ عن الخوارزمي، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٧٧ برقم ٣٤٦.

ذكر زفاف الملائكة فاطمة إلى علي[رضي الله عنهما][(١)]

٧٦ ـ عن ابن عباس[رضي الله عنهما][(٢)] قال: لمّا كانت الليلة الّتي زُفّت فيها فاطمة إلى علي[رضي الله عنهما][(٣)] كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمامها، وجبريل[(٤)] عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك من خلفها يسبّحون الله ويقدّسونه حتّى طلع الفجر.

خرّجه[(٥)] الحافظ أبو القاسم الدمشقي[(٦)].

ذكر وليمة عرسها [رضي الله عنها][(٧)]

٧٧ــ عن بريدة[(٨)] قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عليك فاطمة[(٩)]،

---

(١) ما بين المعقوفتين من «هـ» والمطبوعتين، وفي «ج»: فاطمة عليها السلام.

(٢) ليس في «ب» و«د».

(٣) في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: عليهما السلام.

(٤) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن محمّد بن رميح أبي سعيد النخعي من تاريخ بغداد ٥: ٧ برقم٢٣٥٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٢٨ برقم٩٦٦، وابن حبّان في ترجمة توبة بن عُلوان من المجروحين ١: ٢٠٥، والخوارزمي في الفصل ٢٠ من مناقبه: ٣٤١ـ٣٤٢ برقم٣٦٢ وفي الفصل٥ من مقتل الحسين ١: ٦٦ـ وعنه الإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٣٥ـ، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٠٢ في عنوان: «فصل: في تزويجها عليها السلام» عن تاريخ الخطيب وكتاب ابن مردويه وابن المؤذّن وابن شيرويه الديلمي عن ابن عبّاس وجابر، وابن الجوزي في الحديث الخامس من باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليه السلام من الموضوعات ١: ٣١٥، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٩٦ برقم٦٥، والطبرسي في الفصل الثاني من الباب السادس من إعلام الورى ١: ٢٩٧ـ٢٩٨، والطبري في الجزء العاشر من بشارة المصطفى: ٤١٤ برقم١٧، والحلّي في كشف اليقين: ٢٤٤ برقم٢٧٣ وفي نهج الحقّ وكشف الصدق: ٢٥٤.

(٧)من «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في «هـ»: بريدة رضي الله عنه.

(٩) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه: عليك بفاطمة.

فأتى[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال[٢]: «**ما حاجة علي؟**» قال: «**يا رسول الله، ذكرتُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**»، فقال[٣]: «**مرحباً وأهلاً**»، لم يزد عليها[٤].

فخرج [علي][٥] على أُولئك الرهط من الأنصار، وكانوا ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: «**لا أدري، إلاّ أنّه**[٦] **قال لي: مرحباً وأهلاً**»، قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما، أعطاك الرحب وأعطاك الأهل.

فلمّا كان بعد ما زوّجه قال[٧]: «**يا علي، إنّه لابدّ للعرس من وليمة**»، فقال سعد[٨]: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار آصُعاً من ذُرّة.

فلمّا كان ليلة البناء قال[٩]: «**لا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتّى تلقاني**»، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء، فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه على علي[١٠] وقال: «**اللّهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما**[١١]، **وبارك لهما في شَمْلهما**»[١٢].

قال أبو الحسين[١٣]: الشمل: الجماع.

---

(١) قوله: «نفر من... فأتى» سقط من «ب» و«د».

(٢) «فقال» سقط من «ب» و«د».

(٣) في «هـ» والمصدر: قال.

(٤) في «هـ»: لم يزد غيرها.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد، وزاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٦) في «هـ»: أنّه صلى الله عليه وسلم.

(٧) في الطبع القديم: قالوا.

(٨) في «هـ»: سعد رضي الله عنه.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(١٠) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(١١) «وبارك عليهما» ليس في الطبع القديم.

(١٢) في «هـ» والسنن الكبرى للنسائي الّذي بأيدينا: شبلهما. وبهامش «هـ»: الشبل: ولد الأسد.

(١٣) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا بن محمّد بن حبيب القزويني، المعروف بالرازي، المالكي، اللغوي، نزيل هَمَذان، وصاحب كتاب «المجمل»، مات في سنة ٣٩٥ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ١٠٣ رقم ٦٥».

خرّجه[١] أبوعبدالرحمان النسائي[٢]، وخرّجه الدولابي وقال: «في شبليهما»[٣]، فإن صحّ فله معنى مستقيم[٤]، والظاهر أنّه تصحيف[٥].

٧٨ ـ خرّجه[٦] أحمد منه قوله ﷺ لعلي: «**لابدّ للعرس من وليمة**»، فقال سعد[٧]: عليّ كبش، وقال فلان: عليّ كذا، وقال فلان[٨]: عليّ كذا[٩].

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه، وكذا التالي.

(٢) هو أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النَسائي، صاحب السنن، ولد بنَسا في سنة ١٢٥ هـ. ق، واستشهد في سنة ٣٠٣ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ١٢٥ رقم ٦٧».

(٣) في «ب» و«د» والمصدر: شبلهما.

(٤) في «ب» و«د» و«هـ»: صحّ فمعنى مستقيم.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى ٦: ٧٢ـ٧٣ في الباب ٧٤: «ما يقول إذ خطب امرأة وما يقال له» برقم١٠٠٨٨، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٥ـ٩٦ برقم٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ٢٠ برقم١١٥٣، وفي الدعاء ٣: ١٦٧٢ـ١٦٧٣ برقم١٩٥٠ باختصار، وابن سعد في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من الطبقات الكبرى ٨: ٢١، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٣٨ـ١٣٩ برقم٤١، وابن عساكر في ترجمة عبدالكريم بن سليط من تاريخ مدينة دمشق ٣٦: ٤٣٨ برقم٤١٩٠ من طريق الروياني، وأيضاً في ترجمة علي عليه السلام منه ٤٢: ١٢٣ـ١٢٤ برقم٤٩٣٣ من طريق الكلابي، والبزّار كما في كشف الأستار للهيثمي ٢: ١٥١ـ١٥٢ برقم١٤٠٧، والمزّي في ترجمة عبد الرحمان بن حميد الرؤاسي من تهذيب الكمال ١٧: ٧٥ـ٧٦ برقم٣٨٠٤ من طريق الحافظ أبي نعيم، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٥٠ عن الدولابي، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢٠٩ عن الطبراني والبزّار وقال: رجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط ووثّقه ابن حبّان، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٨٠ـ٦٨١ برقم٣٧٧٤٥ عن الروياني والطبراني وابن عساكر.

(٦) في المطبوعتين: أخرجه.

(٧) في «هـ»: قوله عليه أفضل الصلاة والسلام لعلي رضي الله عنه... سعد رضي الله عنه.

(٨) في «هـ»: وفلان.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٥٩ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ١٤٢ـ١٤٣ برقم٢٣٠٣٥، وفي فضائل الصحابة ٢: ٦٨٩ـ٦٩٠ برقم١١٧٨، والطحاوي في الباب ٤٧١ من شرح مشكل الآثار ٤: ١٠٠ برقم٣٢٧٧.

٧٩ ـ وعن أسماء، قالت: لقد أوْلَمَ علي على فاطمة[١]، فما كان وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن درعه عند يهوديّ بشَطْر شعير، وكانت وليمته[٢] آصُعاً من شعير وتمر وحَيْس[٣].

خرَّجه الدولابي[٤].

٨٠ ـ وعن جابر، قال: حضرنا عرس علي وفاطمة[٥]، فما رأيت عرساً كان أطيب منه، حَشَونا البيت طِيباً، وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا.

خرَّجه[٦] أبوبكر بن فارس[٧].

---

(١) في «هـ»: أسماء رضي الله عنها... علي رضي الله عنه على فاطمة عليها السلام.

(٢) في «هـ»: وليمته رضي الله عنه.

(٣) الحَيس: تمر وأقط وسمن تُخلط وتُعجن وتُسوّى كالثريد. «المعجم الوسيط».

(٤) أخرجه الدولابيَ في الذرّيّة الطاهرة: ٩٨ برقم٨٩ مع زيادة في أولّه وهذه الزيادة ستأتي في الحديث ٨٢، وعنه الإربلي في كشف الغمّة ١: ٦٥٢.

أقول: لاحظ ما علّقناه على الحديث ٦٤.

(٥) في «هـ»: جابر رضي الله عنه... فاطمة رضي الله عنها.

(٦) في «ج»: أخرجه.

(٧) هو أبوبكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيانَجي القاضي، المتوفّى سنة ٣٧٥ هـ. ق، وكتابه الّذي أخرج الحديث فيه هو جزء من أماليه، كما ذكره المصنّف في مقدّمة كتابه: «الرياض النضرة»، عند ذكره لمصادر الكتاب، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٣٦١، رقم ٢٥٨، ولم أعثر على كتابه بعد.

والحديث رواه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٢٨ في عنوان: «ذكر اختصاصه بتزويج فاطمة عليها السلام»، عن أبي بكر بن فارس.

وقريباً منه رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧: ٢٢٦ برقم٦٤٣٧ـ وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٥٠ في عنوان: «باب ما يجري في الوليمة»ـ، وابن عدي في ترجمة عبدالله بن ميمون القداح من الكامل ٤: ١٨٨ برقم٣٥ / ١٠٠٢، والذهبي في نفس الترجمة من ميزان الاعتدال ٢: ٥١٢ برقم٤٦٤٢، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٨٨ـ١٨٩ في عنوان: «ذكر تزويج فاطمة بعلي»، والبزّار كما عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢٠٩ في عنوان: «باب في فضلها وتزويجها بعلي».

شرح:

قوله ﷺ: «**مرحباً وأهلاً**»، أي أتيتَ سعة، من «الرُحب» ـ بالضمّ ـ السعة، وأتيتَ أهلاً فاستأنسْ ولا تَستوحشْ:

و«الشبل»: ولد الأسد، فيكون ذلك ـ إنْ صحّ ـ كشف واطّلاع منه ﷺ، وأطلق على الحسن والحسين شِبْلين، وهما كذلك.

و«الشَمْل» ـ على ما رواه النسائي ـ مشروح في الحديث.

قال الجوهري[١]: «الشَمَل» ـ بالتحريك ـ مصدر قولك[٢]: «شَمِلَتْ ناقتنا لقاحاً من فحل فلان، [تَشمَلُ][٣] شملاً»، إذا لَقِحَت[٤]، فلعلّه من ذلك، فإمّا أن يكون أُطلق على الجماع لأدائه إليه، أو يكون التقدير: بارك الله لهما في الشمل إذا حصل.

وكيفيّة صبّ الماء، وتخصيص علي[٥] في هذا الحديث مغاير لما خرَّجه أبوحاتم، ولعلّه ﷺ خصّ عليّاً[٦] بهذه الكيفيّة كما تضمّنه الحديث، فإنّه لم يذكر فيه فاطمة[٧]، ونضح عليهما[٨] على تلك[٩] الكيفيّة كما في حديث أبي حاتم.

---

(١) هو أبو نصر إسماعيل بن حمّاد التركي الأُتراري، مصنّف كتاب «الصحاح»، مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٨٠ رقم ٤٦».

(٢) في المطبوعتين: مصدر قوله.

(٣) من المصدر.

(٤) الصحاح ٥: ١٧٣٩: «شمل».

(٥) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٦) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٧) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٨) في المطبوعتين: نضح عليها.

(٩) في «ج» و«هـ»: في تلك.

وقد تضمّن كلّ واحد من هذا الحديث والحديثين قبله أنّ الّذي حثّه على تزويج فاطمة[١] غير ما تضمّنه الآخر، ولا تضادّ بينهما، بل يحتمل أن يكون حَثَّته مولاته ثمّ الشيخان أو بالعكس، ثمّ لمّا خرج لذلك لقيه الأنصار فحثُّوه على ذلك من غير أن يكون عند أحدهم علم بالآخر[٢].

و«الشطر» ـ في حديث أسماء[٣] ـ لعلّه مكيال عندهم يعرف بذلك أو نصف مكيال؛ إذ «الشطر» النصف.

ويحتمل أن يريد بوليمته ما قام به هو بنفسه غير ما جاء به الأنصار من الكبش والذُرّة، جمعاً بين الحديثين.

ذكر ما جُهِّزت به فاطمة[٤] بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٨١ ـ تقدّم في حديث أبي حاتم عن أنس[٥] طرف ممّا جُهّزت به من طيب وغيره[٦].

٨٢ ـ وعن أسماء بنت عميس، قالت: لقد جهّزت فاطمة[٧] بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب[٨] وما كان حَشْو فرشهما ووسائدهما[٩] إلاّ ليفاً.

---

(١) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.
(٢) في «ج»: عند أحدهما. وفي «هـ»: علم من الآخر.
(٣) في «هـ»: أسماء رضي الله عنها.
(٤) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.
(٥) في «هـ»: أنس رضي الله عنه.
(٦) راجع الحديث ٦٣.
(٧) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.
(٨) زاد في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.
(٩) في «هـ» والطبع الجديد: فرشها ووسائدها.

أخرجه[١] الدولابي[٢].

٨٣ ـ وعن علي، قال: «جهّز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة[٣] في خَميلة وقربة ووسادة من أَدَم حَشْوها ليف».

خرّجه[٤] أحمد في «المناقب»[٥].

شرح:

«الخَميلة»: القطيفة، وهو كلّ ثوب له خَمْل من أيّ شيء كان، و«الخَمْل»: أهداب الثوب، وقيل: هي الأسود من الثياب[٦].

٨٤ ـ وعن[٧] علي رضي الله عنه[٨] قال: «لقد تزوّجتُ فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونعلف عليه الناضح[٩] بالنهار، وما لي ولها خادم غيرها».

خرّجه[١٠] في [صفة] الصفوة[١١].

---

(١) في «ج» و«هـ»: خرّجه. وقوله: «أخرجه... حشوها ليف» سقط من «ب» و«د».

(٢) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٨ برقم٨٩ مع زيادة في ذيله، وهذه الزيادة قد تقدّمت برقم٧٩، فلاحظ الحديث وتعليقته.

(٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه.. فاطمة رضي الله عنها .

(٤) في المطبوعتين: أخرجه.

(٥) أخرجه أحمد في الحديث ١١٩٤ من فضائل الصحابة ٢: ٦٩٩، وفي المسند ١: ٨٤ و ٩٣ و١٠٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ٧٣ و ١٢١ و٢١١ برقم٦٤٣ و٧١٥ و٨٥٣، والبيهقي في دلائل النبوّة ٣: ٦١: «باب ما جاء في تزويج فاطمة»، وابن ماجة في سننه ٢: ١٣٩٠ برقم٤١٥٢، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٨٩.

(٦) زاد في «هـ»: والله أعلم. وقوله: «شرح ... من الثياب»، ليس في «ب» و«د». ولملاحظ النهاية لابن الأثير ٢: ٨١، مادّة «خمل»، والمعجم الوسيط : ٢٥٧.

(٧) في «هـ»: وعنه قال.

(٨) في «ج»: عليه السلام .

(٩) أي الإبل الّتي يُستقى عليها.

(١٠) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١١) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة فاطمة سلام الله عليها من صفة الصفوة ٢: ١٠ برقم١٢٦، وابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٢، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١١٢ في عنوان: «فصل في المسابقة بالزهد والقناعة» نحوه.

٨٥ ـ وظاهر هذا مضادّ لما تقدّم من حديث أسماء؛ إذ الظاهر أنّ الواو واو الحال، ويجوز أن تكون[١] استئنافاً، ولا تضادّ، ويصار إليه جمعاً بين الحديثين، إلاّ أنّ أبابكر بن فارس روى ما يمنع من هذا الحمل عن جابر[٢]، قال: كان فراش علي وفاطمة[٣] ليلة عرسهما إهاب كبش[٤].

ذكر أنّها[٥] كانت أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٨٦ ـ عن أُسامة بن زيد[رضي الله عنهما][٦] قالوا: يا رسول الله، مَن أحبّ إليك؟[٧] قال: «فاطمة»، قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: «أمّا أنت[٨] يا جعفر»، وذكر حديثاً سيأتي[٩] في مناقب جعفر، وفيه أنّ أحبّهم إليه زيد بن حارثة[١٠].

خرّجه[١١] أحمد[١٢].

---

(١) في «ج» و«د» و«هـ»: يكون.

(٢) في «هـ»: جابر رضي الله عنه.

(٣) زاد في «ج»: عليهما السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) أقول: هذا ذيل حديث جابر، وقد تقدّم صدره برقم ٨٠، فراجعه ولاحظ عن تخريجاته هناك.

(٥) في «هـ»: أنّها رضي الله عنها.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «ب» والطبع الجديد: أحبّ الناس إليك.

(٨) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنت...

(٩) في «هـ»: والطبع الجديد: سيأتي إن شاء الله.

(١٠) في «هـ»: جعفر رضي الله عنه.. حارثة رضي الله عنه.

أقول: والحديث رواه المصنّف بطوله في الفصل الأوّل من الباب الثالث من الكتاب، وهو ذكر جعفر بن أبي طالب، فراجع ذخائر العقبى: ٣٥٥ في عنوان: «ذكر شبهه بالنبيّ»، تحقيق: أكرم البوشي، ط١، جدّة: مكتبة الصحابة.

(١١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١٢) هذا جزء من حديث مطوّل قد أخرجه إحمد في المسند ٥: ٢٠٤ وفي الطبع المحقّق ٣٦: ١١٠ـ١١١ برقم٢١٧٧٧، وقال محقّق الكتاب: إسناده ضعيف ؛ لأجل محمّد بن إسحاق بن يسار المطّلبي، فهو مدلّس.

⇐

٨٧ ـ وعن عائشة[رضي الله عنها][(١)] أنّها سئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت زوجها، إنْ كان ما علمتُ صوّاماً قوّاماً[(٢)].

خرَّجه[(٣)] الترمذي، وقال: حسن غريب[(٤)].

⇒

وأخرجه أيضاً الحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٢١٧: «ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب»، والذهبي في تلخيصه، والخطيب في ترجمة سليمان بن داوود الطوسي من تاريخ بغداد ٩: ٦٢ برقم٤٦٤٥، والخوارزمي في الفصل السادس من المناقب: ٦٥ـ٦٦ برقم٣٦ـ وعنه الإربلي في كشف الغمّة ١: ١٩٧ـ.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) هذا الحديث سيكرّر أيضاً برقم ٢١٠ في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في عنوان: «ذكر أنّه أحبّ الناس إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم».

(٣) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٤) أخرجه الترمذي في باب فضل فاطمة سلام الله عليها من باب كتاب المناقب من سننه ٥: ٧٠١ برقم٣٤٧، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤: ١٨٩٧ برقم٤٠٥٧، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ١٤٠ برقم ٧٠، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة سلام الله عليها من كتاب معرفة الصحابة ٣: ١٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن الأثير في ترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٢، والإربلي في ترجمة فاطمة عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٦٩ـ١٧٠ عن أبي إسحاق الثعلبي، والزمخشري في ربيع الأبرار ١: ٨٢٠ـ٨٢١ مع زيادة في باب الخير والصلاح وذكر الأخيار والصلحاء وصفاتهم و...، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٢ من المجلس ١٩ من أماليه: ٢٤٩ برقم ٤٤٠ نحوه، وأيضاً في الحديث ٣ من المجلس ١٢ منه ص ٣٣١ـ٣٣٢ نحوه، وأبو يعلى في مسنده ٨: ٢٧٠ برقم٥٠١ باختصار، وكذا في معجم شيوخه: ١٨ـ١٧٩ برقم١٣٥، والخوارزمي في المناقب: ٧٩ برقم٦٣ وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٧ مختصراً، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ١٥ـ١٦ برقم ٦٨١ باختصار، وكذا في ص ٣٤١ منه برقم٩٧٤، والسهمي في ترجمة زيد بن عدي من تاريخ جرجان: ٢١٣ برقم٣٢٩ مع اختصار، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦١ـ٢٦٤ برقم٤٩٣٣ بأسانيد عديدة وألفاظ متقاربة، والطبري في المسترشد: ٤٤٩ برقم١٤٦، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٩ـ١٤٠ برقم٨٤٩٦ـ ٨٤٩٨، والذهبي في ترجمة فاطمة سلام الله عليها من سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٥ برقم١٨ نقلاً عن الترمذي، والثعلبي في ذيل آية التطهير من الكشف والبيان ٨: ٤٢ـ٤٣ نحوه ـ وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١: ٣٦٧ـ٣٦٨ برقم٢٩٦ وابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ٧٧ـ ٧٨ برقم٤٨ وفي العمدة: ٣٩ـ٤٠ برقم٢٣ـ، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٦٨ـ٦٩ برقم ٦٩٠ نحوه.

وخرّجه[١] ابن عبيد[٢] وزاد بعد قوله: «قوّاماً»: «جديراً بقول الحقّ»[٣].

٨٨ ـ وعن بريدة، قال: كان أحبّ النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة، ومن الرجال علي[٤].

خرّجه[٥] أبو عمر[٦].

قال إبراهيم [بن سعيد الجوهري][٧]: يعني من أهل بيته.

ويؤيّد تأويل إبراهيم الحديث المتقدّم أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة[٨]: «**أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ**»[٩].

٨٩ ـ وفي المصير إليه، جمع بينه وبين ما روي في الصحيح عن عمرو بن العاص أنّه صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن أحبّهم إليه، قال: «عائشة»، قالوا: من الرجال؟ قال: «أبوها»[١٠].

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٢) في «ب» و«د»: أبو عبيد.

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦٣ وفيه: جديراً أن يقول ما يحبّ الله، وأيضاً في ص ٢٦٤ وفيه: جديراً بالحقّ نقول.

(٤) في «هـ»: بريدة رضي الله عنه.. رسول الله عليه السلام فاطمة رضي الله عنها... علي رضي الله عنه

(٥) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٦) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة سلام الله عليها من الاستيعاب ٤: ١٨٩٧ برقم٤٠٥٧، والترمذي في باب فضل فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٩٨ برقم٣٨٦٨ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه.

ورواه النسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٠ برقم٨٤٩٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦٠ من طريق البغوي، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٧) ما بين المعقوفتين من سنن الترمذي.

(٨) في «هـ»: رضي الله عنها.

(٩) تقدّم الحديث وتخريجه برقم٨٨.

(١٠) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ٦ باب قول النبيّ: «**لو كنت متّخذاً خليلاً**»، وأيضاً في المغازي منه ص٢٠٩ باب غزوة ذات السلاسل، ومسلم في باب فضائل أبي بكر من فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٥٦ برقم٢٣٨٤، والترمذي في باب فضل عائشة من كتاب المناقب من سننه ٥: ٧٠٦ برقم ٣٨٨٥ـ ٣٨٨٦ .

⇐

وقد ذكرنا ذلك في مناقب أبي بكر رضي الله عنه[١] في كتاب «الرياض النضرة في فضائل العشرة»[٢]، وذكرناه في مناقب عائشة رضي الله عنها في كتاب «السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين»[٣].

٩٠ ـ وما خرّجه[٤] الحافظ أبو القاسم الدمشقي عن أُسامة أنّ عليّاً قال: «**يا رسول الله، أيّ أهلك أحبّ إليك؟**» قال: «**فاطمة بنت محمّد**»، قال علي: «**لا والله، ما نسألك عن أهلك**»، قال[٥]: «**فأحبّ أهلي إليّ مَن أنعمَ الله عليه وأنعمتُ عليه أُسامة بن زيد**»، قال: «**ومَنْ يا رسول الله؟**»[٦] قال[٧]: «**ثمّ أنت**»، قال[٨]: فقال العبّاس[٩]: يا رسول الله، عمّك آخرهم؟ قال[١٠]: «**إنّ عليّاً سبقك بالهجرة**»[١١].

⇒

وروى نحوه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢: ٣٨٠ برقم٢٦٥١ عن طريق أنس، وقال: هذا حديث منكر، وكذا أبو عبدالله الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٥: ٢٩٦ برقم١٩٣٩ـ١٩٤١ وقال: إسناد معلول.

(١) في «ب» و «د»... في مناقب أبي بكر ومناقب عائشة وما خرّجه...

(٢) في «هـ»: رضي الله عنهم. الرياض النضرة ٢ ـ ١: ٢٩، الباب الثاني في ما جاء متضمّناً ذكر العشرة: «ذكر ما جاء في إثبات صحبته صلى الله عليه وآله وسلم لكلّ واحد منهم»، وص١١٧ في مناقب أبي بكر: «ذكر اختصاصه بأنّه أحبّ الرجال إليه».

(٣) ص ٥٦: «ذكر أنّها ـ يعني عائشة ـ من أحبّ الناس إليه صلى الله عليه وسلم».

(٤) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٥) في «هـ»:... أُسامة رضي الله عنه أنّ علياً رضي الله عنه... قال صلى الله عليه وسلم: فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وسلم... لا والله، لا نسألك... قال صلى الله عليه وسلم...

(٦) في «ج»:... رسول الله صلّى الله عليك وآلك.

(٧) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(٨) «قال» ليس في «ج» و«هـ».

(٩) في «هـ»: العبّاس رضي الله عنه.

(١٠) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(١١) الحافظ أبو القاسم الدمشقي، هو ابن عساكر، وقد أخرج الحديث في ترجمة أُسامة بن زيد من تاريخ مدينة دمشق ٨: ٥٤ برقم٥٩٦.

وأخرجه أيضاً الترمذي في باب مناقب أُسامة بن زيد من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٧٨ برقم٣٨١٩، والحاكم في تفسيسر سورة الأحزاب من كتاب التفسير من المستدرك ٢: ٤١٧، والطبراني في المعجم الكبير ١: ١٥٨ برقم٣٦٩، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٤٠١ـ٤٠٤ برقم٣٤٩ـ٣٥٠.

⇐

ذكر ما جاء أنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبّلها في فيها[١] ويمصّها لسانه

٩١ـ عن عائشة [رضي الله عنها][٢] قالت: قلت: يا رسول الله، مالك إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنّك تريد أن تُلْعقَها عسلاً؟! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّه لمّا أُسري بي أدخلني جبريل[٣] الجنّة، فناولني تفّاحة، فأكلتها، فصارت نطفة في ظهري، فلمّا نَزلت من السماء واقعتُ خديجة[٤]، ففاطمة من تلك النطفة، فكلّما اشتقت إلى تلك التفّاحة قبّلتها**».

خرّجه أبو سعد في «شرف النبوّة»[٥].

⇒

وقال العلاّمة المحمودي قدس سره في تعليقه على حديث الحسكاني ما ملخّصه: سند الحديث ضعيف، ولو لم يكن فيه إلّا عمر بن أبي سلمة الزهري الّذي ضعّفه شعبة وجماعة آخرون من أهل السنّة لكان كافياً في ضعف الحديث وعدم صلاحيّته للاحتجاج به.

ومع غضّ النظر عن ضعف السند بأدنى التفات إلى آية المباهلة يستكشف أنّ الراوي سها في هذا الخبر ونظيره، أو أنّه اختلقه للحطّ عن مقام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو لترفيع مقام أُسامة، ومن البديهي في الشريعة أنّ محبّة الله ورسوله لأحد ليست جزافاً وبلا مصلحة وحكمة، بل إمّا لمزايا نفسيّة، وإمّا لتفان عملي في سبيل الله ورسوله.

وإذا راجعنا سيرة أُسامة وقايسناها بسيرة أمير المؤمنين عليه السلام نجد نسبتها إليه كالقطرة إلى البحر، بل نسبة العدم الصرف إلى الوجود الكامل الراقي في كماله.

(١) جملة «صلّى الله عليه وآله وسلّم» ليست في «د»، وفي «هـ»:... فيها رضي الله عنها.

(٢) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٣) في «هـ» والمصدر: جبريل عليه السلام.

(٤) في «هـ»: خديجة رضي الله عنها.

(٥) أبو سعد هو الخركوشي، وتقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٤، والحديث أخرجه في شرف المصطفى ٥: ٣٥١ برقم ٢٣٠٩.

وروى نحوه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٠ـ٤٠١ رقم ١٠٠٠، وابن الجوزي في باب فضل فاطمة عليها السلام من الموضوعات ١: ٣٠٨ـ٣١٠ بأسانيد من طريق الدارقطني وغيره، وابن حبّان في ترجمة عبدالله بن واقد من المجروحين ٢: ٢٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٢٩ برقم ٦٩٣، والخطيب في ترجمة أحمد بن محمّد بن عقيل البلخي الشافعي من تاريخ بغداد ٥: ٨٧ برقم ٢٤٨١، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٦١ برقم ٣٨٦، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٦٣ـ٦٤.

٩٢ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][(١)] قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[(٢)] يُكثر القُبَل[(٣)] لفاطمة، فقالت له عائشة[(٤)]: إنّك تكثر تقبيل[(٥)] فاطمة! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ جبريل[(٦)] ليلة أُسري بي[(٧)] أدخلني الجنّة، فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ماءً في صلبي، فحملت خديجة بفاطمة[(٨)]، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبّلت فاطمة، فأصبتُ من رائحتها جميع تلك الثمار الّتي أكلتها**».

أخرجه[(٩)] أبو الفضل بن خيرون[(١٠)].

٩٣ ـ وعنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[(١١)] كان إذا جاء من مَغْزاه قبّل فاطمة[(١٢)].

---

(١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) قوله: «قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم» سقط من «هـ».

(٣) في «ب» و«د» و«هـ»: التقبيل.

(٤) في «هـ»: لفاطمة رضي الله عنها، فقال: قالت عائشة رضي الله عنها.

(٥) في «ج»: قُبَل.

(٦) في «د» و«هـ»: جبرئيل (هـ عليه السلام).

(٧) في «د»: ليلة الإسراء أدخلني.

(٨) في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٩) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: خرّجه.

(١٠) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلاني، مات في سنة ٤٨٨ هـ، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩: ١٠٥ رقم ٦٠.
وذكره المصنّف أيضاً في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: جزء من حديث أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.
والحديث رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٢١ـ٤٢٢ برقم٤١٢، وابن الجوزي في باب فضل فاطمة عليها السلام من الموضوعات ١: ٣٠٨، والذهبي في ترجمة الحسين بن عبيدالله بن الخصيب الأبزاري من ميزان الاعتدال ١: ٥٤١ برقم٢٠٢٢، وابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٢: ٥٤٨ برقم٢٧٧٦، والحلّي في كشف اليقين: ٣٥٤ـ٣٥٥ برقم٤١٧.
وروى نحوه الشيخ الصدوق في الباب١٤٧ من علل الشرائع: ١٨٣ـ١٨٤ برقم٢ مع إضافات.

(١١) في «ج»: وعنه أنّه صلى الله عليه وآله وسلم...، وفي «هـ»: وعنه قال: إنّ النبيّ...

(١٢) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

أخرجه[١] ابن السري[٢].

٩٤ ـ وعن عائشة[رضي الله عنها][٣] أنّ[٤] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبّل يوماً نحر[٥] فاطمة.

خرّجه[٦] الحربي[٧]، وخرّجه الملاّ في «سيرته» وزاد: فقلت له: يا رسول الله[٨]، فعلتَ شيئاً لم تفعله!

فقال[٩]: «**يا عائشة، إنّي إذا اشتقت إلى الجنّة قبّلت نحر فاطمة**»[١٠].

---

(١) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: خرّجه.

(٢) قوله: «وعنه أنّ...» إلى هنا سقط من «ب» و «د».

والحديث رواه ابن الأثير في ترجمة فاطمة عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٢ـ٥٢٣، وفيه: «إذا قدم من سفر»، وبعض المحدّثين من القدماء في كتاب ألقاب الرسول وعترته، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ٢٠٠»، وفيه: «إذا رجع من مغازيه قبّل رأس فاطمة».

والحديث ورد عن عكرمة أيضاً، كما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ١٨ـ١٩ برقم٦٨٤، وفيه: «إذا رجع من مغازيه بدأ بفاطمة فقبّلها»، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٨١ في عنوان: «فصل في حبّ النبيّ إيّاها» عن فضائل السمعاني، وفيه: «إذا قدم من مغازيه»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٤: ٤٨ برقم١٧٦٤٨، وفيه: «إذا قدم من مغازيه».

(٣) من «ب» و «ج» والمطبوعتين.

(٤) في «هـ»: قالت: إنّ...

(٥) لفظة «نحر» ليست في «هـ».

(٦) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٧) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن بن شاذان الحميري البغدادي الحربي السُكَّري، ويعرف أيضاً بالصيرفي، وبالكيّال، ولد سنة ٢٩٦ هـ. ق، وتوفّي سنة ٣٨٦ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٥٣٨ برقم٣٩٤، وذكره المصنّف أيضاً في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: أجزاء من حديث أبي الحسن علي... .

والحديث رواه الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣٥٢، وبعض المحدّثين من القدماء في كتاب ألقاب الرسول وعترته، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ٢٠٠».

(٨) زاد في «ج»: صلّى الله عليك وآلك.

(٩) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٠) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢٢٩: «الباب الرابع عشر في ذكر حبّه فاطمة والحسن والحسين وقوله فيهم».

⇐

ذكر ما جاء أنّه[صلى الله عليه وآله وسلم] كان إذا سافر كان آخر عهده بفاطمة، وإذا قدم أوّل ما يدخل عليها[١]

٩٥ ـ عن ثوبان[٢] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافر [كان][٣] آخر عهده بإنسان[٤] فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة[عليها السلام][٥].

⇒

ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٦١ برقم٣٨٦، وابن حبّان في ترجمة عبدالله بن واقد الحرّاني من المجروحين ٢: ٢٩، وابن الجوزي في باب فضل فاطمة عليها السلام من الموضوعات١: ٣٠٩.

ولاحظ أيضاً ما رواه الحاكم في باب مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٦ بإسناده إلى سعد بن مالك، وهو سعد بن أبي وقّاص، وكذا ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٢٢ رقم ٤١٣.

وأيضاً ما رواه الصدوق في الباب١٤٧ من علل الشرائع: ١٨٣ برقم١ بإسناده إلى جابر بن عبدالله.

وأيضاً ما رواه الصدوق في الحديث ٧ من المجلس ٧٠ من أماليه: ٥٤٥ـ٥٤٦ برقم٧٢٨ بإسناده إلى الإمام علي الرضا عليه السلام، وكذا في الباب١١ من عيون أخبار الرضا ١: ١٠٥ـ١٠٧ برقم٣، وفي الباب٨ من كتاب التوحيد: ١١٧ـ١١٨ برقم٢١.

وأيضاً ما رواه القمّي في تفسيره ١: ٣٦٥ ذيل الآية ٢٩ من سورة الرعد عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وكذا ابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٨٣، في عنوان: «فصل: في حبّ النبيّ إيّاها».

وأيضاً ما رواه العيّاشي ذيل الآية ٢٩ من سورة الرعد من تفسيره ٢: ٣٩١ برقم٢٢٢٥ عن أبان بن تغلب.

(١) ما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ» والمطبوعتين، ولفظة «كان» الأُولى ليست في «هـ»، وفي «هـ»: بفاطمة رضي الله عنها ، وفي «ب» و«د»: «أوّل من»، وفي «ج»: «يقدم» بدل: «يدخل».

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنه. وهو ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمان، وأبو عبدالله أصحّ، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج إلى الشام، فنزل الرملة ثمّ انتقل إلى حمص ، فابتنى بها داراً، وتوفّي بها سنة أربع وخمسين. «الاستيعاب لابن عبدالبرّ ١: ٢١٨ رقم ٢٨٢».

(٣) من «هـ» والمصدر.

(٤) في «ج» والطبع القديم: «إتيان» بدل: «بإنسان».

(٥) من «ج» والمطبوعتين، وبدله في «هـ»: رضي الله عنها.

خرّجه[١] أحمد[٢].

٩٦ ـ وعن أبي ثَعْلبة [الخشني][٣] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من غَزْو أو سفر بدأ بالمسجد، فصلّى[٤] فيه ركعتين، ثمّ أتى فاطمة[٥]، ثمّ أتى أزواجه.

خرّجه[٦] أبوعمر[٧].

---

(١) في الطبع الجديد: «أخرجه».

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٢٧٥، وفي الطبع المحقّق ٣٧: ٤٦ برقم٢٢٣٦٣ مع إضافات في ذيله، وأبو داوود في سننه ٤: ٨٧ برقم٤٢١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١: ٢٦، كتاب الطهارة، باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها ممّا لا يؤكل لحمه، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ١٠٣ برقم١٤٥٣، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٥٩ برقم٢٩٤٨، وفي الأوائل: ٤٤ برقم١١٥.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر، وزاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٤) في «ج»: وصلّى.

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٦) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٧) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٥ برقم٤٠٥٧، وفيه: ثمّ يأتي فاطمة، ثمّ يأتي أزواجه، وذكر تمام الحديث.

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٢٢٥ـ٢٢٦ برقم٥٩٥ـ٥٩٦ ، وفي مسند الشاميّين ١: ٢٩٩ برقم٥٢٣ـ وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٢٦٢: باب تبلغ بعثته صلى الله عليه وآله وسلم كلّ أحد، وابن حجر في فتح الباري ٨: ١١٩ ذيل الحديث ٤٤١٨ـ، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو نعيم في ترجمة عروة بن رويم من حلية الأولياء ٦: ١٢٣ـ١٢٤ برقم٣٥٩، وفي الجميع زيادات في ذيل الحديث.

أقول: وفي الباب عن ابن عمر أيضاً، كما رواه ابن حبّان في صحيحه ٢: ٤٧٠ برقم٦٩٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٥٩ برقم٢٩٤٩، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٦.

ذكر غَيْرته ﷺ لها[رضي الله عنها][(١)]

٩٧ ـ عن المِسْور بن مَخْرمة أنّه سمع رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «**إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذَنُ، ثمّ[(٢)] لا آذَنُ، ثمّ لا آذَنُ لهم[(٣)] إلاّ أن يحبّ ابن أبي طالب أن يطلّق ابنتي ويَنكح ابنتهم، فإنّما ابنتي بضعة منّي، يُريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها**».

أخرجه[(٤)] الشيخان والترمذي وصحّحه[(٥)].

٩٨ـ وقال البخاري: عن المسور [بن مخرمة][(٦)] أنّ النبيّ ﷺ قال: «**إنّ فاطمة بضعة منّي، فمن أغضبها أغضبني**»[(٧)].

---

(١) في الطبع الجديد: «عليها» بدل: «لها»، وفي الطبع القديم بدون «عليها» و«لها»، وما بين المعقوفتين من «هـ».

(٢) لفظة «ثمّ» ليست في «ب» و«د».

(٣) لفظة «لهم» ليست في «هـ».

(٤) في «ب» و«ج» و«د»: أخرجاه.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ٧: ٤٧ باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف (١٠٩) من كتاب النكاح (٦٧) برقم ٥٢٣٠، ومسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٩٠٢ برقم ٩٣ـ٢٤٤٩، والترمذي في باب فضل فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٩٨ برقم٣٨٦٧، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٧ برقم٨٥١٨، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٥٩ برقم٣٩٥٨، وأبوداوود في سننه ٢: ٢٢٦ برقم٢٠٧١، وأحمد في المسند ٤: ٣٢٨ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٢٤٠ برقم١٨٩٢٦، وابن ماجة في سننه ١: ٦٤٣ـ٦٤٤ برقم١٩٩٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦١ برقم٢٩٥٥ مع اختصار، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٤ برقم١٠١٠ـ١٠١١ مختصراً، وأبو نعيم في ترجمة فاطمة عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٤٠ برقم١٣٣ مختصراً، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٣٠٧ـ٣٠٨ كتاب القسم والنشوز، باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف.

(٦) في «هـ»: المسور رضي الله عنه، وما بين المعقوفتين من الطبع الجديد.

(٧) أخرجه البخاري في باب مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من صحيحه ٥: ٢٦ برقم٣٧٦٧، ومسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٩٠٣ برقم٩٤ـ٢٤٤٩ وفيه: «**إنّما فاطمه بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها**»، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٨ برقم٨٥٢٠ـ٨٥٢١ ولفظه: «**إنّ فاطمة مضغة منّي...**»، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٥٨ برقم٣٩٥٧، ⇐

شرح:

«البَضعة»: القطعة، وبضعتُ الشيء: قطعتُه، ومنه البِضعة والبِضْع: قطعة من العدد، والبِضاعة: قطعة من المال[١].

وقوله[صلى الله عليه وآله وسلم][٢]: «**يُريبني ما رابها**»، لعلّه من الريبة: الشكّ، أي يوهمني ما يوهمها، ويشكّكني ما يشكّكها[٣].

و«البَضعة»: القطعة من اللحم، وجمعها «بَضْع»[٤].

٩٩ ـ وعنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم، فقال: «**إنّ فاطمة منّي، وإنّي أتخوّف أن تُفْتَنَ في دينها**».

قال: ثمّ ذكر[٥] صهراً له من بني عبدشمس، فأثنى عليه في مصاهرته إيّاه فأحسن قال: «**حدّثني فصَدَقَني، ووعدني فأوفاني**[٦]، **وإنّي لست أُحرّم حلالاً، ولا أُحلّ حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبنت عدوّ الله مكاناً واحداً أبداً**»[٧].

⇒

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦١ برقم٢٩٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٤ برقم١٠١٢.

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١: ١٣٣: «بضع».

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٢: ٢٨٧: «ريب»: في حديث فاطمة رضي الله عنها: «يُريبني ما يُريبها»، أي يسوؤني ما يسوؤها، ويُزعجني ما يُزعجها.

(٤) زاد في «هـ»: والله أعلم.

وانظر الصحاح للجوهري ٣: ١١٨٦: «بضع».

(٥) في «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٦) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: فأوفى لي.

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الخمس من صحيحه ٤: ١٠١ـ١٠٢ باب ما ذكر من درع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه و...، ومسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضال الصحابة ٤: ١٩٠٣ برقم٩٥ / ٢٤٤٩، وأبوحاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٠٧ برقم٦٩٥٦، وأبو داوود في سننه ٢: ٢٢٥ـ٢٢٦ برقم٢٠٦٩، وأحمد في فضائل الصحابة ٢: ٧٥٩ـ٧٦٠ برقم١٣٣٥، وأيضاً في المسند ٤: ٣٢٦، وفي الطبع المحقّق ⇐

١٠٠ ـ وعنه أنّ علي بن أبي طالب[١] خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبيّ[٢] صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا سمعت بذلك فاطمة أتت النبيّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له: «**إنّ قومك يتحدّثون أنّك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل!**».

قال المسور: فقام النبيّ[٤] صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته حين تشهّد ثمّ قال: «**أمّا بعد، فإنّي أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدّثني فصدقني، وإنّ فاطمة بضعة منّي، وإنّما أكره أن تفتنوها، وإنّه ـ والله[٥] ـ لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦] وبنت عدوّ الله عند رجل واحد أبداً**».

قال: فترك علي[٧] الخطبة.

أخرجهما [الشيخان][٨] وأبو حاتم[٩].

⇒

٣١: ٢٢٨ـ٢٢٩برقم١٨٩١٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ١٩ـ٢٠ برقم٢٠ـ٢١، وأيضاً في مسند الشاميّين ٣: ١٤ـ١٥ برقم١٧٠٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٤٤٤ برقم٦١٨.

(١) في «هـ»: وعنه قال... طالب رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: بنت رسول الله.

(٣) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها أتت إلى النبيّ.

(٤) في «هـ»: فقام رسول الله.

(٥) في الطبع الجديد: «فإنّه»، ولفظة «والله» ليست في «هـ».

(٦) الجملة الدعائيّة ليست في «د»، وبدله في «ج»: عليهم السلام.

(٧) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٨) في «ب» و«د»: أخرجاهما، وما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٩) أخرجه البخاري في باب ذكر أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٥: ٢٨، ومسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٩٠٣ـ١٩٠٤ برقم٩٦ / ٢٤٤٩، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٠٨ برقم٦٩٥٧، وابن ماجة في سننه ١: ٦٤٤ برقم١٩٩٩، وأحمد في المسند ٤: ٣٢٦ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٢٢٧ـ٢٢٨ برقم١٨٩١٢، وفي فضائل فاطمة عليها السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٥٦ـ ٧٥٧ برقم١٣٣٠ـ١٣٢٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ١٨ برقم١٨، وفي مسند الشاميّين ٤: ١٦٣ـ١٦٤ برقم٣٠٠٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٣٠٨، كتاب ⇐

اسم بنت أبي جهل هذه جَوَيرية[١]، أسلمت وبايعت، وتزوّجها عتّاب بن أسِيد، ثم أبان بن سعيد بن العاص[٢].

١٠١ ـ وعن يحيى بن سعيد القطّان، قال: ذاكرت عبدالله بن داوود ـ يعني الخُرَيبي[٣] ـ قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا آذَنُ إلّا أن يحبّ علي بن أبي طالب أن يطلّق[٤] ابنتي ويَنكح ابنتهم**»، قال ابن داوود: حرّم الله على علي أن ينكح على فاطمة[٥] في حياتها لقول الله ـ عزّ وجلّ[٦] ـ: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾[٧]، فلمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا آذَنُ**»؛ لم يكن يحلّ لعلي أن ينكح على فاطمة[٨] إلاّ أن يأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٩].

١٠٢ ـ قال: وسمعت عمر[١٠] بن داوود يقول: لمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**فاطمة بضعة منّي[١١]، يُريبُني مارابها، ويؤذيني ما آذاها**»، حرّم الله على علي أن ينكح على

⇒

القسم والنشوز، باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، وابن شاهين في فضائل فاطمة عليها السلام: ٧٦ برقم ٢٢.

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: جويرة، والمثبت هو الصواب، كما في ترجمتها من الإصابة لابن حجر ٧: ٥٦٤ رقم ١١٠٠١.

(٢) صفة الصفوة لابن الجوزي ٢: ١٣ ترجمة فاطمة عليها السلام رقم ١٢٦.

(٣) في بعض النسخ: «الحريثي»، وفي بعضها «الحرثي»، وفي بعضها: «الحربي»، والمثبت هو الصواب، وهو عبدالله بن داوود بن عامر بن الربيع الهَمْذاني، أبو عبد الرحمان المعروف بالخُرَيبي، كوفي الأصل، سكن الخُرَيبة، وهي محلّة بالبصرة، مات في سنة ٢١٣ هـ. ق. انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ٢: ٣٥٤: «الخُرَيبي»، وفي تهذيب الكمال للمزّي ١٤: ٤٥٨ رقم ٣٢٤٨.

(٤) في «هـ»: يحبّ ابن أبي طالب يطلّق.

(٥) في «هـ»: حرّم الله تعالى على علي بن أبي طالب... فاطمة رضي الله عنها.

(٦) في «هـ»: لقوله تعالى.

(٧) الحشر: ٧.

(٨) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه... فاطمة رضي الله عنها.

(٩) أخرجه ابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام: ٧٩ـ٨٠ برقم ٢٤.

(١٠) في «هـ»: عن عمر.

(١١) قوله: «فاطمة بضعة منّي» ليس في «ب» و«د».

فاطمة[١]، ويؤذي رسول الله ﷺ لقول الله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ**﴾[٢][٣].

خرّجهما[٤] الحافظ أبوالقاسم الدمشقي.

١٠٣ ـ وعن المِسْوَر بن مَخْرمة أنّه بعث إليه حسن[٥] بن حسن [بن علي بن أبي طالب] يخطب ابنته، فقال له: **فَلْتأتني في العَتَمة**، فلقيه، فحمد المسور الله ـ عزّ وجلّ ـ[٦] وأثنى عليه وقال: أمّا بعد، فما[٧] من نسب و[لا][٨] سبب ولا صهر أحبّ إليّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: «**فاطمة بضعة منّي، يقبضني ما يقبضها، ويبسطني ما يبسطها**[٩]، **وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي**[١٠] **وسببي وصهري**»، وعندك ابنتها[١١] ولو زوّجتُك لَقَبَضَها ذلك[١٢]، فانطلق عاذراً له.

خرّجه أحمد في [«المناقب»][١٣].

---

(١) في «هـ»: حرّم الله تعالى على علي بن أبي طالب... فاطمة رضي الله عنها.

(٢) الأحزاب: ٥٣.

(٣) أخرجه ابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام: ٨٠ ذيل الرقم ٢٤.

(٤) في الطبع الجديد: أخرجهما.

(٥) في «هـ»:... مخرمة رضي الله عنه أنّه لمّا بعث حسن...

(٦) في «هـ»: فحمد الله وأثنى...

(٧) في «ب» و«د» و«هـ»: ما من...

(٨) بين المعقوفتين من «ج» و«د» و«هـ» والمصدر.

(٩) في «ب»: يغيضني ما يغيضها، وينشطني ما ينشطها. وفي «د»: يغضبني ما يغضبها، وينشطني ما ينشطها.

(١٠) في المطبوعتين: إلاّ نسبي.

(١١) وهي فاطمة بنت الحسين عليها السلام زوج الحسن المثنّى. وفي «ج» و«هـ»: ابنته.

(١٢) في «ب»: يغيضها ذلك، وفي «د»: بغضها، وفي «هـ»: يقبضها.

(١٣) في الطبع الجديد: أخرجه، وما بين المعقوفتين من المطبوعتين.
والحديث أخرجه أحمد في فضائل فاطمة عليها السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٥٨ برقم١٣٣٣، وفي المسند ٤: ٣٢٣ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٢٠٧ـ٢٠٨ برقم١٨٩٠٧، وعنه الحاكم في المستدرك ٣: ١٥٨ كتاب ⇐

وفيه دليل على أنّ الميّت يُراعى منه ما يُراعى من الحيّ.

[وقد ذكر الشيخ أبوعلي السنْجي[١] في «شرح التلخيص» أنّه يحرم التزويج[٢] على بنات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولعلّهَ يريد مَن ينتسب إليه بالبنوّة[٣] ويكون هذا دليله][٤].

١٠٤ ـ وعن محمّد بن علي بن الحسين، قال: دخلت أُمّ أيمن على فاطمة[٥]، فرأت في وجهها شيئاً، فقالت: ما لَك؟ فلم تذكر لها شيئاً، فقالت: والله ما كان أبوك يكتمني شيئاً، قالت: جارية أُعطَيها علي[٦].

قال: فخرجت أُمّ أيمن رافعة صوتها، فقالت: أما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممّن يُحفظ في أهله؟ فقال لها علي: «**ما شأنها؟**» قالت: تقول كذا وكذا. قال[٧]: «**فالجارية لها**».

خرّجه أبو رَوْق الهِزّاني[٨].

⇒

معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة عليها السلام، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٦٤ كتاب النكاح، باب الأنساب كلّها منقطعة يوم القيامة إلاّ نسبه.

ورواه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأبيه ٢: ٧٦٥، الحديث الآخر من فضائل فاطمة عليها السلام برقم١٣٤٧ وفي زياداته على المسند ٤: ٣٣٢ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٢٥٨ برقم١٨٩٣٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ٢٥ـ٢٦ برقم٣٠.

(١) في «هـ»: الشيخي، وفي الطبع القديم: السبخي، وكلاهما تصحيف عن «السنْجي»، وهو أبوعلي الحسن بن محمّد بن شعيب، ويقال: اسمه الحسين بن شعيب، السنْجي المروزيَ، المتوفّى في سنة ٤٣٢ هـ. ق، وكتاب «التلخيص» الّذي شرحه أبو علي هو «التلخيصَ في الفروع» لأبي العبّاس أحمد بن محمّد بن يعقوب ابن القاص الطبري الشافعي المتوفّى سنة ٣٣٥ هـ. ق، وهو شرح كبير قليل الوجود. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٥٢٦ رقم ٣٥١، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١: ٤٧٩.

(٢) في «هـ»: التزوّج.

(٣) في «ج»: لبنوّته.

(٤) ما بين المعقوفتين من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٨) في الطبع الجديد: أخرجه. وأبو رَوق الهزّاني هوأحمد بنمحمّد بن بكر البصري، مات بعد سنة ٣٣٢ هـ. ق، وذكره المصنّف أيضاً في مَقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: ⇐

⇒

جزء من حديث أبي روق أحمد بن محمّد بن بكر الهزّاني. وانظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ٥: ٦٤٠: «الهزّاني»، وفي سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥: ٢٨٥ رقم ١٢٨.

والحديث أخرج نحوه عبد الرزّاق في المصنّف ٧: ٣٠٢ـ٣٠٣ برقم١٣٢٧١، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٧٩ برقم٣٧٧٣٨.

أقول: ماورد في هذه الروايات لعلّه قصّة انتهزها بعض ظلمة بني أُميّة وبني العبّاس ومن ينحو نحوهم في بغض أهل البيت فاختلق هذه الأُكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة وعلي عليهما السلام.

ولقد سبق بني أُميّة وبني العبّاس بعض الناس في زمن حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلاحظ ما ورد في قصّة بعثته إلى اليمن واصطفاء جارية من الغنائم لنفسه وتواطؤ خالد بن الوليد وبريدة بن الحصيب وغيرهما على منقصته عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سيغضب لابنته فاطمة عليها السلام ممّا صنع علي عليه السلام، كلّ هذا بغياً وحسداً.

وقال الشريف المرتضى المتوفّى سنة ٤٣٦ هـ. ق في تنزيه الأنبياء والأئمّة: ٢٥٨ وفي الشافي ـ كما في تلخيصه للشيخ الطوسي ٢: ٢٧٦ـ بعد ذكر خبر خطبة علي عليه السلام بنت أبي جهل ما ملخّصه:

هذا خبر باطل موضوع... قد تضمّن ما يشهد ببطلانه ويقضي على كذبه من حيث ادّعي فيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذمّ هذا الفعل وخطب بإنكاره على المنابر، ومعلوم أنّ أمير المؤمنين لو كان فعل ذلك ـ على ما حكي ـ لما كان فاعلاً لمحظور في الشريعة؛ لأنّ نكاح الأربع على لسان نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم مباح، والمباح لا ينكره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ويصرّح بذمّه، وبأنّه يؤذيه، وقد رفعه الله تعالى عن هذه المنزلة، وأعلاه عن كلّ منقصة ومذمّة، ولو كان صلى الله عليه وآله وسلم نافراً من الجمع بين بنته وبين غيرها بالطباع الّتي تنفر من الحسن والقبيح لما جاز أن ينكره بلسانه، ثمّ ما جاز أن يبالغ في الإنكار ويعلن على المنابر وفوق رؤوس الأشهاد...

وهذا المأمون [العبّاسي] الّذي لا قياس بينه وبين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد أنكح أبا جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام بنته، ونقلها إليه، وأنفذها معه إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لمّا كاتبته بنته تذكر أنّه قد تزوّج عليها ـ أو تسرّى ـ فيقول مجيباً لها ومنكراً عليها: إنّا ما أنكحناه لنحظر عليه ما أباحه الله له، والمأمون أولى بالامتعاض من غيره لبنته... .

ووالله إنّ الطعن على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بما تضمّنه هذا الخبر الخبيث أعظم من الطعن على أمير المؤمنين عليه السلام... .

على أنّه لا خلاف بين أهل النقل أنّ الله تعالى هو الّذي اختار أمير المؤمنين عليه السلام لنكاح سيّدة النساء عليها السلام، وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ردّ عنها جملة أصحابه وقد خطبوها وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّي لم أُزوّج فاطمة عليها السلام حتّى زوّجها الله تعالى من سمائه**»، ونحن نعلم أنّ الله تعالى لا يختار لها من بين الخلائق من يغيرها ويؤذيها ويغمّها، وأنّ ذلك من أوّل دليل على كذب الراوي.

⇐

⇒

وبعد، فإنّ الشيء إنّما يحمل على نظائره ويلحق بأمثاله، وقد علم كلّ من سمع الأخبار أنّه لم يعهد لأمير المؤمنين عليه السلام خلاف على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا عاتبه على شيء من أفعاله، مع أنّ أحداً من أصحابه لم يخل من عتاب على هفوة ونكير لأجل زلّة، فكيف خرق بهذا الفعل عادته؟!

وأين كان أعداؤه من بني أُميّة وشيعتهم عن هذه الفرصة المنتهزة؟ وكيف لم يجعلوها عنواناً لما يتخرّصونه من العيوب والقروف؟ وكيف تمحلوا الكذب وعدلوا عن الحقّ؟

وقال العلاّمة المحمودي رحمه الله في تعليقه على الحديث ١٣٧ من خصائص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للنسائي: ٢٤٨ وهو حديث المسور بن مخرمة: وللحديث مصادر كثيرة وأسانيد أكثرها ينتهي إلى المسور بن مخرمة، وبما أنّ الرجل حين سماع الحديث لم يكن من أهل التميز والإدراك ومن أجل أنّه في أكثر أيّام حياته كان مؤاخياً ومصافياً للمنحرفين عن أهل البيت فلا يقبل من حديثه إلاّ القدر المشترك من جميع طرقه الموافق للأدلّة الخارجيّة المنفصلة، وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما يؤذيها، ويغضبني ما يغضبها**»، وما في هذا المعنى.

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح المختار: ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٦٣ عن الشيخ أبي جعفر الإسكافي من أعلام القرن الثالث: إنّ معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي عليه السلام؛ تقتضي الطعن فيه، وجعل لهم على ذلك جُعلاً يُرغَب في مثله، فاختلقوا ما أرضاه، منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة، ومن التابعين عروة بن الزبير... .

وأمّا أبو هريرة فروى عنه الحديث الّذي معناه أنّ عليّاً عليه السلام خطب ابنة أبي جهل في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسخطه... والحديث مشهور من رواية الكرابيسي.

وقال ابن حجر في ترجمة المسور بن مخرمة من تهذيب التهذيب ١٠: ١٣٨ برقم٦٩٨١: قال عمرو بن علي: ولد بمكّة بعد الهجرة بسنتين فقدم به المدينة في عقب ذي الحجّة سنة ثمان... .

وقال الزبيري: كان ممّن يلزم عمر بن الخطّاب... ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة علي لابنة أبي جهل... وهو مشكل المأخذ ؛ لأنّ المؤرّخين لم يختلفوا أنّ مولده كان بعد الهجرة؛ وقصّة خطبة علي كانت بعد مولد المسور بنحو من ستّ أو سبع سنين، فكيف يسمّى محتلماً؟!

وقد نظم معنى ما اختلقه ظلمة بني أُميّة شاعر ظلمة بني العبّاس مروان بن أبي حفصة في قصيدته اللاميّة:

وغاظ رسول الله إذ غاظ بنته بخطبته بنت اللعين أبي جهل

وقد أجابه غير واحد؛ منهم السيّد بحر العلوم.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة المسور بن مخرمة من وفيات ٦١ـ٨٠ ص٢٤٤ برقم١٠١: قدم بريداً لدمشق من عثمان إلى معاوية أيّام حصر عثمان ووفد على معاوية في خلافته، وكان ممّن يلزم عمر ويحفظ عنه، وانحاز إلى مكّة كابن الزبير، وكره إمرة يزيد، وأصابه حجر منجنيق... .

⇐

⇒

قال الزبير بن بكّار: وكانت الخوارج تغشاه وتعظّمه وينتحلون رأيه حتّى قتل تلك الأيّام... قال عروة: فلم أسمع المسور ذَكَر معاوية إلاّ صلّى عليه!

وهذه الفرية كانت منتشرة بين الناس على الأقلّ منذ القرن الثاني للهجرة، حيث ندّد بها الإمام أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في ما رواه عنه الشيخ الصدوق في الحديث ٣ من المجلس ٢٢ من أماليه: ١٦٣ـ١٦٦ برقم١٦٣ بسنده إليه في حوار بينه وبين علقمة، وذكر فيه نماذج ممّا افتروه على الأنبياء عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى أن قال: «**وما قالوا في الأوصياء أكثر من ذلك، ألم ينسبوا إلى سيّد الأوصياء عليه السلام أنّه كان يطلب الدنيا والملك؟! وأنّه كان يؤثر الفتنة على السكون! وأنّه يسفك دماء المسلمين بغير حلّها! وأنّه لو كان فيه خير ما أُمر خالد بن الوليد بضرب عنقه! ألم ينسبوه إلى أنّه عليه السلام أراد أن يتزوّج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام؛ وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شكاه على المنبر...؟!**

يا علقمة، ما أعجب أقاويل الناس في علي عليه السلام! كم بين مَن يقول: إنّه ربّ معبود، وبين مَن يقول: إنّه عبد عاص للمعبود! ولقد كان قول مَن ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول مَن ينسبه إلى الربوبيّة...».

وأمّا قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها فقد أغضبني**»؛ فقد رواه الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في المصنّف لابن أبي شيبة ٦: ٣٩١ رقم ٣٢٢٥٩.

ورواه أيضاً سعيد بن المسيّب عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للكوفي ٢: ٣٥ـ٣٦ رقم ٦٩٦، والبحر الزخّار للبزّار ٢: ١٥٩ـ١٦٠ رقم ٥٢٦.

وروى الشيخ المفيد في الحديث ٢ من المجلس ٣١ من أماليه: ٢٥٩ بسنده إلى سعد بن أبي وقّاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**فاطمة بضعة منّي، من سرّها فقد سرّني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعزّ البريّة عليّ**».

ورواه عنه الشيخ الطوسي في الحديث ٣٠ من المجلس ١ من أماليه: ٢٤.

وروى ابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٨٠ في عنوان: «فصل: في حبّ النبيّ إيّاها» عن عامر الشعبي، والحسن البصرى، وسفيان الثوري، ومجاهد، وابن جبير، وجابر الأنصاري، ومحمّد الباقر، وجعفر الصادق عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «**إنّما فاطمة بضعة منّي، فمن أغضبها فقد أغضبني**».

وفي رواية جابر: «**فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله**».

وروى الإربلي في ترجمة فاطمة عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٧٨ عن كتاب الثعلبي، عن مجاهد، قال: خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذ بيد فاطمة عليها السلام فقال: «**مَن عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمّد، وهي بضعة منّي، وهي قلبي، وروحي الّتي بين جنبيّ، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله**».

⇐

ذكر ما جاء أنّ الله [عزّ وجلّ][١] يغضب لغضبها ويرضى لرضاها[٢]

١٠٥ ـ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [٣] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا فاطمة، إنّ الله [عزّ وجلّ][٤] يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك».

أخرجه[٥] أبوسعد[٦] في «شرف النبوّة»، والإمام علي بن موسى الرضا[٧] في «مسنده» وابن المثنّى في «معجمه»[٨].

⇒

وروى الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٤٤ في عنوان: «مجلس في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام» برقم ٣٦٠ مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال في حديث: «**يا علي، إنّ فاطمة بضعة منّي، وهي نور عيني، وثمرة فؤادي، يسوؤني ما ساءها، ويسرّني ما يسرّها، وإنّها أوّل من يلحقني من أهل بيتي، فأحسن إليها**».

(١) من «ج» والمطبوعتين، وبدله في «هـ»: تبارك وتعالى.

(٢) زاد في «هـ»: رضوان الله عليها.

(٣) «بن أبي طالب» ليس في «د»، و«رضي الله عنه» ليس في «ب» و«د»، وبدله في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: قال: إنّ...

(٤) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: تعالى.

(٥) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٦) أبو سعد هو الخركوشي، وتقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٤.

(٧) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٨) ابن المثنّى هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى التميمي الموصلي، صاحب المسند والمعجم، مات سنة سبع وثلاثمئة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ١٧٤ رقم ١٠٠.

والحديث أخرجه أبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٥٠ برقم ٢٣٠٨، والإمام الرضا عليه السلام في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠ برقم ٢٣، وأبو يعلى في المعجم: ٢٥٨ـ٢٥٩ برقم ٢٢٠، والشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٥١ برقم ١٧٦. وفي الحديث ١ من المجلس ٦١ من أماليه: ٤٦٧ برقم ٦٢٢ مع إضافات في ذيله، والشيخ الطوسي في الحديث ١١ من المجلس ١٥ من أماليه: ٤٢٧ برقم ٩٥٤ مع إضافات في ذيله أيضاً، والشيخ المفيد في الحديث ٤ من المجلس ١١ من أماليه: ٩٤ـ٩٥، والطبراني في المعجم الكبير ١: ١٠٨ برقم ١٨٢ وأيضاً ٢٢: ٤٠١ برقم ١٠٠١، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤١٥ـ٤١٦ برقم ٤٠٧ مع إضافات في ذيله، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٣ـ١٥٤ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن عدي في ترجمة الحسين بن زيد من الكامل ٢: ٣٥١ برقم ١١٢/ ٤٨١، وابن خالويه في ⇐

⇒

كتاب الآل ـ كما عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٦٢ـ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٣ برقم٢٩٥٩، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٦٧ـ١٦٨ برقم٢٢٦، وابن الغطريف ـ كما عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ ٢: ٣٣٢ـ٣٣٣ والكنجي في الباب٩٩ من كفاية الطالب: ٣٦٣ـ٣٦٤ـ، والرافعي في ترجمة أبي ذرّ بن رافع من التدوين ٣: ١١، والدارقطني في العلل ٣: ١٠٣ برقم٣٠٥، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥١ـ٥٢ في ذيل حديث، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٤٦ برقم٣٧٨، والطبري في دلائل الإمامة: ١٤٦ برقم٥٣، والهيثمي في باب مناقب فاطمة عليها السلام من مجمع الزوائد ٩:: ٢٠٣ وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن، وابن الأثير في ترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٢، وابن حجر في ترجمتها عليها السلام من الإصابة ٨: ٥٦ برقم١١٥٨٣، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١١ برقم٣٤٢٣٨ عن أبي يعلى والطبراني والحاكم وأبي نعيم وابن عساكر.

وروى الشيخ الصدوق في باب معنى الشجنة من معاني الأخبار: ٣٠٣ برقم٢ بإسناده إلى ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله [أنّه] قال:

«**إنّ فاطمة شجنة منّي يؤذيني ما آذاها ويسرّني ما يسرّها، وإنّ الله** ـتبارك وتعالىـ **ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها** صلوات الله عليها».

وفي ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٣: ٣٧٢ في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى» قال: الحسين بن زيد بن علي عن الصادق عليه السلام، وجابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «**إنّ الله ليغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها**».

[وروى] ابن شريح بإسناده عن الصادق عليه السلام، وأبو سعد الواعظ في «شرف النبيّ» عن أمير المؤمنين، وأبو صالح المؤذّن في «الفضائل» عن ابن عبّاس، وأبو عبدالله العكبري في «الإبانة»، ومحمود الإسفرايني في «الديانة»؛ رووا جميعاً أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «**يا فاطمة، إنّ الله ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك**».

وجاء سندل إلى الصادق عليه السلام وسأله عن ذلك، فقال: «**يا سندل، ألستم رويتم في ما تروون أنّ الله تعالى يغضب لغضب عبده المؤمن، ويرضى لرضاه؟**»، قال: بلى، قال: «**فما تنكر أن تكون فاطمة مؤمنة يغضب لغضبها ويرضى لرضاها؟**».

فقال سندل: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

وقال حُميد بن أحمد المحلّي في محاسن الأزهار: ٣٧٨ بعد ذكره الحديث: والخبر يفيد عصمة فاطمة عليها السلام؛ لأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبر «**أنّ الله يغضب لغضبها، ويرضى لرضاها**»، ولم يفصل بين حال وحال، فاقتضى ذلك عموم الأحوال.

وروى البخاري في صحيحه في الحديث الثاني من كتاب فرض الخمس ـ كما في فتح الباري ٦: ١٩٧ رقم ٣٠٩٢ـ عن عائشة أنّ فاطمة عليها السلام سألت أبا بكر ميراثها ممّا ترك رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لها

⇐

١٠٦ ـ وعن علي [رضي الله عنه] [١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**اشتدّ غضب الله** [٢] **وغضب رسوله** [٣] **وغضب ملائكته على من هَراق** [٤] **دم نبيّ، أو آذاه في عترته**».

خرّجه [٥] الإمام علي بن موسى الرضا [٦].

⇒

أبوبكر: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**لا نُورَث، ما تركنا صدقة**»، فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرته حتّى توفّيت، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستّة أشهر... .

وروى أيضاً في صحيحه في كتاب المغازي ـ كما في فتح الباري ٧: ٤٩٣ برقم ٤٢٤٠ـ بسند آخر عن عائشة أنّ فاطمة عليها السلام بنت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... وذكر نحو ما تقدّم وقال: فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطمة شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلّمه حتّى توفّيت، وعاشت بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ستّة أشهر، فلمّا توفّيت دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلّى عليها [علي]... .

ورواه أيضاً مسلم في كتاب الجهاد والسير من صحيحه ٣: ١٣٨٠ باب قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «**لا نورَث ما تركنا فهو صدقة**» برقم ١٧٥٩، وابن حبّان في صحيحه ١١: ١٥٢ـ١٥٣ برقم ٤٨٢٣.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: غضب الله تعالى.

(٣) في «ب» و«ج» و«د»: غضب رسله. وزاد في «هـ»: صلّى الله عليه وسلّم.

(٤) في «د» و«هـ»: أهراق.

(٥) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٦) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٥ رقم ٩٩ وفيه: «**اشتدّ غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دم ذرّيّتي أو آذاني في عترتي**».

وبهذا اللفظ رواه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٠ برقم ١١، وفي الحديث ٨ من المجلس ٧١ من أماليه: ٥٥٢ ذيل الرقم ٧٣٩ وبلفظ: «**اشتدّ غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي**»، وبهذا اللفظ رواه ابن عدي في ترجمة محمّد بن محمّد بن الأشعث من الكامل ٦: ٣٠٢ رقم ١٧٠/ ١٧٩١، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٨٤ ولفظه: «**اشتدّ غضب الله وغضب رسوله على من أهراق دمي وآذاني في عترتي**»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٠٤ برقم ٦٦ ولفظه: «**اشتدّ غضب الله تعالى وغضبي على من أهرق دمي، أو آذاني في عترتي**»، وبهذا اللفظ رواه الحلّي في كشف اليقين: ٣٠٨ـ٣٠٩ برقم ٣٦١ إلاّ أنّ فيه: «**... أهراق دمي، وآذاني...**».

ويشهد له أيضاً ما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٥٢ برقم ٣٣٩ بإسناده إلى أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

⇐

ذكر شبهها [١] بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مِشيتها، وإخباره[صلى الله عليه وآله وسلم][٢] أنّها[٣] سيّدة نساء العالمين، ونساء هذه الأُمّة، ونساء أهل الجنّة

١٠٧ ـ عن عائشة[رضي الله عنها][٤] قالت: كنّا أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عنده لم تُغادر[٥] منهنّ واحدة، فأقبلت فاطمة[٦] تمشي، ما تُخْطئُ مشيتها من مِشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً، فلمّا رآها رحّب بها، فقال: «مرحباً بابنتي»[٧]، ثمّ أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثمّ سارّها، فبكت بكاءً شديداً، فلمّا رأى جزعها سارّها الثانية، فضحكت، فقلت لها: خصّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بين نسائه بالسِرار ثمّ أنت تبكين؟! فلمّا قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها: ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: «**ما كنت لأُفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سّره**»[٨].

⇒

«**اشتدّ غضب الله على اليهود، واشتدّ غضب الله على النصارى، واشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي**».

ورواه الديلمي أيضاً في الفردوس، كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٣ رقم ٣٤١٤٣، مقتصراً على الجملة الأخيرة.

(١) في «هـ»: ذكر تشبيهها.

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) في «هـ»: أنّها رضي الله عنها.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين.

(٥) في «د» و«هـ»: يغادر.

(٦) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) في «هـ» والطبع القديم: مرحباً يا بنتي.

(٨) قوله: «ما كنت... سرّه» سقط من «ب» و «د».

أقول: وكأنّ فاطمة عليها السلام بهذا القول عرّضت بعائشة، حيث أنّ الله ـ عزّوجلّ ـ أنزل في الآية ٣ من سورة التحريم: ﴿**وَإِذْ أَسَرَّ النبيّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجه حَديثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ به**﴾ أي أفشته ﴿**وَأَظْهَرَهُ الله عَلَيْه عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْض فَلَمَّا نَبَّأَهَا به قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنيَ الْعَلـيمُ الْخَبيـرُ* إن تَتُوبَا**﴾ والضمير راجع إلى عائشة وحفصة كما في الروايات ﴿**إِلَى اللَّه فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْه فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجبْريلُ وَصَالحُ الْمُؤْمنينَ وَالْمَلاَئكَةُ بَعْدَ ذلكَ ظَهيرٌ**﴾ ⇐

فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: عزمتُ عليك بما لي عليك من الحقّ لما[١] حدّثتيني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: «**أمّا الآن فنعم، أمّا حين سارّني في المرّة الأُولى أخبرني أنّ جبريل[٢] كان يعارضه القرآن في كلّ سنة مرّة وأنّه عارضه الآن مرّتين، وإنّي لا أرى الأجل إلاّ قد اقترب[٣]، فاتّقي الله واصبري، فإنّه نعم السلف أنا لك**».

قالت: «**فبكيت بكائي الّذي رأيت، فلمّا رأى جزعي سارّني الثانية، فقال: يا فاطمة، أما ترضين[٤] أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين، أو سيّدة نساء[٥] هذه الأُمّة؟**». [قالت: **فضحكت ضحك الّذي رأيت**][٦].

١٠٨ ـ وفي رواية بعد قول عائشة[٧]: حتّى إذا قُبض سألتها، فقالت: «**إنّه حدّثني أنّه كان جبريل[٨] يعارضه بالقرآن كلّ عامّ مرّة، وأنّه عارضه به في العامّ[٩] مرّتين، ولا أرى إلاّ قد حضر[١٠] أجلي، وأنّك أوّل أهلي لحوقاً بي، ونعم السلف أنا لك، ثمّ سارّني**»، وذكرت مثل الأوّل[١١].

⇒

فراجع الدرّ المنثور للسيوطي ١٠: ٢١٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨: ١٨٦، ومجمع البيان للطبرسي ١٠: ٤٧٤، وغيرها من الكتب التفسيريّة ذيل الآيات.

(١) في «ج»: «إلاّ ما»، بدل: «لما».

(٢) في «د» و«هـ»: جبرئيل. وزاد في «هـ»: عليه السلام.

(٣) في «ج»: إلاّ وقد اقترب.

(٤) في «ج» و «هـ» والمطبوعتين: أما ترضى.

(٥) في «هـ»:... سيّدة نساء هذه الأُمّة.

(٦) ما بين المعقوفتين من صحيح مسلم.

(٧) في «هـ»: عائشة رضي الله عنها.

(٨) في «د» و«هـ»: جبرئيل. وزاد في «هـ»: عليه السلام.

(٩) في «هـ»: عارضه في العام.

(١٠) في «ج»: إلاّ حضر.

(١١) في «ب» و«د»: ذكرت الأُولى.

خرّجهما[١] مسلم[٢].

١٠٩ ـ وخرّج[٣] الدولابي معناه عن أُمّ سلمة [رضي الله عنها][٤]، وقال بعد قوله: فلمّا توفّي رسول الله ﷺ سألتها، فقالت:[قال][٥]: «ما بُعث نبيّ إلاّ كان له

(١) في الطبع الجديد: أخرجهما.

(٢) أخرجهما مسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٩٠٤ـ١٩٠٥ رقم ٢٤٥٠ (٩٨ـ ٩٩).

ورواه البخاري في باب علامات النبوّة في الإسلام من صحيحه ٤: ٢٤٧ـ٢٤٨ (٣٦٢٥)، وأيضاً في الحديث ١ من باب من ناجى بين يدي الناس من كتاب الاستئذان من صحيحه ٨: ٧٩، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٦ـ١٤٧ برقم٨٥١٦ـ٨٥١٧، وأيضاً في كتاب المناقب منه ٥: ٩٦ مناقب فاطمة عليها السلام برقم٨٣٦٨، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣١ برقم٦٩٥، والشيخ الصدوق في الحديث ٢ من المجلس ٨٧ من أماليه: ٦٩٢ برقم٩٤٨، وأحمد بن حنبل في أوّل مسند فاطمة عليها السلام من مسنده ٦: ٢٨٢ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ٩ برقم٢٦٤١٣، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ١١١ـ١١٢ برقم٦٧٤٥، وابن راهويه في مسنده ٥: ٧ برقم٢١٠٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤١٦ـ٤١٩ برقم١٠٣٠ـ١٠٣٣، والبلاذري في أواخر ترجمة رسول الله ﷺ من أنساب الأشراف ٢: ٢٢٤، وابن الأثير في ترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٢، والطحاوي في الباب١٦ من شرح مشكل الآثار ١: ٣٥ برقم٩٦، والبيهقي في باب ما جاء في إخباره ابنته بوفاته من دلائل النبوّة ٥: ٣٦٤، وأيضاً في باب ما جاء في نعيّه إلى ابنته فاطمة منه ٧: ١٦٤ـ١٦٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ٢٤٧ ذكر ما قال رسول الله لفاطمة في مرضه، وأيضاً ٨: ٢٦ ترجمتها عليها السلام عند ذكر بنات رسول الله ﷺ، وابن ماجة في سننه ١: ٥١٨ كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ برقم١٦٢١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٧ برقم٢٩٦٧، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٢ـ١٤٣ برقم١٧٩ـ١٨٠، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ١٩٦ برقم١٣٧٣، وأبو نعيم في الحديث الأوّل من ترجمتها عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٩ برقم١٣٣ ومن معرفة الصحابة ٥: ١٣٥ برقم٧٣٦٧، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٦٢ برقم١٣٤٣، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٦٠ برقم٣٩٦٠، والإربلي في ترجمتها عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٥١، والدينوري في المجالسة ٤: ٢٠٧ـ٢٠٩ برقم١٣٦٢، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٠٣ برقم٦٩٥٣.

(٣) في الطبع الجديد: وأخرج.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) ليس في المطبوعتين.

من العمر مثل نصف عمر الّذي كان قبله، وقد بلغتُ اليوم نصف عمر من كان قبلي»، ثمّ قال [صلى الله عليه وآله وسلم][(١)]: «إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران عليها السلام»[(٢)].

١١٠ـ وفي رواية بعد قوله[(٣)]: «فسارّني الثانية»، فقال [صلى الله عليه وآله وسلم][(٤)]: «أما ترضين أن تأتيني يوم القيامة سيّدة نساءالمؤمنين ـ أو نساءأهل الجنّة ـ »[(٥)].

١١١ـ وخرّجه[(٦)] أيضاً عن فاطمة[(٧)] نفسها مثل[(٨)] معنى الأوّل وقال: قالت:

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) هكذا قال المصنّف، والّذي رواه الدولابي بهذا المعنى في الذرّيّة الطاهرة: ١٤١ برقم١٧٧ بإسناده إلى عائشة أيضاً، والّذي رواه بإسناده إلى أُمّ سلمة في ص ١٤٤ـ١٤٥ منه برقم١٨٢ هكذا:
عن عبدالله بن وهب أنّ أُمّ سلمة أخبرته أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة فحدّثها فبكت، ثمّ حدّثها فضحكت. قالت أُمّ سلمة: فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها عن بكائها وعن ضحكها.

فقالت: «**أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموته فبكيت، ثمّ أخبرني أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة فضحكت**».
وحديث أُمّ سلمة روى نحوه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ٢٤٨ ذكر ما قال رسول الله لفاطمة في مرضه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٥ برقم٢٩٦٤، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٥ برقم٨٥١٣، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ١١٠ـ١١١ برقم٦٧٤٣، وأيضاً ص ٣١٢ـ٣١٣ برقم٦٨٨٦، والترمذي في باب فضل فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٧٠١ برقم٣٨٧٣ وقال: هذا حديث حسن غريب، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٢١ـ٤٢٢ برقم١٠٣٩، وابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء سلام الله عليها: ٥٨ـ٥٩ برقم٧.

(٣) في «هـ» والطبع الجديد: قولها.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) رواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٣ـ١٤٤ برقم١٨٠ بإسناده عن عائشة.

(٦) في المطبوعتين: أخرجه.

(٧) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٨) هكذا قال المصنّف، والّذي رواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٦ برقم١٨٥ بإسناده عن محمّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أنّ أُمّه فاطمة بنت حسين حدّثته أنّ عائشة كانت تقول:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي قبض فيه قال لفاطمة: «**يا بنيّة، أحنى عليّ**»، فأحنت عليه، فناجاها ساعة، ثمّ انكشفت عنه هي تبكي، وعائشة حاضرة.

⇐

«وأخبرني أنّ عيسى [عليه السلام][١] عاش عشرين ومئة سنة، ولا أراني إلاّ ذاهباً على رأس ستّين[٢]، فأبكاني ذلك، وقال: يا بنيّة، إنّه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزيّة[٣] منك، فلا تكوني[٤] أدنى امرأة صبراً، ثمّ ناجاني في المرّة الأُخرى[٥] وأخبرني[٦] أنّي أوّل أهله لحوقاً به وقال: إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من البتول[٧] مريم بنت عمران[٨]، فضحكت لذلك»[٩].

⇒

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بساعة: «**أحني عليّ يا بنيّة**»، فأحنت عليه، فناجاها ساعة، ثمّ انكشفت عنه وهي تضحك.

قال: فقالت عائشة: أي بنيّة، أخبريني، ماذا ناجاك أبوك؟ قالت: أوشكت رأيته ناجاني على حال سرّ، ثمّ ظننت أنّي أخبر بسرّه وهو حيّ؟!

قالت: فشقّ ذلك على عائشة أن يكون سرّ دونها، فلمّا قبضه الله قالت عائشة: أسألك بالّذي عليك من الحقّ أخبريني بما سارّك به رسول الله.

قالت فاطمة: أمّا الآن فنعم، ناجاني في المرّة الأُولى فأخبرني أنّ جبريل كان يعارضه بالقرآن في كلّ عامّ مرّة، وأنّه عارضني القرآن مرّتين، وأخبرني أنّه لم يكن نبيّ إلاّ عاش نصف عمر الّذي كان قبله، وأنّه أخبرني أنّ عيسى عاش...».

(١) من «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «ج»: على ستّين. وفي «ج» والطبع القديم: رأس الستّين.

(٣) في المطبوعتين: أعظم ذرّيّة. والظاهر أنّه تصحيف.

(٤) في «ب» و«د»: ولا تكوني.

(٥) في «ب» و«ج» و«د»: الأخيرة.

(٦) في «هـ»: فأخبرني.

(٧) في هامش «هـ»: بَتول هي العذراء المنقطعة من الأزواج، ويقال: هي المنقطعة إلى الله عن الدنيا، وهي نعت فاطمة بنت النبيّ رضي الله عنها وسلّم عليه.

أقول: وفي النهاية لابن الأثير ١: ٩٤ «بتل»: التَبَتُّل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح، وامرأة بَتول: منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم، وبها سمّيت مريم أُمّ المسيح عليه السلام، وسمّيت فاطمة البَتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلاً وديناً وحسباً، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى.

(٨) في «هـ»: إلاّ من كان... بنت عمران عليه السلام.

(٩) ورواه أيضاً ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٩ برقم ٢٩٧٠، والطحاوي في الباب١٦ من مشكل الآثار ١: ٣٥ برقم٩٨، والبيهقي في دلائل النبوّة ٧: ١٦٥ـ١٦٦ باب ما جاء في نعيّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابنته فاطمة رضي الله عنها.

⇐

ذكر شبهها بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سَمْتاً وهَدْياً ودَلّاً وحديثاً[١] وقيامه صلى الله عليه وآله وسلم لها إذا أقبلت وإجلاسه إيّاها مكانه

١١٢ ـ عن عائشة [رضي الله عنها][٢] قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلّاً وهدياً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قالت: وكانت إذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام إليها فقبّلها وأجلسها في مجلسه، وكان النبيّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبّلته وأجلسته في مجلسها، فلمّا مرض رسول الله[٤] صلى الله عليه وآله وسلم دخلت فاطمة فأكبّت عليه[٥] فقبّلته، ثمّ رفعت رأسها فبكت، ثمّ أكبّت عليه، ثمّ رفعت رأسها فضحكت، فقلت: إن كنت لأظنّ أنّ هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء.

فلمّا توفّي النبيّ[٦] صلى الله عليه وآله وسلم قلت لها: رأيت حين أكبَبْت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ورفعت رأسك فبكيتِ، ثمّ أكبَبْتِ عليه فرفعت رأسك فضحكتِ! ماحملك على ذلك؟

قالت: «**إنّي إذاً لَبَذِرَة، أخبرني أنّه ميّت من وجعه هذا فبكيت، ثمّ أخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به فذلك حين ضحكت**».

⇒

أقول: وراجع العنوان التالي وأحاديثه فإنّه يناسب المقام، ولحديث مناجاة فاطمة عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي قبض فيها طرق كثيرة غير ما أوردها المصنّف، منها عن ابن عبّاس، كما رواه البيهقي في دلائل النبوّة ٧: ١٦٧ باب ما جاء في نعيّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابنته فاطمة رضي الله عنها، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤١٥ برقم١٠٢٧.

ومنها عن يحيى بن جعدة، كما رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء سلام الله عليها: ٥٧ برقم٦.

(١) قوله: «وحديثاً» ليس في «ب» و «د».

(٢) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٣) «النبيّ» ليس في «هـ».

(٤) في «ج»: النبيّ، بدل: «رسول الله».

(٥) في «ج»: فانكبّت عليه. وفي «هـ»: دخلت عليه. يعني قوله: «فاطمة فأكبّت» ليس فيه.

(٦) في المطبوعتين: توفّي رسول الله.

خرّجه[١] الترمذي وقال: حسن غريب، وأبو داوود والنسائي[٢].

شرح:

«الهَدْي» و«الدَلّ» متقاربا المعنى، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك[٣].

و«السَمْت» بمعناهما، يقال: ما أحسن سَمْتَه! أي هَدْيه، وذكر ذلك الجوهري[٤].

و«البَذرَة»: قال الهَرَوي[٥]: «البُذُر»: الّذين يُفشون ما يسمعون من السرّ، يقال: بَذَرْتُ الكلام بين الناس، تشبيهاً ببذر الحبّ[٦]، وفي الكلام إضمار تقديره: لو أذعتُه[٧] حال حياته.

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٢) أخرجه الترمذي في باب فضل فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٧٠٠ برقم٣٨٧٢، وأبو داوود السجستاني في باب ما جاء في القيام من كتاب الأدب من سننه ٤: ٣٥٥ برقم٥٢١٧، والنسائي في مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٩٦ برقم٨٣٦٩، وأيضاً في قبلة ذي محرم من كتاب عشرة النساء من ص٣٩١ـ٣٩٢ برقم٩٢٣٦، وأيضاً في مصافحة ذي محرم من المصدر المذكور ص٣٩٢ برقم٩٢٣٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٨ برقم٢٩٦٩، والشيخ الطوسي في الحديث ٤٠ من المجلس ١٤ من أماليه: ٤٠٠ برقم٨٩٢، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٣٩ـ١٤٠ برقم١٧٥، والطبراني في المعجم الأوسط ٥: ٥٧ـ ٥٨ برقم٤١٠١، والحاكم في كتاب الأدب من المستدرك ٤: ٢٧٢ وصحّحه على شرط الشيخين، والخوارزمي في الفصل الخامس من مقتل الحسين عليه السلام ١: ٥٤ بطريقه عن الترمذي، والإربلي في ترجمة فاطمة عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٥٣ عن الجنابذي.

ورواه باختصار النسائي في مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٩٥ برقم٨٣٦٦، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٢٣ـ٤٢٤ برقم٤١٤، وابن أبي شيبة في ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها من المصنّف ٦: ٣٩١ برقم٣٢٢٦٠، وابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام: ٥٥ برقم٤.

(٣) الصحاح للجوهري ٤: ١٦٩٩: «دلل».

(٤) الصحاح للجوهري ١: ٢٥٤: «سمت».

(٥) هو أبو عبيد أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمان الهروي الشافعي اللغوي المؤدّب، صاحب «الغريبين»، المتوفّى سنة ٤٠١ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ١٤٦ برقم٨٨».

(٦) الغريبين في القرآن والحديث ١: ١٦٠: «ب ذر».

(٧) في الطبع القديم: لو أذاعته.

١١٣ ـ وعنها قالت: ما رأيت أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة، وكانت إذا دخلت قام إليها، فقبّلها، ورحّب بها، وأخذ بيدها، وأجلسها في مجلسه، وكانت هي إذا دخل عليها قامت إليه فقبّلته، وأخذت بيده، [وأجلسته مكانها][1]، فدخلت عليه في مرضه الّذي توفّي فيه، فأسرّ إليها فبكت، ثمّ أسرّ إليها[2] فضحكت، فقلت: كنت أحسب أنّ لهذه المرأة فضلاً على الناس[3] فإذا هي امرأة منهنّ، بينا هي تبكي إذا هي تضحك!

فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها عن ذلك، فقالت: «**أسرّ إليّ أنّه ميّت فبكيت، ثمّ أسرّ إليّ أنّي أوّل أهله لحوقاً به فضحكت**».

خرّجه[4] أبوحاتم[5].

١١٤ ـ وقد تضمّن حديث مسلم عن عائشة في الذكر قبله[6] أنّه صلى الله عليه وآله وسلم أخبرها أوّلاً بشيئين: بموته صلى الله عليه وآله وسلم وأنّها أوّل أهله لحوقاً به[7] فبكت، وأخبرها ثانياً بشيء واحد، وهي أنّها سيّدة نساء المؤمنين، أو سيّدة نساء أهل الجنّة، فضحكت.

وتضمّن حديث الدولابي عن أُمّ سلمة[8] أنّه[9] أسرّ إليها أوّلاً بموته فقطّ فبكت وفي الثانية بأنّها سيّدة نساء المؤمنين فضحكت، وتضمّن حديثه عن فاطمة نفسها أنّه أسرّ إليها أوّلاً بموته فبكت وثانياً بشيئين: بلحوقها به وأنّها سيّدة نساء أهل الجنّة فضحكت.

---

(١) من الطبع الجديد.

(٢) قوله: «فبكت، ثمّ أسرّ إليها» سقط من «د».

(٣) هكذا في النسخ والمصدر، وفي المطبوعتين: على النساء.

(٤) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٥) أخرجه أبو حاتم وهو ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٠٣ـ٤٠٤ برقم٦٩٥٣.

(٦) تقدّم برقم١٠٧.

(٧) في «ب» و«د»: موته وأنّها أوّل لاحق به.

(٨) تقدّم برقم١٠٩.

(٩) هنا بداية نسخة «أ».

وتضمّن حديث الترمذي وأبي حاتم عنها في هذا الذكر[١] أنهّ أسرّ إليها أوّلاً بموته فبكت وثانياً بأنّها أوّل لاحق به فضحكت، فيحمل ذلك على صدوره في مجالس مختلفة، توفيقاً بين الأحاديث، وأنّ بكاءها في حديث مسلم لم يكن لمجموع الخبرين بل لموته فقطّ يدلّ عليه أنّه لمّا أفرد خبر موته[ﷺ] [٢] عن خبر لحوقها به ـ كما في حديثي أبي عيسى وأبي حاتم ـ بكت للأوّل وضحكت للثاني، ولو كان البكاء لمجموعهما لما حصل بأحدهما، أو لكلّ واحد منهما لما ضحكت للثاني، ويدلّ أيضاً على أنّ ضحكها ـ في حديث الدولابي عن فاطمة[٣] ـ لم يكن لمجموع الخبرين بل لكلّ واحد منهما، إذ لو كان لهما لما استقلّ به أحدهما وقد استقلّ به في حديث أبي عيسى وأبي حاتم لما ذكرناه[٤]، فدلّ على أنّه لكلّ منهما، [والله أعلم[٥]].

ذكر ما جاء متضمّناً سيادتها[٦] وأفضليّتها

قد تقدّم في الذكر قبله[٧] طرف من ذلك.

١١٥ ـ وعن ابن عبّاس[رضي الله عنهما][٨] قال: خطّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة[٩] خطوط وقال: «**تدرون ماهذا؟**» فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول

---

(١) حديث الترمذي تقدّم برقم١١٢، وحديث أبي حاتم تقدّم برقم١١٣.

(٢) من المطبوعتين.

(٣) تقدّم برقم١١١.

(٤) هكذا في المطبوعتين، وفي النسخ: كما ذكرناه.

(٥) من الطبع الجديد.

(٦) في المطبوعتين: جاء في سيادتها.

(٧) في «ب» و«د» والطبع الجديد: في الذكرين. «ب» و«د»: من قبله.

(٨) من «ج» والمطبوعتين.

(٩) في «أ» و«ب» و«د»: أربع.

الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أفضل نساء أهل الجنّة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد**[١]، **ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون**».

أخرجه[٢] أحمد وأبو حاتم[٣].

١١٦ ـ وعن أبي هريرة[٤]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت**[٥] **عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون**»[٦].

---

(١) في «ب» و«د»: ابنة محمّد.

(٢) في «ج» و«د» والطبع القديم: خرّجه.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١: ٢٩٣، وفي الطبع المحقّق ٤: ٤٠٩ برقم٢٦٦٨، وأيضاً ١: ٣١٦ وفي الطبع المحقّق ٥: ٧٧ برقم٢٩٠١، وأيضاً ١: ٣٢٢ وفي الطبع المحقّق ٥: ١١٣ برقم٢٩٥٧، وفي فضائل فاطمة عليها السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٠ـ٧٦١ برقم١٣٣٩، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٧٠ برقم٧٠١٠، وأبو يعلى في مسنده ٥: ١١٠ برقم٢٧٢٢، والحاكم في ترجمة خديجة بنت خويلد من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٨٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، وعبد بن حميد في مسنده: ٢٠٥ رقم ٥٩٧، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٢٦٦ برقم١١٩٢٨، وأيضاً ٢٢: ٤٠٧ برقم١٠١٩، وأيضاً ٢٣: ٧ برقم١ مناقب خديجة رضي الله عنها، والطحاوي في مشكل الآثار ١: ٣٦ باب ١٦ برقم١٠٠، وابن عساكر في ترجمة مريم بنت عمران من تاريخ مدينة دمشق ٧٠: ١٠٨ــ١٠٩ برقم٩٤٢٧، وابن عبد البرّ في ترجمة خديجة سلام الله عليها من الاستيعاب ٤: ١٨٢٢ برقم٣٣١١، وأيضاً في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها منه ص ١٨٩٥ برقم٤٠٥٧.

(٤) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «ج»: ابنة. وكذا التالي.

(٦) في «ج»: خرّجهما أبو عمر.

والحديث رواه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة خديجة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٢ برقم٣٣١١ ولفظه: «**خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وابنه مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد**صلى الله عليه وآله وسلم».

ورواه أيضاً في ترجمة فاطمة عليها السلام منه ص١٨٩٦ برقم٤٠٥٧ مثله، إلاّ أنّ فيه: «... **وآسية بنت مزاحم، و...**».

١١٧ ـ وعن ابن عبّاس[رضي الله عنهما][(١)] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**سيّدة[(٢)] نساء أهل الجنّة بعد مريم بنت عمران[(٣)] فاطمة[(٤)] وخديجة وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون**».

خرّجهما[(٥)] أبو عمر[(٦)].

١١٨ ـ وعن أبي سعيد[رضي الله عنه][(٧)] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من مريم ابنة[(٨)] عمران عليها السلام**»[(٩)].

أخرجه[(١٠)] الحافظ الدمشقي[(١١)].

---

(١) من الطبع الجديد، وفي «أ» : رضي الله عنه.

(٢) هكذا في «ب» و«د» والطبع الجديد والمصدر، وفي «ج» أيضاً هكذا، ولكن فيه كتب فوقه: أفضل، وفي «أ»: أفضل، ولكن كتب فيه فوقه: سيّدة، وفي الطبع القديم: أفضل.

(٣) في «ب» و«د»: ابنة.

(٤) في الطبع الجديد:... الجنّة مريم بنت عمران وفاطمة...

(٥) في الطبع الجديد: أخرجهما.

(٦) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة خديجة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٢٣ برقم٣٣١١.
وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ١١: ٣٢٨ برقم١٢١٧٩، وفي المعجم الأوسط ٢: ٦٥ـ٦٦ برقم١١١١، وعنه الهيثمي في باب مناقب فاطمة عليها السلام من مجمع الزوائد ٩: ٢٠١، وفي الجميع: «سيّدات نساء...».

(٧) من الطبع الجديد.

(٨) في الطبع الجديد: بنت.

(٩) قوله: «عليها السلام» من المطبوعتين، وبدله في «د» و«ب»: عليهما السلام، وفي «ج»: عليهم السلام.

(١٠) في «هـ»: خرّجه.

(١١) الحافظ الدمشقي هو ابن عساكر، والحديث قد أخرجه في ترجمة مريم بنت عمران من تاريخ مدينة دمشق ٧٠: ١١٣ برقم٩٤٢٧، وأحمد في المسند ٣: ٨٠ وفي الطبع المحقّق ١٨: ٢٧٩ برقم١١٧٥٦، وفي فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٧٥٧ برقم١٣٣١، والحاكم في مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٤ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن عبدالبرّ في ترجمتها عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٤ برقم٤٠٥٧، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ١٤ـ١٥ برقم٦٨٠، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٤٥ عن الجنابذي بلفظ: «**فاطمة خير نساء...**».

⇐

١١٩ ـ وعن أنس [رضي الله عنه][(١)] عن النبيّ[(٢)] صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون[(٣)]».

⇒

وأخرجه مع زيادة في أوّله وهي قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة...**» أحمد في المسند ٣: ٦٤ وفي الطبع المحقّق ١٨: ١٦١ برقم١١٦١٨، وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧١ برقم١٣٦٠، وأبو يعلى في مسنده ٢: ٣٩٥ برقم١١٦٩، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٥ برقم٨٥١٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٦٠ برقم٩٧٩، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٥٧ عن أحمد.

تنبيه:

قال العلاّمة المجلسي في بحار الأنوار ٣٧: ٤٠: الاستثناء موافق لرواية العامّة، والأخبار المتواترة عندنا أنّها سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين.

وقال السيّد عبد الحسين شرف الدين في الكلمة الغرّاء ص ٤٨: لكن في صحاحنا المتواترة عن أئمّة العترة الطاهرة نصوص في تفضيل الزهراء صريحة لا تقبل التأويل، كما يشهد به كلّ من أنعم الله عليه بالاستسلام لحكمها، وحسبك في تفضيل الزهراء أنّها بضعة من سيّد الأنبياء، و لانعدل به ولا ببضعته أحداً من العالمين.

وقد وافقنا في تفضيلها جمهور من المسلمين، وصرّح به كثير من المحقّقين، نقل ذلك عنهم غير واحد من العلماء الباحثين المتتبّعين كالمعاصر النبهاني حيث قال في أحوال الزهراء في كتابه «الشرف المؤبّد» ما هذا لفظه:

وصرّح بأفضليّتها على سائر النساء حتّى على السيّدة مريم كثير من العلماء المحقّقين، منهم: التقي السبكي والجلال السيوطي والبدر الزركشي والتقي المقريزي.

قال: وعبارة السبكي حين سئل عن ذلك: الّذي نختاره وندين به أنّ فاطمة بنت محمّد أفضل.

قال: وسئل عن مثل ذلك ابن أبي داوود، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**فاطمة بضعة منّي**»، ولا أعدل ببضعة رسول الله أحداً.

ونقل المناوي هذا عن جمع من الخلف والسلف، فراجع. انتهى كلامه رفع مقامه.

وقال السيوطي في الحاوي للفتاوى ٢: ٩٩ في جواب من سأل عنه: أنّ فاطمة وعائشة أيّهما أفضل؟... وأمّا أيّهما أفضل؛ فثلاثة مذاهب، أصحّها أنّ فاطمة رضي الله عنها أفضل.

وقال أيضاً في ص ٢٩٤: قال مالك رضي الله عنه: لا أُفضّل على بضعة من النبيّ صلى الله عليه وآله أحداً.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «ج»: عن رسول الله.

(٣) في «ج»: آسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

خرّجه[١] أحمد والترمذي[٢].

١٢٠ـ وعن عمران بن حصين[رضي الله عنه][٣] أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة[٤] وهي مريضة، فقال لها[٥]: «**كيف تجدينك يا بنيّة؟**» قالت: «**إنّي وجعة، وإنّي لَيَزيدُني أنّي ما لي طعام آكله**».

فقال[٦]: «**يا بنيّة، أمّا ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟**» فقالت: «**يا أبت**[٧]، **فأين**[٨] **مريم بنت عمران؟!**».

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣: ١٣٥ وفي الطبع المحقّق ١٩: ٣٨٣ برقم١٢٣٩١، وفي فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٧٥٥ برقم١٣٢٥، وأيضاً ص ٧٥٨ برقم١٣٣٢، وأيضاً ص ٧٦٠ برقم١٣٣٧ـ١٣٣٨، والترمذي في باب فضل خديجة رضي الله عنها من كتاب المناقب من سننه ٥: ٧٠٣ برقم٣٨٧٨ وقال: هذا حديث صحيح، والحاكم في مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٧ـ١٥٨ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وابن عساكر في ترجمة مريم بنت عمران من تاريخ مدينة دمشق ٧: ١٠٩ـ١١٠ بأسانيد برقم٩٤٢٧، وعبد الرزّاق في المصنّف ١١: ٤٣٠ برقم٢٠٩١٩، وفي تفسيره ١: ١٢٨ برقم٤٠٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥: ٣٦٣ برقم٢٩٦٠، وأبو يعلى في مسنده ٥: ٣٨٠ برقم٣٠٣٩، وأيضاً في معجم شيوخه: ٦٩ برقم١٣، والطحاوي في الباب١٦ من مشكل الآثار ١: ٣٦ برقم٩٩، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٦٤ برقم٧٠٠٣، وابن عبد البرّ في ترجمة خديجة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٢٢ برقم٣٣١١، وأيضاً في ترجمة فاطمة عليها السلام منه ص ١٨٩٦ برقم٤٠٥٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٢ برقم١٠٠٣ و٢٣: ٧ برقم٣ مناقب خديجة عليها السلام، وأبو نعيم في ترجمة قتادة بن دعامة من حلية الأولياء ٢: ٣٤٤ برقم٢٠٢، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٥٧ برقم٣٩٥٥، وفي تفسيره المسمّى معالم التنزيل ١: ٣٠١ ذيل الآية ٤٢ من سورة آل عمران، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٢٥ برقم٤١٥.

(٣) من «ج» و«هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: رضي الله عنهما.

(٤) في «هـ»: قال: إنّ النبيّ... فاطمة رضي الله عنها.

(٥) قوله: «لها» ليس في «أ».

(٦) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله.

(٧) هكذا في المطبوعتين والمصدر، وفي النسخ: يا أبة.

(٨) في «أ» و«ب»: وأين.

قال[١]: «**تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة**».

خرّجه[٢] أبو عمر[٣].

١٢١ ـ وخرّجه[٤] الحافظ أبو القاسم الدمشقي في فضل فاطمة[٥] عن عمران[٦] مستوفى، ولفظه: قال:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم فقال لي: «**يا عمران، إنّ فاطمة[٧] مريضة، فهل لك أن تعودها؟**»، قال: قلت: فداك أبي وأُمّي، وأيّ شرف[٨] أشرف من هذا؟!

قال: فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانطلقت معه حتّى أتى الباب فقال: «**السلام عليكم أدخل؟**»، قالت: «**وعليكم السلام ادخل**».

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**أنا ومن معي؟**»، قالت: «**والّذي بعثك بالحقّ نبيّاً ما عليَّ إلاّ هذه العباءة**».

قال: ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُلاءَة خَلَقَة[٩] فرمى بها إليها، فقال: «**شدّي بها رأسك**»، ففعلت ثمّ قالت:«**ادخل**»، فدخل ودخلت[١٠] معه، فقعد[١١] عند رأسها،

---

(١) في «أ»: فقال. وفي «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

(٢) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٣) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٥ برقم٤٠٥٧.

(٤) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٥) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٦) في «هـ»: عمر، وهو تصحيف.

(٧) في «ب» و«د» و«هـ»: ياعمران، فاطمة...، وفي «ج»: يا عُمر، إنّ فاطمة...، وهو تصحيف.

(٨) في «هـ»: شيء، بدل: شرف.

(٩) المُلاء: بالضمّ والمدّ جمع «مُلاءة»، وهي الإزار والرَيطة. (النهاية لابن الأثير ٤: ٣٥٢: ملأ).
وبعض النحاة لا يجيزون إلحاق الهاء بكلمة خَلَقَة. انظر لسان العرب : ١٠: ٨٨ـ٨٩ : «خلق».

(١٠) في «ج» و«د»: فدخلت.

(١١) في «هـ»: فقعد صلى الله عليه وآله.

وقعدت قريباً منه، فقال: «**أي بنيّة، كيف تجدينك؟**» قالت: «**والله يا رسول الله إنّي لوجعة، وأنّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل**».

قال: فبكى رسول الله ﷺ وبكت، وبكيت معهما، فقال لها: «**أي بنيّة، تَصَبَّري**»، مرّتين أو ثلاثاً.

ثمّ قال لها: «**أي بنيّة، أما ترضين أن تكوني سيّدة**[١] **نساءالعالمين؟**» قالت: «**يا ليتها ماتت! وأين**[٢] **مريم بنت عمران؟!**» قال لها[٣]: «**أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة، لا يبغضه إلّا منافق**»[٤].

١٢٢ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٥] عن النبيّ ﷺ قال: «**أربع نسوة سادات عالمهنّ**[٦]: **مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون**[٧]**، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد**[٨]**، وأفضلهنّ عالماً فاطمة**»[٩].

خرّجه[١٠] الحافظ الثقفي الأصبهاني[١١].

---

(١) في «أ»: أما ترضين أنّك سيّدة.

(٢) في «أ»: فأين.

(٣) في «هـ»: قال عليه السلام: أي...

(٤) أخرجه أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣٤ برقم٤٩٣٣، والطحاوي في الباب١٦ من مشكل الآثار ١: ٣٦ برقم١٠١، وابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء: ٦٣ برقم١٢، وأبو نعيم في ترجمة فاطمة عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٤٢ برقم١٣٣ـ وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في الفصل الخامس من مقتل الحسين ١: ٧٩ـ، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٧٣ـ٤٧٤ برقم٤٦٤.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «ج» وهامش «أ»: سيّدات عالمهنّ، وفي الطبع القديم: سيّدات سادات عالمهنّ.

(٧) في المطبوعتين: آسية بنت مزاحم.

(٨) في «ج» و«هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(١٠) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١١) في «ب» و«د» و«هـ»: الأصفهاني.

⇐

١٢٣ ـ وعن أبي هريرة[١] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم [امرأة فرعون][٢]، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم».

خرّجه[٣] أبو عمر[٤].

ذكر إثبات فضلها بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم وأقاربها أصلاً وفرعاً

١٢٤ ـ عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها: «نبيّنا خير الأنبياء، وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك حمزة، ومنّا مَن له جناحان[٥] يطير بهما في الجنّة حيث يشاء[٦]، وهو ابن عمّ أبيك جعفر، ومنّا سبطا[٧] هذه الأُمّة الحسن والحسين، وهما ابناك، ومنّا المهدي».

⇒

والحافظ الثقفي هو أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، ولد سنة ٣٩٧ هـ. ق، وتوفّي سنة ٤٨٩ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩: ٨ رقم ٥. وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: الأربعون المنتقى للحافظ أبي عبدالله الثقفي الأصبهاني، وفي هذا الكتاب أيضاً ذيل الحديث ٤١٢.

والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة مريم بنت عمران من تاريخ مدينة دمشق ٧٠: ١٠٧ـ ١٠٨ برقم٩٤٢٧ـ وعنه السيوطي في الدرّ المنثور ٢: ١٩٤ ذيل الآية ٤٢ من سورة آل عمران ـ، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٧٨، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٤٥ برقم٣٤٤١١ عن البيهقي في شعب الإيمان.

(١) في «هـ» والطبع الجديدة زيادة: رضي الله عنه.

(٢) من غير «أ».

(٣) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٤) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة خديجة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٢١ برقم٣٣١١، وأيضاً في ترجمة فاطمة عليها السلام منه ص١٨٩٦ برقم٤٠٥٧، والقرطبي في ذيل الآية ٤٢ من سورة آل عمران من الجامع لأحكام القرآن ٤: ٨٣، وابن حجر العسقلاني في ترجمة فاطمة عليها السلام من الإصابة ٨: ٥٥ برقم١١٥٨٣، وأيضاً في ترجمتها عليها السلام من تهذيب التهذيب ١٢: ٣٩١ برقم٩٠٠٥.

(٥) في «ج»: جناحين.

(٦) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: حيث شاء.

(٧) في «هـ» والطبع القديم: سبط.

أخرجه[١] الطبراني في «معجمه»[٢].

ذكر ما جاء أنّها أصدق الناس لهجة

١٢٥ ـ عن عائشة [رضي الله عنها] أُمّ المؤمنين[٣]، قالت: ما رأيت أحداً كان[٤] أصدق لهجة من فاطمة[٥] إلاّ أن يكون الّذي وَلَدَها صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه[٦] أبوعمر[٧].

---

(١) في «ج» و«هـ»: خرّجه.

(٢) هذا الذكر سقط من«ب» و«د»، وكان موضعه في «هـ» بعد الذكرين الآتيين.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١: ٣٧ ترجمة أحمد بن محمّد بن العبّاس المري القنطري.

وأخرجه أيضاً مع إضافات في صدره ومغايرات طفيفة في ذيله القاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ١١٨ـ١١٩ برقم٤٣، وأيضاً في ٢: ٥٠٩ـ٥١٠ برقم٩٠٠، والشيخ الطوسي في الحديث ٨ من المجلس ٦ من أماليه: ١٥٤ـ١٥٥ برقم٢٥٦، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٧٠ـ١٧٢ برقم١٤٧، والطبري الإمامي في المسترشد: ٦١٣ برقم٢٧٩.

وسيأتي مفصّلاً برواية علي الهلالي برقم٥٩٦.

(٣) ما بين المعقوفتين من «هـ» والطبع القديم، وقوله: «أُمّ المؤمنين» ليس في «هـ» والمصدر.

(٤) لفظة «كان» ليس في «ج».

(٥) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٦) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٧) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٦ برقم٤٠٥٧، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٠ـ١٦١ وصحّحه، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في ترجمتها عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٤١ـ٤٢ برقم١٣٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٧٠ و١٨٧، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٦٥ برقم٩٨٨، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٦ـ٥٧، والذهبي في ترجمتها عليها السلام من سير أعلام النبلاء ٢: ١٣١ برقم١٨، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٨٢، وابن شهرآشوب في ترجمتها عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٨٩ في عنوان: «فصل في سيرتها» عن حلية أبي نعيم ومسند أبي يعلى، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢١٠ عن الطبراني في الأوسط وأبي يعلى، وقال: رجالهما رجال الصحيح.

ذكر طهارتها[١] من حيض الآدميّات

تقدّم في أوّل باب ذكر تسميتها[٢] فاطمة طرف من ذلك[٣].

١٢٦ ـ وعن أسماء[٤]، قالت: قَبلْتُ [أي وَلَّدْتُ][٥] فاطمة بالحسن[٦] فلم أر لها دماً، فقلت: يارسول الله[٧]، إنّي لم أر لفاطمة دماً[٨] في حيض ولا نفاس[٩]!

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**أما علمت أنّ ابنتي طاهرة مطهّرة، لا يُرى لها دم في طمث ولا ولادة؟**».

خرّجه[١٠] الإمام علي بن موسى الرضا[١١].

---

(١) في «هـ»: طهارتها رضي الله عنها.

(٢) في «ب» و«د» و«هـ»: الباب في سبب تسميتها. وفي «أ»: أوّل تسميتها.

(٣) راجع الحديث ٥٩.

(٤) في «هـ»: أسماء رضي الله عنها.

(٥) من المطبوعتين.

في النهاية لابن الأثير ٤: ٩: «قبل»: قَبِلَت القابلة الولد تَقْبَلُه: إذا تلقّته عند ولادتها من بطن أُمّه.

(٦) في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٧) في «أ»: يا رسول الله في سبب الله ذلك.

(٨) في الطبع القديم: لم أر لها دماً.

(٩) في الطبع القديم: ولا في نفاس.

(١٠) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٨٩ رقم ٣٩.

وما يقرب منه معنىً رواه الطبري الإمامي في دلائل الإمامة: ١٤٨ برقم٥٦ وأيضاً ص ١٥٠ برقم٦٢، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ٤٣٢ برقم٤٢٢، والحسين بن عبدالوهّاب في عيون المعجزات: ٦٠ في عنوان: «ومن دلائل فاطمة عليها السلام».

وفي الباب عن أنس عن أُمّه، كما رواه ابن الأعرابي في المعجم ١: ٢٩٩ برقم٥٦٨، والشيخ الصدوق في الحديث ٩ من المجلس ٣٤ من أماليه: ٢٤٩ برقم٢٧١، وابن حجر في ترجمة العبّاس بن بكّار الضبّي من لسان الميزان ٣: ٦٨٥ برقم٤٤٥٤ بلفظ: ما رأت فاطمة عليها السلام دماً في حيض ولا نفاس.

⇐

ذكر أنّه ولي ولادتها أربع: حوّاء ومريم وآسية وكلثم[١]

١٢٧ ـ روى الملاّ في «سيرته» أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أتاني جبريل[٢] بتفّاحة من الجنّة، فأكلتها وواقعت خديجة، فحملت بفاطمة[٣]، فقالت: إنّي حملت حملاً خفيفاً، فإذا خرجت حدّثني الّذي في بطني، فلمّا أرادت أن تضع بعثت إلى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممّن تلد، فلم يفعلن، وقلن: لا نأتيك وقد صرت زوجة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة، عليهنّ من الجمال والنور ما لا يوصف، فقالت لها إحداهنّ: أنا أُمّك حوّاء، وقالت الأخرى: أنّا آسية بنت مزاحم، وقالت الأخرى: أنا كلثم أُخت موسى، وقالت الأخرى: أنا مريم بنت عمران أُمّ عيسى، جئنا لنلي من أمرك ما يلي النساء».

قالت: فولدت فاطمة[٤] فوقعت حين وقعت على الأرض [خرّت لله]ساجدة[نحو الكعبة] رافعة أصبعها ونطقت وقالت: «أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ أبي رسول الله]»[٥].

⇒

وعن جعفر بن محمّد عليه السلام، كما رواه الشيخ الطوسي في الحديث ١٧ من المجلس ٢ من أماليه: ٤٣ـ٤٤ برقم٤٨: حرّم الله ـ عزّ وجلّ ـ النساء على علي عليه السلام مادامت فاطمة عليها السلام حيّة... لأنّها طاهرة لا تحيض.

(١) زاد في «هـ»: عليهنّ السلام.

(٢) في «هـ»: جبرئيل عليه الصلاة والسلام.

(٣) في «هـ»: خديجة رضي الله عنها... بفاطمة رضي الله عنها.

(٤) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٥) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ٢١١: «الباب الرابع عشر في ذكر حبّه فاطمة والحسن والحسين وقوله فيهم»، وما بين المعقوفات في آخر الحديث منه.

ويشهد للحديث ما رواه الشيخ الصدوق في الحديث الأوّل من المجلس ٨٧ من أماليه: ٦٩٠ـ٦٩٢ برقم٩٤٧ بإسناده إلى المفضّل بن عمر، قال: قلتُ لأبي عبدالله الصادق عليه السلام: كيف كان ولادة ⇐

⇒

فاطمة عليها السلام؟ فقال: «نعم، إنّ خديجة عليها السلام لمّا تزوّج بها رسول الله صلىّ الله عليه وآله هجرتها نسوة مكّة، فكُنّ لا يَدْخُلن عليها، ولا يُسلّمن عليها، ولا يَتْرُكن امرأة تَدخل عليها، فاستوحشت خديجة عليها السلام لذلك، وكان جَزَعها وغمّها حذراً عليه صلى الله عليه وآله.

فلمّا حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدّثها من بطنها وتُصبّرها، وكانت تَكْتُم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فسمع خديجة تُحدّث فاطمة عليها السلام، فقال لها: يا خديجة، مَن تُحدّثين؟ قالت: الجنين الّذي في بطني يُحدّثني ويُؤنسني.

قال: يا خديجة، هذا جَبْرئيل يُخبرني أنّها أُنثى وأنّها النَسلة الطاهرة الميمونة، وأنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ سيجعل نَسلي منها، وسيجعل من نَسلها أئمّةً، ويجعلهم خُلفاءه في أرضه بعد انقضاء وحيه.

فلم تَزل خديجة عليها السلام على ذلك إلى أن حضرت ولادتها، فوجّهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تَعالين لتلينَّ منّي ما تلي النساء من النساء، فأرسلن إليها: أنت عصيتنا، ولم تقبلي قولنا، وتزوّجت محَمّداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له، فلسنا نجيء ولا نلي مَن أمرك شيئاً.

فاغتمّت خديجة عليها السلام لذلك، فبينا هي كذلك، إذ دخل عليها أربع نسوة سُمر طُوال، كأنّهنّ من نساء بني هاشم، فَفَزعت منهنّ لمّا رأتهنّ، فقالت إحداهنّ: لا تَحزني يا خديجة فإنّا رُسُل ربّك إليك، ونحنَ أخواتك، أنا سارة، وهذه آسية بنت مُزاحم، وهي رفيقتك في الجنّه، وهذه مريم بنت عمران، وهذه كلثوم أُخت موسى بن عمران، بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء.

فجلست واحدة عن يمينها، وأُخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرةً مُطهّرةً، فلمّا سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتّى دخل بيوتات مكّة، ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضعٌ إلاّ أشرق فيه ذلك النور.

ودخل عشر من الحور العين كلّ واحدة منهنّ معها طَست من الجنّة، وإبريق من الجنّة، وفي الإبريق ماء من الكوثر، فتتناولتها المرأة الّتي كانت بين يديها، فغسّلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرقتين بيضاوين أشدّ بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر، فلفّتها بواحدة، وقَنَّعتها بالثانية، ثمّ استنطقتها، فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين، وَقالت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ أبي رسول الله سيّد الأنبياء، وأنّ بَعْلي سيّد الأوصياء، وولْدي سادة الأسباط.

ثمّ سلّمت عليهنّ، وسمّت كلّ واحدة منهنّ باسمها، وأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين، وبشّر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة عليها السلام ، وحدث في السماء نور زاهر لم تَرَه الملائكة قبل ذلك.

⇐

ذكر ما ظهر لها من الكرامة على الله عزّ وجلّ[١]، وأنّها أعزّ الناس عليه[٢] ﷺ ومغفرة الله لها[٣]، وإجرائها في مجرى مريم بنت عمران

١٢٨ـ عن أبي سعيد [رضي الله عنه][٤] قال: قال[٥] علي [رضي الله عنه][٦] ذات يوم، فقال[٧]: «**يا فاطمة، هل عندك من شيء[٨] تغدّينيه؟**»[٩] قالت: «**لا، والّذي أكرم أبي[١٠] بالنبوّة ما أصبح عندي شيء أُغدّيكه[١١]، [ولا أكلنا بعدك شيئاً][١٢]، ولا كان لنا بعدك شيء[١٣] منذ يومين إلاّ[١٤] شيء أُوثرك به على بطني وعلى ابنيَّ هذين**».

⇒ **وقالت النسوة: خُذيها يا خديجة طاهرة مطهّرة زكيّة ميمونة، بُورك فيها وفي نسلها، فتناولتها فرحة مُستبشرة، وألقمتها ثَديها، فدرّ عليها، فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبيّ في الشهر، وتنمي في الشهر كما ينمي الصبيّ في السنة**».

(١) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: على الله تعالى.

(٢) في «هـ»: على رسول الله، بدل: «عليه».

(٣) في «هـ»: مغفرة الله تعالى.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) من القَيلولة، وهي النوم في الظهيرة، وفعله: قال يَقِيل. وسيأتي معناه عن المصنّف أيضاً في آخر الحديث. انظر النهاية لابن الأثير ٤: ١٣٣ «قيل».

(٦) كذا في «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم وسائر النسخ: عليه السلام.

(٧) كلمة «فقال» سقطت من «د» و«هـ».

(٨) في «هـ»: عندك شيء.

(٩) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: تغذّينيه.

(١٠) في «أ»: أبي ﷺ.

(١١) في «د» و«هـ»: أُغذّيكه.

(١٢) من المطبوعتين.

(١٣) في المطبوعتين: لنا شيء بعدك.

(١٤) قوله: «يومين إلاّ شيء...» إلى قوله: «صلّى عليها وتمرّغ...» في الحديث ١٦٦ من بداية ترجمة علي عليه السلام ليس في «أ».

قال: «**يا فاطمة، ألا أعلمتيني**[١] **حتّى أبغيكم شيئاً؟**»، قالت: «**إنّي أستحي من الله أن أُكلّفك مالا تقدر عليه**».

فخرج من عندها واثقاً[٢] بالله حسن الظنّ به، فاستقرض ديناراً، فبينا[٣] الدينار في يده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ، قد لوَّحته الشمس من فوقه، وآذته من تحته، فلمّا رآه أنكره، فقال: «**يا مقداد، ما أزعجك من رَحْلك هذه الساعة؟**».

قال: يا أبا الحسن، خلّ سبيلي ولا تسألني عمّا ورائي، قال: «**يا ابن أخي، إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني حالك**».

قال: أما إذا أبيتَ فوالّذي أكرم محمّداً[٤] بالنبوّة ما أزعجني من رحلي إلاّ الجهد، ولقد تركت أهلي يبكون جوعاً، فلمّا سمعتُ بكاء العيال لم تحملني الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسي، فهذه حالتي[٥] وقصّتي.

فهملت عينا علي[رضي الله عنه][٦] بالبكاء حتّى بلّت دموعه لحيته، ثمّ قال: «**أحلف بالّذي حلفت به ما أزعجني غير الّذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهاك وأُوثرك به على نفسي**»، فدفع إليه[٧] الدينار، ورجع حتّى دخل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى الظهر والعصر والمغرب، فلمّا قضى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صلاة المغرب مرّ بعلي[٨] في الصفّ الأوّل، فغمزه برِجْله، فسار خلف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى لحقه عند باب المسجد، ثمّ قال: «**يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشِّينا به؟**».

---

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: أعلمتني.
(٢) في «ج»: فخرج واثقاً...
(٣) في «هـ»: فبينما.
(٤) في «هـ»: محمّداً صلّى الله عليه وآله.
(٥) في «هـ»: حالي.
(٦) من «هـ» والطبع الجديد.
(٧) في المطبوعتين: فدفع له.
(٨) في «هـ»: بعلي رضي الله عنه

فأطرق علي[١] **لا يُحيرُ**[٢] جواباً حياءً من النبيّ ﷺ قد عرف الحال الّذي[٣] خرج عليها، فقال له النبيّ ﷺ: «**إمّا أن تقول: لا، فننصرف**[٤] **عنك، أو نعم، فنجيء معك**»، فقال له: «**حبّاً وتكريماً اذهب بنا**»، وكأنّ الله ـ سبحانه وتعالى[٥] ـ قد أوحى إلى نبيّه ﷺ أن تعشّ[٦] عندهم، فأخذ النبيّ ﷺ بيده، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة رضي الله عنها[٧] في مصلاّها وقد صلّت، وخلفها جَفْنَة تفور دخاناً، فلمّا سمعت كلام النبيّ ﷺ خرجت من المصلّى، فسلّمت عليه ـ وكانت أعزّ الناس عليه ـ فردّ السلام[٨]، ومسح بيده على رأسها وقال: «**كيف أمسيتِ؟ عشّينا غفر الله لك؛ وقد فعل**»، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه.

فلمّا نظر علي[٩] ذلك وشمّ ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً، فقالت: «**ما أشحّ نظرك وأشدّه! سبحان الله! هل أذنبت في ما بيني وبينك ما أستوجب به السخطة؟**»؛ قال [رضي الله عنه][١٠]: «**وأيّ ذنب أعظم من ذنب أصبتيه اليوم؟ أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً يومين؟**» فنظرت إلى السماء فقالت: «**إلهي يعلم ما في سمائه ويعلم ما في أرضه**[١١]**، إنّي لم أقل إلاّ حقّاً**». قال: «**فأنّى لك هذا الّذي لم أر مثله، ولم أشمّ مثل رائحته**[١٢]**، ولم آكل أطيب منه؟**»

---

(١) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(٢) في الطبع القديم: لا يُحر.

(٣) في «ب» و«د»: الّتي، بدل: الّذي.

(٤) في «ج» و«د»: ننصرف.

(٥) في «ج»: عزّ وجلّ، بدل: سبحانه وتعالى.

(٦) في «د» و«هـ»: أن يتعشّي.

(٧) في «ب» و«ج» و«د»: فاطمة عليها السلام.

(٨) في «هـ»: فردّه السلام، وفي الطبع القديم: فردّ عليها السلام.

(٩) في «هـ»: علي رضي الله عنه وقوله: «ذلك... فاطمة» سقط منها.

(١٠) من «هـ» والطبع الجديد.

(١١) في «ب» و«د»: يعلم في سمائه ويعلم في أرضه.

(١٢) في «ب» و«د» و«هـ»: مثل ريحه.

فوضع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كفّه المباركة بين كتفي علي[١] ثمّ هزّها وقال: «**يا علي، هذا ثواب الدينار، وهذا جزاء الدينار، هذا من عند الله**[٢]، **إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب**».

ثمّ استعبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم باكياً وقال: «**الحمدلله كما لم يُخرجكما**[٣] **من الدنيا حتّى يجريك في المَجرى الّذي أجرى فيه زكريّا، ويجريكِ يا فاطمة في المجرى الّذي أجرى فيه**[٤] **مريم ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذَا﴾**[٥].

خرّجه الحافظ الدمشقي في «الأربعين الطوال»[٦].

شرح:

قوله في أوّل الحديث: «قال علي رضي الله عنه[٧] ذات يوم فقال: يا فاطمة»، هو من القيلولة.

---

(١) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(٢) في «هـ»: عند الله تعالى.

(٣) في «هـ»: الحمدلله الّذي لم يخرجكما.

(٤) قوله: «زكريّا... أجرى فيه» سقط من «هـ».

(٥) آل عمران: ٣٧.

(٦) وأخرجه أيضاً الكنجي في الباب ٩٩ من كفاية الطالب: ٣٦٧ـ٣٦٩ عن الحافظ ابن عساكر الدمشقي في الأربعين الطوال.
وأخرجه أيضاً ابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء: ٦٨ـ٦ برقم ١٣ـ وعنه الكنجي أيضاً في المصدر المذكور ـ، وفرات الكوفي في ذيل الآية ٣٧ من سورة آل عمران من تفسيره: ٨٣ـ٨٥ برقم ٦٠ ـ وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٥٩ـ، والشيخ الطوسي في الحديث ٨ من المجلس ٢٩ من أماليه: ٦١٥ـ ٦١٨ برقم ١٢٧٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٢٧ـ٢٣٠ برقم ١٢٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٨٢ـ١٨٥ـ وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٣٧: ١٠٣ ـ.
ورواه مرسلاً الإسكافي في المعيار والموازنة: ٢٣٦ـ٢٣٧، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٠٩ في عنوان: «فصل في حليتها وتواريخها» مختصراً.
ويشهد للحديث ما رواه الخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٨ بإسناده عن جابر نحوه.

(٧) في «ج»: علي عليه السلام.

و«لوّحته الشمس»: إذا غيّرت لونه، وكذلك «ألاحته»[١].

و«لم يُحرِ»[٢] أي [لم] يرجع، و«الحَوْر»: الرجوع[٣]، ومنه ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾[٤].

و«النظر الشحيح»، هو الّذي لا يملأ العين منه ـ والله أعلم ـ من الشُحّ: البخل، وهو نظر الغضب[٥].

و«استعبَر»: من العَبْرة، وهي تحلّب الدمع، تقول: عَبِرَت عينه واسْتَعْبَرَتْ، أي دمعت[٦].

ذكر برّها (٧) بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

١٢٩ ـ عن علي رضي الله عنه قال: «كنّا مع النبيّ[٨] صلى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق، إذ جاءته فاطمة[٩] بكِسْرة من خبز، فدفعتها إليه، فقال: ما هذه يا فاطمة؟ قالت: من قرص

---

(١) الصحاح للجوهري ١: ٤٠٢: «لوح»، والنهاية لابن الأثير ٤: ٢٧٦: «لوح».

(٢) كذا في النسخ، وتقدّم في متن الحديث: «لا يحير».

(٣) ترتيب القاموس المحيط ١: ٧٣٤: «ح و ر»، والصحاح ٢: ٦٣٨: «حور»، والنهاية لابن الأثير ١: ٤٥٨: «حور»، وفيه: «فلم يُحِرْ جواباً» أي لم يرجع ولم يَرُدّ.

(٤) الانشقاق: ١٤.

(٥) في «هـ»: المغضب.

قال المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٦١: قوله:«رمياً شحيحاً»: الشحّ: البخل مع حرص، وهو لا يناسب المقام إلّا بتكلّف، ويحتمل أن يكون أصله «سحيحاً» بالسين المهملة من السحّ بمعنى السيلان، كناية عن المبالغة في النظر، أو البخل كناية عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ.

وراجع ترتيب القاموس المحيط ٢: ٦٧٨: «ش ح ح»، والصحاح للجوهري ١: ٣٧٨: «شحح».

(٦) زاد في «هـ»: والله أعلم.

وراجع الصحاح للجوهري ٢: ٧٣٣، والنهاية لابن الأثير ٣: ١٧١: «عبر».

(٧) في «هـ»: برّها رضي الله عنها.

(٨) في «ج»: علي عليه السلام... مع رسول الله.

(٩) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

اختبزته لابنيّ، جئتك منه بهذه الكسرة، فقال[صلى الله عليه وآله][(١)]: يا بنيّة، أما إنّها لأوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث».

خرّجه[(٢)] الإمام علي بن موسى الرضا[(٣)].

١٣٠ ـ وعن ابن مسعود[رضي الله عنه][(٤)] قال[(٥)]: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا على قريش غير يوم واحد، فإنّه كان يصلّي ورهط من قريش جلوس، وسَلى جَزور قريب منه، فقالوا: من يأخذ هذا السَلى فيلقيه على ظهره؟ فقام رجل وألقاه[(٦)] على ظهره[(٧)]، فلم يزل ساجداً حتّى جاءت فاطمة[رضي الله عنها][(٨)] فأخذته عن ظهره، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: **«اللّهمّ عليك الملأ[(٩)] من قريش، اللّهمّ عليك بُعتبة بن ربيعة، اللّهمّ عليك بشيبة بن ربيعة، اللّهمّ[(١٠)] عليك بأبي جهل بن هشام، اللّهمّ عليك بُعقبة بن أبي معيط، اللّهمّ عليك بأُبي بن خلف، أو أُميّة بن خلف».**

قال عبدالله: فلقد رأيتهم قُتلوا يوم بدر جميعاً، ثمّ سحبوا إلى القليب غير أُبي ـ أو أُميّة ـ فإنّه كان رجلاً ضخماً فتقطّع.

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٣) صحيحة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٣٧ـ٢٣٨ رقم ١٤١ مع مغايرة في بعض الألفاظ.
ورواه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٤٣ برقم ١٢٣.
ويشهد له ما رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣: ٢١٣ وفي الطبع المحقّق ٢٠: ٤٤٠ برقم ١٣٢٢٣ بإسناده إلى أنس بن مالك: أنّ فاطمة ناولت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسرةً من خُبْز شعير، فقال: هذا أوّل طعام أكله أبوك من ثلاثة أيّام. وفي هامش الطبع المحقّق مصادر عديدة إن شئت فراجع.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) لفظة «قال» ليست في «ب» و«د».

(٦) في «هـ»: فألقاه.

(٧) في «ب» و«د»: على... السَلى فيلقيه على ظهر محمّد، فلم يزل...

(٨) في «ج»: فاطمة عليها السلام.

(٩) في «هـ»: بالملأ.

(١٠) من هنا إلى قوله: «معيط» سقط من «هـ».

خرّجه البخاري[١].

شرح:

«سَلى جَزور»: «السَلى»: الجلد الرقيق الّذي يخرج فيه الولد من بطن أُمّه ملفوفاً فيه، وقيل: هو في الماشية السَلى، وفي الناس المشيمة، والأوّل أشبه؛ لأنّ المشيمة تخرج بعد الولد، ولا يكون الولد فيها حين يخرج.

ذكره في «نهاية الغريب»[٢].

ذكر أمر الناس يوم القيامة بتنكيس رؤوسهم وغضّ أبصارهم حتّى تمرّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إكراماً لها

١٣١ ـ عن أبي أيّوب الأنصاري [رضي الله عنه][٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بُطْنان العرش: يا أهل الجَمْع، نكّسوا رؤوسكم وغضّوا**

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع متعدّدة من صحيحه ـ كما في فتح الباري لابن حجر ١: ٣٤٩ كتاب الوضوء، إذا أُلقي على ظهر المصلّي قَذَر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته برقم٢٤٠، وأيضاً ص٥٩٤ كتاب الصلاة، باب المرأة تطرح عن المصلّي شيئاً من الأذى برقم٥٢٠، و٦: ١٠٦ كتاب الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة برقم٢٩٣٤، وأيضاً ص٢٨٢ـ٢٨٣ كتاب الجزية والموادعة، باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن برقم٣١٨٥، و٧: ١٦٥ كتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبيّ ﷺ وأصحابه من المشركين بمكّة برقم٣٨٥٤ـ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣: ١٤١٨ كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبيّ صلّى عليه وسلّم من أذى المشركين والمنافقين برقم١٧٩٤، وأحمد بن حنبل في المسند ١: ٣٩٣ و٤١٧ وفي الطبع المحقّق ٦: ٢٦٥ برقم٣٧٢٢ و٧: ٧٣ برقم٣٩٦٢، وابن خزيمة في صحيحه ١: ٣٨٣ برقم٧٨٥، وابن حبّان في صحيحه ١٤: ٥٣٠ برقم٦٥٧٠، والطيالسي في مسنده: ٤٣ برقم٣٢٥، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٢٠٣ـ٢٠٤ برقم٨٦٦٨ـ٨٦٦٩، وأبو يعلى في مسنده ٩: ٢١١ برقم٥٣١٢، والبيهقي في دلائل النبوّة ٢: ٢٧٨ـ٢٧٩ باب ذكر ما لقي رسول الله ﷺ وأصحابه من أذى المشركين...، وأبو نعيم في الفصل ١٦ من دلائل النبوّة ١: ٢٦٦ـ٢٦٧ برقم٢٠٠، والبزّار في البحر الزخّار ٥: ٢٣٨ـ٢٤٢ برقم١٨٥٤ـ١٨٥٢ وص٢٤٧ برقم١٨٦٠، والشاشي في مسنده ٢: ١٣٥ـ ١٣٦ برقم٦٧٥.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٣٩٦: «سلا».

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد[١] على الصراط، فتمرّ ومعها سبعون ألف جارية من الحورالعين كالبرق اللامع».

خرّجه الحافظ أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو النقّاش في «فوائد العراقيّين»[٢].

١٣٢ـ وخرّجه تمّام[٣] [في فوائده][٤] عن علي رضي الله عنه[٥] مختصراً، ولفظه: قال: **«إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: [يا أهل الجمع]، غُضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمّد حتّى تمرّ»**[٦].

---

(١) في «هـ»: محمّد صلى الله عليه وآله.

(٢) في النسخ: أبو سعد، والمثبت هو الصحيح، وهو أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، الحنبلي النقّاش، مات في سنة ٤١٤ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٣٠٧ رقم ١٨٧».

والحديث قد أخرجه النقّاش في فوائد العراقيّين: ٧٧ برقم٦٣، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ـ كما عنه الذهبي في ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي من ميزان الاعتدال ١: ٥٣٢ برقم١٩٨٦ والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٥ـ١٠٦ برقم٣٤٢١٠ـ٤٢٠٩، وابن حجر في الحديث الأوّل من الفصل٣ من الباب الحادي عشر من الصواعق المحرقة: ١٩٠ـ ، وابن عرفة ـ كما عنه الإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٥٩ـ ، والطبري في دلائل الإمامة: ١٤٢ برقم٤٩، وابن مندة في الفوائد ١: ١٧٦ برقم٥٢٣، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٣ برقم٤٢٤، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٤٩ برقم٣٨٠.

(٣) هو تمّام بن محمّد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، أبو القاسم البجلي الرازي ثمّ الدمشقي، مولده بدمشق في سنة ثلاثين وثلاثمئة، وتوفّي في سنة أربع عشرة وأربعمئة، وكان ثقة حافظاً. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٢٨٩ رقم ١٧٧».

(٤) من غير المطبوعتين.

(٥) في «ج»: عليه السلام.

(٦) خرّجه تمّام بن محمّد الرازي في الفوائد ١: ١٧٦ برقم٤١٤ وما بين المعقوفتين منه، وأبوبكر الدينوري في المجالسة ٨: ١٨٢ـ١٨٣ برقم٣٤٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ١: ١٠٨ برقم١٨٠، و٢٢: ٤٠٠ برقم٩٩٩، وأيضاً في المعجم الأوسط ٣: ١٩٦ـ١٩٧ برقم٢٤٠٧، وابن حبّان في ترجمة العبّاس بن الوليد بن بكّار من المجروحين ٢: ١٩٠، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٧٦٣ برقم١٣٤٤، وابن الأعرابي في كتاب المعجم ١: ٢٩٩ـ٣٠٠ برقم٥٧٠، وابن عدي في ⇐

١٣٣ ـ وخرّجه ابن بشْران[١] عن عائشة[٢] مختصراً أيضاً، ولفظه: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشرَ الخلائق، طَأْطِئُوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة[عليها السلام]»[٣].

⇒

ترجمة عبّاس بن بكّار الضبّي من الكامل ٥: ٥ برقم١١٨٤، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة ٣: ١٥٣ و١٦١ وقال في الموردين: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤١٨ـ٤٢١ برقم٤١٠ـ٤١١، والكنجي في الباب٩٩ من كفاية الطالب: ٣٦٤ وقال: هكذا أخرجه الجوهري في مناقبها، وابن الأثير في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٢ـ٢٦٣ برقم٤٢٠ـ٤٢٣، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٨ برقم٣٤٢١٩ عن تمّام والحاكم، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٤٦ ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام عن الجنابذي في كتاب معالم العترة النبويّة، والشيخ الصدوق في الباب٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦ برقم٥٥ بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، وبهذا الإسناد رواه ابن خالويه في كتاب الآل ـ كما عنه الإربلي في ترجمة فاطمة عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٥٩ـ، والطبري في دلائل الإمامة: ١٥٣ برقم٦٨ بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، مع إضافات.

(١) هو أبو الحسين علي بن محمّد بن عبدالله بن بشْران بن محمّد بن بشر الأُموي البغدادي، روى شيئاً كثيراً على سَداد وصدق وصحّة رواية، كان عَدلاً وقوراً، توفّي في سنة ٤١٥ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٣١١ رقم ١٨٩».

(٢) في «هـ»: عائشة رضي الله عنها.

(٣) في «د»: فاطمة بنت رسول الله، وفي «ب»: فاطمة بنت محمّد رسول الله. وما بين المعقوفتين من الطبع القديم.

والحديث أخرجه ابن بشران في فوائده ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٩ـ١١٠ برقم٣٤٢٢٩ـ، والخطيب في ترجمة الحسين بن معاذ من تاريخ بغداد ٨: ١٤١ برقم٤٢٣٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٤ـ٢٦٥ برقم٤٢٧ـ٤٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام: وفيات ٢٦١ـ٢٨٠ ص٣٣٨ في ترجمة الحسين بن معاذ برقم٣٤٧.

أقول: وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في دلائل النبوّة: ٦٠٥ـ٦٠٦ رقم ٥٥٠، وأبي بكر في الغيلانيّات ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٦ رقم ٣٤٢١١، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٩٠ الفصل الثالث من الباب الحادي عشر الحديث الثاني ـ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٤ رقم ٤٢٦، وحفص بن غياث ـ كما عنه ابن شهر آشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٤ في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى»ـ.

⇐

شرح:

«بُطنان العرش»: وسطه، وكذا «بُطنان الجنّة»، قاله الجوهري[١].

ذكر زفاف فاطمة[رضي الله عنها][٢] إلى الجنّة كالعروس

١٣٤ ـ عن علي رضي الله عنه[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها[٤] حلّة الكرامة[٥] قد عُجنت بماء الحيوان، فتنظر[٦] إليها الخلائق، فيتعجّبون منها، ثمّ تُكسى حلّة من حلل الجنّة تشتمل على ألف حلّة مكتوب عليها[٧] بخطّ أخضر: أدخِلُوا ابنة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الجنّة على أحسن صورة، وأكمل هيبة[٨]، وأتمّ كرامة، وأوفر حظّ، فَتُزَفّ إلى الجنّة كالعروس حولها سبعون ألف جارية».

⇒

وعن أبي سعيد الخدري عند ابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٤ رقم ٤٢٥.

وعن جابر بن الله الأنصاري عند الشيخ الصدوق في الحديث ٤ من المجلس ٥ من أماليه: ٦٩ رقم ٣٦ في حديث طويل.

وعن ابن عمر عند سبط ابن الجوزي في الباب الحادي عشر من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٣٤ وصحّحه.

وعن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عند الإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٦٦ مرفوعاً، والشيخ المفيد في الحديث ٦ من المجلس ١٥ من أماليه: ١٣٠ موقوفاً مع إضافات.

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام عند فرات الكوفي في تفسيره: ٢٦٩ رقم ٣٦٢ ذيل الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وص٤٣٧ـ٤٣٨ رقم ٥٧٥ ذيل الآية ٢٤ من سورة ق، مع إضافات.

ولاحظ التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٤، ذيل الآية ٩٣ من سورة البقرة ضمن رقم ٢٩٢.

(١) الصحاح ٥: ٢٠٧٩: «بطن»، والنهاية لابن الأثير ١: ١٣٧: «بطن»، وفيه: بُطنان العرش، أي من وسطه، وقيل: من أصله، وقيل: البُطنان جمع بَطْن: وهو الغامض من الأرض، يريد من دواخل العرش.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في الطبع القديم: عليها السلام.

(٣) في «ج» والطبع القديم: علي عليه السلام.

(٤) في «هـ»: وعليها رضي الله عنها يوم القيامة حلّة...

(٥) في «د»: من الكرامة.

(٦) في «ج» و«هـ»: فنظر.

(٧) سقطت لفظتا «تشتمل» و«عليها» من الطبع القديم.

(٨) كذا في المطبوعتين، وفي سائر النسخ: هيئة.

خرّجه[١] الإمام علي بن موسى الرضا[عليه السلام][٢].

شرح:

«الحيوان»: الحياة.

ذكر تحريم ذرّيّتها على النار

١٣٥ ـ عن عبدالله [بن مسعود] عن النبيّ[صلى الله عليه وآله وسلم] قال: «**إنّ فاطمة أحْصَنَت**[٣] **فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار**».

خرّجه[٤] تمّام[٥] في «فوائده»[٦].

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٢) من «ج» والطبع القديم. والحديث في صحيفة الرضا[عليه السلام]: ١٢٢ رقم ٧٩ مع مغايرات.
وأخرجه أيضاً الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٣ـ٣٤ برقم٣٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٧٧ـ ٤٧٨ برقم٤٦٩، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٦٣ـ٦٤ برقم٣٨٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٣٤٤ ترجمة الحسن بن علي الشَيزَري برقم١٤١٠، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٢، مع مغايرات طفيفة.

(٣) في الطبع القديم: حصّنت.

(٤) في المطبوعتين: أخرجه.

(٥) في «هـ» والطبع القديم: أبو تمّام، وهو تصحيف، وتقدّمت ترجمته في ذيل الحديث ١٣٢.

(٦) أخرجه تمّام في الفوائد: ١٥٤ـ١٥٥ برقم٣٥٦ـ٣٥٧، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤١٧ـ٤١٨ برقم٤٠٩، والبزّار في البحر الزخّار ٥: ٢٢٣ برقم١٨٢٩، والعقيلي في الضعفاء ٣: ١٨٤ في ترجمة عمر بن غياث برقم١١٧٩ وقال: قال أبو كريب: هذا الحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم، وابن عدي في ترجمة عمر بن غياث من الكامل ٥: ٥٩ برقم١٢٣٤، وابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء: ٦٠ـ٦٢ برقم٩ و١١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤١ـ٤٢ برقم٢٦٢٥ و٢٢: ٤٠٦ـ٤٠٧ برقم١٠١٨، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين[عليه السلام] من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧٣ـ١٧٤ برقم١٥٦٦ من طريق ابن شاهين، وأبو نعيم في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء ٤: ١٨٨ برقم٢٧٤، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة[عليها السلام] من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٢ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والحلّي في كشف اليقين: ٣٥٣ برقم٤١٤، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٥٥، وابن الجوزي في باب ذكر تزويج فاطمة بعلي[عليهما السلام] من الموضوعات ١: ٣١٧ الحديث الثامن، والدارقطني في العلل ٥: ٦٥ برقم٧١٠، والكنجي في الباب٩٩ من كفاية الطالب: ٣٦٧، والحمّويي في ⇐

⇒
فرائد السمطين ٢: ٦٤ـ٦٥ برقم٣٨٩، والمزّي في ترجمة فاطمة عليها السلام من تهذيب الكمال ٣٥: ٢٥١ برقم٧٨٩٩.
وأورده السمهودي في الفصل السابع من فضل أهل البيت عليهم السلام من جواهر العقدين: ٢٩٢ عن تمّام في فوائده، والبزّار في مسنده، والطبراني في الكبير، وأبي نعيم في المناقب، وابن شاهين في مسند الزهراء.
وأورده ابن حجر في الفصل الثاني من الباب الحادي عشر من الصواعق المحرقة: ١٨٨ الحديث الرابع والعشرون عن البزّار وأبي يعلى والطبراني.
وأورده السيوطي في إحياء الميت في فضائل أهل البيت: ٤٧ الحديث الثامن والثلاثون عن البزّار وأبي يعلى والعقيلي والطبراني وابن شاهين.
وأورده المتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٠٨ برقم٣٤٢١٠ عن البزّار وأبي يعلى والطبراني والحاكم بأسانيدهم عن ابن مسعود.
أقول: وفي الباب عن حذيفة بن اليمان أيضاً، كما رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة الزهراء: ٦١ـ٦٢ برقم١٠، وعنه الكنجي في الباب٩٩ من كفاية الطالب: ٣٦٦.
وأورده ابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٣ في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى» عن تاريخ بغداد وكتاب السمعاني وأربعين ابن المؤذّن ومناقب فاطمة لابن شاهين بأسانيدهم عن حذيفة وابن مسعود، ثمّ قال: قال ابن مندة: خاصّ بالحسن والحسين، ويقال: أي من ولدته بنفسها، وهو المرويّ عن علي بن موسى بن جعفر عليهما السلام، والأولى كلّ مؤمن منهم.
وروى الشيخ الصدوق في باب معنى ما روي أنّ فاطمة أحصنت فرجها... من معاني الأخبار: ١٠٦ برقم٢ بإسناده عن محمّد بن مروان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار؟**»، قال: «**نعم، عَنى بذلك الحسن والحسين وزينب وأُمّ كلثوم**».
وفيه أيضاً برقم٣ بإسناده إلى حمّاد بن عثمان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار؟**» فقال: «**المُعتقون من النار هم ولد بطنها: الحسن والحسين وزينب وأُمّ كلثوم**».
وفي ترجمة الإمام أبي جعفر محمّد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم عليه السلام من تاريخ بغداد للخطيب ٣: ٥٤ برقم٩٩٧ أنّ جعفربن محمّد بن يزيد سأل أبا جعفر عليه السلام عن هذا الحديث، فقال: «**خاصّ للحسن والحسين**».
وفي الحديث١ من الباب٥٨ من عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق ٢: ٢٥٧ عن الإمام الرضا عليه السلام في حديث له مع زيد النار أنّه قال: «**والله ماذاك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصّة، فأمّا أن**
⇐

ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش وخدمة نفسها مع استصحاب الصبر الجميل

تقدّم في ذكر سيادتها وذكر تجهيزها طرف من ذلك[١].

١٣٦ـ وعن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ[٢] أنّ رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: «**أين ابناي؟!**» ـ يعني حسناً وحسينا[٣] ـ قالت: قلت: «**أصبحنا**[٤] **وليس**[٥] **في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي**[٦]: **أذهب بهما فإنّي أتخوّف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء، فذهب بهما إلى فلان اليهودي، فوجّه**[٧] **إليه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة بين**[٨] **أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي، ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟!**».

قال[٩]: فقال علي: «**أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلست**[١٠] **يا رسول الله**[١١] **حتّى أجمع لفاطمة**[١٢] **تمرات**».

⇒

يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامة سواء؟! لأنت أعزُّ على الله عزّ وجلّ منه...».

(١) لاحظ الحديث ٨٢ وما بعده، و ١٢٠ وما بعده.

(٢) زاد في «هـ»: قالت رضي الله عنها.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) في «د»: صبحا.

(٥) في «ج»: ولا.

(٦) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(٧) في «هـ»: فتوجّه.

(٨) في «هـ»: وبين.

(٩) كذا في النسخ، ولعلّ الصواب: قالت.

(١٠) في «هـ»: فاجلس، بدل: فلو جلست.

(١١) في «ج» زيادة: صلّى الله عليه وآله وسلّم. وفي «د»: صلّى الله عليه وسلّم.

(١٢) في «هـ»: حتّى اجتمع لفاطمة رضي الله عنها.

فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينزع لليهودي كلّ دلو بتمرة، حتّى اجتمع لـه شيء من تمر، فجعله في حجزته، ثمّ أقبل، فحمل رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحـدهما، وحمـل عـلي[١] الآخر»[٢].

خرّجه الدولابي[٣].

١٣٧ـ وعن علي رضي الله عنه[٤] «أنّ[٥] فاطمة شكت[٦] ما تلقاه من أثر الرَحى، فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سَبْيٌ فانطلقتْ فلم تجده، فوجدتْ عائشة[٧] فأخبرتها، فلمّا جاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة[٨]، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبتُ لأقوم، فقال[عليه السلام][٩]: على مكانكما، فقعد[١٠] بيننا حتّى وجدتُ برد قدميه[عليه السلام][١١]

---

(١) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٢) في «ب» و«د»: زيادة: رضي الله عنهم، وفي الطبع القديم: عليهم السلام.

(٣) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٥ـ١٤٦ برقم١٨٤، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٣٣ عن الجنابذي في معالم العترة النبويّة، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٢٢ برقم١٠٤٠ـ وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٣١٦ وقال: إسناده حسن ـ، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ١: ٣٨١ـ٣٨٢ برقم٣٤٨ من سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد ـ وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧١ـ، والحاكم في مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٥.
وسيكرّر المصنّف هذا الحديث في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أيضاً في عنوان: «ذكر ما كان فيه من ضيق العيش مع استصحاب الصبر الجميل» برقم٤٣١.

(٤) في «ج» والطبع القديم: علي عليه السلام.

(٥) في «هـ»: قال: إنّ...

(٦) في «د»: شكت إليه.

(٧) في «هـ»: عائشة رضي الله عنها، وكذا المورد التالي.

(٨) في «ج»: عليها السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنها.

(٩) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٠) في «هـ»: فقعد عليه السلام.

(١١) من «هـ»: والطبع الجديد.

على صدري، فقال: ألا أُعلّمكما خيراً ممّا سألتُماني؟ إذا أخذتُما مضاجعكما فكبّرا أربعاً وثلاثين، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمَدا ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم يَخْدُمُكما».

خرّجه البخاري وأبو حاتم[١].

١٣٨ ـ وفي رواية: «فأتى وعلينا قطيفة إذا لبسناها[٢] طولاً خرجت منها جنوبنا، وإذا لبسناها عرضاً خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا، فقال[٣]: يا فاطمة، أُخبرت»، ثمّ ذكر [معنى][٤] ما تقدّم.

خرّجه أبو حاتم[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في موارد من صحيحه ـ كما في فتح الباري لابن حجر العسقلاني ٦: ٢١٥ كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أنّ الخمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين و... برقم٣١١٣، وأيضاً ٧: ٧١ كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي عليه السلام برقم٣٧٠٥، وأيضاً ٩: ٥٠٦ كتاب النفقات، باب عمل المرأة في بيت زوجها برقم٥٣٦١، وأيضاً ١١: ١١٩ كتاب الدعوات، باب التكبير والتسبيح عند المنام برقم٦٣١٨ـ وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٢: ٣٣٢ برقم٥٥٢٤، وأيضاً ١٥: ٣٦٣ برقم٦٩٢١، ومسلم في باب التسبيح أوّل النهار وعند النوم من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه ٤: ٢٠٩١ برقم٢٧٢٧، وأحمد في المسند ١: ١٣٦ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٥٤ برقم١١٤١، والبزّار في البحر الزخّار: ٢٢٣ برقم٦١٩، وأبو داوود في كتاب الأدب من سننه ٤: ٣١٥ برقم٥٠٦٢ باب في التسبيح عند النوم، والبغوي في شرح السنّة ٥: ١٠٨ برقم١٣٢٢، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة: ٣٤٣ـ٣٤٤ برقم٧٣٩ نحوه مع زيادة.

قال ابن حجر في فتح الباري ١١: ١٢٤ في شرح الحديث ٦٣١٨ وهو هذا الحديث: في الحديث منقبة ظاهرة لعلي وفاطمة عليهما السلام، وفيه بيان إظهار غاية التعطّف والشفقة على البنت والصهر، ونهاية الاتّحاد برفع الحشمة والحجاب، حيث لم يزعجهما عن مكانهما، فتركهما على حالة اضطجاعهما، وبالغ حتّى أدخل رجله بينهما، ومكث بينهما حتّى علّمهما ماهو الأولى بحالهما من الذكر عوضاً عمّا طلباه من الخادم، فهو من باب تلقّي المخاطب بغير ما يطلب إيذاناً بأنّ الأهمّ من المطلوب هو التزوّد للمعاد، والصبر على مشاقّ الدنيا، والتجافي عن دار الغرور.

(٢) في «هـ»: فأتى ﷺ... إذ لبسناها.

(٣) في «هـ»: فقال ﷺ.

(٤) من غير المطبوعتين.

(٥) أخرجه أبوحاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٦٤ برقم٦٩٢٢، وأحمد في المسند ١: ١٠٦ وفي الطبع المحقّق ٢: ٢٠٢ برقم٨٣٨ نحوه، والنسائي في كتاب عشرة النساء من السنن الكبرى ٥: ٣٧٣ برقم٩١٧٢، والطبراني في كتاب الدعاء ٢: ٨٩٧ برقم٢٣٣.

⇐

١٣٩ ـ وعن أبي هريرة [رضي الله عنه][(١)] قال: جاءت فاطمة[(٢)] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله خادماً، فقال لها: «قولي: اللّهمّ ربّ السماوات السبع، وربّ الأرض[(٣)]، وربّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلّ شيء، فالقَ الحبّ والنوى، مُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شرّ[(٤)] كلّ شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنّا الدين، وأغننا من الفقر».

خرّجه مسلم والترمذي[(٥)].

⇒

وانظر ما سيأتي في ترجمة علي عليه السلام في عنوان «ذكر ما كان فيه من ضيق العيش مع استصحاب الصبر الجميل» برقم٤٣٣ـ٤٣٤.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٣) هكذا في «هـ» والطبع الجديد ورواية مسلم، وفي الطبع القديم: وربّ الأرضين السبع، ونسخة «ب» و«ج» و«د» ورواية الترمذي خالية عن هذه الجملة.

(٤) سقطت لفظة «شرّ» من الطبع القديم.

(٥) أخرجه مسلم في باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه ٤: ٢٠٨٤ برقم٦٣ـ٢٧١٣، والترمذي في الباب٦٨ من كتاب الدعوات من سننه ٥: ٥١٨ برقم٣٤٨١ وقال: هذا حديث حسن غريب، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٤٤ برقم٢٩٣٣٤، وابن ماجة في باب فضل الدعاء من كتاب الدعاء من سننه ٢: ١٢٥٩ برقم٣٨٣١ عن ابن أبي شيبة، والخطيب البغدادي في ترجمة إبراهيم بن سيّار الصوفي من تاريخ بغداد ٦: ٩٨ برقم٣١٣٢، وابن حبّان في صحيحه ٣: ٢٤٦ برقم٩٦٦، والنسائي في الباب٤ من كتاب النعوت من السنن الكبرى ٤: ٣٩٥ برقم٧٦٦٩.

أقول: ورد هذا الدعاء عن أبي هريرة أيضاً بدون ذكر قصّة فاطمة عليها السلام، كما رواه البخاري في الأدب المفرد: ٣٥٤ برقم١٢١٢ باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه، وابن ماجة في سننه ٢: ١٢٧٤ كتاب الدعاء؛ باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه برقم٣٨٧٣، وأبو داوود في سننه ٤: ٣١٢ كتاب الأدب؛ باب ما يقال عند النوم برقم٥٠٥١، والترمذي في سننه ٥: ٤٧٢ باب ١٩ من كتاب الدعوات برقم٣٤٠٠، والنسائي في السنن الكبرى ٤: ٣٩٥ باب ٤ من كتاب النعوت برقم٧٦٦٨، وأيضاً ٦: ١٩٧ باب ١٨٦ من كتاب عمل اليوم والليلة برقم١٠٦٢٦، وأحمد في المسند ٢: ٣٨١ و٤٠٤ و٥٣٦ وفي الطبع المحقّق ⇐

١٤٠ـ وعن أُمّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة[١] [إلى نبيّ الله ﷺ] تشتكي أثر الخدمة وتسأله خادماً، قالت: «**يا رسول الله، لقد مَجِلَتْ[٢] يداي من الرحا، أطحَنُ مرّة وأعجِنُ مرّة**»، فقال لها[٣]: «**إن يرزقك الله[٤] شيئاً سيأتيك[٥]، وسأدلّك على خير من ذلك**»، ثمّ ذكر معناه.

خرّجه[٦] الدولابي[٧].

شرح:

«مَجِلَتْ يداها»[٨]، أي تَخُنَتْ وظهر فيها ما يُشبه البَثْر[٩] من العمل[١٠].

⇒

١٤: ٥٢٠ برقم ٨٩٦٠ و١٥: ١٣٩ برقم٩٢٤٧ و١٦: ٥٣٩ برقم١٠٩٢٤، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة: ٣٣٣ برقم٧١٥.

وفي الباب عن عائشة أيضاً عند النسائي في السنن الكبرى ٦: ١٩٧ باب ١٨٦ من كتاب عمل اليوم والليلة رقم ١٠٦٢٥، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة: ٣٤٦ رقم ٧٤٤، وأبي يعلى في مسنده ٨: ٢١٠ رقم ٤٧٧٤.

(١) في «هـ»: أُمّ سلمة رضي الله عنها... فاطمة رضي الله عنها.

(٢) في «هـ»: نحلت. وكذا في شرح الحديث.

(٣) في «هـ»: صلّى الله عليه وسّلم، بدل: «لها».

(٤) في «هـ»: يرزقك الله تعالى.

(٥) في «هـ»: والطبع الجديد: فسيأتيك.

(٦) في الطبع الجديد: أخرجه. ونسخة «ب» و«د» خالية عن هذه اللفظة.

(٧) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٤٥ برقم١٨٣، وما بين المعقوفتين منه.

(٨) في «ج» و«د» و«هـ»: يدها.

(٩) بهامش «ج»: البثر جمع بثرة، وهي الحُبيبة الصغيرة في جلد الحيّ.
وفي المعجم الوسيط: ٣٨: بَثر جلده بَثَراً: ظهر به بَثْرٌ. البَثْر: خُرّاج صغار، واحدته بتاء. تَبَثَّر جلده: ظهرت به نُفّاخات مملوءة ماء.

(١٠) زاد في «هـ»: والله أعلم.
وراجع النهاية لابن الأثير ٤: ٣٠٠ مادّة: «مجل».

١٤١ ـ وعن علي رضي الله عنه[(١)] قال: «كانت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرَّت بالرحا حتّى أثّرت بيدها، واستَقَتْ بالقِربة حتّى أثّرت بنحرها، وقَمَّت البيت حتّى اغبَرَّتْ[(٢)] ثيابها، وأوقَدَتْ تحت القِدْر حتّى دَنِسَتْ ثيابها، وأصابها من ذلك ضُرّ»[(٣)].

١٤٢ ـ وعنه[رضي الله عنه][(٤)] أنّه قال لابن أعْبُد[(٥)]: «ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت أحبّ أهله إليه، وكانت عندي، فجرّت بالرحا حتّى أثّرت في يدها، واستقت بالقربة حتّى أثرت في نحرها، وقمّت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت القدر حتّى دَكِنَتْ[(٦)] ثيابها، وأصابها من ذلك ضرر، فسمعنا أنّ رقيقاً أُتي بهم إلى النبيّ[(٧)] صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك، فأتته، فوجدتْ عنده حُدّاثاً، فاستحيت فرجعت[(٨)]، فغدا[صلى الله عليه وآله وسلم][(٩)] علينا ونحن في لِفاعنا[(١٠)]، فجلس عند رأسها، فأدخلت رأسها في اللفاع حياء من أبيها، فقال: ماكان حاجتك إليّ آل محمّد

---

(١) في «ج» والطبع القديم: علي عليه السلام.

(٢) في «ب» و«د»: غبرت.

(٣) أخرجه أبو نعيم في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٤١ رقم ١٣٣ بإسناده إلى ابن أعبد، وابن الجوزي في ترجمتها عليها السلام من صفة الصفوة ٢: ١٣ رقم ١٢٦، وسبط ابن الجوزي في ترجمتها عليها السلام من الباب الحادي عشر من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٣٧ عن أبي نعيم في الحلية، وانظر الحديث التالي وتخريجاته.

(٤) من الطبع الجديد، وبدله في الطبع القديم: عليه السلام، والنُسخ الأُخرى خالية منه.

(٥) في «ج»: لابن عبد، وفي «ب» و«د» و«هـ» والطبع القديم: لابن أُمّ عبد، وفي الطبع الجديد: لابن أغيد، والمثبت هو الصواب الموافق للمصدر، وهو علي بن أعبُد، ترجمه المزّي في تهذيب الكمال ٢٠: ٣٢١ برقم ٤٠٢٥.

(٦) في «هـ»: تحت القدر حتّى دنست... ، وقوله: «وأوقدت... ثيابها» ليس في الطبع القديم.

(٧) في الطبع الجديد: رسول الله، بدل: «النبيّ».

(٨) في «ج»: فاستحت. وفي الطبع الجديد: ورجعت.

(٩) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٠) في «د»: لحافنا.

واللفاع بمعناه، قال ابن الأثير في النهاية ٤: ٢٦١ مادّة «لفع»: اللفاع: ثوب يُجلّل به الجسد كلّه، ومنه حديث علي وفاطمة: «**وقد دخلنا في لفاعنا**» أي لحافنا.

فسكتت، مرّتين، فقلت: أنا والله أُحدّثك يا رسول الله، إنّ هذه جرّت عندي بالرحا حتّى أثّرت في يدها، واستقت بالقربة حتّى أثّرت في نحرها، وكَسَحَتِ البيت[١] حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت القدر حتّى دكنت ثيابها، وبلغنا أنّه أتاك رقيق ـ أو خدم ـ فقلت لها: سَليه خادماً، فقال[٢]: ألا أدلّكما على خير ممّا سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما»، ثمّ ذكر بمثل ما تقدّم.

خرّجه[٣] أبو داوود[٤].

١٤٣ ـ وعن عطاء [بن أبي رباح][٥] قال: إن كانت فاطمة[٦] لَتعجِنُ وإنّ قُصّتها تكاد تضرب[٧] الجَفْنَة.

خرّجه[٨] في [صفة] الصفوة[٩].

---

(١) في الطبع القديم: وقمّت البيت.

(٢) في «هـ»: فقال ﷺ.

(٣) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٤) أخرجه أبو داوود في كتاب الأدب من سننه ٤: ٣٥١ باب في التسبيح عند النوم برقم٥٠٦٣، وأيضاً في كتاب الخراج والإمارة والفيء منه ٣: ١٥٠ باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى برقم٢٩٨٨ نحوه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١: ١٥٣ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٣٥ برقم١٣١٣، وأيضاً في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٠٥ـ٧٠٦ برقم١٢٠٧، والطبراني في الدعاء ٢: ٨٩٨ باب القول عند أخذ المضاجع برقم٢٣٥، والمزّي في ترجمة علي بن أعبد من تهذيب الكمال ٢٠: ٣٢٢ برقم٤٠٢٥ عن طريق عبدالله بن أحمد وأبي داوود والنسائي، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء١: ٧٠ رقم ٤، كلّهم مع زيادة في صدر الحديث.

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الباب ٨ وهو باب علّة تسبيح فاطمة عليها السلام من علل الشرائع: ٣٦٦ بإسناده عن أبي الورد بن ثمامة، عن علي عليه السلام أنّه قال لرجل من بني سعد: «ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة؟...».

(٥) من المصدر.

(٦) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٧) في «هـ»: يكاد يضرب.

(٨) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٩) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة فاطمة عليها السلام من صفة الصفوة ٢: ١٤ رقم ١٢٦، وأبو نعيم في ترجمة عطاء بن أبي رباح من حلية الأولياء ٣: ٣١٢ رقم ٢٥٠، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ١٢١ برقم٣٤٥٠٤.

⇐

١٤٤ـ وعن أبي أُمامة رضي الله عنه[١] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقيق أهداهم له بعض ملوك الأعاجم، فقلت لفاطمة: ايتي أباك فاستخدميه خادماً.

فأتت فاطمة رضي الله عنها، فقال: ما أخرجك؟ فقالت: قد مجلت كفّاي من الرحى، [بتُّ] ليلتي جميعاً أُدير الرحى وأبو الحسن رضي الله عنه يحمل حسناً وحسيناً.

قال صلى الله عليه وآله وسلم لها: اصبري يا فاطمة بنت محمّد، فإنّ خير النساء الّتي نَفَعَتْ أهلها»[٢].

١٤٥ـ وعن أنس أنّ بلالاً[٣] أبطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حبسك؟» قال: مررت بفاطمة[٤] تطحن والصبيّ يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبيّ، وإن شئت كفيتك الصبيّ وكفيتني الرحا، فقالت: «**أنا أرفق بابني منك**»، فذاك الّذي حبسني. قال [صلى الله عليه وآله وسلم][٥]: «**فرحمتها رحمك الله**».

⇒

وانظر ما رواه المتّقي في كنز العمّال ١٥: ١٩٦ـ١٩٧ برقم ٤٠٥٦٠ عن هنّاد.

وقال ابن منظور في لسان العرب ٧: ٧٤ مادّة «قصص»: القُصّة: الخُصلة من الشعر. وقُصّة المرأة: ناصيتها... والقَصّ: الصدر من كلّ شيء، وقيل: هو وسطه، وقيل: هو عظمه... والقَصّ: رأس الصدر... [قال] الليث: القصّ هو المُشاش المغروز فيه أطراف شراسيف الأضلاع في وسط الصدر.

وقال أيضاً فيه ١٣: ٨٩ مادّة «جفن»: الجَفْنة: أعظم ما يكون من القصاع.

(١) هو صُدَي بن عَجْلان بن وهب، أبو أُمامة الباهلي، صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، شهد مع النبيّ حجّة الوداع، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله بالشام، مات سنة ٨١ أو ٨٦ هـ. ق. انظر ترجمته في تهذيب الكمال للمزّي ١٣: ١٥٨ـ١٦٣ رقم ٢٨٧٢.

(٢) هذا الحديث من نسخة «هـ» وعن نسخة من الطبع الجديد.

والحديث أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٢: ٨٩٠ برقم ٢٢٢ باب القول عند أخذ المضاجع، وما بين المعقوفتين منه، والمتّقي في كنز العمّال ١٥: ٥٠٧ برقم ٤١٩٨٣ عن ابن جرير وسمويه، مع إضافات في وسط الحديث وفي ذيله.

(٣) في «هـ»: أنس رضي الله عنه أنّ بلالاً رضي الله عنه

(٤) في «هـ»: بفاطمة رضي الله عنها.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

خرّجه[١] أحمد[٢].

١٤٦ ـ وعن علي[رضي الله عنه][٣] قال: «كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج، وفاطمة بنت محمّد[٤] تكفيه عمل البيت».

خرّجه[٥] ابن البختري[٦].

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٢) أخرجه أحمد في آخر مسند أنس من المسند ٣: ١٥١ وفي الطبع المحقّق ١٩: ٤٩٩ برقم١٢٥٢٤، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٣١٦ باب في عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلف، وقال: رجاله ثقات، وابن عساكر في ترجمة بلال من تاريخ مدينة دمشق ١٠: ٤٦٤ رقم ٩٧٤ بهامشه عن بعض النسخ وكما في مختصره لابن منظور ٥: ٢٦٢ في ترجمة بلال أيضاً، وابن عدي في ترجمة جسر بن فرقد القصّاب من الكامل ٢: ١٦٩ـ١٧٠ رقم٣٥٦.

(٣) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) في «هـ»: محمّد صلى الله عليه وآله.

(٥) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٦) هو أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البَخَتَري بن مُدرك البغدادي الرزّاز، وثّقه الحاكم والخطيب، توفّي سنة ٣٣٩ هـ. ق. (سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥: ٣٨٥ رقم ٢٠٨).
وكتابه الّذي أخرجه الحديث فيه هو جزء من أماليه، كما ذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب، ولم أجد الحديث في كتاب: «مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البختري» المطبوع حديثاً.
وروى الطبراني في المعجم الكبير ٢٤: ٣٥٢ـ٣٥٣ برقم٨٧٢ بإسناده إلى هشام بن علي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن علي، قال:
«**كانت فاطمة بنت محمّد تكفيه الداخل، وفاطمة بنت أسد تكفيه الخارج**»، يعني النبيّ صلى الله عليه وآله.
وروى أيضاً برقم٨٧٣ بإسناده إلى أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن علي، قال:
«**قلت لأُمّي فاطمة بنت أسد بن هاشم: اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سقاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك خدمة الداخل، الطحن والعجن**».
ورواهما الهيثمي في باب مناقب فاطمة بنت أسد من مجمع الزوائد ٩: ٣٥٦ عن الطبراني، وقال: رجال الرواية الثانية رجال الصحيح.

ذكر اختياره صلى الله عليه وآله وسلم لها الدار الآخرة

تقدّم في الذكر قبله طرف منه.

١٤٧ـ وعن أسماء بنت عميس أنّها كانت عند فاطمة[١] إذ دخل عليها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب[٢] أتى بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٣] من في‌ء صار إليه[٤]، فقال لها: «**يا بنيّة، لا تغترّي بقول الناس: فاطمة بنت محمّد، وعليك لباس الجبابرة**» فقطعتها لساعتها، وباعتها ليومها، واشترت بالثمن رقبة مؤمنة فأعتقتها[٥]، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَسُرَّ بعتقها وبارك علي[٦].

أخرجه[٧] الإمام علي بن موسى الرضا [عليه السلام][٨].

---

(١) في «هـ»:... عميس رضي الله عنها قالت: إنّها... فاطمة رضي الله عنها.

(٢) قوله: «من ذهب»، ليس في «د».

(٣) في «ج»: والطبع القديم: عليه السلام

(٤) قوله: «أتى بها... صار إليه» ليس في «ب» و«د»، وفي «ج»: من سهم في‌ء فصار إليه، وفي الطبع القديم: من سهم صار إليه.

(٥) في «هـ»: وأعتقتها.

(٦) هكذا في «ج» و«هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ب»: عليها، وهذه اللفظة ليست في «د»، وفي بعض المصادر: وبارك على فعلها، وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: فسُرّ رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك، وفي عيون أخبار الرضا: فسُرّ بذلك رسول الله.

(٧) في «ج» و«د»: خرّجه.

(٨) من «ج» والطبع القديم. والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٥٦ رقم ١٨٥ مع مغايرات لفظيّة، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٢٦ـ٢٧، ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام، باب مناقبها وبعض أحوالها عليها السلام رقم ٢٨.

وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٤٨ـ٤٩ برقم ١٦١، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٨١، ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام، باب سيرها ومكارم أخلاقها برقم ٣.

وما يقرب منه معناه أخرجه الذهبي في ترجمة محمّد بن إبراهيم بن فُرنَة من ميزان الاعتدال ٣: ٤٥١ برقم ٧١٢٤ بإسناده إلى ثوبان.

١٤٨ـ وعن ثَوْبان[١] قال: قدم رسول الله ﷺ من غزاة له، فأتى فاطمة[٢]، فإذا هو بمسح[٣] على بابها، ورأى على الحسن والحسين [٤] قُلْبَين من فضّة[٥]، فرجع رسول الله ﷺ.

فلمّا رأت فاطمة[٦] ذلك ظنّت أنّه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر، ونزعت القلبين من الصبيّين، فقطعتهما، فبكى الصبيّان، فقسمته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، فقال[٧]: «**يا ثوبان، اذهب بهذا إلى بني فلان ـ أهل بيت في المدينة ـ واشتر[٨] لفاطمة قلادة من عَصْب وسِوارَين[٩] من عاج، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، ولا أُحبّ أن يأكلوا طيّباتهم في حياتهم الدنيا**».

خرّجه[١٠] أحمد[١١].

---

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٣) في لسان العرب لابن منظور ٢: ٥٩٦ «مسح»: المِسْح: البِلاس، الكساء من الشعر.

(٤) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٥) أشار ابن الأثير في النهاية ٤: ٩٨ مادّة «قلب» إلى هذا الحديث، وقال: القُلب: السِوار.

(٦) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٧) في الطبع الجديد: وقال.

(٨) في «ج» والمطبوعتين: فاشتر.

(٩) في «د»: سواراً.

(١٠) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١١) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٢٧٥، وفي الطبع المحقّق ٣٧: ٤٦ برقم٢٢٣٦٣، وأبو داوود في كتاب الترجّل من سننه ٤: ٨٧ باب ما جاء في الانتفاع بالعاج برقم٤٢١٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ١٠٣ برقم١٤٥٣، والبيهقي في كتاب الطهارة من السنن الكبرى ١: ٢٦ باب المنع من الإدهان في عظام الفيلة وغيرها ممّا لا يؤكل لحمه، والمزّي في ترجمة حميد الشامي من تهذيب الكمال ٧: ٤١٣ برقم١٥٤٦ وفي ترجمة سليمان المنبهي منه ١١: ١١١ـ١١٢ برقم٢٥٧٧، والإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٤٩، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٧٧.

شرح:

١٤٩ ـ «قلادة من عَصْب»: قال الخطّابي[١] في «المعالم»: إن لم تكن الثياب اليمانيّة فلا أدري ماهو[٢]، وما أدري[٣] أنّ القلادة تكون منها[٤].

وقال أبو موسى: يحتمل عندي أنّ الرواية إنّما هي العَصَب[٥] ـ بفتح الصاد ـ، وهي[٦] أطناب مفاصل الحيوانات، وهو[٧] شيء مدوّر، فيحتمل أنّهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخَرَز، فإذا يَبِسَ اتّخذوا منه القلائد.

قال: وذكر لي بعض أهل اليمن[٨] أنّ العصب سنّ دابّة بحريّة تسمّى فرس فرعون، يتّخذ منها الخَرَز وغير الخَرَز من نصاب سكّين وغيره، ويكون أبيض[٩].

وقوله: «من عاج»: العاج: الذَبْل، وقيل[١٠]: شيء يُتّخذ من ظهر السُلْحفاة البحريّة، [وهي بضمّ][١١]، فأمّا العاج الّذي هوعظم الفيل فنجس عند الشافعي، وطاهر عند أبي حنيفة[١٢] فيجوز ـ على هذا ـ أن يكون منه، والله أعلم[١٣].

---

(١) هو أبو سليمان حمد بن محمّد بن إبراهيم بن خطّاب البُستي الخطّابي، توفّي سنة ٣٨٨ هـ. ق. (سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٢٣ رقم ١٢).

(٢) في الطبع القديم: ماهي.

(٣) في «هـ»: لا أدري، وفي الطبع القديم: ما أرى.

(٤) معالم السنن المطبوع في ذيل مختصر سنن أبي داوود للمنذري ٦: ١٠٨ رقم ٤٠٤٩، وعنه ابن الأثير في النهاية ٣: ٢٤٥ مادّة «عصب».

(٥) من قوله: «وما أدري...» إلى هنا ليس في «ج».

(٦) في «ب» و«د» و«هـ»: وهو.

(٧) في «ج» والطبع القديم: وهي.

(٨) في «د»: وذكر أنّ بعض أهل اليمن قال: إنّ...

(٩) أورده ابن الأثير في النهاية ٣: ٢٤٥ مادّة «عصب» عن أبي موسى.

(١٠) في الطبع الجديد: كلّ شيء.

(١١) من الطبع القديم.

(١٢) في «هـ»: عند الشافعي رضي الله عنه... أبي حنيفة رضي الله عنه. لاحظ النهاية لابن الأثير ٣: ٣١٦، مادّة «عوج».

(١٣) من قوله: «فيجوز...» إلى هنا ليس في الطبع القديم.

ذكر وفاتهاعليها السلام [١]

١٥٠ـ توفّيت فاطمة[عليها السلام] [٢] بعد النبيّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم بستّة أشهر[٤]، وقيل: بثمانية أشهر[٥]، وقيل: بمئة[٦] يوم[٧]، وقيل: بسبعين[٨].

ذكره أبو عمر[٩]، والأوّل أصحّ.

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد: رضوان الله تعالى عليها، وفي الطبع القديم: عليها السلام.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) في «ج» و«د» و«هـ»: بعد موت النبيّ.

(٤) راجع صحيح البخاري ٥: ١٧٧ باب غزوة خيبر من كتاب المغازي، وصحيح مسلم ٣: ١٣٨٠ رقم ١٧٥٢، ودلائل النبوّة للبيهقي ٦: ٣٦٥، وتاريخ الطبري ٣: ٢٠٨ حوادث سنة ١١، وترجمتهاعليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٨، والمستدرك على الصحيحين ٣: ١٦٢، وترجمتها من حلية الأولياء ٢: ٤٢، والذرّيّة الطاهرة للدولابي: ١٥١ رقم ١٩٧، وترجمتها من صفة الصفوة ٢: ١٤، ومن سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٧، كلّهم عن عائشة.

وأيضاً الطبقات الكبرى، وتاريخ الطبري ٣: ٢٤٠، والذرّيّة الطاهرة رقم ١٩٨، كلّهم عن عروة.

وأيضاً الطبقات الكبرى، وترجمتهاعليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٤ و١٨٩٨، والسيرة النبويّة من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢: ٢٧٠، وصفة الصفوة، وبحار الأنوار ٤٣: ٢٠٠ رقم ٣٠٠ عن مصباح الأنوار، كلّهم عن أبي جعفر الباقرعليه السلام.

وأيضاً الذرّيّة الطاهرة: ١٥١ رقم ١٩٥ و١٩٦ وترجمتهاعليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٤ كلاهما عن ابن شهاب الزهري، وترجمتهاعليها السلام من سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٨ عن عبدالله بن الحارث.

(٥) كما في المستدرك على الصحيحين ٣: ١٦٢ عن عبدالله بن الحارث، وأيضاً عنه في ترجمتهاعليها السلام من الإصابة ٨: ٥٧، والسيرة النبويّة من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ـ كما في مختصره ٢: ٢٧٠ ـ عن عمرو بن دينار، ودلائل النبوّة للبيهقي ٦: ٣٦٥ بلفظ: قيل، وبحار الأنوار ٤٣: ٢١٣ رقم ٤٤ بلفظ: وفي رواية، والمزّي في ترجمتهاعليها السلام من تهذيب الكمال ٣٥: ٢٥٣ عن عبدالله بن الحارث وعمرو بن دينار، وترجمتهاعليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٤ عن عمرو بن دينار، وأيضاً ص١٨٩٩ عن عبدالله بن الحارث وعمرو بن دينار.

(٦) في «ج»: ثمانين يوم.

(٧) كما في المعارف لابن قتيبة: ١٤٣. في عنوان: «أولاد النبيّ»، وبحار الأنوار ٤٣: ٢١٣ رقم ٤٤ بلفظ: وفي رواية، وترجمتهاعليها السلام من تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢: ٣٩٢ رقم ٩٠٠٥ بلفظ: قيل.

(٨) في الطبع القديم وهامش «ج»: بتسعين.

(٩) ذكره أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمتهاعليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٤ و١٨٩٩ عن ابن بريدة.

⇐

وتوفّيت[١] ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان[٢] سنة إحدى عشرة[٣]، وهي[٤] ابنة تسع وعشرين سنة[٥].
قاله المدائني[٦].

⇒
وأورده أيضاً سبط ابن الجوزي في ترجمتها عليها السلام من الباب الحادي عشر من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٦٥ عن أبي الزبير، وبلفظ: شهران وعشرة أيّام.
أقول: وفي وفاتها عليها السلام أقوال أُخر أيضاً، فانظر تذكرة الخواصّ المتقدّم ذكره وما أوردناه عليه من التعليق.

(١) في «هـ»: وتوفّيت رضي الله عنها.

(٢) في «هـ»: من رمضان.

(٣) الطبقات الكبرى ٨: ٢٨، وتاريخ الطبري ٣: ٢٤٠ حوادث سنة ١١، والمستدرك على الصحيحين ٣: ١٦٢، والذرّيّة الطاهرة للدولابي: ١٥٢ رقم ٢٠٠، والسيرة النبويّة من مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور ٢: ٢٧٠، وترجمتها عليها السلام من سير أعلام النبلاء للذهبي ٢: ١٢٨، ومن المنتظم لابن الجوزي ٤: ٩٥ رقم ١٥١ من حوادث سنة ١١، ومن كشف الغمّة للإربلي ٢: ٢٦٠.
هذا، والمشهور بين الإماميّة أنّها ـ سلام الله عليها ـ توفّيت في اليوم الثالث من شهر جمادى الآخرة، كما في مصباح المتهجّد للشيخ الطوسي: ٧٩٣، وإقبال الأعمال لابن طاووس ٣: ١٦٠، وإعلام الورى للطبرسي ١: ٣٠٠، ودلائل الإمامة للطبري: ١٣٤ رقم ٤٣، وتاج المواليد للطبرسي: ٢٢ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ٩٨.
وقال ابن عيّاش: كانت وفاتها في اليوم الحادي والعشرين من شهر رجب ـ كما عنه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٨١٢ ـ.
وقال الطبري في دلائل الإمامة: ١٣٦ ذيل الرقم ٤٥: قال محمّد بن همّام: وروي أنّها قبضت لعشرٍ بقينَ من جمادى الآخرة.
وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٣: ٤٠٦: وتوفّيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر.

(٤) في «هـ»: وهي رضي الله عنها.

(٥) كما في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى لابن سعد ٢: ٢٨، وتاريخ الطبري ٣: ٢٤٠ حوادث سنة ١١، والمستدرك على الصحيحين ٣: ١٦٢، والذرّيّة الطاهرة للدولابي: ١٥٢ رقم ٢٠٠، وبحار الأنوار ٤٣: ٢١٤ رقم ٤٤، كلّهم عن الواقدي.

(٦) روى عنه ابن عساكر في السيره النبويّة من تاريخ مدينة دمشق ـ كما في مختصره لابن منظور ٢: ٢٧٠ ـ، والتلمساني في الجوهرة: ١٨، والمزّي في ترجمتها عليها السلام من تهذيب الكمال ٣٥: ٢٥٣، وابن عبدالبرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤: ١٨٩٩.

وقال عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[رضي الله عنهم][(١)]: ابنة ثلاثين[(٢)].

وقال الكلبي: خمس وثلاثين. حكاه أبو عمر[(٣)].

وقيل: ثمان وعشرين. حكاه الرازي[(٤)].

وعلى الأقوال كلّها يكون مولدها قبل النبوّة[(٥)].

---

(١) من الطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليهم السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) روى عنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٢١٣ رقم ٤٤ عن طريق الديلمي، والتلمساني في الجوهرة: ١٨، وابن عبدالبرّ في ترجمتها عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٩، وابن الأثير في ترجمتها من أُسد الغابة ٥: ٥٢٤.

(٣) الاستيعاب ٤: ١٨٩٩ ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام رقم ٤٠٥٧.

(٤) هذا القول أورده المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٢١٤ برقم٤٤ عن محمّد بن إسحاق، والذهبي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٨ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.
وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب «فوائد تمّام الرازي» و«أجزاء تتضمّن مشيخة محمّد بن أحمد الرازي».

(٥) أقول: قيل: ولدت فاطمة عليها السلام قبل النبوّة بخمس سنين، كما في ترجمتها من الطبقات الكبرى لابن سعد ٨: ١٩، ومن الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤: ١٨٩٩ رقم ٤٠٥٧ عن المدائني، ومن صفة الصفوة لابن الجوزي ٢: ٩ رقم ١٢٦، ومن المنتظم لابن الجوزي ٤: ٩٥ حوادث سنة ١١.
وقيل: كان مولدها قبل المبعث بقليل، كما في ترجمتها من سير أعلام النبلاء للذهبي ٢: ١١٩ رقم ١٨، ومن الإصابة لابن حجر ٨: ٥٤ رقم ١١٥٨٣.
وقيل: ولدت فاطمة عليها السلام سنة إحدى وأربعين من مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في ترجمتها من الاستيعاب ٤: ١٨٩٣، ومن الإصابة ٨: ٥٤، ومن المستدرك للحاكم ٣: ١٦١ و١٦٣، وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٨٣.
هذا، والمشهور بين الإماميّة أنّها عليها السلام ولدت سنة خمس من المبعث بمكّة المكرّمة في العشرين من جمادى الآخرة، فلاحظ: باب مولد الزهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من أُصول الكافي للكليني ١: ٤٥٨، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج ؛ المطبوع ضمن: مجموعة نفيسة: ٦، وتاج المواليد للطبرسي: ٢١ ضمن: مجموعة نفيسة: ٩٧، وتاريخ مواليد الأئمّه ووفياتهم لابن الخشّاب: ٨ ضمن: مجموعة نفيسة: ١٦٥، وتوضيح المقاصد للعاملي: ١٤ ضمن: مجموعة نفيسة: ٥٧٢، ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٣: ٤٠٥ في عنوان: «فصل، في حليتها وتواريخها»، وإعلام الورى للطبرسي ١: ٢٩٠ في عنوان: ⇐

١٥١ـ وذكر الإمام أبوبكر أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع[١] في كتاب «تاريخ مواليد أهل البيت» أنّها[٢] توفّيت وهي ابنة ثمان عشرة سنة[٣] وخمسة وسبعين يوماً[٤]، منها بمكّة ثمان سنين، والباقي بالمدينة.

وعاشت[٥] بعد أبيها [صلى الله عليه وآله وسلم][٦] خمسة وسبعين يوماً، وفي رواية: أربعين [يوماً][٧].

⇒

«الفصل ١ في ذكر مولدها و...»، وكشف الغمّة للإربلي ٢: ١٤٣، ودلائل الإمامة للطبري: ٧ رقم ١٨، وروضة الواعظين للفتّال النيسابوري ١: ٣٢٩ قبل الرقم ٣٤١.

وقيل: كان مولدها عليها السلام في سنة اثنتين من المبعث، فراجع: مسار الشيعة للشيخ المفيد: ٥٤، ومصباح المتهجّد للشيخ الطوسي: ٧٩٣، وبحار الأنوار للمجلسي ٤٣: ٩ رقم ١٤ عن مصباح الكفعمي، وإقبال الأعمال لابن طاووس ٣: ١٦٢ عن المفيد في حدائق الرياض.

وقال أبو سعد الخركوشي الواعظ في كتاب شرف النبيّ باب العشرين: إنّ جميع أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدوا قبل الإسلام، إلاّ فاطمة وإبراهيم، فإنّهما ولدا في الإسلام.

(١) في «ج»: الذرّاع، وفي الطبع القديم: الدراع، والمثبت هو الصحيح، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٥: ١٨٤ تحت الرقم ٢٦٣٢ وقال: سمع منه ابن دوما في سنة ٣٦٥ هـ.

(٢) في «هـ»: أنها رضي الله عنها.

(٣) في «هـ» والمصدر: ثمانية عشر سنة.

(٤) ومثله في تاريخ الأئمّه لابن أبي الثلج: ٦ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ٦، والكافي للكليني ١: ٤٥٨ باب مولد الزهراء.

وقال الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٢٩ قبل الرقم ٣٤١: قبض النبيّ ولفاطمة عليها السلام يومئذ ثمان عشرة سنة، وعاشت بعد أبيها اثنين وسبعين يوماً.

وذكره الشيخ حسين بن عبد الوهّاب في عيون المعجزات: ٥٨، وبلفظ: ثمان عشرة سنة وشهران.

وقيل: ثمان عشرة سنة، كما في تاج المواليد للطبرسي: ٢١ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ٩٧، ودلائل الإمامة للطبري: ١٣٦ ذيل الرقم ٤٥ عن محمّد بن همام.

وقيل: ثمان عشرة سنة وسبعة أشهر، كما في إعلام الورى للطبرسي ١: ٢٩٠.

(٥) في «هـ»: وعاشت رضي الله عنها.

(٦) من «ج» والمطبوعتين.

(٧) من «ج» والمطبوعتين.

وكانت ولادتها[١] بعد النبوّة بخمس سنين وقريش تبني البيت[٢]، وولدت الحسن ولها إحدى عشرة سنة بعد الهجرة بثلاث سنين. هذا آخر كلامه[٣].

١٥٢ ـ وعن أبي جعفر، قال: دخل العبّاس على علي وفاطمة[٤] وأحدهما يقول للآخر: أيّنا أكبر؟ فقال العبّاس[٥]: وُلِدتَ ياعلي قبل بناء قريش البيت بسنوات[٦]، وولدت ابنتي وقريش تبني البيت ورسول الله ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة، قبل النبوّة بخمس سنين.

خرّجه الدولابي[٧].

---

(١) في «هـ»: ولادتها رضي الله عنها.

(٢) في «هـ»: تبني الكعبة.

(٣) تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١٦٥.

بهامش «ج»: هذه الرواية أصحّ سنداً وعليها أكثر الأصحاب من الإماميّة وغيرهم.

أقول: وفي مبلغ سنّها عليها السلام أقوال أُخر أيضاً، ذكرنا في تعليقنا على تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٣٦٦ ومابعده، فراجع.

(٤) في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٥) في «هـ»: العبّاس رضي الله عنه.

(٦) لفظة «قريش» سقطت من «هـ»، وفي المصدر: بسبع سنوات.

(٧) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٢ برقم٢٠١، والإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٦٠، وابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٦، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع مع تاريخه ١١: ٥٩٧.

هذا، وقلنا في ذيل الحديث ١٥٠: إنّ المشهور بين الإماميّه أنّها عليها السلام ولدت سنة الخمس من المبعث بمكّة، فلاحظ تخريجاته هناك.

في نسخة «ب» و«د» بعد قوله: «خرّجه الدولابي» هكذا: وقد قيل: دُفنت في بيتها الّذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد.

وذكر الحافظ أبو عمر ابن عبد البرّ في كتابه «الاستيعاب» أنّ الحسن بن علي لمّا مات دفن إلى جنب قبر أُمّه فاطمة الزهراء، وقبر الحسن مشهور في قبّة العبّاس.

وقد كان أخ لي في الله تعالى أخبرني قبل أن أقف على كتاب «الاستيعاب» عن الشيخ أبي العبّاس أحمد المرسي يعرف بالمرسي ـ قدّس الله روحه ـ أنّه كان إذا زار قبّة العبّاس والحسن بن علي من ⇐

ذكر وصيّتها إلى أسماء بنت عُميس بما تصنعه بعد موتها[١]

١٥٣ـ عن أُمّ جعفر[٢] أنّ فاطمة [رضي الله عنها][٣] قالت لأسماء بنت عميس[٤]: «**يا أسماء، إنّي قد استقبحتُ ما[٥] يُصنع بالنساء، إنّه يُطرح على المرأة الثوب فيصفُها**»، فقالت أسماء[٦]: يا ابنة رسول الله، ألا أُريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت[٧] بجرائد رطبة، فحنَتْها[٨] ثمّ طرحت عليها ثوباً، فقالت فاطمة[٩]: «**ما أحسن هذا وأجمله! تُعرف[١٠] به المرأة من الرجل، فإذا أنا متّ فاغسليني أنت وعلي، ولا يدخل عليَّ أحد**»[١١].

⇒

خارجها استقبل قبلتها مستدبر القبلة وسلّم على فاطمة الزهراء ويقول: إنّه كشف له عنها تحت جدار القبلة من جهة القبلة، فانشرح لكلام الشيخ صدري، وكنت أُسلّم عليها من ذلك الموضع حتّى وقفت على كتاب «الاستيعاب»، ورأيت ما دلّ على صحّة كلام الشيخ.

أقول: سيجيء نحو هذه المطالب في عنوان: «ذكر موضع قبرها» برقم ١٦٠ـ١٦١ عن النسختين المذكورتين وسائر النسخ، ولذا أوردناها هنا في التعليقة.

(١) في «هـ»:... عميس بعد موتها بما تصنعه، قال: إنّ فاطمة رضي الله عنها قالت...

(٢) في «ب» و«د»: عن أبي جعفر، وفي «ج» والطبع القديم: عن أُمّ أبي جعفر. وكلّها تصحيف والمثبت هو الصواب، وهي: أُمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر، حسب رواية ابن عبد البرّ في الاستيعاب.

(٣) من «ج» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليها السلام.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٥) في «د»وهامش «ب»: استحييت ممّا.

(٦) في «هـ»: أسماء رضي الله عنها.

(٧) بهامش «ب»: فدعوتُ.

(٨) في «ب»: فحنيتها.

(٩) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(١٠) في «ج» و«هـ»: يعرف.

(١١) في «ب» و«د»: ولا تدخل [د: تدخلي] عليّ أحداً.

فلمّا توفّيت[١] جاءت عائشة[رضي الله عنها][٢] تدخل، فقالت أسماء: لا تدخلي، فشكت إلى أبي بكر[رضي الله عنه][٣] وقالت: إنّ هذه الخثعميّة تحول بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جعلت لها مثل هودج العروس!

فجاء أبوبكر[رضي الله عنه][٤] فوقف على الباب، فقال: يا أسماء، ما حملك على أن منعتِ أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يدخلن على بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجعلت لها مثل هودج العروس؟ فقالت: أمَرَتْني أن لا يدخل عليها أحد، وأريتُها هذا الّذي صنعت وهي حيّة، فأمَرَتْني أن أصنع ذلك لها.

قال أبوبكر[٥]: اصنعي ما أمَرْتكِ، ثمّ انصرف، وغسّلها علي وأسماء[٦].

خرّجه[٧] أبو عمر[٨].

---

(١) في «هـ»: توفّيت رضي الله عنها.

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) من «ج» و«هـ» والطبع الجديد.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «ج»: قال لها، وفي «ج» و«هـ»: أبوبكر رضي الله عنه.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٨) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٧ برقم٤٠٥٧، والخطيب عند ذكر موسى بن جعفر عليه السلام من موضح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٤٠٣ مختصراً، والبيهقي في السنن الكبرى ٤: ٣٤ كتاب الجنائز باب ما ورد في النعش للنساء، والإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٦٢ وفيه: «لا تُعرف به المرأة من الرجل»، وأبو نعيم في ترجمتها عليها السلام من حلية الأولياء ٢: ٤٣ برقم١٣٣ مع اختصار، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٨٢ مع اختصار أيضاً، وابن الأثير في ترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٤، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٣ برقم٢٠٥، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ من الحديث ص٢٨١ برقم٦٢١ مختصراً.

١٥٤ ـ وأخرج[١] الدولابي معناه مختصراً، وذكر أنّها لمّا أرَتْها[٢] النعش تبسّمت، وما رئيت مبتسمة[٣] ـ يعني[٤] بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلاّ يومئذ[٥].

١٥٥ ـ وخرّج الدولابي أيضاً أنّ الوصيّة كانت إلى علي[رضي الله عنه][٦] أن[٧] يغسّلها وأسماء[٨]، ويجوز أن تكون أوصت إلى كلّ واحد منهما.

---

(١) في غير المطبوعتين: خرّج.

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: رأتها.

(٣) في «هـ»: متبسّمة.

(٤) لفظة «يعني» ليس في «ب» و«د».

(٥) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٢ـ١٥٣ برقم٢٠٣ بإسناده إلى ابن عبّاس، قال: كانت فاطمة قد مرضت مرضاً شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: «**ألاترين إلى ما بلغت؟ فلا تحمليني على سرير ظاهر**».

فقالت: لا، لعمرى، ولكن أصنع نعشاً كما رأيت يصنع بالحبشة. قالت: «**فأرينيه**».

فأرسلت إلى جرائد رطبة، فقطّعت من الأسواق، ثمّ جعلت على السرير نعشاً، وهو أوّل ما كان من النعش، فتبسّمت، وما رئيت متبسّمة إلاّ يومئذ، ثمّ حملناها فدفنّاها ليلاً.

وأخرجه الحاكم في ذكر وفاة فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٢، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٢٦١، وابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٨ مختصراً، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخه ١١: ٥٩٨ مختصراً أيضاً، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٨٢، واليعقوبي في تاريخه ٢: ١١٥ مرسلاً.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: بأن.

(٨) في «هـ»: أسماء رضي الله عنها.

والحديث أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٢ برقم٢٠٢ بإسناده عن أُمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر، وفي آخر: فغسّلاها حين ماتت.

وأورد نحوه ابن شهرآشوب في ترجمتها عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤١٣ في عنوان: «فصل، في وفاتها وزيارتها عليها السلام»، والإربلي في ترجمتها من كشف الغمّة ٢: ٢٥٠ و٢٦١، والطبرسي في إعلام الورى ١: ٣٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٣: ٣٩٦ كتاب الجنائز باب أنّ الرجل يغسّل امرأته إذا ماتت، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٨٢، وابن شبّة في تاريخ المدينة ١: ١٠٩، والحاكم عند ذكر وفاة فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٣ـ١٦٤، والشافعي في الأُمّ ١: ٢٧٤ باب الخلاف في إدخال الميّت القبر.

١٥٦ ـ وعن سلمى[١] قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فمرّضناها[٢] فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيناها في شكواها، فخرج علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][٣] لبعض حاجته، قالت فاطمة[٤]: «**اسكُبي[٥] لي يا أُمّه غسلاً**»، فسكبتُ لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل.

قالت: ثمّ قالت: «**يا أُمّه، ناوليني ثيابي الجدد**»، قالت: فناولتها، ثمّ جاءت إلى البيت الّذي كانت فيه، فقالت: «**قَدّمي فراشي وسط البيت**»، واضطجعت ووضعت يدها اليمنى تحت خدّها، ثمّ استقبلت القبلة، ثمّ قالت: «**يا أُمّه، إنّي مقبوضة الآن، فلا يكشفني أحد، ولا يغسلني أحد**». قالت: فقبضت مكانها[٦].

قالت: ودخل علي [رضي الله عنه][٧]، فأخبرته بالّذي قالت وبالّذي أمَرَتْني[٨]، فقال علي[٩]: «**والله لا يكشفها أحد**»، فاحتملها فدفنها بغُسْلها ذلك، ولم يكشفها، ولا غسّلها[١٠] أحد.

---

(١) في «ب» و«ج» و«د»: أُمّ سلمى، وفي الطبع القديم: أُمّ سلمة، ومثله في «هـ» مع زيادة «رضي الله عنها»، والمثبت هو الصواب، وهي سلمى أُمّ رافع، مولاة النبيّ ﷺ وخادمه، وهي زوج أبي رافع، وهي الّتي قَبِلَت إبراهيم بن النبيّ ﷺ، وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، وهي الّتي غسّلت فاطمة مع زوجها علي بن أبي طالب ومع أسماء بنت عميس، وشهدت سلمى هذه خيبر مع رسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال للمزّي ٣٥: ١٩٦ رقم ٧٨٦٠».

(٢) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها فمرّضناها، وفي الطبع القديم: في مرضها، بدل: «فمرّضناها».

(٣) من «هـ» والطبع الجديد، وفي «ج»: عليه السلام.

(٤) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٥) هكذا بهامش «ب» والمصدر، وفي النسخ والمطبوعتين: اسكبوا.

(٦) بعده في الطبع القديم: صلّى الله عليها.

(٧) من «هـ» والطبع الجديد.

(٨) في «ج» والطبع القديم: فأخبرته بالّذي قالته... ، وفي «هـ»: فأخبرته بالّذي أمرتني...

(٩) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(١٠) في «ب» و«د»: لم يغسّلها.

أخرجه[١] أحمد في «المناقب» والدولابي، واللفظ له، وهو مضادّ لخبر أسماء المتقدّم[٢].

---

(١) في غير المطبوعتين: خرّجه.

(٢) في «ب» و«د»: المقدّم.

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٦: ٤٦١ وفي الطبع المحقّق ٤٥: ٥٨٧ برقم٢٧٦١٥ وفيه: «أُمّ سلمى»، وفي فضائل الصحابة ٢: ٧٢٥ برقم١٢٤٣، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٢٩ برقم١٠٧٤، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٤ـ١٥٦ برقم٢٠٦، وابن شبّة في تاريخ المدينة المنوّرة ١: ١٠٨ـ١٠٩، وابن سعد في ترجمة فاطمة عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٧، وابن الأثير في ترجمة أُمّ سلمى من أُسد الغابة ٥: ٥٩٠ من طريق أحمد، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ من الحديث ص٢٨١ برقم٦٢٠، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١: ٨١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٦٠ـ٢٦١ برقم٤١٩، وفي الموضوعات ٢: ٤٤٤ باب ما روي أنّ فاطمة عليها السلام غسلت بغسلها قبل الموت ولم تغتسل بعد الموت، والشيخ الطوسي في الحديث ٤١ من المجلس ١٤ من أماليه: ٤٠٠ برقم٨٩٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢١١ عن أحمد.

ورواه أيضاً السيوطي في الثغور الباسمة: ٥٠، ثمّ قال: هذا حديث غريب، وإسناده جيّد، إلاّ أنّ فيه ابن إسحاق، وقد عنعنه، وله شاهد مرسل، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقّبه شيخ الإسلام ابن حجر في القول المسدّد [ص٧١ـ٧٢ الحديث الخامس عشر] وأنكر عليه الحكم بوضعه، فإنّ صحّت هذه القصّة عدّ ذلك من خصائصهما.

ورواه أيضاً السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢: ٤٢٧ـ٤٢٨ كتاب الموت والقبور، وقال: وأمّا إنكار ابن الجوزي الغسل للموت قبل الموت، فجوابه أنّ ذلك لعلّه خصيصة لفاطمة خصّها بها أبوها صلى الله عليه وآله.

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ٣٥٧ بعد نقل الروايه عن أحمد في الفضائل وابن سعد في الطبقات: وأمّا قولهم: الغسل لحدوث الموت [فكيف يصحّ قبله]؟ قلنا: يحتمل أن تكون مخصوصة بذلك.

وقال الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٢٥٧ بعد نقل هذا الحديث عن أحمد: واتّفاقهما من طرق الشيعة والسنّة على نقله مع كون الحكم على خلافه عجيبٌ، فإنّ الفقهاء من الفريقين لا يجيزون الدفن إلاّ بعد الغسل إلاّ في مواضع، ليس هذا منها، فكيف رويا هذا الحديث ولم يعلّلاه، ولا ذكرا فقهه، ولا نبّها على الجواز ولا المنع؟! ولعلّ هذا أمر يخصّها عليها السلام.

وإنّما استدلّ الفقهاء على أنّه يجوز للرجل أن يغسّل زوجته بأنّ عليّاً غسّل فاطمة عليها السلام، وهو المشهور.

وقال العلاّمة المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ١٧٢ ذيل الرقم ١٢: لعلّها عليها السلام إنّما نهت عن كشف العورة والجسد للتنظيف، ولم تنه عن الغسل.

⇐

١٥٧ ـ قال أبو عمر: فاطمة[رضي الله عنها][١] أوّل من غُطّي نعشها من النساء في الإسلام[٢] على الصفة المذكورة في خبر أسماء المتقدّم، ثمّ بعدها زينب بنت جحش[٣]، صُنع بها ذلك أيضاً[٤].

ذكر مَن صلّى عليها ومَن دخل قبرها[٥]

١٥٨ ـ صلّى عليها علي[رضي الله عنه][٦]، وقيل: العبّاس[٧].

⇒

وقال مثل ذلك أيضاً في ص ١٨٨ ذيل الرقم ١٨، وأيّده بما في خبر ورقة بن عبدالله، عن فضّة، في كيفيّة وفاتها.

والحديث في ص١٧٤ برقم١٥، وفيه: أنّها قالت لعلي عليه السلام: «فإذا قرأت «يس»، فاعلم أنّي قد قضيت نحبي، فغسّلني ولا تكشف عنّي، فإنّي طاهرة مطهّرة...». فقال علي عليه السلام: «والله لقد أخذت في أمرها وغسّلتها في قميصها ولم أكشفه عنها، فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهّرة...».

(١) من «هـ» والطبع الجديد والمصدر.

(٢) في «هـ»: نعشها في الإسلام من النساء على...

(٣) في «هـ» والمصدر زيادة: رضي الله عنها.

(٤) أورده أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة فاطمة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٨برقم٤٠٥٧، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ من الحديث: ٢٨٢ ذيل الرقم ٦٢١ عن ابن أبي فديك، مقتصراً على ذكر فاطمة عليها السلام دون زينب، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخه ١١: ٥٩٨ عن ابن عبّاس مقتصراً على فاطمة عليها السلام.

(٥) في «ب» و«د»: في قبرها. وفي «هـ»: قبرها رضي الله عنها.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليه السلام.

أمّا القول بأنّ عليّاً عليه السلام صلّى عليها فقد رواه ابن سعد في ترجمتها من الطبقات الكبرى ٨: ٢٩ و٣٠ بسنده عن عروة وابن عبّاس، وابن شهرآشوب في ترجمتها من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤١٢ في عنوان: «فصل وفاتها وزيارتها» عن تاريخ أبي بكر بن كامل عن عائشة، والحاكم النيسابوري في المستدرك ٣: ١٦٢ بسنده عن عائشة، وابن الأثير في ترجمتها من أُسد الغابة ٥: ٥٢٤، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصفوة ٢: ١٤، وسبط ابن الجوزي في ترجمتها من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٥٩ الباب الحادي عشر، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخه ١١: ٥٩٨ عن ابن عبّاس.

(٧) في «هـ»: العبّاس رضي الله عنه.

⇐

وخرّج البصري[١] من حديث مالك بن أنس[٢] أنّه صلّى عليها أبوبكر [رضي الله عنه][٣]، وقد ذكرنا ذلك في مناقب أبي بكر[٤].

⇒

أمّا القول بأنّ العبّاس صلّى عليها فقد رواه ابن سعد في ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٩ بسنده عن عمرة بنت عبدالرحمان، والطبري في حوادث سنة ١١ من تاريخه ٣: ٢٤١ بسنده عن عمرة، والذهبي في ترجمتها من سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٧ عن الواقدي، وابن الأثير في ترجمتها من أُسد الغابة ٥: ٥٢٤ عن قول، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤: ١٨٩٩ عن المدائني، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصفوة ٢: ١٤ عن عمرة، وسبط ابن الجوزي في ترجمتها من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٥٩ الباب الحادي عشر بلفظ «قيل»، والإربلي في كشف الغمّة ٣: ٢٦١، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٥٣ برقم ٢٠٤ عن عمرة، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخه ١١: ٥٩٨ عن عمرة.

(١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن نعميم النعيمي البصري الشافعي، مات في سنة ٤٢٣ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٤٥٥ رقم ٢٩٩.
وذكره المنصّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: جزء في فضائل أبي بكر وعمر لأبي الحسن علي بن أحمد بن نُعيم البصري.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٣) من «ج» و«هـ» والطبع الجديد.

(٤) الرياض النضرة ١: ١٥١ في عنوان: «ذكر اختصاصه بالصلاة إماماً على فاطمة بنت رسول الله لمّا ماتت»، ثمّ قال: وهذا مغاير لما جاء في الصحيح، فإنّه ورد في الصحيح أنّ عليّاً لم يبايع أبا بكر حتّى ماتت فاطمة، وطريان هذا مع عدم البيعة يبعد في الظاهر والغالب.
وروى البخاري في صحيحه في كتاب المغازي ـ كما في فتح الباري ٧: ٤٩٣ الرقم ٤٢٤٠ـ بإسناده عن عائشة قالت: إنّ فاطمة عليها السلام بنت النبيّ صلى الله عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله ممّا أفاء الله عليه بالمدينة وفدك ومابقي من خمس خيبر... فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً. فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته، فلم تكلّمه حتّى توفّيت، وعاشت بعد النبيّ صلى الله عليه وآله ستّة أشهر. فلمّا توفّيت دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلّى عليها [علي]...
ورواه أيضاً مسلم في كتاب الجهاد والسير من صحيحه ٣: ١٣٨٠ باب قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة» برقم ١٧٥٩، وابن حبّان في صحيحه ١١: ١٥٢ـ١٣ برقم ٤٨٢٣.
وروى الحاكم في ذكر وفاة فاطمة من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٢ بإسناده عن عائشة قالت: دفنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاً، دفنها علي، ولم يشعر بها أبوبكر رضي الله عنه حتّى دفنت، وصلّى عليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه

⇐

ودخل بها في قبرها[١] علي والفضل[٢]، وكانت أشارت على علي[رضي الله عنه][٣] أن يدفنها ليلاً[٤].

⇒

وروى البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٢٩ كتاب الجنائز باب من قال الوالي أحقّ بالصلاة على الميّت من الولي بإسناده إلى عائشة قالت:... فلمّا توفّيت دفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه، وصلّى عليها علي رضي الله عنه.

(١) في «ب» و«د»: ودخل بها قبرها، وفي «هـ»: ودخل رضي الله عنهما قبرها.

(٢) في «هـ»: رضي الله عنهما.

وأمّا دخول قبرها علي عليه السلام والفضل بن عبّاس فقد رواه ابن عبد البرّ في ترجمتها عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٩٨ بلفظ «قيل»، والإربلي في كشف الغمّة ٣: ٢٦١، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٥٣ برقم ٢٠٤، وابن سعد في ترجمتها من الطبقات الكبرى ٨: ٢٩ عن عمرة بنت عبدالرحمان، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخه ١١: ٥٩٨ عن عمرة.

وبهامش نسخة «ج»: الصحيح والمتّفق عليه عند الإماميّة أنّه لم يصلّ عليها سوى علي عليه السلام وحده، ولا أدخلها قبرها غيره، والتخريج هاهنا غير صحيح ولا معوّل عليه.

(٣) في «هـ»: وكانت رضي الله عنها...، وفي «هـ» وهامش «ب»: إلى علي. وما بين المعقوفتين من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «ج»: صلّى عليها أبوبكر رضي الله عنه وأوصت أن يدفنها ليلاً.

وأمّا دفنها عليها السلام ليلاً بطلب ووصيّة منها، فانظر:

ترجمتها عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٩ـ٣٠، ومن حلية الأولياء ٢: ٤٣، ومن المستدرك على الصحيحين ٣: ١٦٢، والمصنّف لابن أبي شيبة ٣: ٣٣ رقم ١١٨٢٥ـ١١٨٢٦ وفي عنوان: «ما جاء في الدفن بالليل»، وترجمتها من تهذيب التهذيب ١٢: ٣٩٢ رقم ٩٠٠٥، ومن بحار الأنوار ٤٣: ٢١٢ رقم ٤١ عن عيون المعجزات، وأيضاً ٨٢: ٢٧ رقم ١٣ عن مصباح الأنوار، والحديث ١٠ من المجلس ٧٤ من أمالي الشيخ الصدوق: ٥٨٠ رقم ٧٩٧، والحديث ٩ من المجلس ٩٤ منه ص ٧٥٥ـ٧٥٦ رقم ١٠١٨، وعلل الشرائع للشيخ الصدوق: ١٨٥ رقم ١ من الباب ١٤٩، وترجمتها عليها السلام من أُسد الغابة ٥: ٥٢٤، ومن كشف الغمّة للإربلي ٢: ٢٥٣ و٢٥٩، ومن مجمع الزوائد ٩: ٢١١، ومن الاستيعاب ٤: ١٨٩٨، ومن إعلام الورى للطبرسي ١: ٣٠٠، وصحيح البخاري ٥: ١٧٧ باب غزوة خيبر، وصحيح مسلم ٣: ١٣٨٠ رقم ١٧٥٩، وتاريخ الطبري ٣: ٢٠٨ حوادث سنة ١١، والسنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣٠٠ كتاب قسم الفيء والغنيمة، وتاريخ المدينة المنوّرة لابن شبّة ١: ١١٠، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٣٥٩.

ذكر موضع قبرها[رضي الله عنها][١]

١٥٩ ـ ذكر [الحافظ][٢] أبو عمر ابن عبدالبرّ أنّ الحسن[٣] لمّا توفّي دفن إلى جنب أُمّه فاطمة[رضي الله عنها][٤].

وقبر الحسن معروف بجنب قبر العبّاس، ولا يُذكر لفاطمة[٥] ثَمَّ قبر.

١٦٠ ـ وأخبرني أخ في الله تعالى أنّ أبا العبّاس المرسي[٦] كان إذا زار البقيع وقف أمام قبّة العبّاس[٧] وسلّم على فاطمة[رضي الله عنها][٨]، ويذكر أنّه كشف له عن قبرها ثَمّة، فلم أزل أعتقد ذلك لاعتقادي صدق[٩] الشيخ حتّى وقفتُ على ما ذكره أبو عمر فازددتُ يقيناً.

١٦١ ـ وقد روى الشيخ محبّ الدين ابن النجّار[١٠] في مؤلّفه المسمّى بـ«الدرّة الثمينة في أخبار المدينة»[١١] بسنده عن عبدالله بن جعفر بن محمّد

---

(١) ليس في «ب» و«د».

(٢) من المطبوعتين.

(٣) في «هـ»: الحسن رضي الله عنه

(٤) من «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليها السلام.
أورده ابن عبد البرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٢ برقم٥٥٦.

(٥) في «هـ»: العبّاس رضي الله عنهما ... لفاطمة رضي الله عنها.

(٦) في بعض النسخ: المزني، والمثبت هو الصواب، وهو أحمد بن عمر بن محمّد أبو العبّاس الأنصاري المرسي، وارث شيخه الشاذلي تصوّفاً الأشعري معتقداً، توفّي بالإسكندرية سنة ستّ وثمانين وستّمئة.
انظر ترجمته في الوافي بالوفيات للصفدي ٧: ٢٦٤ رقم ٣٢٢٩.

(٧) في «ب» و«د»: و«هـ»: أمام قبلة قبّة العبّاس، وفي «ج»: أمام قبر العبّاس، وبهامش «ب»: أمام قبّة فيها قبّة العبّاس.

(٨) من الطبع الجديد و«هـ»، وفي الطبع القديم: عليها السلام.

(٩) في «هـ»: لصدق.

(١٠) هو محبّ الدين أبو عبدالله محمّد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي ابن النجّار، مولده في سنة ٥٧٨ هـ. ق، ووفاته في سنة ٦٤٣ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣: ١٣١ رقم ٩٨».

(١١) في «هـ»: أخبار أهل المدينة.

أنّه كان يقول: قبر فاطمة رضي الله عنها [١] في بيتها الّذي أدخله عمر بن عبدالعزيز في المسجد [٢].

---

(١) في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: عليها السلام.

(٢) أخرجه ابن النجّار في الدرّة الثمينة في أخبار المدينة: ٩٢، ذكر بيت السيّدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأورده ابن شبّة في تاريخ المدينة المنوّرة ١: ١٠٧، قال: حدّثنا أبو غسّان، عن عبدالله بن إبراهيم بن عبيد الله، أنّ جعفر بن محمّد كان يقول: قُبِرَت فاطمة رضي الله عنها في بيتها الّذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد.

فهذا ما حدّثني به أبو غسّان في قبر فاطمة، ووجدت كتاباً كتب عنه يذكر فيه أنّ عبدالعزيز بن عمران كان يقول: إنّها دُفنت في بيتها، وصُنع بها ما صنع برسول الله صلى الله عليه وآله، إنّها دُفنت في موضع فراشها، ويحتجّ بأنّها دُفنت ليلاً، ولا يعلم بها كثيراً من الناس.

وقال السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣: ١٦٣ في أعمال يوم العشرين من جمادى الآخرة: والظاهر أنّ ضريحها المقدّس في بيتها المكمل بالآيات والمعجزات ؛ لأنّها أوصت أن تُدفن ليلاً ولا يصلّي عليها من كانت هاجرة لهم إلى حين الممات، وقد ذكر حديث دفنها وستره عن الصحابة البخاري ومسلم في ما شهدا أنّه من صحيح الروايات، ولو كان قد أُخرجت جنازتها الطاهرة إلى بقيع الغرقد أو بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى آثار الحفر والعمارة عمّن كان قد أراد كشف ذلك بأدنى إشارة، فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدلّ على أنّها ما أُخرجت من بيتها أو حجرة والدها الرؤوف الرحيم، ويقتضي أن يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم كما قدّمناه.

وقال ابن شهرآشوب في آخر ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب٣: ٤١٤ في عنوان: «فصل في وفاتها وزيارتها»: قال أبو جعفر الطوسي: الأصوب أنها مدفونة في دارها، أو في الروضة، ويؤيّد قوله قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة**»، وفي البخاري: «بين بيتي ومنبري»، وفي الموطّأ والحلية والترمذي ومسند أحمد بن حنبل: «ما بين بيتي ومنبري»، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «منبري على تُرعَة من تُرَع الجنّة».

وقال: حدّ الروضة ما بين القبر إلى المنبر إلى الأساطين الّتي تلي صحن المسجد.

وروى الكليني في باب مولد الزهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١: ٤٦١ رقم ٩ بإسناده إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام، فقال: «دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أُميّة في المسجد صارت في المسجد».

وروى الشيخ الصدوق في معاني الأخبار: ٢٦٧ «باب معنى قول النبيّ: ما بين قبري و...» بإسناده إلى ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما بين قبري ⇐

⇒

ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على ترعة من ترع الجنّة، لأنّ قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنّة وإليه ترعة من ترع الجنّة».

قال الصدوق: روي هذا الحديث هكذا، وأوردته لما فيه من ذكر المعنى، والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدّثنا به أبي رحمه الله... عن ابن أبي نصر البزنطي، قال: سألت الرضا عليه السلام... [وساق الحديث كما مرّ عن الكافي].

وقال الصدوق أيضاً في كتاب الحجّ من مَن لا يحضره الفقيه ٢: ٥٧٢ في عنوان: «زيارة فاطمة بنت النبيّ صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها»: اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام، فمنهم من روى أنّها دُفنت في البقيع. ومنهم من روى أنّها دفنت بين القبر والمنبر وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّما قال: «**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة**»، لأنّ قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى أنّها دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أُميّة في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي.

وقال الشيخ الطوسي في ذيل الرقم ١٧ من باب ٣ من زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من تهذيب الأحكام ٦: ٩: ذكر الشيخ في الرسالة أنّك تأتي الروضة فتزور فاطمة عليها السلام لأنّها مقبورة هناك، وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها، فقال بعضهم: إنّها دفنت في البقيع، وقال بعضهم: إنّها دفنت بالروضة، وقال بعضهم: إنّها دفنت في بيتها، فلمّا زاد بنو أُميّة في المسجد صارت من جملة المسجد، وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندي أن يزور الإنسان في الموضعين جميعاً، فإنّه لا يضرّه ذلك ويحوز به أجراً عظيماً، وأمّا من قال إنّها دُفنت في البقيع فبعيد من الصواب.

وقال الشيخ الطوسي أيضاً في آخر كتاب الحجّ من المبسوط ١: ٣٨٦ في عنوان: «فصل في الزيارات من فقه الحجّ»: ويستحبّ الصلاة بين القبر والمنبر ركعتين، فإنّ فيه روضة من رياض الجنّة، وقد روي أنّ فاطمة عليها السلام مدفونة هناك، وقد روي أنّها مدفونة في بيتها، وروي أنّها مدفونة بالبقيع، وهذا بعيد، والروايتان الأوّلتان أشبه وأقرب إلى الصواب، وينبغي أن يزور فاطمة عليها السلام من عند الروضة.

وقال الشيخ الطوسي أيضاً في مصباح المتهجّد: ٧١١: ثُمّ زر فاطمة عليها السلام من عند الروضة، واختلف في موضع قبرها، فقال قوم: هي مدفونة في الروضة، وقال آخرون: في بيتها، وقالت فرقة ثالثة: هي مدفونة بالبقيع، والّذي عليه أكثر أصحابنا أنّ زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه الثلاث المواضع كان أفضل.

وقال الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٤٩ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة فاطمة» برقم ٣٦٤: وقالوا: ليس قبرها بالبقيع، إنّما قبرها بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره لا ببقيع الغرقد، وتصحيح ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة»، إنّما أراد بهذا القول قبر فاطمة عليها السلام.

وقال الطبري في دلائل الإمامة: ١٣٦ ذيل الرقم ٤٤: ودفنها في الروضة وعفّى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليلة دُفنت وفيه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمين لمّا علموا وفاتها جاءوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضجّ الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم يخلف ⇐

وذكر في وفاة الحسن [رضي الله عنه][(١)] أنّه دفن إلى جنب أُمّه فاطمة [رضي الله عنها][(٢)]، وسيأتي ذكر ذلك[(٣)] مستوعباً، فتكون على هذا مع الحسن في قبّة العبّاس[(٤)]، فينبغي أن يسلّم عليها هنالك[(٥)].

⇒

نبيّكم فيكم إلاّ بنتاً واحدة، تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها ولا دفنها ولا الصلاة عليها! بل ولم تعرفوا قبرها!

وقال الطبرسي في الفصل ٣ من الباب٦ من إعلام الورى ١: ٣٠١: وأمّا موضع قبرها فاختلف فيه، فقال بعض أصحابنا: إنّها دفنت في البقيع، وقال بعضهم: إنّها دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أُميّة في المسجد صارت في المسجد، وقال بعضهم: إنّها دفنت في ما بين القبر والمنبر... والقول الأوّل بعيد، والقولان الآخران أشبه وأقرب إلى الصواب، فمن استعمل الاحتياط في زيارتها زارها في المواضع الثلاثة.

وبمثل هذا أيضاً قال في تاج المواليد المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ٩٩.

وقال العلاّمة المجلسي في باب زيارة فاطمة عليها السلام وموضع قبرها من كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠٠: ١٩٣ ذيل الرقم ٤: الأظهر أنّها ـ صلوات الله عليها ـ مدفونة في بيتها، وقد قدّمنا الأخبار في ذلك، ولعلّ خبر ابن أبي عمير [المتقدّم عن معاني الأخبار] محمول على توسعة الروضة بحيث تشمل بيتها...

وقال العلاّمة المجلسي أيضاً في مرآة العقول ٥: ٣٤٨ في ذيل الحديث المنقول عن الكليني: ويدلّ على أنّها عليها السلام دفنت في بيتها، وهذا أصحّ الأقوال في موضع قبرها صلوات الله عليها.

[ثمّ نقل كلام الشيخ في التهذيب ثمّ قال]: الأظهر أنّها ـ صلوات الله عليها ـ مدفونة في بيتها، والأخبار فيه كثيرة أوردتها في البحار، لكن روى الصدوق في معاني الأخبار بسند صحيح عن ابن أبي عمير... ويمكن الجمع بأن يقال: الروضة متّسعة بحيث تشمل بعض بيتها عليها السلام الّذي دفنت فيه، ويؤيّده قوله عليه السلام: «فلمّا زادت بنو أُميّة» إلى آخره، وسيأتي ما يدلّ على اتّساع الروضة وعلى أنّ بيتها عليها السلام منها في كتاب الحجّ إن شاء الله .

وقيل: إنّ عمر بن عبد العزيز وسّع المسجد في زمن خلافة وليد بن عبد الملك بأمره في جانب مشرق المسجد حتى ضيّق البيت الّذي دفن فيه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج تراب قبري المنافقين لمرور الجدار عليهما كما يفهم ممّا ذكره السمهودي في خلاصة الوفاء.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليها السلام.

(٣) في «هـ»: ذلك إن شاء الله .

(٤) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

(٥) زاد بعده في «هـ»: والله أعلم.

⇐

ذكر ولد فاطمة عليها السلام [١]

١٦٢ ـ عن الليث بن سعد[٢] قال: تزوّج علي فاطمة[٣]، فولدت له حسناً، وحسيناً، ومحسِّناً، وزينب، وأُمّ كلثوم، ورقيّة، فماتت رقيّة ولم تبلغ[٤].

وقال غيره: ولدت حسناً، وحسيناً، ومحسِّناً[٥]، فهلك محسِّن صغيراً[٦]، وأُمّ كلثوم، وزينب.

⇒

ولاحظ الدرّة الثمينة في أخبار المدينة لابن النجّار: ١٦٦، الباب السابع عشر في ذكر البقيع، وما يأتي برقم ٦٢٠ وما بعده.

(١) في «هـ»: رضي الله عنها وعنهم، وفي الطبع الجديد: رضوان الله عليهم .

(٢) في «ب» و«د»: زيد، بدل: «سعد».

(٣) في «ج»: عليهما السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) أورده سبط ابن الجوزي في ترجمة فاطمة عليها السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٧٢ في آخر الباب الحادي عشر عن الليث بن سعد، ومثله في نزل الأبرار للبدخشاني: ١٣٤.

أقول: وذكر سبط ابن الجوزي أيضاً في الباب السابع من تذكرة الخواصّ ١: ٦٦٤ في ذكر أزواج وأولاد أمير المؤمنين عليه السلام في عداد أولاده ابنة اسمها رقيّة، أُمّها الصهباء، يقال لها: أُمّ حبيب.

(٥) قوله: «وزينب... ومُحسِّناً» سقط من «ج».

(٦) قال سبط ابن الجوزي في الباب السابع من تذكرة الخواصّ ١: ٦٦١ في ذكر أزواج أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده: وذكر الزبير بن بكّار ولداً آخر من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، واسمه مُحسِّن، مات طفلاً.

وقال أيضاً في ترجمه فاطمة عليها السلام منه ٢: ٣٧٢ في آخر الباب الحادي عشر: وقد زاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة من علي عليه السلام مُحسِّناً، مات صغيراً.

وقال البلاذري في ترجمه علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٤١١ في عنوان: «ولد علي بن أبي طالب عليه السلام» ومحسِّن، درج [أي مات] صغيراً.

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣٥٦: وفي الشيعة من يذكر أنّ فاطمة عليها السلام أسقطت بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذكراً، كان سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حمل مُحسِّناً.

وروى الشيخ المفيد أيضاً في كتاب الاختصاص: ١٨٥ في عنوان: «حديث فدك» بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام في ضمن حديث طويل: «**فرفسها برجله وكانت حاملة بابن اسمه المحسّن، فأسقطت المحسّن من بطنها**».

⇐

⇒

وقال الطبري في ترجمة عليعليه السلام من تاريخه ٥: ١٥٣ عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة في عنوان: «ذكر الخبر عن أزواجه وأولاده»: ويذكر أنّه كان لها [أي من فاطمة] منه ابن آخر يسمّى مُحسِّناً توفّي صغيراً.

وذكر نحوه ابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٧.

وقال ابن إسحاق في السيرة النبويّة: ٢٤٧ في عنوان: «تزويج فاطمةعليها السلام»: فولد فاطمة لعلي: الحسن والحسين ومُحسِّن، فذهب مُحسِّن صغيراً...

وذكره أيضاً اليعقوبي في تاريخه ٢: ٢١٣ في عداد أولاد أمير المؤمنين من فاطمة وقال: مات صغيراً، وابن قتيبة في المعارف: ١٤٣ عند ذكر فاطمةعليها السلام من أولاد النبيّصلى الله عليه وآله، وص٢١٠ـ٢١١ عند ذكر أولاد عليعليه السلام وقال: وأمّا مُحسِّن، فهلك وهو صغير، وابن حجر في ترجمة فاطمة الزهراءعليها السلام من سير أعلام النبلاء ٢: ١١٩، والبدخشاني في الباب الثاني من نزل الأبرار: ١٣٤ وقال: وأمّا مُحسِّن فمات رضيعاً، وابن شهرآشوب في ترجمه عليعليه السلام من المناقب ٣: ٣٤٩ في عنوان: «فصل: في أزواجه وأولاده»، وأيضاً ص٤٠٧ في ترجمة الزهراءعليها السلام في عنوان: «فصل: في حليتها وتواريخها» وقال في الموضعين: والمُحسِّن سقط، وابن أبي الثلج في تاريخ الأئمّة: ١٦ المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، وقال: ومُحسِّن سقط، والطبرسي في تاج المواليد: ١٨، ضمن «مجموعة نفيسة»: ٩٤ عند ذكر أولاد عليعليه السلام وقال: والمُحسِّن الّذي أُسقط، وأيضاً ص٩٩ عند ذكر أولاد فاطمةعليها السلام وقال: وولد ذكر قد أسقطته فاطمةعليها السلام بعد النبيّ عليه التحيّة والسلام، وقد كان رسول اللهصلى الله عليه وآله سمّاه وهو حمل مُحسِّناً، وابن الخشّاب في مواليد الأئمّة: ١٣ ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٧٠ وقال: ومُحسِّن سقط، وقال الدولابي في الحديث ٢٠٧ من الذرّيّة الطاهرة: ١٥٧: ولدت فاطمة لعلي... ومُحسِّناً، فذهب مُحسِّن صغيراً.

وقال الذهبي في ترجمه أحمد بن محمّد بن السري من ميزان الاعتدال ١: ١٣٩ رقم ٥٥٢: قال محمّد بن أحمد بن حمّاد الكوفي الحافظ: كان مستقيم الأمر عامّة دهره، ثمّ في آخر أيّامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب، حضرته ورجل يقرأ عليه أنّ عمر رفس فاطمة حتّى أسقطت بمُحسِّن.

ومثله ذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ١: ٤٠٦ نفس الترجمة برقم٨٣٣.

وقال العمري النسّابة في المجدي: ١٢ عند ذكر أولاد أمير المؤمنينعليه السلام: ولم يحتسبوا بمُحسِّن؛ لأنّه ولد ميّتاً، وقد روت الشيعة خبر المحسِّن والرفسة. ووجدت بعض كتب أهل النسب يحتوي على ذكر المُحسِّن، ولم يذكر الرفسة من جهة أُعوّل عليها.

رَفَسَ: ركض برجله، والرَفْسَة: الصدمة بالرجل في الصدر. (ترتيب القاموس المحيط ٢: ٣٦٥).

وروى الطبري في ترجمة فاطمة الزهراء من دلائل الإمامة: ١٣٤ برقم٤٣ بإسناده إلى أبي عبدالله جعفر بن محمّدعليه السلام قال: «**وكان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت مُحسِّناً، ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممّن آذاها يدخل عليها...**».

⇐

⇒

وقال الشيخ الصدوق في باب معنى قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «**يا علي، إنّ لك كنـزاً فـي الجنّـة وأنت ذو قرنيها**» من معاني الأخبار: ٢٠٦: وقد سمعت بعض المشايخ يذكر أنّ هذا الكنز هو ولده المُحسِّن عليه السلام، وهو السقط الّذي ألقته فاطمة عليها السلام لمّا ضغطت بين البابين...

وعقد له ابن حجر في الإصابة ترجمة في ج٦ ص٢٤٣ رقم ٨٢٩٦ وقال: المُحسِّن ـ بتشديد السين المهملة ـ ابن علي بن أبي طالب، سبط النبيّ صلى الله عليه وآله ، استدركه ابن فتحون على ابن عبد البرّ وقال: أراه مات صغيراً، واستدركه أبو موسى على ابن مندة...

وقال الخُصيبي في الهداية الكبرى: ٩٤: ولد له من فاطمة عليها السلام الحسن، والحسين، ومُحسِّن ـ مات صغيراً ـ وزينب، وأُمّ كلثوم عليها السلام.

وقال ابن طباطبا في منتقلة الطالبيّة: ٢٦١ باب الكاف: الكوفة: قتل بالكوفة... أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام... عقبه... والمُحسِّن درج و... .

وقال ابن فُندُق في لباب الأنساب ١: ٣٣٧: تفاصيل أولاده من أزواجه: من سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء: الحسن بن علي، والحسين بن علي، والمُحسِّن بن علي ـ عليه السلام ـ هلك صغيراً.

وقال ابن حزم الأندلسي في جمهرة أنساب العرب: ١٦: وتزوّج فاطمةَ علي بن أبي طالب؛ فولدت له الحسن، والحسين، والمُحسِّن ـ مات المُحسِّن صغيراً ـ، وزينب، وأُمّ كلثوم رضي الله عنهم.

وقال في ص٣٧ـ٣٨ أيضاً: ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحسن... أعقب هؤلاء كلّهم، حاشا المُحسِّن، فلا عقب له، مات صغيراً جدّاً إثر ولادته.

وقال البرّي في الجوهرة:١٩:وولدت فاطمة لعلي ـ رضي الله عنهما ـ الحسن، والحسين، ومُحسِّناً، درج صغيراً، و... .

وقال الدياربكري في تاريخ الخميس ٢: ٢٨٣ـ٢٨٤: ذكر أولاده... ومُحسِّن مات صغيراً... .

وقال أبو حيّان التوحيدي في البصائر والذخائر ١: ٢١٤ برقم٦٥٩: ولد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه لصلبه: الحسن، والحسين، ومُحسِّن... من فاطمة رضي الله عنها.

وقال القاضي النعمان في الأُرجوزة المختارة: ٨٩:

فجاءهم عمر فـي جماعة إذ لـم يَرَوْا لمـن أقام طاعة
حتّى أتوا باب البتول فاطمة وهي لهـم قاليـة مصارمة
فوقفت عن دونه تعـذلهم فكسـر الباب لهـم أوّلهم
فاقتحموا حجابها فعوّلـت فضربـوها بينهـم فأسقطت
يا حسرة من ذاك فيفؤادي كالنار يذكي حرّها اعتقادي
وقتلهم فاطمة الزهـراء أضرم حـرّ النار في أحشاء
لأنّ في المشهور عند الناس بأنّها ماتـت مـن النفـاس

وقال المقدسي في البدء والتاريخ ٥: ٢٠: وولدت [فاطمة] مُحسِّناً، وهو الّذي تزعم الشيعة أنّها أسقطته من ضربة عمر، وكثير من أهل الآثار لا يعرفون مُحسِّناً...

⇐

⇒

وقال أيضاً في ص٢١: حفدة رسول الله ﷺ... الحسن والحسين ومُحسِّن.

وقال أيضاً في ص٧٣: ذكر ولده عليه السلام... ومن فاطمة عليها السلام خمسة: الحسن والحسين ومُحسِّن وأُمّ كلثوم الكبرى وزينب الكبرى.

وقال أيضاً في ص٧٥: فأمّا مُحسِّن بن علي فإنّه هلك صغيراً.

وقال البياضي في الصراط المستقيم ٣: ١٢: منها ما رواه البلاذري واشتهر في الشيعة أنّه حصر فاطمة في الباب حتّى أسقطت مُحسِّناً، مع علم كلّ أحد بقول أبيها لها: «**فاطمة بضعة منّي، من آذاها فقد آذاني**»... قال الحميري:

ضربت واهتضمت من حقّها ... وأُذيقت بعده طعم السلع
قطع الله يدي ضاربها ... ويد الراضي بذاك المتّبع
لا عفى الله له عنه ولا ... كفّ عنه هول يوم المطّلع

وقال الشهرستاني في عنوان: «النظّامية» من الملل والنحل ١: ٧٧: قال النظّام: إنّ عمر ضرب بطن فاطمة عليها السلام يوم البيعة حتّى ألقت المُحسِّن من بطنها، وكان يصيح: أحرقوا دارها بمن فيها. وما كان في الدار غير علي وفاطمة والحسن والحسين.

وقال البيهقي في دلائل النبوّة ٣: ١٦٢ في عنوان: «باب ما جاء في تزويج فاطمة من علي»: وذكر أبو عبدالله محمّد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني رحمه الله في كتاب المعرفة أنّ عليّاً تزوّج فاطمة... وولدت لعلي الحسن والحسين ومُحسِّناً و...

وقال الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي ٣: ١٥٦: والمشهور الّذي لا خلاف فيه بين الشيعة أنّ عمر ضرب على بطنها حتّى أسقطت، تسمّى السقط مُحسِّناً، والرواية بذلك مشهورة عندهم.

وفي كتاب المناظرات بين فقهاء السنّة وفقهاء الشيعة ـ لمقاتل بن عطيّة ـ ص٥٥: إنّ أبا بكر بعدما أخذ البيعة لنفسه من الناس بالإرهاب والسيف والتهديد والقوّة أرسل عمراً وقنفذاً وخالد بن الوليد وأبا عبيدة بن الجرّاح وجماعة أُخرى ـ من المنافقين ـ إلى دار علي وفاطمة عليها السلام وجمع عمر الحطب على باب بيت فاطمة ـ ذلك الباب الّذي طالما وقف عليه الرسول وقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة، وما كان يدخله إلا بعد الاستئذان ـ وأحرق الباب بالنار ،ولمّا جاءت فاطمة خلف الباب لتردّ عمر وحزبه عصر عمر فاطمة بين الحائط والباب عصرة شديدة قاسية حتّي أسقطت جنينها، ونبت مسمار الباب في صدرها، وصاحت فاطمة، فانهالت السياط على حبيبة رسول الله وبضعته حتّى أدموا جسمها!

وبقيت آثار هذه العصرة القاسية والصدمة المريرة تنخر في جسم فاطمة، فأصبحت مريضة عليلة حزينة حتّى فارقت الحياة بعد أبيها بأيّام.

وفي كتاب مؤتمر علماء بغداد ـ لمقاتل بن عطيّة أيضاً ـ ص ١٨٠: إنّ أبا بكر بعدما أخذ البيعة لنفسه من الناس بالإرهاب والسيف والقوّة أرسل عمراً وقنفذاً وجماعة آخرين إلى دار علي وفاطمة عليها السلام،

⇐

⇒

وجمع عمر الحطب على دار فاطمة، وأحرق باب الدار، ولما جاءت فاطمة خلف الباب لتردّ عمر وأصحابه عصر عمر فاطمة خلف الباب حتّى أسقطت جنينها، ونبت مسمار الباب في صدرها، وسقطت مريضة حتّى ماتت.

وقال ابن أبي الحديد في شرح المختار ٩ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٤: ١٩٢ بعد ذكر زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجها من مكّة للحوق بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم: فخرجوا في طلبها سراعاً حتّى أدركوها بذي طوى، فكان أوّل من سبق إليها هبّار بن الأسود، فروّعها هبّار بالرمح وهي في الهودج، وكانت حاملاً، فلمّا رجعت طرحت ما في بطنها، وقد كانت من خوفها رأت دماً، وهي في الهودج، فلذلك أباح رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة دم هبّار بن الأسود.

قلت: وهذا الخبر أيضاً قرأته على النقيب أبي جعفر رحمه الله، فقال: إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله أباح دم هبّار بن الأسود لأنّه روّع زينب فألقت ذا بطنها، فظهر الحال أنّه لو كان حيّاً لأباح دم من روّع فاطمة حتّى ألقت ذا بطنها.

فقلت: أروي عنك ما يقوله قوم أنّ فاطمة روّعت فألقت المُحسِّن؟

فقال: لا تروه عنّي ولا ترو عنّي بطلانه، فإنّي متوقّف في هذا الموضع؛ لتعارض الأخبار عندي.

وفي كتاب ألقاب الرسول وعترته المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٤٥: [ومن ألقاب فاطمة عليها السلام] شهيدة، إذ ضربوا باب دارها على بطنها حتّى هلك ابنها الجنين الّذي سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُحسِّناً.

وقال الصفوري في نزهة المجالس: ٥٧٩ في عنوان: «باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما»: وكان الحسن أوّل أولاد فاطمة الخمسة: الحسن والحسين والمُحسِّن كان سقطاً...

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٦٩ في عنوان: «فصل في أنّه أمير المؤمنين والوزير والأمين»: أبوبكر الشيرازي في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، عن مقاتل، عن عطاء، في قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ**﴾ [فصّلت: ٤٥] كان في التوراة: يا موسى، إنّي اخترتك ووزيراً هو أخوك ـ يعني هارون ـ لأبيك وأُمّك، كما اخترت لمحمّد إليا هو أخوه ووزيره ووصيّه والخليفة من بعده، طوبى لكما من أخوين، وطوبى لهما من أخوين، إليا أبو السبطين الحسن والحسين، ومُحسِّن الثالث من ولده، كما جعلت لأخيك هارون شبراً وشبيراً ومشبّراً.

وأيضاً في ص٣٤٩ منه في عنوان: «فصل في أزواجه وأولاده...»: و[قال] صاحب الأنوار: البنون خمسة عشر، والبنات ثمان عشرة، فولد من فاطمة عليها السلام: الحسن والحسين والمُحسِّن سقط...

وأيضاً في ترجمة فاطمة عليها السلام منه ص٤٠٧ في عنوان: «فصل في حليتها وتواريخها عليها السلام»: وأولادها: الحسن والحسين والمُحسِّن سقط، وفي معارف القتيبي أنّ مُحسِّناً فسد من زخم قنفذ العدوي...

وقال السيوطي في الحاوي للفتاوى ٢: ١٠١: مسألة: من قاضي القضاة شيخ الشيوخ تاج الدين بن عربشان الحنفي المسؤول من تفضّلات مولانا شيخ الإسلام ـ أمتع الله بوجوده الأنام ـ توضيح التحرير ⇐

⇒

في ذكر أولاد البتول، فإنّه ذكر في مجلس عند بعض عظام الأُمراء أنّ أولادها الحسن والحسين ومُحسِّن، فوقع من بعض الحاضرين توقّف في مُحسِّن... .

إلى أن قال السيوطي: وكيف يتصوّر أو يمكن توجيه الإنكار لمُحسِّن، وقد ورد الحديث المسند والأثر عن سيّد بني ربيعة ومضر أنّه سمّى أولاد فاطمة بالحسن والحسين ومُحسِّن، ونعم المحبر، وقال: «**سمّيتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبّر**»، والمنكر لذلك حقّه أن يضرب عنه صفحاً حيث توقّف، وإن ثقل ومدّ عنقه متطلّعاً إلى مراتب العلماء فليخفّف.

وروى سليمان بن قيس في كتابه ٢: ٥٨٨ ضمن الحديث ٤ عن سلمان في حديث طويل، إلى أن قال: وقد كان قنفذ ـ لعنه الله ـ ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها، وأرسل إليه عمر: إن حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها، فألجأها قنفذ ـ لعنه الله ـ إلى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر ضلعها من جنبها، فألقت جنيناً من بطنها، فلم تزل صاحبة فراش حتّى ماتت ـ صلّى الله عليها ـ من ذلك شهيدة.

وروى الكليني في باب الأسماء والكنى من كتاب العقيقة من فروع الكافي ٦: ١٨ برقم٢ بإسناده إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**سمّوا أولادكم قبل أن يولدوا... وقد سمّى رسول الله صلّى الله عليه وآله مُحسِّناً قبل أن يولد**».

وروى الشيخ الصدوق في الحديث ٢ من المجلس ٢٤ من أماليه: ١٧٥ برقم١٧٨ بإسناده إلى سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل إلى أن قال: «**وأمّا ابنتي فاطمة... وإنّي لمّا رأيتها ذكرتُ ما يُصنع بها بعدي، كأنّي بها وقد دخل الذلّ بيتها، وانتهكت حرمتها، وغصبت حقّها، ومنعت إرثها، وكسر جنبها، وأسقطت جنينها، وهي تنادي: يا محمّداه، فلا تجاب، وتستغيث فلا تغاث، فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية... فتكون أوّل من يلحقني من أهل بيتي، فَتَقْدم عليَّ محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة، فأقول عند ذلك: اللّهمّ العن من ظلمها، وعاقب من غصبها، وأذلّ من أذلّها، وخلّد في نارك من ضرب جنبها حتّى ألقت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين...**».

وروى جعفر بن محمّد بن قولويه في الحديث ١٢ من الباب١٠٨ من كامل الزيارات: ٥٤٧ـ٥٥١ برقم٨٤٠ بإسناده إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «**لمّا أُسري بالنبيّ صلى الله عليه وآله إلى السماء قيل له: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ يختبرك في ثلاث... وأمّا الثالثة: فما يلقى أهل بيتك من بعدك من القتل... وأمّا ابنتك فتُظلم فتُحرم ويُؤخذ حقّها غصباً الّذي تجعله لها، وتُضرب وهي حامل، ويدخل عليها وعلى حريمها ومنزلها بغير إذن، ثمّ يمسّها هوان وذلّ، ثمّ لا تجد مانعاً وتطرح مافي بطنها من الضرب، وتموت من ذلك الضرب. قلت: قبلت ياربّ وسلّمت، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ومنك التوفيق للصبر... وأوّل من يحكم فيهم مُحسِّن بن علي عليه السلام وفي قاتله، ثمّ في قنفذ، فيؤتيان هو وصاحبه، فيضربان بسياط من نار...**».

⇐

ولم يتزوّج عليها حتّى ماتت رضي الله عنها[١].

ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقب إلاّ من بنته[٢] فاطمة رضي الله عنها[٣]، وأعظِمْ بها مفخرة[٤].

⇒

وقال المسعودي في إثبات الوصيّة: ١٤٣: وضغطوا سيّدة النساء بالباب حتّى أسقطت مُحسِّناً.

ولاحظ ما أورده السيّد جعفر مرتضى العاملي في مأساة الزهراء عليها السلام ٢: ١١٠ـ١٤٧ الفصل الرابع: المُحسِّن في النصوص والآثار.

(١) هكذا في الطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليها السلام، وفي «ب» و«د» و«هـ»: رضي الله عنهم، وفي «ج»: صلّى الله عليهم.

وانظر ما تقدّم برقم ٦٠، وترجمة علي عليه السلام من تاريخ الطبري ٥: ١٥٣ حوادث سنة ٤٠، ذكر الخبر عن أزواجه وأولاده، والباب السابع من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٣ ذكر أزواج أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده.

(٢) في «ج» و«د» و«هـ»: ابنته.

(٣) هكذا في «ب» و«د» والطبع الجديد، وبدله في «ج» والطبع القديم: عليها السلام.

(٤) في «ب» و«د»: معجزة، بدل: «مفخرة».

ولاحظ ما أورده ابن شهرآشوب في ترجمة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من مناقب آل أبي طالب ١: ٢٠٩ عند ذكر أولاده، في عنوان: «فصل في أقربائه وخدّامه».

وممّا يناسب المقام ما ذكره الفخر الرازي في تفسير سورة الكوثر من التفسير الكبير ٣٢: ١٢٢ـ١٢٤: الفائدة العاشرة: قال: ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾... واختلف المفسّرون فيه [أي في معنى الكوثر] على وجوه... والقول الثالث: الكوثر أولاده، قالوا: لأنّ هذه السورة إنّما نزلت ردّاً على مَن عابه عليه السلام بعدم الأولاد، فالمعنى أنّه يعطيه نسلاً يبقون على مرّ الزمان، فانظركم قتل من أهل البيت، ثمّ العالم ممتلئ منهم! ولم يبق من بني أُميّة في الدنيا أحد يعبأ به، ثمّ انظركم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام والنفس الزكيّة وأمثالهم!

الباب الثامن[1]
في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه[2]

وقد بسطنا المقال وأوسعنا المجال في ذكر مناقبه في كتابنا الموسوم بـ «الرياض النضرة في مناقب العشرة»[3]، ونحن نأتي[4] على جملة معاني ما ذكرناه ثَمَّ إن شاء الله تعالى[5].

ذكر نسبه[رضي الله عنه][6]

١٦٣ ـ هو علي بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عَدنان.

إلى هنا متّفق عليه، وما بعده مختلف فيه، إلاّ أنّهم اتّفقوا على أنّ النسب[7] يرجع إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله عليه السلام[8].

---

(١) وقع هنا في نسخة «هـ» تقديم وتأخير، فجاء هذا الباب بعنوان: «الباب الثامن في ذكر الحسن والحسين»، وبعده: «الباب التاسع في ذكر أمير المؤمنين...».

(٢) في «ج» والطبع القديم: عليه السلام، وفي الطبع الجديد: رضوان الله تعالى عليه.

(٣) في «ب» و«د»: كتابنا الرياض... ، في «هـ»: في فضائل العشرة رضي الله عنهم.

(٤) في «هـ»: نأتي إن شاء الله تعالى.

(٥) في «ب» و«د»: ذكرناه بمنّه إن شاء...، وفي «هـ»: ذكرناه ثمّة والله سبحانه وتعالى أعلم.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج» والطبع القديم: عليه السلام.

(٧) في «هـ»: إلاّ أنّ النسب.

(٨) في «هـ»:... إبراهيم عليه السلام.

ونسبه عليه السلام نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروى هشام بن محمّد بن السائب الكلبي في جمهرة النسب ١: ١٧، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا انتهى في النسب إلى مَعَد بن عَدْنان أمسك، ثمّ قال: «**كذب النسّابون**»، قال الله جلّ ثناؤه: ﴿**وَقُرُوناً بَيْنَ ذلِكَ كَثِيراً**﴾ [الفرقان: ٣٨].

قال ابن عبّاس: ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعلّمه لعلّمه، وقال: «**بين مَعَد بن عَدْنان وبين إسماعيل ثلاثون أباً**».

⇐

وقريش هو فهر بن مالك، وقيل: النضر بن كنانة[١].

١٦٤ ـ وعلي[رضي الله عنه][٢] يجتمع مع رسول الله[٣] صلى الله عليه وآله وسلم في الجدّ الأدنى، لا يشاركه في هذه الفضيلة إلاّ بنو عمّه، وهو ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبويه، فإنّ أبا طالب وعبدالله أبا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أُمّهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

١٦٥ ـ وأُمّه[رضي الله عنها][٤] فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف.

قال أبوعمر النَمَري: وهي أوّل هاشميّة ولدت هاشميّاً، أسلمت[٥]، وهاجرت، وتوفّيت بالمدينة، وشهدها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وتولّى دفنها، ونزع قميصه وألبسها إيّاه، واضطجع[٦] في قبرها، فلمّا سوّى عليها التراب سُئل عن ذلك، فقال[٧]: «**ألبستها لتلبس من ثياب الجنّة، واضطجعت معها في قبرها لأُخفّف عنها من ضغطة القبر، إنّها كانت[٨] أحسن خلق الله[٩] صنيعاً إليَّ بعد أبي طالب**»[١٠].

⇒

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من مناقب آل أبي طالب ١: ٢٠٢ في عنوان: «فصل في نسبه وحليته»: وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «**إذا بلغ نسبي إلى عَدْنان فأمسكوا**».

وراجع تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ١: ١٠٦ في بداية الباب الأوّل.

(١) راجع جهمرة النسب للكلبي ١: ٢٢، والسيرة النبويّة لابن هشام ١: ٩٦، وتاريخ الطبري ٢: ٢٦٣ـ٢٦٥، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ١: ١٠٩ الباب الأوّل، نسب أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) في «ج» والطبع القديم: عليه السلام.

(٣) في المطبوعتين: مع النبيّ.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد، وفي الطبع القديم: عليه السلام.

(٥) في «هـ»: أسلمت رضي الله عنها.

(٦) في «هـ»: واضطجع صلى الله عليه وآله.

(٧) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله.

(٨) في «ب» و«د»: إن كانت، وفي «هـ»: لأنّها كانت.

(٩) في «هـ»: خلق الله تعالى.

(١٠) أخرجه أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمة فاطمة بنت أسد من الاستيعاب ٤: ١٨٩١ برقم٤٠٥٢ مع مغايرات لفظي، وأبو الفرج الأصبهاني في ترجمة جعفر بن أبي طالب من مقاتل الطالبيّين: ٤ـ٥.

⇐

١٦٦ـ وروي أنّه صلى الله عليه وآله وسلم [١] صلّى عليها، وتمرّغ في قبرها، وبكى، وقال: «**جزاكِ الله من أُمّ خيراً، فلقد كنت خير أُمّ**»، وسمّاها أُمّاً؛ لأنّها كانت ربّته صلى الله عليه وآله وسلم [٢].

١٦٧ـ وولدت [٣] لأبي طالب [طالباً و] [٤] عقيلاً، وجعفراً، وعليّاً، وأُمّ هانئ ـ واسمها [٥] فاختة ـ، وجُمانة.

وكان علي [٦] أصغر ولد أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين [٧].

⇒

ولاحظ ما أورده البلاذري في ترجمة أبي طالب من أنساب الأشراف ٢: ٢٩٣، والشيخ الصدوق في الحديث ١٤ من المجلس ٥١ من أماليه: ٣٩٠ـ٣٩٢ برقم ٥٠٥، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٠٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٤٧ـ١٤٨ برقم ١١٨، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٢٥ـ٣٢٧ برقم ٣٤٠، والخوارزمي في المناقب: ٤٧ برقم ١٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٨و٩ و١٠، وابن الأثير في ترجمة فاطمة بنت أسد من أُسد الغابة ٥: ٥١٧، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١: ١٤ عند ذكر نسب أمير المؤمنين عليه السلام، والهيثمي في باب مناقب فاطمة بنت أسد من مجمع الزوائد ٩: ٢٥٦ـ٢٥٧، وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٨: ٦٠ برقم ١١٥٨٤، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٤٧ـ١٤٨ برقم ٣٤٤٢٤ـ٣٤٤٢٥ و١٣: ٦٣٥ـ٦٣٦ برقم ٣٧٦٠٦ـ٣٧٦٠٨، والطبراني في المعجم الأوسط ١: ١٥٢ برقم ١٩١، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١٥٠ـ١٥١ الباب الأوّل نسب أمير المؤمنين عليه السلام، فصل في ذكر والدته.

(١) قوله: «يومين إلاّ شيء...» يعني من أوائل الحديث ١٢٨ إلى هنا ليس في «أ».

(٢) رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٤.

(٣) في «هـ»: وولدت رضي الله عنها.

(٤) من «أ» و«هـ».

(٥) في «هـ»: واسمها رضي الله عنها.

(٦) في «ج» و«هـ»: علي رضي الله عنه

(٧) راجع ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٥٧٤، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ١: ١٥٨، الباب الأوّل، فصل في ذكر أولاد فاطمة بنت أسد، والطبقات الكبرى لابن سعد ١: ١٢١ـ١٢٢ في عنوان: «ذكر أبي طالب وضمّه رسول الله إليه».

ذكر اسمه[رضي الله عنه][(١)] وكنيته

١٦٨ ـ ولم يزل اسمه[(٢)] في الجاهليّة والإسلام عليّاً، وكان يكنّى أبا حسن، وسمّاه رسول الله[(٣)] صلى الله عليه وآله وسلم صدّيقاً.

١٦٩ ـ وعن معاذة العدويّة[(٤)]، قالت: سمعت عليّاً[رضي الله عنه][(٥)] على المنبر ـ منبر البصرة ـ يقول: «**أنا الصدّيق الأكبر**».

أخرجه ابن قتيبة[(٦)].

---

(١) هكذا في «ج»، وبدله في الطبع القديم: عليه السلام، وفي «هـ» والطبع الجديد: ذكر اسمه وكنيته رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: اسمه رضي الله عنه.

(٣) في «أ»: وسمّاه النبيّ.

(٤) في «هـ»: زيادة رضي الله عنها.

وهي مُعاذة بنت عبدالله العَدَويّة، أُمّ الصهباء البصريّة، كانت من العابدات، وثّقها ابن معين وابن حبّان. «تهذيب الكمال للمزّي ٣٥: ٣٠٨ رقم ٧٩٣٢».

(٥) من «هـ» والمطبوعتين.

(٦) أخرجه ابن قتيبة في المعارف: ١٦٩ في عنوان: «إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك» مع زيادة في آخره، وهي قوله عليه السلام: «آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر».

وأخرجه أيضاً الجاحظ في العثمانيّة: ٢٩٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ١٥١ برقم١٨٦ـ١٨٧، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٧٩، والشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣١، وفي الفصول المختارة: ٢٦١، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢: ١٣١ في ترجمة سليمان بن عبدالله برقم٦١٦، وابن عدي في ترجمة أبي فاطمة سليمان بن عبدالله من الكامل ٣: ٢٧٤ برقم٧٤٦، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٢ـ٣٣ برقم٤٩٣٣، والكراجكي في كنز الفوائد ١: ٢٦٥ في عنوان: «فصل من البيان عن أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أوّل بشر سبق إلى الإسلام بعد خديجة عليها السلام»، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٩ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالإسلام» عن معارف القتيبي وفضائل السمعاني ومعرفة الفسوي، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٢٣٨ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢٨، والبرّي في الجوهرة: ٨ـ٩، وابن كثير في ترجمة علي عليه السلام من حوادث سنة أربعين من البداية والنهاية ٧: ٣٤٦ في عنوان: «شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، والمزّي في ترجمة سليمان بن عبدالله أبي فاطمة من تهذيب الكمال ١٢: ١٨ برقم٢٥٣٧، والباعوني في الباب الرابع من جواهر المطالب ١: ٣٨، وفي جميع المصادر مع الزيادة المذكورة عن ابن قتيبة، وسيأتي مع هذه الزيادة برقم١٨٥ فراجع.

١٧٠ ـ وعن أبي ذرّ[١]، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي[٢]: «**أنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق[٣] بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب الدين**»[٤].

أصل اليعسوب: فحل النحل، ثمّ أُطلق[٥] على السيّد والمعظّم[٦] في قومه[٧].

١٧١ـ وروى أحمد بن حنبل في كتاب «المناقب» أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الّذي قال: ﴿قَالَ[٨] يَاقَوْمِ اتَّبِعُواْ**

---

(١) في «هـ»: أبي ذرّ رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٣) في «ج» و«هـ»: تفرّق.

(٤) أخرج نحوه الطبراني في المعجم الكبير ٦: ٢٦٩ برقم٦١٨٤، والشيخ الصدوق في الحديث ٥ المجلس ٣٧، من أماليه: ٢٧٤ برقم٣٠٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٢٦٤ برقم٥٦٧، وأيضاً ص ٢٧٨ برقم٥٨٧، والجاحظ في العثمانيّة: ٢٩٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٢ برقم٤٩٣٣، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ١١٠ في عنوان: «فصل: في أنّه الصدّيق والفاروق والصدق والصادق»، وأبو الخير الحاكمي القزويني في الأربعين المنتقى الباب الحادي والعشرون برقم٢٨ـ المطبوع في مجلّة تراثنا١: ١١٣ـ، وابن طاووس في الباب٢١٩ من اليقين: ٥١٦، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٢٦٩ برقم٢٧٥، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٢٣٨ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢٨، والشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٢٠ـ٣٢٢ برقم١٧٩، وأيضاً ص ٣٣٦ برقم١٩٤، وأيضاً ص ٣٤٠ـ٣٤١ برقم ٢٠٠، وأيضاً ص ٣٥٨ برقم٢٢٣، وأيضاً ٢: ٤٢٨ برقم١٠٥٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ في باب إسلام علي عليه السلام من مناقبه، والشجري في الأمالي الخميسيّة ١: ١٤٤.

(٥) في «هـ»: وأُطلق.

(٦) في «د»: العظيم. وفي «هـ»: السيّد المعظّم.

(٧) راجع النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣٤، ولسان العرب لابن منظور ١: ٥٥٩، والصحاح للجوهري ١: ١٨١، في مادّة «عسب».

وراجع تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ١١٩ـ١٢٣، بتحقيقنا.

(٨) من هنا إلى «قال» قبل الآية التالية سقط من «ب» و«د».

المُرْسَلِينَ﴾[١]، وحزقيل مؤمن آل فرعون الّذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾[٢]، وعلي بن أبي طالب، وهو[٣] أفضلهم»[٤].

١٧٢ ـ وكنّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبي الريحانتين.

---

(١) يس: ٢٠.

(٢) غافر: ٢٨.

(٣) في «ب» و«د»: فهو.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٥٥ـ٦٥٦ برقم١١١٧ بإسناده إلى عبدالرحمان أبي ليلى، عن أبيه أبي ليلى. وأيضاً فيه ص٦٢٧ـ٦٢٨ برقم١٠٧٢ نحوه بدون ذكر الآيتين.

وأخرجه أيضاً الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٣٥٥ـ٣٥٩ برقم٩٤٦ـ٥٩٠، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢: ٧٧٠ في عنوان: «خربيل»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣١٣ـ٣١٥ برقم٢٩٨ـ٢٩٩، والكنجي في الباب ٢٤ من كفاية الطالب: ١٢٣ـ١٢٤، والثعلبي في آخر قصّة عيسى عليه السلام من قصص الأنبياء: ٣٦٦، وأيضاً في ذيل الآية ٢٧ من سورة يس من الكشف والبيان ٨: ١٢٦ نحوه، والشيخ الصدوق في الحديث ١٨ من المجلس ٧٢ من أماليه: ٥٦٣ـ٥٦٤ برقم ٧٦٠ مرفوعاً، وأيضاً في باب الثلاثة من الخصال: ١٨٤ برقم٢٥٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١٠٤ برقم٣٤٠، وفرات الكوفي في تفسيره: ٣٥٤ برقم٤٨٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٣ و٣١٣ برقم٤٩٣٣، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ١٠٨ في عنوان: «فصل: في أنّه الصدّيق والفاروق والصدق والصادق» عن ابن بطّة في الإبانة وأحمد في الفضائل، والديلمي في فردوس الأخبار ٢: ٥٨١ برقم٣٦٨١، والخوارزمي في الفصل ١٩ من المناقب: ٣١٠ برقم٣٠٧، والفخر الرازي في ذيل الآية ٣٨ من سورة المؤمن من التفسير الكبير ٢٧: ٥٧، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٠١ برقم٣٢٨٩٨ عن أبي نعيم في المعرفة وابن عساكر، وابن البطريق في الفصل ٢٧ من العمدة: ٢٢٠ـ٢٢٢ برقم٣٤٧ـ٣٤٩ و٣٥١ـ٣٥٢ عن أحمد والديلمي وابن المغازلي، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٢ عن أحمد في الفضائل، وسبط ابن الحوزي في الباب الثاني من تذكرة الخواصّ ١: ٣٤٠ عن أحمد في الفضائل.

أقول: ورد الحديث في بعض المصادر مع ذكر الآيتين، وفي بعضها بدونهما، ومع اختلاف في ضبط اسم مؤمن آل فرعون بين حزقيل وحزبيل وحزبيل وخِرْبيل، وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢: ٧٧٠ والإكمال لابن ماكولا ٢: ٤٦٥: خِرْبيل.

وهذا الحديث وما يقرب لفظه ومعناه ورد عن ابن عبّاس وجابر وأبي أيّوب الأنصاري أيضاً، فلاحظ: ملحقات إحقاق الحقّ ٥: ٦٠٧ـ٦٠٥ و١٥: ٢٩٥ـ٢٩٧ و١٧: ٣٣٢ـ٣٣٣ و٢١: ٥٩١ـ٥٩٤.

وروى الإمام أحمد أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب: «**سلام عليك يا أبا الريحانتين، فعن قليل يذهب ركناك، والله خليفتي عليك**»، فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي[(١)]: «**هذا أحد الركنين**»، فلمّا ماتت فاطمة [عليها السلام][(٢)] قال: «**هذا الركن الآخر**»[(٣)].

---

(١) في «ج»: علي عليه السلام.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) وقد ذكره المؤلّف أيضاً في كتابه الرياض النضرة٣ـ٤: ٩٤ الباب الرابع في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، الفصل الثاني في اسمه وكنيته، ونصّ على أنّ الحديث أخرجه أحمد في المناقب.

أقول: الحديث من زيادات القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد، وقد أخرجه في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام منه ٢: ٦٢٣ـ٦٢٤ برقم١٠٦٧ عن محمّد بن يونس، عن حمّاد بن عيسى الجهني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: «**سلام عليك أبا الريحانتين من الدنيا فعن قليل...**»، مع مغايرة طفيفة.

ورواه القطيعي أيضاً في جزء الألف دينار، وهو الخامس من الفوائد المنتقاة: ٤١٠ برقم٢٦٩، وأبو نعيم في ترجمة جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام من حلية الأولياء ٣: ٢٠١ برقم٢٤٢، وفي معرفة الصحابة أيضاً ١: ١٠٤ برقم٣٤١، وابن الأعرابي في المعجم ١: ٢٤١ـ٢٤٢ برقم٤٤٤، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٨٢ برقم٣١٤، والكنجي في الباب٥٥ من كفاية الطالب: ١٤١ـ١٤٢ من طريق أبي نعيم، وقال: هذا حديث حسن عال من حديث جعفر بن محمّد، تفرّد به حمّاد بن عيسى، ويعرف بغريق الجحفة، لم نكتبه إلاّ من حديث محمّد بن يونس السامي عالياً.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٦٦ـ١٦٧ برقم١٥٦٦ عن طريق ابن الأعرابي والقطيعي، والخوارزمي في المناقب: ١٤١ برقم١٦٠، وفي الفصل الخامس من مقتل الحسين ١: ٦٢ـ٦٣ من طريق أبي نعيم، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٥٠ برقم٣٦٦، والشيخ الصدوق في الحديث ٤ من المجلس ٢٨ من أماليه: ١٩٨ برقم٢١٠، وفي باب نوادر المعاني من معاني الأخبار: ٤٠٣ برقم٦٩، والباعوني في جواهر المطالب ١: ٣٠ الباب الثاني عن أحمد في المناقب، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٥ برقم٣٣٠٤٤ عن أبي نعيم وابن عساكر، وابن شهرآشوب في ترجمتها عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤١٠ في عنوان: «فصل في وفاتها وزيارتها» عن السمعاني في الرسالة، وأبي نعيم في الحلية، وأحمد في فضائل الصحابة، والنطنزي في الخصائص، وابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والزمخشري في الفائق، وسبط ابن الجوزي في ترجمتها عليها السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٦١ـ٣٦٢ الباب الحادي عشر عن أحمد في الفضائل، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٣٥ عن مناقب ابن مردويه.

١٧٣ ـ وكنّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبي تراب[١].

وعن سهل بن سعد[٢]، قال: أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة[٣]، فقال: «**أين ابن عمّك؟**» فقالت[٤]: «**هو ذا مضطجع في المسجد**»، فخرج النبيّ[٥] صلى الله عليه وآله وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦] يمسح التراب عن ظهره[٧] ويقول: «**اجلس أبا تراب**»، والله ما كان اسم أحبّ إلى علي منه، ماسمّاه إيّاه إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٨].

أخرجه[٩] مسلم والبخاري[١٠].

---

(١) في «ب»: أيضاً بأبي تراب.

(٢) هوسهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي المدني الصحابي، مات في سنة ٨٨، أو ٩١ هـ. ق. (تهذيب الكمال للمزّي ١٢: ١٨٨ رقم ٢٦١٢).

(٣) في «أ»: ودخل على فاطمة. وفي «هـ»: عليها السلام.

(٤) في «أ» و«هـ»: قالت.

(٥) في «هـ»: فخرج رسول الله.

(٦) قوله: «فوجد...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٧) في «ب»: على ظهره.

(٨) في «هـ»: علي رضي الله عنه منه ما سمّاه به رسول الله.

(٩) في «هـ»: خرّجه.

(١٠) رواه البخاري في صحيحه ١: ٨٨ كتاب الصلاة، باب نوم الرجل في المسجد، وأيضاً ٢: ٣٠٠ كتاب بدء الخلق، باب مناقب أمير المؤمنين من باب فضائل أصحاب النبيّ، وأيضاً ٤: ٨١ كتاب الأدب، باب التكنّي بأبي تراب، وأيضا ٤: ٩٥، كتاب الاستيذان، باب القائلة في المسجد، وأيضاً في الأدب المفرد: ٢٥٣ برقم٨٥٢، ومسلم في الحديث الأخير من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٤، والطبري في حوادث سنة ٢ من تاريخه ٢: ٤٠٩ في عنوان: «غزوة ذات العشيرة»، والبلاذري في بداية ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٤٥، والخوارزمي في المناقب: ٣٨ برقم٦، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٦٨ برقم٦٩٢٥، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ١٤٩ برقم٥٨٠٨ وأيضاً ص ١٦٥ برقم ٥٨٧٠ وأيضاً ص١٦٧ رقم ٥٨٧٩، وأيضاً ٢٠٢ برقم ٦٠١٠، وابن المغازلي في المناقب: ٩ـ١٠ برقم٦ـ٧، والكلابي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر المناقب لابن المغازلي: ٤٣٣ برقم١٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٧ـ١٨ برقم٤٩٣٣، والكنجي في الباب٤٧ من كفاية الطالب: ١٩٥، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٣٦، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ٢١١ ذكر النوع الخامس والأربعين من ⇐

١٧٤ـ وقد جاء في الصحيح من شعره: «**أنا الّذي سمّتني أُمّي حيدرة**»[١].

و«حيدرة»: اسم الأسد[٢].

١٧٥ـ وكانت فاطمة أُمّه[٣] [رضي الله عنها][٤] لمّا ولدته سمّته باسم أبيها، فلمّا قدم أبوطالب كره ذلك وسمّاه عليّاً[٥].

١٧٦ـ وكان[٦] يلقّب ببيضة البلد[٧]، وبالأمين، وبالشريف، والهادي،

⇒

علوم الحديث، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ٤٤٦ كتاب الصلاة؛ باب المسلم يبيت في المسجد، والعاصمي في زين الفتى ٢: ٤٤٧ برقم٥٣٦، والروياني في مسند الصحابة ٢: ١٢١ برقم١٠١٤، وأيضاً: ١٢٣ برقم١٠٢١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ١٥٠ برقم١٨٣، والدولابي في الكنى والأسماء ١: ٢١ برقم٥٨، مع مغايرات.

(١) لاحظ غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٥٠ رقم ٤٧٩ وقال: «حيدرة» اسم من أسماء الأسد، كأنّه قال: أنا الأسد، والفائق للزمخشري ١: ٢٦٦ مادّة «حدر» وقال: «الحيدر» من أسماء الأسد، والمناقب للخوارزمي: ٣٧ الفصل الأوّل في بيان أساميه وكناه، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٦ـ١٧ رقم ٤٩٣٣، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ١١ـ١٢، المقدّمة، القول في نسب أمير المؤمنين عليه السلام، وأيضاً ١٩: ١٢٧ شرح المختار ٢٦٦ من باب الحكم، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ١: ١١٢ الباب الأوّل، نسبه عليه السلام، وأيضاً ص٢٤١، الباب الثاني، فضائله عليه السلام، والنهاية لابن الأثير ١: ٣٥٤ مادّة «حدر» وقال: «الحيدرة»: الأسد، سمّي به لغلظ رقبته.

(٢) انظر التعليق المتقدّم آنفاً.

(٣) في المطبوعتين: أُمّه فاطمة.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) رواه ابن قتيبة في غريب الحديث ١: ٣٥٠ برقم٤٧٩، والزمخشري في الفائق ١: ٢٦٦ مادّة «حدر»، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٧، وابن الأثير في النهاية ١: ٣٥٤ مادّة «حدر»، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة٢: ٩٦ الفصل الثاني في اسمه وكنيته، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١: ١٢، المقدّمة، القول في نسب أمير المؤمنين عليه السلام، وأيضاً ١٩: ١٢٧، شرح المختار ٢٦٦ من قصار حكمه عليه السلام.

(٦) في «هـ»: وكان رضي الله عنه.

(٧) في مادّة «بيض» من المعجم الوسيط: ٧٩: فلان بيضة البلد: إذا عُرف بالسيادة ، ويقال للشيء المفرد الّذي لا يقع إلاّ مرّة واحدة .

⇐

والمهتدي[١]، وذي الأُذن الواعي[٢].

⇒

وفي لسان العرب ٧: ١٢٦ـ١٢٧: قال أبوبكر في قولهم: فلان بيضة البلد: هو من الأضداد يكون مدحاً ويكون ذمّاً، فإذا مُدح الرجل فقيل: هو بيضة البلد، أُريد به واحد البلد الّذي يُجتمع إليه ويُقبل قوله، وقيل: فردٌ ليس أحدٌ مثله في شرفه، وأنشد أبو العبّاس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبد وُدّ وتذكر قتل علي إيّاه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيتُه ما أقام الروح في جسدي
لكنّ قاتله من لا يُعاب به وكان يُدعى قديماً بيضة البلد

[إلى أن قال:] بيضة البلد: على بن أبي طالب سلام الله عليه، أي أنّه فردٌ ليس مثله في الشرف، كالبيضة التي هي تَريكَةٌ وحدها ليس معها غيرها، وإذا ذمّ الرجل فقيل: هو بيضة البلد، أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظَّليمُ وتركها لا خير فيها ولا منفعة.

(١) في «هـ»: وبالهادي وبالمهتدي.

(٢) في «أ»: الواعية. أقول: ولمزيد الاطّلاع عن هذه الألقاب وغيرها راجع المناقب للخوارزمي: ٤٠ في عنوان: «الفصل١ في بيان أسامیه وكناه وألقابه»، والمناقب لابن شهرآشوب ٣: ٣٢١ـ٣٣٤ في عنوان: «فصل في ألقابه على حروف المعجم»، وزين الفتى للعاصمي ٢: ٣٤٧ وما بعده في عنوان: «الفصل السادس في ذكر أسامي المرتضى سلام الله عليه»، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ١٢٣ـ١٢٤، الباب الأوّل نسب أمير المؤمنين عليه السلام.

وقوله: «ذو الأُذن الواعي» مأخوذة من الآية ١٢ من سورة الحاقّة، وهي قوله تعالى: ﴿**وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ**﴾، فراجع: جامع البيان للطبري ١٤: الجزء ١٩ / ٥٥ـ٥٦، وشواهد التنزيل للحسكاني ٢: ٤٢١ـ٤٤١ رقم ١٠١٦ـ ١٠٣٩، وتفسير فرات الكوفي: ٤٩٩ـ٥٠١ رقم ٦٥٣ـ٦٦٠، والدرّ المنثور للسيوطي ٨: ٢٦٧، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤: ٤١٣، وتفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ١٠: ٣٣٦٩ـ٣٣٧٠ رقم ١٨٩٦١ـ١٨٩٦٢، وأسباب النزول للواحدي: ٤٦٥ رقم ٨٣٨، والكشف والبيان للثعلبي ١٠: ٢٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨: ٢٦٤، والكشّاف للزمخشري ٤: ٦٠٠، ومجمع البيان للطبرسي ١٠: ٥١٩ـ٥٢٠، ومناقب أهل البيت لابن المغازلي: ٣٧٩ـ ٣٨٠ رقم ٣٦٨ـ ٣٦٩، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٣٦١ ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام رقم ٤٩٣٣ وأيضاً ٤٨: ٢١٧ ترجمة فارس بن الحسن أبي الهيجاء رقم ٥٥٧٣، وكفاية الطالب للكنجي: ١٠٩ الباب السادس عشر، وأيضاً ص٢٣٦ الباب الثاني والستّون، ومجمع الزوائد للهيثمي ١: ١٣١، وزين الفتى للعاصمي ٢: ٢٠٥ـ ٢٠٨ رقم ٤٣٢ـ٤٣٦، وفرائد السمطين للحمّويي ١: ١٩٨ رقم ١٥٥، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١: ٦٧ ترجمة علي عليه السلام رقم ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١: ٣٠٦ـ٣٠٧ رقم ٣٤٤، وكنز العمّال للمتّقي ١٣: ١٧٧ رقم ٣٦٥٢٦، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٣٦٣ ترجمة علي عليه السلام.

ذكر صفته[رضي الله عنه][١]

١٧٧ـ وكان عليه السلام[٢] رَبْعة من الرجال، أدعج العينين عظيمهما، حسن الوجه كأنّه قمر ليلة البدر، عظيم البطن إلى السمن[٣]، عريض ما بين المنكبين، لمنكبه مُشاش كمشاش السبع الضاري، لا يبين عضده من ساعده، قد أُدمج إدماجاً، شثن الكفّين، عظيم الكراديس، أغيد كأنّ عنقه إبريق فضّة، أصلع ليس في رأسه شعر إلاّ من خلفه، كثير شعر اللحية، وكان[٤] لا يخضب، وقدجاء عنه الخضاب، والمشهور أنّه كان أبيض اللحية[٥]، وكان إذا مشى تكفّأ، شديد الساعد واليد، وإذا مشى إلى الحروب هَرْوَل، ثبت الجنان، قويّ، ما صارع أحداً إلاّ صرعه، شجاع منصور على من لاقاه.

شرح:

«رَبْعة»: لا طويل ولا قصير[٦].

و«الدَعَج»: شّدة سواد العين مع سعتها[٧].

و«الأغيد»: المائل العنق، و«الغيد»: النعومة، وامرأة غيداء، وغادة: ناعمة[٨].

و«المُشاش»: رؤوس العظام اللينة، الواحد: «مُشاشة»[٩].

---

(١) من «ج» و«هـ» والطبع الجديد، وبدله في الطبع القديم: عليه السلام.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: وكان رضي الله عنه

(٣) بهامش «أ»: السمن أقرب. صحّ.

(٤) في «هـ»: وكان رضي الله عنه

(٥) قوله: «وكان...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٦) النهاية لابن الأثير ٢: ١٩٠: «ربع».

(٧) النهاية لابن الأثير ٢: ١١٩: «دعج».

(٨) لسان العرب لابن منظور ٣: ٣٢٧ـ٣٢٨: «غيد».

(٩) النهاية لابن الأثير ٤: ٣٣٣: «مشش».

و«أُدمج»: يقال: أُدمج الشيء في الشيء[١] إذا أُدخل فيه[٢]، يريد[٣] ـ والله أعلم ـ أنّ عظمي عضده[٤] وساعده للينهما قد اندمجا، وهكذا صفة الأسد[٥].

و«الضاري»: المعوَّد الصيد[٦].

و«تكفّأ»: تمايل في مِشيته[٧].

ذكر إسلامه وسنّه يوم أسلم[رضي الله عنه][٨]

١٧٨ ـ عن أبي الأسود محمّد بن عبدالرحمان أنّه بلغه أنّ علي بن أبي طالب والزبير أسلما وهما ابنا[٩] ثمان سنين[١٠].

١٧٩ ـ وقال ابن إسحاق: أسلم علي بن أبي طالب[١١] وهو ابن عشر سنين، (وقيل: ابن ثلاث عشرة، وقيل: أربع عشرة، وقيل: خمس عشرة، أو ستّ عشرة)[١٢].

---

(١) في الطبع الجديد: بالشيء.

(٢) في «ب»: دخل فيه، وفي الطبع القديم: أدخله فيه.

(٣) في الطبع الجديد: يريدون.

(٤) في «ج»: زنده، بدل: عضده.

(٥) راجع لسان العرب لابن منظور ٢: ٢٧٥: «دمج».

(٦) النهاية لابن الأثير ٣: ٨٦: «ضرا».

(٧) النهاية لابن الأثير ٤: ١٨٣: «كفأ». وزاد في «هـ» بعد قوله: «مشيته»: والله سبحانه وتعالى أعلم.

(٨) من الطبع الجديد، وفي «ج» والطبع القديم: عليه السلام.

(٩) في «ج»:... طالب عليه السلام والزبير وهما أسلما... . وفي «هـ»:... والزبير رضي الله عنهما. وفي «د»:... طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين.

(١٠) أورده المؤلّف في كتابه: الرياض النضرة٣ـ٤: ٩٨ الباب الرابع في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، الفصل الرابع في إسلامه، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٥ برقم٤٩٣٣ بإسناده عن أبي الأسود عن عروة، بدون ذكر الزبير.

(١١) في «هـ»: علي كرّم الله وجهه. وفي «ج»:... طالب عليه السلام، وبدله في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(١٢) ما بين الهلالين ليس في «هـ».

أقول: راجع للاطّلاع عن سنّه عليه السلام يوم أسلم: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٥ـ٢٧ ترجمته عليه السلام رقم ٤٩٣٣، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ١: ٤٤٩ الباب الثالث ⇐

١٨٠ـ وعن مجاهد بن جبر[١] قال: كان من نعمة الله تعالى[٢] على علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][٣] أنّ قريشاً أصابتهم شدّة[٤]، وكان أبوطالب ذا عيال، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعبّاس: «**إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ماترى، فانطلق بنا فلنخفّف[٥] من عياله**».

فقال العبّاس: نعم، فانطلقا حتّى أتيا أبا طالب، فقالا له[٦]: إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هُم فيه.

فقال لهما أبوطالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا[٧] ما شئتما ـ وفي رواية: إذا تركتما لي عقيلاً وطالباً فاصنعا ما شئتما ـ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً فضمّه إليه،

⇒

خلافته عليه السلام، والرياض النضرة لمحبّ الطبري ٣ـ٤/ ٩٨ ترجمته عليه السلام، الفصل الرابع في إسلامه، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٣: ١١١، كتاب معرفة الصحابة، مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكر إسلامه عليه السلام، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ١١٦ـ١٢٥ في الفصل الّذي عقده لبيان تقدّم إسلام علي عليه السلام على كافّة المسلمين في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب، وأُسد الغابة لابن الأثير ٤: ١٦ ترجمته عليه السلام، وكنز الفوائد للكراجكي ١: ٢٥٧ـ ٢٧٨ في عنوان: «كتاب الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين، والفصول المختارة للشيخ المفيد: ٢٥٤ـ٢٨٢، وترجمته عليه السلام من كشف الغمّة للإربلي ١: ١٥٢ وما بعده، في عنوان: «ما جاء في إسلامه عليه السلام وسبقه وسنّه يومئذ»، وترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٢: ٧ وما بعده، في عنوان: «فصل في المسابقة في الإسلام»، وترجمته عليه السلام من نظم درر السمطين للزرندي: ٨١.

(١) في «ج» و«د» والطبع القديم: جُبَير. وكلاهما صحيح، والمثبت أصحّ، كما في ترجمته من تهذيب الكمال للمزّي ٢٧: ٢٢٨ رقم ٥٧٨٣.

(٢) كلمة «تعالى» ليست في «ب» و«د».

(٣) من الطبع الجديد، وفي «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: كرّم الله وجهه.

(٤) في «هـ»: سنة، بدل: «شدّة».

(٥) في «هـ»: لنخفّف.

(٦) «له»: ليس في «هـ».

(٧) في «د»: فاصنعوا.

وأخذ العبّاس جعفراً فضمّه إليه[١]، فلم يزل علي مع رسول الله[٢] صلى الله عليه وآله وسلم حتّى بعثه الله [عزّ وجل][٣]، فتابعه وآمن به وصدّقه، ولم يزل جعفر مع العبّاس [حتّى أسلم واستغنى عنه][٤].

ذكر أنّه عليه السلام[٥] أوّل من أسلم

١٨١ ـ عن زيد بن أرقم، قال: كان أوّل من أسلم علي بن أبي طالب[٦].

---

(١) قوله: «وأخذ» إلى هنا سقط من «د».

(٢) في «أ» و«ج» والطبع القديم: النبيّ.

(٣) من «ج» والمطبوعتين.

(٤) أخرجه ابن هشام في السيرة النبويّة ١: ٢٦٢ـ٢٦٣ في عنوان: «ذكر أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل ذكر أسلم» عن ابن إسحاق، وما بين المعقوفتين منه.
وأخرجه أيضاً الطبري في تاريخه ٢: ٣١٣، والثعلبي في الكشف والبيان ٥: ٨٤ ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة، والحاكم في ذكر عقيل بن أبي طالب من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٥٧٦، والبيهقي في دلائل النبوّة ٢: ١٦١ـ١٦٢ باب مَن تقدّم إسلامه من الصحابه، والخوارزمي في المناقب: ٥١ برقم١٤، والشيخ الصدوق في الباب١٣٢ من علل الشرائع: ١٦٩ في عنوان: «علّة تربية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام»، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣: ١٩٨ شرح الخطبة ٢٣٨، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٢١٠ برقم٢٠٧، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٥٢، والطبري في إعلام الورى ١: ١٠٥ـ١٠٦ الفصل الأوّل في ذكر مبدأ المبعث، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ٩٨ الفصل الرابع في إسلامه، والباعوني في الباب السادس من جواهر المطالب: ٤١، وابن البطريق في العمدة: ٦٣ برقم٧٤ الفصل العاشر، وأيضاً في خصائص الوحي المبين: ١٢٨ برقم٩٣ الفصل التاسع، كلّهم عن ابن إسحاق.
وأخرج نحوه ابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٠٥ في عنوان: «فصل في الطهارة والرتبة» عن تاريخ الطبري والبلاذري وتفسير الثعلبي والواحدي وشرف النبيّ وأربعين الخوارزمي ودرجات محفوظ البستي ومغازي محمّد بن إسحاق ومعرفة أبي يوسف الفسوي، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١: ١٥ في المقدّمة، القول في نسب أمير المؤمنين عليه السلام.
وأشار ابن الأثير إلى الحديث في مادّة «أزم» من النهاية ١: ٤٧.

(٥) هكذا في الطبع القديم، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٦) في «ب» و«د»: كان علي أوّل من أسلم بعد خديجة. يعني قوله: «وعن...» إلى قوله: «أسلم» سقط منهما.

⇐

١٨٢ــ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: كان[١] علي أوّل من أسلم بعد خديجة [رضي الله عنها][٢].

⇒

والحديث أخرجه الترمذي في باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤٢ برقم٣٧٣٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ٤: ٣٦٨ و٣٧١ وفي الطبع المحقّق ٣٢: ٣٢ و٦٠ برقم١٩٢٨١ و١٩٣٠٦، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٥٩٠ برقم١٠٠٠، وابن أبي عاصم في الأوائل: ٣٠ برقم٧٠، والنسائي في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٣ــ٤٤ برقم٨١٣٧ وأيضاً في كتاب الخصائص منه: ١٠٥ــ١٠٦ برقم٨٣٩٢ـ٨٣٩٣، والحاكم في ذكر إسلام أمير المؤمنين علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٦ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وتابعه الذهبي أيضاً في تلخيصه، والطبري في تاريخه: ٣١٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٦ـ٣٧، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢١ في عنوان: «ذكر إسلام علي وصلاته»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٣ برقم٣٢٠٩٧، وأيضاً ٧: ٣٣٨ برقم٣٦٥٨٣، وابن البطريق في الفصل العاشر من العمدة: ٦١ برقم٦٧، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٤٤ برقم٣٦٤٥١ عن ابن أبي شيبة، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٣٨ـ٣٣٩ برقم١٩٧، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٩: «ذكر أنّه أوّل من أسلم»، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ١٧.

كلّ ذلك بلفظ: «أوّل من أسلم علي عليه السلام»، وورد عنه أيضاً بلفظ: «أوّل من صلّى علي عليه السلام»، كما رواه البلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٣٤٧، وأحمد في المسند ٤: ٣٦٨ و٣٧٠ وفي الطبع المحقّق ٣٢: ٣٥ و٥٨ برقم١٩٢٨٤ و١٩٣٠٣، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٠٥ برقم٨٣٩١، والطبري في تاريخه ٢: ٣١٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٨، والخوارزمي في المناقب: ٥٦ برقم٢٢، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ٩٣ برقم٦٧٨، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢١، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٠٩ـ٦١٠ برقم١٠٤٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٦: ٦٠٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٥ برقم١٨٥٥، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٦٤ــ٦٥ برقم٢٠، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٧٦ــ١٧٧ برقم٥٠٠٢، وابن الجعد في مسنده ١: ٢٨٦ برقم٨٦، وابن البطريق في الفصل العاشر من العمدة: ٦١ برقم٧٠.

(١) «كان» ليس في الطبع القديم.

(٢) ما بين المعقوفتين من الطبع الجديد، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل: ٣١ برقم٧١، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢١ في عنوان «ذكر إسلام علي»، وابن عساكر في ⇐

١٨٣ـ وعن عمر رضي الله عنه قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبوبكر وجماعة إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكب علي [بن أبي طالب][1] فقال: «**يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأنت أوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى**»[2].

⇒

ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥ـ٣٦، والخوارزمي في المناقب: ٥٨ برقم٢٧، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ٣٦٠ برقم٢٧٥٣ ولفظه: «أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد خديجة علي»، وعنه ابن عبدالبرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩١ برقم١٨٥٥ بهذا اللفظ، وأيضاً بلفظ: «كان علي بن أبي طالب أوّل من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها»، وقال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد؛ لصحّته وثقة نَقَلَته، وأحمد في المسند ١: ٣٧٣ وفي الطبع المحقّق ٥: ٤٧٥ برقم٣٥٤٢، وعبدالرزّاق في المصنّف ١١: ٢٢٧ برقم٢٠٣٩٢ـ وعنه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٩ برقم٩٩٧ـ، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٢١ برقم١٠٩٢٤، وليس في بعض المصادر: «بعد خديجة».

أقول: وهو قطعة من الحديث المطوّل، قد أخرجه بطوله أحمد في المسند ١: ٣٣١ وفي الطبع المحقّق ٥: ١٧٨ـ١٨١ برقم٣٠٦١ـ وعنه الحاكم في ذكر إسلام علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٢ـ١٣٤، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي، وابن أبي عاصم في السنّة ٢: ٥٨٨ـ٥٨٩ برقم١٣٥١، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٢ـ١١٣ برقم٨٤٠٩.

(١) من «ج» والمطبوعتين، وزاد في «ج»: عليه السلام.

(٢) رواه المصنّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٨، الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وقال: خرّجه ابن السمّان.

ورواه الخوارزمي في المناقب: ٥٤ برقم١٩ عن الزمخشري بإسناده عن السمّان بإسناده عن ابن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أمّا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ثلاث خصال، لوددت أن لي واحدة منهنّ فكان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا و...

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٦٧، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٥٦ـ٢٥٧ ذيل الحديث الثالث نحوه، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٦٩ عن خصائص النطنزي ـ وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٣٨: ٢٤٦ـ، والباعوني في الباب الرابع من جواهر المطالب ١: ٣٧، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١١٦ـ١١٧ برقم٣٦٣٧٣ نحوه، وأيضاً ص ١٢٢ـ١٢٣ برقم٣٦٣٩٢ عن الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن النجّار، وأيضاً ص١٢٤ برقم٣٦٣٩٥ عن ابن النجّار نحوه.

١٨٤ ـ وعن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: «**أنت أوّل من آمن بي وصدّق**»[١].

١٨٥ ـ وعن مُعاذة العدويّة، قالت: سمعت عليّاً[رضي الله عنه][٢] على المنبر يقول: «**أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر**»[٣].

١٨٦ ـ وعن سلمان[رضي الله عنه] أنّه قال: «أوّل هذه الأُمّة وروداً على نبيّها الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي طالب[٤]»[٥].

---

(١) رواه المصنّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٩، الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وقال: خرّجه الحاكمي.
والحاكمي هو أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني المتوفّى سنة ٥٩٠ هـ. ق، وقد أخرج الحديث مسنداً وبزيادة في الباب ٢١ من كتاب «الأربعون المنتقى» المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٣ برقم ٢٨.
وأخرجه أيضاً الجاحظ في العثمانيّة: ٢٩٠، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٢٧٨ برقم ٥٨٧، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٣٣ برقم ١٩١، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٥٧ الحديث الرابع، والطبرسي في الفصل الأوّل من الباب الرابع من إعلام الورى ١: ٣٦٠، والباعوني في الباب الرابع من جواهر المطالب ١: ٣٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٢، والذهبي في ترجمة أبي العبّاس أحمد بن يعقوب المارستاني من سير أعلام النبلاء ٢٣: ٧٩ برقم ٥٧، والطبري الإمامي في المسترشد: ٢١٤ـ٢١٥ برقم ٥٨، وابن طاووس في الباب ٢٠٥ من اليقين: ٥٠١، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢٨ شرح الخطبة ٢٣٨، كلّ ذلك مع إضافات.

(٢) من الطبع الجديد.

(٣) تقدّم الحديث وتخريج مصادره برقم ١٦٩.

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٥) أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٠ برقم ١٨٥٥، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ٢٦٥ برقم ٦١٧٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم ٣٢١٠٣، وأيضاً ٧: ٢٦٦ برقم ٣٥٩٤٣، وابن أبي عاصم في الأوائل: ٢٩ برقم ٦٧، وأيضاً في الآحاد والمثاني ١: ١٤٩ برقم ١٨١، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣: ١٧٣٥ باب عُليم و... ، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠ـ٤١، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح ⇐

وقد روي مرفوعاً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[١].

١٨٧ ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما[٢] قال: «السبّاق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب ياسين إلى عيسى، وعلي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم»[٣].

⇒

نهج البلاغة ٤: ١١٧ عن ابن عبد البرّ، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ١٧ـ١٨، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣١٦ـ٣١٨ برقم١٧٥، وأيضاً ص٣٥٢ـ٣٥٤ برقم٢١٦ـ٢١٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٩ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من أسلم، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١: ٣٢٦، والشيخ الطوسي في الحديث ٢٤ من المجلس ٩ من أماليه: ٢٤٦ برقم٤٣٢، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٤٤ برقم٣٦٤٥٢ عن ابن أبي شيبة.

(١) أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩١ برقم١٨٥٥ وقال: ورفعه أولى؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرأي، والخوارزمي في المناقب: ٥٢ برقم١٥، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر المناقب لابن المغازلي: ٤٣١ برقم١٠، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٦، والخطيب في ترجمة محمّد أبان المخرمي من تاريخ بغداد ٢: ٨١ برقم٤٥٩، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٦٧ـ٦٨ برقم٢٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ١١٧ عن ابن عبدالبرّ، وابن الأعرابي في المعجم ٢: ٦٥٢ـ٦٥٣ برقم١٢٩٨، وأبو الخير في الباب٢٢ من كتابه: الأربعون المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٤ برقم٢٩، وابن عدي في ترجمة عبد الرحمان بن قيس الضبّي من الكامل ٤: ٢٩١ برقم١١١٨، وابن الجوزي في باب فضل علي عليه السلام من العلل المتناهية ١: ٢١١ برقم٣٣٣ عن ابن مردويه، وأيضاً في الموضوعات ١: ٢٥٩ الحديث السابع، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١: ٣٢٧، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٥٣ عن الخوارزمي.

(٢) في «أ»: رضي الله عنه.

(٣) أخرجه المصنّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٩ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وقال: خرّجه ابن الضحّاك في الآحاد والمثاني.

أقول: ابن الضحّاك هو أبوبكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك الشيباني المعروف بابن أبي عاصم، المتوفّى سنة ٢٨٧ هـ وقد أخرج الحديث في ترجمة علي عليه السلام من الآحاد والمثاني ١: ١٥٠ رقم ١٨٢، وعنه الحسكاني بإسناده إليه وإلى غيره في شواهد التنزيل ٢: ٣٤١ـ٣٤٥ برقم٩٣٣ـ٩٣٥ مرفوعاً وموقوفاً، وابن أبي حاتم في ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة من تفسير القرآن العظيم ١٠: ٣٣٢٩ برقم١٨٧٧٣، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٨٠ـ٣٨١ برقم ٣٧٠ـ وعنه ابن البطريق في الفصل العاشر من كتاب العمدة: ٦٤ـ٦٥ برقم٧٧، وفي الفصل التاسع من خصائص الوحي المبين: ١٢٩ـ١٣٠

⇐

وقد وردت أحاديث في أنّ أبا بكر[رضي الله عنه][(١)] أوّل من أسلم[(٢)]، وهي محمولة على أنّه أوّل من أظهر إسلامه، وعلي أول من بَدَر إلى الإسلام، وقد استوفينا الكلام في هذا الفصل في كتابنا «الرياض النضرة في فضائل العشرة»[(٣)].

ذكر أنّه[عليه السلام][(٤)] أوّل من صلّى

١٨٨ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّه قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره، وذكر منها أنّه أوّل عربيّ وعجميّ صلّى مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[(٥)].

١٨٩ ـ وعنه قال: أوّل من صلّى علي بن أبي طالب[(٦)].

⇒

رقم ٩٤ـ، والعقيلي في ترجمة حسين بن حسن الأشقر من الضعفاء الكبير ١: ٢٤٩ برقم٢٩٧، وأبو جعفر الإسكافي في نقضه على عثمانيّة ـ كما عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٢٣٨ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢٥ـ، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٧٧ برقم١١١٥٢ مرفوعاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب: ٥٥ برقم٢٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ وقال: وفيه حسين بن حسن الأشقر، وثّقه ابن حبّان وضعّفه الجمهور، وبقيّة رجاله حديثهم حسن أو صحيح ـ، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ١: ٥٧٨ في بيان ما نزل من القرآن في شأنه عليه السلام عن ابن مردويه.

(١) من «ج» والمطبوعتين.

(٢) بهامش «ج»: لم يرو ذلك، وإن وردت فهي غير صحيحة.

(٣) انظر ما ذكره المؤلّف في الفصل الرابع من ترجمة أبي بكر من الرياض النضرة ١ـ٢: ٧٨: «ذكر أقاويل العلماء في أوّل مَن أسلم و...».

(٤) من «ج» والطبع القديم، وبدله في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) سيورده المؤلّف بتمامه في عنوان: «ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره». فانظر تخريج مصادره ذيل الرقم ٣٣٥.

(٦) في «ج» زيادة: عليه السلام.

والحديث أورده المؤلّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٩٩ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّى، عن الترمذي.

وقد أخرجه الترمذي في مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤٢ برقم٣٧٣٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥، والطبري في سيرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من تاريخه ٢: ⇐

١٩٠ـ وعن أنس رضي الله عنه قال: استُنبئ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء.

أخرجه الترمذي[١].

١٩١ ـ وفي بعض الطرق: بُعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء[٢].

١٩٢ـ وعن الحكم بن عُتَيبة[٣]، قال: خديجة أوّل من صدّق، وعلي أوّل من صلّى إلى القبلة[٤].

⇒

٣١٠، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٥ برقم١٩٠ مرفوعاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ أوّل من صلّى معي علي**»، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ١: ١٩٣، الباب الثاني فضائله عليه السلام، وقال: وفيه نزلت هذه الآية، [أي الآية ١٠ من سورة الواقعة، وهي قوله تعالى: ﴿**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ**﴾]، وابن كثير في السيرة النبويّة ١: ٤٣١ عن الطبري، والباعوني في الباب السادسَ من جواهرَ المطالب ١: ٤٣ وأيضاً في الباب الثامن منه ص٥٠ عن ابن عساكر في الموافقات في كلا الموردين، وابن الأثير في الكامل ٢: ٥٧ في عنوان: «ذكر الاختلاف في أوّل مَن أسلم».

(١) أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤٠ برقم٣٧٢٨، وفيه: «بعث النبيّ...»، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١٢ وفيه: «نبّىء النبيّ... وأسلم علي...»، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٤ برقم١٨٩، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨ـ٢٩ بأسانيد عديدة، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٥٢ برقم٢١٥، والخطيب في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٣٤ وفيه: «.. وأسلم علي...»، وابن عبدالبرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٥ برقم١٨٥٥، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ١: ٤٤٩ الباب الثالث، عن الترمذي، والباعوني في الباب الثامن من جواهر المطالب ١: ٥٠ عن الترمذي وابن عبدالبرّ.

(٢) بهذا اللفظ أخرجه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨ـ٢٩ بأسانيد عديدة، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٠٨ـ٣٠٩ برقم١٧١، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤ :١٧، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّى، وقال: خرّجه البغوي في معجمه.

(٣) هذا هو الصواب، وفي النسخ والمطبوعتين: عيينة، وهو الحكم بن عُتَيبة الكندي، أبو محمّد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عمر الكوفي، ثقة. «تهذيب الكمال للمزّي ٧: ١١٤ رقَم ١٤٣٨».

(٤) رواه المصنّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضره ٣ـ٤: ١٠٠ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّ ل من صلّى، وقال: خرّجه الحافظ السلفي.

⇐

١٩٣ـ وعن [أبي] رافع، قال: صلّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد[١].

١٩٤ـ وعن عفيف الكندي، قال: كنت تاجراً، فقدمت الحجّ[٢]، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرءاً تاجراً. قال: فوالله إنّي عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى السماء، فلمّا رآها قام يصلّي، ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلّت[٣]، ثمّ خرج غلام قد راهق الحُلُم فقام معه يصلّي.

⇒

ورواه أيضاً الباعوني في الباب السادس والثامن من جواهر المطالب ١: ٤٣ و ٥٠ عن السلفي.
والسلفي هو أبوطاهر أحمد بن محمّدبن أحمد الأصبهاني الجَرواني الحافظ المتوفّى سنة ٥٧٦ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١: ٥ رقم١، وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: السلفيّات للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد بن سلفة السلفي من انتخابه من أُصول ابن المشرف الأنماطي ومن أُصول ابن الطيوري وغيرهما، ومشيخة البغداديّة وغيرها، وجملتها تزيد على مئة جزء.

(١) أورده المصنّف أيضاً في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّى، مع زيادة: «سبع سنين وأشهر» بعد قوله: «أحد»، وقال: خرّجه الخلَعي.
وتقدّمت ترجمة الخلعي في ذيل الحديث ٤١، والحديث أخرجه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٣١٥ـ ٣١٦ برقم١٧٤، وأيضاً ص٣٤٣ برقم٢٠٢، والطبراني في المعجم الكبير ١: ٣٢٠ برقم٩٥٢، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٩٥ـ٣٩٦ برقم٣٨٧، وابن عبدالبرّ في ترجمة خديجة عليها السلام من الاستيعاب ٤: ١٨٢٠ برقم٣٣١١ باختصار، وابن سيّد الناس في عيون الأثر «السيرة النبويّة» ١: ١٢٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٧ـ ٢٨ بأسانيد، والخوارزمي في المناقب: ٥٧ برقم٢٤، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٢٢٢ـ٢٢٤ برقم٨٢٧، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٣ برقم١٨٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣ عن الطبراني، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ١: ١٦٤: «ما جاء في إسلامه عليه السلام وسبقه وسنّه يومئذ»، والزرندي في نظم درر السمطين: ٨٢، والإسكافي في النقض على العثمانيّة ـ كما عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٢٣٨ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١٣: ٢٢٩ـ.

(٢) في «أ»: فتقدّمت للحجّ.

(٣) في «ج»: ثمّ صلّت.

قال: فقلت للعبّاس: يا عبّاس، من هذا؟ قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي.

قال: فقلت[١]: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته[٢] خديجة بنت خويلد.

قال: فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن عمّه علي بن أبي طالب[٣].

قال: قلت: فما الّذي[٤] يصنع؟ قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه أحد على أمره إلّا امرأته وابن عمّه[٥] هذا الفتى، وهو يزعم أنّه ستُفْتح[٦] له كنوز كسرى وقيصر.

قال: فكان عفيف [ـ وهو ابن عمّ الأشعث] بن قيس ـ يقول ـ وأسلم بعد ذلك وحسن إسلامه ـ: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي بن أبي طالب[٧].

أخرجه أحمد[٨].

---

(١) في غير المطبوعتين: قلت.

(٢) في «د»: هذه المرأة امرأته.

(٣) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٤) في المطبوعتين: ما الّذي.

(٥) في الطبع الجديد: «.. عمّه علي بن أبي طالب».

(٦) في «د»: سيفتح.

(٧) لفظة «علي» ليست في «هـ»، وفي «ج» زيادة: عليه السلام.

(٨) أخرجه أحمد في المسند: ٢٠٩ـ٢١٠ وفي الطبع المحقّق ٣: ٣٠٦ برقم١٧٨٧، وما بين المعقوفتين منه، وفيه: «ثالثاً» بدل «ثانياً» في آخر الحديث.

وأخرجه ابن إسحاق في سيرته: ١٣٧ـ١٣٨ في عنوان: «إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، والبخاري في ترجمة عفيف الكندي من التاريخ الكبير ٧: ٧٤ـ٧٥ برقم٣٤١ إلى قوله: «قيصر»، والعقيلي في ترجمة إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي من الضعفاء الكبير ١: ٨٠ برقم٨٧، وأيضاً ص٢٧ ترجمة أسد بن عبدالله البجلي برقم٩ نحوه، والطبراني في المعجم الكبير ١٨: ١٠١ـ١٠٢ برقم١٨٢ نحوه، والحاكم في ترجمة خديجة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٨٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتابعه الذهبي أيضاً في تلخيصه، والطبري في تاريخه ٢: ٣١١ـ٣١٢ بأسانيد، والبيهقي في دلائل النبوّة ٢: ١٦٢ باب من تقدّم إسلامه من الصحابة، وابن سعد في ترجمة خديجة عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ١٧ـ ١٨ نحوه، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٠٦ برقم٨٣٩٤ نحوه، وأبو يعلى في مسنده ٣: ١١٧ـ ١١٨ برقم١٥٤٧ نحوه، وابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٥ـ ١٠٩٦ برقم١٨٥٥، وأيضاً في ترجمة عفيف الكندي منه ص١٢٤١ـ١٢٤٣ برقم٢٠٣٦ بأسانيد، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣١١ـ٣١٥ ⇐

١٩٥ـ وعن علي عليه السلام [١] قال: «عبدتُ الله[٢] قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة خمس[٣] سنين».

خرّجه[٤] أبو عمر[٥].

١٩٦ وعنه عليه السلام[٦] قال: «صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبع[٧] سنين».

١٩٧ ـ وفي رواية: «أسلمت قبل أن يُسلم الناس بسبع سنين»[٨].

أخرجهما أحمد[٩].

⇒

برقم١٧٣، وأيضاً ص٣٢٦ـ٣٢٨ برقم١٨٣ـ١٨٤ نحوه، وابن عدي في ترجمة أسد بن عبدالله البجلي من الكامل ١: ٣٩٩ برقم٢١٥، وابن أبي الدنيا في الإشراف على مناقب الأشراف: ٤٨ـ٤٩ برقم٦٠ نحوه، والكنجي في الباب٢٥ من كفاية الطالب: ١٢٨ـ١٣١، والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٢٦.

(١) في الطبع الجديد: رضي الله عنه، ومثله في «هـ» مع زيادة «بن أبي طالب».

(٢) في «هـ»: عبدت الله تعالى.

(٣) في «أ»: بخمس.

(٤) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٥) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٥ برقم١٨٥٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠ وفيه: «خمس سنين، أو سبع سنين»، والحاكم في ذكر إسلام علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١٢ وفيه: «سبع سنين»ـ وعنه وعن ابن مردويه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٢٢ برقم٣٦٣٩٠ـ، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ١١٨، والباعوني في الباب السادس من جواهر المطالب ١: ٤٤، كلاهما عن ابن عبد البرّ، والمزّي في ترجمة علي عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠: ٤٨٢ برقم٤٠٨٩، والمحبّ الطبري في ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠.

(٦) في الطبع الجديد: رضي الله عنه، وفي «أ» و«ب» و«ج» و«د»: أنّه قال.

(٧) في «أ»: وأنا ابن سبع، وفي «ب» و«ج» و«د»: بسبع.

(٨) قوله: «وفي رواية...» إلى هنا ليس في «هـ».

(٩) الرواية الأُولى أخرجها أحمد في المسند ١: ٩٩ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٦٥ـ١٦٦ برقم٧٧٦ مع تفصيل في أوّلها، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٦ـ٥٨٧ برقم٩٣ مع زيادات في صدرها، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة ٢: ٦٨١ برقم٢٨٦ مع زيادات في صدرها، والباعوني في الباب ٦ من جواهر المطالب ١: ٤٤ عن أحمد في المناقب، والمحبّ الطبري في ⇐

١٩٨ ـ وعنه[١] أنّه كان يقول: «أنا عبدالله، وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر[٢]، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع[٣] سنين».

أخرجه الخِلَعي[٤].

⇒

ترجمته عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠، الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّى، عن أحمد في المناقب.

والرواية الثانية أخرجها أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٦ـ٥٨٧ ذيل الرقم ٩٩٣ مع زيادات في صدرها، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠ عن أحمد في المناقب.

(١) في الطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه.

(٢) بعده في عامّة المصادر: «لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفترٍ»، أو نحوه.

(٣) في «ب» و«د» و«هـ»: سبع.

(٤) تقدّمت ترجمة الخِلَعي ذيل الحديث ٤١، والحديث قد أورده المصنّف أيضاً في ترجمة علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٠ الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّى، عن الخلعي.

وأخرجه أيضاً الطبري في تاريخه ٢: ٣١٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٠٩ـ٣١١ برقم١٧٢، وأيضاً ص ٣٣٠ـ٣٣١ برقم١٨٧، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٠٦ـ ١٠٧ برقم ٨٣٩٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٠ برقم ٣٢٠٧٥، والعقيلي في ترجمة عبّاد بن عبدالله الأسدي من الضعفاء الكبير ٣: ١٣٧ برقم١١٢٠، وأحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٦ـ٥٨٧ برقم٩٩٣، وابن أبي عاصم في السنّة ٢: ٥٨٤ برقم١٣٢٤، وفي الآحاد والمثاني ١: ١٤٨ برقم١٧٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١٠٣ـ١٠٤ برقم٣٣٩، والحاكم في ذكر إسلام أمير المؤمنين علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١١ـ١١٢، وابن ماجة في سننه ١: ٤٤ برقم١٢٠، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٥٥ الطريق الثاني من الحديث الثاني، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٨ برقم١٩٢ من طريق ابن ماجة، والمزّي في ترجمة العلاء بن صالح التيمي من تهذيب الكمال ٢٢: ٥١٤ برقم٤٥٧٣، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٢٢ برقم٣٦٣٨٩ عن ابن أبي شيبة والنسائي وابن أبي عاصم والعقيلي والحاكم وأبي نعيم.

١٩٩ـ وعن حَبّة العُرَني[(١)]، قال: رأيت عليّاً[رضي الله عنه][(٢)] على المنبر يقول: «**اللّهمّ لا أعرف لك عبداً من هذه الأُمّة عَبَدك قبلي غير نبيّك**[صلى الله عليه وآله][(٣)]، **لقد صلّيت قبل أن يصلّي الناس**»[(٤)].

٢٠٠ـ قال ابن إسحاق: ذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكّة، وخرج معه علي بن أبي طالب[(٥)] مستخفياً من عمّه أبي طالب[(٦)] ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصلّيان

---

(١) في «ب» و«د»: العدني، والمثبت هو الصواب، وهو حبّة بن جُوين العرني، قال: الطبراني: يقال: إنّه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من شيعة علي، وشهد معه المشاهد كلّها، ضعّفه ابن معين والجوزجاني وابن خرّاش والنسائي.

وقال صالح بن محمّد البغدادي: حبّة كان يتشيّع، ليس هو بمتروك ولا ثبت، وسط. وقال العجلي: تابعي ثقة.

وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت حبّة العرني قطّ إلاّ يقول: سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، إلاّ أن يكون يصلّي أو يحدّثنا. لاحظ ترجمته في تهذيب الكمال للمزّي ٥: ٣٥١ رقم ١٠٧٦.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) أخرج نحوه أبو يعلى في مسنده ١: ٣٤٨ برقم٤٤٧، وأحمد في المسند ١: ٩٩ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٦٥ـ١٦٦ برقم٧٧٦ مع إضافات في صدره، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٠٤ برقم١٦٩، وأيضاً ص ٣٢٤ـ٣٢٥ برقم١٨١، وأيضاً ص ٣٣٧ برقم١٩٦، وأيضاً ص ٣٤٦ برقم٢٠٥، والطبراني في المعجم الأوسط ٢: ٤٤٤ برقم١٧٦٧، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣١ـ٣٢، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ١٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة ٢: ٦٨١ برقم١١٦٤ مع زيادات في صدر الحديث، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٦ـ٢٤٧ برقم١٩١ بإسناده عن أحمد، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

ورواه النسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٠٧ برقم٨٣٩٦ بإسناده عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن علي عليه السلام.

(٥) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٦) في سيرة ابن هشام: مستخفياً من أبيه أبي طالب.

الصلوات[١] فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا على ذلك ما شاء الله أن يمكثا، ثمّ إنّ أبا طالب عثر عليهما يوماً وهما يصلّيان، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا ابن أخي، ما هذا الّذي أراك تَدين به؟ قال: «**أي عمّ، هذا دين الله، ودين ملائكته، ودين رسله، وبعثني الله ـ عزّ وجلّ ـ به رسولاً إلى العباد، وأنت يا عمّ أحقّ من بذلتُ له النصيحة، ودعوته إلى الهدى، وأحقّ من أجابني إليه، وأعانني عليه**».

فقال أبوطالب: أي ابن أخي، إنّي والله لا أستطيع أن أُفارق دين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك شيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا[٢] أنّه قال لعلي: أي بنيّ، ما هذا الدين الّذي[٣] أنت عليه؟ قال: «**يا أبة، آمنت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدّقت بما جاء به، وصلّيت معه لله [عزّ وجلّ][٤] واتّبعته**»، فزعموا أنّه قال له: أما إنّه لم يَدْعُك إلاّ إلى خير فَالْزَمه.

أخرجه[٥] ابن إسحاق[٦].

---

(١) في «ج» و«هـ»: الصلاة.

(٢) في الطبع القديم: وذكر.

(٣) في الطبع القديم: ما هذا الّذي.

(٤) لفظة «لله» ليست في الطبع القديم، وما بين المعقوفتين من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «أ»: خرّجه.

(٦) عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ١: ٢٦٣ـ٢٦٤ في عنوان: «ذكر أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل ذكر أسلم»، والطبري في تاريخه ٢: ٣١٣ـ٣١٤ في عنوان: «ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه بإكرامه بإرسال جبريل عليه السلام إليه بوحيه».

أقول: قد تواترت الأخبار الدالّة على إيمان أبي طالب رحمه الله من طريق العامّة والخاصّة، وقد ألّف كثير من الأعاظم والأعلام كتاباً مفرداً في ذلك.

ولقد أجاد ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح المختار ٩ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة: ج ١٤، ص٨٤ في آخر بحثه عن إيمان أبي طالب:

ولولا أبو طالب وابنه ... لما مثُل الدين شخصاً فقاما

فذاك بمكّة آوى وحامى ... وهذا بيثرب جسّ الحماما

تكفّل عبد مناف بأمر ... وأودى فكان عليّ تماما

⇐

ذكر هجرته رضي الله عنه [١]

٢٠١ ـ قال ابن إسحاق: وأقام علي [٢] بمكّة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث ليال وأيّامها حتّى أدّى عن النبيّ [٣] صلى الله عليه وآله وسلم الودائع الّتي كانت عنده للناس، حتّى إذا فرغ منها لَحقَ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل معه على كلثوم بن الهِدْم [٤]، ولم يقم بقُباء إلاّ ليلة أو ليلَتين [٥].

ذكر أفضليّة [٦] منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٠٢ ـ عن عبدالله [٧] بن الحارث، قال: قلت لعلي بن أبي طالب [٨]: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «**نعم** [٩]، **بينا أنا نائم عنده وهو** [١٠] **يصلّي،**

⇒

فقل في ثبير مضى بعد ما	قضى ما قضاه وأبقى شماما
فللّه ذا فاتحاً للهدى	ولله ذا للمعالي ختاما
وما ضرّ مجد أبي طالب	جهول لغا أو بصير تعامى
كما لا يضرّ إياة الصبا	ح من ظنّ ضوء النهار الظلاما

(١) هكذا في «هـ» والطبع الجديد، وفي «ج» والطبع القديم: عليه السلام، وسائر النسخ خالية من الجملتين.

(٢) في الطبع الجديد: علي رضي الله عنه

(٣) في «أ»: عن رسول الله.

(٤) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: زهدم، وفي «ج»: الهزم، وكلّ ذلك تصحيف، والمثبت هو الصواب، وهو كلثوم بن الهدْم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصَاري الأوسي، وكان شيخاً كبيراً، مات بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة بيسير، وهو أوّل من مات من الأنصار بعد قدوم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، ثمّ مات بعده أسعد بن زرارة بأيّام. انظر: الاستيعاب لابن عبد البرّ ٣: ١٣٢٧ـ١٣٢٨ الترجمة ٢٢١١، والإصابة لابن حجر ٥: ٦١٧ـ٦١٨ رقم ٧٤٤٩.

(٥) عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٢: ١٣٨، في أواسط عنوان: «هجرة الرسول صلى الله عليه وآله»، والطبري في تاريخه ٢: ٣٨٢.

(٦) في «أ» و«ب»: أفضل، وفي «د» و«هـ»: فضل.

(٧) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: عبيدالله.

(٨) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: لعلي رضي الله عنه

(٩) لفظة «نعم» ليست في «ج».

(١٠) في «ب» و«د»: فهو.

فلمّا فرغ من صلاته قال: يا علي، ما سألتُ الله ـ عزّ وجلّ ـ من الخير شيئاً إلاّ سألت لك مثله، ولا استعذتُ بالله من الشرّ إلاّ استعذتُ لك مثله».

أخرجه الإمام المحاملي[١].

ذكر أنّه ما اكتسب مكتسب مثل فضله

٢٠٣ ـ عن عمر بن الخطّاب [رضي الله عنه][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي[٣]، يهدي صاحبه إلى الهُدى، ويردّه عن الردى»[٤].**

أخرجه الطبراني[٥].

ذكر فضيلة[٦] اختصاصه بتزويج فاطمة عليها السلام[٧]

٢٠٤ــ وقد تقدّمت[٨] أحاديث هذا الذكر مستوفاة في باب مناقب فاطمة عليها السلام[٩].

---

(١) هو أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبّي البغدادي المحاملي، مصنّف السنن، مولده في أوّل سنة ٢٣٥ هـ. ق، ومات في سنة ٣٣٠ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥: ٢٥٨ رقم ١١٠».

والحديث أخرجه المحاملي في أماليه: ٣٦٨ برقم٤١٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٩ـ٣١٠، والزرندي في نظم درر السمطين: ١١٩، والباعوني في الباب٣٩ من جواهر المطالب ١: ٢٣٩ عن المحاملي، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٥١ برقم٣٦٤٧٤ عن المحاملي أيضاً.

(٢) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٣) في «ج»: علي عليه السلام.

(٤) في الطبع الجديد: ويردّهنّ الردى.

(٥) أخرجه الطبراني عن طريق شيخه عبد الرحمان بن حاتم أبي زيد المرادي في المعجم الصغير ١: ٢٤١ مع زيادة: «ولا استقام دينه حتّى يستقيم عمله»، وفي المعجم الأوسط ٥: ٧٩ طبع دار الحرمين ١٤١٥ هـ. ق، وفيه: «... حتّى يستقيم عقله»، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ١٢١: «باب في فضل العلم» وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، والمتّقي في كنز العمّال ١٠: ١٥٧ برقم٢٨٨٠٨ عن المعجم الصغير.

(٦) في «أ»: ذكر فضل.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما، وفي «ب»: عليهما السلام.

(٨) في «أ» و«د» و«هـ»: تقدّم.

(٩) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنها. وراجع الحديث ٦٠ـ٧٩.

ذكر أنّه[١] أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٢٠٥ ـ عن علي عليه السلام[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي، إنّك أوّل من يقرع باب الجنّة فتدخل[٣] بغير حساب بعدي».

أخرجه[٤] علي بن موسى الرضا[٥].

ذكر أنّه أحبّ الخلق إلى الله[٦] بعد رسول الله[٧] صلى الله عليه وآله وسلم

٢٠٦ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طير[٨]، فقال: «اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»[٩]، فجاء علي بن أبي طالب[١٠] فأكل معه.

---

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٣) في «أ»: ويدخلها، وفي «د»: فيدخلها.

(٤) في «هـ»: خرّجه.

(٥) في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام رقم ٧٥ هكذا: «**يا علي، إنّك قسيم النار والجنّة، وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب**».

ورواه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٣٠ برقم ٩، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٣٣ برقم ١٠٠، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٤٢ برقم ١٠٥، وأيضاً ص ٣٢٥ برقم ٢٥٣، والخزاعي في الأربعين: ٥٠ الحديث العاشر، والخوارزمي في المناقب: ٢٩٤ برقم ٢٨١.

وقال الآبي في نثر الدرّ ٥: ٢٠٦: سئل أحمد بن حنبل عن قول الناس: «**علي قسيم الجنّة والنار**»، فقال: هذا صحيح؛ لأنّ النبيّ عليه السلام قال لعلي: «**لا يحبّك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق**»، والمؤمن في الجنّة والمنافق في النار.

وروى نحوه ابن أبي يعلى في ترجمة محمّد بن منصور الطوسي من طبقات الحنابلة ١: ٣٢٠ برقم ٤٤٨.

(٦) في «هـ»: الله تعالى.

(٧) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: رسوله.

(٨) في «هـ»: كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشويّ.

(٩) في المطبوعتين: ليأكل، وفي «ج»: من هذا الطير.

(١٠) في الطبع الجديد: رضي الله عنه، وفي «ج»: عليه السلام.

أخرجه[١] الترمذي، والبغوي في «المصابيح» في الحسان[٢].

٢٠٧ ـ وأخرجه الحربي، وقال: أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير[٣] وكان ممّا يعجبه أكله، ثمّ ذكر الحديث[٤].

٢٠٨ ـ وخرّجه[٥] الإمام أبوبكر محمّد بن عمر بن بُكير النجّار[٦]، وقال: عن أنس بن مالك[٧]:

قدّمتُ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً، فسمّى وأكل لقمة، وقال[٨]: «**اللّهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليَّ**»، فأتى علي[٩] فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ قال[١٠]: «**علي**»، قلت[١١]: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة.

---

(١) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٢) أخرجه الترمذي في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المناقب من السنن ٥: ٦٣٦ برقم ٣٧٢١، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٧٣ برقم ٤٧٧٠.

والبغوي المذكورهنا هو أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفرّاء البغوي الشافعي، المولود سنة ٤٣٣هـ. ق، المتوفّى سنة ٥١٦ هـ. ق، وهو مترجم في كثير من المصادر، منها: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩: ٤٣٩ رقم ٢٥٨.

(٣) في «هـ»: طير مشويّ، في «د»: طير فيه كان... .

(٤) تقدّمت ترجمة الحربي ذيل الحديث ٩٤، والحديث رواه ابن عساكر بإسناده عن الحربي في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٥٠، وفيه: أُهدي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله طائر كان يعجبه أكله، فقال: «**اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي**»، فجاء علي فقال: «استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله »، فقلت: ما عليه إذن، وكنت أُحبّ أن يكون رجل من الأنصار، فذهب ثمّ رجع، فقال: «استأذن لي عليه»، فسمع النبيّ صلى الله عليه وآله كلامه فقال: «**ادخل يا علي**». ثمّ قال: «**اللّهمّ وإليَّ، اللّهمّ وإليّ**». وأيضاً رواه عن الحربي وجماعة أُخر محمّد بن موسى الدميري في مادّة «النحام» من حياة الحيوان٢: ٣٣٨ـ ٣٣٩، والكنجي في الباب٣٣ من كفاية الطالب: ١٤٤ـ١٤٥.

(٥) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٦) المولود سنة ٣٤٦ هـ. ق، والمتوفّى سنة ٤٣٢ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٤٧٢ رقم ٣١١.

(٧) «بن مالك» ليس في «ب» و«د» و«هـ».

(٨) في المطبوعتين: ثمّ قال.

(٩) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(١٠) في «ج» و«د»: فقال.

(١١) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: فقلت.

[قال][١]: ثمّ أكل لقمة وقال مثل الأُولى، فضرب علي[٢] فقلت: من أنت؟ قال: «علي»، قلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة.

[قال][٣]: ثمّ أكل لقمة وقال: مثل الأُولى[٤]، فضرب علي[٥] فقلت: من أنت؟ قال: «علي» قلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة.

ثمّ أكل لقمة وقال مثل ذلك، قال: فضرب علي[٦] ورفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا أنس، افتح الباب**».

قال: فدخل، فلمّا رآه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تبسّم ثمّ قال: «**الحمدلله الّذي جعلك، فإنّي**[٧] **أدعو في كلّ**[٨] **لقمة أن يأتيني الله[تعالى]**[٩] **بأحبّ الخلق إليه وإليّ، فكنت أنت**»،قال[١٠]: «**والّذي بعثك بالحقّ[نبيّاً]**[١١] **إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات ويردّني أنس**».

---

(١) من غير المطبوعتين.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٣) من غير المطبوعتين.

(٤) قوله: «الأُولى» إلى قوله: «وقال مثل» سقط من غير المطبوعتين.

(٥) في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٦) في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٧) في «ج»: فأنا.

(٨) في «هـ»: لكلّ.

(٩) من الطبع الجديد، ولفظة «الله» سقطت من الطبع القديم.

(١٠) في «ج»: فقال، في «هـ»: قال علي.

(١١) من «هـ» والطبع الجديد، وقوله: «بالحقّ نبيّاً» ليس في الطبع القديم.

قال[١]: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لِمَ رددته؟» قلت[٢]: كنت أُحبّ معه رجلاً من الأنصار، فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «ما يُلام الرجل على قومه»[٣].

---

(١) «قال» ليس في «هـ».

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: قال.

(٣) قريباً منه معنىً ولفظاً رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٥٢ وما بعده، وقد تكثّرت طرقه حتّى بلغت حدّ التواتر.

قال الكنجي في الباب ٣٣ من كفاية الطالب: ١٥١ بعد نقل حديث الطير من طريق سفينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيه دلالة واضحه على أنّ عليّاً عليه السلام أحبّ الخلق إلى الله، وأدلّ الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله في ما دعا به.

وقال أيضاً في ص١٥٢: وحديث أنس أخرجه الحاكم النيسابوري عن ستّة وثمانين رجلاً كلّهم رووه عن أنس.

ثمّ ذكر ترتيبهم على حروف المعجم، وقال في آخر الباب: ١٥٦: ورواه [أيضاً] عبدالله بن عبّاس وأبو سعيد الخدري ويعلى بن مرّة الثقفي كلّهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله، ومن الرواة عدّة كثيرة من كبار الصحابة والتابعين المتّفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ممّن لا ارتياب في واحد منهم، والحديث مشهور وبالصحّة مذكور.

وقال الحاكم النيسابوري في المستدرك ٣: ١٣١: وقد رواه [أي حديث الطير] عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثمّ صحّت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة.

وقال الذهبي في ترجمة الحاكم النيسابوري من تذكرة الحفّاظ ٣: ١٠٤٢ برقم٩٦٢: وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً، قد أفردتها بمصنّف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل.

وقال ابن كثير في سيرة علي عليه السلام عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من البداية والنهاية ٧: ٣٦٦: وقد جمع الناس في هذا الحديث [أي حديث الطير] مصنّفات مفردة، منهم: أبوبكر بن مردويه والحافظ أبو طاهر محمّد بن أحمد بن حمدان، في ما رواه شيخنا أبو عبدالله الذهبي، ورأيت فيه مجلّداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري المفسّر صاحب التاريخ.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٢٩ عن ستّة عشر طريقاً برقم٣٦١ـ٣٧٧، وقال: وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقاً... وصنّف الحاكم أبو عبدالله في طرقه جزءً ضخماً...

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٣١٧ في عنوان: «فصل في إجابة دعواته»:

وقد صنّف [أبو العبّاس] أحمد بن محمّد بن سعيد [ابن عقدة] كتاب الطير، وقال القاضي أحمد: قد صحّ عندي حديث الطير، ومالي لفظه، وقال أبو عبدالله البصري: إنّ طريقة أبي عبدالله الجبائي في تصحيح الأخبار يقتضي القول بصحّة هذا الخبر؛ لإيراده عليه السلام يوم الشورى فلم ينكر.

⇐

٢٠٩ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][(١)] أنّ عليّاً[(٢)] دخل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقام إليه وعانقه،وقبّل بين عينيه، فقال له العبّاس: أتحبّ هذا يارسول الله؟ فقال [صلى الله عليه وآله وسلم][(٣)]: «**يا عمّ، والله[(٤)] لله أشدّ حبّاً له منّي**»[(٥)].

خرّجه[(٦)] أبو الخير القزويني[(٧)].

ذكر أنّه[(٨)] أحبّ الناس إلى النبيّ[(٩)] صلى الله عليه وآله وسلم

٢١٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها [وقد][(١٠)] سُئلت: أيّ الناس أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة[(١١)]، قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمتُ صوّاماً قوّاماً.

⇒

إلى أن قال: وقد رواه خمسة وثلاثون رجلاً من الصحابة عن أنس، وعشرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) من «د» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «ب» و«د» و«هـ»: رضي الله عنه.

(٣) من «ب» و«د» و«هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «أ»: والله يا عمّ لله...

(٥) سقطت لفظة «منّي» من الطبع القديم.

(٦) في «أ» و«ج» أخرجه.

(٧) تقدّمت ترجمة أبي الخير القزويني ذيل الحديث ٤٠، والحديث أخرجه أبو الخير القزويني في الباب٢٦ من الأربعين المنتقى ـ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٥ـ برقم٣٣ بإسناده عن الخطيب، مع زيادة، وهي: «**إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيّتي في صلب هذا**»، وسيعيده المؤلّف في عنوان: «ذكر أنّ الله جعل ذرّيّة نبيّه في صلب علي عليه السلام» برقم٢٤٠.
وأخرجه الخطيب في ترجمة محمّد بن عبدالرحيم المؤدّب من تاريخ بغداد ١: ٣١٦ـ٣١٧ برقم٢٠٦، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٥٩ بإسناده عن الخطيب، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٢٣ برقم٢٥٢ بإسناده عن أبي الخير، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢١٤ برقم٣٣٨، والكنجي في الباب٧ من كفاية الطالب: ٧٨ـ٧٩ بإسناده عن الخطيب.

(٨) في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٩) في «أ»: إلى رسول الله.

(١٠) من «هـ» والطبع الجديد.

(١١) في «ج»: عليها السلام.

أخرجه[١] الترمذي وقال: حسن غريب[٢].

٢١١ـ وعنها[٣] ـ وقد ذُكر عندها علي[٤] ـ فقالت: ما رأيت رجلاً [كان][٥] أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه، ولا امرأة[٦] أحبّ إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٧] من امرأته.

أخرجه المخلّص الذهبي، والحافظ أبوالقاسم الدمشقي[٨].

٢١٢ـ وعن معاذة الغفاريّة، قالت: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة وعلي[٩] خارج من عنده، فسمعته يقول: «**يا عائشة، إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ، وأكرمهم عليَّ، فاعرفي له حقّه، وأكرمي مثواه**»[١٠].

---

(١) في «هـ»: خرّجه.

(٢) تقدّم تخريج مصادره في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام في عنوان: «ذكر أنّها كانت أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ذيل الحديث ٨٧.

(٣) في «هـ»: وعن عائشة.

(٤) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٥) من غير المطبوعتين.

(٦) في المطبوعتين: ولا من امرأة.

(٧) في «هـ»: أحبّ إليه من...

(٨) المُخلّص الذهبي هو أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان بن العبّاس بن عبد الرحمان بن زكريّا البغدادي الذهبي، مُخلّص الذهب من الغش، مولده في شوّال سنة ٣٠٥ هـ.ق، قال الخطيب: كان ثقة، مات في رمضان سنة ٣٩٣ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٤٧٨ رقم ٣٥٣.
وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: أجزاء من المخلّصيّات من حديث أبي طاهر محمّد بن عبدالرحمان بن العبّاس المخلّص الذهبي.
والحافظ أبو القاسم الدمشقي هو ابن عساكر، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٥٧.
والحديث قد أخرجه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦١ وما بعده بأسانيد عديدة إلى عائشة، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٩ـ١٤٠ برقم٨٤٩٦، وأبو يعلى في مسنده ٨: ٢٧٠ برقم٤٨٥٧، وفي معجم شيوخه: ١٧٨ـ ١٧٩ برقم١٣٥، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٢ من المجلس التاسع من أماليه: ٢٤٩ برقم٤٤٠.

(٩) في «هـ»: رضي الله عنهما.

(١٠) كلمتا «عليّ» و«مثواه» سقطتا عن «د».

أخرجه الخُجَنْدي[١].

٢١٣ ـ وعن معاوية بن ثعلبة، قال: جاء رجل إلى أبي ذرّ رضي الله عنه وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا ذرّ، ألا تخبرني بأحبّ الناس إليك، فإنّي أعرف أنّ أحبّ الناس إليك[٢] أحبّهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: إي وربّ الكعبة، أحبّهم إليَّ أحبّهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ذاك الشيخ. فأشار إلى علي[٣] [وهو قائم يصلّي أمامه].

أخرجه[٤] الملاّ في «سيرته»[٥].

---

(١) الخُجَنْدي هو إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن عبد اللطيف، وكتابه: «الأربعين المترجمة بالماء المعين»، كما ذكره المصنّف في مقدّمة كتابه: «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب.
وقال ابن الأثير في كتاب اللباب ١: ٤٢٤: الخُجَنْدي ـ بضمّ الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة ـ: هذه النسبة إلى «خجند»، وهي مدينة كبيرة على طرف «سَيْحُون» من بلاد المشرق، ويقال لها: «خجندة» بزيادة التاء، ينسب إليها جماعة من العلماء في كلّ فن.
والحديث أخرجه ابن الأثير في ترجمة معاذة الغفاريّة من أُسد الغابة ٥: ٥٤٧ـ ٥٤٨ عن أبي موسى بإسناده عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفاريّة: كنت أنيساً برسول الله صلى الله عليه وآله أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى، وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله بيت عائشة...
ورواه أيضاً المصنّف في الفصل السادس من الباب الرابع من مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٤: «ذكر اختصاصه بأحبيّة النبيّ صلى الله عليه وآله» عن الخجندي، والباعوني في الباب التاسع من جواهر المطالب ١: ٥٤ عن الخجندي أيضاً، كلاهما مع الزيادة المذكورة في صدر الحديث.

(٢) في الطبع الجديد: أحبّهم إليك.

(٣) في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه، وفي المصدر: كرّم الله وجهه.

(٤) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٥) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، وقد أخرج الحديث في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٥٨ـ١٥٩: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه»، وما بين المعقوفتين في آخر الحديث منه.
وأخرجه ابن عدي في ترجمة داوود بن أبي عوف من الكامل ٣: ٨٣ برقم٦٢٥/٣، وابن عساكر بسندين في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦٤ـ٢٦٥، والخوارزمي في المناقب: ٦٩ برقم٤٣، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٠٣، والمصنّف في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٤ عن الملاّ أيضاً.

ذكر أنّه[١] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الرأس من الجسد

٢١٤ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**علي منّي بمنزلة رأسي من جسدي**».

أخرجه الملاّ في «سيرته»[٢].

ذكر أنّه[٣] من رسول الله[٤] صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى[٥]

٢١٥ ـ عن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه أنّ[٦] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي[٧]: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي**».

---

(١) في «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، وقد أخرج الحديث في وسيلة المعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٦٣: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه».

وأخرجه الخطيب في ترجمة أيّوب بن يوسف من تاريخ بغداد ٧: ١٢ برقم٣٤٧٥، وفيه: «بدني» بدل: «جسدي»، وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٤٣ـ٣٤٤، وابن الجوزي في باب فضل علي بن أبي طالب عليه السلام من العلل المتناهية ١: ٢١٢ برقم٣٣٥، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٠٣ برقم٣٢٩١٤، والمصنّف في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٥ عن الملاّ أيضاً.

وفي الباب عن ابن عبّاس، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٦٢ـ١٦٣ برقم١٣٨، ولفظه: «**علي منّي مثل رأسي من بدني**»، وبرقم١٣٩ ولفظه: «**علي منّي كرأسي من بدني**»، والشيخ الطوسي في الحديث ٧٢ من المجلس ١٢ من أماليه: ٣٥٣ برقم٧٣٢ ولفظه: «**علي منّي بمنزلة رأسي من بدني**» وبهذا اللفظ رواه الشجري في الأمالي الخميسيّة ١: ١٣٩، وكذا الديلمي في فردوس الأخبار ٣: ٨٩ برقم٣٩٩٣، وعنه الخوارزمي في المناقب: ١٤٤ برقم١٦٧ ولفظه: «**علي منّي مثل رأسي من بدني**»، وأيضاً ص ١٤٨ برقم١٧٤ بلفظ: «**علي منّي منزلة رأسي من بدني**».

وفي التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٤٦٩ ذيل الآية ١٠٠ من سورة البقرة في حديث ليلة المبيت مرسلاً: «**يا علي، أنت منّي بمنزلة السمع والبصر والرأس من الجسد والروح من البدن**».

(٣) في «ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: رضى الله عنه.

(٤) في غير المطبوعتين: النبيّ، بدل: رسول الله.

(٥) زاد في «هـ»: عليهما السلام.

(٦) في «هـ»: قال: إنّ.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: لعلي رضي الله عنه.

أخرجه البخاري ومسلم[١].

٢١٦ ـ وعنه[٢] قال: خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً في غزوة تبوك فقال: «**يا رسول الله، خلّفتني في النساء والصبيان؟**» فقال[٣]: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي؟**».

خرّجه[٤] مسلم وأبو حاتم[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من باب فضائل أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من صحيحه ٥: ٢٤، ومسلم في باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٠ برقم٣٠ ـ ٢٤٠٤ بإسناده عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، وزاد بعد قوله: «لا نبيّ بعدي»: قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بها سعداً، فلقيت سعداً، فحدّثته بما حدّثني عامر، فقال: أنا سمعته. فقلت: أأنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أُذنيه فقال: نعم، وإلاّ فاستكّتا.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه.

(٣) في «هـ»: فقال: صلى الله عليه وآله.

(٤) في «أ»: أخرجه.

(٥) أخرجه مسلم في باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٠ـ١٨٧١ برقم٣١ـ٢٤٠٤، وفيه: «**تخلّفني في النساء... موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي**»، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧٠ـ٣٧١ برقم٦٩٢٧، وفيه أيضاً: «تخلّفني»، والبخاري في الباب ٧٨ من كتاب المغازي من صحيحه ٦: ٣ عند ذكر غزوة تبوك، مع اختلاف لفظي، وأحمد في المسند ١: ١٨٢ وفي الطبع المحقّق ٣: ١٤٦ برقم١٥٨٣، وفي فضائل الصحابة ٢: ٥٦٩ـ٥٧٠ برقم٩٦٠، والنسائي في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٤ برقم٨١٤١، وأيضاً في كتاب الخصائص منه ص١٢٣ برقم٨٤٤١، وابن أبي شيبة في الحديث١١ من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٦٩ برقم٣٢٠٦٩، وأبو نعيم في ترجمة شعبة بن الحجّاج من حلية الأولياء ٧: ١٩٦، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١١٣ برقم٣٩٠٧، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ٢٩ برقم٢٠٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٩: ٤٠ كتاب السير، باب الإمام يغزي من أهل دار من المسلمين بعضهم و... ، وفي دلائل النبوّة ٥: ٢٢٠ في عنوان: «جماع أبواب غزوة تبوك»، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٨٥ـ٢٨٦ برقم٣٤٤، والخطيب في ترجمة علي بن سراج المصري من تاريخ بغداد ١١: ٤٣٢ برقم٦٣٢٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٤٢ وما بعده بأسانيد عديدة.

أقول: حديث سعد بن أبي وقّاص على أنحاء، فانظر تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ١٩٩ـ٢٠٠ وتعليقنا عليه.

٢١٧ــ وفي رواية أخرجها ابن إسحاق أنّ[١] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل الجُرْف[٢] طعن رجال من المنافقين في إمرة علي وقالوا[٣]: إنّما خلّفه استثقالاً، فخرج علي[رضي الله عنه][٤] فحمل سلاحه حتّى أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالجُرْف، فقال: «**يا رسول الله، ما تخلّفت عنك في غزاة[٥] قطّ قبل هذه، قد زعم ناس من المنافقين[٦] أنّك خلّفتني استثقالاً**»، قال[٧]: «**كذبوا، ولكن خلّفتك لما ورائي، فارجع فاخلُفني في أهلي، أفلا ترضى[٨] أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي؟**»[٩].

٢١٨ ـ وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**اللّهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: و[١٠] اجعل لي وزيراً من أهلي ـ أخي عليّاً[١١] ــ، اشدد به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبّحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنّك كنت بنا بصيراً**»[١٢].

أخرجه أحمد في «المناقب»[١٣].

---

(١) في «هـ»: قال: إنّ.

(٢) الجُرْف: بالضمّ ثمّ السكون؛ موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. (معجم البلدان ٢: ١٢٨).

(٣) في «ب» و«د»: في علي وقالوا. وفي «هـ»: في إمارة علي وقالوا. وفي الطبع القديم: في أخرة علي.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «هـ»: في غزوة.

(٦) في «د»: زعم بعض المنافقين.

(٧) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨) في الطبع القديم: أما ترضى.

(٩) أخرجه ابن هشام في السيرة النبويّة ٤: ١٦٣، والطبري في حوادث سنة ٩ من الهجرة من تاريخه ٣: ١٠٣ـ١٠٤ في عنوان: «ذكر الخبر عن غزوة تبوك»، كلاهما عن ابن إسحاق.

(١٠) لفظة «و» ليست في «ب» و«د» و«هـ».

(١١) في «ب» و«د»: أهلي عليّاً. وفي «ج» أهلي هارون أخي اشدد.

(١٢) اقتباس من الآية ٢٩ـ٣٥ من سورة طه.

(١٣) الحديث من زيادات القطيعي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٧٨ رقم ١١٥٨.

وأخرج نحوه فرات الكوفي في تفسيره: ٢٥٥ـ٢٥٦ برقم٣٤٦ـ٣٤٧، والحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٦٠ـ٥٦٦ برقم٥١١ـ٥١٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٦٢ـ٣٦٣ برقم٢٢٥، وأيضاً ص ٤٠٦ـ٤٠٧ برقم٢٧٧، وأيضاً ص ٤١١ برقم٢٨٢، وابن عدي في ⇐

والمراد بالأمر غير النبوّة بدليل ما تقدّم.

٢١٩ ـ وعنها قالت: هبط جبريل[١] على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال[٢]: «يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى، لكن لا نبيّ بعدك».

أخرجه[٣] الإمام علي بن موسى الرضا [عليه السلام][٤].

ذكر أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة النبيّ [صلى الله عليه وآله وسلم][٥] من الله عزّ وجلّ[٦]

٢٢٠ــ [عن ابن عبّاس رضي الله عنهما][٧] قال: جاء أبوبكر وعلي[٨] يزوران قبر

⇒

ترجمة جعفر بن زياد الأحمر من الكامل ٢: ١٤٢ـ١٤٣ برقم١٥ / ٣٤٠، وابن عساكر في ترجمة عليعليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٢٥ـ٢٢٦ بتحقيقنا، وذكرنا في هامشه مصادر عديدة.

وورد نحوه عن ابن عبّاس أيضاً، كما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٦٧ برقم٥٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٨٨ـ٣٨٩ برقم ٣٨٠، وبهامشه عن مصادر، وهامش تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٢٢٧ بتحقيقنا.

وأيضاً عن أبي ذرّ والإمام محمّد بن علي الباقرعليه السلام وجابر بن عبدالله الأنصاري وحذيفة بن أسيد. فراجع ما أوردناه بهامش تذكرة الخواصّ ١: ٢٢٧.

(١) في «د» و«هـ»: جبرئيل. وفي «أ» و«هـ» زيادة: عليه السلام.

(٢) في «د»: فقال.

(٣) في «د» و«هـ»: خرّجه.

(٤) الزيادة من «ج». والحديث رواه أيضاً المؤلّف في باب مناقب عليعليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٧ في عنوان: «ذكر إخبار جبرئيل عن الله بأنّ عليّاً من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى» عن الإمام علي بن موسى الرضاعليه السلام، والحديث ورد في صحيفة الإمام الرضاعليه السلام: ٢٤٠ـ ٢٤٢ برقم١٤٦ مع زيادات كثيرة في صدره وذيله.

ورواه الشيخ الطوسي أيضاً مع الزيادات في الحديث ٣٢ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٦٧ برقم٧٨١، بإسناده عن الإمام علي بن موسى الرضاعليه السلام.

(٥) من غير «أ» و«هـ».

(٦) في «هـ»: ذكر أنّه صلى الله عليه وآله من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة رأس النبيّ من الله تعالى.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في «هـ»، ومثله في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٦.

(٨) في «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما. وفي «أ»: جاء علي وأبوبكر يزوران...

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته بستّة[١] أيام، قال علي لأبي بكر[٢]: «**تقدّم يا خليفة رسول الله**»[٣]. قال أبوبكر[رضي الله عنه][٤]: ما كنت لأتقدّم رجلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**علي منّي بمنزلتي**[٥] **من ربّي**»[٦].

أخرجه ابن[٧] السمّان في كتاب «الموافقة»[٨].

---

(١) في «هـ»: بسبعة.

(٢) في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٣) في «أ» و«ب» و«د» زيادة: صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) في «أ» و«ج» و«هـ»: كمنزلتي.

(٦) في «هـ»: رأسي، بدل: ربّي.

(٧) «ابن» ليس في الطبع القديم، وهو الصواب، وقد تقدّمت ترجمته في ذيل الحديث ٧٠.

(٨) أخرجه الخوارزمي مع زيادة في ذيله في المناقب: ٢٩٧ برقم٢٩٢ بإسناده عن أبي سعد السمّان بإسناده عن ابن عبّاس.

وأورده الشيخ الأميني في الغدير ٨: ٥٩ برقم٥٠ في الأحاديث الغلوّ في فضائل أبي بكر.

ويشهد لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**علي منّي بمنزلتي من ربّي**» ما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٨١ـ٨٢ برقم٣٩ بإسناده عن جابر بن عبدالله في حديث غدير خمّ، وفيه: «... **لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه...**».

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٢٦ عن أبي يعلى، وابن طاووس في الفصل ٣ من الباب الخامس من إقبال الأعمال ٢: ٢٤٨ عن الثعلبي في تفسيره.

ويشهد له أيضاً ما أورده يوسف بن حاتم الشامي في الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم: ٣٢٢ عن سلمان الفارسي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: «**هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي... ومَن قد آتاه الله حلمي وعلمي، وجعل منزلته منّي بمنزلتي من ربّي، وهو وليّ المؤمنين بعدي**».

ذكر أنّه[رضي الله عنه][١] من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أو مثله[٢]

٢٢١ ـ عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاؤوه: «**لتُسلِمُنّ أو لأبعثنّ عليكم رجلاً منّي** ـ أو قال: **مثل نفسي**[٣] ـ **فليضربنّ أعناقكم، وليَسْبِيَنّ ذراريكم، وليأخذنّ أموالكم**».

قال عمر[رضي الله عنه][٤]: فوالله ما تمنّيت الإمارة إلّايومئذ، فجعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هو هذا.

قال: فالتفت[صلى الله عليه وسلم][٥] إلى علي[رضي الله عنه][٦] فأخذ بيده وقال: «**هو هذا، هو هذا**»[٧].

أخرجه عبدالرزّاق في «جامعه»[٨]، وأبو عمر النمري، وابن[٩] السمّان[١٠].

---

(١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «ب» و«د» و«هـ»: ومثله.

(٣) في «ب» و«د»: مثلي، بدل: مثل نفسي.

(٤) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) قوله «هو هذا» جاء في «هـ» مرّة واحدة.

(٨) «في جامعه» ليس في «أ».

(٩) «ابن» ليس في «هـ»، وتقدّمت ترجمته في تعليق الحديث ٧٠.

(١٠) أخرجه عبد الرزّاق في المصنّف ١١: ٢٢٦ برقم٢٠٣٨٩، وأبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٩ـ١١١٠ برقم١٨٥٥، والخوارزمي في المناقب: ١٣٦ برقم١٥٣ بإسناده عن أبي سعد السمّان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٩٣ برقم١٠٠٨ من طريق عبدالرزّاق، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٤ من طريق عبدالرزّاق أيضاً.

ونحوه عن عبدالله بن شدّاد، كما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧١ـ٣٧٢ برقم٣٢٠٨٤.

وأيضاً نحوه عن عبدالرحمان بن عوف، كما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧١ برقم٣٢٠٧٧، ويعقوب بن سفيان البسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٢٨٢ـ٢٨٣.

وأيضاً نحوه عن أبي ذرّ، كما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٧ برقم٣٢١٢٨.

٢٢٢ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[١]: «**ما من نبيّ إلّا وله نظير في أُمّته، وعلي نظيري**».

أخرجه أبو الحسن الخِلَعي[٢].

ذكر صلاة الملائكة عليه وعلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٣]

٢٢٣ ـ عن أبي أيّوب[٤]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لقد صلّت الملائكة عليَّ وعلى علي [سبع سنين]؛ لأنّا كنّا نصلّي ليس معنا أحد يصلّي غيرنا**».

أخرجه أبوالحسن الخِلَعي[٥].

---

(١) في «أ»:... مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما...

(٢) تقدّمت ترجمة أبي الحسن الخلعي في تعليق الحديث ٤١.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ١: ٣٠١ـ٣٠٢ برقم٥٧٦ مع زيادات، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب: ١٤١ برقم١٦١، والديلمي في فردوس الأخبار ٤: ٣٣٦ برقم٦٥١٤، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٧٥٧ـ ٧٥٨ برقم٣٣٦٨٧ عن ابن عساكر، والباعوني في الباب العاشر من جواهر المطالب ١: ٦١ عن الخلعي، والذهبي في ترجمة أحمد بن عطاء الهُجيمي من ميزان الاعتدال ١: ١١٩ برقم٤٦٨ عن ابن الأعرابي، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٠٨ في عنوان: «ذكر اختصاصه بأنّه مثل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم» عن الخلعي أيضاً.

(٣) في «ب» و«د»: ذكر صلاه الملائكة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلى علي رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: الأنصاري.

(٥) تقدّمت ترجمة الخلعي بهامش الحديث ٤١.

والحديث أخرجه الحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٤٢ برقم١٨٧ بإسناده عن الخلعي، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٣٩ـ٣٤٠ برقم١٩٨، وأيضاً ص ٣٤٤ـ٣٤٥ برقم٢٠٣، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٦٣ـ٦٤ برقم١٩، والخطيب في المتّفق والمفترق ٣: ١٤٨١ برقم٨٩٤، وعنه الكنجي بإسناده إليه في الباب الرابع من كفاية الطالب: ٣٩٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ١٨، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٥٤ الحديث الثاني في تقدّم إسلامه، والسيّد أبو طالب في أماليه كما في ترتيبه تيسير المطالب: ٧٣، وما بين المعقوفتين من المصادر.

ذكر أنّ الله عزّ وجلّ[١] يقبض روحه وروح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٢] بمشيئته دون ملك الموت

٢٢٤ ـ عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لمّا أُسري بي مررت بملك جالس على سرير من نور، وإحدى رجليه في المشرق والأخرى في المغرب، وبين يديه لوح ينظر فيه، والدنيا كلّها بين عينيه، والخلق بين ركبتيه[٣]، ويده[٤] تبلغ المشرق والمغرب، فقلت: ياجبريل[٥]، من هذا؟

فقال: هذا عزرائيل، تقدّم فسلّم عليه، فتقدّمت فسلّمت عليه، فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمّك علي؟

فقلت: وهل تعرف ابن عمّي عليّاً؟ قال: كيف لا أعرفه! وقد وكّلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمّك علي بن أبي طالب[٦]، فإنّ الله[٧] يتوفّاكما بمشيئته».

أخرجه الملاّ[٨] في «سيرته»[٩].

---

(١) في «هـ»: تعالى، بدل: عزّ وجلّ.

(٢) في «ج»: ... النبيّ عليه السلام.

(٣) في «ب» و«د»: يديه، بدل: ركبتيه.

(٤) في «هـ»: يديه.

(٥) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٦) فى «ج» زيادة: عليه السلام.

(٧) في «هـ»: الله تعالى.

(٨) في «هـ»: خرّجه. وفي «ب» و«ج»: أخرجه الخضر الملاّ. وهو عمر بن محمّد بن خضر الموصلي الأردبيلى، وتقدّمت ترجمته بهامش الحديث ٥.

(٩) أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٦٢ـ١٦٣: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه»، والسمعاني في فضائل الصحابة ـ كما عنه ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٦٨ـ٢٦٩ في عنوان: «فصل: في محبّة الملائكة إيّاه» ـ، والباعوني في الباب العاشر من جواهر المطالب ١: ٦٢ عن الملاّ في سيرته، والصفوري في الباب الرابع من مختصر المحاسن المجتمعة: ١٥٨ـ١٥٩.

⇐

ذكر أنّه[١] من آذاه فقد آذى النبيّ[٢] صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أبغضه فقد أبغضه، ومن سبّه فقد سبّه، ومن أحبّه فقد أحبّه، ومن تولاّه فقد تولاّه[٣]، ومن عاداه فقد عاداه، ومن أطاعه فقد أطاعه، ومن عصاه فقد عصاه[٤]

٢٢٥ ـ عن عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبيّة ـ قال: خرجت مع علي[٥] إلى اليمن، فجفاني في سفري حتّى وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتّى بلغ ذلك رسول الله[٦] صلى الله عليه وآله وسلم، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٧] في ناس من أصحابه، فلمّا رآني أبدَّني عينيه ـ يقول: حدّد إليَّ النظر ـ حتّى إذا جلست قال: «**يا عمرو، والله لقد آذيتني**».

قلت: أعوذ بالله أن أُوذيك يا رسول الله! فقال[٨]: «**بلى، من آذى عليّاً فقد آذاني**». أخرجه أحمد[٩].

⇒

وقد أورد العجلوني في كشف الخفاء ١: ٢٧٩ برقم٧٣٤: «**إنّ الله وكّلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمّك علي**».

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: آذى رسول الله.

(٣) في «أ» و«ج»: ومن توالاه فقد توالاه. وفي «ب» و«د»: ومن والاه فقد والاه.

(٤) في «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: النبيّ، بدل: رسول الله.

(٧) قوله: «فدخلت....» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٨) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وسلم.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٣: ٤٨٣ وفي الطبع المحقّق ٢٥: ٣٢٠ـ٣٢٢ برقم١٥٩٦٠، وفي باب فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٧٩ـ٥٨٠ برقم٩٨١، ومن طريقه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٢، وابن الأثير في ترجمة عمرو بن شاس من أُسد الغابة ٤: ١١٣ـ١١٤، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبزّار ـ كما في كشف الأستار ٣: ٢٠٠ ⇐

٢٢٦ـ وعنه[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله [عزّ وجل]**[٢].

أخرجه أبوعمر النمري[٣].

٢٢٧ ـ وعن أُمّ سلمة رضي الله عنها قالت: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله**[٤]**، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزّ وجل**».

⇒

برقم٢٥٦١ـ باختصار، والبسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٣٢٩ـ٣٣٠، والبيهقي في دلائل النبوّة ٥: ٣٩٤ في عنوان: «باب بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى أهل نجران و...»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم٣٢٠٩٩ باختصار، وعنه ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٦٥ برقم٦٩٢٣، وابن عبد البرّ في ترجمة عمرو بن شاس من الاستيعاب ٣: ١١٨٣ برقم١٩٢٥ من طريق أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة مختصراً، والخوارزمي في المناقب: ١٥٣ـ١٥٤ برقم١٨١ من طريق أحمد، وابن قانع في معجم الصحابة ٢: ٨٥ برقم١٠٨٦ باختصار، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيّل المطبوع في آخر المجلّد ١١ من تاريخ الطبري: ٥٨٢ مختصراً، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٠١ وما بعده بأسانيد، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٦٨ـ٣٧٠ برقم١٠٠٣ مختصراً، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٩٨ برقم٢٣٦ من طريق أحمد، والهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من مجمع الزوائد ٩: ١٢٩ في عنوان: «باب منه جامع في من يحبّه ومن يبغضه»، وقال: رواه أحمد والطبراني باختصار والبزّار أخصر منه، ورجال أحمد ثقات، وسبط ابن الجوزي في الباب الثاني من تذكرة الخواصّ ١: ٣١٠ بتحقيقنا.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) ما بين المعقوفتين من «أ» و«ج» والطبع القديم.

(٣) في «ب» و«د»: العمري، وهو تصحيف، وهو ابن عبد البرّ، والحديث أخرجه في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠١ برقم١٨٥٥.

(٤) في «هـ»: أحبّ الله تعالى. وقوله: «**ومن أحبّني فقد أحبّ الله**» سقط من «ب» و«د».

أخرجه المخلّص الذهبي[١].

٢٢٨ ـ وأخرجه غيره من حديث عمّار بن ياسر رضي الله عنه وزاد فيه: «ومن تولاّه فقد[٢] تولّاني، ومن تولاّني[٣] فقد تولّى الله[٤]».

---

(١) تقّدمت ترجمة المخلّص الذهبي بهامش الحديث ٢١١، وأخرج الحديث ابن عساكر في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٧٠ـ٢٧١ بإسناده عن أبي طاهر المخلّص الذهبي.

وأخرجه أيضاً الطبراني، كما عنه الهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٣٢ في عنوان «باب منه جامع في من يحبّه ومن يبغضه»، وقال: إسناده حسن، وأيضاً عنه السيوطي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٢ في عنوان: «فصل في الأحاديث الواردة في فضله»، وقال: سنده صحيح.

(٢) في «ب» و«د»: ومن تولّى عليّاً فقد...

(٣) في «ج»: ومن توالاه فقد توالاني، ومن توالاني...

(٤) في «هـ»: تولّى الله عزّ وجل.

والحديث أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ ٤: ١٠٩ في عنوان «ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذى النبيّ...»، وقال: خرّجه الحاكمي.

والحاكمي هو أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، وقد أخرج الحديث في الباب٧ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا العدد الأوّل: ١٠٥ـ١٠٦، بإسناده عن الحاكم بسنده إلى أبي عبيدة [بن محمّد] بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله**».

وأخرجه أيضاً ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٩٩ـ٣٠١ برقم٢٨٢ـ٢٨٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٤٠ وأيضاً في ترجمة محمّد بن إدريس بن المنذر منه ٥٢: ٧، والزبير بن بكّار في الأخبار الموفّقيات: ٣١٢ برقم١٧١، والكنجي في الباب الخامس من كفاية الطالب: ٧٤ وقال: حديث عال حسن مشهور أُسند عند أهل النقل، والخزاعي في الحديث ٣٩ من كتاب الأربعين عن الأربعين: ٨٣ـ٨٤، والشجري في الأمالي الخميسيّة: ١٣٤ في عنوان: «الحديث السادس في فضل أمير المؤمنين...»، والطبرانيكما عنه الحمّويي في فرائد السمطين١: ٢٩١ـ٢٩٢ برقم٢٢٩ والهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٠٩ في عنوان: «باب قوله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه» وقال: رواه الطبراني بإسنادين، أحسب فيهما جماعة ضعفاء وقد وثّقوا، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦١٠ برقم٣٢٩٥٣.

٢٢٩ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: أشهد بالله لسمعته من رسول الله[١] صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله ـ عزّ وجلّ[٢] ـ أكبّه الله[٣] على منخريه**».

أخرجه أبوعبدالله الجُلاّبي[٤].

---

(١) في «ب»: لسمعت رسول الله، وفي «د» و«هـ»: لقد سمعت رسول الله.

(٢) كان موضع «عزّ وجلّ» في «هـ» بعد قوله: «فقد سبّ الله».

(٣) لفظة «الله» ليست في «ج» و«د» و«هـ».

(٤) ذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: جزء من حديث الأبناء عن الآباء من ولد العبّاس لأبي عبدالله محمّد بن علي الجلاّبي.

وهو القاضي أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن الطيّب ابن الجُلاّبي ـ بالضمّ ـ الواسطي المالكي المغازلي المعدّل الشُروطي، ولد سنة ٤٥٧ هـ. ق، ومات في سنة ٥٤٢ هـ. ق. (سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠: ١٧١ رقم ١٠٧).

والحديث أخرجه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٦٦ـ٤٦٨ برقم٤٥٩ بإسناده إلى يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، [عن أبيه]، قال:

كنت مع عبدالله بن العبّاس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ على صفّة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبّون عليّاً عليه السلام، فقال لسعيد: ردّني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيّكم السابّ لله عزّ وجلّ؟ قالوا: سبحانه الله! ما فينا أحد يسبّ الله عزّ وجلّ.

قال: فأيّكم السابّ رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسبّ رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فأيّكم السابّ علي بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ـ سمعته أُذناي ووعاه قلبي ـ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «**يا علي، من سبّك فقد سبّني... منخريه في النار**»، ثمّ ولّى عنهم...

وأخرجه الكنجي في الباب العاشر من كفاية الطالب: ٨٢ـ٨٣ بإسناده عن الخطيب البغدادي، والشجري في الأمالي الخميسيّة: ١٣٥ـ١٣٦ في عنوان: «الحديث السادس في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام»، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب: ١٣٦ـ١٣٧ برقم١٥٤، والشيخ الصدوق في الحديث ٢ من المجلس ٢١ من أماليه: ١٥٧ برقم١٥١، ومنتجب الدين الرازي في «الأربعون حديثاً»: ٩٦ في الحديث ما قبل الأخير من الكتاب في عنوان: «الحكاية الثالثة عشرة»، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٠٢ برقم٢٤١ بإسناده عن النطنزي، والمسعودي في أواخر ترجمة علي عليه السلام من مروج الذهب ٢: ٤٢٣، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢١٦ـ٢١٧ عن الكنجي، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٩٩ـ٥٠١ برقم١١٢٦، وابن عساكر في ترجمة طلحة بن أحمد بن الحسين البصري القساملي من معجم شيوخه: ٢٦٨ برقم٥٤٠، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام ⇐

٢٣٠ ـ وخرّج[١] الإمام أحمد منه[٢] من حديث أُمّ سلمة[٣]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من سبّ عليّاً فقد سبّني**»[٤].

⇒

من مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٥٥ـ٢٥٦ في عنوان: «وفي سبّه عليه السلام» عن الطبري في الولاية والعكبري في الولاية، وقال: [وذكر] العبدي [وهو من أعلام القرن الثاني في شعره]:

وقد روى عكرمة في خبر ... ما شكّ فيه أحد ولا امترى
مرّ ابن عبّاس على قوم وقد ... سبّوا عليّاً فاستراع وبكى
وقال مغتاظاً لهم أيّكم ... سبّ إله الخلق جلّ وعلا
قالوا معاذ الله قال أيّكم ... سبّ رسول الله ظلماً واجترى
قالوا معاذ الله قال أيّكم ... سبّ عليّاً خيرمن وطى الحصا
قالوا نعم قد كان ذا فقال قد ... سمعت والله النبيّ المجتبى
يقول من سبّ عليّاً سبّني ... وسبّني سبّ الإله واكتفى

(١) في الطبع الجديد: أخرج.

(٢) في «أ»: مثله، بدل: منه.

(٣) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنها قالـ[ت].

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦: ٣٢٣ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ٣٢٨ـ٣٢٩ برقم٢٦٧٤٨، وقال محقّقه: إسناده صحيح، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٩٤ برقم١٠١١، وقال محقّقه: إسناده صحيح، بإسناده إلى أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على أُمّ سلمة، فقالت لي: أيُسبُّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله ـ أو سبحان الله، أو كلمة نحوها ـ، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من سبّ عليّاً فقد سبّني**».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٣٢٢ـ٣٢٣ برقم٧٣٧ـ٧٣٨، وفي المعجم الصغير ٢: ٢١ ترجمة محمّد بن الحسين أبي حصين القاضي، وفي المعجم الأوسط ٦: ٣٨٩ برقم٥٨٢٨، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم٣٢١٠٤، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٣ برقم٨٤٧٦، والحاكم في ترجمة علي عليه السلام من معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٤٠٥ـ٤٠٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦٦ـ٢٦٧ بأسانيد، وأبويعلى في مسنده ١٢: ٤٤٤ برقم٧٠١٣، والهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٣٠ في عنوان: «باب منه جامع في من يحبّه ومن يبغضه» وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة، وقال: أيضاً: رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عبدالله وهو ثقة، وروى الطبراني بعده بإسناد رجاله ثقات ⇐

٢٣١ـ وعن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **لعليّ: «من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني [فقد][(١)] أطاع الله، ومن عصاك فقد[(٢)] عصاني»[(٣)].**

أخرجه الإمام أبوبكر الإسماعيلي في «معجمه»[(٤)].

٢٣٢ـ وخرّجه الخُجَنْدي وزاد: «ومن عصاني فقد عصى الله»[(٥)].

٢٣٣ـ وعنه[(٦)] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يا علي[(٧)]، من فارقني فقد فارق الله[(٨)]، ومن فارقك فقد فارقني».

خرّجه[(٩)] أحمد في «المناقب»[(١٠)].

⇒

إلى أُمّ سلمة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، والحمّويي بإسناده إلى الحاكم في فرائد السمطين ١: ٣٠١ـ٣٠٢ برقم٢٤٠.

(١) من «أ» و«ب» و«د» و«هـ».

(٢) «فقد»: ليس في «ب» و«ج».

(٣) بهامش «أ» زيادة: ومن عصاني فقد عصى الله. صحّ.

(٤) هو أبوبكر أحمدبن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي، مولده في سنة ٢٧٧هـ. ق، ومات في سنة ٣٧١ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٢٩٢ رقم ٢٠٨. والحديث أخرجه الإسماعيلي في المعجم ١: ٤٨٥ برقم١٣٤، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٥١٢ برقم١١٣٣، والحاكم في فضائل علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢١ و١٢٨ من طريقين وحكم بصحّته وأقرّه الذهبي، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٦ـ٣٠٧ من طرق عديدة، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ٢١٧ برقم١٩٦، والعاصمي في زين الفتى ٢: ٢١٥ برقم٤٤١.

(٥) تقدّمت ترجمة الخجندي بهامش الحديث ٢١٢، وانظر عن تخريج الحديث المصادر المذكورة آنفاً في التعليق المتقدّم.

(٦) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٧) «يا علي» سقط من «ب».

(٨) في «هـ»: فارق الله تعالى.

(٩) في الطبع الجديد: أخرجه.

(١٠) أخرجه أحمد في باب فضائل علي عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٥٧٠ برقم٩٦٣، والبزّار ـ كما في كشف الأستار للهيثمي ٣: ٢٠١ برقم٢٥٦٥ ومجمع الزوائد ٩: ١٣٥ في عنوان: «باب الحقّ مع علي رضي الله عنه» وقال: رجاله ثقات ـ، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من ⇐

ذكر إخائه للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٢٣٤ـ عن ابن عمر [رضي الله عنهما][(١)] قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، فجاء علي[(٢)] تدمع عيناه، فقال: «يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد!» قال[(٣)] له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن [غريب][(٤)].

⇒

المستدرك ٣: ١٢٣ـ١٢٤ وأيضاً ص١٤٦، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣١٠ برقم ٢٩٣، وأيضاً ص ٣٤٤ برقم٣٢٩، وابن عدي في ترجمة أبي جحّاف داوود بن أبي عوف من الكامل ٣: ٨٢ـ٨٣ برقم٦٢٥، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٧، والعاصمي في زين الفتى ٢: ٢٣٤ـ٢٣٥ برقم٤٥٧ـ٤٥٨، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٠٠ برقم٢٣٨ عن الحاكم، والكنجي في الباب الرابع والأربعون من كفاية الطالب: ١٨٨ـ ١٩٨ عن الفسوي في مشيخته، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١١٠ـ١١١ وقال: خرّجه أحمد في المناقب والنقّاش.

وفي الباب عن ابن عمر، كما رواه الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٣٥ـ٤٣٦ برقم١٠٧١، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٩٩ برقم٢٣٧ بإسناده عن الطبراني، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٠٩ـ٣١٠ برقم٢٩٢، وبهامشه عن بريدة وجابر وعلي عليه السلام وأبي هريرة أيضاً.

(١) ليس في «أ» ، وفي «ج»: رضي الله عنه.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٣) في «د» و«هـ»: فقال.

(٤) من الطبع الجديد والمصدر، والحديث أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٦ برقم ٣٧٢٠، وقال: وفي الباب عن زيد بن أبي أوفى.

وأخرجه أيضاً ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٩٨ـ٩٩ برقم٥٩ وأيضاً ص ١٠١ برقم٦١، وابن الأعرابي في المعجم ٢: ٦٨١ برقم١٣٦٦، وابن عدي في ترجمة جُمَيع بن عُمَير من الكامل ٢: ١٦٦ برقم٢٩: ٣٥٤، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٦٥ برقم٢٢٨ نحوه، وأيضاً ص ٤٠٢ برقم٢٧٢، وأيضاً ص٤١٦ برقم٢٨٦، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠ـ٥١ من طريق ابن الأعرابي وابن عدي، والكنجي في الباب السابع والأربعون من كفاية الطالب: ١٩٣ـ١٩٤ وقال: قلت: هذا حديث حسن عال صحيح، أخرجه الترمذي في جامعه، فإذا أردت أن تعلم قرب منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تأمّل صنعه في المؤاخاة بين الصحابة، ⇐

وأخرجه البغوي في «المصابيح» في الحسان[١].

٢٣٥ ـ وفي رواية من حديث الإمام أحمد أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له لمّا قال[٢]: «**آخيت بين أصحابك وتركتني**»، قال: «**ولِمَ تراني تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك**»[٣].

٢٣٦ ـ وعن علي عليه السلام[٤] قال: «**طلبني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً**[٥]، **فضربني برجله وقال: قم، فوالله لأُرضيّنك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سنّتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنّة**[٦]، **ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن**

⇒

جعل يضمّ الشكل إلى الشكل، والمثل إلى المثل، فيؤلّف بينهم إلى أن آخى بين أبا بكر وعمر، وادّخر عليّاً عليه السلام لنفسه، واختصّه بأُخوّته، وناهيك بها من فضيلة وشرف: ﴿**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ**﴾ [ق: ٣٧].

(١) تقدّمت ترجمة البغوي ذيل الحديث ٢٠٦، وأخرج الحديث في مصابيح السنّة ٤: ١٧٣ برقم ٤٧٦٩.

(٢) في «هـ»:... أحمد: قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد آخيت... .

(٣) هذه الرواية من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٧ برقم ١٠٥٥ بإسناده إلى عمر بن عبدالله [بن يعلى بن مرّة] عن أبيه، عن جدّه؛ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الناس وترك عليّاً حتّى بقي آخرهم لا يرى له أخاً، فقال: «يا رسول الله، آخيت بين الناس وتركتني؟!».

قال: «**ولمَ تراني تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبدالله وأخو رسول الله، لا يدّعيها بعد إلاّ كذّاب**».

وأخرجه أيضاً ابن حبّان في ترجمة عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة الثقفي من المجروحين ٢: ٩٢، وابن عدي في نفس الترجمة من الكامل ٥: ٣٥.

(٤) في «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) «نائماً» سقط من «أ».

(٦) في المصدر: كنز الله.

مات على محبّتك بعد موتك[١] ختم الله[٢] لـه بـالأمن والإيـمان مـا طلعـت شـمس أو غربت».

خرّجه أحمد[٣].

٢٣٧ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال: على باب الجنّة مكتوب: «**لا إلـه إلاّ الله، محمّـد رسول الله، علي أخو رسول الله**»[٤].

---

(١) كذا في الطبع الجديد، وفي الطبع القديم و«ج»: على دينك بعد موتك، وفي «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: ومن مات يحبّك [أو محبّك] بعد موتك، وفي المصدر: ومن مات يحبّك بعد موتك.

(٢) في «هـ»: ختم الله تعالى.

(٣) هـذا الحـديث مـن زيـادات القطيعي فـي فـضائل علـي عليه السلام مـن فـضائل الـصحابة لأحمـد ٢: ٦٥٦ برقم١١١٨.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٢: ٤٠٢ برقم٥٢٨ وفيه: طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجـدني فـي جـدول نائمـاً فقال: «**قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب**».

قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: «**قم... عن سنّتي، وتبرئ ذمّتي، من مـات فـي عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك خـتم الله... غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهليّة، وحوسب بما عمل في الإسلام**».

ورواه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٥٩ برقم٣٦٤٩١ عن أبي يعلى، وقال: قال البوصيري: رواته ثقـات، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٤ـ٥٥ عـن أبـي يعلـى، والإربلـي فـي ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ١: ٥٨٩ عـن أحمـد، والهيثمـي فـي بـاب مناقـب علـي عليه السلام مـن مجمـع الزوائد ٩: ١٢١ـ١٢٢ في عنوان: «باب جامع في مناقبه رضي الله عنه» عن أبي يعلى.

وروي نحوه عن ابن عمر، كما رواه الطبراني في المعجم الكبيـر ١٢: ٣٢١ بـرقم١٣٥٤٩، ومحمّـد بـن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٧٧ـ٣٧٨ برقم٣٤٥.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٦٥ برقم١١٣٤ بإسناده إلى جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «**رأيـت علـى بـاب الجنّـة مكتوباً...**».

وأخرجه أيضاً ابن حبّان في ترجمة كادح بن رحمة من المجروحين ٢: ٢٢٩، وابن عدي في ترجمـة كادح من الكامل ٦: ٨٣ برقم١٨: ١٦١٦، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ: ١٤٣ـ١٤٤ بـرقم٩٧ ترجمة محمّد بن موسى بن حبشون، والديلمي في فردوس الأخبار ٢: ٣٨١ برقم٣٠١٨.

٢٣٨ـ وفي رواية: مكتوب على باب الجنّة: «محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن تُخلَق السماوات والأرض بألفي[١] سنة».

أخرجهما[٢] أحمد في «المناقب»[٣].

ذكر أنّ الله عزّ وجلّ[٤] جعل ذرّيّة نبيّه[صلى الله عليه وآله وسلم][٥] في صلب علي رضي الله عنه[٦]

٢٣٩ ـ تقدّم في الفصل قبله[٧] قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت أخي وأبو ولدي»[٨].

---

(١) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: يخلق السماوات بألفي...

(٢) في «ب» و«د»: خرّجهما الإمام أحمد.

(٣) تقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني فهو أيضاً من زيادات القطيعي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٦٨ـ٦٦٩ برقم ١١٤٠، وقوله: «والأرض» ليس فيه.
وأخرجه أيضاً الخطيب في ترجمة أحمد بن سلمان بن الحسن من موضح أوهام الجمع والتفريق ١: ٤٤١ من طريق القطيعي وفي ترجمة الحسن بن علي الورّاق من تاريخ بغداد ٧: ٣٨٧ برقم ٣٩١٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٤١٥ـ٤١٦ برقم ٢٨٥، والشيخ الصدوق في الحديث ١ من المجلس ١٨ من أماليه: ١٣٤ برقم ١٢٨ وفي الخصال: ٦٣٨ ما بعد الألف برقم ١١، وأبو نعيم في ترجمة مسعر من حلية الأولياء ٦: ٢٥٦، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٩، والعقيلي في ترجمة أشعث ابن عمّ حسن بن صالح من الضعفاء الكبير ١: ٣٣ برقم ١٥ وفيه: «أيّدته بعلي» بدل «علي أخو رسول الله»، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٣٥١ـ٣٥٢ برقم ٣٠٥، والطبراني في المعجم الأوسط ٦: ٢٣٤ برقم ٥٤٩٤، وعنه الخوارزمي في المناقب: ١٤٤ برقم ١٦٨ وفي الفصل الرابع من مقتل الحسين ١: ٣٨ والديلمي في فردوس الأخبار ٤: ٤١٠ برقم ٦٧١٠، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٦١ـ١٦٢ برقم ١٣٧، والذهبي في ترجمة زكريّا بن يحيى الكسائي من ميزان الاعتدال ٢: ٧٦ برقم ٢٨٩٠.
أقول: وللحديثين شاهد من حديث ابن عبّاس وأبي هريرة وأنس وأبي الحمراء، فلاحظ شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٣٤٩ـ٣٥٧ ذيل الآية ٦٢ من سورة الأنفال، وترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٣٣٦ و ٣٦٠.

(٤) في «هـ»: تعالى، بدل: «عزّ وجل».

(٥) ليس في «أ» و«ج».

(٦) في «أ» و«ج» والطبع القديم: عليه السلام.

(٧) في «ب» و«د»: المتقدّم قبله.

(٨) تقدّم في الحديث ٢٣٦.

٢٤٠ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][(١)] قال: كنت أنا والعبّاس[(٢)] جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب[(٣)] فسلّم، فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [السلام][(٤)]، وقام إليه وعانقه وقبّل بين[(٥)] عينيه، وأجلسه عن يمينه، فقال العبّاس: يا رسول الله[(٦)]، أ تحبّ هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا عمّ، والله لله[(٧)] أشدّ حبّاً له منّي، إنّ الله[(٨)] جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيّتي في صلب هذا**».

أخرجه أبوالخير الحاكمي في «الأربعين»[(٩)].

ذكر أنّ من كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مولاه فعلي مولاه

٢٤١ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كنّا عند النبيّ[(١٠)] صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خُمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكُسِح[(١١)] لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة[(١٢)]، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي[(١٣)] وقال: «**ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين**

---

(١) ليس في «ب» و«د».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٤) من غير «ب» و«د».

(٥) في «د» و«هـ»: ما بين.

(٦) «يا رسول الله» ليس في «هـ».

(٧) «يا عمّ» ليس في «ب» و «د»، و«لله» ليس في «أ».

(٨) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٩) تقدّمت ترجمة أبي الخير ذيل الحديث ٤٠، وتقدّم تخريج الحديث في «ذكر أنّه أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ذيل الحديث ٢٠٩.

(١٠) في «أ»: قال: كان النبيّ، وفي «ج»: عند رسول الله.

(١١) أي كُنس.

(١٢) في «هـ»: الشجرة.

(١٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه

من أنفسهم؟» قالوا: بلى، فأخذ[١] بيد علي وقال: «**اللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه**».

قال: فلقيه عمر[٢] بعد ذلك فقال: «هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»[٣].

أخرجه أحمد في «مسنده»[٤].

٢٤٢ ـ وأخرجه في «المناقب» من حديث عمرو[٥] وزاد بعد قوله: «**وعاد من عاداه**»: «**وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه**».

قال شعبة: أو قال: «**وأبغض من بغّضه**»[٦].

---

(١) في «أ» و«هـ»: قال: فأخذ.

(٢) في «هـ»: لقيه، وفي «هـ» والطبع الجديد: عمر رضي الله عنه.

(٣) في هامش «ج»: وفي أكثر الروايات وأشهرها: «بخ بخ لك يا ابن أبي طالب» إلى آخره، وهذا ممّا يستدلّ به على نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على علي بالخلافة بعده بلا فصل.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤: ٢٨١، وفي الطبع المحقّق ٣٠: ٤٣٠ برقم١٨٤٧٩، وفيه بعد قوله: «قالوا: بلى»: قال: «**ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟**» قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي...
وأخرجه أحمد أيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٩٦ برقم١٠١٦، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٠ برقم١٠٤٢، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٥ برقم٣٢١٠٩، وابن ماجة في سننه ١: ٤٣ برقم١١٦ مختصراً، والخوارزمي في المناقب: ١٥٥ برقم١٨٣، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٦ مع اختصار، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٢٠ـ٢٢٢ من طرق وأسانيد عديدة، والثعلبي في ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة من الكشف والبيان ٤: ٩٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٤٩٥ـ٤٩٧ برقم٣٤٦ و٢: ٢١٠ـ٢١٥ برقم٨٥٦ـ٨٥٧ وأيضاً ص ٣٠٠ برقم٩٣٧، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٧١ برقم٣٨ من طريق أحمد.

(٥) هذا هو الصواب، وهو عمرو ذو مرّ، وفي النسخ: عمر، وزاد في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٦) في «د» والمصدر: أبغضه.
والحديث أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٩٩ برقم١٠٢٢، وأبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣١٦ـ٣١٧ برقم٩٥٣، وأيضاً برقم٩٥٤ نحوه، والنسائي ⇐

٢٤٣ـ وعن زيد بن أرقم [رضي الله عنه][(١)] قال: استنشد علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][(٢)] [الناس][(٣)] فقال: «**أنشد الله [تعالى][(٤)] رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**»، فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا[(٥)].

٢٤٤ـ وعن زياد بن أبي زياد، قال: سمعت علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][(٦)] ينشد الناس فقال: «**أنشد الله [تعالى][(٧)] رجلاً مسلماً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال**»، فقام اثنا عشر بدريّاً[(٨)] فشهدوا[(٩)].

⇒

في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٦ برقم٨٤٨٣ـ٨٤٨٤ نحوه، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٦٨ برقم٣٤ نحوه.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) من «ج» و«د» و«هـ».

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «ج»: وشهدوا.

والحديث أخرجه أحمد في المسند :٣٧٠٥ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ٢١٨ـ٢١٩ برقم٢٣١٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٧١ برقم٤٩٨٥ وأيضاً ص ١٧٥ منه برقم٤٩٩٦ نحوه مع زيادة، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٠٤ـ ٢٠٥، والمزّي في ترجمة أبي سلمان المؤذّن من تهذيب الكمال ٣٣: ٣٦٨ برقم٧٤٠٧، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٧٨ـ٧٩ برقم٣٥ نحوه، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٧٤ نحوه.

أقول: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» أورده السيوطي في قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: ٢٧٧ برقم١٠٢.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٧) من «هـ» والطبع الجديد.

(٨) في «هـ»: اثنا عشر رجلاً بدريّاً.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ١: ٨٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ٩٣ـ٩٤ برقم٦٧٠، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢١٢.

وقد أورده الهيثمي في باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٠٦ـ١٠٧ في عنوان: «باب قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه»، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

٢٤٥ ـ وعن عمر رضي الله عنه وقد جاءه أعرابيّان يختصمان، فقال لعلي[(١)]: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى علي[رضي الله عنه][(٢)] بينهما، فقال أحدهما [للآخر][(٣)]: هذا يقضي بيننا؟! فوثب إليه عمر[رضي الله عنه][(٤)] وأخذ[(٥)] بتلبيبه[(٦)] وقال: ويحك[(٧)]! ما تدري من هذا؟! هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. خرّجه[(٨)] ابن السمّان في كتاب «الموافقة»[(٩)].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) الزيادة من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) الزيادة من «أ» و«هـ».

(٤) الزيادة من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «أ»: فأخذ.

(٦) هامش «ج»: لبّب الرجل تلبيباً، إذا جمعت ثيابه عند صدره وتجرّه في الخصومة ثمّ جررته.

(٧) في «ج»: يا ويحك.

(٨) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٩) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، والحديث أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١١٥ عن السمّان أيضاً، والخوارزمي بإسناده عن السمّان في المناقب: ١٦٠ـ١٦١ برقم ١٩١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٢٣٥ برقم ٨٧٣ بإسناده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، والحسكاني في ذيل الآية ٣٥ من سورة يونس من شواهد التنزيل ١: ٤١٣ـ٤١٤ برقم ٣٦٤ بإسناده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أيضاً، والباعوني في الباب الثالث عشر من جواهر المطالب ١: ٨٦ عن السمّان.

ويشهد له ما رواه الخوارزمي في المناقب: ١٦٠ برقم ١٩٠ من طريق السمّان أيضاً بإسناده عن سالم، قال: قيل لعمر: نراك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله؟ قال: إنّه مولاي.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٣٥.

ويشهد له أيضاً ما رواه الخوارزمي في المناقب: ١٦١ برقم ١٩٢ من طريق السمّان بإسناده عن يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: نازع عمر بن الخطّاب رجل في مسألة، فقال له عمر: بيني وبينك هذا الجالس. وأومى إلى علي عليه السلام، فقال الرجل: أهذا الهن؟ فنهض عمر عن مجلسه فأخذ بأُذنيه حتّى أشاله من الأرض وقال: ويلك! أتدري من صغّرت؟ مولاي ومولى كلّ مسلم.

ويشهد له أيضاً ما رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٣٥ بإسناده عن أبي فاختة، قال: أقبل علي وعمر جالس في مجلسه، فلمّا رآه عمر تضعضع وتواضع، وتوسّع له في ⇐

ذكر أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنّه وليّ كلّ مؤمن[١] من بعده

تقدّم طرف من أحاديث هذا الذكر أنّه[٢] من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

٢٤٦ ـ عن عمران بن حُصين رضي الله عنه أنّ[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ عليّاً[٥] منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي»[٦].

أخرجه أحمد، والترمذي ـ وقال: حسن غريب ـ، وأبو حاتم[٧].

⇒

المجلس، فلمّا قام علي قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين، إنّك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمّد!

قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلّما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتّى يجلس!

قال: وما يمنعني والله إنّه لمولاي ومولى كلّ مؤمن.

ويشهد له أيضاً ما رواه أبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٢٨٨ برقم٩٢٦ بإسناده عن أبي إسحاق، قال: قدم قوم على عمر من الشام فقالوا: ما يحلّ للمملوك من النساء؟ فأتى حلقة فسألهم، فأشار إليه رجل منهم بالسبابة والوسطى، فقال عمر: ثنتين. فقالوا وهم يمشون خلفه: ما رأينا كاليوم جئنا نسأله فلم يدر حتّى أتى حلقة فسأل، فقال له فتى شاب بإصبعه؟! فقال لهم عمر والتفت إليهم: وما تدرون من ذاك؟ ذاك علي بن أبي طالب مولاي ومولاكم ومولى كلّ مسلم.

(١) في «أ»: مؤمن ومؤمنة.

(٢) قوله: «هذا الذكر» ليس في «ب» و«د»، وفي «هـ» والطبع الجديد: أنّه رضي الله عنه

(٣) راجع الحديث ٢٢١.

(٤) في «هـ»: قال: إنّ... .

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «د»: من بعدي.

(٧) هذا جزء من حديث طويل، أخرجه أحمد في المسند ٤: ٤٣٧ـ٤٣٨ وفي الطبع المحقّق ٣٣: ١٥٤ برقم١٩٩٢٨، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٠٥ برقم١٠٣٥، والترمذي في الحديث الأوّل من مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٢ برقم٣٧١٢، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧٣ـ٣٧٤ برقم٦٩٢٩، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٢٠ برقم١٠٦٠، والطيالسي في مسنده: ١١١ برقم٨٢٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤: ٢٧٨ـ٢٧٩ برقم٢٢٩٨، وأيضاً في السنّة: ٥٥٠ برقم ١١٨٧ باختصار، وقال الألباني: إسناده صحيح، رجاله ثقات على شرط مسلم، والنسائي في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ⇐

٢٤٧ـ وعن بريدة رضي الله عنه أنّه[١] كان يبغض عليّاً[٢]، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**تُبغض عليّاً؟**» قال: نعم، قال [صلى الله عليه وآله وسلم][٣]: «**لا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً**».

قال: فما كان أحد من الناس بعد[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبّ إليّ من علي[٥].

٢٤٨ـ وفي رواية أنّه قال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا تَقَعْ في علي**[٦]، **فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي**».

⇒

٤٥ برقم٨١٤٦ باختصار، وأيضاً في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص منه: ١٣٢ برقم٨٤٧٤، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٩٣ برقم٣٥٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٨: ١٢٨ـ١٢٩ برقم٢٦٥، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١٠ـ١١١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأبو نعيم في ترجمة جعفر الضبيعي من حلية الأولياء ٦: ٢٩٤ برقم٣٨٥، والخوارزمي في المناقب: ١٥٣ برقم١٨٠، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٧٥ برقم٣٢١١٢، وعبد الرزّاق في مناقب علي عليه السلام من الأمالي: ٧٩ـ٨٠ برقم١٠٩، وابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من الكامل ٢: ١٤٥ـ١٤٦ برقم٣٤٣/١٨، والروياني في مسند الصحابة ١: ٦٢ برقم١١٩، ومحمّدبن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٥٠٣ـ٥٠٦ برقم٣٥١ و٣٥٤، وأيضاً ص٥٥٠ برقم٤٠٠ باختصار، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ٤٢: ١٩٧ـ١٩٩ مختصراً ومطوّلاً، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٩٥ـ٢٩٦ برقم٢٧٥ باختصار.

(١) «رضي الله عنه» ليس في «ب» و«د»، وفي «هـ»: قال: إنّه... .

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: عليّاً رضي الله عنه.

(٣) الزيادة من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) في الطبع الجديد: بعد قول.

(٥) في «هـ»: علي رضي الله عنه

وهذا الحديث جزء من حديث طويل قد أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٥٠ـ٣٥١ وفي الطبع الجديد ٣٨: ٦٥ـ٦٦ برقم٢٢٩٦٧، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٩٠ـ٦٩١ برقم١١٨٠، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٥ـ ١٣٦برقم٨٤٨٢، والطحاوي في الباب٤٧٦ من شرح مشكل الآثار ٤: ١١٠ برقم٣٣١٥ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ما كان من علي رضي الله عنه في قسمة خمس.... ، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٩٥ـ١٩٦.

(٦) في «هـ»: علي رضي الله عنه

خرّجهما أحمد[١].

ذكر أنّ جبريل[٢] عليه السلام من علي عليه السلام[٣]

٢٤٩ ـ عن أبي رافع[٤] قال: لمّا قتل علي أصحاب الألوية يوم أُحد، قال[٥] جبريل[٦] [عليه السلام][٧]: «**يا رسول الله، إنّ هذه لهي المواساة!**» فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّه منّي وأنا منه**»، فقال[٨] جبريل[٩] عليه السلام[١٠]: «**وأنا منكما يا رسول الله**».

---

(١) في الطبع الجديد: أخرجهما. وقوله: «خرّجهما أحمد» سقط من «هـ».
تقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا تقع في علي**» فهو أيضاً جزء من حديث طويل أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٥٦ وفي الطبع الجديد ٣٥: ١١٧ـ١١٨ برقم٢٣٠١٢، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٨٨ـ٦٨٩ برقم١١٧٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٨٩ـ١٩٠ من طريق أبي يعلى وابن عقدة وأحمد، والبزّار ـ كما في كشف الأستار للهيثمي ٣: ٢٠٠ـ٢٠١ رقم ٢٥٦٣ وقال: قلت: هو في الصحيح ـ، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٣ برقم٨٤٧٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدّثين بأصبهان ٣: ٣٨٨ برقم٥٥٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٢٣٧ برقم٨٧٥.

(٢) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٣) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه، بدل: «عليه السلام»، وفي الطبع القديم:... جبريل من علي عليهما السلام.

(٤) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

(٥) في «أ»: فقال له.

(٦) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٧) الزيادة من «ج» والطبع القديم.

(٨) في «أ»: قال.

(٩) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(١٠) قوله: «عليه السلام» ليس في «أ» و«ب» و«د».

أخرجه[١] أحمد في «المناقب»[٢].

---

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٢) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٦ـ٦٥٧ برقم١١١٩.

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ١: ٣١٨ برقم٩٤١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٥٥١ برقم٤٠١ مع تفصيل وزيادة في آخره، وهي: وسمعوا أصواتاً: «**لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلاّ علي**»، وأيضاً ص ٥٥٥ منه برقم٤٠٦ مع تفصيل وزيادة، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٦ بتفصيل، والطبري في حوادث سنة ٣ من تاريخه ٢: ٥١٤ مع زيادة وتفصيل، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ٢٨٥ـ٢٨٦ برقم٢٨٠ مع تفصيل، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٥٧ـ٢٥٨ برقم١٩٨ مع تفصيل وزيادة، وابن عدي في ترجمة عيسى بن مهران من الكامل ٥: ٢٦٠ برقم٤٣٧ / ١٤٠٥ مع تفصيل وزيادة، وهي: ثمّ سمعنا صائحاً يصيح في السماء وهو يقول: «**لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتى إلّا علي**».

وروى محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٢٩ برقم١٠٦٠ بإسناده إلى أبي رافع قال:

لمّا قتل علي أصحاب الألوية سمعوا صوتاً ولا يرون أحداً يقول: «**لا فتى إلاّ علي ولا سيف إلاّ ذو الفقار**».

وروى ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٦٨ـ٢٦٩ برقم٢٣٨ بإسناده عن أبي رافع قال:

نادى المنادي يوم أُحد: «**لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**».

وفي سيرة ابن هشام ٣: ١٠٦: وحدّثني بعض أهل العلم أنّ ابن أبي نجيح قال:

نادى مناد يوم أُحد: «**لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتى إلاّ علي**».

ورواه أبو عمر الزاهد غلام ثعلب، ومحمّد بن حبيب في أماليه في حديث أنّه سمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء، لا يرى شخص الصارخ به، ينادي مراراً: «**لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتى إلاّ علي**». فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عنه فقال: «**هذا جبرئيل**».

قال ابن أبي الحديد في شرح المختار٩ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٤: ٢٥١ بعد نقل الخبر المتقدّم: وقد روى هذا الخبر جماعة من المحدّثين، وهو من الأخبار المشهورة، ووقفت عليه في بعض نسخ مغازي محمّد بن إسحاق، ورأيت بعضها خالياً عنه، وسألت شيخي عبدالوهّاب بن سكينة رحمه الله عن هذا الخبر، فقال: خبر صحيح.

فقلت: فما بال الصحاح لم تشتمل عليه؟ قال: أو كلّما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح؟ كم قد أهمل جامعو الصحاح من الأخبار الصحيحة!

ذكر سلام الملائكة عليه [عليه السلام][١]

٢٥٠ـ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٢] قال: لمّا كان ليلة بدر[٣] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من يستقي**[٤] **لنا من الماء؟**» فأحجم الناس، فقام علي[٥] فاحتضن قربة، فأتى بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى الله ـ عزّ وجلّ[٦] ـ إلى جبريل[٧] وميكائيل وإسرافيل: «**تأهّبوا لنصر**[٨] **محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وحزبه**».

فهبطوا من السماء لهم لَغَطٌ يُذعر مَن سمعه، فلمّا حاذوا بالبئر[٩] سلّموا عليه من عند آخرهم إكراماً وتبجيلاً.

أخرجه أحمد في «المناقب»[١٠].

---

(١) في «ب» و«د»: ذكر سلام الملائكة على علي. وما بين المعقوفتين من «أ» و«ب» و«ج» و«د»، وبدله في «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) «عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه» ليس في الطبع القديم، و«بن أبي طالب» من «هـ» والطبع الجديد، و«رضي الله عنه» من «د» والطبع الجديد.

(٣) في «أ» و«هـ» والطبع الجديد: لمّا كان يوم بدر. وفي الطبع القديم: لمّا كان ليلة يوم بدر.

(٤) في «هـ» يسقي، وفي الطبع القديم: يستسقي.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «هـ»: تعالى، بدل: «عزّ وجلّ».

(٧) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٨) في «هـ»: لنصرة.

(٩) في «د»: البئر.

(١٠) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٣ برقم١٠٤٩.

وأخرجه الخوارزمي في المناقب: ٣٠٨ برقم٣٠٣ من طريق ابن شاهين، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣٨، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٣٠ـ٢٣١ برقم١٧٩ من طريق أبي نعيم، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ١: ٣١٩ عن أحمد في الفضائل، وابن أبي الحديد في شرح المختار١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٢ الحديث ١٦ من الأحاديث الواردة في فضائل علي عليه السلام وقال: رواه أحمد في كتاب فضائل علي عليه السلام، وابن ⇐

ذكر تأييد الله عزّ وجلّ نبيّه[صلى الله عليه وآله] بعلي[عليه السلام][(١)]

٢٥١ ـ عن أبي الحمراء[(٢)]،قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلة أُسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتاباً فهمته: محمّد رسول الله[(٣)]، أيّدته بعلي ونصرته به».

خرّجه[(٤)] الملاّ في «سيرته»[(٥)].

⇒

شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٧٤ في عنوان: «فصل في محبّة الملائكة إيّاه» عن فضائل الصحابة لأحمد وخصائص العلويّة للنطنزي.

والقصّة ذكرها شاعر أهل البيت السيّد الحميري من أعلام القرن الثاني في قصيدته اللاميّة ـ كما أوردها الشيخ الطوسي في الحديث ٤١ من المجلس ٧ من أماليه: ١٩٨ـ١٩٩ رقم ٣٣٩ـ:

ذاك الّذي سلّم في ليلة ... عليه ميكال وجبريل
ميكال في ألف وجبريل ... في ألف ويتلوهم سرافيل
ليلة بدر مدداً أُنزلوا ... كأنّهم طيرٌ أبابيل
فسلّموا لمّذا أتوا حذوه ... وذاك إعظام وتبجيل

واختلفت المصادر في آخر الحديث بين «تبجيلاً» و«تجليلاً» و«إجلالاً».

(١) في «هـ»: ذكر تأييد الله تعالى النبيّ صلى الله عليه وآله بعلي بن أبي طالب. وما بين المعقوفتين الأُولى من «هـ» والطبع الجديد، والثانية من «أ» و«ج»، وبدله في الطبع القديم: عليهما السلام، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٢) في «أ» و«هـ»: أبي الحسن، وفي «ب» و«ج» و«د»: أبي الخمس، وفي الطبع القديم، أبي الخميس، وكلّها تصحيف، والمثبت هو الصواب، وهو أبو الحمراء مولى النبيّ صلى الله عليه وآله وخادمه، يقال: اسمه هلال بن الحارث، ويقال: ابن ظفر. انظر ترجمته في تهذيب الكمال للمزّي ٣٣: ٢٥٨ رقم ٧٣٢٧.

(٣) في «أ» و«هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٤) في «هـ»: أخرجه.

(٥) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الحديث ٥.

والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٦٣: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه».

⇐

⇒

وأخرجه المؤلّف أيضاً عنه في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١١٧، والباعوني في الباب الرابع عشر من جواهر المطالب ١: ٩٢.

وأخرجه أبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٢٨١ـ٢٨٢ برقم١٥٥، وأيضاً ص٢٨٩ـ٢٩٠ برقم١٥٩، والحسكاني في ذيل الآية ٦٢ من سورة الأنفال من شواهد التنزيل ١: ٣٥٣ـ٣٥٧ برقم٣٠٦ـ٣٠٧، والطبراني في ترجمة هلال بن الحارث أبي الحمراء من المعجم الكبير ٢٢: ٢٠٠ برقم٥٢٦، وأبو نعيم في ترجمة يونس بن عبيد من حلية الأولياء ٣: ٢٧ برقم٢٠٦ نحوه، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣٦، وأيضاً في ترجمة الخطّاب بن سعد الخير منه ١٦: ٤٥٥ـ٤٥٦ برقم١٩٨٩ نحوه، والحمّويي في الباب٤٦ من فرائد السمطين ١: ٢٣٥ـ٢٣٧ برقم١٨٣ و١٨٥ نحوه، والشيخ الصدوق في الحديث٥ من المجلس ٣٨ من أماليه: ٢٨٤ برقم٣١٤ نحوه، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢١ في عنوان: «باب جامع في مناقبه رضي الله عنه» عن الطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٤ برقم٣٣٠٤٠ عن ابن عساكر وابن الجوزي نحوه، وبرقم٣٣٠٤١ عن الطبراني.

ويشهد للحديث أيضاً ما ورد عن أنس، كما رواه الخطيب في ترجمة أبي موسى عيسى بن محمّد من تاريخ بغداد ١١: ١٧٣ برقم٥٨٧٦، والحاكم الحسكاني في ذيل الآية ٦٢ من سورة الأنفال من شواهد التنزيل ١: ٣٤٩ـ٣٥٠ برقم٣٠٣، وبهامشه عن مصادر.

وما ورد عن جابر أيضاً، كما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٣٥١ـ٣٥٢ برقم٣٠٥، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣٦، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٤ برقم٣٣٠٤٢ عن العقيلي.

وما ورد عن ابن عبّاس أيضاً، كما رواه الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٢٣٨ برقم١٣٠.

وما ورد عن أبي هريرة أيضاً، كما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٣٤٩ برقم٣٠٢، والذهبي في ترجمة العبّاس بن بكّار الضبّي من ميزان الاعتدال ٢: ٣٨٣ برقم٤١٦٠، وابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٣: ٦٤٨ برقم٤٤٥٤.

ويشهد له أيضاً ما رواه محمّد بن النعمان القاضي المصري في أوائل الجزء التاسع من كتاب المجالس والمسايرات: ٢١٠، قال: «**إنّ الله تعالى لمّا خلق آدم عليه السلام نظر فرأى في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي وأورثته به**».

ذكر اختصاصه[١] بالتبليغ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٢٥٢ ـ عن أبي سعيد، أو أبي هريرة[رضي الله عنهما][٢] قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر[٣] على الحجّ، فلمّا بلغ ضَجْنان سمع بُغام ناقة علي[٤] فعرفه، فأتاه، فقال: ما شأني[٥]؟ قال[٦]: «**خير**[٧]، **إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثني ببراءة**».

فلمّا رجعنا انطلق أبوبكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، مالي؟! قال: «**خير**[٨]، **أنت صاحبي في الغار، غير أنّه لا يُبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي**»، يعني عليّاً.

أخرجه أبوحاتم[٩].

٢٥٣ ـ وفي رواية عنده من حديث جابر[١٠] أنّ أبابكر[رضي الله عنه][١١] قال له: أمير

---

(١) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) من غير «ج» و«هـ».

(٣) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في الطبع القديم: ما شأنك.

(٦) في «أ» و«ج» والطبع القديم: فقال.

(٧) في «ج» والطبع القديم: خيراً.

(٨) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: خيراً.

(٩) أخرجه أبو حاتم وهو ابن حبّان في صحيحه ١٥: ١٦ـ١٧ برقم٦٦٤٤، والحاكم الحسكاني في ذيل الآية ٣ من سورة التوبة من شواهد التنزيل ١: ٣٧٤ـ٣٧٥ برقم٣٢٦ـ٣٢٧، والسيوطي في ذيل الآية ١ـ٢ من سورة التوبة من الدرّ المنثور ٤: ١٢٤ عن ابن حبّان وابن مردويه عن أبي سعيد.

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(١١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

أم رسول؟[١] فقال: «**بل رسول**[٢] **أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحجّ**»[٣].

٢٥٤ ـ وفي رواية من حديث أحمد عن علي[٤] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا راجعه أبوبكر [رضي الله عنه][٥] قال له: «**جبريل**[٦] **جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك**»[٧].

شرح:

«بُغام الناقة»: صوت لا تُفصح به، تقول منه: «بَغَمَت تَبْغِم ـ بالكسر ـ، وبَغَمْتُ للرجل»: إذا لم تُفصح له عن معنى ما تحدّثه[٨] به[٩].

و«ضَجْنان»: جبل بناحية مكّة[١٠].

---

(١) في «أ»: رسول رسول الله.

(٢) في «أ»: بل رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. في «هـ»: بل رسول أرسلني.

(٣) هذا جزء من حديث طويل أخرجه ابن حبّان في صحيحه ١٥: ١٩ـ٢٠ برقم٦٦٤٥، والحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٣٧٥ـ٣٧٧ برقم٣٢٨، والدارمي في كتاب المناسك من سننه ٢: ٦٦ـ٦٧ باب في خطبة الموسم، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٢٩ برقم٨٤٦٣، وأيضاً في كتاب الحجّ منه ٢: ٤١٦ـ٤١٧ الخطبة قبل يوم التروية برقم٣٩٨٤، والبيهقي في دلائل النبوّة ٥: ٢٩٧ـ٢٩٨ باب حجّة أبي بكر بأمر النبيّ سنة تسع ونزول سورة براءة بعد خروجه و...، وأيضاً في كتاب الحجّ من السنن الكبرى ٥: ١١١ باب الخطب الّتي يستحبّ للإمام أن يأتي بها في الحجّ... .

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه قال.

(٥) من «ج» والمطبوعتين.

(٦) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٧) هذا جزء من حديث رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل بإسناده عن حنش عن علي عليه السلام في زوائده على مسند أحمد ١: ١٥١ وفي الطبع المحقّق٢: ٤٢٧ رقم ١٢٩٧، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٠٣ـ٧٠٤ رقم ١٢٠٣، والسيوطي في ذيل الآية ١ـ٢ من سورة التوبة من الدرّ المنثور ٤: ١٢٢ عن عبدالله بن أحمد في زوائد المسند وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٨) في «هـ» والطبع الجديد: تحدّث.

(٩) لسان العرب ١٢: ٥١: «بغم».

(١٠) في «هـ» زيادة: والله أعلم.

ضَجْنان ـ كسكران ـ: جبل قرب مكّة. «ترتيب القاموس المحيط ٣: ١٣».

وقد روي أنّ عليّاً [رضي الله عنه][١] أدرك أبا بكر بالعَرْج[٢]، وهو منزل بطريق مكّة[٣].

وقوله [صلى الله عليه وآله وسلم][٤]: «**لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي**» أي من أهل بيتي.

وهذا التبليغ والأداء يختصّ بهذه الواقعة لسبب اقتضاه[٥]، وذلك أنّ عادة العرب في نقض العهود أن لا يتولّى ذلك إلاّ من تولّى[٦] عقدها، أو رجل من قبيلته، وكان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولّى أبا بكر[٧] ذلك جرياً على عادته في عدم مراعاة العوائد الجاهليّة، فأمره الله تعالى[٨] أن لا يبعث في نقض عهودهم إلاّ رجلاً منه

---

(١) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) كما في حديث جابر المتقدّم آنفاً برقم٢٥٣، فانظر تخريجاته.

(٣) في معجم البلدان ٤: ٩٨ـ٩٩: العَرْج: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وجيم... عقبة بين مكّة والمدينة على جادّة الحاج.

(٤) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٥) في هامش نسخة «د»: الظاهر أنّ التبليغ والأداء نزلا في هذا المقام منزلة اللازم كقوله تعالى: ﴿**هَلْ يَسْتَوِي الّذينَ يَعْلَمُونَ وَالّذينَ لاَ يَعْلَمُونَ**﴾ فالمراد أنّه لا يصلح لهذين الفعلين غيره صلّى الله عليه وآله أو رجل منه من غير ملاحظة مبلّغ ومؤدّي، والأصل يوافق هذا الظاهر؛ لأنّ تقدير المفعول خلاف الأصل، وأيضاً الأصل عدم الاختصاص... الدليل الّذي أورده غير مسـ... منه صلى الله عليه وآله من المؤمن ـ... فإنّه منّي، ولا نسلّم أنّه صلى الله عليه وآله... للتبليغ والأداء، ولعلـ... الوقائع غير المؤمن، فإن قلت: في... خالية على التخصيص، وهي... في واقعة مخصوصة، قلت: قد يقرّر في [محلّه] أنّ العبرة بعموم اللفظ لا يخـ... السبب، على أنّ بعد تسليم الاختصا[ص]... بقول عدم أهليّة أبي بكر لهذا... المخصوص ثابت بأيّ وجه كا[ن]... عدم أهليّته للإمامة؛ لأنّ الإمام... في جميع الصفات للنبيّ، إلاّ في... كما أُثبت في محلّه، وكما أنّ نبوّة النبـ[ـبيّ صلّى الله عليه] وآله وتبليغه لا يختصّ بطا[ئفة دون] أُخرى وبحكم دون آخر فكذا الأ[داء والتبليغ] أيضاً حكمه صلّى الله عليه وآله... حكمه على الجماعة، فكما أنّ حكم إمّا... أبا بكر لأنّه يكون مبلّغاً الـ... سائر الأُمّة.

أقول: مواضع النقاط والمعقوفات لم يف به تصوير النسخة؛ لذهابه بالهامش.

(٦) في «ب»: من يتولّى.

(٧) في «ب» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «هـ»: عزّ وجلّ، بدل: تعالى.

قطعاً لحججهم وإزاحةً لعللهم، لئلاّ يحتجّوا بعوائدهم[١]، والدليل على ذلك وأنّه لا يختصّ التبليغ عنه بأهل بيته أنّه قد علم بالضرورة أنّ رسله صلى الله عليه وآله وسلم لم تزل مختلفة إلى الآفاق في التبليغ عنه، وأداء رسالاته[٢] وتعليم الأحكام والوقائع يؤدّون[٣] عنه صلى الله عليه وآله وسلم[٤].

ذكر اختصاصه[٥] بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه[٦]

٢٥٥ ـ عن الحسن بن علي عليهما السلام[٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ادعوا لي سيّد العرب» ـ يعني عليّاً ـ[٨] قالت[٩] عائشة [رضي الله عنها][١٠]: ألست سيّد العرب؟ فقال[١١]: «أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب».

---

(١) قال السيّد نور الله التستري في إحقاق الحقّ ٣: ٤٣٩ ردّاً على مثل هذا الكلام ما ملخّصه:
لا ريب في أنّ الفعل الصادر عن الله تعالى ورسوله يتعالى عن العبث، فما الوجه في إنفاذ الرجل **أوّلاً** وأخذها منه **ثانياً** إلاّ تنبيهاً على الفضل، وتنويهاً بالاسم، وتعلية للذكر، ورفعة لجناب من ارتضى لتأديتها، وعكس ذلك في من عزل، ولو كان دفع البراءة إلى علي عليه السلام أوّلاً ما وضح الأمر هذا الوضوح، ولجاز أن يجول بخواطر الناس أنّ في الجماعة غير علي عليه السلام من يصلح أن يكون مؤدّياً للبراءة، قائماً في ذلك مقام رسول الله صلى الله عليه وآله، ولو كان إنفاذ علي عليه السلام لأجل ما تعارف بين العرب في العهود؛ لما خفي على النبيّ صلّى الله عليه وآله أوّلاً.
وللمزيد راجع بحار الأنوار للعلاّمة المجلسي ٣٥: ٣٠٩ وما بعده، في أواخر الباب ٩ من تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) في المطبوعتين: رسالته.

(٣) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: يؤدّون لها عنه.

(٤) أقول: وللعلاّمة الطباطبائي تحقيق رشيق يدمّر كلّ ما ذكره المحبّ الطبري وأشباهه، فليراجع تفسير آية البراءة من تفسير الميزان ٩: ١٦٨ وما بعدها.

(٥) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٧) في «ب» و«د» و«هـ»: رضي الله عنهما، بدل: عليهما السلام.

(٨) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٩) في «ب» و«د» فقالت.

(١٠) من «هـ» والمطبوعتين.

(١١) في «هـ»: قال.

فلمّا جاء أرسل [صلى الله عليه وآله وسلم] [١] إلى الأنصار، فأتوه، فقال لهم: «**يا معشر الأنصار، ألا أدلّكم على ما إنّ تمسّكتم به لن تضلّوا بعده أبداً؟**»[٢] قالوا: بلى يا رسول الله.

قال[٣]: «**هذا علي فأحبّوه بحبّي**[٤]، **وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبريل**[٥] **أخبرني بالّذي قلت لكم عن الله عزّوجل**[٦]»[٧].

ذكر اختصاصه[٨] بسيادة المسلمين وولاية المتّقين

٢٥٦ ـ عن عبدالله بن أسعد بن زرارة[٩]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ليلة أُسري بي انتهيت إلى ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فأوحى إليّ ـ أو أمرني، شكّ الراوي في أيّهما**[١٠] **ـ في علي ثلاثاً: إنّه سيّد المسلمين، و**[١١]**وليّ المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين**».

---

(١) من «أ» و«ج» والمطبوعتين.

(٢) في نسخة «أ»: بعده، ثمّ شطب عليه وكتب فوقه: «بعدي»، ولفظة «أبداً» ليست فيها.

(٣) في «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٤) كلمة «بحبّي» سقطت من «ج».

(٥) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٦) «عزّ وجلّ» ليس في «هـ».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٨٨ برقم٢٧٤٩، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٣٦ـ٢٣٧ برقم١٢٨ـ١٢٩ وأيضاً ٢: ٣٩٦ـ٣٩٧ برقم١٠٢٤ و١٠٢٦، والكنجي في الباب٥٣ من كفاية الطالب: ٢٠٩ـ٢١٠ عن الطبراني وقال: هذا حديث ثابت صحيح، والحمّويي في الباب٤٠ من فرائد السطين ١: ١٩٦ـ١٩٧ برقم١٥٤ بإسناده عن أبي نعيم، والإربلي في ترجمة علي عليه السلام من كشف الغمّة ١: ٢٢٠ عن أبي نعيم أيضاً، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٢ في عنوان: «ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه» عن الفضائلي والخجندي، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣١ـ١٣٢ عن الطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦١٩ برقم٣٣٠٠٧ عن الطبراني أيضاً.
وروى نحوه أبو نعيم في ترجمة زبيد بن الحارث الأيامي من حلية الأولياء ٥: ٣٨، والشيخ المفيد في الحديث٤ من المجلس ٦ من أماليه: ٤٤ بإسنادهما إلى الحسين بن علي عليه السلام.

(٨) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٩) في «هـ»: ... زرارة الأنصاري.

(١٠) «في أيّهما» ليس في «أ» و«هـ».

(١١) في «هـ»: وإنّه.

أخرجه المحاملي[١].

٢٥٧ـ وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا[٢] من حديث علي وزاد: «**ويعسوب الدين**»[٣].

---

(١) تقدّمت ترجمة المحاملي ذيل الحديث ٢٠٢، والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٢ـ٣٠٣ بإسناده عن المحاملي وغيره، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٧٤ـ١٧٥ برقم ١٥٠، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٧ـ١٣٨ وفيه: عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن أبيه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن الأثير في ترجمة عبدالله ابن أسعد من أُسد الغابة ٣: ١١٦، والذهبي في ترجمة يحيى بن العلاء البجلي من ميزان الاعتدال ٤: ٣٩٧ برقم ٩٥٩١ وفيه: عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه مرفوعاً.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) أخرجه في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٥ برقم ٢٩ هكذا: «**يا علي، إنّك سيّد المسلمين، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين**».

قال أبو القاسم [عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي] رضي الله عنه: سألت [أبا العبّاس] أحمد بن يحيى [ثعلب] عن اليعسوب؟ فقال: هو الذكر من النحل الّذي يتقدّمها ويحامي عنها.

وأخرجه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٣٠ برقم ٩٦، والخوارزمي في المناقب: ٢٩٥ برقم ٢٨٧، والشيخ الطوسي في الحديث ٥٠ من المجلس ١٢ من أماليه: ٣٤٥ برقم ٧١٠، وابن مردويه ويوسف البغدادي وصاحب كتاب «أسماء مولانا علي» كما في اليقين لابن طاووس: ٤٩١ـ٤٩٣ الباب ١٩٨ـ٢٠٠.

أقول: قال ابن الأثير في النهاية ٣: ٢٣٤: «عسب»: اليعسوب: السيّد والرئيس والمقدّم، وأصله فحل النحل.

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١١٩ـ١٢٣: ويسمّى «يعسوب المؤمنين» ؛ لأنّ اليعسوب أمير النحل، وهو أحزمهم، قالوا: يقف كلّ يوم على باب الكوارة عند رجوع النحل من المرعى، كلمّا مرّت به نحلة شمّ فاها، فإنّ وجد منها رائحة منكرة على أنّها قد رعت حشيشة خبيثة، فيقطعها نصفين ويلقيها على باب الكوارة ليتأدّب بها غيره.

وكذا أمير المؤمنين عليه السلام يقف على باب الجنّة فيشمّ أفواه الناس، فمن وجد في فيه رائحة محبّته أدخله الجنّة، ومن وجد في فيه رائحة بغضه ألقاه في النار، فلهذا سمّي قسيم الجنّة والنار.

قال في الصحاح [١: ١٨١] «عسب»: اليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيّد: يعسوب قومه.

والمؤمنون يتشبّهون بالنحل؛ لأنّ النحل تأكل طيباً وتضع طيباً، وعلي عليه السلام أمير المؤمنين.

ذكر اختصاصه[١] بأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقامه مقامه في نحر بقيّة[٢] بُدْنه، وأشركه في هديه

٢٥٨ ـ عن جابر بن عبدالله [رضي الله عنهما][٣] حديثه[٤] الطويل في مناسك الحجّ، وفيه: فنحر[٥] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً وستّين بَدَنَة[٦] بيده، وأعطى عليّاً فنحر ما غبر[٧] منها، وأشركه في هَدْيه، ثمّ أمر[٨] من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم[٩].

---

(١) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٢) لفظة «بقيّة» ليست في «د».

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «أ» و«ب» و«د»: في حديثه.

(٥) في «د»: وفيه أنّه نحر.

(٦) قال الجوهري في الصحاح ٥: ٢٠٧٧ «بدن»: البَدَنَة: ناقة أو بقرة تنحر بمكّة، سمّيت بذلك لأنّهم كانوا يُسمّنونها، والجمع «بُدُن» بالضمّ.

(٧) ما غبر، أي ما بقي، وقد تحرّفت في الطبع القديم إلى «ما عتر».

(٨) في «هـ»: أمر رسول الله صلّى الله عليه.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه٢: ٨٨٦ـ٨٩٢ كتاب الحجّ، باب حجّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، برقم١٢١٨،وابن حبّان في صحيحه ٩: ٢٥٣ـ٢٥٩ برقم٣٩٤٤، وأبو داوود في كتاب المناسك من سننه ٢: ١٨٢ـ١٨٦ برقم١٩٠٥ باب صفة حجّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وابن ماجة في كتاب المناسك من سننه ٢: ١٠٢٢ـ١٠٢٧ باب حجّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برقم٣٠٧٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٣١٩ـ٣٢١ برقم١٤٧٠٢، وأحمد في المسند ٣: ٣٢٠ـ٣٢١ وفي الطبع المحقّق ٢٢: ٣٢٥ـ٣٢٨ برقم١٤٤٤٠، وابن الجارود في المنتقى: ١٨٧ـ١٨٨ برقم٤٦٥، وأبو يعلى في مسنده ٤: ٩٣ـ٩٥ برقم٢١٢٦، وعبد بن حميد في مسنده: ٣٤٠ـ٣٤٤ برقم١١٣٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٥: ٦ـ٩ كتاب الحجّ باب ما يدلّ على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحرم إحراماً مطلقاً ينتظر القضاء...، وفي دلائل النبوّة ٥: ٤٣٣ـ٤٣٨ باب حجّة الوداع، وفي الباب٤٨ من شعب الإيمان ٥: ٤٧٢ برقم٧٣١٩، والبغوي في شرح السنّة ٧: ١٣٣ـ١٣٥ برقم١٩١٨.

ذكر اختصاصه[١] بأنّه لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي الجواز

٢٥٩ ـ عن قيس بن أبي حازم قال: التقى أبوبكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما[٢] فتبسّم أبو بكر في وجه علي[٣]، فقال له: «**ما لك تبسّمت؟**»، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**لا يجوز أحد الصراط إلاّ من كتب له علي الجواز**».

أخرجه[٤] ابن السمّان في كتاب «الموافقة»[٥].

---

(١) في «ج»: اختصاصه عليه السلام.

(٢) في «أ» و«ج»: عليه السلام بدل: رضي‌الله‌عنه.

(٣) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) في «ب» و«د»: خرّجه.

(٥) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، وأخرج المؤلّف الحديث في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٢٢ في نفس العنوان عن السمّان أيضاً.

وللحديث شواهد كثيرة يعضد بعضها بعضاً، برواية أنس وأبي بكر وابن عبّاس وعبدالله بن مسعود وعلي عليه السلام.

وأمّا رواية أنس، فرواه الشيخ الطوسي في الحديث ١١ من المجلس ١١ من أماليه: ٢٩٠ برقم٥٦٤ بإسناده عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: «**إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنّم لم يجز عليه إلّا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، وذلك قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْؤُولُونَ﴾** [الصافّات: ٢٤] يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام».

ورواه ابن شهرآشوب بهذا اللفظ في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١٧٨ في عنوان: «فصل في أنّه جواز الصراط وقسيم الجنّة والنار» عن ابن عبّاس وأنس، ثمّ قال: وحدّثني ابن شهرآشوب بإسناد له إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لكلّ شيء جواز وجواز الصراط حبّ علي بن أبي طالب**».

ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣١٠ـ٣١١ برقم٢٩٤ بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم لم يجز إلاّ من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب** عليه السلام».

وروى العاصمي في زين الفتى ٢: ٤٠٤ برقم٥٢٧ بإسناده عن حميد الطويل، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال: «**ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة**
⇐

⇒

أسماء:... ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت وجوّز منها من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنّة، فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه».

[قال العاصمي]: قلت: ومن هذا أخذ الشاعر قوله:

عليّ سيّد الأُمّة قسيم النار والجنّة

وأمّا رواية أبي بكر، فرواه الخطيب في ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ السلمي من تاريخ بغداد ١٠: ٣٥٦ـ٣٥٧ برقم ٥٥١١ بإسناده إلى الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن علي، عن أبي بكر، [عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل قال]: «**إنّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلّا بجواز من علي بن أبي طالب**».

ورواه ابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٤: ٥٤٩ـ٥٥٠ برقم ٥٤٧٠.

وأمّا رواية ابن عبّاس، فرواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٩٠ـ١٩١ برقم ١٥٩ بإسناده عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**علي يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنّة إلاّ من جاء بجواز من علي بن أبي طالب** عليه السلام».

ورواه أيضاً بهذا الإسناد في ص ٢٠١ برقم ١٧٥، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة، أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلّا من معه براءة من علي بن أبي طالب** عليه السلام».

ورواه الخوارزمي في المناقب: ٣١٩ـ٣٢٠ برقم ٣٢٤ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة أقام الله ـ عزّ وجلّ ـ جبرئيل ومحمّداً على الصراط فلا يجوزه أحد إلّا من كان معه براءة من علي بن أيب طالب** عليه السلام».

ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٩٧ برقم ٧٩٥ بإسناده عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلي على الصراط فما يمرّ بنا أحد إلّا سألناه عن ولاية علي فمن كانت معه وإلاّ ألقيناه في النار، وذلك قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْؤُولُونَ﴾**[الصافّات: ٢٤].

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٧٦ بإسناده عن زيد بن وهب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله: «**ولايتي وولاية أهل بيتي براءة وأمان من النار**».

وأمّا رواية عبدالله بن مسعود، فرواه ابن شاذان في مئة منقبة: ١٠٧ المنقبة ٥٢ بإسناده عن الحسن البصري، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب** عليه السلام **على الفردوس**ـ وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتتفرّق في الجنان ـ **وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه نهر من التسنيم، لا يجوز أحد على الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، وهو مشرف على الجنّة فيُدخلها محبّوه، ومشرف على النار فيدخلها مبغضوه**».

⇐

⇒

وروى عنه الخوارزمي في المناقب: ٧١ برقم٤٨، وفي الفصل الرابع من مقتل الحسين ١: ٣٩، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٩٢ برقم ٢٣٠.

ورواه ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١٧٩ في عنوان «فصل في أنّه جواز الصراط وقسيم الجنّة والنار» مع مغايرة طفيفة، وقال: [قال] الحميري:

ولدى الصراط ترى عليّاً واقفاً يدعو إليه وليّه المنصورا
الله أعطى ذا عليّاً كله وعطاء ربّي لم يكن محظورا

[وقال] ابن حمّاد:

لا يجوز الصراط إلّا من أعطاه براة وبالنجاة لشخصنا

وله[أيضاً] :

وأُناس يعلون في الدرجات وأُناس يهوونفي الدركات
لا يجوز الصراط إلّا امرؤ منّ عليه أبوكم ببراة

وله[أيضاً]:

وهو الصراط عليه يجتاز الورى طرّاً ومن ساع عليه وناكب

[وقال] الكاتب:

إنّي وجبريل وإنّك يا أخي يوم الحسابوذو الجلال يراني
لعلى الصراط فلا مجاز لجائز إلاّ لمن من ذي الجلال أتاني
ببراءة فيها ولايتك الّتي ينجو بها من ناره الثقلان

وروى ابن مردويه في كتاب المناقب ـ كما عنه السيّد ابن طاووس في الباب٥ من اليقين: ١٣٤ـ بإسناده عن إسحاق، عن عبدالله، قال: دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عائشة.

فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال: «**مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يُدخل أولياءه الجنّة، ويُدخل أعداءه النار**».

وأمّا رواية علي عليه السلام، فرواه أبو نعيم في ترجمة سوّار بن أحمد بن أبي سوّار من تاريخ أصبهان ١: ٤٠٠ برقم٧٥٥ بإسناده إلى مالك بن أنس، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه [علي بن الحسين، عن علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنّم لا يجوزها ولا يقطعها إلاّ من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب**».

⇐

ذكر اختصاصه[١] بالوصاية والإرث

٢٦٠ ـ عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لكلّ نبيّ وصيّ ووارث، وإنّ عليّاً وصيّي ووارثي».

أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»[٢].

⇒

ورواه أبو الخير الحاكمي في الباب٣٣ من الأربعين المنتقى ـ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٩ـ برقم٤٠ بهذا الإسناد، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا جمع الله الأوّلين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنّم ما جازها أحد إلّا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب**».

ورواه الحمّويي من طريق البيهقي قي فرائد السمطين ١: ٢٨٩ برقم٢٢٨.

(١) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

وأبو القاسم البغوي هو عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان، البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، منسوب إلى مدينة بَغشُور من مدائن إقليم خراسان، وهي على مسيرة يوم من هراة، وهو أبو القاسمبن منيع، نسبة إلى جدّه لأُمّه الحافظ أبيجعفر أحمدبن منيع البغوي الأصمّ، ولد أبو القاسم سنة ٢١٤ هـ. ق، وتوفّي سنة ٣١٧ هـ.ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ٤٤٠ رقم ٢٤٧.

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤: ٣٦٣ برقم١٨٢٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩٢ بإسناده عن أبي القاسم البغوي، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٧٣ـ٢٧٤ برقم٢٤٢، والخوارزمي في المناقب: ٨٤ـ٨٥ برقم٧٤ بإسناده عن البغوي، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٦٠ بإسناده عن البغوي، وقال: هذا حديث حسن، وابن عدي في ترجمة شريك بن عبدالله النخعي من الكامل ٤: ١٤ برقم٨: ٨٨٨، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٨١ـ٢٨٢ الحديث الخامس والعشرون من طريق البغوي والبيهقي والحاكم، والديلمي في فردوس الأخبار ٣: ٣٨٢ برقم٥٠٤٧، والإربلي في ترجمة علي عليه السلام من كشف الغمّة ١: ٢٣١ عن الخوارزمي، والذهبي في ترجمة شريك بن عبدالله النخعي من ميزان الاعتدال ٢: ٢٧٣ برقم٣٦٩٧، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٣ في عنوان: «ذكر اختصاصه بالولاية والإرث» عن البغوي في معجمه.

٢٦١ ـ وإن صحّ هذا الحديث فالتوريث محمول على ما رواه معاذ بن جبل [رضي الله عنه][(١)]، قال: قال علي: «**يا رسول الله، ما أرث منك؟**»، قال[(٢)]: «**ما يرث النبيّون بعضهم من بعض، كتاب الله**[(٣)] **وسنّة نبيّه**»[(٤)].

٢٦٢ ـ والوصيّة محمولة على ما رواه أنس[(٥)] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**وصيّي ووارثي يقضي ديني، وينجز موعدي علي بن أبي طالب** رضي الله عنه»[(٦)].

أخرجه[(٧)] أحمد في «المناقب»[(٨)].

---

(١) من «أ» و«ج» والمطبوعتين. وبهامش «هـ»: هو من المخالفين لعلي عليه السلام أو مفترٍ عليه.
أقول: معاذ بن جبل: هو من أصحاب الصحيفة، وهم الّذين كتبوا صحيفة، والتزموا بإزالة الإمامة عن عليٍّ عليه السلام، واستنصره فاطمة عليها السلام الإمامة منه لأخذ فدك عن أبي بكر، فأبى أن ينصرها، وخرجت فاطمة من عنده وهي تقول: «**والله لا أُكلّمك كلمة حتى اجتمع أنا وأنت عند رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم» ثم انصرفت. انظر ترجمته في معجم رجال الحديث للسيّد الخوئي ١٨: ١٨٣ رقم ١٢٤١٥.

(٢) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

(٣) في «هـ»: كتاب الله تعالى.

(٤) لم أعثر عليه، وانظر فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٦٦ـ٦٦٧ رقم ١١٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥: ٢٢١ـ٢٢٢ رقم ٥١٤٦، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٥: ١٧٠ـ١٧٢ رقم ٢٧٠٧.

(٥) في «هـ»: ما روى أنس قال: إنّ... ، وبهامشه: وهو أيضاً من غير المحبّين له عليه السلام.

(٦) «رضي الله عنه» ليس في«د»، وبدله في«ج»: عليه السلام.

(٧) في «أ» : خرّجه.

(٨) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٥ برقم١٠٥٢: حدّثنا هيثم بن خلف، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمر الدوري، قال: حدّثنا شاذان، قال: حدّثنا جعفر بن زياد، عن مطر [بن ميمون]، عن أنس ـ يعني ابن مالك ـ ، قال:
قلنا لسلمان: سل النبيّ صلى الله عليه وآله من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: «**يا سلمان، من كان وصيّ موسى؟**» قال: يوشع بن نون، قال: «**فإنّ وصيّي... موعودي...**».
وأخرجه ابن الجوزي في باب مناقب علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٨٠ الطريق الثاني من الحديث ٤٤، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣٠٨ بتحقيقنا، وذكرنا في تعليقه مصادر.
وروى نحوه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٩٢ـ٣٩٣ برقم٢٦٥ وأيضاً ص ٣٩٨ـ٤٠٠ برقم٢٧٠ وأيضاً ص ٤٤٣ برقم٣٠٨، وأيضاً ص٤٤٤ـ٤٤٥ برقم٣١٠ وأيضاً ص ٤٩٨ـ٤٩٩ برقم٣٤٨، والحسكاني في ذيل الآية ٣٠ من سورة البقرة من شواهد التنزيل ١: ١١٦ ⇐

٢٦٣ ـ أو على ما رواه حبّة العرني عن علي[١]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي، أُوصيك بالعرب خيراً».

[أخرجه أحمد في «المناقب»، و][٢]أخرجه[٣] ابن السرّاج[٤].

٢٦٤ـ أو على ما رواه حسين بن علي[٥]، عن أبيه، عن جدّه، قال: أوصى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً أن يغسّله، فقال علي: «يا رسول الله، أخشى أن لا أُطيق ذلك» قال[٦]: «إنّك ستعان عليّ»، فقال علي [رضي الله عنه][٧]: «والله ما أردت أن أُقلّب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضواً إلّا قُلّب لي»[٨].

⇒

برقم١١٦، والعقيلي في ترجمة مطير ابن أبي خالد من الضعفاء ٤: ٢٥٢ برقم١٨٤٧، وابن حبّان في ترجمة خالد بن عبيد من المجروحين ١: ٢٧٩ وأيضاً في ترجمة مطر بن ميمون الإسكاف منه ٣: ٥، وابن عدي في ترجمة مطر من الكامل ٦: ٣٩٧ برقم٢٦٢/ ١٨٨٣، والخوارزمي في المناقب: ١١٢ برقم١٢١، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ٢٢١ برقم٦٠٦٣، والكنجي في الباب ٧٤ من كفاية الطالب: ٢٩٢ـ٢٩٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٦ وما بعده.

(١) في «ج» زيادة: بن أبي طالب عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) ما بين المعقوفتين من الطبع القديم فقط، ولم يرد في بقيّة النسخ، ولا في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٣.

(٣) في «أ»: خرّجه.

(٤) ذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: «جزء من حديث محمّد بن إبراهيم السرّاج» يعرف بـ«جزء ابن بوش».

وفي سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ٢٢٢ رقم ١٢٤: أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون البغدادي السرّاج، توفّي سنة ستّ وثلاثمئة، وقيل: سنة خمس.

والحديث لم أعثره في فضائل الصحابة ولا في المسند، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤: ٨ برقم٣٤٨١، والبزّار في مسنده ٢: ٣١٨ برقم٧٤٩، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ١١٧ برقم٤١ وابن عدي في ترجمة قيس بن الربيع من الكامل ٦: ٤٢ برقم١٠ / ١٥٨٦.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٨) رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٤ وقال: خرّجه الحضرمي، وابن عساكر في ترجمة الحسن بن عبيد الله الأزدي من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٢٩ برقم١٣٦٠ بإسناده إلى الحضرمي، وعنه المتّقي في كنز العمّال ٧: ٢٤٩ برقم١٨٧٨٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٩٣ـ٣٩٥ برقم٢٦٦ نحوه في حديث.

ويُعضد[١] هذا التأويل بما ورد من الأحاديث الصحيحة في نفي التوريث[٢] والإيصاء[٣]، وأنّه لم يَعهد إليهم عهداً غير ما في كتاب الله، وما في صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، ومن العقل[٤]، على ما قرّرناه في كتاب «الرياض النضرة في فضائل العشرة»[٥] [رضي الله عنهم][٦].

---

(١) في «أ» و«ب» و«هـ»: يعتضد.

(٢) بهامش «ج»: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم موروث في كلّ الأمور والتخصيص ممنوع لقوله تعالى: ﴿**وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ داوود**﴾، وقوله في قصّة زكريّا: ﴿**يَرِثُني وَيَرِثُ منْ آل يَعْقُوبَ**﴾، ولقوله تعالى: ﴿**يُوصِيكُمُ اللّهُ في أَوْلاَدِكُم لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ**﴾، والخطاب للنبيّ على الخصوص وغيره على العموم.

(٣) قد أثبت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الوصاية والوزارة والخلافة لعلي عليه السلام في بدء دعوته، كما روى الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي عليه السلام) ٤: ٦٢ـ٩٣ برقم١٢٧، قال: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل، قال: حدّثني محمّد بن إسحاق، عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«**يا بني عبد المطلّب، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيّي وخليفتي فيكم؟**».

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت: أنا يا نبيّ الله أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي وقال: «**هذا أخي ووصيّي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا**».

ورواه بأوضح من هذا في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تاريخه ٢: ٣١٩ـ٣٢١، وذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء من تفسيره ١٩: ١٢١ـ١٢٢.

وقد أورد ابن أبي الحديد قبسات من الأبيات من شعراء الصحابة والتابعين حول إثبات الوصيّة لعلي عليه السلام، فلاحظ شرح المختار ٢ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١: ١٤٣ـ١٥٠، وقال في آخره: والأشعار الّتي تتضمّن هذه اللفظة [أي الوصاية] كثيرة جدّاً، ولكنّا ذكرنا منها هاهنا بعض ما قيل في هذين الخبرين، فأمّا ما عداهما فإنّه يجلّ عن الحصر، ويعظم عن الإحصاء والعدّ، ولولا خوف الملالة والإضجار لذكرنا من ذلك ما يملأ أوراقاً كثيرة.

(٤) بعده في «ج»: هو ما يلزم العاقلة من الإبل وغيرها العقل على...

وانظر صحيح مسلم ٢: ٩٩٤، كتاب الحجّ، باب فضل المدينة و...، رقم ١٣٧٠، وترجمة الحارث بن سويد من حلية الأولياء ٤: ١٣١ رقم ٢٦١.

(٥) الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٤.

(٦) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

ذكر أنّه[١] أدخله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبه يوم توفّي واحتضنه إلى أن قُبض

٢٦٥ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضرته الوفاة: «ادعوا لي حبيبي»، فدعوا له أبابكر[رضي الله عنه[٢]] فنظر[٣] إليه، ثمّ وضع رأسه فقال: «ادعوا لي حبيبي[٤]»، فدعوا له عمر[رضي الله عنه][٥]، فلمّا نظر[٦] إليه وضع رأسه، ثمّ قال[٧]: «ادعوا لي حبيبي»، فدعوا [له][٨] عليّاً[رضي الله عنه[٩]] ، فلمّا رآه[١٠] أدخله معه في الثوب الّذي كان عليه، فلم يزل يَحتضنه حتّى قبض[صلى الله عليه وآله وسلم][١١] [ويده عليه][١٢].

أخرجه الرازي[١٣].

---

(١) في الطبع الجديد: أنّه رضي الله عنه

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) في «هـ»: فنظر صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) قوله: «فدعوا له...» إلى هنا سقط من«ب» و«د».

(٥) من المطبوعتين .

(٦) في الطبع الجديد: نظر صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) في «ج»: وقال.

(٨) من «هـ» والمطبوعتين.

(٩) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٠) في «هـ»: رآه صلى الله عليه وآله وسلم.

(١١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(١٢) من «أ» و«ب» و«ج» و«د» و«هـ». وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٣) ذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: «فوائد تمّام الرازي» و«أجزاء تتضمّن مشيخة محمّد بن أحمد الرازي»، وقد تقدّمت ترجمة تمّام الرازي ذيل الحديث ١٣٢، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩: ٥٨٣ برقم٣٣٣ في عنوان: «الرازي»: الشيخ العالم المعمّر الثقة أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، ثمّ المصري الشروطي المعدلّ، المعروف بابن الحطّاب، مولده في سنة ٤٣٤ هـ ، ومات في سنة٥٢٥ هـ .

والحديث أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٢٥ـ ١٢٦ عن الرازي أيضاً، والباعوني في الباب٢٤ من جواهر المطالب ١: ١٧٥ عن الحاكمي، والخوارزمي في الفصل ٤ من مقتل الحسين ١: ٣٨ وفي المناقب: ٦٨ برقم٤١ بإسناده عن ابن مردويه، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩٣ بإسناده عن الدارقطني، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ⇐

ذكر أنّه أقرب الناس عهداً بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات[١]

٢٦٦ ـ عن أُمّ سلمة رضي الله عنها قالت: والّذي أحلف به إن كان علي[٢] لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قالت: عُدْنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة بعد غداة، يقول: «**جاء علي؟**» مراراً، وأظنّه كان[٣] بعثه في حاجة[٤]، فجاء بعد[٥]، فظننت أنّ له [إليه][٦] حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب، فكنت[٧] من أدناهم إلى الباب، فأكبّ عليه علي[٨]،

⇒

١: ١٤٧ برقم٨٥، والديلمي في إرشاد القلوب ٢: ٢٣٤ عن الخوارزمي، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٩٤ الحديث الرابع والأربعون عن الدارقطني، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٦٢ـ٢٦٣ عن ابن عساكر، والشيخ الطوسي في الحديث ٥ من المجلس ١٢ من أماليه: ٣٣٢ برقم٦٦٥، وعماد الدين الطبري في الجزء الثامن من بشارة المصطفى: ٣٧٣ برقم٩.

وروى ابن عدي في ترجمة حيي بن عبدالله المصري من الكامل ٢: ٤٥٠ برقم١٩٣ / ٥٦٢ قال: أخبرنا أبو يعلى، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا حيي بن عبدالله، عن أبي عبد الرحمان الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه: «**ادعوا إليّ أخي**»، فدعوا له أبا بكر، فأعرض عنه، ثمّ قال: «**ادعوا إليّ أخي**»، فدعوا له عمر، فأعرض عنه، ثمّ قال: «**ادعوا إليّ أخي**»، فدعوا له عثمان، فأعرض عنه، ثمّ قال: «**ادعوا إليّ أخي**»، فدعي له علي بن أبي طالب، فستره بثوب وانكبّ عليه، فلمّا خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: «**علّمني ألف باب، يفتح كلّ باب ألف باب**».

وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٨٥، وابن حبّان في ترجمة عبدالله بن لهيعة من المجروحين ٢: ١٤، والذهبي في نفس الترجمة من سير أعلام النبلاء ٨: ٢٤ برقم٤.

ولاحظ ما أورده الشيخ المفيد في الفصل ٥٢ من كتاب الإرشاد ١: ١٨٥ـ١٨٦.

(١) «يوم مات» ليس في «د».

(٢) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٣) «مراراً» و«كان» ليس في «أ».

(٤) في «ب» و«ج» و«د»: لحاجة.

(٥) «بعد» ليس في «هـ».

(٦) من الطبع الجديد. ومثله في مسند أحمد.

(٧) في «ب» و«د»: وكنت.

(٨) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه

فجعل يُسارّه ويناجيه، ثمّ قبض [رسول الله][(١)] صلى الله عليه وآله وسلم [من][(٢)] يومه ذلك، فكان من أقرب الناس به عهداً.

أخرجه[(٣)] الإمام أحمد[(٤)].

ذكر اختصاصه[(٥)] بإعطائه[(٦)] الراية يوم خيبر وفتحها على يديه

٢٦٧ــ عن سهل بن سعد[(٧)] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**لأُعطينّ الراية**

---

(١) من «ب» و«د» والطبع الجديد. ومثله في مسند أحمد.

(٢) من «أ» والطبع القديم. ومثله في مسند أحمد.

(٣) في «هـ»: خرّجه.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦: ٣٠٠ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ١٩٠ برقم٢٦٥٦٥، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٨٦ برقم١١٧١، وابن أبي شيبة في الحديث ٣ من فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٦٨ برقم٣٢٠٥٧، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده ١٢: ٣٦٤ برقم٦٩٣٤، وأيضاً ص ٤٠٤ برقم٦٩٦٨ من طريق أبي خيثمة، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٣٧٥ برقم٨٨٧ من طريق ابن أبي شيبة، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٨ـ١٣٩ من طريق أحمد وابن أبي شيبة، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن راهويه في مسنده ٤: ١٢٩ـ١٣٠ برقم١٨٩٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٥١٢ـ٥١٣ برقم٣٦١، وأيضاً ص ٧١٩ برقم٥٨٥، وابن عساكر في ترجمه علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩٤ـ٣٩٥ عن طريق أحمد وابن أبي شيبة وأبي يعلى، والنسائي في كتاب الوفاة من السنن الكبرى ٤: ٢٦١ برقم٧١٠٨ في عنوان: «ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله»، وأيضاً في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص منه ٥: ١٥٤ برقم٨٥٣٩ في نفس العنوان، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٦٣ من طريق أبي يعلى وأحمد.

أقول: وله شاهد من حديث جابر والشعبي وابن عباس وعلي بن الحسين وعمر بن علي، كما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢: ٢٦٢ـ٢٦٣ في عنوان: «ذكر من قال: توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر علي بن أبي طالب».

ومن حديث عائشة، كما مرّ آنفاً برقم٢٦٥.

ومن حديث علي عليه السلام: كما في المختار١٩٠ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ١٧٩ : «**ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ رأسه على صدري**».

(٥) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٦) في «ب» و«ج» و«د»: بإعطاء .

(٧) في «هـ» زيادة: قال. وفي الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

غداً[١] **رجلاً يحبّه الله ورسولُه، ويحبّ اللهَ ورسولَه**[٢]**، يفتح الله على يديه».**

قال: فبات الناس يدوكون[٣] ليلتهم أيّهم يُعطى، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلّهم يرجو أن يعطاها،فقال[صلى الله عليه وآله وسلم][٤]: «**أين علي بن أبي طالب؟**» فقالوا: يشتكي[٥] عينيه[٦] يا رسول الله، قال: «**فأرسلوا**[٧] **إليه**»، فلمّا جاء بصق[صلى الله عليه وآله وسلم][٨] في عينيه ودعا له، فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، وأعطاه[٩] الراية، فقال علي[١٠]: «**يا رسول الله، أُقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟**» قال: «**انفُذْ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم**[١١]**، ثمّ ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله [تعالى]**[١٢]**فيه، فوالله لأن يهدي الله**[١٣] **بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك**[١٤] **حمر النعم**»[١٥].

---

(١) في الطبع القديم: غداً الراية.

(٢) قوله: «يحبّه الله» إلى هنا ليس في «أ» و«ب» و«ج» و «د» و«هـ».

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٢: ١٤٠ «دوك»: في حديث خيبر: «لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فبات الناس يدوكون تلك الليلة»، أي يخوضون ويموجون في من يدفعها إليه، يقال: وقع الناس في دَوكة ودُوكة، أي في خوض واختلاط.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) في «ب»: اشتكى.

(٦) في «هـ»: عينه.

(٧) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم: أرسلوا.

(٨) من «ج» والمطبوعتين.

(٩) في «ب» و«ج»: فأعطاه.

(١٠) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(١١) في «ب« و«د»: ساحتهم.

(١٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٣) في «هـ»: يهدي الله تعالى.

(١٤) «أن يكون لك» ليس في «ب» و«د».

(١٥) حُمُر النَعَم: هي الإبل الحُمْر، وهي أنفس أموال العرب.

أخرجه البخاري ومسلم[١].

٢٦٨ـ وفي رواية من حديث سلمة بن الأكوع[٢]: «لأُعطينّ الراية ـ أو ليأخذنّ الراية ـ غداً رجلاً[٣] يحبّهُ الله ورسولُه ـ أو قال[٤]: يحبّ اللهَ ورسولَه ـ يفتح الله على يديه»، ثمّ ذكر معنى[٥] ما بقي[٦].

---

(١) أخرجه البخاري في باب فضل الجهاد والسير من صحيحه ٤: ٥٧ باب دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله إلى الإسلام والنبوّة، وأيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه ٥: ٢٢، وأيضاً في باب غزوّة خيبر من كتاب المغازي من المصدر المذكور ٥: ١٧١، ومسلم في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٢ برقم٣٤ / ٢٤٠٦، وأحمد في المسند ٥: ٣٣٣ وفي الطبع المحقّق ٣٧: ٤٧٧ برقم٢٢٨٢١، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٠٧ـ٦٠٨ برقم١٠٣٧، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ١٩٨ برقم٥٩٩١ وص١٨٧ برقم ٥٩٥٠ وص١٦٧ برقم٥٨٧٧، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٠ برقم٨٤٠٣، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من المصدر المذكور ص٤٦ برقم٨١٤٩، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٨٥ـ ٨٨ بأسانيد، والبيهقي في كتاب السير من السنن الكبرى ٩: ١٠٦ في عنوان: «باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوباً و....»، والبغوي في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من مصابيح السنّة ٤: ١٧١ برقم٤٧٦٤، وأيضاً في باب فضائل سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم من المصدر المتقدّم ص٩٣ برقم٤٦٠١، وابن الجوزي في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١١، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٨، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧٧ برقم٦٩٣٢، وابن حجر في ترجمة علي عليه السلام من الإصابة ٤: ٥٦٦ـ٥٦٧ برقم٥٦٩٢ وابن كثير في حوادث سنة سبع من الهجرة عند ذكر غزوة خيبر من البداية والنهاية ٤: ١٨٧ وفي حوادث سنة أربعين من الهجرة عند ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من المصدر المتقدّم ٧: ٣٤٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٩١ـ٣٩٣ برقم١٠٢١، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٥٣ برقم١٩٦، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٣٥ـ٢٣٦ بتحقيقنا، والمؤلّف في فضائل علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٣٠، وسعيد بن منصور في سننه ٢: ١٧٨ برقم٢٤٧٢.

(٢) في «هـ»:... الأكوع رضي الله عنه قال.

(٣) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: رجل. ومثله في صحيح مسلم.

(٤) في «د»: وقال. ولفظة «قال» ليست في «ج».

(٥) في «أ»: بمعنى.

(٦) مثله في متن «ب»، وبهامشه: ما مضى.

[أخرجه مسلم وأبو حاتم][(١)].

٢٦٩ ـ [(وأخرجه أبو حاتم) من حديث أبي هريرة، وقال فيه: «**لأدفعنّ الراية اليوم إلى رجل يحبّ اللهَ ورسولَه**»، ثم ذكر معنى ما بقي][(٢)].

٢٧٠ ـ وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي هريرة[(٣)]، ولفظه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: «**لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه**[(٤)]، **يفتح الله على يديه**»[(٥)].

قال عمر[رضي الله عنه][(٦)]: فما أحببت الإمارة إلاّ يومئذ، فتشارَفْتُ [لها][(٧)]، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً فأعطاه إيّاها. ثمّ ذكر معنى[(٨)] ما بقي[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من غير المطبوعتين، وأمّا مسلم فأخرجه في باب فضائل علي عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧٢ برقم٣٥ـ٢٤٠٧، والبخاري في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه ٥: ٢٢، وأيضاً في باب غزوة خيبر من كتاب المغازي من المصدر المتقدّم ٥: ١٧١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٧٧ـ٣٧٨ برقم١٠٠٩، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٨٨.

(٢) ما بين المعقوفتين من غير المطبوعتين، وما بين الهلالين من غير «د»، والحديث أخرجه ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧٩ برقم٦٩٣٣، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٠ برقم٨٤٠٤، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من المصدر المذكور: ٤٦ برقم٨١٥١.

(٣) في «هـ»: أبي هريرة أيضاً.

(٤) في المطبوعتين: يحبّ الله ويحبّه الله ورسوله.

(٥) في «ب» و«د»: يفتح الله عليه.

(٦) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٧) شارفه: اطّلع عليه من فوق. المعجم الوسيط: ٤٧٩ «شرف». تشارفت؛ أي تطلّعت لها، ووردت في صحيح مسلم بلفظ «فتساورت لها»، وفي هامشه: فتساورت لها: معناه تطاولت لها، أي حرصت عليها، أي أظهرت وجهي وتصدّيت لذلك ليتذكّرني.

(٨) في «أ»: بمعنى.

(٩) أخرجه مسلم في باب فضائل علي عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٧١ برقم٢٤٠٥، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧٩ـ٣٨٠ برقم٦٩٣٤، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٨٧ـ ٣٨٨ برقم١٠١٨، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن ⇐

٢٧١ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[١] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الراية وهزّها، ثمّ قال: «**من يأخذها بحقّها؟**» فجاء فلان فقال: أنا، [قال: «**أمِطْ**»، ثمّ جاء رجل فقال: «**أمِطْ**»]، فقال[٢] صلى الله عليه وآله وسلم: «**والّذي كرّم وجه محمّد لأُعطينّها رجلاً لا يفرّ**[٣]، **هاك يا علي**»، فانطلق حتّى فتح الله عليه خيبر وفدك، وجاء بعَجْوَتها وقَديدها.

أخرجه أحمد[٤].

⇒

الكبرى ٥: ١١٠ـ١١٢ برقم٨٤٠٦ـ٨٤٠٥، وأحمد في المسند ٢: ٣٨٤ وفي الطبع المحقّق ١٤: ٥٤٠ـ٥٤١ برقم ٨٩٩٠، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٠٢ـ٦٠٣ برقم١٠٣١ـ١٠٣٠، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١١ برقم١٠٤٤ وأيضاً ص٦١٨ برقم١٠٥٦ وص٦٥٩ برقم١١٢٢، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٩٤ برقم١٣٧٧، وابن سعد في غزوة خيبر من الطبقات الكبرى ٢: ١١٠، والطيالسي في مسنده: ٣٢٠ برقم٢٤٤١، وسعيد بن منصور في سننه ٢: ١٧٩ برقم٢٤٧٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٨١ـ٨٥ بأسانيد، والشيخ الطوسي في الحديث ٦٨ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٨٠ برقم٨١٧، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ١: ٢٣٧ بتحقيقنا، وابن كثير في حوادث سنة سبع من الهجرة عند ذكر غزوة خيبر من البداية والنهاية ٤: ١٨٧، وأيضاً في حوادث سنة أربعين من الهجرة عند ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من المصدر المتقدّم ٧: ٣٤٩، وأبو الخير القزويني في الباب٣٨ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢٥ برقم٥٥.

(١) في «هـ»:... الخدري قال: إنّ.

(٢) في «ج» و«هـ»: فقال رسول الله.

(٣) في «أ»: ثمّ قال: هاك... حتّى يفتح الله عليك خيبر.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣: ١٦ وفي الطبع المحقّق ١٧: ١٩٧ برقم١١١٢٢، وما بين المعقوفتين منه، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٣ـ٥٨٤ برقم٩٨٧، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٧ برقم١٠٥٤، وأبو يعلى في مسنده ٢: ٤٩٩ـ٥٠٠ برقم١٣٤٦، وقال محقّقه: إسناده جيّد، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٠٤ـ ١٠٥، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٤ في عنوان: «باب في شجاعته وحمله اللواء رضي الله عنه»، وقال: رجاله رجال الصحيح، وأبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٧٦ـ٣٧٧ برقم١٠٠٨، وابن كثير في غزوة خيبر من حوادث سنة سبع من الهجرة من البداية والنهاية ٤: ١٨٧ عن أحمد، وقال: إسناده لا بأس به، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٣٨ بتحقيقنا.
⇐

٢٧٢ـ وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خرجنا مع علي[١] حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من يهود وطرح تُرسه من يده، فتناول علي[رضي الله عنه][٢] باباً كان عند الحصن، فترّس به نفسه[٣]، فلم يزل بيده[٤][وهو يقاتل] حتّى فتح الله[٥] [عزّ وجل][٦] عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتُني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجتهد على[٧] أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه[٨].

أخرجه أحمد في «المسند»[٩].

⇒

قال ابن الأثير في النهاية ٤: ٣٨١ «ميط»: حديث خيبر: أنّه أخذ الراية فهزّها، ثم قال: «مَن يأخذ بحقّها؟» فجاء فلان فقال: أنا، فقال: «أمِط»، ثمّ جاء آخر فقال: «أمِط» أي تنحَّ واذْهب.

(١) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه

(٢) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) في «هـ»: فتترّس نفسه.

(٤) في الطبع القديم: في يده. ومثله في المصدر.

(٥) في «هـ»: يفتح الله تعالى ثمّ...

(٦) من «أ» و«ج» والطبع القديم، وبدله في الطبع الجديد: تعالى.

(٧) «على» ليس في «ب» و«د».

(٨) في «أ» و«ج»: فلم نقلبه.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٦:٨ وفي الطبع المحقّق ٣٩: ٢٨٣ـ٢٨٤ برقم٢٣٨٥٨، وما بين المعقوفتين منه، والطبري في غزوة خيبر من تاريخه ٣: ١٣، وابن هشام في غزوة خيبر من السيرة النبويّة ٣: ٣٤٩، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٦١ برقم٢٠١، والخوارزمي في المناقب: ١٧٢ برقم٢٠٦، وابن كثير في غزوة خيبر عند ذكر حوادث سنه سبع من الهجرة من البداية والنهاية ٤: ١٩١، والهيثمي في باب غزوة خيبر من مجمع الزوائد ٦: ١٥٢، والإربلي في غزوة خيبر من كشف الغمّة ١: ٣٩٢، والسيوطي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٥٦، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٤٥ـ٢٤٦، والبيهقي في غزوة خيبر من دلائل النبوّة ٤: ٢١٢ عن الحاكم، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١١٠، والباعوني في الباب٦٣ من جواهر ⇐

ذكر أنّه[١] لم ترمد عيناه بعد أن تفل فيهما رسول الله[٢] صلى الله عليه وآله وسلم

٢٧٣ ـ عن علي [رضي الله عنه][٣] قال: «ما رَمِدْتُ[٤] منذ تَفَل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عيني».

أخرجه أحمد[٥].

٢٧٤ ـ وعنه[٦] قال: «ما رَمِدَتْ عيناي منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهي[٧] وتفل[٨] في عيني يوم خيبر حين أعطاني[٩] الراية».

أخرجه أبوالخير القزويني[١٠].

⇒

المطالب ٢: ١٢٨، وأبو الخير في الباب٣٨ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢٥ برقم٥٧.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٢) في المطبوعتين: فيهما النبيّ.

(٣) من «ب» و«د» و«هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) في المطبوعتين: ما رمدت عيناي.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١: ٧٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٩ برقم٥٧٩، وقال محقّقه: إسناده حسن، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٧٩ برقم ٩٨٠، وفيه: «ما رمدت عيني منذ...».

(٦) في الطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه

(٧) في «أ»: على وجهي.

(٨) في «د»: فتفل.

(٩) في «ج»: وأعطاني.

(١٠) تقدّمت ترجمة أبي الخير في ذيل الحديث ٤٠، وأخرج الحديث في الباب٣٨ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢٥ برقم٥٦، وفيه: «ما رَمِدْتُ ولا صُدِعْتُ منذ مسح...»، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب): ١٦٨ برقم٢٢، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٤٥ برقم٥٩٣، والطيالسي في مسنده: ٢٦ برقم١٨٩ نحوه، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٠٩ـ١١٠ بأسانيد وطرق عديدة، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٦٢ برقم٢٠٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٢، وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، ورجالهما رجال الصحيح.

وقوله: وصُدِعتُ: من الصداع، وهو وجع في الرأس. المعجم الوسيط: ٥١٠: «صدع».

ذكر اختصاصه[١] بأنّه كان لا يجد[٢] حرّاً ولا برداً

٢٧٥ ـ عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: كان أبي يَسْمُر مع علي[٣]، وكان[٤] علي[٥] يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله، فقال: «**إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إنّي أرمد العين**[٦]**، فتفل**[٧] **في عيني، فقال**[٨]**: اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ**».

أخرجه أحمد[٩].

---

(١) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٢) في «د» و«هـ»: بأنّه لا يجد.

(٣) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «ب» و«د»: فكان.

(٥) «علي» ليس في «أ».

(٦) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: قال: فتفل.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: فتفل صلى الله عليه وسلم.

(٨) في «ب» و«ج» و«هـ»: وقال

(٩) أخرجه أحمد في المسند ١: ٩٩ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٦٨ برقم٧٧٨، وفيه بعد قوله: «منذ يومئذ»: وقال: «**لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار**» فتشرّف لها أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم، فأعطانيها.

وأخرجه ابن ماجة في سننه ١: ٤٣ برقم١١٧، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٣٥ـ١٣٦ برقم٤٩٦ نحوه، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٣٧ـ ٦٣٨ برقم١٠٨٤ نحوه، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٠٨ـ١٠٩ برقم٨٤٠١ نحوه، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٠٥ـ١٠٩ بأسانيد وطرق عديدة، والكنجي في الباب٦٥ من كفاية الطالب ص٢٧١ عن أحمد والنسائي وابن عساكر، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٨٠ـ٣٨١ برقم١٠١٢ نحوه، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٦٣ـ٢٦٤ برقم٢٠٥، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٤ عن البزّار.

قوله: يسمر: السمر والمسامرة الحديث بالليل. المعجم الوسيط: ٤٤٨ «سمر».

ذكر أنّه كان[رسول الله][(١)] صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتّى يفتح[(٢)] عليه

٢٧٦ ـ عن عمرو بن حُبْشي[(٣)]، قال: خطبنا الحسن بن علي[(٤)] حين قتل علي[(٥)]، فقال: «**لقد فارقكم رجل [بالأمس ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا أدركه الآخرون]، إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ليبعثه، و] يعطيه الراية، فلا ينصرف حتّى يفتح الله عليه، ما ترك من صفراء، ولا بيضاء، إلّا سبعمئة درهم من عطائه كان يَرصُدُها لخادم لأهله**».

أخرجه أحمد[(٦)].

---

(١) من «أ» و«ب» و«ج» و«د».

(٢) في «أ» والطبع الجديد: يفتح الله. وفي «هـ»: يفتح الله تعالى.

(٣) في الطبع القديم: عمر بن حبيش، وفي «أ» و«ج»: عمرو بن حبيش، وكلاهما تصحيف، والمثبت هو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١: ٥٧٨ رقم ٤٣٤٣، وقال: ذكره أبو حاتم ابن حبّان في كتاب الثقات.

(٤) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما.

(٥) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٩٩ـ٢٠٠ وفي الطبع المحقّق ٣: ٢٤٧ برقم ١٧٢٠، وما بين المعقوفات منه، وأيضاً في زهد أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الزهد: ١٩٥ برقم ٧٠٩، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٨ برقم ٩٢٢، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم ٣٢١٠١، دون قوله: «ما ترك من صفراء...»، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٨ـ ٥٧٩.

وروى نحوه هبير بن يريم عن الحسن عليه السلام، انظر الحديث التالي وتعليقته.

وروى نحوه أيضاً أبو رزين عن الحسن عليه السلام، كما رواه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٠٠ـ٦٠١ برقم ١٠٢٦، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي وعليه عمامة سوداء فقال: «**لقد فارقكم رجل لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون**».

ذكر أنّه[١] كان يبعثه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على السريّة جبريل[٢] عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فلا ينصرف حتّى يُفتح عليه[٣]

٢٧٧ـ عن الحسن[٤] أنّه[٥] قال حين قتل علي[٦]: «لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا أدركه الآخرون، كان رسول الله[٧] صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه بالسريّة، جبريل[٨] عن يمينه، وميكائيل عن شماله[٩]، لا ينصرف حتّى يُفتح عليه».

أخرجه أحمد، وأخرجه[١٠] أبوحاتم ولم يقل: «بعلم»[١١].

---

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» و«د»: جبرئيل.

(٣) في «هـ»: يفتح الله عليه.

(٤) في «هـ» والطبع الجديد: الحسن رضي الله عنه.

(٥) «أنّه» ليس في «هـ».

(٦) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٧) «رسول الله» ليس في «هـ».

(٨) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٩) في «هـ» زيادة: عليهم الصلاة والسلام.

(١٠) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(١١) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٩٩ وفي الطبع المحقّق ٣: ٢٤٦ برقم١٧١٩، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٩٦ برقم١٠١٤ بإسناده عن هبيرة بن يريم قال: خطبنا، فذكر نحوه، ليس فيه «ما ترك».

أقول: قوله «نحوه» راجع إلى الحديث الّذي قبله، وهو حديث عمرو بن حبشي، وقد تقدّم هنا آنفاً.

وأمّا أبو حاتم ابن حبّان فأخرجه في صحيحه ١٥: ٣٨٣ـ٣٨٤ برقم٦٩٣٦، وفي آخره: «**ما ترك بيضاء ولا صفراء إلّا سبعمئة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً**».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٧٩ برقم٢٧١٧ـ٢٧٢٥، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٢ برقم٨٤٠٨، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٣٤ برقم١٨٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٣٨ـ٣٩، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٥، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٩ـ٥٨١، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٧٤ـ٦٧٦ برقم٥٤٥، وابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين: ٩٥ـ٩٦ برقم٩٠، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٣٤٥.

⇐

ذكر أنّ ملكاً كان ينوّه باسمه[١] يوم بدر

٢٧٨ ـ عن أبي جعفر محمّد بن علي[٢]، قال: «نادى ملك من السماء يوم بدر ـ يقال له: رضوان ـ أن لاسيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي».

أخرجه[٣] الحسن بن عرفة العبدي[٤].

⇒

وعند أكثرهم زيادة في آخره، وهي قوله: «ما ترك بيضاء...»، كما ذكرنا عن ابن حبّان.

وروى نحوه ابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٢ برقم٣٢٠٨٥ بإسناده عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: «**يا أهل الكوفة ـ أو يا أهل العراق ـ لقد كان بين أظهركم رجل قُتل الليلة ـ أو أُصيب اليوم ـ لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا بعَثه في سرّية كان جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتّى يفتح الله عليه**».

وروى نحوه أيضاً الحاكم في فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٢ بإسناده إلى الإمام علي بن الحسين عليه السلام قال: «**خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه** ثمّ قال: **لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأوّلون بعمل، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه، وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمئة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله...**».

(١) في «هـ»: باسمه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٤) هو أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، المتوفّى سنة ٢٥٧ هـ. ق المترجم في سير أعلام النبلاء ١١: ٥٤٧ رقم ١٦٣، وتحرّف العبدي في الطبع القديم إلى العبدري.

والحديث رواه جماعة من طريق الحسن بن عرفة، منهم ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧١، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٧٠ـ٢٧٢ برقم٢٣٩، والكنجي في الباب٦٩ من كفاية الطالب: ٢٧٧ـ٢٨٠ بأسانيد، وابن الأبّار في معجم الصدفي: ١٦٤ في ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد العبدري برقم١٤٧.

وروي أيضاً عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله، كما رواه الخوارزمي في الحديث ٢٠٠ من المناقب: ١٦٧.

وروي أيضاً عنه عليه السلام عن أبيه عن جابر، كما رواه الكنجي في الباب٦٩ من كفاية الطالب: ٢٨٠.

⇐

⇒

وروي أيضاً عنه عليه السلام عن علي عليه السلام، كما رواه الصدوق في الحديث ١٠ من المجلس ٦٣ من أماليه: ٤٩٠ـ٤٩١ برقم ٦٦٨، والمنقري في وقعة صفّين: ٣١٣ـ٣١٥ في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام بصفّين، قال: فيها: «**والّذي نفسي بيده لنظر إليّ رسول الله صلّى الله عليه أضرب قدّامه بسيفي، فقال: لا سيف إلّا ذو الفقار، ولا فتى إلّا علي**».

وروي أيضاً عن أبي ذرّ عن علي عليه السلام في حديث المناشدة يوم الشورى، كما رواه الطوسي في الحديث ٤ من المجلس ٢٠ من أماليه: ٥٤٥ـ٥٤٧ برقم ١١٦٨، قال: «**فهل فيكم أحد نودي به من السماء: لا سيف إلّا ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي، غيري؟**» قالوا: لا.

وروي أيضاً عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام في حديث المناشدة، كما رواه ابن المغازلي في الحديث ١٥٨ من مناقب أهل البيت: ١٨٢ـ١٨٨، والشيخ الصدوق في أبواب الأربعين من الخصال: ٥٥٣ـ٥٥٧ برقم ٣١، ولفظه: «**فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي، غيري؟**»قالوا: اللّهمّ لا.

وروي أيضاً عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، عن علي عليه السلام في حديث المناشدة، كما رواه الطبرسي في الاحتجاج ١: ٣٢٠ـ٣٢٤ ولفظة: «**نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ نودي باسمه من السماء يوم بدر: لا سيف إلّا ذو الفقار، ولا فتى إلّا علي، غيري؟**» قالوا: اللّهمّ لا.

وروى أيضاً نصر بن مزاحم المنقري في وقعة صفّين: ٤٧٧ـ٤٧٨ عن عمرو بن شمر، عن جابر بن [يزيد الجعفي، عن] تميم [بن حذلم] الأنصاري، وذكر خطبة علي بصفّين يوم الهرير وقتاله ثمّ قال: لا والله الّذي بعث محمّداً صلّى الله عليه بالحقّ نبيّاً ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب، إنّه قتل في ما ذكر العادّون زيادة على خمسمئة من أعلام العرب يخرج بسيفه منحنياً فيقول: «**معذرةً إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وإليكم من هذا، لقد هممت أن أفلقه ولكن حجزني عنه أنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول كثيراً: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي، وأنا أُقاتل به دونه**».

وروى الصدوق في الحديث ١٣ من المجلس ٣٦ من أماليه: ٢٦٧ وفي معاني الأخبار: ١١٩ باب معنى قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «**أنا الفتى**» عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث أنّه قال: «**إنّ منادياً نادى من السماء يوم أُحد: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**».

وروى الصدوق في الباب ٧ من عيون أخبار الرضا ١: ٨١ «باب جمل من أخبار موسى بن جعفر مع هارون الرشيد ومع موسى بن المهدي» برقم ٩ في احتجاج موسى الكاظم عليه السلام على الرشيد في حديث طويل، قال فيه: على أنّ العلماء قد أجمعوا على أنّ جبرائيل عليه السلام قال يوم أُحد: يا محمّد، إنّ هذه لهي المواساة من علي، قال: «**لأنّه منّي وأنا منه**»، فقال جبرائيل: وأنا منكما يا رسول الله، ثمّ قال: «**لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلّا علي**»، فكان كما مدح الله تعالى به خليله عليه السلام إذ يقول: ﴿**فَتىً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ**﴾... .

⇐

⇒

وفي تفسير فرات الكوفي: ٩٥ ذيل الآية ١٤٣ من سورة آل عمران برقم٧٨ عن حذيفة بن اليمان في حديث طويل له حول وقعة أُحد قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ربّه ويتضرّع إليه إذ سمع دويّاً من الناس فرفع رأسه فإذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه أربعة آلاف من الملائكة مردوفين، وهو يقول: «**لا فتى إلّا علي، ولا سيف إلاّ ذو الفقار**»... .

وروي عن أبي رافع أنّه قال: نادى المنادي يوم أُحد: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٢٦٨ـ٢٦٩ برقم٢٣٨ والشيخ المفيد في غزوة أُحد من الإرشاد ١: ٨٧ والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٥٥١ برقم٤٠١ وص٥٥٥ برقم٤٠٦، والطبري في تاريخه ٢: ٥١٤ في غزوة أُحد، والحمّويي في الباب ٥٠ من فرائد السمطين ١: ٢٥٧ـ ٢٥٨ برقم١٩٨، وابن الأبّار في معجم الصدفي: ١٦٤ في ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد العبدري برقم١٤٧، وابن عدي في ترجمة عيسى بن مهران من الكامل ٥: ٢٦٠ برقم١٤٠٥.

وفي الإرشاد للشيخ المفيد ١: ٨٤ في غزوه أُحد عن ابن مسعود في حديث له قال: لقد تعجّبت منه الملائكة، أما علمت أنّ جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يعرج إلى السماء: «**لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي**».

قال الراوي: فقلت له: فمن أين علم ذلك من جبرئيل؟ فقال: سمع الناس صائحاً يصيح في السماء بذلك، فسألوا النبيّ صلى الله عليه وآله عنه فقال: «**ذاك جبرئيل**».

وروى أيضاً في ص٨٧ عن عكرمة عن علي عليه السلام في حديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «**أما تسمع يا علي مديحك في السماء، إنّ ملكاً يقال له رضوان ينادي: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي؟**».

وقد روى الحسن بن عرفة، عن عمارة بن محمّد، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، عن آبائه، قال: «**نادى ملك من السماء يوم أُحد: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**».

وروى الكليني في الروضة من الكافي ٨: ١١٠ برقم٩٠ عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في حديث له في وقعة أُحد، قال: «**فنظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب بين السماء والأرض وهو يقول: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**».

وروى نحوه الشيخ الصدوق في الباب٧ من علل الشرائع: ٧ برقم٣ وفيه: «**وسمعوا دويّاً من السماء: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**».

وروى محمّد بن إسحاق عن مشيخته ـ كما في الحديث ٢٠٨ من مناقب الخوارزمي: ١٧٣، والجزء ١١ من بشارة المصطفى للطبري: ٤٣٣ رقم ١٣، وفرائد السمطين للحمّويي ١: ٢٥٢ رقم ١٩٥ـ أنّه سمع في يوم أُحدـ وهاجت ريح ـ فسمع مناد يقول:

لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتى إلاّ علـــي

⇐

⇒

فإذا ندبتـــم هالكاً فابكوا الوفيّ أخا الوفيّ

وقال ابن هاشم في السيرة النبويّة ٣: ١٠٦: وحدّثني بعض أهل العلم أنّ ابن أبي نجيح قال: نادى منـاد يوم أُحد: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي.

وروى أبو عمر الزاهد غلام ثعلب ومحمّد بن حبيب في أماليـه فـي حـديث أنّـه سـمع فـي يـوم أُحـد صوت من قبل السماء لا يرى شخص الصارخ بـه ينـادي مـراراً: لا سـيف إلاّ ذو الفقـار، ولا فتـى إلاّ علي.

فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عنه فقال: «هذا جبرئيل».

كما عنهما ابن أبي الحديد في شرح المختار٩ من باب الكتب من شـرح نهـج البلاغـة ١٤: ٢٥١، ثـمّ قال: روى هذا الخبر جماعة من المحدّثين، وهو من الأخبار المشهورة، ووقفت عليه في بعـض نـسخ مغازي ابن إسحاق ورأيت بعضها خالياً عنه، وسألت شيخي عبد الوهّاب بن سكينة ـ رحمـه الله ـ عـن هذا الخبر، فقال: خبر صحيح.

فقلت: فما بال الصحاح لم تشتمل عليه؟ قال: أو كلّما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح؟ كـم قد أهمل جامعو الصحاح من الأخبار الصحيحة!

وروى الحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٥١ـ٢٥٢ برقم١٩٤ من طريق البيهقـي بإسـناده إلـى علـي عليه السلام قال: أتى جبرئيل النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: إنّ صـنماً فـي الـيمن معفّـراً فـي الحديـد، فابعـث إليـه فادققـه وخـذ الحديد.

قال: فدعاني وبعثني إليه، فـذهبت إليـه فـدققت الـصنم وأخـذت الحديـد، فجئـت بـه إلـى النبـيّ صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين، فسمّى واحداً ذا الفقار والآخر مخذماً، فتقلّد رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقـار وأعطـاني مخذماً، ثمّ أعطاني بعد ذا الفقار، ورآني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أُقاتل دونه يوم أُحـد فقـال: **لا سـيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**.

قال البيهقي: كذا روي في هذا الإسناد أنّه أمـر بـصنعته، ورويناه بإسـناد صـحيح عـن ابـن عبّـاس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله تنفّل سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الّذي رأى فيه الرؤيا يوم أُحد، والله أعلم.

وقال الخوارزمي في بداية الفصل الأوّل من المناقب: ٣٧: اسمه الّذي اشتهر به علـي، وجـاء فيـه يـوم بدر حين أحسن البلاء: **لا سيف إلّا ذو الفقار، ولا فتى إلاّ علي**.

ومن مقالاتي فيه:

إنّ علي بن أبـي طالـــب خير الورى والغالب الطالب
يا طالباً مثـل علـي وهـــل في الخلق مثل للفتى الطالب
فتوى رسول الله أن لا فتـى إلاّ علـي بـن أبـــي طالب
وذوالفقارالعضب لم يحكمه سيف وإنّ السيف بالضارب

وقال الخوارزمي أيضاً ـ كما عنه الحمّويي في الحديث١٩٩ من فرائد السمطين ١: ٢٥٨ ـ:

⇐

«ذو الفقار»: اسم سيف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، سمّي بذلك لأنّه كانت فيه حُفَر[١] صغار. قال أبو عبيدة[٢]: والمُفَقَّر من السيوف: الّذي في متنه حُزُوز[٣].

⇒

أسد الإله وسيفه وقناته ... كالصقر يوم صياله والناب
جاء النداء من السماء وسيفه ... بدم الكماة يلحّ في التسكاب
لا سيف إلاّ ذوالفقار ولافتى ... إلاّ علي هازم الأحزاب

ولاحظ ما ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٤٢ـ٢٤٤ بتحقيقنا، وما أوردناه من التعليق، وفيه: أنشد حسّان بن ثابت:

جبريل نادى معلناً ... والنقع ليس بمنجل
والمسلمون قد أحدقوا ... حول النبيّ المرسل
لا سيف إلّا ذو الفقار ... ولا فتى إلاّ علي

(١) في «هـ»: لأنّه كان فيه فقرات.

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: أبو عبيد.

(٣) في «ب» و«د»: فيه حزوز. انظر النهاية لابن الأثير ٣: ٤٦٤ «فقر»، ولسان العرب ٥: ٦٣ «فقر».

وروى الصفّار في بصائر الدرجات: ١٨٠ الحديث ٢١ من الباب ٤ من الجزء ٤، والشيخ الصدوق في الحديث ١٠ من المجلس ٤٨ من أماليه: ٣٦٤ برقم ٤٥٣ وفي الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٥٥ برقم ١٩٥ بإسنادهما إلى أحمد بن عبدالله قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو؟ فقال: «**هبط به جبرئيل من السماء، وكان حليته من فضّة، وهو عندي**».

وروى ابن الأبّار في ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد العبدري من معجم الصدفي: ١٦٤ـ ١٦٦ برقم ١٤٧ حديث الحسن بن عرفة عن الباقر عليه السلام المتقدّم آنفاً وحديث أبي رافع وقد ذكرناه في تعليق الحديث المتقدّم آنفاً ثمّ قال: وهذا اللفظ اتّفق أن وقع موزوناً، فقال أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جبير الزاهد مضمّناً له، وأنشدناه أبو عمرو عثمان بن أبي معاوية التميمي التونسي عنه، وسبق إليه رحمة الله عليه:

حسب الوصيّ كرامةً ... ما نالها إلّا الوصي
صوت من الله اعتلى ... في مشهد فيه النبيّ
لا سيف إلّا ذو الفقار ... ولا فتى إلّا علي

وقال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي: كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار، وكان سيفاً أصابه يوم بدر، زاد غيره: وكان لنبيه ومنبّه ابني الحجّاج، ثمّ عددّ ساير أسيافه وكانت ثمانية... وذو الفقار، يروى بفتح الفاء جمع فقارة، وبكسرها جمع فقرة، سمّي بذلك لفقرات كانت في وسطه، وكان محلّى، قائمه من فضّة، ونعله من فضّة، وفي ما بين ذلك حلق من فضّة.

⇐

ذكر أنّه [الّذي] [١] حمل راية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وكان يحملها في المشاهد كلّها

٢٧٩ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: كان علي [٢] أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر.

قال [٣] الحكم [بن عتيبة]: يوم بدر والمشاهد كلّها.

أخرجه أحمد في «المناقب» [٤].

⇒

ثمّ ذكر ابن الأبّار بإسناده إلى عمرو بن دينار عن ابن عبّاس قال: كان للنبيّ صلى الله عليه وآله سيف محلّى، قائمه من فضّة، ونعله من فضّة، وفيه حلق من فضّة، وكان يسمّى ذا الفقار... .

وقال ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ١: ٣٢٧، كان السيف لمنبّه بن الحجّاج السلمي كان مع ابنه العاص بن منبّه يوم بدر، فقتله علي رضي الله عنه وجاء بالسيف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً بعد ذلك، فقاتل به دونه يوم أُحد.

ويروى أنّ بلقيس أهدت إلى سليمان عليه السلام سبعة أسياف، كان ذو الفقار منها.

وانظر ما ذكرناه في تعليق الحديث المتقدّم آنفاً عن الحمّويي في فرائد السمطين عن طريق البيهقي بإسناده إلى علي عليه السلام.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه وما بين المعقوفتين من «ب» و«ج» و«د» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ»: والطبع الجديد: علي رضي الله عنه.

(٣) في «هـ»: وقال. وفي «ج» والمطبوعتين: فقال.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٠ رقم ١١٠٦، بإسناده إلى الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن عثمان العبسي من الكامل ١: ٢٤٠ برقم٧١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٢.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١: ١٠٦ برقم١٧٤، ولفظه: دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه [يوم بدر] وهو ابن عشرين سنة.

وبهذا اللفظ رواه الكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ٤٣٤ برقم١٥، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٢٨ـ٤٢٩ برقم٤١٩، وابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٧ برقم١٨٥٥ عن السرّاج في تاريخه، والحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١١، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: هذا نصّ في أنّه أسلم وله أقلّ من عشر سنين، بل نصّ في أنّه أسلم وهو ابن سبع سنين أو ثمان، وهو قول عروة، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧١ـ٧٢ من طريق أبي طاهر المخلّص.

⇐

⇒

وقال ابن عبد البرّ في الاستيعاب ٣: ١٠٩٧: وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وآله بيده في مواطن كثيرة، وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك، ولمّا قتل مصعب بن عمير يوم أُحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي رضي الله عنه.

وقال محمّد بن إسحاق: شهد علي بن أبي طالب بدراً، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وفي السيرة النبويّة لابن هشام ٢: ٢٦٤: قال ابن إسحاق: ودفع اللواء إلى مصعب بن عمير... وكان أمام رسول الله صلى الله عليه وآله رايتان سَوداوان، إحداهما مع علي بن أبي طالب يقال لها العُقاب، والأُخرى مع بعض الأنصار.

روى القطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٧٨ـ٦٧٩ برقم١١٥٩ بإسناده عن ابن عبّاس، قال: كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلاً، وذكر الحديث وقال في آخره: وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب.

وروى الخطيب البغدادي في ترجمة إبراهيم بن الزبرقان من موضح أوهام الجمع والتفريق بإسناده عن ابن عبّاس في حديث قال: وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وآله [يوم بدر] مع علي بن أبي طالب، وكان لواء الأنصار مع سعد بن عبادة... .

ورواه أيضاً الطبري في غزوة أُحد من تاريخه ٢: ٤٣١، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٣٠٧ـ ٣٠٨ برقم١٢٠٨٤، وابن عدي في ترجمة أبي مالك عمرو بن هاشم الجنبي من الكامل ٥: ١٤٣ برقم١٣٠٥، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٧٩ برقم١٠١١ نحوه من طريق عبدالرّزاق.

وروى الطبراني فى المعجم الكبير ١١: ٣١١ برقم١٢١٠١ بإسناده عن ابن عبّاس أنّ علي بن أبي طالب كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وصاحب راية المهاجرين علي، وفي المواطن كلّها.

ورواه الطبراني أيضاً في المعجم الأوسط ٦: ٩٥ برقم٥١٩٨.

وروى الحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١١ بإسناده عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد، هو أوّل عربي وأعجمي صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، و[هو] الّذي صبر معه يوم المهراس [أي يوم أُحد]، وهو الّذي غسله وأدخله قبره.

ورواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٢ـ٧٣، وفيه أيضاً عن مقسم، عن ابن عبّاس أنّ راية المهاجرين كانت مع علي في المواقف كلّها، يوم بدر، ويوم أُحد، ويوم خيبر، ويوم الأحزاب، ويوم فتح مكّة، ولم يزل معه في المواقف كلّها.

⇐

٢٨٠ ـ وعن علي[(١)]، قال: كسرت يد علي[رضي الله عنه][(٢)] يوم أُحد، فسقط اللواء من يده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ضعوه في يده اليسرى فإنّه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة**».

أخرجه ابن الحَضْرمي[(٣)].

٢٨١ـ وعن مالك بن دينار[(٤)]: سألت سعيد بن جبير وإخوانه من القرّاء: من

⇒

وروى ابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢٣ بإسناده عن قتادة أنّ علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر وفي كلّ مشهد.

(١) في «ج»: علي عليه السلام.

(٢) الزيادة من «ج» والمطبوعتين.

(٣) لفظة «ابن» ليست في «ج»، وهو أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقّب بمُطَيَّن، وثّقه الدارقطني، توفّي في سنة ٢٩٧ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤: ٤١ رقم١٥.

وذكر المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: «جزء من حديث أبي جعفر محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي».

والحديث أخرجه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٣٨ عن الحضرمي أيضاً، والباعوني في الباب٢٨ من جواهر المطالب ١: ١٩٠.

وقد وردت أحاديث من غير طريق في أنّه عليه السلام هو صاحب لوائه صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة، فقد روى ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٤ـ٧٥ بأسانيد إلى ناصح بن عبدالله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يار سول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «**من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب**».

وفي رواية: قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «**من عسى أن يحملها إلاّ من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب**».

وفي رواية: قيل: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «**من عسى أن يحملها إلاّ من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب؟**».

وفيه أيضاً بإسناده إلى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: بأبي وأُمّي، من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال: «**صاحب لوائي في دار الدنيا**».وأومأ إلى علي بن أبي طالب.

(٤) في «هـ» زيادة: قال.

كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا: كان حاملها علي[رضي الله عنه][(١)].
أخرجه[(٢)] أحمد في «المناقب»[(٣)].

ذكر اختصاصه[(٤)] بحمل لواء الحمد والوقوف تحت ظلّ[(٥)] العرش بين إبراهيم والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[(٦)] وأنّه يكسى إذا كسي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٢٨٢ ـ عن محدوج [بن زيد] الذُهلي[(٧)] أنّ[(٨)] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي[(٩)]: «أما

---

(١) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) في «ب» و«د»: خرّجه.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٨٠ـ٦٨١ برقم١١٦٣ وفيه: سألت سعيد بن جبير، قلت: يا أبا عبدالله، من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فنظر إليّ وقال: كأنّك رَخيّ البال! فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القرّاء، قلت: ألا تعجبون من سعيد؟ إنّي سألته: من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فنظر إليّ وقال: إنّك لرخيّ البال. قالوا: أرأيت حين تسأله وهو خائف، من الحجّاج قد لاذ بالبيت، كان حاملها علي.
وأخرج نحوه ابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢٥، وعنه البلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٥.
وأخرجه الحاكم من طريق أحمد في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٧، وفيه بعد قوله: «لاذ بالبيت» هكذا: فسله الآن، فسألته، فقال: كان حاملها علي رضي الله عنه، هكذا سمعته من عبدالله بن عبّاس.
ثمّ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي، وفيه طول فلم أخرجه.
ورواه الخوارزمي عن طريق الحاكم في المناقب: ٣٥٨ برقم ٣٧٠.

(٤) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٥) في الطبع القديم: الحمد في ظلّ.

(٦) في «ج» و«هـ»: صلّى الله عليهما وآله وسلّم.

(٧) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: مخدوج، وفي الطبع القديم: مخدوع، وكلاهما تصحيف، والمثبت هو الصواب، انظر ترجمته في أُسد الغابة لابن الأثير ٤: ٣٠٦، والإصابة لابن حجر ٥: ٧٨٠ رقم ٧٧٤٦.

(٨) في «هـ»: قال: إنّ.

(٩) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

علمت يا علي[١] أنّه[٢] أوّل من يُدعى به يوم القيامة بي[٣]، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأُكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، [ثمّ يدعى بأبينا إبراهيم، فيقوم عن يمين العرش في ظلّه، فيكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة][٤] ثمّ يدعى بالنبيّين بعضهم على أثر بعض، فيقومون سِماطَين عن يمين العرش، ويُكسَون حللاً خُضْراً من حلل الجنّة.

ألا وإنّي أُخبرك يا علي أنّ أُمّتي أوّل الأُمم يحاسبون يوم القيامة، ثمّ أبشر [أنّك][٥] أوّل من يدعى بك، لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي[٦]، فيُدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، تسير به بين السِماطَين، آدم وجميع خلق الله تعالى[٧] مستظلّون[٨] بظلّ لوائي يوم القيامة [وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قُضُبه فضّة بيضاء، زُجّه درّة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق، وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأوّل: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمدلله ربّ العالمين، والثالث: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، طول كلّ سطر (مسيرة) ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة][٩]، فتسير باللواء، الحسن[١٠] عن

---

(١) في «ج»: يا علي، أما علمت أنّه.

(٢) في المطبوعتين: أنّي أوّل... القيامة فأقوم.

(٣) في «أ»: أنا. بدل «بي».

(٤) ما بين المعقوفتين من أمالي الصدوق وتاريخ مدينة دمشق ومناقب الكوفي، والسياق أيضاً يقتضيه.

(٥) من «أ» و«ب» والمطبوعتين.

(٦) في «ب» و«ج» و«د»: والطبع الجديد: لقرابتك منّي، وميزَتك عندي. وبهامش «ج»: صوابه: ومنزلتك. وفي «أ»: مزيّتك. وفي «هـ»: لقرابتك منّي، ومنزلتك مَن عَندي. وفي الطبع القديم: لقرابتك منّي، وميزتك ومنزلتك عندي. والمثبت هو الصواب الموافق للمصدر، ولاحظ ما ذكره المصنّف في آخر الحديث.

(٧) «تعالى» ليس في «هـ» والمصدر.

(٨) في «أ» و«هـ»: يستظلّون. ومثله في المصدر.

(٩) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(١٠) في«ب»: فتسير أنت والحسن. وفي «د»: فتسير والحسن.

يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم[١] في ظلّ العرش، ثمّ تكسى حلّة [خضراء][٢] من الجنّة.

ثمّ ينادي منادٍ [من][٣] تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي أنّك تُكسى إذا كُسيت، وتُدعى إذا دُعيت، وتُحيّى إذا حُيّيت».

أخرجه أحمد في «المناقب»[٤].

[شرح][٥]:

والسماطان من الناس والنخل: الجانبان، يقال: مشى بين السماطين[٦].

---

(١) في «ب» و«هـ»: تقف بين إبراهيم وبيني في.

(٢) من المصدر.

(٣) من «أ» والمصدر.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٦٣ـ٦٦٤ برقم١١٣١، مع زيادة في أوّله وهي: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين ثمّ قال: «**يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، أما علمت يا علي...**».

وأخرجه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٠٥ـ١٠٦ برقم٦٧، والخوارزمي في المناقب: ١٤٠ـ١٤١ برقم١٥٩، وفي الفصل ٤ من مقتل الحسين ١: ٤٨ـ٤٩، كلاهما من طريق القطيعي.

وأخرجه الشيخ الصدوق في الحديث ١٤ من المجلس ٥٢ من أماليه: ٤٠٢ برقم٥٢٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٣٥٧ـ٣٦٢ برقم٢٢٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٣ـ٥٤ من طريق خيثمة بن سليمان.

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٥٠ـ١٥١، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٦٩، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢١٧ـ ٢١٩ بتحقيقنا، كلّهم عن أحمد في الفضائل.

وأشار إلى الحديث ابن حجر العسقلاني في ترجمة محدوج بن زيد الهذلي من الإصابة ٥: ٧٨٠ برقم٧٧٤٦ ونسبه لأبي نعيم، وابن الأثير في ترجمته من أُسد الغابة ٤: ٣٠٦ وقال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

(٥) من «هـ» وحدها.

(٦) قال ابن الأثير في النهاية ٢: ٤٠١ «سمط»: السماط: الجماعة من الناس والنخل.

وقوله [صلى الله عليه وآله][(١)]: «وميزتك»، لعلّه «ومنزلتك»، فغلط الناسخ، وإن صحّ فالمعنى فلتميُّزك عندي عن الناس، من «مِزْتُ الشيء أميزُه»، إذا عزلته وأفردته، وكذلك «ميَّزتُه فانماز[(٢)] وتميّز»[(٣)].

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هدّد قريشاً يوم الحديبيّة ببعثه عليهم

٢٨٣ ـ عن علي [رضي الله عنه][(٤)] قال: لمّا كان يوم الحديبيّة خرج إلينا ناس من المشركين، منهم[(٥)] سهيل بن عمرو، وأُناس من رؤساء المشركين[(٦)]، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقّائنا[(٧)]، وليس بهم فقه في الدين، وإنّما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا، فاردُدْهم إلينا. [قال]: فإن لم يكن لهم[(٨)] فقه في الدين سنفقّههم.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا معشر قريش، لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله[(٩)] قلبه على الإيمان**»، فقالوا: من هو يا رسول الله؟ وقال أبوبكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «أ»: وانماز. وفي «ج»: فامتاز.
وفي النهاية لابن الأثير ٤: ٣٨٠ «ميّز: يقال: مزتُ الشيء من الشيء، إذا فرّقتَ بينهما وانماز، وامتاز، وميّزتُه فتميّز».

(٣) في «هـ» زيادة: والله أعلم.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين. وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٥) في «هـ»: فيهم، بدل: «منهم».

(٦) في «هـ»: رؤسائهم فقالوا.

(٧) في «ب» و«د»: أقاربنا، بدل: «أرقّائنا».

(٨) في النسخ: فإن كان بهم فقه...، وهي غير مستقيمة، والتصحيح من المصدر، وكذا ما بين المعقوفتين.

(٩) في «هـ»: امتحن الله عزّ وجلّ.

قال[١]: «**هو خاصف النعل**»، وكان أعطى عليّاً[٢] نعله يخصفها.

ثمّ التفت علي[٣] إلى مَن عنده، وقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**من كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار**».

أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح[٤].

---

(١) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٣) «في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه.

(٤) أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٤ برقم٣٧١٥، وأحمد بن حنبل في المسند ١: ١٥٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٤٨ برقم١٣٣٦ نحوه وباختصار، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٥ـ١١٦ برقم٨٤١٦ إلى قوله: «يخصفها»، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٠ برقم٣٢٠٧٢ قوله: «يا معشر قريش» إلى قوله: «يخصفها»، والخطيب في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٣٣ـ١٣٤ وفي ترجمة ربعي بن حراش العبسي منه ٨: ٤٣٣ برقم٤٥٤٠ إلى قوله: «يخصفها»، والحاكم في كتاب قسم الفيء من المستدرك ٢: ١٣٧ـ١٣٨ وفي كتاب الأيمان والنذور منه ٤: ٢٩٨ و٢٩٩ بطوله وقال في الموردين: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٤٩ـ٦٥٠ برقم١١٠٥ بطوله، والخوارزمي في الفصل١٣ من المناقب: ١٢٨ برقم١٤٢ من طريق البيهقي مطوّلاً، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر المناقب لابن المغازلي: ٤٣٩ـ٤٤٠ برقم٢٤ـ٢٥ بطوله، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤: ٣٩٥ باب إنشاد الشعر في المساجد من قوله: «يا معشر قريش» إلى قوله: «يخصفها»، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٢٧ برقم٣٦٤٠٢ عن أحمد وابن جرير وصحّحه وسعيد بن منصور إلى قوله: «يخصفها»، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ١١٨ برقم٩٠٥ بتمامه، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٤٦ـ٦٤٨ برقم٥٢١ نحوه إلى قوله: «يخصفها»، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٩٧ بتحقيقنا، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٤١ـ٣٤٢، والحمّويي في الباب٣٣ من فرائد السمطين ١: ١٦٢ برقم١٢٤ من طريق البيهقي.

ونحوه وباختصار رواه أبو داوود في كتاب الجهاد من سننه ٣: ٦٥ باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون برقم٢٧٠٠، والبيهقي في باب من جاء من عبيد أهل الحرب مسلماً من كتاب الجزية من سننه ٩: ٢٢٩.

ذكر أنّه[١] يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله[٢] صلى الله عليه وآله وسلم على تنزيله

٢٨٤ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن[٣]، كما قاتلت على تنزيله**»، قال أبو بكر [رضي الله عنه][٤]: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا**»، [**قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا»**][٥]، **ولكن خاصف النعل [في الحجرة]**[٦]»، وكان[٧] أعطى عليّاً[٨] نعله يخصفها.

أخرجه أبوحاتم[٩].

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد: أنّه رضي الله عنه

(٢) في «أ»: النبيّ، بدل: رسول الله.

(٣) في «أ»: على تأويله كما.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) من غير المطبوعتين، ومثله في المصدر.

(٦) من المطبوعتين.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: وكان صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه

(٩) أخرجه أبوحاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٨٥ برقم٦٩٣٧، وأحمد في المسند ٣: ٣١ و٣٣ و٨٢ وفي الطبع المحقّق ١٧: ٣٦٠ برقم١١٢٥٨ وص ٣٩٠ـ٣٩١ برقم١١٢٨٩ و١٨: ٢٩٥ برقم١١٧٧٣، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٣٧ برقم١٠٨٣، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٢ـ١٢٣، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنّة ١٠: ٢٣٢ـ٢٣٣ برقم٢٥٥٧، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٥٤ برقم٨٥٤١، وأبويعلى في مسنده ٢: ٣٤١ـ٣٤٢ برقم١٠٨٦، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٣٦ـ٤٣٧ باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدّج الّذي فيهم وأجر من قتلهم و...، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٣٨ـ٦٣٩ برقم٥١٥ و٢: ٤٢٠ـ٤٢١ برقم١٠٤٦، والشيخ الطوسي في الحديث ٥٠ من المجلس ٩ من أماليه: ٢٥٤ برقم٤٥٨، والخوارزمي في المناقب: ٢٦٠ برقم٢٤٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٥١ وما بعده من طرق وأسانيد، وابن عدي في ترجمة سلمة بن تمام الشقري من الكامل ٣: ٣٣٧ برقم٧٨٧، والحمّويي في الباب٥٣ من فرائد السمطين ١: ٢٨٠ برقم٢١٩.

وفي الباب عن علي عليه السلام عند ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١١٦ رقم ٨٠، وبهامشه عن مصادر.

وأصل «الخصف» الضمّ والجمع[١]، وخصف النعل: إطباق طاق على طاق، ومنه [قوله تعالى][٢]: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾[٣].

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد إلّا باب علي[عليه السلام][٤]

٢٨٥ ـ عن زيد بن أرقم[رضي الله عنه][٥] قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبواب شارعة في المسجد. قال: فقال يوماً: «**سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي**».

قال: فتكلّم في ذلك ناس. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «**أمّا بعد، فإنّي أمرت[٦] بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال: فيه قائلكم، وإنّي والله ما سددتُ شيئاً ولا فتحته، ولكن أُمرت بشيء فاتّبعته**».

أخرجه أحمد[٧].

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢: ٣٨: «خصف».

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) الأعراف: ٢٢؛ طه: ١٢١.

(٤) من «أ» و«ج» والطبع القديم، وبدله في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) ليس في «أ» و«هـ».

(٦) هكذا في «أ» والطبع الجديد، والمسند والفضائل والرياض النضرة للمؤلّف وسائر الناقلين عن أحمد، وفي «ب» و«ج» و«د» و«هـ» والطبع القديم: ما أمرت.

(٧) أخرجه أحمد في المسند ٤: ٣٦٩ وفي الطبع المحقّق ٣٢: ٤١ برقم١٩٢٨٧، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨١ـ٥٨٢ برقم٩٨٥، ومن طريقه أخرجه الحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٥ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ومن طريقه رواه الخوارزمي في المناقب: ٣٢٧ برقم٣٣٨.

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٨ برقم٨٤٢٣، ومن طريقه الكنجي في الباب ٥٠ من كفاية الطالب: ٢٠٣ـ٢٠٤، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٧٣ ذيل الحديث الرابع عشر، والعقيلي في ترجمة ميمون من الضعفاء الكبير ٤: ١٨٥ـ ١٨٦ برقم١٧٦١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ⇐

٢٨٦ـ وعن ابن عمر [رضي الله عنهما][(١)] قال: لقد أُوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأنْ يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليَّ من حُمْر النَعَم: زوّجه رسول الله[(٢)] صلى الله عليه وآله وسلم ابنته وولدت له، وسدّ الأبواب إلّا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر[(٣)].

أخرجه أحمد[(٤)]، ولعلّه سقط «قال عمر»، فإنّ هذا مرويّ عنه[(٥)].

⇒

١٣٧ـ١٣٨ من طريق أحمد، وكذا سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣٠٠ بتحقيقنا، وبهامشه عن مصادر.

قال ابن حجر في القول المسدّد: ٢٧: وهذا الحديث [أي حديث سدّ الأبواب] من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق متعدّدة، كلّ طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته على طريقة كثير من أهل الحديث.

وقال السيوطي في الحاوي للفتاوى ٢: ١٦ في رسالته حول هذا الحديث «شدّ الأثواب في سدّ الأبواب»: قد ثبت بهذه الأحاديث الصحيحة بل المتواترة أنّه صلى الله عليه وآله وسلم منع من فتح باب شارع إلى مسجده، ولم يأذن في ذلك لأحد، ولا لعمّه العبّاس، ولا لأبي بكر، إلّا لعلي.

(١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «أ»: النبيّ، بدل: رسول الله.

(٣) تحرّفت لفظة «خيبر» في الطبع القديم إلى «حنين».

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢: ٢٦ وفي الطبع المحقّق ٨: ٤١٦ برقم٤٧٩٧، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٦٧ برقم٩٥٥.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة: ٥٥٥ برقم١١٩٩، وأبو يعلى في مسنده ٩: ٤٥٢ـ٤٥٣ برقم٥٦٠١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٠ـ١٢٢ من طريق أبي نعيم والخلّال وأبي يعلى وغيرهم، والحمّويي في الباب٤١ من فرائد السمطين ١: ٢٠٧ـ ٢٠٨ برقم١٦٣ من طريق النطنزي وقال: وحديث سدّ الأبواب رواه نحو من ثلاثين رجلاً من الصحابة.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٠ في عنوان: «باب جامع في مناقبه رضي الله عنه»، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، وابن كثير في فضائل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من البداية والنهاية ٧: ٣٥٤ عن أحمد.

(٥) كما رواه ابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٢ برقم ٣٢٠٩٠ بإسناده عن ابن عمر، قال: قال عمر بن الخطّاب ـ أو قال أبي ـ: لقد أُوتي علي بن أبي طالب... .

⇐

٢٨٧ ـ وكذلك[١] رواه بريدة أنّ عمر[٢] قال[٣].

ذكر اختصاصه[٤] بالمرور في المسجد جنباً

٢٨٨ ـ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا علي، لا يحلّ لأحد يُجنِبُ[٥] في هذا المسجد غيري وغيرك**».

قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحلّ لأحد يستطرقه جنباً غيري وغيرك.

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن [غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه][٦].

⇒

ويشهد له أيضاً ما رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٠ من طريق أبي يعلى بإسناده إلى أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب: لقد أُعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أُعطي حمر النعم!

قيل: وماهنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحلّ لي فيه ما يحلّ له، والراية يوم خيبر.

ورواه الحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٥، وفيه: «تزوّجه فاطمة... يحلّ له فيه ما يحلّ له...»، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه ابن كثير في فضائل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة والبداية من النهاية ٧: ٣٥٤ عن طريق أبي يعلى، ثمّ قال: وقد روي عن عمر من غير وجه.

ورواه السيوطي في فضائل علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦١ عن أبي يعلى.

(١) في «هـ»: وكذا.

(٢) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «ج» و«هـ»والمطبوعتين بعد لفظة «قال» هكذا: يعني هذا الحديث الأوّل. وانظر التعليقة المتقدّمة.

(٤) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٥) في «د» والطبع الجديد: أن يجنب.

(٦) أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٩ـ٦٤٠ برقم ٣٧٢٧ ومابين المعقوفتين منه، وزاد: وسمع منّي محمّد بن إسماعيل [البخاري] هذا الحديث فاستغربه.

ورواه أيضاً البيهقي في كتاب النكاح من السنن الكبرى ٧: ٦٦ في عنوان: «باب دخوله المسجد جنباً»، والبغوي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من مصابيح السنّة ٤: ١٧٥ برقم ٤٧٧٤، ⇐

ذكر أنّه[١] حجّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أُمّته[٢] يوم القيامة

٢٨٩ ـ عن أنس بن مالك[٣] رضي الله عنه قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عليّاً مقبلاً[٤]، فقال: «**يا أنس**»، قلت: لبّيك، قال: «**هذا المقبل حجّتي على أُمّتي يوم القيامة**».

⇒

وابن الأثير في باب فضائل علي عليه السلام من جامع الأُصول ٨: ٦٥٧ برقم٦٥٠٢ عن الترمذي، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٤٠ في عنوان. «ذكر اختصاصه بالمرور في المسجد جنباً» عن الترمذي، ومحمّد بن سلميان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٥٠ـ٦٥١ برقم٥٢٤ و٢: ٤٦٢ برقم١١٠٠، وأبو يعلى في مسنده ٢: ٣١١ برقم١٠٤٢، ووكيع في ترجمة ابن أبي ليلى من أخبار القضاة ٣: ١٤٩، وابن شهرآشوب في مناقب علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٢١ في عنوان: «فصل: في الجوار» عن الترمذي وأبي يعلى، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٤٠ من طريق أبي يعلى وغيره، وابن حجر في ترجمة الترمذي من تهذيب التهذيب ٩: ٣٣٥ برقم٦٤٩٧، والخطيب التبريزي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من مشكاة المصابيح ٣: ١٧٢٢ برقم٦٠٨٩ عن الترمذي، وابن كثير في فضائل علي عليه السلام من البداية والنهاية ٧: ٣٥٦ عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، وابن حجر في كتاب فضائل الصحابة من فتح الباري٧: ١٥ برقم٣٦٥٤ عن الترمذي، والسيوطي في مناقب علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة ١: ٣٥٣ عن ابن مردويه والترمذي والبيهقي، والمتّقي في فضائل علي عليه السلام من كنز العمّال ١١: ٥٩٩ برقم٣٢٨٨٥ عن الترمذي، وكذا سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣٠٣ـ٣٠٤ بتحقيقنا، ثمّ قال:

وأمّا قول الترمذي عن البخاري؛ فإنّما استغربه لقوله صلى الله عليه وآله: «**لا أُحلّه إلاّ لطاهر، لا لحائض ولا جنب**»، وعند الشافعي يباح للجنب العبور في المسجد، وعند أبي حنيفة لا يباح حتّى يغتسل، للنصّ، ويحمل حديث علي عليه السلام على أنّه كان مخصوصاً بذلك، كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مخصوصاً بأشياء.

وقال الجصّاص في ذيل الآية ٤٣ من سورة النساء من أحكام القرآن ٢: ٢٥٦ «باب الجنب يمرّ في المسجد»: وماذ كر من خصوصيّة علي رضي الله عنه فهو صحيح؛ لأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قد أمر بتوجيه البيوت الشارعة إلى غير المسجد، ولم يبح لهم المرور لأجل كون بيوتهم في المسجد، وإنّما كانت الخصوصيّة فيه لعلي رضي الله عنه دون غيره... فثبت بذلك أنّ سائر الناس ممنوعون من دخول المسجد مجتازين وغير مجتازين.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه

(٢) «على أُمّته» سقط من «أ».

(٣) في «ج»: مالك بن أنس. وهو تصحيف.

(٤) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه فقال...

أخرجه النقّاش[١].

ذكر أنّه[٢] باب دار الحكمة

٢٩٠ ـ عن علي[رضي الله عنه][٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا دار الحكمة وعلي بابها».

أخرجه[٤] الترمذي وقال: حديث حسن[٥].

---

(١) تقدّمت ترجمة النقّاش ذيل الحديث ١٣١، والحديث أخرجه النقّاش في أماليه الموجود في المجموع ٤١ في ظاهريّة دمشق، والخطيب البغدادي في ترجمة محمّد بن الأشعث الطائي المروزي من تاريخ بغداد ٢: ٨٨ برقم٤٧٤، وابن عدي في ترجمة مطر بن ميمون الإسكاف من الكامل ٦: ٣٩٧ برقم١٨٨٣ نحوه، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٨ـ٣٠٩ من طريق ابن عدي والخطيب وغيرهما، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٠٧ برقم٦٩، والخزاعي في الأربعين: ٥٤ الحديث الثالث عشر، وابن الجوزي في باب مناقب علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٨٦ـ٢٨٧ الحديث الرابع والثلاثون، والذهبي في ترجمة مطر بن ميمون من ميزان الاعتدال ٤: ١٢٧ برقم٨٥٩٠، والمؤلّف في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٤٠، والباعوني في الباب٣ من جواهر المطالب ١: ١٩٣ عن النقّاش، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٠ برقم٣٣٠١٣ عن الخطيب.

(٢) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٣) من «ب» و«د» والمطبوعتين، وبدله في «أ» و«ج»: عليه السلام.

(٤) قوله: «أخرجه» إلى قوله: «بابها» يعني آخر الحديث التالي سقط من «ب» و«د».

(٥) ورواه المصنّف في فضائل علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ: ١٤٠٤ وقال: أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٧٢ عند ذكر فضائل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، عن الترمذي، ونقله عنه أنّه قال: هذا الحديث غريب.

ورواه السيوطي في فضائل علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة ١: ٣٣٣ عن الترمذي وقال: قال الترمذي بعد إخراج الحديث: هذا حديث غريب.

وبما ذكرناه يتجلّى أن ما جاء في المطبوع من سنن الترمذي في ذيل الحديث من قوله: «هذا حديث غريب منكر» يكون من إلحاقات النواصب وليس من الترمذي، وهو الحديث ١٢ من مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سنن الترمذي ٥: ٦٣٧ رقم ٣٧٢٣، وقال: في الباب عن ابن عبّاس. ⇐

ذكر أنّه[(١)] باب دار العلم، وباب مدينة العلم

٢٩١ ـ عن علي[رضي الله عنه][(٢)] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا دار العلم وعلي بابها».

أخرجه البغوي في «المصابيح» في الحسان[(٣)].

٢٩٢ ـ وخرّجه أبو عمر وقال: «أنا مدينة العلم [وعلي بابها]»، وزاد: «فمن أراد العلم فليأته من بابه»[(٤)].

⇒

وأخرجه القطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٣٤ـ٦٣٥ برقم١٠٨١، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٥٨ برقم١٣٢، والحمّويي في الباب١٩ من فرائد السمطين١: ٩٩ برقم٦٨، والبغوي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من مصابيح السنّة ٤: ١٧٤ برقم٤٧٧٢، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب): ١٠٤ برقم٨، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٠٠ برقم٣٢٨٨٩ عن الترمذي، وأيضاً ١٣: ١٤٧ برقم٣٦٤٦٢ عن أبي نعيم والترمذي.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٢) من المطبوعتين، وبدله في «أ» و«ج»: عليه السلام، وفي «هـ»: كرّم الله وجهه.

(٣) أخرجه البغوي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من مصابيح السنّة ٤: ١٧٤ برقم٤٧٧٢ ولفظه: «أنا دار الحكمة وعلي بابها». انظر الحديث المتقدّم آنفاً وتعليقته.

(٤) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٢ برقم١٨٥٥ من دون إسناد، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب): ١٠٥ برقم١٧٣ عن ابن عبّاس وبلفظ: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها**»، والحسكاني في ذيل الآية ٣١ من سورة البقرة من شواهد التنزيل ١: ١٢٢ـ١٢٣ برقم١١٩ عن ابن عبّاس ولفظه: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب**»، وأيضاً ص١٢٥ برقم١٢٢ عن علي عليه السلام ولفظه: «**أنا دار العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها**»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٥٢ و١٥٥ برقم١٢٣ و١٢٨ عن جابر في حديث وبلفظ: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب**»، وبهذا اللفظ رواه عن ابن عبّاس في الحديث ١٢٤ و١٢٦ و١٢٧ من المصدر المذكور، وفي الحديث ١٢٥ منه عن علي عليه السلام ولفظه: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلّا من أبوابها**» وأيضاً عنه عليه السلام في الحديث ١٢٩ منه ولفظه: «**يا علي، أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلّا من قبل الباب**».

ولاحظ أيضاً ترجمة محمّد بن عبد الصمد الدقّاق من تاريخ بغداد ٢: ٣٧٧ رقم ٨٨٧ و٤: ٣٤٨ ترجمة أحمد بن فاذويه الطحّان رقم ٢١٨٦ و٧: ١٧٣ ترجمة جعفر بن محمّد الفقيه رقم ٣٦١٣ و١١: ٤٨ـ٥٠

⇐

ذكر أنّه[1] أعلم الناس بالسنّة

٢٩٣ ـ عن عائشة [رضي الله عنها][2] أنّها قالت: من أفتاكم بصوم عاشوراء؟ قالوا: علي. قالت: أما إنّه أعلم الناس بالسنّة.

أخرجه أبو عمر[3].

⇒

ترجمة عبدالسلام بن صالح الهروي رقم ٥٧٢٨، وص٢٠٤ ترجمة عمر بن إسماعيل الهمداني رقم ٥٠٩٨، والفصل السابع من مناقب الخوارزمي: ٨٣ رقم٦٩، والفصل ٤ من مقتل الحسين ١: ٤٣، والباب٥٨ من كفاية الطالب: ٢٢٠ـ٢٢٢، وباب الألف من فردوس الأخبار ١: ٧٦ رقم١٠٩، ومناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك على الصحيحين ٣: ١٢٦ـ١٢٧ وبذيله التلخيص للذهبي، وترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٨ـ٣٨٤، وترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابه ٤: ٢٢، وترجمة عبد السلام بن صالح الهروي من تهذيب التهذيب ٦: ٣٢٠، وترجمة إسماعيل بن محمّد بن يوسف الجبريني من لسان الميزان ١: ٦٦٧ رقم ١٣٥٨ وص٢٩٧ ترجمة أحمد بن عبدالله الهشيمي رقم ٦٢٧، و٢: ٢١٨ ترجمة جعفر بن محمّد الفقيه رقم ٢٠٥٢، وقال ابن حجر بعد ذكر حديث: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها**»: وهذا الحديث له طرق كثيرة في «مستدرك» الحاكم، أقّل أحوالها أن يكون للحديث أصل، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع، وأيضاً ج٧ ص٣٧٠ من المصدر المذكور ترجمة يحيى بن بشّار الكندي رقم ٩١٧٢، والحديث ٨ من المجلس ٢٣ من أمالي الطوسي: ٥٧٧ـ ٥٧٨ رقم ١١٩٤، وترجمة أحمد بن سلمة من الكامل لابن عدي ١: ١٩٠ وص١٩٢ ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدّب و٢: ٣٤١ ترجمة الحسن بن علي العدوى و٣: ٤١٢ ترجمة سعيد بن عقبة الكوفي، وترجمة علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٥٩، وقال بعد ذكر الحديث: هذا حديث حسن على الصواب، لا صحيح كما قال الحاكم، ولا موضوع كما قاله جماعة منهم ابن الجوزي والنووي، وقد بيّنت حاله في التعقّبات على الموضوعات، ومناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١١٤، والبداية والنهاية ٧: ٣٧٢ عند ذكر فضائل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجره، وكنز العمّال ١١: ٦٠٠ رقم ٣٢٨٩٠ وص٦١٤رقم ٣٢٩٧٨ـ٣٢٩٧٩ و١٣: ١٤٧ـ١٤٨ رقم٣٦٤٦٣، والباب١٨ من فرائد السمطين ١: ٩٨ رقم٦٧.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه.

(٢) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٣) أخرجه أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمه علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٤ برقم١٨٥٥، والترمذي ـ كما عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب: ٩١ رقم ٨٤ والحمّويي في الباب٦٨ من فرائد السمطين ١: ٣٦٨ رقم ٢٩٧ـ، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٥ نحوه، ⇐

ذكر أنّه أكثر[١] الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً

٢٩٤ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما وقد سئل عن علي رضي الله عنه[٢] فقال: رحمة الله على أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، وطود النُهى، ومحلّ الحجا، وغيث[٣] الندى، ومنتهى العلم للورى، ونوراً أسفر في [ظلم][٤] الدجى، وداعياً إلى المحجّة العظمى، مستمسكاً بالعروة الوثقى، أتقى من تقمّص وارتدى، وأكرم من شهد النجوى بعد محمّد المصطفى[٥]، وصاحب القبلتين، وأبو

⇒

وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٧ـ ٤٠٨، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٤١ عن ابن عبدالبرّ، والذهبي في ترجمه علي عليه السلام من تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين): ٦٣٨، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٠ نحوه، والبرّي في الجوهرة: ٧٢، والزرندي في ترجمته عليه السلام من نظم درر السمطين: ١٣٣.

وروى البخاري في ترجمة جحدب التيمي من التاريخ الكبير ٢: ٢٥٥ برقم٢٣٧٧ بإسناده عن عطاء، قالت عائشة: علي أعلم الناس بالسنّة.

وبهذا اللفظ رواه ابن عدي في ترجمة يحيى بن اليمان العجلي الكوفي من الكامل ٧: ٢٣٥ برقم٢١٣٧، وعنه وعن غيره رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٨، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣١٠ برقم٦٣٣.

وروى الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٦ برقم٤١ بإسناده عن عطاء، عن عائشة، قالت: علي أعلم أصحاب محمّد بما أُنزل على محمّد صلى الله عليه وآله.

أقول: يستحبّ صوم يوم عاشوراء ـ وهو اليوم العاشر من المحرّم الّذي قتل فيه أبو عبدالله الحسين عليه السلام ـ على وجه الحزن لمصاب سيّد شباب أهل الجنّة عليه السلام وما جرى عليه وعلى أهل بيته في ذلك اليوم، وأمّا على وجه التبرّك والشكر كما يصنعه بنو أُميّة وأتباعهم فحرام. ولمزيد التحقيق راجع جواهر الكلام للنجفي ١٧: ١٠٥ وما بعده.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه. وفي المطبوعتين: أكبر، بدل: أكثر.

(٢) في «ج»: عليه السلام، بدل: رضي الله عنه.

(٣) في «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد: وعين.

(٤) من «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

السبطين[١]، وزوجته خير النساء، فما يفوقه أحد، لم ترَ عيناي مثله، ولم أسمع[٢] بمثله، فعلى من يبغضه[٣] لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.

أخرجه[٤] أبو الفتح القوّاس[٥].

[شرح][٦]:

وقوله[٧]: «طَود»: هو الجبل العظيم[٨]، استعير منه التعظيم[٩]، و«النُهى»:

---

(١) في «أ»: وأبو السبطين وختنه، و...، وسيجئ شرح هذه الكلمة عن المصنّف.

(٢) في «أ»: ولم نسمع.

(٣) في الطبع القديم: بغضه.

(٤) في «ب» و«د»: خرّجه.

(٥) هو أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القوّاس، ولد سنة ٣٠٠ هـ، قال الخطيب: كان ثقة زاهداً صادقاً، قال الأزهري: وكان مجاب الدعوة، مات في سنة ٣٨٣ هـ. انظر ترجمته في سيرة أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٤٧٤ رقم ٣٥١.

وذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: جزء في فضائل الأربعة عن ابن العبّاس رواية أ بي الفتح يوسف بن عمر.

وهذا الكلام عن ابن عبّاس في توصيف علي عليه السلام كان في جواب معاوية، لمّا سأله عنه عليه السلام، وقد أخرج نحوه الطبراني في المعجم الكبير ١٠: ٢٣٨ـ٢٤٠ في حديث، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٥٨ـ١٦٠، وفي كتاب أخبار الدولة العبّاسيّة لمؤلّف مجهول من أعلام القرن الثالث الهجري ص٧١، والمسعودي في مروج الذهب ٣: ٥٠ـ٥٢ في عنوان: «ذكر الصحابة ومدحهم»، وابن عساكر في ترجمة عبدالله بن عبّاس من تاريخ مدينة دمشق- كما في مختصره لابن منظور ١٢: ٣٢٢ـ٣٢٣ رقم١٥٤-، والطبري الإمامي في المسترشد: ٣٠٦ـ٣٠٧ برقم١١٣، وابن طاووس في الطرائف: ٥٠٧ عن صاحب كتاب نهاية الطلب الحنبلي وعن ابن مردويه، ويوسف بن حاتم الشامي في الدرّ النظيم: ٢٤٣ـ٢٤٤، والمجلسي في الباب٢١ من تاريخ الإمام الحسن بن علي عليه السلام من بحار الأنوار ٤٤: ١١٢ـ١١٣ برقم٩ عن الروضة والفضائل.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «هـ»: قوله رضي الله عنه.

(٨) لسان العرب ٣: ٢٧٠: «طود».

(٩) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: للتعظيم.

العقول[١]، و«الحجا»: العقل أيضاً[٢]، و«النجوى»: المشاورة والمسارّة[٣]، و«خَتَنُه» أي زوج ابنته[٤].

قال الجوهري: الخَتَن ـ بالتحريك ـ عند العرب كلّ ما كان من قبل المرأة، مثل الأب والأخ، هذا أصله عند العرب، ثمّ أُطلق[٥] في عرف الناس على زوج البنت[٦].

٢٩٥ ـ وعن معقل بن يسار[٧] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمة[٨] وهي شاكية، فقال: «**كيف تجدينك؟**» قالت: «**[والله] لقد [اشتدّ حزني،و] اشتدّت فاقتي، وطال سَقَمي**».

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وجدت بخطّ أبي في هذا الحديث، قال[٩]: «**أَوَ ماترضين[١٠] أنّي زوّجتك أقدمهم سِلْماً[١١]، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟**».

أخرجه أحمد[١٢].

---

(١) النهاية ٥: ١٣٩: «نها»، وقال: سمّيت بذلك لأنّها تنهى صاحبها عن القبيح.

(٢) النهاية ١: ٣٤٨ «حجا».

(٣) لسان العرب ١٥: ٣٠٨: «نجا».

(٤) في «ج»: وختنه وزوجته، أي زوج ابنته صلى الله عليه وآله وسلم. وفي الطبع القديم: وختنه وزوجته، أي ابنة النبيّ صلى الله عليه وآله.

(٥) في «ب» و«ج» و«د»: قد يطلق. وفي «هـ»: يطلق.

(٦) الصحاح ٥: ٢١٠٧: «ختن».

(٧) في «هـ»: قال: إنّ...

(٨) في «هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

(١٠) في «ب» و«د»: أو ماترضى. وفي «هـ»: أما ترضين.

(١١) في «هـ»: إسلاماً. وفي الطبع القديم: أكرمهم، بدل: أقدمهم. وسِلْماً أي إسلاماً.

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٢٦ وفي الطبع المحقّق ٣٣: ٤٢٢ برقم٢٠٣٠٧ بإسناده إلى نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: وضّأت النبيّ صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقال: «**هل لك في فاطمة تعودها؟**»، فقلت: نعم. فقام متوكّئاً عليّ، فقال: «**أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك**»، قال: فكأنّه لم يكن عليّ شي ء حتّى دخلنا على فاطمة فقال لها: «كيف...»، وما بين المعقوفات منه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ٢٢٩ـ٢٣٠ برقم٥٣٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٦ من طريق أحمد، والباعوني في الباب ٣٠ من جواهر المطالب ١: ١٩٤، ⇐

٢٩٦ ـ وعن عطاء [بن أبي رباح]، وقيل له: أكان في أصحاب محمّد أحد أعلم من علي؟[١] قال: ما أعلم.

أخرجه القَلْعي[٢].

٢٩٧ ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: والله لقد أُعطي علي[٣] تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر.

أخرجه أبو عمر[٤].

⇒

والهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٠١ في عنوان «باب إسلامه رضي الله عنه» وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه خالد بن طهمان، وثّقه أبو حاتم وغيره، وبقيّة رجاله ثقات، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ ٤: ١٤١ أحمد.

(١) في «هـ»:... محمّد صلى الله عليه وآله... من علي رضي الله عنه.

(٢) كتابه «لطائف الأنوار» كما صرّح به المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب. وفي معجم المؤلّفين لكحّالة ١٠: ٣١٧: محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القَلْعي أبو عبدالله المتوفّى سنة ٦٣٠ هـ، عالم مشارك فيبعض العلوم توفّي بمرباط، من تصانيفه «لطائف الأنوار» في فضل الصحابة.

والحديث أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٤ برقم١٨٥٥، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٩ برقم٤٥ـ٤٦، وابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين: ١٠٧ برقم٩٧، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم٣٢١٠٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤١٠، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ٩١ برقم٧، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤١، والباعوني في الباب ٣٠ من جواهر المطالب ١: ١٩٤، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢.

(٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٤ برقم١٨٥٥، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢، والبرّي في الجوهرة: ٧٢، والباعوني في الباب ٣٠ من جواهر المطالب ١: ١٩٤ عن ابن عبدالبرّ، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٤١ عن ابن عبدالبرّ.

وروى ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٧ بإسناده إلى ابن عبّاس قال: قسم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعلي منها أربعة أجزاء، ولسائر الناس جزء، وشاركهم علي في الجزء، فكان أعلم به منهم.

٢٩٨ـ وعن علي [رضي الله عنه][١] أنّ[٢] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «**ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شرباً، ونهلته نهلاً**».

أخرجه الرازي[٣].

[شرح][٤]:

و«نهلت» هنا بمعنى «شربت»، وكرّر لاختلاف اللفظ، وحقّه[٥] أن يُعدّى بـ«من»، تقول: «نهلت منه نهلاً»، أي رويت منه ريّاً[٦]، فيجوز أن يكون[٧] لمّا أقامه مقام «شربت» عدّاه إلى المفعول بنفسه[٨].

---

(١) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) في «هـ»: قال: إنّ.

(٣) في «هـ»: أخرجه الدولابي.

والحديث أخرجه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٧٤ـ ١٧٥ في عنوان: «ذكر علمه وفقهه» عن علي عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: «**قل: ربّي الله ثمّ استقم**». فقلت: ربّي الله وما توفيقي إلاّ بالله، عليه توكّلت وإليه أُنيب. قال: «**ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شرباً**». أخرجه ابن البختري والرازي وزاد: «**ونهلته نهلاً**».

وأخرجه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٥، وعنه الخوارزمي في المناقب: ٨٤ برقم٧٣، والكنجي في الباب٥٢ من كفاية الطالب: ٢٠٨ـ ٢٠٩ والحمّويي في الباب١٩ من فرائد السمطين ١: ١٠٠ برقم٦٩، والمتّقي في كنز العمّال ٣: ٧٦ـ٧٧ برقم٣٦٥٢٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩١ من طريق الخطيب وفيه: «وثاقبته ثقباً»، بدل: «ونهلته نهلاً»، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر المناقب لابن المغازلي: ٤٣٠ـ٤٣١ برقم٨ وفيه: «ونغبته نغباً» بدل: «ونهلته نهلاً»، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٧٠ و٥١٥ برقم١١٠٧ و١١٣٦ وفي الموردين: «وناقبته نقباً»بدل: «ونهلته نهلاً».

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) لفظة «وحقّه» سقطت من الطبع القديم.

(٦) لسان العرب ١١: ٦٨٠ «نهل».

(٧) في «أ»:... ريّاً فيكون.

(٨) في «هـ» زيادة: والله أعلم.

٢٩٩ـ وعن عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعه وقد سئل عن علي[١]، فقال[٢]: كان له والله ما شاء من ضرس قاطع[٣] [في العلم، و] السطة في النسب، وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن والفقه والسنّة[٤]، والنجدة في الحرب[٥]، والجود في الماعون.

أخرجه المخلّص الذهبي[٦].

٣٠٠ ـ وعن الحسن بن أبي الحسن [البصري] وقد سئل عن علي[٧]، قال: كان والله سهماً صائباً من مرامي الله [عزّ وجلّ][٨] على عدوّه، وربّانيّ هذه الأُمّة، وذا فضلها، وذا سابقتها[٩]، وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و[١٠] لم يكن بالنُوَمَة

---

(١) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: قال.

(٣) لفظة «قاطع» سقطت من «ب» و«د».

(٤) في الرياض النضرة: والفقه في السنّة.

(٥) قوله: «والسابقة... في الحرب» سقط من «أ».

(٦) تقدّمت ترجمة المخلّص الذهبي ذيل الحديث ٢١١.

والحديث أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٣٥ «ذكر اختصاصه بأنّه وزوجته وابنيه هم أهل البيت» عن القلعي، وأيضاً: ١٧٥ـ١٧٦ «ذكر علمه وفقهه» عن المخلّص الذهبي.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق المخلّص في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤١٧.

وأخرجه ابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٧، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٠: «فصل في الأحاديث الواردة في فضله»، وما بين المعقوفتين من أكثر المصادر المذكورة.

(٧) في «ج»: علي عليه السلام.

(٨) من «ج» والطبع القديم، وبدله في الطبع الجديد: تعالى.

(٩) «وذا سابقتها» ليس في «ج».

(١٠) «و» ليس في «ب» و«د» و«هـ».

عن أمر الله، ولا بالملومة في دين الله، ولا بالسروقة لمال الله ـ عزّ وجل ـ، أعطى القرآن عزائمه، ففاز منه برياض مونقة، ذاك[١] علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٢].

أخرجه القلعي[٣].

[شرح][٤]:

وقوله: «ربّاني»: هوالعالم الراسخ في العلم والدين، أو الّذي يبتغي بعلمه وجه الله.

وقيل: العالم العامل المعلِّم، ونسب إلى الربّ لذلك[٥]، والنون فيه زائدة[٦].

---

(١) في «أ»: ذلك.

(٢) بدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) تقدّمت ترجمة القلعي ذيل الحديث ٢٩٦، والحديث أخرجه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٦٤ «الفصل التاسع في ذكر نبذ من فضائله» عن القلعي.

وأخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٠ برقم١٨٥٥، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٤٠ـ١٤١ برقم١١٠، وأبو علي القالي في أماليه ٣: ١٧٠، وأبونعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٤، وابن عبد ربّه في باب أخبار العلماء والأُدباء من كتاب الياقوتة في العلم والأدب من كتاب العقد الفريد ٢: ٢٠٤، والدينوري في المجالسة٤: ٩٧ برقم١٢٦٧ و٧: ٥٥ـ ٥٦ برقم٢٩١٢، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٩٠، والمامطيري في نزهة الأبصار: ٣٩٣ برقم٣١٢، والزبير بن بكّار في الأخبار الموفّقيّات: ١٩٢ برقم١٠٤، وابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين: ١٠٩برقم١٠٢، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٩٥ـ٩٦، والبرّي في الجوهرة: ٧٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ١٨٢ برقم٥٢٥، مع مغايرة وزيادة في بعضها.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «ب» و«د»: وينسب... كذلك.

(٦) في «أ»: فيه زيادة.

وقيل: منسوب إلى الربّ بمعنى التربية، كأنّه[١] يربّي بصغار العلم قبل كباره[٢].

وذكر في «الصحاح»[٣] الربّاني: هو المتألّه العارف بالله عزّ وجل[٤].

ذكر أنّ جمعاً من الصحابة لمّا سُئلوا أحالوا عليه[٥]

٣٠١ ـ عن أُذينة [بن سلمة] العبدي، قال: أتيت عمر فسألته[٦]: من أين أعتمر؟ فقال: ايت عليّاً فسَلْه[٧].

أخرجه[٨] أبو عمر[٩].

٣٠٢ ـ وعن [قيس بن] أبي حازم، قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة، فقال: سل[١٠] عنها عليّاً[١١]، فهو أعلم.

فقال: يا أمير المؤمنين، جوابك فيها أحبّ إليَّ من جواب علي.

---

(١) في «د»: فكأنّه.

(٢) لاحظ النهاية لابن الأثير ٢: ١٨١: «ربب».

(٣) الصحاح ١: ١٣٠: «ربب».

(٤) قوله: «وذكر...» إلى هنا ليس في «أ».

(٥) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: أحالوا في السؤال عليه.

(٦) في «هـ»: عمر رضي الله عنه فسألت.

(٧) في «هـ» والطبع القديم والمصدر: فاسأله.

(٨) في «ج» و«د»: خرّجه.

(٩) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٦ برقم١٨٥٥، والمصنّف في باب مناقبه عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٢ عن ابن عبد البرّ والسمّان في الموافقة، والبرّي في الجوهرة: ٧٢، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ١٩٧ عن السمّان في الموافقة، وابن حزم مسنداً معنعناً في المحلّى ٧: ٧٦ـ٧٧ ذيل المسألة ٨٢٢.

(١٠) في «ب» و«د» و«هـ»: اسأل.

(١١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

قال: بئس ما قلت! [ولؤم ما جئت به!][١] لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغزّه بالعلم غزّاً[٢]، ولقد قال له: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي**»، وكان عمر [رضي الله عنه][٣] إذا أشكل عليه شيء أخذ منه، [ولقد شهدت عمر وقد أشكل عليه شيء فقال: هاهنا علي؟ قم لا أقام الله رجليك].

أخرجه الإمام أحمد في «المناقب»[٤].

[شرح][٥]:

قوله: «يغزّه غزّاً»: الغزارة[٦]: الكثرة، وقد غزر الشيء ـ بالضمّ ـ كثر[٧].

٣٠٣ ـ وعن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن المسح على الخفّين، فقالت: ايت عليّاً فَسَلْه[٨].

أخرجه مسلم[٩].

---

(١) من المصدر.

(٢) كذا في النسخ والطبع القديم ونسخة من الطبع الجديد، وفي نسخة من الطبع الجديد: يغرّه بالعلم غرّاً. وفي الرياض النضرة: يغزره بالعلم غزراً. وفي المصدر: يغرّه العلم غرّاً.
قال ابن الأثير في النهاية ٣: ٣٥٧ «غرر»: في حديث معاوية: «كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يَغُرّ عليّاً بالعلم»، أي يُلقمُه إيّاه. يقال: غرّ الطائر فَرْخه، إذا زقّه.

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٧٥ رقم ١١٥٣، وما بين المعقوفتين في آخر الحديث منه.
وأخرجه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٩٤ـ٩٥ برقم٥٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٧٠ـ١٧١، وأيضاً في ترجمة معاوية منه ٥٩: ٧٤، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٧١ برقم٣٠٢ من طريق الكلاباذي، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٢ـ ١٤٣.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) لعلّ المؤلّف أراد أنّ هذه اللفظة بمعنى الغزارة.

(٧) لسان العرب ٥: ٢٢: «غزر».

(٨) في «ب» و«د» و«هـ» والطبع القديم: فاسأله. ونسخة «ج» خالية عن هذه اللفظة.

(٩) أخرجه مسلم في باب التوقيت في المسح على الخفّين من كتاب الطهارة من صحيحه ١: ٢٣٢ برقم٢٧٦، وأحمد في المسند١: ٩٦ و ١٠٠ و١١٣ و١٣٣ و١٤٦ و١٤٩ وفي الطبع الجديد ٢: ١٤٤ـ ١٤٥ برقم٧٤٨ وص ١٧٠ برقم ٧٨٠ وص٢٣٨ برقم٩٠٦ وص٣٤٣ برقم١١١٩ وص٤٠٣ برقم١٢٤٥ وص ٤٢٠ ⇐

٣٠٤ ـ وعن حنش[١] بن المعتمر أنّ[٢] رجلين أتيا امرأة من قريش فاستودعاها[٣] مئة دينار، وقالا لها: لا تدفعيها إلى أحد منّا[٤] دون صاحبه حتّى نجتمع، فلبثا حولاً، ثم جاء أحدهما إليها وقال: إنّ صاحبي قد مات، فادفعي[٥] إليّ الدنانير، فأبت، فثقل عليها بأهلها، فلم يزالوا بها[٦] حتّى دفعتها إليه.

ثمّ لبثت[٧] حولاً آخر، فجاء الآخر، فقال: ادفعي إليّ الدنانير، فقالت[٨]: إنّ صاحبك جاءني وزعم أنّك قد مُتَّ فدفعتها إليه.

فاختصما إلى عمر[رضي الله عنه][٩] فأراد أن يقضي عليها، فقالت: أُنشدك الله أن تقضي[١٠] بيننا، وارفعنا إلى علي بن أبي طالب.

⇒

برقم١٢٧٧، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٠٢ برقم١١٩٩، وابن خزيمة في صحيحه ١: ٩٧ـ ٩٨ برقم١٩٤، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد٢: ٦٧٢ برقم١١٤٨، وعبد الرزّاق في المصنّف ١: ٢٠٢ـ٢٠٣ برقم٧٨٨ـ٧٨٩، وابن راهويه في مسنده ٣: ٨٩٩ برقم١٥٨٣، والطيالسي في مسنده: ١٥ برقم٩٢، وابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٧ برقم١١٥٥ والبيهقي في باب التوقيت في المسح على الخفّين من كتاب الطهارة من السنن الكبرى ١: ٢٧٥، والنسائي في السنن الكبرى ١: ٩٢ برقم١٣١، وابن ماجة في سننه ١: ١٨٣ برقم٥٥٢، وابن أبي شيبة في المصنّف ١: ١٦٢ برقم١٨٦٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١: ٨٤، والقرطبي في ذيل الآية ٦ من سورة المائدة من الجامع لأحكام القرآن ٦: ١٠٠، والبغوي في شرح السنّة ١: ٤٦٠ـ٤٦١ برقم٢٣٨.

(١) في «ب» و«د»: حصين، وفي «هـ»: حبيش، وكلاهما تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧: ٤٣٢ رقم ١٥٥٦.

(٢) في «هـ»: قال: إنّ...

(٣) في «ب» و«د»: واستودعاها.

(٤) في «ب» و«د»: أحدنا دون...

(٥) في «أ» والطبع القديم: ادفعي.

(٦) قوله: «حتّى نجتمع...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٧) في «هـ» والطبع القديم: لبث. وهذه اللفظة سقطت من «ب» و«د».

(٨) في «ب» و«د»: قالت.

(٩) من المطبوعتين و«هـ».

(١٠) في المطبوعتين: لا تقضي.

فرفعهما إلى علي[١]، فعرف أنّهما قد مكرا بها، فقال: «**ألـيس قلتما**[٢]: **لا تدفعيها إلى واحد منّا دون صاحبه؟**» قال: بلى، قال: «**فإنّ مالك عندنا اذهب**[٣] **فجيء بصاحبك حتّى ندفعها**[٤] **إليكما**»[٥].

٣٠٥ ـ وعن محمّد بن يحيى بن حبّان، قال: إنّ حبّان بن منقذ كانت تحته امرأتان: هاشميّة وأنصاريّة، فطلّق الأنصاريّة، ثمّ مات على رأس الحول، فقالت: لم تنقض عدّتي، فارتفعوا إلى عثمان[٦]، فقال: هذا[٧] ليس لي به علم.

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ» و«هـ»: قد قلتما.

(٣) في المطبوعتين: فاذهب.

(٤) في «أ» و«ب»: أدفعها.

(٥) أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ ٤: ١٤٥ـ١٦ عن السمّان، ومن هذا الطريق أخرجه الخوارزمي في المناقب: ١٠٠ برقم١٠٣.

ورواه ابن الجوزي في الباب الثامن من الأذكياء: ٢٨ـ٢٩، وأيضاً في أخبار الظراف والمتماجنين: ٦٢ـ ٦٣ برقم١١، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ١٩٩.

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية من المصنّف ٥: ١٤ برقم٢٣٢٦ في عنوان: «في الرجلين يودعان الشيء» بإسناده إلى زاذان، وعنه إبراهيم بن محمّد الثقفي كما رواه من طريقه الكليني في كتاب القضاء والأحكام من الكافي: ٤٢٨ «باب النوادر» برقم١٢، والشيخ الصدوق في باب الحيل في الأحكام من كتاب القضايا والأحكام من مَن لا يحضره الفقيه ٣: ١٩ برقم٣٢٤٨، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٠ برقم٨٠٤ في عنوان: «في باب من الزيادات في القضايا والأحكام»، وعنه ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤١٢ في عنوان: «فصل في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر».

ورواه ابن قيّم الجوزيّة في الطرق الحكميّة: ٣٩ـ٤٠ من دون نسبة، وكذا سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٥٦٣ بتحقيقنا، وقال: ذكره أبو أراكة، وفي هذا المعنى يقول الصاحب ابن عبّاد:

هل مثل قولك إذ قالوا مجاهرةً لولا علي هلكنا في فتاوينا

(٦) في «هـ»: عثمان رضي الله عنه.

(٧) في «ب» و«د»: فقال: ذا.

فارتفعوا إلى علي[١]، قال علي[٢]: «تحلفين[٣] عند منبر رسول الله[٤] صلى الله عليه وآله وسلم أنّك لم تحيضي ثلاث حيضات، ولك الميراث»[٥]، فحلفت وأُشركت في الميراث[٦].

ذكر رجوع أبي بكر وعمر [رضي الله عنهما][٧] إلى قول علي [عليه السلام][٨]

٣٠٦ ـ عن ابن عمر [رضي الله عنه][٩]: أنّ[١٠] اليهود جاءوا إلى أبي بكر [رضي الله عنه][١١] فقالوا: صف لنا صاحبك. فقال: معشر[١٢] اليهود، لقد كنت معه في الغار كأصبعيَّ هاتين، ولقد صعدت معه جبل حِراء، وأنّ خنصري لفي خنصره، ولكنّ الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم شديد، وهذا علي بن أبي طالب[١٣].

---

(١) في «ج»: علي عليه السلام.

(٢) في «هـ»: فقال علي رضي الله عنه.

(٣) في «أ» و«ج» والطبع القديم: تحلفي.

(٤) في «أ»: منبر النبيّ.

(٥) «ولك الميراث» سقط من «أ».

(٦) أخرجه عبد الرزّاق في المصنّف ٦: ٣٤٠ـ٣٤٢ برقم ١١١٠٠ـ١١١٠٣، ومالك في الموطّأ ٢: ٥٧٢ برقم٤٣ من كتاب الطلاق، والشافعي في الأُمّ ٥: ٢١٢، والقاضي النعمان في شرح الأخبار٢: ٣١٣ـ ٣١٤ برقم٦٤٣، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٦ عن أبي الحسن علي بن حرب الطائي.

(٧) «أبي بكر و» سقط من «ب» و«د»، وما بين المعقوفتين من المطبوعتين.

(٨) من «أ» و«ب» و«ج» والطبع القديم، وفي «هـ»: رضي الله عنهما، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٩) من الطبع القديم، وفي «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما.

(١٠) في «هـ»: قال: إنّ...

(١١) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٢) في «هـ» و«د»: يا معشر.

(١٣) في «ج» زيادة: عليه السلام.

فأتوا عليّاً[١]، فقالوا: يا أبا الحسن، صف لنا[٢] ابن عمّك. فوصفه لهم صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

٣٠٧ ـ وعن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه[٤]، قال: أُتي عمر [رضي الله عنه][٥] بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور، فأمر برجمها، فتلقاها علي[٦]، فقال: «**ما بال هذه؟**» فقالوا[٧]: أمر عمر[٨] برجمها، فردّها عليّ[٩] وقال[١٠]: «**هذه سلطانك عليها، ما سلطانك على ما في بطنها، ولعلّك انتهرتها أو أخفتها؟**» قال: قد كان ذلك.

قال: «**أَوَما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا حدّ على معترف بعد بلاء؟ إنّه[١١] من قيد أو حبس أو تهدّد[١٢] فلا إقرار له**»، فخلّى سبيلها[١٣].

---

(١) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٢) لفظة «لنا» سقطت من «ب» و«ج».

(٣) الحديث وتواليه يرويه المصنّف عن السمّان، كما سيشار إليه، وتقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠.

وأخرجه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٣ عن السمّان، وابن عساكر في ترجمة محمّد بن عثمان بن حمّاد من تاريخ مدينة دمشق ٥٤: ١٩٧ برقم٦٧٣٤.

(٤) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهم.

(٥) من «هـ» والطبع القديم، وفي الطبع الجديد: عمر بن الخطّاب.

(٦) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٧) في «هـ» والمطبوعتين: قالوا.

(٨) في «هـ»: أمر أمير المؤمنين برجمها.

(٩) في «ج»: علي عليه السلام.

(١٠) في «ب» و«د» و«هـ»: فقال.

(١١) «بعد بلاء، إنّه» سقط من «ب».

(١٢) في الطبع الجديد: هدّد، وهذه اللفظة سقطت من «د»، وموضعهما في «ب» بياض.

(١٣) مسند الإمام زيد:٢٩٩، كتاب الحدود، باب حدّ الزاني، وفيه بعد قوله: «فخلّى سبيلها»: ثمّ قال: عجزت النساء أن تلد مثل علي بن أبي طالب، لولا علي لهلك عمر.

⇐

٣٠٨ ـ وعن عبدالله بن الحسن، قال: دخل علي على عمر[١] وإذا امرأة حبلى تقاد ترجم[٢]، قال: «**ما شأن**[٣] **هذه؟**» قالت: يذهبون بي يرجموني، فقال[٤]: «**يا أميرالمؤمنين، لأيّ شيء ترجم؟ إن كان لك سلطان عليها فما لك سلطان على ما في بطنها**».

فقال عمر[رضي الله عنه][٥]: كلّ أحد أفقه منّي ـ ثلاث مرّات ـ، فضمنها علي[٦] حتّى وضعت[٧] غلاماً، ثمّ ذهب بها إليه فرجمها[٨].

⇒

وأخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٣ـ١٤٤ عن السمّان أيضاً، والخوارزمي في المناقب: ٨٠ـ٨١ برقم٦٥ عن طريق السمّان بإسناده عن زيد بن علي، مع الزيادة المذكورة، والحمّويي في الباب٦٥ من فرائد السمطين ١: ٣٥٠ـ٣٥١ برقم٢٧٦ من طريق الخوارزمي، وكذا الإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٢٥، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ١٩٨، والحلّي في كشف اليقين: ٧٣ برقم٥٥ مرسلاً.

(١) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنهما.

(٢) في «ب» و«د»: بامرأة بواد ترجم.

(٣) في «ب» و«د»: ما هذه.

(٤) في «أ»: قال.

(٥) من المطبوعتين.

(٦) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٧) في «ج» والطبع القديم: ولدت.

(٨) أخرجه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٤ في عنوان: «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه» عن السمّان.

وقريباً منه معنىً رواه المفيد مرسلاً وملخّصاً في ترجمة علي عليه السلام من الإرشاد ١: ٢٠٤ في عنوان: «فصل في ذكر ما جاء من قضاياه عليه السلام في إمارة عمر»، وفي الاختصاص: ١١١ في عنوان: «مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق»، والكنجي في آخر الباب٥٩ من كفاية الطالب: ٢٢٧، والديلمي في إرشاد القلوب: ٢١٣، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤٠٤ في عنوان: «فصل في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر»، وقال بعد نقل الرواية: [قال] الأصفهاني:

ويرجم أُخرى مثقل في بطنها ... طفل سويّ الخلق أو طفلان

⇐

وهذه المرأة غير[١] تلك ـ والله أعلم ـ؛ لأنّ اعتراف تلك كان بعد تخويف، فلم يصحّ، ولم تُرجم[٢]، وهذه رجمت، كما تضمّنه الحديث[٣].

٣٠٩ ـ وعن أبي[٤] عبدالرحمان السلمي، قال: أُتي عمر[٥] بامرأة أجهدها[٦] العطش، فمرّت على راع[٧] فاستسقته[٨]، فأبى أن يسقيها إلّا أن تُمَكّنه من نفسها، ففعلت، فشاور الناس في رجمها، فقال له علي[٩]: «**هي مضطرّة إلى ذلك، فخلّ سبيلها**»، ففعل[١٠].

وهذا محمول على أنّها أشرفت على الهلاك لو لم تفعل، ومع ذلك ففيه نظر[١١]، [ولا أرى جوازه][١٢]، وربّما يتخيّل من قول علي هذا أنّه جوّز لها

⇒

نودوا ألا انتظروا فإن كانت زنت فجنينها في البطن ليس بزان

وقول عمر: «كلّ أحد أفقه منّي»، فأخرجه البيهقي في باب لا وقت في الصداق كثر أو قلّ من كتاب الصداق من السنن الكبرى ٧: ٢٣٣ في حديث.

(١) لفظة «غير» سقطت من «ب» و«د».

(٢) في «أ» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: فلم ترجم.

(٣) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: الحديثان.

(٤) سقطت لفظة «أبي» من «أ» و«د» و«هـ». ومثله في الرياض النضرة.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في الطبع القديم: أجهزها.

(٧) في «ب» و«د»: براع.

(٨) لفظة «فاستسقته» سقطت من «هـ».

(٩) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه.

(١٠) أخرجه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٤ «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه» عن السمّان.

وأخرجه البيهقي في باب من زنى بامرأة مستكرهة من كتاب الحدود من السنن الكبرى ٨: ٢٣٦ بإسناده عن وكيع، عن الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمان السلمي، والمتّقي في كنز العمّال ٥: ٤٣٥ برقم١٣٥٣٤ عن وكيع في نسخته.

(١١) في «ب»: بحث، بدل: نظر.

(١٢) من «ب» و«د» وعن نسخة من الطبع الجديد.

الفجور بسبب ذلك، ولا أرى أنّه جوّز ذلك، وإنّما أسقط الحدّ لمكان الشبهة ـ والله أعلم ـ[١].

٣١٠ ـ وعن أبي ظبيان [الجنبي]، قال: شهدت عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أُتي بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي[٢]، فقال: «ما لهذه؟» قالوا[٣]: زنت، فأمر[٤] عمر برجمها، فانتزعها علي[٥] من أيديهم فردّهم[٦]، فرجعوا إلى عمر، فقالوا: ردّنا علي. قال[٧]: ما فعل هذا علي إلاّ لشيء. فأرسل إليه، فجاءه[٨]، فقال: مالك رددت هؤلاء؟ قال[٩]: «**أما سمعت النبيّ**[١٠] صلى الله عليه وآله وسلم **يقول**[١١]: **رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الصغير حتّى يكبر، وعن المبتلى حتّى يعقل؟**» فقال: بلى[١٢]، فقال: «**هذه مبتلاة بني فلان، فلعلّه أتاها وهو بها**»، فقال عمر[١٣]: لا أدري. قال: «**فأنا أدري**»[١٤]. فترك رجمها[١٥].

---

(١) قوله: «وربّما يتخيّل...» إلى هنا ليس في «ب» و«د» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليه السلام.

(٣) في «ج»: قيل. وفي «هـ»: فقالوا.

(٤) في «ب» و«د»: وأمر.

(٥) في «ج»: علي عليه السلام.

(٦) «فردّهم» ليس في «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «هـ»: فقال.

(٨) في «هـ»: فجاء.

(٩) في «ب» و«د»: فقال.

(١٠) في «ج»: رسول الله، بدل: النبيّ.

(١١) في «د»: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال.

(١٢) «فقال بلى» ليس في «ب» و«د».

(١٣) في «هـ»: عمر رضي الله عنه.

(١٤) في «ب» و«د»: فقال: فأنا لا أدري.

(١٥) أخرج المصنّف هذا الحديث عن السمّان في الموافقة وأحمد بن حنبل، كما صرّح به بعد الحديث التالي، وكذا في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ ٤: ١٤٤ في عنوان «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه». وتقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠.

⇐

٣١١ ـ وعن مسروق[١] [ابن الأجدع]: أنّ عمر[٢] أُتي بامرأة قد نكحت في عدّتها، ففرّق بينهما، وجعل مهرها في بيت المال، وقال: لا يجتمعان أبداً. فبلغ عليّاً[٣] فقال: «**إن كانا جهلا فلها المهر بما استحلّ من فرجها، ويفرّق بينهما، فإذا انقضت عدّتها فهو خاطب من الخطّاب**». فخطب عمر[٤] وقال[٥]: رُدُّوا الجهالات[٦] إلى السنّة. فرجع إلى قول علي[٧].

⇒

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١: ١٥٤ـ ١٥٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٣٣ـ٤٤٤ برقم١٣٢٨، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٠٧ برقم١٢٠٩، وأبو داوود في كتاب الحدود من سننه ٤: ١٤٠ـ١٤١ «باب في المجنون يسرق أو يصيب حدّاً» برقم٤٤٠٢، والنسائي في أبواب التعزيرات والشهود من السنن الكبرى ٤: ٣٢٣ «المجنونة تصيب الحدّ» برقم٧٣٤٤، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٤٠ـ٤٤١ برقم٥٨٧، والبيهقي في كتاب السرقة من السنن الكبرى ٨: ٢٦٤ «باب المجنون يصيب حدّاً»، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٥٦٠ عن أحمد.

وأخرجه بنحوه عن أبي ظبيان عن ابن عبّاس، أبو داوود في كتاب الحدود من سننه ٤: ١٤٠ «باب في المجنون يسرق أو يصيب حدّاً» برقم٤٣٩٩ـ٤٤٠١، والنسائي في أبواب التعزيرات والشهود من السنن الكبرى ٤: ٣٢٣ «المجنونة تصيب الحدّ» برقم٧٣٤٣، وابن حبّان في صحيحه ١: ٣٥٦ برقم١٤٣، والدارقطني في سننه ٣: ١٣٨ـ١٣٩ برقم١٧٣. والحاكم في كتاب الصلاة من المستدرك١: ٢٥٨. وفي كتاب البيوع منه ٢: ٥٩ وفي كتاب الحدود منه ٤: ٣٨٩، وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي، والبيهقي في كتاب السرقة من السنن الكبرى ٨: ٢٦٤ «باب المجنون يصيب حدّاً»، والمتّقي في كنز العمّال ٥: ٤٥١ برقم١٣٥٨٤ عن عبدالرزّاق والبيهقي.

وروى نحوه مرسلاً ومن دون إسناد ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٢: ٤٠٨ في عنوان: «فصل: في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر»، والشيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ١: ٢٠٣ في عنوان: «فصل: في ذكر ما جاء من قضاياه عليه السلام في إمارة عمر».

(١) في «هـ»:... مسروق وقال: إنّ...

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: عمر رضي الله عنه

(٣) في«هـ» والطبع الجديد: عليّاً رضي الله عنه

(٤) في المطبوعتين: عمر رضي الله عنه.

(٥) في «أ» و«ب» و«د»: فقال.

(٦) في «أ»: ردّوا الجاهلين.

(٧) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

أخرج جميع هذه الأحاديث ابن السمّان[١] في كتاب «الموافقة»[٢].

وأخرج حديث[٣] أبي ظبيان أحمد.

٣١٢ ـ وروي أنّ[٤] عمر[٥] أراد رجم المرأة الّتي ولدت لستّة أشهر، فقال له علي[٦]: «إنّ الله ـ جلّ وعلا[٧] ـ يقول[٨]: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ

---

(١) في «هـ»: ابن السماك، وفي الطبع القديم: ابن النعمان، وكلاهما تصحيف، وتقدّمت ترجمة ابن السمّان ذيل الحديث ٧٠.

(٢) أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٤ـ ١٤٥ «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه» عن السمّان أيضاً.

وأخرجه الخوارزمي بإسناده عن السمّان أيضاً في المناقب: ٩٥ برقم٩٥، وكذا الحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٤٧ الباب الخامس والستّون برقم٢٧٠، والكنجي في الباب٩٤ من كفاية الطالب: ٣٣٤ من طريق الخوارزمي، والبيهقي في كتاب العدد من السنن الكبرى ٧: ٤٤١ـ ٤٤٢ «باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها على الثاني» بأسانيد، والقرطبي في ذيل الآية ٢٣٥ من سورة البقرة من الجامع لأحكام القرآن ٣: ١٩٤ـ١٩٥، والجصّاص في أحكام القرآن ١: ٥١٥ ذيل الآية المذكورة، في عنوان: «باب التعريض بالخطبة في العدّة»، وابن عطيّة الأندلسي في المحرّر الوجيز ١: ٣١٧ ذيل الآية المذكورة، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب١: ١٩٨، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٢: ٤٠٢ في عنوان: «فصل: في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر». عن عمرو بن شعيب والأعمش وأبي الضحى والقاضي أبي يوسف، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ١: ٥٦١ بتحقيقنا عن السدّي عن أشياخه من دون إسناد.

أقول: هذه الرواية محمولة على فرض عدم الدخول، إذ بظاهرها مخالفة لما ورد عن أهل البيت عليهم السلام في هذا الباب.

قال صاحب الجواهر في الجواهر ٢٩: ٤٣٠ كتاب النكاح: من تزوّج امرأة في عدّتها عالماً بالحكم والموضوع عامداً حرمت عليه أبداً، بمجرّد العقد، وكذا إن جهل العدّة والتحريم أو أحدهما ودخل بها قُبُلاً أو دبراً حرمت عليه أيضاً، ولو لم يدخل بها بطل ذلك العقد وكان له استئنافه بعد انقضاء العدّة، بلا خلاف أجده في شيء من ذلك، بل الإجماع بقسميه عليه.

(٣) في «ب» و«د»: وأخرج أيضاً عن أبي ظبيان.

(٤) فى «هـ»: وروي عن عمر.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «هـ»: إن الله تعالى. وفي المطبوعتين: إنّ الله عزّ وجلّ وعلا.

(٨) في «ب» و«د»: قال: (وَفِصَالُهُ...)

شَهْرًا﴾ [١]؛ وقال تعالى: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ [٢]، فالحمل ستّة [٣] أشهر، والفصال في عامين»، فترك عمر رجمها، وقال: لولا علي هلك عمر.

أخرجه [٤] القلعي، وأخرجه ابن السمّان [٥].

٣١٣ ـ وعن سعيد بن المسيّب، قال: كان عمر يتعوّذ [بالله] من [٦] معضلة ليس لها أبو حسن [٧].

---

(١) الأحقاف: ١٥.

(٢) لقمان: ١٤.

(٣) في «أ» و«هـ»: لستّة.

(٤) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٥) تقدّمت ترجمة القلعي ذيل الحديث ٢٩٦، وترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، وأخرج المصنّف الحديث في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٢ «ذكر اختصاصه بأنّه أكثر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً» عنهما أيضاً عن أبي حرب بن أبي الأسود، والخوارزمي في المناقب: ٩٤ـ٩٥ برقم٩٤ من طريق السمّان بإسناده عن أبي حرب بن أبي الأسود.

وأخرجه ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله ٢: ٨٨ «باب ذكر الدليل في أقاويل السلف على أنّ الاختلاف خطأ وصواب»، والبيهقي في باب ما جاء في أقلّ الحمل من كتاب العدد من السنن الكبرى ٧: ٤٤٢، وعبد الرزّاق في المصنّف ٧: ٣٥٠ برقم١٣٤٤٤، والسيوطي في ذيل الآية ١٥ من سورة الأحقاف من الدرّ المنثور٧: ٤٤١ عن عبد الرزّاق وعبد بن حميد وابن المنذر، والمتّقي في كنز العمّال ٥: ٤٥٧ برقم١٣٥٩٨ عن عبدالرزّاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، كلّهم عن أبي حرب بن أبي الأسود.

وأخرجه عبد الرزّاق في المصنّف ٧: ٣٤٩ برقم١٣٤٤٣ بإسناده عن قتادة، والشيخ المفيد في ترجمة علي عليه السلام من الإرشاد ١: ٢٠٦ في عنوان: «فصل: في ذكر ما جاء من قضاياه عليه السلام في إمارة عمر» عن الحسن، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث: ١٥٢، عن الحسن، والمامطيري في نزهة الأبصار: ٥٨ برقم٧ عن الحسن.

ورواه مرسلاً ابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٣، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ بتحقيقنا ١: ٥٦٢ عن عبد خير، والكنجي في الباب٥٩ من كفاية الطالب: ٢٢٦، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤٠٧ في عنوان: «فصل: في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر»، والفخر الرازي في ذيل الآية ١٥ من سورة الأحقاف من التفسير الكبير ٢٨: ١٥.

(٦) في «هـ»: عمر رضي الله عنه. في «د»: كان عمر يقول: لا تكون معضلة... .

(٧) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: أبو الحسن.

أخرجه أحمد وأبوعمر[١].

٣١٤ ـ وعن محمّد بن الزبير، قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا أنا بشيخ قد التوتْ ترقوتاه من الكبَر، فقلت: يا شيخ، من أدركتَ؟ قال: عمر[رضي الله عنه] [٢]. فقلت: فما غزوتَ معهَ؟ قال: اليرموك[٣]. قلت: فحدّثني شيئاً سمعته.

قال: خرجت مع فتية حجّاجاً، فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا، فلمّا قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر فأدبر وقال[٤]: اتّبعوني، حتّى انتهى إلى

---

(١) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام في فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٤٧ رقم ١١٠٠، وأخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٢ـ١١٠٣، وما بين المعقوفتين منهما.

وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٩ في عنوان: «ذكر من كان يفتي بالمدينة ويقتدى به من أصحاب رسول الله»، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٤ في عنوان: «ذكر جمل من مناقبه»، والكنجي في الباب٥٧ من كفاية الطالب: ٢١٧ في عنوان: «في تخصيص علي بحلّ المعضلات»، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢، والمصنّف في باب مناقبه عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٢ في عنوان: «ذكر اختصاصه بأنّه أكثر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً»، والحمّويي في الباب٦٤ من فرائد السمطين ١: ٣٤٤ برقم٢٦٦ـ٢٦٧، والخوارزمي في الفصل ٧ من مناقبه: ٩٧ برقم٩٨، والذهبي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الإسلام ٣: ٦٣٨ في سنة ٤٠ هـ، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٦، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥١، وابن حجر الهيتمي في الفصل ٣ من الباب٩ من الصواعق المحرقة: ١٢٧، وابن حجر في ترجمته عليه السلام من الإصابة ٤: ٥٦٨ برقم٥٦٩٢، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٠ في عنوان «فصل: في الأحاديث الواردة في فضله»، والمتّقي في كنز العمّال ١٠: ٣٠٠ برقم٢٩٥٠٩، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٥٢٢ بتحقيقنا، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣١٧ برقم٦٥١.

وقال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث: ١٥٢: وعمر مع هذا يقول في قضيّة نبّهه علي رضي الله عنه عليها: «لولا قول علي لهلك عمر».

ويقول: «أعوذ بالله من كلّ معضلة ليس لها أبو حسن».

(٢) من «أ» والمطبوعتين. وفي «ب» و«د»: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، بدل: «عمر»، وهو تصحيف.

(٣) في المطبوعتين: غزوتُ اليرموك.

(٤) في «أ»: عمر فقال.

حُجَر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب حجرة منها، فأجابته امرأة، فقال: أ ثَمَّ أبوحسن[١]؟ قالت: لا، فمرّ في المَقْثَأة[٢]، فأدبر وقال: اتّبعوني، حتّى انتهى إليه وهو يسوّي التراب بيده، فقال: «**مرحباً يا أمير المؤمنين**»[٣]، فقال[٤]: إنّ هؤلاء أصابوا بيض نعام وهم محرمون، قال[٥]: «**ألا أرسلت إليَّ؟**»، قال: أنا أحقّ بإتيانك.

قال: «**يُضرِبون الفحل قلائص أبكاراً بعدد البيض، فما نُتج منها أهدَوه**»، قال عمر: فإنّ الإبل تخدج، قال علي[٦]: «**والبيض يمرض**»[٧].

فلمّا أدبر قال عمر: اللّهمّ لا تُنزل بي شديدة إلاّ وأبو الحسن إلى جنبي[٨].

---

(١) في«أ»: أبو الحسن.

(٢) المَقْثَأة: موضع القَثّاء يزرع فيه وينبت، والأرض الكثيرة القِثّاء، والقَثّاء: نوع من البطّيخ، نباتيّ، قريب من الخيار لكنّه أطول. المعجم الوسيط: ٧١٥ «أقثأ».

(٣) في «ج»: مرحباً بأمير المؤمنين.

(٤) قوله: «أ ثمّ...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٥) في «هـ»: زيادة: علي رضي الله عنه وفي المطبوعتين: فقال.

(٦) في «هـ»: قال: قال علي رضي الله عنه.

(٧) في «أ»: تمرق. بدل: «يمرض».

(٨) هذا الحديث وتواليه أخرجه السمّان، كما صرّح به المصنّف في ذيل الحديث الأخير من هذا الذكر.

وأخرجه المؤلّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٢ في عنوان: «ذكر اختصاصه بأنّه أكثر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً» وقال: أخرجه ابن البختري.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة محمّد بن الزبير التميمي الحنظلي من تاريخ مدينة دمشق ٥٣: ٣٤ـ٣٥ برقم٦٣٥٥ من طريق ابن البختري، والحمّويي في الباب٦٤ من فرائد السمطين ١: ٣٤٢ـ٣٤٣ برقم٢٦٤ من طريق ابن البختري أيضاً، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٠ في عنوان: «ذكر آثار الصحابة رضي الله عنهم في حقّ علي».

٣١٥ ـ وعن محمّد بن زياد، قال: كان عمر يطوف بالبيت، وعلي يطوف أمامه[١]، إذ عرض رجل لعمر[٢] فقال: يا أميرالمؤمنين، خذ لي حقّي من علي بن أبي طالب[٣]. قال: وما باله؟ قال: لطم عيني.

قال: فوقف عمر حتّى مرّ به علي، فقال[٤]: أ لطمتَ عين هذا يا أبا الحسن؟ قال: «**نعم يا أميرالمؤمنين**»، قال: ولِمَ: قال: «**لأنّي رأيته يتأمّل حرم المؤمنين في الطواف**»، فقال[٥] عمر: أحسنت يا أبا الحسن[٦].

---

(١) في «أ»: وعلي أمامه.

(٢) في «ج»: عرض لعمر رجل. وفي «هـ»: لعمر: رضي الله عنه.

(٣) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٤) في «هـ»: قال.

(٥) في «أ»: قال.

(٦) هذا الحديث وتواليه أخرجه السمّان، كما سيذكره المصنّف في ذيل الحديث الأخير من هذا الذكر.

وأخرجه أيضاً المؤلّف عن السمّان في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٥ مع زيادة بعد قوله: «أحسنت يا أبا الحسن» وهي: ثمّ أقبل على رجل فقال: وقعت عليك عين من عيون الله ـ عزّ وجلّ ـ، فلا حقّ لك. فقال: يقلب ـ يعني صاحبه ـ من جواهر الله وليّ من أولياء الله تعالى.

وفيه أيضاً: عن محمّد بن زياد، قال: كان عمر حاجّاً، فجاءه رجل قد لطمت عينه، فقال: من لطم عينك؟ قال: علي بن أبي طالب. فقال: لقد وقعت عليك عين الله. ولم يسأل ما جرى منه ولِمَ لطمه.

فجاء علي والرجل عند عمر، فقال علي: «**هذا الرجل رأيته يطوف وهو ينظر إلى الحرم في الطواف**». فقال عمر: لقد نظرت بنور الله.

ورواه الباعوني أيضاً في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ١٩٩.

وفي النهاية لابن الأثير ٣: ٣٣٢ «عين»: وفي حديث عمر «أنّ رجلاً كان ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين، فلطمه علي، فاستعدى عليه عمر، فقال: ضربك بحقّ، أصابته عين من عيون الله»، أراد خاصّة من خواصّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، ووليّاً من أوليائه.

٣١٦ـ وعن يحيى بن عقيل، قال: كان عمر[١] يقول لعلي ـ إذا سأله ففرّج عنه[٢] ـ: لا أبقاني الله بعدك يا علي[٣].

٣١٧ ـ وعن أبي سعيد الخدري أنّه[٤] سمع عمر يقول لعلي[٥] ـ وقد سأله عن شيء فأجابه ـ: أعوذ بالله أن أعيش في يوم لست فيه يا أبا الحسن[٦].

---

(١) في «هـ»: عمر رضي عنه.

(٢) في «أ»: فقال: لا...، وفي «هـ»: قال: لا...

(٣) «يا علي» ليس في «ب» و«د»، والحديث أخرجه السمّان، كما سيذكره المؤلّف في ذيل الحديث الأخير من هذا الذكر.

وأخرجه المؤلّف عن السمّان أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٦ في عنوان: «ذكر ختصاصه بإحالة جمع من لاصحابة عند سؤالهم عليه»، والخوارزمي من طريق السمّان أيضاً في المناقب: ١٠١ برقم١٠٤، وكذا الحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٤٩ برقم٢٧٤، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ٢٠٠.

وروى ابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٧ برقم٩٦ بإسناده عن سمّاك بن حرب، قال: كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام عندما يسأله من الأمر فيفرّجه عنه: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن.

ورواه القاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣١٦ برقم٦٥٠.

(٤) لفظة «أنّه» ليست في «ب» و«ج».

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) أخرجه المؤلّف عن السمّان، كما سيذكره في ذيل الحديث الأخير من هذا الذكر، وأيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٦ في عنوان: «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه».

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٥ من طريق الدارقطني، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ٢٠٠.

وأخرج نحوه في حديث الحاكم في كتاب المناسك من المستدرك ١: ٤٥٧ـ٤٥٨، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣١٧ برقم٦٥٢، والمتّقي في كنز العمّال ٥: ١٧٧ـ ١٧٨ برقم١٢٥٢١ عن عبد الرزّاق والحاكم وأبي الحسن القطّان في الطوالات والهندي في فضائل مكّة.

٣١٨ ـ وعن موسى بن طلحة[١] أنّ عمر اجتمع عنده مال فقسّمه، ففضلت[٢] منه فضلة، فاستشار أصحابه في ذلك الفضل، فقالوا: نرى أن تمسكه، فإن[٣] احتجتَ إلى شيء كان عندك، وعلي في القوم لا يتكلّم، فقال عمر[٤]: مالك لا تتكلّم يا علي؟ قال: «**قد أشار عليك القوم**»، قال: وأنت فأشِر، قال[٥]: «**فإنّي أرى أن تقسّمه**»، ففعل[٦].

٣١٩ ـ وعن يحيى بن عقيل، عن علي[٧] أنّه قال لعمر[٨]: «**يا أميرالمؤمنين، إن سرّك أن تلحق بصاحبيك فأقصر الأمل، وكُل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص**[٩]**، واخصف النعل، تلحق بهما**».

أخرج جميع ذلك السمّان ـ والله أعلم ـ[١٠].

---

(١) في «هـ»: قال: إنّ...

(٢) في «أ» و«ج» والطبع القديم: ففضل.

(٣) في المطبوعتين: فإذا، بدل: «فإن».

(٤) في «هـ»: وعلي رضي الله عنه... عمر رضي الله عنه.

(٥) في «ج»: فقال. قوله: «فأشر، قال» سقط من «د».

(٦) أخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٦ في عنوان: «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه» عن السمّان أيضاً.
وأخرج نحوه أحمد بن حنبل في المسند ١: ٩٤ـ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٢٨ـ١٢٩ برقم٧٢٥ـ بإسناده عن أبي البختري، وبهامشه عن مصادر.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليه السلام.

(٨) قوله: «أنّه قال لعمر» إلى قوله: «الأُمور الحادثة» الآتي في ذيل الحديث ٣٢٦ ليس في «ب» و«د».

(٩) في «هـ» والطبع القديم والرياض النضرة: وارفع القميص.

(١٠) في «أ» و«ج» و«هـ»: ابن السمّان. وقوله: «والله أعلم» ليس في «هـ» والطبع الجديد. وتقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، وأخرج المصنّف الحديث الأخير عن السمّان أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٦ في عنوان: «ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه».
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥: ٣٦ برقم٥٦٨١، وفي الزهد الكبير: ١٩٣ برقم٤٦٤، ومن طريقه الخوارزمي في الفصل ٢٤ من المناقب: ٣٦٣ـ ٣٦٤ برقم٣٧٨، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول: ١٨٣ـ١٨٤ برقم١٤٢، والخطيب في ترجمة أحمد بن يحيى الجوهري من تاريخ بغداد ٥: ٢١٦ برقم٢٦٩١، وابن عساكر في ترجمة عمر بن الخطّاب من تاريخ مدينة دمشق ٤٤: ٢٨٨، وابن أبي ⇐

ذكر أنّه لم يكن أحد من الصحابة يقول سلوني غيره

٣٢٠ ـ عن سعيد بن المسيّب، قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «سلوني»، إلاّ عليّاً[١].

أخرجه أحمد في «المناقب»، و [أبو القاسم] البغوي في «المعجم»[٢].

٣٢١ ـ و[أخرجه]أبو عمر، ولفظه: ما كان[٣] أحد من الناس يقول: «سلوني» غير علي بن أبي طالب[٤].

⇒

الحديد في شرح المختار٤٥ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة٣: ١٦١ نحوه مع زيادة، وأيضاً في شرح المختار٤ من باب الحكم من شرحه ١٨: ٩١، والباعوني في الباب٣١ من جواهر المطالب ١: ٢٠٠، والمتّقي في كنز العمّال ١٦: ٢٠٠ برقم٤٤٢٢٣ عن البيهقي.

وروى ابن عساكر في ترجمة عثمان بن عفّان من تاريخ مدينة دمشق ٣٩: ٢٤٠ بإسناده عن يحيى بن الجزّار عن علي عليه السلام أنّه قال هذا الكلام لعثمان، ثمّ قال: المحفوظ أنّ عليّاً قال ذلك لعمر.

(١) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٢) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام في فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٤٦ برقم١٠٩٨ رواه عن عبدالله بن محمّد أبي القاسم البغوي بإسناده عن سعيد بن المسيّب، وأخرجه أبو القاسم البغوى في معجم الصحابة ٤: ٣٦١، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩٩، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤٨ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالعلم»، والخوارزمي في الفصل ٧ من المناقب: ٩٠ برقم٨٣، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٠، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٤٩ بتحقيقنا، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين): ٦٣٨، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقّه ٢: ٣٥٢ برقم١٠٨٣ «باب الزجر عن التسرّع إلى الفتوى».

(٣) في «ج»: من أحد.

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه. والحديث أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٣، وأيضاً في جامع بيان العلم وفضله ١: ١١٤: «باب في ابتداء العالم جلساءه بالفائدة».

٣٢٢ـ وعن أبي الطفيل، قال: شهدت عليّاً [يخطب، وهو][(١)] يقول: «**سلوني، فوالله[(٢)] لا تسألوني عن شيء إلاّ أخبرتكم، وسلوني عن كتاب الله[(٣)]، فوالله[(٤)] ما من آية إلّا وأنا أعلم أ بليل نزلت، أم بنهار، أم[(٥)] في سهل، أم في جبل**».

أخرجه أبوعمر[(٦)].

---

(١) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه، وما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) في «أ» و«هـ»: ووالله.

(٣) في «هـ» زيادة: عزّ وجلّ.

(٤) في «أ»: ووالله.

(٥) لفظة «أم» ليست في «هـ».

(٦) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٧، وأيضاً في جامع بيان العلم وفضله ١: ١١٤ في عنوان: «باب في ابتداء العالم جلساءه بالفائدة» مع زيادات في آخر الحديث، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقّه ٢: ٣٥١ـ٣٥٢ برقم١٠٨١ـ١٠٨٢، وابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٨، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب: ٩٤ برقم٩٢، وابن عساكر في ترجمة عبدالله بن أوفى من تاريخ مدينة دمشق ٢٧: ١٠٠ برقم٣١٩٥ وأيضاً في ترجمة علي عليه السلام منه ٤٢: ٣٩٨ من طريق ابن سعد، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٤٩ـ٥٠ برقم٣٢، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥١، والرازي في ترجمة علي عليه السلام من الجرح والتعديل ٦: ١٩٢ برقم١٠٥٥، وابن حجر في ترجمته عليه السلام من تهذيب التهذيب ٧: ٢٨٧ برقم٤٩٢٥، وأبوبكر الأنباري في كتاب الردّ كما عنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١: ٣٥ باب ما جاء من الوعيد في تفسير القرآن بالرأي والجرأة على ذلك ومراتب المفسّرين، وابن حجر في تفسير سورة الذاريات من كتاب التفسير من فتح الباري ٨: ٥٩٩، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٣٥، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٧، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠: ٤٨٧ برقم٤٠٨٩.

ويشهد له أيضاً ما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٦٠ برقم٤٧ بإسناده عن ابن شبرمة قال: ما كان أحد يصعد على المنبر فيقول: سلوني عمّا بين اللوحين، إلّا على بن أبي طالب.

وأيضاً برقم٤٨ منه وفيه: ما كان أحد يقوم على المنبر...، ومثله رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٩٩، ورواه ابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤٨ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالعلم» ولفظه: ما أحد قال على المنبر: «سلوني»؛ غير علي.

⇐

ذكر أنّه أقضى الأُمّة

٣٢٣ ـ عن أنس[١] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**أقضى أُمّتي علي**».

أخرجه البغوي في «المصابيح» في الحسان[٢].

٣٢٤ ـ وعن عمر رضي الله عنه قال: أقضانا علي[٣].

أخرجه الحافظ السلفي[٤].

⇒

ويشهد له أيضاً ما رواه الطوسي في الحديث ٣٨ من المجلس٦ من أماليه: ١٧٠ برقم٢٨٦ بإسناده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «**ما نزلت آية إلّا وأنا عالم متى نزلت، وفي مَن أُنزلت، ولو سألتموني عمّا بين اللوحين لحدّثتكم**».

(١) في «هـ» زيادة: قال. وفي الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) تقدّمت ترجمة البغوي هذا ذيل الحديث ٢٠٦، والحديث أخرجه البغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٨٠ عقب الحديث ٤٧٨٧، وأيضاً في شرح السنّة ١٤: ١٣٢ عقب الحديث ٣٩٣٠، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ ٤: ١٤٧ عن البغوي أيضاً.

وأخرجه ابن ماجة في سننه ١: ٥٥ برقم١٥٤ في حديث.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) السلَفي هو أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأصبهاني الجَرواني، ويلقّب جدّه أحمد سلَفة، توفّي سنة٥٧٦ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء ٢١: ٥ رقم١، وذكر المصنّف في مقدّمة الرياض النضرة عند ذكر مصادر الكتاب: السلفيات للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد بن سلفة السلفي من انتخابه من أُصول ابن المشرف الأنماطي ومن أُصول ابن الطيوري وغيرهما، ومشيخة البغداديّة وغيرها، وجملتها تزيد على مئة جزء.

والحديث أخرجه المصنّف في الرياض النضرة٣ـ ٤: ١٤٧ عن السلفي أيضاً، وابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٢ و١١٠٤، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٥، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٩ـ٣٤٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٨: ٣٥١ برقم٧٧١٧، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٥٩.

وأخرجه ـ مع زيادات في ذيله ـ أحمد في المسند ٥: ١١٣ وفي الطبع المحقّق ٣٥: ١٠ـ١٣ برقم٢١٠٨٤ـ ٢١٠٨٦،والبخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٦: ٢٣ باب قوله: ﴿**مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا**﴾، وفي فتح الباري ٨: ١٦٧ برقم٤٤٨١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ٢١٤ برقم٧٥٦،

⇐

٣٢٥ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي[١]: «تخصم الناس بسبع، ولا يحاجّك أحد من قريش: أنت أوّلهم إيماناً بالله[٢]، وأوفاهم بعهد الله[٣]، وأقومهم بأمر الله[٤]، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله[٥] مزيّة».

أخرجه الحاكمي[٦].

⇒

والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٣٠٥، والنسائي في كتاب التفسير من السنن الكبرى ٦: ٢٨٩ برقم١٠٩٩٥، والبيهقي في دلائل النبوّة ٧: ١٥٥ باب ما جاء في تأليف القرآن، والذهبي في ترجمة أُبي بن كعب من سير أعلام النبلاء ١: ٣٩١ برقم٨٢.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: زيادة: تعالى. ولفظتا «أنت» و«بالله» سقطتا من «ج».

(٣) في «هـ»: زيادة: عزّ وجلّ.

(٤) في «هـ» زيادة: عزّ وعلا.

(٥) في «هـ»: عند الله تعالى.

(٦) تقدّمت ترجمة الحاكمي ذيل الحديث ٤٠، والحديث أخرجه أبو الخير الحاكمي في الباب ٣٤ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا العدد الأوّل: ١١٩ برقم٤١، وفي أوّل الحديث: «**ياعلي، أخصمك بالنبوّة ولا نبيّ بعدي، وتخصم...**».

وأخرجه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٦، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٨، والخوارزمي في المناقب: ١١٠ برقم١١٨، والكنجي في الباب ٦٤ من كفاية الطالب: ٢٧٠، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٢٣ برقم١٧٤، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٩٦ـ٢٩٧، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٧.

ذكر دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له حين ولاّه قضاء اليمن

٣٢٦ ـ عن علي عليه السلام [١] قال: «لمّا بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قاضياً وأنا حديث السنّ، فقلت[٢]: يا رسول الله، تبعثني[٣] إلى قوم تكون[٤] بينهم[٥] أحداث ولا علم لي بالقضاء! قال: إنّ الله[٦] سيهدي لسانك، ويثبّت قلبك».

قال: «فما شككت في قضاء بين اثنين».

أخرجه[٧] أحمد[٨].

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: قلت.

(٣) في «أ»: أتبعثني. وفي «ج» بعثتني.

(٤) في «أ» و«ج» و«هـ»: يكون.

(٥) في «ج»: فيهم.

(٦) في الطبع الجديد: قال صلى الله عليه وآله وسلم. وفي «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٧) في «أ»: خرّجه.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ١: ٨٣ وفي الطبع المحقّق ٢: ٦٨ برقم٦٣٦، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٨٠ـ٥٨١ برقم٩٨٤، وابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبر ى٢: ٣٣٧، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من السنن الكبرى ٥: ١١٦ برقم٨٤١٧ ومابعده، وابن أبي شيبة في كتاب الأقضية من المصنّف ٦: ١٣ برقم٢٩٠٨٩ وأيضاً في باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل منه: ٣٦٨ برقم٣٢٠٥٩ نحوه، وعبد بن حميد في مسنده: ٦١ برقم٩٤، وابن ماجة في سننه ٢: ٧٧٤ برقم٢٣١٠، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ١٢٥ـ ١٢٦ برقم٩١٢، ووكيع في أخبار القضاة ١: ٨٤ـ٨٥، وأبويعلى في مسنده ١: ٢٦٨ برقم٣١٦ نحوه وأيضاً ص٣٢٣ برقم٤٠١، والحاكم في المستدرك ٣: ١٣٥ وصحّحه ووافقه الذهبي، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٨٨ـ٣٨٩، والبيهقي في كتاب آداب القاضي من السنن الكبرى ١٠: ٦، وفي دلائل النبوّة ٥: ٣٩٧، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٢، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣١٧ـ٣١٨ برقم٣٠٣ـ٣٠٤، والخوارزمي في المناقب: ٨٣ برقم٧١، والطيالسي في مسنده: ١٦ برقم٩٨، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٤١ـ٦٤٢ برقم٥١٦ و٢: ٥٠٥ برقم١١٢٩، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٢٩ـ٢٣٠، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٧، والحمّويي في الباب٣٥ من فرائد السمطين ١: ١٦٧ برقم١٢٩، وأبو نعيم في ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز من حلية الأولياء ٤: ٣٨١ برقم٢٩١، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٢٠ ⇐

وأراد بالأحداث الأُمور الحادثة.

ذكر بعض أقضيته [رضي الله عنه] (١)

٣٢٧ ـ عن زرّ بن حُبيش (٢)، قال: جلس اثنان يتغدّيان، ومع أحدهما خمسة أرغفة والآخر ثلاثة، وجلس إليهما ثالث، واستأذنهما في أن يصيب من طعامهما، فأذنا له، فأكلوا على السواء، ثمّ ألقى إليهما (٣) ثمانية دراهم، قال: هذا عوض ما أكلت من طعامكما، فتنازعا في قسمتها، فقال صاحب الخمسة: لي خمسة (٤) ولك ثلاثة، وقال صاحب الثلاثة: بل (٥) نقسمها على السواء (٦).

فترافعا إلى علي [عليه السلام] (٧)، فقال لصاحب الثلاثة: «**اقبل من صاحبك ما عرض عليك**»، فأبى وقال: ما أُريد إلاّ مرّ الحقّ، فقال علي (٨): «**لك في مرّ الحقّ درهم واحد، وله سبعة**».

⇒

برقم٣٦٣٨٦ وص ١٥٠ برقم٣٦٤٦٨، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٢، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٢٦، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٥٩، وابن كثير في السيرة النبويّة ٤: ٢٠٧، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣١٢ بتحقيقنا.

(١) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج» والطبع القديم: عليه السلام. وهذا الذكر جاء في نسخة «ب» و«د» بعد «ذكر شجاعته عليه السلام» بعد الحديث ٤٠٤.

(٢) في «ج» والطبع القديم: زيد بن حبيش، وفي الرياض النضرة: رزين، والمثبت هو الصواب، ولفظة «زرّ» ليست في «ب» و«د».

(٣) في «أ»: وألقى. «إليهما» ليس في «ج» والطبع القديم.

(٤) «لي خمسة» سقط من «هـ».

(٥) «بل» ليس في «هـ».

(٦) في «أ»: على السويّة.

(٧) من «أ» و«ج» والطبع القديم، وفي «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٨) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

قال[١]: وكيف ذلك[٢] يا أميرالمؤمنين؟ قال: «**لأنّ الثمانية أربعة وعشرون ثلثاً، لصاحب الخمسة خمسة عشر، ولك تسعة، وقد استويتم في الأكل، فأكلت ثمانية وبقي لك واحد، وأكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة، وأكل الثالث ثمانية، سبعة[٣] لصاحبك، وواحد لك**»[٤]، [فقال: رضيت الآن].

أخرجه القلعي[٥].

٣٢٨ ـ وعن علي عليه السلام[٦] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى اليمن، فوجد أربعة وقعوا في حفرة [حفرت][٧] ليصطاد فيها الأسد، سقط[٨] أوّل رجل[٩]، تعلّق

---

(١) في «أ» و«هـ»: فقال.

(٢) في «أ»: ذاك.

(٣) في «د»: فبقي سبعة.

(٤) في «هـ»:... ثمانية، واحد لك وسبعة لصاحبك.

(٥) تقدّمت ترجمة القلعي ذيل الحديث ٢٩٦، وأخرجه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٨ عن القعلي أيضاً، وكذا الباعوني في الباب٣٢ من جواهر المطالب ١: ٢٠٦.
وأخرجه أيضاً ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٥ـ١١٠٦، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠: ٤٨٦ برقم٤٠٨٩ وعنه المتّقي في كنز العمّال ٥: ٨٣٥ برقم١٤٥١٢، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٧ في عنوان: «فصل: في نُبَذ من أخبار علي وقضاياه وكلماته رضي الله عنه»، وما بين المعقوفتين من المصادر.
وورد نحوه عن ابن أبي ليلى، كما رواه الكليني في كتاب القضاء والأحكام من الكافي ٧: ٤٢٧ «باب النوادر» برقم١٠، والشيخ المفيد في ترجمة علي عليه السلام من الإرشاد ١: ٢١٩ في قضاياه في خلافته عليه السلام، والشيخ الطوسي في باب من الزيادات في القضايا والأحكام من التهذيب ٦: ٢٩٠ برقم٨٠٥، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٦٣ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالعلم».
وورد نحوه عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليهما السلام أيضاً، كما رواه المفيد في الاختصاص: ١٠٧.
وورد نحوه من دون إسناد، كما رواه الصدوق في باب الصلح من مَن لا يحضره الفقيه ٣: ٢٣ برقم١٣، والكراجكي في كنز الفوائد ٢: ٦٩ في عنوان: «قضيّة مستطرفة لأمير المؤمنين عليه السلام...».

(٦) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه. وفي «هـ» زيادة: قال.

(٧) من «أ» و«هـ» والطبع الجديد.

(٨) في «د» و«هـ»: فسقط.

(٩) في «ب» و«د»: رجل أوّلاً.

بآخر، وتعلّق الآخر بالآخر، حتّى تساقط الأربعة، فجرحهم الأسد، وماتوا من جراحته، فتنازع أولياؤهم حتّى كادوا يقتتلون.

فقال علي[١]: «**أنا أقضي بينكم، فإن رضيتم فهو القضاء، وإلّا حجزت بعضكم عن بعض حتّى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقضي[٢] بينكم، اجمعوا من القبائل[٣] الّذين حفروا البئر ربع الدية، وثلثها، ونصفها، ودية كاملة، فللأوّل ربع الدية؛ لأنّه أهلك من فوقه، وللّذي يليه ثلثها؛ لأنّه أهلك من فوقه، وللثالث النصف؛ لأنّه أهلك من فوقه[٤]، وللرابع الدية الكاملة**»[٥].

فأبوا أن يرضوا، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقصّوا عليه[٦] قضاء علي[٧]، فأجازه.

أخرجه أحمد في «المناقب»[٨].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: يقضي.

(٣) في «ب» و«د»: قبائل.

(٤) «من فوقه» موضعه في «ب» و«د» بياض.

(٥) في «ب» و«د»: دية كاملة. وفي «ج» و«هـ»: الدية كاملة.

(٦) في «ب» و«د»: فقضى عليهم قضاء...، وهو تصحيف.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٢٢ـ٧٢٣ برقم١٢٣٩ـ١٢٤٠، وفي المسند ١: ٧٧ و١٢٨ و١٥٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٥ برقم٥٧٣ـ٥٧٤ وص٣١٦ برقم١٠٦٣ وص٤٣٣ برقم١٣١٠، والبيهقي في باب ماورد في البئر جبار والمعدن جبار من كتاب الديات من السنن الكبرى ٨: ١١١، والطيالسي في مسنده: ١٨ برقم١١٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ٤٤٦ـ٤٤٧ برقم٢٧٨٦٣، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٣٠٦ـ٣٠٧ برقم٧٣٢، ووكيع في أخبار القضاة ١: ٩٥ـ٩٧ «ذكر قضايا علي بن أبي طالب باليمن...»، والطحاوي في الباب٣٤٨ من شرح مشكل الآثار ٣: ٤٢ برقم٢٣٣٩ـ٢٣٤٠ «باب بيان مشكل ما وري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إجازته قضاء علي...»، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣١٤ـ٣١٥ عن أحمد، والواقدي في المغازي ٢: ١٠٨٦ في عنوان: «سريّة علي بن أبي طالب إلى اليمن»، وابن الأثير في مادّة «زبا» من النهاية ٢: ٢٩٥ باختصار، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٨، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١١٨ برقم٣٦٣٨٠، ⇐

٣٢٩ ـ وعن الحارث، عن علي [رضي الله عنه][١] أنّه جاءه رجل بامرأة، فقال: يا أميرالمؤمنين، دلّست عليَّ هذه[٢] وهي مجنونة، قال: فصعّد عليّ بصره[٣] وصوّبه ـ وكانت امرأة جميلة ـ فقال[٤]: «**ما يقول هذا؟**» فقالت: والله يا أميرالمؤمنين ما بي جنون، ولكنّي[٥] إذا كان ذلك الوقت [أي وقت الجماع][٦] غلبتني غشية، فقال علي[٧]: «**خذها ويحك! وأحسن إليها، فما أنت لها بأهل**».

أخرجه الحافظ السلفي[٨].

٣٣٠ ـ وعن زيد بن أرقم، قال: أُتي علي[٩] بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد، فولدت ولداً، فادّعوه، فقال علي[١٠] لأحدهم: «**تطيب به نفساً**[١١] **لهذا؟**» قال: لا، قال للآخر: «**تطيب به نفساً لهذا؟**» قال: لا، قال للآخر: «**تطيب به**

⇒

والباعوني في الباب٣٢ من جواهر المطالب ١: ٢٠٦ـ٢٠٧ عن أحمد، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٩٥ في عنوان: «فصل: في قضاياه حال حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم».

ورواه أيضاً الكليني في باب الرجل يقتل رجلين أو أكثر من كتاب الديات من الكافي ٧: ٢٨٦ برقم٢ـ٣ بإسناده عن الصادق والباقر عليهما السلام مع مغايرات.

(١) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) قوله: «فقال... هذه» سقط من «ب» و«د».

(٣) في «أ» والطبع القديم: نظره.

(٤) في «د»: فقال لها. وفي «هـ» والطبع الجديد: فقال رضي الله عنه.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد: ولكن.

(٦) من «ج» والطبع القديم.

(٧) في «ج» زيادة عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٨) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤، والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٩ عن السلفي أيضاً.

(٩) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(١٠) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(١١) في «أ» و«هـ»: نفسك. وكذا في المورد التالي.

نفساً[١] **لهذا؟» قال لا، قال: «أراكم شركاء متشاكسون، إنّي أُقرع بينكم، فأيّكم أصابته القرعة أغرمته ثلثي القيمة، وألزمته الولد».**

فذكروا ذلك للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**ما أجد فيها إلّا ما قال علي**[عليه السلام] [٢]»[٣].

٣٣١ ـ وعن حميد بن عبدالله بن يزيد، قال: ذكر عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به علي بن أبي طالب[٤]، فأعجب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**الحمدلله الّذي جعل فينا الحكمة**[٥] **أهل البيت**»[٦].

خرّجهما[٧] أحمد في «المناقب»[٨].

---

(١) في «هـ»: نفسك.

(٢) من «ج» والطبع القديم، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٣) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٤٥ برقم١٠٩٥، نعم روى نحوه أحمد في مسند زيد بن أرقم من المسند ٤: ٣٧٣ـ٣٧٤ وفي الطبع الجديد ٣٢: ٧٦ـ٩١ برقم١٩٣٢٩ و١٩٣٤٢ و١٩٣٤٤، والعقيلي في ترجمة أجلح بن عبدالله الكندي من الضعفاء الكبير ١: ١٢٣ برقم١٤٧ وأيضاً في ترجمة عبدالله بن خليل الحضرمي من الضعفاء الكبير ٢: ٢٤٤ برقم٧٩٨، والحميدي في مسنده ٢: ٣٤٥ـ٣٤٦ برقم٧٨٥ـ٧٨٦، والطبراني في المعجم الكبير: ١٧٢ـ١٧٣ برقم٤٩٨٧ـ٤٩٩٢، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٥ـ١٣٦ وصحّحه، وأيضاً في كتاب الأحكام من المستدرك ٤: ٩٦، وأيضاً في كتاب الطلاق من المستدرك ٢: ٢٠٧، ووكيع في أخبار القضاة ١: ٩١ـ٩٤ «ذكر قضايا علي بن أبي طالب عليه السلام باليمن...»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ٢٦ـ٢٧ برقم٢٣٣٧٩ مختصراً، والنسائي في السنن الكبرى ٣: ٣٧٩ـ٣٨١ برقم٥٦٨٢ـ٥٦٨٦، وأبو داوود في سننه ٢: ٢٨١ برقم٢٢٦٩، والبيهقي في كتاب الدعوى والبيّنات من السنن الكبرى ١٠: ٢٦٧ «باب من قال: يقرع بينهما إذا لم يكن قافة»، والدارقطني في العلل ٣: ١١٧ برقم٣١٣، وابن ماجة في سننه ٢: ٧٨٦ برقم٢٣٤٨.

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٥) في «هـ»: الحكم.

(٦) قوله: «الحمد... البيت» موضعه في «ب» و«د» بياض.

(٧) في «هـ»: أخرجهما، وفي المطبوعتين: خرّجه.

(٨) تقدّم حديث حميد بن عبدالله في الباب الخامس، في ذكر أنّ الحكمة في أهل البيت، فلاحظ الحديث ٢٨.

ذكر اختصاصه[١] بنجوى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف

٣٣٢ ـ عن جابر[٢] قال: دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً يوم[٣] الطائف، فانتجاه[٤]، فقال الناس: لقد أطال[٥] نجواه مع ابن عمّه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما انتجيته، ولكنّ الله انتجاه**»[٦].

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن[٧].

---

(١) في «هـ»: اختصاصه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه وفي «أ»: دعاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف.

(٤) في «ب» و«د»: فناجاه.

(٥) في «ج» والطبع القديم: طال. ومثله في المصدر.

(٦) في «ب» و«د»: ما ناجيته... ناجاه.

(٧) أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٩ برقم٣٧٢٦ وقال: ومعنى قوله: «ولكنّ الله انتجاه» يقول: الله أمرني أن أنتجي معه.
وأخرجه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة الحسين بن فهد النهرواني من تاريخ بغداد ٧: ٤٠٢ برقم٣٩٤٥، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٩٥ـ١٩٨ برقم١٦٥ـ١٦٩، والخوارزمي في الفصل ١٤ من المناقب: ١٣٨ برقم١٥٥، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٣ عن أحمد في المسند، وابن الأثير الجزري في باب مناقب علي عليه السلام من جامع الأُصول ٨: ٦٥٨ برقم٦٥٠٥ عن الترمذي، وفي مادّة «نجا» من النهاية ٥: ٢٥، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٧، والمؤلّف في باب مناقبه عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٤٩ عن الترمذي، وابن كثير في باب فضائل علي عليه السلام من البداية والنهاية ٧: ٣٦٧ عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة عن الترمذي، والطبراني في مسند جابر بن عبدالله الأنصاري من المعجم الكبير ٢: ١٨٦ برقم١٧٥٦، وأبو نعيم الأصبهاني في ترجمة أحمد بن محمّد السمسار من أخبار أصبهان ١: ١٤١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣١٥ـ٣١٧، وابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبدالله الكندي من الكامل ١: ٤٢٨ برقم٢٣٨، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٣٧٩ـ٣٨١ برقم٩٧٥ـ٩٧٧ وأيضاً ص٤٩٣ برقم١٠٩١، والخطيب التبريزي في باب مناقب علي عليه السلام من مشكاة المصابيح ٣: ١٧٢١ برقم٦٠٨٨ عن الترمذي، والزبيدي في مادّة «نجو» من تاج العروس ١٠: ٣٥٨، وابن البطريق في العمدة: ٣٦١ برقم٧٠١ـ٧٠٦، والمتّقي في فضائل علي عليه السلام من كنز العمّال ١١: ٥٩٩ برقم٣٢٨٨٢ وص٦٢٥ برقم٣٣٠٤٩ عن الترمذي والطبراني، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣٠٥ بتحقيقنا، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٤ برقم١٣٢١، وأبو يعلى في مسنده ٤: ١١٨ ⇐

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حمله على منكبه[١] في بعض الأحوال

٣٣٣ ـ عن علي عليه السلام[٢] قال: «انطلقت أنا والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أتينا الكعبة، فقال لي[٣] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجلس، وصعد على منكبيَّ، فذهبت لأنهض به[٤]، فرأى منّي ضعفاً، فنزل وجلس لي نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال[٥]: اصعد على منكبيَّ، فصعدت على منكبيه»، قال[٦]: «فنهض بي»، قال[٧]: «فخيّل[٨] إليَّ[٩] أنّي[١٠] لو شئت لنلت أُفق السماء، حتّى صعدت على البيت، وعليه تمثال صُفر، أو نحاس، فجعلت أُزاوله عن يمينه وعن[١١] شماله، ومن بين يديه، ومن خلفه، حتّى إذا استمكنت منه قال لي رسول

⇒

برقم٢١٦٣، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي: ٤٣٢ برقم١٢، والشيخ المفيد في الإرشاد ١: ١٥٣، والكنجي في الباب٩٢ من كفاية الطالب: ٣٢٧ـ ٣٢٨.

أقول: وقريباً منه في المعنى ورد أيضاً عن طريق جندب بن ناجية (أو ناجية بن جندب)، كما رواه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٣٩ برقم٣٦٤٣٨ عن الطبراني في المعجم الكبير [قال]: لمّا كان يوم غزوة الطائف قام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع علي ثمّ مرّ، فقال له أبوبكر: يا رسول الله، لقد طالت مناجاتك عليّاً منذ اليوم؟ فقال: «**ما أنا ناجيته، ولكنّ الله انتجاه**».

(١) «على منكبه» ليس في الطبع الجديد.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٣) في «ب» و«د»: قال. لفظة «لي» ليست في «أ» والطبع الجديد.

(٤) في «هـ»:... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اصعد على منكبك. فذهبت أجلس فرأى...

(٥) في «هـ»: وقال لي.

(٦) «قال» ليس في «ب» و«د».

(٧) «قال» ليس في «هـ».

(٨) في «أ»: فيخيّل.

(٩) في «أ» و«د» و«هـ»: لي، بدل: إليّ.

(١٠) في «هـ»: أن، بدل: أنّي.

(١١) «عن» ليس في «أ» و«ب» و«د».

الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقذف به، فقذفت به[١]، فتكسّر كما تتكسّر[٢] القوارير، ثمّ نزلت، فانطلقت[٣] أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٤] نستبق، حتّى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس».

خرّجه أحمد وصاحب «[صفة] الصفوة»[٥].

---

(١) قوله: «حتّى... فقذفت به» سقط من «ب». قوله: «قال لي... فقذفت به» سقط من «د».

(٢) في «أ» و«ج» و«د» و«هـ»: يتكسّر.

(٣) في «د»: وانطلقت.

(٤) الجملة الدعائيّة ليست في «ب» و«د».

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١: ٨٤ وفي الطبع المحقّق ٢: ٧٣ـ٧٤ برقم٦٤٤، وابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٠ برقم٥ في عنوان: «ذكر ارتقائه منكب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي عليه السلام): ٢٣٦ـ ٢٣٨ برقم٣١ـ٣٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١: ١٥١ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٣٠٢ باختصار، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ٢١ برقم٧٦٩، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٥١ برقم٢٩٢، والحاكم في كتاب التفسير من المستدرك ٢: ٣٦٦ـ٣٦٧ وصحّحه، وأيضاً في كتاب الهجرة من المستدرك ٣: ٥ وصحّحه، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٢ برقم٨٥٠٧، والحمّويي في الباب٤٨ من فرائد السمطين ١: ٢٤٩ برقم١٩٣، والخزاعي في الحديث ١٨ من كتاب الأربعين عن الأربعين: ٦٠، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٥٧ـ٢٥٨ وقال: هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل، ومحمّد بن سلميان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٥٠٦ـ٥٠٩ برقم١١٣٠، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٠، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٤٠٤ برقم٣٦٨٩٦، والخوارزمي في الفصل ١١ من المناقب: ١٢٣ برقم١٣٩، والخطيب في ترجمة نعيم بن حكيم المدائني من تاريخ بغداد ١٣: ٣٠٢ برقم٧٢٨٢، وفي ترجمة نصر بن علي الجهضمي من موضّح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٤٣٢ مختصراً، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ٤٢٩ برقم٥، وسبط ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من الجليس الصالح والأنيس الناصح: ١٦٣ في عنوان: «ذكر نبذة من أحواله مطلقاً»، وفي تذكرة الخواصّ ١: ٢٤٦ بتحقيقنا، وأبو الخير الحاكمي في الباب٤٠ من الأربعين المنتقى برقم٦٣ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢٧، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٥٨ برقم٥٩، والهيثمي في كتاب المغازي والسير من مجمع الزوائد ٦: ٢٣ في عنوان: «باب تكسيره الأصنام» وقال: رواه أحمد وابنه وأبو يعلى والبزّار، ورجال الجميع ثقات، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٧١ برقم٣٦٥١٦ عن ابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد وابن جرير والحاكم والخطيب، والزرندي في باب مناقب علي عليه السلام من نظم درر ⇐

⇒

السمطين: ١٢٥، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١٥٥ في عنوان: «فصل: في الاستنابة والولاية».

أقول: وهذه القصّة كانت قبل الهجرة، حيث كان علي عليه السلام صغيراً والجاهليّة كانت تتحكّم على مكّة، وقد روى الشيخ الصدوق في الباب١٣٩ من علل الشرائع: ١٧٥ في عنوان: «العلّة الّتي من أجلها لم يطق أمير المؤمنين عليه السلام حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أراد حطّ الأصنام من سطح الكعبة» بإسناده إلى محمّد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمّد عليه السلام... فقلت له: يا ابن رسول الله، فأخبرني بمسألتي.

قال: «أردت أن تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمَ لم يطق حمله علي عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبة مع قوّته وشدّته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به إلى ورائه أربعين ذراعاً، وكان لا يطيق حمله أربعون رجلاً، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يركب الناقة والفرس والحمار، وركب البراق ليلة المعراج، وكلّ ذلك دون علي في القوّة والشدّة».

قال: فقلت له: عن هذا والله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله فأخبرني.

فقال: «**إنّ عليّاً عليه السلام برسول الله تشرّف وبه ارتفع وبه وصل إلى أن أطفأ نار الشرك وأبطل كلّ معبود من دون الله ـ عزّ وجل ـ، ولو علاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لحطّ الأصنام لكان عليه السلام بعلي مرتفعاً وتشريفاً وواصلاً إلى حطّ الأصنام، ولو كان ذلك كذلك كان أفضل منه.**

ألا ترى أنّ عليّاً عليه السلام قال: لمّا علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرفت وارتفعت حتّى لو شئت أن أنال السماء لنلتها؟

أما علمت أنّ المصباح هو الّذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من أصله؟ وقد قال علي عليه السلام: أنا من أحمد كالضوء من الضوء.

أما علمت أنّ محمّداً وعليّاً ـ صلوات الله عليهما ـ كانا نوراً بين يدي الله ـ عزّ و جلّ ـ قبل خلق الخلق بألفي عام، وأنّ الملائكة لمّا رأت ذلك النور رأيت له أصلاً قد تشعّب منه شعاع لامع، فقالت: إلهنا وسيّدنا، ما هذا النور؟ فأوحى الله ـ تبارك وتعالى ـ إليهم: هذا نور من نوري، أصله نبوّة وفرعه إمامة، أمّا النبوّة فلمحمّد عبدي ورسولي، وأمّا الإمامة فلعلي حجّتي ووليّي، ولولاهما ما خلقت خلقي...».

وقد تكرّرت هذه القصّة في فتح مكّة أيضاً، كما صرّح بذلك ابن المغازلي في الحديث ٢٤٤ من مناقب أهل البيت: ٢٧٥ـ٢٧٦ في عنوان: «صعوده على منكب النبيّ صلى الله عليه وآله » بإسناده إلى أبي هريرة، والحسكاني في ذيل الآية ٨١ من سورة الإسراء من شواهد التنزيل ١: ٥٣٠ برقم ٤٨٠ بإسناده إلى أبي هريرة عن جابر، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١٥٤ـ١٥٥ في عنوان: «فصل في الاستنابة والولاية» عن أبي بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام بإسناده إلى أبي هريرة عن جابر، وعن القاضي أبي عمرو عثمان بن أحمد بإسناده عن

⇐

[شرح][1]:

و«التمثال»: الصورة، وجمعه «تماثيل»، و«أُزاوله»: أُحاوله وأُعالجه.

ذكر أنّ الله[2] أمره صلى الله عليه وآله وسلم أن يتّخذه[3] صهراً[4]

٣٣٤ ـ عن علي عليه السلام[5] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**يا علي، إنّ الله[6] أمرني أن أتّخذك صهراً**»[7].

أخرجه ابن السمّان في «الموافقة»[8].

ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره

٣٣٥ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: لعلي[9] أربع خصال ليست لأحد غيره: هو

⇒

ابن عبّاس، وأيضاً: ١٦١ عن إسماعيل بن محمّد الكوفي عن ابن عبّاس، والزمخشري في ذيل الآية ٨١ من سورة الإسراء من تفسير الكشّاف ٢: ٦٨٩، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٥٨ برقم٥٨ عن ابن عبّاس.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «أ» زيادة: عزّ وجلّ، وفي «هـ»: تعالى.

(٣) في «هـ»: يتّخذه رضي الله عنه.

(٤) هكذا في المطبوعتين، وفي النسخ: ظهيراً.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه. وفي «هـ» زيادة: قال.

(٦) في الطبع الجديد: إنّ الله تعالى.

(٧) هكذا في المطبوعتين، وفي النسخ: ظهيراً.

(٨) لفظة «ابن» ليست في الطبع الجديد، وتقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، ولاحظ ما تقدّم في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام في عنوان: «ذكر أنّ تزويج فاطمة عليّاً كان بأمر الله عزّ وجلّ ووحي منه» برقم٦٨ـ٧١.

(٩) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

أوّل[١] عربيّ وعجميّ صلّى مع رسول الله[٢] صلى الله عليه وآله وسلم، وهو[٣] الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الّذي غسّله وأدخله قبره.

أخرجه أبو عمر[٤].

ذكر اختصاصه بخمس

٣٣٦ ـ عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه][٥] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أُعطيت في علي[٦] خمساً هنّ أحبّ إليَّ من الدنيا وما فيها:

أمّا واحدة: فهو تُكَأتي بين يدي الله ـ عزّ وجلّ[٧] ـ حتّى يفرغ من الحساب.

وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم[٨] ومن وَلَده تحته.

---

(١) في «هـ»: وهو أنّه أوّل.

(٢) في «أ»: مع النبيّ.

(٣) قوله: «وهو...» إلى قوله: «... وأنا منه قال» في أواسط الحديث٣٣٧ سقط من «ب» و«د».

(٤) الفقرة الأُولى من الحديث تقدّمت في عنوان: «ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّى» برقم١٨٨، والحديث بتمامه أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١٠٩٠، والحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١١ في عنوان: «ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه»، والخوارزمي في الفصل ٤ من المناقب: ٥٨ برقم٢٦، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٢ـ٧٣، والحاكم الحسكاني في ذيل الآية ٨٢ من سورة البقرة من شواهد التنزيل ١: ١٣٧ـ ١٣٨ برقم١٢٩، والكنجي في الباب٩٥ من كفاية الطالب: ٣٣٦، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام، من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٢، والحمّويي في الباب٦٧ من فرائد السمطين ١: ٣٦٢ـ٣٦٣ برقم٢٨٩، وأبو الخير الحاكمي في الباب١٩ من الأربعين المنتقى برقم٢٦ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٢، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ١١٦ـ١١٧، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠: ٤٨٠ برقم٤٠٨٩، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٣ـ١٣٤، والباعوني في الباب٣٣ من جواهر المطالب ١: ٢٩٠.

(٥) من «ب» و«د» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «هـ»: يدي الله تعالى.

(٨) في «هـ»: وآدم.

وأمّا الثالثة: فواقف على عُقْر حوضي يسقي من عرف من اُمّتي.

وأمّا الرابعة: فساتر عوراتي[١] ومسلمي إلى ربّي عزّ وجلّ[٢].

وأمّا الخامسة: فلستُ أخشى [عليه][٣] أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان».

أخرجه أحمد في «المناقب»[٤].

---

(١) في المصدر: عورتي.

(٢) في «هـ»: ربّي جلّ وعلا.

(٣) من المصدر.

(٤) لفظة «أحمد» ليست في «هـ»، وهذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٦١ برقم١١٢٧.

وأخرجه أبو نعيم في ترجمة سهل بن عبدالله التستري من حلية الأولياء ١٠: ٢١١ برقم٥٤٥، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٢ الحديث التاسع عشر من الأحاديث الواردة في فضائل علي عليه السلام، وقال: رواه أحمد في كتاب الفضائل، والباعوني في الباب٣٣ من جواهر المطالب ١: ٢١٠، وقال: أخرجه الإمام أحمد في المناقب، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٢ـ١٥٣ وقال: أخرجه أحمد في المناقب.

ونحوه عن علي عليه السلام، كما رواه العقيلي في ترجمة خلف بن مبارك من الضعفاء الكبير ٢: ٢٢ برقم٤٤٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣١، وابن الجوزي في باب فضل علي عليه السلام من العلل المتناهية ١: ٢٤٥ـ٢٤٦ برقم٣٩٣، والذهبي في ترجمة خلف بن المبارك من ميزان الاعتدال ١: ٦٦١ـ٦٦٢ برقم٢٥٤٧.

ونحوه عن ابن عبّاس أيضاً، كما رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣٠ـ٣٣١.

ونحوه عن زيد بن أرقم أيضاً، كما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٤٩٣ـ٤٩٤ برقم٣٤٢ و٣٤٤.

ونحوه عن سهل بن سعد الساعدي أيضاً، كما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٥٧ـ٤٥٨ برقم١٠٩٦.

[شرح]:[١]

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «تُكَأتي»: التُكَأة ـ بزنة الهُمَزَة ـ ما يُتّكأ عليه، ويقال أيضاً لكثير الاتّكاء. و«عُقْر الحوض» ـ بضمّ العين[٢] وإسكان القاف ـ آخره، وضمّ القاف لغة فيه[٣].

ذكر اختصاصه بعشر

٣٣٧ ـ عن عمرو بن ميمون، قال: إنّي لجاس إلى ابن عبّاس[٤] إذ أتاه سبعة رهط فقالوا: يا ابن عبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلو من هؤلاء. قال[٥]: بل أقوم معكم ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ. قال: فانتَدَوْا يتحدّثون، ثمّ جاء ينفض ثوبه ويقول: أُفّ وتُفّ! وقعوا في رجل له عشر! وقعوا في رجل قال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله**»، قال[٦]: فاستشرف لها من استشرف، فقال[٧]: «**أين علي؟**» قالوا: هو في الرحى يطحن، قال[٨]: «**فما كان أحدكم يطحن؟**»[٩].

فجاء[١٠] وهو أرمد[١١] لا يكاد يبصر، فنفث في عينيه[١٢]، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ»: العين المهملة.

(٣) لسان العرب ٤: ٥٩٦ «عقر».

(٤) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(٦) «قال» ليس في «أ» و«هـ».

(٧) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله.

(٨) «في الرحا» ليس في الطبع القديم. وفي «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

(٩) في «هـ»: فما كان يطحن أحدكم؟

(١٠) في الطبع الجديد: فجاء رضي الله عنه.

(١١) «أرمد» ليس في «أ».

(١٢) في «أ» و«هـ»: عينه.

فأعطاه إيّاها[١]، فجاء بصفيّة بنت حُيَيّ.

قال: ثمّ بعث[٢] فلاناً[٣] بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه، فأخذها منه وقال: «**لا يذهب بها إلاّ رجل منّي وأنا منه**».

قال: وقال[٤] لبني عمّه: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟**» قال: وعلي معه جالس[٥]، فأبوا، قال علي: «**أنا أُواليك في الدنيا والآخرة**».

قال: فتركه[صلى الله عليه وآله وسلم][٦] ثمّ أقبل على رجل منهم فقال: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟**» [فأبوا][٧]، [قال][٨]: قال علي: «**أنا أُواليك في الدنيا والآخرة**»، قال[٩]: «**أنت وليّي في الدنيا والآخرة**».

قال[١٠]: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة[١١].

قال: وأخذ صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه، فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين[١٢] فقال: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[١٣].

قال: وشرى نفسه فلبس[١٤] ثوب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ نام مكانه.

---

(١) في «أ»: وأعطاها إيّاه. وفي «هـ»: فأعطاه إيّاه.

(٢) في «هـ»: قال رضي الله عنه: ثمّ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) في الطبع القديم: أبو فلان. وبهامش «ج» و«هـ»: وهو أبوبكر بن أبي قحافة.

(٤) «قال و» سقط من «هـ». وفيه: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لبني عمّه...

(٥) في «هـ»: وعلي رضي الله عنه جالس معه.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) من غير المطبوعتين.

(٨) من المطبوعتين.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(١٠) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(١١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(١٢) في «أ» و«ب» و«د»: الحسن والحسين. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(١٣) الأحزاب: ٣٣.

(١٤) في «ج» والطبع القديم: ولبس.

قال: فكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء أبوبكر وعلي[١] نائم، قال: وأبو بكر يَحسَبُ أنّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: [فقال: يا نبيّ الله][٢]. فقال له علي[٣]: «**إنّ نبيّ الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدْركه**»، قال: فانطلق أبوبكر[٤] فدخل معه الغار، قال[٥]: وجعل علي[٦] يُرمى بالحجارة كما كان يُرمى[٧] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَتضوّر، قد لفّ رأسه في الثوب لا يُخرجه[٨] حتّى أصبح، ثمّ كشف عن رأسه، فقالوا: إنّك للئيم[٩]، كان صاحبك نرميه فلا يَتضوّر، وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك.

قال: وخرج[١٠] بالناس في غزوة تبوك، قال[١١]: فقال له علي[١٢]: «**أخرج معك؟**». قال[١٣]: فقال له نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم[١٤]: «**لا**»، فبكى علي، فقال[عليه السلام][١٥]: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّك ليس بنبيّ**[١٦]**؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي**». وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي**».

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) من مسند أحمد وتاريخ مدينة دمشق.

(٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: أبوبكر رضي الله عنه.

(٥) «قال» ليس في «د».

(٦) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٧) «يرمى» سقط من «هـ».

(٨) في «ب» و«د»: لا يحرّكه.

(٩) موضعه في «د» بياض.

(١٠) في «هـ»: قال رضي الله عنه: وخرج صلى الله عليه وآله وسلم .

(١١) «قال» ليس في «هـ» والطبع الجديد.

(١٢) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(١٣) «قال» ليس في «هـ» والطبع الجديد.

(١٤) «نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم» ليس في «هـ».

(١٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٦) في «ب» و«د»: أنّك لست بنبيّ. وفي «هـ»: أنّه ليس بعدي نبيّ.

قال: وسدّ[١] أبواب المسجد إلاّ باب علي[٢]، قال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

[قال][٣]: وقال [صلى الله عليه وآله][٤]: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**».

قال: وأخبر[٥] الله ـ عزّ وجلّ ـ أنّه قد رضي عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدّثنا[٦] أنّه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال عمر[٧]: يانبيّ الله[٨]، ائذن لي أن أضرب عنقه[٩] ـ يعني حاطباً[١٠] ـ قال: «**وكنت[١١] فاعلاً؟ وما يُدريك، لعلّ الله اطّلع[١٢] على أهل بدر فقال: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُم﴾**[١٣].

أخرجه بتمامه أحمد، وأبوالقاسم الدمشقي في «الموافقات» وفي «الأربعين الطوال»، وأخرج النسائي بعضه[١٤].

---

(١) في «هـ»: وسدّ صلى الله عليه وآله.

(٢) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٣) من «أ» والطبع الجديد.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

(٥) في «هـ»: قال رضي الله عنه: وأخبرنا.

(٦) في الطبع الجديد: فهل. وفي «د»: حدّث.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٨) في «هـ»: يا رسول الله.

(٩) في «هـ»: عنق هذا المنافق.

(١٠) يريد حاطب بن أبي بلتعة حين بعث بالصحيفة إلى المشركين عند فتح مكّة.

(١١) في الطبع الجديد: أوَكنت.

(١٢) في الطبع الجديد: قد اطّلع.

(١٣) فصّلت: ٤٠.

(١٤) أخرجه أحمد في المسند ١: ٣٣٠ـ٣٣١ـ وفي الطبع المحقّق ٥: ١٧٨ـ١٨١ برقم٣٠٦١ـ وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٨٢ـ٦٨٥ برقم١١٦٨.

وأمّا كتاب الموافقات والأربعين الطوال للحافظ الدمشقي فلم أعثر عليهما، ولكنّه روى الحديث بطرق في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٩٧ـ١٠٢.

⇐

[شرح][1]:

وقوله: «انتَدَوْا»، أي جلسوا في النادي، وكذلك «تنادوا»، والنادي والنَديّ والمنتدى والندوة: مجلس القوم ومتحدّثهم، فاستعير للمكان الّذي يتحدّثون[2] فيه؛لأنّهم اتّخذوه لذلك، ولعلّه[3] كان معدّاً لذلك[4].

وقوله: «شرى نفسه»، أي باعها، ومنه قوله تعالى: ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ**﴾[5] الآية.

وهذه القصّة[6] مشهورة ذكرها[7] ابن إسحاق وغيره، وقد ذكرناها في كتاب «الرياض [النضرة]»[8].

⇒

ورواه الكنجي في الباب٦٢ من كفايه الطالب: ٢٤١ عن الأربعين الطوال أيضاً.

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٢ـ١١٣ برقم٨٤٠٩ مطوّلاً، ولم ترد فيه قصّة سؤال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لبني عمّه: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟**»، وص١٧٩ برقم٨٦٠٢ القطعة الأُولى منه.

والحديث أخرجه بطوله الحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٢ـ١٣٤ من طريق أحمد بن حنبل، وصحّحه، ووافقه الذهبي، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٨ـ٥٨٩ برقم١٣٥١، والطبراني في المعجم الكبير ١٢: ٧٧ـ٧٨ برقم١٢٥٩٣، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٣.

وأخرجه باختصار البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٥، والحسكاني في ذيل الآية ٢٠٧ من سوره البقرة من شواهد التنزيل ١: ١٤٧ برقم١٣٥ وما بعده.

ولأكثر فقرات وألفاظ الحديث شواهد من غير طريق لا يسعنا المجال لذكرها.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «أ» و«ب» و«د»: تحدّثوا.

(٣) في «أ»: أو لعلّه.

(٤) لسان العرب ١٥: ٣١٦ـ٣١٧ «ندي»، النهاية ٥: ٣٦ـ٣٧ «ندا».

(٥) يوسف: ٢٠.

(٦) في «هـ»: القضيّة.

(٧) في «أ»: مشهور بذكرها وذكرها ابن...

(٨) من «هـ». وراجع باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٤ في عنوان: «ذكر قصّة لبس علي ثوب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ونومه مكانه».

وقوله: «أُفّ وتُفّ»، أي قَذَرٌ له، يقال: أُفّاً له وتُفّاً، وأُفّةً وتُفّةً، والتنوين فيه للتنكير، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾[١]، وفيه ستّ لغات حكاها الأخفش: أُفٍّ وأُفَّ وأُفٌّ[٢] ـ بالكسر والفتح والضمّ[٣] دون تنوين، وبالثلاثة مع التنوين ـ وتُفّاً إتباع، قاله الجوهري[٤].

و«التضوّر»: الصياح والتلوّي عند الضرب[٥].

ذكر ما نزل فيه[٦] من الآي

٣٣٨ ـ منها: ما روي عن ابن عبّاس رضي الله عنهما[٧] في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً﴾[٨] قال: نزلت في علي بن أبي طالب[٩]، كان معه أربعة دراهم، فأنفق بالليل درهماً، وبالنهار درهماً، وفي السرّ درهماً، وفي العلانية درهماً[١٠]، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ماحملك على هذا؟**» فقال: «**أن أستوجب على الله تعالى**[١١] **ما وعدني؟**» فقال[١٢]: «**ألا إنّ لك ذلك**»، فنزلت[١٣].

---

(١) الإسراء: ٢٣. وفي المطبوعتين: والتنوين فيه ستّ لغات.

(٢) الواو العاطفة في الموردين ليس في «أ» و«هـ» والطبع القديم.

(٣) في «هـ»: بالفتح والكسر والضمّ.

(٤) الصحاح ٤: ١٣٣١ «أفف».

(٥) الصحاح ٢: ٧٢٣ «ضور».

(٦) في «هـ»: فيه رضي الله عنه

(٧) في «ج»: رضي الله عنه.

(٨) البقرة: ٢٧٤.

(٩) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(١٠) قوله: «وفي العلانية درهماً» سقط من «ج».

(١١) «تعالى» ليس في «أ» و«ب» و«هـ».

(١٢) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله.

(١٣) رواه الحبري في تفسيره: ٢٤٣ برقم١٠، وفرات الكوفي في تفسيره: ٧٠ـ٧٢ برقم٤٢ـ٤٣ و٤٦، وأبو نعيم الأصبهاني في مانزل من القرآن في علي عليه السلام ـ على ما رواه ابن البطريق في الفصل ١٧ من خصائص الوحي المبين: ١٩٥ برقم١٤٥ـ، والواحدي في أسباب النزول ص٩٤ برقم١٨٠، وابن ⇐

٣٣٩ ـ ومنها: ما روي عنه[١] في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لا يَسْتَوُونَ﴾[٢]: الآية نزلت في علي بن أبي طالب[٣]، والوليد بن عُقبة بن أبي معيط، لأمر [كان][٤] بينهما.

⇒

المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٤٤ـ٣٤٥ برقم ٣٣٠، والثعلبي في الكشف والبيان ٢: ٢٧٩، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ١٦٣ـ١٧٥ برقم ١٥٦ـ١٦٤ بأسانيد، والزمخشري في الكشّاف ١: ٣١٩، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٨، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٨٤ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالسخاء والنفقة في سبيل الله»، والفخر الرازي في التفسير الكبير ٧: ٨٣، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٥، والكنجي الشافعي في الباب ٦٢ من كفاية الطالب: ٢٣١ـ٢٣٢، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١: ٢١، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣: ٣٤٧، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٥٦ في عنوان: «ذكر اختصاصه بما نزل فيه من الآي»، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٥٦ برقم ٢٨٢، وابن كثير في تفسيره ١: ٣٢٦، والبيضاوي في تفسيره ١: ١٤١، والهيثمي في آخر تفسير سورة البقرة من مجمع الزوائد ٦: ٣٢٤ عن الطبراني، والسيوطي في الدرّ المنثور ١: ٣٦٣، والشوكاني في فتح القدير ١: ٢٩٤، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١٧٣ بتحقيقنا، والواحدي في تفسير الوسيط ١: ٣٩٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ١٩٦ـ١٩٨ برقم ٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٨٠ برقم ١١١٦٤.

ونحوه عن مجاهد أيضاً، كما رواه الخوارزمي في الحديث الأخير من الفصل ١٧ من المناقب: ٢٨١ برقم ٢٧٥، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ٢: ٥٤٣ برقم ٢٨٨٣، والواحدي في أسباب النزول: ٩٥ برقم ١٨١، وفرات الكوفي في تفسيره: ٧١ـ٧٢ برقم ٤٤.

ونحوه عن أبي عبد الرحمان السلمي أيضاً، كما رواه فرات الكوفي في تفسيره: ٧٢ برقم ٤٥، ومحمّد بن سليمان الكوفي ١: ٢١٣ برقم ١٠٦.

والقصّة قد ذكرها شاعر أهل البيت السيّد الحميري أيضاً، كما عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٢: ٨٤، قال:

وأنفق ماله ليلاً وصبحاً ... وإسراراً وجهر الجاهرينا
وصدّق ماله لمّا أتاه ... الفقير بخاتم المتختّمينا

(١) «عنه» ليس في «أ».

(٢) السجدة: ١٨.

(٣) في «ج»: علي عليه السلام، وفي الطبع الجديد: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد.

أخرجه الحافظ السلفي[١].

٣٤٠ ـ ومنها: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ][٢]﴾[٣]، نزلت فيه.

أخرجه الواحدي[٤].

---

(١) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤، والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٦ـ١٥٧ عن السلفي أيضاً.
وأخرجه القطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٠ـ٦١١ برقم١٠٤٣، والواحدي في أسباب النزول: ٣٦٣ برقم٦٨٧، والخطيب البغدادي في ترجمة نوح بن خلف البجلي من تاريخ بغداد ١٣: ٣٢١ برقم٧٢٩١، وابن عساكر في ترجمة الوليد من تاريخ مدينة دمشق ٦٣: ٢٣٥، وابن عدي في ترجمة محمّد بن السائب الكلبي من الكامل ٦: ١١٨ برقم١٦٢٦، والحاكم الحسكاني في ذيل الآية ١٨ من سورة السجدة من شواهد التنزيل ١: ٦٦٣ـ٦٧٠ برقم٦١٤ـ٦٢١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ١٦١ـ١٦٢ برقم٧٧ وص: ٢١٨ـ٢١٩ برقم١١٦، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٨٤ـ٣٨٥ برقم٣٧٥ـ٣٧٦، والحبري في تفسيره: ٢٩٥ برقم٤٨، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٨٠ـ٣٨١، وأبو الفرج في ترجمة الوليد من الأغاني ٥: ١٤٠، وأبو نعيم في ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ـ كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ١٦٥، رقم ١٢٣ ـ، وفرات الكوفي في تفسيره: ٣٢٦ـ٣٢٩ برقم٤٤٣ـ٤٤٧، وحميد المحلّي في محاسن الأزهار: ٣٢١ـ٣٢٢ ـ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٤: ١٠٥.

(٢) في «هـ»: الآية.

(٣) المائدة: ٥٥.

(٤) قوله: «ومنها» يعني من بداية الحديث ٣٤٠ إلى هنا ليس في «أ».
والحديث أخرجه الواحدي في ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة من أسباب النزول: ٢٠١ـ٢٠٢ برقم٣٩٧، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٢٤٩ـ٢٨١ برقم٢١٩ـ٢٤٣ من طرق وأسانيد عديدة، والثعلبي في الكشف والبيان ٤: ٨٠ـ٨١، والطبري في تفسير الآية الكريمة من جامع البيان ٦: ٢٨٨، وفرات الكوفي في تفسيره: ١٢٣ـ١٢٩ برقم١٣٤ـ١٣٧، والحبري في تفسيره: ٢٥٨ـ٢٦٠ وأيضاً ص٣٣٣ـ٣٣٤ برقم٧٢ـ٧٣، وأبونعيم في مانزل من القرآن في علي عليه السلام ـ على ما رواه عنه ابن البطريق في الفصل ١ من خصائص الوحي المبين: ٣٥ـ٤٣ برقم١ـ١١ ـ، والعيّاشي في تفسيره ١: ٣٢٧ برقم١٣٧، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٦: ٢٢١، ومحي الدين بن عربي في تفسيره ١: ٣٣٤، والزمخشري في الكشّاف ١: ٦٤٩، وابن كثير في تفسيره ٢: ٧١، وأيضاً في البداية والنهاية ٧: ٣٧١ ⇐

٣٤١ ـ ومنها: قوله تعالى[١]: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ﴾[٢] نزلت فيه وفي حمزة[٣]، وكان أبولهب ممّن قسا قلبه.

ذكره الواحدي[٤].

٣٤٢ ـ ومنها: ما روي عن مجاهد في قوله تعالى[٥]: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ﴾[٦]: الآية[٧] نزلت في علي وحمزة[٨]، وكان الممتَّع[٩] أباجهل[١٠].

⇒

عند ذكر فضائل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، وأبو جعفر الإسكافي في المعيار والموازنة: ٢٢٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٦٩ـ٣٧٤ برقم٣٥٩ـ٣٦٣، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٨١، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٦ وأيضاً ص١٨٢، والحمّويي في الباب٣٩ من فرائد السمطين ١: ١٨٧ـ١٩٥ برقم١٤٩ـ١٥٣، والبيضاوي في تفسيره ١: ٢٧٢، والفخر الرازي في تفسيره ١٢: ٢٦، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ١٧، والسيوطي في الدرّ المنثور ٢: ٢٩٣، والشيخ الصدوق في الحديث ٤ من المجلس٢٦ من أماليه، والشوكاني في فتح القدير ٢: ٥٣، والسيوطي في لباب النقول: ٩٣، وابن الجوزي في زاد المسير في علم التفسير ٢: ٣٨٢ـ٣٨٣ ذيل الآية، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١٧٨ـ١٨٠ بتحقيقنا.

ولاحظ ما سيأتي في عنوان: «ذكر صدقته عليه السلام» في الحديث ٤٢٤.

(١) في «هـ»: قوله عزّ وجلّ.

(٢) الزمر: ٢٢.

(٣) في «أ»: وحمزة. وفي «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) ذكره الواحدي في ذيل الآية من أسباب النزول: ٣٨٣ برقم٧٢٥، وفي تفسير الوسيط ٣: ٥٧٧.

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٧ عن الواحدي وأبي الفرج.

(٥) في «هـ»: قوله عزّ وجلّ.

(٦) القصص: ٦١.

(٧) «الآية» ليس في «هـ».

(٨) في «هـ» والطبع الجديدة زيادة: رضي الله عنهما.

(٩) في «هـ» والطبع القديم: الممتنع.

(١٠) أخرجه الطبري في جامع البيان ٢٠: ٩٧، والواحدي في أسباب النزول: ٣٤٩ برقم٦٦٤ وفي تفسير الوسيط ٣: ٤٠٥، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٣٦٤ برقم٢٩١، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض االنضرة٣ـ٤: ١٥٧ عن ابن الجوزي.

٣٤٣ ـ ومنها: ما روي عن ابن الحنفيّة في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـنُ وُدًّا﴾[١] قال: لا يبقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته[٢].

أخرجه الحافظ السلفي[٣].

---

(١) مريم: ٩٦.

(٢) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(٣) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤، والحديث أورده المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٧ عن السلفي أيضاً، وفيه أيضاً «لا يبقى»، ولعلّ الصواب: «لا يلقى» أو «لا تلقى» كما في سائر المصادر.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٥٤ـ٥٥٦ برقم٥٠٥ـ٥٠٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٢١ـ٢٢٢ برقم١٢٠، وأبو نعيم في ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ـ كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ١٠٨ برقم٧٧ـ، ثمّ قال أبو نعيم: فصارت المحبّة له من محبّته علماً لتحقيق إيمانهم، وأمارة لتوكيد أديانهم، فالسعيد من تمكّنت مودّة الهادي في قلبه، وثبتت ولاية الداعي في عقله.

ورواه الباعوني في الباب٣٥ من جواهر المطالب ١: ٢٢٠ عن السلفي أيضاً.

وورد نحوه عن البراء بن عازب، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي رافع، وأبي سعيد الخدري، وابن عبّاس، وعلي عليه السلام، وأبي جعفر الباقر عليه السلام، فراجع: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ١: ٣٩٥ـ٤٠٧، رقم ٨٤٧ـ٨٨٤، وشواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ١: ٥٤٣ـ٥٤٤ رقم ٤٨٩ـ٥٠٤، وبهامشه عن مصادر، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ١٨٦ـ١٨٨ بتحقيقنا، وبهامشه مصادر عديدة.

ويشهد له أيضاً ما رواه الخوارزمي في المناقب: ٢٧٨ برقم٢٦٩ عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه قال: «لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن، والله إنّي لأُحبّك في الله. فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول الله: لعلّك يا علي اصطنعت إليه معروفاً؟».

قال: فقلت: «والله ما اصطنعت إليه معروفاً. فقال رسول الله: الحمدلله الّذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودّة».

قال: فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾.

ورواه أيضاً المحسّن بن كرامة الجشمي في تنبيه الغافلين في فضائل الطالبيّين: ١٠٨ـ١٠٩، وفيه أيضاً:

وقال الصاحب بن عبّاد:

وما حبّي عليّاً باكتساب	ولكن من فوائد فضل ربّي
ولو لم أحو من حبّيه شيئاً	كفى منه حلاوته بقلبي

وأيضاً قال الصاحب:

حبّ علي بن أبي طالب	هو الّذي يهدي إلى الجنّة

⇐

٣٤٤ ـ ومنها: ما روي عن أبي ذرّ[١]، أنّه كان يُقسم لنزلت[٢] هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر: ﴿هَـذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ﴾[٣] إلى قوله[٤]:

⇒

والنار تصلي لذوي بغضه وما لهم من دونها جُنّتي
إن كان تفضيلي لهم بدعة فلعنة الله على السنّة

وممّا يناسب المقام ما أورده الحمّويي في فرائد السمطين ١: ٧٩ برقم٤٩ من طريق الواحدي بإسناده إلي أبي صادق، قال: قال علي ـ صلوات الله عليه ـ: «**أُصول الإسلام ثلاثة لا تنتفع واحدة منهنّ دون صاحبتها: الصلاة والزكاة والموالاة**».

قال الواحدي: وهذا منتزع من قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالّذينَ آمَنُوا الّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكعُونَ**﴾ [المائدة: ٥٥]، وذلك أنّ الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين، ثمّ لم يصفهم إلّا بإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، فقال: ﴿**الّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ**﴾، فمن والى عليّاً فقد والى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أُخرى أنّه حبّبه إلى عباده المؤمنين، فقال: ﴿**إِنَّ الّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحَات سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّاً**﴾.

وفي تفسير البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي ٦: ٢٠٩ في أواخر سوره مريم ذيل الآية: ذكر النقّاش أنّها نزلت في علي بن أبي طالب، وقال محمّد ابن الحنفيّة: لا تجد مؤمناً إلّا وهو يحبّ عليّاً وأهل بيته.

ومن غريب هذا ما أنشدنا الإمام اللغوي رضي الدين أبو عبدالله محمّد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي ـ رحمه الله تعالى ـ لزبينا بن إسحاق النصراني الرسغي:

عَديٌّ وَتيمٌ لا أُحاول ذكرهُمْ بسوء ولكنّي محبٌّ لهاشم
وما تعتريني في علي ورهطه إذا ذُكروا في الله لومة لائم
يقولون مابال النصارى تحبّهم وأهل النهى من أعرب وأعاجم
فقلت لهم إنّي لأحسب حبّهم سرى في قلوب الخلق حتّى البهائم

وذكر أبو محمّد بن حزم أنّ بغض علي من الكبائر.

أقول: وممّا يؤكّد هذه الأحاديث والأقوال ويجعلها كالبنيان المرصوص ما تواتر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من قوله لعلي عليه السلام: «**لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق**».

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «ب» و«د»: أنّه نزلت.

(٣) الحجّ: ١٩.

(٤) في «ج»: قوله تعالى.

﴿وَهُدُواْ إِلَى صِرَاطِ الحَمِيدِ﴾[١] نزلت في علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطّلب[٢]، وعُتبة بن ربيعة[٣]، وشيبة بن ربيعة[٤]، والوليد بن عُتبة.

أخرجه مسلم في «صحيحه»[٥].

---

(١) الحجّ: ٢٤.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) قوله: «وعبيدة...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٤) في «هـ»: وعتبة وشيبة ابنا ربيعة.

(٥) «مسلم في صحيحه» موضعه في «ب» و«د» بياض.

والحديث أخرجه مسلم في كتاب التفسير من صحيحه ٤: ٢٣٢٣ برقم٣٠٣٣، والبخاري في كتاب المغازي من صحيحه ٥: ٩٥ باب قتل أبي جهل، وأيضاً في كتاب التفسير منه ٦: ١٢٣ سورة الحجّ، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٨٩ـ٥٩٣ برقم٥٣٦ـ٥٤٤ بأسانيد، وسفيان الثوري في تفسيره: ٢٠٩ برقم٦٦٤، والنسائي في فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٧ برقم٨١٥٤، وأيضاً في مناقب حمزة بن عبد المطّلب والعبّاس بن عبدالمطّلب من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٥٠ برقم٨١٧٢، وأيضاً في مناقب عبيدة بن الحارث منه: ٥٨ برقم٨٢٠٣، وأيضاً في كتاب السير منه: ١٩٥ برقم٨٦٤٩، وأيضاً في تفسير سورة الحجّ من كتاب التفسير منه ٦: ٤١٠ برقم١١٣٤١، والبيهقي في باب المبارزة من كتاب السير من السنن الكبرى ٩: ١٣٠، وابن ماجة في سننه ٢: ٩٤٩ برقم٢٨٣٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٨: ٤٧٤ برقم٣١، والطحاوي في الباب٢٦٨ من شرح مشكل الآثار ٢: ١٨٥ برقم١٨٠٤ـ١٨٠٥، والحاكم في تفسير سورة الحجّ من كتاب التفسير من المستدرك ٢: ٣٨٦، والطيالسي في مسنده: ٦٥ برقم٤٨١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٤٩ برقم٢٩٥٤، والواحدي في أسباب النزول: ٣١٧ برقم٦١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١: ٩١ عن المحاملي، وابن عساكر في ترجمة عتبة بن ربيعة من تاريخ مدينة دمشق ٣٨: ٢٥٨ـ٢٥٩ برقم٤٥٤٦، والطبري في جامع البيان ١٠ / الجزء ١٧ / ١٣٠، والسيوطي في أسباب النزول: ٢٥٠ برقم٧٤٤ وفي الدرّ المنثور ٦: ١٨ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، والدارقطني في العلل ٦: ٢٦٢ برقم١١١٨، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٧ عن أبي طاهر البالسي.

وورد نحوه عن أبي سعيد الخدري، وابن عبّاس، وعطاء بن يسار، والإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وقيس بن عبّاد، وأبي مجلز لاحق بن حميد، فراجع: شواهد التنزيل ١: ٥٨٧ـ٥٩٦، رقم ٥٣٣ـ٥٤٨، وموسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ١: ٤٢٩ـ٤٣٦ رقم ٩٣٢ـ٩٥٦.

٣٤٥ ـ ومنها: ما روي عن ابن عبّاس[١] في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[٢] قال: نزلت في علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][٣].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) الإنسان: ٨.

(٣) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

والحديث أخرجه الواحدي في أسباب النزول: ٤٧٠ برقم٨٤٤ وفي تفسير الوسيط ٤: ٤٠٠ـ٤٠١، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٤٦٥ـ٤٧٣ برقم١٠٥٧ـ١٠٦٧، والحبري في تفسيره: ٣٢٦ برقم٦٩، وفرات الكوفي في تفسيره: ٥٢٨ـ٥٢٩ برقم٦٧٩ـ٦٨٠، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٩: ١٣٠، وابن مردويه ـ كما عنه الخوارزمي في الفصل١٧ من المناقب: ٢٧١ برقم٢٥٢، والسيوطي في الدرّ المنثور ٨: ٣٧١ـ، والثعلبي في الكشف والبيان ١٠: ٩٨ـ٩٩ـ وعنه الخوارزمي في الفصل ١٧ من المناقب: ٢٦٧ برقم ٢٥٠ وابن البطريق في أواسط الفصل ٣٦ من العمدة: ٣٤٥ برقم٥٦٨ وأيضاً في الفصل١٢ من خصائص الوحي المبين: ١٥٩ برقم ١٢٠ وابن حجر في ترجمة فضّة النوبية الخادمة من الإصابة ٨: ٧٥ برقم١١٦٢٨ وسبط ابن الجوزي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٤٢ـ ٣٤٨ بتحقيقنا ـ، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٠٥ـ٢١٢ برقم١٠٣ـ١٠٤، والعاصمي في زين الفتى ١: ٥٨ برقم١٦، والشيخ الصدوق في الحديث ١٣ من المجلس ٤٤ من أماليه، وابن الأثير في ترجمة فضّة الخادمة من أُسد الغابة ٥: ٥٣٠، والشبلنجي في الباب٢ من نور الأبصار: ١١٢ نقلاً عن الشيخ الأكبر في كتاب المسامرات، والفخر الرازي في التفسير الكبير ٣٠: ٢٤٤، والبغوي في معالم التنزيل ٤: ٤٢٨، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٥٣ـ٥٦ برقم٣٨٣، وابن شهرآشوب في باب إمامة السبطين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٢٤ وقال: رواه أبو صالح، ومجاهد، والضحّاك، والحسن، وعطاء، وقتادة، ومقاتل، والليث، وابن عبّاس، وابن مسعود، وابن جبير، وعمرو بن شعيب، والحسن بن مهران، والنقّاش، والقشيري، والثعلبي، والواحدي في تفاسيرهم، وصاحب أسباب النزول، والخطيب المكّي في الأربعين، وأبوبكر الشيرازي في نزول القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، والأشنهي في اعتقاد أهل السنّة، وأبوبكر محمّد بن أحمد بن الفضل النحوي في العروس في الزهد، وروى أهل البيت عليهم السلام عن الأصبغ بن نباتة وغيرهم عن الباقر عليه السلام.

أقول: رواه بعضهم باختصار وبعضهم بتفصيل، والتفصيل على نحوين، إن شئت فراجع المصادر المذكورة، وسيعيده المؤلّف في ذكر صدقته عليه السلام مع نوع من التفصيل، فراجع الحديث ٤٢٥.

وراجع موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ١: ٣٥٩ـ٣٩٧ رقم ١٨١٥ـ١٨٤٩.

٣٤٦ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما] [١] قال: ليس من آية في القرآن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها وشريفها، ولقد [٢] عاتب الله أصحاب محمّد [صلى الله عليه وآله وسلم] [٣] في القرآن وماذكر عليّاً [٤] إلاّ بخير.

ذكره أحمد في «المناقب» [٥].

---

(١) من المطبوعتين و«ج». وفي «أ» و«ب» و«د»: رضي الله عنه.

(٢) في «ج» والطبع القديم: فلقد.

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٥) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٥٤ رقم ١١١٤.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٧٨ـ٨٥ برقم٧٢ـ٨٤، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٦٢ـ٣٦٣ برقم٤٩٣٣، والكنجي في الباب ٣١ من كفاية الطالب: ١٤٠، والعقيلي في ترجمة علي بن بذيمة من الضفعاء الكبير ٣: ٢٢٨ برقم١٢٢٨، والخوارزمي في المناقب: ٢٧٩ـ٢٨٠ برقم٢٧٢ الجزء الأوّل من الحديث، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ٢٩٨ برقم٣٣٢، وفي ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٤ـ وعنه الخوارزمي في المناقب: ٢٦٦ برقم٢٤٩ والنطنزي في الخصائص العلويّة كما عنه ابن طاووس في الباب١٧٦ من اليقين: ٤٦٢ـ القطعة الأُولى من الحديث، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٢١٠ برقم١١٦٨٧ـ وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٢: ١٧١ برقم١٩٣ـ، وفرات الكوفي في تفسيره: ٤٨ـ٥٠ برقم٤ و٥ و٧ و٩، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين: ٢٠٠ـ٢٠١ عن أبي نعيم، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٥٨ عن أحمد، والشبلنجي في نور الأبصار: ٨١ عن الطبراني وابن أبي حاتم، والسيوطي في تاريخ الخلفاء عن الطبراني وابن أبي حاتم، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١١٢ عن الطبراني، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١٦٩ بتحقيقنا.

ذكر أنّه مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في قصره في الجنّة

٣٤٧ ـ عن زيد بن أبي أوفى[١] أنّ[٢] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي[٣]: «**أنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي**»، ثمّ تلا: ﴿**إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ**﴾[٤].

أخرجه أحمد في «المناقب»[٥].

ذكر أنّه يوم القيامة يدخل مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حيث يدخل

٣٤٨ ـ عن عمر[٦] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي[٧]: «**يا علي، يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل**».

---

(١) في جميع النسخ: «زيد بن أرقم»، والتصحيح من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٠ الفصل الثامن في شهادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له بالجنّة، وجميع مصادر التخريج اللاحقة.

(٢) في «هـ»: قال: إنّ...

(٣) في «ب» و«د»: له، بدل :لعلي.

(٤) الحجر: ٤٧.

(٥) هذا جزء من حديث طويل من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٦٣٨ـ٦٣٩ برقم١٠٨٥ من طريق عبدالله البغوي وأيضاً: ٦٦٦ـ٦٦٧ برقم١١٣٧ من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي بإسنادهما إلى زيد بن أبي أوفى.

والحديث أخرجه بطوله ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٢ـ٥٣، وابن عدي في ترجمة زيد بن أبي أوفى من الكامل ٣: ٢٠٦ برقم٧٠٣ كلاهما من طريق البغوي، والطبراني في ترجمة زيد بن أبي أوفى من المعجم الكبير ٥: ٢٢٠ـ٢٢١ برقم٥١٤٦، والحمّويي في الباب٢١ من فرائد السمطين ١: ١١٨ـ١٢١ برقم٨٣، والذهبي في ترجمة سعيد بن زيد بن عمرو من سير أعلام النبلاء ١: ١٤١ـ١٤٢ برقم٦ عن الطبراني، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢١٧ـ٢١٨ برقم٣٤٤ عن ابن عدي.

ورواه بطوله ابن حبّان أيضاً في الثقات ١: ١٣٩ـ١٤٢ مرسلاً.

ورواه الباعوني باختصار ومثل نقل المصنّف هنا في الباب٣٧ من جواهر المطالب ١: ٢٢٧.

(٦) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٧) «لعلي» ليس في «أ».

أخرجه[١] الحافظ أبو القاسم الدمشقي[٢].

ذكر أنّه[٣] ممّن تشتاق إليه[٤] الجنّة

٣٤٩ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان**»[٥].

---

(١) في «هـ»: خرّجه.

(٢) أبو القاسم الدمشقي هو ابن عساكر، والحديث أخرجه في كتاب الأربعين الطوال، كما عنه المؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٠ الفصل الثامن في شهادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له بالجنّة، والباعوني في الباب٣٧ من جواهر المطالب ١: ٢٢٧.

أقول: هذا الحديث جزء من حديث طويل، قد أخرجه بطوله ابن عساكر في ترجمة عبدالله بن مسلم القرشي من تاريخ مدينة دمشق ٣٣: ٢٠٢ برقم٣٥٧٦ من طريق الخطيب، وأيضاً في ترجمة عبد الرحمان بن مسلم منه ٣٥: ٤٢٨ـ٤٢٩ برقم٣٩٦٢، وأيضاً في ترجمة علي عليه السلام منه ٤٢: ٣٢٨ برقم٤٩٣٣ من طريق الدارقطني، وأيضاً في ترجمة محمّد بن عبدالله بن سليمان الخراساني منه ٥٣: ٣٤٩ من طريق الدارقطني أيضاً.

وأخرجه الخطيب البغدادي في ترجمة عبدالله بن مسلم القرشي الدمشقي من تلخيص المتشابه في الرسم ١: ٣٧، والطبراني في المعجم الأوسط ٤: ١٢٣ـ١٢٤ برقم٣١٩٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٧٩ـ٤٨١ برقم١١١٧، وابن حجر في المطالب العالية ٤: ٨٢ برقم٤٠٢٤، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٧ برقم٣٣٠٥٦ و١٣: ٢٤٦ـ٢٤٧ برقم٣٦٧٣٦ عن معاذ بن المثنّى في زيادات مسند مسدّد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في فضائل الصحابة، وأبي بكر الشافعي في الغيلانيّات، وأبي الحسين بن بشران في فوائده، والخطيب في تلخيص المتشابه، وابن عساكر، والديلمي، وسنده صحيح.

(٣) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه

(٤) في المطبوعتين: له الجنّة.

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٧ برقم٣٧٩٧ وقال: هذا حديث حسن غريب، وأبو نعيم في ترجمة سلمان من تاريخ أصبهان ١: ٧٥ برقم٣ ولفظه: «ثلاثة تشتاق إليهم الحورالعين: علي وسلمان وعمّار»، وفي صفة الجنّة ١: ١٢٠ بعد الرقم ٨٤، وابن عساكر في ترجمة سلمان من تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٤١٠ـ٤١١، ونصر بن مزاحم في وقعة صفّين: ٣٢٣، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٤، والكلابي في مناقب علي عليه السلام من مسنده المطبوع في آخر مناقب الإمام علي ابن أبي طالب لابن المغازلي: ٤٣٦ برقم٢١، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٧ وصحّحه ووافقه الذهبي، ⇐

وفي رواية: «بلال»[١]، مكان «سلمان».

وفي رواية: «والمقداد»[٢].

ذكر أنّه من سادات أهل الجنّة

عن أنس[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**نحن بنو عبدالمطّلب سادات[٤] أهل الجنّة: أنا وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين والمهدي**».

أخرجه ابن السري[٥].

⇒

والحمّويي في الباب٥٥ من فرائد السمطين ١: ٢٩٣ برقم٢٣١، والكنجي في الباب٢٦ من كفاية الطالب: ١٣١ وقال: هذا حديث حسن رزقناه عالياً، والمزّي في ترجمة سلمان من تهذيب الكمال ١١: ٢٥١ برقم٢٤٣٨ وأيضاً في ترجمة أبي ربيعة الأيادي من تهذيب الكمال ٣٣: ٣٠٧ برقم٧٣٥٧، وابن حبّان في ترجمة إسماعيل بن مسلم المكّي من المجروحين ١: ١٢١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٨٤ برقم٤٥٩، والمؤلّف في الرياض النضرة ٤ ـ٣: ١٦٠ «الفصل الثامن في شهادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له بالجنّة» عن ابن السري، وأبو يعلى في مسنده ٥: ١٦٤ برقم٢٧٧٩، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ٢١٥ برقم٦٠٤٤ ولفظه: «ثلاثة يُساق إليهم الحورالعين: علي وعمّار وسلمان»، وابن الجوزي في ترجمة عمّار من صفّة الصفوة ١: ٤٤٤ برقم٢٧ عن الترمذي.

(١) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: وبلال.

(٢) روى نحوه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١: ٧٥ ترجمة سلمان برقم٣ عن أنس، وأيضاً ٢: ٣٠٢ ترجمة نهشل بن سعيد الترمذي برقم١٨٠٣ عن علي عليه السلام، وأيضاً في ترجمة عمّار من حلية الأولياء ١: ١٤٢ برقم٢٢ عن أنس، وأيضاً في ترجمة سلمان منه: ١٩٠ برقم٣٤ عن أنس أيضاً، وأيضاً في صفة الجنّة ١: ١١٩ برقم٨٤ عن أنس، وابن عساكر في ترجمة مقداد من تاريخ مدينة دمشق ٦٠: ١٧٦ـ١٧٧ عن أنس وابن عبّاس وعلي عليه السلام، والطبراني في المعجم الأوسط ٨: ٢٨٠ رقم ٧٥٦٥ عن علي عليه السلام، وأبو يعلى في مسند الحسين بن علي عليه السلام من مسنده ١٢: ١٤٢ـ١٤٤ برقم٦٧٧٢، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ٢١٥ برقم٦٠٤٥ عن أنس.

(٣) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: من سادات.

(٥) تقدّمت ترجمة ابن السري ذيل الحديث١٤.

والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ ـ٤: ١٦٠ «الفصل الثالث في شهادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له بالجنّة» عن ابن السري أيضاً.

⇐

ذكر أنّه مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مكان واحد في الجنّة

تقدّم في باب [بيان][(١)] أهل البيت[(٢)] في ذكر ما جاء أنّ الأربعة[(٣)] معه صلى الله عليه وآله وسلم في مكان واحد يوم القيامة ما يدلّ عليه[(٤)].

⇒

وأخرجه ابن ماجة في آخر باب خروج المهدي عليه السلام من كتاب الفتن من سننه ٢: ١٣٦٨ برقم٤٠٨٧، والخطيب في ترجمة عبدالله بن الحسن الأنباري من تاريخ بغداد ٩: ٤٣٤ برقم٥٠٥٠، وفي ترجمة عبدالله بن رباح اليماني من تلخيص المتشابه في الرسم ١: ١٩٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٢٣ برقم٣٥٠، والخزاعي في كتاب الأربعين عن الأربعين: ٣٣ برقم٣، والخفاجي في تفسير آية المودّة: ٣٧، والثعلبي في ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى من الكشف والبيان ٨: ٣١٢ـ وعنه الحمّويي في الباب٧ من فرائد السمطين ٢: ٣٢ برقم٣٧٠ وابن البطريق في العمدة: ٤٣٠ برقم٩٠٠ـ، والخوارزمي في الفصل ٦ من مقتل الحسين ١: ١٠٨، والحاكم في ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٢١١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١١٠ـ١١١ برقم٧٣، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: ١٨٣ برقم١٤٢، وأبو الشيخ في ترجمة أبي جعفر محمّد بن هارون الرازي من طبقات المحدّثين بأصبهان ٢: ٢٩٠ـ٢٩١ برقم٢٤٩، والشيخ الصدوق في الحديث ١٥ من المجلس ٧٢ من أماليه: ٥٦٢ برقم٧٥٧، وأبو نعيم في ترجمة عبد الملك بن قريب الأصمعي من تاريخ أصبهان ٢: ٩٤ـ٩٥ برقم١١٩٦، والقاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ٢: ٥٠١ برقم٨٨٦ و٣: ٤ برقم٩١٨، والديلمي في فردوس الأخبار ١: ٨٦ برقم١٤٥، والمزّي في ترجمة علي بن زياد اليمامي من تهذيب الكمال ٢٠: ٤٣٣، وعماد الدين الطبري في الجزء٧ من بشارة المصطفى: ٣٢٩ برقم١٦، والإربلي في ترجمة الإمام المنتظر من كشف الغمّة ٤: ١٢٦ عن الثعلبي وأيضاً ص١٩٤ عن أبي نعيم في كتاب الأربعين وأيضاً ص ٢٠٤ عن البيان للكنجي، وأيضاً ١: ١٠٨ نقلاً عن كتاب الفردوس، والسيوطي في العرف الوردي المطبوع في الحاوي ٢: ٥٨، وابن عساكر في ترجمة جعفر بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ـ كما في مختصره لابن منظور ٦: ٦٨ برقم٣٣ـ، والكنجي في الباب٣ من البيان في أخبار صاحب الزمان المطبوع في آخر كفاية الطالب: ٤٨٨ عن ابن ماجة والطبراني وأبي نعيم.

وانظر ما أخرجه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٧٨ برقم١٥١، والمامطيري في نزهة الأبصار: ١٤٠ـ١٤٢ برقم٤٩ بإسنادهما عن ابن عبّاس.

(١) من «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم.

(٢) في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٣) في «هـ»: رضي الله عنهم.

(٤) راجع الحديث ٥٠.

٣٥١ ـ وعن عبدالله[١]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «أما ترضى أنّك معي في الجنّة؟ والحسن، والحسين، وذرّيّاتنا[٢] خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّيّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا»[٣].

أخرجه أحمد في «المناقب»[٤].

---

(١) في «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) في الطبع الجديد: ذرّيّتنا.

(٣) في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: وعن شمائلنا.

(٤) رواه المؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٠ـ١٦١ الفصل الثامن في شهادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له بالجنّة، عن عبدالله، قال: بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وجميع المهاجرين والأنصار إلّا من كان في سريّة ـ أقبل علي يمشي وهو متغضّب، فقال: «**من أغضبه فقد أغضبني**»، فلمّا جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مالك يا علي؟» قال:«آذاني بنو عمّك».

فقال: «**يا علي، أما ترضى أنّك معي في الجنّة، والحسن والحسين، وذرّيّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّيّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟**».

أخرجه أحمد في المناقب، وأبو سعد في شرف النبوّة.

أقول: ما وجدت الحديث بهذه الخصوصيّة في مناقب علي والحسنين عليهما السلام من كتاب فضائل الصحابة لأحمد، والموجود في فضائل علي عليه السلام منه ٢: ٦٢٤ برقم١٠٦٨ من زيادات القطيعي هكذا: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيد الله بن عائشه، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

«شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس إيّاي، فقال: **أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا**».

وأمّا أبو سعد الخركوشي فرواه في الباب٢٧ من شرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ٢٧٢ عن زيد بن علي، عن لبانة [ظ: آبائه]، عن عبدالله، قال: بينا أنا عند رسول الله... مثل رواية المؤلّف في الرياض النضرة مع مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ.

وأمّا الحديث بلفظ القطيعي فأخرجه ابن الأعرابي في المعجم ١: ٣٠٠ـ٣٠١ برقم٥٧٥، وأبو المعالي محمّد بن محمّد بن زيد العلوي السمرقندي ـ المولود سنة ٤٠٥ هـ. ق، المقتول سنة ٤٨٠ هـ. ق أو قبيلها ـ في كتابه عيون الأخبار الورق ٤٣ ب.

ورواه الحاكم عن القطيعي كما في فرائد السمطين ٢: ٤٢ـ٤٣ رقم ٣٧٥.

وروى نحوه الحاكم في باب مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥١ بإسناده عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال:

⇐

ذكر ما لعلي[١] في الجنّة

٣٥٢ ـ عن علي عليه السلام[٢] قال: «كنت [أمشي][٣] مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة، فقلت[٤]: ما أحسن هذه الحديقة[٥]! قال[صلى الله عليه وسلم][٦]: لك في الجنة أحسن منها، ثمّ أتينا على حديقة أُخرى أحسن منها[٧]، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها[٨]! قال[٩]: لك في الجنّة أحسن منها، حتّى[١٠] أتينا على سبع حدائق أقول: يا رسول الله، ما أحسنها! فيقول[١١]: لك في الجنّة أحسن منها».

أخرجه[١٢] أحمد في «المناقب»[١٣].

⇒

«أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ أول مَن يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم». صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث أبي رافع، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤١ برقم٢٦٢٤: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه: «**إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا**».

(١) في «ب» و«د»: له، بدل: لعلي. وفي الطبع الجديد: لعلي رضي الله عنه.

(٢) بدله في «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٣) من غير المطبوعتين.

(٤) في «أ»: قلت.

(٥) في «ب»: ما أحسنها.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

(٧) «أحسن منها» ليس في «أ» و«ب» و«د» و«هـ».

(٨) في «ب»: ما أحسن هذه الحديقة.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(١٠) من هنا إلى آخر الحديث سقط من «ج».

(١١) في «هـ»: فيقول صلى الله عليه وسلم.

(١٢) في «هـ»: خرّجه.

(١٣) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥١ـ٦٥٢ رقم ١١٠٩ من طريق عبدالله بن محمّد البغوي.

⇐

ذكر وصف حوريّته[١] في الجنّة

٣٥٣ ـ عن علي[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لمّا أُسري بي إلى السماء أخذ جبريل[٣] بيدي وأقعدني على دُرنُوك[٤] من درانيك الجنّة، وناولني سفرجلة، فكنت أُقلّبها إذ انفلقت وخرجت منها حوراء لم أرَ أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمّد[٥]، قلت: وعليك السلام، من أنت[٦]؟ قالت[٧]: أنا الراضية المرضيّة[٨]، خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف: أعلاي من عنبر، ووسطي من كافور، وأسفلي من مسك،

⇒

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤: ٣٦٥ برقم١٨٢٤ مع زيادة في آخر الحديث، وهي: «فلمّا خلا له الطريق اعتنقنى ثمّ أجهش باكياً، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي. فقلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك».

وأخرجه مع الزيادة أبو يعلى في مسنده ١: ٤٢٦ـ٤٢٧ برقم٥٦٥، وابن شبّة ـ كما عنه المزّي في ترجمة الفضل بن عطيّة من تهذيب الكمال ٢٣: ٢٣٩ برقم٤٧٤٠ وقال: رواه النسائي في مسند علي ـ، والبزّار في البحر الزخّار ١: ٢٩٣ برقم٧١٦، وأبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٨٨ برقم١٥٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٢٢ـ٣٢٣ من طريق البغوي وأبي يعلى وغيرهما، والخوارزمي في الفصل٦ من المناقب: ٦٥ برقم٣٥ وفي الفصل ٤ من مقتل الحسين ١: ٣٦ من طريق البغوي، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٥٢ برقم١١٥ من طريق الخوارزمي، والخطيب في ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي من تاريخ بغداد ١٢: ٣٩٨ برقم٦٨٥٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٤٣ برقم٣٨٨، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣١٧ بتحقيقنا، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك٣: ١٣٩ مبتوراً وصحّحه، ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أنس وابن عبّاس.

(١) في «هـ»: حوريّته رضي الله عنه.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) في «د» و«هـ»: جبرئيل. وفي «هـ» زيادة: عليه السلام.

(٤) الدُرنُوك: ضربٌ من البُسُط ذو خَمْل. الصحاح: ١٥٨٣ «درنك».

(٥) في «هـ»: السلام عليك يا رسول الله أو يا محمّد.

(٦) «من أنت» سقط من «ب» و«د».

(٧) في «ب» و«د»: فقالت.

(٨) «المرضيّة» ليس في «أ».

وعجنني بماء الحيوان ثمّ قال: كوني، فكنت، خلقني لأخيك وابن عمّك علي بن أبي طالب»[١].

أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا[٢].

ذكر قصره[٣] في الجنّة

٣٥٤ـ عن حذيفة[٤]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«إنّ الله[٥] اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً، فقصري[٦] في الجنّة وقصر إبراهيم في الجنّة متقابلان، وقصر علي بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين!»**.

أخرجه أبوالخير الحاكمي[٧].

---

(١) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٦ رقم ٣٠، وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٢٩ـ٣٠ برقم٧، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٧٧ برقم٤٦٨، والحمّويي في الباب١٦ من فرائد السمطين ١: ٨٨ برقم٦٧، والزمخشري في باب الشجر والنبات والفواكه و... من ربيع الأبرار ١: ٢٨٦، والخوارزمي في المناقب: ٢٩٥ برقم٢٨٨، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٦٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ٢٨٠ عن الزمخشري، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٢٧١ عن الزمخشري أيضاً، والباعوني في الباب٣٧ من جواهر المطالب ١: ٢٣١، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٢.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، كما رواه الصدوق في الحديث ١٢ من المجلس ٣٤ من أماليه: ٢٤٩ برقم٢٧٤، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٧٢ـ٢٧٣ برقم١٤٥، وأيضاً ص٤٠٣ـ٤٠٤ برقم٢٧٤ باختصار، وحُميد بن أحمد المحلّي في محاسن الأزهار: ٦٥٤.

(٣) في «هـ»: قصره رضي الله عنه.

(٤) في «أ» زيادة: بن اليمان. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٦) في «د»: وقصري.

(٧) في «أ» الحكمى، بدل: الحاكمي، وفي «ب» و«د»: الحسن، بدل: الخير، وكلاهما تصحيف، والمثبت هو الصواب، وتقدّمت ترجمة أبي الخير ذيل الحديث ٤٠.

والحديث أخرجه أبو الخير في الباب٣٠ من الأربعين المنتقى برقم٣٧ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٧ـ١١٨ بإسناده عن الحاكم النيسابوري بإسناده عن حذيفة، والحمّويي في الباب١٩ من فرائد ⇐

ذكر أنّ له[١] يوم القيامة ناقة من نوق الجنّة يركبها

٣٥٥ ـ عن أنس بن مالك[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «[تؤتى][٣] يوم القيامة ناقة من نوق الجنّة تركبها[٤]، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّى تدخل[٥] الجنّة».

أخرجه أحمد في «المناقب»[٦].

⇒

السمطين ١: ١٠٢ برقم٧١ بإسناده عن البيهقي عن الحاكم، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٥٠ برقم٤٠٠ عن البيهقي عن الحاكم، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦١٦ برقم٣٢٩٨٨ عن الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

ونحوه عن سلمان، كما رواه أبو الخير الحاكمي في الباب٣٦ من الأربعين المنتقى برقم٤٤ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢٠ـ١٢١ من طريق الحاكم النيسابوري، وعنه الحمّويي في الباب١٩ من فرائد السمطين ١: ١٠٤ برقم٧٤، والمؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٥٠ برقم٤٠١ عن البيهقي عن الحاكم، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦١٥ـ٦١٦ برقم٣٢٩٨٧ عن البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

ونحوه عن أبي حثمة أيضاً، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٩٢ـ٢٩٣ برقم ٢٧٠ـ٢٧١.

(١) في «هـ»: له رضي الله عنه.

(٢) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر، وفي «د»:... لعلي «**يا علي، لك يوم القيامة...**».

(٤) في «ب» و«هـ»: فتركبها. ومثله في المصدر.

(٥) في «أ» و«ب»: ندخل.

(٦) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٢ـ٦١٣ برقم١٠٤٧، ورواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٢٨ بسنده إلى القطيعي، وهكذا الكنجي في الباب٤١ من كفاية الطالب: ١٨١.

ورواه المؤلّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٣ عن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٢ عن أحمد، والباعوني في الباب٣٨ من جواهر المطالب ١: ٢٣٣ عن أحمد وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣١٥ـ٣١٦ بتحقيقنا.

ورواه الحسن بدر ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٣١ رقم ٣٦٤١٦ـ عن علي، قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنّة، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّى ندخل الجنّة جميعاً**».

ذكر أنّه يذود المنافقين يوم القيامة عن حوض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٣٥٦ ـ عن أبي سعيد الخدري[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا علي، معك يوم القيامة عصاً من عُصِيّ الجنّة تذود[٢] بها المنافقين عن الحوض**».

أخرجه الطبراني[٣].

ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه

[وقد][٤] تقدّم طرف من ذلك في فصل من أحبّه فقد أحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أبغضه فقد أبغضه[٥].

٣٥٧ ـ وعن علي [رضي الله عنه][٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة**»[٧].

أخرجه أحمد والترمذي[٨].

---

(١) في الطبع الجديد زيادة رضي الله عنه. وفي «ج» زيادة: نسبة لخدرة قبيلة من الأنصار.

(٢) أي تدفع وتطرد.

(٣) أخرجه الطبراني في ترجمة محمّد بن زيدان الكوفي من المعجم الصغير ٢: ٨٩. ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٥ «باب في حالته في الآخرة» وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والمصنّف في الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٦٣ عن الطبراني.
وأخرجه العقيلي في ترجمة سلام بن سليمان المدائني من الضعفاء الكبير ٢: ١٦١ برقم٦٦٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٤٨ـ٢٤٩ برقم٣٩٨ من طريق العقيلي.
وله شاهد من حديث جابر، كما رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣٩ـ١٤٠، والخوارزمي في المناقب: ١٠٩ برقم١١٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٧٢٤ـ٧٢٥ برقم٥٩٠، والكنجي في باب ٧٠ من كفاية الطالب: ٢٨٣ـ٢٨٤ عن ابن عساكر.

(٤) من المطبوعتين.

(٥) لاحظ ما تقدّم برقم٢٢٥ وما بعده ذيل عنوان: «ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أبغضه فقد أبغضه، و...».

(٦) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٧) في «أ»: معي في الجنّة.

(٨) هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند ١: ٧٧ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٧ـ ١٨ رقم ٥٧٦، قال: حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن ⇐

⇒

علي، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبّني و...».

وأخرجه أيضاً في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٩٣ـ٦٩٤ برقم١١٨٥ بهذا الإسناد واللفظ.

وأمّا الترمذي فقد أخرجه في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤١ـ٦٤٢ برقم٣٧٣٣ عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر، بهذا الإسناد واللفظ أيضاً، ثمّ قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمّد إلّا من هذا الوجه.

وأخرجه الخطيب في ترجمة نصر بن علي الجهضمي من تاريخ بغداد ١٣: ٢٨٧ـ٢٨٨ برقم٧٢٥٥ بإسناده عن عبدالله بن أحمد، ثمّ قال الخطيب بعد نقل الحديث: قال أبو عبدالرحمان عبدا لله [بن أحمد]: لمّا حدّث بهذا الحديث نصر بن علي أمر المتوكّل بضربه ألف سوط، وكلّمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السنّة. ولم يزل به حتّى تركه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٢: ٧٠ عن محمّد بن محمّد بن خلاّد الباهلي، عن نصر بن علي، وفي المعجم الكبير ٣: ٥٠ برقم٢٦٥٤ عن زكريّا بن يحيى الساجي، عن نصر بن علي.

ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٣٣ برقم٤٢٣، والخوارزمي في المناقب: ١٣٨ برقم١٥٦، وأبو الشيخ في ترجمة إبراهيم بن محمّد بن بزرج من طبقات المحدّثين بأصبهان ٤: ٨٠ـ٨١ برقم٨٤٨، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٥ـ١٩٦ بطرق عديدة، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٧٨، والحمّويي في الباب الخامس من السمط الثاني من فرائد السمطين ٢: ٢٥ـ٢٦ برقم٣٦٦، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٢٣ بتحقيقنا، وابن فندق في لباب الأنساب ١: ٢١٩، وابن قولويه في الباب١٤ من كامل الزيارات برقم١٣، وابن شهرآشوب في باب إمامة السبطين من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٣٢ في عنوان: «فصل في محبّه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهما» عن جامع الترمذي وفضائل أحمد وشرف المصطفى وفضائل االسمعاني وأمالي ابن شريح وإبانة ابن بطّة، ثمّ قال: وقد نظمه أبو الحسين في نظم الأخبار، فقال:

أخذ النبيّ يد الحسين وصنوه ... يوماً وقال وصحبه في مجمع

من ودّني ياقوم أو هذيـــن أو ... أبويهما فالخلد مسكنه معي

ورواه أيضاً المزّي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٢٨ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٤ برقم٤٧ عن الترمذي، والكنجي في الباب٨ من كفاية الطالب: ٨٠ـ٨١، ثمّ قال بعد نقل الحديث: أُخبرت عن الشافعي بسند يطول ذكره أنّه قال: هذا سند لو قرئ على مصروع لأفاق.

⇐

٣٥٨ ـ وعنه أنّه[١] قال: «والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لَعَهْد النبيّ[٢] صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا[٣] يحبّني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق».

أخرجه مسلم[٤].

⇒

وقال الحاكم: أصحّ أسانيد أهل البيت جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه، إذا كان الراوي عن جعفر ثقة. والراوي عنهم عليهم السلام نصر بن علي الجهضمي شيخ الإمامين البخاري ومسلم وقع إلينا عالياً بحمد الله.

أقول: وسيعيد المصنّف هذا الحديث في الباب التاسع في ذكر الحسن والحسين عليهما السلام، في عنوان: «ذكر ما لمن أحبّهما وأحبّ أبويهما»، فلاحظ الحديث ٥١٩.

(١) في الطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه وفي «هـ»: وعنه قال.

(٢) في «أ»: رسول الله، بدل: النبيّ.

(٣) بهامش «د»: إليّ أنّه. ولفظة «أنّه» ليست في «هـ».

(٤) أخرجه مسلم في «باب الدليل على أنّ حبّ الأنصار وعلي من الإيمان وعلاماته، وبغضهم من علامات النفاق» في مقدّمة صحيحه ١: ٨٦ برقم١٣١، والترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤٣ برقم٣٧٣٦، ولفظه: «لقد عهد إليّ النبيّ الأُمّيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق». ثمّ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في أوّل فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من المصنّف ٦: ٣٦٨ برقم٣٢٠٥٥، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٦٧ برقم٦٩٢٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٤ برقم١٣٢٥، والقطيعي في زوائده على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٠ برقم١١٠٧، والنسائي في فضائل الصحابة من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٧ برقم٨١٥٣، وأيضاً في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص منه ٥: ١٣٧ برقم٨٤٨٥، وابن ماجة في سننه ١: ٤٢ برقم١١٤ المقدّمة «فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وأحمد في المسند ١: ٨٤ و٩٥ و١٢٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ٧١ برقم٦٤٢ وص١٣٦ برقم٧٣١ وص٣١٦ برقم١٠٦٢، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٦٣ و٥٧٠ برقم٩٤٨ و٩٦١، والحميدي في المسند ١: ٣١ برقم٥٨، وأبو يعلى في المسند ١: ٢٥٠ـ٢٥١ برقم٢٩١، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١١٣ـ١١٤ برقم٣٩٠٨ـ٣٩٠٩ وصحّحه، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٨٢ برقم٥٦٠ وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بأحسن من هذا الإسناد، وأبو نعيم في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء ٤: ١٨٥ برقم٢٧٤ وقال: هذا حديث صحيح متّفق عليه، والخطيب في ترجمة أبي طاهر محمّد بن الحسين بن سعدون من تاريخ بغداد ٢: ٢٥٥ برقم٧٢٨ وأيضاً في ترجمة أبي علي بن هشام الحربي من تاريخ بغداد ١٤: ٤٢٦ برقم٧٧٨٥، والدارقطني في العلل ٣: ٢٠٣ س٣٦٣، وابن كثير في فضائل علي عليه السلام من البداية والنهاية عند ذكر ⇐

⇒

حوادث سنة ٤٠ من الهجرة ٧: ٣٦٧ـ٣٦٨، ومحمّدبن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٥٦ برقم ٩٦٩ والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٠، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٥٠ بتحقيقنا، وابن عساكر بأسانيد عديدة في ترجمه علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٧١ـ٢٧٧، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٦٠ـ٢٦٧ برقم ٢٢٩ـ٢٣٣ و٢٣٥ـ٢٣٦، والشيخ المفيد بثلاثة أسانيد في الفصل ٣ من الباب ٢ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الإرشاد ١: ٣٤ـ٣٥، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٥٩٨ برقم ٣٢٨٧ وأيضاً ص ٦٢٢ برقم ٣٣٠٢٨، والكنجي في الباب ٣ من كفاية الطالب: ٦٨، والحمّويي في الباب ٢٢ من فرائد السمطين ١: ١٣٠ـ١٣٣ برقم ٩٢ـ٩٥.

وقال ابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٨٣: وقد اتّفقت الأخبار الصحيحة الّتي لا ريب فيها عند المحدّثين على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال [لعلي عليه السلام]: «**لا يبغضك إلاّ منافق، ولا يحبّك إلاّ مؤمن**».

وقال ابن أبي الحديد أيضاً في شرح المختار ١٢٧ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٨: ١١٩: وفي الخبر الصحيح المتّفق عليه أنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق.

وقال ابن عبد البرّ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٠: وروى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه: «**لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق**».

وكان علي رضي الله عنه يقول: «**والله إنّه لعهد النبيّ الأُمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق**».

وقال الذهبي في ترجمة الحاكم النيسابوري من سير أعلام النبلاء ١٧: ١٦٩ برقم ١٠٠: وقد جمعتُ طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث «**من كنت مولاه**»، وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال: «**إنّه لعهد النبيّ الأُمّيّ صلى الله عليه وآله وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق**»، وهذا أشكل الثلاثة، فقد أحبّه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب، فالله أعلم.

وفي نهج البلاغة تحت الرقم ٤٥ من قصار الحكم: وقال عليه السلام: «**ولو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بجمّاتها على المنافق على أن يحبّني ما أحبّني؛ وذلك أنّه قضي فانقضى على لسان النبيّ الأُمّيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: يا علي، لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك منافق**».

وقال المجلسي في تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار ٣٩: ٣١٠ باب ٨٧: أنّ حبّه إيمان وبغضه كفر ونفاق: لا يخفى على متأمّل أنّ أكثر أخبار هذا الباب نصّ في الإمامة، وبعضها ظاهر؛ إذ كون محبّة رجل واحد من بين جميع الأُمّة علامةً للإيمان وبغضه علامةً للنفاق لا يكون إلاّ لكونه إماماً وخليفة من الله، وكون ولايته من أركان الإيمان... .

٣٥٩ ـ وعن أُمّ سلمة[١] عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نحوه[٢].

٣٦٠ـ وعن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، [عن أبيه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا أيّها الناس، أُوصيكم بحبّ [ذي أقربها][٣] أخي، وابن عمّي علي بن أبي طالب[٤]، فإنّه لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق، [من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله عزّ وجلّ]**».

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنها.

(٢) أخرجه الترمذي في مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٥ الباب ٢١ ذيل الرقم ٣٧١٧ بإسناده إلى المساور الحميري، عن أُمّه، قال: دخلت على أُمّ سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**لا يحب عليّاً منافق، ولا يبغضه مؤمن**».
وقال في ذيله: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
وأخرجه أيضاً عبدالله بن أحمد في مسند أُمّ سلمة من زياداته على مسند أحمد ٦: ٢٩٢ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ١١٧ برقم٢٦٥٠٧، وأيضاً في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٨٥ برقم١١٦٩. والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٩ برقم١٠٥٩ وأيضاً ص٦٤٨ برقم١١٠٢، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من المصنّف ٦: ٣٧٤ برقم٣٢١٠٥، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ٣٣١ـ٣٣٢ برقم٦٩٠٤ وأيضاً ص ٣٦٢ برقم٦٩٣١، والطبراني في المعجم الكبير٢٣: ٣٧٤ـ٣٧٥ برقم٨٨٥ـ٨٨٦، وابن عساكر بأسانيد عديدة في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٧٩ـ٢٨٠، والكنجي في الباب٣ من كفاية الطالب: ٦٩، والمصنّف في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٦، وابن كثير في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من البداية والنهاية ٧: ٣٦٨، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٥٩٩ برقم٣٢٨٨٤ وأيضاً ص٦٢٢ برقم٣٣٠٢٦ و٣٣٠٢٧ و٣٣٠٢٩، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٥٣ بتحقيقنا، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٣ـ٥٨٤ برقم١٣١٩.
وروى الطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٣٨٠ برقم٩٠١ بإسناده إلى فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: سمعت أُمّ سلمة تقول: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله**».
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٢ وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

(٣) اختلفت نسخ الكتاب والمصادر الّتي نقلت الرواية عن هذا الكتاب في ضبط هذه الكلمة بين «ذي أقربها» و«ذوي قرابتها» و«ذي قرابتي» و«وذي قرباها» وفي الرياض النضرة «ذي قرنيها».

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام.

أخرجه أحمد في «المناقب»[١].

٣٦١ ـ وعن جابر بن عبدالله[٢] قال: ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً.

أخرجه أحمد، وعند الترمذي معناه[٣].

---

(١) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٢٢ـ٦٢٣ برقم١٠٦٦ مع زيادة في صدر الحديث، وما بين المعقوفات منه.

ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٥٤، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٧٢، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٤ ـ٣: ١٦٦، كلّهم عن أحمد في المناقب.

(٢) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) لفظتا «عند» و«معناه» ليستا في «هـ».

وهذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٣٩ برقم١٠٨٦ ولفظه: «ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلاّ ببغضهم عليّاً».

وأخرجه أبو جعفر الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٤٢ برقم٩٧٥، وأيضاً ص ٣٥٧ـ٣٥٨ برقم٩٩٠، والبزّار ـ كما عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣: ١٩٩ برقم٢٥٦٠ ـ، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨٦ـ٢٨٧، والطبراني في المعجم الأوسط ٥: ٨٩ برقم٤١٦٣، والخطيب في موضّح أوهام الجمع والتفريق ١: ٤١ الوهم الحادي عشر، والذهبي في ترجمة عبيد العجل من تذكرة الحفّاظ ٢: ٦٧٣ برقم٦٩٢، وابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٢.

ومن زيادات القطيعي أيضاً على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٧١ـ٦٧٢ برقم١١٤٦ بإسناده إلى أبي الزبير، قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: «ذلك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم إيّاه».

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٤، والطبراني في المعجم الأوسط ٣: ٧٦ برقم٢١٤٦ بالفقرة الثانية، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣: ١٣٧٦ «باب شبابة وسيابة» بالفقرة الثانية.

وأمّا الترمذي فرواه في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٥ برقم٣٧١٣ بإسناده عن أبي سعيد الخدري، قال: «إنّا كنّا لنعرف المنافقين ـ نحن معشر الأنصار ـ ببغضهم علي بن أبي طالب».

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

⇐

٣٦٢ ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبّ عليّ يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب».

أخرجه الملاّ[٢].

⇒

وأخرج نحوه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٧٩ برقم٩٧٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٥٨ برقم٩٩١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨٥ـ٢٨٦، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٠، وأبو نعيم في ترجمة جعفر الضبيعي من حلية الأولياء ٦: ٢٩٤ـ٢٩٥ برقم٣٨٥، والحمّويي في الباب٦٧ من فرائد السمطين ١: ٣٦٥ـ٣٦٦ برقم٢٩٤ـ٢٩٥، وابن الأعرابي في المعجم ١: ٣٠٠ برقم٥٧٤.

وروى الخطيب في ترجمة مردان بن موسى البغدادي من تاريخ بغداد ١٣: ١٥٣ برقم٧١٣١ بإسناده عن ابن عبّاس في حديث قال: «كنّا نعرف المناقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببغضهم علي بن أبي طالب».

وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨٤ـ٢٨٥.

وروى المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٧، وعن ابن شاذان عن أبي ذرّ، قال: «ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وبغضهم علي بن أبي طالب».

ورواه الخطيب في المتّفق كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٠٦ برقم٣٦٣٤٢.

وقال ابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٨٣: قال الشيخ أبو القاسم البلخي: وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: «ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ ببغض علي بن أبي طالب».

(١) «رضي الله عنهما» ليس في «هـ».

(٢) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم الثاني / ١٧٠، في أواخر: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه».

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٧ عن الملاّ أيضاً.

وأخرجه الخطيب في ترجمة أحمد بن شبويه من تاريخ بغداد ٤: ١٩٤ـ١٩٥ برقم١٨٨٥ ولفظه: «**حبّ علي بن أبي طالب يأكل السيّئات كما...**»، وابن عساكر في ترجمة الحسن بن حجّاج الزيّات من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٥٢، وفي ترجمة علي عليه السلام منه ٤٢: ٢٤٣ـ٢٤٤ من طريق الخطيب، والكنجي في الباب٩١ من كفاية الطالب: ٣٢٥ عن ابن عساكر، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من ⇐

٣٦٣ ـ وعن أنس[(١)] قال: دفع علي[رضي الله عنه][(٢)] إلى بلال[(٣)] درهماً ليشتري به (بطِّيخاً، قال [بلال]: فاشتريت به)[(٤)] بطّيخة، فوجدها مرّة، فقال: «**يا بلال، ردّ هذا إلى صاحبه وائتني بالدرهم، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: إنّ الله[(٥)] أخذ حبّك على البشر، والشجر، والثمر، والبذر[(٦)]، فما أجاب إلى حبّك عَذُب وطاب، وما لم يجب خَبُث ومرّ، وإنّي أظنّ هذه[(٧)] ممّا لم يُجب**».

خرّجه الملاّ في «سيرته»[(٨)].

وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطّلع به على عيب قديم لم يمنع من الردّ.

⇒

مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٣٠ في عنوان: «فصل في محبّته عليه السلام» عن الديلمي في الفردوس والسمعاني في الرسالة القوامية، والشيخ الصدوق في الحديث ١٠ من فضائل الشيعة: ١١، وابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٧٧ الحديث التاسع عشر من طريق الخطيب، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢١ برقم٣٣٠٢١ عن تمّام وابن عساكر وابن الجوزي، وابن العديم في ترجمة الحسن بن حجّاج الزيّات من بغية الطالب ٥: ٢٣١٣ عن ابن عساكر.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه‌السلام.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) ما بين الهلالين سقط من الطبع القديم.

(٥) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٦) في المصدر: المدر، بدل: البذر.

(٧) في «ب» و«د» والمصدر: هذا.

(٨) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٦٤ـ١٦٥: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه».

ورواه المؤلّف فى باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٧ عن الملاّ أيضاً.

ورواه ابن الجوزي في باب فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٧٥ـ٢٧٦ الحديث السادس عشر، والصفوري في نزهة المجالس: ٥٥٤ في باب مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

٣٦٤ ـ وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته».

أخرجه أحمد[1].

---

(١) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٨ برقم١١٢١ بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أُمّه فاطمة ابنة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قالت: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيّة عرفة فقال: **إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ باهى بكم وغفر لكم عامّة، ولعلي خاصّة، وإنّي رسول الله إليكم غير محاب بقرابتي، إنّ السعيد...**».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤١٥ برقم١٠٢٦ وفيه: «... **لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ... موته، وأنّ الشقي كلّ الشقي من أبغض عليّاً في حياته وبعد موته**».

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٣٩ـ٢٤٠ برقم٣٨٢ من طريق البيهقي فالحاكم، مع الزيادة الّتي ذكرها الطبراني، والبيهقي في فضائل الصحابة ـ كما عنه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٤١ـ١٤٦ برقم٣٦٤٥٨ ـ مع الزيادة، والخوارزمي في المناقب: ٧٨ـ٧٩ برقم٦٢ عن الطبراني، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٦٨ـ١٦٩ عن أحمد في فضائل علي عليه السلام والمسند، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٧ عن أحمد، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٢ عن الطبراني، والإربلي في ترجمة علي عليه السلام من كشف الغمّة ١: ١٨٥ «في محبّة الرسول إيّاه وتحريضه على محبّته» عن الجنابذي، وأيضاً في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام منه ٢: ١٤٧، والشيخ الصدوق في الحديث ٨ من المجلس ٣٤ من أماليه: ٢٤٨ـ٢٤٩ برقم٢٧٠، والطبري في دلائل الإمامة: ٧٤ـ٧٥ برقم١٣ من طريق الصدوق، والشجري في الأمالي الخميسيّة ٢: ٧٥ في عنوان: «الحديث السادس عشر في ذكر الأيّام العشر وعيد النحر و...» عن طريق القطيعي، وأبو موسى المديني في كتابه حجّة ذوي الصلابة ـ كما عنه وعن غيره الجزري الشافعي في أسمى المناقب: ٧٠ـ٧١ برقم٢٣ ـ، والخركوشي في الباب٢٧ من شرف النبيّ: ٢٧١.

ويشهد له أيضاً ماورد عن أبي أيّوب الأنصاري، كما رواه القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ١: ٢٠٩ـ٢١٠ برقم١٧٧، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٩٥ـ١٩٧ برقم٤٢٨، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٣٤ـ٢٣٥ برقم١٢٧.

وما ورد عن سلمان، كما رواه الشيخ المفيد في الحديث ٣ من المجلس ٢٠ من أماليه: ١٦١.

ولاحظ ما رواه الشيخ الصدوق في الحديث الأخير وهو الحديث ١١ من المجلس ٦٠ من أماليه: ٤٦٤ـ٤٦٦ برقم٦٢١، والشيخ الطوسي في الحديث ١٠ من المجلس ١٥ من أماليه: ٤٢٦ برقم٩٥٣.

٣٦٥ ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما[١] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك**».

أخرجه الحسن بن عرفة[٢] العبدي[٣].

ذكر لعنة الله والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على من أبعضه[٤]

٣٦٦ ـ عن أنس [بن مالك][٥] قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر، فذكر قولاً كثيراً، ثمّ قال: «**أين علي بن أبي طالب**[٦]؟» فوثب إليه فقال[٧]: «**ها أناذا**[٨] **يا رسول**

---

(١) في «ج»: رضي الله عنه. ونسخة «هـ» خالية عن هذه الجملة.

(٢) في «هـ»: أخرجه ابن عرفة.

(٣) تقدّمت ترجمة ابن عرفة ذيل الحديث ٢٧٨.

والحديث رواه المؤلّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ ـ٤: ١٦٧ـ١٦٨ عن ابن عرفة برواية عمّار بن ياسر.

ورواه ابن عرفة في الحديث ٨ من جزء لحديثه عن عمّار، والخطيب في ترجمة سعيد بن محمّد الورّاق من تاريخ بغداد ٩: ٧١ـ٧٢ برقم٤٦٥٦ بإسناده عن ابن عرفة، وأيضاً في موضّح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٢٧٣ «ذكر علي بن الحزوّر الكوفي»، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨١ بإسناده عن الخطيب، وأحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٨٠ برقم١١٦٢، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٥ عن طريق أحمد وصحّحه، والخوارزمي في المناقب: ٧٠ برقم٤٥، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٦٠ـ٣٦١ برم ٩٩٣ عن طريق ابن عرفة، وأبو يعلى في مسنده ٣: ١٧٨ـ١٧٩ برقم١٦٠٢ عن ابن عرفة أيضاً، والكنجي في الباب٢ من كفاية الطالب: ٦٦ وقال: هذا حديث عال حسن رويناه عن الجمّ الغفير، والحمّويي في الباب٢٢ من فرائد السمطين ١: ١٢٩، برقم٩١، والذهبي في ترجمة علي بن الحزوّر من ميزان الاعتدال ٣: ١١٨ برقم٥٨٠٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٤٤ـ٢٤٥ برقم٣٩١ عن طريق ابن عرفة.

(٤) العنوان في غير المطبوعتين هكذا: ذكر لعنة [ب ود: لعن] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [أ: على] من [هـ: لمن] أبغضه.

(٥) من «أ» و«ب» والمطبوعتين.

(٦) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٧) في «هـ»: فوثب علي رضي الله عنه وقال.

(٨) «ذا» ليس في «أ».

الله»، فضمّه إلى صدره، وقبّل بين عينيه وقال بأعلى صوته: «معاشر[١] المسلمين، هذا أخي، وابن عمّي، وخَتَني، هذا[٢] لحمي ودمي وشعري، هذا أبوالسبطين الحسن والحسين، سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكرب[٣] عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، على مبغضيه[٤] لعنة الله[٥] ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أحبّ أن يبرأ[٦] من الله ومنّي فليبرأ[٧] من علي[٨]، وليبلّغ الشاهد الغائب».

ثمّ قال[٩]: «**اجلس يا علي قد عرف الله لك ذلك**»[١٠].

أخرجه أبو سعد[١١] في «شرف النبوّة»[١٢].

---

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: يا معاشر.

(٢) في «ج»: حبيبي، بدل: ختني. وفي «هـ»: ولحمي.

(٣) في المطبوعتين: الكروب.

(٤) في «هـ»: وعلى مبغضه.

(٥) في «أ»: لعنة الله ولعنة الملائكة و...

(٦) في «أ» و«ب» و«د»: والمصدر: يتبرّأ.

(٧) في «أ» و«ب» و«د» والمصدر: فليتبرّأ.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩) في «هـ»:... الغائب قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٠) في «ب» و«د»: قد غفر الله لك ذنبك.

(١١) هكذا في «ب» وهو الصواب، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٤، وفي سائر النسخ والمطبوعتين: أبو سعيد.

(١٢) أخرجه أبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٢ في حديث طويل برقم٢٥٢٧، ونحوه من حديث أبيذر رواه الملاّ في وسيلة المتعبّدين٥/ القسم الثاني/١٨٠: «قوله في أبيبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين» في حديث طويل.

ذكر أنّ فيه مثلاً من عيسى عليه السلام[١]

٣٦٧ـ عن علي [رضي الله عنه][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فيك مثل من عيسى عليه السلام، أبغضته اليهود[٣] حتّى بَهَتُوا أُمّه، وأحبّته النصارى حتّى نزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها».

ثمّ قال[٤]: «يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط [يُقرّظُني][٥] بما ليس فيَّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني».

أخرجه أحمد في «مسنده»[٦].

---

(١) بدله في الطبع القديم: عليهما السلام، وفي الطبع الجديد: عليهما الصلاة والسلام.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) في «ب» و«د» والطبع القديم: أبغضه. وفي «ب» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: يهود.

(٤) في الطبع الجديد: قال رضي الله عنه.

(٥) «التقريظ»: مدح الحيّ ووصفه. (النهاية ٤: ٤٣: قرظ).

(٦) هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد في مسند أبيه ١: ١٦٠ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٦٨ برقم١٣٧٦، قال: حدّثني سُريج بن يونس أبو الحارث، حدّثنا أبو حفص الأبّار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي، قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتّى بهتوا أُمّه، وأحبّه النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به**»، ثمّ قال....

وأيضاً من زياداته في المصدر المذكور في الحديث بعده بإسناده عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم، بهذا الإسناد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «**إنّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتّى يهتوا أُمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به**».

«**ألا وإنّه يهلك فيّ اثنان: محبّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنّي بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني**....» ورواه أيضاً في السنّة: ٢١٩ـ٢٢٠ برقم١١٩١ـ١١٩٢.

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة ربيعة بن ناجذ من التاريخ الكبير ٣: ٢٨١ـ٢٨٢ برقم٩٦٦، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٣٩ـ٦٤٠ برقم١٠٨٧، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٣٧ برقم٨٤٨٨، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٠٦ـ٤٠٧ برقم٥٣٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ٤٧٠ برقم١٠٠٤، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٣ وصحّحه، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ١١ـ١٢ برقم٧٥٨. واقتصر البخاري وابن أبي عاصم والبزّار والنسائي على المرفوع فقط.

⇐

٣٦٨ ـ وعنه أنّه قال[١]: «ليحبّني أقوام حتّى يدخلوا النار في حبّي، ويبغضني أقوام[٢] حتّى يدخلوا النار في بغضي»[٣].

أخرجه أحمد في «المناقب»[٤].

وهذا محمول على من حمله حبّه حتّى اتّخذه[٥] إلهاً من دون الله[٦]، أو قال[٧] ما يقول بعض الرافضة: غلط الأمين فصدّها عن حيدر[٨]،

⇒

ورواه أيضاً الحسكاني في ذيل الآية ٥٧ من سورة الزخرف من شواهد التنزيل ٢: ٢٧٥ـ٢٧٩ برقم ٨٧٠ وما بعده، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٩٢ـ٢٩٦ من طرق وأسانيد عديدة، وابن الأعرابي في المعجم ٢: ٧٦٥ـ٧٦٦ برقم ١٥٥٠، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٢ـ٣٦٣، والكنجي في الباب٩٦ من كفاية الطالب: ٣٣٩، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٧١ في عنوان: «ذكر الزجر عن الغلوّ فيه»، والحمّويي في الباب٣٥ من فرائد السمطين ١: ١٧٢ برقم١٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٢٧ برقم٣٥٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٣ «باب في من يفرط في محبّته وبغضه»، والسيوطي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٢، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٢٦ برقم٣٣، والآجري في الشريعة ٥: ٢٥٣١ برقم٢٠٣٢.

(١) في الطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه قال.

(٢) في «أ» و«ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: قوم.

(٣) في «ب» و«د»: ببغضى.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٦٥ برقم٩٥٢، وفيه «قوم» في الموردين. واخرجه ابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٧ برقم٣٢١٢٤، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٢، وابن الأعرابي في المعجم ٢: ٧٦٢ برقم١٥٤١ـ١٥٤٢، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٩٧ من طريق ابن الأعرابي، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧١ «ذكر الزجر عن الغلوّ فيه»، والآجري في الشريعة ٥: ٢٥٣٢ـ٢٥٣٤ برقم٢٠٣٣ و٢٠٣٥.

(٥) في «د»: يتّخذه.

(٦) في «هـ»: إلهاً دون الله.

(٧) في «د»: وقال.

(٨) في هامش «ج»: غلط في نسبة صدر البيت وفيه، وإنّما هو قول الملحدة، وهو:

⇐

فيكفّر[١] بذلك.

[شرح][٢]:

و«البُهت»: الكذب[٣]، و«الشَنَآن»: بالهمزة وبتحريك النون بالفتح وبإسكانها لغتان، و«الشنان» بالتحريك دون همز: البغض، تقول: منه شَنِئتُه شَـُنْئاً ـ بفتح الشين وضمّها وكسرها، ثلاث لغات ـ وشَنْأ[ة] وشنآناً بالتحريك والإسكان كما تقدّم[٤].

⇒

غلط الأمين فصدّها عن حبتر بالله ما كان الأمين أمينا

أقول: وقال التستري في الصوارم المهرقة: ٧٨: وممّا ينبغي أن ينبّه عليه أنّ أبا عبيدة هو الّذي جادل وخاصم مع علي عليه السلام في أمر الخلافة عند إحضارهم له عندهم بعد بيعة السقيفة ليأخذوا منه البيعة أيضاً، كما هو المذكور المشهور في التواريخ المعتبرة من كتب أهل السنّة والجماعة، ولهذا قال شاعر أهل البيت عليهم السلام مشيراً إلى الخائن أبي عبيدة الّذي سمّاه القوم أميناً.

غلط الأمين فجازها عن حيدر والله ما كان الأمين أمينا

وقد ذهب ذلك على السيّد الشريف الجرجاني في «شرح المواقف»، فزعم أنّ هذا البيت من شعر الغلاة، وأنّ المراد من «الأمين» جبرئيل عليه السلام، وأنّ ضمير «جازها» راجع الى النبوّة، فافهم.

وقال السيّد محسن الأمين في ترجمة علي بن حمّاد العبدي من شعراء القرن الرابع من أعيان الشيعة ٨: ٢٣٠: له أشعار كثيرة في أهل البيت عليهم السلام، فمن شعره قوله كما في مجالس المؤمنين:

ضلّ الأمين وصدّها عن حيدر تالله ما كان الأمين أمينا

يريد الأمين من قيل فيه أنّه أمين هذه الأمّة يوم السقيفة، والضمير في «صدّها» للخلافة، وأدّى سوء الاعتقاد بالشيعة من خصومهم ومن يحبّ الإسراع إلى الوقيعة فيهم إلى نسبة هذا الشعر إلى بعض غلاة الشيعة الزاعمين أنّه تعالى أرسل جبرائيل بالنبوّة إلى علي فضلّ وأدّاها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، كما يحكى نسبة ذلك إلى بعض غلاتهم عن الشهيد الشريف، وهذا اشتباه سببه سوء الظنّ وحبّ الوقيعة، وليس له عند الشيعة عين ولا أثر، لا عند غلاتهم ولا معتدليهم.

(١) في الطبع القديم: فليكفّر.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) النهاية ١: ١٦٥ «بهت».

(٤) زاد في «هـ»: والله سبحانه أعلم. لاحظ الصحاح ١: ٧ «شنأ»، لسان العرب ١: ١٠١ «شنأ».

ذكر إحراق علي قوماً اتّخذوه إلهاً

٣٦٩ ـ عن عبدالله بن شريك العامري، عن أبيه، قال: أتى علي بن أبي طالب[١] فقيل له[٢]: إنّ هاهنا قوماً على باب المسجد يزعمون أنّك ربّهم، فدعاهم، فقال لهم: «**ويلكم! ما تقولون؟**» قالوا[٣]: أنت ربّنا وخالقنا ورازقنا! قال[٤]: «**ويلكم[٥]! إنّما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أطعته أثابني إن شاء[٦]، وإن عصيته خشيت أن يعذّبني، فاتّقوا الله[٧] وارجعوا**»، فأبوا، فطردهم.

فلمّا كان من الغد غدوا عليه، فجاء قنبر فقال[٨]: والله رجعوا[٩] يقولون ذاك[١٠] الكلام، قال[١١]: «**أدخلهم عليَّ**»، فقالوا له مثل ما قالوا، وقال لهم مثل ما قال، وقال[١٢] لهم[١٣]: «**إنّكم ضالّون مفتونون**»، فأبوا.

فلمّا أن كان اليوم الثالث أتوه[١٤]، فقالوا له مثل ذلك القول، فقال[١٥]: «**والله لئن قلتم ذلك لأقتلنّكم أخبث قتلة**»، فأبوا إلّا أن يتمّوا على قولهم، فخدَّ لهم

---

(١) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) في «ب» و«د»: قال: إنّ علي... قيل له.

(٣) في «أ»: قالوا: نعم، أنت.

(٤) في «ب» و«د» و«هـ»: فقال.

(٥) «ويلكم» ليس في «ب» و«هـ».

(٦) «إن شاء» ليس في «د»، وفي الطبع القديم: إن شاء الله تعالى.

(٧) لفظة «الله» سقطت من «أ».

(٨) في «أ»: قال.

(٩) في «ب» و«د»: ما رجعوا.

(١٠) في «أ» و«ب» و«د»: ذلك.

(١١) في «ب» و«د» و«هـ»: فقال.

(١٢) في «ب» و«د»: فقال.

(١٣) «لهم» ليس في «أ».

(١٤) «أتوه» ليس في «ج».

(١٥) قوله: «إنّكم ضالّون...» إلى هنا سقط من «ب» و«د».

أُخدوداً بين باب المسجد والقصر، وأوقد فيه ناراً، وقال: «إنّي طارحكم[١] فيها أو ترجعون»، فأبوا، فقذف بهم فيها[٢].

أخرجه المخلّص الذهبي[٣].

وترديدهم محمول على الاستتابة[٤].

ذكر تشبيه علي[٥] بخمسة[٦] من الأنبياء[عليهم السلام][٧]

٣٧٠ ـ عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريّا في زهده، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب[رضي الله عنه]»[٨].

أخرجه أبو الخير الحاكمي[٩].

---

(١) في «أ»: لطارحكم أو... .

(٢) في «ب» و«د»: فقذفهم. ولفظة «فيها» ليست في «د».

(٣) في «هـ» أخرجه الذهبي. وتقدّمت ترجمة المخلّص الذهبي ذيل الحديث ٢١١.

والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧١ عن المخلّص الذهبي أيضاً، وزاد: وإحراقهم ـ مع النهي عنه ـ محمول على رجاء رجوعهم أو رجوع بعضهم.

ولاحظ ما رواه الآجري في الشريعة ٤: ١٩٨٧ـ ١٩٨٨ ذيل الرقم ١٤٥٩، وأيضاً ٥: ٢٥٢٠ـ٢٥٢٢ برقم٢٠١٢ـ٢٠١٤ وأيضاً ص ٢٥٥٤ قبل الرقم ٢٠٦٣، وابن حزم في الفصل في الملل والأهواء والنحل ٥: ٤٦ـ٤٧، وابن قيّم الجوزيّة في الطرق الحكميّة: ٢٦، والذهبي في ترجمة خارجة بن مصعب من ميزان الاعتدال ١: ٦٢٦ برقم٢٣٩٧، والمقدسي في البدء والتاريخ ٥: ١٢٥، والقضاعي في دستور معالم الحكم: ١٩٦، وابن عبدالبرّ في التمهيد ٥: ٣١٨، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث: ٧٠.

(٤) في «هـ» زيادة: والله أعلم. ولفظة «الاستتابة» موضعها في «ب» و«د» بياض.

(٥) في «أ» و«ب» و«ج» و«د» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ»: «رضى الله عنه».

(٦) في «ب» و«د»: بخمس.

(٧) من «ب» و«د» و«هـ» والمطبوعتين.

(٨) من «أ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٩) تقدّمت ترجمة أبي الخير الحاكمي ذيل الحديث ٤٠.

والحديث أخرجه الحاكمي في الباب١٩ من الأربعين المنتقى برقم٣٦ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١١٧، وابن عساكر في ترجمه علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣١٣، والخوارزمي في المناقب: ⇐

٣٧١ ـ وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه، والى نوح في حكمه[(١)]، وإلى يوسف في جماله، فلينظر إلى علي بن أبي طالب»[(٢)].

أخرجه الملاّ في «سيرته»[(٣)].

⇒

٨٣ برقم ٧٠ من طريق البيهقي عن الحاكم في التاريخ، وكذا في الفصل الرابع من مقتل الحسين ١: ٤٣ـ٤٤، والعاصمي في زين الفتى ١: ١٢٤ـ١٢٦ برقم ٣٠ـ٣٢، والحسكاني في ذيل الآية ٣١ من سورة البقرة من شواهد التنزيل ١: ١١٨ـ١٢١ برقم ١١٧ـ١١٨، وابن الجوزي في فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٧٧ الحديث العشرون عن طريق البيهقي عن الحاكم، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١: ٣٥٥ عن الحاكم والديلمي، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٧٢، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٧٠ برقم ١٣١ عن طريق الحاكمي، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٦٨ وقال: رواه أحمد في المسند والبيهقي في صحيحه.

قال الكنجي في الباب ٢٣ من كفاية الطالب: ١٢١ـ ١٢٢ بعد ذكره الحديث من طريق ابن عبّاس: تشبيهه لعلي عليه السلام بآدم في علمه؛ لأنّ الله علّم آدم صفة كلّ شيء كما قال عزّ وجل: ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْماءَ كُلَّهَا**﴾[البقرة: ٣١] فما من شيء ولا حادثة ولا واقعة إلّا وعند علي عليه السلام فيها علم، وله في استنباط معناها فهم... .

وروى الخوارزمي أيضاً في المناقب: ٣١٠ـ٣١١ برقم ٣٠٩ عن الديلمي بإسناده إلى أبي داوود نفيع، عن أبي الحمراء ـ مولى النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدّة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المُقبل**». فأقبل علي.

(١) في «د»: حكمته.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الحديث ٥.

والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/القسم الثاني/١٦٨: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه»، وفيه: «**وإلى يوسف عليه السلام في احتماله**».

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٧٢ عن الملاّ أيضاً، والحسكاني في ذيل الآية ٢٦٩ من سورة البقرة من شواهد التنزيل ١: ١٥٨ـ١٥٩ برقم ١٤٨ وفيه: «... **نوح في حكمته... يوسف في اجتماعه**»، والشيخ الصدوق في كمال الدين: ٢٥ـ٢٦ نحوه مع زيادات، ⇐

ذكر رؤية علي[١] جبريل عليه السلام وكلام جبريل[٢] له

٣٧٢ ـ عن علي[٣] قال: «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مريض، فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نائم[٤]، فلمّا دخلت عليه قال: ادْنُ إلى ابن عمّك فأنت أحقّ به منّي، فدنوت منهما، فقام الرجل وجلست مكانه، [ووضعت رأس النبيّ صلى الله عليه وآله في حجري كما كان في حجر الرجل، فمكثت ساعة، ثمّ إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله استيقظ فقال: أين الرجل الّذي كان رأسي في حجره؟ فقلت: لمّا دخلت عليك دعاني ثمّ قال: ادْنُ إلى ابن عمّك فأنت أحقّ به منّي. ثمّ قام فجلست مكانه]

⇒

والكنجي في الباب٢٣ من كفاية الطالب: ١٢١ـ١٢٢ نحوه، والذهبي في ترجمة مسعر بن يحيى النهدي من ميزان الاعتدال٤: ٩٩ برقم٨٤٦٩ نحوه.

أقول: وفي الباب عن أنس، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام:٢٨٦ برقم٢٦١، والعاصمي في زين الفتى٢: ٣٦٢ برقم٤٩٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق٤٢: ٢٨٨ من طريق عبدالرزّاق.

وعن الحارث الهمداني أيضاً، كما رواه الخوارزمي في المناقب:٨٨ـ٨٩ برقم٧٩ من طريق الديلمي بإسناده إلى ابن مردويه.

وعن أبي سعيد الخدري أيضاً، كما رواه ابن شاهين في السنّة بحسب رواية السيوطي عنه في اللآلئ المصنوعة١: ٣٥٦.

وعن عبدالله بن مسعود أيضاً، كما رواه الشيخ الطوسي في الحديث٨٦ من المجلس١٤ من أماليه:٤١٦ـ٤١٧ برقم٩٣٨.

وعن علي عليه السلام أيضاً، كما رواه الشجري في الأمالي الخميسيّة:١٣٣ في عنوان: «الحديث السادس في فضل علي عليه السلام».

وعن أبي إسحاق، عن أبيه أيضاً، كما رواه الشيخ المفيد في الحديث٣ من المجلس٢ من أماليه:١٤.

(١) في «ج» و«أ» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(٢) في «د» و«هـ» في كلا الموردين: جبرئيل. وفي الطبع القديم: عليهما السلام، بدل: عليه‌السلام.

(٣) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) لفظة «نائم» سقطت من «د» و«هـ».

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: فهل تدري من الرجل؟ قلت[١]: لا [بأبي وأُمّي]، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك جبريل [كان][٢] يحدّثني حين خفّ عنّي وجعي، فنمتُ ورأسي في حجره»[٣].

٣٧٣ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٤] وقد ذكر عنده علي، قال: إنّكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل[٥] فوق بيته.

أخرجه أحمد في «المناقب»[٦].

---

(١) في «أ»: فقلت.

(٢) في «أ»: ذلك جبرئيل عليه السلام. وفي «د» و«هـ»: جبرئيل. وما بين المعقوفتين من «أ» و«ب» و«ج» و«د» و مصادر الحديث.

(٣) رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٢ وقال: أخرجه أبو عمر محمّد اللغوي.

وهو أبو عمر محمّد بن عبدالواحد بن أبي هاشم اللغوي البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، ولد سنة ٢٦١ هـ، وتوفّي سنة ٣٤٥ هـ. ق. «سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥: ٥٠٨ رقم٢٨٨».

والحديث أخرجه الخوارزمي في المناقب: ١٣٩ برقم١٥٨ بإسناده عن أبي عمر محمّد بن عبدالواحد، والشيخ الطوسي في الحديث ٨٧ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٨٥ برقم٨٣٦ عن طريق أبي عمر أيضاً، والمتّقي في كنز العمّال ٧: ٢٥٢ برقم١٨٧٨٨ عن أبي عمر الزاهد في فوائده، وما بين المعقوفتين الأوّل والثاني منهم.

ولاحظ ما رواه الخوارزمي في المناقب: ٣٢٢ برقم٣٢٩، والشيخ الطوسي في الحديث ٧ من المجلس ٢٧ من أماليه: ٦٠٤ برقم ١٢٥٠، وابن مردويه كما عنه ابن حاتم الشامي في الدرّ النظيم: ٢٨٦ـ٢٨٧، كلّهم عن ابن عبّاس.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٦) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل عليه السلام علي فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٣ـ٦٥٤ برقم١١١٢. ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ ـ٤: ١٧٢ ونسبه إلى أحمد أيضاً.

ذكر شفقة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على علي[رضي الله عنه][(١)] و[رعايته][(٢)] ودعائه له

٣٧٤ ـ عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: أقبلنا من بدر[(٣)]، ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضاً: أ فيكم رسول الله[(٤)]؟ فوقفوا حتّى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن أبي طالب[(٥)]، فقالوا: يا رسول الله[(٦)]، فقدناك، فقال[(٧)]: «**إنّ أبا حسن[(٨)] وجد مَغْصاً[(٩)] في بطنه فتخلّفتُ عليه**».

أخرجه أبوعمر[(١٠)].

٣٧٥ ـ وعن أُمّ عطيّة، قالت: بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً فيهم علي، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[(١١)] وهو رافع يديه يقول: «**اللّهمّ لا تُمِتْني حتّى تُرِينَي عليّاً**».

---

(١) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام ، و«على علي» ليس في «هـ».

(٢) من «أ» و«ب» و«ج» .

(٣) في «ب» و«د»: مكّة، بدل: بدر.

(٤) في «د» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٥) في «أ» و«ج» زيادة: عليه السلام.

(٦) في الطبع القديم زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٧) في «هـ»: فقالوا: فقدناك يا رسول الله، فقال.

(٨) في «أ» و«ج»: أبا الحسن.

(٩) هو بالتسكين، وجعٌ في المعَى، والعامّة تحرّكه. «النهاية ٤: ٣٤٥: مغص».

(١٠) رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٩ عن أبي عمر أيضاً.
وأمّا أبو عمر ابن عبد البرّ فأخرجه في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠١ برقم١٨٥٥، والباعوني في الباب٣٩ من جواهر المطالب ١: ٢٤١، والخفاجي في تفسير آية المودّة: ٢١٢، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ٤٦ برقم٤٥٤٨، والخطيب في ترجمة محمّد بن إسماعيل والد أبي علي الصفّار من تاريخ بغداد ٢: ٤٥ برقم٤٣٦، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ٦٩ «باب غزوة بدر» عن الطبراني، والحاكم في ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٢٣٢، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٥٠ في عنوان «فصل في الاختصاص» عن تاريخ الخطيب.

(١١) «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» سقط من «هـ».

أخرجه الترمذي، وقال: حسن غريب[١].

٣٧٦ ـ وعن علي [رضي الله عنه][٢] قال: «كنت إذا سألتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني، وإذا سَكَتُّ ابتدأني».

أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن[٣].

---

(١) أخرجه الترمذي في الحديث الأخير من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٤٣ برقم٣٧٣٧، والبخاري في كتاب الكنى: ٢٠ برقم١٤٩ المطبوع في آخر التاريخ الكبير ج٨ ترجمة أبي الجرّاح المهري، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٠٩ برقم١٠٣٩ وأيضاً ص٦٥٥ برقم١١١٦، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٩٣ برقم١٦٣، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٧٦ برقم٤٧٧٥، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٣: ١٧٢٢ برقم٦٠٩٠، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٦، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٢٨١ـ٢٨٢ بتحقيقنا، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٩، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٠، وابن كثير في باب فضائل علي عليه السلام من البداية والنهاية ٧: ٣٧٠ عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، والخوارزمي في المناقب: ٧٠ برقم٤٦، وابن البطريق في الفصل٣٥ من العمدة: ٢٨٧ برقم٤٦٥، والكنجي في الباب٢٧ من كفاية الطالب: ١٣٣ـ١٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥: ٦٨ برقم١٦٨، وفي المعجم الأوسط ٣: ٢١٦ برقم٢٤٥٣، والمزّي في ترجمة أبي الجرّاح المهري من تهذيب الكمال ٣٣: ١٨٧ برقم٧٢٧٨.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج» و«أ»: عليه السلام.

(٣) في «هـ» زيادة: غريب. وفي المصدر زيادة: غريب من هذا الوجه.

والحديث أخرجه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٣٧ برقم٣٧٢٢، وأيضاً ص٦٤٠ برقم٣٧٢٩، وقال: وفي الباب عن جابر وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأُمّ سلمة.

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٢ برقم٨٥٠٤، وأيضاً ٨٥٠٥ـ٨٥٠٦ نحوه، وابن عساكر في ترجمة سلمان من تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٤١٢ـ٤١٣ و٤٢٠ في حديث نحوه، وأيضاً في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٧ـ٣٧٨ من طرق وأسانيد، والمزّي في ترجمة عبدالله بن عمرو بن هند المرادي من تهذيب الكمال ١٥: ٣٧٢ برقم٣٤٥٧، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٦٨ برقم٣٢٠٦٠، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٥ وصحّحه، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٢٠ برقم٣٦٣٨٧ عن ابن أبي شيبة والترمذي والشاشي وأبي نعيم والدورقي والحاكم وسعيد بن منصور في سننه، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٨ نحوه، وأيضاً في ترجمة سعيد بن فيروز أبي البختري من حلية الأولياء ٤: ٣٨٢ـ٣٨٣ برقم٢٩١، والبسوي في المعرفة والتاريخ ⇐

٣٧٧ ـ وعنه[١] قال: «كنت شاكياً، فمرّ بي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول: اللّهـمّ إن كـان أجلي قد حضر[٢] فأَرِحْني، وإن كان متأخّراً فارفع عنّي، وإن كان بلاء فصبّرني، فقـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف قلت؟ فأعدتُ عليه، فضربني برجله وقال: اللّهـمّ عافـه ـ أو اشفه ـ»، شعبة الشاكّ.

قال: «**فما اشتكيت وجعي ذلك بعد**»[٣].

أخرجه أبوحاتم[٤].

⇒

٢: ٥٤٠ في حديث نحوه، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٧٩ـ٦٨١ برقم٥٤٩ في حديث نحوه، والطيالسي في مسنده: ٢٥ برقم١٨٠ في حديث نحوه، والكنجي في الباب٥٩ من كفاية الطالب: ٢٢٤.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في الطبع القديم: قد قرب.

(٣) في «هـ»: وجعي ذاك. وفي «أ»: ولا بعد.

(٤) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٨٨ برقم٦٩٤٠، وأحمد في المسند ١: ٨٣ـ٨٤ و١٠٧ و١٢٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ٦٨ـ٦٩ برقم٦٣٧ـ٦٣٨ وص٢٠٤ـ٢٠٥ برقم٨٤١ وص٣١٤ـ٣١٥ برقم١٠٥٧، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٩٧ـ٦٩٨ برقم١١٩٢، والترمذي في كتاب الدعوات من سننه ٥: ٥٦٠ «باب في دعاء المريض» برقم٣٥٦٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم في كتاب التاريخ من المستدرك ٢: ٦٢٠ـ٦٢١ وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، والطيالسي في مسنده: ٢١ برقم١٤٣، وعبد بن حميد في مسنده: ٥٣ برقم٧٣، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٤٤ برقم٢٨٤ وأيضاً ص ٣٢٨ برقم٤٠٩ـ٤١٠، وأبو نعيم في ترجمة عمرو بن مرّة من حلية الأولياء ٥: ٩٦ـ٩٧ برقم٣٠٦، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٨٧ـ ٢٨٨ برقم٧٠٩ـ٧١٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣١٢ من طريق أحمد، والدارقطني في العلل ٣: ٢٥١ س٣٨٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٩٤ برقم١٦٤، والنسائي في السنن الكبرى ٦: ٢٦١ باب٢٥٦ من عمل اليوم والليلة برقم١٠٨٩٧، وابن أبي شيبة في كتاب الطبّ من المصنّف ٥: ٤٥ باب ٢٥ في المريض ما يرقى وما يعوذ به برقم٢٣٥٦١ وأيضاً ٦: ٦٤ كتاب الدعاء، باب ٥١ ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه برقم٢٩٤٩٠.

٣٧٨ ـ وعن أنس[١] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليّاً[٢]، ثمّ بعث رجلاً خلفه وقال[٣]: «**ادعُهُ و[٤] لا تَرُعْهُ من ورائه**»[٥].

٣٧٩ ـ وعن علي [رضي الله عنه][٦] قال: قال [لي][٧] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إيّاك ودعوة المظلوم، فإنّما يسأل الله حقّه، وإنّ الله لا يمنع ذا حقّ[٨] حقّه**».

أخرجه أبو الحسن الخلعي[٩].

---

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «هـ» زيادة: قال.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) قوله: «وقال...» إلى قوله: «يسأل الله حقّه» في الحديث التالي سقط من «ب» و«د».

(٤) «ادعه و» سقط من «أ».

(٥) رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٩ وقال: أخرجه الدارقطني.

ورواه الهيثمي في كتاب الجهاد من مجمع الزوائد ٥: ٣٠٥ «باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال» عن أنس بن مالك، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب إلى قوم يقاتلهم، ثمّ بعث إليه رجلاً فقال: «**لا تدعه من خلفه وقل له: لا تقاتلهم حتّى تدعوهم**». رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني وهو ثقة.

وروى عبد الرزّاق في باب دعاء العدوّ من كتاب الجهاد من المصنّف ٥: ٢١٧ برقم٩٤٢٤ عن عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا بعث عليّاً بعث خلفه رجلاً، فقال: «**اتبع عليّاً، ولا تدعُه من ورائه، ولكن اتبعه وخذ بيده، وقل له: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقِم حتّى يأتيك**».

قال: فأقام حتّى جاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «لا تقاتل قوماً حتّى تدعوهم».

(٦) من «ب» و«د» والمطبوعتين. وفي «ج»: علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٧) من «أ» و«ج» و«هـ» والطبع القديم. ومثله في الرياض النضرة.

(٨) في «ج»: لا يمنع كلّ ذي حقّ.

(٩) تقدّمت ترجمة الخلعي ذيل الحديث٤١.

والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٩ عن الخلعي أيضاً.

وأخرجه الخطيب في ترجمة صالح بن حسّان الأنصاري من تاريخ بغداد ٩: ٢٠١ـ٢٠٢ برقم٤٨٤٣، والبيهقي في شُعَب الإيمان ٦: ٤٩ برقم٧٤٦٤، والديلمي في فردوس الأخبار ١: ٤٧٣ برقم١٥٧٢، والمتّقي في كنز العمّال ٣: ٥٠٧ برقم٧٦٥٠ عن الخرائطي في مساوي الأخلاق، والعجلوني في كشف الخفاء ١: ٣٩ برقم٧٥، والباعوني في الباب٦٦ من جواهر المطالب ٢: ١٦٤ برقم١٥٢.

ذكر أحقّيّته بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [١]

٣٨٠ ـ عن حذيفة، قال: كان علي[٢] أسند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ظهره[٣]، فقلت لعلي: هلمّ أُراوحك، فقال رسول الله[٤] صلى الله عليه وآله وسلم: «**هو أحقّ به**».

أخرجه الحافظ أبونعيم[٥].

ذكر أنّ النظر إليه عبادة

٣٨١ ـ عن عائشة [رضي الله عنها][٦] قالت: رأيت أبابكر يكثر النظر إلى وجه علي[٧]، فقلت: يا أبة، رأيتك تكثر النظر إلى وجه علي[٨]! فقال: يا بنيّة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**النظر إلى وجه علي عبادة**».

أخرجه ابن السمّان في «الموافقة»[٩].

---

(١) هذا العنوان والحديث سقط من «ب» و«د»، وجاء الحديث في «هـ» ذيل عنوان التالي قبل حديث عائشة.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) في «أ»: إلى صدره.

(٤) في «ج»: فقال النبيّ.

(٥) أخرجه أبو نعيم في ترجمة عطاء بن ميسرة من حلية الأولياء ٥: ٢٠٨ برقم٣٢٥ عن حذيفة، قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي توفّي فيه، وعلي يسنده إلى صدره، فقلت: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، كيف تجدك؟ قال: «صالح».

فقلت لعلي: ألا تدعني فأسند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدري فإنّك قد شهدت وأعييت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا، هو أحقّ بذاك، يا حذيفة، ادن منّي**»، فدنوت منه فقال: «**يا حذيفة، من ختم له بصدقة أو بصوم يبتغي وجه الله أدخله الله الجنّة**»، قلت: بأبي وأُمّي وأعلن أم أسرّ؟ قال: «**بل أعلن**».

وأخرجه الطبراني أيضاً في مسند الشاميّين ٣: ٣٥٠ـ٣٥١ برقم٢٤٤٩، وفيه: «قد سهرت» بدل: قد شهدت.

(٦) ليس في «ب» و«ج» و«د».

(٧) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٨) زاد في «أ»: عليه السلام.

(٩) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠.

⇐

٣٨٢ ـ وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة».

أخرجه أبو الحسن الحربي[١].

٣٨٣ ـ وعن عمرو بن العاص مثله. أخرجه الأبهري[٢].

٣٨٤ ـ وعن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي[٣]: «عُدْ عمران بن الحصين[٤] فإنّه مريض»، فأتاه وعنده معاذ[٥] وأبو هريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر

⇒

والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٢ عن السمّان في الموافقة أيضاً، وعن الخجندي نحوه.

ورواه الخوارزمي في الفصل ٢٣ من المناقب: ٣٦٢ برقم٣٧٥ والذهبي في ترجمة أبي الفوارس السندي من سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٤٢ برقم٣٢٠ كلاهما من طريق السمّان أيضاً بإسناده إلى عبد الرزّاق، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٨٤ برقم٢٥٧ـ٢٥٨ من طريق عبدالرزّاق، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٤٩ـ٣٥٠، وابن الجوزي في الحديث ١٣ من فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٦٨ من طريقين عن عبدالرزّاق.

(١) تقدّمت ترجمة أبي الحسن الحربي ذيل الحديث ٩٤.

والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٣ عن الحربي أيضاً، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥١ـ٣٥٢ عن طريق أبي الحسن الحربي وغيره، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٨٢ـ٢٨٣ برقم٢٥٤، وابن عدي في ترجمة يحيى بن عيسى من الكامل ٧: ٢١٨ برقم٢١١٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٠: ٧٦ـ٧٧ برقم١٠٠٠٦، وأبو نعيم في ترجمة سليمان الأعمش من حلية الأولياء ٥: ٥٨ برقم٢٩٨، والكنجي في الباب٣٤ من كفاية الطالب: ١٥٦ـ ١٥٨ من طريق الحربي وأبي نعيم، وابن الجوزي في الحديث ١٣ من فضائل علي عليه السلام من الموضوعات ١: ٢٦٨ـ ٢٦٩ عن أبي نعيم.

(٢) أشار المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٣ إلى حديثه عن الأبهري أيضاً.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «أ» والطبع القديم: حصين.

(٥) في «هـ»: معاذ بن جبل.

إلى علي[١]، فقال له معاذ: لِمَ تحدّ النظر إليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**النظر إلى علي عبادة**».

فقال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال[٢] أبوهريرة: وأنا سمعته[٣] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه ابن أُبيّ الفراتي[٤].

---

(١) قوله: «إلى علي... تحدّ النظر» سقط من «د».

(٢) في «هـ»: فقال.

(٣) في الطبع القديم: سمعت.

(٤) في الطبع القديم: ابن أُبيّ الفرات. ورواه المصنّف عنه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٣، والفراتي وكتابه ذكرهما المصنّف في مقدّمة الرياض النضرة عند ذكر مصادر الكتاب، فقال: جزء من حديث أبي الفضل أحمد بن محمّد [بن أحمد] بن أُبيّ الفراتي.
وترجمه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥: ٢٠٤ برقم١٠٦ وقال: توفّي سنة ٤٤٦ هـ. ق.
والحديث رواه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١: ٣٤٥ عن ابن أُبيّ الفراتي في جزئه.
وأمّا روايه عمران وحده فرواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٨٠ـ٢٨١ برقم ٢٥٠ـ٢٥١ وص٢٨٣ برقم٢٥٥ وص٢٨٥ برقم٢٥٩، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٣ـ٣٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٨: ١٠٩ـ١١٠ برقم٢٠٧، والخوارزمي في الفصل ٢٣ من المناقب: ٣٦١ـ٣٦٢ برقم٣٧٤، ووكيع في أخبار خالد بن طليق من أخبار القضاة ٢: ١٢٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٩٢ـ٢٩٦ برقم ١٦٠ و١٦٣ و١٦٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٧٠ نقلاً عن ابن مردويه، والشيخ الطوسي في الحديث ٦٢ من المجلس ١٢ من أماليه: ٣٥٠ برقم٧٢٢، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٨١ برقم١٤٤، والرافعي في التدوين ٣: ٣٩١، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٤١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبدالله بن مسعود صحيحة.
وأمّا رواية معاذ وحده فرواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٧٩ برقم٢٤٨ وص٢٨١ـ٢٨٢ برقم٢٥٢، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٩، والخطيب في ترجمة محمّد بن إسماعيل الرازي من تاريخ بغداد ٢: ٥١ برقم٤٤٨، والطبري الإمامي في المسترشد: ٢٩٣ برقم١٠٩.
وأمّا رواية أبي هريرة وحده فرواه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٩، والشيخ الصدوق في الحديث الأوّل من المجلس٥٨ من أماليه: ٤٤٣ـ٤٤٤ برقم٥٩١ في حديث.
أقول: وفي الباب عن أنس، كما رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٧٠ من ثلاثة طرق.

⇐

ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الّذين في الجنّة إلى علي[عليه السلام] (١)

٣٨٥ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «[ليلة أُسري بي إلى السماء] ما مررتُ بسماء إلاّ وأهلها يشتاقون (٣) إلى علي بن أبي طالب (٤)، وما في الجنّة نبيّ (٥) إلاّ وهو يشتاق (٦) إلى علي بن أبي طالب» (٧).

⇒

وعن ثوبان أيضاً، كما رواه ابن عدي في ترجمة يحيى بن سلمة بن كهيل من الكامل ٧: ١٩٧ برقم٢١٠٣، ومن طريق ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٥.

وعن جابر أيضاً، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٨٢ برقم٢٥٣، وابن أبي عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٤ـ٣٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٩ من طريق الدارقطني.

وعن عائشة أيضاً، كما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٢٩٦ برقم١٦٦، وأبو نعيم في ترجمة عروة بن الزبير من حلية الأولياء ٢: ١٨١ـ١٨٢ برقم١٧٢، وابن عساكر في ترجمة عثمان بن عمربن عبدالرحمان ابن أخي النجاد من تاريخ مدينة دمشق ٤٠: ٩ برقم٦٢٣ وأيضاً في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٥ من طريق الحاكم، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٧٠ من طريق أبي نعيم، وابن النجّار في ترجمة عثمان بن عمر بن عبدالرحمان من ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٢١٩ برقم٤٤٤ من طريق ابن عساكر .

وعن ابن عبّاس أيضاً، كما رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٩.

وعن عثمان بن عفّان أيضاً، كما رواه ابن عساكر في ترجمه علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٠ في حديث، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٨.

وعن واثلة بن الأسقع أيضاً، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٢٨٣ برقم٢٥٦.

(١) من «أ» و«ب» و«ج» و«د»، وبدله في «هـ»: رضي الله عنه. وفي الطبع القديم:... الجنّة إليه، وفي الطبع الجديد: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) في «ج»: رضي الله عنه. وهذه الجملة لم ترد في «هـ».

(٣) في «أ» و«ب» و«د» والمصدر: مشتاقون.

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٥) في «د» والمصدر: شيء، بدل: نبيّ.

(٦) في «أ» و«ب» و«د»: مشتاق.

(٧) في «أ» و«ج» زيادة: عليه السلام. وبهامش «ج»: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**لمّا أُسري بي إلى سماء وجدت حلقة من الملائكة لا يحصي عددها إلّا الله فقصدتها فوجدت علي بن أبي طالب وسطها، فسألت جبريل، فقال: هذا ملك خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب لمّا اشتاقت الملائكة إلى رؤيته**».

⇐

أخرجه الملاّ في «سيرته»[١].

ذكر أنّه من خير البشر

٣٨٦ ـ عن عطيّة[٢] بن سعد العوفي، قال: دخلنا على جابر بن عبدالله[٣]، وقد سقط حاجباه على عينيه، فسألناه عن علي، قال: فرفع حاجبيه بيديه[٤] فقال: ذاك[٥] من خير البشر.

أخرجه أحمد[٦] في «المناقب»[٧].

⇒

وروي أنّه لما كلّمه الله كلّمه بكلام علي بن أبي طالب، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إلهي هذا كلامك أم كلام علي بن أبي طالب؟!» قال: «بل كلامي ولكن لمّا كان علي بن أبي طالب عزيز جليل عندي وعندك كلّمتك بمثل كلامه».

أقول: لاحظ ما رواه المجلسي في الباب٧٦ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار ٣٩: ١١٠ـ١١١ برقم١٨ عن بشارة المصطفى بإسناده عن أنس.

(١) رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٣ عن الملاّ في سيرته أيضاً، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الحديث٥.

ورواه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥ / القسم الثاني / ١٦٥: «الباب الحادي عشر في حبّه لعلي وقوله فيه»، وما بين المعقوفتين منه، والصفوري في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من نزهة المجالس: ٥٥٣ الفقرة الأُولى من الحديث.

(٢) في «د»: عتبة، وفي سائر النسخ والطبع القديم: عقبة، والمثبت هو الصواب.

(٣) «بن عبدالله» ليس في «هـ».

(٤) في «أ»: بيده.

(٥) في «أ» و«ب» و«د»: ذلك.

(٦) لفظة «أحمد» لم ترد في «أ».

(٧) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٦٤ برقم٩٤٩، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف ٦: ٣٧٥ برقم٣٢١١١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٣ـ ٣٧٤، والحسكاني في ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة من شواهد التنزيل ٢: ٥٤٧ برقم١١٥٢، والعاصمي في زين الفتى ٢: ٤١٦ برقم٥٣١، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٥٣ نحوه.

⇐

⇒

وورد عن جابر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً بلفظ: «علي خير البشر فمن امترى فقد كفر». رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن محمّد العلوي من تاريخ بغداد ٧: ٤٢١ برقم٣٩٨٤، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٠. من طريقين، وفيه «أبى» بدل «امترى»، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٤٦.

وورد عن جابر أيضاً بلفظ: «**علي خير البشر، لا يشكّ فيه إلاّ منافق**»، رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٣، وأيضاً في ص٣٧٤ منه بإسناده عن أبي الزبير قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: «ذاك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً».

وورد عن جابر أيضاً بلفظ: «كنّا نعدّ عليّاً من خيارنا»، رواه ابن عدي في ترجمة أحمد بن سالم بن خالد من الكامل ١: ١٧٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧١.

وروى الحكساني في ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة من شواهد التنزيل ٢: ٥٤٣ـ٥٤٤ برقم١١٤٩ بإسناده عن جابر قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: «**قد أتاكم أخي**»، ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: «**وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة**»... .

قال جابر: فأنزل الله ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**﴾ فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمّد: «قد أتاكم خير البَريّة بعد رَسول الله».

ورواه الكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٤٤ـ٢٤٥ عن طريق ابن عساكر.

وروى ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٣ بإسناده عن سالم، عن جابر، قال: سئل عن علي، فقال: «ذاك خير البريّة، لا يبغضه إلاّ كافر».

وعنه الكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٤٤٦.

أقول: وفي الباب عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولفظه: «**علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر**»، رواه ابن عدي في ترجمة شريك بن عبدالله النخعي من الكامل ٤: ١٠ برقم٨٨٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٢، وعنه الكنجي في الباب٦٢ من كفايه الطالب: ٢٤٥.

ورواه الصدوق أيضاً في الحديث ٥ من المجلس ١٨ من أماليه: ١٣٥ برقم١٣٢. وفي الحديث ٤ من المصدر المذكور بإسناده عن ربعي، عن حذيفة أنّه سئل عن علي عليه السلام فقال: «ذاك خير البشر، ولا يشكّ فيه إلاّ منافق».

وعن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولفظه: «علي خير البريّة»، رواه ابن عدي في ترجمة أحمد بن سالم بن خالد من الكامل ١: ١٧٠، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧١. ورواه الحسكاني أيضاً في ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة من شواهد التنزيل ٢: ٥٤٨ـ٥٤٩ برقم١١٥٣.

⇐

ذكر مباهاة الله عزّ وجلّ[١] به حملة العرش

٣٨٧ ـ عن ابن عبّاس[٢] أنّ رسول الله[٣] صلى الله عليه وآله وسلم صفّ المهاجرين والأنصار وقال: «**هبط عليَّ جبريل**[٤] عليه السلام **بأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ باهى بالمهاجرين والأنصار**

⇒

وعن شريك بن عبدالله، ولفظه: «**علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر**». رواه ابن عدي في ترجمة شريك بن عبدالله النخعي من الكامل ٤: ١٠ برقم٨٨٨، وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٢.

وعن عائشة، ولفظها: «**ذاك خير البشر، لا يشكّ فيه إلاّ كافر**». رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧٤، والشيخ الصدوق في الحديث ٣ من المجلس ١٨ من أماليه: ١٣٥ برقم ١٣٠.

وروى ابن شاذان في مئة منقبة: ١٢٤ـ١٢٥ المنقبة السبعون بإسناده إلى أنس، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «**علي بن أبي طالب خير البشر، من أبى فقد كفر**».

فقيل لها: ولِمَ حاربتيه؟ فقال: والله ما حاربته من ذات نفسي، وما حملني على ذلك إلّا طلحة والزبير.

وعن عبدالله بن مسعود، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٦٠ من طريق البيهقي ثمّ الحاكم بإسناده إلى أبي معاوية، قال: قال الأعمش: تريد أنْ أُحدّثك بحديث لا غبار عليه؟ قلت: نعم. قال: حدّثني أبو وائل، عن عبدالله، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل أنّه قال لي: «**يا محمّد، على خير البشر، من أبى فقد كفر**».

ورواه ابن شاذان في المنقبة٦٣ من مئة منقبة ص١١٨.

وعن علي عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولفظه: «**من لم يقل على خير الناس فقد كفر**». رواه الخطيب في ترجمة محمّد بن كثير القرشي من تاريخ بغداد ٣: ١٩٢ برقم١٢٣٤ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٧١ـ٣٧٢ وابن الجوزي في الموضوعات ١: ٢٥٩ـ٢٦٠ـ، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٤٥، والشيخ الصدوق في الحديث٧ من المجلس١٨ من أماليه: ١٣٦ برقم١٣٤ وفي الباب٣١ من عيون أخبارالرضا ٢: ٦٤ برقم٢٢٥، ولفظه: «قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله: **أنت خير البشر، ولا يشكّ فيك إلاّ كافر**».

(١) في «هـ»: مباهاة الله تعالى.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما قال.

(٣) في «د»: أنّ النبيّ.

(٤) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

أهل[١] السماوات العُلى، وباهى بي وبك يا علي وبك ياعبّاس حملة[٢] العرش».

أخرجه أبوالقاسم [حمزة بن يوسف السهمي في «الأربعون] في فضائل العبّاس»[٣].

ذكر إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأنّه[٤] مغفور له

٣٨٨ ـ عن علي رضي الله عنه[٥] قال: قال لي[٦] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أُعلّمك كلمات إن قُلتَهنّ غفر الله لك ـ مع أنّه مغفور لك ـ: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، والحمدلله ربّ العالمين».

أخرجه أحمد والنسائي وأبو حاتم[٧].

---

(١) لفظة «أهل» لم ترد في «ب» و«د».

(٢) في «هـ»: على حملة. قوله: «حملة... العبّاس» سقط من «ب» و«د».

(٣) ما بين المعقوفتين من مقدّمة المصنّف عند ذكر مصادر الكتاب من الرياض النضرة، والرجل ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٦٩ برقم٣٠٨ وقال: مات سنة ٤٢٨ هـ. ق، وقيل: سنة ٤٢٧ هـ. ق. والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٤ عن أبي القاسم السهمي في فضائل العبّاس أيضاً، والخطيب في ترجمة محمّد بن الوليد بن عبدالحميد من تاريخ بغداد ٣: ٣٣٠ برقم ١٤٣٦ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة العبّاس بن عبدالمطّلب من تاريخ مدينة دمشق ٢٦: ٣٢٣ برقم ٣١٠٦ـ، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٥٣٨ برقم٣٢٥١٨ و١٣: ٥١٢ـ٥١٣ برقم٣٧٣١٦ عن الخطيب وابن عساكر.

(٤) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «ج»: عليه السلام.

(٦) لفظة «لي» لم ترد في «ج» والطبع القديم.

(٧) أخرجه أحمد في المسند ١: ٩٢ و١٥٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٩٩ و٤٦١ برقم٧١٢ و١٣٦٣، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧١١ برقم١٢١٦، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١١٤ـ١١٥ برقم٨٤١١ـ٨٤١٥، وأيضاً في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى ٦: ١٦٣ـ١٦٤ برقم١٠٤٧٣ـ١٠٤٧٦، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٧١ـ٣٧٢ برقم٦٩٢٨، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ⇐

ذكر اتّباعه[١] لسنّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٣٨٩ ـ عن جابر حديثه[٢] الطويل في صفة حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وفيه أنّ عليّاً قدم من اليمن ببُدْن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٣]: «ماذا[٤] قلت حين فرضت الحجّ؟» قال: قلت: «اللّهمّ[٥] إنّي أُهلّ بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

أخرجاه[٦].

⇒

٦١٦ برقم١٠٥٣، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٤٦ـ٤٧ برقم٢٩٣٤٦ـ وعنه عبد بن حميد في مسنده: ٥٣ـ٥٤ برقم٧٤ـ، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٣١ـ٢٨٣ برقم٦٢٧ و٧٠٥، والطبراني عن طريق شيخه الحسن بن محمّد بن هشام الشطوي من المعجم الصغير ١: ١٢٧ وأيضاً عن طريق شيخه قيس بن مسلم البخاري من المعجم الصغير ١: ٢٧٠، والدارقطني في العلل ٤: ١٠ س ٤٠٧، والخطيب في ترجمة طاهر بن عبد الرحمان الضبّي من تاريخ بغداد ٩: ٣٥٦ برقم٤٩١٧، والترمذي في باب٨١ من كتاب الدعوات من سننه ٥: ٥٢٩ برقم٣٥٠٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٢ـ٥٨٣ برقم١٣١٤ـ١٣١٧، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٣٨ وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، والشجري في الأمالي الخميسيّة ١: ٢٢٨ الحديث الحادي عشر، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر: ٤٢٠ برقم١٤٢٦.

(١) في «هـ»: اتّباعه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: جابر رضي الله عنه وفي «د»: في حديثه.

(٣) جملة «فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» سقطت من «د».

(٤) لفظة «ذا» لم ترد في «ب» و«د».

(٥) «قلت اللّهمّ» سقط من «ب» و«د».

(٦) أي البخاري ومسلم، أمّا البخاري فأخرجه في كتاب الحجّ من صحيحه «٨١ باب تقضي الحائض المناسك كلّها إلاّ الطواف بالبيت» كما في فتح الباري ٣: ٥٠٤ برقم١٦٥١، وأمّا مسلم فأخرجه في كتاب الحجّ من صحيحه ٢: ٨٨٨ «١٩. باب حجّة النبيّ صلى الله عليه وآله» برقم١٢١٨.

وأخرجه ابن حبّان في الثقات ٢: ١٢٦ وفي صحيحه ٩: ٢٥٦ برقم٣٩٤٤، والدارمي في كتاب الحجّ من سننه ٢: ٤٧ «باب في سنّة الحاجّ» والبيهقي في كتاب الحجّ من السنن الكبرى ٥: ٨ «باب ما يدلّ على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحرم إحراماً مطلقاً...»، وأيضاً في دلائل النبوّة ٥: ٤٣٥ «باب حجّة الوداع»، والنسائي في السنن الكبرى ٢: ٣٥١ برقم٣٧٢٣، وابن ماجة في سننه ٢: ١٠٢٤ برقم٣٠٧٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٣٢٠ برقم١٤٧٠٢ وأيضاً ص ٣٦٢ برقم١٥١٢، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٣١ برقم٤٨٩، وأبو داوود في سننه ٢: ١٨٤ برقم١٩٠٥، وأحمد في المسند ٣: ٣٢٠ـ٣٢١ وفي الطبع ⇐

٣٩٠ ـ وعن علي[١] قال: «**رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام فقمنا، وقعد فقعدنا**». يعني في الجنازة.

أخرجه مسلم[٢].

٣٩١ ـ وعن أبي ساسان حُضين[٣] بن المنذر، قال: شهدت عثمان بن عفّان[٤] وقد أُتي بالوليد وقد شرب الخمر، فقال: يا علي، قم فاجلده، فقال علي[٥]: «**قم يا حسن فَاجْلِده**»، فقال الحسن: «**وَلِّ حارّها مَن تولّى قارَّها**»[٦]، فكأنّه وجد عليه[٧]، فقال: «**ياعبدالله بن جعفر، قم فاجلده**»، فجلده وعلي يَعُدّ حتّى بلغ أربعين، فقال: «**أمْسك**». ثمّ قال: «**جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين، وأبوبكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلٌّ سَنّة،وهذا أحبّ إليّ**».

⇒

المحقّق ٢٢: ٣٢٧ برقم١٤٤٤٠، وابن الجارود في المنتقى: ١٨٨ برقم٤٦٥ وص١٩١ برقم٤٦٩، وأبو يعلى في مسنده ٤: ٢٥ برقم٢٠٢٧ وأيضاً ص٩٥ برقم٢١٢٦، وعبد بن حميد في مسنده: ٣٤٢ برقم١١٣٥، والبغوي في شرح السنّة ٧: ١٣٥ برقم٠١٩١٨.

(١) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز من صحيحه ٢: ٦٦٢ «باب نسخ القيام للجنازة» برقم٨٤: ٩٦٢، وأحمد في المسند ١: ٨٣ وفي الطبع المحقّق ٢: ٦٤ برقم٦٣١، والطيالسي في مسنده: ٢٢ برقم١٥٠، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٤٧ـ٢٤٨ برقم٢٨٨ وأيضاً ص ٤٣١ برقم٥٧٠، وابن الجعد في مسنده ٢: ٧١٠ برقم١٧٤٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١: ٤٨٨، والنسائي في السنن الكبرى ١: ٦٤٦ برقم٢١٢٧.

(٣) تحرّف في الطبع القديم والرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٨ إلى «حصين».

(٤) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في النهاية ٤: ٣٨ «قرر»: الحرّ كناية عن الشرّ والشدّة، والبرد كناية عن الخير والهَيْن. والقارّ: فاعل من القُرّ: البرد. أراد: ولّ شرّها من تولّى خيرها، وولّ شديدها من تولّى هَيْنها.

ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عُقبة «ولّ حارّها من تولّى قارّها» وامتنع من جلده.

أقول: لو ثبت هذا فإنّما هو من باب بيان الحقّ لسائر الناس لا لعلي عليه السلام، كيف وهما من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

(٧) أي غضب عليه.

أخرجه مسلم[١].

٣٩٢ ـ وعن أبي مطر[٢] البصري، قال: رأيت عليّاً[٣] اشترى ثوباً[٤] بثلاثة دراهم، فلمّا لبسه قال: «**الحمد لله الّذي رزقني من اللباس ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي**»، ثمّ قال: «**هكذا سمعت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في باب حدّ الخمر من كتاب الحدود من صحيحه ٣: ١٣٣١ برقم١٧٠٧، وأحمد في المسند ١: ٨٢ـ و١٤٠ و١٤٤ـ١٤٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٥٨ و ٣٧٣ و٣٩٥ برقم٦٢٤ و١١٨٤ و١٢٣٠، وأبو داوود في سننه ٤: ١٦٣ ١٦٤ برقم٤٤٨٠، وابن ماجة في سننه ٢: ٨٥٨ برقم٢٥٧١، وأبو يعلى في مسنده ١: ٣٨٨ـ٣٨٩ برقم٥٠٤ وأيضاً ص٤٤٧ـ٤٤٨ برقم٥٩٨، وعبدالرزّاق في المصنّف ٧: ٣٧٩ برقم١٣٥٤٥ باختصار، والنسائي في السنن الكبرى ٣: ٢٤٨ برقم٥٢٦٩، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٦٧ـ٦٦٨ برقم١١٣٨، والطيالسي في مسنده: ٢٥ برقم١٧٣، والدارقطني في سننه ٣: ٢٠٦ برقم٣٦٧ كتاب الحدود، والدارمي في سننه ٢: ١٧٥ «باب في حدّ الخمر» مختصراً، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣: ١٥٢ـ١٥٣ «باب حدّ الخمر»، والبلاذري في أنساب الأشراف ٦: ١٤٦ في عنوان «أمر الوليد بن عقبة»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ٤٩٩ برقم٢٨٣٩٨ باب ٥٣ من كتاب الحدود، وأبو الفرج في ترجمة الوليد بن عقبة من الأغاني ٥: ١٣٢ـ١٣٣، وابن عبدالبرّ في ترجمة الوليد من الاستيعاب ٤: ١٥٥٦ برقم٢٧٢١ وقال في ترجمته ما ملخّصه:

لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن في ما علمت أنّ قوله عزّ وجل: ﴿ **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ** ﴾ [الحجرات: ٦] نزلت في الوليد بن عقبة.

وعن ابن عبّاس، قال: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصّة ذكرها ﴿**أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ**﴾ [السجدة: ١٨].

وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله، وكان الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد فاسقاً شريب خمر.

وأخباره في شرب الخمر ومنادمته أبا زبيد الطائي مشهورة كثيرة، يسمج بنا ذكرها هنا، وخبر صلاته بهم وهو سكران، وقوله: «أزيدكم» بعد أن صلّى الصبح أربعاً مشهور من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار.

(٢) تحرّف في الطبع القديم إلى «أبي منتظر».

(٣) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

(٤) قوله: «رأيت... ثوباً» موضعه في «ب» و«د» بياض.

(٥) في «د» والمصدر زيادة: يقول.

أخرجه أحمد في «المناقب»[١].

٣٩٣ ـ وعن علي عليه السلام[٢] أنّه كان يقول: «ألا إنّي لست بنبيّ، ولا يوحى إليَّ، ولكنّي أعمل[٣] بكتاب الله[٤]، وسنّة نبيّه[صلى الله عليه وآله وسلم][٥] ما استطعتُ، فما أمرتكم به من طاعة الله[٦] فحقّ عليكم طاعتي في ما أحببتم وكرهتم».

أخرجه أحمد في «المناقب»[٧].

---

(١) هذا الحديث بهذا اللفظ من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧١٠ـ٧١١ برقم١٢١٤، وأمّا أحمد فرواه أيضاً في المصدر المذكور برقم١٢١٥ ولفظه هكذا: عن أبي مطر أنّه رأى عليّاً أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرُصغين إلى الكعبين، يقول ولبسه: «الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي»، فقيل : هذا شيء ترويه عن نفسك، أو عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: «هذا شي ءسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله عند الكسوة».

ورواه عبدالله بن أحمد أيضاً في زياداته على المسند ١: ١٥٧ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٥٧ برقم١٣٥٣، ورواه أحمد أيضاً في المسند ١: ١٥٧ـ١٥٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٥٨ برقم١٣٥٥، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٥٣ـ٢٥٤، و٢٧٤ـ٢٧٥ برقم٢٩٥ و٣٢٧، وعبد بن حميد في مسنده: ٦٢ برقم٩٦ مع تفصيل ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٥ـ٤٨٦ـ، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٩٥ـ٦٩٨ برقم٥٥٩ وأيضاً ٢: ٥٠٢ـ٥٠٤ برقم١١٢٨ مع تفصيل، والمامطيري في نزهة الأبصار: ١٧٥ـ١٧٩ في حديث طويل ـ وعنه السيّد أبو طالب في أماليه كما في الحديث ٥٥ في الباب الثالث من تيسير المطالب: ٥٣ـ، والمعافى بن زكريّا في المجلس ٩٨ من الجليس الصالح ٤: ١٨٤ـ١٨٦ مع تفصيل، والشيخ الطوسي في الحديث ١٠٠ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٨٧ـ٣٨٨ برقم٨٤٩ نحوه.

أقول: وورد نحوه عن الحسين الشهيد عليه السلام، كما رواه الشيخ الطوسي في الحديث ٢٢ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٦٥ برقم٧٧١.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «ب» و«د»: أعلم.

(٤) في الطبع الجديد: بكتاب الله تعالى.

(٥) من «د» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ»: طاعة الله تعالى.

(٧) هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧١٣ـ٧١٤ برقم١٢٢٢ بإسناده إلى ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: «دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ ⇐

٣٩٤ ـ وعنه[رضي الله عنه][١] وقد شاوره أبوبكر في قتال أهل الردّة بعد أن شاور الصحابة فاختلفوا عليه، فقال: «ما تقول يا أبا الحسن؟» فقال: «**إن تركتَ شيئاً ممّا**[٢] **أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم**[٣] **فأنت على خلاف سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**». فقال: أمّا لئن قلت ذلك لأُقاتلنّهم[٤] ولو منعوني عقالاً.

أخرجه ابن السمّان[٥].

ذكر ما ظهر[٦] له من الكرامات

٣٩٥ ـ عن الأصبغ، قال: أتينا مع علي[رضي الله عنه][٧] فمررنا بموضع قبر الحسين،

⇒

فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتّى بهتوا أُمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به. ألا وإنّه يهلك فيّ اثنان: محبّ مطر يقرّظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

ألا إنّي لست بنبيّ...».

ورواه أيضاً في مسند أبيه ١: ١٦٠ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٦٩ برقم١٣٧٧، وفي السنّة: ٢١٩ـ٢٢٠ برقم١١٩٢.

أقول: وتقدّم صدر الحديث أي قوله: «دعاني رسول الله... يبهتني» في ذيل عنوان: «ذكر أنّ فيه مثلاً من عيسى عليه السلام»، فراجع الحديث ٣٦٧ وتعليقته.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) لفظة «ممّا» لم ترد في «ب» و«د».

(٣) لفظة «منهم» لم ترد في «أ» و«ب» و«د».

(٤) في «د»: لأُقاتلهم.

(٥) لفظة «ابن» لم ترد في «أ». وتقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠.

ورواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٨ عن السمّان أيضاً، والباعوني في الباب٤١ من جواهر المطالب ١: ٢٦١.

(٦) في «هـ»: ذكر، بدل: ظهر.

(٧) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عليه السلام.

فقال علي: «هاهنا مُناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مُهراق[1] دمائهم، فتية من آل محمّد[صلى الله عليه وآله وسلم][2] يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض»[3].

---

(١) في «أ»: موضع مهراق.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد والمصدر.

(٣) سيجيء عن المصنّف ذيل الحديث ٣٩٩ أنّ هذه الأحاديث أخرجها الملاّ في «سيرته»، وهكذا رواه في مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٦ عن الملاّ في «سيرته» أيضاً، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥.

والحديث رواه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦ / القسم ٢ / ٢٤٦: «ذكر ما أكرم به من الكرامات»، وفيه: فئة، بدل: «فتية»، وأبو نعيم في الفصل٢٩ من دلائل النبوّة: ٥٨١ـ٥٨٢ برقم ٥٣٠، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٦: «باب إخباره صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه».

ويشهد له ما ورد عن عبدالله بن نُجي، عن أبيه، كما رواه أحمد في المسند ١: ٨٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٧٧ـ ٧٨ برقم٦٤٨، والخوارزمي في الحديث ما قبل الأخير من الفصل ٨ من مقتل الحسين ١: ١٧٠.

وما ورد عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، كما رواه ابن قولويه في الباب ٨٨ من كامل الزيارات: ٤٥٣ برقم٦٨٥ـ٦٨٦.

وما ورد عن جويرية بن مسهر العبدي، كما رواه الشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣٣٢.

وما ورد عن الحسن بن كثير، عن أبيه، كما رواه المنقري في وقعة صفّين: ١٤٢.

وما ورد عن عروة البارقي، كما رواه المنقري في وقعة صفّين: ١٤١.

وما ورد عن هرثمة بن سليم ـ أو سلمى أو أبي مسلم ـ كما رواه المنقري في وقعة صفّين: ١٤٠، والخوارزمي في الفصل ٨ من مقتل الحسين ١: ١٦٥ـ١٦٦، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ١٣٦ برقم١٠٧٧، وأيضاً ص ١٤١ برقم١٠٨٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٢ برقم١٥٦٦، والشيخ الصدوق في الحديث٧ من المجلس ٢٨ من أماليه: ١٩٩ برقم٢١٣، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى (سلسلة الناقص) ١: ٤٣١ـ٤٣٢ برقم ٤٢٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١١ برقم٢٨٢٥.

وما ورد عن شيبان بن مخرّم، كما رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢١ـ٢٢٢ برقم١٥٦٦، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى (سلسلة الناقص) ١: ٤٣٠ـ٤٣١ برقم٤١٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١١ برقم٢٨٢٦، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ١٣٨ برقم ١٠٨٠.

وما ورد عن هانئ بن هانئ، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى (سلسلة الناقص) ١: ٤٢٩ـ٤٣٠ برقم٤١٨، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٠ برقم٢٨٢٤.

⇐

٣٩٦ ـ وعن جعفر بن محمّد، عن أبيه[١]، قال: عرض لعلي[٢] رجلان في خصومة، فجلس في أصل[٣] جدار، فقال رجل: يا أميرالمؤمنين، الجدار يقع، فقال له علي[٤]: «**امض كفى بالله حارساً**». فقضى بين الرجلين وقام، فسقط الجدار[٥].

٣٩٧ ـ وعن الحارث، قال: كنت مع علي بن أبي طالب[٦] بصفّين، فرأيت بعيراً من إبل الشام جاء وعليه راكبه وثقله، فألقى ما عليه، وجعل يتخلّل الصفوف حتّى انتهى إلى علي[٧]، فوضع مِشْفره ما بين[٨] رأس علي[٩] ومَنْكبه.

⇒

وما ورد عن عامر الشعبي، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى (سلسلة الناقص) ١: ٤٢٩ برقم٤١٧.

وما ورد عن أبي حبرة، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٠ برقم٢٨٢٣.

وما ورد عن الأصبغ بن نباتة، كما رواه القاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ١٣٧ برقم١٠٧٩.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «هـ»: في ظلّ.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) سيجيء عن المنصّف ذيل الحديث ٣٩٩ أنّ هذه الأحاديث أخرجها الملاّ في سيرته، وهكذا رواه في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٦ عن الملاّ في سيرته أيضاً، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥.

والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/ القسم٢/ ٢٤٦: «ذكر ما أُكرم به من الكرامات»، وأبو نعيم في الفصل ٢٩ من دلائل النبوّة: ٥٨٢ برقم٥٣١، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٥١ برقم٣٦٤٧١.

وروى نحوه الكليني في باب فضل اليقين من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ٢: ٥٨ برقم٥ عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٦) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه، وفي «ج»: عليه السلام. و«بن أبي طالب» ليس في «هـ».

(٧) فى «هـ»: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٨) في «د»: على، بدل: ما بين.

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

فقال علي: «**والله إنّها لعلامة بيني وبين رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم».

قال: فجدّ الناس في ذلك اليوم واشتدّ قتالهم[١].

٣٩٨ ـ وعن علي بن زاذان[٢] أنّ عليّاً عليه السلام[٣] حدّث حديثاً، فكذّبه رجل، فقال علي: «**أدعو عليك إن كنت صادقاً؟**»، قال: نعم، فدعا عليه، فلم ينصرف حتّى ذهب بصره[٤].

---

(١) سيصرّح المصنّف في ذيل الحديث **٣٩٩** أنّ هذه الأحاديث أخرجها الملاّ في سيرته، وهكذا رواه في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٦ـ١٧٧ عن الملاّ في سيرته أيضاً، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم٥.

والحديث رواه الملاّ في وسيله المتعبّدين ٦ / القسم ٢ / ٢٤٦: «ذكر ما أُكرم به من الكرامات»، وأبو نعيم وابن عساكر، كما عنهما المتّقي في كنز العمّال ١١: ٣٥٠ برقم٣١٧١٣، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٣٨ «باب إخباره صلى الله عليه وآله وسلم بأنّ محمّد بن مسلمة لا تضرّه الفتنة» عن أبي نعيم، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٤٦ـ٣٤٧ «فصل في انقياد الحيوانات له» قال: وحدّثني أبو منصور بإسناده إلى رجل قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب بصفّين... .

(٢) في «هـ»: قال: إنّ.

(٣) بدله في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٤) صرّح المنصّف بعد نقل الحديث التالي أنّ هذا الحديث أخرجه أحمد في المناقب، ورواه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٧ عن أحمد في المناقب عن علي بن زاذان.

أقول: كذا في نقل المصنّف في كتابيه، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٣٩ـ٥٤٠ برقم٩٠٠ بإسناده عن زاذان أبي عمر [الكندي] أنّ رجلاً حدّثه أنّ عليّاً سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذّبه، فقال: «إنّك قد كذّبتني». فقال: ما كذّبتك. قال: «**فأدعو الله عليك إن كنت قد كذّبتني أن يعمي الله بصرك**». قال: فدعا الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يعميه، فعمي.

ورواه عبدالله بن أحمد أيضاً في كتاب الزهد لأبيه: ١٩٣ برقم٧٠٢، وابن مردويه كما عنه الخوارزمي في الفصل ٢٥ من المناقب: ٣٧٨ برقم٣٩٦، وابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة: ١٩ـ٢٠ برقم١١ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٩٠ـ٤٩١ وابن كثير في حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من البداية والنهاية ٦: ٨ عند ذكر فضائل علي عليه السلام ـ، والسيوطي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٦٧ في عنوان: «فصل في نبذ من أخبار علي و...» عن الطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الدلائل، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٢: ٣١٤ في عنوان: «فصل في إجابة دعواته» عن فضائل العشر لأبي السعادات وأربعين الخطيب، وأبو نعيم في ترجمة ⇐

٣٩٩ ـ وعن أبي ذرّ، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أدعو عليّاً[١]، فأتيت[٢] بيته، فناديته، فلم يُجبني، فعدتُ فأخبرتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)[٣]، فقال[٤] لي: «**عُد إليه ادعُه[٥] فإنّه في البيت**»، قال: فعدتُ أُناديه[٦]، فسمعت صوت رحا تطحن (فشارفت فإذا الرحا تطحن)[٧] وليس معها أحد، فناديته، فخرج إليّ منشرحاً[٨]، فقلت له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك، فجاء، ثمّ لم أزل[٩] أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينظر إليَّ، ثمّ قال: «**يا أبا ذرّ**[١٠]، **ما شأنك؟**» فقلت: يا رسول الله، عجبت من العجب، رأيت رحا تطحن في بيت علي، وليس معها أحد يديرها!

⇒

إسماعيل بن محمّد بن عصام من تاريخ أصبهان ١: ٢٥٣ برقم٤١١ـ وعنه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٩٠ـ.

ويشهد للحديث أيضاً ما رواه أبو نعيم في ترجمة طلحة بن مصرف من حلية الأولياء ٥: ٢٦ برقم٢٩٣ بإسناده عن عميرة بن سعد.

وما رواه البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٨٦ بإسناده عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

وما رواه ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب أبي طالب ٢: ٣١٤ في عنوان: «فصل في إجابة دعواته» عن جميع بن عمير.

وما رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤: ٧٤ عن عثمان بن مطرّف وأبي سليمان المؤذّن.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «ج» والطبع الجديد: فأتيته فناديته.

(٣) ما بين الهلالين سقط من الطبع القديم.

(٤) في «أ»: قال.

(٥) في «هـ»: فادعه.

(٦) في المطبوعتين: فعدتُ إليه.

(٧) ما بين الهلالين ليس في «هـ» والطبع الجديد.

(٨) في المصدر: متوشّحاً. توشّح بسيفه: تقلّد به.

(٩) في «أ»: فلم، بدل: ثمّ لم. وفي «ج»: لم يزل.

(١٠) في «أ»: يا باذرّ.

فقال: «**يا أباذرّ**[١]، **أما علمت أنّ لله**[٢] **ملائكة سيّاحين في الأرض، و**[٣] **قد وُكّلوا بمعونة**[٤] **آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم؟**».

أخرج هذه الأحاديث الملاّ[٥] في «سيرته»[٦].

وأخرج أحمد في «المناقب» حديث علي[٧] بن زاذان خاصّة[٨].

٤٠٠ ـ وعن فَضالة بن[٩] أبي فضالة، قال: خرجت مع أبي إلى يَنْبُع عائداً لعلي[١٠]، وكان مريضاً، فقال له أبي: ما يمسكك بمثل هذا المنزل؟! لو هلكتَ لم

---

(١) في «أ»: يا باذرّ.

(٢) في «هـ»: لله تعالى.

(٣) «في الأرض و» ليس في «ب» و«د».

(٤) في «د»: بعونه. وما بعده إلى قوله: «سيرته» ليس فيها.

(٥) في «هـ»: أخرجه الملاّ.

(٦) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الحديث ٥، والحديث الأخير رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٧ عن الملاّ في سيرته أيضاً.
ورواه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/القسم ٢/ ٢٤٧ـ وعنه السمهودي المدني في الإشراف على فضل الأشراف: ٢٤٢ـ٢٤٣ ونور الدين السمهودي في الفصل١٢ من فضل أهل البيت من جواهر العقدين: ٣٦٠ـ٣٦١، والباعوني في الباب٤٢ من جواهر المطالب١: ٢٦٤ ـ، وأبو علي الصولي في أخبار فاطمة وأبو السعادات في فضائل العشرة، كما عنهما ابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٨٥ في عنوان «فصل في معجزاتها عليها السلام»، والخفاجي في تفسير آيه المودّة: ١٨٠.
ويشهد للحديث أيضاً ما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ١٣ـ١٤ برقم٦٧٩ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، وما رواه ابن شهرآشوب في المصدر المذكور آنفاً عن الحسن البصري وابن إسحاق وأبي القاسم البستي في مناقب أمير المؤمنين وأبي صالح المؤذّن في الأربعين وغيرهم بإسنادهم عن عمّار وميمونة ومحمّد بن علي الباقر عليه السلام.

(٧) لفظة «علي» لم ترد في «ج».

(٨) تقدّم تخريج مصادره آنفاً، فانظر الحديث ٣٩٨ وتعليقته.

(٩) «فضالة بن» ليس في «هـ».

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

يَلِكَ إلاّ الأعراب، أعراب جُهَينة، احتمل إلى المدينة، فإن أصابك بها قَدَرٌ وَلِيَك أصحابك، وصلّوا عليك ـ وكان أبو فضالة[١] من أهل بدر ـ.

فقال له علي[٢]: «**إنّي لستُ بميّت من وجعي هذا، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليَّ أن لا أموت حتّى أُضرب ثمّ تُخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من هذه يعني هامّته ـ**»، فقتل أبوفضالة معه بصفّين.

خرّجه[٣] ابن الضحّاك[٤].

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «أ» و«هـ»: أخرجه.

(٤) هو أبوبكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخلد الشيباني البصري ابن أبي عاصم المتوفّى سنة ٢٨٧ هـ. ق المترجم في سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٣٠ رقم ٢١٥، والحديث أخرجه في الآحاد والمثاني ١: ١٤٥ برقم١٧٣ من طريق ابن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد في المسند ١: ١٠٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٨٢ـ١٨٣ برقم٨٠٢، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٩٤ـ٦٩٥ برقم١١٨٧، والبزّار في البحر الزخّار ٣: ١٣٧ برقم٩٢٧، وأبو نعيم في ترجمة محمّد بن عبدالله الهمذاني من تاريخ أصبهان ٢: ١٨٢ برقم١٤١٣ وفي ترجمة علي عليه السلام من معرفة الصحابة ١: ١٠١ـ١٠٢ برقم٣٣٠، وابن عبد البرّ في ترجمة أبي فضالة الأنصاري من الاستيعاب ٤: ١٧٢٩ برقم٣١٢٥، وابن حجر في ترجمة أبي فضالة من الإصابة ٧: ٣٢٢ برقم١٠٣٨٨، وابن الأثير في نفس الترجمة من أُسد الغابة ٥: ٢٧٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٤٧ـ٥٤٨ بأسانيد، والهيثمي في ترجمته عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٣٦ـ١٣٧ عن أحمد والبزّار وقال: رجاله موثقون، والمتّقي في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمّال ١٣: ١٨٧ برقم٣٦٥٥٦ عن أحمد وابن أبي شيبة والبزّار والحارث وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر، وقال: ورجاله ثقات، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٦ في عنوان: «ذكر إخبار النبيّ بقتله» وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ١: ٦٢٠ بتحقيقنا، والكنجي في الباب٩ من كفاية الطالب: ٤٥٩، والحمّويي في الباب٧٠ من السمط الأوّل من فرائد السمطين ١: ٣٩٠ برقم٣٢٧ عن طريق أبي نعيم، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٧ عن ابن الضحّاك ابن أبي عاصم.

ذكر شجاعته[عليه السلام][(١)]

٤٠١ ـ تقدّم في ذكر اختصاصه بدفع الراية إليه[(٢)] يوم خيبر طرف منه[(٣)].

وشهرة إبلائه ببدر واُحد وخيبر وأكثر المشاهد قد بلغت حدّ التواتر، حتّى صارت شجاعته معلومة لكلّ أحد بالضرورة بحيث لا يمكنه دفع ذلك عن نفسه.

وتقدّم في ذكر أنّه[(٤)] أعلم الناس بالسنّة حديث عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة[(٥)]، وفيه طرف منه.

٤٠٢ ـ وعن صَعْصَعة بن صُوحان، قال: خرج يوم صفّين رجل من أصحاب معاوية يقال له: كُرَيب بن الصبّاح[(٦)] الحمْيري[(٧)]، فوقف بين الصفّين وقال: مَن يبارز[(٨)]؟ فخرج إليه رجل من أصحاب علي[(٩)]، فقتله ووقف عليه، ثمّ قال: مَن يبارز؟ فخرج إليه آخر، فقتله وألقاه على الأوّل، ثمّ قال: من يبارز؟ فخرج إليه الثالث[(١٠)]، فقتله وألقاه على الآخَرَين، وقال[(١١)]: مَن يبارز؟ فأحجم الناس، وأحبّ من كان في الصفّ الأوّل أن يكون في الآخر، فخرج علي رضي الله عنه[(١٢)] على بغلة

---

(١) من الطبع القديم، وبدله في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٢) لفظة «إليه» لم ترد في «ب» و«د».

(٣) راجع الحديث ٢٦٧ وما بعده.

(٤) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه

(٥) كذا قال المصنّف، وحديث عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة قد تقدّم في ذكر أنّه أكثر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً، فلاحظ الحديث ٢٩٩.

(٦) قوله: «له كريب بن الصبّاح» ليس في «ب» و«د»، وفي «أ» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: كريز، والمثبت هو الصواب.

(٧) قال ابن عساكر في ترجمته من تاريخ مدينة دمشق ٥٠: ١١٧ رقم ٥٨٠٨: كان موصوفاً بشدّة البأس. وقال ابن حجر في ترجمته من الإصابة ٥: ٦٤٣ رقم ٧٤٩٤: كان أشدّ الناس بالشام بأساً.

(٨) في «د»: مبارز. وهكذا في الموارد التالية.

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٠) في «أ»: ثالث.

(١١) في «أ» و«هـ»: ثمّ قال.

(١٢) بدله في «ج»: عليه السلام. وفي «أ»: رضي الله عنه وعليه السلام.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء، فشقّ الصفوف[١]، فلمّا انفصل منها نزل عن البغلة، فسعى إليه، فقتله، وقال[٢]: «من يباز؟»، فخرج إليه رجل، فقتلهووضعه على الأوّل، ثمّ قال: «من يبارز؟» فخرج إليه رجل، فقتله ووضعه على الآخَرَين، ثمّ قال: «من يبارز؟» فخرج إليه رجل، فقتله ووضعه على[٣] الثلاثة، ثمّ قال: «يا أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿الْشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالْشَّهْرِ ا لْحَرَامِ وَا لْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾[٤] (ولو لم يبدؤوا بهذا[٥] لما بدأنا» ثمّ رجع إلى مكانه[٦].

٤٠٣ ـ وعن ابن عبّاس[رضي الله عنه][٧] وقد سأله رجل: أكان علي[٨] يباشر القتال[٩] يوم صفّين؟ فقال: والله ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي[١٠]، ولقد كنت أراه[١١] يخرج حاسر الرأس بيده السيف إلى الرجل الدارع[١٢] فيقتله.

---

(١) في «أ»: فشقّ الصفّين.

(٢) في «أ»: ثمّ قال.

(٣) قوله: «الآخَرَين، ثمّ... وضعه على» سقط من «ب» و«د».

(٤) البقرة: ١٩٤.

(٥) لفظة «بهذا» لم ترد في «أ».

(٦) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

قال المصنّف بعد نقل الحديث التالي: أخرجهما الواقدي. ورواهما أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٧٩ـ١٨٠ وقال: أخرجهما الواحدي.

وحديث صعصعة رواه المنقري في أواسط الجزء الخامس من وقعة صفّين: ٣١٥ـ٣١٦، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ترجمة كُريب بن الصَبّاح الحميري من تاريخ مدينة دمشق ٥٠: ١١٨ برقم٥٨٠٨، وابن حجر في ترجمته من الإصابة ٥: ٦٤٣ برقم٧٤٩٤، والباعوني في الباب٤٢ من جواهر المطالب ١: ٢٦٥.

وروى نحوه ابن أعثم مرسلاً في الفتوح ٣: ١٨٥ـ١٨٦، والذهبي في حوادث سنة ٣٧ من الهجرة عند ذكر وقعة صفّين من تاريخ الإسلام ٣: ٥٤٦ إشارة.

(٧) ما بين المعقوفتين من «أ» والطبع الجديد، وما بين القوسين سقط من الطبع القديم.

(٨) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه

(٩) في «د»: مباشر. ولفظة «القتال» لم ترد في «أ».

(١٠) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في الطبع الجديد و«هـ»: ولقد رأيته. وجملة «كنت أراه» سقطت من «هـ».

(١٢) في «أ» و«هـ»: الدرّاع.

أخرجهما الواقدي[١].

٤٠٤ ـ وقال ابن هشام: حدّثني من أثق به من أهل العلم أنّ علي بن أبي طالب[٢] صاح[٣] وهم محاصرو بني قريظة: «**يا كَتِيبة الإيمان**»، وتقدّم هو والزبير بن العوّام وقال: «**والله لأذوقنّ ما ذاق حمزة[٤] أو لأفتحنّ حصنهم**»[٥]، فقالوا: يا محمّد، ننزل على حكم سعد بن معاذ[٦].

ذكر شدّته في دين الله عزّ وجلّ[٧]

٤٠٥ ـ عن سُوَيد بن غَفَلة، قال: قال علي[٨]: «**إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً فوالله لأن أخِرَّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذِبَ عليه**».

وفي رواية: «**أحبّ إليّ من أن[٩] أقول عليه ما لم يقل**».

أخرجه البخاري ومسلم[١٠].

---

(١) لاحظ ما ذكرناه في تعليقة الحديث المتقدّم آنفاً، وحديث ابن عبّاس رواه أيضاً الباعوني في الباب٤٢ من جواهر المطالب ١: ٢٦٢.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) في «د»: صاح بهم.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) لفظة «حصنهم» لم ترد في «هـ».

(٦) ذكره ابن هشام في السيرة النبوّة ٣: ٢٥١ في عنوان: «غزوة بني قريظة في سنة خمس».
أقول: كان موضع «ذكر بعض أقضيته عليه السلام» المتقدّم بعد الحديث ٣٢٦ في نسخة «ب» و«د» هنا.

(٧) في «هـ»: تعالى، بدل: عزّ وجلّ.

(٨) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٩) قوله: «أكذب...» إلى هنا سقط من «د».

(١٠) أمّا البخاري فأخرجه في باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجّة عليهم من كتاب استتابة المرتدّين والمعاندين وقتالهم من صحيحه ٩: ٢١، وأمّا مسلم فأخرجه في باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة من صحيحه ٢: ٧٤٦ برقم١٠٦٦.

⇐

٤٠٦ ـ وعن أبي سعيد رضي الله عنه [١] قال: اشتكى الناس عليّاً [٢] يوماً، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيباً، فسمعته يقول: «يا [٣] **أيّها الناس، لا تشكوا عليّاً، فوالله إنّه لأخشَنُ في ذات الله ـ أو قال: في سبيل الله ـ**».

أخرجه أحمد [٤].

⇒

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٦٠ـ١٦١ برقم٨٥٦٣، وأحمد في المسند ١: ٨١ و١١٣ و١٣١ وفي الطبع المحقّق ٢: ٥٢ـ٥٣ و ٢٤٠ و٣٢٩ برقم٦١٦ و٩١٢ و١٠٨٦، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٨٩ برقم٥٦٩، وأبو يعلى في الحديث الأوّل من مسند علي عليه السلام من مسنده ١: ٢٢٥ـ٢٢٦ برقم٢٦١، والبيهقي في باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج من كتاب قتال أهل البغي من السنن الكبرى ٨: ١٧٠ وفي دلائل النبوّة ٦: ٤٣٠: «باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم و...»، وابن الجعد في مسنده ٢: ٩٣٧ برقم٢٦٨٩، والطبراني في ترجمة محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان التستري من المعجم الصغير ٢: ١٠٠، والبغوي في شرح السنّة ١٠: ٢٢٧ـ٢٢٨ برقم٢٥٥٤، والطيالسي في مسنده: ٢٤ برقم١٦٨، وعبدالله بن أحمد في السنّة: ٢٧١ـ٢٧٢ برقم١٤١٤ و١٤١٦ و١٤١٩، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ١٣٦ برقم٦٧٣٩، وأبو داوود في سننه ٤: ٢٤٤ برقم٤٧٦٧، وعبد الرزّاق في المصنّف ١٠: ١٥٧ برقم١٨٦٧٧، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ١٦٦ برقم٨١٧، وابن أبي عاصم في السنّة: ٤٢٩ برقم٩١٤، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١١٨ـ١١٩ برقم٨٣.

أقول: ورواه أبو جحيفة عن علي عليه السلام، كما رواه أبو يعلى في مسنده ١: ٤٢٢ـ٤٢٣ برقم٥٥٩، والطبري في مسند علي عليه السلام من تهذيب الآثار: ١٢٠ برقم١٩١.

(١) لفظة «أبي» سقطت من «أ» و«ب» و«د». في «ب» و«د»: سعد، وهو تصحيف. «رضي الله عنه» غير موجود في «أ» و«هـ».

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٣) لفظة «يا» غير موجودة في «ج» و«د» والطبع القديم.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٦٧٩ـ٦٨٠ برقم١١٦٢ وفيه: «**أيّها الناس، لا تشكوا عليّاً، فوالله لهو أُخيشن في ذات الله وفي سبيل الله**»، وأيضاً في المسند ٣: ٨٦ وفي الطبع المحقّق ١٨: ٣٣٧ برقم١١٨١٧ وفيه: «... **فوالله إنّه لأُخيشن في ذات الله، أو في سبيل الله**».

وأخرجه الحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابه من المستدرك ٣: ١٣٤ من طريق أحمد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٦٨ برقم٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٢٩، وقال: رواه أحمد.

⇐

٤٠٧ ـ وعن كعب بن عُجْرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ عليّاً مُخْشَوشِن في ذات الله**»[١].

خرّجه أبو عمر[٢].

[شرح:][٣]

«اخشوشَن» أي اشتدّت خُشُونته. و«الأخشَن» مثل «الخشِن». قاله الجوهري[٤].

ذكر رسوخ قدمه في الإيمان

٤٠٨ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ عليّاً[٥] كان يقول في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾**[٦] **والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه**[٧]**، ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، ومَن أحقّ به منّي؟**».

⇒

ورواه ابن إسحاق، كما عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٤: ٢٥٠، والبخاري في ترجمة سليمان بن محمّد بن كعب من التاريخ الكبير ٤: ٣٥ برقم١٨٧٥ باختصار، والطبري في حوادث سنة ١٠ من الهجرة من تاريخه ٣: ١٤٩ في عنوان: «حجّة الوداع»، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٦٣ـ١٦٤ برقم١٢٥ـ١٢٦ من طريق أبي نعيم وأحمد.

(١) في «هـ»: ذات الله تعالى.

(٢) أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٤، والطبراني في المعجم الأوسط ١٠: ١٦٧ برقم٩٣٥٧ والمعجم الكبير ١٩: ١٤٨ برقم٣٢٤، وفي الأخيرين: «**لا تسبّوا عليّاً فإنّه كان ممسوساً في ذات الله عزّ وجلّ**»، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٦٥ برقم١٢٧ من طريق أبي نعيم وفيه أيضاً: «**لا تسبّوا عليّاً فإنّه ممسوس في ذات الله**».

(٣) من الطبع الجديد.

(٤) الصحاح ٥: ٢١٠٨: «خشن»، النهاية ٢: ٥٣: «خشن».

(٥) «أنّ عليّاً» سقط من «هـ».

(٦) آل عمران: ١٤٤.

(٧) في «ج»: وإنّي والله لأخوه.

أخرجه[١] أحمد في «المناقب»[٢].

٤٠٩ ـ وعن عمر بن الخطّاب [رضي الله عنه][٣] أنّه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسمعته وهو يقول[٤]: «**لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع وُضعت في كفّة، ووضع إيمان علي في كفّة، لرجح إيمان علي**».

أخرجه ابن السمّان في «الموافقة»، والحافظ السلفي في «المشيخة البغداديّة»[٥].

---

(١) في «هـ»: خرّجه.

(٢) هذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٥٢ـ٦٥٣ برقم١١١٠، ورواه الحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٢٦، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٢٥ برقم٨٤٥٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٣٩٦ـ٣٩٧ برقم٢٦٨ وص٤١٧ برقم٢٨٩، وابن أبي حاتم في ذيل الآية ١٤٤ من سورة آل عمران من تفسير القرآن العظيم ٣: ٢٧٧ برقم٤٢٦١ـ وعنه الشيخ الطوسي في الحديث ٦ من المجلس ١٨ من أماليه: ٥٠٢ برقم١٠٩٩ـ، والطبراني في المعجم الكبير ١: ١٠٧ برقم١٧٦ـ وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١١٠ برقم٣٥٧ـ، وابن الأعرابي في المعجم ١: ٣٨٥ برقم٧٣٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ١٢٣ـ١٢٤ برقم٥٢، وفرات الكوفي في ذيل الآية ١٤٤ من سورة آل عمران من تفسيره: ٩٦ برقم٨٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٥ـ٥٦ من طريق ابن مندة وابن الأعرابي والمحاملي وغيرهم، والحمّويي في الباب٤٤ من فرائد السمطين ١: ٢٢٤ـ٢٢٥ برقم١٧٥، والطبرسي في الاحتجاج ١: ٤٦٦ برقم١١٠، وعماد الدين الطبري في الجزء السابع من بشارة المصطفى: ٣٢٤ برقم٧.

أقول: ولكلّ من فقرات الحديث شواهد جمّة قطعيّة.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) في الطبع الجديد: لسمعته يقول.

(٥) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، وترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤.

والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨١ عن السمّان والسلفي والفضائلي أيضاً.

ورواه الخوارزمي في الفصل ١٣ من المناقب: ١٣٠ـ١٣١ بإسناده عن السمّان برقم١٤٥ وبسند آخر برقم١٤٦، وابن عساكر بسندين في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٤٠ـ٣٤١، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٤٩ـ٣٥٠ برقم٣٣٥، والديلمي في فردوس الأخبار ٣: ٤٠٨ ⇐

ذكر زهده[رضي الله عنه] (١)

٤١٠ ـ روي أنّ معاوية قال لضرار الصدائي: صِفْ لي عليّاً(٢)، فقال: اعفِني يا أميرالمؤمنين، قال: لتَصِفَنَّه لي، قال: أمّا إذ(٣) لابدّ من وصفه؛ كان ـ والله ـ بعيد المدى(٤)، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها(٥)، ويأنس إلى الليل ووحشته، وكان غزير العَبْرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قَصُر، ومن الطعام ما خَشُن(٦)، كان(٧) فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، ويثيبنا إذا استثبناه، ونحن ـ والله ـ مع تقريبه إيّانا وقربه منّا لا نكاد نكلّمه هيبة له، يعظّم أهل الدين، ويقرّب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، وأشهد(٨) لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومُه،

⇒

برقم٥١٣٨ـ وعنه المتّقي في كنز العمّال ١١: ٦١٧ برقم٣٢٩٩٣ـ، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣٢١ـ٣٢٢ برقم٦٥٩، وابن شهر آشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ٤١٢ في عنوان: «فصل في ذكر قضاياه عليه السلام في عهد عمر»، والذهبي في ترجمة محمّد بن تسنيم الورّاق من ميزان الاعتدال ٣: ٤٩٤ برقم٧٢٨٨، والكنجي في الباب٦٢ من كفاية الطالب: ٢٥٨ وقال: هذا حديث حسن ثابت، رواه الجواهري في كتاب فضائل علي عليه السلام عن شيخ أهل الحديث الدارقطني، والشيخ الطوسي في الحديث ١٤ من المجلس ٩ من أماليه: ٢٣٨ برقم٤٢٢ وأيضاً في الحديث ٢ من المجلس ٢٣ منه: ٥٧٥ برقم١١٨٨.

(١) العنوان قد سقط من «د»، وما بين المعقوفتين من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «أ» زيادة: عليه السلام.

(٣) في «أ»: قال له إذ. وفي الطبع الجديد: أمّا إذا.

(٤) في «ب» و«د»: بعيد الهوى.

(٥) في المطبوعتين: زهوتها. وزهرة الدنيا: بهجتها ومتاعها. والزَهْو: الكبر، والمنظر الحسن، والنبات الناظر، والبُسر المتلوّن، واحدته: زَهْوة.

(٦) في «ب» و«د»: ما جشب. جَشَب الرجل: غلظ مأكله وخَشُن.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «أ» و«ج» والطبع القديم: فأشهد.

قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: «**يا دنيا، غرّي غيري، إليّ تعرّضتِ أو إليَّ تشوّقت؟!**[١]، **هيهات هيهات**[٢]**! قد باينتُك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه آه من قلّة الزاد، وبُعد السفر، ووحشة الطريق**».

فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا حسن[٣]، كان ـ والله[٤] ـ كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزنُ مَن ذبُح واحدها[٥] في حِجرها.

أخرجه الدولابي، وأبو عمر، وصاحب «[صفة]الصفوة»[٦].

---

(١) في «أ» تشوّفت. تشوّف: تزيّن.

(٢) في «أ»: هيهات ثمّ هيهات.

(٣) في «أ» و«هـ»: أبا الحسن.

(٤) لفظة «والله» لم ترد في «ب» و«د».

(٥) في «هـ»: ولدها، بدل: واحدها.

(٦) أمّا الدولابي فلم أجد الحديث في كتابيه «الذرّيّة الطاهرة» و«الكنى والأسماء»، وأمّا أبو عمر ابن عبد البرّ فرواه في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٠٧، وأمّا ابن الجوزي فرواه في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٥ في عنوان: «ذكر زهده».

ورواه القاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣٩١ـ٣٩٢ برقم٧٤٣، وابن أبي الدنيا في عنوان: «ندب علي ومراثيه» في الحديث ٩٣ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٥٥٢ من مناقب أمير المؤمنين ٢: ٦٥٨، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٤ في عنوان: «وصفه في مجلس معاوية» والمسعودي في ترجمته عليه السلام من مروج الذهب ٢: ٤٢١، والشيخ الصدوق في الحديث ٢ من المجلس ٩١ من أماليه: ٧٢٤ رقم ٩٩٠، والسيّد الرضي في المختار ٧٧ من قصار الحكم من نهج البلاغه: ١٠٨، وأيضاً في خصائص الأئمّة: ٧٠ـ٧١، والزمخشري في عنوان: «باب الخير والصلاح وذكر الأخيار والصلحاء وصفاتهم» من ربيع الأبرار ١: ٨٣٥، والإربلي في ترجمة علي عليه السلام من كشف الغمّة ١: ١٤٨ في عنوان «صفته عليه السلام»، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١١٩ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالزهد والقناعة»، والعلاّمة الحلّي في الحديث ١٣٠ من كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ١٣٦، والمؤلّف في الفصل ٩ من مناقب أمير المؤمنين من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٦٤، وابن عساكر في ترجمة ضرار بن ضمرة من تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٤٠١ رقم ٢٩٣٣، وابن أبي الحديد في المختار ٧٥ من قصار الحكم من شرح نهج البلاغة ١٨: ٢٢٥، وجمال الدين الزرندي في ترجمته عليه السلام من نظم درر ⇐

٤١١ ـ وعن عمّار بن ياسر رضي الله عنه [١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [٢]: «إنّ الله ـ عزّ وجلّ [٣] ـ قد زيّنك بزينة لم يُزيّن العباد بزينة أحبّ إليه منها، هي [٤] زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تَرْزَأ من الدنيا، ولا تَرْزَأ [٥] الدنيا منك شيئاً، ووصَّبَ لك [٦] المساكين، فجعلك تَرضى بهم [٧] أتباعاً، ويَرْضَون بك إماماً».

أخرجه أبو الخير الحاكمي [٨].

⇒

السمطين: ١٣٤، وورّام في تنبيه الخواطر ١: ٧٩ في عنوان «باب العتاب»، وابن قدامة المقدسي في كتاب الرقّة: ١٠٠ رقم ١١٢ وسبط ابن الجوزي في الباب الرابع من تذكرة الخواصّ من الأُمّة بذكر خصائص الأئمّة عليهم السلام ١: ٤٨١ـ٤٨٣، وابن فهد الحلّي في عدّة الداعي: ٢٤٢، والكراجكي في كنز الفوائد ٢: ١٦٠ في عنوان: «خبر ضرار بن ضمرة عند دخوله على معاوية» والديلمي في أعلام الدين: ١٥٠.

أقول: وقريب منه جدّاً ما رواه البيهقي في عنوان: «محاسن علي بن أبي طالب» من كتاب المحاسن والمساوئ: ٦٨ـ٦٩ عن ابن عبّاس وعدي بن حاتم. فراجع.

(١) «بن ياسر» ليس في «أ». و«رضي الله عنه» ليس في «هـ».

(٢) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٣) في «ب» و«د» و«هـ»: تعالى، بدل: عزّ وجلّ.

(٤) في «ج» والطبع القديم: وهي.

(٥) في «د»: لم ترزأ.

(٦) في «د» والمصدر: وهب، بدل: وصّب. وفي «هـ» والطبع القديم: إليك، بدل: لك.

(٧) في «ب» و«د»: ترضاهم أتباعاً.

(٨) تقدّمت ترجمة أبي الخير برقم ٤٠، والحديث أخرجه في الباب الرابع من كتاب الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٠٤ برقم ٦ من طريق أبي نعيم الأصبهاني، ورواه عنه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٨٤.

وأخرجه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٧١، والحسكاني في ذيل الآية ٧ من سورة الكهف من شواهد التنزيل ١: ٥٣٧ـ٥٣٩ برقم ٤٨٦، وأيضاً في ذيل الآية ٢٣ـ٢٤ من سورة الحجّ منه: ٦٠٠ـ٦٠١ برقم ٥٥٢ـ٥٥٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨١ـ٢٨٢، والديلمي في فردوس الأخبار ٥: ٤٠٩ برقم ٨٣١٧ إلى قوله: «شيئاً»، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ١٥١ برقم ٨٧، والشيخ الطوسي في الحديث ٥ من المجلس ٧ من أماليه: ١٨١ برقم ٣٠٣ـ وعنه عماد الدين الطبري في الجزء الثاني من بشارة المصطفى: ١٥٩ برقم ١٢١ـ، وابن المغازلي في مناقب أهل ⇐

[شرح]:[١]

وقوله [صلى الله عليه وآله وسلم][٢]: «ترزأ»، أي تُصيب[٣]، و«وصَّب»، أي أدام، ومنه [قوله تعالى[٤]]: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾[٥][٦].

٤١٢ ـ وعن علي رضي الله عنه[٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي[٨]، كيف أنت إذا زَهِدَ الناس في الآخرة، ورَغِبُوا في الدنيا، وأكلوا التُّراث أكلاً لَمّاً، وأحبّوا المال جمّاً جمّاً، واتّخذوا دين الله دَغَلاً، ومال الله دُوَلاً؟ قلت: أتركُهُم وما اختاروا[٩]، وأختار الله ورسولَه[١٠] والدار الآخرة، وأصبِرُ على مصائب الدنيا وتقواها حتّى ألحقَ بك إن شاء الله تعالى[١١]، قال[صلى الله عليه وسلم][١٢]: صدقت، اللّهمّ افعل ذلك به».

⇒

البيت: ١٧٥ـ١٧٦ برقم١٥١ إلى قوله: «شيئاً»، والطبراني في المعجم الأوسط ٣: ٨٩ـ٩٠ برقم٢١٧٨، والخوارزمي في بداية الفصل العاشر من المناقب: ١١٦ برقم١٢٦، والكنجي في الباب٤٦ من كفاية الطالب: ١٩١ـ١٩٢ من طريق ابن عساكر، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٢٣، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ١٣٦ برقم١٠٠ من طريق أبي نعيم، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٢ عن الطبراني، وابن أبي الحديد في شرح المختار١٥٤ باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ١٦٦ـ١٦٧ عن أبي نعيم، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٦٢٦ برقم٣٣٠٥٣ عن أبي نعيم، وجمال الدين الزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٢ـ١٠٣.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) من «ج» والمطبوعتين.

(٣) الصحاح ١: ٥٣ «زرأ».

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) النحل: ٢٥.

(٦) الصحاح ١: ٢٣٣ «وصب».

(٧) بدله في «ج»: عليه السلام.

(٨) «يا علي» ليس في الطبع القديم.

(٩) «اختاروا، و» سقط من «هـ».

(١٠) في «أ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(١١) لفظة «تعالى» لم ترد في «أ» و«ج» و«هـ».

(١٢) من «هـ» والطبع الجديد.

أخرجه الحافظ الثقفي في «الأربعين»[١].

[شرح:][٢]

[و«الدَغَل» ـ بالتحريك ـ: الفساد، مثل «الدَخَل»[٣]][٤].

٤١٣ ـ وعن علي بن ربيعة[٥] أنّ علي بن أبي طالب[٦] جاءه ابن النَبّاح[٧] فقال: يا أميرالمؤمنين، امتلأ بيت المال من[٨] صفراء وبيضاء، قال[٩]: «**الله أكبر**»، فقام متوكّئاً على ابن النبّاح حتّى قام على[١٠] بيت المال، فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين[١١] وهو يقول: «**يا صفراء، يا بيضاء، غرّي غيري، هاوها**»، حتّى ما بقي منه دينار ولا درهم، ثمّ أمر بنَضْحه، وصلّى[١٢] فيه ركعتين.

أخرجه أحمد في «المناقب»، وصاحب «[صفة] الصفوة»[١٣].

---

(١) تقدّمت ترجمة الحافظ الثقفي في تعليق الحديث ١٢٢، والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٤ـ١٨٥ عن الحافظ الثقفي في «الأربعين» أيضاً، وعنه أيضاً الباعوني في الباب٤٣ من جواهر المطالب ١: ٢٧٢، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٢٧٩ برقم٣١٥١٩.

(٢) من الطبع الجديد.

(٣) لسان العرب ١١: ٢٤٤ «دغل».

(٤) من «أ» و«ج» والمطبوعتين.

(٥) في «أ» و«ب» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: علي بن أبي ربيعة، والمثبت هو الصواب. وفي «هـ»: قال: إنّ علي... .

(٦) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه، وفي «ج»: عليه السلام.

(٧) في الطبع القديم: ابن التيّاح، وكذا التالي، والمثبت هو الصواب، وابن النّباح مولى علي ومكاتبه ومؤذّنه، ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦: ٢٣٣.

(٨) لفظة «من» لم ترد في «أ».

(٩) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(١٠) في «ب» و«د»: فأتى، بدل: على.

(١١) في «ب» و«د» و«هـ»: مال المسلمين.

(١٢) في الطبع القديم: فصلّى.

(١٣) أمّا أحمد فأخرجه في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٣١ـ٥٣٢ برقم٨٨٤، وأمّا ابن الجوزي فأخرجه في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٤ في عنوان: «ذكر زهده».

⇐

٤١٤ـ وعن عبدالله بن أبي الهُذيل[١]، قال: رأيت عليّاً[رضي الله عنه][٢] خرج وعليه قميص غليظ رازي، إذا مَدَّ كُمَّ قميصه بلغ الظفر، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد[٣].

⇒

ورواه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٠، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٥ عن أحمد والملاّ وصاحب صفة الصفوة، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٥٤ عن أحمد.

وروى نحوه ابن قتيبة في غريب الحديث ١: ٣٤٧ برقم٤٧٣، والمامطيري في نزهة الأبصار: ١٨٧ـ١٨٨ برقم٩٣ـ٩٤.

وروى أحمد أيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٣٣ برقم٨٨٦ عن يحيى بن سعيد، عن أبي حيّان، قال: حدّثني مجمّع ـ وهو التيمي ـ أنّ عليّاً كان يأمر ببيت المال فيكنس ثم ينضح، ثمّ يصلّي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنّه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

ومن زيادات عبدالله بن أحمد في المصدر المذكور: ٥٤١ رقم ٩٠٥ قال: حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن عثمان بن ثابت ـ يعني الهمداني أبا عبد الرحمان ـ عن جدّته، عن أبيها، قال: كان إذا أتى بيت المال قال ـ يعني عليّاً ـ: «**غرّي غيري**»، فيقسمه حتّى لا يبقى منه شيء، ثمّ يكنسه ويصلّي فيه ركعتين.

(١) «عبدالله» ليس في «هـ»، وبدله في سائر النسخ والمطبوعتين: عبيدالله، والمثبت هو الصواب، ولفظة «أبي» لم ترد في «ب» و«د»، وعبدالله بن أبي الهذيل العَنَزْي أبو المغيرة الكوفي، ثقة، راوي الحديث من رجال صحاح أهل السنّة، مترجم في تهذيب الكمال ١٦: ٢٤٤ رقم ٣٦٢٩.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) أخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٢ وفيه: «غليظ دارس»، وابن أبي شيبة في كتاب اللباس والزينة من المصنّف ٥: ١٦٩ في عنوان: «٢٣ في طول كمّ القميص إلى أين؟» برقم٢٤٨٣٩، وابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢٧ـ٢٨ في عنوان: «ذكر لباس علي عليه السلام»، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٦٤٨ـ٦٤٩ برقم٥٢٢ وأيضاً ص ٥٢٧ برقم٥٩٢ وأيضاً ٢: ٤٧٨ برقم١١١٤ مختصراً، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٨، والخوارزمي في الفصل العاشر من المناقب: ١١٦ـ١١٧ برقم١٢٧ من طريق ابن أبي الدنيا، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٥ عن القلعي أيضاً، والثقفي في الغارات: ٦١ في عنوان: «سيرته عليه السلام في نفسه»، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٨٠ برقم ٣٦٥٤٠ عن هنّاد وابن عساكر.

٤١٥ ـ وعن الحرّ[١] بن جُرْمُوز، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب[٢] يخرج من مسجد الكوفة وعليه قِطْرِيَّتان[٣] مؤتزراً بواحدة، مرتدياً بالأُخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف بالأسواق ومعه درّة، يأمرهم بتقوى الله [عزّ وجلّ][٤]، وصدق الحديث، وحسن البيع، والوفاء بالكيل[٥] والميزان.

أخرجهما[٦] القَلعي[٧].

[شرح][٨]:

«القِطْر» و«القِطْريّة»: ضرب من البُرود[٩].

---

(١) في النسخ والمطبوعتين: الحسن بن جرموز، والمثبت هو الصواب، وفقاً لمصادر الحديث، وترجمة الرجل.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٣) في «ب» و«د»: قطريّان.

(٤) من «ج» والمطبوعتين.

(٥) في «أ» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: للكيل.

(٦) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: خرّجهما.

(٧) تقدّمت ترجمة القلعي في تعليق الحديث ٢٩٦، وتقدّم تخريج الحديث الأوّل وهو حديث عبدالله بن أبي الهذيل آنفاً، وأمّا حديث الثاني وهو حديث جرموز المرادي فرواه أيضاً المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٦ عن القلعي.

وأخرجه ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٥٧ برقم٩٣٨، وابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٢٨ في عنوان: «ذكر لباس علي عليه السلام»ـ وعنه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٤ـ، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٦٩.

وأشار البخاري إلى هذا الحديث وسنده في ترجمة حرّ بن جرموز وترجمة أبيه من التاريخ الكبير ٣: ٨٢ برقم٢٩٩ و٣: ٢٤٨ برقم٢٣٥٣.

(٨) من الطبع الجديد.

(٩) القطريّة: منسوب إلى القَطَر، وهي نواح على شاطئ خليج فارس.

قال ابن الأثير في النهاية ٤: ٨٠ «قطر»: في الحديث أنّه عليه السلام كان متوشّحاً بثوب قِطْرِي، هو ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام، فيها بعض الخشونة.

٤١٦ ـ وعن ابن عبّاس[١] قال: اشترى علي بن أبي طالب[٢] قميصاً بثلاثة دراهم[٣] وهو خليفة، وقطع كمّه من موضع الرُسْغَين وقال: «**الحمدلله هذا من رياشه**».

أخرجه الحافظ السلفي[٤].

[شرح][٥]:

و«الرُسغ»: موصل الوَظِيف من اليد والرجل[٦]، تسكَّن سينه[٧] وتحرَّك بالضمّ كـ «عُسر»[٨].

و«الوَظِيف»: مُستدَقّ الذراع والساق من الخيل والإبل، ثمّ استعمل[٩] الرُسغ في الآدمي اتّساعاً[١٠].

و«الرِيش»و«الرِياش»: اللباس الفاخر، كالحزم والحزام[١١]، واللِبس والِلباس.

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليه السلام. و«بن أبي طالب» ليس في «أ».

(٣) في «ج»: درهم.

(٤) تقدّمت ترجمة السلفي في تعليق الحديث ٣٢٤، والحديث رواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٦ عن السلفي أيضاً.

ورواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٣، وابن كثير في حوادث سنة ٤٠ من البداية والنهاية ٨: ٤ عند ذكر فضائل علي عليه السلام في عنوان: «فصل في ذكر شيء من سيرته الفاضلة و...»، والمتّقي في كنز العمّال ١٥: ٤٦٤ برقم٤١٨٤١ عن الدينوري وابن عساكر، وابن الأثير في النهاية ٢: ٢٨٨ «ريش» .

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ»: الرجلين.

(٧) في «ب» و«ج» و«د»: يسكن سينه ويحرّك.

(٨) الصحاح ٤: ١٣١٩ «رسغ»، لسان العرب ٨: ٤٢٨ «رسغ».

(٩) في الطبع الجديد: ثمّ استخدم.

(١٠) الصحاح ٤: ١٤٣٩ «وظف»، ولسان العرب ٩: ٣٥٨ «وظف».

(١١) كذا في النسخ، وفي الصحاح ٣: ١٠٠٨ «ريش»: مثل الحرم والحرام. وانظر: ترتيب القاموس المحيط ٢: ٤٢٠ «ر ى ش»، ولسان العرب ٦: ٣٠٩ «ريش»، والنهاية ٢: ٢٨٨ «ريش».

٤١٧ ـ وعن علي بن ربيعة[١]، قال: كان لعلي[٢] امرأتان، فكان إذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم، وإذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم[٣].

٤١٨ ـ وعن ابن أبي مُلَيْكَة، قال: لمّا أرسل عثمان إلى علي[٤] في اليعاقيب[٥] وجده متّزراً بعباءة مُحتجزاً[٦] بعقال، وهو يَهْنِئُ بعيراً له بهِناء[٧] ـ أي يطليه بالهناء، وهو القَطران ـ[٨].

٤١٩ ـ وعن عمروَ بن قيس، قال: قيل[٩] لعلي[١٠]: يا أميرالمؤمنين، لِمَ ترفعُ قميصك[١١]؟ قال: «**يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن**[١٢]»[١٣].

---

(١) في «ب» و«د»: علي بن أبي ربيعة.

(٢) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٣) سيأتي تصريح المؤلّف في آخر هذا العنوان أنّ جميع هذه الأحاديث أخرجها أحمد في المناقب.
وهذا الحديث أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٣٤ برقم٨٨٩، وفي الزهد: ١٩٢ برقم٦٩٥، ويحيى بن معين في تاريخه ١: ٣٩٩ برقم٢٧٠٤، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٦.

(٤) فى «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) اليعاقيب: جمع يعقوب، وهو الذَكَر من الحَجَل والقطا. انظر النهاية ٥: ٢٩٨ «يعقب».

(٦) في «أ» والطبع القديم: متحجّزاً.

(٧) كلمة «بهناء» لم ترد في «هـ».

(٨) سيأتي تصريح المؤلّف في آخر هذا العنوان أنّ جميع هذه الأحاديث أخرجها أحمد في المناقب.
أقول: هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٣٥ـ ٥٣٦ برقم٨٩١، وأيضاً في الزهد: ١٩٣ برقم٦٩٧.
ورواه المؤلّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٦.
والقَطْران، والقَطِران: عصارة الأبهل والأرز ونحوهما يُطبخ فيُتحلب منه ثمّ تُهَنأ به الإبل. «لسان العرب ٥: ١٠٥: قطر».

(٩) لفظة «قيل» سقطت من «ب» و«د».

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد: لعلي رضي الله عنه

(١١) في «ب» و«د»: لِمَ ترقع بقميصك.

(١٢) في «أ»: المؤمنين.

(١٣) أقول: هذا الحديث أيضاً من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٣٦ برقم٨٩٣، وأيضاً في الزهد: ١٩٣ برقم٦٩٨، وعنه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٣.

⇐

٤٢٠ــ وعن زيد بن وهب أنّ[١] الجَعْد بن بعجة عاب عليّاً[٢] في لَبُوسه، فقال: «**ما لَكَ ولِلَبُوسي؟! إنّ لَبُوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم**»[٣].

٤٢١ ـ وعن الضحّاك بن عُمَير، قال: رأيت قميص علي بن أبي طالب[٤] الّذي أُصيب فيه كِرْباس سُنْبُلاني، ورأيت أثر دمه فيه كأنّه[٥] دُرْدي[٦].

⇒

ورواه المؤلّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٦.

وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٩ برقم٩٢٣ عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، قال:

رئي على علي ثوب مرقوع فعوتب في لباسه، فقال: «**يقتدي [بي] المؤمن ويخشع القلب**».

(١) في «هـ»: قال إنّ.

(٢) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٢ـ٥٤٣ برقم٩٠٨ مع زيادات في صدره، وفي الزهد: ١٩٤ برقم٧٥ أيضاً، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٣ برقم٩٠٩ نحوه مع زيادات في صدره، وأيضاً في زياداته على مسند أبيه ١: ٩١ وفي الطبع المحقّق ٢: ١١٠ـ١١١ برقم٧٠٣، وابن الجعد في مسنده ٢: ٨٢٤ـ٨٢٥ برقم٢٢٣٨ مع زيادات ـ وعنه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٢ـ٨٣ ـ، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٧.

ورواه أحمد أيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٩ برقم٩٢٤ عن وكيع، عن شريك، عن عثمان الثقفي، عن زيد بن وهب أنّ [ابن] بعجة عاتب عليّاً في لباسه، فقال: «**يقتدي [بي] المؤمن، ويخشع القلب**».

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) لفظة «كأنّه» سقطت من «د».

(٦) أقول: وهذا الحديث أيضاً من زيادات عبدالله بن أحمد في فضائل علي عليه السلام على فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٧ برقم٩١٨.

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٧ ونسبه إلى أحمد في المناقب أيضاً.

والدُردي: ما يركد في أسفل كلّ مائع كالأشربة والأدهان. «النهاية٢: ١١٢: درد».

[شرح][1]:

و«الكِرْباس»[2]: القطن[3]، و«السُّنْبُلاني» أي سابغ الطول[4].

٤٢٢ ـ وعن حَبَّة العُرَني أنّ عليّاً [رضي الله عنه][5] أُتي بالفالوذج، فوضع قدّامه، فقال: «**والله إنّك لطيّب الريح، حسن اللون، طيّب الطعم**[6]، **ولكنّي أكره أن أُعوِّد نفسي ما لم تَعْتد**».

أخرج جميع هذه الأحاديث أحمد[7] في «المناقب»[8].

---

(١) من الطبع الجديد.

(٢) في «ب» و«د»: كرباس.

(٣) النهاية ٤: ١٦١ «كربس».

(٤) النهاية ٢: ٤٠٧ «سنبل». وقوله: «والكرباس... الطول» ليس في «هـ».

(٥) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٦) في «أ» و«ج» و«هـ» والطبع القديم: المطعم.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) أقول: بعض الأحاديث من أحمد، وبعضها من عبدالله بن أحمد، فانظر التعاليق المتقدّمة، وأمّا الحديث الأخير فهو أيضاً من زيادات عبدالله بن أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٣ برقم٩١٠، وأيضاً في الزهد: ١٩٤ـ١٩٥ برقم٧٠٦، وعنه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨١، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٨٤ برقم٣٦٥٤٩.

ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٧ أيضاً، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ١١٥ في عنوان: «فصل في السابقة بالزهد والقناعة» نحوه، قال: وفي خبر عن الصادق عليه السلام أنّه مدّ يده إليه ثمّ قبضها، فقيل له في ذلك، فقال: «**ذكرت رسول الله أنّه لم يأكله قطّ فكرهت أن آكله**».

وفي خبر آخر عن الصادق أنّهم قالوا له: تحرّمه؟ قال: «**لا، ولكن أخشى أن تتوق إليه نفسي**»، ثمّ تلا: ﴿**أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا**﴾ [الأحقاف: ٢٠].

وأيضاً من زيادات عبدالله بن أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد٢: ٥٣٦ـ٥٣٧ برقم٨٩٤ بإسناده عن عدي بن ثابت أنّ علياً أُتي بفالوذج فلم يأكله. وفي الزهد: ١٩٣ برقم٦٩٩ أيضاً.

ورواه الثقفي في الغارات١: ٨٨ في عنوان: «سيرة علي عليه السلام في نفسه»، وأبونعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء١: ٨١، والخوارزمي في الفصل ١٠ من المناقب: ١١٩ برقم١٣١ مع زيادة في آخره ⇐

ذكر تعبّده [رضي الله عنه][1]

وقد تقدّم في حديث ضرار في أوّل الفصل قبله طرف منه[2].

٤٢٣ ـ وعن سعد بن أبي وقّاص[3] قال: كان لعلي[4] بيت في المسجد يتحنّث فيه كما كان لرسول الله[5] صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه ابن الحضرمي[6].

[شرح][7]:

و«التحنُّث»: التعبّد[8].

ذكر صدقته[رضي الله عنه][9]

٤٢٤ ـ عن عبدالله بن سلام[10]، قال: أذّن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلّون، فمن[11] بين راكع وساجد، وسائل يسأل، فأعطاه علي[12] خاتمه وهو

⇒

وهي: وقال: «**شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله لا أُحبّ أن آكل منه**»، والمتّقي في كنز العمّال١٣: ١٨٤ برقم٣٦٥٥٠ عن هنّاد وأبي نعيم.

والفالوذج: من الحلواء، يسوّى من لبّ الحنطة، فارسي معرّب. (لسان العرب٣: ٥٠٣ «فلذ»).

(١) من المطبوعتين، وبدله في «هـ»: رضوان الله عليه.

(٢) في عنوان: «ذكر زهده» برقم٤١٠.

(٣) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه

(٥) في «د» و«هـ»: رسول الله.

(٦) تقدّمت ترجمة ابن الحضرمي ذيل الحديث ٢٨٠، ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨١ عن ابن الحضرمي أيضاً.

(٧) من «هـ» والطبع الجديد.

(٨) النهاية ١: ٤٤٩ «حنث»، الصحاح ١: ٢٨٠ «حنث».

(٩) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في «ب» و«د»: من.

(١٢) في «هـ»: علي رضي الله عنه

راكع، فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[١].

أخرجه الواحدي[٢]، وأبو الفرج ابن الجوزي[٣].

٤٢٥ ـ وعن ابن عبّاس[٤] في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[٥] قال: أجّر علي نفسه يسقي نخلاً[٦] بشيء من شعير ليلة[٧] حتّى أصبح، فلمّا أصبح[٨] قبض الشعير وطحن منه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له: الحريرة ـ دقيق بلا دهن ـ، فلمّا تمّ إنضاجه أتى مسكين يسأل[٩]، فأطعموه إيّاه، ثمّ صنعوا الثلث الثاني، فلمّا تمّ إنضاجه أتى يتيم فسأل، فأطعموه إيّاه، ثمّ صنعوا الثلث الباقي، فلمّا تمّ إنضاجه أتى أسير من المشركين، فأطعموه إيّاه، وطَوَوْا يومهم، فنزلت.

وهذا قول الحسن وقتادة أنّ الأسير كان من المشركين.

قال أهل العلم: وهذا يدلّ على أنّ الثواب مرجوّ فيهم[١٠] وإن كانوا من غير أهل الملّة[١١]، وهذا إذا أُعْطُوا من غير الزكاة والكفّارة.

---

(١) المائدة: ٥٥.

(٢) في الطبع القديم: الواقدي. والمثبت هو الصواب.

(٣) تقدّم تخريج مصادره في عنوان: «ذكر ما نزل فيه من الآي» برقم ٣٤٠.

(٤) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٥) الإنسان: ٨.

(٦) في «ج» والطبع القديم: نفسه نخلاً.

(٧) تحرّفت في الطبع القديم إلى «الرملة».

(٨) لفظة «أصبح» لم ترد في «أ» و«ب» و«د».

(٩) في «هـ»: فسأل.

(١٠) في «هـ»: مرجوّ فيهم أمّا السائل فلا تنهر وإنّ... .

(١١) في «ب» و«د»: أهل الذمّة.

وقال سعيد بن جبير: الأسير [هو] المحبوس من أهل القبلة. ذكره[١] الواحدي[٢].

٤٢٦ ـ وعن جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ[٣] عمر[رضي الله عنه][٤] أقطع عليّاً يَنْبُع، ثمّ اشترى علي[٥] أرضاً إلى جنب قَطْعة، فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذا انفجر عليهم مثل عنق الجَزور من الماء، فأتى علي[رضي الله عنه][٦] فبُشِّر بذلك، فقال: «**بشِّروا الوارث**»، ثمّ تصدّق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله ليوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ فيه وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، وليصرفَ النار عن وجهي.

أخرجه ابن السمّان في «الموافقة»[٧].

---

(١) في «ب» و«د»: خرّجه، بدل: ذكره.

(٢) تقدّم تخريج مصادره في عنوان «ذكر ما نزل فيه من الآي» برقم٣٤٥.

(٣) في «هـ»: قال: إنّ... .

(٤) من «هـ» والمطبوعين.

(٥) في «هـ»: علي رضي الله عنه، وفي الطبع القديم: عليّاً، وهو خطأ بيّن.

(٦) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٧) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الحديث ٧٠، ورواه المؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٣ عن السمّان في «الموافقة» أيضاً.

وأخرجه البيهقي في كتاب الوقف من السنن الكبرى ٦: ١٦٠ «باب الصدقات المحرّمات»، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١: ٧١٢ـ٧١٣ برقم٥٧٨ـ٥٧٩، وابن شبّة في تاريخ المدينة المنوّرة ١: ٢٢٠.

وروى نحوه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من شرح نهج البلاغة ٤: ١١٠، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٤١ برقم١٢٨٣، والكليني في كتاب الوصايا من الكافي ٧: ٥٤ «باب صدقات النبيّ صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمّة عليهم السلام ووصاياهم» برقم٩.

ذكر فكّه[١] رهان ميّت

٤٢٧ ـ عن علي بن أبي طالب[٢] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أُتي بجنازة لم يسأل عن[٣] شيء من عمل الرجل ويسأل عن دَينه، فإن قيل: عليه دَين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دَين، صلّى عليه، فأُتي بجنازة، فلمّا قام ليكبّر سأل صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه: «**هل على صاحبكم دَين؟**» قالوا: ديناران، فعدل صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «**صلّوا على صاحبكم**»، فقال علي[رضي الله عنه][٤]: «**هما عليَّ، بريء**[٥] **منهما**»، فتقدّم رسول الله[٦] صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه ثمّ قال لعلي[٧]: «**جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككتَ رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت إلّا وهو مُرْتَهَن بدَينه، ومن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة**».

فقال بعضهم: هذا لعلي[٨] خاصّة أم للمسلمين عامّة؟ فقال[٩] [صلى الله عليه وآله وسلم][١٠]: «**بل للمسلمين عامّة**»[١١].

أخرجه الدار قطني[١٢].

---

(١) في «هـ»: فكّه رضي الله عنه.

(٢) «بن أبي طالب» ليس في «هـ». وفي «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) لفظة «عن» سقطت من «ج».

(٤) من «أ» و«هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٥) في «أ»: وهو بريء.

(٦) «رسول الله» ليس في «أ».

(٧) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٨) في «هـ»: لعلي رضي الله عنه.

(٩) في «ج»: فقال النبيّ.

(١٠) من«ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(١١) كلمة «عامّة» لم ترد في «هـ».

(١٢) أخرجه الدارقطني في سننه ٣: ٤٦ـ٤٧ برقم١٩٤، والبيهقي في كتاب الضمان من السنن الكبرى ٦: ٧٣ «باب وجوب الحقّ بالضمان»، وابن حجر في فتح الباري ٤: ٤٦٨ ذيل الحديث ٢٢٨٩ عن الدارقطني، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٤ عن الدارقطني أيضاً.
⇐

ذكر أنّه[١] كان من أكرم الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٤٢٨ـ عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سألت أكثر من أربعين رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَن كان أكرم الناس[٢] على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: الزبير وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما[٣].

أخرجه الفضائلي[٤].

ذكر ما كان فيه من ضيق العيش مع استصحاب الصبر الجميل

٤٢٩ ـ عن علي[عليه السلام][٥] قال: «أصبتُ شارفاً من مغنم بدر، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شارفاً، فأنختُهما عند باب رجل من الأنصار أُريد أن أحمل عليهما إذخراً وأبيعه أستعين به على وليمة فاطمة[٦]، ومعي رجل صائغ من بني قَيْنُقاع، وحمزة بن عبدالمطّلب[٧] في البيت وقينته تغنّيه[٨]:

⇒

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، رواه الدارقطني في سننه ٣: ٧٨ـ٧٩ برقم ٢٩١ـ٢٩٢، والبيهقي في كتاب الضمان من السنن الكبرى ٦: ٧٣ «باب وجوب الحقّ بالضمان».

وعن ابن عبّاس، رواه أبو الخير الحاكمي في الباب ١١ من الأربعين المنتقى المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٠٧ برقم ١٤.

(١) في «هـ»: أنّه رضي الله عنه

(٢) كلمة «الناس» لم ترد في «ب» و«د».

(٣) بدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) الفضائلي، هو أبو عبدالله محمّد بن محمّد الفضائلي الرازي، وكتابه: «نزهة الأبصار»، كما ذكره المصنّف في مقدّمة الرياض النضرة عند ذكر مصادر الكتاب، وذكره حاجي خليفة بهذا العنوان في كشف الظنون ٢: ١٩٣٨.

والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٨٤ عن الفضائلي أيضاً، وابن عبدالبرّ في ترجمة الزبير بن العوّام من الاستيعاب ٢: ٥١٤ برقم ٨٠٨ وفيه: «عشرين رجلاً».

(٥) من «أ» و«ج» والطبع القديم، وبدله في «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «ب» و«د»: فقال، بدل: تغنّيه. وفي «هـ»: تغنّيه فقالت. القَينَة: الأمة، المغنّية، الماشطة.

ألا يا حمز[١] للشُرْفِ النِواء وهـــنّ معقّلات بالفِناء[٢]

فثار إليهما بالسيف، فجبّء أسنمتهما، وبقر خواصرهما، وأخذ أكبادهما[٣].

قال[٤]: «فنظرتُ إلى أمر أفظعني[٥]، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه زيد بن حارثة، فخرجت معه حتّى قام على حمزة[٦]، فتغيّظ عليه، فرفع حمزة بصره وقال: هل أنـتم إلّا أعبد آبائي[٧]؟ فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقهقِر عنه».

أخرجه البخاري ومسلم[٨].

---

(١) في «هـ»: أياحمز.

(٢) المصرع الثاني ليس في «أ» و«هـ».

قال ابن حجر في فتح الباري ٦: ٢٠٠ ذيل الحديث ٣٠٩١: حكى المرزباني في معجم الشعراء أنّ هذا الشعر لعبدالله بن السائب المخزومي.

(٣) في «هـ» والطبع القديم: من أكبادهما. وقوله: «أكبادهما» ليس في «ب» و«د».

(٤) قوله: «قال: فنظرت... ومسلم» كان موضعه في «ب» و«د» بعد قوله: «...نواية ونيّاً».

(٥) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: فظعني.

(٦) في «هـ»: حمزة رضي الله عنه. وكذا التالي.

(٧) في «أ» و«ج»: إلّا عبيد آبائي، وفي الطبع القديم: إلاّ عبد عبيد آبائي.

(٨) في «هـ»: أخرجه مسلم والبخاري.

أمّا البخاري فأخرجه في مواضع من صحيحه: كتاب البيوع، باب ما قيل في الصَوّاغ، وأيضاً في المساقاة، باب بيع الحطب والكلأ، وأيضاً في كتاب فرض الخمس، الحديث الأوّل من باب فرض الخمس، وأيضاً في كتاب المغازي ـ كما في فتح الباري ٤: ٣١٦ـ٣١٧ برقم٢٠٨٩ صدر الحديث و٥: ٤٦ـ٤٧ رقم ٢٣٧٥ و٦: ١٩٦ رقم ٣٠٩١ و٧: ٣١٦ رقم ٤٠٠٣ـ، وأمّا مسلم فأخرجه في باب تحريم الخمر من كتاب الأشربة من صحيحه ٣: ١٥٦٨ برقم١٩٧٩.

ورواه أبو داوود في باب بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى من كتاب الخراج والإمارة والفيء من سننه ٣: ١٤٨ـ١٥٠ برقم٢٩٨٦، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤١٦ـ٤١٧ برقم٥٤٧، وأحمد في المسند ١: ١٤٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٨٢ برقم١٢٠١، وابن حبّان في صحيحه ١٠: ٣٩٨ برقم٤٥٣٦، والبيهقي في كتاب إحياء الموات من السنن الكبرى ٦: ١٥٣ «باب الماء والكلأ و...» صدر الحديث، وأيضاً في كتاب قسم الفيء والغنيمة منه: ٣٤١ـ٣٤٢ «باب سهم ذي القربى من الخمس»، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٤١ برقم٥٠٢.

أقول: وكان هذا قبل تحريم الخمر قطعاً، كما صرّح به ابن جريح وروى من طريقه أحمد في المسند ١: ١٤٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٨٢ رقم ١٢٠١، ونقله عنه أيضاً ابن حجر في فتح الباري ٦: ٢٠١ ذيل ⇐

[شرح][١]:

«الشُرف» ـ بتسكين الراء[٢]، جمع «شارف» ـ وهي الكبيرة السنّ من الإبل.

و«النِواء»: السمان، يقال: نَوَت الناقة تَنْوي نِواية ونَيّاً فهي ناوية.

و«الفظيع»: الشديد الشنيع[٣].

٤٣٠ ـ وعنه[٤] قال: «جُعْتُ بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مَدَراً، فظننتها تريد بلّه، فأتيتها فعاطيتها كلّ دلو بتمرة، فمددتُ ستّة عشر ذَنُوباً[٥]، حتّى مَجِلَت يدي، ثمّ أتيتها فقلت[٦] بكلتا يَديَّ[٧] هكذابين يديها ـ وبسط إسماعيل [بن إبراهيم] راوي الحديث يديه جميعاً ـ فعدّت لي ستّ عشرة تمرة[٨]، فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فأكل معي منها، وقال لي خيراً، ودعا لي».

أخرجه أحمد، وصاحب «[صفة] الصفوة»[٩].

⇒

الحديث ٣٠٩١؛ إذ ليس يعقل من حمزة سيّد الشهداء أن يشرب الخمر بعد تحريمه، وقبل استشهاده بأيّام، وهل يعقل من سيّد الشهداء له قينة تغنّي له؟! وهل يعقل له أيضاً أن يشتم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعليّاً عليه السلام، فهذه الرواية افتراء لسيّد الشهداء ومفخرة آل البيت عليهم السلام، وكم من الآي نزلت في شأنه وشأن علي وعبيدة بن الحارث في مبارزتهم مع عتبة وشيبة والوليد. فراجع ما تقدّم برقم ٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٤، وما أوردنا من التعليق.

وكان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يفتخر به وقال: «نحن بنو عبد المطّلب سادات أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي». فانظر ما تقدّم برقم ٣٥٠ وتعليقته.

(١) من الطبع الجديد.

(٢) «بتسكين الراء» ليس في «ب» و«د».

(٣) «فهي ناوية... الشنيع» ليس فى «ب» و«د». قوله: «الشرف... الشنيع» ليس في «هـ».

(٤) فى الطبع الجديد: وعنه رضي الله عنه.

(٥) في «د»: دلواً».

(٦) «فقلت» ليس في «ج».

(٧) في الطبع الجديد: فقلت بكفّي.

(٨) في «ب» و«ج» و«د»» و«هـ»: ستّة عشر تمرة.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٣٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٥١ برقم ١١٣٥، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧١٧ برقم ١٢٢٩، وأبو الفرج ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ⇐

٤٣١ ـ وعن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاها يوماً فقال: «**أين ابناي؟**» يعني حسناً وحسيناً[٢]، **قالت: «قلت: أصبحنا وليس في بيتنا**[٣] **شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهب بهما فإنّي أتخوّف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء ، فذهب بهما إلى فلان اليهودي. فوجّه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال**[٤]: **يا علي، ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟**».

قال[٥]: **فقال علي**[٦]: «**أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلستَ يا رسول الله حتّى أجمع لفاطمة تمرات**».

فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي[٧] **ينزع لليهودي كلّ دلو بتمرة، حتّى اجتمع له شيء من تمر، فجعله في حُجزته ثمّ أقبل، فحمل رسول الله**[٨] **صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما، وحمل علي**[٩] **الآخر.**

⇒

١: ٣٢٠ «ذكر ورعه»، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأبيه ٢: ٥٣٧ برقم٨٩٦ وفي الزهد: ١٩٣ برقم٧٠٠ نحوه، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٧٠ـ٧١ من طريق أحمد وابنه عبدالله، والهيثمي في كتاب البيوع من مجمع الزوائد ٤: ٩٧ «باب بيان الأجر»، وقال: رواه ابن ماجة باختصار، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٧ـ١٨٨ عن أحمد وابن الجوزي والفضائلي.

وروى نحوه الزبير بن بكّار في الأخبار الموفّقيات: ٣٧٣ـ٣٧٤ برقم٢٢٩.

(١) في «هـ»: قالت: إنّ...

(٢) في «أ»: الحسن والحسين.

(٣) قوله: «ابناي... بيتنا» سقط من «ب» و«د».

(٤) في «هـ»: فضل تمر، فقال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) لفظة «قال» لم ترد في «هـ».

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «ج»: فحمل النبيّ.

(٩) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

أخرجه[١] الدولابي في «الذرّيّة الطاهرة» في مسند أسماء بنت عميس عن فاطمة[عليها السلام][٢].

٤٣٢ ـ وعن سهل بن سعد[٣] أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٤] دخل على فاطمة[٥] وحسن وحسين[٦] يبكيان، فقال: «**ما يبكيهما؟**» قالت: «**الجوع**». فخرج علي، فوجد ديناراً في السوق، فجاء إلى فاطمة فأخبرها، فقالت: «**اذهب إلى فلان اليهودي فخُذ لنا به**[٧] **دقيقاً**»، فجاء إلى اليهودي فاشترى به دقيقاً، فقال اليهودي: أنت خَتَنُ هذا الّذي يزعم أنّه رسول الله؟[٨] قال: «**نعم**»، قال: فَخُذْ دينارك ولك الدقيق.

فخرج علي[٩] حتّى جاء فاطمة[١٠] فأخبرها، فقالت: «**اذهب إلى فلان الجزّار، فخذ لنا بدرهم لحماً**»، فذهب فرهن الدينار بدرهم في لحم، فجاء به، فعجنت وخبزت وطبخت، وأرسلت إلى أبيها[صلى الله عليه وآله وسلم][١١] فجاءهم، فقالت[١٢]: «**يا رسول**

---

(١) في «ج»: خرّجه.

(٢) كذا في «ج» والطبع القديم، وبدله في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنها.
وقد تقدّم تخريج الحديث في ترجمه فاطمة الزهراء ـ سلام الله عليها ـ في عنوان: «ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش وخدمة نفسها مع استصحاب الصبر الجميل» برقم١٣٦، فراجع.

(٣) في «هـ» زيادة: قال. وفي الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) بدله في «ج»: عليه السلام.

(٥) من بداية الحديث إلى هنا سقط من «ب» و«د».

(٦) في «أ» الحسن والحسين. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٧) في «ب» و«د»: فخذ به.

(٨) في «أ» و«ج» و«د» والمطبوعتين زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.

(٩) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(١٠) في«هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

(١١) من «ج» والمطبوعتين.

(١٢) في «ج» والطبع القديم: وقالت.

الله، أذكر لك، فإن رأيته حلالاً أكلنا وأكلت: من شأنه كـذا وكـذا»، فقال[ﷺ][(١)]: «**كلوا باسم الله**»، فأكلوا، فبينما هم بمكانهم إذا[(٢)] غلام[(٣)] ينشد اللهَ والإسلامَ الدينار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدُعي له[(٤)]، فسأله، فقال: سقط منّي في السوق، فقال النبيّ[(٥)] صلى الله عليه وآله وسلم[(٦)]: «**يا علي**[(٧)]، **اذهب إلى الجزّار فقل له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك: أرسِل إليَّ بالدينار ودرهمك عليّ**»، فأرسل به، فدفعه إليه.

أخرجه أبو داوود [السجستاني][(٨)].

٤٣٣ ـ وعن علي عليه السلام[(٩)] أنّ[(١٠)] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا زوّجه فاطمة[(١١)] بعث معه[(١٢)] بخَميلة ووسادة من أدم حَشْوُها ليف ورَحاءين[(١٣)] وسقاء وجَرّتين، فقال علي لفاطمة[(١٤)] ذات يوم: «**والله لقد سَنَوْتُ**[(١٥)] **حتّى لقد اشتكيتُ صدري، وقد جاء الله أباك بسَبْي، فاذهبي فاستخدميه**». فقالت: «**وأنا والله قد طحنتُ حتّى مَجِلَت**

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «أ» والطبع القديم: وإذا.

(٣) في «ج» والطبع القديم: بغلام.

(٤) في «هـ»: فدعاه.

(٥) في «أ»: فقال رسول الله.

(٦) قوله: «فدعي له...» إلى هنا سقط من الطبع القديم.

(٧) «يا علي» ليس في «أ».

(٨) أخرجه أبو داوود في كتاب اللقطة من سننه ٢: ١٣٨ برقم١٧١٦، والطبراني في مسند سهل بن سعد الساعدي من المعجم الكبير ٦: ١٣٦ـ١٣٧ برقم٥٧٥٩، والبيهقي في كتاب اللقطة من السنن الكبرى ٦: ١٩٤ «باب بيان مدّة التعريف»، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٨٨ عن أبي داوود أيضاً.

(٩) بدله في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه.

(١٠) في «هـ» قال: إنّ... .

(١١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(١٢) في «أ»: معها.

(١٣) في «ب» والمطبوعتين والرياض النضرة: رحاتين، وفي «أ»: رحوين، وفي مسند أحمد: رَحَيَين.

(١٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(١٥) في «د»: والله سنوت.

يداي»، فأتت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**ما جاء بك**[١] **يا بنيّة؟**» قالت: «**جئت لأُسلّم عليك**»، واستحيت[٢] أن تسأله، ورجعت: فقال[٣]: «**ما فعلت؟**» فقالت: «**استحييت**[٤] **أن أسأله**»، فأتيناه[٥] جميعاً، فقال علي[٦]: «**يا رسول الله، لقد**[٧] **سَنَوْتُ حتّى اشتكيتُ صدري**»، وقالت فاطمة[٨]: «**وقد**[٩] **طحنت حتّى مجلت يداي، وقد جاء الله**[١٠] **بسَبْي وسعة فأخدمنا**».

قال[١١] [صلى الله عليه وآله وسلم][١٢]: «**والله لا أُعطيكما وأدَع**[١٣] **أهل الصُفّة تَطْوى**[١٤] **بطونهم، لا أجد ما أُنفق عليهم، ولكنّي أبيعه وأُنفق عليهم أثمانهم**»[١٥]، فرجعا، فأتاهما صلى الله عليه وآله وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطّت رؤوسهما انكشفت أقدامهما، وإذا غطّت أقدامهما انكشفت[١٦] رؤوسهما، فثارا، فقال[١٧]: «**مكانكما**»، ثمّ قال: «**ألا أُخبركما**[١٨] **بخير ممّا سألتماني؟**» قالا: «**بلى**»، قال[١٩]: «**كلمات علّمنيهنّ**

---

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: ما حاجتك.
(٢) في «ج» والمطبوعتين: استحت.
(٣) في الطبع الجديد: قال.
(٤) في «أ» و«ج» و«د» و«هـ»: استحيت.
(٥) في «أ» و«د» و«ب» و«هـ»: فأتياه.
(٦) لفظة «علي» لم ترد في «أ»، وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنه.
(٧) لفظة «لقد» ليست في «ج» و«د» و«هـ».
(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.
(٩) «وقد» ليس في «هـ»، وبدله في «ج»: لقد، وفي «د»: قد.
(١٠) في «هـ»: الله تعالى.
(١١) في «ب» و«د» و«هـ»: فقال.
(١٢) من «هـ» والطبع الجديد.
(١٣) في «د»: فأدع.
(١٤) في «ب» و«د» و«هـ»: يطوى.
(١٥) بعده في «ج»: ثمّ قال.
(١٦) في «ب» و«هـ»: انكشف.
(١٧) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله وسلم.
(١٨) في المطبوعتين: أوَلا أُخبركما.
(١٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

جبريل[١] **عليه السلام»، فقال: «تُسبّحان دبر كلّ صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبّران عشراً**[٢]**، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين».**

قال علي [رضي الله عنه][٣]: «**فما تركتُهنّ منذ علّمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**»، قيل له: ولا ليلة صفّين؟ قال: «**ولا ليلة صفّين**».

أخرجه أحمد[٤].

[شرح:][٥]

و«الخَميلة»: لعلّه أراد بها[٦] القطيفة . ويقال لها: «الخَمْل»[٧].

و«سَنَوْتُ»: أي اسْتَقَيْتُ. و«السانية»: الناضحة الّتي يُستقى عليها[٨].

---

(١) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٢) «وتكبّران عشراً» سقط من «هـ».

(٣) لفظة «علي» لم ترد في «أ»، وما بين المعقوفين من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٠٦ـ١٠٧ وفي الطبع المحقّق ٢: ٢٠٢ـ٢٠٣ برقم٨٣٨، وابن سعد في ترجمة فاطمة عليها السلام من الطبقات الكبرى ٨: ٢٥، وابن حبّان في صحيحه ١٢: ٣٣٩ برقم٥٥٢٩ مختصراً، والبخاري في كتاب النفقات، باب خادم المرأة من صحيحه ـ كما في فتح الباري ٩: ٥٠٦ برقم٥٣٦٢ مختصراً ـ، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء من صحيحه ٤: ٢٠٩١ «باب التسبيح أوّل النهار وعند النوم» برقم٢٧٢٧، والحميدي في المسند ١: ٢٤ـ٢٥ برقم٤٣، والدارمي في سننه ٢: ٢٩١، كتاب الاستيذان، باب في التسبيح عند النوم، مع الاختصار، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى ٦: ٢٠٣ـ٢٠٤ «التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم» برقم١٠٦٥٠ـ١٠٦٥١ بالاختصار، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة: ٣٤٣ـ٣٤٤ برقم٧٣٩ـ٧٤٠، والترمذي في كتاب الدعوات من سننه ٥: ٤٧٧ باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام برقم٣٤٠٨ـ٣٤٠٩ نحوه مختصراً، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٣٦ برقم٢٧٤ وص٢٨٦ برقم٣٤٥ وص٤٢٠ برقم٥٥٢ وص٤٣٦ برقم٥٧٨ مع الاختصار، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٩٩ـ١٠٠ باب ما جاء في الأذكار عقب الصلاة، وأبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٧٠ وترجمة عمرو بن مرّة ٥: ٩٩، والكنجي في الباب الرابع من كفاية الطالب: ٤٠٠، وسبط ابن الجوزي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٣٣٨ـ٣٤١ بتحقيقنا وبهامشه عن مصادر أُخرى.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) قوله: «لعلّه أراد بها» ليس في «أ».

(٧) النهاية لابن الأثير ٢: ٨١، مادّة «خمل».

(٨) النهاية لابن الأثير ٢: ٤١٥، مادّة «سنا».

و«مَجلَت»: نَفطَت من العمل[١].

٤٣٤ ـ وفي رواية: «فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولاً خرجت منها جنوبنا، وإذا لبسناها عرضاً خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا، فقال[صلى الله عليه وآله][٢]: أولا أدلّكما[٣] على ماهو خير لكما من خادم يخدمكما[٤]؟ إذا أخذتما مضاجعكما»، ثمّ ذكر معناه.

أخرجه أبو حاتم[٥].

ذكر حيائه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٤٣٥ ـ عن علي[٦] قال: «كنت رجلاً مَذّاءً، وكنت[٧] أستحي[٨] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته منّي، فأمرت المقداد بن الأسود[٩] فسأله[١٠]، فقال[صلى الله عليه وآله][١١]: «يغسل ذكره ويتوضّأ».

أخرجه البخاري ومسلم[١٢].

---

(١) النهاية ٤: ٣٠٠، مادّة «مجل».

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) في «ج» و«هـ»: ألا أدلّكما. وفي المصدر: أفلا أدلّكما.

(٤) قوله: «ورؤوسنا... يخدمكما» سقط من «ب» و«د».

(٥) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٦٤ برقم٦٩٢٢.

وانظر ما تقدّم في ترجمة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في عنوان: «ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش وخدمة نفسها مع استصحاب االصبر الجميل» برقم١٣٧ـ١٣٨.

(٦) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه

(٧) في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: فكنت.

(٨) في «د»: أستحيي.

(٩) في «ب» و«د»: مقداد بن أسود. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٠) لفظة «فسأله» ليست في «أ» و«ج» و«د».

(١١) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٢) أمّا البخاري فأخرجه في صحيحه، كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال، وأيضاً في كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء إلّا من المخرجَين من القبل والدبر، وأيضاً في كتاب الغسل، ⇐

ذكر غيرته على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[١]

٤٣٦ ـ عن علي رضي الله عنه[٢] قال: «قلت: يا رسول الله، مالك تَنوَّق[٣] في قريش وَتَدُعنا؟ قال[٤]: وعندكم شيء؟ قلت[٥]: نعم، بنت حمزة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّها لا تحلّ لي، فإنّها ابنة[٦] أخي من الرضاعة».

⇒

باب غَسل المَذي والوضوء منه ـ كما في فتح الباري ١: ٢٣٠ رقم ١٣٢ وأيضاً ص٢٨٣ رقم ١٧٨ وأيضاً ص ٣٧٩ رقم ٢٦٩ـ، وأمّا مسلم فأخرجه في باب المذي من كتاب الحيض من صحيحه ١: ٢٤٧ برقم٣٠٣.

وأخرجه أحمد في المسند ١: ٨٢ و١٢٤ و١٤٠ وفي الطبع المحقّق ٢: ٥٤ برقم٦١٨ وص٢٩٣ـ٢٩٤ برقم١٠٠٩ـ١٠١٠ وص٣٧٢ برقم١١٨٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١: ٨٠ و١٠٣ و١٢٩ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٣ برقم٦٠٦ وص١٨٨ برقم٨١١ وص٣٢١ برقم١٠٧١، وأبو يعلى في مسنده ١: ٣٥٤ـ٣٥٥ برقم٤٥٨، وابن أبي شيبة في المصنّف ١: ٨٧ و٨٩ برقم٩٦٧ـ٩٦٨ و٩٨٥، وعبد الرزّاق في المصنّف ١: ١٥٦ـ١٥٨ برقم٦٠٠ـ٦٠٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١: ٤٦ «باب الرجل يخرج من ذكره المذي، كيف يفعل؟»، وأبو داوود في كتاب الطهارة من سننه ١: ٥٣ـ٥٤ برقم٢٠٧ـ٢٠٩ «باب في المذي»، والنسائي في كتاب الطهارة من السنن الكبرى ١: ٩٦ «الأمر بالوضوء من المذي» برقم١٤٧ـ١٤٩، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٥٢ـ٢٥٣ برقم٦٥٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١: ١١٥ كتاب الطهارة «باب الوضوء من المذي والودي»، والطيالسي في مسنده: ١٧ برقم١٠٤، وابن خزيمة في صحيحه ١: ١٤ برقم١٨ـ١٩.

(١) في «هـ»: غيرته رضي الله عنه وفي «د»: من النبيّ.

(٢) في «أ» و«ج» والطبع القديم: عليه السلام.

(٣) في «ج» و«هـ» والطبع القديم: «تتوّق».

قال ابن الأثير في النهاية ١: ٢٠٠ «توق»: في حديث علي رضي الله عنه «ما لك تَتَوَّق في قريش وتَدَعُنا؟»، تَتَوَّق تَفَعَّل، من التَوْق، وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه، والأصل تتتوّق بثلاث تاءات، فحذف تاء الأصل تخفيفاً، أراد: لم تتزوّج في قريش غيرنا وتدعنا، يعني بني هاشم، ويروى: «تَنَوَّق» بالنون، وهو من التنوُّق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به. يقال: تَنَوَّق وتَأنَّق.

(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) في «ب» و«د»: فقلت.

(٦) في «هـ»: بنت.

أخرجه مسلم[١].

[شرح][٢]:

وقوله: «تَنَوَّق»[٣]: لعلّه[٤] بمعنى تَأَنَّق، أو معناه[٥] تتّخذ نُوقاً، وكنّى بها عن النساء[٦].

ذكر ورعه[رضي الله عنه][٧]

٤٣٧ ـ عن عبد الله بن زُرَير[٨]، قال: دخلت على علي بن

---

(١) أخرجه مسلم في «باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة» من كتاب الرضاع من صحيحه ٢: ١٠٧١ برقم١٤٤٦، وأحمد في المسند ١: ٨٢ و١١٤ و١٢٦ و١٥٨، وفي الطبع المحقّق ٢: ٥٥ برقم٦٢٠ وص٢٤١ برقم٩١٤ وص٣٠٥ برقم١٠٣٨ وص٤٥٩ برقم١٣٥٨، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١: ١٣٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٣٥ برقم١٠٩٩، والبيهقي في كتاب النكاح من السنن الكبرى ٧: ٧٥ «باب ما يستدلّ به على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في سوى ماذكرنا... لا يخالف حلاله حلال الناس»، وأيضاً في كتاب الرضاع منه ص٤٥٣ «باب ما يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة..»، والنسائي في كتاب النكاح من السنن الكبرى ٣: ٢٩٧ «تحريم بنت الأخ من الرضاعة» برقم٥٤٤٦، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٣٠ برقم٢٦٥ وص٣٠٩ـ٣١٠ برقم٣٧٩ـ٣٨٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٣٩ برقم٢٩٢١، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٠٤ برقم٥٨٧، ومحمّد بن نصر المروزي في السنّة: ٨١ برقم٢٨٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٥٤٣ برقم١٧٠٣٤، وابن سعد في ترجمة حمزة بن عبد المطّلب من الطبقات الكبرى ٣: ١١ وأيضاً في ترجمة أُمامة بنت حمزة منه ٨: ١٥٨ـ١٥٩، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٢.

(٢) من الطبع الجديد.

(٣) في «ج» و«هـ»: تتوّق.

(٤) في «ب» و«د»: لغة، بدل: لعلّه.

(٥) في «د» و«هـ»: ومعناه. ولفظة «معناه» سقطت من «ج».

(٦) زاد في «هـ»: والله سبحانه أعلم.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في بعض النسخ: عبيد الله، وفي بعضها: رويش، وفي بعضها: بن رويش، وفي بعضها بن إدريس، وفي الرياض النضرة: عبدالله بن الزبير، وكلّ ذلك تحريف وتصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو ⇐

أبي طالب[١] يوم الأضحى، فقرّب إلينا خَزيرَة، فقلنا: أصلحك الله! لو قرّبت إلينا من هذا البطّ ـ يعني الإوَزّ ـ فإنّ الله[٢] قد أكثر الخير.

فقال: «**يا ابن زُرَير، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يحلّ لخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها[٣] هو وأهله، وقصعة يضعها بين أيدي الناس**».

أخرجه أحمد[٤].

[شرح][٥]:

و«الخَزيرة»: أن يُنصب القدْر، ويقطّع فيها اللحم[٦] قطَعاً صغاراً، ويُصبّ عليه ماء كثير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدقيق وعُصِد، وإن لم يكن فيها لحم فهي «عَصيدة»[٧].

⇒

عبدالله بن زُرَير الغافقي المصري، ثقة، مات في سنة ٨٠ أو ٨١ هـ. ق. (تهذيب الكمال ١٤: ٥١٧ رقم ٣٢٧٢).

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «ج» عليه السلام.

(٢) في «هـ»: فإنّ الله تعالى.

(٣) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ» والطبع القديم: يأكل فيها.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١: ٧٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٩ برقم٥٧٨، وفي فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٢٤ برقم١٢٤١، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٠ـ٤٨١ من طريق أحمد وغيره، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٢، والهيثمي في كتاب الخلافة من مجمع الزوائد٥: ٢٣١ في عنوان: «باب في ما للإمام من بيت المال»، وابن كثير في ترجمة علي عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ٣ من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة في عنوان: «فصل في ذكر شيء من سيرته الفاضلة»، والذهبي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الإسلام ٣: ٦٤٤، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٦٠ بتحقيقنا.

(٥) من الطبع الجديد.

(٦) في «هـ»: ويقطّع اللحم فيها.

(٧) زاد في «هـ»: والله أعلم.

قال ابن الأثير في النهاية ٢: ٢٨ «خزر»: الخريزة: لحم يُقطّع صغاراً ويُصبّ عليه ماء كثير، فإذا نَضِجَ ذُرّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. وقيل: هي حَساً من دقيق ودَسَم، وقيل: إذا كان من دقيق فهي حريرة، وإذا كان من نُخالة فهو خَزيرة.

٤٣٨ ـ وعن ابن عمر[١] قال: حدّثني رجل من ثقيف أنّ علياً[٢] قال له: إذا كان عند الظهر فَرُحْ عليّ[٣]، قال: فرُحْت إليه[٤]، فلن أجد عنده حاجباً يحبسني[٥] دونه، ووجدته جالساً وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بظَبْية[٦]، فقلت في نفسي: لقد أمنني حتّى يخرج إليَّ جوهراً ولا أدري ما فيها، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فإذا فيها سَويق، فأخذ قبضة[٧] في القدح، وصبّ عليها[٨] ماءً، فشرب وسقاني، فلم أصبر، فقلت: يا أميرالمؤمنين، تصنع[٩] هذا بالعراق وطعام العراق أكثر[١٠] من ذلك؟!

قال: «**أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه، ولكنّي[١١] أبتاع بقدر[١٢] ما يكفيني، فأخاف أن يفنى فيصنع فيه من غيره، وإنّما حفظي لذلك، وأكره أن أُدخل[١٣] بطني إلاّ طيّباً**».

أخرجه في «[صفة] الصفوة»[١٤].

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما. والظاهر أنّه تصحيف، والصواب: عبدالملك بن عمير، كما في مصادر الحديث.

(٢) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه

(٣) في «هـ»: علينا.

(٤) في «ج»: فخرجت إليه. وفي «ب» و«د»: فرُحْت عليه.

(٥) في «د»: حاجباً يمنعني، وفي «هـ»: حاجباً يحجبني.

(٦) الظَبْيَة: جراب صغير عليه شعر. وقيل: هي شبه الخَريطة والكيس. (النهاية ٣: ١٥٥: ظبى).

(٧) في «أ» و«ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: فأخذ منها قبضة.

(٨) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: عليه.

(٩) في «أ» و«ب» و«د»: أيصنع.

(١٠) في «د»: وبالعراق أكثر.

(١١) في «ج» و«هـ»: ولكنّني.

(١٢) في غير المطبوعتين: قدر.

(١٣) في «هـ»: أن يدخل.

(١٤) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٩، وأحمد بن حنبل في كتاب الورع: ٤٣ طبع الكردي بمصر، وأبو حاتم السجستاني في المعمّرون والوصايا: ١٥٤ طبع دار الإحياء لعيسى الحلبي ـ كما في ملحقات إحقاق الحقّ ٨: ٢٧٨ـ٢٧٩ـ، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من ⇐

٤٣٩ ـ وعن أبي حيّان التيمي، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب[١] على المنبر يقول: «**مَن يشتري منّي سيفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته**».

فقام إليه رجل وقال: أُسلفُك ثمن إزار.

قال عبدالرزّاق: وكانت الدنيا كلّها بيده[رضي الله عنه][٢] إلاّ ما كان من الشام.

أخرجه أبوعمر[٣].

٤٤٠ ـ وأخرج معناه صاحب «[صفة] الصفوة» عن علي بن الأقمر[٤]، عن أبيه، ولفظه: قال: رأيت عليّاً[٥] وهو[٦] يبيع سيفاً له في السوق ويقول: «**من يشتري منّي هذا السيف، فوالّذي فلق الحبّة لطال ما كشفت به الحروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو كان عندي[٧] ثمن إزار ما بعته**»[٨].

⇒

تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٧ـ٤٨٨، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٢، وأبو جعفر الإسكافي المعتزلي في المعيار والموازنة: ٢٤٨، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٢، والحلّي في كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٢ برقم١٠٨، والسيّد أبو طالب في الباب٣ من تيسير المطالب: ٥٧ـ٥٨، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٥٨ـ٤٥٩ بتحقيقنا.

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليه السلام.

(٢) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) أخرجه أبوعمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٤ برقم١٨٥٥، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٣ـ٨٤، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٣.

(٤) في المطبوعتين والنسخ: الأرقم، والمثبت هو الصواب، وهو علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي، الثقة. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠: ٣٢٣ رقم ٤٠٢٦.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد: عليّاً رضي الله عنه.

(٦) «وهو» ليس في «ج».

(٧) «عندي» ليس في «ب».

(٨) أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٨، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٣، والطبراني في المعجم الأوسط ٨: ٩٦ برقم٧١٩٤، وعنه الهيثمي في كتاب الزهد من مجمع الزوائد ١٠: ٣٢٣ في عنوان: «باب في عيش رسول الله والسلف»، والمتّقي ⇐

٤٤١ـ وعن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: دخلت على علي بن أبي طالب[١] بالخَوْرَنق[٢] وهو يُرْعَدُ تحت سَمَل[٣] قطيفة، فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع! فقال: «**ما أرزؤكم من مالكم، وإنّها لقطيفتي الّتي خرجت بها من منزلي**»أو قال: «**من المدينة**»[٤].

[شرح][٥]:

و«السَمَل»[٦]: الخَلَق، و«القطيفة»: دثار مُخْمل، والجمع «قطائف» و«قُطُف»

⇒

في كنز العمّال ١٣: ١٧٨ برقم٣٦٥٣١، والحلّي في كشف اليقين: ١١١ برقم١٠٥، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٣، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٦٧ بتحقيقنا.

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: الحروق، وفي «ب» و«د»: الحوزق، وفي «ج» و«هـ»: بالحوزق، وفي الطبع القديم: بالخورق، وكلّ ذلك تصحيف، و«الخَوَرْنَق» بفتح أوّله وثانيه، وراء ساكنة، ونون مفتوحة، وآخره قاف، موضع بالكوفة. «معجم البلدان ٢: ٤٠١».

(٣) تحرّف في «أ» و«هـ» والطبع القديم إلى «شمل».

وفي هامش الطبع القديم: في هامش الأصل: يردّ هذا الحديث ما سبق في حديث قصّة خيبر وأنّه رفع عنه شكوى الحرّ والبرد، فلينظر فيه. انتهى.

أقول: راجع الحديث٢٧٥ في عنوان «ذكر اختصاصه بأنّه كان لا يجد حرّاً ولا برداً».

(٤) في «ج»: أو من الشام. وهو تصحيف.

وقال المصنّف في آخر الحديث التالي: أخرجهما صاحب صفة الصفوة.

والحديث قد أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٦، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ١: ٨٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٧٧، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٣، والذهبي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ الإسلام ٣: ٦٤٤، وابن كثير في حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من البداية والنهاية ٨: ٣، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٩، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٦٣ بتحقيقنا.

(٥) من الطبع القديم.

(٦) تحرّف في «أ» و«هـ» والطبع القديم إلى «الشمل».

أيضاً، كصحيفة وصُحُف، و«أرزؤكم»: أُصيب[١] منكم[٢].

٤٤٢ ـ وعن أبي مطرّف[٣] قال: رأيت عليّاً[٤] مؤتزراً بإزار مرتدياً[٥] برداء ومعه الدرّة، كأنّه أعرابيّ بدويّ، حتّى بلغ سوق الكرابيس، فقال: «**يا شيخ، أحسن بيعي في قَميص بثلاثة دراهم**»، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى آخر، فلمّا عرفه لم يشتر[٦] منه شيئاً، فأتى[٧] غلاماً حَدَثاً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثمّ جاء[٨] أبو الغلام، فأخبره، فأخذ أبوه درهماً، ثمّ جاء به فقال: هذا الدرهم يا أميرالمؤمنين، فقال[رضي الله عنه][٩]: «**فما شأن**[١٠] **هذا الدرهم؟**» قال: كان قميصي ثمن درهمين[١١]، قال: «**باعني رضاي**[١٢] **وأخذ رضاه**».

أخرجهما صاحب «[صفة] الصفوة»[١٣].

---

(١) تحرّف في «ج» والطبع القديم إلى «أصب».

(٢) لسان العرب ١: ٨٥ «رزأ».

(٣) هكذا في النسخ والمطبوعتين، ولعلّ الصواب: «أبو مطر»، كما في مصادر الحديث، وهو عمرو بن عبدالله الجهني البصري المذكور في ترجمة مختار بن نافع التيمي من تهذيب الكمال ٢٧: ٣٢٢ رقم ٥٨٢٨.

(٤) في «هـ» والطبع الجديد: عليّاً رضي الله عنه.

(٥) في «ج» والطبع القديم: متردّياً.

(٦) في «ج»: فعرفه فلم يشتر.

(٧) في الطبع الجديد: فأتى رضي الله عنه.

(٨) في «أ»: وجاء.

(٩) لفظة «فقال» لم ترد في «ج» والطبع القديم. وما بين المعقوفتين من الطبع الجديد وحده.

(١٠) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: ما شأن.

(١١) قوله: «قال: كان قميصي ثمن درهمين» سقط من «ب»، وفي الطبع الجديد: كان ثمن قميصي درهمين.

(١٢) في الطبع القديم: برضاي.

(١٣) تقدّم تخريج الحديث الأوّل في ذيله، وأمّا الحديث الثاني فأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣١٧، وأحمد في الحديث الأوّل من فضائل علي عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة ٢: ٥٢٨ برقم ٨٧٨، وأيضاً في زهد علي عليه السلام من كتاب الزهد: ١٩١ برقم ٩٦٠، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ١٩٣، والهيثمي في بداية كتاب اللباس ⇐

[شرح][1]:

و«الكرْباس»: [هو القطن][2]، فارسي عُرِّب، بكسر الكاف، و«الكِرباسة» أخصّ منه[3]، والجمع «كرابيس» وهي ثياب خشنَة[4].

٤٤٣ ـ وعن عمرو بن يحيى[بن سلمة]، عن أبيه، قال: أهدى أخي إلى علي بن أبي طالب[رضي الله عنه][5] أزقاق[6] سمن وعسل، فرآها قد نقصت، فسأل، فقيل: بعثت أُمّ كلثوم[7] فأخذت منه، فبعث إلى المقوّمين، فقوّموا[8] خمسة[9] دراهم، فبعث إلى أُمّ كلثوم: «**ابعثي [إ]ليّ بخمسة دراهم**».

⇒

من مجمع الزوائد ٥: ١١٩ في عنوان: «باب ما يقول إذا استجدّ ثوباً» مع اختلاف، وابن أبي الحديد في شرح المختار ١٦١ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٩: ٢٣٥.

أقول: هذا الحديث مختصر من حديث مطوّل، فقد رواه بطوله محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٩٥ـ٦٩٨ برقم٥٥٩، والخوارزمي في الفصل ١٠ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٢١ برقم١٣٦، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٨٥ـ٤٨٦، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ٤ في حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٨٣ برقم٣٦٥٤٧، والبيهقي في كتاب آداب القاضي من السنن الكبرى ١٠: ١٠٧ـ١٠٨ «باب ما يستحبّ للقاضي والوالي من أن يولي الشراء»، وعبد بن حميد في مسنده: ٦٢ـ٦٣ برقم٩٦.

وروى بعضه مع شطر آخر من الحديث أبو يعلى في مسنده ١: ٢٥٣ـ٢٥٤ برقم٢٩٥ وص٢٧٤ـ٢٧٥ برقم٣٢٧.

(١) من الطبع الجديد .

(٢) من «ج» والطبع القديم.

(٣) في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم: منها.

(٤) في «هـ» زيادة: والله أعلم. انظر الصحاح ٣: ٩٧٠ «كربس»، والنهاية ٤: ١٦١ «كربس».

(٥) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٦) في «ب» و«ج» و«د»: زقاق.

الزِقّ: الجلد يُجَزُّ شعره ولا ينتف نتف الأديم. (لسان العرب ١٠: ١٤٣: زقق).

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٨) في «هـ»: وقوّموا.

(٩) في «أ»: بخمسة.

أخرجه في «[صفة] الصفوة»[١].

٤٤٤ ـ وعن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، قال: قدم على علي بن أبي طالب[٢] مال من أصبهان، فقسّمه سبعة أسباع، ووجد فيه رغيفاً، فقسّمه سبع كِسَر، وجعل على كلّ جزء كِسْرة، ثمّ أقرع بينهم أيّهم يعطى أوّلاً.

أخرجه أحمد والقلعي[٣].

٤٤٥ـ وعن أبي صالح، قال: دخلت على أُمّ كلثوم بنت علي[٤]، وإذا هي تَمتَشط[٥] في ستر بينها وبيني، فجاء حسن وحسين[٦]، فدخلا عليها وهي جالسة تمتشط[٧]، فقالت: ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟ قال: فأخرجوا لي قصعة فيها مرق بحُبُوب، قال[٨]: فقلت: تطعمون هذا وأنتم أُمراء! فقالت أُمّ كلثوم[٩]: يا أبا صالح،

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣٢٠ وفيه: «أُهدي إلى علي...».
وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ كما عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٤٦٧ـ٤٦٨ـ، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٣.
ورواه ابن عساكر مطوّلاً في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٧٩، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من الكامل ٣: ٤٠٠ عند ذكر حوادث سنة ٤٠ من الهجرة في عنوان: «ذكر بعض سيرته».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) تقدّمت ترجمة القلعي ذيل الحديث ٢٩٦، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٥ رقم ٩١٣، وعنه أبو نعيم في ترجمة سفيان بن عيينة من حلية الأولياء ٧: ٣٠٠ برقم٣٩٨.
ورواه ابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١١٣ برقم١٨٥٥، والبرّي في الجوهرة: ٩٠، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٤.
ورواه بأطول ممّا هنا ابن أبي الحديد في شرح المختار ٣٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٢: ١٩٩ـ٢٠٠.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٥) في «ب» و«د» والطبع القديم: تمشط.

(٦) في «أ»: الحسن والحسين.

(٧) «فدخلا... تمتشط» ليس في «هـ». وفي «ب» و«د» تمشط، وفي الطبع القديم: وهي تمتشط.

(٨) لفظة «قال: لم ترد في «هـ».

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

كيف لو رأيت أميرالمؤمنين ـ تعني عليّاً[١] ـ وأُتي بأُتْرُجّ[٢]، فذهب حسين[٣] فأخذ [منها][٤] أُترُجّة، فنزعها[٥] من يده، ثمّ أمر به فقُسّم[٦] بين الناس؟![٧]

ذكر عدله[٨] في رعيّته

تقدّم في الفصل الأوّل[٩] قبله وفي فصول متقدّمة طرف منه.

٤٤٦ ـ وعن كريمة بنت همّام الطائيّة، قالت: كان علي[١٠] يقسّم فينا الوَرْس[١١] بالكوفة.

قال فضالة [بن عبد الملك]: حملناه على العدل منه.

أخرجه أحمد في «المناقب»[١٢].

---

(١) في «هـ»: علياً رضي الله عنه.

(٢) في «ج»: بأُترنج. الأُترُج والأُترُنج: واحدته «الأُترُجّة والأُترُنجة»: شجر من جنس الليمون، يقال له أيضاً «التُرُنج». المنجد ص٢ (أترج).

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه. وفي فضائل الصحابة: «حسن»، بدل «حسين».

(٤) من «أ» و«ب» و«د» و«هـ»، وبدله في «ج»: منه. ومثله في فضائل الصحابة.

(٥) في «أ» والطبع القديم: فأخذها.

(٦) في «أ»: «... يده وقسّمها بين...».

(٧) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٠ برقم٩٠١، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ١١٩ـ١٢٠ برقم٣٤٤٩٠، والمؤلّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٤، وابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٢: ١٢٤ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالعدل والأمانة» عن أحمد.

وروى نحوه سبط ابن الجوزي عن أبي النوار في تذكرة الخواصّ ١: ٤٧٧ بتحقيقنا.

(٨) في «هـ»: عدله رضي الله عنه.

(٩) لفظة «الأوّل» لم ترد في «ب» و«د» و«هـ».

(١٠) في «هـ» والطبع الجديد: علي رضي الله عنه.

(١١) الوَرْس: نبت أصفر يُصبغ به. (النهاية ٥: ١٧٣: ورس).

(١٢) هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٧ رقم ٩٢٠.

⇐

ذكر تفقّده[١] أحوالهم

٤٤٧ ـ عن أبي الصهباء، قال: رأيت علي بن أبي طالب[٢] بشطّ الكلاّء يسأل عن الأسعار[٣].

ذكر شفقته على أُمّة[٤] محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهليّة والإسلام وتخفيف الله ـ عزّ وجلّ[٥] ـ عن الأُمّة بسببه

٤٤٨ ـ عن علي عليه السلام[٦] قال: «لمّا نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ

⇒

ورواه البخاري في ترجمة فضاله بن عبد الملك من التاريخ الكبير ٧: ١٢٦ برقم٥٦٧، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٧١٠ برقم٥٧١، وفيهما: «كريمة بنت عقبة»، وصرّحا بأنّها خالة فضالة.

وروى البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٣٧٤ عن خارجة بن مصعب، عن أبيه، قال: كان علي يقسّم بيننا كلّ شيء حتّى يقسّم العطور بين نسائنا.

وفيه أيضاً عن أُمّ العلاء، قالت: قسّم علي فينا ورساً وزعفراناً.

وفيه أيضاً عن الحارث، قال: سمعت علياً يقول وهو يخطب قد أمرنا لنساء المهاجرين بورس وإبر.

وقال ابن أبي‌الحديد في شرح المختار ٣٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٢: ١٩٩: روى عبد الرحمان بن عجلان، قال: كان علي عليه السلام يقسّم بين الناس الأبزار والحُرف [أي الخردل] والكُمّون بين الناس، وكذا وكذا.

(١) في «هـ»: تفقدّه رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: عليّاً، بدل: «علي بن أبي طالب»، وزاد في «هـ» والطبع الجديد: رضي الله عنه. وفي «ج عليه السلام.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٧ برقم٩٢٠، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٤.

قال في ترتيب القاموس ٤: ٦٩: الكَلاّء ـ ككتّان ـ: مَرفَأ السفن، وموضع بالبصرة، وساحل كلّ نهر.

وقال في معجم البلدان ٤: ٤٧٢: الكَلاّء ـ بالفتح ثمّ التشديد والمدّ ـ عن أبي الحسن قال: هو كلّ مكان تُرفَأ فيه السفن، وهو ساحل كلّ نهر، واسم محلّة مشهورة وسوق بالبصرة.

(٤) لفظة «أُمّة» سقطت من الطبع القديم.

(٥) «عزّ وجلّ» ليس في «ج».

(٦) بدله في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾[١] قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ماترى ديناراً[٢] قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنّك لزهيد، فنزلت: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾» الآية[٣].

قال رضي الله عنه: «**فبي[٤] خفّف الله عن هذه الأُمّة**».

أخرجه أبوحاتم[٥].

ذكر إسلام هَمْدان[٦] على يديه[٧]

٤٤٩ ـ عن البراء بن عازب، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدبن الوليد [رضي الله عنه][٨] إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، وكنت[٩] في من سار معه، فأقام عليهم

---

(١) المجادلة: ١٢.

(٢) في «أ»: دينار.

(٣) المجادلة: ١٣. ولفظة «الآية» لم ترد في الطبع الجديد.

(٤) تحرّفت في الطبع القديم إلى «نبيّ الله».

(٥) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٩٠ برقم٦٩٤١، وابن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من المصنّف ٦: ٣٧٦ برقم٣٢١١٧ـ وعنه عبد بن حميد في مسنده: ٥٩ـ٦٠ برقم٩٠ وأبو يعلى في مسنده :٣٢٢١ برقم٤٠٠ـ، والترمذي في تفسير سورة المجادلة من كتاب تفسير القرآن من سننه ٥: ٤٠٦ـ٤٠٧ برقم٣٣٠٠ وقال: هذا حديث حسن غريب إنّما نعرفه من هذا الوجه، ومعنى قوله: «شعيرة»، يعني وزن شعيرة من ذهب.

ورواه الطبري في ذيل الآية ١٢ من سورة المجادلة من جامع البيان ١٤ / الجزء ٢٨ / ٢١، وابن عدي في ترجمة علي بن علقمة الأنماري من الكامل ٥: ٢٠٤ برقم١٣٥٧، والعقيلي في نفس الترجمة من الضعفاء الكبير ٣: ٢٤٣ برقم١٢٤٠، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٥٢ـ١٥٣ برقم٨٥٣٧، والحسكاني في ذيل الآية ١٢ من سورة المجادلة من شواهد التنزيل ٢: ٣٦٧ـ٣٧٠ برقم٩٦٢ـ٩٦٥، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ١٣٨ـ ١٣٩ برقم٦٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٣٨٦ برقم٣٧٧، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٥٨ برقم٦٦٨، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ١٩٥ـ ١٩٦ بتحقيقنا، وفي هامشه مصادر أُخرى.

(٦) تحرّفت في الطبع القديم في العنوان وفي خلال الخبر إلى «همذان».

(٧) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٨) من «ج» والمطبوعتين.

(٩) في «د»: قال: وكنت.

ستّة أشهر لا يجيبونه إلى شيء، فبعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب[١] وأمره أن يرسل خالداً ومن معه إلّا من أراد البقاء مع علي فيتركه.

قال البراء: وكنت مع من[٢] عقب مع علي، فلمّا انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فجمعوا له، فصلّى علي[رضي الله عنه][٣] بنا الفجر، فلمّا فرغ صفّنا صفّاً[٤] واحداً، ثمّ تقدّم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت هَمْدان كلّها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجداً وقال: «**السلام على هَمْدان، السلام على هَمْدان**».

أخرجه أبوعمر[٥].

ذكر قتله للخوارج[٦]

٤٥٠ ـ عن عَبيدة السلماني، قال: ذكر علي الخوارج فقال: «**فيهم رجل مُخْدَج اليد ــ أو مُودَن اليد ـ لولا أن تَبْطَروا لأخبرتكم بما وعد الله[٧] على لسان نبيّه محمّد[٨] صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم**»[٩].

---

(١) في «ج» زيادة: عليه‌السلام. وفي الطبع الجديد: رضي‌الله عنه.

(٢) في «أ» و«ج» والطبع القديم: في من.

(٣) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) لفظة «صفّاً» لم ترد في «ب» و«د».

(٥) أخرجه أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٠ـ١١٢١، بإسناده عن الطبري.

ورواه الطبري في حوادث سنة ١٠ من الهجرة من تاريخ الأُمم والملوك ٣: ١٣١ـ١٣٢، وابن حجر في فتح الباري ٨: ٦٦ ذيل الرقم ٤٣٤٩، والبيهقي في دلائل النبوّة ٥: ٣٩٦: «باب بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى أهل نجران، وبعثه إلى اليمن بعد خالد بن الوليد».

(٦) في الطبع الجديد: ذكر قتله رضي الله عنه وفي «أ»: الخوارج.

(٧) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: وعد الله تعالى.

(٨) لفظة «محمّد» لم ترد في «أ».

(٩) في «أ»: يقتلهم.

فقال[١]: فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: «**إي وربّ الكعبة**»[٢] ثلاثاً.

أخرجه مسلم[٣].

[شرح][٤]:

و«البطَر»: الأشَر، وهو شدّة المَرَح[٥].

و«مُخْدَج اليد»، أي ناقصها، ومنه حديث الصلاة «فهي خِداج»[٦].

---

(١) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: قال.

(٢) كرّر هذه الجملة في المصدر ثلاث مرّات بدون «ثلاثاً»، ومثله «ب» و«د»، وكرّر في «أ» مرّتين مع «ثلاثاً».

(٣) أخرجه مسلم في باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة من صحيحه ٢: ٧٤٧ برقم١٠٦٦ (١٥٥)، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٥٥٢ برقم ٣٧٨٧٠، وأحمد في المسند ١: ٨٣ و٩٥ و١٤٤ و١٥٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٦٠ برقم٦٢٦ وص١٣٧ برقم٧٣٥ وص٣٩٣ برقم١٢٢٤ وص٤٤٦ برقم١٣٣٢، وعبدالله بن أحمد في السنّة: ٢٦٧ـ٢٦٨ برقم١٣٩٨ـ١٤٠٥ وص٢٦٩ برقم١٤٠٧ـ ١٤٠٨ وص٢٧٥ برقم ١٤٢٨ وفي زياداته على مسند أبيه ١: ١١٣ و١٢١ و١٢٢ وفي الطبع المحقّق ٢: ٢٣٦ برقم٩٠٤ وص٢٨١ برقم٩٨٢ـ٩٨٣ وص٢٨٣ برقم٩٨٨، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٨٦ برقم٦٩٣٨، والقطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦١٢ برقم١٠٤٦، والبيهقي في كتاب قتال أهل البغي من السنن الكبرى ٨: ١٧٠ «باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج» وأيضاً ص١٨٨ «باب الخلاف في قتال أهل البغي»، وابن ماجة في سننه ١: ٥٩ برقم١٦٧، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٨١ برقم٣٣٧ وص٣٧٠ـ٣٧١ برقم٤٧٥ و٤٧٧ و ص٣٧٣ برقم٤٧٩ وص٣٧٤ برقم٤٨١، وابن أبي عاصم في السنّة: ٤٢٨ برقم٩١٢، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٦٤ـ١٦٥ برقم٨٥٧٢ـ٨٥٧٣، وأبو داوود في سننه ٤: ٢٤٢ـ٢٤٣ برقم٤٧٦٣، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ١٧٠ـ١٧٣ برقم٥٣٨ـ٥٤٧، والطيالسي في مسنده: ٦ برقم١٦٦، وعبد الرزّاق في المصنّف ١٠: ١٤٩ برقم١٨٦٥٢، والطبراني في المعجم الصغير ٢: ٧٥ ترجمة محمّد بن ياسر الحذّاء الدمشقي، والآجري في الشريعة ١: ٣٥٥ـ٣٥٧ برقم٥٣.

(٤) من الطبع الجديد.

(٥) لسان العرب ٤: ٦٩: «بطر».

(٦) قال ابن الأثير في النهاية ٢: ١٢ «خدج»: في الحديث «كلّ صلاة ليست فيها قراءة فهي خِداج»، والخِداج: النقصان... ومنه حديث ذي الثُدَيَّة «إنّه مُخدَج اليد».

و«مُـودَن اليـد»[١]، وروي «مَـودون اليـد»، ومعناهمـا: ناقـصها أيـضاً، تقول[٢] العرب: وَدَنْتُ الشيء وأودَنْتُه، إذا نَقَصتَه[٣].

٤٥١ ـ وعن عبيدالله[٤] بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الحَروريّة لما خرجت وهو مع علي فقالوا: لا حكم إلّا لله، فقال[٥] علي: «**كلمة حقّ أُريد بها باطل، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصف أُناساً إنّي لأعرف وصفهم في هؤلاء، يقولون الحقّ بألسنتهم لا يجوز[٦] هذا منهم** ـ وأشار إلى حلقه ـ **مِن[٧] أبغض خلق الله إلى الله، فيهم أسود، إحدى يديه حَلَمة ثدي**».

فلمّا قتلهم علي رضي الله عنه[٨] قال: «**انظروا**»، فنظروا فلم يجدوا، قال[٩]: «**ارجعوا، فوالله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ**» ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ، ثمّ وجدوه في خَرِبة، فأتوا به حتّى وضعوه بين يديه.

قال عبيدالله: وأنا حاضر ذلك من أمره، وقول علي فيه.

أخرجه أبوحاتم[١٠].

---

(١) قوله: «الصلاة... اليد» سقط من «ب» و«د».

(٢) في «ب» و«د»: من قول، بدل: «تقول»، وفي «أ»: يقول.

(٣) في «ج» و«د»: أنقصته. وراجع النهاية لابن الأثير ٥: ١٦٩: «ودن».

(٤) في «أ» و«ج» و«د» والطبع القديم والرياض النضرة تحرّف إلى عبدالله.

(٥) في «ب» و«د»: قال.

(٦) في «أ»: يجاوز.

(٧) لفظة «من» لم ترد في «أ».

(٨) في «ج»: عليه السلام.

(٩) في «ب» و«ج» و«د»: فقال.

(١٠) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٣٨٧ ـ ٣٨٨ برقم٦٩٦٣، ومسلم في باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة من صحيحه ٢: ٧٤٩ برقم١٠٦٦ (١٥٧)، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٦٠ برقم٨٥٦٢، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٣: ٣٩١ـ٣٩٢، والبيهقي في باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج من كتاب قتال أهل البغي من السنن الكبرى ٨: ١٧١، والخطيب البغدادي في ترجمة عبيد الله بن أبي رافع من تاريخ بغداد ١٠: ٣٠٥ ⇐

[شرح][1]:

«الحَروريّة»: قوم يُنسبون إلى حروراء، وهي بلد[2] الخوارج.

٤٥٢ ـ وعن أبي سعيد[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تَمْرُقُ مارقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين بالله عزّ وجلّ»[4].

٤٥٣ ـ وعن ابن مسعود[5] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى منزل أُمّ سلمة، فجاء علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أُمّ سلمة، هذا قاتل القاسطين، والناكثين، والمارقين من بعدي».

⇒

برقم٥٤٥٣، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٧٧ برقم٢١٥، والآجري في الشريعة ١: ٣٥٢ـ٣٥٥ برقم٥١ـ٥٢، وابن أبي عاصم في السنّة: ٤٣٨ـ٤٣٩ برقم٩٢٨، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٢٩٥ برقم٣١٥٥٦ عن ابن جرير وأبي عوانة وغيرهما، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ١٩٦.

(١) من الطبع الجديد.

(٢) في «ج» والطبع القديم: بلدة.

(٣) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) قال المصنّف بعد نقل الحديث التالي: أخرجهما الحاكمي.

وقد تقدّمت ترجمة الحاكمي ذيل الحديث ٤٠، والحديث أخرجه الحاكمي في الباب٣٧ من الأربعين المنتقى برقم٤٦ـ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢١ـ، وأحمد في المسند ٣: ٢٥ و٣٢ وفي الطبع المحقّق ١٧: ٢٩٠ برقم١١١٩٦ وص٣٧٥ برقم١١٢٧٥، و٣: ٩٧ وفي الطبع المحقّق ١٨: ٤١١ برقم١١٩٢١، والطيالسي في سننه: ٢٨٧ برقم٢١٦٥، ومسلم في باب ذكر الخوارج وصفاتهم من كتاب الزكاة من صحيحه ٢: ٧٤٥ برقم١٠٦٤ (١٥٠)، وأبو داوود في سننه ٤: ٢١٧ برقم٤٦٦٧، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ١٤٤ برقم٨٥١١ وأيضاً ص ١٥٨ـ١٨٧ برقم٨٥٥٤ـ٨٥٥٧، وابن أبي عاصم في السنّة: ٥٨٥ برقم١٣٢٨، وأبو يعلى في مسنده ٢: ٤٤١ برقم١٢٤٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٨: ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج، وأيضاً ص ١٨٧ باب الخلاف في قتال أهل البغي، وفي دلائل النبوّة ٥: ١٨٨ـ١٨٩ باب اعتراض من اعترض من أهل النفاق في قسمة النبيّ يوم حنين و... ، وأيضاً ٦: ٤٢٤ باب ما جاء في إخباره بأنّ مارقة تمرق بين هاتين الطائفتين... ، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ١٢٩ برقم٦٧٣٥، وأبو نعيم في ترجمة المنذر بن مالك من حلية الأولياء ٣: ٩٩ـ١٠٠ برقم٢٢١ نحوه.

(٥) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

أخرجهما الحاكمي[١].

[شرح][٢]:

و«القاسطون»: الجائرون، من «القَسط» بالفتح، و«القُسُوط»: الجور والعدول عن الحقّ، وأمّا «القِسط» بالكسر، فهو العدل[٣].

ذكر بيعته [رضي الله عنه][٤]

٤٥٤ ـ عن محمّد ابن الحنفيّة، قال: أتى رجل عليّاً وعثمان[رضي الله عنهما][٥] محصور، فقال: إنّ أميرالمؤمنين مقتول، ثمّ جاء آخر فقال: إنّ أمير المؤمنين مقتول الساعة.

قال: فقام علي، قال محمّد: فأخذت بوسطه تخوّفاً عليه، فقال: «**خلّ لا أُمّ لك**».

قال: فأتى[٦] علي الدار وقد قتل الرجل، فأتى داره، فدخلها وأغلق عليه بابه، فأتاه الناس فضربوا عليه الباب، فدخلوا عليه فقالوا: إنّ هذا الرجل قد قتل، ولابدّ للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحقّ بها منك.

---

(١) تقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني فأخرجه الحاكمي في الباب٣٧ من الأربعين المنتقى برقم٤٧ـ المطبوع في مجلّة تراثنا ١: ١٢١ـ١٢٢ـ، والحمّويي في فرائد السمطين ١: ٢٨٢ـ٢٨٣ برقم٢٢٣، والخوارزمي في المناقب: ١٩٠ برقم٢٢٥، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٧٠.

(٢) من الطبع الجديد. وفي «أ»: الناكثين أصحاب الجمل، والقاسطين أهل صفّين، والمارقين أهل النهروان.

(٣) الصحاح ٣: ١١٥٢: «قسط»، والنهاية لابن الأثير ٤: ٦٠: «قسط»، وفيه: وفي حديث علي: «**أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين**»، الناكثين: أصحاب الجمل؛ لأنّهم نكثوا بيعتهم. والقاسطين: أهل صفّين؛ لأنّهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه. والمارقين: الخوارج؛ لأنّهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرَمِيَّة.

(٤) من المطبوعتين.

(٥) من المطبوعتين.

(٦) في «ب» و«د»: أتى.

فقال لهم علي[رضي الله عنه][(١)]: «**لا تريدوني، فإنّي لكم وزير خير منّي لكم أمير**»، فقالوا: والله لا نعلم أحداً أحقّ بها منك.

قال: «**فإن أبيتم عليَّ فإنّ بيعتي**[(٢)] **لا تكون سرّاً، ولكن ائتوا المسجد، فمن شاء أن يبايعني**[(٣)] **بايعني**»، قال: فخرج إلى المسجد، فبايعه الناس.

أخرجه أحمد في «المناقب»[(٤)].

٤٥٥ ـ قال ابن إسحاق: إنّ عثمان لمّا قتل بُويع علي بن أبي طالب[(٥)] بيعة العامّة[(٦)] في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبايع له أهل البصرة، وبايع له بالمدينة طلحة والزبير[(٧)].

٤٥٦ ـ قال أبوعمر: واجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار، وتخلّف عن بيعته نفر، فلم يكرههم، وسئل عنهم فقال: «**أُولئك قوم قعدوا عن الحقّ، ولم يقوموا مع الباطل**»، وتخلّف عنه معاوية ومن معه بالشام، وكان منه في صفّين ما كان، غفر الله لهم أجمعين[(٨)].

ثمّ خرج عليه الخوارج وكفّروه وكلّ من تبعه إذ رضي بالتحكيم في دين الله تعالى بينه وبين أهل الشام، فقالوا: حكّمتَ الرجال في دين الله، والله تعالى

---

(١) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) في «د»: عليّ فالبيعة.

(٣) في «أ»: فمن أراد يبايعني.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٧٣ برقم٩٦٩، والطبري في بداية خلافة أمير المؤمنين عليه السلام من حوادث سنة ٣٥ من تاريخ الأُمم والملوك ٤: ٤٢٧ وأيضاً ص ٤٢٩ نحوه، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ١١ في عنوان: «بيعة علي بن أبي طالب عليه السلام »، والباعوني في الباب٤٦ من جواهر المطالب ١: ٢٩٣، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠١ـ٢٠٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٣٤٦ـ٣٤٧ بتحقيقنا.

(٥) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٦) في «أ»: « ... طالب بايعه العامّة من الناس في...».

(٧) رواه ابن قتيبة في المعارف: ٢٠٨ في عنوان: «خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه» عن ابن إسحاق أيضاً.

(٨) هيهات من أُمنيّة النواصب، وقد قطعها الله تعالى في الآية ١٤٥ من سورة النساء: ﴿**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً**﴾.

وفي «ج» والطبع القديم: لهم ولنا أجمعين.

يقول: ﴿إن الحكمُ إلاّ لله﴾[١] ثمّ اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين، ونصبوا راية الخلاف، وسفكوا الدماء، وقطعوا السبيل[٢]، فخرج إليهم بمن معه ورام رجعتهم، فأبوا إلاّ القتال، فقاتلهم بالنهروان، فقتلهم، واستأصل جمهورهم، ولم ينجُ منهم إلّا القليل[٣].

٤٥٧ ـ قال أبوعمر: وبايع له أهل اليمن بالخلافة يوم قتل عثمان[٤].

ذكر ابتداء شخوصه[٥] من المدينة وأنّه لم يقم في ما قام[٦] فيه إلاّ محتسباً لله عزّ وجلّ

٤٥٨ ـ عن مالك بن الجَوْن[٧]، قال: قام علي بن أبي طالب[٨] بالرَبَذة[٩] فقال: «**من أحبّ أن يلحقنا فَلْيَلْحَقْنا، ومن أحبّ أن يرجع فليرجع مأذوناً له غير حرج**»، فقام الحسن بن علي فقال: «**يا أبة ـ أو يا أمير المؤمنين ـ، لو كنت في جُحْر وكان للعرب فيك حاجة لاستخرجوك**[١٠] **من جُحْرك**».

---

(١) الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠ و٦٧.

(٢) في «أ»: السبل. ومثله في المصدر.

(٣) ذكره أبو عمر ابن عبد البرّ في أواسط ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢١.

(٤) أورده المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٢ عن أبي عمر ابن عبدالبرّ أيضاً، وهذه القطعة غير موجودة في ترجمة علي عليه السلام من كتاب الاستيعاب.

(٥) في هامش «ج»: يعني خروجه. وفي لسان العرب ٧: ٤٥. «شخص»: الشُخُوص: ضدّ الهُبوط...، والشخوص: السير من بلد إلى بلد.

(٦) في «ب» و«ج» و«د»: أقام.

(٧) ومثله في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٣.
ورواه الباعوني أيضاً في الباب٤٧ من جواهر المطالب ١: ٢٩٥، وفيه: مالك بن الحارث.
ورواه ابن عساكر أيضاً في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٥٧، وفيه: مالك بن الحويرث.

(٨) في «ج» زيادة: عليه السلام. وفي الطبع الجديد رضي‌الله عنه.

(٩) الرَبَذَة: من قرى المدينة على ثلاثة أيّام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكّة، وبهذا الموضع قبر أبي ذرّ الغفاري. «معجم البلدان ٣: ٢٤».

(١٠) في «أ»: استخرجوك.

فقال: «**الحمدلله الّذي يبتلي من يشاء بما يشاء**[١]، **ويعافي من يشاء بما يشاء، أما**[٢] **والله لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن ـ أو ذنباً ورأساً ـ فوالله إن وجدت له إلّا القتال أو الكفر بالله**»، فحلف بالله عليه: «**اجلس يا بُنيّ ولا تَخِنَّ عليّ خَنين الجارية**»[٣].

أخرجه أبو الجهم[٤].

ذكر مقتله[٥] وما يتعلّق به
ذكر[٦] إخباره[٧] عن نفسه أنّه يقتل
تقدّم في ذكر كراماته حديث فَضالة وفيه[٨] طرف منه[٩].

---

(١) في الطبع القديم: بمن، بدل: بما. وفي «ب» و«د» والمطبوعتين: شاء، بدل «يشاء» الثاني.

(٢) لفظة «أما» لم ترد في «ج».

(٣) في «أ» و«ج» والطبع القديم والرياض النضرة: ولا تحنَّ عليَّ حنين الجارية.

قال ابن الأثير في النهاية٢: ٨٥ «خنن»: الخَنين: ضرب من البكاء دون الانتحاب، وأصل الخَنين: خروج الصوت من الأنف، كالحنين من الفم، ومن حديث علي[عليه السلام] أنّه قال لابنه الحسن: «**إنّك تَخِنُّ خَنين الجارية**».

(٤) هو أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطيّة الباهلي البغدادي، كما ذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: جزء من حديث أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء١٠: ٥٢٥ رقم١٦٩.

والحديث رواه المصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٣ عن أبي الجهم أيضاً.

ولاحظ ماورد عن طارق بن شهاب، كما رواه ابن شبّة في تاريخ المدينة ٤: ١٢٥٦، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٧ من المجلس٢ من أماليه: ٥٢ برقم٦٨، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١١٥ـ وعنه المتّقي في كنز العمّال ١١: ٣٤٩ برقم٣١٧٠ـ.

وما ورد عن ابن عبّاس، كما رواه الذهبي في وقعة الجمل من حوادث سنة ٣٦ من تاريخ الإسلام ٣: ٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ٣: ٢٦١ في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام برقم٤٧.

(٥) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليه السلام.

(٦) لفظة «ذكر» لم ترد في «أ».

(٧) في «هـ»: إخباره رضي الله عنه.

(٨) لفظة «فيه» لم ترد في «أ» والطبع القديم.

(٩) راجع الحديث ٤٠٠.

٤٥٩ ـ وعن زيد بن وهب، قال: قدم على علي[١] قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجَعْد بن بَعْجة، قال[٢] له: اتّق الله يا علي، فإنّك[٣] ميّت، قال علي[٤]: «**بل مقتول، ضربة على هذه تخضب هذه ـ يعني لحيته من رأسه ـ عهد معهود، وقضاء مقضيّ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾**[٥]»[٦].

٤٦٠ ـ وعن عبدالله بن سَبُع[٧]، قال: خطبنا علي[رضي الله عنه][٨] فقال: «**والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من هذه**».

قال الناس: أعْلِمْنا مَن هو[٩] لُنبيره[١٠] ـ أو لنبيرنّ عترته ـ، قال: «**أَنشُدُكم الله[١١] أن يُقتل بي غَير قاتلي**».

---

(١) في «هـ» والطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: فقال.

(٣) في «هـ»: إنّك.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) طه: ٦١.

(٦) قال المصنّف بعد نقل الحديث التالي: أخرجهما أحمد.

أقول: أمّا الحديث الأوّل وهو حديث زيد بن وهب فرواه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٤٢ـ٥٤٣ برقم٩٠٨، ورواه أيضاً في زهد علي عليه السلام من كتاب الزهد: ١٩٤ برقم٧٠٥، ورواه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١: ٩١ وفي الطبع المحقّق ٢: ١١٠ـ١١١ برقم٧٠٣، وفي زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٤٣ برقم٩٠٩، والطيالسي في مسنده: ٢٣ برقم١٥٧ـ وعنه ابن أبي عاصم في السنّة: ٤٣٣ برقم٩١٨ـ، وابن الجعد في مسنده ٢: ٨٢٤ـ٨٢٥ برقم٢٢٣٨، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٤٤، والحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفه الصحابة من المستدرك ٣: ١٤٣، وابن الجوزي في ترجمة علي عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣٣٢، والشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣٢١، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٤، والثقفي في الغارات ١: ١٠٨ في عنوان: «سيرته عليه السلام في نفسه»، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦١٩ـ٦٢٠ بتحقيقنا، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٣٨ـ٤٣٩ «باب ما روي في إخباره بتأمير علي وقتله».

(٧) ويقال: ابن سُبَيع. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥: ٥ رقم ٣٢٩٠.

(٨) من «ب» و«د» و«هـ» والطبع الجديد.

(٩) «من هو» ليس في الطبع القديم.

(١٠) في «أ» و«هـ»: لنبيرنّه. ومثله في مسند أحمد.

(١١) في «ج»: أنشدكم بالله، ومثله في مسند أحمد.

قالوا: إن كنت قد علمتَ ذلك فاستخلف إذاً. قال[١]: «[لا][٢]، **ولكن أكِلُكم إلى من وكلكم [إليه][٣] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**».

أخرجهما أحمد[٤].

[شرح][٥]:

وقوله: «نُبيره»[٦]: نهلكه. و«البوار»: الهلاك، و«قوم بُور» أي هَلْكى. و«بارَ فلان»: هلك[٧].

٤٦١ـ وعن سُكَين بن عبدالعزيز العبدي[٨] أنّه سمع أباه يقول: جاء عبدالرحمان بن ملجم يستحمل عليّاً[٩]، فحمله ثمّ قال: «**أما إنّ هذا قاتلي**»، قيل: فما يمنعك منه؟ قال: «**إنّه لم يقتلني بعد**».

---

(١) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(٢) من الطبع الجديد ومسند أحمد والرياض النضرة.

(٣) من الطبع الجديد ومسند أحمد.

(٤) تقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني وهو حديث عبدالله بن سَبُع فرواه أحمد في المسند ١: ١٥٦ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٥٠ برقم١٣٤٠، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٤٣ برقم٥٩٠.
وروى نحوه أيضاً أحمد في المسند ١: ١٣٠ وفي الطبع المحقّق ٢: ٣٢٥ برقم١٠٧٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٣٤ في عنوان: «ذكر عبد الرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي وردّه إيّاه و...»، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ في ترجمة علي عليه السلام: «باب وفاته رضي الله عنه».
أقول: ذيل الحديث من زيادات المخالفين، وسند الحديث ضعيف، كما أشار إليه الألباني في تعليقه على كتاب السنّة لابن أبي عاصم: ٥٣٨ ذيل الحديث ١١٥٨، قال: ابن سبع ـ ويقال: سبيع ـ مجهول كما أشار إلى ذلك الذهبي بقوله: تفرّد عنه سالم بن أبي الجعد.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «أ»: لنبيره.

(٧) النهاية لابن الأثير ١: ١٤ مادّة «أبر»، وأيضاً ص١٦١ مادّة «بور».

(٨) في «هـ»: قال: إنّه.

(٩) في «هـ»: عليّاً رضي الله عنه.

وقيل له: إنّ ابن ملجم سمّ سيفه ويقول: إنّه سيقتلك به قتلة يتحدّث بها العرب، فبعث إليه[١] وقال: «**لِمَ تسمّ[٢] سيفك؟**» قال: لعدوّي وعدوّك، فخلّى عنه وقال: «**ما قتلني بعد**».

أخرجه أبو عمر[٣].

٤٦٢ ـ وعن الحسن بن كثير[٤]، عن أبيه ـ وكان قد أدرك عليّاً[٥] ـ قال: خرج علي[٦] إلى الفجر، فأقبل الإوَزّ[٧] يَصحْنَ في وجهه، فطردوهنّ فقال: «**دَعُوهنّ فإنّهنّ نوائح**»، فضربه ابن ملجم، فقلت له: يا أميرالمؤمنين، خلّ بيننا وبين مراد فلا تقوم[٨] لهم ثاغيَة ولا راغيَة أبداً، قال[٩]: «**لا، ولكن احبسوا الرجل، فإن أنا متّ فاقتلوه، وإن أعِشْ[١٠] فالجروح قصاص**».

---

(١) قوله: «ويقول... فبعث إليه» سقط من «أ».

(٢) في «أ»: فقال له: لمَ سممت.

(٣) رواه أبو عمر ابن عبدالبرّ في أواخر ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٧ برقم١٨٥٥، وفيه بعد قوله: «ثمّ قال»:

أُريد حياته ويريد قتلي عذيري من خليلي من مراد

أما إنّ... ويقول: إنّه سيفتك بك فتكة يتحدّث... .

ورواه البرّي في الجوهرة: ١١٢ في عنوان: «خبر مقتل علي رضي الله عنه».

(٤) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ» والطبع القديم: الحسين بن كثير، والمثبت هو الصواب.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في هامش «ج»: الوزّ جمع وزّة وهي طيرٌ يلازم الماء.

قال في لسان العرب ٥: ٤٢٨ مادّة «وزز»: والوَزَّة البطّة، وجمعها وَزّ، وهي الإوَزّة أيضاً، والجمع إوَزّ وإوَزُّون.

(٨) في «د» و«هـ»: فلا يقوم.

(٩) في «هـ»: فقال رضي الله عنه.

(١٠) في «ب» و«ج» و«د»: عشت.

أخرجه أحمد في «المناقب»[١].

[شرح][٢]:

وقوله: «ثاغية»: شاة. و«راغية»: بعير. يقال: ثَغَت الشاة تَثْغو ثُغاءً، ورَغَا البعير يَرْغو رُغاءً[٣].

ذكر رؤياه[٤] في قتله ليلة موته

٤٦٣ ـ عن الحسن البَصْري أنّه سمع[٥] الحسن بن علي[٦] [رضي الله عنهما][٧] أنّه[٨] سمع أباه في سَحر اليوم الّذي قُتل فيه يقول لهم: «يا بنيّ، رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في

---

(١) قوله: «أخرجه... المناقب» سقط من «ب» و«د». وهذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٦٠ برقم٩٤٤، رواه عن عبدالله بن محمّد البغوي، عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، عن عفيف بن سالم الموصلي، عن الحسن بن كثير، عن أبيه.
والحديث أخرجه أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٤: ٣٦٦ ذيل الرقم ١٨٢٥، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٥٥.
ورواه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٥ ونسبه إلى أحمد في المناقب.
ورواه باختصار ابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين: ٢٦ برقم١، وابن الأثير في ترجمة علي عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٣٦، وفي حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من الكامل ٣: ٣٨٨ عند ذكر مقتله عليه السلام، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٤٣١ برقم٧٨٣.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) الصحاح ٦: ٢٢٩٣ مادّة «ثغا» وص٢٢٥٩ـ٢٣٦٠ مادّة «رغا»، والنهاية ١: ٢١٤ مادّة «ثغا» و٢: ٢٤٠ مادّة «رغا».

(٤) في «هـ»: رؤياه رضي الله عنه.

(٥) في «هـ»: البصري رضي الله عنه قال إنّه...، وفي المطبوعتين: البصري عن الحسن...

(٦) في «هـ» زيادة: بن أبي طالب.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في «هـ» وهامش «ب» و«د»: يقول: إنّه.

نَوْمة نمتُها فقلت: يارسول الله، مالقيت من أُمّتك من اللَأواء واللَدد![١] **فقال [صلى الله عليه وآله]**[٢]: **ادعُ الله عليهم، فقلت: اللّهمَّ أبدِلْني بهم خيراً منهم، وأبدِلْهم بي [من هو]**[٣] **شرّ منّي»**[٤]. ثمّ انتبه، وجاء مؤذّنه يؤذنه[٥] بالصلاة، فخرج، فقتلَه ابن مُلجم.

أخرجه أبو عمر[٦].

---

(١) في النهاية ٤: ٢٢١: اللأواء: الشدّة وضيق المعيشة. وفيه أيضاً: ٢٤٤: اللَدَد: الخصومة الشديدة.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) من «أ» و«ب» و«ج» و«د» والمصدر.

(٤) قال ابن أبي الحديد في شرح المختار ٦٩ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٦: ١١٢: و«شرّاً» هاهنا لا يدلّ على أنّ فيه شرّاً، كقوله [تعالى في الآية ١٥ من سورة الفرقان]: ﴿**قُلْ أَذلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ**﴾، لا يدلّ على أنّ في النار خيراً.

(٥) لفظة «يؤذنه» سقطت من «د».

(٦) أخرجه أبوعمر ابن عبدالبرّ في أواخر ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٧ برقم١٨٥٥، وفيه: قال أبو عبدالرحمان السلمي: أتيت الحسن بن علي في قصر أبيه، وكان يقرأ عليَّ، وذلك في اليوم الّذي قُتل فيه علي، فقال لي إنّه سمع أباه... من الأوَد واللَدد... .

ورواه المصنّف أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٢٠٥ من طريق أبي عمر والقلعي عن الحسن البصري. ولعلّ ما ذكره هنا من رواية القلعي الّتي لم يصل إلينا أصله.

وروى نحوه ابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٣٦ـ٣٧ في عنوان «ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي وردّه إيّاه...»، والذهبي في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) : ٦٤٩، والبريّ في الجوهرة: ١١٥ في عنوان: «خبر مقتل علي رضي الله عنه»، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٥٦ـ٥٥٧، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٤: ٣٦ـ٣٧، والسيّد الرضي في المختار ٧٠ من باب الخطب من نهج البلاغة: ٢٥، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين: ٥٣، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١: ١٣٨، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٩٠ برقم٣٦٥٦٦ عن العدني، وأيضاً رقم ٣٦٥٦٧، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٢٤ بتحقيقنا، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٥ في عنوان: «أمر ابن ملجم وأمر أصحابه ومقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام».

ذكر قاتله وما حمله على القتل، وكيفيّة قتله، وأين دُفن[١]

٤٦٤ ـ عن الزبير بن بكّار[٢]، قال: كان مَنْ بقي من الخوارج تعاقدوا على قتل علي[٣] ومعاوية وعمرو بن العاص[رضي الله عنهم][٤]، فخرج لذلك ثلاثة، فكان[٥] عبدالرحمان بن مُلجم هو الّذي التزم لهم قتل علي[٦]، فدخل الكوفة عازماً على ذلك، واشترى[٧] سيفاً لذلك بألف[٨]، وسقاه السمَّ ـ في ما زعموا ـ حتّى لفظَه، وكان في خلال ذلك يأتي علياً[٩] يسأله ويستحمله، فيحمله، إلى أن وقعت عينه على قطام ـ امرأة رائقة جميلة كانت ترى رأي الخوارج، وكان علي[١٠] قد قتل أباها وإخوتها بالنهروان ـ فخطبها ابن مُلجم، فقالت له: آليتُ أن لا أتزوّج إلّا على مَهْر لا أُريد سواه، فقال: وما هو[١١]؟ قالت[١٢]: ثلاثةُ آلاف دينار وقتل علي بن أبي طالب[١٣]، فقال: والله لقد قصدتُ لقتل علي والفتك به[١٤]، وما أقدمني هذا المصر غير ذلك، ولكنّي لمّا رأيتُك آثرتُ تزويجك، فقالت: ليس إلاّ الّذي

---

(١) في «هـ»: دفن رضي الله عنه.

(٢) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: قال الزبير بن بكّار: كان.

(٣) في «هـ» : علي رضي الله عنه.

(٤) من المطبوعتين.

(٥) في «ب» و«د» و«هـ»: وكان.

(٦) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٧) في «أ»: فاشترى.

(٨) «بألف» ليس في «أ».

(٩) في «هـ»: علياً رضي الله عنه.

(١٠) في «هـ» : علي رضي الله عنه.

(١١) في «أ»: قال . وفي المطبوعتين: ماهو.

(١٢) في «هـ»: فقالت.

(١٣) «بن أبي طالب» من المطبوعتين.

(١٤) قوله: «فقال: والله... الفتك به» سقط من «ب» و«د».

قلتُ لك[١]، قال: وما يُغنيك أو يُغنيني منك قتلُ علي وأنا أعلم أنّي إن قتلتُه لم أفُت؟ فقالت: إن قتلتَه ونجوتَ فهو الّذي أردت، فتبلغ شفاء نفسي[٢] ويهنيك العيش معي، وإن قُتلت فما عند الله خيرٌ من الدنيا وما فيها. فقال[٣] لها: لكِ ما اشترطت، فقالت له: سألتمس لك مَن يشدُّ ظهرك. فبعثتْ إلى ابن عمٍّ لها؛ يُدعى وَرْدان بن مُجالد، فأجابها.

ولقي ابن مُلجم شَبيب بن بَجَرَة الأشجَعي، فقال: يا شبيب، هل لك في شرف الدنيا والآخرة؟ قال: وما هو؟ قال: تساعدُني على قتل علي بن أبي طالب[٤]، قال: ثكلتْكَ أُمُّك! لقد جئتَ شيئاً إدًّا، كيف تقدر على ذلك؟ قال: إنّه رجل لا حرسَ له، ويخرج إلى المسجد منفرداً دون مَنْ يحرسُه، فنكمن له في المسجد، فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه، فإن نَجَوْنا نَجَوْنا[٥]، وإن قُتلنا سعدْنا بالذكر في الدنيا وبالجنَّة في الآخرة[٦].

فقال: ويلَك! إنَّ عليًّا ذو سابقة في الإسلام مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والله ما تنشرح نفسي لقَتْله[٧].

قال: ويلَك! إنَّه حكَّم الرجال في دين الله، وقَتل إخواننا الصالحين، فنقتلُه ببعض مَنْ قتل، ولا تشكَّنَّ في دينك. فأجابه، وأقبلا حتّى دخلا على قَطام وهي معتكفةٌ في المسجد الأعظم في قبَّة ضربتها لنفسها، فدعتْ لهم، وأخذوا[٨]

---

(١) لفظة «لك» لم ترد في «ج».

(٢) في «هـ»: نفسك.

(٣) في «أ» و«ب» و«د»: قال.

(٤) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٥) «نجونا» الثاني ليس في «ب» و«د».

(٦) في «أ» و«ب»: والجنّة في الآخرة. وفي «هـ»: الدنيا والآخرة.

(٧) في «أ»: بقتله.

(٨) في «هـ»: فأخذوا.

أسيافهم، وجلسوا قُبالة السُدَّة الّتي يخرج منها علي[١]، فخرج[٢] علي إلى الصلاة[٣] صلاة الصبح، فبدرَه شبيبٌ فضربه فأخطأه[٤]، وضربه ابن مُلجم على رأسه وقال: الحُكْمُ لله يا علي لا لك[٥] ولا لأصحابك، فقال علي[رضي الله عنه]: «**فزت وربّ الكعبة**[٦]**،لا يفوتنَّكُم**[٧] **الكلب**». فشدَّ الناس عليه من كل جانب، فأخذوه، وهرب شبيبٌ خارجاً من باب كندة.

فلمّا أُخذ قال علي[٨]: «**احبِسُوه، فإنْ متُّ فاقتُلوه ولا تمثِّلوا به، وإنْ لم أمتْ فالأمرُ إليَّ في العفو أو**[٩] **القصاص**».

أخرجه أبو عمر[١٠].

---

(١) في «هـ»: علي رضي الله عنه

(٢) قوله: «منها علي، فخرج» سقط من «ب» و«د».

(٣) لفظة «الصلاة» لم ترد في «ب» و«د».

(٤)في«ب» و«د»: وأخطأه.

(٥) في «هـ»: الحكم لله لا لك يا علي و...

(٦) «رضي الله عنه» من «هـ» والمطبوعتين، وجملة «**فزت وربّ الكعبة**» من الاستيعاب.

(٧) في «أ» و«ب» و«ج» و«هـ»: لا يفوتكم.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩) في «أ» و«ب» و«ج» و«هـ»: والقصاص.

(١٠) ذكره أبو عمر ابن عبدالبرّ في أواخر ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٣ـ١١٢٥ برقم١٨٥٥، من غير نسبة الحديث إلى الزبير بن بكّار.

وانظر ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى لابن سعد ٣: ٣٥ـ٣٧ في عنوان: «ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي وردّه إياه و...»، وحوادث سنة ٤٠ من الهجرة من تاريخ الطبري ٥: ١٤٣ـ١٤٥ في عنوان: «ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله»، والباب السادس من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٢٨ـ٦٣٤ بتحقيقنا، في عنوان: «ذكر صفة مقتله وسببه»، وترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٢٥١ـ٢٥٤ في عنوان: «أمر ابن ملجم وأمر أصحابه ومقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام».

[شرح][1]:

و«الفتْك»: أنْ يأتي الرجلُ صاحبَه وهو غارٌّ غافل حتّى يشتدَّ[2] عليه فيقتله[3]، وفيه ثلاث لغات: فتح الفاء وضمّها وكسرها مع إسكان التاء، كـ«ودّ» و«زعم»[4].

«إدّاً»: الإدّ - بالكسر - والإِدَّة: الداهية والأمر الفظيع، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا﴾[5][6].

«فنَكْمُن له»، أي نختفي، تقول[7]: كَمَنَ [يَكْمُنُ] كُمُوناً، ومنه الكَمِين في الحرب[8].

و«السُدَّة»: باب الدار[9]، وقد تقدّم[10].

٤٦٥ ـ وعن الليث[11] بن سعد[12] أنّ عبدالرحمان بن مُلْجم ضرب عليًّا [رضي الله عنه][13] في صلاة الصبح على دَهَش[14] بسيف كان سمَّه بسُمّ، ومات [رضي الله عنه][15] من[16] يومه[17]، ودُفن بالكوفة ليلاً.

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «ج»: يشدّ

(٣) في غير المطبوعتين: ويقتله.

(٤) الصحاح ٤: ١٦٠٢ مادّة «فتك».

(٥) مريم: ٨٩.

(٦) الصحاح ٢: ٤٤٠ مادّة «أدد».

(٧) في «ج» و«د» و«هـ»: يقول.

(٨) الصحاح ٦: ٢١٨٨ مادّة «كمن».

(٩) الصحاح ٢: ٤٨٦ مادّة «سدد»

(١٠) في «هـ» زيادة: والله أعلم.

(١١) في «ب» و«د»: المسيّب، وهو تصحيف.

(١٢) في «هـ»: قال: إنّ... .

(١٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٤) الدَهَش: ذهاب العقل من الذَهَل والوَله. وقيل: من الفزع ونحوه. (لسان العرب ٦: ٣٠٢).

(١٥) من المطبوعتين.

(١٦) في «ب» و«د»: في، بدل: من.

(١٧) عامّة الروايات تدلّ على خلاف ذلك.

أخرجه البغوي في «معجمه»[١].

٤٦٦ ـ واختلفوا في أنّه[٢] هل ضربَه في الصلاة أو قبلَ الدخول فيها[٣]؟ وهل استخلَف[٤] مَن أتمَّ الصلاة أو هو أتمَّها؟ والأكثر[٥] على أنّه استخلَف جَعْدَة بن هُبَيْرة فصلّى بهم تلك الصلاة[٦].

٤٦٧ ـ واختلفوا في موضع دفنه، فقيل: في قصر الإمامة بالكوفة[٧].

وقيل: في رَحبة الكوفة[٨].

---

(١) البغوي هو أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠، وأخرج الحديث في معجم الصحابة ٤: ٣٦٧ ذيل الرقم ١٨٢٥، وعنه القطيعي في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٥٨ برقم ٩٤٠، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٥٧، والمصنّف في باب مناقب علي عليه السلام من الرياض النضرة ٣ـ٤: ٢٠٧.
وأمّا أنّه عليه السلام دفن ليلاً وعمّي قبره فبوصيّة منه عليه السلام خوفاً من بني أُميّة والخوارج، وبقي كذلك إلى أن أظهره أهل البيت في أوائل عهد بني العبّاس.

(٢) في «هـ»: اختلفوا أنّه.

(٣) أقول: ممّا يشهد على أنّ ابن ملجم لعنه الله ضرب عليّاً عليه السلام في الصلاة رواية الليث بن سعد المتقدّمة آنفاً، ورواية ميثم التمّار وجعدة بن هبيرة كما في مقتل الإمام أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ٣٠ برقم ٥ـ٦، ورواية علي بن الحسين عليه السلام كما رواه الشيخ الطوسي في الحديث ١٩ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٦٥ برقم ٧٦٨.

(٤) في «هـ»: زيادة رضي الله عنه.

(٥) في «هـ»: والأكثرون.

(٦) ومثله في أكثر المصادر، وفي ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٣: ٣٥٩ في عنوان: «فصل: في مقتله»: وأمر الحسن عليه السلام أن يصلّي الغداة بالناس، وروي أنّه دفع في ظهره جعدة فصلّى بالناس الغداة.

(٧) في «هـ»: في قصر إمارة في الكوفة. وفي «ب» و«د» بعد قوله: بالكوفة: وقيل: بنجف .
وأمّا دفنه عليه السلام في قصر الإمارة بالكوفة فرواه ابن أبي الدنيا من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٠ برقم ٦٩، والدينوري في الإمامة والسياسة ١: ١٣٩ في عنوان: «مقتل علي عليه السلام»، وابن الجوزي في المنتظم ٥: ١٧٧، والزرندي في نظم درر السمطين، والخطيب في تاريخ بغداد ١: ١٣٨، والواقدي كما عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٣٧ بتحقيقنا.

(٨) قوله: «فقيل... الكوفة» سقط من «أ».

⇐

وقيل بنَجَف الحِيرة – موضع بطريق الحيرة[1] ـ.

⇒

وأمّا دفنه عليه السلام في رحبة الكوفة فرواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٣٨، وابن أبي الدنيا في الحديث ٧٢ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٨١، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين: ٥٤، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٧ في عنوان: «أمر ابن ملجم وأمر أصحابه ومقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام».

(١) أقول: هذا القول ممّا أجمعت عليه أئمّة أهل البيت ورواه عنهم شيعتهم خلفاً عن سلف، وهو عندهم من الضروريّات الثابتة بالتواتر، مثل كون بيت الله الحرام بمكّة، وقبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيته بمسجد المدينة، وقد أفرد السيّد ابن طاووس المتوفّى سنة ٦٩٣ هـ في هذا الموضوع كتاباً سمّاه: «فرحة الغريّ في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف».

وقال اليعقوبي في تاريخه ٢: ٢١٣: ودفن بالكوفة في موضع يقال له الغريّ.

وقال ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٣: ٣٩٦: والأصحّ أنّ قبره هو الموضع الّذي يزار [الآن] ويتبرّك به.

وقال الإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٢٣: كلّ الشيعة متّفقون على أنّه دفن بالغريّ حيث هو معروف الآن يزار، بأخبار يروونها عن السلف وفيهم الإمام المعصوم.

وقال الشبلنجي في نور الأبصار : ١٠٦: ودفن في الغريّ ليلاً، موضع معروف يُزار إلى الآن.

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد ١: ١٠: وتولّى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام بأمره، وحملاه إلى الغريّ من نجف الكوفة، فدفناه هناك، وعفّيا موضع قبره بوصيّة كانت منه إليهما في ذلك. لما كان يعلمه عليه السلام من دولة بني أُميّة من بعده، واعتقادهم في عداوته، وما ينتهون إليه بسوء النيّات فيه من قبيح الفعال والمقال بما تمكّنوا من ذلك، فلم يزل قبره عليه السلام مخفيّاً حتّى دلّ عليه الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام في الدولة العبّاسيّة، وزاره عند وروده إلى أبي جعفر المنصور [ثاني خلفاء بني العبّاس] ــ وهو بالحيرة ــ فعرفته الشيعة واستأنفوا إذ ذاك زيارته عليه السلام وعلي ذرّيّته الطاهرين.

وقال الكنجي في الباب ١١ من ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب : ٤٦٨ بعد نقل كلام المفيد: هذا تحقيق في غاية الحسن من المفيد رحمه الله.

وقال أيضاً في الباب ١٢ ص ٤٧٢ بعد نقل الروايات الدالّة على أنّه عليه السلام دفن في الغريّ: وهذا هو المختار عندي من الروايات.

وقال ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ١: ٦٢٥: ودفن في جوف الليل بالغريّ، موضع معروف إلى الآن.

وقال ابن أبي الحديد في مقدّمة شرح نهج البلاغة ١: ١٦ في عنوان: «القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام وذكر لمع يسيرة من فضائله»: وقبره بالغريّ، وما يّدعيه أصحاب الحديث ـ من الاختلاف في قبره، وأنّه حمل إلى المدينة، أو أنّه دفن في رحبة الجامع، أو عند باب قصر الإمارة، أو نَدّ البعير ⇐

⇒

الّذي حمل عليه فأخذته الأعراب ـ باطل كلّه، لا حقيقة له، وأولاده أعرف بقبره، وأولاد كلّ الناس أعرف بقبور آبائهم من الأجانب، وهذا القبر الّذي زاره بنوه لمّا قدموا العراق، منهم جعفر بن محمّد عليه السلام وغيره من أكابرهم وأعيانهم.

وقال أيضاً في شرح المختار ٦٩ من باب الخطب من شرحه ٦: ١٢٢ بعد نقل الرواية الدالّة على أنّه عليه السلام دفن في الغريّ: وهذه الرواية هي الحقّ وعليها العمل، وقد قلنا في ما تقدّم أنّ أبناء الناس أعرف بقبور آبائهم من غيرهم من الأجانب، وهذا القبر الّذي بالغريّ هو الّذي كان بنو علي يزورونه قديماً وحديثاً، ويقولون: هذا قبر أبينا، لا يشكّ أحد في ذلك من الشيعة، ولا من غيرهم، أعني بني علي من ظهر الحسن والحسين وغيرهما من سلالته، المتقدّمين منهم والمتأخّرين مازاروا ولا وقفوا إلّا على هذا القبر بعينه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في المنتظم ١٧: ١٥٠ رقم ٣٨٤٤ في ترجمة أبي الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي المعروف بأبي: توفّي أبو الغنائم هذا في سنة ٥١٠ هـ، وكان محدّثاً ثقة حافظاً، وكان من قوّام الليل ومن أهل السنّة والحديث، وكان يقول: توفّي بالكوفة ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً من الصحابة لا يتبيّن قبر أحد منهم إلّا قبر علي عليه السلام، وقال: جاء جعفر بن محمّد ومحمّد بن علي بن الحسين فزارا الموضع من قبر أمير المؤمنين علي [عليه السلام]، ولم يكن إذ ذاك القبر، وما كان إلّا الأرض، حتّى جاء محمّد بن زيد الداعي وأظهر القبر.

وقال إبراهيم بن علي بن بكروس الدينوري في كتاب نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول ـ كما في فرحة الغريّ: ١٢٩ـ: قد اختلفت الروايات في قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والصحيح أنّه مدفون في الموضع الشريف الّذي على النجف الآن، ويقصد ويزار، وما ظهر لذلك من الآيات والآثار والكرامات فأكثر من أن تحصى، وقد أجمع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم وتباين أقوالهم.

وقال ياقوت بن عبدالله الحموي في معجم البلدان ٤: ١٩٦: الغريّان: طربالان، وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال أيضاً في ج٥ ص٢٧١: النجف: وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٣٧ـ٦٣٨، واختلفوا في موضع قبره على أقوال... والسادس أنّه على النجف في المكان المشهور الّذي يُزار فيه اليوم، وهو الظاهر، وقد استفاض ذلك.

قال الخُجَنْدي: والأصحّ عندهم [١] أنّه مدفون وراء المسجد غير الّذي يؤمُّه الناس اليوم.

[شرح][٢]:

«النَجَف» و«النَجَفَة» - بالتحريك -: مكان لا يعلوه الماء، مستطيل مُنقاد، والجمع: «نِجاف» - بالكسر -[٣]، و«النِجاف» أيضاً أُسكُفَّة الباب، وهي عَتَبَتُه العليا[٤].

و«الحيرة» - بالكسر -: مدينة بقرب الكوفة، والنسبة إليها: «حِيْريّ» و«حاريّ» أيضاً على غير قياس، كأنّهم قلبوا الياء ألفاً[٥].

٤٦٨ ـ وعن أبي جعفر[٦] أنَّ قبره جُهل موضعُه[٧].

٤٦٩ ـ وغسّلَه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر [رضي الله عنهم][٨].

حكاه الخُجَنْدي[٩].

---

(١) أي عند المعاندين المفارقين عن أهل البيت عليهم السلام، وأمّا عند أهل البيت واللائذين بهم والمنصفين من غيرهم فمدفنه النجف الأشرف الموضع الّذي تزوره الشيعة قبل أيّام الخجندي وبعدها إلى يومنا هذا. وانظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.
وتقدّمت ترجمة الخجندي ذيل الرقم ٢١٢.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) في «أ»: بالجرّ.

(٤) الصحاح ٤: ١٤٢٩ مادّة «نجف».

(٥) معجم البلدان ٢: ٣٢٨.

(٦) في «هـ»: قال: إنّ

(٧) إن صحّ صدور الحديث عن أبي جعفر عليه السلام فمحمول على أنّ سواد الناس جهلوا موضع دفنه عليه السلام، لا أهل بيته وخواصّهم. وانظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.

(٨) من «هـ» والمطبوعتين.

(٩) تقدّمت ترجمة الخجندي ذيل الرقم ٢١٢، والحديث رواه البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٧ في عنوان: «أمر ابن ملجم وأمر أصحابه ومقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام»، والطبري في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من تاريخه ٥: ١٤٨ في عنوان: ⇐

٤٧٠ ـ وصلَّى عليه الحسن بن علي [رضي الله عنهما][(١)]، وكبَّر عليه أربع تكبيرات[(٢)].

قال الخُجَنْدي: وقيل: تسعاً[(٣)].

⇒

«ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله»، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٦٣، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٧ عن الخجندي أيضاً، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٤٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١٠٠ـ١٠١ برقم٣٢٦.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) كما رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٣٨، وابن أبي الدنيا في الحديث ٦٧ من مقتل الإمام أمير المؤمنين: ٧٤، والبلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٧، والخوارزمي في الفصل ٢٦من المناقب: ٣٩١ برقم٤٠٩، والحاكم في المستدرك ٣: ١٤٣، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ١٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٦٣ـ٥٦٤، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٣٦ بتحقيقنا، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٥٥٨ برقم٩٤١، والبغوي في معجم الصحابة ٤: ٣٦٧ برقم١٨٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١٠١ برقم٣٢٧ـ ٣٢٨.

(٣) كما رواه الطبراني في الحديث ١٦٨ من المعجم الكبير ١: ١٠٢، والخوارزمي في الفصل ٢٦ من المناقب: ٣٨٦ برقم٤٠١، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٥: ١٧٥ حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٤٠، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٧ عن الخجندي أيضاً، والطبري في تاريخه ٥: ١٤٨ حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١: ١٠٠ـ١٠١ برقم٣٢٦.

أقول: وقيل خمس تكبيرات، كما رواه أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين: ٥٤، والكنجي في الباب١١ من ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب: ٤٦٩، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٣٦ عن قول.

وقيل سبع تكبيرات، كما رواه المسعودي في مروج الذهب ٢: ٤١٤، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٣٦ عن قول، واليعقوبي في تاريخه ٢: ٢١٣، وفيه: وقال [الحسن عليه السلام]: «**أمّا إنّه لا يكبّر على أحد بعده**».

وروى العلاّمة المجلسي في الباب١٢٧ من تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٢: ٢٩٢ عن بعض الكتب القديمة: [قال علي عليه السلام]: «**يا بنيّ، يا حسن، وكبّرعليَّ سبعاً، واعلم أنّه لا يحلّ ذلك على أحد غيري إلّا على رجل يخرج في آخر الزمان اسمه القائم المهدي، من ولد أخيك الحسين يقيم إعوجاج الحقّ...**».

٤٧١ ـ وروى هارون بن سعد[١] أنّه كان عنده مِسْك أوصى أن يحنَّط به، وقال: «**فضل من حَنُوط رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم».

خرّجه[٢] البغوي[٣].

٤٧٢ ـ وعن عائشة [رضي الله عنها][٤] لمّا بلغها موت علي[٥] قالت: لتصنعِ العربُ ما شاءت فليس لها أحدٌ ينهاها[٦].

---

(١) هكذا في «أ» و«ب» وسائر المصادر، وهو هارون بن سعد العجلي الكوفي المترجم في تهذيب الكمال وغيره، وفي سائر النسخ والمطبوعتين : سعيد.

(٢) في «هـ»: أخرجه.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤: ٣٧٠ ذيل الرقم ١٨٢٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد٢: ٥٥٩ برقم٩٤٣، والحاكم في كتاب الجنائز من المستدرك ١: ٣٦١ وفيه: عن هارون بن سعد عن أبي وائل، وابن سعد في الطبقات الكبرى٢: ٢٨٨في عنوان: «ذكر حنوط النبيّ صلى الله عليه وآله»، وابن أبي شيبة في كتاب الجنائز من المصنّف ٢: ٤٦١ برقم١١٠٣٦ وفيه: عن هارون بن سعد عن أبي وائل، وابن عساكر بإسناده إلى البغوي في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٦٣، والكنجي في الباب١١ من الفصل الآخر من كفاية الطالب: ٤٦٩، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ ٤: ٢٠٧.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين. وفي «هـ» زيادة: قالت.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) رواه ابن عبدالبرّ في أواسط ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٣ برقم١٨٥٥، والبرّي في الجوهرة: ١٢٢ عن المعارف لابن قتيبة، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٧.

وروى أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة علي عليه السلام من مقاتل الطالبيّين: ٥٥ بإسناده إلى أبي البختري قال: لمّا أن جاء عائشة قتل علي عليه السلام سجدت!!

وقال الطبري في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من تاريخه ٥: ١٥٠: ولمّا انتهى إلى عائشة قتل علي رضي الله عنه قالت:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

فمن قتله؟ فقيل: رجل من مراد. فقالت:

فإن يك نائياً فلقد نعاه غلام ليس في فيه التراب

فقالت زينب ابنة أبي سلمة: أ لعلي تقولين هذا؟! فقالت: إنّي أنسى، فإذا نسيت فذكّروني.

ورواه أبو الفرج الأصبهاني في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين: ٥٥، وابن الأثير في حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من الكامل ٣: ٣٩٤، وأبو علي مسكويه الرازي في تجارب الأمم ١: ٥٦٩.

⇐

ذكر تاريخ مقتله[رضي الله عنه][(١)]

٤٧٣ ـ وكان ذلك في صبيحة يوم سبع عشرة من رمضان مثل[(٢)] صبيحة [يوم] بدر، وقيل: ليلة الجمعة لثلاث عشرة. وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت ـ وقيل: بقيت ـ من رمضان. وقيل لثمان عشرة ليلة منه[(٣)] سنة أربعين.

ذكر[(٤)] ذلك كلّه أبو عمر[(٥)].

ذكر ما ظهر من الآية في بيت المقدس لموت علي عليه السلام[(٦)]

٤٧٤ ـ عن ابن شهاب، قال: قدمتُ دمشق وأنا أُريد العراق[(٧)]، فأتيتُ[(٨)] عبد الملك لأُسلّم عليه، فوجدته في قبَّة على فرش يفوت القائم وتحتَه سماطان،

⇒

ورواه ابن سعد في الحديث الأخير من ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٤٠، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٦٣، والدميري في عنوان: «الإوزّ» من حياة الحيوان الكبرى ١: ٦٨، إلى قولها: المسافر.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) لفظة «مثل» لم ترد في «أ».

(٣) قوله: «رمضان وقيل... ليلة منه» سقط من «ب» و«د».

(٤) في المطبوعتين: أخرج، بدل: ذكر.

(٥) ومثله ذكره المصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٨ عن أبي عمر ابن عبدالبرّ أيضاً، وإليك ما أورده أبوعمر في أواخر ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٢: فقتله [ابن ملجم] ليلة الجمعة لثلاث عشرة. وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان. وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين. وقال شاعرهم:

علاه بالعمود أخو تجوب فأوهى الرأس منه والجبينا

وقال أبو الطفيل وزيد بن وهب والشعبي: قتل علي رضي الله عنه لثمان عشرة ليلة مضت من رمضان. وقيل: [قتل] في أوّل ليلة من العشر الأواخر.

أقول: وهذا القول الأخير هو المعروف بين الإماميّة، ويدلّ عليه أخبار مستفيضة من طريقهم، ومن طريق غيرهم.

(٦) في «هـ»: رضي الله عنه، وفي المطبوعتين: رضوان الله عليه.

(٧) في المصدر: أُريد الغزو.

(٨) في «ب» و«د»: وأتيت.

فسلَّمتُ ثمّ جلست، فقال: يا ابنَ شهاب، أ تعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي[١] بن أبي طالب[٢]؟ فقلت: نعم.

قال[٣]: هلّم، فقمتُ من وراء الناس حتّى أتيتُ خلف القَبّة، وحوَّل إليَّ وجهه وأحنى عليَّ فقال: ما كان؟ فقلت: لم يُرفع حَجرٌ في[٤] بيت المقدس إلاّ وُجد تحتَه دم!

فقال: لم يبقَ[٥] أحدٌ يعلم هذا غيري وغيرك، فلا يسمعوا[٦] منك. فما حدَّثتُ به حتّى توفّي.

أخرجه ابن الضحّاك[٧].

---

(١) في «هـ»: قتل علي رضي الله عنه فقلت.

(٢) في «ج» زيادة: عليه السلام.

(٣) في «هـ»: فقال.

(٤) في «ج» و«د» و«هـ» والمصدر: من، بدل: في.

(٥) ظاهر رسم الخطّ من «د»: لم يكن.

(٦) في «أ»: فلا يسمعنّ، ومثله في المصدر، وظاهر رسم الخطّ من «د»: فلا يسمعوه.

(٧) هو ابن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٤٠٠، وأخرج الحديث في الآحاد والمثاني ١: ١٥٢ برقم١٨٩.

وأخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٦٢٩ـ٦٣٠، وابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٣ـ١١٤ برقم١٠٧ـ١٠٨، والحاكم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة ٣: ١١٣ـ وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١: ٣٨٨ـ٣٨٩ برقم٣٢٥ـ، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق٤٢: ٥٦٧ـ٥٦٨ن وأيضاً في ترجمة محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري منه ٥٥: ٣٠٥، والخوارزمي في المناقب : ٣٨٨ برقم٤٠٤ـ وعنه الإربلي في ترجمة علي عليه السلام من كشف الغمّة٢: ١١٢ـ، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٤٠ـ٤٤١ «باب ماروي في إخباره بتأمير علي رضي الله عنه وقتله فكانا كما أخبر»، ومحمّد بن أحمد التميمي في المحن: ١٥٤، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٤٤٦ـ٤٤٧ برقم٨٠٣، وحسين بن عبدالوهّاب في عيون المعجزات: ٥٦، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٤ «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل علي رضي الله عنه» عن الحاكم والبيهقي وأبي نعيم، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٤٨، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٨، والباعوني في الحديث الأخير من الباب٥٩ من جواهر المطالب ٢: ٩٨.

ذكر وصف قاتله بأشقى الآخرين

٤٧٥ ـ عن علي[رضي الله عنه][(١)] قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا علي، أتدري مَنْ أشقى الأوَّلين؟**» قلت: اللهُ ورسولهُ أعلم. قال: «**عاقرُ الناقة**».

قال: «**أتدري[(٢)] مَنْ أشقى الآخرين؟**» قلت اللهُ ورسولهُ أعلم. قال: «**قاتلُكَ**».

أخرجه أحمد في «المناقب»[(٣)].

٤٧٦ ـ وخرّجه ابن الضحّاك وقال في «أشقى الآخرين»: «**الّذي يضربكَ على هذه فتبتّل[(٤)] منها هذه**»، وأخذ بلحيته[(٥)].

٤٧٧ ـ وعن صُهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي[(٦)]: «**مَنْ أشقى الأوَّلين يا علي؟**» قال: الّذي عَقَر[(٧)] ناقةَ صالح.

---

(١) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «أ و«ب» و«ج» و«د»: عليه السلام.

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: تدري.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٦٦ برقم٩٥٣، والثعلبي في قصص الأنبياء: ٦٣ في عنوان: «مجلس فى قصّة صالح عليه السلام» ـ وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١: ٣٨٥ برقم٣١٧ ـ ، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٨، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦١٩ بتحقيقنا وبهامشه طرق أُخرى، والحسكاني في ذيل الآية ١٢ من سورة الشمس من شواهد التنزيل ٢: ٥١٧ـ ٥١٨ برقم١١١٨، والعاصمي في زين الفتى ٢: ١٠٢ـ١٠٣ برقم٣٣٦.

(٤) في «أ» و«ب»: فيبلّ، في «ج» و«د» و«هـ»: فتبلّ.

(٥) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٤٠٠، وإليك نصّ ما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ١٤٧ برقم١٧٥ بإسناده إلى عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العُسرة فنزلنا منزلاً فرأينا أُناساً من بني مدلج يعملون في نخل لهم. فقلت: لو انطلقت إلى هؤلاء فنظرنا إليهم كيف يعملون. فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ثمّ غشينا النُعاس، فعمدنا إلى صعيد فنمنا تحته في دقعا من التراب، فقال: ما أيقضنا إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتانا يغمز عليّاً برجله وقد تربنا في ذلك التراب فقال: «**قُم أبا تراب، ألا أُخبرك بأشقى الناس أُحيمر ثمود؟ عاقر الناقة والّذي يضربك على هذه فتبتلّ منها هذه**» وأخذ بلحيته.

(٦) في «هـ» : لعلي رضي الله عنه

(٧) في «أ»: قال: عاقر الناقة ناقة صالح.

فقال[١]: «**صَدَقْت، فمن[٢] أشقى الآخرين؟**» قال[٣]: اللهُ ورسولهُ أعلم.

قال: «**أشقى الآخرين الّذي يضربُكَ على هذه**»، وأشار إلى يافُوخه.

وكان[٤] علي [رضي الله عنه][٥] يقول لأهله: «**واللهِ وددتُ أن لو انبعثَ أشقاها**».

أخرجه أبو حاتم[٦].

ذكر وصيّته[رضي الله عنه][٧]

٤٧٨ ـ روي أنّه لمّا ضربه ابن مُلْجم أوصى إلى الحسن والحسين[٨] وصيّة طويلة في آخرها: «**يا بني عبد المطَّلب، لا تخُوضوا دماء المسلمين خَوْضاً، تقولون: قُتل أمير المؤمنين، ألا لا يقتلنّ بي[٩] إلاّ قاتلي، انظروا إذا أنا متُّ مِنْ ضربته هذه فاضربوه ضربةً بضربة، ولا تمثِّلُوا به، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إيّاكُم والمُثْلَة ولو بالكلبِ العَقُور**».

---

(١) في «ب» و«د» و«هـ»: قال.

(٢) في «هـ»: قال: فمن... .

(٣) في «أ» : فقال.

(٤) في «هـ»: فكان.

(٥) من «هـ» والمطبوعتين.

(٦) في «هـ»: أبو نعيم. وما وجدت الحديث بهذا النصّ لا عن أبي حاتم،ولا عن أبي نعيم، ورواه أبويعلى في مسنده ١: ٣٧٧ـ٣٧٨ برقم٤٨٥، والطبراني في المعجم الكبير ٨: ٣٨ برقم٧٣١١، وابن عبدالبرّ في ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب٣: ١١٢٥ وليس في آخره كلام علي عليه السلام، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق٤٢: ٥٤٦ـ٥٤٧ من طريق أبي يعلى وغيره، والحاكم الحسكاني في ذيل الآية ١٢ من سورة الشمس من شواهد التنزيل ٢: ٥٠٦ـ٥٠٧ برقم١١٠٧ـ١١٠٨، والهيثمي في ترجمة علي عليه السلام من مجمع الزوائد ٩: ١٣٦ «باب وفاته رضي الله عنه» عن الطبراني وأبي يعلى، وابن حجر في المطالب العالية ٤: ٣٢٣ برقم٤٥١١ عن أبي يعلى، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ١٩٣ برقم٣٦٥٧٧ عن الروياني وابن عساكر، والمصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٨ عن أبي حاتم والملاّ في سيرته.

(٧) في «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٩) في «أ»: لا تقتلون فيّ .

أخرجه الفضائلي[١].

٤٧٩ ـ وعن قُثَم مولى الفضل[٢]، قال: لمّا قَتل ابن مُلْجم عليّاً[٣] قال للحسن والحسين[٤][رضي الله عنهما][٥]: «**عزمتُ عليكم لمّا حبستُم الرجل، فإن متُّ فاقتلوه ولا تمثِّلوا به**».

فلمّا مات[رضي الله عنه][٦] قام إليه حسين ومحمّد[٧] فقطّعاه وحرَّقاه، فنهاهم[٨] الحسن.

أخرجه ابن الضحّاك[٩].

---

(١) تقدّمت ترجمة الفضائلي ذيل الحديث ٤٢٨، ورواه المصنّف في الرياض النضرة٣ـ٤: ٢٠٩ عن الفضائلي أيضاً.

وللوصيّة الشريفة مصادر وأسانيد، والمذكور هنا جزء منها، ورواها الشريف الرضي في المختار ٤٧ من باب الكتب من نهج البلاغة: ١٣٥، والطبري في حوادث سنة ٤٠ من الهجرة من تاريخه ٥: ١٤٨، والخوارزمي في المناقب: ٣٨٦ ضمن الرقم ٤٠١، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١١٠.

وراجع نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة للشيخ المحمودي ٨: ٤٤٣، المختار ٦٨ من باب الوصايا.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في المصدر زيادة: ومحمّد.

(٥) من «هـ» والمصدر.

(٦) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٧) في «هـ» والمصدر زيادة: رضي الله عنهما.

(٨) في «ج» و«د» و«هـ»: ونهاهم. وفي المصدر: ونهاهما.

(٩) هو ابن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته في ذيل الحديث ٤٠٠، وأخرج الحديث في ترجمة علي عليه السلام من الآحاد والمثاني ١: ١٤٠ برقم١٦٤ عن طريق عبدالرزّاق.

وأخرجه عبد الرّزاق في باب ما جاء في الحروريّة من المصنّف ١٠: ١٥٤ـ١٥٥ برقم١٨٦٧٢ في حديث.

أقول: أمّا التقطيع فيأباه علوّ طبع أهل البيت وذويهم عليهم السلام، لا سيّما مع نهي أمير المؤمنين علي عليه السلام منه. وأمّا التحريق فمحتمل؛ حيث إنّه جزاء من نوى قتل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعلي عليه السلام كان نفس النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بدليل قوله تعالى في الآية ٦١ من سورة آل عمران: ﴿**وأنفسُنا وأنفسكم**﴾، ويدلّ عليه ما رواه ابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٤١ برقم٢٥ بإسناده إلى حكيم بن سعد، قال: قيل لعلي: لو نعلم قاتلك أبرنا عترته. فقال: «**به به! ذاكم الظلم ولكن اقتلوه ثمّ أحرقوه**».

⇐

ذكر سنّه[١] يوم مات ومدّة خلافته

٤٨٠ ـ واختلف في ذلك، فقيل: سبع وخمسون[٢]. وقيل: ثمان وخمسون[٣].

وقيل: ثلاث وستّون[٤].

⇒

ورواه الطبري ـ وذكر شواهده ـ في الحديث٦ من مسند علي عليه السلام من تهذيب الآثار: ٧٠، وفيه: لمّا أُوتي علي بابن ملجم قال: «**اصنعوا به كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله برجل جُعل له أن يقتله، فقال: اقتلوه وحرّقوه**».

ورواه أحمد في المسند ١: ٩٢ـ٩٣ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٢٠ برقم٧١٣، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٥٤.

وقيل: أخذه الناس وأدرجوه في البواري وأحرقوه، راجع: تاريخ الطبري ٥: ١٤٩ حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، والبداية والنهاية لابن كثير ٧: ٣٤٣ ، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٣: ٣٩٢.

وقيل : إنّ أُمّ الهيثم بنت الأسود النخعيّة استوهبت جيفته من الحسن عليه السلام وأحرقتها، راجع: مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج: ٥٤، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٢.

(١) في «هـ»: سنّه رضي الله عنه.

(٢) كما رواه ابن أبي الدنيا في الحديث ٤٩ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:٦٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١١٨ عن ابن طلحة بلفظ «قيل»، والزرندي في نظم درر السمطين.

(٣) كما رواه ابن أبي الدنيا في الحديث ٤٧ـ٤٨ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٦٣، والخوارزمي في الفصل ٢٧ من المناقب: ٣٩٧ برقم٤١٦، وابن الجوزي في المنتظم ٥: ١٧٦، وفي صفة الصفوة ١: ٣٣٤، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٦، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١١٧ عن ابن طلحة بلفظ «قيل»، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٤٥ بتحقيقنا؛ وقال: وهو الأشهر؛ ورواه عن الباقر عليه السلام، وابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٠ـ٥٧١ وفي ترجمة الحسن بن علي عليه السلام منه ١٣: ٣٠٠ وفي ترجمة الحسين بن علي عليه السلام منه ١٤: ٢٤٦، والعاصمي في زين الفتى ٢: ١٨١ برقم٤١٧، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه: ٢٩٧ برقم١٦٠٠.

(٤) مثل عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما رواه ابن جرير الطبري في مقتل علي عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من تاريخه ٥: ١٥١ـ١٥٢ عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وعن الواقدي.

ورواه عن الواقدي أيضاً ابن سعد في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ٣٨، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٤٤ بتحقيقنا؛ ونقل عن الواقدي أنّه قال: وهو الثبت عندنا.

⇐

وقيل: خمس وستّون[١]. وقيل: ثمان وستّون[٢].

⇒

واختاره أيضاً البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٨، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٦ في عنوان «ذكره مدّة خلافته ومقدار عمره»، والشيخ المفيد في الإرشاد ١: ١٠، والكليني في كتاب الحجّة من أُصول الكافي ١: ٤٥٢ باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام، واليعقوبي في تاريخه ٢: ٢١٢، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١: ١٣٩.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية٨: ١٥: هو المشهور، قاله محمّد ابن الحنفيّة، وأبو جعفر الباقر، وأبو إسحاق السبيعي، وأبوبكر ابن عيّاش.

ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث ٥٠ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٦٤، والخوارزمي في الحديث ٤١٤ـ٤١٦ من المناقب : ٣٩٥، وابن الجوزي في المنتظم ٥: ١٧٦، وابن طاووس في فرحة الغريّ: ٥١ في الباب٥، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٣: ٣٥٣ في عنوان: «فصل في حليته وتواريخه» وقال: قالت العامّة: ثلاث وستّون سنة.

(١) اختار هذا القول مجاهد، كما عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٤٤ بتحقيقنا، وابن طلحة في الفصل الثاني عشر من مطالب السؤول ١: ٢٦٣ـ٢٦٤، ورواه عن أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم: ١١ـ المطبوع ضمن: مجموعة نفيسة: ١٦٨ـ عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

ورواه أيضاً ابن طاووس في الباب٥ من فرحة الغريّ: ٥٤، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٦ عن قول، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٣٨ عن سليمان بن وهب، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ١٥ عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٥٣ في عنوان: «فصل في حليته وتواريخه» عن الصادق عليه السلام.

(٢) قوله: «وقيل: ثمان وستّون» سقط من «هـ».

أقول: لم أعثر على هذا القول في مصدر آخر، وقيل في سنّه عليه السلام أيضاً تسع وخمسون، كما رواه البلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٨، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٦.

وقيل: اثنتان وستّون أيضاً، كما رواه ابن أبي الدنيا في الحديث ٥٢ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٦٤، والمسعودي في مروج الذهب ٢: ٤١٤.

وقيل: أربع وستّون أيضاً، كما رواه أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيّين: ٥٤، والخوارزمي في الفصل ٢٧ من المناقب: ٣٩٥ برقم٤١٤ و٤١٦، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٢: ٢٠٠ برقم٢ من الباب١٢٧.

وقيل: اثنتان وسبعون أيضاً، كما في مروج الذهب للمسعودي ٢: ٤١٢.

⇐

ذكر ذلك كلّه أبو عمر وغيره[١].

٤٨١ ـ وذكر أبو بكر أحمد بن [نصر] الذارع[٢] في كتاب «[تاريخ] مواليد أهل البيت» أنّ سنَّه خمس وستّون، ولم يذكر[٣] غيره[٤].

صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منها بمكّة ثلاث عشرة سنة، وسنُّه[٥] يوم صَحبه اثنتا عشرة[٦] سنة، ثمّ هاجر فصَحبَه عشر سنين، وعاش بعده ثلاثين سنة[٧].

وكانت خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وستّة أيّام، وقيل: ثلاثة أيّام، وقيل: أربعة عشر يوماً[٨].

⇒

وقيل: سبع وستّون أيضاً، كما ذكر سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٤٥ بتحقيقنا، وفي بعض نسخها: سبع وسبعون، ولم أجد قائلاً لهذا القول على اختلاف النسخ.

(١) «ذلك كلّه» ليس في «ج»، «كلّه» ليس في «ب» و«د» و«هـ»، «غيره» ليس في «هـ».

وإليك نصّ ما أورده أبو عمر ابن عبدالبرّ في أواخر ترجمة علي عليه السلام من الاستيعاب ٣: ١١٢٢: واختلف أيضاً في مبلغ سنّه [عليه السلام] يوم مات، فقيل: سبع وخمسون. وقيل: ثمان وخمسون. وقيل ثلاث وستّون. قاله أبو نعيم وغيره.

واختلفت الرواية في ذلك عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، فروي عنه أنّ عليّاً قتل وهو ابن ثلاث وستّين. وروي عنه: ابن خمس وستّين. وروي عنه: ابن ثمان وخمسين.

وروى ابن جريج، قال: أخبرني محمّد بن عمر بن علي أنّ علي بن أبي طالب قتل وهو ابن ثلاث ـ أو أربع ـ وستّين سنة.

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: الذراع، وفي «أ» و«هـ» والطبع القديم: الدارع، والمثبت هو الصواب، وقد مرّت ترجمته ذيل الرقم ١٥١.

(٣) في «ب» و«د»: سنّه سبعون، ولم يذكره غيره.

(٤) تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١٦.

(٥) في «هـ»: سنّه رضي الله عنه.

(٦) في «هـ»: اثنا عشر.

(٧) قوله: «ثمّ هاجر... ثلاثين سنة» سقط من «هـ». تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١٦٨.

(٨) الاستيعاب لابن عبدالبرّ ٣: ١١٢٣، وفيه: «أربع سنين وتسعة أشهر و...».

⇐

ذكر ولده[رضي الله عنه][1]

٤٨٢ ـ وكان له من الولد أربعة عشر ذكراً وثمان عشرة أُنثى[2]: الحسن، والحسين، ومحسِّن ـ مات صغيراً[3] ـ أُمّهم: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

⇒

وانظر تاريخ الطبري ٥: ١٥٢، والمعارف لابن قتيبة: ٢٠٩، ومروج الذهب للمسعودي ٢: ٤٣٩، والكامل لابن الأثير ٣: ٣٩٦، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٥ـ٥٧٧، والفصل ٢٧ من مناقب الخوارزمي: ٣٩٥ـ٣٩٦ رقم ٤١٤ـ٤١٦، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣: ٣٨، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٢٥٨، والإمامة والسياسة لابن قتيبة ١: ١٣٩، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٤٧ بتحقيقنا.

وقيل: أربع سنين وثمانية أشهر، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٧ـ ٥٧٨.

وقيل: أربع سنين وعشرة أشهر، كما في تاريخ اليعقوبي ٢: ٢١٣، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٥٨، ومناقب الخوارزمي: ٣٩٦ رقم ٤١٦ عن محمّد بن حبيب البغدادي.

وقيل: خمس سنين، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٥، ونظم درر السمطين: ١٣٩.

وقيل: خمس سنين وأشهر، كما في بحار الأنوار ٤٢: ٢٠٠ رقم ٢.

وقيل: خمس سنين وستّة أشهر، كما في الحديث ١٧٢ من المعجم الكبير للطبراني ١: ١٠٦.

وقيل: لم يبلغ ستّ سنين، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٧٥.

وقيل: ستّ سنين، كما في المصدر المتقدّم.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) وليراجع في تعداد ولد أمير المؤمنين عليهم السلام وأسمائهم وأُمّهاتهم ما ذكره ابن أبي الدنيا في الحديث ١٠٩ وما بعده من كتابه: مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٥، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٥٥١ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٨٣ـ٦٨٥، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٢: ٤١١ وما بعده، والشيخ المفيد في آخر المجلّد الأوّل من الإرشاد: ٣٥٤ـ٣٥٥، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٤٩ـ٣٥٠، وابن عنبة في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٦٣، وابن سعد في بداية ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى ٣: ١٩ـ٢٠، والمجلسي في الباب ١٢٠ من تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٢: ٧٤ وما بعده، والطبري في تاريخه ٥: ١٥٣ في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من الهجرة، وابن الأثير في الكامل ٣: ٣٩٧، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٢٤ وما بعده، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١: ٦٦١ بتحقيقنا.

(٣) لاحظ ما أوردنا في تعليق الرقم ١٦٢ في باب مناقب فاطمة عليها السلام في عنوان: «ذكر ولد فاطمة عليها السلام».

ومحمّد الأكبر، أُمّه: خولة بنت إياس بن جعفر الحنفيَّة.

ذكره الدارقطني وغيره.

وقيل: بل[١] كانت أُمّه من سَبْي اليمامة فصارت إلى علي[٢]، وإنّها كانت أمةً لبني حنيفة سنديّة سوداء، ولم تكن من أنفسهم.

وقيل: إنّ أبا بكر[رضي الله عنه][٣] أعطى عليًّا الحنفيَّة أُمّ محمّد من سبي بني حَنفية.

أخرجه ابن السمّان[٤].

وعبيد الله[٥]، قتلَه المختار[٦]. وأبو بكر، قُتل مع الحسين[٧]، أُمّهما: ليلى بنت مسعود[٨] بن خالد النَهشلي[٩]، وهي الّتي[١٠] تزوَّجها عبد الله بن

---

(١) لفظة «بل» لم ترد في «هـ».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٧٠.

(٥) في «هـ»: عبدالله.

(٦) ومثله قال البلاذري في أنساب الأشراف ٢: ٤١٢، وقال محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٨٣ برقم٥٥١: وقتل عبيد الله مع مصعب يوم المختار.

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣٥٥: وعبيد الله شهد مع أخيه الحسين عليه السلام بالطفّ.

وقال ابن أبي الدنيا في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٢٠ برقم١١٦: كان عبيد الله بن علي قدم على المختار [فلم يلتفت إليه]، فقتل عبيد الله مع مصعب بن الزبير، كان مصعب ضمّه إليه، و[كان] لم ير عند المختار ما يحبّه.

أقول: المستفاد من ترجمة عبيد الله من كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ٥: ١١٧ أنّه اغتيل بدسيسة من مصعب بن الزبير، فراجع الترجمة.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما. وفي أنساب الأشراف ٢: ٤١٣: أبوبكرة.

(٨) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ» والطبع القديم: بنت معوذ، وهذا تصحيف.

(٩) كلمة «النهشلي» لم ترد في «ب» و«د».

قال ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٥٠: [وولد] من الهملاء بنت مسروق النهشليّة: أبوبكر وعبدالله. وذكره عنه المجلسي في بحار الأنوار ٤٢: ٩٢.

(١٠) في «ج»: النهشلي الّتي... .

جعفر[١]، خَلَف عليها بعد عمِّه، جمع بين زوجة علي وابنته[٢]، فولدت له صالحاً وغيره، فهم إخوة عبيد الله[٣] وأبي بكر لأُمّهما.

ذكره الدارقطني[٤].

والعبّاس الأكبر وعثمان[٥] وجعفر وعبد الله، قُتلوا مع الحسين[٦] أيضاً، أُمّهم: أُمّ[٧] البنين بنت حزام بن خالد الوحيديّة ثمّ الكلابيّة[٨].

ومحمّد الأصغر، قُتل مع الحسين، أُمّه: أُمّ ولد[٩].

ويحيى وعون، أُمّهما: أسماء بنت عُميس، فهما أخوا بني جعفر وأخوا محمّد بن أبي بكر لأُمّهم[١٠].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «ب» و«د»: زوجته وابنته. وزاد في «هـ» بعد «ابنته»: رضي الله عنهم.

(٣) في «هـ»: عبدالله.

(٤) لاحظ تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٨٥ بتحقيقنا، في عنوان: «ذكر أولاد عبدالله بن جعفر»، وترجمة زينب الكبرى بنت علي عليها السلام من الطبقات الكبرى لابن سعد ٨: ٤٦٥، وترجمتها من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٦٩: ١٧٦ برقم٩٣٥٣.

(٥) في شرح المختار ١٦٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ٢٤٣: عبدالرحمان، بدل: «عثمان».

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٧) لفظة «أُمّ» سقطت من «ب» و«د».

(٨) أنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٤١٣، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٣-٦٦٤ بتحقيقنا.

(٩) ومثله في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٤ بتحقيقنا، وقال المجلسي في بحار الأنوار٤٢: ٧٤: وكان له[عليه السلام] من ليلى ابنة مسعود الدارميّة: محمّد الأصغر المكنّى أبابكر وعبيدالله.
وقال الطبري في تاريخه ٥: ١٥٤: قال الواقدي: قتل محمّد الأصغر مع الحسين[عليه السلام].
وقال البلاذري في أنساب الأشراف ٢: ٤١٣: ومحمّد الأصغر قتل مع الحسين[عليه السلام]، وأُمّه ورقاء، أُمّ ولد.

(١٠) في «أ» و«ج»: لأُمّه. وفي «هـ»: لأُمّهما. تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٤، أنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٤١٣.

وعمر الأكبر، أُمّه: أُمّ حبيب الصَهباء التغلبيّة سبيّة سباها خالد في الردّة، فاشتراها علي[١].

ومحمّد الأوسط، أُمّه: [أُمامة] بنت أبي العاص [بن الربيع][٢].

وأُمّ كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين[٣].

ورقيَّة شقيقة عمر الأكبر.

وأُمّ الحسن[٤] ورَمْلة الكبرى، أُمّهما: أُمّ سعيد[٥] بنت عروة بن مسعود الثقفي.

وأُمّ هانئ، وميمونة، وزينب الصغرى، ورَمْلة الصغرى، وأُمّ كلثوم الصغرى، وفاطمة، وأُمامة[٦]، وخديجة، وأُمّ الكرام، وأُمّ سلمة، وأُمّ جعفر، وجُمانة[٧]، ونفيسة، لأُمّهات أولاد شتّى.

ذكره ابن قتيبة وصاحب «[صفة] الصفوة»[٨].

---

(١) في «ب» و«د»: واشتراها. وفي «هـ»: علي رضي الله عنه. تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٤، ومناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٦٨٤ رقم ٥٥١.

(٢) ما بين المعقوفات من أنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٤١٤ وتذكرة الخواصّ ١: ٦٦٤، وفيهما: وأُمّها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. وزاد في التذكرة: تزوّجها بعد الصهباء، وأُمامة هذه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحملها في الصلاة، فإذا أراد أن يسجد وضعها.

(٣) في «هـ»: شقيقتا الحسنين رضي الله عنهما.

(٤) ومثله في تاريخ الطبري ٥: ١٥٤ والإرشاد للشيخ المفيد ١: ٣٥٥، وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا: ١٢١ رقم ١١٨ ومناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١: ٦٨٤ رقم ٥٥١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٤١٤: أُمّ الحسين. وزاد الكوفي: واسمها فاطمة الكبرى. وفي تذكرة الخواصّ ١: ٦٦٤: أُمّ الحسن، وأُمّ الحسين، ورملة الكبرى، وأُمّهنّ أُمّ سعيد... ، وفي بعض نسخها: أُمّ الخير، بدل: «أُمّ الحسين».

(٥) كلمة «أُمّهما» سقطت من «ب» و«د». وفي «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: أُمّ سعد.

(٦) «أُمامة» ليس في «ب» و«د».

(٧) وفي الإرشاد للشيخ المفيد ١: ٣٥٦: وجُمانة المُكنّاة أُمّ جعفر. ومثله في مناقب آل أبي طالب بن شهرآشوب ٣: ٣٥٠.

وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا: ١٢٢ برقم١١٩: وأُمّ جعفر واسمها الجمانة.

(٨) ذكره ابن قتيبة في ترجمة علي عليه السلام من المعارف: ٢١٠ـ٢١١ في عنوان: «ولد علي رضي الله عنه»، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٣٠٩، وفي عنوان: «ذكر أولاده رضي الله عنهم».

٤٨٣ ـ وعَقِبُة [رضي الله عنه][١] من الحسن والحسين ومحمّد ابن الحنفيّة[٢] والعبّاس وعمر[٣].

٤٨٤ ـ وتزوّج بنات علي بنو عقيل وبنو العبّاس ما خلا زينب بنت فاطمة[٤] كانت تحت عبد الله بن جعفر.

وأُمّ كلثوم بنت فاطمة[٥] كانت تحت عمر بن الخطّاب[٦] [رضي الله عنه][٧]، فمات

---

(١) من «هـ».

(٢) قوله: «وصاحب... الحنفيّة» سقط من «أ».

(٣) تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١: ٦٦٥ بتحقيقنا، والمناقب لابن شهرآشوب ٣: ٣٥٠، ومناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمّد بن سليمان الكوفي ١: ٦٨٥ رقم ٥٥١.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) أقول: قد أنكر صحّة زواج عمر بأُمّ كلثوم أعلام طائفة من الشيعة كالشيخ المفيد وجماعة من المتقدّمين وقالوا: إنّ هذه القصّة مختلقة، ولا صحّة لها من الأساس، ولهم في نفي ذلك رسائل مفردة، فقد قال الشيخ المفيد في جواب المسألة العاشرة من المسائل السروية: ٨٦ ما نصّه:

إنّ الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت، وطريقه من الزبير بن بكّار، ولم يكن موثوقاً في النقل، وكان متّهماً في ما يذكره، وكان يبغض أمير المؤمنين عليه السلام، وغير مأمون في ما يدّعيه على بني هاشم... .

والحديث بنفسه مختلف، فتارة يروى أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تولّى العقد له على ابنته، وتارة يروى أنّ العبّاس تولّى ذلك عنه. وتارة يروى أنّه لم يقع العقد إلّا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم، وتارة يروى أنّه كان عن اختيار وإيثار. ثمّ إنّ بعض الرواة يذكر أنّ عمر أولدها ولداً أسماه زيداً، وبعضهم يقول: إنّه قتل قبل دخوله بها. وبعضهم يقول: إنّ لزيد بن عمر عقباً. ومنهم مَن يقول: إنّه قتل ولا عقب له. ومنهم من يقول: إنّه وأُمّه قتلا. ومنهم مَن يقول: إنّ أُمّه بقيت بعده. ومنهم مَن يقول: إنّ عمر أمهر أُمّ كلثوم أربعين ألف درهم، ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم. ومنهم من يقول كان مهرها خمسمئة درهم.

وبدوّ هذا الاختلاف فيه يُبطل الحديث، فلا يكون له تأثير على حال... .

(٧) من المطبوعتين، وفي «هـ»: رضي الله تعالى عن جميع أهل البيت.

عنها، فتزوّجها[١] بعده محمّد بن جعفر بن أبي طالب، فمات عنها، وتزوّجها بعده عون بن جعفر بن أبي طالب[٢] وماتت عنده[٣].

وأُمّ الحسن[٤] تزوّجها جَعْدة بن هُبَيرة المخزومي[٥].

وفاطمة تزوّجها سعيد بن الأسود من بني الحارث[٦]، والله أعلم[٧].

* * *

(١) في «أ» و«ب» . و«د» و«هـ»: وتزوّجها.

(٢) قوله: «فمات عنها وتزوّجها... طالب» سقط من «ب» و«د».

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

أقول: إنّ عون ومحمّد ابني جعفر قتلا معاً في فتح شوشتر سنة ١٧ من الهجرة في عهد عمر بن الخطّاب، فكيف تزوّجا أُمّ كلثوم بعد عمر؟!

انظر الاستيعاب ٣: ١٢٤٧ ترجمة عون بن جعفر بن أبي طالب برقم ٢٠٥٠، وتاريخ الطبري ٤: ٨٣ حوادث سنة ١٧، ومعجم البلدان ٢: ٢٩ مادّة: تستر.

ولاحظ ما أورده سبط ابن الجوزي في أواخر الباب الحادي عشر من تذكرة الخواصّ ١: ٣٧١ بتحقيقنا.

(٤) في غير المطبوعتين: أُمّ حسن.

(٥) ومثله في المعارف لابن قتيبة: ٢١١ في عنوان: «بنات علي رضي الله عنه» .

وقال البلاذري في أنساب الأشراف ٢: ٤١٤: وأُمّ الحسين بنت علي، كانت عند جعدة بن هبيرة المخرومي، ثمّ خلف عليها جعفر بن عقيل، فقتل مع الحسين، فخلف عليها عبدالله بن الزبير.

(٦) ومثله في المعارف لابن قتيبة: ٢١١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٤١٤، وفي الأخير: وميمونة، تزوّجها عبدالله بن عقيل... وزينب الصغرى، تزوّجها محمّد بن عقيل، ثمّ خلف عليها كثير بن العبّاس... وأُمّ كلثوم الصغرى، تزوّجها كثير بن العبّاس قبل أُختها أو بعدها... وخديجة، تزوّجها عبدالرحمان بن عقيل... ونفيسة، تزوّجها تمّام بن العبّاس.

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة علي عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٥٠ في عنوان: «فصل: في أزواجه وأولاده وأقربائه وخدّامه»: وزوّج ثماني بنات: زينب الكبرى من عبدالله بن جعفر، وميمونة من عقيل بن عبدالله بن عقيل، وأُمّ كلثوم الصغرى من كثير بن عبّاس بن عبدالمطّلب، ورملة من أبي الهياج عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب، ورملة من الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، وفاطمة من محمّد بن عقيل.

(٧) قوله: «والله أعلم» ليس في «أ». وفي «هـ»: والله سبحانه وتعالى أعلم.

الباب التاسع[1]
في ذكر الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب[2]
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[3]
ذكر ميلادهما[عليهما السلام]

٤٨٥ ـ وُلد الحسن[4] في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

قال أبو عمر: هذا أصحّ ما قيل فيه[5].

وقال الدولابي: لأربع سنين وستّة أشهر [ونصف] من الهجرة[6].

وحُكي الأوّل عن الليث بن سعد[7].

٤٨٦ ـ قال الواقدي: وحملتْ فاطمة[رضي الله عنها][8] بالحسين من بعد مولد الحسن[9] بخمسين ليلة، وولدته لخمس خلَون من شعبان سنة أربع[10].

---

(١) وقع هنا في نسخة «هـ» تقديم وتأخير، فجاء هذا الباب بعنوان: «الباب الثامن في ذكر الحسن والحسين»، وقبله: «الباب التاسع في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب».

(٢) «بن أبي طالب» من المطبوعتين.

(٣) في «ب» و«د» زيادة: عليهم السلام. وفي «هـ» زيادة: رضوان الله عليهم.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) ذكره أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٤ برقم٥٥٥.

(٦) ذكره الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠١ برقم٩٣، وما بين المعقوفتين منه.

(٧) حكى عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠١ـ١٠٢ برقم٩٤.

(٨) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليها السلام.

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(١٠) ذكره ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٢ـ٣٩٣ برقم٥٥٦ عن الواقدي.

وذكر نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٦٩ برقم٨، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٢٠ـ١٢١ برقم١٥٦٦، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب في تاريخ حلب ٦: ٢٥٦٨، والخوارزمي في الفصل ٧ من مقتل الحسين: ١٤٣، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب: ٤١٦.

⇐

وقال الزبير بن بكّار في مولده[١] مثل ذلك[٢].

⇒

وقال العلاّمة المجلسي في الباب٢٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٤: ٢٠١: أقول: الأشهر في ولادته ـ صلوات الله عليه ـ أنّه ولد لثلاث خلون من شعبان، لما رواه الشيخ في المصباح، أنّه خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام: «**أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس، لثلاث خلون من شعبان، فصُم وادْع فيه بهذا الدعاء**»، وذكر الدعاء.

ثمّ قال رحمه الله بعد الدعاء الثاني المرويّ عن الحسين: قال ابن عيّاش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يدعو في هذا اليوم، وقال: «**هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان، وهو مولد الحسين عليه السلام**».

وقيل: إنّه عليه السلام ولد لخمس ليال خلون من شعبان؛ لما رواه الشيخ أيضاً في المصباح عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «**ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان، سنة أربع خلون من الهجرة**».

وقال رحمه الله في التهذيب: ولد عليه السلام آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة.

وقال الكليني ـ قدّس الله روحه ـ ولد عليه السلام سنة ثلاث.

وقال الشهيد رحمه الله في الدروس: ولد عليه السلام بالمدينة آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: يوم الخميس ثالث عشر رمضان.

وقال المفيد: لخمس خلون من شعبان سنة أربع.

وقال الشيخ ابن نما في مثير الأحزان: ولد عليه السلام لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. وقيل: الثالث منه. وقيل: أواخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث. وقيل: لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة، وكانت مدّة حمله ستّة أشهر، ولم يولد لستّة سواه وعيسى، وقيل: يحيى عليهما السلام.

وأقول: إنّما اختار الشيخ رحمه الله كون ولادته عليه السلام في آخر شهر ربيع الأوّل مع مخالفته من الروايتين السالفتين اللّتين تدلاّن على الثالث، والرواية الأُخرى الّتى تدلّ على الخامس من شعبان، ليوافق ما ثبت عنده، واشتهر بين الفريقين من كون ولادة الحسن عليه السلام في منتصف شهر رمضان، وما مرّ في الرواية الصحيحة في باب ولادتهما عليهما السلام من أنّ بين ولادتيهما لم يكن إلّا ستّة أشهر وعشراً، لكن مع ورود هذه الأخبار يمكن عدم القول بكون ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان؛ لعدم استناده إلى خبر، على ما عثرنا عليه، والله يعلم.

(١) في «هـ»: مولده رضي الله عنه.

(٢) ذكره عنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٥ برقم١٥٦٦، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٨.

٤٨٧ ـ وعن جعفر بن محمّد[١]، عن أبيه، قال: «**لم يكن بين الحسن والحسين إلاّ طُهْر واحد**»[٢].

٤٨٨ ـ وقال قَتادة: وُلد الحسين بعد الحسن[٣] بسنة وعشرة أشهر لخمس سنين وستّة أشهر من الهجرة[٤].

٤٨٩ ـ وقال ابن الذارع[٥] في كتاب «**[تاريخ] مواليد أهل البيت**»: لم يكن بينهما إلّا حمل البطن، وكان مدّة حمل الحسين[٦] ستّة أشهر.

وقال: لم يُولد مولود قطُّ لستّة أشهر فعاش إلاّ الحسين وعيسى ابن مريم عليهما السلام[٧].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) رواه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٣ برقم٥٥٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٦ برقم١٥٦٦.
ورواه البخاري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من التاريخ الكبير ٢: ٢٨٦ برقم٢٤٩١ عن الصادق عليه السلام، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٦ برقم١٥٦٦، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٦٥.
ورواه ابن حجر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الإصابة ٢: ٧٦ برقم١٧٢٦ عن الصادق عليه السلام أيضاً، والسمعاني في عنوان «الشهيد» من الأنساب ٣: ٤٧٦، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٢٨٠ برقم٤٨، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٨.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) ذكره ابن عبدالبرّ عن قتادة في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٣ برقم٥٥٦.
ورواه الدولابي عن قتادة أيضاً في الذرّيّة الطاهرة: ١٠١ برقم٩٣ وفيه: «... أشهر، فولدته لستّ سنين وأربعة أشهر ونصف من التاريخ»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٦ برقم١٥٦٦، وفيه: «... أشهر، فمولده لستّ سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ»، ومثله في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة لابن الأثير ٢: ١٨.

(٥) في «أ» و«ج»: الدراع، وفي «د»: الذراع، وفي «هـ»: الزراع، وفي الطبع القديم: الدارع. والمثبت هو الصواب، ولعلّ كلمة «ابن» زائدة، وتقدّمت ترجمته ذيل الرقم ١٥١.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) «ابن مريم» ليس في «هـ». «عليهما السلام» ليس في «أ» و«ب» و«د».
تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم؛ المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١٧٣.

ذكر عقّه[١] صلى الله عليه وآله وسلم عنهما وأمره بحَلْق رؤوسهما[٢]

٤٩٠ ـ عن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٣] أنّ[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين[٥] كَبْشاً كَبْشاً.

خرّجه أبو داوود، وخرّجه[٦] النسائي وقال: كَبْشَين كَبْشَين[٧].

---

(١) في «د»: عقيقته.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) من «د»و«هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «هـ»: قال: إنّ...

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) في «أ»: أخرجه.

(٧) أخرجه أبو داوود في عنوان: «باب في العقيقة» من كتاب الأضاحي من سننه ٣: ١٠٧ برقم٢٨٤١، والنسائي في كتاب العقيقة من السنن الكبرى ٣: ٧٦ في عنوان: «٥. كم يعقّ عن الجارية؟» برقم٤٥٤٥.

وأخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٢٩ـ٢٣٠ برقم١٥٠ـ١٥٣ عن عكرمة، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠٣ برقم٩٨، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٢٩٩ «باب العقيقة سنّة» وأيضاً ص٣٠٢ «باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحد»، وأبو نعيم في ترجمة الفضل بن الحباب الجُمَحي من تاريخ أصبهان ٢: ١١٩ برقم١٢٦٥، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٨٧، والطحاوي في مشكل الآثار ١: ٣١٢ برقم١٠٧٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٨ـ٢٩ برقم٢٥٦٧ـ٢٥٧٠، وفي المعجم الأوسط ٩: ١٠ـ١١ برقم٨٠١٤، وابن الجارود في المنتقى: ٣٣٩ برقم٩١١ـ ٩١٢.

أقول: ويشهد له حديث أنس، كما رواه أبويعلى في مسنده ٥: ٣٢٣ـ٣٢٤ برقم٢٩٤٥ وفي معجم شيوخه: ١٩٩ برقم١٥٢، والطحاوي في مشكل الآثار ١: ٣١١ برقم١٠٧٨، وابن حبّان في صحيحه ١٢: ١٢٥ برقم٥٣٠٩، والطبراني في المعجم الأوسط ٢: ٥٢٣ برقم١٨٩٩، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى٩: ٢٩٩ «باب العقيقة سنّة».

وحديث بريدة، كما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ١١١ برقم٢٤٢٢١، والنسائي في السنن الكبرى ٣: ٧٥ برقم٤٥٣٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٩ برقم٢٥٧٤، وأحمد في المسند ٥: ٣٥٥ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ١٠٩ برقم٢٣٠٠١، وبهامشه عن مصادر عديدة.

وحديث جابر، كما رواه أبويعلى في مسنده ٣: ٤٤١ برقم١٩٣٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٩ برقم٢٥٧٣، وفي المعجم الأوسط ٧: ٣٦٢ـ٣٦٣ برقم٦٧٠٤، وفي المعجم الصغير ٢: ٤٥ ترجمة محمّد بن أحمد بن الوليد، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ١١١ برقم٢٤٢٢٢.

⇐

٤٩١ ـ وعن أبي رافع[١] أنّ حسن[٢] بن علي[٣] لمّا ولد أرادت أُمّه أن تَعُقَّ عنه بكَبْشَين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «**لا تَعُقّي عنه، ولكن احْلِقي شعرَ رأسِه فتصَدَّقي**[٤] **بوَزْنِه من الوَرِق**». ثمّ ولد الحسين[٥]، فصنَعَتْ مثل ذلك.

خرّجه أحمد[٦].

٤٩٢ ـ وإنّما صرفها صلى الله عليه وآله وسلم عن العَقيقة لتحمُّله عنها ذلك لا تَرْكاً[٧] بالأصالة، يدلّ عليه حديث علي[رضي الله عنه][٨]: عَقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن [بشاة] وقال: «يا

⇒

وحديث عائشة، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٣٦ برقم١٦٤، وأبويعلى في مسنده ٨: ١٧ـ١٨ برقم٤٥٢١، وابن حبّان في صحيحه ١٢: ١٢٧ برقم٥٣١١، والحاكم في كتاب الذبائح من المستدرك ٤: ٢٣٧، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٢٩٩ـ٣٠٠ «باب العقيقة سنّة» وص٣٠٣ «باب ما جاء في وقت العقيقة و...».

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، كما رواه الحاكم في المستدرك ٤: ٢٣٧.

وحديث عكرمة، كما رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ١١١ برقم٢٤٢٢٣.

وحديث علي عليه السلام، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٩ برقم٢٥٧٢.

(١) في «هـ»: قال: إنّ... .

(٢) في «أ» و«ب» و«د»: الحسن.

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) في «أ»: وتصدّقي.

(٥) في «ج» و«هـ»: حسين.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٦: ٣٩٢ وفي الطبع المحقّق ٤٥: ١٧٣ برقم٢٧١٩٦، وأيضاً في ص٣٩٠ـ٣٩١ برقم٢٧١٨٣ نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١: ٣١٠ـ٣١١ برقم٩١٧ـ٩١٨ و٣: ٣٠ برقم٢٥٧٦ـ٢٥٧٧، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٣٠٤ «باب ما جاء في التصدّق بزنة شعره فضّة و....»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ١١١ برقم٢٤٢٢٥ نحوه، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠٢ برقم٩٧ نحوه، والهيثمي في كتاب الصيد والذبائح من مجمع الزوائد ٤: ٥٧ «باب العقيقة» عن أحمد والطبراني وقال: هو حديث حسن.

(٧) في الطبع القديم: لا تركه.

(٨) من «هـ» والمطبوعتين..

فاطمةُ، احْلِقي رأسَه وتصدَّقي بزِنَةِ[١] شَعره فضَّة»، فوزناه، فكان[٢] وزنهُ درهماً أو بعضَ درهم.

خرّجه الترمذي[٣].

٤٩٣ ـ وقد روي عن فاطمة[٤] أنّها عقَّتْ عنهما[٥]، وأعطتِ القابلةَ فخذ شاة ودیناراً واحداً.

أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا[٦].

٤٩٤ ـ ولعلّ فاطمة[٧] باشرت الإعطاء، وكان ممّا عقَّ به صلى الله عليه وآله وسلم عنهما[٨] وأُسند[٩] إلى فاطمة[١٠] لتحمُّله صلى الله عليه وآله وسلم [ذلك][١١] عنها، ويدلّ عليه ما روته[١٢] أسماء بنت عُميس[١٣]، قالت: عقَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن[١٤] يوم سابعه

---

(١) في «أ»: بوزن.

(٢) في «هـ»: وكان.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي من سننه ٤: ٩٩ «باب العقيقة بشاة» برقم١٥١٩، والزيادة منه، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ١١١ برقم٢٤٢٢٤، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٣٠٤ «باب ما جاء في التصدّق بزنة شعره فضّة...»، وابن حجر في فتح الباري ٩: ٥٩٥ ذيل الحديث ٥٤٧٢.

(٤) في «ج» زيادة: عليها السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنها.

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٦) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٧٤ المستدركات على الصحيفة رقم١٢.

وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٥٠ برقم ١٧٠.

(٧) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٨) لفظة «عنهما» لم ترد في «ب» و«د».

(٩) في «هـ»: فأُسند.

(١٠) في «هـ»: زيادة رضي الله عنها.

(١١) من غير المطبوعتين.

(١٢) في «ب» و«ج» و«د»: روت.

(١٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(١٤) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

بكَبْشَين أَمْلَحَين[١]، وأعطى القابلةَ الفخذ، وحلَقَ رأسَه، وتصدَّق بزِنَة الشعر، ثمّ طلى رأسَه بيده المباركة بالخَلُوق[٢]، ثمّ قال: «**يا أسماء، الدمُ مِنْ فعل الجاهليّة**».

فلمّا كان بعد حَوْل وُلد الحسين[٣]، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ففعل مثل الأوّل.

قالت: وجعلَه في حِجْره، فبكى صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: فداكَ أبي وأُمّي مم بكاؤُك[٤]؟ فقال[٥]: «**ابني هذا يا أسماء إنَّه تقتلُه الفِئَةُ الباغيَةُ من أُمّتي، لا أَنالهُمُ اللهُ شَفاعتي، يا أسماء، لا تُخْبري فاطمةَ فإنَّها قريبةُ عهد بوِلادة**».

خرّجه الإمام[٦] علي بن موسى الرضا[٧].

---

(١) الأملح: الّذي بياضه أكثر من سواده. وقيل: هو النقيّ البياض. (النهاية لابن الأثير ٤: ٣٥٤: ملح).

(٢) الخَلُوق: طيب معروف مركّب يتّخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحُمرة والصُفرة. (النهاية ٢: ٧١: خلق).

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٤) مثله بهامش «أ»، وفي متنها: تبكي.

(٥) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله.

(٦) لفظة «الإمام» ليست في «أ».

(٧) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٤٠ـ٢٤٢ رقم ١٤٦ مع مغايرات ومع زيادات في أوّله وآخره.

وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٢٨ـ٢٩ برقم ٥، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٢ من المجلس ١٣ من أماليه: ٣٦٧ـ٣٦٨ برقم ٧٨١ نحوه، والخوارزمي في بداية الفصل السادس من مقتل الحسين ١: ٨٧ـ٨٨، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٥٢ـ٣٥٤ برقم ٣٧١، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٠٣ـ١٠٤ برقم ٤١٢، وابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٠ في عنوان: «فصل في محبّة النبيّ إياه» عن الخركوشي في شرف النبيّ، والسمعاني في فضائل الصحابة، والطبرسي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من إعلام الورى ١: ٤٢٧ـ٤٢٨ نقلاً عن مسند الرضا عليه السلام.

أقول: إنّ أسماء بنت عميس كانت في الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب وقت ولادة الإمام الحسين عليه السلام، وقد رجعت مع زوجها بعد فتح خيبر في سنة سبع من الهجرة، وقد ولد الإمام الحسين عليه السلام قبل ذلك، ولعلّ الصحيح هي سلمى بنت عميس زوجة حمزة سيّد الشهداء. انظر ترجمتها في أُسد الغابة ٥: ٤٧٩.

٤٩٥ ـ وعن جعفر بن محمّد، عن أبيه[١] أنّ فاطمة[٢] حلَقتْ حسناً وحسيناً[٣] يومَ سابعهما، فوزنت شعرهما، فتصدّقتْ بوزنه فضّة.

خرّجه[٤] الدولابي[٥].

ذكر ختانهما لسابعهما[٦]

٤٩٦ ـ عن جابر[رضي الله عنه][٧] أنّ النبيّ[٨] صلى الله عليه وآله وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين[٩]، وختَنَهما لسبعة أيّام.

خرّجه الطبراني[١٠].

---

(١) في «هـ»: قال: إنّ...

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٣) في «أ»: الحسن والحسين. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) في «أ»: أخرجه.

(٥) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٢٢ برقم١٣٨، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٣٠٤ «باب ما جاء في التصدّق بزنة شعره فضّة و...» نحوه، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٣١ برقم١٥٤، وأيضاً برقم١٥٥ و١٥٦ وص٢٣٦ برقم١٦٥ نحوه، والزبير بن بكّار في أنساب قريش ـ كما عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الوصايا من شرح نهج البلاغة ١٦: ١٠ـ.

(٦) في «هـ»: ذكر ختانهما رضي الله عنهما يوم سابعهما.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين.

(٨) في «ب» و«د» و«هـ»: رسول الله، بدل: «النبيّ».

(٩) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧: ٣٦٢ـ٣٦٣ برقم٦٧٠٤، وفي المعجم الصغير ٢: ٤٥ عن طريق شيخه محمّد بن أحمد بن الوليد، والبيهقي في شُعب الإيمان ٦: ٣٩٤ـ٣٩٥ برقم٨٦٣٨، وأيضاً في كتاب الأشربة والحدّ فيها من السنن الكبرى ٨: ٣٢٤ «باب السلطان يكره على الاختتان...»، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٥٩ «باب العقيقة» عن الطبراني.

أقول: ورد في روايات أهل البيت عليهم السلام أنّ من علامات الإمام أنّه يولد مختوناً، فلاحظ باب مواليد الأئمّة عليهم السلام من كتاب الحجّة من الكافي للكليني ١: ٣٨٧ـ٣٨٩ رقم ٥ و٨، وكتاب الإمامة في عنوان: «باب جامع في صفات الإمام وشرائط الإمامة» من بحار الأنوار للمجلسي ٢٥: ١١٦ رقم ١ وص١٦٦ ⇐

٤٩٧ ـ وعن محمّد بن المُنكَدِر[١] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ختَنَ الحسين لسبعة أيّام.
خرّجه[٢] الدولابي[٣].

ذكر تسميتهما[٤] يوم سابعهما

٤٩٨ ـ عن علي رضي الله عنه[٥] قال: لمّا وُلد الحسن سمَّيتهُ حَرْباً، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «أَرُوني ابني، ما سَمَّيْتُموه؟» فقلنا: سمَّيْناه حَرْباً[٦]. قال[٧]: «بَلْ هو حَسَن».

فلمّا وُلد الحسينُ[٨] سمَّيْتهُ حَرْباً، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «أَرُوني ابني، ما سمَّيْتُموه؟» فقلنا: سمَّيْناه حَرْباً[٩]. فقال[١٠]: «بَلْ هو حُسَين».

فلمّا وُلد الثالث سمَّيْته حَرْباً، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «أَرُوني ابني، ما سمَّيْتُموه؟» فقلنا: حَرْباً[١١]. فقال[١٢]: «بل هو[١٣] محسِّن».

⇒

رقم ٣٤ وذيله، وص١٦٨ رقم ٣٧ وذيله، ولعلّ المراد من الحديث إجراء صورة الاختتان من إمرار الموسي، كما هو المستحبّ في من يولد مختوناً.

(١) في «هـ»: قال: إنّ... .

(٢) في «أ»: أخرجه.

(٣) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٢٣ برقم١٤٢.

أقول: انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً ذيل الحديث المتقدّم.

(٤) في «هـ»: تسميتهما رضي الله عنهما.

(٥) بدله في «أ» و«ج»: عليه السلام.

(٦) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: قلنا: حرباً. وفي «هـ»: فقلنا حرباً.

(٧) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(٨) في «هـ»: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليهم السلام.

(٩) في «أ»: قلنا: حرباً. وفي «هـ»: فقلنا: حرباً سمّيناه.

(١٠) في «أ»: قال. وفي «هـ»: فقال صلى الله عليه وسلم.

(١١) في «ب» و«د»: سمّيناه حرباً.

(١٢) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وسلم.

(١٣) قوله: «حسين فلمّا ... بل هو» سقط من «ج»

ثمّ قال[١]: «إنّما سَمَّيْتُهم بولد هارون شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر».
أخرجه[٢] أحمد وأبوحاتم[٣].
٤٩٩ ـ وعن جعفر بن محمّد[٤]، عن أبيه[٥] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اشتقّ اسم حُسين

---

(١) في «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلّم.
(٢) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»:خرّجه.
(٣) أمّا أحمد فأخرجه في المسند ١: ٩٨ و١١٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٥٩ و٢٦٤ برقم٧٦٩ و٩٥٣، وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٣ـ٧٧٤ برقم١٣٦٥، وأمّا أبو حاتم ابن حبّان فأخرجه في صحيحه ١٥: ٤٠٩ـ٤١٠ برقم٦٩٥٨.
وأخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٠ـ٢٤١ برقم١٧١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٦ برقم٢٧٧٣ـ٢٧٧٤، وبرقم٢٧٧٥ مختصراً بقصّة الحسن وحده، وبرقم٢٧٧٦ ولم يذكر فيه أولاد هارون، والحاكم في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٥ و١٦٨، والبيهقي في كتاب الوقف من السنن الكبرى ٦: ١٦٦ «باب الصدقة في ولد البنين والبنات» وأيضاً في كتاب النكاح من السنن الكبرى ٧: ٦٣ «باب إليه ينسب أولاد بناته»، والطيالسي في مسنده: ١٩ برقم١٢٩، إلّا أنّه لم يذكر فيه الولد الثالث، ولا أولاد هارون، والبخاري في الأدب المفرد: ٢٤٥ برقم٨٢٣، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٣١٤ـ٣١٥ برقم٧٤٢ وفيه: «سمّيتهم بأسماء ولد هارون: جبر وجبير ومجبر»، وأيضاً برقم٧٤٣ عن طريق الطيالسي، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٠، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٧ـ١١٨ بأسانيد عديدة، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٠٦ برقم٤١٣ عن طريق أحمد، وابن قدامة المقدسي في التبيين في أنساب القرشيّين: ١٣٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٥ـ٤٦ برقم٧٠١، وأيضاً ص ٨٧ برقم٧٣٧، والبلاذري في ترجمة الحسنين عليهما السلام من أنساب الأشراف ٣: ٣٦١، والكنجي في الباب «السابع والتسعون» من كفاية الطالب: ٣٥٢ عن طريق أحمد، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٦ـ٧ عن طريق أحمد.
أقول: ويعارض هذا الحديث ما سيأتي برقم٥٠٢ من أنّ أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام سمّاهما حمزة وجعفر، فغيّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمهما وسمّاهما حسناً وحسيناً بأمر الله تعالى، ويعارضه أيضاً ما سيجيء برقم٥٠٣ من أنّ أمير المؤمنين عليه السلام انتظر أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في تسميتهما، وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّاهما حسناً وحسيناً بوحي من الله تعالى.
(٤) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهما.
(٥) في «هـ»: قال: إنّ... .

من حَسن[١]، وسمّى حَسناً وحُسَيناً[٢] يوم سابعهما.

خرّجه الدولابي[٣].

٥٠٠ ـ وعنه[٤] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّى الحسن والحسين[٥] يوم سابعهما، واشتقّ اسم حُسين من حَسن[٦].

أخرجه[٧] [أبو القاسم] البغوي[٨].

٥٠١ ـ وعن عِمْران بن سليمان، قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنّة، لم يكونا في الجاهليّة.

أخرجه[٩] الدولابي[١٠].

---

(١) في «هـ»: الحسين من الحسن.

(٢) في «أ»: الحسن والحسين.

(٣) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٢٢ برقم١٣٨، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٣٨ برقم١٦٧، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٩ـ١٢٠، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٣٠٤ «باب ما جاء في وقت العقيقة وحلق الرأس والتسمية».

(٤) في «هـ»: قال: إنّ... .

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) في «أ»: الحسين من الحسن.

(٧) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٨) أخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة٢: ٨ـ٩ قبل الرقم ٣٩٥.

(٩) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(١٠) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠٠ برقم٩٢، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٣ برقم١٧٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٨٧١ والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٨٩ برقم١٠١٧، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٨ عن طريق الدولابي.

وروى ابن شهرآشوب في ترجمة الحسنين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٤٩ في عنوان: «فصل: في معالي أُمورهما عليهما السلام» عن عمران بن سلمان [كذا] وعمرو بن ثابت، قالا: الحسن والحسين اسمان من أسامي أهل الجنّة، ولم يكونا في الدنيا.

أنّ تسميتهما الحسن والحسين[١] كانت[٢] بأمر الله تعالى[٣] وتأذينه صلى الله عليه وآله وسلم في أُذنهما[٤]

٥٠٢ ـ عن علي رضي الله عنه[٥] قال: لمّا وُلد الحسن[٦] سمّاه حمزة، فلمّا وُلد الحسين سمّاه باسم عمّه جعفر[٧].

قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال[٨]: «**إنّي أُمِرتُ أن أُغيّر اسمَ هذين**». فقلت[٩]: اللهُ ورسولهُ أعلم. فسمّاهما حسناً وحسيناً[١٠].

ولعلّه رضي الله عنه[١١] سمّاهما باسمين حرباً وحمزة وجعفراً، وأظهر للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أوّلاً أحدهما[١٢]، ثمّ علم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالآخر فقال ذلك.

---

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٢) في «أ» و«ب» و«د» : كان. و«ج» غير مقروءة، و«هـ» خالية عن هذه اللفظة.

(٣) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: عزّوجلّ، بدل: «تعالى».

(٤) في «أ»: أُذنيهما. وفي «هـ»: آذانهما رضي الله عنهما.

(٥) في «أ» و«ج»: عليه السلام.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٨) في «ب» و«د»: فقال.

(٩) في «هـ»: قلت.

(١٠) أخرجه أحمد في المسند ١: ١٥٩ وفي الطبع المحقّق ٢: ٤٦٤ برقم١٣٧٠، وأيضاً في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧١٢ برقم١٢١٩، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٣ـ٢٤٤ برقم١٧٥، والبزّار في البحر الزخّار ٢: ٢٥١ برقم٦٥٧، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ٩٩ برقم٩٠، وأبويعلى في مسنده ١: ٣٨٤ برقم٤٩٨، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٨ برقم٢٧٨٠، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٦٩ـ١٧٠، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١١٦ـ١١٧، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٩٤ـ٢٩٥ عن الجنابذي، وسبط ابن الجوزي في بداية ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٦٥ بتحقيقنا، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٥٢ في عنوان: «باب تغيير الأسماء و...» عن أحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني.

(١١) في «أ»: ولعلّ عليّاً سمّاهما. وفي «ج»: عليه السلام، بدل: «رضي الله عنه». والجملة الدعائيّة ليست في «هـ».

(١٢) كلمة «أوّلاً» لم ترد في الطبع الجديد. وفي «ج» والطبع القديم: من أحدهما.

٥٠٣ ـ وعن أسماء بنت عُميس[١]، قالت: قَبِلْتُ فاطمةَ بالحسن[٢]، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**يا أسماء، هلمّي ابني**»، فدفعتُه إليه في خِرْقة صفراء، فألقاها عنه قائلاً[٣]: «**ألم أعهَدْ إليكنّ أن[٤] لا تَلُفُّوا مولوداً بخِرْقة صفراء؟!**» فلففتُه بخِرْقة بيضاء، فأخذه وأذّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثمّ قال لعلي[٥]: «**أيّ شيء سمَّيتَ ابني؟**» قال: ماكنت لأسبقَكَ بذلك، قال[٦]: «**ولا أنا أُسابق[٧] ربّي[٨]**».

فهبط جبريل[٩] عليه السلام فقال[١٠]: يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئُك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلةِ هارون من موسى لكنْ[١١] لا نبيّ بعدك، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون،فقال: «**وما كانَ اسمُ ابنِ هارونَ ياجبريل[١٢]؟**» قال: شبَّر، فقال [صلى الله عليه وآله وسلم][١٣]: «**إنّ لساني عربي**»، فقال سمّه الحسن، ففعل صلى الله عليه وآله وسلم.

فلمّا كان بعد حول وُلد الحسين، فجاء نبيّ الله[١٤] صلى الله عليه وآله وسلم وذكرت[١٥] مثل

---

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.
(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.
(٣) في «أ»: قال.
(٤) لفظة «أن» سقطت من «هـ».
(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.
(٦) في «أ» و«ج» و«هـ»: فقال.
(٧) في «هـ»: سابق.
(٨) في «أ» و«ج» و«هـ»: ربّي به.
(٩) في «د» و«هـ»: جبرئيل.
(١٠) في «هـ» : وقال.
(١١) في «أ»: ولكن.
(١٢) في «د» و«هـ»: جبرئيل.
(١٣) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.
(١٤) في «ب» و«د» و«هـ»: النبيّ.
(١٥) في «د» و«هـ»: فذكرت.

الأوّل، وساقت قصّة التسمية مثل الأوّل[١] وأنّ جبريل[٢] [عليه السلام][٣] أمره أن يسمّيه باسم ولد هارون شَبير، فقال[٤] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثل الأوّل، فقال: سمّه حسيناً.

أخرجه[٥] الإمام علي بن موسى الرضا [عليه السلام] [٦].

٥٠٤ ـ وعن أبي رافع، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أذّن في أُذنِ الحسن حين ولَدَتْهُ فاطمةُ[٧] بالصلاة.

خرّجه أبو داوود، والترمذي وصحّحه[٨].

---

(١) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: كالأوّل.

(٢) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٣) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: فقال له.

(٥) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٦) الزيادة من «ج»، والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٤٠ـ٢٤٢ مع زيادات ومغايرات، وتقدّم باختصار مع تخريجاته برقم٤٩٤، ولاحظ ما أوردنا عليه من التعليق، ولاحظ أيضاً الرقم ٢١٩.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٨) أمّا أبو داوود فأخرجه في كتاب الأدب من سننه ٤: ٣٢٨ «باب في الصبيّ يولد فيؤذّن في أُذنه» برقم٥١٠٥، وأمّا الترمذي فأخرجه في كتاب الأضاحي من سننه ٤: ٩٧ «باب الأذان في أُذن المولود» برقم١٥١٤.

وأخرجه أحمد في المسند ٦: ٩ و٣٩١ـ٣٩٢ وفي الطبع المحقّق ٣٩: ٢٩٧ برقم٢٣٨٦٩ و٤٥: ١٦٦ و١٧١ـ١٧٢ برقم٢٧١٨٦ و٢٧١٩٤، وعبدالرّزاق في المصنّف ٤: ٣٣٦ برقم٧٩٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ١: ٣١٥ برقم٩٣١، والحاكم في أوائل فضائل أبي عبدالله الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٩ وصحّحه، والبيهقي في كتاب الضحايا من السنن الكبرى ٩: ٣٠٥ «باب ما جاء في التأذين في أُذن الصبيّ حين يولد»، وأيضاً في شُعب الإيمان ٦: ٣٨٩ برقم٨٦١٧، والطيالسي في مسنده: ١٣٠ برقم٩٧٠، والروياني في مسند الصحابة ١: ٢٧٣ برقم٦٨٢.

أقول: ويشهد له حديث أسماء، كما تقدّم آنفاً برقم٥٠٣.

وحديث جابر، كما رواه الشيخ الصدوق في «باب معاني أسماء محمّد و...» من معاني الأخبار: ٥٧ برقم٦، وفي الباب١١٦ من علل الشرائع: ١٣٨ برقم٧.

وحديث ابن عبّاس، كما رواه البيهقي في شُعب الإيمان ٦: ٣٩٠ برقم٨٦٢٠.

⇐

ذكر رضاع أُمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب الحسن[رضي الله عنه][(١)] بلبن ابنها قُثَم[(٢)]

٥٠٥ ـ عن قابوس بن المُخارق[(٣)] أنّ أُمّ الفضل[(٤)] قالت: يا رسول الله[(٥)]، رأيتُ كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي[(٦)]، فقال[(٧)]: «خيراً رأيتِ[(٨)]، تلدُ فاطمةُ غلاماً فتُرضعينه[(٩)] بلبن[(١٠)] قُثَم»، فولدت الحسن[(١١)] وأرضَعَتْه[(١٢)] بلبن قُثم.

خرّجه الدولابي، والبغوي في «معجمه»[(١٣)].

⇒

وحديث علي بن الحسين عليه السلام، كما رواه الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٤٦ برقم١٤٧.

وحديث ابن عمر: كما رواه تمّام في الفوائد ١: ١٤٧ برقم٣٣٣، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٤٦ برقم١١٦.

وهناك أحاديث أُخر في استحباب الأذان في أُذن المولود، فراجع الكتب الفقهيّة والروائيّة.

(١) من المطبوعتين.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) في «هـ» قال: إنّ... .

(٤) هي لبابة بنت الحارث الهلاليّة، أسلمت قبل الهجرة في ما قيل، وقيل بعدها، ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العبّاس. انظر ترجمتها في الإصابة لابن حجر ٨: ٢٧٦ برقم١٢٢٠٠.

(٥) زاد في «ج»: صلّى الله عليك وآلك.

(٦) في «أ»: في حجري.

(٧) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: قال.

(٨) في «أ» و«ب» و«ج» و«هـ»: رأيتيه.

(٩) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: فترضعيه.

(١٠) في الطبع القديم: فكبّر، وهو تحريف.

(١١) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(١٢) في «أ» و«د»: فأرضعته.

(١٣) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٠٦ برقم١٠٩، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٥: ٧٧ ترجمة قُثم بن العبّاس بن عبدالمطّلب برقم١٩٨٩.

وأخرجه أحمد في المسند ٦: ٣٣٩ـ٣٤٠ وفي الطبع المحقّق ٤٤: ٤٤٥ و٤٤٩ برقم٢٦٨٧٥ و٢٦٨٧٨، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٧١ـ٣٧٢ ⇐

٥٠٦ ـ وخرّجه ابن ماجة، وقال: فولدَتْ حسيناً أو حسناً[١] فأرضَعَتْه بلبن قُثَم. قالت: فجئتُ به إلى[٢] النبيّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم يوماً، فوضَعْتُه[٤] في حِجْره، فبال[٥]، فضربتُ كتِفَه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**أَوجعتِ ابني، رحِمَكِ اللهُ**»[٦].

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أب أولاد فاطمة وعصبتهم

٥٠٧ ـ عن عمر[رضي الله عنه][٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**كلُّ ولَدِ أبٍ فإنَّ عَصَبَتهم لأبيهم ما خلا ولَدَ فاطمةَ، فإنّي أنا أبوهم وعَصَبَتُهم**».

⇒

برقم٣٣٦، وفي ترجمة أُمّ الفضل من الطبقات الكبرى ٨: ٢٧٨ـ٢٧٩، وأبويعلى في مسنده ١٢: ٥٠٠ـ٥٠١ برقم٧٠٧٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٠ برقم٢٥٢٦ من دون ذكر الحسن والحسين عليهما السلام، وكذا ٢٥: ٢٥ برقم٣٨ و٣٩ وفيه: «فولدت حسناً وحسيناً»، وص٢٦ برقم٤١، وص٢٧ برقم٤٢، والشيخ المفيد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الإرشاد ٢: ١٢٩ نحوه، والحاكم في أوّل باب فضائل الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٦ـ١٧٧ نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٩٦ نحوه، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب: ٤١٧ـ٤١٩، والشجري في عنوان: «الحديث الثامن في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه و...» من الأمالي الخميسيّة ١: ١٨٨ نحوه، والسيّد يحيى بن الحسين في الباب٦ من تيسير المطالب: ٩٠ نحوه، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٨ و ٣٢٠ و٣٤٨ـ٣٤٩، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ٤٣٥ـ٤٣٦ نحوه، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ أصبهان ١: ٧١.

(١) في «د»: حسناً أو حسيناً.

(٢) لفظة «إلى» لم ترد في «د».

(٣) في «أ» : إلى رسول الله.

(٤) في «ب» و«د» و«هـ»: فوضعه.

(٥) في «هـ»: فبكى فبال.

(٦) أخرجه ابن ماجة في كتاب تعبير الرؤيا من سننه ٢: ١٢٩٣ برقم٣٩٢٣، وانظر المصادر المذكورة في تعليق الحديث المتقدّم آنفاً.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين.

خرّجه أحمد[١] في «المناقب»[٢].

ذكر محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لهما ودعائه لهما ولمَن أحبّهما[٣]

٥٠٨ ـ عن أُسامة بن زيد [رضي الله عنهما][٤] قال: طرقتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في بعض الحاجة، فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو مشتَمِلٌ على شيء لا أدري ما هو، فلمّا فرغتُ

---

(١) في المطبوعتين: أخرجه. ولفظة «أحمد» لم ترد في «أ».

(٢) هذا الحديث من زيادات القطيعي على فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٦٢٦ رقم ١٠٧ مع زيادة في صدر الحديث.

وفي هامش «أ»: ورواه الطبراني [في المعجم الكبير ٣: ٤٤ برقم٢٦٣١ بإسناده] عن عمر بلفظ: «**كلّ بني أُنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنّي أنا عصبتهم، وأنا أبوهم**».

[وأيضاً فيه برقم٢٦٣٢]: وعن فاطمة [الكبرى] بلفظ: «**كلّ بني آدم** [في المعجم الكبير: بني أُمّ] **ينتمون إلى عصبة إلّا ولد فاطمة فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم**».

وفي لفظ له عن فاطمة:«**كلّ بني أُنثى ينتمون إلى عصبة إلاّ ولد فاطمة فإنّي أنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وأنا أبوهم**».

ورواه ابن السمّان عن عمر بلفظ: «**كلّ نسب وسبب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي و نسبي، وكلّ بني أُنثى فعصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنّي أبوهم وأنا عصبتهم**».

أقول: وأمّا رواية فاطمة الكبرى عليها السلام فرواها الخطيب أيضاً في ترجمة عثمان بن محمّد بن أبي شيبة من تاريخ بغداد ١١: ٢٨٥ برقم٦٠٥٤، وأبو يعلى في مسنده ١٢: ١٠٩ برقم٦٧٤١، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٦٩ برقم٣٩٣، وأيضاً ص ٧٧ برقم٣٩٨.

وأيضاً ورد في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري، كما رواه الحاكم في الحديث الأوّل من مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**لكلّ بني أُمّ عصبة ينتمون إليهم إلّا ابني فاطمة فأنا وليّهما وعصبتهما**»، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الملك أبي الأصبغ الأموي من تاريخ مدنية دمشق ٣٦: ٣١٣ برقم٤١٢٢، ولفظه:« **إنّ لكلّ بني أب عصبة ينتمون إليها إلاّ ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله**».

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله تعالى عنهما.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين.

من حاجتي قلت: ما هذا الّذي أنت مشتملٌ عليه؟ فكشفَ فإذا حسنٌ وحسينٌ[١] على وَرِكَيْه، فقال: «**هذانِ ابنايَ وابنا ابْنَتي**[٢]، **اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُما فأَحِبَّهما وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُما**».

خرّجه[٣] الترمذي وقال: حسن[٤] غريب[٥].

٥٠٩ ـ وعن عطاء [بن يسار]، عن رجل أخبره[٦] أنّه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يضمُّ الحسنَ والحسينَ[٧] ويقول: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُما فأَحِبَّهما**».

أخرجه[٨] أحمد والترمذي - وصحّحه - وأبو حاتم، واللفظ لأحمد[٩].

---

(١) في «هـ»: فإذا هو. في«أ»: الحسن والحسين. في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «هـ»: بنتي.

(٣) في المطبوعتين: أخرجه.

(٤) لفظة «حسن» سقطت من «د».

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من سننه ٥: ٦٥٦ـ ٦٥٧ برقم٣٧٦٩، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٧٩ـ٣٨٠ برقم٣٤٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٧٣، والبخاري في ترجمة الحسن بن أُسامة من التاريخ الكبير ٢: ٢٨٦ برقم٢٤٩٢ مختصراً، والبزّار في البحر الزخّار ٧: ٣١ برقم٢٥٨٠، وأيضاً ص ٥١ ذيل الرقم ٢٥٩٥، والنسائي في خصائص علي عليه السلام من كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٤٩ برقم٨٥٢٤، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢٢ـ٤٢٣ برقم٦٩٦٧ ، والطبراني في ترجمة علي بن جعفر بن مسافر التنيسي من المعجم الصغير ١: ١٩٩ـ ٢٠٠، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص٤٣٦ـ٤٣٧ برقم٤٢٧، والبغوي في مصابيح السنة ص ١٩٤ برقم٤٨٢٩، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣٠٢ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام عن الترمذي، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٧١ عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور وغيرهما، وابن عساكر في ترجمة الحسن بن أُسامة من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٥ برقم١٢٩٦ عن طريق الطبراني، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٥٥ عن طريق ابن سعد، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٧٠ برقم٣٩٤، والمزّي في ترجمة الحسن بن أُسامة من تهذيب الكمال ٦: ٥٤ـ٥٥ برقم١٢٠١.

(٦) في «هـ»: أخبره قال.

(٧) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٨) في «ب» و «ج» و «د» و «هـ»: خرّجه.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٦٩ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ٢١١ برقم٢٣١٣٣، والترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦١ برقم٣٧٨٢ عن البراء بن عازب، أنّ ⇐

٥١٠ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][(١)] قال: استأذن علي[(٢)] على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والعبّاس[(٣)] عنده، فأذنَ له، فدخل ومعه الحسن والحسين[(٤)]، فقال العبّاس: هؤلاء ولدُك[(٥)] يا رسول الله؟ قال[(٦)]: «**نعم ولَدي**». قال: أ تحبُّهم؟ قال[(٧)]: «**أحَبَّكَ اللهُ كما أُحبُّهم**».

خرّجه[(٨)] السلفي في «المشيخة البغداديّة»[(٩)].

٥١١ ـ وخرّجه الطبراني وقال بعد قوله: «هؤلاء ولدك يا رسول الله؟[(١٠)]»: قال[(١١)]: «**وهم ولدُك يا عمّ**»، ثمّ ذكر ما بعده[(١٢)].

⇒

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبصر حسناً وحسيناً فقال: «**اللّهمّ إنّي فأُحبّهما فأحبّهما**»، هذا حديث حسن صحيح، وأبوحاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٦ برقم٦٩٦٢ بإسناده إلى البراء يقول: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حاملاً الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول: « **اللّهمّ إنّي أُحبّه فأحبّه**».

أقول: ستأتي رواية أبي حاتم ابن حبّان عن طريق البراء بن عازب برقم ٥١٥.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «ب» و «د» و «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «أ»: أولادك.

(٦) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) في «أ»: قال: نعم. في «هـ»: قال: نعم. قال: أحبّك الله...

(٨) في «أ»: أخرجه.

(٩) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الرقم ٣٢٤، وانظر الحديث التالي وتعليقه.

(١٠) زاد في «ج»: صلّى الله عليه وآله وسلم.

(١١) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣: ٤٥٩ـ٤٦٠ برقم٢٩٨٦، وفي المعجم الصغير ١: ٩٠ عن طريق شيخه إبراهيم بن دُرُستويه الشيرازي، وعنه الخطيب بإسناده إليه في ترجمة إبراهيم بن درستويه من تاريخ بغداد ٦: ٧١ برقم٣١٠٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٦ـ١٩٧، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٥٦ـ١٥٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٥٧ـ٢٥٨ برقم٤١٤، والذهبي في ترجمة محمّد بن يحيى الحَجَري من ميزان ⇐

ذكر ما جاء مختصّاً بالحسن[١] من ذلك

٥١٢ ـ عن أبي هريرة [رضي الله عنه] [٢] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال للحسن[٣]: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُ فأَحِبَّه وأَحبِبْ مَنْ أَحَبَّه**»[٤].

أخرجه[٥] مسلم، وأبو حاتم، وزاد: فما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسن بن علي[٦] بعد ما قال رسول الله[٧] صلى الله عليه وآله وسلم ما قال[٨].

٥١٣ ـ وخرّجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» مستوعَباً عن أبي هريرة[٩]، قال: لا أزالُ أُحبُّ هذا الرجلَ ـ يعني الحسن بن علي[١٠] ـ بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع به ما يصنع.

⇒

الاعتدال ٤: ٦٥ برقم ٨٣١٠، وابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٦: ٦٢١ برقم ٨٢٥٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٣.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) من «ب» و «د» و «هـ» و المطبوعتين.

(٣) في «ب» و«ج»: لحسن.

(٤) في «ب» و «د» و «هـ»: من يحبّه.

(٥) في «ب» و «ج» و «د» و «هـ»: خرّجه.

(٦) زاد في «ج»: عليهم السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنهم.

(٧) في «ج»: قال النبيّ.

(٨) أخرجه مسلم في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحة ٤: ١٨٨٢ برقم ٢٤٢١، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٧ برقم ٦٩٦٣.
وأخرجه أحمد في المسند ٢: ٢٤٩ وفي الطبع المحقّق ١٢: ٣٦٠ برقم ٧٣٩٨، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٦ـ٧٦٧ برقم ١٢٤٩، وابن ماجة في سننه ١: ٥١ برقم ١٤٢، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٤٩ برقم ٨١٦٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٨ـ ١٨٩.

(٩) في «ب» و«د» و«هـ» : وعن أبي هريرة رضي الله عنه

(١٠) في «هـ»: رضي الله عنهما.

قال: رأيتُ الحسن في حجْر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدخل أصابعه في لحية النبيّ[١] صلى الله عليه وآله وسلم والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يُدخل لسانَه في فيه ثمّ يقول: «**اللّهمَّ إنّي أُحِبُّه**»، وذكر الحديث[٢].

٥١٤ ـ وعنه قال: ما رأيتُ الحسن بن علي[٣] قطّ إلّا فاضت عيناي دموعاً، وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوماً وأنا في المسجد، فأخذ بيدي واتّكأ عليَّ حتّى جئنا سوق قَيْنُقاع، فنظر فيه، ثمّ رجع ورجعتُ معه، حتّى جلس في المسجد ثمّ قال: «**ادعُوا ابْني**».

قال: فأتى الحسن بن علي[٤] يشتدُّ حتّى وقع في حجْره، ثمّ جعل يقول بيده هكذا في لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفتح فمه، ثمّ يُدخل فمه في فمه ويقول: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّه**»، ثلاث مرّات يقولها.

أخرجه[٥] الحافظ السلفي[٦].

---

(١) في «أ»: لحية رسول الله.

(٢) أخرجه أبوبكر الإسماعيلي في ترجمة أبي العبّاس محمّد بن موسى بن محمّد الشطوي من المعجم في أسامي شيوخه ١: ٤٢١ـ٤٢٢ برقم٨٢، وتقدّمت ترجمة الإسماعيلي ذيل الحديث ٢٣١.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في«ب» و«ج» و «د» و«هـ»: خرّجه.

(٦) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤، والحديث قريباً منه رواه البخاري في صحيحه ـ فتح الباري ٤: ٣٣٩ ـ كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، برقم٢١٢٢، وأيضاً ـ فتح الباري ١٠: ٣٣٢ـ كتاب اللباس، باب السخاب للصبيان، برقم٥٨٨٤، وأيضاً في أدب المفرد ص ٣٣٦ برقم١١٢٥٢، وأيضاً ص ٣٤٥ برقم١١٨٣، وأحمد في المسند ٢: ٣٣١ و ٥٣٢ وفي الطبع المحقّق ١٤: ١١٤ برقم٨٣٨٠ و ١٦: ٥١٨ برقم١٠٨٩١، والحميدي في المسند ٢: ٤٥٠ـ٤٥١ برقم١٠٤٣، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٣٤ـ١٣٥ برقم٣٩٣٣، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٥ برقم١٣٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ١٥ـ١٧ بتحقيقنا، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٥٣ـ٢٥٥ برقم١٨٦ـ١٨٧، وأبويعلى في مسنده ١١: ٢٧٨ـ٢٧٩ برقم٦٣٩١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٠ـ١٩٤، والحاكم في باب فضائل الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٨ وفيه « الحسين» بدل: «الحسن»، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠١ و٣٠٧ و ٣٤٧ و ٣٨١.

شرح:

«سوق قَيْنُقاع»: وهم بطن من يهود المدينة، أُضيف السوق إليهم. وهو بفتح القاف وضمّ[١] النون، وقد يُكسر ويُفتح[٢].

٥١٥ ـ وعن البراء بن عازب، قال: رأيت الحسن بن علي[٣] على عاتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه**».

أخرجاه وأبو حاتم[٤].

---

(١) في «د»: بضمّ.

(٢) في «ج» و «هـ»: تكسر وتفتح. انظر معجم البلدان ٤: ٤٢٤: «قَيْنُقاع».

(٣) في «ب» و «د» و «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «د»: أخرجه. ولفظة «و» لم ترد في «ب» و «د».

والحديث أخرجه البخاري في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحة ـ فتح الباري ٧: ٩٤ رقم ٣٧٤٩ ـ وأيضاً في أدب المفرد ص ٣٩ برقم٨٦، ومسلم في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٨٣ برقم٢٤٢٢، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٦ برقم٦٩٦٢.

وأخرجه أحمد في المسند ٤: ٢٨٣ـ٢٨٤ و ٢٩٢ وفي الطبع المحقّق ٣٠: ٤٦١ و ٥٤٢ برقم١٨٥٠١ و١٨٥٧٧، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٨ برقم١٣٥٣، والقطيعي في زياداته على المصدر المذكور ٢: ٧٨١ برقم١٣٨٨ و ص ٧٨٤ـ٧٨٥ برقم١٣٩٨ـ١٣٩٩، والنسائي في كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٩ برقم٨١٦٣، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٣٤ برقم٣٩٣٢، وأيضاً في مصابيح السنّة ٤: ١٨٦ برقم٤٨٠٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣١ـ٣٢ برقم٢٥٨٢ـ٢٥٨٤، وأيضاً في المعجم الأوسط ٢: ٥٧٩ برقم١٩٩٣، وأبو داوود الطيالسي في مسنده ص ٩٩ برقم٧٣٢، ومن طريقه أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٥ برقم١٣٢، والبيهقي في كتاب الشهادات من السنن الكبرى ١٠: ٢٣٣ باب شهادة أهل العصبية»، والترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦١ برقم٣٧٨٣، والخطيب في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٣٩، وأيضاً في ترجمة علي بن عبدالله ابن الشبيه العلوي من تاريخ بغداد ١٢: ٩ برقم٦٣٦٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٢ برقم٣٢١٨٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٦ـ١٨٧، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب ص ٣٣٩ـ٣٤٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٦٤ـ٦٥ برقم٧١٨، وأبوالشيخ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من طبقات المحدّثين بأصبهان ١: ١٩٤، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٩٩ و ٣٥٥ و ٣٨١، وابن ⇐

٥١٦ ــ وعن أُسامة بن زيد [رضي الله عنهما][١] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يأخذُه والحسن[٢] ويقول: «**اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما فأَحِبَّهما**»، أو كما قال.
أخرجه[٣] البخاري[٤].

ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسين[٥]

٥١٧ ـ عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٦] قال: أبصرتْ[٧] عيناي وسمعتْ أُذناي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذٌ بكفَّيْ حسين[٨] وقدَماهُ على قدمَيْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو

⇒
الجعد في مسنده ٢: ٧٨٤ـ٧٨٥ برقم٢٠٩٣ ، و الروياني في مسند الصحابة ص ١٥٤ برقم ٣٨٠، وابن الأعرابي في المعجم ١: ٤١٣ برقم٨٠٣ .

(١) من «ب» و «د» و «هـ» والمطبوعتين. وفي «هـ»: قال: إنّ....

(٢) في «ب» و «د»: يأخذ الحسن والحسين.

(٣) في «ب» و «ج» و «د»: خرّجه.

(٤) أخرجه البخاري في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ـ فتح الباري ٧: ٩٤ رقم ٣٧٤٧ـ ، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٧٤، وأحمد في المسند ٥: ٢١٠ وفي الطبع المحقّق ٣٦: ١٥٠ برقم٢١٨٢٨، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٨ برقم١٣٥٢، وأيضاً في العلل ومعرفة الرجال ٣: ٨١ـ٨٢ برقم٤٢٧٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على العلل لأبيه ٤: ٢١٦ برقم٤٩٣٧، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٥٠ برقم٨١٧١، وأيضاً ص ٥٣ برقم٨١٨٣، وابن سعد في ترجمة أُسامة بن زيد من الطبقات الكبرى ٤: ٦٢، والبيهقي في كتاب الشهادات من السنن الكبرى ١٠: ٢٣٣ «باب شهادة أهل العصبية»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٤ـ١٨٥، والمزّي في ترجمة أُسامة بن زيد من تهذيب الكمال ٢: ٣٤٠ برقم٣١٥، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٣٢٦ـ٣٢٧ برقم٤٤٩، والبزّار في البحر الزخّار ٧: ٥٠ برقم٢٥٩٥، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٤٣ برقم٣٩٤٠.

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٦) من «هـ» والمطبوعتين

(٧) في «هـ»: بصرت.

(٨) في «أ»و«ب» و«د»: الحسين.

يقول: «**تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةْ**».

قال: فرقِيَ الغلام حتّى وضع قدمَيْه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قال له[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**افْتَحْ فاكَ**»، ثمّ قبّله، ثمّ قال: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه**».

أخرجه[2] أبو عمر[3].

---

(١) لفظة «له» ليست في «ب» و«د».

(٢) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٣) أخرجه أبوعمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٧ـ٣٩٨ برقم٥٥٦، والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٤ برقم٢٤٩ وفيه: «بكفّي الحسن أو الحسين»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٢ برقم٣٢١٨٣ وفيه: «حسن أو حسين»، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٩ـ٥٠ برقم٢٦٥٣ وفيه: «حسن أو حسين»، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ١٠٤ برقم٧٥٤ وفيه «الحسن» ، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٤ـ١٩٥ وفيه :«الحسن أو الحسين»، وأيضاً في ترجمة طراد بن الحسين من تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٤٦٠ برقم٢٩٦١ وفيه: «الحسن أو الحسين»، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص ٢٠٠ برقم٤٢١ وفيه: «الحسن أو الحسين»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٤٣٤ برقم٤٢٤ وفيه: «الحسن أو الحسين»، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٧ برقم١٤٠٥، والحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث ص ٨٩«ذكر النوع الثاني والعشرين»، وابن خلاّد الرامهرمزي في أمثال الحديث ص١٣٢ وفيه: «الحسن»، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٦ «باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنه» عن الطبراني، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب ص٣٤٤ عن طريق الحاكم.

أقول: في بعض المصادر: «حزقّة» بدل: «ترقّ».

قال ابن الأثير في النهاية١ :٣٧٨ «حزق»: أنّه عليه السلام كان يرقّص الحسن والحسين ويقول:

حُـزُقَّةٌ حُزُقَّهْ تَرَقَّ عَينَ بَقَّهْ

فترقّى الغلام حتّى وضع قدميه على صدره. الحُزُقَّة: الضعيف المتقارب الخَطو من ضعفه. وقيل: القصير العظيم البطن، فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له. و تَرَقَّ: بمعنى اصعد. وعين بقّة: كناية عن صغر العين.

وقال ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٤ ذيل الحديث المذكور هنا: قال لنا أبو نعيم: الحزقّة: المتقارب الخطا، والقصير الّذي يقرب خطاه. وعين بقّة: أشار إلى البقّة، ولا شيء أصغر من عينها لصغرها. وقيل: أراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالبقّة فاطمة، فقال له: «ترقّ يا قرّة عين بقّة». والله أعلم.

⇐

ذكر ما جاء في أنّهما أحبُّ أهل بيته إليه[١]

٥١٨ ـ عن أنس بن مالك [رضي الله عنه][٢] قال: سُئل النبيّ[٣] صلى الله عليه وآله وسلم: أيُّ أهلِ بيتكَ أحبُّ إليك؟ قال[٤]: «**الحسنُ والحسين**». وكان[٥] يقول لفاطمة[٦]: «**ادعي لي**[٧] **ابْنيَّ**»، فيشمُّهما ويضمُّهما إليه.

أخرجه[٨] الترمذي وقال: حسن غريب. والحافظ الدمشقي في «الموافقات»[٩].

⇒

ونحوه ذكره الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث ص٩٠: «ذكر النوع الثاني والعشرين من علوم الحديث».

(١) زاد في «هـ»: صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٢) من «ب» و «د» والمطبوعتين.

(٣) في «أ»: رسول الله، بدل: النبيّ.

(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) في «هـ»: وكان صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في «ب» و «د» زيادة: رضي الله عنها.

(٧) في «ج»: ادعي إليّ.

(٨) في «ب» و «ج» و «د» و «هـ»: خرّجه.

(٩) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٧ـ٦٥٨ برقم٣٧٧٢ وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس. ولم أعثر على كتاب «الموافقات» لابن عساكر الدمشقي، ورواه أيضاً في ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٥٣ عن طريق أبي يعلى وغيره.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٧: ٢٧٤ برقم٤٢٩٤، والبخاري في ترجمة يوسف بن إبراهيم التيمي من التاريخ الكبير ٨: ٣٧٧ـ٣٧٨ برقم٣٣٣٨ نحوه، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٩٤ـ١٩٥ برقم٤٨٣١، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٠ عن الترمذي، والزرندي في نظم درر السمطين ص٢١٠، ويوسف بن حاتم الشامي في الدرّ النظيم ص٧٧٨، والذهبي في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٤١ـ٦٠ ص ٣٥ـ٣٦ وقال: حسنّه الترمذي.

ذكر ما[١] لمن أحبَّهما وأحبَّ أبويهما[٢]

٥١٩ ـ عن علي رضي الله عنه[٣] أنّ[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين[٥] وقال: «**مَنْ أحبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في دَرَجتي يومَ القيامة**».

خرّجه[٦] أحمد والترمذي وقال: «**كان معي في الجنَّة**». وقال: حديث غريب[٧].

٥٢٠ ـ وعنه قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «**أنَّ أوّلَ مَنْ يدخُل الجنَّة أنا وفاطمةُ والحسنُ والحسين**». قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: «**مِنْ ورائكم**».

أخرجه[٨] أبو سعد[٩].

---

(١) في «ب» و«د»: ذكر ما جاء لمن... .

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) في «أ»: عليه السلام.

(٤) في «هـ» : قال: إنّ... .

(٥) في «أ» و«ب» و«د»: الحسن والحسين . وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) في المطبوعتين: أخرجه.

(٧) قوله: «والحافظ الدمشقي...» في آخر الحديث المتقدّم آنفاً إلى هنا سقط من «ج»، وتقدّم الحديث وتخريجه برقم٣٥٧، فراجع ترجمة علي عليه السلام: «ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه».

(٨) في «ب» و«ج» و«د»: خرّجه.

(٩) في «أ» و«هـ»: أبو سعيد، والمثبت هو الصواب، وهو عبدالملك بن محمّد بن إبراهيم أبو سعد الخركوشي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث٤، والحديث أخرجه الخركوشي في شرف النبيّ: ٢٧٠، الباب٢٧ في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ١٥١، كتاب معرفة الصحابة، مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٢: ٩٨ برقم٣٤١٦٦، وعماد الدين الطبري في الجزء الثاني من بشارة المصطفى: ٨٤ برقم١٤.

ذكر ما جاء متضمّناً الأمر بمحبّتهما[١]

٥٢١ ـ عن يعلى بن مرّة، قال: جاء الحسن والحسين[٢] يستبقان[٣] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أحدُهما قبل الآخر، فجعل يدَه في عنقه فضمَّه[٤] إلى بطنه[صلى الله عليه وآله وسلم][٥] ثمّ جاء الآخر، فجعل يده الأُخرى في رقبته ثمّ ضمّه إلى بطنه[٦] وقبّل هذا، ثمّ قبّل هذا[٧]، ثمّ قال: «**إنّي أُحبُّهما فأَحِبُّوهما، أيّها الناس، الولَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَة**».

خرّجه[٨] أحمد والدولابي[٩].

---

(١) في «أ» و «ج»: للأمر. في «هـ»: لمحبّتهما رضي الله عنهما.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «د»: يسعيان.

(٤) في «أ» و «ب»: وضمّه.

(٥) من المطبوعتين.

(٦) في «ج»: بطنه صلى الله عليه وسلم.

(٧) قوله: «ثمّ قبّل هذا» ليس في «د».

(٨) في المطبوعتين: أخرجه.

(٩) أمّا أحمد فأخرجه في المسند ٤/ ١٧٢ وفي الطبع المحقّق ٢٩/ ١٠٤ برقم١٧٥٦٢ وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢/ ٧٧٢ برقم١٣٦٢، ولفظه: جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمّهما إليه، وقال: «**إنّ الولد مبخلة مجبنة**». وأمّا الدولابي فلم أعثر على حديثه في كتابه: «الذرّيّة الطاهرة».

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢: ١٢٠٩ برقم٣٦٦٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٧١، والقضاعي في مسند الشهاب ١: ٤٩ـ٥٠ برقم٢٥ـ٢٦، والروياني في مسند الصحابة ٢: ٣١١ برقم١٤٨٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٢ـ٣٣ برقم٢٥٨٧، وأيضاً ٢٢: ٢٧٤ـ٢٧٥ برقم٧٠٣، والحاكم في مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٤ بإسناده إلى أحمد بن حنبل، وصحّحه وزاد: «محزنة»، وتحرّف فيه اسم الصحابي إلى يعلى بن منبّه الثقفي.

ورواه البيهقي بإسناده إلى الحاكم في كتاب الشهادات من السنن الكبرى ١٠: ٢٠٢ «باب من قال: لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه»، وأيضاً في الأسماء والصفات ٢: ٣٨٩ برقم٩٦٥، والرامهرمزي في آخر كتاب أمثال الحديث ص١٦٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٢ـ٢١٣ وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٤٩ من طريق أبي ⇐

ذكر ما جاء أنّ محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مقرونة بمحبّتهما[١]

٥٢٢ ـ عن عبد الله [بن مسعود] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي والحسنُ والحسينُ يتواثبان[٢] على ظهره، فباعدهما[٣] الناس، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**دَعُوهما، بأبي هما[٤] وأُمّي، مَنْ أحبَّني فَلْيُحِبَّ هذين**».

خرّجه[٥] أبو حاتم[٦].

⇒

القاسم البغوي وغيره، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٨٦ـ٣٨٧ برقم٣٥٣، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٣٢ عن البغوي، وابن كثير في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ٣٧ حوادث سنة ٤٩ عن أبي القاسم البغوي، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب ص٣٥٢ بإسناده عن أحمد، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٥٤ «باب ما جاء في أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف» عن ابن ماجة وأحمد والطبراني، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٥ برقم٤٧، والمزّي في ترجمة سعيد بن أبي راشد من تهذيب الكمال ١٠: ٤٢٧ برقم٢٢٦٧.

قال ابن دريد في جمهرة اللغة ١: ٢٩٢ في مادّة «ب خ ل»: المَبخَلَة: الشيء الّذي يحملك على البخل.

وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**الولد مبخلة مجهلة مجبنة**».

وقال في ص ٤٩٤ في مادّة «جهل»: المَجهَلَة: الأمر الّذي يحملك على الجهل. وفي الحديث: «الولد مجهلة مبخلة مجبنة».

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: يتوثبان.

(٣) في «أ»: فيباعدهما. ومثله في المصدر.

(٤) لفظة «هما» سقطت من «ب» و «د» و «هـ».

(٥) في «ب» و«د»: أخرجه.

(٦) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢٦ـ٤٢٧ برقم٦٩٧٠، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٠ برقم٣٢١٦٥ وسقط من إسناده ابن مسعود، وأبو يعلى في مسنده ٨: ٤٣٤ برقم٥٠١٧ عن طريق ابن أبي شيبة، و٩: ٢٥٠ برقم٥٣٦٨ عن طريق أبي خيثمة، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٧ برقم٢٦٤٤، وأبو نعيم في ترجمة أبي بكر بن عيّاش من حلية الأولياء ٨: ٣٠٥ برقم٤٣٢، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام ص ٤٣٩ـ٤٤٠ برقم٤٣٠، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٠ـ٢٠٢ بأسانيد عديدة، وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ⇐

ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسن

٥٢٣ ـ عن زهير بن الأقمر[١]، قال: قال رجل من الأزد: سمعت[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسن بن علي[٣]: «**من أحبَّني فلْيُحِبَّه، فليبلِّغِ الشاهدُ منكم الغائبَ**»[٤]، ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدَّثتُكم.

أخرجه[٥] أحمد[٦].

⇒

من ١٤: ١٥٠، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٠٧ـ١٠٨ برقم٤١٤، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٨٢ ـ ٣٨٣ برقم٣٤٩، والبيهقي في كتاب الصلاة من السنن الكبرى ٢ :٢٦٣ «باب الصبيّ يتوثب على المصلّي..» وسقط من إسناده ابن مسعود، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإصابة ٢: ٧١ برقم١٧٢١ عن طريق أبي يعلى وقال: وله شاهد في السنن وصحيح ابن خزيمة عن بريدة، وفي معجم البغوي نحوه بسند صحيح عن شدّاد بن الهاد.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٩ـ١٨٠ «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» وقال: رواه أبو يعلى والبزّار والطبراني، ورجال أبي يعلى ثقات.

أقول: وسيكرّر المصنّف هذا الحديث عن طريق الحافظ ابن عساكر الدمشقي برقم٥٧٩.

(١) في النسخ والطبع القديم: أبي زهير بن الأرقم، وهو خطأ، والتصحيح من مصادر التخريج اللاحقة.

(٢) في «أ» و «ب» و «ج» و «هـ» والطبع القديم: ... الأرقم ـ رجل من الأزد ـ قال: سمعت...، وفي «د»: ... الأرقم: جاء رجل من الأزد فقال: سمعت... .

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) قوله: «منكم الغائب» سقط من «ب». ولفظ «منكم» لم يرد في «أ» و «د» و «هـ» و المصدر.

(٥) في «أ»: خرّجه.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٦٦ وفي الطبع المحقّق ٣٧: ١٩٢ برقم٢٣١٠٦ بإسناده عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي، إذ قام رجل من الأزد آدم طُوال، فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعه في حَبوَته، يقول: « من أحبّني....».

وأخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٠ـ٧٨١ برقم١٣٨٧، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٥٩ـ ٢٦٠ برقم١٩٤، والبخاري في ترجمة زهير بن الأقمر أبي كثير الزبيدي الكوفي من التاريخ الكبير ٣: ٤٢٨ برقم١٤٢١، وأيضاً في خلق أفعال العباد ص٩١ برقم٢٩٣، والرازي في الجرح والتعديل ٩: ٣١٦ برقم١٣٦٨ مختصراً، والحاكم في فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ⇐

ذكر أنّ محبّتهما مقرونة بمحبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وبغضهما كذلك

٥٢٤ ـ عن إسرائيل[١]، قال: سمعت[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ أحبَّ الحسنَ والحسينَ[٣] فقد أحبَّني، ومَنْ أبغَضَهُما فقد أبغَضَني».

خرّجه أبو سعد في «شرف النبوّة»[٤].

⇒

٣: ١٧٣ـ١٧٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٧ عن طريق أحمد وأبي خيثمة، وأيضاً في ترجمة زهير بن الأقمر منه ١٩: ٩٦ـ٩٧ عن طريق ابن مندة والقطيعي وغيرهما، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإصابة ٢: ٧١ برقم١٧٢١ عن أحمد، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٢٨ برقم١٢٤٧، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٣ـ٢٥٤ برقم٤٧ عن الحاكم وأحمد.

(١) في « هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» : سمعنا.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) في «أ» و «هـ»: أبو سعيد، والمثبت هو الصواب، وهو أبو سعد الخركوشي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٤.

والحديث أخرجه الخركوشي في بداية الباب٢٧ من شرف النبيّ ص ٢٤٧ «في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام» بإسناده إلى إسرائيل، قال: سمعت سالم بن أبي حفصة يقول: سمعت أبا حازم قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله...

وهذا الحديث ورد من طرق عن أبي هريرة، فأخرجه أحمد في المسند ٢: ٢٨٨ و ٥٣١ وفي الطبع المحقّق ١٣: ٢٦٠ برقم٧٨٧٦ و١٦: ٥٠٦ـ٥٠٧ برقم١٠٨٧٢، وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧١ برقم١٣٥٩ و ص ٧٧٧ـ٧٧٨ برقم١٣٧٦ و ١٣٧٨، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٧ـ٤٩ برقم٢٦٤٥ـ٢٦٥٠ ، و الخطيب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٤١ برقم٣، وابن راهويه في مسنده ١: ٢٤٨ برقم٢١١ـ٢١٢، وعبد الرزّاق في المصنّف ٣: ٤٧١ـ٤٧٢ برقم٦٣٦٩ مع زيادة في صدره، والحاكم في فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧١ مع زيادة في صدره وصحّحه، ووافقه الذهبي، وأبو يعلى في مسنده ١١: ٧٨ برقم٦٢١٥، وابن ماجة في سننه ١: ٥١ برقم١٤٣، والبيهقي في باب من قال الوالي أحقّ بالصلاة على الميّت من الولي من كتاب الجنائز من السنن الكبرى ٤: ٢٨ـ٢٩ عن طريق الحاكم وغيره، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٤٩ برقم٨١٦٨، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٨ من المجلس ٩ من أماليه ص ٢٥١ برقم٤٤٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٦١ برقم٧١٦ وأيضاً ص ٧١ـ٧٣ ⇐

٥٢٥ ـ وعن أبي هريرة[١] مثله. خرّجه[٢] ابن حرب الطائي[٣] والسلفي وأبو طاهر البالسي[٤].

٥٢٦ ـ وعن عبد الله [بن مسعود][رضي الله عنه][٥] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**هذانِ ابنايَ، من أحبَّهما فقد أحبَّني**»، يعني الحسن والحسين[٦].

خرّجه[٧] ابن السري،وصاحب « [صفة]الصفوة»[٨].

⇒

برقم٧٢٦، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٦٢ برقم١٩٨ وأيضاً ص ٢٦٦ برقم٢٠٥ نحوه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٨ و ص١٩٨ـ١٩٩، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام منه ١٥١ــ ١٥٢ بطرق وأسانيد عديدة، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣١٥، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ص ٥٣٥ نحوه.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: أخرجه.

(٣) هو أبو الحسن علي بن حرب بن محمّد بن علي بن حيّان الطائي، المولود سنة ١٧٥ هـ. ق المتوفّى سنة٢٦٥ هـ. ق، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢: ٢٥١ رقم ٩٣، وذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: أجزاء من حديث أبي الحسن علي بن حرب الطائي.

(٤) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤، وأبو طاهر البالسي هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، ما علمت فيه جرحاً، وله جزء مشهور فيه غرائب، مات سنة بضع عشرة وثلاثمئة. قاله الذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ١٤: ٥٢٦ رقم ٢٩٩. وذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: جزء من حديث أبي طاهر الحسن... .
وانظر الحديث المتقدّم آنفاً وتعليقه.

(٥) من «هـ» والمطبوعتين.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في «أ» و «هـ»: أخرجه.

(٨) تقدّمت ترجمة ابن السري ذيل الحديث١٤، وصاحب «صفة الصفوة» هو أبو الفرج ابن الجوزي، وأخرج الحديث في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٣ برقم١٢١.

⇐

ذكر دعائه[صلى الله عليه وآله وسلم] (١) للحسن (٢) بالرحمة

٥٢٧ ـ عن أُسامة بن زيد [رضي الله عنهما] (٣) قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يأخذُني فيُقعدُني على فَخذه، ويُقعد الحسنَ على فَخذه الأُخرى ويقول: «**اللّهمّ إنّي** (٤) **أرحَمُهُما فارْحَمْهُما**».

خرّجه (٥) أبو حاتم (٦).

⇒

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٩٩ وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ص ١٥١، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٢١ بتحقيقنا مع زيادة: «**ومن أبغضهما فقد أبغضني**» وهو الأنسب بالعنوان هنا.

ورواه الذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٤ برقم٤٧ وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ص٢٨٤ برقم٤٨، وفي المورد الثاني مع زيادة :«**ومن أبغضهما فقد أبغضني**»، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٦١ـ٨٠ ص ٩٥ برقم٢٤، بدون الزيادة.

(١) من «ج» و «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله تعالى عنه.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤) لفظ «إنّي» لم يرد في «ب» و «د» و «هـ».

(٥) في المطبوعتين: أخرجه.

(٦) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٥ برقم٦٩٦١، والبخاري في كتاب الأدب من صحيحه، باب وضع الصبيّ على الفخذ، كما في فتح الباري ١٠: ٤٣٤ رقم ٦٠٠٣، وأحمد في المسند ٥: ٢٠٥ وفي الطبع المحقّق ٣٦: ١٢٢ برقم٢١٧٨٧، وابن سعد في ترجمة أُسامة من الطبقات الكبرى ٤: ٦٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٥، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣١٨، عن البخاري.

أقول ورود هذا الحديث بلفظ «**اللّهمّ إنّي أُحبّهما فأحبّهما**» أيضاً، كما رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة من صحيحة، باب ذكر أُسامة بن زيد، كما في فتح الباري ٧: ٨٨ رقم ٣٧٣٥، وأيضاً في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، كما في فتح الباري٧: ٩٤ رقم ٣٧٤٧، ومن طريقه البغوي في شرح السنّة ١٤: ١٤٣ برقم٣٩٤٠، وأحمد في المسند ٥: ٢١٠ وفي الطبع المحقّق ٣٦: ١٥٠ ⇐

٥٢٨ ـ وعن محمّد بن عبد الرحمان بن لَبيبَة[١] - مولى بني هاشم - أنّ[٢] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رأى الحسن[٣] مقبلاً فقال[٤]: «اللّهمَّ سَلِّمْه وسَلِّم منه».

خرّجه الدولابي[٥].

⇒

برقم٢١٨٢٨، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٨ برقم١٣٥٢، وابن سعد في ترجمة أُسامة من الطبقات الكبرى ٤: ٦٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٧ برقم٢٦٤٢ وفيه: «يأخذني والحسين»، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٣٨٦ – ٣٢٧ برقم٤٤٩، والبزّار في البحر الزخّار ٧: ٥٠ برقم٢٥٩٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٧٤، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٥٠ برقم٨١٧١ وأيضاً ص ٥٣ برقم٨١٣١ـ٨١٨٤، والبيهقي في كتاب الشهادات من السنن الكبرى ١٠: ٢٣٣ «باب شهادة أهل العصبيّة، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٤ـ١٨٥، والمزّي في ترجمة أُسامة من تهذيب الكمال٢: ٣٤٠ برقم٣١٦، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢: ١٥٥ برقم١٣٢٥، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٥ برقم١٧٥٨.

وورد في بعض الأحاديث أنّ اللّذين أخذهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لهما هذا الكلام هما الحسن والحسين عليهما السلام، لا أُسامة والحسن، فراجع: الأحاديث المختارة للمقدسي ٢: ١٥٥ رقم ١٣٢٤. وقال في ذيل الحديث ١٣٢٥ منه: قال يحيى بن سعيد: يعني الحسن والحسين. والبحر الزخّار للبزّار ٧: ٥٠ـ٥١ ذيل الحديث ٢٥٩٥، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدنية دمشق لابن عساكر ١٣: ١٨٤ـ١٨٥ رواه عن طريق أبي يعلى وغيره، ونقل ذيل حديث أبي يعلى كلام يحيى بن سعيد أيضاً.

(١) في «أ» و «ج»: أبي لبيبة.

(٢) في «هـ»: قال: إنّ...

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٠٥ برقم١٠٤ وأيضاً في ترجمة أبي ضمرة عبدالله بن المستورد من الكنى والأسماء ٢: ٦٧٩ـ٦٨٠ برقم١١٩٦، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣٠٨ و ٣٢٠ و ٣٤٨ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢٥ عن طريق ابن أبي الدنيا بإسناده إلى محمّد بن سيرين.

ذكر ما جاء أنّهما[1] ريحانتاه[صلى الله عليه وآله وسلم][2] من الدنيا

٥٢٩ ـ عن ابن عمر [رضي الله عنهما][3] وقد سئل عن المُحرم يَقتُل الذبابَ، فقال: أهلُ العراقِ يسألوني عن قتل الذباب وقد قَتَلوا ابنَ ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال رسول الله[4] صلى الله عليه وآله وسلم: «**هُما رَيْحانَتايَ مِنَ الدنيا**».

خرّجه البخاري[5].

٥٣٠ ـ عن عبد الرحمان بن أبي نُعْم[6] أنّ رجلاً[7] من أهل العراق سأل ابن عمر[8] عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر[رضي الله عنهما][9]: انْظُروا إلى هذا

---

(١) في «هـ»: أنّهما رضي الله عنهما.

(٢)من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين.

(٤)« رسول الله» سقط من «هـ».

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام- فتح الباري ٧: ٩٥ رقم: ٣٧٣٥ ـ، وأبو داوود الطيالسي في مسنده: ٢٦٠، برقم ١٩٢٧، وأحمد في المسند ٢: ٨٥ و١٥٣، وفي الطبع المحقّق ٩: ٤٠٢ برقم٥٥٦٨ و١٠: ٤٦٠ برقم٦٤٠٦، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٩ برقم١٧٧٦، وأيضاً في ترجمة شعبة بن الحجّاج من حلية الأولياء ٧: ١٦٥ برقم٣٩٦، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢٥ـ٤٢٦ برقم٦٩٦٩، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٠٩ برقم٤١٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ١٠: ٤٢٧ ذيل الحديث ٥٩٩٤ وهو الحديث التالي هنا: قوله «ريحانتاي» كذا للأكثر، ولأبي ذرّ عن المستملي والحموي «ريحاني» بكسر النون والتخفيف على الإفراد، وكذا عند النسفي، ولأبي ذرّ عن الكشميهيني«ريحانتي» بزيادة تاء التأنيث.

والمراد بالريحان هنا الرزق، فيكون المعنى أنّهما من رزق الله الّذي رزقنيه، ويجوز أن يكون هو المشموم، وقد شبّهها بذلك لأنّ الولد يُشمّ ويقبّل كالريحان.

(٦) في «ج» و«د» و«هـ» والطبع القديم: نعيم، وهو تحريف.

(٧) في «هـ»: قال إنّ.

(٨) في «هـ» زيادة : رضي الله عنهما.

(٩) من المطبوعتين.

يسألُ عن دم البعوض[١] وقد قتلُوا ابنَ[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**الحسنُ والحسينُ هما رَيْحانَتايَ مِنَ الدنيا**».

خرّجه الترمذي وصحّحه[٣].

٥٣١ ـ وعن سعيد بن [أبي] راشد، قال: جاء الحسنُ والحسينُ[٤] يسعيَان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ أحدَهما فضمَّه إلى إبطه، ثمّ جاء[٥] الآخر فضمَّه إلى إبطه الأخرى وقال: «**هذانِ رَيْحانتاي من الدنيا، مَنْ أحبَّني فليُحِبَّهما**»، ثمّ قال[٦]: «**الولَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلةٌ مَجْهَلَة**».

---

(١) في «هـ»: البعوض يصيب الثوب.

(٢) في «ج» و«د» و«هـ»: ابن بنت.

(٣) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٧ برقم ٣٧٧٠، والبخاري في كتاب الأدب من صحيحه، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ـ فتح الباري ١٠: ٤٢٦ رقم ٥٩٩٤ـ وفي الباب ٤٥ من الأدب المفرد ص٣٨ في عنوان: «باب الولد مبخلة مجبنة» برقم ٨٤، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١ :٣٧٦ برقم ٣٤٢، وأحمد في المسند ٢: ٩٣ و١١٤ وفي الطبع المحقّق ٩: ٤٨٨ برقم ٥٦٧٥ و ١٠: ١٦٣ برقم ٥٩٤٠، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٧٨١ ـ ٧٨٢ برقم ١٣٩٠، والنسائي في كتاب الخصائص من السنن الكبرى ٥: ١٥٠ برقم ٨٥٣٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٢٧ برقم ٢٨٨٤، وأبو يعلى في مسنده ١٠: ١٠٦ برقم ٥٧٣٩، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٢ برقم ٣٢١٨٠، وأبو نعيم في ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم من حلية الأولياء ٥: ٧٠ـ٧١ برقم ٢٩٧ وقال: [هذا حديث] متّفق عليه من حديث شعبة ومهدي، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٤٢٥ وليس فيه قول النبيّ صلى الله عليه وآله، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدنية دمشق ١٤: ١٢٩ـ١٣٠، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٨٣ في عنوان: «فصل في معالي أُموره» عن الترمذي وأبي نعيم والسمعاني في فضائله وابن بطّة في إبانته، والشيخ الصدوق في الحديث ١٢ من المجلس ٢٩ من أماليه ص ٢٠٧، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٣٦ـ٢٣٧ عن أحمد والبخاري، والكنجي في الباب ٩٧ من كفاية الطالب ص ٣٤٩.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «ب» و «ج» و «د»: وأخذ، وفي «هـ»: فأخذ، بدل: «ثمّ جاء».

(٦) في «هـ»: ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم.

خرّجه ابن بنت منيع[١].

٥٣٢ ـ وعن خولة بنت حكيم[٢] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله خرج وهو مُختصِر[٣] أحد ابني ابنته وهو يقول: «**إنّكم لَتُجَبِّنُونَ وتُبَخِّلُون وتُجَهِّلُون، وإنّكم لَمِن رَيحانِ الله عزّ وجلّ**».

خرّجه سعيد بن منصور في «سننه»[٤].

---

(١) ابن بنت منيع هو أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠، والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٢ـ٢١٣ وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤/ ١٤٩ عن طريق أبي القاسم البغوي بإسناده إلى سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن مرّة، وتقدّم الحديث وتخريجه عن يعلى بن مرّة برقم ٥٢١.

(٢) في «هـ»: قالت: إنّ.

(٣) في الطبع القديم: محتضن. ومثله في المصادر.

(٤) هو سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي الطالقاني البلخي المكّي، كان ثقة صادقاً من أوعية العلم، توفّي بمكّة في سنة ٢٢٧ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠: ٥٨٦ رقم ٢٠٧.

والحديث أخرجه الترمذي في باب ما جاء في حبّ الولد من كتاب البرّ والصلة من سننه ٤: ٣١٧ برقم ١٩١٠ وقال: وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس، وأحمد في المسند ٦: ٤٠٩ وفي الطبع المحقّق ٤٥: ٢٩٣ برقم ٢٧٣١٤، وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٢ـ٧٧٣ برقم ١٣٦٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤: ٢٣٩ـ٢٤٠ برقم ٦٠٩، والحميدي في مسنده ١: ١٦٠ برقم ٣٣٤، وابن راهويه في مسنده ٥: ٤٦ـ٤٧ برقم ٢١٥٠، والبيهقي في كتاب الشهادات من السنن الكبرى ١٠: ٢٠٢ «باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده و...»، وعبدالله المبارك في مسنده ص١٥٧ برقم ١٦٨، والخطيب البغدادي في ترجمة محمّد بن سليمان بن مسكين من تاريخ بغداد ٥: ٣٠٠ برقم ٢٨٠٣، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص١٩٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٥٤ عن الترمذي وأحمد والطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١٦: ٢٨٤ برقم ٤٤٤٨٧ عن الترمذي، وأيضاً ص٢٨٩ برقم ٤٤٥١٨ عن أحمد وابن حبّان والبيهقي، وأيضاً ص٤٩٤ برقم ٤٥٦١٤ عن العسكري في الأمثال.

[شرح:
«مختصِراً»[١] أي بيده المخصرة، وهي عصاً يتوكّأ عليها][٢].

ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسن[٣] وأنّه سيّد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين

٥٣٣ ـ عن أبي بكرة[رضي الله عنه][٤] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي بنا، وكان الحسن[٥] يجيء وهو صغير، فكان[٦] كلَّما سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثب على رقبته وظهره، فيرفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رأسَه رفعاً رفيقاً حتّى يضعه، فقالوا: يا رسول الله، رأيناكَ تصنعُ بهذا الغلام شيئاً ما رأيناك تصنعُه بأحد! قال: «**إنَّه رَيْحانتي من الدنيا، إنّ ابني هذا سيِّد، وعسى أن يُصلِحَ الله**[٧] **به بين فئتَيْنِ من المسلمين**».

خرّجه أبو حاتم[٨].

---

(١) أقول: في المصادر: «محتضن» بدل: «مختصر».

(٢) ما بين المعقوفتين من «ب» و «د» و «هـ». .

(٣) في «هـ»: ذكر ما جاء مختصّاً بالحسن رضي الله عنه.

(٤) من «هـ» والمطبوعتين.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «ب» و «د»: وكان.

(٧) في «هـ»: وعسى الله تعالى أن يصلح به.

(٨) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٨ـ٤١٩ برقم٦٩٦٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٤ برقم٢٥٩١ و ٢٥٩٤، وأحمد في المسند ٥: ٥١ وفي الطبع المحقّق ٣٤: ١٤٨ برقم٢٠٥١٦، وأبو نعيم في ترجمة الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٥ برقم١٣٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٣٦ـ٢٣٨، والبزّار في البحر الزخّار ٩: ١١١ برقم٣٦٥٧، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٧ـ١٨٨ برقم٣٨٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٥ «باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنهما» عن أحمد والبزّار والطبراني.

٥٣٤ ـ وخرّج أحمد معناه ولم يقل: «**رَيْحانتي من الدنيا**»، وزاد: قال الحسن بن أبي الحسن: والله بعدَ أن وليَ لم يُهْرَق[١] في خلافته ملءُ محْجَمَة دم[٢].

٥٣٥ ـ وعنه[٣]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر والحسنُ[٤] إلى جنبه ينظر إلى الناس مرَّة وإليه مرَّة ويقول: «**ابني هذا سيِّد، ولعلَّ اللهَ يُصلحُ بهِ بينَ فِئتَيْن مِنَ المسلمين**».

خرّجه البخاري[٥].

---

(١) في «ب» و «ج» و «هـ»: لم يهراق.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٤٤ وفي الطبع المحقّق ٣٤: ٩٨ـ٩٩ برقم٢٠٤٤٨، والطيالسي في مسنده ص ١١٨ برقم٨٧٤، والبيهقي في دلائل النبّوة ٦: ٤٤٣ «باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي...»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٣٥ـ ٢٣٦ والبزّار في البحر الزخّار ٩: ١٠٩ برقم٣٦٥٦.

(٣) في «هـ»: وعنه قال.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما: ابني هذا سيّد و ...ـ فتح الباري ٥: ٣٠٦ـ٣٠٧ رقم ٢٧٠٤ـ وأيضاً في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ـ فتح الباري ٧: ٦٢ رقم ٣٧٤٦ـ وأيضاً في كتاب الفتن، باب قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي: إنّ ابني هذا السيّد و... ـ فتح الباري ١٣: ٦١ رقم ٧١٠٩ـ، وأحمد في المسند ٥: ٣٧ـ٣٨ و ٤٧ وفي الطبع المحقّق ٣٤: ٣٣ـ٣٤ برقم٢٠٣٩٢، وص ١٢٠ برقم٢٠٤٧٣، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٨ برقم١٣٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٣ برقم ٢٥٩٠، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٥ برقم ١٤٠٠، وعبد الرزّاق في المصنّف ١١: ٤٥٢ برقم٢٠٩٨١، والنسائي في السنن الكبرى ١: ٥٣١ـ٥٣٢ برقم١٧١٨، والحميدي في المسند ٢: ٣٤٨ برقم٧٩٣، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٤٢ «باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي...»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٣١ـ٢٣٥ بطرق وأسانيد عديدة، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ١١ بتحقيقنا، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٤ برقم١٧٥٣.

٥٣٦ ـ وعنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطبُ أصحابه، إذ جاء[١] الحسنُ بن علي[٢] فصعدَ المنبر، فضمَّه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «**إنَّ ابْني هذا سيّد، وإنَّ اللهَ يُصلِحُ بهِ بينَ فِئَتَيْنِ من المسلمينَ عظيمتَيْن**».

خرّجه السلفي بهذا السياق، وخرّجه المخلِّص ولم يذكر أنّه[صلى الله عليه وآله وسلم][٣] ضمَّه[٤].

---

(١) في «ب» و «د»: جاءه.

(٢) في «ج» زيادة: عليهما السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٣) من «ج» و المطبوعتين.

(٤) تقدّمت ترجمة السلفي برقم٣٢٤ وترجمة المخلّص برقم٢١١، والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥: ٤٩ وفي الطبع المحقّق ٣٤: ١٣٨ برقم٢٠٤٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٣ برقم٢٥٨٨، والخطيب البغدادي في ترجمة لؤلؤ الرومي من تاريخ بغداد ١٣: ١٨ برقم٦٩٧٧، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٤٢ـ٤٤٣ «باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي...»، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب ص٣٤٠، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١١٥ برقم٤١٨، والدولابي في الذّرّيّة الطاهرة ص١٠٤ برقم١٠٢.

وأخرج نحوه ابن داوود في كتاب السنّة من سننه ٤: ٢١٦ «باب ما يدلّ على ترك الكلام في الفتنة» برقم٤٦٦٢، والترمذي في باب مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٨ برقم٣٧٧٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٤ـ٣٥ برقم٢٥٨٨ و ٢٥٩٢، و ٢٥٩٣ و ٢٥٩٥، والبخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوّة في الإسلام ـ فتح الباري ٦: ٦٢٨ رقم ٣٦٢٩ـ، وفي التاريخ الأوسط ١: ١٩٩ برقم٣٣١، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ٤٩ برقم٨١٦٦، والحاكم في فضائل الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٤ـ١٧٥، والدار قطني في العلل ٧: ١٦١ برقم١٢٧٥، وابن الجعد في مسنده ٢: ١١٢١ برقم٣٢٩٩.

قال ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٤ برقم٥٥٥: تواترت الآثار الصحاح عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال لحسن بن علي: «**إنّ ابني هذا سيّد، وعسى الله أن يبقيه حتّى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين**»، رواه جماعة من الصحابة... ولا أسود ممّا سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيّداً.

وقال السيّد ابن طاووس في الطرائف ١: ١٩٩ في عنوان: «العلّة الّتي من أجلها صالح الحسن معاوية» بعد نقل هذا الحديث: وقد تضمّن أنّ نبيّهم محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يدلّ على أنّه أسند صلح الحسن إلى الله تعالى، فإذا كان الله تعالى هو الّذي أصلح بين هاتين الفئتين على يد الحسن؛ فكلّ من أعاب الحسن فإنّما يعيب على الله تعالى.

⇐

ذكر ما جاء في ضمِّه صلى الله عليه وآله وسلم لهما وتقبيله وشمِّه إيّاهما[١]

٥٣٧ ـ تقدّم في كثير من الأذكار ضمُّهما[٢] إليه[٣] صلى الله عليه وآله وسلم إلى بطنه تارة، وإلى إبطه أُخرى[٤]، (وإلى صدره أُخرى)[٥]، وتقدّم في ذكر ما جاء متضمِّناً الأمر[٦] بمحبّتهما تقبيلُه[٧] لكلّ واحد منهما[٨]، وفي ذكر محبَّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم للحسن[٩] والدعاء لمَن أحبَّه أنّه كان[صلى الله عليه وآله وسلم][١٠] يُدخل لسانَه في فيه[١١]، وفي ذكر محبَّته[صلى الله عليه وآله وسلم][١٢] للحسين[١٣] أنّه قال له: «**افتح فاك**»، وقبَّله[١٤]، وفي ذكر ما جاء أنّهما أحبُّ أهل بيته إليه أنّه كان يشمُّهما ويضمُّهما[١٥].

⇒

ثمّ إنّ الحديث قد ورد مورد المدح للحسن عليه السلام على ذلك، ولهذا ابتدأه نبيّهم بقوله: «ابني» وقوله: إنّه سيّد»، وغير ذلك ممّا يقتضيه معنى الحديث المذكور، فأيّ عيب على الحسن في شيء من الأُمور؟

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما

(٣) لفظة «إليه» لم ترد في «ب» و «د».

(٤) لاحظ ما تقدّم برقم٥٣١

(٥) بين الهلالين ليس في «ب» و «د».

(٦) لفظة «الأمر» لم ترد في «د»، وبدله في «ج» و «هـ»: للأمر

(٧) في «هـ»: تقبيله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما. وراجع الرقم ٥٢١.

(٩) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٠) من «ج» والمطبوعتين.

(١١) لاحظ ما تقدّم برقم٥١٣ـ٥١٤.

(١٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(١٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنه

(١٤) انظر ما تقدّم برقم٥١٧.

(١٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما. ولاحظ ما تقدّم برقم٥١٨.

٥٣٨ ـ وعن أبي هريرة [رضي الله عنه][(١)] قال: دخل الأقرعُ بن حابس[(٢)] على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فرآه يقبِّل[(٣)] إمّا[(٤)] حسناً وإمّا حسيناً، فقال: تقبِّلُه، ولي عشرةٌ من الولَد ما قبَّلتُ واحداً منهم! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنَّه[(٥)] مَنْ لا يَرْحَم لا يُرْحَم**».

أخرجاه[(٦)].

٥٣٩ ـ وعن يعلى بن مرَّة[(٧)] أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الحسين[(٨)]، وقنَع رأسَه، ووضع فاهُ على فيه فقبَّلَه[(٩)].

خرّجه أبو حاتم، وسعيد بن منصور[(١٠)].

---

(١) من المطبوعتين.

(٢) زاد في «ب» و «د»: التميمي.

(٣) في «د»: قبّل.

(٤) لفظة «إمّا» سقطت من «ج».

(٥) لفظة «إنّه» ليست في «ب» و «د»، وبدله في «هـ»: إنّ.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ـ فتح الباري ١٠: ٤٢٦ رقم ٥٩٩٧ـ، وأيضاً في الأدب المفرد ص٤١ برقم٩١ باب قُبلة الصبيان، ومسلم في صحيحه ٤: ١٨٠٨ـ١٨٠٩، كتاب الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال، برقم٢٣١٨ وعبدالرزّاق في المصنّف ١١: ٢٩٨ برقم٢٠٥٨٩، والبغوي في شرح السنّة ١٣: ٣٤ برقم ٣٤٤٦ عن طريق البخاري، وأحمد في المسند ٢: ٢٦٩ عن طريق عبد الرزّاق وأيضاً ص٢٤١ ، ٥١٤ وفي الطبع المحقّق ١٣: ٨٨ برقم٧٦٤٩ و ١٢: ٢٣٦ برقم٧٢٨٩ و ١٦: ٣٩٣ برقم١٠٦٧٣، وابن حبّان في صحيحه ٢: ٢٠٢ برقم٤٥٧ و ١٢: ٤٠٦ـ٤٠٧ برقم٥٥٩٤، وأبو داوود في سننه ٤: ٣٥٥، كتاب الأدب، باب في قبلة الرجل ولده، برقم٥٢١٨، والترمذي في سننه ٤: ٣١٨، كتاب البرّ والصلة، باب ما جاء في رحمة الولد، برقم١٩١١، وقال: وفي الباب عن أنس وعائشة، وهذا حديث حسن صحيح، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ١٠٠، كتاب النكاح، باب ما جاء في قبلة الرجل ولده.

أقول: وورد في بعض الروايات عيينة بن حصن بدل الأقرع بن حابس، والقصّة مربوطة بالحسين عليه السلام، كما سيجيء برقم٥٤٢ في عنوان: «ذكر دلعه صلى الله عليه وآله وسلم لسانه للحسين».

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه قال.

(٨) في «هـ»: الحسين رضي الله عنه.

(٩) في «د»: يقبّله.

(١٠) سيعيده المؤلّف مطوّلاً بعد صفحات في «ذكر ما ورد في كلّ واحد منهما أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم». وقد خرّجته هناك، فانظر الرقم ٥٨٦.

ذكر أنّه[صلى الله عليه وآله وسلم][1] كان يمصُّ لسان الحسن[2] أو شفته[3]

٥٤٠ ـ عن معاوية[4] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمصُّ لسانَ الحسنِ[5] أو شفَتَه، وإنَّه لنْ يُعَذَّبَ لسانٌ أو شفتانِ[6] مصَّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

خرّجه[7] أحمد[8].

ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله وسلم سرَّة الحسن[9]

٥٤١ ـ عن أبي هريرة[10] أنّه[11] لقيَ الحسن بن علي[12] في بعض طرق المدينة فقال له: اكشفْ ليعن بطنك[13] ـ فداك أبي ـ حتّى أُقبِّلَ حيثُ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبِّلُه.

قال: فكشَفَ عن بطنه، فقبَّل سُرَّته.

---

(١) من«ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(٢) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) هذا الذكر وتاليه كان موضعه في «أ» بعد «ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله وسلم زبيبة الحسين» أي بعد الرقم ٥٤٥.

(٤) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٦) في«ب» و«د»: لساناً وشفتين.

(٧) في«أ»: أخرجه.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٤: ٩٣ وفي الطبع المحقّق ٢٨: ٦١ـ٦٢ برقم١٦٨٤٨، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢١، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٣٠ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٩ برقم٤٧، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة تسع وأربعين من البداية والنهاية ٨: ٣٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٧«باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنهما» وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٩) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٠) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في«هـ»: قال: إنّه.

(١٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(١٣) في«أ»: اكشف عن بطنك. وفي«هـ»: اكشف لي بطنك.

خرّجه[١] أبو حاتم وقال: لو كانت من العَوْرة ما كشَفَها[٢].

ذكر دَلْعه صلى الله عليه وآله وسلم لسانه للحسين[٣]

٥٤٢ ـ عن أبي هريرة[رضي الله عنه][٤] قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يَدْلَعُ لسانَه للحسين[٥]، فيرى الصبيُّ حمرة لسانه، فيَهشُّ إليه. فقال عُيينة [بن حصن]بن بدر[٦]: ألا أراه يصنع هذا[٧] بهذا! فوالله إنَّه لَيكونُ[٨] لي الولدُ قد خرج وجهُه وما قبَّلْتُه قطّ. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**مَنْ لا يَرْحَم لا يُرْحَم**».

---

(١) في «أ»: أخرجه.

(٢) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٢: ٤٠٥ـ٤٠٦ برقم٥٥٩٣ و ١٥: ٤٢٠ـ٤٢١ برقم٦٩٦٥، وأحمد في المسند ٢: ٢٥٥ ، ٤٢٧ و ٤٨٨ و ٤٩٣ وفي الطبع المحقّق ١٢: ٤٢٧ـ٤٢٨ برقم٧٤٦٢ و ١٥: ٣١٣ـ٣١٤ برقم٩٥١٠ و ١٦: ٢١٩ و ٢٥٢ برقم١٠٣٢٦ و١٠٣٩٨، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٧ برقم١٣٧٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣١و٩٤ برقم ٢٥٨٠ و ٢٥٦٤ـ٢٥٦٥، والحاكم في مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٨ وصحّحه ووافقه الذهبي، والبيهقي في السنن الكبرى ٢: ٢٣٢ كتاب الصلاة، باب من زعم أنّ الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرّة والركبة، وابن عدي في ترجمة عمير بن إسحاق من الكامل ٥: ٦٩ برقم١٢٤٧ وفيه: «الحسين بن علي» ، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٠ برقم١٣٨٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/١٣، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦/ ٢٣٠ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥٨ برقم٤٧، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من حوادث تسع وأربعين من البداية والنهاية ٨/ ٣٧ـ٣٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٧٧ «باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنهما» وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٤) من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ب» و «د»: رضي الله عنهما.

(٥) في «هـ»: للحسين رضي الله عنه.

(٦) في «هـ»: عيينة بن زيد، وهو تصحيف.

(٧) لفظة «هذا» لم ترد في «ج».

(٨) في«هـ»: يكون.

خرّجه أبو حاتم[١].

٥٤٣ ـ هكذا نقلنا[٢] من أصلنا المسموع «للحسين[٣] فيهشّ»، ولعلَّه «للحسن[٤] فبهش[٥]» بالباء الموحّدة[٦]، وكذلك خرّجه أبو عبيد[٧] القاسم بن سلاّم [في مسنده][٨] ولفظُه: فإذا رأى الصبيُّ حمرة لسانه بهش[٩] إليه[١٠].

شرح:

«دلَع لسانَه»: أخرجه، و«دلَع لسانُ الرجل»: خرج، يتعدّى ولا يتعدّى[١١].

و«يَهشُّ إليه»[١٢] أي يخفُّ إليه ويرتاح. والهَشَاشَة: الخفَّة والارتياح للمعروف[١٣]، وهذا على التقييد بالياء المعجمة باثنتين من تحت، وأمّا على ما

---

(١) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٢/ ٤٠٨ـ٤٠٩ برقم٥٥٩٦ و ١٥/ ٤٣١ برقم٦٩٧٥ ، و أبويعلى في مسنده ١٠/ ٢٩٦ـ٢٩٧ برقم٥٨٩٢ و ص٣٨٥ برقم٥٩٨٣ و ص ٥٠٠ برقم٦١١٣، و الخطيب في ترجمة عبدالله بن مطيع البكري من تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٧ برقم٥٣١٦.

(٢) في «أ» و «ج» و «هـ» والطبع القديم: هكذا قيّدناه.

(٣) في «هـ»: للحسين رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: للحسين.

(٥) في «ج» والمطبوعتين: فيبهش

(٦) «بالباء الموحدّة» ليس في «أ».

(٧) في «ب» و «د»: أبو عبدالله. وهذا تصحيف

(٨) من «ب» و «د» و «هـ» والطبع الجديد.

(٩) في «ج» والمطبوعتين: يهشّ.

(١٠) غريب الحديث ٣/ ١٤٤: «بهش». ومثله في تصحيفات المحدّثين لأبي أحمد العسكري ص ٩٩، والنهاية لابن الأثير ١ / ١٦٦ : «بهش».

(١١) النهاية لابن الاثير ٢/ ١٣٠ : «دلع».

(١٢) في «ب» و «د» و «هـ»: بهش إليه ـ بالباء الموحّدة وهاء ثمّ شين معجمة ـ يقال للإنسان... قد بهش إليه، وإن صحّ التقييد بالياء المعجمة باثنين من تحت فمعناه يخفّ إليه ويرتاح، والهشاشة: الخفّة والارتياح للمعروف فاستعير لذلك. ذكر تقبيله...

(١٣) النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٦٤: «هشش»، والصحاح للجوهري ٣/ ٩٩٦: «بهش»، وص ١٠٢٨: «هشش».

رواه أبو عبيد ـ بالباء الموحّدة ـ فقال في تفسيره: يقال للإنسان إذا رأى شيئاً فأعجبه واشتهاه فتناوله وأسرع إليه وفرح به : قد بَهَشَ[١] إليه[٢].

ذكر تقبيله[صلى الله عليه وآله وسلم][٣] ثغر الحسين[٤]

٥٥٤ ـ عن أنس بن مالك[رضي الله عنه][٥] قال: لمّا قُتل الحسينُ بن علي[٦] جيء برأسه إلى [عبيدالله] بن زياد، فجعل ينكت[٧] بقضيب على ثناياه وقال: إنْ كان لحَسنَ الثغر. فقلت في نفسي: لأسُوءنَّك، لقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبّل موضعَ قضيبكَ من فيه.

خرّجه ابن الضحّاك[٨].

---

(١) لفظة «قد» لم ترد في الطبع الجديد، وفي «ج» والطبع القديم: فقد بهش.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد الهروي ٣: ١٤٤، وتصحيفات المحدّثين لأبي أحمد العسكري ص ٩٩، والنهاية لابن الأثير ١: ١٦٦: «بهش».

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في «ب» و «ج» والمطبوعتين: ينكث.

(٨) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وقد أخرج الحديث في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٧ برقم٤٢٣، و القطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٤ برقم١٣٩٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٢٥ برقم٢٨٧٨، والبزّار في البحر الزخّار ١٣: ١٨٤ برقم٦٦٣٢ و ص٢٣٦ برقم٦٧٣٤ وص٢٤٣ـ٢٤٤ برقم٦٧٥٢، وأبو يعلى في مسنده ٧: ٦١ برقم٣٩٨١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٣٥ عن طريق القطيعي وأبي يعلى، وابن عدي في ترجمة علي بن زيد بن جدعان من الكامل ٥: ١٩٨ برقم١٣٥١، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٨٢ برقم٤٤٤، والذهبي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الإسلام حوادث ووفيات سنة ٦١ـ٨٠ ص١٦ـ١٧ وفي سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٤ برقم٤٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٥ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه البزّار والطبراني بأسانيد ورجاله وثقوا، وابن الجوزي في الردّ على المتعصّب العنيد: ٤٢ عن طريق ابن أبي الدنيا.

ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله وسلم زُبيبة الحسين

٥٤٥ ـ عن أبي ظَبْيان [عن ابن عبّاس] قال: والله إنْ كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لَيفرجُ رجلَيه - يعني الحسين[١] - فيقبِّل زُبيبته.

خرّجه[٢] ابن السري[٣].

ذكر شبههما[٤] بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٥٤٦ ـ عن أنس [رضي الله عنه][٥] قال: لم يكن أحدٌ أشبهَ بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي[٦].

خرّجه[٧] البخاري والترمذي[٨].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ»: أخرجه.

(٣) تقدّمت ترجمة ابن السري ذيل الحديث ١٤، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥١ برقم٢٦٥٨، والذهبي في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٣ برقم٤٧ وفيه: «الحسن» بدل: «الحسين»،والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٦ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. وما بين المعقوفتين من المصادر المذكورة.

(٤) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٧) في «هـ»: أخرجه.

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ـ فتح الباري ٧: ٩٥ رقم ٣٧٥٢ــ، والترمذي في سننه ٥: ٦٥٩ كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام برقم٣٧٧٦، وقال هذا حديث حسن صحيح، وعبد الرزّاق في المصنّف ١١: ٤٥٣ برقم٢٠٩٨٤، ومن طريقه أحمد في المسند ٣: ١٦٤ وفي الطبع المحقّق ٢٠: ١٠٨ برقم١٢٦٧٤، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٤ـ٧٧٥ برقم١٣٦٩، وعبد بن حميد في مسنده: ٣٥١ برقم١١٦٠، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٣٠ برقم٦٩٧٣، وأبو يعلى في مسنده ٦: ٢٧١ برقم٣٥٧٥، والحاكم في فضائل الحسن بن علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٤٢ـ٤٣، والذهبي في تلخيصه وقال: صحيح، والبيهقي في شعب الإيمان ٧: ٤٦٨ برقم١١٠٢٢، وابن عساكر في ⇐

٥٤٧ ـ وعنه قال: كان الحسن بن علي[١] من أشبههم وجهاً بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٢].

٥٤٨ ـ وعنه [قال][٣]: كان الحسن[٤] من[٥] أشبه أهل بيته برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦].

خرّجهما ابن الضحّاك[٧].

٥٤٩ ـ وعن عُقبة بن الحارث، قال: رأيتُ أبا بكر[رضي الله عنه][٨] حمل[٩] الحسن[١٠] على رقبته وهو يقول:

⇒

ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٩ من طريق عبد الرزّاق وغيره، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٩٠، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ١٤ بتحقيقنا، والشيخ المفيد في بداية ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢: ٥ـ٦.

(١) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٧ برقم٤٠٣، وأحمد في المسند ٣: ١٩٩ وفي الطبع المحقّق ٢٠: ٣٤٨ برقم١٣٠٥٤، وأبويعلى في مسنده ٦: ٢٧٦ـ٢٧٧ برقم٣٥٨٥، والمزّي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تهذيب الكمال ٧: ٢٢٥ برقم١٢٤٨، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٠ برقم١٢٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٨ـ١٧٩ من طريق أبي يعلى وأحمد وغيرهما، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٤ عن أحمد.

(٣) من «أ» و «هـ».

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) لفظة «من» لم ترد في «أ».

(٦)هذا الحديث سقط من «ب» و «د».

(٧) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وتقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني فأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٧ برقم٤٠٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٤ برقم٢٥٤٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٨، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٤٧ عن الجنابذي في معالم العترة الطاهرة، والدولابي في الذّرّيّة الطاهرة ص١٠٣ برقم١٠٠، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٥ برقم١٧٥٧.

(٨) من«هـ» والطبع الجديد.

(٩) في«ب» و«د»: يحمل.

(١٠) زاد في الطبع الجديد: بن علي. وزاد في «هـ»: رضي الله عنه

بأبي شبيهٌ بالنبيّ ليس شبيهاً بعلي

وهو يضحك[١].

خرّجه البخاري[٢].

٥٥٠ ـ وفي رواية: خرجت مع أبي بكر[رضي الله عنه][٣] من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي[٤] يمشي إلى جانبه، فمرَّ الحسن[٥] يلعبُ مع الغِلْمان[٦]، فاحتمله على رقبته - يعني أبا بكر[٧] - وهو يقول، الحديث[٨].

---

(١) في «أ»: وعلي يضحك.

(٢)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ـ فتح الباري ٧: ٩٥ رقم ٣٧٥٠ـ، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٦ برقم١٧٨، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٢ برقم٣٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٠ـ٢١ برقم٢٥٢٧ـ٢٥٢٨، والحاكم في فضائل الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٨، و الخطيب في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٣٩ برقم٢، والبزّاز في البحر الزخّار ١: ١٢٢ برقم٥٣، والنسائي في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٨ـ٤٩ برقم٨١٦١ وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٣ـ١٧٦ بطرق وأسانيد، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ من المنتظم ٥: ١٦٥ أقول: وفي صحيح البخاري: «ليس شبيهٌ بعلي»، وقال ابن حجر في فتح الباري: قوله: «ليس شبيهٌ بعلي»، قال ابن مالك: كذا وقع برفع «شبيه» على أنّ «ليس» حرف عطف، وهو مذهب كوفي، ويجوز أن يكون« شبيه» اسم «ليس» ، ويكون خبرها ضميراً متّصلاً حذف استغناء عن لفظة بنيّته، ونحوه قوله في خطبة يوم النحر: «أليس ذو الحجّة».

(٣) من«هـ» والمطبوعتين.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «أ»: الصبيان.

(٧) «على رقبته» ليس في «ج». «يعني أبا بكر» ليس في «أ».

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فتح الباري ٦: ٥٦٣ رقم ٣٥٤٢ـ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٩ برقم٤٠٩ وفيه: «الحسين» بدل: «الحسن»، وأحمد في المسند ١: ٨ وفي الطبع المحقّق ١: ٢١٣ برقم٤٠، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٧ـ٧٦٨ برقم١٣٥١، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات ⇐

٥٥١ ـ وعن أبي جُحيفة[١]، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن بن علي[٢] يشبهُه.

خرّجه ابن الضحّاك[٣].

⇒

الكبرى ١: ٢٤٦ـ٢٤٧ برقم١٧٩، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤١ـ٤٢ برقم٣٨، والمزّي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٢٤ برقم١٢٤٨ عن طريق أحمد، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٥ بطرق وأسانيد، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٩٥ برقم١٢٠، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٩ـ١٠ بتحقيقنا، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٤٦ــ٦٤٧ برقم٣٨٦٣٤ عن ابن سعد وأحمد وابن المدني والبخاري والنسائي والحاكم، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٦ عن الجنابذي وغيره.

(١) في«هـ»: أبي حذيفة، وهذا تصحيف.

(٢) في«هـ» زيادة : رضي الله عنهما.

(٣) هو ابن أبي عاصم، وقد أخرج الحديث في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٨ برقم٤٠٦، والبخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب صفة النبيّ صلى الله عليه وآله ـ فتح الباري ٦: ٥٦٣ رقم ٣٥٤٣ـ، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٥ برقم١٧٧ نحوه، والحاكم في فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٨، والنسائي في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من السنن الكبرى ٥: ٤٩ برقم٨١٦٢، والترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٩ برقم٣٧٧٧ وأيضاً في باب ما جاء في العدة من كتاب الأدب منه ٥: ١٢٩ برقم٢٨٢٧، ومسلم في كتاب الفضائل من صحيحه ٤: ١٨٢٢ «باب شيبه صلى الله عليه وآله» برقم٢٣٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٤ــ٢٥ برقم٢٥٤٥ــ٢٥٤٩، وأحمد في المسند ٤: ٣٠٧ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٤٢ و ٤٤ برقم١٨٧٤٥ و ١٨٧٤٨، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٦٦ برقم١٣٤٨، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٩ـ١٨٣ من طرق وأسانيد، والحميدي في مسنده ٢: ٣٩٤ـ٣٩٥ برقم ٨٩٠ نحوه، وأبو يعلى في مسنده ٢: ١٨٧ برقم٨٨٥، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٥ و ٣٠٦ عن الترمذي، وأيضاً ص٣٤٧ عن الجنابذي في معالم العترة الطاهرة، والدولابي في الذّرّيّة الطاهرة ص ١٠٣ برقم٩٩، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٥ برقم١٧٥٦.

٥٥٢ ـ وعن عبد الله بن الزبير[١] – وقد دخل على قوم يتذاكرون شبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال: أنا أُخبركم بأشبه الناس برسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)[٢] الحسن بن علي[٣].

خرّجه ابن الضحّاك، وأبو بكر الشافعي [من][٤] رواية ابن غَيْلان[٥].

٥٥٣ – وعن علي بن أبي طالب[٦] رضي الله عنه[٧] قال:«**الحسن[٨] أشبهُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بينَ الصدر إلى الرأس، والحسينُ أشبهُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماكان أسفلَ من ذلك**».

---

(١) في «هـ» زيادة : رضي الله عنهما

(٢) ليس في «ب» و «د».

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) الزيادة من المطبوعتين

(٥) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته في ذيل الحديث ٤٠٠، وأبوبكر الشافعي هو محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبوبكر البغدادي الشافعي البزّاز السفّار صاحب الأجزاء الغيلانيّات العالية، مولده في سنة ٢٦٠، ووفاته في سنة ٣٥٤، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦: ٣٩ برقم٢٧، وأمّا ابن غيلان فهو أبو طالب محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان الهَمْداني البغدادي البزّاز، مولده في سنة سبع وأربعين وثلاثمئة، ووفاته في سنة أربعين وأربعمئة، المترجم في سير أعلام النبلاء ١٧: ٥٩٨ برقم٤٠٠.

وقال المصنّف في مقدّمة كتابه« الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: الأجزاء المعروفة بـ «الغيلانّيات» من حديث أبي بكر محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي رواية أبي طالب محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٨ برقم٤٠٥، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ١: ٣٧٧ برقم٤٠٢.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٧ـ١٧٨ بإسناده عن أبي طالب بن غيلان عن أبي بكر الشافعي عن ابن أبي الدنيا، وأيضاً عن طريق ابن سعد وغيره، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٢٤ـ٢٢٥ برقم١٢٤٨، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٩٩ في عنوان: «القسم الثاني من السمط الثاني في فضائل السبطين».

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٤ برقم٢٥٤٥ ولم يذكر من القائل.

(٦)«بن أبي طالب» من المطبوعتين.

(٧) بدله في «أ» و «ج»: عليه السلام.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

خرّجه الترمذي ـ وقال: حسن [صحيح] غريب ـ، وأبو حاتم[١].

وهذا الحديث قاض على الحديثين[٢] جامعٌ بينهما من غير أن يكون بينهما تضاد.

٥٥٤ ـ وكان الحسن[٣] أبيضَ مُشرباً بحُمْرة[٤]، أدعجَ العينَيْن، سهلَ الخدَّين، دقيقَ المَسْرُبة، كثَّ اللحية[٥]، ذا وَفْرة، كأنَّ عنقَه إبريقُ فضَّة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المَنْكبَيْن، رَبْعة[٦] ليس بالطويل ولا بالقصير، من أحسن الناس وجهاً، وكان[٧] يخضِب بالسَواد، وكان جعدَ الشعر، حسن البدَن.

---

(١) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٠ برقم٣٧٧٩، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٣٠ـ٤٣١ برقم٦٩٧٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٨ـ٢٩٩ برقم٤٠٧، وأحمد في المسند ١: ٩٩ و١٠٨ وفي الطبع المحقّق ٢: ١٦٤ و٢١٢ برقم٧٧٤ و٨٥٤ وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٤ برقم١٣٦٦، وأبو داوود الطيالسي في مسنده:١٩ـ٢٠ برقم١٣٠، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٨٣ من طريق أحمد والطيالسي، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٥ عن الترمذي، وأيضاً ص ٣٤٨، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٧ برقم١٨٠، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١٠٤ برقم١٠١، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٩٦ برقم٤٨٣٤.

وروى نحوه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٥ برقم٢٧٦٨ـ٢٧٦٩، والعمري في ترجمته عليه السلام من المجدي ص ١٣ عن أبي بكر بن عبدة النسّابة عن طريق ابن معيّة مرسلاً، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٤ بتحقيقنا، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ١٠ برقم١٧٧٨.

(٢) في «ج»: قاض للحديثين.

(٣) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه. وفي «هـ»: بن علي رضي الله عنهما.

(٤) في «ج»: حمرة.

(٥) في «هـ»: كثيف اللحية.

(٦) في «أ»: ربع.

(٧) في «هـ»: وكان رضي الله عنه

ذكره الدولابي وغيره[١].

٥٥٥ ـ وعن زاذان أبي منصور[٢]، قال: رأيت الحسن بن علي[٣] يخضب بالحنّاء والكَتَم[٤].

٥٥٦ ـ وعن عبد الرحمان بن بَزُرْج[٥]، قال: كان الحسن والحسين[٦] يخضبان بالسَواد إلاّ أنّ الحسن[٧] ترك[٨] عنفقته[٩] بيضاء.

خرّجه ابن الضحّاك[١٠].

---

(١) رواه الدولابي في ترجمته عليه السلام من الذرّيّة الطاهرة ص ١١٩ـ ١٢٠ برقم١٣٤ بإسناده إلى أحمد بن محمّد بن أيّوب المغيري، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣١٠ـ٣١١ عن الدولابي، وص ٣٥١ عن الجنابذي في معالم العترة الطاهرة.

(٢) في «أ»: رادان. وفي «ج» و «هـ» والمطبوعتين: زادان. وفي النسخ والمطبوعتين: «بن» ،بدل: «أبي»، فصوّبته حسب رواية ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٠ رقم ٤١٠، ورواية الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٢ رقم ٢٥٣٣.

وانظر عن ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣: ٤٣٧ رقم ١٤٥٧، والثقات لابن حبّان ٤: ٢٦٦، والجرح والتعديل للرازي ٣: ٦١٤ رقم ٢٧٨٢.

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٤: ١٥٠ «كتم»: الكَتَم: هو نبت يُخلط مع الوسمة، ويُصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة.

(٥) كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ١: ٢٥٦، وقال: وأمّا بَزُرْج ـ بفتح الباء المعجمة بواحدة وبعد زاي مضمومة وراء ساكنة ـ فهو عبد الرحمان بن بزرج الفارسي مولى أُمّ حبيبة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله.

وقد تحرّفت هذه الكلمة في «أ» و «ب» إلى «بررح»، وفي «د» إلى «بروج»، وفي «هـ» إلى «برزخ»، وفي الطبع القديم إلى «برزج».

(٦) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنهما.

(٧) زاد في «هـ»: رضي الله عنه.

(٨) في «ج» و «د» و «هـ» :يترك.

(٩) قال ابن الأثير في النهاية ٣: ٣٠٩ «عنفق»: العَنفقة: الشعر الّذي في الشفة السفلى. وقيل: الشعر الّذي بينها وبين الذَقَن. وأصل العنفقة: خفّة الشيء وقلّته.

(١٠) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وقد أخرج الحديث في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٠ برقم٤١٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٨٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ١٦٣ «باب ما جاء في الشيب والخضاب»، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ١١ برقم١٧٨٥.

⇐

٥٥٧ ـ وخرّج أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة أنّ الحسين[١] كان يخضب بالحنّاء والكَتَم[٢].

٥٥٨ ـ وخرّج عن أنس [رضي الله عنه][٣] أنّ الحسين كان يخضب[٤] بالوَسِمة[٥].

⇒

وروى الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٨ برقم٢٧٨٢ بإسناده عن قيس مولى خبّاب، وقال: رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يخضبان بالسواد.

ورواه البخاري في ترجمة قيس مولى خبّاب من التاريخ الكبير ٧: ١٥١ برقم٦٦٩.

(١) في«هـ»: قال: إنّ الحسين رضي الله عنه

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب اللباس والزينة من المصنّف ٥: ١٤٩ برقم٢٤٦١٤ بإسناده إلى العيزار بن حريث، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤١٧ برقم٣٩٤ وص٤١٩ـ٤٢٠ برقم٤٠٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٨ برقم٢٧٨٣ عن ابن أبي شيبة.

ورواه أيضاً الكليني في كتاب الزيّ والتجمّل من الكافي ٦: ٤٨١ باب الخضاب، برقم٩ بإسناده إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام.

وروى الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٨ برقم٢٧٨١ بإسناده إلى العيزار بن حريث قال: رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يخضبان بالحنّاء والكتم.

ورواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ١١ برقم١٧٨٧.

وانظر تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ٢: ٥٢ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، وأيضاً ص١٢٨ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام.

(٣) من«هـ» والطبع الجديد.

(٤) في «هـ»: أنّ الحسين رضي الله عنه يخضب.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٨ برقم٢٧٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٦ برقم٤٢١.

أقول: قال الذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ الإسلام ٥: ١٠٦ وسير أعلام النبلاء ٣: ٢٩١: روى غير واحد أنّ الحسين كان يخضب بالوسمة.

ورد نحوه عن الشعبي، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤١٩ برقم٣٩٨ـ٣٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥: ١٠٥.

وعن السدّي، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٠ـ٤٢١ برقم٤٠٤ وص ٤٢٢ـ٤٢٣ برقم٤١٠.

⇐

شرح:

«أدعج العينين»، أي شديد سوادهما[١].

و«المَسْرُبة»: ما دقَّ من شعر الصدر سائلاً إلى البطن[٢].

و«الوَفْرة»: شعر الرأس إذا وصل شحمة الأُذن[٣].

⇒

وعن العيزار بن حريث، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤١٩ـ٤٢٠ برقم٤٠٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٨٦، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٣٣ برقم١٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥: ١٠٥.

وعن الإمام الباقر عليه السلام، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٠ برقم٤٠١، وص ٤٢١ برقم٤٠٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٨٩،

وعن محمّد بن قيس، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٠ برقم٤٠٢.

وعن قيس مولى خبّاب، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٢ برقم٤٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥: ١٠٦.

وعن كثير مولى بني هاشم، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٠ برقم٤٠٣.

وعن عمر بن عطاء وعبيدالله بن أبي يزيد، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٠ برقم٢٧٩٢، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢١ برقم٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥: ١٠٥.

وعن السري بن كعب الأزدي، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢١ برقم٤٠٥.

وعن سعيد المقبري، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٩٠، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٢ برقم٤٠٩، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١٣٣ برقم١٦٧.

وعن علي بن الحسين عليه السلام، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٩١.

(١) النهاية لابن الأثير ٢: ١١٩: «دعج».

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٣٥٦: «سرب».

(٣) النهاية لابن الأثير ٥: ٢١٠: «وفر».

و«الكراديس»: رؤوس العظام، وقيل: ملتقى كلّ عظمين ضخمين، كالركبتين والمِرْفقين والمَنْكبين، واحدها[١] «كُرْدوس»[٢].

و«الوَسِمة» ـ بكسر السين وقد تسكَّن ـ: نبت - وقيل: شجر - باليمن، يُخضب بورقه الشعرُ فيسودّ.

ذكره في «نهاية الغريب»[٣].

٥٥٩ ـ وعن أنس[٤] قال: كنت عند [عبيدالله] بن زياد وجيء برأس الحسين[رضي الله عنه][٥]. قال: فجعل يقول بقَضيبه في[٦] أنفه ويقول: ما رأيتُ مثل هذا حُسْناً! قلت: أما إنَّه كان أشبَهَهُم[٧] برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

خرّجه أبو حاتم، وخرّج البخاري معناه وزاد: وكان مخضوباً بالوَسِمة. يعني الرأس[٨].

---

(١) كذا في «ب»، وفي سائر النسخ والمطبوعتين: واحدهما.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤: ١٦٢: «كردس».

(٣) النهاية لابن الأثير ٥: ١٨٥: «وسم».

(٤) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «د»: فجعل يقضب في ... .

(٧) في «ب» و «ج» و «د»: من أشبههم. وفي «هـ»: لمن أشبههم.

(٨) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢٩ برقم٦٩٧٢، والبخاري في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ـ فتح الباري ٧: ٩٤ رقم ٣٧٤٧ ـ، والترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٩ برقم٣٧٧٨، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٢٥ برقم٢٨٧٨ـ٢٨٧٩، وأبو يعلى في مسنده ٥: ٢٢٨ برقم٢٨٤١، و٧: ٦١ برقم٣٩٨١، وأحمد في المسند ٣: ٢٦١ وفي الطبع المحقّق ٢١: ٢٨٥ برقم١٣٧٤٨، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢: ٤٣، وابن أبي الدنيا ـ كما عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الردّ على المتعصّب العنيد: ٤٢ ـ، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٣ برقم١٣٩٤، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٤٢١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٢٦ـ١٢٧ من طرق وأسانيد، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٠ برقم١٣٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير ⇐

ذكر انتقام الله ـ عزّ وجلّ ـ من ابن زياد في فعله ذلك

٥٦٠ ـ عن عُمارة[١] بن عُمير، قال: لمّا جيء برأس ابن زياد وأصحابه نُضّدتْ في المسجد في الرحبة، فانتهيتُ إليهم وهم يقولون: قد جاءت [قد جاءت][٢]، فإذا حيّة[٣] قد جاءت تتخلَّلُ الرؤوس حتّى دخلت في مِنْخَرِ عُبيد الله بن زياد، فمكثت هُنيهَةً ثمّ خرجت، فذهبت حتّى تغيَّبَت. ثمّ قالوا: قد جاءت قد جاءت[٤]، ففعلت ذلك مرّتين أو ثلاثاً.

خرّجه الترمذي وقال: حسن صحيح[٥].

⇒

أعلام النبلاء ٣: ٢٨٠ـ٢٨١ برقم٤٨، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٨٢ـ١٨٣ بتحقيقنا، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ١٠ـ١١ برقم١٧٧٩ و١٧٨٣، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٧٧.

(١) في «هـ»: عمّار. وفي «أ»: ذكر عن عمارة.

(٢) من «أ» و «ج» والمصدر.

(٣) في «أ»: بحيّة.

(٤) «قد جاءت» الثاني ليس في «د».

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٠ برقم٣٧٨٠، وابن عساكر في ترجمة عبيدالله بن زياد من تاريخ مدينة دمشق ٣٧: ٤٦١ برقم٤٤٤٣، والشيخ الصدوق في الحديث ٩ من عنوان: «عقاب من قتل الحسين» من ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص٢١٩، وابن كثير في ترجمة ابن زياد من البداية والنهاية ٨: ٢٨٩ في حوادث سنة ٦٧، والذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ٣: ٥٤٩ برقم١٤٥ وصححّه، وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٧٩، والشيخ الطوسي في الحديث ١٦ من المجلس ٩ من أماليه :٢٤٢ برقم٤٢٤، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٦٤ بتحقيقنا، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٢ـ١١٣ برقم٢٨٣٢، والخطيب في ترجمة أحمد بن القاسم بن دوست من تاريخ بغداد ٤: ٣٥٠ـ٣٥١ برقم٢١٩٢، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢: ٨٤، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أسد الغابة ٢: ٢٢، والزرندي في ترجمته عليه السلام من نظم درر السمطين :٢٢١ «ذكر العقوبات والآيات الّتي وقعت بعد قتل الحسين» ، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٦٨ «فصل في آياته بعد وفاته عليه السلام» عن ابن بطّة والترمذي وخصائص النطنزي، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٤٤٣ـ٤٤٤.

⇐

ذكر توريثهما[١] بعض وصفه صلى الله عليه وآله وسلم

٥٦١ ـ عن زينب بنت أبي رافع، عن فاطمة[٢] بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّها[٣] أتتْ بالحسن والحسين[٤] أباها[٥] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكواه الّتي[٦] مات فيها، فقالت[٧]: تورِّثهما يا رسول الله [صلّى الله عليك وسلّم][٨]؟ فقال[٩]: «أمّا الحسنُ فله هَيْبَتي وسُؤْدَدي[١٠]، وأمّا الحسينُ فله جُرأتي وجُودي».

خرّجه ابن الضحّاك[١١].

⇒

وروى نحوه ابن كثير في ترجمة ابن زياد من حوادث سنة ٦٧ من البداية والنهاية ٨: ٢٨٩ بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد، والذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ٣: ٥٤٩ وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٧٩ عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الطفيل، وابن عساكر في ترجمة ابن زياد من تاريخ مدينة دمشق ٣٧: ٤٦٠ـ٤٦١ بإسناده إلى أبي الطفيل ويزيد أبي زياد.

(١)زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنها.

(٣) في «هـ»: قالت: إنّها...

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «أ» و «هـ»: أباهما.

(٦) في «هـ»: شكواه الّذي.

(٧) في «هـ»: قالت.

(٨) الزيادة من «ب» والمطبوعتين.

(٩) في «أ»: قال. وزاد في «هـ»: صلّى الله عليه وسلم.

(١٠)«وسؤددي» سقط من «ب» و «د».

(١١) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، وقد أخرج الحديث في الآحاد والمثاني ١: ٢٩٩ برقم ٤٨٠ و ٥: ٣٧٠ برقم ٢٩٧١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٤٢٣ برقم ١٠٤١، والشيخ الصدوق في باب الاثنين من الخصال: ٧٧ برقم ١٢٢ـ١٢٣، والخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين ١: ١٠٥، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢٩ـ٢٣٠ عن طريق ابن منده، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٢٨ـ١٢٩ من طرق عديدة، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٢٩٠ وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ٣٥٢ عن الجنابذي في معالم العترة الطاهرة، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٠ برقم ١٣٢٣، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب: ٤٢٤ عن ⇐

ذكر أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة

٥٦٢ ـ عن حُذيفة [رضي الله عنه][(١)] قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فصلّيت معه المغرب، فصلّى حتّى صلّى العشاء، ثمّ انفتل، فتبعته، فسمع صوتي فقال: «مَنْ هذا؟ حُذيفة؟»[(٢)] قلت: نعم. قال[(٣)]: «**إنَّ هذا ملكٌ لم ينزلِ الأرضَ قطُّ قبلَ هذه الليلة، استأذنَ ربَّه أن يُسلِّم عليَّ ويبشِّرَني[(٤)] أنَّ فاطمةَ سيِّدةُ نساء أهلِ الجنَّة، وأنَّ الحسنَ والحسينَ[(٥)] سيِّدا شباب أهلِ الجنَّة**».

خرّجه أحمد، والترمذي وقال: حسن غريب. وخرّج أبو حاتم معناه[(٦)].

⇒

حلية الأولياء لأبي نعيم، وقال: ورواه محدّث الشام في كتابه بطرق شتّى، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٤ـ١٨٥ «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» عن الطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١٣ برقم ٣٤٢٥٠ عن الطبراني.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «أ»: قال حذيفة.

(٣) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) في «د»: بشّرني.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٥: ٣٩١ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ٣٥٤ـ٣٥٥ برقم ٢٣٣٢٩ـ٢٣٣٣٠، والترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦٠ـ٦٦١ برقم ٣٧٨١، وروايتهما أطول من نقل المصنّف هنا، وابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١٣ برقم ٦٩٦٠ من دون ذكر فاطمة عليها السلام. وأخرجه مطوّلاً ومختصراً النسائي في السنن الكبرى ٥: ٨٠ـ٨١ برقم ٨٢٩٨ وص ٩٥ برقم ٨٣٦٥، والخطيب في ترجمة إسحاق بن عبدالله القطربلي من تاريخ بغداد ٦: ٣٧٢ برقم ٣٣٩٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٧ـ ٣٨ برقم ٢٦٠٦ـ٢٦٠٧ و ٢٦٠٩، وأيضاً ٢٢: ٤٠٢ـ٤٠٣ برقم ١٠٠٥، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٨ برقم ١٤٠٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم ٣٢١٦٨، والحاكم في ذكر مناقب حذيفة من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ٣٨١ وفيه: «جبرئيل» بدل: «ملك»، وصحّحه الذهبي في تلخيصه، والبيهقي في دلائل النبوّة ٧: ٧٨ «باب ما جاء في رؤية حذيفة بن اليمان الملك...»، وابن الأعرابي في المعجم ١: ٢١٨ برقم ٣٨٨، وأبو نعيم في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء ٤: ١٩٠ برقم ٢٧٤، وابن عساكر في ترجمة حذيفة من تاريخ مدينة دمشق ١٢: ٢٦٨ـ٢٦٩ عن طريق أحمد والقطيعي، وأيضاً في ترجمة ⇐

٥٦٣ ـ وعنه[١] قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتباشر بالسرور وقال: «وما لي لا أُسَرُّ وقد أتاني[٢] جبريلُ[٣] فبشَّرني[٤] أنَّ حسناً وحسيناً[٥] سيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة، وأبوهُما أفضلُ مِنْهُما».

خرّجه أبو علي بن شاذان[٦].

٥٦٤ ـ وعن ابن عمر[٧] نحوه، إلاّ أنّه قال: «وأبوهُما خيرٌ منهما»[٨].

⇒

الإمام الحسن عليه السلام منه ١٣: ٢٠٧ـ٢٠٨ من طرق عديدة، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٣٤ـ١٣٥، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٩٠ـ٩٣ برقم٧٤١، والشيخ المفيد في الحديث ٤ من المجلس٣ من أماليه:٢٢ـ٢٣، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٦ من المجلس ٣ من أماليه :٨٤ـ٨٥ برقم١٢٧، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب :٤٢٢، وقال: رواه محدّث الشام في كتابه بطرق شتّى عن غير واحد من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله والتابعين عنهم، والحمويّي في فرائد السمطين ٢: ٢٠ برقم٣٦٣، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٢ برقم٤٧، والإربلي في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام من كشف الغمّة ٢: ١٥٠ـ١٥١، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ص ٤٤٠ عن مسند أحمد ومطالب السؤول لابن طلحة.

(١) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٢) في «د»: قد جاءني.

(٣) في «د» و «هـ»: جبرئيل. زاد في «هـ»: عليه السلام.

(٤) في «أ»: يبشّرني.

(٥) في «أ» : الحسن والحسين.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٧ـ٣٨ برقم٢٦٠٨، والخطيب في ترجمة أبي الأسود عبد الرحمان بن عامر الكوفي من تاريخ بغداد ١٠: ٢٣٠ـ٢٣١ برقم٥٣٦٠، وابن عساكر في ترجمة عبد الرحمان بن عامر من تاريخ مدينة دمشق ٣٤: ٤٤٧ـ٤٤٨ عن طريق ابن شاهين والخطيب، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب:٣٤٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٣ «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» عن الطبراني، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١٣ برقم٣٤٢٤٩ عن أحمد والترمذي والنسائي وابن حبّان، وأيضاً ص ١٢٢ برقم ٣٤٢٩٥ عن الطبراني.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٨) أخرجه ابن ماجة في سننه ١: ٤٤ برقم١١٨، وابن عدي في ترجمة معلّى بن عبد الرحمان الواسطي من الكامل ٦: ٣٧٣ برقم١٨٥٥، والحاكم في مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٧، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدنية دمشق ١٣: ٢٠٩، ⇐

٥٦٥ ـ وعن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه[١] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**الحسن والحسين**[٢] **سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّة**».

خرّجه ابن السمّان في «الموافقة»[٣].

٥٦٦ ـ وعن عمر مثله. خرّجه صاحب «**فضائل عمر**[٤]»[٥].

٥٦٧ ـ وعن أبي سعيد الخدري[٦]، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «**الحسن والحسين**[٧] **سيّدا شباب أهل الجنّة إلّا ابنَي الخالة: عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريّا**».

⇒

وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٣٢ـ١٣٣، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب ٣٤٠:ـ٣٤١، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١٢ برقم٣٤٢٤٧ عن ابن عساكر، وص ١١٥ برقم٣٤٢٥٩ عن النسائي والحاكم.

(١) «الصدّيق رضي الله عنه» ليس في «ج».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) تقدّمت ترجمة السمّان ذيل الرقم ٧٠، والحديث رواه الإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٥٧.

(٤) في «هـ» زيادة:«رضي الله عنه» في الموضعين.

(٥) قال المؤلّف في مقدّمة كتابه « الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب: جزء في فضائل أبي بكر وعمر لأبي الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري، رواية أبي محمّد الحسن بن محمّد الخلاّل عنه.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٣: ٣٥ برقم٢٥٩٨، وابن عدي في ترجمة حكيم بن خذام الأزدي من الكامل ٢: ٢٢٠ـ٢٢١ برقم٤٠٤، وأبو نعيم في ترجمة شريح بن الحارث الكندي من حلية الأولياء ٤: ١٣٩ـ١٤٠ برقم٢٦٣ في حديث طويل، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٣٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٢ «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» عن الطبراني، والكنجي في الباب٩٦ من كفاية الطالب :٣٤٢ عن الطبراني، ولم يذكر نصّ الحديث، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣١٢ـ٣١٣ عن عزّ الدين عبد الرزّاق بن رزق الله الحنبلي الموصلي المحدّث مع زيادة: «**وأبوهما خير منهما**»، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١٢ برقم٣٤٢٤٦ عن الطبراني.

(٦) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

خرّجه أبو حاتم والمخلِّص الذهبي وغيرهما[1].

(١) في النسخ: وغيره. وتقدّمت ترجمة المخلّص الذهبي ذيل الرقم ٢١١.
والحديث أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤١١ـ٤١٢ برقم٦٩٥٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٨ برقم٢٦١٠، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ١٥٠ برقم٨٥٢٨، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٢: ٦٤٤، وأبونعيم في ترجمة عبدالرحمان بن أبي نعم من حلية الأولياء٥: ٧١ برقم٢٩٧، والخطيب البغدادي في ترجمة أحمد بن الصلت من تاريخ بغداد ٤: ٢٠٧ برقم١٨٩٦، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٣٨ ذيل الرقم٣٩٣٦، والطحاوي في الباب ٣١٠ من شرح مشكل الآثار ٢: ٢٦٩ برقم٢١٠٣، والحاكم في مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٦٦ـ١٦٧ وصحّحه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٣٥، وابن كثير في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١ من البداية والنهاية ٨: ٢٠٨ في عنوان: «شيء من فضائله»، والمزّي في ترجمة الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم من تهذيب الكمال ٧: ١١٠ برقم١٤٣٥، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب :٣٤٢، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١١٥ برقم ٣٤٢٦٠ عن أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم.
وأخرجه بدون الاستثناء الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٨ـ٣٩ برقم٢٦١١ـ٢٦١٥، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ١٤٩ برقم٨٥٢٥ـ٨٥٢٧، وأبو نعيم في ترجمة عبدالرحمان بن أبي نعم من حلية الأولياء ٥: ٧١ برقم٢٩٧، وأيضاً في ترجمة يزيد بن مردانبه من تاريخ أصبهان ٢: ٣٢١ـ٣٢٢ برقم١٨٤٧، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من معرفة الصحابة ٢: ٣ برقم١٧٥٠، والخطيب البغدادي في ترجمة عبدالباقي بن محمّد الطحّان من تاريخ بغداد ١١: ٩٠ برقم٥٧٧٨، وأحمد في المسند ٣: ٣و٦٢و٦٤ و٨٢ وفي الطبع المحقّق ١٧: ٣١ برقم١٠٩٩٩ و١٨: ١٣٨ و١٦١ و٣٠١ برقم١١٥٩٤ و١١٦١٨ و١١٧٧٧، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧١ برقم١٣٦٠ وص٧٧٤ برقم١٣٦٨ وص٧٧٩ برقم١٣٨٤ والترمذي في باب مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٦ برقم٣٧٦٨ وصحّحه، وأبويعلى في مسنده ٢: ٣٩٥ برقم١١٦٩، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨١ برقم٣٢١٦٧، والبغوي في شرح السنّة ١٤: ١٣٨ برقم٣٩٣٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٠ـ٢١٢، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٣٥ـ١٣٦، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٨ـ٤٩ برقم٧٠٣ وص٦٥ـ٦٦ برقم٧١٩ وص٧٥ـ٧٦ برقم٧٢٨، والمزّي في ترجمة يزيد بن مردانبه من تهذيب الكمال ٣٢: ٢٤٣ برقم٧٠٤٨، وفي بعضها زيادة: «**وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة**».
أقول: كان موضع الحديث٥٦٣ـ٥٦٤ في نسخة «أ» بعد الحديث٥٦٧ هكذا: ... والمخلّص الذهبي وغيره قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتباشر... بن شاذان. وعن ابن عمر... خير منهما. وقوله: «سيّدا ⇐

ذكر قول النبيّ[١] صلى الله عليه وآله وسلم :

مَن سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين[٢]

٥٦٨ ـ عن جابر بن عبد الله[٣] قال: «مَن سرَّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين بن علي»[٤]، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله[٥].

خرّجه أبو حاتم[٦].

⇒

شباب أهل الجنّة» المفهوم من سياقه أنّ في الجنة شباباً وغير شباب، وإلّا لما كان لذكر الشباب فائدة، ولقيل: سيّدا أهل الجنّة.

والجواب من وجهين، **الأوّل** أنّه قال ذلك باعتبار الحال الّتي كانوا عليها عند هذه المقالة، ولذلك يحسن أن يقال في الطفل إذا مات: إنّه من أطفال أهل الجنّة، والشيخ المكلوم: إنّه من شيوخ أهل الجنّة، وحسن الإخبار عنهما بذلك، وإن كانا لم ينتقلا عن الدنيا شابّين؛ لكونهما عند الإخبار كذلك، وبهذا الإخبار لا يلزم سيادتهما للمرسلين؛ لكونهم شباباً في الجنّة.

الثاني أنّ هذه الإضافة من باب بيان العامّ بالخاصّ، كما يقول: جميع القوم، وكلّ الدراهم؛ لأنّ «جميعاً» و«كلاً» يصلحان لكلّ ولي [كذا]، فإذا قلت: القوم والدراهم، فقد خصّصته بعد أن كان شايعاً، وكذلك شباب، فإنّه وإن كان جميع أهل الجنّة شباباً إلّا أنّه لا يصحّ إطلاقه على من في الجنّة وعلى من في غيرها، فخصّص شياعه بقوله: «أهل الجنّة»، كما خصّص شياع «كلّ» و«جميع» بالقوم والدراهم إذا كان ذلك مقصود المتكلّم دون غيره، ويردّ على هذا الروم سيادتهما للمرسلين؛ لأنّهم داخلون في جملة شباب أهل الجنّة على هذا التأويل، وجوابه أنّه عام علم تخصيصه بالإجماع بأنّ المرسلين أفضل من غيرهم باتّفاق. ذكر قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من سرّه أن ينظر ... .

(١) في المطبوعتين: رسول الله.

(٢) زاد في «هـ»: رضي الله عنه. وفي «ج»: بن علي عليهما السلام.

(٣) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) زاد في «ج»: عليهما السلام. وفي «هـ»: رضي الله عنهما.

(٥) في «د» هكذا: يقول: «**مَن سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين**».

(٦) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢١ـ٤٢٢ برقم٦٩٦٦، وأبويعلى في مسنده ٣: ٣٩٧ برقم١٨٧٤، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٧٧ برقم٣٤٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٣٦ـ١٣٧، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٨٣ـ٢٥٨٤، وابن حجر في المطالب العالية ٤: ٧١ برقم٣٩٩٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٧: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام».

٥٦٩ ـ وعنه قال: «مَن أحبّ أن ينظر إلى سيّد شبابِ أهلِ الجنّة فلينظر إلى هذا».
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[١].

ذكر حملهما على كتفيه[٢] صلى الله عليه وآله وسلم وقوله: «نعم الراكبان أنتما» وشهادته لهما بالجنّة، في فضائل[٣] أُخر

٥٧٠ ـ روى أبو سعد[٤] في **«شرف النبوّة»** عن عبد العزيز، بإسناده عن النبيّ[٥] صلى الله عليه وآله وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً، فأقبل الحسن والحسين[٦]، فلمّا رآهما صلى الله عليه وآله وسلم قام لهما، واستبطأ بلوغَهُما إليه، فاستقبلَهما وحملَهما على كتفَيْه وقال: «**نِعمَ المطيُّ مطيُّكما، ونِعمَ الراكبانِ[٧] أنتما، [وأبوكما خير منكما]**»[٨].

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٥-٧٧٦ برقم١٣٧٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٣٦.
أقول: ورد هذا الكلام عن جابر في حقّ الإمام الحسن عليه السلام أيضاً، كما رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٦٣ برقم١٩٩، ومن طريقه وطريق آخر رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٩ـ٢١٠، وقال ذيل الطريق الثاني: والصواب: «الحسين».

(٢) في «ب» و «د» و «هـ»: كتفه.

(٣) في «هـ»: في الجنّة وفضائل.

(٤) هكذا في الطبع الجديد، وهو الصواب، وهو أبو سعد الخركوشي وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٤، وفي الطبع القديم وسائر النسخ: أبو سعيد.

(٥) في «ج»: عن رسول الله.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في «ب» و«د» : الركبان.

(٨) أخرجه أبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٢٩٣ برقم٢٢٣٧، وما بين المعقوفين منه، وابن شهر آشوب في ترجمة الحسنين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب٣: ٤٣٨ في عنوان: «فصل في محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهما».
وفي الباب عن البراء بن عازب بلفظ :«نعم المطيّ مطيّتكما»، كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤: ٥٨٢ برقم٣٩٩٩، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٢.

⇐

⇒

وعن جابر بن عبدالله بلفظ: «**نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما**»، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٢ برقم٢٦٦١، والدولابي في الكنى والأسماء ٢: ٦٤٥ برقم١١٤٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤: ٢٤٧ ترجمة مسروح أبي شهاب برقم١٨٤٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٧٨ و١٠٥ برقم٧٣٠ و٧٥٥، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت :٤٣٨ ـ ٤٣٩ برقم٤٢٩، والرامهرمزي في أمثال الحديث :١٣١ و قال: هذا من مزاح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو منقبة تفرّد بها الحسن والحسين ـ رضوان الله عليهما ـ ، ويتضمّن من الفقه إطلاق تشبيه الإنسان بالبهيمة إذا شاركها في بعض فعلها، وابن بشران في الأمالي ٢: ٧٣ برقم١٠٨٩، والرافعي في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن محمّد المشّاط من التدوين في أخبار قزوين٢: ١٠٨ وأيضاً في ترجمة علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس منه٣: ٣٤٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٣: ٢١٦ـ٢١٧، وابن جميع الغسّاني في معجم الشيوخ: ٢٦٦ ترجمة حفص بن عبدالله الأبلي برقم٢٢٧، و ابن عدي في ترجمة عيسى بن عبدالله العسقلاني من الكامل٥: ٢٥٩ برقم١٤٠٤، وابن حبّان في المجروحين٣: ١٩ ترجمة أبي شهاب مسروح، والخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين١: ٩٨ـ٩٩، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣١٤ عن الأربعين للفتُّواني، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطلب:٣٥٦، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٧٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٢ عن الطبراني.

ورواية جابر سيذكره المؤلّف برقم٥٧٨.

وعن سلمان بلفظ: «**ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما**»، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٦٥ برقم٢٦٧٧، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٢.

وعن عبدالله بن عبّاس بلفظ: «**نعم المحمولة ونعم المطيّة تحتهما**»، كما رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت:٢١٥ برقم١٩١ في حديث الأعمش مع المنصور الدوانيقي.

وعن عبدالله بن مسعود بلفظ: «**نعم المطيّ مطيّكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما**»، كما رواه ابن شهر آشوب في ترجمة الحسنين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٣٨ في عنوان: «فصل في محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهما» عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان.

وروى الخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين١: ٩٨ عن البيهقي عن طريق ابن عدي عن أبي‌يعلى بإسناده الى عمر قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي رسول الله، فقلت: نعم الفرس تحتكما. فقال: «**ونعم الفارسان هما**».

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد٩: ١٨١ـ١٨٢ في عنوان : «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

وقال أبو الفرج في ترجمة السيّد الحميري من الأغاني ٧: ٢٥٨ـ٢٥٩: أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال: حدّثنا عمر بن شبّة، قال: حدّثنا حاتم بن قبيصة، قال: سمع السيّد محدّثاً يحدّث أنّ ⇐

٥٧١ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][(١)] قال[(٢)]: بينما[(٣)] نحن ذات يوم مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلتْ فاطمة[(٤)] تبكي، فقال لها[(٥)] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**فداكِ أبوكِ ما يُبْكيك؟**» قالت: إنّ الحسنَ والحسينَ خرجا ولا أدري أين باتا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا تبكيَنْ فإنَّ خالقَهما ألطفُ بهما منّي ومنك**»، ثمّ رفع يديه فقال: «**اللّهمَّ احفَظْهما وسلِّمهما**»، فهبط جبريل[(٦)] وقال: يا محمّد، لا تحزن، فإنّهما[(٧)] [فاضلان في الدنيا، وهما فاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، هما][(٨)] في حظيرة بني النجّار نائمَيْن، وقد وكّل الله بهما ملَكاً يحفظهما.

⇒

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان ساجداً، فركب الحسن والحسين على ظهره، فقال عمر رضي الله عنه: نعم المطيّ مطيّكما، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**ونعم الراكبان هما**». فانصرف السيّد من فوره فقال في ذلك:

أتى حسناً والحسين النبيّ ... وقد جلسا حَجْرة يلعبان
ففدّاهما ثمّ حيّاهما ... وكان لديه بذاك المكان
فراحا وتحتهما عاتقاه ... فنعم المطيّة والراكبان
وليدان أُمّهما بَرّة ... حَصان مطهّرة للحَصان
وشيخهما ابن أبي طالب ... فنعم الوليدان والوالدان

في أبيات.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) لفظة «قال» لم ترد في «أ».

(٣) في «ب» و «ج» و «د» والطبع القديم: بينا.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٥) لفظة «لها» لم ترد في «ب» و «د».

(٦) في «د» و «هـ»: جبرئيل. وفي «ج» و «هـ» زيادة: عليه السلام.

(٧) في «أ» و«ب» و«د»: فهما.

(٨) الزيادة من المصدر.

فقام النبيّ[١] صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أصحابه حتّى أتى الحظيرة، فإذا[٢] الحسنُ والحسينُ[رضي الله عنهما][٣] معتنقَيْن[٤] نائمَيْن، وإذا الملكُ الموكّلُ بهما قد جعل أحدَ جناحيه تحتَهما والآخر فوقهما يظلُّهما. فأكبّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليهما[٥] يقبِّلُهما[٦] حتّى انتبها من نومهما، ثمّ جعل الحسن[٧] على عاتقه الأيمن، والحسين[٨] على عاتقه الأيسر [وجبريل عليه السلام معه حتّى خرجا من الحظيرة والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**لأُشرّفنّكما كما شرّفكما ربّكما**»][٩]، فتلقّاه أبو بكر[١٠] فقال[١١]: يا رسول الله[١٢]، ناولني أحدَ الصبيَّين أحمله عنك. فقال[النبيّ][١٣] صلى الله عليه وآله وسلم «**نِعْم المطيُّ مطيُّهما، ونِعْم الراكبان هما، وأبوهُما خيرٌ منهما**»، حتّى أتى المسجد [فأمر بلالاً فأذّن في الناس، فاجتمع الناس إليه في المسجد][١٤] فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدمَيه وهما على عاتقَيه ثمّ قال: «**معاشرَ**[١٥] **المسلمين، ألا أدلُّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟**» قلنا[١٦]:

---

(١) في «ب» و«د»: فقام رسول الله.

(٢) في «د»: فلقي، بدل: فإذا.

(٣)من «هـ» والطبع الجديد، وبدله في «أ» و «ب» و «ج» و «د» والطبع القديم والمصدر: عليهما السلام.

(٤) لفظة «معتنقين» لم ترد في «هـ».

(٥) لفظة «عليهما» لم ترد في «أ» و «ب» و «د».

(٦) في «ب» و «د»: فقبّلهما.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «هـ»زيادة: رضي الله عنه.

(٩) الزيادة من المصدر.

(١٠) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في المطبوعتين: وقال.

(١٢) في «ج» زيادة: صلّى الله عليك وآلك.

(١٣) ما بين المعقوفتين من «ب» و«د» والمصدر يا معاشر.

(١٤) الزيادة من المصدر

(١٥) في «ب» و«د»: يا معشر. وفي المصدر: يا معاشر.

(١٦) في «أ» و«ب» و«ج» و«د» والطبع القديم والمصدر: قالوا.

بلى يا رسول الله[١]. قال[٢]: «**الحسن والحسين، جدّهما رسول الله[٣] خاتم المرسلين، وجدّتُهما خديجةُ بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة**[٤].

ألا أدلُّكم على خير الناس أباً وأُماً؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال [صلى الله عليه وآله وسلم][٥]: «**الحسنُ والحسين**[٦]**، أبوهما علي بن أبي طالب، وأُمّهما فاطمةُ بنت خديجة، وهي سيِّدة نساء العالمين**[٧].

ألا أدلُّكم على خير الناس عمًّا وعمّة؟» قالوا: بلى يا رسول الله[٨]، قال[٩]: «**الحسنُ والحسين، عمُّهما جعفرُ بن أبي طالب، وعمَّتُهما أُمّ هانئ بنت أبي طالب.**

أيّها الناس، ألا أدلُّكم على خير الناس خالاً وخالة؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**الحسنُ والحسين، خالُهما القاسم بن رسول الله**[صلى الله عليه وآله وسلم][١٠] **وخالتُهما زينب بنت رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم».

ثمّ قال: «**اللّهمَّ إنّكَ تعلمُ أنَّ الحسنَ والحسينَ في الجنّة**[١١]**، وأبوهما**[١٢] **في الجنّة**[١٣]**، وأُمّهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما**

---

(١) في «د» و «هـ» زيادة: صلّى الله عليه وسلم.

(٢) في «هـ»: قال صلّى عليه وسلم.

(٣) في «أ» و «ج» و «هـ» والطبع القديم زيادة: صلّى الله عليه وآله وسلم.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) قوله: «جدّهما...» إلى هنا سقط من «ب» و «د».

(٧) في «هـ»: بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بدل: «بنت خديجة ... العالمين». وقوله: «ألا أدلّكم على خير الناس أباً وأُمّاً» إلى هنا سقط من الطبع القديم.

(٨) زاد في «ج»: صلّى الله عليك وآلك. وفي «د»: صلّى الله عليه وسلم.

(٩) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٠) من المطبوعتين.

(١١) في «أ»: .... الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما... .

(١٢) في «أ» و «هـ»: أباهما.

(١٣) قوله:«وأبوهما في الجنّة» سقط من «ب» و«د».

في الجنّة[١]، ومَن أحبّهما في الجنّة، ومَن أبغضهما في النار».

خرّجه الملاّ في «سيرته» وغيره[٢].

ذكر ما ورد من ذلك مختصّاً بالحسن[٣]

٥٧٢ ـ قد تقدّم في ذكر محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له من حديث الشيخين عن البراء أنّه[٤] حمل الحسن على عاتقه[٥].

---

(١) قوله: «وخالتهما في الجنّة» سقط من «ج». وقوله: «وعمّهما في الجنّة» سقط من «د». وقوله: «وعمّتهما في الجنّة» سقط من «ب ».

(٢) «وغيره» ليس في الطبع الجديد، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥.
والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/ القسم ٢/ ٢١٢ـ٢١٣: «حبّه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقوله فيهما وفي أُمّهما»، والخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين ١: ١١١ـ١١٣، وفي الفصل ١٩ من المناقب:٢٨٤ـ٢٨٩ في حديث طويل، والشيخ الصدوق في الحديث ٢ من المجلس ٦٧ من أماليه ص٥٢٠ـ٥٢٣ في حديث طويل برقم٧٠٩، والطبري في الجزء الثالث من بشارة المصطفى:١٨٤ـ١٨٦ برقم٢ وأيضاً في الجزء الرابع منه:٢٦٥ـ٢٦٨ برقم ٨٠ في حديث طويل، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٩١ـ٤٩٥ في حديث طويل، وابن شاذان في الفضائل:٢٤٠ـ٢٤٥ في حديث طويل برقم٧٨، والخزاعي في الحديث ٢٥ من كتاب الأربعين عن الأربعين:٦٤ـ٦٦ في حديث طويل، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت:٢١١ـ٢١٧ برقم١٩١ في حديث طويل، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٣٧٢ـ٣٧٥ في حديث طويل برقم٧٣٤، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٢٧٩ـ٢٨٢ برقم٢٩٢ في حديث طويل، و الحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٩٠ـ٩٣ برقم٤٠٦، والمحلّي في محاسن الأزهار:٤١٢ـ٤١٧ عن طريق ابن المغازلي، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٨ـ٣١٠ و ١٤٩ـ٣٥١ عن الجنابذي.
وانظر المعجم الكبير للطبراني ٣: ٦٧ رقم ٢٦٨٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣: ٢٢٨ـ٢٢٩، ومجمع الزوائد للهيثمي ٩: ١٨٤ «باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل».

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: أنّه صلى الله عليه وآله.

(٥) لاحظ ما تقدّم برقم٥١٥.

٥٧٣ ـ وعن ابن عبّاس[١] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاملاً الحسن[٢] على عاتقه[٣]، فقال رجل: نعم المركبُ ركبتَ يا غلام. فقال[٤] صلى الله عليه وآله وسلم: «**نعم الراكبُ هو**».

خرّجه الترمذي وقال: [هذا حديث حسن] غريب، والبغوي في «**المصابيح**» في الحسان[٥].

ذكر نزوله صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر حين رآهما يمشيان ويعثران وحملهما[٦]

٥٧٤ ـ عن بُريدة [رضي الله عنه][٧] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطُبنا[٨] إذ[٩] جاء الحسن والحسين رضي الله عنهما[١٠] عليهما قميصان أحمران يمشِيان ويعثُران، فنزل رسول

---

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) من أوّل الحديث إلى هنا سقط من «ب» و «د».

(٤) في «أ»: فقال النبيّ.

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٦١ برقم٣٧٨٤ وفيه: «حامل الحسين بن علي»، ولعلّه تصحيف طباعي، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٩٦ـ١٩٧ برقم٤٨٣٦، والحاكم في فضائل الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٠ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٧ من طريق أبي يعلى، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٠ و٣٥١ـ٣٥٢ عن الترمذي والجنابذي، وابن سعد من ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٥٣ برقم١٨٥، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٢، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٧ برقم٤٧ وقال: رواه أبويعلى في مسنده، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب:٣٥٦ عن الترمذي، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٩٩.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) من «هـ» والطبع الجديد.

(٨) في «أ»: يخطب.

(٩) في «ب» و «د»: إذاً.

(١٠) بدله في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: عليهما السلام.

الله صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر، فحملَهما[١] ووضَعَهما بين يديه ثمّ قال: «صدق الله ﴿إِنَّما أَموالُكُمْ وأَولادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٢] نظرتُ[٣] إلى هذينِ الصبِيَّيْن يمشِيانِ ويعثُران فلم أَصبِرْ حتّى قطعْتُ حَديثي ورَفَعْتُهما».

خرّجه الترمذي وقال: حسن غريب، وأبو داوود، وأبو حاتم[٤].

---

(١) في «أ» و «ج»: وحملهما.

(٢) التغابن: ١٥.

(٣) في «هـ»: فنظرت.

(٤) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٨ برقم٣٧٧٤، وأبو داوود في كتاب الصلاة من سننه ١: ٢٩٠ «باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث» برقم١١٠٩، وأبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٣: ٤٠٢ـ٤٠٣ برقم٦٠٣٨ـ٦٠٣٩، وابن ماجة في سننه ٢: ١١٩٠ برقم٣٦٠٠، وأحمد في المسند ٥: ٣٥٤ وفي الطبع المحقّق ٣٨: ٩٩ـ١٠٠ برقم٢٢٩٩٥، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٠ـ٧٧١ برقم١٣٥٨، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٢ برقم٣٢١٧٩، والنسائي في السنن الكبرى ١: ٥٣٥ برقم١٧٣١، والطبري في ذيل الآية١٤ من سورة التغابن من جامع البيان ١٤: الجزء ٢٨ :١٢٥ـ ١٢٦، والبغوي في ذيل الآية ١٥ من سورة التغابن من معالم التنزيل ٤: ٣٥٤، والواحدي في ذيل الآية ١٥ من سورة التغابن من تفسير الوسيط ٤: ٣٠٨، وابن خزيمة في صحيحه ٢: ٣٥٥ برقم١٤٥٦ و ٣: ١٥١ـ١٥٢ برقم١٨٠١ـ١٨٠٢، والحاكم في كتاب الجمعة من كتاب الصلاة من المستدرك ١: ٢٨٧ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة، ووافقه الذهبي، وأيضاً في كتاب اللباس من المستدرك ٤: ١٨٩ـ١٩٠ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، والبيهقي في كتاب الجمعة من السنن الكبرى ٣: ٢١٨ «باب كلام الإمام في الخطبة» وأيضاً في كتاب الوقف من السنن الكبرى ٦: ١٦٥ « باب الصدقة في ولد البنين والبنات و...» وأيضاً في شعب الإيمان ٧: ٤٦٦ـ٤٦٧ برقم١١٠١٦، وابن أبي الدنيا في العيال برقم١٧٩ كما في موسوعة ابن أبي الدنيا ٨: ٥١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٦١ـ١٦٢، وأيضاً في ترجمة علي بن محمّد بن يحيى السُميساطي من تاريخ مدينة دمشق ٤٣: ٢١٥ـ٢١٦ برقم٥٠٦٩ ، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٢، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٦ برقم٤٧، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٤ عن أبي داوود و الترمذي والنسائي، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب: ٣٥٠ عن الترمذي.

ذكر توثّبهما على ظهر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلاة ومكث ضوء البرق لهما[١] حتّى مشيا فيه

٥٧٥- تقدّم في ذكر أنّ محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مقرونة بمحبّتهما[٢] طرف من الأوّل[٣]، وفي ذكر أنّ الحسن ريحانته صلى الله عليه وآله وسلم طرف منه أيضاً يخصّ[٤] الحسن[٥].

٥٧٦ ـ وعن أبي هريرة[رضي الله عنه][٦] قال: كنّا نصلّي مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٧] العشاء، فإذا سجد وثب الحسنُ والحسينُ[٨] على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده[٩] من خلْفه أخذاً رفيقاً فيضعُهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتّى قضى صلاته، فأقعدهما على فخذَيْه[١٠].

قال: فقمتُ إليه فقلت: يا رسول الله، أردُّهما؟ فبرقَتْ بُرْقَة، فقال لهما: «**الحقا بأُمِّكما**». قال[١١]: فمكث ضوءها حتّى دخلا.

خرّجه أحمد[١٢].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) لاحظ ما تقدّم برقم٥٢٢.

(٤) في «ج»: يختصّ.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه. ولاحظ ما تقدّم برقم٥٣٣.

(٦) من«ب» و «هـ» والطبع الجديد.

(٧) قوله: «طرف منه...» إلى هنا سقط من «د».

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٩) في «أ» و «ب» و «ج» و «د»: بيديه.

(١٠) قوله: «فإذا عاد ... فخذيه» سقط من «ب» و «د».

(١١) لفظة «قال» لم ترد في «هـ».

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ٢: ٥١٣ وفي الطبع المحقّق ١٦: ٣٨٦ برقم١٠٦٥٩ و ١٠٦٦٠، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥١ـ٥٢ برقم٢٦٥٩، والحاكم في مناقب الحسنين عليهما السلام من كتاب معرفة الصحابة ⇐

٥٧٧ ـ وعن أنس بن مالك[١] قال: كتب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لرجل عهداً، فدخل الرجل يسلّم[٢] على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي، فرأى الحسن[٣] والحسين[٤] يركبان على عنقه[٥] مرّة ويركبان على ظهره مرّة[٦] ويمرّان بين يديه ومن خلفه. فلمّا فرغ صلى الله عليه وآله وسلم من الصلاة قال له[٧] الرجل: ما يقطعان الصلاة؟ فغضب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال[٨]: «**ناوِلني عَهدَك**»، فأخذه ومزّقه[٩] ثمّ قال: «**مَن لم يَرحَم صغيرَنا؛ ولم يُوَقِّر كبيرَنا؛ فليس منّا ولا أنا منه**».

⇒

من المستدرك ٣: ١٦٧ وصحّحه، ووافقه الذهبي، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٨٤ـ٨٥ برقم٧٣٥، وأيضاً:١١٣ـ١١٤ برقم٧٦٢ مع زيادة فقرتين في أوّل الحديث، وابن عدي في ترجمة كامل بن العلاء من الكامل ٦: ٨١ برقم١٦١٥، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٥٨ـ١٥٩، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٥٦ برقم٤٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨١«باب في ما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل» وقال: رواه أحمد والبزّار باختصار، ورجال أحمد ثقات، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب:٣٥٤ـ٣٥٥.

ورواه البزّار باختصار ـ كما في كشف الأستار للهيثمي ٣: ٢٢٧ رقم ٢٦٢٩ـ قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مظلمة، وعنده الحسن والحسين، فبرقت برقة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:«**الحقا بأُمّكما**».

وروى نحوه الحمّويي في الباب٢٠ من فرائد السمطين ٢: ٩٤ـ٩٥ برقم٤٠٧ بإسناده إلى علي عليه السلام.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ» و «ب» و «د»: ليسلّم. وفي «هـ»: وسلّم.

(٣) في«ج»: فإذا بالحسن.

(٤)في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «أ» و «ج» و «هـ»: على عاتقه.

(٦) «ويركبان» ليس في «د». «ويركبان ... مرّة» ليس في «ج».

(٧) «له» ليس في «أ».

(٨) في «ج»: فقال. وفي «ب» و «هـ» زيادة: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(٩) في «ب» و «ج» و «د» والطبع القديم: فمزّقه.

خرّجه ابن أُبيّ الفراتي[١].

٥٧٨ ـ وعن جابر [رضي الله عنه][٢] قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم[٣] والحسن والحسين[٤] على ظهره وهو يقول: «**نِعمَ الجمَلُ جَمَلُكُما، ونِعمَ العِدْلان ـ أو الحملان ـ أنتما**».

خرّجه الغسّاني[٥].

٥٧٩ ـ وعن عبد الله [بن مسعود][٦] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي حتّى إذا سجد وثب الحسن والحسين[٧] على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما قال: «**دَعُوهما**»، فلمّا أن صلّى وضعهما في حِجْره[٨] وقال: «**مَنْ أحبّني فلْيُحبَّ هذين**».

خرّجه الحافظ[٩] الدمشقي في «**معجم النساء**»[١٠].

---

(١) تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٣٨٤، ولم أعثر على هذا الحديث بهذا السياق، وأمّا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من لم يرحم صغيرنا ... فليس منّا**» رواه الترمذي في سننه٤: ٣٢١ كتاب البرّ والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان برقم١٩١٩ وقال: وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة وابن عبّاس وأبي أُمامة، وأبو يعلى في مسنده ٦: ١٩١ برقم٣٤٧٦، و ٧: ٢٣٨ برقم٤٢٤١ـ٤٢٤٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ١٤ كتاب الأدب، باب توقير الكبير ورحمة الصغير، وقال: رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) في «ب» و«د» و«هـ»: وهو يصلّي.

(٤) في «هـ»: والحسنين رضي الله عنهما.

(٥) تقدّمت ترجمة الغسّاني ذيل الحديث ٣٩، والحديث أخرجه ابن جميع الصيداوي الغسّاني في ترجمة حفص بن عبدالله الأُبلّي من معجم الشيوخ:٢٦٦ برقم٢٢٧، وانظر سائر تخريجاته ذيل الحديث ٥٧٠.

(٦) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٧) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٨) زاد في «ج»: بفتح الحاء وكسرها.

(٩) لفظة «الحافظ» لم ترد في «د».

(١٠) الحافظ الدمشقي هو ابن عساكر، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٥٧، وتقدّم تخريج الحديث ذيل الرقم٥٢٢.

٥٨٠ ـ وعن أبي هريرة [رضي الله عنه][١] قال: كان الحسن ـ أو الحسين[٢] ـ عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [في ليلة مظلمة][٣] وكان يحبّه حبّاً شديداً، فقال: «أذهبُ إلى أُمّي»[٤]، فقلت: أذهبُ معه؟ فقال: «لا»، فجاءت بُرْقة من السماء، فمشى في[٥] ضوئها حتّى بلغ [إلى أُمّه][٦].

خرّجه أبو سعد[٧].

---

(١) من«هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) الزيادة من المصدر.

(٤) في «ب» و «د»: اذهب إلى أُمّك.

(٥) في «ج»: برقة، فمشى في ...، وفي «ب» و «د»: برقة، فجاء في ....

(٦) الزيادة من المصدر.

(٧) في «أ» و «هـ» والطبع القديم: أبو سعيد، والمثبت هو الصواب، وهو أبو سعد الخركوشي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٤.

والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٦٨ برقم٢٣٢٨، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٢ برقم٢٦٦٠ وفيه «الحسين» وحده، وابن عساكر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٥٩ـ١٦٠ من طريق أبي‌القاسم البغوي وغيره؛ وفيه أيضاً «الحسين» وحده، وأبو نعيم في الفصل ٢٧ من دلائل النبوّة ٢: ٥٦٢ـ٥٦٣ برقم٥٠٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١: ٢٥٨ برقم٤١٥ بإسناده الى البغوي؛ وفيه أيضاً «الحسين» وحده، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٢ برقم٤٨ وفيه أيضاً «الحسين» وحده، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٦ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» عن الطبراني.

ذكر ما جاء[١] من التوثّب مختصّاً بالحسن رضي الله عنه[٢]

٥٨١ ـ عن عبدالله بن الزبير[٣]، قال: رأيت الحسن بن علي[٤] يأتي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فيركب [على][٥] ظهره، فما يُنزله حتّى يكون هو الّذي يَنزل، ويأتي وهو راكع، فيَفْرج له رجليه حتّى يخرج من الجانب الآخر.

رواه ابن غَيْلان عن أبي بكر الشافعي[٦].

---

(١) في «هـ»: ما ورد.

(٢) «رضي الله عنه» ليس في «أ»، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) الزيادة من «أ» و «ج» و «هـ» و الطبع القديم.

(٦) تقدّمت ترجمة ابن غيلان وأبي بكر الشافعي ذيل الحديث ٥٥٢، والحديث أخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ١: ٣٧٦ برقم٤٠١.

وأخرجه البزّار في البحر الزخّار ٦: ١٤٤ برقم٢١٨٦، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٤٨ـ٢٤٩ برقم١٨٢، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٧٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٧٧ـ١٧٨ من طريق ابن سعد وابن غيلان وغيرهما، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٥ بتحقيقنا عن ابن سعد ، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٢٥ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٤٩ برقم٤٧، والزرندي في نظم درر السمطين:١٩٩، وأيضاً في معارج الوصول:٦٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٥ـ١٧٦ «باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنه» عن الطبراني والبزّار، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإصابة ٢: ٧٠ برقم١٧٢١، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٧٦ـ ١٧٧ عن ابن سعد.

أقول: كان موضع هذا الذكر وحديثه في «ب» و «د» بعد الذكر التالي وحديثه.

ذكر ما ورد من النَزْو[١] على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختصّاً بالحسين[٢]

٥٨٢ ـ عن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى[٣]، قال: خلَونا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل الحسين بن علي[٤]، فجعل ينزو على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى بطنه. قال[٥]: فبال، فقمنا إليه، فقال: «دَعُوه»، ثمّ دعا[٦] بماء فصبّه على بوله.

خرّجه ابن بنت مَنيع[٧].

---

(١) في «ب» و «د»: الترقّي، بدل: «النزو».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) لفظة «قال» لم ترد في «أ».

(٦) في «أ» و «ج» زيادة «قال» بعد «دعوه»، ولفظة «ثمّ» ليست في «ج».

(٧) قوله: «خرّجه ابن بنت منيع» سقط من «د»، وابن بنت منيع هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠.

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤: ٣٤٨ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٤٠٢ برقم١٩٠٥٦ وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة٢: ٧٨٠ برقم١٣٨٥ وفيها «الحسن» بدل: «الحسين»، والطبراني في المعجم الكبير ٧: ٧٨ برقم٦٤٢٤ عن طريق أحمد، وابن أبي شيبة في المصنّف ١: ١١٣ برقم١٢٩٠، وأيضاً ٧: ٢٨٤ برقم٣٦١١٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤: ١٧٠ برقم٢١٥١ عن طريق ابن أبي‌شيبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١: ٩٣ـ٩٤« باب حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكلا الطعام»، والدولابي في الكنى والأسماء ١: ١٥٢ في ترجمة أبي ليلى برقم٣٠٤ وفيه: «الحسن» بدل: «الحسين»، وابن شهر آشوب في ترجمة الإمام‌الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٧٩ في عنوان: «فصل في محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاه عليه السلام».

ذكر حملهما[١] معه صلى الله عليه وآله وسلم على بغلته

٥٨٣ ـ عن أبي إياس، قال: لقد قُدْتُ بالنبيّ[٢] صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين بغلتَه[٣] الشهباء حتّى أدخلتُهم حُجْرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هذا قدّامَه وهذا خلفَه[٤].

خرّجه مسلم[٥].

ذكر ما ورد في كلّ واحد منهما[٦] أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٥٨٤ ـ عن خالد بن مَعْدان، قال: وفد[٧] المقدام بن مَعْدي كرب وعمرو[٨] بن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام[٩]: أ علمتَ أنّ الحسن بن علي[١٠] تُوفّي؟ فرجّع[١١] المقدام، فقال له معاوية: أ تراها مصيبة؟ فقال: ولِمَ

---

(١) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) لفظة«لقد» لم ترد في الطبع الجديد. وفي «أ»: النبيّ.

(٣) في «د»: على بغلته.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) أخرجه مسلم في باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه ٤: ١٨٨٣ برقم٢٤٢٣، والترمذي في باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابّة من كتاب الأدب من سننه ٥: ١٠٠ برقم٢٧٧٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن ابن عبّاس وعبدالله بن جعفر، والطبراني في المعجم الكبير ٧: ١٩ برقم٦٢٤٧، وابن حبّان في صحيحه ١٢: ٤٣٦ برقم٥٦١٨، والبرّي في الجوهرة:٢٤ عن مسلم، والكنجي في الباب٩٧ من كفاية الطالب:٣٤٣ عن مسلم.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في «أ»: قدم.

(٨) تحرّف في «أ» إلى عمر.

(٩) لفظة «للمقدام» سقطت من «ج».

(١٠) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(١١) في «أ»: فاسترجع. يعني قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

لا أراها مصيبة وقد وضعَه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حِجْره وقال[١]: «هذا منّي[٢] وحسين[٣] من علي».

خرّجه أحمد[٤].

٥٨٥ ـ وعن يعلى بن مرّة العامري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**حسينٌ منّي وأنا من حسين، أحبَّ اللهُ مَن أحبّ حسيناً، حسينٌ سِبْطٌ من الأَسْباط**».

خرّجه الترمذي وقال: حسن، وسعيد في «سننه»[٥].

٥٨٦ ـ وعنه[٦] أنّه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام دُعُوا له، فإذا الحسينُ مع الصبيان يلعب، فاشتمل أمام القوم ثمّ بسط يده، فطفق الصبيُّ يفرُّ هاهنا مرّة

---

(١) في «أ»: فقال.

(٢) لفظة « منّي» سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: والحسين.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤: ١٣٢ وفي الطبع المحقّق ٢٨: ٤٢٦ برقم١٧١٨٩، والبخاري في التاريخ الصغير ١: ١٣٧ في عنوان: «ذكر من كان بعد الخمسين سنة الى السّتّين سنة»، وأبو داوود في باب في جلود النمور والسباع من كتاب اللباس من سننه ٤: ٦٨ برقم٤١٣١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٣ برقم٢٦٢٨ و٢٠: ٢٦٩ برقم٦٣٦ وفي مسند الشاميّين ٢: ١٧٠ برقم١١٢٦ مختصراً، وابن عساكر في ترجمة المقدام بن معدي كرب من تاريخ مدينة دمشق ٦٠: ١٨٧ـ ١٨٨ بإسناده الى أحمد والطبراني، وأيضاً في ٦٨: ٩٢ـ٩٣ في ترجمة رجل من بني أسد قنَّسريني برقم٩٠٤٩ من طريق الطبراني وغيره، والذهبي في ترجمة معاوية بن أبي سفيان من سير أعلام النبلاء ٣: ١٥٨ برقم٢٥، وأيضاً في ترجمته من تاريخ الإسلام حوادث ٤١ـ ٦٠ ص ٣١٤، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٥٣ برقم٣٧٦٥٨.

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٨ـ٦٥٩ برقم٣٧٧٥، وابن قولويه في الحديث ١١ من الباب ١٤ من كامل الزيارات: ١١٦ برقم١٢٦، والشيخ المفيد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الإرشاد ٢: ١٢٧ في عنوان: «باب طرف من فضائل الحسين عليه السلام وفضل زيارته وذكر مصيبته»، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٩٥ برقم٤٨٣٣، والديلمي في فردوس الأخبار ٢: ٢٥٧ برقم٢٦٢٨، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٤٣٤ وص ٤٤١ عن الترمذي، وابن الأثير في جامع الأُصول ٩: ٢٩ برقم٦٥٥٧ عن الترمذي.

(٦) في «هـ»: وعنه قال.

(وهاهنا مرّة)[١]، وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه، حتّى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذَقْنه والأُخرى تحت قفاه، ثمّ قنع رأسه، ووضع[٢] فاه على فيه فقبّله وقال: «**حسينٌ منّي وأنا من حسين، أحبّ اللهُ مَنْ أحبّ حسيناً، حسينٌ سِبْطٌ من الأسْباط**».

خرّجه أبو حاتم، وسعيد بن منصور[٣].

---

(١) بين الهلالين ليس في «د» و«هـ».

(٢) في «ب» و «ج» و «د» و«هـ»: فوضع.

(٣) أخرجه أبو حاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ٤٢٧ـ٤٢٨ برقم٦٩٧١، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٨٤ـ٣٨٥ برقم٣٥٢، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٣ برقم٣٢١٨٦، وأحمد في المسند ٤: ١٧٢ وفي الطبع المحقّق ٢٩: ١٠٢ـ١٠٣ برقم١٧٥٦١، وأيضاً في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٢ برقم١٣٦١، والبخاري في الأدب المفرد: ١١٦ برقم٣٦٤، وأيضاً في ترجمة يعلى بن مرّة الثقفي من التاريخ الكبير ٨: ٤١٤ـ٤١٥ برقم٣٥٣٦، وابن ماجة في سننه ١: ٥١ برقم١٤٤، والبسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٣٠٨ـ٣٠٩، والدولابي في الكنى والأسماء ١: ٢٧٠ برقم٤٧٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٢ـ٣٣ برقم٢٥٨٦ و ٢٥٨٩ و ٢٢: ٢٧٣ـ٢٧٤ برقم٧٠١ـ٧٠٢، وأيضاً في مسند الشاميّين ٣: ١٨٤ برقم٢٠٤٣، وابن قولويه في الحديث ١٢ من الباب١٤ من كامل الزيارات:١١٦ـ١١٧ برقم١٢٧، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدّثين:١٠١ إلى قوله: «فقبّله»، والسيّد المرتضى في المجلس١٥ من أماليه١: ٢١٩، والحاكم في فضائل الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٧ وصحّحه ووافقه الذهبي، والآبي في الباب٦ من نثر الدرّ ١: ١٣١ إلى قوله: «فقبّله»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٤٨ـ١٥٠ من طرق، والخوارزمي في الفصل ٧ من مقتل الحسين ١: ١٤٦ عن طريق البيهقي عن الحاكم، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٨٢، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٨٠ برقم٤٠٠ إلى قوله: «فقبّله» وأيضاً:١٣٠ـ١٣١ برقم٤٢٩، والمزّي في ترجمة سعيد بن أبي راشد من تهذيب الكمال ١٠: ٤٢٦ـ٤٢٧ برقم٢٢٦٧ عن طريق الطبراني، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٣٤، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٦٢ برقم٣٧٦٨٤ عن الطبراني. وتقدّم مختصراً برقم٥٣٩.

شرح[١]:

قوله: «يفرّ»، يجوز أن يكون[٢] بالفاء وراء مهملة، ومعناه معروف، ويجوز أن يكون بالقاف وزاي معجمه، ومعناه: يَثِبُ[٣].

و«قنع رأسه»: رفعه[٤]، ومنه حديث الدعاء: «ويُقنِع يدَيْه»، أي يرفَعُهما، وهكذا المنقول: «قنع رأسه»، وإنّما هو: «أقنَعَه يُقنِعُه إقناعاً»[٥].

و«سِبطٌ من الأسباط»، أي أُمّةٌ من الأُمم في الخير، والأسباط في أولاد إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام[٦]، والقبائل في ولد إسماعيل[٧]، واحدهم «سِبْط»[٨].

٥٨٧ ـ وعن البراء بن عازب[٩]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن أو الحسين: **«هذا منّي وأنا منه، وهذا يَحرمُ عليه ما يَحرم عليّ»**.

---

(١) كلمة «شرح» ليست في «ب» و «د».

(٢) لفظة «يكون» سقطت من «ب» و «د».

(٣) لسان العرب ٥: ٣٩٧، مادّة «قزز».

(٤) كلمة «رفعه» سقطت من «ج».

(٥) النهاية لابن الأثير ٤: ١١٣ـ١١٤، مادّة «قنع».

(٦) في «أ» و «هـ»: عليه السلام.

(٧) في «هـ» زيادة: عليه السلام.

(٨) في «هـ» زيادة: والله أعلم. ومثله أورده ابن الأثير في النهاية ٢: ٣٣٤، مادّة «سبط».
وقال في جامع الأُصول ٩: ٣٠ ذيل الرقم ٦٥٥٧، السبط ولد الولد، وأسباط بني إسرائيل هم أولاد يعقوب عليه السلام، وهم فيهم كالقبائل في العرب، وقد جعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حسيناً رضي الله عنه واحداً من أولاد الأنبياء، يعني أنّه من جملة الأسباط الّذين هم أولاد يعقوب عليه السلام.
وقال السيّد المرتضى في المجلس ١٥ من أماليه ١: ٢٢٠ في معنى الحديث: فأمّا الأسباط فأصلها في ولد إسحاق عليه السلام كالقبائل في بني إسماعيل عليه السلام.

(٩) زاد في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

خرّجه[١] الحربي[٢].

ذكر ما جاء في تعويذ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهما

عن ابن عبّاس[٣] قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يعوِّذ الحسن والحسين[٤]: «**أعوذُ**[٥] **بكلماتِ الله التامّة**[٦] **مِنْ كلِّ شيطان وهامَّة، ومِنْ كلِّ عَيْن لامَّة،**» ويقول: «**هكذا كان يعوِّذ إبراهيمُ ابنَيْه إسماعيل وإسحاق**عليهم السلام»[٧].

خرّجه أبو سعد في «**شرف النبوّة**» وغيره[٨].

---

(١) لفظة «خرّجه» سقطت من «ب».

(٢) تقدّمت ترجمة الحربي ذيل الحديث ٩٤، والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٩ وأيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام منه ١٤: ١٦٥ـ ١٦٦عن طريق الحربي وغيره، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٦٢ برقم٣٧٦٨ عن ابن عساكر.

(٣) في «هـ» والمصدر زيادة: رضي الله عنهما. وفي الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٤) في «أ» زيادة: يقول. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «أ»: أُعيذكما.

(٦) في «هـ» والمصدر: التامّات.

(٧) في «أ» و «ب» و «د» و الطبع القديم: عليهما السلام.

(٨) في «أ» و «هـ»: أبو سعيد، والمثبت هو الصواب، وهو أبو سعد الخركوشي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٤.

والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٤١ برقم٢٢٩٩ والبخاري في الباب ١٠ من كتاب الأنبياء من صحيحه ـ فتح الباري ٦: ٤٠٨ رقم ٣٣٧١ـ وأيضاً في خلق الأفعال: ٤٥٤ـ٤٥٦، وأحمد في المسند١: ٢٣٦ و ٢٧٠ وفي الطبع المحقّق ٤: ٢٠ برقم٢١١٢ وص٢٥٣ برقم٢٤٣٤، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى ٦: ٢٥٠ برقم١٠٨٤٤ـ١٠٨٤٥، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة:٦٣٤، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٨٩ برقم٣٥٦، وأبو عبيد الهروي في مادّة «همم» من غريب الحديث ٣: ١٣٠، وأبو نعيم في ترجمة سعيد بن جبير من حلية الأولياء ٤: ٢٩٩ برقم٢٨٥، وأيضاً في ترجمة منصور بن المعتمر منه ٥: ٤٤ـ٤٥ برقم٢٩٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥: ٤٦ برقم ٢٣٥٦٧ـ ٢٣٥٦٨، والترمذي في كتاب الطبّ من سننه ٤: ٣٩٦ برقم ٢٠٦٠، وابن ماجة في سننه ٢: ١١٦٥ برقم٣٥٢٥، والطحاوي في الباب٤٤٨ من مشكل الآثار ٤: ٥٠ برقم٣١١١، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ⇐

٥٨٩ ـ وعن عبد الرحمان بن عوف (رضي الله عنه) [١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا عبدالرحمان، ألا أُعلِّمُكَ عوذَةً كان إبراهيمُ يعوِّذُ بها ابْنَيه إسماعيلَ وإسحاق، وأنا أُعوِّذ بها ابنيَّ الحسنَ والحسين؟: كفى بسمع اللهِ واعياً لَمن دعا، ولا مَرْمى وراءَ أمرِ اللهِ لـرام رمى**»[٢].

خرّجه المخلّص الذهبي[٣].

ذكر أنّه كان في تمائمهما[٤] من ريش جبريل[٥] عليه السلام

٥٩٠ ـ عن أُمّ عثمان - أُمّ ولد لعلي - قالت: كانت[٦] لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسادةٌ يجلس عليها جبريل[٧] [عليه السلام][٨] لا يجلس عليها غيره، فإذا عرج رُفعت،

⇒

١٦٧ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ٣٥٤ برقم١٢٢٧١، وأيضاً في المعجم الصغير ١: ٢٧٥ الحديث الأوّل من عنوان: «من اسمه عمرو»، وعنه الحمّويي في الباب٤٢ من فرائد السمطين ٢: ١١٢ برقم٤١٦، وابن حبّان في صحيحه ٣: ٢٩١ برقم١٠١٢ـ١٠١٣، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٢ـ١٣ بتحقيقنا.

أقول: وورد نحوه عن عبدالله بن مسعود، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٩٠ برقم٣٥٧، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢٤، الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ١٨٧ «باب الاستعاذة» عن البزّار.

(١) ليس في «أ».

(٢) في الطبع الجديد: أمر الله يرام.

(٣) هذا الحديث ليس في «ب» و«د»، وتقدّمت ترجمة المخلّص الذهبي ذيل الحديث ٢١١.

والحديث أخرجه البزّار في البحر الزخّار ٣: ٢٦٢ـ٢٦٣ برقم١٠٥٣، وابن عبدالبرّ في التمهيد ٢٤: ٤٤٢، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٧ و ٣٤٧ عن ابن طلحة والجنابذي، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ١٨٨ « باب الاستعاذة» عن البزّار.

(٤) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «د» و «هـ»: جبرئيل.

(٦) في «ج» و «د» و «هـ»: كان.

(٧) في «د» و «هـ»: جبرئيل.

(٨) من «ج» و «هـ» والمطبوعتين.

وكان إذا عرج انتفض فسقط[١] من زَغَب[٢] ريشه، فتقوم فاطمة فتتّبعه، فتجعله في تمائم الحسن والحسين[٣].

خرّجه الدولابي[٤].

ذكر مصارعتهما بين يدي رسول الله[٥] صلى الله عليه وآله وسلم

٥٩١ ـ عن أبي هريرة[رضي الله عنه][٦] قال: كان الحسن والحسين[رضي الله عنهما][٧] يَصْطرعان[٨] بين يَدَي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكان[٩] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**هن يا حسن**»[١٠].

---

(١) في«أ»: فيسقط.

(٢) الزَغَب: صغار الريش أوّل ما يطلع. «النهاية ٢: ٣٠٤: «زغب».

(٣) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة: ١٢٣ برقم١٤٣، والإربلي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كشف الغمة ٢: ٣٥٢، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ٩٨ـ٩٩ برقم١٠٢٨ وقال: التمائم: جمع تميمة. والتميمية: قلادة من يسور ونحو ذلك يجعل فيها العوذة وتعلق في أعناق الصبيان، وابن شهر آشوب في ترجمة الحسنين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٤٣ في عنوان: «فصل في معجزاتهما عليهما السلام».

وانظر ما رواه الشيخ الصدوق في باب الاثنين من كتاب الخصال:٦٧ في عنوان: «كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان» برقم٩٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٢٤ـ٢٢٥ ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب عن أربعين المؤذّن وإبانة العكبري وخصائص النطنزي، بإسنادهم إلى ابن عمر، والخوارزمي في الفصل السابع من مقتل الحسين ١: ١٤٨ـ١٤٩ بإسناده إلى عائشة.

(٥) في «أ» و «ب» و «د»: النبيّ.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد .

(٧) من «هـ» والطبع الجديد.

(٨) في«ب» و «د»: يتصارعان. وفي هامش «ب»: يصطرعان.

(٩) في «د»: وكان.

(١٠) في«أ»: إيهن حسن. وفي «ب» و«د»: هن حسن. وفي المصدر: هيَّ حسن.

فقالت فاطمة[١]: يا رسول الله، لِمَ تقول: هن ياحسن[٢]؟ فقال: «**إنّ جبريل[٣] عليه السلام يقول: هن يا حسين**»[٤].

خرّجه ابن المثنّى في «معجمه»[٥].

٥٩٢ ـ وعن جعفر بن محمّد، عن أبيه[٦] أنّ الحسن والحسين[٧] كانا يَصطرعان، فاطّلع علي[٨] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول[٩]: «**ويهاً الحسن**»، فقال علي: يارسول‌الله، على‌الحسين؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ جبريل[١٠] [عليه السلام][١١] يقول: وَيْهاً الحسين**».

خرّجه ابن بنت مَنيع[١٢].

---

(١) في «هـ» : فاطمة رضي الله عنها .

(٢) في «أ»: إيهن حسن. وفي «ب» و «د»: هن حسن، وفي المصدر : هيَّ حسن.

(٣) في «د» و «هـ»: جبرئيل.

(٤) في «أ»: إيهن حسن. وفي «ب» و «د»: هن حسن، وفي المصدر : هيَّ حسين.

(٥) ابن المثنّى هو أبو يعلى الموصلي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ١٠٥.
والحديث أخرجه أبويعلى في المعجم:٢٣٨ برقم١٩٦، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ١: ٢٢٩ برقم١٢٩، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٠ من المجلس ١٨ من أماليه:٥١٣ برقم١١٢٣ عن طريق ابن جرير الطبري، ومن طريق أبي يعلى رواه كلّ من ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ١٦٥، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٩، وابن عدي في ترجمة عمر بن أبي خليفة العبدي من الكامل ٥: ١٨ برقم١١٩١، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الإصابة ٢: ٧٧ برقم١٧٢٦.

(٦) في «هـ»: قال: إنّ.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٨) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٩) جملة «وهو يقول» سقطت من «د».

(١٠) في «د» وهـ»: جبرئيل.

(١١) من «ج» و«هـ» والمطبوعتين.

(١٢) هو أبو القاسم عبدالله بن محمّد البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠.

⇐

شرح:

«وَيْه »: كلمة تقال[١] للاستحثاث. ذكره الجوهري. قال[٢]: وإذا تعجّبتَ[٣] من طيب شيء قلت[٤]: «واهاً له ما أطيبَه!» وإذا أغريتَه بالشيء قلت: «وَيْهاً يا فلان»، وهو تحريض، كما يقال: «دونَك يا فلان»[٥].

⇒

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال من موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا ٨: ١٣٢ برقم٥٩٥، و ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٦٥ بإسناده إلى البغوي، والشيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢: ١٢٨ في عنوان: «باب طرف من فضائل الحسين عليه السلام و...»، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦: ٣٨٢ برقم٣٢١٨٤، والحميري في قرب الإسناد:١٠١ برقم٣٣٩ بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، والطبرسي في الفصل ٣ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من إعلام الورى ١: ٤٢٥ـ٤٢٦، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٤ برقم٤٨، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٤٣٤، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ٢٦٥ في عنوان: «باب ما شرف به أولاده وأزواجه وآل بيته و...».

أقول: وفي الباب عن الحارث الهمداني عن علي عليه السلام، كما رواه السيّد أبي طالب في الباب السادس من تيسير المطالب:٩٢، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في الفصل ٦ من مقتل الحسين ١: ١٠٥.

وعن ابن عبّاس، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٨٥ برقم٢٣٦، وعنه الذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٦٦ برقم٤٧.

وأورده السمعاني في فضائله عن أبي هريرة وابن عبّاس والحارث الهمداني وأبي ذرّ والصادق عليه السلام ، كما رواه عنه ابن شهر آشوب في ترجمة الحسنين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٤٤ في عنوان: «فصل في معجزاتهما عليهما السلام».

(١) كلمة «تقال» لم ترد في «هـ». وفي «د»: يقال.

(٢) لفظة«قال» سقطت من «ب» و «د» و «هـ».

(٣) في«هـ»: تعجّب.

(٤) في«هـ»: قال.

(٥) الصحاح ٦: ٢٢٥٧ مادّة «ووه» و«ويه».

ذكر جعل عمر[١] عطاءهما مثل عطاء أبيهما[٢]

٥٩٣ ـ عن جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ[٣] عمر بن الخطّاب[٤] جعل عطاء حسن وحسين[٥] مثل عطاء أبيهما[٦].

خرّجه ابن بنت مَنيع[٧].

ذكر أنّهما يحشران يوم القيامة على ناقتيه[٨] العَضْباء والقَصواء

٥٩٤ ـ عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٩] عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تُبعَثُ[١٠] الأنبياء على الدوابّ، ويُحْشرُ صالحٌ على ناقته، ويُحشَرُ ابنا فاطمة[١١] على ناقتيّ العَضْباء

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) في«هـ»: «قال»، بدل: «أنّ».

(٤) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في«أ»: الحسن والحسين.

(٦) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٧)هو أبو القاسم عبدالله بن محمّد البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠.

والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٩٢ برقم٣٦٠، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧٦ عن طريق البغوي، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٥ برقم١٣٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام⇦ ⇨ النبلاء ٣: ٢٨٥ برقم٤٨ وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٠٠ حوادث سنة ٦١ـ٨٠، وأبو عبيد في الأموال:٢٣١ برقم٥٥٢ـ٥٥٣، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٥٨ برقم٣٧٦٧١ عن أبي عبيد وابن سعد.

ولاحظ أيضاً ما أورده ابن سعد في ترجمة عمر بن الخطّاب من الطبقات الكبرى ٣: ٢٩٦ـ٢٩٧، وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٨٤ و ٣٩٣ برقم٢٣٥ و ٢٦١، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧٦.

(٨) في«هـ» والطبع الجديد زيادة: صلّى الله عليه وسلم.

(٩) من«هـ» والطبع الجديد.

(١٠) في«د» و «هـ»: يبعث.

(١١) في«هـ»: فاطمة رضي الله عنها.

والقَصْواء[١]، وأُحْشَرُ أنا على البُراق[٢] خَطْوها عند أقصى طَرْفها، ويُحْشَرُ بلالٌ على ناقة من نُوقِ الجنّة».

خرّجه الحافظ السلفي[٣].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٣: ٢٥١ مادّة «عضب»: كان اسم ناقته العَضباء، هو علم لها، منقول من قولهم: ناقة عضباء، أي مشقوقة الأُذن، ولم تكن مشقوقة الأُذن. وقال بعضهم: إنّها كانت مشقوقة الأُذن، والأوّل أكثر.

وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عَضباء، وهي القصيرة اليد.

وقال أيضاً في ٤: ٧٥ مادّة «قصا»: القَصواء هو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله. والقَصواء: الناقة الّتي قطع طرف أُذنها، وكلّ ما قطع من الأُذن فهو جَدْع، فإذا بلغ الربع فهو قَصْع، فإذا جاوزه فهو عَضْب، فإذا استؤصلت فهو صَلْم. يقال: قَصَوتُه قَصْواً فهو مَقصُوّ، والناقة قَصواء، ولا يقال: بعير أقصى. ولم تكن ناقة النبيّ صلى الله عليه وآله قَصواء، وإنّما كان هذا لقباً لها، وقيل: كانت مقطوعة الأُذن.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١: ١٢٠ مادّة «برق» البراق: هي الدابّة الّتي ركبها النبيّ صلى الله عليه وآله ليلة الإسراء، سمّي بذلك لُنصُوع لونه وشدّة بريقه، وقيل لسرعة حركته شبّهه فيها بالبرق.

(٣) تقدّمت ترجمة السلفي ذيل الحديث ٣٢٤.

والحديث روى نحوه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٤٣ برقم٢٦٢٩، وفي باب الهاء من المعجم الصغير ٢: ١٢٦ ترجمة هاشم بن يونس القصار المصري، والحاكم في ذكر مناقب فاطمة عليها السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٥٢ـ١٥٣ وصحّحه على شرط مسلم، وابن الجوزي في الحديث الرابع من باب صفة حشر رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب البعث وأهوال القيامة من الموضوعات ١: ٤١٨، وأبو نعيم في ترجمة جعفر بن محمّد بن الزحّاف من تاريخ أصبهان ١: ٢٩٣ برقم٤٩٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٣٣٣ «باب كيف يحشر الناس» عن الطبراني، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٠١ـ١٠٢ برقم٤١١ عن طريق الطبراني أيضاً، والمتّقي في كنز العمّال ١١: ٧٥٨ برقم٣٣٦٨٩ عن الطبراني وأبي الشيخ والحاكم والخطيب وابن عساكر.

ورواه الديلمي في فردوس الأخبار ٥: ٤٦٧ـ٤٦٨ برقم٨٥٠٢ـ٨٥٠٣ عن المقداد بن الأسود.

ذكر أنّهم[١] يوم القيامة على خيل موصوفة بصفات

٥٩٥ ـ عن علي [رضي الله عنه][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك[٣] على خَيْل بُلْق[٤] متوّجة بالدُرّ والياقوت، فيأمُرُ اللهُ بكم إلى الجنّة والناسُ ينظرون**».

خرّجه[٥] الإمام علي بن[٦] موسى الرضا[٧].

ولا تضادد بينه وبين حشرهم[٨] على العَضْباء والقَصْواء؛ إذ يكون الحشر أوّلاً عليهما[٩] ثمّ ينتقلون إلى الخيل، أو يُحمل ولده[١٠] على غير الحسن والحسين منهم[١١].

---

(١) في«أ»: أنّهما.

(٢) من«هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٣) في«أ» و «ج»: ولديك.

(٤) في«هـ»: أبلق. قال الجوهري في الصحاح ٤: ١٤٥١ مادّة «بلق»: البَلَق: سواد وبياض، كذلك البُلْقة بالضمّ، وفرس أبلق وفرس بَلقاء.

(٥) في«هـ»: أخرجه.

(٦) صحّف«علي بن» في«هـ» بـ «أبو».

(٧) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص١٢١ رقم ٧٨.
وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب٣١ من عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٣ برقم٣٧، والخوارزمي في الفصل السادس من مقتل الحسين ١: ١٠٦.

(٨) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٩) في«هـ»: الحشر عليهما أوّلاً ثمّ... .

(١٠) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في«هـ»: ... والحسين رضي الله عنهما والله أعلم. وقوله:«أو يحمل ... منهم» سقط من«أ».

ذكر ما جاء أنّ المهدي[١] في آخر الزمان منهما

٥٩٦ ـ عن علي بن علي[٢] الهلالي، عن أبيه، قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحالة الّتي قُبض فيها، فإذا فاطمة[٣] عند رأسه، فبكت حتّى ارتفع صوتُها، فرفع [رسول الله][٤] صلى الله عليه وآله وسلم طَرْفَه إليها وقال: «**حبيبتي فاطمة ما الّذي يُبكيك؟**» فقالت: أخشى الضيعة من بعدك، فقال: «**يا حبيبتي، أما علمتِ أنّ الله[٥] اطّلع على أهلِ الأرضِ اطّلاعة فاختار منها أباكِ، فبعثه برسالته[٦]، ثمّ اطّلع اطّلاعة فاختار منها بعلَكِ[٧]، وأوحى[٨] إليّ أن أُنكحَكِ إيّاه.**

يا فاطمةُ، ونحن أهلُ بيت قد أعطانا اللهُ سبعَ خصال لم تُعطَ[٩] لأحد[١٠] قبلَنا، ولا تُعطى[١١] أحداً[١٢] بعدنا: أنا خاتم النبيّين وأكرمُهم على الله ـ عزّ وجلّ[١٣] ـ وأحَبُّ المخلوقين إلى الله ـ عزّ وجلّ[١٤] ـ وأنا أبوك، ووصيّي خيرُ الأوصياء وأحبُّهم إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وهو بعلُك، وشهيدُنا خيرُ الشهداء وأحبُّهم إلى الله ـ عزّ وجلّ[١٥] ـ

---

(١) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) لفظة«علي» الثانية لم ترد في «هـ» والطبع القديم.

(٣) في«هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٤) من «ب» و «د».

(٥) في «هـ»: أنّ الله تعالى.

(٦) في«ب»: برسالة.

(٧) قوله: «أباك ... بعلك» سقط من «د».

(٨) في«ج»: فأوحى. وفي «ب» و «د»: وأوصى.

(٩) في «د» و «هـ»: لم يعطها.

(١٠) في «أ» و «ب» و «د» و «هـ» والطبع القديم: أحداً. وفي «ج» أحد.

(١١) في «د»: ولا يعطيها. وفي «هـ»: ولا يعطي.

(١٢) في «ب» و «ج»: أحد.

(١٣) في «ب» و «د»: على الله تعالى.

(١٤) في «هـ»: إلى الله تعالى.

(١٥)«عزّ وجلّ» ليس في «ب» و «د».

وهو حمزة بن عبد المطَّلب[١] عمُّ أبيك وعمُّ بعلك[٢]، ومنّا مَنْ له جناحان أخضران يطيرُ [بهما][٣] في الجنّة حيثُ يشاءُ مع الملائكة، وهو ابنُ عمِّ أبيك وأخو بعلِك، ومنّا سِبْطا هذه الأُمَّة، وهما ابناكِ الحسنُ والحسينُ، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما ـ والّذي بعثني بالحقّ[٤] ـ خيرٌ منهما.

يا فاطمة، والّذي بعثني بالحقّ[٥] إنّ منهما مهديّ هذه الأُمَّة، إذا صارت الدنيا هَرْجاً ومَرْجاً، وتظاهرت الفتنُ، وتقطّعت السُبل، وأغار بعضُهم على بعض، فلا كبير يرحمُ صغيراً، ولا صغير يوقِّر كبيراً، فيبعث الله [عزّ وجلّ][٦] (عند ذلك)[٧] منهما مَنْ يفتحُ حصونَ الضلالةِ وقلوباً غُلْفاً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمتُ به في أوّل الزمان، ويملأ الأرضَ عدلاً كما مُلِئتْ جَوْراً».

أخرجه[٨] الحافظ أبو العلاء الهمذاني[٩] في «أربعين حديثاً في المهدي»، وقد تقدّم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيّوب الأنصاري[١٠].

---

(١) في«هـ» زيادة: عليه السلام.

(٢) قوله:«وشهيدنا... عمّ بعلك» سقط من «ج».

(٣) من المبطوعتين.

(٤) في«أ»: بالحقّ نبيّاً.

(٥)في «أ»: بالحقّ نبيّاً.

(٦) من «ج»و «هـ» و المبطوعتين.

(٧) ليس في الطبع الجديد.

(٨) في «ب» و «هـ» : خرّجه.

(٩) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهَمَذاني العطّار، مولده سنة ٤٨٨ هـ. ق، ووفاته في سنة ٥٦٩ هـ. ق. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١: ٤٠ برقم٢.

(١٠) في «هـ»: وقد تقدّم من حديث الطبراني مختصراً في مناقب فاطمة عن أبي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه. وانظر ما تقدّم برقم١٢٤.

⇐

شرح:

«الهَرْج والمَرْج»: الاقتتال والاختلاط[١].

«غُلْف»، أي في غلاف عن سماع الحقّ[٢].

٥٩٧ ـ وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «**يولَد منهما** ـ يعني الحسن والحسين[٣] ـ [**مَهْديّ هذه الأُمّة**»[٤].

٥٩٨ ـ وعن الحسين بن علي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة[٥]: («**المَهْديّ من ولدك**»[٦].

⇒

والحديث أخرجه الحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٨٤ـ٨٥ برقم٤٠٣ بإسناده إلى أبي العلاء الهمذاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد الأصبهاني، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن الطبراني، بإسناده إلى علي بن علي الهلالي، عن أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في«صفة المهدي»، كما عنه الإربلي في ترجمة الإمام المنتظر عليه السلام من كشف الغمّة ٤: ١٨١ـ١٨٢، ويوسف بن يحيى المقدسي في الباب٧ من عقد الدرر في أخبار المنتظر:١٥١ـ١٥٣، والسيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي المطبوع في الحاوي للفتاوى ٢: ٦٦ـ٦٧.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٥٧ـ٥٨ برقم٢٦٧٥، وفي المعجم الأوسط ٧: ٢٧٦ـ٢٧٧ برقم٦٥٣٦.

ورواه ابن عساكر في ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣٠ـ١٣١، والهيثمي في عنوان «باب في فضل أهل البيت عليهم السلام» من مجمع الزوائد ٩: ١٦٥ـ١٦٦، كلاهما عن طريق الطبراني.

(١) النهاية لابن الأثير ١: ٨٦ مادّة «أيم»، و ٥: ٢٥٧ مادّة «هرج».

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٣: ٣٧٩ مادّة«غلف»: قلبٌ أغلف، أي عليه غشاء عن سماع الحقّ وقبوله.

(٣) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٤) بهامش«ج»: لا يتصوّر أنّه يولد منهما معاً بل من أحدهما، وهو الحسين عليه السلام كما هو المشهور والمتواتر.

(٥) في «ج»: ... علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ....

(٦) أخرجه أبو نعيم في «صفة المهدي»، كما عنه الإربلي في ترجمة الإمام المنتظر عليه السلام من كشف الغمّة ٤: ١٨٠، ويوسف بن يحيى المقدسي في الباب الأوّل من عقد الدرر في أخبار المنتظر:٢١، والسيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي المطبوع في الحاوي للفتاوى ٢: ٦٦.

⇐

٥٩٩ ـ وعن حذيفة][1] أنّ[2] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المَهْديّ)[3] من ولدي، وجهه[4] كالكوكب الدُرِّي»[5].

٦٠٠ ـ وقد روي عن أبي سعيد الخدري وعبد الرحمان بن عوف وغيرهما[6] أنّه من عترته[7] صلى الله عليه وآله وسلم[8].

⇒

ورواه أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين:١٣٨، والطبري في دلائل الإمامة: ٤٤٤ برقم٤١٧، وابن عساكر في ترجمة زيد بن علي بن الحسين من تاريخ مدينة دمشق١٩: ٤٧٥.

ورواه نعيم بن حمّاد في جزء الخامس من كتاب الفتن: ٢٣١ في عنوان «نسبة المهدي» بإسناده إلى كعب والزهري.

(١) ما بين المعقوفتين من الحديث ٥٩٧ إلى هنا سقط من «هـ».

(٢) في «هـ»: قال: إنّ...

(٣) ما بين القوسين من الحديث المتقدّم إلى هنا سقط من «أ».

(٤) في «أ»: مَن وجهه. وفي «هـ»: ووجهه.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «صفة المهدي»، كما عنه الإربلي في ترجمة الإمام المنتظر عليه السلام من كشف الغمّة ٣: ١٨٣، والذهبي في ترجمة محمّد بن إبراهيم بن كثير الصوري من ميزان الاعتدال ٣: ٤٤٩ برقم٧١١٤، وابن حجر في نفس الترجمة من لسان الميزان ٥: ٦١٩ـ٦٢٠ برقم٦٩٣٠، والسيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي المطبوع في الحاوي للفتاوى ٢: ٦٦ عنه وعن الروياني في مسنده.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢: ٨٥٨ برقم١٤٣٩، والكنجي في الباب الثامن من البيان في أخبار صاحب الزمان المطبوع في آخر كتاب كفاية الطالب:٥٠١، ويوسف بن يحيى المقدسي في الباب٣ من عقد الدرر في أخبار المنتظر:٣٤ عن أبي نعيم في مناقب المهدي والطبراني في معجمه، والطبري الإمامي في دلائل الإمامة:٤٤١ برقم٤١٣، والسمهودي في جواهر العقدين ص٣٠٧ وقال: أخرجه الروياني، وكذا الطبراني، وعنه أبو نعيم والديلمي في مسنده، مع إضافات في ذيله.

(٦) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٧) في الطبع الجديد: عترة النبيّ.

(٨) لاحظ الجزء الخامس من كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد المروزي ص٢٢٨ـ٢٣٢ في عنوان: «نسبة المهدي» ، وجامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير ١٠: ٣٣١ رقم ٧٨٣٥ـ ٧٨٣٦، ومنتخب الأثر في الإمام الثاني عشر عليه السلام للصافي ص١٧٩ـ١٨١ في عنوان : «الباب الثاني في ما يدلّ على أنّه ⇐

ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسين[١]

٦٠١ ـ عن حذيفة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لو لم يبقَ من الدنيا إلاّ يومٌ واحدٌ لطوَّل الله[٢] ذلك اليومَ حتّى يبعثَ رجلاً من ولَدي[٣] اسمه كاسمي»، فقال سلمان: من أيّ ولدك[٤] يا رسول الله؟ قال[٥]: «من ولَدي هذا»، وضرب بيده على الحسين[٦].

فيُحمل[٧] ماورد مطلقاً في ما تقدّم[٨] على هذا المقيّد[٩].

⇒

من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أهل بيته وذرّيّته»، والبرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتّقي الهندي ٢: ٥٦٥ـ٥٩٤ في عنوان: «الباب الثاني في نسب المهدي» رقم ٥٠ـ٧٦.

(١) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: لطوّل الله تعالى.

(٣) في «أ»: ولدي هذا.

(٤) في«أ»: ولديك.

(٥) في«هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

والحديث أخرجه أبو نعيم، كما عنه الإربلي في ترجمة الإمام المنتظر عليه السلام من كشف الغمّة ٤: ١٨٢، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ٣٢٥ـ٣٢٦ برقم٥٧٥، ويوسف بن يحيى المقدسي في الباب الأوّل من عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٢٤.

(٧) في«ب» و«د»: يحمل.

(٨)«في ما تقدّم» ليس في «ب» و «د».

(٩) أقول: قال المتّقي الهندي في كتاب البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان ١: ٣٢٩ وما بعده: ورد ذكر المهدي من حديث أبي سعيد الخدري، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وأُمّ سلمة، وثوبان، وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وعثمان بن عفّان، وحذيفة بن اليمان، وجابر بن ماجد الصدفي، وأبي أيّوب الأنصاري، وقرّة المزني، وابن عبّاس، وأُمّ حبيبة، وأبي أُمامة الباهلي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمّار بن ياسر، والعبّاس بن عبد المطّلب، والحسين بن علي، وتميم الداري، وعائشة، وعبدالرحمان بن عوف، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وطلحة بن عبيدالله، وعلي الهلالي، وعمران بن حصين، وعمرو بن مرّة الجهني، وعوف بن مالك، وأبي الطفيل.

[و] هناك علماء كثيرون صحّحوا أحاديث المهدي وذكروها في مؤلّفاتهم، ونصّوا على الاحتجاج بها. منهم:

⇐

⇒

١ـ الإمام الحافظ أبو جعفر العقيلي: توفّي ٣٢٣ هـ.
قال في كتابه: «الضعفاء» في ترجمة علي بن نفيل النهدي: ... وفي المهدي أحاديث جياد... .
وقال أيضاً في ترجمة زياد بن بيان الرقّي: وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد... .
٢ـ ومنهم الإمام أبو حاتم ابن حبّان البستي، توفّي ٣٥٤ هـ، وعقد في صحيحه عدّة أبواب في ذكر المهدي، واستدلّ عليها بأحاديث عديدة من تلك الأبواب...
٣ـ ومنهم الإمام أبو سليمان الخطّابي، توفّي ٣٨٨ هـ، فقال في صدد كلامه على حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، وتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة» الحديث.
قال: ويكون ذلك في زمن المهدي أو عيسى عليهما الصلاة والسلام، أو كليهما.
٤ـ ومنهم الإمام البيهقي، توفّي ٤٥٨ هـ، فقد قال: والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصحّ ألبتّة إسناداً وفيها بيان كونه من عترة النبيّ صلى الله عليه وآله.
٥ـ ومنهم الحافظ أبو القاسم السهيلي، توفّي ٥٨١ هـ، قال: ومن سؤددها «فاطمة» أيضاً أنّ المهدي المبشّر به آخر الزمان من ذرّيّتها فهي مخصوصة بهذا كلّه، والأحاديث الواردة في المهدي كثيرة.
٦ـ ومنهم الإمام أبو عبدالله القرطبي، توفّي ٦٧١ هـ، فقد قال في كتابه: «التذكرة في أُمور الآخرة» في كلامه على حديث: «لا مهديّ إلاّ عيسى ابن مريم»: إسناده ضعيف، والأحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة، أصحّ من هذا الحديث، فالحكم بها دونه.
٧ـ ومنهم شيخ الإسلام ابن تيميّة الحرّاني، توفّي ٧٢٨ هـ، حيث قال: إنّ الأحاديث الّتي يحتجّ بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة، رواها أبو داوود، والترمذي، وأحمد، وغيرهم، من حديث ابن مسعود وغيره... .
٨ـ ومنهم الإمام ابن قيّم الجوزيّة، توفّي ٧٥١ هـ، وقد قال في كتابه: «إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان»: والأُمم الثلاث تنتظر منتظراً يخرج في آخر الزمان، فإنّهم وعدوا به في كلّ ملّة ... والمسلمون ينتظرون خروج المهدي من أهل بيت النبوّة ليملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.
وقد عقد في كتابه «المنار المنيف» فصلاً خاصّاً بالمهدي، وفصّل الكلام فيه، وذكر عدداً من أحاديث المهدي مع تحقيقها، ثمّ قال: الأحاديث أربعة أقسام: صحاح، وحسان، وغرائب، وموضوعة.
٩ـ ومنهم الإمام الحافظ عماد الدين ابن كثير، توفّي ٧٧٤ هـ، فقد خصّص فصلاً كاملاً لهذا الموضوع في كتابه: «الفتن والملاحم» قال: فصل في ذكر المهديّ الّذي يكون في آخر الزمان، وهو أحد الخلفاء الراشدين، والأئمّة المهديّين، فقد نطقت به الأحاديث المرويّة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه يكون في آخر الدهر، وأظنّ ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم، كما دلّت على ذلك الأحاديث... .
١٠ـ ومنهم الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي، توفّي ٩١١ هـ.

⇐

⇒

قال في كتابه:«الإعلام بحكم عيسى عليه السلام»: وقد وردت الأحاديث بأنّ المهدي يأتي قبل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيملأ الأرض عدلاً، بعد أن ملئت جوراً، ويأتي عيسى فيقرّ صنع المهدي.

وقال في كتابه: «الكشف عن مجاوزة هذه الأمّة الألف» في بيان ردّه على من زعم أنّ الدنيا لا تبقى بعد الألف.

فقال: ... ولا ظهر المهديّ الّذي ظهوره قبل الدجّال بسبع سنين، ولا وقعت الأشراط الّتي قبل ظهور المهدي.

وقد ألّف كتاباً خاصّاً بالمهدي، وهو : «العرف الوردي في أخبار المهدي».

أقول: وعدّد المتّقي في تلو كلامه العلماء الّذين صحّحوا أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وذكروها في مؤلّفاتهم إلى ستّة وعشرين عالماً، ونقل أقوالهم، ثمّ قال:

وللعلماء مؤلّفات في إثبات ظهور المهدي.

أوّلاً: ما ذكر ضمن المؤلّف:

١ـ عبدالرزّاق بن همّام بن نافع أبوبكر الصنعاني، ولد سنة ١٢٦ هـ، توفّي ٢١١ هـ، وقد عقد في مصنّفه باباً باسم: « باب المهدي» وذكر فيه أحد عشر حديثاً بعضها مرفوعة، وبعضها موقوفة.

٢ـ نعيم بن حمّاد الخزاعي أبو عبدالله المروزي، توفّي ٢٢٨ هـ، وقد جمع كتاباً سمّاه: «كتاب الفتن» ، وقد اهتمّ في هذا الكتاب اهتماماً بالغاً بأحاديث المهدي، من المرفوعات، والموقوفات، والمقطوعات، وأقوال الناس، وروايات أهل الكتاب، وهو من أوسع المراجع القديمة في هذا الموضوع...

٣ـ أبو عيسى محمّد بن عيسى الترمذي، توفّي ٢٩٧ هـ، وقد قال في كتاب الفتن في جامعه: «باب ما جاء في المهدي» وذكر فيه ثلاثة أحاديث، وقال بعد الحديث الأوّل: وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأُمّ سلمة، وأبي هريرة.

٤ـ أبوبكر ابن أبي شيبة، توفّي ٢٣٥ هـ، وقد جمع في مصنّفه أحاديث المهدي في موضع واحد، وذكر فيه ستّ عشرة رواية من الأحاديث والآثار.

٥ـ ابن ماجة، توفّي ٢٧٣ هـ، وقد عقد في كتاب الفتن من سننه باباً باسم: «باب خروج المهدي» وذكر فيه سبعة أحاديث.

٦ـ أبو داوود السجستاني، توفّي ٢٧٥ هـ، وقد ذكر ثلاثة عشر حديثاً في كتاب المهدي من سننه.

ثانياً: ما ذكر مستقلّاً بمؤلّف خاصّ بالمهدي:

١ـ ابن أبي خيثمة بن زهير، توفّي ٢٧٩ هـ، قال السهيلي: والأحاديث الواردة في أمر المهدي كثيرة، وقد جمعها أبوبكر ابن أبي خيثمة فأكثر.

⇐

ذكر ما ورد من حجّهما[1] ماشيَيْن

٦٠٢ ـ عن محمّد بن علي[2]، قال: قال الحسن [رضي الله عنه][3]: «إنّي

⇒

٢ـ أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، توفّي ٣٣٦ هـ، قال ابن حجر في شرحه لحديث«اثنا عشر خليفة» نقلاً عن ابن الجوزي في كشف المشكل: قال أبو الحسين ابن المنادي في الجزء الّذي جمعه في المهدي... .

٣ـ أبو نعيم الأصبهاني، توفّي ٤٣٠ هـ، له مؤلّف في المهدي، سمّاه ابن القيّم: «كتاب المهدي» ، وكذلك السيوطي في الجامع الصغير، ولكنّه ذكره في «العرف الوردي» باسم «الأربعين».

٤ـ يوسف بن يحيى السلمي الشافعي، توفّي ٦٨٥ هـ، له كتاب «عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر».

٥ـ ابن كثير القرشي: ٧٠٠ـ٧٧٤ هـ، وقد ألّف جزء في أحاديث المهدي، فقال في كتابه: «الفتن والملاحم»: وقد أفردت في ذكر المهدي جزء على حدة، ولله الحمد.

وقال في «البداية والنهاية»: وقد أفردنا للأحاديث الواردة فيه جزء على حدة.

٦ـ السخاوي، توفّي ٩٠٢ هـ، قال في كتابه: « المقاصد الحسنة»: حديث المهدي يروى ذكره في أحاديث، أفردها بعض الحفّاظ بالتأليف... بيّنتها في: «ارتقاء العرف».

٧ـ السيوطي، توفّي ٩١١ هـ، له كتاب: «العرف الوردي في أخبار المهدي» وطبع في مجموعة فتاواه المسمّاة: «الحاوي في الفتاوى» وقد لخّص فيه كتاب: «أخبار المهدي» لأبي نعيم الأصبهاني، وزاد عليه كثيراً من مصادر أُخرى.

٨ـ ابن كمال باشا الحنفي، توفّي ٩٤٠ هـ، له كتاب: «تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان».

٩ـ محمّد بن طولون الدمشقي توفّي ٩٥٣ هـ، ألّف كتاباً في المهدي سمّاه: «المهدي إلى ما ورد في المهدي».

١٠ـ ابن حجر الهيثمي، توفّي ٩٧٤ هـ، له كتاب: «القول المختصر في علامات المهدي المنتظر»...

١١ـ الملاّ علي بن سلطان القارئ، توفّي ١٠١٤ هـ، له رسالة سمّاها: «المهديّ من آل الرسول»، وتعرف أيضاً باسم: «المشرب الوردي في مذهب المهدي»...

أقول: وعدّد المتّقي الهندي في تلو كلامه ستّة وعشرين من العلماء الّذين ألّفوا في الإمام المهدي عليه السلام.

(١) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) من«هـ» والطبع الجديد.

لأستحي[١] **من ربّي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته**». فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجليه[٢].

٦٠٣ ـ وعن علي بن زيد[٣]، قال: حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشياً (وإنّ النجائبَ لَتُقادُ[٤] معه، وخرج[٥] من ماله مرّتين، وقاسم الله [تعالى][٦] ماله ثلاثَ مرّات، حتّى إن[٧] كان ليُعْطي نعلاً ويُمْسك نعلاً.

خرّجهما[٨] في «[صفة] الصفوة»[٩].

---

(١) في «ب»: أستحيي. وفي «ج» والطبع القديم: لأستحيي، ومثله في المصدر.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٠ برقم١٢٠، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من تاريخ أصبهان ١: ٦٩ برقم١، وأيضاً في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٧ برقم١٣٢، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٤٢، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٨ بتحقيقنا، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٦٧ و ٣٨٣، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ١٨ في عنوان: «فصل في مكارم أخلاقه عليه السلام».

(٣) في «هـ»: وعن بن زيد رضي الله عنهما.

(٤) في «هـ»: ليقاد.

(٥) في الطبع الجديد: وخرج رضي الله عنه.

(٦) من«هـ» والطبع الجديد، وبدله في «ج»: عزّ وجلّ. ومثله في المصدر.

(٧) في «هـ» والطبع الجديد. إنّه.

(٨) بهامش «ج»: صوابه: صاحب.

(٩) تقدّم تخريج الحديث الأوّل آنفاً، وأمّا الحديث الثاني فأخرجه ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٠ـ٧٦١ برقم١٢٠،وأيضاً في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٥: ١٦٤ـ١٦٥، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٧ـ٣٨ برقم١٣٢، من دون ذكر لحجّه عليه السلام، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٩٩ـ٣٠٠ برقم٢٥٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٣: ٢٤٣ عن طريق الزبير بن بكّار وابن سعد، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الإسلام:١٧٨ عن ابن سعد، والحمّويي في الباب٢٧ من فرائد السمطين ٢: ١٢٢ برقم٤٢٣ عن طريق ابن سعد، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ بتحقيقنا ٢: ١٨ـ١٩ عن ابن سعد، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٣٣ برقم١٢٤٨، عن ابن سعد، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج ⇐

٦٠٤ ـ وعن مصعب بن الزبير[١] قال: حجّ الحسينُ بن علي[رضي الله عنهما][٢] خمساً وعشرين حجّةً[٣] ماشياً)[٤].

خرّجه أبو عمر، وخرّجه صاحب «[صفة] الصفوة» والبغوي في «معجمه» عن عبدالله[٥] بن عُبيد بن عُمير وزاد: «ونجائبه تُقاد[٦] معه»[٧].

⇒

البلاغة ١٦: ١٠ عن محمّد بن حبيب في أماليه، واليعقوبي في تاريخه ٢: ٢٢٦ في عنوان: «وفاة الحسن بن علي» ، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ١٨ في عنوان: «فصل في مكارم أخلاقه عليه السلام»، عن أبي نعيم، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٨٤ عن أبي نعيم.

أقول: وروي خمس وعشرون حجّة أيضاً: كما في رواية ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ١٧ـ ١٨ عن الصادق عليه السلام ومعاوية، وفي رواية الحاكم من المستدرك ٣: ١٦٩ كتاب معرفة الصحابة، مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، عن عبدالله بن عبيد بن عمير.

(١) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) في «ب» و «د»: مرّة، بدل: حجّة.

(٤) ما بين الهلالين من الحديث المتقدّم إلى هنا سقط من الطبع القديم.

(٥) في «ب» و «ج» والطبع القديم: عبيد الله.

(٦) في «د»: يقاد.

(٧) وأمّا أبو عمر ابن عبدالبرّ فأخرج الحديث في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٧ برقم٥٥٦، وأمّا صاحب صفة الصفوة فهو ابن الجوزي، وأخرج الحديث في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٣ برقم١٢١، وأمّا البغوي فأخرج الحديث في معجم الصحابة ٢: ١٦ برقم٤٠٧.

أقول: أمّا رواية مصعب، فأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٥ برقم٢٨٤٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٨٠، وابن عبد ربّه في ترجمته عليه السلام من كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم من العقد الفريد ٤: ٣٥١، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص١٣٦ برقم١٠٥، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة :٢٠٢، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٦ برقم١٣٢٣.

وأمّا رواية عبدالله بن عبيد بن عمير، فأخرجه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٠٠ـ٤٠١ برقم٣٧١، وابن بطّة في الإبانة ـ كما عنه ابن شهر ⇐

ذكر ما ورد في سخائهما[١]

٦٠٥ ـ عن حرملة مولى أُسامة، قال: أرسلني أُسامة بن زيد[٢] إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٣] وقال لي: إنّه سيسألك ويقول لك[٤]: ما خلّف[٥] صاحبك؟ فقل له: يقول لك: لو كنت في شِدْق الأسد[٦] لأحببتُ أن أكون معك فيه، ولكنّ هذا أمر لم أره.

قال: فأتيت عليّاً[٧] فلم يُعْطني شيئاً، فذهبت إلى حسن وحسين[٨] وعبدالله بن جعفر[رضي الله عنهم][٩] فأوقَروا[١٠] لي راحلتي.

⇒

آشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٧٦ في عنوان: « فصل في مكارم أخلاقه» .

ورواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٨٠، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٢٤ بتحقيقنا، كلاهما عن طريق ابن سعد.

أقول: ولاحظ ما أوردنا في التعليق الحديث المتقدّم آنفاً.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) بدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) لفظة «لك» لم ترد في «ب» و «د».

(٥) قوله: «أُسامة بن زيد... خلّف» سقط من «أ».

(٦) في «هـ»: أسد.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٨) في «أ» و «هـ»: الحسن والحسين.

(٩) من «هـ» والطبع الجديد.

(١٠) في «ب» و«د» و «هـ»: فأقروا.

خرّجه البخاري[١] وتابعه[٢] الهِزّاني[٣].

ذكر ما ورد[٤] مختصّاً بالحسن[٥]

٦٠٦ ـ عن سعيد بن عبد العزيز أنّ الحسن بن علي[٦] سمع رجلاً يسأل ربّه أن يرزقه عشرة آلاف [درهم]، فانصرف حسن[رضي الله عنه][٧] فبعث بها إليه.

خرّجه في «[صفة] الصفوة»[٨].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفتن من صحيحه ـ كما في فتح الباري ١٣: ٦١ـ٦٢ رقم ٧١١٠ـ، وابن سعد في ترجمة أُسامة بن زيد من الطبقات الكبرى ٤: ٧١ ولم يذكر فيه «حسيناً»، وابن عساكر في ترجمة أُسامة من تاريخ مدينة دمشق ٨: ٨٢ برقم٥٩٦.

(٢) لفظة«تابعه» لم ترد في «أ» و«ب» و«د» و«هـ».

(٣) هو أبو رَوق أحمد بن محمّد بن بكر الهِزّاني البصري، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ١٠٤.

(٤) في المطبوعتين: جاء، بدل: ورد.

(٥)في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في«هـ»: قال: إنّ الحسن بن علي رضي الله عنهما.

(٧) من «هـ» والمطبوعتين. وفي «ج»: عليه السلام عنه.

(٨) أخرجه ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٠ برقم ١٢٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٤٥، وابن كثير في ترجمته عليه السلام عند ذكر حوادث سنة تسع وأربعين من الهجرة من البداية والنهاية ٨: ٣٩، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٢١ في عنوان: «فصل في مكارم أخلاقه عليه السلام»، والزرندي في نظم درر السمطين:١٩٧ في عنوان: «القسم الثاني من السمط الثاني»، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٦٠ برقم٤٧، وابن طلحة الشافعي في الفصل ٨ من ترجمته عليه السلام من مطالب السؤول ٢: ٢٣، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ بتحقيقنا ٢: ١٩ عن جدّه ابن الجوزي.

ذكر فضيلة يشتركان فيها[١]

٦٠٧ ـ عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا يحلُّ لمسلم أن يهجرَ أخاه فوقَ ثلاث ليال، والسابق السابق إلى الجنّة**». قال: فبلغني أنّه كان بين الحسن والحسين[٣] هِجْرانٌ وتشاجُرٌ، فقلتُ للحسين: الناس[٤] يقتدون بكما فلا تتهاجرا، واقصد أخاكَ الحسن وادخل عليه وكلّمه فإنّك أصغرُ سنًّا منه. فقال[٥]: لولا أنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**السابق السابق إلى الجنّة**» لقصدتُه[٦]، ولكنْ أكره أن أسبقَه إلى الجنّة. فذهبتُ إلى الحسن[٧] فأخبرتُه بذلك، فقال: صدق أخي، وقام وقصد أخاه الحسينَ وكلّمه واصطلحا رضي الله عنهما[٨].

خرّجه ابن أُبيّ الفراتي[٩].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) من «ب» و «د» والمطبوعتين.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما

(٤) في «د» : إنّ الناس.

(٥) في «هـ»: أصغر منه سنّاً، فقال رضي الله عنه.

(٦) لفظة «لقصدته» سقطت من «ب» و«د».

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه

(٨) في «أ» و«ج»: عليهما السلام.

(٩) في «هـ» والطبع الجديد: ابن الفراتي. وتقدّمت ترجمة ابن أُبيّ الفراتي ذيل الحديث ٣٨٤، والحديث روى نحوه ابن الصبّاغ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الفصول المهمّة ٢: ٧٧١.

أقول: الحديث ضعيف، فإنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانا إمامين معصومين، فمن المستحيل أن يقع بينهما تشاجر وتهاجر، وأمّا الحديث النبوي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه...» فله مصادر، فانظر جامع الأُصول في أحاديث الرسول لابن الأثير ٦: ٥٢٦ رقم ٤٧٣٢ وأيضاً: ٦٤٦ـ٦٤٧ رقم ٤٩٣١ـ٤٩٣٤، ومسند أحمد ٤: ٣٢٧ـ٣٢٨ وفي الطبع المحقّق ٣١: ٢٣٧ـ ٢٣٨ رقم ١٨٩٢١ـ١٨٩٢٢ وبهامشه عن مصادر، والزهد لابن المبارك: ٢٥٢ ـ ٢٥٣ رقم ٧٢٦.

أذكار تتضمّن نبذاً من فضائل وأخبار تختصّ بالحسن

ذكر[١] علمه[رضي الله عنه][٢]

٦٠٨ ـ عن محمّد بن مسعر[٣] اليربوعي، قال: قال علي[رضي الله عنه][٤] للحسن بن علي[٥]: «**كم بين الإيمان واليقين؟**» قال: «**أربعُ أصابع**».

قال: «**بيّن**»[٦]. قال: «**اليقينُ ما رأته عينُك، والإيمانُ ماسمعَتْه**[٧] **أُذنُك وصدّقت به**».

قال: «**أشهد أنّك مِنْ مَنْ أنت منه، ذرّيّة بعضها من بعض**».

خرّجه ابن أبي الدنيا في كتاب «اليقين»[٨].

ذكر خطبته يوم قتل أبوه علي بن أبي طالب[٩]

٦٠٩ ـ عن زيد بن الحسن، قال: خطب الحسن[١٠] الناس حين قُتل علي بن

---

(١) في «هـ» : مختصّاً بالحسن وذكر.

(٢) من «هـ» والمطبوعتين.

(٣) في «أ»: مشعر. وفي «د»: مسعود. وفي «هـ» والطبع الجديد: معشر . وفي الطبع القديم: سعد

(٤) من المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٦) «قال: بيّن» سقط من «هـ».

(٧) في «هـ»: سمعه.

(٨) ابن أبي الدنيا هو أبوبكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، ولد سنة ثمان ومئتين، المتوفّى سنة ٢٨١، المترجم في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣: ٣٩٧ برقم١٩٢.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين المطبوع ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا ١: ٣٩ برقم٤١، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٨٩ بإسناده عن ابن أبي الدنيا، وفيه: «الحسين» بدل «الحسن» ، وابن عبد ربّه في فرش كتاب الزبرجدة الثانية من العقد الفريد ٦: ٢٩٠ في عنوان: «نتف من الأخبار» عن الأصمعي.

(٩) في «ج» زيادة: عليه السلام، وفي «هـ»: رضي الله عنه.

(١٠) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

أبي طالب[رضي الله عنه][١]، فحمد الله[٢] وأثنى عليه ثمّ قال: «لقد قُبض في هذه الليلةِ رجلٌ لم يسبِقْه الأوَّلون، ولا يدركُه[٣] الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُعطيه[٤] رايتَه[٥]، فيقاتل، جبريلُ[٦] عن يمينه، وميكائيلُ عن شماله[٧]، فما يرجع حتّى يفتحَ اللهُ عليه، وما ترك على ظهر[٨] الأرض صفراءَ ولا بيضاءَ إلاّ سبعمئة درهم فضَلَت من عطائه[٩] أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله».

ثمّ قال: «أيُّها الناس[١٠]، مَنْ عرَفَني فقد عَرَفني، ومَن[١١] لم يعرفْني فأنا الحسنُ بن علي، وأنا ابن الوصيّ، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابنُ الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت (الّذي كان جبريل[١٢] عليه السلام ينزل فينا، ويصعَد من عندنا، وأنا من أهل البيت)[١٣] الّذين[١٤] أذهبَ اللهُ عنهم الرجسَ وطهَّرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الّذين افترض اللهُ مودَّتهم على كلِّ مسلم؛ فقال الله[١٥] تعالى

---

(١) من«هـ» والمطبوعتين، وفي «ب» و «د»: رحمه الله، وفي «ج»: عليه السلام.
(٢) في «هـ»: فحمد الله تعالى.
(٣) في «ب» و «د»: ولم يدركه.
(٤) لفظة «يعطيه» سقطت من «ب».
(٥) في «د»: ... كان أعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله رايته.
(٦) في «د» و «هـ»: جبرئيل.
(٧) في «أ» و «ب» و «د»: عن يساره. ومثله في المصدر.
(٨) في «أ» و «ج» و «هـ»: على وجه.
(٩) في «ج»: عن عطائه.
(١٠) في «د»: يا أيّها الناس.
(١١) لفظة «مَن» سقطت من «أ».
(١٢) في «هـ»: جبرئيل.
(١٣) بين الهلالين سقط من «ب» و «د» والطبع القديم.
(١٤) في «هـ» والطبع القديم: الّذي.
(١٥) لفظة «الله» لم ترد في «أ».

لنبيِّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ علَيهِ أَجراً إلاَّ المَوَدَّةَ في القُرْبى ومَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فيها حُسْناً﴾[1] فاقتراف الحسنة مودَّتنا أهل البيت».

خرّجه الدولابي[2].

---

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٠٩ـ١١٠ برقم١١٤، وفرات الكوفي في ذيل الآية ٣٨ من سورة يوسف من تفسيره: ١٩٨ برقم٢٥٧، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين:٦١ـ٦٢ في عنوان: «ذكر الخبر في بيعته بعد وفاة أمير المؤمنين علي عليه السلام»، وعنه ابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦: ٣٠.

ويشهد له ما ورد عن أبي إسحاق السبيعي، كما رواه الشيخ المفيد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإرشاد ٢: ٨ـ٧، وعنه الإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٣٦ـ٣٣٧.

وما ورد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣: ٨٧ـ٨٨ برقم٢١٧٦، والشيخ الطوسي في الحديث ٣٩ من المجلس ١٠من أماليه ص٢٦٩ـ٢٧٠ برقم٥٠١، والكنجي في الباب١١ من كفاية الطالب ص٩١ـ٩٣، والطبري في الجزء الثامن من بشارة المصطفى:٣٦٩ـ٣٧٠ برقم٣.

وما ورد عن علي بن الحسين عليه السلام ، كما رواه أبو يعلى في مسنده ١٢: ١٢٤ـ١٢٥ برقم٦٧٥٧، والحاكم في فضائل الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٢.

وما ورد عن هبيرة بن يريم، كما رواه الطبري في الجزء الثامن من بشارة المصطفى ص٣٦٩ برقم٢، والكنجي في الباب١١ من كفاية الطالب:٩٣ـ٩٤.

وما ورد من دون إسناد، كما رواه الطبرسي في إعلام الورى ١: ٤٠٦ـ٤٠٧ الفصل الثاني من الباب الأوّل من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٢٥ـ٣٢٦ و ٣٤٩ عن ابن طلحة.

ذكر بيعته[١] وخروجه إلى معاوية وتسليمه الأمر له[٢]

٦١٠ ـ قال أبو عمر: لمّا قُتل علي بن أبي طالب[رضي الله عنه][٣] بايع الحسن[٤] أكثر من أربعين ألفاً كلُّهم قد بايع أباه قبلَه[٥] على الموت، وكانوا أطوعَ للحسن وأحبَّ[٦] فيه منهم في أبيه، فبقي سبعة أشهر خليفةً بالعراق وما وراء النهر من خُراسان، ثمّ سار إلى معاوية، وسار معاويةُ إليه، فلمّا تراءى الجمعان بموضع يقال له مَسْكن بناحية الأنبار من أرض السَواد، علم أنْ لن تغلبَ إحدى الفئتين[٧] حتّى يذهبَ أكثرُ الأُخرى[٨]، فكتب إلى معاويةَ يُخبره أنّه يصيّرُ الأمر إليه على أن يشترطَ عليه أن لا يطلبَ أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء ممّا كان في أيّام أبيه.

فأجابه معاويةُ إلاّ أنّه قال: أمّا[٩] عشرةُ أنفس فلا أُؤَمِّنُهم. فراجعه الحسن[١٠] فيهم، فكتب إليه يقول: إنّي قد آليتُ أنّني متى ظفرتُ بقيس بن سعد أن أقطعَ لسانه ويده. فراجعه الحسن[١١]: «**إنّي لا أُبايُعك أبداً وأنت تطلب قيساً أو غيره بتبعة قلَّتْ أو كثرت**»[١٢]. فبعث إليه معاوية حينئذ برَقٍّ أبيض وقال: اكتب ما شئتَ فيه

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: الأمر إليه.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين والمصدر، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) لفظة «قبله» لم ترد في «هـ».

(٦) في «ب» و«د»: وأحبّ وأصحب.

(٧) في «هـ»: لن يغلب إحدى الطائفتين.

(٨) في «أ»: الأكثر من الأُخرى.

(٩) لفظة «أمّا» لم ترد في «ج» و «د» و «هـ»

(١٠) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(١١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٢)«أو كثرت» سقطت من «هـ».

فأنا ألتزمُه. فاصطلحا على ذلك، واشترط عليه الحسن[١] أن يكون له الأمر من بعده، فالتزم ذلك كلَّه معاوية، واصطلحا على ذلك، وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنَّ الله[٢] سيُصلحُ به بينَ فئتينِ عظيمتينِ من المسلمين**»[٣].

٦١١ـ وكان رضي الله عنه يقول[٤]: «**ما أحببتُ منذ علمتُ ما ينفعُني ويضرُّني أنْ أليَ أمرَ أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على أن يُهْراق في ذلك مِحْجَمة دم**»[٥].

٦١٢ـ وروي أنّه كان ناسٌ من أصحاب الحسن[٦] يقولون له[٧] لمّا صالح معاوية: يا عارَ المؤمنين! فيقول: «**العارُ خيرٌ من النار**»[٨].

٦١٣ـ وعن أبي الغَريف[٩]، قال: كنّا في مقدّمة الحسن بن علي[١٠] اثني عشر ألفاً مستميتينَ حِرْصاً على قتال أهل الشام ، (فلمّا جاءنا صلحُ الحسن بن

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: إنّ الله تعالى.

(٣) أورده أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٥ـ٣٨٦ برقم٥٥٥.

(٤) في «ج»: وكان عليه السلام يقول. وفي «أ»: فكان يقول عليه السلام.

(٥) رواه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٥ برقم٥٥٥، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٣، والزرندي في معارج الوصول ص٥٩، وفي نظم درر السمطين ص١٩٥.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧)«له » ليس في «ج».

(٨) رواه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٦ برقم٥٥٥، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٤٤ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمة معاوية من سير أعلام النبلاء ٣: ١٤٥ برقم٢٥، وابن حجر في فتح الباري ١٣: ٦٥ ذيل الحديث ٧١١٠، ونسبه لابن أبي خيثمة.

(٩) في«د» و«هـ» والطبع القديم: أبي العريف، والمثبت هو الصواب، وهو عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني المرادي الكوفي المترجم في تهذيب الكمال ١٩: ٣١ برقم٣٦٣٠.

(١٠)«بن علي» ليس في «هـ»، وفيها زيادة: رضي الله عنه.

علي[رضي الله عنهما][(١)] كأنّما كُسرت ظهورنا من الغيظ والحزن)[(٢)] فلمّا جاء الحسن[(٣)] الكوفة أتاه شيخ منّا[(٤)] يكنّى أبا عمرو سفيان بن أبي ليلى فقال: السلام عليك يا مُذلَّ المؤمنين! قال: «**لا تقل[(٥)] يا أبا عمرو[(٦)]، فإنّي لم أذلّ المؤمنين، ولكنْ كرهتُ أن أقتلَهم في طلب المُلك**».

خرّجه[(٧)] أبو عمر[(٨)].

---

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) بين الهلالين سقط من الطبع القديم.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤)«منّا» ليس في «هـ».

(٥) في «ب» و «د» و «هـ»: لا تقل هذا.

(٦) في«أ» و«ب» و«د»: با عمرو. وفي المصدر: أباعامر.

(٧) في «د» : أخرجه.

(٨) أخرجه أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٦ـ٣٨٧ برقم٥٥٥، والخطيب في ترجمة أبي الغريف عبيد الله بن خليفة من تاريخ بغداد ١٠: ٣٠٥ـ٣٠٦ برقم٥٤٥٤، والحاكم في فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٠ و ١٧٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٧٩، وأبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين:٧٥ نحوه، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦: ١٦ و ٤٤ نحوه، والكشّي في ترجمة سفيان بن ليلى الهمداني من رجاله ص١٩٤ـ١٩٥ برقم١٧٨ نحوه، والشيخ المفيد في الاختصاص:٨٢ نحوه، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ١٩ـ٢٠، والذهبي في بداية حوادث سنة ٤١ من تاريخ الإسلام ٤: ٦ و٣٩ـ٤٠ ، وفي ترجمة سفيان بن الليل الكوفي من ميزان الاعتدال ٢: ١٧١ برقم٣٣٢٨، وابن حجر في ترجمة الرجل من لسان الميزان ٣: ٣١٢ـ٣١٣ برقم٣٨١٥، والعاصمي في زين الفتى ١: ٢٦١ برقم١٩١ نحوه، والمزّي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٤٩ـ٢٥٠ برقم١٢٤٨، والبرّي في الجوهرة ص٢٨ـ٢٩، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٣: ٣١٧.

وانظر أيضاً ما أورده ابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١: ١٤١. في عنوان: «بيعة الحسن لمعاوية»، وابن شهر آشوب في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٤١ في عنوان: «فصل في صلحه مع معاوية»، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٣ـ١٤، ومن الكامل ٣: ٤٠٦ـ٤٠٧ في حوادث سنة ٤١، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٨٩، والشيخ الطوسي في تلخيص الشافي ٤: ١٧٦، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء ص١٧٩، وسبط ابن الجوزي ⇐

٦١٤ـ وعن جُبير بن نُفير، قال: قدمتُ المدينة، فقال الحسن بن علي[١]: «**كانت جماجمُ العرب بيدي، يسالمون مَنْ سالمت، ويحاربونَ مَنْ حاربت، فتركتُها ابتغاءَ وجهِ الله[٢] تعالى[٣] وحقنِ دماء المسلمين**».

خرّجه الدولابي[٤].

٦١٥ ـ قال أبو عمر: وبايع الناس معاوية واجتمعوا[٥] عليه في منتصف جمادى الأُولى سنة إحدى وأربعين. قال[٦]: ومَن قال سنة أربعين فقد وَهم.

وحجّ المغيرة بالناس سنة أربعين من غير أن يُؤَمّره أحد، وكان بالطائف[٧].

⇒

في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٥ـ٢٦ بتحقيقنا، ، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٢ برقم٤٧.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٢) في «ج»: لوجه الله.

(٣) « تعالى» ليس في «أ» وبدله في «هـ»: عزّ وجلّ.

(٤) أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٠٤ـ١٠٥ برقم١٠٣، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣١٨ـ٣١٩ برقم٢٨١، وعبد الرحمان الرازي في علل الحديث ٢: ٣٥٢ برقم٢٥٧٥، والشيخ الصدوق في الباب١٥٩ من علل الشرائع:٢١٩،والحاكم في باب فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٠، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٦ـ٣٧ برقم١٣٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٨٠ـ٢٨١ ، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٥٠ برقم١٢٤٨، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٠٧ـ٣٠٨ و ٣٢٠ عن الدولابي، و ص٣٤٨ عن الجنابذي، وص ٣٨٢ عن أبي نعيم، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٤ برقم٤٧، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ٤٣ في حوادث سنة ٤٩، وبحشل في تاريخ واسط:١١٢ في عنوان: «من روى عن شعبة من الطبقة الثانية من أهل واسط».

(٥) في«ج» و «هـ» : فاجتمعوا.

(٦) لفظة «قال» لم ترد في «هـ».

(٧) أورده أبو عمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٧ برقم٥٥٥.

٦١٦ ـ وروي أنّه لمّا جرى الصلح بين معاوية والحسن[١] قال له[٢] معاوية: قم فاخطُب الناس واذكُر ما كنت فيه.

فقام الحسن[٣] فخطب فقال[٤]: «**الحمد لله الّذي هدى بنا أوّلَكم، وحقن بنا دماءَكُم، ألا إنّ أكيس الكَيْس التُقى، وأعجز العجز الفُجور، وإنّ الأمر الّذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إمّا أن يكون كان أحقَّ به منّي أو يكون[٥] حقّي وتركتُه لله[٦] ولصلاح أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وحقن دمائهم**».

قال[٧]: ثمّ التفت فقال[٨]: ﴿**وإِنْ أَدرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ومَتَاعٌ إِلى حِين**﴾[٩] ثمّ نزل.

فقال عمرو بن العاص لمعاوية[١٠]: ما أردت إلاّ هذا[١١].

---

(١) في «أ»: بين الحسن عليه السلام ومعاوية. وفي «هـ»: بين الحسن رضي الله عنه ومعاوية.

(٢) «له» ليس في «هـ».

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «أ»: فخطب الناس. وقال.

(٥) في «هـ»: وإمّا أن يكون.

(٦) في «هـ» : لله تعالى.

(٧) «قال» ليس في «هـ».

(٨) في «ب» و «د» و «هـ»: وقال.

(٩) الأنبياء: ١١١ .

(١٠) «لمعاوية» ليس في «د».

(١١) رواه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٨ـ٣٨٩ برقم٥٥٥، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٢٩ برقم٢٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٦ برقم٢٥٥٩ ، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١: ١٤٠ـ١٤١ في عنوان: «بيعة الحسن بن علي لمعاوية» مختصراً، وابن الأثير في حوادث سنة ٤١ من الكامل ٣: ٤٠٧، والمسعودي في مروج الذهب ٢: ٤٣١ في عنوان: «ذكر خلافة الحسن بن علي» نحوه مختصراً، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٧ برقم١٣٢ ، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٧٣ـ٢٧٤ من طرق وأسانيد، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٣٨٢، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٣ـ٢٤ بتحقيقنا، وابن حجر في فتح الباري ١٣: ٦٣ ذيل الحديث ٧١٠٩، والطبري في بداية حوادث سنة ٤١ من تاريخه ٥: ١٦٣ ، والحاكم في باب فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧٥، والقاضي النعمان في ⇐

٦١٧ـ وروى أبو سعد أنّه قال في خطبته: «**أيُّها الناس، مَنْ عرفني فقد عرفني، ومَن لم يعرفْني فأنا الحسن بنُ علي بن أبي طالب**[١]، **أنا ابنُ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم، **أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن مُزْنة السماء**[٢]، **أنا ابن مَن بُعث رحمةً للعالمين، أنا ابن مَنْ بُعث إلى الجنِّ والإنس، أنا ابن مَنْ قاتلَتْ معه الملائكة**[٣]، **أنا ابن مَنْ جُعلت له الأرضُ مسجداً وطَهوراً، أنا ابن مَنْ أذهب اللهُ عنهم الرجسَ وطهَّرهم تطهيراً، أنا ابن مَنْ كان مستجابَ الدعوة، أنا ابن الشفيع المُطاع، أنا ابن أوَّل مَن تنشقُّ عنه الأرضُ**[٤] **ومَنْ**[٥] **يقرعُ باب الجنّة، أنا ابن أوَّل مَن يُنفض الترابُ عن رأسه**[٦]، **أنا ابن مَنْ رضاه رضا الرحمان، وسخطُه سخطُ الرحمان، أنا ابن مَن لا يُسامى كرماً**».

فقال معاوية: حسبُك يا أبا محمّد[٧]، ما أعرفنا بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: «**يا معاوية، إن الخليفةَ مَنْ سار بسِيرة رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **وعمل بطاعته، وليس الخليفةُ مَن دانَ بالجَور، وعطَّل السُنن، واتَّخذ الدنيا أُمّاً وأباً**[٨]»[٩].

⇒

شرح الأخبار ٣: ١٠٥ برقم١٠٣٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٢٠٨ في عنوان: «باب في الصلح»، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧١ برقم٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢: ٦ـ٧ برقم١٧٦٨.

(١) في «ج» زيادة: عليهما السلام.

(٢) في «د»: ابن من أُسري به إلى السماء. وفي المصدر: ابن بريد السماء.

(٣) في «هـ»: قاتلت الملائكة معه.

(٤) في «هـ»: تنشقّ الأرض عنه.

(٥) لفظة «مَن» سقطت من «ج».

(٦) في «أ» و«ب» و «د»: ينفض رأسه من التراب.

(٧)في «أ» و«ب« و«د» و«هـ»: يا با محمّد.

(٨) في «ب» و«د» : إماماً، بدل : «أُمّا وأباً».

(٩) أبو سعد هو الخركوشي، وتقدّمت ترجمته برقم٤، والحديث أخرجه الخركوشي في شرف المصطفى ٥: ٣٠٤ـ٣٠٥ برقم٢٢٥٢.

ذكر عطاء معاوية الحسن[١] وإكرامه له

٦١٨ ـ عن عبد الله بن بُريدة أنّ الحسن[٢] دخل على معاوية، فقال: لأُجيزنَّك بجائزة لم أُجز بها[٣] أحداً قبلك، ولا أُجيز بها[٤] أحداً بعدك. فأجازه بأربعمئة ألف ألف، فقبلها[٥].

خرّجه[٦] ابن الضحّاك في «الآحاد والمثاني»[٧].

ذكر وفاة الحسن بن علي رضي الله عنهما[٨]

٦١٩ــ قال أبو عمر وغيره: توفّي الحسن [رضي الله عنه][٩] بالمدينة سنة تسع وأربعين[١٠].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ» : قال: إنّ الحسن رضي الله عنه.

(٣) فى المطبوعتين : لم أُجزها.

(٤) في الطبع الجديد: لا أُجيزها.

(٥) «فقبلها» لم يرد في «ب» و«د» .

(٦) في «ج» أخرجه.

(٧) ابن الضّحاك هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٤٠٠، والحديث أخرجه في الآحاد والمثاني ١:٣٧٤ـ٣٧٥ برقم٤٩٩، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦،١٨٨ برقم٣٠٥٥٠ وفيه: «بأربعمئة ألف»، وابن عبد ربّه في كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم من العقد الفريد ٤:٣٣٢ في عنوان: «خلافة الحسن بن علي»، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإصابة ٢:٧٢ برقم١٧٢١، وابن عساكر في ترجمة معاوية من تاريخ مدينة دمشق ٥٩:١٩٢ــ١٩٣، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٢٦٩ برقم٤٧.

(٨) بدله في «أ»: عليهما السلام.

(٩)من «هـ» والطبع الجديد.

(١٠) كما في تاريخ اليعقوبي ٢:٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن علي»، والمنتظم لابن الجوزي ٥:٢٢٦، و البداية والنهاية لابن كثير ٨،٤٦ وقال: المشهور أنّه مات سنة ٤٩ كما ذكرنا، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢:٦٦ وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١:٣٦٦ـ٣٦٧ رقم ٣٣٣ عن الواقدي، وتهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٦:٣٩ باب نسب الحسن بن علي عليهما السلام، وترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١:١٤٠ عن سعيد بن كثير وابن سعد، وترجمته عليه السلام من أُسد الغابة لابن الأثير ٢:١٤ على قول، والاستيعاب لابن عبدالبرّ ١:٣٨٩ على قول، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦:١١ شرح المختار ٣١ من باب الكتب عن المدائني، ⇐

ـ وقيل[١]: خمسين[٢] ـ في ربيع الأوّل[٣]،

⇒

وترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢:٥٥ـ٥٦ بتحقيقنا، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣:٣٠٠ـ٣٠٢ عن أبي حفص الفلاّح وخليفة بن خيّاط والزبير بن بكّار وسعيد بن كثير وابن سعد والواقدي ومحمّد بن عبدالله بن نمير وأبي سليمان بن زبر، وصفة الصفوة لابن الجوزي ١:٧٦٢ على قول، وأُصول الكافي للكليني ١:٤٦١ باب مولد الحسن من كتاب الحجّة، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣:٢٧٧ عن الواقدي وسعيد بن عفير وخليفة، وتهذيب الكمال للمزّي ٦،٢٥٧ عن الواقدي وخليفة بن خيّاط وغير واحد، وكشف الغمّة للإربلي ٢:٤١٥ـ ٤١٦..

(١) في «ب» و «د»: سنة خمسين.

(٢) أمّا القول بوفاته عليه السلام سنة خمسين فرواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١:٣٥٤ برقم ٣١٩ عن حرب بن خالد، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين:٥٩ عن أبي جعفر محمّد بن علي، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣:٣٠٢ـ٣٠٥ عن حرب بن خالد وهشام ابن الكلبي ويحيى بن عبدالله بن الحسن وخليفة بن خيّاط والزبير بن أبي بكر وعبيد الله بن محمّد بن عائشة على قول وأبي نعيم على قول، وابن الجوزي في المنتظم ٥:٢٢٦ على قول، وفي صفة الصفوة ١:٧٦٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ بتحقيقنا ٢:٥٧ عن الواقدي، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١:٣٨٩ عن قول، و الطبري في دلائل الإمامة: ١٥٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٨:٤٦ عن قول، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢:٦٦ عن قول، وقال: وهو أشبه بالصواب، والطبرسي في تاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة: ١٠٢، والحلّي في المستجاد من كتاب الإرشاد ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة: ٤٤١ ، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٨٣ برقم ٤٠٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١: ١٤٠ عن عبيد الله بن محمّد بن عائشة على قول وعن هشام ابن الكلبي ويحيى بن عبدالله بن الحسن، وابن الأثير في أسد الغابة ١،١٤ على قول، والكليني في أصول الكافي ١: ٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام من كتاب الحجّة عن الصادق عليه السلام، والشيخ المفيد في الإرشاد ٢: ١٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٧ عن المدائني والغلاّبي والزبير وابن الكلبي، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ٢ : ٧٣٩.

(٣) قيل: توفّي عليه السلام لخمس ليال خلون من ربيع الأوّل، كما في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١ :٣٥٤ رقم ٣١٩ عن حرب بن خالد، والمستدرك للحاكم ٣: ١٧٣، وصفة الصفوة لابن الجوزي ١ :٧٦٢، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ ٢: ٧٣٩، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٥٦ بتحقيقنا.

وقيل: توفّي عليه السلام لليال خلون من شهر ربيع الأوّل، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣: ٣٠٣ عن الزبير بن أبي بكر.

وقيل: في ربيع الأوّل، من دون ذكر ليومه، كما في تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٢٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥: ٢٢٦، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢: ٦٦، وتاريخ بغداد للخطيب ١: ١٤٠، والاستيعاب لابن ⇐

وقيل: إحدى وخمسين[١]، وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة[٢]،

⇒

عبدالبرّ ١: ٣٨٩، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٣٠٢ عن إسماعيل بن علي وأبي سليمان بن زبر، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣: ٢٧٧، وكفاية الطالب للكنجي ص٤١٦ عن الطبراني.

وقيل: في سابع من شهر صفر، كما في مرآة العقول للمجلسي ٥: ٥١ عن الشهيد في الدروس.

وقيل: في ٢٨ صفر، أو ليلتين بقيتا من صفر، كما في المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٤، وتاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة:١٠٢ـ.

وقيل: في آخر صفر، كما في أصول الكافي للكليني ١: ٤٦١، وروضة الواعظين للفتّال النيسابوري ١: ٣٨٣ رقم ٤٠٤، وكفاية الأثر للخزّاز القمّي ص٢٢٩، ودلائل الإمامة للطبري ص١٥٩.

وقيل: في صفر، من دون ذكر ليومه، كما في الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٥، وتهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ٦: ٣٩، وكفاية الطالب للكنجي:٤١٥.

(١) كما رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٣٠٣ـ٣٠٤ عن عبيد الله بن محمّد ابن عائشة وأبي قتيبة من ولد أبي بكرة، وابن الجوزي في المنتظم ٥: ٢٢٦ عن قول، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ بتحقيقنا ٢: ٥٧ عن قول، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ٤٦ عن قول، والخطيب في تاريخ بغداد ١: ١٤٠ عن عبيد الله بن محمّد ابن عائشة، وابن الأثير في أسد الغابة ٢: ١٤ عن قول، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١: ٣٨٩ عن قول، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٧ عن البخاري.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام في سنة ثمان وأربعين، كما رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٣٠٠ عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم، وأيضاً عنه في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال للمزّي ٦: ٢٥٦.

وقيل: في سنة ٥٢، كما في دلائل الإمامة للطبري ص١٥٩ على رواية.

وقيل: في سنة ٥٦، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣: ٣٠٥ عن قول.

وقيل: في سنة ٥٧، كما في المصدر المذكور آنفاً، عن قول.

وقيل: في سنة ٥٨، ذكره ابن كثير في آخر حوادث سنة ٤٩ من الهجرة من البداية والنهاية ٨: ٤٦ عن قول.

وقيل: في سنة ٥٩، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٣٠٥ عن قول.

(٢) كما في كتاب الحجّة من أصول الكافي للكليني ١: ٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام رقم ٢ عن الصادق عليه السلام، والتهذيب للطوسي ٦: ٤٠ باب نسب الحسن عليه السلام، وتاريخ اليعقوبي ٢: ٢٢٥ في عنوان:«وفاة الحسن بن علي»، ودلائل الإمامة للطبري ص١٥٩، وروضة الواعظين للفتّال النيسابوري ١: ٣٨٣ رقم ٤٠٤ عن قول، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ بغداد١: ٤٠ـ١٤١ عن محمّد بن
⇐

منها سبع سنين مع النبيّ[١] صلى الله عليه وآله وسلم، وثلاثون سنة مع أبيه، وعشر سنين بعده[٢].
وقيل: مات وهو ابن خمس وأربعين[٣].

⇒
سعد ويحيى بن عبدالله بن الحسن، والمنتظم لابن الجوزي ٥: ٢٢٦ في حوادث سنة ٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢: ٦٦، والبداية والنهاية لابن كثير ٨: ٤٦ عن الباقر عليه السلام، قال ابن كثير: وكذا قال غير واحد، وهو أصحّ، وتاريخ الأئمة لابن أبي الثلج ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص٧ـ، وتاج المواليد للطبرسي ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص١٠١ـ، وتاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم لابن الخشّاب ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص١٧٣ـ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦: ١١ شرح المختار ٣١ من باب الكتب عن أبي الحسن المدائني، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣: ٢٩٩ـ٣٠٣ عن الباقر عليه السلام وأبي حفص الفلاّس ومحمّد بن سعد ويحيى بن عبدالله بن الحسن، وترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال للمزّي ٦: ٢٥٧ عن بعض.

(١) في «ب» و«د»: مع رسول الله.

(٢) كشف الغمّة للإربلي ٢: ٤١٥.

(٣) في«هـ» زيادة: والله أعلم. أمّا القول بأنّه عليه السلام توفّي وهو ابن خمس وأربعين سنة فذكره الإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغّمة:٤١٦٢.
أقول: وقيل: توفّي عليه السلام وهو ابن ستّ وأربعين: كما في مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج:٨٣ عن الصادق عليه السلام، ودلائل الإمامة للطبري ص١٥٩ عن قول، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣:٣٠١ـ٣٠٣ عن الزبير بن بكّار وأبي سليمان ابن زبر وخليفة بن خيّاط.
وقيل: سبع وأربعون وأشهر: كما في كتاب الحجّة من الكافي ١:٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام.
وقيل: ثمان وأربعون: كما في مقاتل الطالبيّين ص٨٣ عن الصادق عليه السلام، والإرشاد للشيخ المفيد ٢:١٥، وروضة الواعظين للفتّال النيسابوري ١:٣٨٣ رقم ٤٠٤، وتاج المواليد للطبرسي ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة: ١٠٣ـ، وكشف الغمّة للإربلي ٢:٤١٥.
وقيل: تسع وأربعون: كما في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢:٥٨ بتحقيقنا.
وقال السيّد المرتضى في عيون المعجزات: وروي أنّ الحسن عليه السلام فارق الدنيا وله تسع وأربعون سنة وشهر، كما في بحار الأنوار للمجلسي ٤٤:١٤١ باب٢٢ من تاريخ الإمام الحسن عليه السلام رقم٧.
ومثله في تاج المواليد للطبرسي، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة:١٠١.
وقيل: ثمان وخمسون: كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣:٢٩٨ـ٣٠٠ عن الصادقين عليهما السلام، والبداية والنهاية لابن كثير ٨:٤٦ حوادث سنة ٤٩ عن الباقر عليه السلام، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص٨٥ عن الصادق عليه السلام.
قال أبو الفرج: وهذا وهمٌ؛ لأنّ الحسن ولد في سنة ثلاث من الهجرة، وتوفّي في سنة إحدى وخمسين، ولا خلاف في ذلك، وسنّه على هذا ثمان وأربعون سنة أو نحوها.

٦٢٠ ـ وغسّله[١] الحسين ومحمّد والعبّاس بنو علي بن أبي طالب[رضي الله عنه][٢]، ودفن[٣] بالبقيع.

وروي أنّه أوصى أن يُدفن إلى جنب أُمّه فاطمة[٤] بالمقبرة، فدُفن بالمقبرة[٥] إلى جنبها[٦].

«المقبرة»: بضمّ الباء وفتحها[٧].

٦٢١ـ وقال سعيد بن محمّد بن جُبير: رأيت قبرالحسن بن علي بن أبي طالب[٨] عند فم الزقاق الّذي بين دار نُبيه بن وهب وبين دار عقيل بن أبي طالب[٩]. وقيل: إنّه دُفن عند[١٠] قبر أُمّه[١١].

٦٢٢ـ وروى فائد[١٢] ـ مولى عبادل ـ قال: حدّثني الحفّار أنّه حفر لقبره فوجد قبراً على سبع[١٣] أذرع مشرفاً، عليه لوح مكتوب: هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[١٤].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد. ولاحظ كشف الغمّة ٢: ٤١٦.

(٣) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها. ولاحظ كشف الغمّة ٢: ٤٢٠، والاستيعاب ١: ٣٩٢، وتاريخ المدينة المنوّرة لابن شبّة ١: ١٠٧ و ١١١.

(٥)«فدفن بالمقبرة» سقط من «د».

(٦) ولاحظ ما تقدّم برقم١٥٩ـ١٦١.

(٧)«المقبرة... فتحها » ليس في «ب» و «د» و «هـ».

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٩) في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٠) في«ب»و«د»: وقيل: عنده. وفي «هـ»: وقيل: دفن رضي الله عنه عند.

(١١) أخرجه ابن النجّار في الدرّة الثمينة في أخبار المدينة:١٦٦، الباب السابع عشر في ذكر البقيع.

(١٢) تحرّف في«أ» و «د» و «هـ» والطبع القديم إلى «قائد».

(١٣) في «هـ»: سبعة.

(١٤) أخرجه ابن النجّار في الدرّة الثمينة في أخبار المدينة ص١٦٦، الباب السابع عشر في ذكر البقيع.

٦٢٣ـ ذكر ذلك كلّه ابن النجّار[١] في «[الدرّة الثمينة في] أخبار المدينة»، وذكر أنّه دفن معه في قبره ابنُ أخيه علي بن الحسين زين العابدين، وأبو جعفر محمّد بن علي الباقر، وابنه جعفر الصادق[٢]. وقبره[٣] يعرف[٤] بقبّة العبّاس.

٦٢٤ ـ وصلّى عليه سعيد بن العاص وكان أمير المدينة، قدّمه الحسين[٥] للصلاة على أخيه وقال: «**لولا أنّها سنّة[٦] ما قدّمتك**»[٧].

---

(١) تحرّف في «ب» و «د» إلى «الضحّاك»، وفي «هـ» إلى «البخاري».

(٢) الدرّة الثمينة في أخبار المدينة: ١٦٦، الباب السابع عشر في ذكر البقيع.

(٣) في «هـ»: قبره رضي الله عنه.

(٤) في «د»: معروف.

(٥) في «هـ»: زيادة رضي الله عنه.

(٦) في «ب» و «د»: سنّة مؤكّدة.

(٧) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٤٤ في أواخر الحديث ٣٠٠ وص ٣٤٧ـ٣٤٩ برقم٣٠٧ـ٣٠٩، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٩٣ و٢٩٤ـ٢٩٥، وابن الأثير في الكامل ٣: ٤٦٠ في حوادث سنة ٤٩، والباعوني في الباب٦٩ من جواهر المطالب٢ : ١٩٩، وأبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص٨٣، و عبد الرزّاق في المصنّف ٣: ٤٧١ـ٤٧٢ برقم٦٣٦٩ مع زيادة في آخر الحديث، وهي: فلمّا صلّوا عليه قام أبو هُريرة فقال: أتنفسون على ابن نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم تربة يدفنونه فيها؟ ثمّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني**»، والحاكم في باب فضائل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٣: ١٧١ مع الزيادة، وصحّحه، ووافقه الذهبي، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٦ برقم٢٥٥٦، والبيهقي في كتاب الجنائز من السنن الكبرى ٤: ٢٨ـ٢٩ «باب من قال الوالي أحقّ بالصلاة على الميّت من الوليّ» مع الزيادة، والذهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٦ـ٢٧٧ برقم٤٧ مع الزيادة، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ٢ :٦٤ بتحقيقنا.

أقول: هذا ، وعندنا أنّ الإمام لا يجهّزه ولا يصلّي عليه إلاّ الإمام الّذي بعده، والإمام الحسن عليه السلام جهّزه أخوه الحسين عليه السلام وهو الإمام بعده، وصلّى عليه خفية ليؤدّي ما عليه، وقدّم سعيد بن العاص أمير المدينة يومئذ للصلاة عليه في الظاهر وأمام الملأ، فهذه الرواية على فرض صحّتها لا تنافي ما ذكرنا. هذا **أوّلاً**.

ثانياً: حضور سعيد بن العاص لتشييع جنازة الإمام الحسن عليه السلام والصلاة عليها خلاف المجاري العادية بين الناس؛ لأنّه كان أمير المدينة، وممّا يدلّ على أنّ حضوره لتشييع الإمام والصلاة عليه كذبٌ ما ⇐

٦٢٥ ـ وقد كانت عائشة [رضي الله عنها][(١)] أباحت له أن يُدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها، وكان سألها ذلك في مرضه، فلمّا مات منع من ذلك مروان وبنو أُميّة[(٢)].

٦٢٦ ـ قال قَتادة وأبو بكر بن حفص: مات[(٣)] مسموماً، سمّته امرأتُه [جعدة] بنت الأشعث بن قيس الكندي، وكان لها ضرائر[(٤)].

⇒

رواه نعيم بن حمّاد في أواخر الجزء الثاني من الفتن : ٩١ في أواسط عنوان: «العصمة من الفتن وما يستحبّ فيها من الكفّ والإمساك عن القتال والعزلة فيها و...»: حدّثنا هشيم ، أنبأنا حصين، حدّثنا أبو حازم، قال:

لمّا احتضر الحسن بن علي رضي الله عنهما أوصى أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ أن يكون في ذلك تنازع أو قتال فيدفن في مقابر المسلمين.

فلمّا مات جاء مروان بن الحكم في بني أُميّة ولبسوا السلاح ، وقال: لا يدفن مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، منعتم عثمان فنحن نمنعكم! فخافوا أن يكون بينهم قتال.

قال أبو حازم: قال أبو هريرة: أرأيت لو أنّ ابناً لموسى أوصى أن يدفن مع أبيه فمنع، أ لم يكن ظلمو[ه]؟ قلت: بلى. قال: فهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمنع أن يدفن مع أبيه!

ثمّ انطلق أبو هريرة إلى الحسين رضي الله عنه فكلّمه وناشده الله، وقال: قد أوصى أخوك: إن خفت أن يكون قتالاً فردّوني إلى مقابر المسلمين. فلم يزل به حتّى فعل، وحمله إلى البقيع، فلم يشهده أحد من بني أُميّة إلّا خالد بن الوليد بن عقبة، فإنّه ناشدهم الله وقرابته، فخلّوا عنه، فشهد دفنه مع الحسين رضي الله عنه.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) لاحظ ما أورده ابن شبّة في تاريخ المدينة المنوّرة ١: ١١١ في عنوان: «قبر الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما»، وابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٩ برقم٥٥٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٨٩. ولاحظ الحديث ٦٢٩.

(٣) في «هـ» : مات رضي الله عنه .

(٤) أقول: إنّما دسّ معاوية إلى جعدة فسمّت الإمام الحسن عليه السلام، فانظر ما رواه ابن عبدالبرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٩ برقم٥٥٥، والمسعودي في ترجمته عليه السلام في أواخر المجلّد الثاني من مروج الذهب: ٤٢٧، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٩٥، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦ : ١١ و٢٩ ، وأبو الفرج في بداية ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين: ٦٠، وأيضاً في أواخر ترجمته عليه السلام منه ص ٨٠، والباعوني في ⇐

٦٢٧ـ وعن قَتادة[١] قال: دخل الحسين على الحسن[٢] فقال: «يا أخي، إنّي سُقيت السمَّ ثلاث مرّات لم أُسقَ مثل هذه المرّة، إنّي لأَضَع كبدي».

فقال الحسين[٣]: «مَنْ سقاكَ ياأخي؟» فقال: «ماسؤالك عن هذا؟ أ تريد[٤] أن تقتلهم؟ أَكِلُهم إلى الله عزّ وجلّ[٥]»[٦].

⇒

الباب٦٩ من جواهر المطالب ٢: ٢٠٩، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٧ في عنوان: «فصل: في وفاته وزيارته»، والزمخشري في ربيع الأبرار ٤: ٣٠٨ في عنوان: «باب الموت وما يتّصل به»، والطبرسي في تاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم، المطبوع ضمن: مجموعة نفيسة: ١٠٢، والشيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢: ١٥ـ١٦، والطبري في دلائل الإمامة: ١٦٠، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٨١ برقم٤٠١، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٤: ١٤٠ عن عيون المعجزات للسيّد المرتضى، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦٢ برقم١٢٠، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكر الخواصّ ٢: ٦٠ـ٦١ بتحقيقنا، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٣٤ـ٣٣٥ برقم٢٩٣، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٥، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٤ـ٢٧٥ برقم٤٧، والزرندي في ترجمته عليه السلام من معارج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول والبتول: ٧٢، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٥٢ـ٢٥٣.

(١) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «هـ»: زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «د» والمطبوعتين: تريد.

(٥) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: إلى الله تعالى.

(٦) أخرجه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٨٩ـ٣٩٠ برقم٥٥٥، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٣٨ برقم٢٩٦، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٨٣، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ١٥ ، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٤ برقم٤٧.

٦٢٨ ـ وعن عمير[١] بن إسحاق، قال: كنّا عند الحسن[٢]، فدخل المَخْدع ثمّ خرج فقال: «**لقد سُقيت السمَّ مراراً ما سُقيتهُ مثل هذه المرّة، ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أُقلِّبها بعود**».

فقال له الحسين[٣]: «**أي أخ[٤]، مَنْ سقاك؟**» قال: «**وما تريد إليه؟ أ تريد أن تقتله؟**» قال: «**نعم**». قال: «**لئن كان الّذي أظنُّ فاللهُ أشدُّ نقمة، وإن كان غيرَه فلا أُريد أن يُقتل بريء**[٥]»[٦].

---

(١) تحرّف في «أ» و«ب» و«ج» و«د» والطبع القديم إلى «عمر»، وفي «هـ» إلى «عمرو».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «ب» و«د»: أخي.

(٥) في «هـ» زيادة: والله أعلم.

(٦) أخرجه أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٨، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٣٣٥ـ٣٣٦ برقم٢٩٤، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٨١ـ٢٨٣، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٩٥ مختصراً، وأبو الفرج في أواخر ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين: ٨١، والشيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢: ١٦، وابن عبدالبرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٠، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصفوة ١: ٧٦١، ومن المنتظم ٥: ٢٢٥ في حوادث سنة ٤٩، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦: ٤٩، ومحمّد بن حبيب في كتاب المغتالين: ١٦٤، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٨، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٦٢ بتحقيقنا، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٢٥١ برقم١٢٤٨، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٧٣ برقم٤٧، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٨١ برقم٤٠٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ٢: ٧٣٧، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٤١٩ و٤٢١.

وروى نحوه عبدالرزّاق في المصنّف ١١: ٤٥٢ برقم٢٠٩٨٢، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين: ٨١ بإسنادهما إلى ابن سيرين، عن مولى للحسن بن علي عليه السلام.

وروى نحوه أيضاً المسعودي في بداية ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مروج الذهب ٢: ٤٢٧ عن علي بن الحسين عليه السلام.

ذكر وصيّته لأخيه الحسين رضي الله عنهما[١]

٦٢٩ ـ قال أبو عمر: وروينا من وجوه أنّ الحسن بن علي[٢] لمّا حضرته الوفاة قال للحسين أخيه[٣]: «**يا أخي، إنّ أباك حين قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشرف لهذا الأمر**، ورجا أن يكون صاحبَه، فصرفه اللهُ عنه[٤]، ووَلِيَها أبو بكر[٥]، فلمّا حضرت أبا بكر الوفاةُ تشوَّف لها أيضاً، فصُرفت عنه إلى عمر[٦]، فلمّا قُبض عمر جعلها شورى بين ستّة[٧] هو أحدهم، فلم يشكّ أنّها لا تعدوه، فصُرفت عنه إلى عثمان[٨]، فلمّا هلك عثمان[٩] بويع له، ثمّ نُوزع حتّى جرّد السيف وطلبها، فما صفا له شيء منها، وإنّي ـ والله ـ ما أرى أن يجمعَ اللهُ فينا ـ أهل البيت ـ النبوَّة والخلافة، فلا أعرفنَّ ما استخفَّك سفهاء أهل الكوفة فأخرجوك.

وقد كنت طلبتُ إلى عائشة[١٠] إذا متُّ أن أُدفن[١١] في بيتها[١٢] مع رسول

---

(١) في «أ» و«ج»: عليهما السلام.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «هـ» : قال لأخيه الحسين رضي الله عنه.

(٤) فى «أ» : فصرفت عنه. وفي «هـ» : فصرف الله عنه.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.وكذا في التالي.

(٧) «بين ستّة» ليس في «ب» و«د».

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩)«فلمّا هلك عثمان» سقط من «ج».

(١٠) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(١١) في«هـ»: متّ أُدفن.

(١٢)في هامش«ج» وردت هذه التعليقة وفيها من لحن فصوّبناها: نسبة البيت إليها حقيقةً جهل صرفاً ، ولا يحتجّ بقوله تعالى: ﴿**وقرن في بيوتكنّ**﴾؛ لأنّ النسبة إليهنّ ها هنا مجاز، كما في قوله: ﴿**ولا تخرجوهنّ من بيوتهنّ**﴾، وما ذكره من استيذان الحسن عليه السلام عائشة في الدفن عند جدّه غير مسلّم ⇐

الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: نعم. وإنّي[١] لا أدري لعلَّه كان ذلك منها حياء، فإذا أنا متُّ[٢] فاطلب ذلك إليها، فإن طابت نفسُها فادفِنّي في بيتها، وما أظنّ إلاّ القوم[٣] سيمنعونك إذا أردتَ ذلك،فإن فعلوا فلا تراجعْهُم في ذلك، وادفِنّي في بقيع الغَرْقد فإنَّ لي بمن[٤] فيه أُسوة».

فلمّا مات الحسن[٥] أتى الحسين عائشة[٦] يطلب ذلك إليها، فقالت: نعم وكرامة[٧]. فبلغ ذلك مروان، فقال مروان[٨]: كذب وكذبت، والله لا يُدفن هناك أبداً، منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن حسن[٩] في بيت عائشة! فبلغ ذلك حسيناً[١٠]، فدخل هو ومَن معه في السلاح، فبلغ ذلك مروان، فاستلأمَ

⇒

الوقوع؛ لأنّه أعرف بحرمة جدّه عليه السلام من غيره، والصحيح الّذي وردت به الأخبار أنّه أوصى أخاه الحسين أن يحمله بعد موته إلى قبر جدّه ليجدّد به العهد، فلمّا أراد الحسين ذلك خرج مروان شاك في السلاح، وخرج معه بنو أُميّة وقال: لا يدفن الحسن عند رسول الله وعثمان خارج عنه. وخرجت عائشة على بغل و قالت: لا يدخل بيتي من لا أُحبّ! فقال لها ابن عبّاس رضي الله عنه الأبيات:

يا بنت أبي بكر ... لا كان ولا كنت
تجمّلت تبغّلت ... وإنعشت تفيّلت
لكالتُسعمَن الثُمنَ ... على الكلَّ تملّكتَ

(١) لفظة«إنّي» لم ترد في «هـ».
(٢) في «هـ»: فإذا متّ أنا.
(٣) في«أ»: إلاّ أنّ القوم.
(٤) في«ب» و «د»: فإنّ في من.
(٥)في«هـ» زيادة: رضي الله عنه.
(٦) في«ب» و «د» و «هـ» زيادة: رضي الله عنها.
(٧) في المطبوعتين: نعم حبّاً وكرامة.
(٨) لفظة «مروان» لم ترد في «هـ».
(٩) في «أ» و «هـ» والمصدر: الحسن.
(١٠) في «أ» والمصدر: الحسين، وفي«هـ» زيادة: رضي الله عنه.

في الحديد[١] أيضاً، فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: واللهِ ما هو إلاّ ظلم، يُمنع حسن[٢] أن يُدفن مع أبيه، واللهِ إنّه لابنُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ انطلق إلى حسين[٣]، فكلَّمه وناشده الله[٤] وقال له: أليس قد قال أخوك: إن خفتَ[٥] أن يكون قتالٌ فردَّني إلى مقبرة المسلمين؟ ولم يزل[٦] به حتّى فعل، وحملَه إلى البقيع، ولم يشهده يومئذ[٧] من بني أُميّة إلاّ سعيد بن العاص، وكان يومئذ أميراً على المدينة، قدَّمه الحسين[٨] في الصلاة عليه وقال: هي السنّة.

وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني أُميّة أن يخلُّوه يشهد الجنازة، فتركوه، فشهد دفنه في المقبرة. ودُفن إلى جنب أُمِّه[٩] فاطمة ـ رضي الله عنها وعنهم أجمعين ـ[١٠][١١].

---

(١) في «ب» و «د»: بالحديد.

(٢) في«أ» و «هـ» والمصدر: الحسن.

(٣)في «أ» و«ج» والمصدر: الحسين. وفي «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤)في «هـ» زيادة : تعالى.

(٥)«إن خفت» سقطت من «ب» و «د».

(٦) في «ب» والمصدر: فلم يزل.

(٧)«يومئذ» ليس في »«أ».

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه. ولاحظ التعليق على الرقم ٦٢٤.

(٩) لفظة «أُمّة» لم ترد في «أ».

(١٠) في« أ»: عليهم السلام. وفي «ج»: عليها السلام.

(١١) أورده ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩١ـ٣٩٢ برقم٥٥٥.

٦٣٠ـ ولمّا مات[١] ورد البريدُ إلى معاوية[٢] بموته، ودخل عليه ابن عبّاس[٣]، فقال له: يا أبا عبّاس[٤]، احتسب الحسن، لا يُحزنك اللهُ ولا يسوءُك. فقال[٥]: أمّا ما أبقاك الله ـ يا أمير المؤمنين ـ فلا يُحزنني الله ولا يسوءني.

قال[٦]: فأعطاه على كلمته ألف ألف وعروضاً وأشياء وقال: خذها واقسِمْهاعلى أهلك.

خرّجه أبو عمر[٧].

ذكر ولد[٨] الحسن بن علي[رضي الله عنهما][٩]

٦٣١ـ وخلَّف الحسن[١٠] من الولد[١١] حسن بن حسن[١٢]، وعبيد الله[١٣]، وعَمراً، وزيداً، وإبراهيم[١٤].

ذكره الدولابي[١٥].

---

(١) في «هـ»: مات رضي الله عنه.

(٢) في «هـ»: معاوية رضي الله عنه.

(٣) زاد في «هـ»: رضي الله عنهما.

(٤) في «أ» و «ب» و «د» والمصدر: ابن عبّاس. وأبو العبّاس كنية ابن عبّاس. فانظر ترجمتة من تهذيب الكمال ١٥: ١٥٤ رقم ٣٣٥٨.

(٥) في «هـ»: فقال رضي الله عنه.

(٦) لفظة «قال» لم ترد في «أ».

(٧) أورده أبوعمر ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٠ برقم٥٥٥، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٢٩٩ نحوه.

(٨) في «هـ»: ذكر أولاد.

(٩) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في«ج»: عليهم السلام.

(١٠) في«هـ»: الحسن رضي الله عنه.

(١١) في «ب» و «د»: الوليد.

(١٢) في «أ»: الحسن بن الحسن.

(١٣) في«هـ»: عبدالله.

(١٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(١٥) ذكره الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٠٦ برقم١٠٨. وتقدّمت ترجمة الدولابي برقم٣٦.

٦٣٢ـ وذكر ابن الذارع أبو بكر أحمد[١] في كتاب «[تاريخ] مواليد أهل البيت[ووفياتهم]» أنّه وُلد له[٢] أحد عشر ابناً وبنتٌ: عبد الله، والقاسم، والحسن، وزيد، وعمرو، وعبيد الله، وعبد الرحمان، وأحمد، وإسماعيل، والحسين، وعقيل، وأُمّ الحسن[٣].

---

(١) تقدّمت ترجمة ابن الذارع برقم١٥١.

(٢) في «هـ»: له رضي الله عنه.

(٣) ذكره ابن الذارع في تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة ص١٧٤».

أقول: اختلف في عدد أولاده عليه السلام وأسمائهم، فقد قال الشيخ المفيد في الإرشاد ٢: ٢٠: أولاد الحسن بن علي عليه السلام خمسة عشر ولداً ذكراً وأُنثى. ثمّ سمّاهم. وفي تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٢٨: ثمانية ذكور. ثمّ عدّدهم. وفي المنتظم لابن الجوزي ٥: ٢٢٥: خمسة عشر ذكراً، وثمان بنات. ولم يذكر أسماءهم. وفي إعلام الورى للطبرسي ١: ٤١٦: ستّة عشر ذكراً وأُنثى. ثمّ عدّدهم. وفي تاج المواليد للطبرسي المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص١٠٣»: قيل: خمسة عشر. ثمّ ذكر أسماءهم وقال: وقيل: أحد عشر ذكراً، وثلاث بنات.

وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص٣٨ ذكر اسم اثني عشر من أولاد الذكور، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٣٠٤ وما بعده ذكر اسم أحد عشر من أولاد الذكور والإناث، وابن فندق في لباب الأنساب ١: ٣٤٢ ذكر أسماء أربعة عشر من أولاده الذكور، وتسع من أولاده البنات.

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب ص٦٨: في رواية العبيدلي: ستّة عشر ولداً، منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً، وفي رواية الموضح النسّابة: ستّ بنات، وجملة أولاده في روايته: سبعة عشر. وقال أبو نصر البخاري: أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وستّ بنات.

وقال ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣٤: وأولاده ثلاثة عشر ذكراً وابنة واحدة. ثمّ ذكر أسماءهم.

وقال الواقدي وهشام: كان له خمسة عشر ذكراً وثمان بنات. ثمّ ذكرا أسماءهم، كما عنهما سبط ابن الجوزي في ترجمة إلامام الحسن عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٦٩ بتحقيقنا.

وابن سعد في بداية ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٢٢٥ـ٢٢٦ ذكر أسماء خمس وعشرين من أولاده عليه السلام من الذكور والإناث.

وقد قتل من أولاد الإمام الحسن عليه السلام في واقعة الطفّ مع الإمام الحسين عليه السلام ثلاثة، وهم: أبوبكر وعبدالله والقاسم. فانظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٧٥ـ١٧٦ بتحقيقنا.

أذكار تتضمّن فضائل وأخباراً تختصّ بالحسين بن علي رضي الله عنهما[١]

ذكر فضيلة له رضي الله عنه[٢]

٦٣٣ـ روى الإمام علي بن موسى الرضا أنّ الحسين بن علي[٣] دخل الخَلاء، فوجد لقمةً ملقاة، فدفعها إلى غلام له[٤] فقال: يا غلام، أذْكرنيها إذا خرجت، فأكلها الغلام، فلمّا سأله عنها قال: أكلتُها يا مولاي، قال: اذهب فأنت حرٌّ لوجه الله تعالى، ثمّ قال: سمعتُ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**مَنْ وجَدَ لقمةً مُلقاةً فمسح ـ أو غسل ـ ثمّ أكلَها أعتَقَهُ اللهُ مِنَ النار**»[٥] فلم أكن أستعبد رجلاً أعتقه اللهُ من النار[٦].

ذكر تأذّي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ببكائه[٧]

٦٣٤ ـ عن يزيد بن أبي زياد، قال: خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من بيت عائشة[٨]، فمرَّ

---

(١) بدله في «أ»: عليهما السلام. وفي «ج»: عليهم السلام.

(٢) بدله في «أ»: عليه السلام.

(٣) في «هـ»: قال: إنّ الحسين بن علي رضي الله عنهما.

(٤) في «ب» و«د»: إلى غلامه.

(٥) في «هـ»: أعتقه الله تعالى، فلم أكن لأستعبد... أعتقه الله عزّ وجلّ.

(٦) أخرجه في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص٢٥٣ برقم١٧٧، وداوود بن سليمان الغازي في مسند الرضا ص١٧٢ برقم١٠١، والشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٤٧ـ٤٨ برقم١٥٤، والخوارزمي في الفصل السابع من مقتل الحسين ١: ١٤٧ـ١٤٨، والمجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٣. وروى نحوه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧ برقم٤٩ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ١١٤ برقم٣٨٠ عن علي بن الحسين عليه السلام، والمجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٢.

والحديث النبوي رواه الرواندي في الدعوات ص١٣٨ برقم٣٤٢، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٤٣١، كتاب السماء والعالم، باب أكل الكسرة والفتات وما يسقط من الخوان، رقم ١٥ .

(٧)«ببكائه» ليس في «د». وبدله في «ب»: من بكائه. وفي «هـ»: لبكائه رضي الله عنه .

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

على يت فاطمة[١]، فسمع حسيناً[٢] يبكي، فقال[٣]: «**أَلَمْ تَعلَمي أنَّ بُكاءَهُ يُؤذيني**».

خرّجه ابن بنت مَنيع[٤].

ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله[٥] [رضي الله عنه][٦]

٦٣٥ـ عن رجل من كلب، قال: صاح الحسين بن علي[٧]: «**اسْقُونا ماء**»[٨]. فرمى[٩] رجل بسهم، فشكّ[١٠] شدْقه، فقال: «**لا أرواك الله**». فعطش الرجلُ إلى أن رمى نفسه في الفرات، فشرب حتّى مات.

خرّجه الملاّ[١١].

---

(١) في«هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٢) في «أ»: الحسين.

(٣) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) ابن بنت منيع، هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠.
والحديث أخرجه ابن عساكر بإسناده إلى أبي القاسم البغوي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٦ برقم٢٨٤٧، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢٠١ في آخر: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، وأبو السعادات في فضائل العشرة ـ كما عنه ابن شهر آشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٧٨ «فصل: في محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله إيّاه عليه السلام»ـ، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٤ برقم٤٨، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٣١، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب:٤٣٣.

(٥) في«هـ»: لقتله. «وآيات ظهرت لمقتله» ليس في «أ».

(٦) من«هـ» والمطبوعتين.

(٧) في«هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٨)«ماء» ليس في «ب» و «د».

(٩) في«أ» و «هـ»: فرماه.

(١٠) كذا في النسخ والمصدر، وفي المطبوعتين: فشقّ. الشَدق ـ بالكسر والفتح ـ: جانب الفم. «صحاح اللغة ٤: ١٥٠٠ مادّة: شدق». والشكّ: اللزوم واللصوق، وَشككته بالرمح، أي خزقته وانتظمته.«صحاح اللغة ٤: ١٥٩٤ مادّة: شكك».

(١١) تقدّمت ترجمة الملاّ برقم٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/ القسم ٢/ ٢٤٧، ذكر ما أكرم الله به الحسين بن علي رضي الله عنهما، وابن شهر آشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٦٣ـ٦٤ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته عليه السلام»، والخوارزمي في الفصل ١٢ من ⇐

٦٣٦ـ وعن العبّاس بن هشام[١] بن محمّد [بن السائب الكلبي] الكوفي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان رجل يقال له زُرعة، شهد قتل الحسين[٢]، فرمى الحسينَ بسهم فأصاب حنكَه، وكان الحسين[٣] دعا بماء ليشرب، فرماه[٤]، فحال بينه وبين الماء، فقال: «**اللّهمّ أظمِئْه**».

قال[٥]: فحدّثني مَنْ[٦] شهد موته وهو يصيح من الحرِّ في بطنه ومن البرد في ظهره، وبين يديه الثلج والمراوح، وخلفَه الكانون، وهو يقول: اسْقُوني، أهلكَني العطش. فيؤتى بالعُسِّ العظيم فيه السويق والماء واللبن، لو شربه خمسةٌ لكفاهم، فيشربه[٧] ثمّ يعود فيقول: اسْقُوني، أهلكني العطش. قال: فانقَدَّ[٨] بطنه كانقداد البعير.

خرّجه ابن أبي الدنيا[٩].

⇒

مقتل الحسين ٢: ٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٤ برقم٢٨٤١، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣ في عنوان: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب ص٤٣٥.

(١) «بن هشام» سقط من «أ».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «أ» و «ج»: وذلك أنّ الحسين.

(٤) «فرماه» ليس في «ب» و «د».

(٥) في «أ»: فقال.

(٦) في «ج»: رجل، بدل: «من».

(٧) «فيشربه» سقط من «ب» و «د».

(٨) في «ب» و «د»: فانقدّ الله.

(٩) تقدّمت ترجمة ابن أبي الدنيا ذيل الرقم ٦٠٨، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مجابى الدعوة المطبوع ضمن موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا ٢: ٣٤٥ـ٣٤٦ برقم٥٨، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٣، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٢٠، والمزّي في ترجمته عليه السلام من ⇐

شرح:

« العُسّ»: القَدَح الكبير، وجمعه «عِساس»[١].

٦٣٧ ـ وعن علقمة بن وائل ـ أو وائل بن علقمة ـ أنّه[٢] شهد ما هنالك[٣]، قال: قام رجل فقال: أ فيكم الحسين؟ فقالوا[٤]: نعم، قال: أبشرْ بالنار! قال: «**أُبشر بربٍّ رحيم وشفيع مُطاع**[٥]، **مَن أنت؟**[٦]» قال: أنا جريرة[٧]، قال: «**اللّهمّ جرَّه إلى النار**». فنفرَتْ به الدابّة، فتعلَّقت رجلُه بالركاب، فوالله ما بقي عليها منه إلّا رجلُه.

خرّجه ابن بنت مَنيع[٨].

⇒

تهذيب الكمال ٦: ٤٣٠ برقم١٣٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١١ـ٣١٢ برقم٤٨، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب ص٤٣٤ـ٤٤٥.

وروى نحوه الطبري في حوادث سنة ٦١ من تاريخه ٥ : ٤٥٠ـ٤٤٩ عن هشام، عن أبيه محمّد بن السائب، عن القاسم بن الأصبغ بن نباتة، قال: حدّثني من شهد الحسين في عسكره....

(١) في هامش «ب»: العساس ـ ككتاب ـ: الأقداح العظام. الواحد «العُسّ» بالضمّ. قاموس. «ترتيب القاموس المحيط ٣: ٢٢٣: ع س س».

(٢) في «هـ»: قال: إنّه.

(٣) في «د»: هناك.

(٤) في «أ»: قالوا.

(٥) في «د»: مطاع من الله.

(٦)«من أنت» سقط من «ب» و «د».

(٧) في «أ» و «ب» و«د» و «هـ»: جويرة.

(٨) ابن بنت منيع هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠.

والحديث أخرجه ابن عساكر بإسناده إلى أبي القاسم البغوي في ترجمته الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٥، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٦ـ ١١٧ برقم٢٨٤٩، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣ في عنوان: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٤، والطبري في مقتله عليه السلام من حوادث سنة ٦٠ من تاريخه ٥: ٤٣٠ـ٤٣١، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب ص٤٣٥ـ ٤٣٦، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٢٩ برقم٣٣٨٤٥، وأيضاً ص٤٧٨ برقم٣٧٣٥٨، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٨ برقم١٣٢٣، وابن ماكولا في الإكمال ٢: ٥٧١ «باب ⇐

٦٣٨ ـ وعن أبي معشر، عن بعض مشيخته[١] أنّ قاتل الحسين لمّا جاء ابن زياد[٢] وذكر له[٣] كيفيّة قتله وما قال له الحسين[٤] اسودّ وجهُه.

خرّجه ابن بنت مَنيع أيضاً[٥].

٦٣٩ ـ وعن سفيان [بن عيينة] قال: حدّثني[٦] جدّتي أنّها رأت رجلين ممّن شهد[٧] قتل الحسين[٨] وقالت: أمّا أحدُهما فإنّه طال ذَكَرُه حتّى كان يلفُّه [على رقبته]، وأمّا الآخر فإنّه كان يستقبل الراوية فيشربُها إلى آخرها فما يَرْوى.

أخرجه[٩] الملاّ[١٠].

⇒

حُويزة و...»، وابن الأثير في مقتله عليه السلام من الكامل ٤: ٦٦ حوادث سنة ٦١، وابن بطّة في الإنانة ـ كما عنه ابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٦٤ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته عليه السلام».

أقول: وقد اختلف في اسم الرجل ودعاء الإمام الحسين عليه السلام، ففي بعض المصادر: «**حريزة، اللّهمّ حُزْه إلى النار**»، وفي بعضها: «حوزة أو ابن حوزة، **اللّهمّ حزه إلى النار**»، وفي بعضها: «حُويزة أو ابن حويزة، **اللّهمّ حزه إلى النار**»، وفي بعضها: «جويزة، **اللّهمّ جزه إلى النار**».

(١) في «أ» و «هـ»: مشايخه.

(٢) في «أ»: لمّا دخل على ابن زياد.

(٣) في «أ» و «ج»: وحكى عليه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) ابن بنت منيع هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠، وهذا الحديث جزء من حديث سيذكره المصنّف أطول من هنا في عنوان: «ذكر كيفيّة قتله رضي الله عنه» برقم٦٦٧، فانظر عن تخريج مصادره هناك.

(٦) في «هـ» والمصدر: حدّثتني.

(٧) في الطبع القديم: شهدا.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩) في «أ» و «ب» و «د» «هـ»: خرّجه.

(١٠) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/ القسم ٢/ ٢٤٧ـ٢٤٨، ذكر ما أكرم الله به الحسين بن علي رضي الله عنهما، وما بين المعقوفتين منه.

⇐

٦٤٠ ـ وخرّجه منصور بن عمّار[١] أكمل من هذا، عن أبي محمّد الهلالي، قال: شَرِكَ منّا رجلان[٢] في دم الحسين بن علي[٣][رضي الله عنهما][٤]، فأمّا أحدُهما فابتُلِيَ بالعطش، فكان لو شرب راويةً مارَوِي.

وقال[٥]: وأمّا الآخر فابتُلِيَ بطول ذَكَرِه فكان إذا ركب الفرس يَلويه على عُنقه كأنّه حبل[٦].

٦٤١ـ وعن سفيان [بن عيينة]، عن جدّته[٧] أيضاً أنّ[٨] رجلاً ممّن شهد قتل

⇒

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مجابى الدعوة المطبوع ضمن موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا ٢: ٣٤٦ برقم٥٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٩ برقم٢٨٥٧، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٧ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والخوارزمي في الفصل ١٢من مقتل الحسين ٢: ٩٢ عن طريق ابن أبي الدنيا، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٤ـ٢٣٥ عن طريق ابن أبي الدنيا والطبراني، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٢١ عن طريق ابن أبي الدنيا، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٤ برقم٤٨.

(١) ا«بن عمّار» سقط من «د». وهو منصور بن عمّار بن كثير الواعظ، أبو السري السلمي الخراساني، وقيل: البصري. ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩: ٩٣ برقم٣١ وقال في حقّه: كان عديم النظير في الموعظة و التذكير ... ولم أجد وفاة له، وكأنّها في حدود المئتين.
وذكره المؤلّف في مقدّمة كتابه« الرياض النظرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: جزء من حديث منصور بن عمّار، تخريج أبي بكر محمّد أحمد بن عبد الرحمان الحافظ المزكي

(٢) في «ب» و «د»: رجال.

(٣)«بن علي» ليس في «ب» و « د» و «هـ».

(٤) من المطبوعتين، وفي «هـ»: رضي الله عنه. وفي «ج»: عليهما السلام.

(٥)«وقال» ليس في «ب» و «د» و «هـ».

(٦) أخرجه الحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٦٧ برقم٤٥٥ بإسناده عن منصور بن عمّار عن محمّد الهلالي.
أقول: وكان موضع هذا الحديث في «أ» و «ج» والطبع القديم بعد الحديث التالي

(٧)«عن جدّته» ليس في «أ» و «ج».

(٨) في «هـ»: قالت: إنّ.

الحسين[١] كان يحمل وَرْساً[٢] فصار ورسُه رماداً.

أخرجه[٣] الملاّ في «سيرته»[٤].

٦٤٢ ـ وعن أبي رجاء[٥] أنّه كان يقول: لا تسبُّوا عليًّا ولا أهل هذا البيت، إنّ جاراً لنا من بني الهُجَيم قدم من الكوفة[٦] فقال: ألم ترَوا هذا الفاسق ابن الفاسق[٧]؟ إنّ الله قتله ـ يعني الحسين [رضي الله عنه][٨] ـ فرماهُ الله[٩] بكوكبين في عينيه[١٠]، وطمس الله بصره[١١].

---

(١) في «هـ» زيادة : رضي الله عنه.

(٢) الوَرْس: نبت أصفر يُصبغ به. «النهاية لابن الأثير ٥: ١٧٣، مادّة : ورس».

(٣) في «أ» و «هـ»: خرّجه.

(٤) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الحديث ٥، وهذا الحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/ القسم ٢/ ٢٤٨، ذكر ما أكرم الله به الحسين بن علي رضي الله عنهما ، والخطيب في ترجمة محمّد بن المنذر البغدادي من تاريخ بغداد ٣: ٣٠٠ برقم١٣٨٨ وفيه «دماً» بدل «رماداً»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ١٤: ٢٣٠ـ٢٣١ عن طريق الخطيب و أبي نعيم، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٠، والشاشي في دلائل النبوّة ـ كما عنه الحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٦٥ برقم٤٥٢ـ، والطبراني في المجعم الكبير ٣: ١١٩ برقم٢٨٥٨، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٣ برقم٤٨، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٥ برقم١٣٢٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٧ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والزرندي في نظم درر السمطين ص٢٢٠ «ذكر خروج الحسين إلى العراق وقتله هناك »، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٦ عن البيهقي و أبي نعيم: «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل الحسين رضي الله عنه».

(٥) هو عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي، الثقة، أدرك زمان النبيّ صلى الله عليه وآله ولم يره. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢: ٣٥٦ رقم ٤٥٠٥.

(٦) في «ب» و «د»: على الكوفة.

(٧)«ابن الفاسق» ليس في «ب» و «د».

(٨) من «هـ» و المطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٩) في «هـ»: فرماه الله تعالى.

(١٠) في «د»: عينه.

(١١) في «ب» و«د»: وطمس بصره. وفي «هـ»: وطمس الله عزّ وجلّ بصره.

خرّجه أحمد في «المناقب»[١].

٦٤٣ ـ وعن السُدِّي[٢]، قال: أتيتُ كربلاء لأبيع التمر بها، فعمل لنا شيخٌ من طيّء طعاماً، فتعشَّينا عنده، فذكرنا[٣] قتل الحسين[٤]، فقلت: ما شَرِكَ أحدٌ في قتل الحسين[٥] إلاّ مات بأسوء ميتَة![٦] [قال: وآيات ظهرت لمقتله][٧].

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل علي عليه السلام من فضائل الصحابة ٢: ٥٧٤ـ٥٧٥ برقم٩٧٢، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٥٠٢ـ٥٠٣ برقم٤٦٦، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٤١٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٢ عن طريق ابن سعد وغيره، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٢ برقم٢٨٣٠، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٦ برقم١٢٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٣ برقم٤٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٦«باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب ص٤٤٤ـ٤٤٥، والزرندي في نظم درر السمطين: ٢٢٠ـ٢٢١ «ذكر العقوبات والآيات الّتي وقعت بعد قتل الحسين رضي الله عنه»، ومحمّد بن أحمد التميمي في كتاب المحن:١٥٤ـ١٥٥، ويحيى بن الحسين الشجري في الحديث الثامن من أماليه ١: ١٧٨، وابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة ٩: ٢٤٥ برقم٤٨٢.

أقول قوله: «بكوكبين»، هو داءٌ يحدث في سواد عين الإنسان يحجبهُ عن النظر، ويشبه منظره بالنجم والكوكب. انظر لسان العرب١: ٧٢٠ـ٧٢١ «كوكب».

وقوله: «بنو الهجيم»، في سائر المصادر: «بَلْهجيم»، وكلاهما واحد، وفي معرفة أنساب العرب ص٨١: هم بنوالهجيم بن عمرو بن تميم، بطن من تميم من العدنانية.

(٢) هو إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة السُدّي، أبو محمّد القرشي الأعور الكوفي، وكان يقعد في سُدّة باب الجامع بالكوفة، فسمّي السُدّي، وهو السُدّي الكبير. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣: ١٣٢ رقم ٤٦٢.

(٣) في «ج»: فتعشّينا وذكرنا.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في الطبع القديم: موتة.

(٧) ما بين المعقوفتين من «أ» و «ج» والطبع القديم، وفي «أ»: وأيّ آيات.

قال: ما أكذبكم يا أهل العراق! أنا ممَّن شَرِكَ في ذلك[١]. فلم يبرح حتّى دنا من المصباح وهو متَّقد[٢] بنفط، فذهب يُخرج الفتيلَة بأصبعه، فأخذت النارُ فيها، فذهب يُطفئها بريقه، فأخذت النارُ في لحيته، فغدا فألقى نفسَه في الماء، فرأيتُه كأنَّه حُمَمَة[٣].

خرّجه ابن الجرّاح[٤].

---

(١)في «أ»: في قتل الحسين.

(٢) في «أ»: يتّقد.

(٣) الحُمَمَة: الفَحْمَة. «النهاية ١: ٤٤٤: حمم».

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داوود بن الجرّاح البغدادي، ولد سنة ٣٠٢، وتوفّي سنة ٣٩١، قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦: ٥٤٩ رقم ٤٠١.

وذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النظرة» عند ذكر مصادر الكتاب، وقال: جزء من حديث [ابن] الوزير أبي القاسم عيسى بن الجرّاح.

والحديث أخرجه ابن عساكر بأسانيد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٣ـ٢٣٤، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٤٠ـ٢٦٤١، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٦ برقم١٣٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٣ برقم٤٨، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٥٣ بتحقيقنا، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٨.

وروى نحوه المجلسي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٥: ٣٢١ في الباب٤٦ في عنوان: «باب ما عجّل الله به قتلة الحسين من العذاب في الدنيا» عن السدّي مع إضافات ومغايرات.

وروى نحوه أيضاً الشيخ الصدوق في الحديث ٧ من عنوان:«عقاب مَن قتل الحسين» من ثواب الأعمال وعقاب الأعمال:٢١٨، والبيهقي في آخر عنوان:«مساوئ قتلة الحسين بن علي» من كتاب المحاسن والمساوئ ١: ٤٦ بإسنادهما إلى يعقوب بن سليمان.

وروى نحوه أيضاً الشيخ الطوسي في الحديث ٢١ من المجلس ٦ من أماليه:١٦٢ـ١٦٣ برقم٢٦٩ بإسناده إلى محمّد بن سليمان عن عمّه.

وروى نحوه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٢ـ٢٣٣ بإسناده إلى داوود بن أسد، عن مولى لبني سلمة.

⇐

٦٤٤ ـ وعن [عبد الله]بن لَهِيعة[١]، عن أبي قَبيل [المعافري] قال: لمّا قُتل الحسين بن علي[٢] بُعث برأسه إلى يزيد، فنزلوا أوّل مرحلة، فجعلوا يشربون ويتحَيَّوْن بالرأس، فبينما هم كذلك إذ خرجتْ عليهم من الحائط يدٌ معها قلم حديد، فكتبت سطراً بدم[٣]:

أ تَرْجُو أُمَّةٌ قتلَتْ حُسيناً شَفاعَةَ جَدِّهِ يومَ الحِسابِ

فهربوا وتركوا الرأس.

خرّجه منصور بن عمّار[٤].

⇒

وروى نحوه أيضاً القفّال الكبير أبوبكر محمّد بن علي الشاشي المتوفّى سنة ٣٦٥ في دلائل النبوّة بإسناده إلى قطبة بن العلاء ـ كما رواه عنه الحمّوي بإسناده إليه في الباب٣٧ من فرائد السمطين ٢: ١٦٧ـ١٦٨ برقم٤٥٦ ـ.

(١) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ» : أبي لهيعة.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) في «هـ»: بالدم. وفي «ب» و «د»: بسطر من دم.

(٤) تقدّمت ترجمة منصور بن عمّار ذيل الرقم ٦٤٠، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٢٣ برقم٢٨٧٣ عن طريق منصور بن عمّار، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٤٤، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين عليه السلام ٢: ٩٣، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٥٠ـ٤٥١ برقم ٤٥٠، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٨٤ـ٤٨٥ برقم ١١٢٠، والحمّوي في الباب٣٧ من فرائد السمطين ٢: ١٦٦ برقم٤٥٤، وابن كثير في أواخر مقتله عليه السلام من البداية والنهاية ٨ : ٢٠٢، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٧ عن أبي نعيم، في عنوان: «باب إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بقتل الحسين»، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٤٣ برقم١٣٢٣، والباعوني في الباب٧٥ من جواهر المطالب ٢: ٢٩٧، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب ص٤٣٩، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٥٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٩: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام».

٦٤٥ـ وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب «**دلائل النبوّة**» عن نضرة الأزديّة أنّها قالت: لمّا قُتل الحسين بن علي[١] أمطرتِ السماءُ دماً، فأصبحنا وجبابُنا وجرارُنا مملوءة دماً[٢].

٦٤٦ـ وعن مروان ـ مولى هند بنت المهلَّب ـ قال: حدّثني بوّاب عبيد الله بن زياد أنّه لمّا جيء برأس الحسين[٣] بين يديه رأيتُ حيطان دار الإمارة تسايَلُ دماً.

خرّجه ابن بنت مَنيع[٤].

٦٤٧ ـ وعن جعفر بن سليمان، قال: حدّثتني خالتي أُمّ سالم، قالت: لمّا قُتل الحسين[٥] مُطِرنا مطراً كالدم على البيوت والجدر. قالت: وبلغني أنّه كان بخراسان[٦] والشام والكوفة.

---

(١) في «هـ» زيادة رضي الله عنهما.

(٢) لم أجده في دلائل النبوّة المطبوع، وأخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٥٠٥ برقم ٤٧٠، وابن حبّان في ترجمة نضرة الأزديّة من الثقات ٥: ٤٨٧، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٧ عن طريق البيهقي والخطيب وغيرهما، والذهبي في ترجمته عليه السلام، من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٢ برقم ٤٨ عن البسوي، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٦: «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل الحسين رضي الله عنه» عن البيهقي وأبي نعيم، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الفصل ٣ من الباب ١١ من الصواعق المحرقة: ١٩٤ عن أبي نعيم في دلائل النبوّة، وقال: وكذا روي في أحاديث غير هذه.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الحديث ٢٦٠.
والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدنية دمشق ١٤: ٢٢٩ بإسناده إلى أبي القاسم البغوي، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٣٦، وابن طاووس في الملاحم والفتن ص ٣٣٦ برقم ٤٩١ عن زكريّا في كتاب الفتن.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «ج»: في خراسان.

خرّجه ابن بنت مَنيع أيضاً[١].

٦٤٨ ـ وعن أُمّ سلمة [رضي الله عنها][٢] قالت: لمّا قُتل الحسين[٣] مُطِرنا دماً[٤].

---

(١) لفظة «أيضاً» لم ترد في «أ» و «ب» و «ج» و «د». وابن بنت منيع هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠، والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٢: ٩ برقم٤٠٤، وفيه: «أُمّ سليم»، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٨ـ ٢٢٩، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٣٥ـ ٢٦٣٦، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٣ برقم١٣٢٣ عن أبي القاسم البغوي، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٢ برقم٤٨ ومن تاريخ الإسلام ٥: ١٦ حوادث سنة ٦١ـ ٨٠، وابن طاووس في الملاحم والفتن ص٣٣٤ برقم٤٨٦ عن زكريّا في كتاب الفتن.

(٢) من «هـ» زيادة: والطبع الجديد.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٥٠٥ برقم٤٧١ بإسناده إلى سليم القاصّ، قال: مطرنا دماً يوم قتل الحسين.

ورواه البخاري في ترجمة سليم القاصّ من التاريخ الكبير ٤: ١٢٩ برقم٢٢٠٢، وابن حبّان في ترجمته من الثقات ٤: ٣٢٩، والرازي في ترجمته من الجرح والتعديل ٤: ٢١٦ برقم٩٤١، والثعلبي في ذيل الآية ٢٩ من سورة الدخان من الكشف والبيان ٨: ٣٥٣، والقرطبي في ذيل الآية المشار إليها من الجامع لأحكام القرآن ١٦: ١٤١، والزرندي في نظم درر السمطين ص٢٢٢: «ذكر خروج الحسين إلى العراق وقتله هناك»، وابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة ٩: ٢٤٥ برقم٤٧٩.

وروى الطبري في ذيل الآية ٢٩ من سورة الدخان من جامع البيان ١٣: ١٢٤ بإسناده عن السدّي، قال: لمّا قتل الحسين بن علي ـ رضوان الله عليهما ـ بكت عليه السماء، وبكاؤها حمرتها.

ورواه أيضاً الثعلبي في ذيل الآية من الكشف والبيان ٨: ٣٥٣، والقرطبي في ذيل الآية من الجامع لأحكام القرآن ١٦ :١٤١، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٣٣ بتحقيقنا، والحمّويي في الباب٣٧ من فرائد السمطين ٢: ١٦٨ برقم٤٥٧ عن كتاب خلاصة التفاسير عن السدّي.

وقال القرطبي في ذيل الآية ٢٩ من سورة الدخان من الجامع لأحكام القرآن ١٦: ١٤١: وحكى جرير عن يزيد بن أبي زياد، قال: لمّا قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما احمرّ له آفاق السماء أربعة أشهر. قال يزيد: واحمرارها بكاؤها.

وقال السيوطي في ذيل الآية من الدرّ المنثور ٧: ٤١٣: وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن زياد رضي الله عنه قال: لمّا قتل الحسين احمرّت آفاق السماء أربعة أشهر.

وروى الثعلبي في ذيل الآية من الكشف والبيان ٨: ٣٥٣ بإسناده عن محمّد بن سيرين، قال: أخبرونا أنّ الحمرة الّتي مع الشفق لم تكن حتّى قتل الحسين رضي الله عنه.

⇐

٦٤٩ـ وعن ابن شهاب، قال: لمّا قُتل الحسين [رضي الله عنه][(١)] لم يُرفع[(٢)] ـ أو لم يُقلع[(٣)] ـ حجرٌ بالشام إلاّ عن دم.
خرّجهما ابن السري[(٤)].

⇒
ورواه أيضاً القرطبي في ذيل الآية من الجامع لأحكام القرآن ١٦: ١٤١.
وروى ابن سعد أيضاً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٥٠٧ برقم٤٧٥ بإسناده عن محمّد بن سيرين، قال: لم تُرَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتّى قتل الحسين بن علي رحمه الله.
وأيضاً فيه ص٥٠٨ برقم٤٧٦ بإسناده عن محمّد بن سيرين، قال: لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتّى قتل الحسين رضي الله عنه.
وأيضاً فيه برقم٤٧٧ بإسناده إلى الأسود بن قيس، قال: احمرّت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستّة أشهر، يرى ذلك في آفاق السماء كأنّها الدم.
وروى ابن الجوزي في المجلس الأوّل من التبصرة ٢: ١٦ في عنوان: «الكلام على قوله تعالى: ﴿**ولا تَقْتلوا النفسَ الّتي حَرّمَ الله إلاّ بالحقّ**﴾، عن طريق ابن بطّة بإسناده إلى محمّد بن سيرين، قال: لم ترَ هذه الحمرة في السماء حتّى قتل الحسين [عليه السلام]».
ثمّ قال ابن الجوزي: قلت: لمّا كان الغضبان يحمرّ وجهه فيتبيّن بالحمرة تأثير غضبه، والحقّ سبحانه ليس بجسم، أظهر تأثير غضبه بحمرة الأُفق حين قتل الحسين [عليه السلام].
وحكاه عنه سبطه في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٣٠ بتحقيقنا.
وقال القرطبي في ذيل الآية ٧ من سورة الإسراء من الجامع لأحكام القرآن ١٠: ٢٢٠: وعن قرّة بن خالد قال: ما بكت السماء على أحد إلّا على يحيى بن زكريّا والحسين بن علي، وحمرتها بكاؤها.
ورواه أيضاً القرطبي في ذيل الآية ٢٩ من سورة الدخان من التفسير المذكور ١٦: ١٤١.
وقال السيوطي في ذيل الآية ٢٩ من سورة الدخان من الدرّ المنثور ٧: ٤١٣: وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد المكتب، عن إبراهيم رضي الله عنه قال: ما بكت السماء منذ كانت الدنيا إلّا على اثنين... إنّ يحيى بن زكريّا لمّا قُتل احمرّت السماء وقطرت دماً، وإنّ حسين بن علي يوم قتل احمرّت السماء.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.
(٢) في «ج» و «د»: لم ترفع.
(٣) في «ج» و «د»: لم تقلع.
(٤) تقدّمت ترجمة ابن السري ذيل الرقم ١٤، والحديث أخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٥٠٦ برقم٤٧٢ نحوه، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٣ برقم٢٨٣٤ـ٢٨٣٥، وص١١٩ برقم ٢٨٥٦ نحوه، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٤٢٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٩ نحوه، والبيهقي وأبو نعيم ـ كما عنهما السيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٦: «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل الحسين رضي الله عنه»ـ نحوه، وابن طاووس في الملاحم والفتن:٣٣٦ـ٣٣٧ برقم٤٩٢ـ٤٩٤ عن زكريّا في كتاب الفتن وغيره، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٣٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ⇐

ذكر مقتل الحسين رضي الله عنه[١] وذكر قاتله، وأين قُتل، ومتى قُتل[٢]

٦٥٠ ـ قُتل رضي الله عنه[٣] يوم[٤] الجمعة[٥] لعشر خلَت[٦] من المحرّم

⇒

١٩٦: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥: ١٦ حوادث سنة ٦١ نحوه، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٤ برقم١٣٢٣ نحوه، والحمّويي في فرائد السمطين ٢ : ١٦٢ برقم٤٥٠ نحوه، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٢٤ نحوه، ومحمّد بن أحمد التميمي في كتاب المحن ص١٥٣، وابن قولويه في كامل الزيارات: ١٦١ و ١٨٨ برقم١٩٩ و٢٦٦، والكنجي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كفاية الطالب:٤٤٤ نحوه، ويحيى بن الحسين الشجري في الحديث الثامن من أماليه ١: ١٧٨، وابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة ٩: ٢٤٥ برقم٤٨٠.

ويشهد له حديث سعيد بن المسيّب، كما رواه ابن طاووس في الملاحم والفتن ص٣٣٧ برقم٤٩٥.

(١) في «ج»: عليه السلام، وفي «أ»: الحسين بن علي عليهما السلام.

(٢)«وذكر... متى قتل» ليس في«أ».

(٣) بدله في «أ» و «ج»: عليه السلام.

(٤) في «ب» و «د» و «هـ»: في يوم.

(٥) كما في مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص٨٤، ومقتل الحسين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤: ٣٤٨ في عنوان: «كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم»، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١: ٤٧٤، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤: ٢٥٠ عن قتادة، وص ٢٥٢ عن الزبير بن بكّار، ومثله في المعجم الكبير للطبراني ٣: ١١٧ رقم ٢٨٥٢، وتاريخ اليعقوبي ٢: ٢٤٥ عن قول، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ١٦٠ بتحقيقنا.

أقول: وقيل: كان مقتله عليه السلام يوم السبت، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤: ٢٤٦ عن أبي نعيم، وص ٢٤٧ عن الفضيل، وص٢٤٨ عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، وص٢٥١ عن الليث بن سعد، وص ٢٥٧ عن أبي عيسى، وتاريخ اليعقوبي ٢: ٢٤٥ عن قول، ومقاتل الطالبيّن ص٨٤ عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، والإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٣٣ ، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ٢: ١٦٠ عن قول.

وقيل: يوم الأربعاء، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٥٣ عن خليفة بن خيّاط، و ص٢٥٦ عنه وعن مسدّد.

وقيل: يوم الإثنين، كما في تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٤٥ عن قول.

وقال أبو الفرج في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مقاتل الطالبيّن:٨٤ رقم ٥: فأمّا ما تقوله العامّة إنّه قتل يوم الإثنين فباطل، وهو شيء قالوه بلا رواية.

(٦) في «هـ»: خلون.

يوم عاشوراء سنة ستّين[١] ـ وقيل: إحدى وستّين[٢] ـ بموضع[٣] يقال له: كَربلاء، من أرض العراق بناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضاً بالطَفّ[٤].

٦٥١ ـ قتله[٥] سنان بن أنس النخعي[٦]، وقيل: رجل من

---

(١) كما في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤: ٢٤٧ عن طريق الخطيب بإسناده عن أبي الأسود، وعن طريق الواقدي بإسناده عن عيسى بن عبدالله، وقال: قال الخطيب: وقول من قال سنة إحدى وستّين أصحّ، وأيضاً عن الفضيل، وص ٢٤٨ عن أبي نعيم، و ص٢٤٩ عن عثمان بن أبي شيبة، وص٢٥٧ عن أبي عيسى.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٤٨ عن أحمد بن حنبل، وص ٢٥٠ عن قتادة والواقدي وأصحاب المغازي وأبي معشر، وص ٢٥١ عن الليث بن سعد، وص ٢٥٢ عن أبي بكر بن عيّاش والزبير بن بكّار، وص ٢٥٣ عن خليفة بن خيّاط، وص٢٥٤ عن أبي عبيد الله القاسم بن سلام ومحمّد بن يزيد ومحمّد بن سعد، وص٢٥٥ عن أحمد بن عبدالله البرقي ومحمّد بن صالح، وص ٢٥٦ عن خليفة بن خيّاط، و ص٢٥٧ عن ابن أبي شيبة وابن نمير والواقدي ويحيى بن بكير وابن كعب القرظبي، وترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ١٦٠ بتحقيقنا، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٤١٨ـ٤١٩ عن الواقدي، وترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٧٤، والمعارف لابن قتيبة ص٢١٣.

(٣) في«هـ»: في موضع.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٣: ١٢٩ مادّة «طفف»: الطفّ: هو ساحل البحر وجانب البرّ، ومن حديث مقتل الحسين رضي الله عنه أنّه يقتل بالطفّ، سمّي به لأنّه طرف البرّ ممّا يلي الفرات، وكانت تجري يومئذ قريباً منه.

(٥) في «هـ»: قتله رضي الله عنه.

(٦) كما في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٤٠٩ و ٤١٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٤: ٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥: ٣٤١، ومروج الذهب للمسعودي ٣: ٦٢، وتاريخ الطبري ٥: ٤٥٣ـ٤٥٤، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص١١٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣: ١٢٠٤، ومقتل الحسين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤: ٣٤٨ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم» وفيه: سنان بن أبي أنس، وعمدة الطالب لابن عنبة:١٩٢، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٧١ وفيه: ويقال له أيضاً: سنان بن أبي سنان، وأواخر المجلس ٣٠ من أمالي الصدوق ص٢٢٦ برقم٢٣٩، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١: ٤٧٥ وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٥٥، والمجدي للعمري النسّابة ⇐

مَذْحج[١]، وقيل: شَمر بن ذي الجَوشن[٢]، وكان أبرص. وأجهز ـ أي تمّم ـ عليه خَولي بن يزيد الأصبحي[٣] حزّ[٤] رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد[٥].

⇒

ص١٣، وترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ٢: ١٦٦ـ١٦٧ عن هشام بن محمّد، والمعارف لابن قتيبة ص٢١٣ وفيه: سنان بن أبي أنس.

(١) ومثله في مروج الذهب للمسعودي ٣: ٦١ عند ذكر مقتل الحسين عليه السلام.

(٢) كما في الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١١٢، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٣٦ـ٣٧، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص١١٨ عن قول، وعمدة الطالب لابن عنبة:١٩٢ عن قول، وبغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٧١ عن قول، وترجمة شمر من تاريخ الإسلام للذهبي حوادث ووفيات سنة ٦١ ـ ٨٠ ص١٢٥، وترجمته من الوافي بالوفيات للصفدي ١٦: ١٨٠، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ :٤١٨ عن الواقدي، وترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي بتحقيقنا ٢: ١٦٧ عن قول، وقال: والأصحّ أنّه سنان بن أنس النخعي، وشاركه شمر بن ذي الجوشن.

(٣) في «ب» و «ج» و «د» و «هـ» زيادة: من حمير.

(٤) في«أ»: فاحتزّ.

(٥) قال الطبري في حوادث سنة ٦١ من تاريخه ٥: ٤٥٢ـ٤٥٣ عند ذكر مقتل الحسين عليه السلام: قال أبو مخنف: حدّثني الصَقعب بن زهير، عن حميد بن مسلم، قال: .... وحمل عليه في تلك الحال سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع، ثمّ قال لخولي بن يزيد الأصبحي: احتزّ رأسه. فأراد أن يفعل فضعف فأرعد، فقال له سنان بن أنس: فتّ الله عضديك، وأبان يديك! فنزل إليه فذبحه واحتزّ رأسه، ثمّ دفع إلى خولى بن يزيد، وقد ضرب قبل ذلك بالسيوف.

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد ٢: ١١٢: ... وطعنه سنان بن أنس بالرمح فصرعه، وبدر إليه خولي بن يزيد الأصبحي ـ لعنه الله ـ فنزل ليحتزّ رأسه فأرعد، فقال له شمر: فتّ الله في عضدك، مالك ترعد؟ ونزل شمر إليه فذبحه، ثمّ دفع رأسه إلى خولي بن يزيد فقال: احمله إلى الأمير عمر بن سعد.

وقال ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ١٢٠ في عنوان: «فصل في مقتله عليه السلام»: وكان ضربه زرعة بن شريك التميمي على كتفه الأيسر، وعمرو بن الخليفة الجعفي على حبل عاتقه، وكان طعنه صالح بن وهب المزني على جنبه، وكان رماه سنان بن أنس النخعي في صدره، فوقع على الأرض، وأخذ دمه بكفيّه، وصبّه على رأسه مراراً، فدنا منه وقال: حزّوا رأسه. فقصد إليه نصر بن خرشة فجعل يضربه بسيفه، فغضب عمر وقال لخولي بن يزيد الأصبحي: انزل فحزّ له رأسه. فنزل وحزّ رأسه.

وقال ابن طاووس في الملهوف على قتلى الطفوف:١٧٥ـ ١٧٦: وصاح شمر بأصحابه: ما تنتظرون بالرجل؟ فحملوا عليه من كلّ جانب، فضربه زرعة بن شريك ـ لعنه الله ـ على كتفه اليسرى، فضرب ⇐

وما نُقل من أنّ عمر بن سعد بن أبي وقّاص قتله فلا يصحّ، وسبب نسبته إليه أنَّه كان أميرَ الخيل الّتي أخرجها عبيد الله بن زياد لقتاله، ووعده إن ظفر أن يولّيه الرَي. وكان في تلك[١] الخيل - والله أعلم - قوم من أهل[٢] مصر وأهل اليمن.

٦٥٢ ـ ويروى أنّه قُتل معه في ذلك اليوم سبعةٌ وعشرون رجلاً من ولَد فاطمة[٣].

⇒

الحسين عليه السلام زرعة فصرعه، وضربه آخر على عاتقه المقدّس بالسيف ضربة كبا عليه السلام بها على وجهه، وكان قد أعيى، فجعل عليه السلام ينوء ويكبو، فطعنه سنان بن أنس النخعي ـ لعنه الله ـ في ترقوته، ثمّ انتزع الرمح فطعنه في بواني صدره.

ثمّ رماه سنان أيضاً بسهم، فوقع السهم في نحره، فسقط عليه السلام وجلس قاعداً، فنزع السهم من نحره، وقرن كفيّه جميعاً، وكلّما امتلأتا من دمائه خضب بها رأسه ولحيته وهو يقول: «**هكذا ألقى الله مخضبّاً بدمي مغصوباً عليَّ حقّي**».

فقال عمر بن سعد ـ لعنه الله ـ لرجل عن يمينه: انزل ويحك إلى الحسين فأرحه. فبدر إليه خولي بن يزيد الأصبحي ليحتزّ رأسه فأرعد، فنزل إليه سنان بن أنس النخعي ـ لعنه الله ـ فضربه بالسيف في حلقه الشريف وهو يقول: والله إنّي لأحتزّ رأسك وأعلم أنّك ابن رسول الله وخير الناس أباً وأمّاً!! ثمّ احتزّ رأسه الشريف عليه السلام.

(١) في «ج»: في ذلك.

(٢) لفظة «أهل» لم ترد في «ب» و «د».

(٣) روى ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٩٧ برقم٤٥٦ بإسناده إلى منذر [بن يعلي الثوري] قال: كنّا إذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه؛ قال محمّد ابن الحنفيّة: قد قتلوا سبعة عشر شابّاً كلّهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٤و ١١٩ برقم٢٨٠٥، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٢٣ عن الجنابذي في معالم العترة الطاهرة، وابن عبدالبرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ : ٣٩٦ برقم٥٥٦، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ١: ١٨٥ في عنوان: «الحديث الثامن في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه»، والعمري النسّابة في المجدي:١٥ وفيه: «ستّة عشر»، والصفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ١٢: ٤٢٨ برقم٣٨٣، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٨١ بتحقيقنا، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٨« باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، وخليفة بن خيّاط في حوادث سنة إحدى وستّين من تاريخه:١٤٦.

٦٥٣ ـ وعن الحسن بن أبي الحسن البصري، قال[١]: أُصيب مع الحسين ستّة عشر رجلاً من[٢] أهل بيته، ما على وجه الأرض لهم شبيه[٣].

٦٥٤ ـ وقيل: قُتل معه من ولده وإخوته[٤] وأهل بيته ثلاثةٌ وعشرون رجلاً[٥].

---

(١)«بن أبي الحسن» ليس في «هـ»، و«البصري» ليس في «ج»، و«قال» ليس في«أ» و «ب» و «ج».

(٢) قوله: «ولد فاطمة ... رجلاً من» سقط من «د».

(٣) رواه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٦ برقم٥٥٦، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢: ٤٦ـ٤٧ عن كتاب نزهة الطرف وبستان الظرف، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٨ برقم٢٨٥٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٨ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٠ـ٤٣١ برقم١٣٢٣، وخليفة بن خيّاط في حوادث سنة إحدى وستين من تاريخه:١٤٦، والبغوي في معجم الصحابة ٢: ١٥ برقم٤٠٦.

(٤)«وإخوته» سقط من «ج».

(٥) أورده ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٦ برقم٥٥٦، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص١٣٣ـ١٣٤ برقم١٦٩، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٦٣.

أقول: في هامش «أ» بعد قوله: «ثلاثة وعشرون رجلاً»: وهم: [١] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٢] وعبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٣] وجعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٤] وعثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٥] والعبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام،[٦] ومحمّد الأصغر بن علي بن أبي طالب عليه السلام،[٧] وأبوبكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٨] وإبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [٩] وأبوبكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [١٠] والقاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [١١] وعبدالله بن الحسين بن علي بن طالب عليه السلام، [١٢] وعون الأكبر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، [١٣]ومحمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، [١٤]وعبيد الله بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، [١٥] وعبدالرحمان بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، [١٦] وجعفر بن عقيل بن أبي طالب، [١٧]وعبدالله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب، [١٨] ومحمّد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب، [١٩]وعبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب، [٢٠]ومحمّد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب، [٢١]وجعفر بن محمّد بن عقيل.

وقال أبوالفرج في مقاتل الطالبيّين: ٩٨: فجميع من قتل يوم الطفّ من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان وعشرون رجلاً.

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ٢: ١٧٨ـ١٧٩ بتحقيقنا: فالحاصل أنّهم قتلوا من آل أبي طالب تسعة عشر، سبعة لعلي عليه السلام: الحسين، والعبّاس، وجعفر، وعبدالله، وعثمان، ومحمّد، وأبوبكر.

ومن ولد الحسين اثنين: عليّاً، وعبدالله.

ومن ولد الحسن بن علي ثلاثة: أبابكر، والقاسم، وعبدالله.

⇐

٦٥٥ـ واختلف في سنّه[١] يوم قتل، فقيل: سبع وخمسون، ولم يذكر ابن الذارع[٢] في كتاب «**[تاريخ] مواليد أهل البيت [عليهم السلام] ووفياتهم**» غيره. قال: أقام منها مع جدّه[٣] صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين إلّا ما كان بينه وبين الحسن[٤]، ومع أبيه ثلاثين

⇒

ومن ولد عبدالله بن جعفر اثنين: عوناً، ومحمّداً.

ومن ولد عقيل خمسة: مسلم بن عقيل، وجعفراً، وعبدالله بن عقيل، وعبدالله بن مسلم بن عقيل، وأخاه محمّد بن مسلم.

وذكر المدائني أنّه قتل مع الحسين؛ عبدالرحمان بن عقيل، وعون بن عقيل، فعلى هذا هم واحد وعشرون.

وقال الخوارزمي في مقتل الحسين٢: ٤٧ـ ٤٨: واختلف أهل النقل في عدد المقتول يومئذ مع ما تقدّم من قتل مسلم من العترة الطاهرة، والأكثرون على أنّهم كانوا سبعة وعشرين، فمن ولدً علي عليه السلام: الحسين بن علي، وأبوبكر بن علي، وعمر بن علي، وعثمان بن علي، وجعفر بن علي، وعبدالله بن علي، والعبّاس بن علي، وإبراهيم بن علي، فهم تسعة.

ومن ولد الحسن بن علي: عبدالله بن الحسن، والقاسم بن الحسن، وأبوبكر بن الحسن، وعمر بن الحسن، وكان صغيراً، فهم أربعة.

ومن ولد الحسين بن علي: علي بن الحسين، وعبدالله بن الحسين، وكان أصغرهم، فهما اثنان.

ومن ولد جعفر بن أبي طالب: محمّد بن عبدالله بن جعفر، وعون بن عبدالله بن جعفر، وعبيدالله بن عبدالله بن جعفر، وهم ثلاثة.

[و]من ولد عقيل: مسلم بن عقيل، وعبدالله بن عقيل، وعبدالرحمان بن عقيل، ومحمّد بن عقيل، وجعفر بن عقيل، ومحمّد بن مسلم بن عقيل، وعبدالله بن مسلم بن عقيل، وجعفر بن محمّد بن عقيل، ومحمّد بن أبي سعيد بن عقيل، فهم تسعة.

وقد ذكر السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة١: ٦١٠ـ٦١٢ ثلاثين اسماً من بني هاشم قتلوا مع الحسين عليه السلام في كربلاء، ثمّ ذكر مئة وستّة أسماء من غير بني هاشم، ثمّ قال: وإذا أضفنا إليهم جميعاً قيس بن مسهر الصيداوي وعبدالله بن بُقطُر وهانئ بن عروة كانوا مئة وتسعة وثلاثين.

(١) في «هـ»: سنّه رضي الله عنه.

(٢) تقدّمت ترجمته ذيل الرقم١٥١.

(٣) في «هـ»: مع النبيّ.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

سنة، ومع أخيه[١] الحسن عشر سنين، وبعده عشر سنين، فجملةُ ذلك سبعٌ وخمسون سنة[٢].

وقيل: ثمان وخمسون سنة[٣].

وقيل: أربع وخمسون سنة[٤].

وقيل: ستّ وخمسون سنة[٥].

---

(١) لفظة «أخيه» لم ترد في «ب» و«د».

(٢) تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة:١٧٥ـ١٧٦.
ومثله في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤: ٢٤٦ عن الباقر عليه السلام، وص٢٥٤ عن محمّد بن يزيد، وص٢٥٧ عن قول، وترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٦٤ عن محمّد بن يزيد.

(٣) «وقيل: ثمان وخمسون سنة» سقط من «ج» والطبع القديم، و«ب» و«د» و«هـ» خالية عن «سنة».
وهذا القول رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٧٥، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين: ٨٥ برقم٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٤٥ـ٢٤٧ وص٢٥٣ـ٢٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٩٩ برقم٢٧٨٥ وص١٠٥ برقم٢٨١٠، وابن العديم في بغية الطلب ٦: ٢٦٦٥، كلّهم عن الصادق عليه السلام.
وفي ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣: ٤١٨ـ٤١٩ عن عوانة بن الحكم والواقدي، وترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٤٦ عن الباقر عليه السلام، وص٢٥١ عنه عليه السلام أيضاً، وص٢٥٣ عن خليفة بن خيّاط، والإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٣٣، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٢١٠ عن قول، والمعجم الكبير ٣: ١٠٣ رقم ٢٨٠٣ـ٢٨٠٤ عن الليث بن سعد والباقر عليه السلام، والبغوي في معجم الصحابة ٢: ١٥ـ١٦ برقم٤٠٥ و٤٠٨ عن الباقر عليه السلام.

(٤) كلمة «سنة» لم ترد في «د» و«هـ». وهذا القول رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٥٠ عن قتادة، وفيه: وهو ابن أربع وخمسين سنة وستّة أشهر ونصف، ومثله في بغية الطلب ٦: ٢٦٥٨ وترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٤٥.

(٥) كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤: ٢٥٢ عن الزبير بن بكّار، وص٢٥٣ عن عمرو بن علي، وص٢٥٤ عن محمّد بن سعد، وص٢٥٥ عن محمّد بن صالح، وص٢٥٧ عن الواقدي ويحيى بن بكير، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٤١٩ عن قول، ومقتل الحسين من العسجدة الثانية من العقد الفريد لابن بن عبدربّه ٤: ٣٤٨، وترجمته عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١: ٤٧٤ وفيه: ستّ وخمسون سنة وخمسة أشهر، وترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج: ٨٤ وفيه: ستّ وخمسون سنة وشهور، وترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٢٠٩ عن الواقدي، وترجمته عليه السلام من بغية الطلب بن العديم ٦: ٢٦٥٩ عن ابن سعد ⇐

ذكر إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين[١] والحثّ على نصرته

٦٥٦ ـ عن أنس[٢] [رضي الله عنه][٣] أنّ[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ ابني هذا ـ يعني الحسين[٥] ـ يقتل بأرض من العراق[٦]، فمَن أدركَهُ منكم فليَنصُره».

قال: فقُتل أنس مع الحسين[٧].

⇒

وعمرو بن علي، وص٢٦٦٣ عن الزبير بن بكّار، وص٢٦٦٥ عن ابن سعد، وص٢٦٦٦ عن محمّد بن صالح، وص٢٦٦٨ عن الواقدي ويحيى بن بكير.

أقول: وقيل: قتل عليه السلام وهو ابن خمس وخمسين سنة، كما في تاريخ الطبري ٥: ٣٩٤ عن الواقدي، وعنه أيضاً وعن ابن نمير في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٥١، وص٢٥٧ عن ابن نمير، وفيه: قال الواقدي: والثبت عندنا أنّه قتل... وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر، وص٢٥٥ عن أحمد بن عبدالله البرقي، وفيه: وهو ابن خمس وخمسين وستّة أشهر، وفي ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٤٦: قال الواقدي: الثابت عندنا أنّه قتل... وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر.

وقيل: قتل عليه السلام وهو ابن خمس وستّين، أو ستّ وستّين، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٤٨ـ٢٤٩ عن أبي نعيم.

وقال السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة ١: ٥٧٨: وكان عمره عليه السلام يوم قتل ٥٦ سنة وخمسة أشهر وسبعة أيّام، أو خمسة أيّام، أو تسعة أشهر وعشرة أيّام، أو ثمانية أشهر وسبعة أيّام، أو خمسة أيّام، أو ٥٧ سنة بنوعٍ من التسامح بعَدّ السنة الناقصة سنة كاملة، أو ٥٥ سنة، أو ٥٥ سنة وستّة أشهر، على اختلاف الروايات والأقوالَ في مولده... عاش منها مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ستّ سنين، أو سبع سنين وشهوراً، وقال المفيد: سبع سنين، ومع أبيه أمير المؤمنين ٣٧سنة ـ قاله المفيد ـ ومع أبيه بعد وفاة جدّه ٣٠ سنة إلّا أشهراً، ومع أخيه الحسن ٤٧سنة ـ قاله المفيد ـ ومع أخيه بعد وفاة أبيه نحو عشر سنين، وقال المفيد: إحدى عشرة سنة، وقيل: خمس سنين وأشهر؛ للاختلاف في وفاة الحسن عليه السلام.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) هو أنس بن الحارث، كما في ترجمته من الاستيعاب ١: ١١٢ برقم٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢: ٣٠ برقم١٥٨٣، وصرّحا بأنّه قتل مع الحسين عليه السلام.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين والمصدر.

(٤) في «هـ» : قال: إنّ.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في الطبع الجديد: بأرض العراق.

(٧) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

خرّجه الملاّ في «سيرته»[١].

ذكر إخبار الملَك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين[٢] وإيرائه تربة الأرض الّتي يُقتل بها

٦٥٧ ـ عن أنس بن مالك[٣] قال: استأذن ملَكُ القطر ربّه[٤] أن يزورَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأذن له، وكان في يوم أُمّ سلَمة [رضي الله عنها][٥]، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا أُمّ سلمة، احفَظي علينا البابَ لا يدخل أحد**»، فبينا هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي[٦]، طفَر فاقتحم فدخل، فوثب[٧] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلثمه ويقبّله، فقال له الملك: أ تحبُّه؟ قال[٨]: «**نعم**»، قال: إنّ أُمّتك ستقتلُه، وإن شئتَ أريتُكَ[٩] المكانَ الّذي يُقتل به. فأراه، فجاء[١٠] بسِهْلة أو تراب

---

(١) من أوّل العنوان إلى هنا سقط من «أ»، وتقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥٠.
والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/القسم الثاني/٢١٩ـ٢٢٠: «الباب الثالث عشر في ذكر ما ظهر من معجزاته صلى الله عليه وآله بعد وفاته»، وأبونعيم في دلائل النبوّة: ٥٥٤ برقم٤٩٣، وفي ترجمة أنس بن الحارث من معرفة الصحابة ١: ٢٣٥ برقم٩٧، وابن الأثير في ترجمته من أُسد الغابة ١: ١٢٣، وابن حجر في ترجمته من الإصابة ١: ١٢١ برقم٢٦٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٣ـ٢٢٤، والخوارزمي في الفصل الثامن من مقتل الحسين ١: ١٥٩ـ١٦٠، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٥: «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل الحسين رضي الله عنه».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في الطبع الجديد زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ»: ربّه تعالى.

(٥) من «هـ» والطبع الجديد.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) في «أ» و«ب» و«د»: فتوثب.

(٨) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله.

(٩) في «أ» و«هـ»: أن أُريك.

(١٠) في «هـ»: فجاءه

أحمر، فأخذَتْه أُمّ سلَمة[١]، فجعلته في ثوبها. قال ثابت [البناني]: كنّا نقول: إنّها كربلاء.

خرّجه البغوي في «معجمه»[٢].

٦٥٨ ـ وخرّجه أبو حاتم في «صحيحه»وقال: إن شئتَ أُريك المكان الّذي يُقتل فيه. قال: «نعم»، فقبض قبضةً من المكان الّذي يُقتل فيه فأراه إيّاه، فجاء[٣] بسِهْلة، ثمّ ذكر باقي الحديث[٤].

---

(١) ي «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٢) تقدّمت ترجمة البغوي ذيل الرقم ٢٦٠.

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٢: ١٧ برقم٤١١ بإسناده عن ثابت، عن أنس، وأحمد في المسند ٣: ٢٦٥ وفي الطبع المحقّق ٢١: ٣٠٨ برقم١٣٧٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٦ برقم٢٨١٣، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ٤٤٠ـ٤٤٢ برقم٤٣١ مختصراً، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٨٩ـ١٩٠، وأبويعلى في مسنده ٦: ١٢٩ ـ١٣٠ برقم٣٤٠٢، وأبو نعيم في دلائل النبوّة: ٥٥٣ برقم٤٩٢، وفي معرفة الصحابة ٢ :١٢ برقم١٧٩٣، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٨ برقم١٣٢٣ عن البغوي، والبزّار في البحر الزخّار ١٣: ٣٠٦ـ٣٠٧ برقم٦٩٠٠، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٠٠ـ٢٦٠١، والشيخ الطوسي في الحديث ٨٦ من المجلس ١١ من أماليه: ٣١٤ برقم٦٣٩ نحوه، وأيضاً في الحديث١٠٥ من المجلس١١ منه ص٣٢٩ـ٣٣٠ برقم٦٥٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٧: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» عن أحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٨ـ٢٨٩ برقم٤٨، وفي تاريخ الإسلام٥: ١٠٢ حوادث سنة ٦١ هـ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٥: «باب إخباره صلى الله عليه وآله بقتل الحسين رضي الله عنه»، عن البيهقي وأبي نعيم، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٦٩: «باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته أبي عبدالله الحسين»، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٥٧ برقم٣٧٦٦٩ عن أبي نعيم.

(٣) في «أ» و«ب» و«هـ» والمصدر: فجاءه.

(٤) أخرجه أبوحاتم ابن حبّان في صحيحه ١٥: ١٤٢ برقم٦٧٤٧.

٦٥٩ ـ وخرّجه أحمد في«مسنده» وقال: قالت[١]: فجاء الحسين بن علي[٢] يدخل، فمنعتُه، فوثب فدخل، فجعل يقعد على ظهر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلى منكبه وعلى عاتقه. قالت[٣]: فقال الملك، وذكر الحديث وقال: فضرب بيده على طينة حمراء[٤]، فأخذَتْها أُمّ سلمة[٥] فصرّتها في خمارها. قال ثابت: فبلغنا أنّها كربلاء[٦].

شرح:

«طفَر» أي وثب[٧]. و«اقتحم» أي أوقع نفسَه ورماها[٨]. و«السهلة» ـ بالكسر ـ: رمل خَشِن ليس بالدُقاق الناعم. ذكره كذلك في «نهاية الغريب»[٩].

٦٦٠ ـ وعنها قالت: رأيت رسول الله[١٠] صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمسح رأس الحسين[١١] ويبكي، فقلت: ما بكاؤك[١٢]؟ فقال: «**إنّ جبريلَ[١٣] أخبرني أنّ ابني هذا يُقتلُ بأرض يقال لها: كَرْبلاء**». قالت: ثمّ ناولني كفّاً من تراب أحمر وقال: «**إنّ هذا مِنْ تُربةِ الأرضِ الّتي يُقتل بها، فمتى صار دماً فاعلَمي أنّه قد قُتل**[١٤]».

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) فى «ج» و«هـ» والمصدر: قال.

(٤) في المسند: فضرب بيده فجاء بطينة حمراء.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣: ٢٤٢، وفي الطبع المحقّق ٢١: ١٧٢ برقم١٣٥٣٩.

(٧) النهاية لابن الأثير ٣: ١٢٩: «طفر».

(٨) النهاية ٤: ١٨: «قحم».

(٩) النهاية ٢: ٤٢٨: «سهل». وقوله: «شرح... الغريب» ليس في «أ».

(١٠) في «هـ»:وعنها رضي الله عنها قالت: رأيت النبيّ.

(١١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(١٢) في «أ» و«ج»: وما بكاؤك.

(١٣) في «هـ»: فقال صلى الله عليه وآله: إنّ جبرئيل عليه السلام.

(١٤) في «ب» و«د»: أنّه قتل.

قالت أُمّ سلمة[١]: فوضعتُ الترابَ في قارورة عندي وكنتُ أقول :إنّ يوماً يتحوّلُ فيه دماً ليومٌ عظيم.

خرّجه[٢] الملاّ في «سيرته»[٣].

٦٦١ ـ وعن أُمّ سلمة[٤] قالت: كان جبريل[٥] عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والحسينُ معي[٦]، فبكى، فتركتُه، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جبريل[٧]: أ تحبُّه يا محمّد؟ قال: «نعم»، قال: إنّ أُمّتَكَ ستقتلُه، وإنْ شئتَ أريتكُ من تربة الأرض الّتي يُقتل بها. فبسط جناحَه إلى الأرض، فأراه أرضاً يقال لها: كربلاء.

خرّجه ابن بنت مَنيع[٨].

---

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٢) في الطبع الجديد: أخرجه.

(٣) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٦/القسم الثاني/٢٢٠: «الباب الثالث عشر في ذكر ما ظهر من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم »، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٨ برقم٢٨١٧ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٩٢ـ١٩٣ عن طريق الطبراني، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٨ـ٤٠٩ برقم١٣٢٣ عن طريق الطبراني، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٩: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» عن الطبراني، وابن حجر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب التهذيب ٢: ٣١٥ برقم١٤٠٥.

(٤) في «هـ»: وعنها رضي الله عنها.

(٥) في «د» و«هـ»: جبرئيل (عليه السلام: هـ).

(٦) في المطبوعتين: معه.

(٧) في «د» و«هـ»: جبرئيل (عليه السلام: هـ).

(٨) هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠.

والحديث أخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٨ إلى قوله: «ستقتله»، والقطيعي في زياداته على فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة لأحمد ٢: ٧٨٢ برقم١٣٩١، ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٩٣، والذهبي في ترجمة أبان بن أبي عيّاش من ميزان الاعتدال ١: ١٣ برقم١٥، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٣١ عن البغوي.

٦٦٢ ـ وعنها أنّ[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ذات يوم، فاستيقظ وهو خاثر! فرجع[٢] فرَقَد، فاستيقظ وهو خاثر[٣] دون ما رأيت منه، ثمّ اضطجع، فاستيقظ وفي يده تربةٌ حمراء! فقلتُ: ما هذه[٤] يا رسول الله؟ قال[٥]: «**أخبرني جبريل[٦] أنّ ابني هذا يُقتَلُ بأرض العراق** ـ يعني الحسين[٧] ـ **فقلتُ لجبريل[٨]: أَرِني من تربة الأرض الّتي يُقتل بها. قال[٩]: فهذه تربتُها**».

خرّجه ابن بنت مَنيع[١٠].

---

(١) في «هـ»: قالت: إنّ.

(٢) في «ب»و «د» و«هـ»: ثمّ رجع.

(٣) في «ب» و«د» و«هـ» زيادة هنا، وهي: ثمّ رجع فاستيقط وهو خاثر.

(٤) في «ب» و«د»: ما هذا.

(٥) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في «د» و«هـ»: جبرئيل (عليه السلام: هـ).

(٧) في «هـ»: الحسين رضي الله عنه.

(٨) في «د» و«هـ»: لجبرئيل.

(٩) «قال» من المطبوعتين.

(١٠) هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٢٦٠.

والحديث أخرجه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٣ـ٤٢٤ برقم٤١١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٩ـ١١٠ برقم٢٨٢١، و٢٣: ٣٠٨ برقم٦٩٧ـ٦٩٨، والحاكم في كتاب تعبير الرؤيا من المستدرك ٤: ٣٩٨، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وعبد بن حميد في مسنده: ٤٤٢ـ٤٤٣ برقم١٥٣٣ نحوه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٩ برقم٤٢٨ نحوه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٩١ـ١٩٢ عن طريق البغوي والحاكم، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٩ برقم٤٨، وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٠٣ حوادث سنة ٦١ هـ، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٦٨: «باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته...»، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٥٧ برقم٣٧٦٦٧ عن الطبراني، وبرقم٣٧٦٦٨ عن ابن أبي شيبة نحوه، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٥: «باب إخباره صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه» عن ابن راهويه والبيهقي وأبي نعيم.

شرح:

«خاثر»: أي ثقيل النفس[١] غير طيّب ولا نشيط[٢].

٦٦٣ ـ وعن علي [رضي الله عنه][٣] قال: دخلتُ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبيَّ الله، أغضبك أحد؟ ما شأنُ عينيك تفيضان؟ قال[٤]: «قام مِنْ عندي جبريلُ[٥] عليه السلام قبلُ، وحدّثني أنّ الحسين يُقتل بشطّ الفرات».

قال: فقال: «هل لك إلى[٦] أن أُشِمَّك من تربته؟ قلت: نعم. فمدّ يده فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فاضتا».

خرّجه[٧] أحمد[٨].

---

(١) في «ب» و«ج» و«د» و«هـ»: خبيث النفس.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ١١ مادّة «خثر». وقوله: «وعنها... نشيط» سقط من «أ».

(٣) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وسلم.

(٥) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٦) لفظة «إلى» لم ترد في «هـ» والطبع الجديد.

(٧) في «هـ»: أخرجه.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ١: ٨٥ وفي الطبع المحقّق ٢: ٧٧ـ٧٨ برقم٦٤٨ بإسناده إلى عبدالله بن نُجي، عن أبيه، أنّه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلمّا حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفّين فنادى علي: اصبر أبا عبدالله، اصبر أبا عبدالله بشطّ الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبيّ... .
وأخرجه البزّار في البحر الزخّار ٣: ١٠١ برقم٨٨٤، وأبويعلى في مسنده ١: ٢٩٨ برقم٣٦٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٥ـ١٠٦ برقم٢٨١١، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٨٥ـ٨٦ برقم٧٣٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٨٧ـ١٨٩ عن طريق أبي القاسم البغوي وأبي يعلى وأحمد بن حنبل، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٨ برقم٤٨، وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٠٢ حوادث سنة ٦١هـ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٧: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزّار والطبراني ورجاله ثقات، ولم ينفرد نُجي بهذا، وابن أبي شيبة في كتاب الفتن من المصنّف ٧: ٤٧٨ برقم٣٧٣٥٦، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٥٢٨، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت:٤٧٢ برقم٤٦٣، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ١: ١٥٩: «الحديث الثامن في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه و...» عن طريق ابن أبي شيبة، والخوارزمي في أواخر ⇐

٦٦٤ ـ وخرّجه ابن الضحّاك عن عبد الله بن نُجي[١]، عن أبيه أنّه[٢] سافر مع علي[٣] وكان على مَطْهرته، فلمّا حاذى نينَوى وهو منطلق إلى صفّين، فنادى علي[٤]: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبدالله[٥]، صبراً أبا عبد الله بشاطئ[٦] الفرات. فقلت له: ماذا أبا عبد الله؟ فقال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه تفيضان، ثمّ ذكر الحديث إلى آخره[٧].

⇒

الفصل الثامن من مقتل الحسين ١: ١٧٠، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٥٩٦ عن طريق أبي القاسم البغوي، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٠٧ـ ٤٠٨ برقم١٣٢٣ عن طريق الطنافسي وأبي القاسم البغوي، والسليلي في كتاب الفتن ـ كما عنه ابن طاووس في الملاحم والفتن: ٢٣٧رقم٣٤٤ـ، وأبو يحيى زكريّا في كتاب الفتن ـ كما عنه ابن طاووس في الملاحم والفتن: ٣٣٣ رقم ٤٨٤ـ، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٥٥ برقم٣٧٦٦٣ عن ابن أبي شيبة وأحمد وأبي يعلى وسعيد بن منصور.

ورواه الشعبي عن علي عليه السلام، كما رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٩ برقم٤١٧، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٨٩، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ١٥٨ بتحقيقنا.

(١) تحرّف في الطبع القديم والنسخ إلى «يحيى» .

(٢) في «هـ»: قال: إنّه.

(٣) في «هـ»: علي رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» : علي رضي الله عنه.

(٥) «صبراً أبا عبدالله» الثاني ليس في «هـ»، ولم يكرّر هذه الجملة في المصدر.

(٦) في «أ» و«ج»: صبراً بشاطئ.

(٧) ابن الضحّاك هو ابن أبي عاصم، والحديث أخرجه في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٨ـ٣٠٩ برقم٤٢٧، وانظر المصادر المذكورة في التعليق الحديث المتقدّم آنفاً.

ذكر رؤيا أُمّ سلمة وابن عبّاس النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في منامهما وإخباره إيّاهما أنّه شهد قتل الحسين[١]

٦٦٥ ـ عن سلمى، قالت: دخلتُ على أُمّ سلمة[٢] وهي تبكي، فقلت: ما يُبكيك؟ قالت: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يعني[٣] في المنام ـ وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال[٤]: «**شهدتُ قتلَ الحسينِ آنفاً**».

خرّجه الترمذي وقال: حديث غريب، والبغوي في الحسان[٥].

٦٦٦ ـ وعن ابن عبّاس [رضي الله عنهما][٦] قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ما يرى النائم نصفَ النهار وهو قائم، أشعث أغبر، بيده قارورةٌ فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأُمّي

---

(١) في «هـ»: ... وابن عبّاس رضي الله عنهما... أنّه صلى الله عليه وآله وسلم... الحسين رضي الله عنه، وقوله: «ذكر رؤيا...» إلى آخر الحديث٦٦٦ يعني قوله: «الحديث» لم يرد في «أ».

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٣) لفظة «يعني» لم ترد في «هـ».

(٤) في «هـ»: قال صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥: ٦٥٧ برقم٣٧٧١، والبغوي في مصابيح السنّة ٤: ١٩٤ برقم٤٨٣٠، والبخاري في ترجمة رزين بيّاع الأنماط من التاريخ الكبير ٣: ٣٢٤ برقم١٠٩٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٣٧٣ برقم٨٨٢، والحاكم في ترجمة أُمّ سلمة من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ٤: ١٩، والخوارزمي في الفصل١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٦، والبيهقي في دلائل النبوّة ٧: ٤٨ باب ما جاء في رؤية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٨، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطالب: ٤٣٣ـ٤٣٤، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة ٢: ٢٢، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٩ برقم١٣٢٣، وأيضاً في ترجمة رزين بن حبيب الجهني ٩: ١٨٧ برقم١٩٠٨، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٦ برقم٤٨، والسيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء: ١٩٣ـ١٩٤، والزرندي في نظم درر السمطين: ٢١٧ في ذكر خروج الحسين إلى العراق وقتله هناك، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنهاية ٨: ٢٠٢، والبرّي في ترجمته عليه السلام من الجوهرة: ٤٦، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٤٤٢، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٤٤، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤: ٦٢: «فصل: في آياته بعد وفاته عليه السلام» عن جامع الترمذي وكتاب السدّي وفضائل السمعاني.

(٦) من «هـ» والطبع الجديد.

يا رسول الله، ما هذا؟ قال[١]: «**هذا دمُ الحسين لم أزل ألتقطُه منذ اليوم**»، فوجد قد[٢] قُتل في ذلك اليوم.

خرّجه ابن بنت مَنيع، وأبو عمر، والحافظ السلفي وقال: دمُ الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطُه، الحديث[٣].

---

(١) في «هـ»: قال صلّى الله عليه وسلّم.

(٢) لفظة «قد» لم ترد في «ب» و«د».

(٣) ابن بنت منيع هو أبو القاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٢٦٠، وأبو عمر هو ابن عبدالبرّ، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٥٦، وتقدّمت ترجمة السلفي ذيل الرقم٣٢٤.
والحديث أخرجه ابن عبدالبرّ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الاستيعاب ١: ٣٩٥ـ٣٩٦ برقم٥٥٦ بإسناده إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في المسند ١: ٢٤٢ و٢٨٣ وفي الطبع المحقّق ٤: ٥٩ و٢٣٦ برقم٢١٦٥ و٢٥٥٣، وأيضاً في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة ٢: ٧٧٨ـ٧٧٩ برقم١٣٨٠ـ١٣٨١، والطبراني في المعجم الكبير:١١٠٣ برقم٢٨٢٢، و١٢: ١٤٣ـ١٤٤ برقم١٢٨٣٧، والخطيب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٤٢ برقم٣، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٣٧، والحاكم في كتاب تعبير الرؤيا من المستدرك ٤: ٣٩٧ـ٣٩٨ وصحّحه على شرط مسلم، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت: ١٤٩ برقم١١٩، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٥ برقم٤٨، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ٢٠٢ وقال: تفرّد به أحمد وإسناده قوي، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦: ٤٣٩ برقم١٣٢٣، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أُسد الغابة٢: ٢٢، وابن حجر في ترجمته عليه السلام من الإصابة ٢: ٨١ برقم١٧٢٦، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٥٢٣ـ٥٢٤، وعبد بن حميد في مسنده: ٢٣٥ برقم٧١٠، ومحمّد بن أحمد التميمي في كتاب المحن: ١٥٣، والكنجي في كفاية الطالب: ٣٥٤، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦: ٤٧١ «باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته...»، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ١: ١٥٩ـ١٦٠ «الحديث الثامن في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه و...»، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٢٧ـ٤٢٨ برقم٤١٥، والخوارزمي في الفصل١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٤، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦٣٤ـ٢٦٣٥، والصفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ١٢: ٤٢٨ برقم٣٨٣، وابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة ٩: ٢٤٥ برقم٤٧٨، وأبو يحيى زكريّا في الفتن ـ كما عنه ابن طاووس في الملاحم والفتن: ٣٣٤ برقم٤٨٧ـ، وأبو الفرج ابن الجوزي في كتابيه: الردّ على المتعصّب العنيد: ٥٢، والمنتظم ٥: ٣٤٦ في مقتل الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ٢١٦ـ٢١٧ بتحقيقنا، وجمال الدين الشامي في الدرّ النظيم: ٥٦٦ـ٥٦٧ «فصل: في الحوادث الّتي حدثت عند قتل الحسين عليه السلام» عن أمالي السمعاني وخصائص النطنزي.

ذكر كيفيّة قتله[رضي الله عنه][(١)]

٦٦٧ ـ عن عبد ربّه أنّ[(٢)] الحسين بن علي[رضي الله عنهما][(٣)] لمّا أرهقه القتال وأخذ له السلاح قال: ألا تقبلُون منّى ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل من المشركين؟ [قالوا: وماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين؟][(٤)] قال: كان إذا جنح أحدُهم للسلم قبل منه[(٥)].قالوا: لا.

قال[(٦)]: فدَعُوني أرجع. قالوا: لا.

قال: فدَعُوني آتي أمير المؤمنين[(٧)]. فأخذ له رجل السلاح وقال: أبشِر بالنار. قال[رضي الله عنه][(٨)] أُبشر ـ إن شاء الله تعالى[(٩)] ـ برحمة ربّي وشفاعة نبيّي صلى الله عليه وآله وسلم. فقُتل، وجيء برأسه إلى بين يدي ابن زياد، فنكته بقضيب وقال[(١٠)]: لقد كان غلاماً صبيحاً.

---

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «هـ»: قال: إنّ.

(٣) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٤) ما بين المعقوفتين مأخوذة من رواية ابن عساكر وابن العديم.

(٥) طبقاً للآية ٦١ من سورة الأنفال: ﴿**وإن جَنَحُوا للسَلم فَاجْنَح لها وتوكّل على الله إنّه هو السّميعُ العليم**﴾.

(٦) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(٧) هذا من مفتريات آل أبي سفيان؛ لأنّ الثابت تاريخيّاً عنه عليه السلام أنّه لم يسألهم إلّا الرجوع إلى حرم الله وحرم جدّه صلى الله عليه وآله وسلم. فانظر ما رواه الطبري في تاريخه ٥: ٤١٣ـ٤١٤ عن أبي مخنف بإسناده عن عقبة بن سمعان، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ١٥٣ـ١٥٤ بتحقيقنا، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ١٧٧، وابن الأثير في الكامل ٤: ٥٤.

(٨) من «هـ» والطبع الجديد.

(٩) لفظة «تعالى» لم ترد في «هـ».

(١٠) في «ب». و«د» و«هـ»: فقال.

ثمّ قال: أيُّكم قاتلُه؟ فقام رجل[١] فقال: أنا قتلتُه، فقال: ما[٢] قال لك؟ فأعاد الحديث، فاسودّ وجهُه[٣].

٦٦٨ ـ وعن أبي معشر[٤]، عن بعض مشيخته[٥]، قال: قال الحسين بن علي[رضي الله عنهما][٦] حين نزل كربلاء: ما هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء. قال[٧]: كربٌ وبلاء.

وبعث عبيدُ الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم، فقال الحسين[٨]: يا عمر،اختَرْ منّي إحدى ثلاث خصال: إمّا أن تتركَني أرجع كما جئت، فإن أبيتَ هذه فسيِّرني إلى يزيد، فأضع يدي في يده فيحكم في ما رأى[٩]، فإن أبيتَ هذه[١٠] فسيِّرني إلى الترك فأُقاتلهم حتّى أموت[١١].

فأرسل إلى ابن زياد ذلك، فهمَّ أن يُسيِّرَه إلى يزيد، فقال له شمرُ بن ذي الجوشن[١٢]: لا، إلّا أن يَنزل على حُكمك، فأرسل إليه بذلك، فقال: والله لا

(١) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: الرجل.

(٢) في «هـ»: ماذا.

(٣) قد تقدّم الحديث مختصراً برقم٦٣٨ عن أبي القاسم البغوي، عن أبي معشر، عن بعض مشيخته، والحديث أخرجه ابن عساكر بطوله في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٠ عن طريق أبي القاسم البغوي بإسناده إلى عبدربّه أو غيره، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦١٦، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٠ـ٣١١ برقم٤٨، وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٢، حوادث سنة ٦١.

(٤) تحرّف في «ج» والطبع القديم إلى «جعفر».

(٥) في «أ»: مشايخه.

(٦) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٧) في «هـ»: قال رضي الله عنه.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩) «ما رأى» ليس في «ب» و«د». وفي «هـ»: فيحكم ما رأى. وفي «ج»: «يرى» بدل: «رأى».

(١٠) في الطبع الجديد: هذا.

(١١) انظر ما أوردناه من التعليق في الحديث المتقدّم آنفاً.

(١٢) في «ج» زيادة: لعنه الله.

أفعل[١]. وأبطأ عمرُ عن قتاله، فأرسل إليه ابنُ زياد شمر[٢] بن ذي الجوشن[٣] فقال: إن تقدّم عمرُ فقاتل وإلّا فاقتُلْه وكنت[٤] أنت مكانه.

وكان مع عمرَ قريبٌ من ثلاثين[٥] رجلاً من أهل الكوفة فقالوا: يَعرِضُ عليكم ابنُ بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً؟! فتحوَّلوا مع الحسين[٦] فقاتلوا [حتّى قتلوا معه].

خرّجه[٧] ابن بنت مَنيع [هو أبو القاسم البغوي][٨].

٦٦٩ـ وعن المطَّلب [بن عبد الله بن حنطب] قال: لمّا أُحيط بالحسين[٩] قال: ما اسمُ هذه الأرض؟ فقيل[١٠]: كَربلاء. فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّها أرض كَرب وبلاء.

خرّجه [ابن] الضحّاك[١١].

---

(١) في «هـ»: فقال: لا أفعل.

(٢) قوله: «شمر» إلى قوله: «ثلاثين» سقط من «ج».

(٣) في «ب» زيادة: لعنه الله.

(٤) في «أ» و«ب» و«د» و«هـ»: وكُن.

(٥) في «ب» و«د»: مع عمر ثلاثون.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «أ» و«ب» و«ج» و«د»: خرّجهما.

(٨) ما بين المعقوفتين من الطبع القديم وهامش «ج»، وقد تحرّف فيهما «البغوي» إلى «البزي»، وتقدّمت ترجمة البغوي ذيل الرقم ٢٦٠.
والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٠ ـ ٢٢١، عن طريق أبي القاسم البغوي، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطلب ٦: ٢٦١٦ ـ ٢٦١٧، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء ٣: ٣١١ برقم ٤٨، وفي تاريخ الإسلام ٥: ١٣ ـ ١٤، حوادث سنة ٦١ هـ.

(٩) في «هـ»: بالحسين رضي الله عنه.

(١٠) في «هـ»: فقيل له.

(١١) ما بين المعقوفتين من النسخ، وهو الصواب، وهو ابن أبي عاصم، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم ٤٠٠، والحديث أخرجه في الآحاد والمثاني ١: ٣٠٧ برقم ٤٢٤.

⇐

ذكر خطبته[رضي الله عنه][1] حين أيقن بالقتل

٦٧٠ ـ قال الزبير بن بكّار: وحدّثني محمّد بن الحسن، قال: لمّا أيقن الحسين[2] بأنّهم قاتلوه قام خطيباً، فحمدَ الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه ثمّ قال: قد نزل ما تَرَون من الأمر، وإنّ الدنيا قد تغيَّرت وتنكَّرت، وأدبر خيرُها ومعروفها، واستمرَّت حتّى لم يبقَ فيها إلّا صُبابةٌ كصُبابة الإناء، وخسيسُ عيش كالمَرْعى الوبيل، ألا تَرَون الحقَّ لا يُعمل به، والباطل لا يُتناهى عنه، ليرغب المؤمن إلى الله[3] عزّ وجلّ، وإنّي لا أرى الموتَ إلّا سعادة، والحياةَ مع الظالمين إلّا[4] ندامةً.

أخرجه[5] ابن بنت مَنيع[6].

⇒

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٠٦ برقم٢٨١٢، وأيضاً ص١٣٣ برقم٢٩٠٢، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٢ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، والمتّقي في كنز العمّال ١٣: ٦٧١ برقم٣٧٧١٣.

(١) من «هـ» والمطبوعتين، وبدله في «ج»: عليه السلام.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) في «أ» و«ج»: إلى لقاء الله.

(٤) لفظة «إلّا» لم ترد في «ب» و«د».

(٥) في «ب» و«د» و«هـ»: خرّجه.

(٦) هو أبوالقاسم البغوي، وتقدّمت ترجمته ذيل الرقم٢٦٠.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١١٤ برقم٢٨٤٢، وعنه أبونعيم في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام من حلية الأولياء ٢: ٣٩ برقم١٣٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢١٧ـ٢١٨، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام٢: ٥، والإربلي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كشف الغمّة ٢: ٤٨٠ـ٤٨١، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه١: ١٦١ «الحديث الثامن في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه و...»، وابن عبد ربّه في كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم من العقد الفريد٤: ٣٤٨ «مقتل الحسين بن علي»، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين الشهيد عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٣١٠ برقم٤٨، والهيثمي في مجمع الزوائد٩: ١٩٢ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام».

ورواه الطبري في حوادث سنة٦١ من تاريخه٥: ٤٠٣ـ٤٠٤ عن عقبة بن أبي العَيزار، والسيّد أبوطالب في الباب السادس من تيسير المطالب:٩١ بإسناده إلى عمرو بن ثابت.

⇐

ذكر نَوح الجنّ لقتل الحسين[رضي الله عنه][1]

٦٧١ ـ عن أُمّ سلمة[2] قالت: لمّا قُتل الحسين[رضي الله عنه][3] ناحت عليه الجنُّ، ومُطِرنا دماً[4].

خرّجه ابن السري[5].

٦٧٢ ـ وعنها[6]: سمعتُ الجنَّ تنوحُ[7] على الحسين[8].

خرّجه ابن الضحّاك[9].

⇒

ورواه مرسلاً الآبي في نثر الدرّ ١: ٣٣٧، والقاضي النعمان في شرح الأخبار٣: ١٥٠ برقم١٠٨٨، والحسن بن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٢٤٥.

وقوله: «إلّا ندامة»، بدله في أكثر المصادر: «إلّا برماً»، وفي حلية الأولياء: «إلّا جرماً»، وفي سير أعلام النبلاء: «إلّا ندماً»، وفي تيسير المطالب: «إلّا شقاوة»، وفي العقد الفريد: «إلّا ذلّاً وندماً».

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) في «هـ» زيادة: رضي الله عنها.

(٣) من «هـ» والطبع الجديد.

(٤) في هامش «ج»: ومن نوحهم عليه البيت المشهور، هو:

أترجو أُمّةٌ قتلت حسيناً شفاعةَ جدّه يوم الحساب

ومنه أيضاً الأبيات التائية الّتي أوّلها: يا نساء الجنّ أسعدن نساء هاشميّات.

(٥) تقدّمت ترجمة ابن السري ذيل الرقم١٤، وأمّا الفقرة الأُولى من الحديث وهي «نوح الجنّ على الحسين عليه السلام» فانظر عن تخريج مصادره ذيل الحديث التالي، وأمّا الفقرة الثانية من الحديث وهي مطر الدم فانظر عن تخريج مصادره ما تقدّم برقم٦٤٨ وما قبله برواية أُمّ سلمة وغيرها.

(٦) في «هـ»: وعنها قالت.

(٧) في «ب» و«د»: ينوح.

(٨) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٩) هو ابن أبي عاصم، وتقدّمت ترجمته ذيل الرقم٤٠٠، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني١: ٣٠٨ برقم٤٢٥، والطبراني في المعجم الكبير٣: ١٢١ برقم٢٨٦٢، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى١: ٥٠٤ برقم٤٦٨، وأحمد بن حنبل في فضائل الحسنين عليهما السلام من فضائل الصحابة٢: ٧٧٦ برقم١٣٧٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٣٩ـ٢٤٠ من طرق عديدة، وابن حجر في ترجمته عليه السلام من الإصابة٢: ٨١ برقم١٧٢٦، وأيضاً في المطالب العالية٤: ٧١ برقم٣٩٩١، والمزّي في ترجمة الإمام ⇐

٦٧٣ـ وعنها[١]: ما سمعت نوح الجنّ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ليلةَ قتل الحسين[٢]، فقلت[٣] للجارية: اخرجي، فوالله ما أرى ابني إلّا قد مات، اخرجي فسَلي. فخرجت فسألت، فقيل: إنّه قُتل[٤].

خرّجه الملاّ في «سيرته»[٥].

⇒

الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال٦: ٤٤١ برقم١٣٢٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٣١٦ برقم٤٨، وأيضاً في تاريخ الإسلام٥: ١٧ حوادث سنة٦١، وابن كثير في البداية والنهاية٨: ٢٠٢، والهيثمي في مجمع الزوائد٩: ١٩٩ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه الطبراني ورجال الصحيح، والكنجي في كفاية الطالب: ٤٤٣، والزرندي في نظم درر السمطين:٢٢٣ في عنوان: «ذكر قتل الحسين رضي الله عنه وما رُثي به».

(١) في «هـ»: وعنها قالت.

(٢) في «هـ» والمصدر زيادة: رضي الله عنه.

(٣) هكذا في الطبع الجديد والمصدر، وفي الطبع القديم والنسخ: فقالت.

(٤) في «هـ»: قد قتل.

(٥) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين٦/القسم الثاني/٢٤٩ في عنوان «ذكر ما أكرم الله به الحسين بن علي رضي الله عنهما» مع زيادة، وهي: وكان ما سمعته منهم:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا إلـى متجبّـر ملـك وعـبد

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير٣: ١٢٢ برقم٢٨٦٩ مع الزيادة، ومن طريقه الخوارزمي في الفصل١٢ من مقتل الحسين٢: ٩٥، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٤٠ـ٢٤١، والكنجي في كفاية الطالب:٤٤٢ـ٤٤٣، والهيثمي في مجمع الزوائد٩: ١٩٩ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام»، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطلب٦: ٢٦٥٠ـ٢٦٥١.

وأخرجه أبونعيم مع الزيادة كما عنه السيوطي في الخصائص الكبرى٢: ١٢٧ «باب إخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه»، وابن قولويه في كامل الزيارات: ١٨٩برقم٢٦٨، والشيخ الصدوق في الحديث٢من المجلس٢٩ من أماليه:٢٠٢ـ٢٠٣ برقم٢١٨، والقاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار٣: ١٦٧ برقم١١٠٧، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال٦: ٤٤١ برقم١٣٢٣، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٤: ٦٩ في عنوان «فصل: في آياته بعد وفاته» ⇐

ذكر ما جاء في ما يُقتل به[رضي الله عنه] (١)

عن ابن عبّاس (٢) قال (٣): قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ جبريل (٤) أخبرني أنّ الله ـ عزّوجلّ (٥) ـ قتل بدم يحيى بن زكريّا سبعينَ ألفاً، وهو قاتلٌ بدم ولدك الحسين سبعين ألفاً [وسبعين ألفاً] (٦)».

خرّجه الملاّ في «سيرته» (٧).

⇒

عن أمالي النيسابوري، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١: ٣٨٨ برقم ٤١٠، وسبط ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢١٨ بتحقيقنا.

(١) من «هـ» والطبع الجديد.

(٢) في «هـ» والمصدر زيادة: رضي الله عنهما.

(٣) لفظة «قال» الأُولى لم ترد في «ب» و«د».

(٤) في «د» و«هـ»: جبرئيل.

(٥) في «هـ»: تعالى، بدل: عزّوجلّ، وفي المصدر: جلّ جلاله.

(٦) ما بين المعقوفتين من المصادر، غير وسيلة المتعبّدين.

(٧) تقدّمت ترجمة الملاّ ذيل الرقم ٥، والحديث أخرجه الملاّ في وسيلة المتعبّدين ٥/القسم الثاني/٢٢٨ـ٢٢٩، والخطيب البغدادي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ بغداد ١: ١٤٢ برقم ٣، والحاكم في كتاب التفسير من المستدرك ٢: ٢٩٠، وأيضاً في كتاب التاريخ منه ٢: ٥٩٢، وأيضاً في فضائل أبي عبدالله الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة منه ٣: ١٧٨ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والذهبي في تلخيصه وقال: صحيح على شرط مسلم، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢: ٩٦، وابن الجوزي في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١ من المنتظم ٥: ٣٤٦، وأيضاً في الموضوعات ١: ٣٠٦ الحديث الثالث من عنوان: «باب في فضل الحسين»، وعنه سبطه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تذكرة الخواصّ ٢: ٢٤٥ـ٢٥٠ بتحقيقنا، والقاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ٣: ١٦٨ برقم ١١١٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ٢٠٣ عن الخطيب، والزرندي في نظم درر السمطين: ٢١٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٢٢٥ عن طريق الخطيب، وابن أبي حاتم في ترجمة القاسم بن إبراهيم بن علي الهاشمي الكوفي من المجروحين ٢: ٢١٥، والمتّقي في كنز العمّال ١٢: ١٢٧ برقم ٣٤٣٢٠ عن الحاكم، والقرطبي في ذيل الآية ٧ من سورة الإسراء من الجامع لأحكام القرآن ١٠: ٢١٩، والكنجي في كفاية الطالب: ٤٣٦.

⇐

ذكر مَن عذل الحسين[١] في خروجه إلى ذلك الوجه واجتهد على منعه وردِّه فأبى عليه[٢]

٦٧٥ ـ عن الشعبي، قال: بلغ ابن عمر[٣] وهو بمال له أنّ الحسين بن علي[٤] توجّه إلى العراق، فلحقه[٥] على مسيرة يومين أو ثلاثة، فقال له: إلى أين؟ فقال له: هذه كتبُ أهل العراق وبيعتُهم. فقال له[٦]: لا تفعل. فأبى، فقال له ابن عمر: إنّ جبريل[٧] أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فخيّره بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرةَ ولم يُرد الدنيا، وإنّكم[٨] بَضعةٌ[٩] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك يريد منكم، فأبى، فاعتنقَه وقال: أستودعُك الله، والسلام.

خرّجه أبو حاتم[١٠].

⇒

قال ابن حجر في آخر مقتل الحسين عليه السلام من الفصل٣ من الباب١١ من الصواعق المحرقة: ١٩٩ـ٢٠٠ بعد نقل هذا الحديث عن الحاكم من طرق عديدة: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات.

(١) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في «أ» و«ج» زيادة: عليه السلام. وفي «ب» و«د» و«هـ» والطبع القديم زيادة: رضي الله عنهم.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهما.

(٥) في «هـ»: فلحقهم.

(٦) لفظة «له» لم ترد في «أ» و«ب» و«د».

(٧) في «د» و«هـ»: جبرئيل (عليه السلام: هـ)

(٨) في «هـ»: وإنّك.

(٩) في «أ»: مضغة.

(١٠) أخرجه أبوحاتم ابن حبّان في صحيحه١٥: ٤٢٤ برقم٦٩٦٨، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام٢: ٩٥ـ٩٦ برقم٧٤٣، والطبراني في المعجم الأوسط١: ٣٥٥ برقم٦٠١، والبزّار ـ كما في كشف الأستار٣: ٢٣٢ـ٢٣٣ برقم٢٦٤٣ـ٢٦٤٤ـ، والبيهقي في دلائل النبوّة٦: ٤٧٠ـ٤٧١ «باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته...»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٠١ـ٢٠٢ من طرق وأسانيد، وابن كثير في حوادث سنة٦١ من البداية والنهاية٨: ⇐

٦٧٦ـ وعن ابن عبّاس، قال: استأذنني الحسينُ في الخروج[١] فقلت: لولا أن يُزري ذلك بي أو بك[٢] لقلت[٣] بيديّ في رأسك. قال. فكان الّذي قال لي: لأن أُقتل بمكان كذا وكذا أحبُّ إليَّ من أن تُستحلَّ بي[٤]. قال: فذاك[٥] سَلا نفسي عنه.

خرّجه ابن بنت مَنيع[٦].

⇒

١٦٢ـ١٦٣، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٢٩٢ برقم٤٨، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٩٢ «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه البزّار والطبراني في الأوسط، ورجال البزّار ثقات، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى ١: ٤٤٤ ذيل الرقم٤٣٤، والخوارزمي في الفصل١١ من مقتل الحسين١: ٢٢١، وسبط ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من تذكرة الخواصّ٢: ١٣٨ بتحقيقنا.

(١) في «هـ»: ابن عبّاس رضي الله عنه... الحسين رضي الله عنه في الخروج إلى العراق.

(٢) في «أ»: ذلك بك، وفي «ب» و«د» و«هـ»: بك أوبي.

(٣) هكذا في النسخ والمطبوعتين، وفي رواية ابن سعد والكوفي والمحاملي والبسوي والبلاذري وابن عساكر وابن كثير والذهبي: لنشبت. وفي رواية الطبراني: لشبكت. وفي رواية ابن أبي شيبة والخوارزمي: لتشبّث.

(٤) يعني مكّة. وفي «ج»و«د» و«هـ»: تستحلّ. وفي «أ»: بي الحرم.

(٥) في «هـ»: فذلك الّذي.

(٦) هو أبوالقاسم البغوي، وقد تقدّمت ترجمته ذيل الرقم٢٦٠.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الفتن من المصنّف٧: ٤٧٧ برقم٣٧٣٥٣، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى١: ٤٥٠ في حديث طويل ذيل الرقم٤٣٤، والطبراني في المعجم الكبير٣: ١١٩ـ١٢٠ برقم٢٨٥٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام٢: ٩٣ـ٩٤ برقم٧٤٢، والمحاملي في أماليه:٢٢٦ برقم٢١٥، والبسوي في المعرفة والتاريخ١: ٥٤١، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف٣: ٣٦٣، والخوارزمي في أواخر الفصل١٠ من مقتل الحسين١: ٢١٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٠٠ـ٢٠١ من طريق المحاملي وغيره، وابن كثير في حوادث سنة٦١ من البداية والنهاية٨: ١٦١ في عنوان: «صفة مخرج الحسين إلى العراق»، والذهبي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٢٩٢ برقم٤٨، وفي تاريخ الإسلام٥: ١٠٦ حوادث سنة٦١، ⇐

٦٧٧ـ وعن بشر بن غالب، قال: قال[١] عبد الله بن الزبير للحسين[٢] بن علي[٣]: تأتي قوماً قتلوا أباكَ وطعنوا أخاك؟![٤] فقال الحسين[٥]: لأن أُقتل بموضع[٦] كذا وكذا أحبُّ إليَّ من أن يُستحلَّ بي[٧] ـ يعني الحرم ـ[٨].

⇒

والهيثمي في مجمع الزوائد٩: ١٩٢ في عنوان: «باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام» وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(١) «قال» الثاني ليس في «ب» و«ج» و«د» والطبع القديم، وبدله في «أ»: سمعت.

(٢) هكذا في الطبع الجديد، وفي النسخ والطبع القديم: يقول للحسين.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم.

(٤) في هامش «ب» زيادة، وهي: لعنة الله عليهم، تغشاهم إلى يوم الدين، وهم أهل العراق، أهل النفاق، أهل الشقاق.

(٥) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٦) في «د»: موضع.

(٧) في «هـ»: استحلّ بي.

(٨) أخرجه أبو الشيخ في ترجمة محمّد المنذر البغدادي في طبقات المحدّثين بأصبهان٢: ١٨٦ـ١٨٧ برقم١٤٥، والخوارزمي في الحديث الآخر من الفصل العاشر من مقتل الحسين١: ٢١٩، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام٢: ٩٦ برقم٧٤٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق١٤: ٢٠٣، والذهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النبلاء٣: ٢٩٣ برقم٤٨، وابن كثير في حوادث سنة٦١من البداية والنهاية٨: ١٦٣، وابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب٤: ٦٠ في عنوان: «فصل: في معجزاته عليه السلام» عن الإبانة، وفيه: «بشر بن عاصم»، وزاد في آخره: عرّض به عليه السلام.

أقول: الظاهر من قرينة الأحوال أنّ هذا الكلام أيضاً لعبدالله بن العبّاس كالحديث المتقّدم آنفاً، أو لعبدالله بن مطيع؛ لأنّ عبدالله بن الزبير كان يحثّ الإمام عليه السلام على الخروج كي يستقلّ بالأمر بالحجاز، كما روي في مصادر غيره.

ذكر ما جاء في زيارة قبر الحسين بن علي[رضي الله عنهما][(١)]

٦٧٨ ـ عن علي بن موسى الرضا ابن جعفر[(٢)] قال: سُئل جعفرُ بن محمّد عن زيارة قبر الحسين[(٣)] فقال: أخبرني أبي أنّ مَن زار قبر الحسين عليه السلام[(٤)] عارفاً بحقّه كتب الله[(٥)] له في علّيِّين.

وقال: إنّ حول قبر الحسين[(٦)] سبعينَ[(٧)] ألف ملَك شُعثاً غُبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة.

خرّجه أبو الحسن العَتيقي[(٨)].

---

(١) من المطبوعتين، وفي «هـ»: ... الحسين رضي الله عنه.

(٢) هذا هو الصواب، وفي النسخ: موسى الرضا ابن جعفر، وفي المطبوعتين: موسى بن علي الرضا ابن جعفر.

(٣) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٤) في الطبع الجديد: رضي الله عنه.

(٥) في «هـ»: كتب الله تعالى.

(٦) في «هـ» زيادة: رضي الله عنه.

(٧) في «ج» و«هـ»: سبعون.

(٨) هو أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن منصور البغدادي العتيقي، ولد في سنة ٣٦٧هـ.ق، وتوفّي في سنة ٤٤١هـ. ق، قال الخطيب: كان صدوقاً. وقال ابن ماكولا: كان ثقة متقناً. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧: ٦٠٢ رقم ٤٠٣ «العتيقي»، والأنساب للسمعاني ٤: ٥٢٨ «القطيعي»، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢: ٣٢٣ «العتيقي».

وذكره المصنّف في مقدّمة كتابه «الرياض النضرة» عند ذكر مصادر الكتاب وقال: جزء من حديث أبي الحسن أحمد بن محمّد العتيقي.

والحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٥٥ برقم ١٨١، وأخرجه الشيخ الصدوق في الباب ٣١ من عيون أخبار الرضا ٢: ٤٨ برقم ١٥٩، والخوارزمي في الفصل ١٤ من مقتل الحسين ٢: ١٦٩، والحمّويي في فرائد السمطين ٢: ١٧٤ برقم ٤٦١.

وروى ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليهم السلام: ٤٧١ برقم ٤٦٢ بإسناده إلى فضيل بن يسار قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أيّ قبور الشهداء أفضل؟ قال: «**أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فوالّذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة**».

ورواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال: ٩٧: «ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام».

⇐

ذكر ولد الحسين[رضي الله عنه][(١)]

٦٧٩ ـ وُلد له[رضي الله عنه][(٢)] ستّةٌ[(٣)] بنين وثلاثُ بنات: علي الأكبر واستُشهد مع أبيه[(٤)]،

⇒

ولاحظ ما رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٧١ـ١٧٦ «الباب ٢١ بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليهما السلام» برقم ٢٢١ـ٢٣٨، وأيضاً ص ٢٣١ـ٢٣٣ «الباب: ٤١ دعاء الملائكة لزوّار قبر الحسين عليه السلام» برقم ٣٤٤ـ٣٤٧، وأيضاً: ٢٩٧ـ٢٩٩ «الباب ٦٥ في أنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة» برقم ٤٩٣ و٤٩٨.

(١) من «هـ» والمطبوعتين.

(٢) من «هـ» والطبع الجديد.

(٣) في «أ» و«ب» و«د» والطبع القديم: ستّ.

(٤) يكنّى أبا الحسن، أُمّه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، كما في أكثر المصادر، وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١: ٣٦٩ و٤٧٠ وفي تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٢٤٠ بتحقيقنا: أُمّه آمنة بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وفي المناقب لابن شهرآشوب ٤: ٨٥: أُمّة برّة بنت عروة بن مسعود الثقفي، وفي المعارف لابن قتيبة: ٢١٣: أُمّه بنت مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي.

هو أوّل من قتل بالطفّ من بني هاشم بعد أنصار الحسين عليه السلام، قتله مرّة بن منقذ العبدي، وكان له من العمر بضع عشرة سنة، كما في الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٠٦، وفي مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤: ١١٨: هو ابن ثمان عشرة سنة، ويقال ابن خمس وعشرين، وفي مقتل الحسين عليه السلام للمقرّم: ٢٥٥: عمره سبع وعشرون سنة.

وانظر أيضاً: تاريخ الطبري ٥: ٤٦٨، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج: ٨٦، وتاريخ اليعقوبي ٢: ٢٤٧، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٤٠٦، والإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٢٥ و١٣٥، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ١٧٤ بتحقيقنا.

وفي زيارة الناحية المقدّسة المذكورة في إقبال الأعمال لابن طاووس ٣: ٧٣ في فصل أعمال يوم عاشوراء: «**السلام عليك يا أوّل قتيل من نسل خير سليل، من سلالة إبراهيم الخليل، صلّى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك: قتل الله قوماً قتلوك، يا بنيّ، ما أجرأهم على الرحمان وعلى انتهاك حرمة الرسول! على الدنيا بعدك العفا، كأنّي بك بين يديه ماثلاً وللكافرين قاتلاً قائلاً:**

أنا علي بن الحسين بن علي ... نحن وبيت الله أولى بالنبيّ
أطعنكم بالرمح حتّى ينثني ... أضربكم بالسيف أحمي عن أبي
ضرب غلام هاشميّ عربي ... والله لا يحكمُ فينا ابن الدعي

⇐

وعلي الإمام زين العابدين[١]، وعلي الأصغر[٢]، ومحمّد[٣]، وعبدُ الله الشهيد[٤] مع أبيه[٥]،

⇒

[فجاهدت أعداء الله] حتّى قضيت نحبك ولقيت ربّك...».

ونحوه من دون الأبيات في الزيارة الرجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار للمجلسي ١٠١: ٣٣٩.

(١) وهو أبو الأئمّة، وكنيته أبومحمّد، وقيل أبو الحسن، وقيل غيرهما، ويلقّب بزين العابدين، وسيّد العابدين، والسجّاد، وذي الثفنات، والزكي، والأمين، وأُمّه شاه زنان ـ أو شهربانو ـ بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس،وقيل غيرها. انظر تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٢٤٠ـ٢٤١ و٣٨٢ـ٣٨٤ بتحقيقنا.

(٢) المعروف في كتب التاريخ والأنساب أنّ عليّاً الأصغر هو زين العابدين عليه السلام، وأمّا علي الرضيع الشهيد يوم الطفّ في حجر أبيه فلم يلقّبه أحد بالأصغر إلّا ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ١١٨، والطبري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من دلائل الإمامة عند ذكر أولاده عليهم السلام: ١٨١، وابن الخشّاب في مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة: ١٧٧، وابن طلحة الشافعي ـ كما عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٤٩٠ـ.

وانظر مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٣٢، والفتوح لابن أعثم ٥: ٢١٠، والمناقب لابن شهرآشوب ٤: ٨٥.

(٣) جاء ذكره في عداد أولاد الحسين عليه السلام في تاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج البغدادي المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٨، ومواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم لابن الخشّاب المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٧٧، والمناقب لابن شهرآشوب ٤: ٨٥، وكشف الغمّة للإربلي ٢: ٤٩٠ عن ابن طلحة.

وذكره أيضاً ابن شهرآشوب في عداد المقتولين من أولاد الحسين عليه السلام من المناقب ٤: ١٢٢، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢: ٢٤٣ بتحقيقنا.

(٤) في «أ»: استشهد.

(٥) تاريخ الطبري ٥: ٤٦٨وقال: أُمّه الرباب ابنة امرئ القيس، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي، والمجدي في أنساب الطالبيّين للعمري النسّابة: ٩١، والإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٠٨و١٣٥ وقال: قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم وهو في حجر أبيه فذبحه، والمناقب لابن شهرآشوب ٤: ٨٥، وأيضاً: ١٢٢ عند ذكر المقتولين من أولاد الحسين عليه السلام، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٨، وتاج المواليد للطبرسي المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١١١، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٢: ٢٤٣ بتحقيقنا، والبداية والنهاية لابن كثير ٨: ١٨٨، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى لابن سعد ١: ٣٧٠، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣: ٤٠٧ ⇐

وجعفر[١]، وزينب[٢]، وسُكَينة[٣]، وفاطمة[٤].

* * *

⇒

وقال: رمى حرملة بن كاهل الوالبي عبدالله بن حسين بسهم فذبحه، وترجمته عليه السلام من كشف الغمّة للإربلي٢: ٤٩٠ عن ابن طلحة والجنابذي.

(١) المجدي في أنساب الطالبيّين للعمري: ٩١، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٨، وتاج المواليد للطبرسي المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١١١، وتاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم لابن الخشّاب المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٧٧، والإرشاد للشيخ المفيد٢: ١٣٥، وقال: أُمّه قضاعيّة،وكانت وفاته في حياة الحسين، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب٤: ٨٥ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، وذكره أيضاً في عداد المقتولين من أهل البيت في يوم عاشوراء في المناقب هذا ص١٢٢ في عنوان: «فصل: في مقتله»، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي٢: ٢٤٢ بتحقيقنا، وفيه: أُمّه السلافة قضاعيّة، وكشف الغمّة للإربلي٢: ٤٩٠ عن الجنابذي.

(٢) تاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٨، ومواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم لابن الخشّاب المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ١٧٧، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب٤: ٨٥ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، وترجمته عليه السلام من كشف الغمّة للإربلي٢: ٤٩٠ في عنوان: «التاسع في أولاده» عن ابن طلحة.

(٣) وأُمّها الرباب بنت امرئ القيس، انظر: المعارف لابن قتيبة: ٢١٣، والمجدي: ٩١، والإرشاد للشيخ المفيد٢: ١٣٥، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب٤: ٨٥، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج: ١٨، وتاج المواليد للطبرسي: ١١١، وتاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم لابن الخشّاب المطبوع ضمن مجموعة نفيسة: ١٧٧، والطبقات الكبرى لابن سعد٨: ٤٧٥، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي٢: ٢٤٣ بتحقيقنا، وكشف الغمّة للإربلي٢: ٤٩٠ عن الجنابذي وابن طلحة.

(٤) في «هـ» زيادة: رضي الله عنهم. وفاطمة بنت الحسين أُمّها أُمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله. انظر: المعارف لابن قتيبة: ٢١٣، والمجدي: ٩١، والإرشاد ٢: ١٣٥، والمناقب لابن شهرآشوب ٤: ٨٥، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج: ١٨، وتاج المواليد للطبرسي: ١١١،وتاريخ موالید الائمّة عليهم السلام ووفياتهم لابن الخشّاب: ١٧٧، والطبقات الكبرى لابن سعد ٨: ٤٧٣، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي٢: ٢٤٣ بتحقيقنا، وكشف الغمّة للإربلي٢: ٤٩٠ عن ابن طلحة والجنابذي.

وقد تمّ تحقيق الكتاب وتصحيحه والتعليق عليه في اليوم السابع من ربيع الثاني سنة ١٤٢١هـ.ق في بلدة قم المقدّسة على يد العبد حسين تقي زاده، وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين.

الفهارس العامّة

١ ـ فهرس الآيات
٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار
٣ ـ فهرس الأشعار
٤ ـ فهرس الأعلام والألقاب والكنى
٥ ـ فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأُمم
٦ ـ فهرس الحيوانات والطيور
٧ ـ فهرس الأماكن والبلدان
٨ ـ فهرس الأيّام والوقائع والشهور والحوادث
٩ ـ فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء
١٠ ـ فهرس الكتب
١١ ـ فهرس مصادر التحقيق
١٢ ـ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الآية ورقمها — **رقم الحديث**

سورة البقرة (٢)

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ...﴾ (١٩٤) ٤٠٢

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً﴾ (٢٧٤) ٣٣٨

سورة آل عمران (٣)

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمَحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً﴾ (٣٧) ١٢٨

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ (٦١) ٤٩

﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ (١٤٤) ٤٠٨

سورة المائدة (٥)

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ﴾ (٥٥) ..... ٣٤٠، ٤٢٤

سورة الأنعام (٦)

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّه﴾ (٥٧) ٤٥٦

سورة الأعراف (٧)

﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (٢٢) ..... ذيل حديث٢٤٨

سورة هود (١١)

﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ (٧٣) ٤١

سورة يوسف (١٢)

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠) ..... ذيل حديث ٣٣٧

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّه..﴾ (٤٠و٦٧) ٤٥٦

الآية ورقمها **رقم الحديث**

سورة الرعد (١٣)

﴿يَمْحُوا الله مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٣٩)..... ٦٨

سورة الحجر (١٥)

﴿إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ﴾ (٤٧)..... ٣٤٧

سورة النحل (١٦)

﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً﴾ (٥٢)..... ذيل حديث ٤١١

سورة الإسراء (١٧)

﴿فَلاَ تَقُل لَهُمَا أُفٍّ﴾ (٢٣) ..... ذيل حديث ٣٣٧

سورة مريم (١٩)

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً﴾ (٨٩)..... ذيل حديث ٤٦٤

﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّاً﴾ (٩٦) ٣٤٣

سورة طه (٢٠)

﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (٦١) ٤٥٩

﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (١٢١) ..... ذيل حديث ٢٨٤

سورة الأنبياء (٢١)

﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِين﴾ (١١١)..... ٦١٦

سورة الحجّ (٢٢)

﴿هذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ... وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾(١٩ـ٢٤)..... ٣٤٤

سورة الفرقان (٢٥)

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾(٥٤) ٦٨

سورة القصص (٢٨)

﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاَقِيهِ﴾ (٦١)..... ٣٤٢

الآية ورقمها **رقم الحديث**

سورة لقمان (٣١)

﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (١٤) ٣١٢

سورة السجدة (٣٢)

﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ﴾ (١٨)..... ٣٣٩

سورة الأحزاب(٣٣)

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٣٣).....٣٢، ٣٥
..... ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٣٣٧.
﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ (٥٣)..... ١٠٢

سورة يس(٣٦)

﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢٠)..... ١٧١

سورة الزمر(٣٩)

﴿أَفَمَن شَرَحَ الله صَدْرَهُ للإِسْلاَمِ﴾ (٢٢) ٣٤١

سورة غافر (٤٠)

﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ الله﴾ (٢٨) ١٧١

سورة فصّلت (٤١)

﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ (٤٠).....٣٣٧
﴿قُل لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (٢٣) .....٦٠٩،

سورة الأحقاف (٤٦)

﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاَثُونَ شَهْراً﴾ (١٥) ٣١٢

سورة الرحمن (٥٥)

﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ﴾ (٥٦)..... ذيل حديث ٥٩

سورة المجادلة (٥٨)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ...﴾(١٢)..... ٤٤٨
﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَات﴾ (١٣)..... ٤٤٨

الآية ورقمها **رقم الحديث**

سورة الحشر (٥٩)

﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ (٧) ١٠١

سورة التغابن (٦٤)

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ...﴾ (١٥) ٥٧٤

سورة الإنسان (٧٦)

﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾ (٨) ..... ٣٤٥، ٤٢٥

سورة الانشقاق (٨٤)

﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَن يَحُورَ﴾ (١٤) ..... ذيل حديث ١٢٨

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

ـ أ ـ

آخيت بين أصحابك وتركتني. (علي عليه السلام) ٢٣٥

آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه (ابن عمر)..... ٢٣٤

الآية نزلت في علي بن أبي طالب و... (ابن عبّاس) ٣٣٩

أبصرت عيناي وسمعت أُذناي... (أبو هريرة)..... ٥١٧

ابعثي إليّ بخمسة دراهم. (علي عليه السلام) ٤٤٣

ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض ولم تطمث... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٩

ابني هذا سيّد. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٣٥

أتاني جبريل بتفّاحة من الجنّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢٧

أتاني ملك فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٧٢

أتاني ملك فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقول لك... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٧٥

أ تحبّ هذا يا رسول الله؟ (العبّاس عبد المطّلب) ٢٠٩

أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فاطمة... (سهل بن سعد) ١٧٣

أتى رجل عليّاً وعثمان محصور. (محمّد ابن الحنفيّة)..... ٤٥٤

أُتي علي بثلاثة نفر وقعوا على جارية. (زيد بن أرقم)..... ٣٣٠

أتى علي بن أبي طالب فقيل له. (شريك العامري)..... ٣٦٩

أُتي عمر بامرأة أجهدها العطش. (أبو عبدالرحمان السلمي) ٣٠٩

أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فصلّيت معه المغرب (حذيفة بن اليمان)..... ٥٦٢

أتيت عمر فسألته: من أين أعتمر؟ (أُذينة العبدي) ٣٠١

أتيت كربلاء لأبيع التمر بها. (السدّي) ٦٤٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

أتينا مع علي فمررنا بموضع قبر الحسين. (الأصبغ بن نباتة) ٣٩٥
أجلس أبا تراب. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٧٣
أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة... (بريدة بن الحصيب) ٨٨
احبسوه، فإن متّ فاقتلوه. (علي عليه السلام) ٤٦٤
أحبّوا الله لما يغذوكم به، وأحبّوني لحبّ الله، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣
أحسنت يا أبا الحسن. (عمر بن الخطّاب) ٣١٥
أخبرني أبي أنّ من زار قبر الحسين. (جعفر بن محمّد عليه السلام) ٦٧٨
أخبرني جبريل أنّ ابني هذا يقتل. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٦٢
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ... (علي عليه السلام) ٥٢٠
ادع الله عليهم. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٦٣
ادعو عليك إن كنت صادقاً؟ (علي عليه السلام) ٣٩٨
ادعوا ابني. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥١٤
ادعوا لي حبيبي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٦٥
ادعوا لي سيّد العرب. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٥
ادعي لي ابنيّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥١٨
ادعي لي فاطمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٥
إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً. (علي عليه السلام) ٤٠٥
إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٩٥
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣١
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣٢
إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣٣
أذّن بلال لصلاة الظهر. (عبدالله بن سلام) ٤٢٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

أراكم شركاء متشاكسون. (علي عليه السلام) ٣٣٠
أربع نسوة سادات عالمهنّ. (ابن عبّاس) ١٢٢
أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢
أرسلني أُسامة بن زيد إلى علي بن أبي طالب. (حرملة مولى أُسامة) ٦٠٥
أروني ابني، ما سمّيتموه؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٩٨
استأذن علي على النبيّ صلى الله عليه وآله... (ابن عبّاس) ٥١٠
استأذن ملك القطر ربّه أن يزور النبيّ صلى الله عليه وآله... (أنس بن مالك) ٦٥٧
استأذنني الحسين في الخروج... (ابن عبّاس) ٦٧٦
استُنبئ النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء... (أنس بن مالك) ١٩٠
استنشد علي بن أبي طالب... (زيد بن أرقم) ٢٤٣
استوصوا بأهل بيتي خيراً فإنّي أُخاصمكم عنهم غداً... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١١
اسكُبي لي يا أُمّة غسلاً. (فاطمة عليها السلام) ١٥٦
أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين. (علي عليه السلام) ١٩٧
اشتدّ غضب الله وغضب رسوله و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٠٦
اشترى علي بن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم . (ابن عبّاس) ٤١٦
اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فمرّضناها. (سلمى أُمّ رافع) ١٥٦
اشتكى الناس عليّاً يوماً. (أبو سعيد الخدري) ٤٠٦
أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ عليّاً... (أُمّ سلمة) ٢٢٧
أشهد بالله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سبّ عليّاً... (ابن عبّاس) ٢٢٩
أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله لسمعته وهو يقول... (عمربن الخطّاب) ٤٠٩
أصبت شارفاً من مغنم بدر. (علي عليه السلام) ٤٢٩
أصبحنا وليس في بيتنا شيء. (فاطمة عليها السلام) ٤٣١

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

اصبري يا فاطمة بنت محمّد... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٤٤

أُصيب مع الحسين ستّة عشر رجلاً من أهل بيته.. (الحسن البصري)..... ٦٥٣

أُعطيت في علي خمساً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٦

أعوذ بالله أن أعيش في يوم لست فيه يا أبا الحسن. (عمر بن الخطّاب)..... ٣١٧

أعوذ بكلمات الله التامّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٨٨

أُفّ وتفّ! وقعوا في رجل له عشر... (ابن عبّاس)..... ٣٣٧

أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١١٥، ١١٦

اقبل من صاحبك ما عرض عليك. (علي عليه السلام) ٣٢٧

أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله... (رفاعة بن رافع)..... ٣٧٤

اقض بينهما يا أبا الحسن. (عمر بن الخطّاب)..... ٢٤٥

أقضانا علي. (عمربن الخطّاب) ٣٢٤

أقضى أُمّتي علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٢٣

اكشف لي عن بطنك. (أبو هريرة) ٥٤١

ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. (علي عليه السلام)..... ١٤٢

ألا أُعلّمك كلمات إن قلتهنّ غفر الله لك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٨

ألا أُعلّمكما خيراً ممّا سألتماني؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣٧

ألا إنّي لست بنبيّ، ولا يوحى إليّ. (علي عليه السلام) ٣٩٢

ألا أُهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ (كعب بن عُجرة)..... ١٨

ألا تقبلون منّي ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل... (الحسين عليه السلام) ٦٦٧

ألبستها لتلبس من ثياب الجنّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٦٥

التقى أبوبكر وعلي بن أبي طالب. (قيس بن أبي حازم)..... ٢٥٩

الحقا بأُمّكما. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٧٦

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

ألست سيّد العرب؟ (عائشة) ٢٥٥

ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤١

اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٢٠٦، ٢٠٨

اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٧٥

اللّهمّ أظمئه. (الحسين بن علي عليه السلام) ٦٣٦

اللّهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧

اللّهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني. (علي عليه السلام) ٣٧٧

اللّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتك وبركاتك... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦

اللّهمّ إنّهم عترة رسولك، فهب مسيئهم لمحسنهم، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤

اللّهمّ إنّي أُحبّه فأحبّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٧

اللّهمّ إنّي أُحبّهما فأحبّهما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٥٠٩، ٥١٦

اللّهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢١٨

اللّهمّ إنّي أُهلّ بما أهلّ به رسول الله. (علي عليه السلام) ٣٨٩

اللّهمّ أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨

اللّهمّ سلّمه وسلّم منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢٨

اللّهمّ عافه ـ أو اشفه ـ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧٧

اللّهمّ عليك الملأ من قريش. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣٠

اللّهمّ لا أعرف لك عبداً من هذه الأمّة عَبَدك قبلي غير نبيّك... (علي عليه السلام) ١٩٩

اللّهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧٥

اللّهمّ لا تنزل بي شديدة إلاّ وأبو الحسن إلى جنبي. (عمربن الخطّاب) ٣١٤

اللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه.. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤١

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٢

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٢

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٥

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٣٤، ٣٩

اللّهمّ هؤلاء أهلي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤٩

ألم تعلمي أنّ بكاءه يؤذيني. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٣٤

أليس قلتما: لا تدفعها إلى واحد منّا... (علي عليه السلام) ٣٠٤

أمّا إذ لا بّد من وصفه كان... (ضرار الصدائي) ٤١٠

أمّا الحسن فله هيبتي وسؤددي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٦١

أما إنّ هذا قاتلي (علي عليه السلام) ٤٦١

أما إنّه أعلم بالسنّة . (عائشة) ٢٩٣

أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢

أمّا بعد، فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٨٥

أمّا بعد، فإنّي أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدّثني... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٠٠

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٤٩، ٢١٦، ٣٣٧

أما ترضى أنّك معي في الجنّة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٥١

أما ترضينَ أن تأتيني يوم القيامة سيّدة نساء العالمين. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١١٠

أما علمت أنّ ابنتي طاهرة مطهرّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٢٦

أما علمت يا علي أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة بي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٢

أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه. (علي عليه السلام)..... ٤٣٨

أمر معاوية سعداً أن يسبّ أبا تراب. (عامر بن سعد)..... ٤٩

امض كفى بالله حارساً. (علي عليه السلام) ٣٩٦

إنّ أبا حسن وجد مَغصاً في بطنه فتخلّفتُ عنه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٧٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

إنّ ابنيّ هذا سيّد. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٣٦

إنّ ابني هذا يقتل بأرض العراق. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٥٦

إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٨٠

إنّ الحروريّ لمّا خرجت... (عبيد الله بن أبي رافع) ٤٥١

أنّ الحسن بن علي سمع رجلاً يسأل ربّه. (سعيد بن عبد العزيز) ٦٠٦

أنّ الحسن والحسين كانا يصطرعان. (الباقر عليه السلام) ٥٩٢

أنّ الحسين بن علي دخل الخلاء. (علي بن موسى الرضا عليه السلام) ٦٣٣

إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٦٤

إنّ الله اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٥٤

إنّ الله أخذ حبّك على البشر و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٦٣

إن الله جعل أجري عليكم المودّة في أهل بيتي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٥

إنّ الله حرّم الجنّة على من ظلم أهل بيتي، أو ... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣١

إنّ الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٦١٠

إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبّت قلبك. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٢٦

إنّ الله عزّ وجلّ فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبّهم من النار... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٨

إنّ الله عزّ وجلّ قد زيّنك بزينة لم يزيّن العباد... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤١١

إنّ الله لمّا أمرني أن أُزوّجك من علي أمر الملائكة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٧٤

إنّ النبيّ عاد فاطمة وهي مريضة. (عمران بن حصين)..... ١٢٠

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا جاء من مغزاه قبّل فاطمة. (ابن عبّاس)..... ٩٣

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أخذ الحسين وقنع رأسه. (يعلى بن مرّة) ٥٣٩

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله اشتقّ اسم حسين من حسن. (الباقر عليه السلام) ٤٩٩

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعث عليّاً. (أنس بن مالك) ٣٧٨

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جلّل على الحسن و... كساء. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٤
أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ختن الحسين لسبعة أيّام. (محمّد بن المنكدر)	٤٩٧
أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله خرج وهو مختصر. (خولة بنت حكيم)	٥٣٢
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة وهي شاكية. (معقل بن يسار)	٢٩٥
أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله رأى الحسن مقبلاً ... (محمّد بن عبد الرحمان)	٥٢٨
أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سمّى الحسن والحسين يوم سابعهما. (الباقر عليه السلام)	٥٠٠
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله عقّ عن الحسن والحسين. (جابر بن عبدالله)	٤٩٦
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: إنّي وإيّاك و... (علي عليه السلام)	٥٠
إنّ اليهود جاءوا إلى أبي بكر فقالوا.. (ابن عمر)	٣٠٦
أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٢٠
أنّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح. (أنس بن مالك)	١٤٥
إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٩٧
إن تركت شيئاً ممّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله منهم... (علي عليه السلام)	٣٩٤
إنّ جبريل أخبرني أنّ ابني هذا يقتل.. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٦٦٠
إنّ جبريل أخبرني أنّ الله قتل بدم يحيى... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٦٧٤
إنّ جبريل ليلة أُسري بي أدخلني الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٩٢
إنّ حبّان بن منقذ كانت تحته امرأتان. (محمّد بن يحيى)	٣٠٥
أنّ حسن بن علي لمّا ولد أرادت أُمّه... (أبو رافع)	٤٩١
إنّ حول قبر الحسين سبعين ألف ملك... (جعفر بن محمّد عليه السلام)	٦٧٨
أنّ رجلاً ممّن شهد قتل الحسين كان... (جدّة سفيان بن عيينة)	٦٣٩
أنّ رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر... (عبدالرحمان بن أبي نُعم)	٥٣٠
إنّ رجلين أتيا امرأة من قريش فاستودعاها مئة دينار. (حنش بن المعتمر)	٣٠٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

أنّ رسول الله لمّا زوّجه فاطمة بعث معه بخميلة. (علي عليه السلام) ٤٣٣
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى أُمّ سلمة. (عبدالله بن مسعود)..... ٤٥٣
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ الراية وهزّها. (أبو سعيد الخدري) ٢٧١
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين. (علي عليه السلام) ٥١٩
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ ثوباً فجلّله فاطمة و... (أُمّ سلمة)..... ٣٥
أن رسول الله صلى الله عليه وآله اضطجع ذات يوم. (أُمّ سلمة) ٦٦٢
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إليّ وأنا أرمد العين. (علي عليه السلام) ٢٧٥
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صفّ المهاجرين والأنصار.. (ابن عبّاس) ٣٨٧
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عقّ عن الحسن والحسين... (ابن عبّاس) ٤٩٠
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي وفاطمة و... (زيد بن أرقم) ٥٢
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة حين وجهها إلى علي. (عبدالله بن مسعود) ٧٤
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: ايتيني بزوجك و... (أُمّ سلمة)..... ٣٦
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمّر بباب فاطمة ستّة أشهر... (أنس بن مالك) ٤٧
إنّ علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل... (المسور بن مخرمة) ١٠٠
أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة. (سهل بن سعد) ٤٣٢
أنّ علياً عليه السلام حدّث حديثاً فكذّبه رجل. (علي بن زاذان)..... ٣٩٨
إنّ علياً دخل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقام إليه. (ابن عبّاس) ٢٠٩
أنّ علياً رضي الله عنه أُتي بالفوذج. (حبّة العرني) ٤٢٢
إنّ علياً قد ذكرك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٧
أنّ علياً قدم من اليمن بِبُدْن رسول الله. (جابر بن عبدالله)..... ٣٨٩
إنّ علياً كان يقول في حياة النبيّ. (ابن عبّاس) ٤٠٨
إنّ علياً مُخشوشن في ذات الله. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤٠٧

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
إنّ عليّاً منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٤٦
إنّ عمر أُتي بامرأة قد نكحت في عدّتها. (مسروق)	٣١١
إنّ عمر اجتمع عنده مال فقسّمه. (موسى بن طلحة)	٣١٨
أنّ عمر أقطع عليّاً ينبع. (الباقر عليه السلام)	٤٢٦
إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٣٥
إنّ فاطمة بضعة منّي، فمن أغضبها أغضبني. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٩٨
أنّ فاطمة حلقت حسناً وحسيناً يوم سابعهما. (الباقر عليه السلام)	٤٩٥
إنّ فاطمة قالت لأسماء... (أُمّ جعفر)	١٥٣
إنّ فاطمة شكت ما تلقاه من أثر الرحى... (علي عليه السلام)	١٣٧
إنّ فاطمة منّي، وإنّي أتخوّف أن تفتن في دينها. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٩٩
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قبّل يوماً نحر فاطمة... (عائشة)	٩٤
إنّ قومك يتحدّثون أنّك لا تغضب لبناتك... (فاطمة عليها السلام)	١٠٠
إن كانا جهلا فلها المهر بما استحلّ من فرجها. (علي عليه السلام)	٣١١
إن كانت فاطمة لتعجن وإنّ قُصّتها تكاد... (عطاء بن أبي رباح)	١٤٣
إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٨٤
إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٦٢
إن يرزقك الله شيئاً سيأتيك... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٤٠
أنا أُخبركم بأشبه الناس برسول الله. (عبدالله بن الزبير)	٥٥٢
أنا أرفق بابني منك. (فاطمة عليها السلام)	١٤٥
أنا أقضي بينكم. (علي عليه السلام)	٣٢٨
أنا الصدّيق الأكبر. (علي عليه السلام)	١٦٩
أنا الّذي سمّتني أُمّي حيدرة. (علي عليه السلام)	١٧٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

إنّا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٩

أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٢

أنا دار الحكمة وعلي بابها. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٩٠

أنا دار العلم وعلي بابها. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٩١

أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٥

أنا عبدالله وأخو رسوله... (علي عليه السلام) ١٩٨

أنا مدينة العلم وعلي بابها. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٩٢

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة، وأغصانها في الدنيا... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤

أنت أخي في الدنيا والآخرة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٣٤

أنت أخي وأبو ولدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٣٩

أنت الصدّيق الأكبر، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٧٠

أنت إلى خير، أنت من أزواج النبيّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٣

أنت أوّل من آمن بي وصدّق. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٨٤

أنت على مكانك، وأنت إلى خير. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٢

أنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٤٧

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. (النبيّ صلى الله عليه وآله) .....١٨٣، ٢١٥، ٣٠٢

أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٧

أُنشد الله تعالى رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول. (علي عليه السلام) ٢٤٣

أُنشد الله تعالى رجلاً مسلماً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول... (علي عليه السلام)..... ٢٤٤

انطلقت أنا والنبيّ صلى الله عليه وآله حتّى أتينا الكعبة. (علي عليه السلام)..... ٣٣٣

انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض. (ابن عمر)..... ٥٣٠

إنّك ستعان عليَّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٦٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

إنّكم لتجبّنون وتبخّلون وتجهّلون. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٣٢

إنّكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل فوق بيته. (ابن عبّاس) ٣٧٣

إنّها لا تحلّ لي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٣٦

إنّه ريحانتي من الدنيا. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٣٣

إنّه لمّا أُسري بي أدخلني جبريل الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٩١

إنّه من لا يَرحم لا يُرحم. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٣٨

إنّه منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٤٩

إنّي أُحبّهما فأحبّوهما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢١

إنّي إذاً لبذرة... (فاطمة عليها السلام) ..... ١١٢.

إنّي أُمرت أن أُغيّر اسم هذين. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٠٢

إنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣،

إنّي تارك فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١

إنّي حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥١

إنّي قد أمرت شجرة طوبى ان تحمل الدرّ والياقوت و... (حديث قدسي) ٧٥

إنّي قد زوجّت فاطمة ابنتك من علي... (حديث قدسي) ٧٢

إنّي لا أُبايعك أبداً. (الحسن بن علي عليه السلام) ٦١٠

إنّي لأستحي من ربّي... (الحسن بن علي عليه السلام) ٦٠٢

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط. (عمرو بن ميمون) ٣٣٧

إنّي لست بميّت من وجعي هذا. (علي عليه السلام) ٤٠٠

إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٠

إنّي وجعة. (فاطمة عليها السلام)..... ١٢٠

أهدى أخي إلى علي بن أبي طالب أزقاق... (يحيى بن سلمة)..... ٤٤٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله رقيق أهداهم له بعض ملوك الأعاجم. (علي عليه السلام) ١٤٤

أهل العراق يسألوني عن قتل الذباب. (عبدالله بن عمر) ٥٢٩

أوجعت ابني رحمك الله. (ا لنبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٠٦

أوّل من أشفع له يوم القيامة من أُمتّي أهل بيتي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥

أوّل من صلّى علي بن أبي طالب. (ابن عبّاس) ١٨٩

أوّل هذه الأُمّة وروداً على نبيّها الحوض... (سلمان) ١٨٦

أُولئك قوم قعدوا عن الحقّ. (علي عليه السلام) ٤٥٦

أوما ترضين أنّي زوّجتك أقدمهم سلماً، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٩٥

أي عمّ، هذا دين الله ودين ملائكته... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٠٠

إي وربّ الكعبة، أحبّهم إليّ... (أبو ذرّ) ٢١٣

إيّاك ودعوة المظلوم. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧٩

إيّاكم والمثلة ولو بالكلب العقور. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٧٨

ايت عليّاً فَسَلْه. (عائشة) ٣٠٣

ايتي أباك فاستخدميه خادماً. (علي عليه السلام) ١٤٤

ايتيني بزوجك وابنيك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦

أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٧

أين ابن عمّك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٣٨، ١٧٣

أين ابناي؟.. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ١٣٦، ٤٣١

أين زوجك؟ اذهبي فادعيه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٩

أين علي بن أبي طالب؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦٦

أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني. (الحسن بن علي عليه السلام) ٦١٧

الحديث أو الأثر	ـ ب ـ	رقم الحديث
بشّروا الوارث. (علي عليه السلام)		٤٢٦
بعث النبيّ صلى الله عليه وآله جيشاً فيهم علي.. (أمّ عطيّة)		٣٧٥
بُعث النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الاثنين، وأسلم علي... (أنس بن مالك)		١٩١
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر على الحجّ. (أبو سعيد أو أبو هريرة)		٢٥٢
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد إلى أهل اليمن... (البراء بن عازب)		٤٤٩
بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله أدعو عليّاً.. (أبو ذرّ)		٣٩٩
بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله ببراءة. (علي عليه السلام)		٢٥٣
بل مقتول، ضربة على هذه تخضب هذه. (علي عليه السلام)		٤٥٩
بلغ ابن عمر وهو بمال له أنّ الحسين... (الشعبي)		٦٧٥
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد إذ قال لعلي... (أنس بن مالك)		٧٣
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب أصحابه... (أبو بكر)		٥٣٦
بينما نحن ذات يوم مع النبيّ صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة تبكي. (ابن عبّاس)		٥٧١
	ـ ت ـ	
تؤتى يوم القيامة ناقة من نوق الجنّة تركبها. (النبيّ صلى الله عليه وآله)		٣٥٥
تأتي قوماً قتلوا أباك.. (عبدالله بن الزبير)		٦٧٧
تأهّبوا لنصر محمّد صلى الله عليه وآله وحزبه. (حديث قدسي)		٢٥٠
تبعث الأنبياء على الدوابّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله)		٥٩٤
تبغض عليّاً؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)		٢٤٧
تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها حلّة الكرامة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)		١٣٤
تحلفين عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله أنّك لم تحيضي... (علي عليه السلام)		٣٠٥
تخصم الناس بسبع. (النبيّ صلى الله عليه وآله)		٣٢٥
تدرون ما هذا؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)		١١٥

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

تدري ما جاء به جبرئيل؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٩
ترقّ عين بقّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥١٧
تقدّم يا خليفة رسول الله. (علي عليه السلام) ٢٢٠
تمرق مارقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين بالله. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٥٢

- ج -

جاء أبو بكر ثمّ عمر يخطبان فاطمة إلى النبيّ... (أنس بن مالك) ٦٣
جاء أبو بكر وعلي يزوران قبر النبيّ صلى الله عليه وآله بعد وفاته. (ابن عبّاس) ٢٢٠
جاء الحسن والحسين يستبقان. (يعلى بن مرّة) ٥٢١
جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله. (سعيد بن أبي راشد) ٥٣١
جاء رجل إلى أبي ذرّ وهو في مسجد رسول الله. (معاوية بن ثعلبة) ٢١٣
جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة. (أبو حازم) ٣٠٢
جاء عبدالرحمان بن ملجم يستحمل عليّاً. (عبد العزيز العبدي) ٤٦١
جاء علي؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٦٦
جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تسأله خادماً. (أبو هريرة) ١٣٩
جاءت فاطمة تشتكي أثر الخدمة وتسأله خادماً. (أُمّ سلمة) ١٤٠
جاءت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله غديّة ببرمة... (أُمّ سلمة) ٣٨
جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٤
جزاك الله خيراً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٢٧
جزاك الله من أُمّ خيراً، فلقد كنت خير أُمّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٦٦
جُعت بالمدينة جوعاً شديداً ... (علي عليه السلام) ٤٣٠
جلد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين. (علي عليه السلام) ٣٩١
جلس اثنان يتغدّيان. (زرّ بن حُبيش) ٣٢٧

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
الجنّة تشتاق إلى ثلاثة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٤٩
جهّز رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة في خميلة و... (علي عليه السلام)	٨٣

- ح -

حبّ علي يأكل الذنوب كما... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٦٢
حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٩٦
حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشياً. (علي بن زيد)	٦٠٣
حجّ الحسين بن علي خمساً وعشرين حجّة ماشياً. (مصعب بن الزبير)	٦٠٤
حدّثني بوّاب عبيد الله بن زياد... (مروان مولى هند)	٦٤٦
حدّثني رجل من ثقيف أن عليّاً قال له. (ابن عمر)	٤٣٨
حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١١٩
الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر إلى الرأس. (علي عليه السلام)	٥٥٣
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٦٥، ٥٦٧
الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٣٠
حسين منّي وأنا من حسين. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٥٨٥، ٥٨٦
حضرنا عرس علي وفاطمة فما رأيت عرساً... (جابر بن عبدالله)	٨٠
الحمد لله الّذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٨، ٣٣١
الحمد لله الّذي رزقني من اللباس ما أتجمّل به في الناس. (علي عليه السلام)	٣٩٢
الحمد لله الّذي هدى بنا أوّلكم. (الحسن بن علي عليه السلام)	٦١٦
الحمد لله الّذي يبتلي من يشاء بما يشاء. (علي عليه السلام)	٤٥٨
الحمد لله المحمود بنعمة ... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٦٨
الحمد لله هذا من رياشه. (علي عليه السلام)	٤١٦

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

- خ -

خديجة أوّل من صدّق، وعليّ أوّل من صلّى... (الحكم بن عتيبة) ١٩٢
خذها ويحك! (علي عليه السلام) ٣٢٩
خرج النبيّ صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر. (عائشة) ٤٤
خرج النبيّ صلى الله عليه وآله من بيت عائشة.. (يزيد بن أبي زياد) ٦٣٤
خرج علي إلى الفجر. (الحسن بن كثير) ٤٦٢
خرج يوم صفّين رجل من أصحاب معاوية. (صعصعة بن صوحان) ٤٠٢
خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي. (فضالة بن أبي فضالة) ٤٠٠
خرجت مع علي إلى اليمن. (عمرو بن شاس) ٢٢٥
خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قائم. (عمران بن حصين) ١٢١
خطّ رسول الله صلى الله عليه وآله في الأرض أربعة خطوط. (ابن عبّاس) ١١٥
خطب أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة... (أنس بن مالك) ٦٨
خطب الحسن الناس حين قتل علي بن أبي طالب. (زيد بن الحسن) ٦٠٩
خطبنا الحسن بن علي حين قتل علي. (عمرو بن حبشي) ٢٧٦
خطبنا علي فقال... (عبدالله بن سبُع) ٤٦٠
خلّ لا أُمّ لك. (علي عليه السلام) ٤٥٤
خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً في غزوة تبوك. (سعد بن أبي وقّاص) ٢١٦
خلونا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل... (محمّد بن عبدالرحمان) ٥٨٢
خير نساء العالمين أربع... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢٣
خير، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني ببراءة. (علي عليه السلام) ٢٥٢
خير، أنت صاحبي في الغار. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٢
خيراً رأيت. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٠٥

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

ـ د ـ

دخل الأقرع بن حابس على النبيّ صلى الله عليه وآله... (أبو هريرة) ٥٣٨

دخل الحسين على الحسن... (قتادة)..... ٦٢٧

دخل العبّاس على علي وفاطمة وأحدهما يقول للآخر. (الباقر عليه السلام)..... ١٥٢

دخل علي على عمر وإذا امرأة حبلى تقاد ترجم. (عبدالله بن الحسن)..... ٣٠٨

دخلت أُمّ أيمن على فاطمة... (الباقر عليه السلام)..... ١٠٤

دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله في بيت عائشة. (معاذة الغفاريّة) ٢١٢

دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله والحسن و ... (جابر بن عبدالله) ٥٧٨

دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وعيناه تفيضان. (علي عليه السلام)..... ٦٦٣

دخلت على أُمّ سلمة وهي تبكي. (سلمى) ٦٦٥

دخلت على أُمّ كلثوم بنت علي. (أبو صالح) ٤٤٥

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في الحالة الّتي قبض فيها. (علي الهلالي)..... ٥٩٦

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض. (علي عليه السلام)..... ٣٧٢

دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق. (عنترة بن عبدالرحمان)..... ٤٤١

دخلت على علي بن أبي طالب يوم الأضحى. (عبدالله بن زُرير)..... ٤٣٧

دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ... (محمّد بن الزبير)..... ٣١٤

دخلنا على جابر بن عبدالله... (عطيّة بن سعد العوفي) ٣٨٦

دعا النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف فانتجاه. (جابر بن عبدالله)..... ٣٣٢

دعوهما، بأبي هما وأُمّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢٢

دعوهنّ فإنّهن نوائح. (علي عليه السلام) ٤٦٢

دفع علي إلى بلال درهماً. (علي عليه السلام)..... ٣٦٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

ـ ذ ـ

ذاك جبريل يحدّثني حين خفّ عنّي وجعي. (النبيّ ﷺ) ٣٧٢
ذاك صهر رسول الله ﷺ... (عمر بن الخطّاب) ٧٠
ذاك من خير البشر. (جابر بن عبدالله) ٣٨٦
ذاكرت عبدالله بن داوود قول النبيّ... (يحيى بن سعيد القطّان) ١٠١
ذكر علي الخوارج... (عبيدة السلماني) ٤٥٠
ذكر عند النبيّ ﷺ قضاء قضى به علي... (حميد بن عبدالله) ٣٣١

ـ ر ـ

رأيت أبا بكر حمل الحسن على رقبته. (عقبة بن الحارث) ٥٤٩
رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي. (عائشة) ٣٨١
رأيت الحسن بن علي على عاتق رسول الله. (البراء بن عازب) ٥١٥
رأيت الحسن بن علي يأتي النبيّ ﷺ وهو ساجد. (عبدالله بن الزبير) ٥٨١
رأيت الحسن بن علي يخضب بالحنّاء والكَتَم. (زاذان أبومنصور) ٥٥٥
رأيت النبيّ ﷺ في ما يرى النائم. (ابن عبّاس) ٦٦٦
رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أُذن الحسن. (أبو رافع) ٥٠٤
رأيت رسول الله ﷺ وعلى رأسه ولحيته التراب. (أُمّ سلمة) ٦٦٥
رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه. (أبوجحيفة) ٥٥١
رأيت رسول الله ﷺ وهو يمسح رأس الحسين. (أُمّ سلمة) ٦٦٠
رأيت علي بن أبي طالب بشطّ الكلأ ... (أبو الصهباء) ٤٤٧
رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول. (والد أبي حيّان التيمي) ٤٣٩
رأيت علي بن أبي طالب يخرج من... (جرموز المرادي الكوفي) ٤١٥
رأيت عليّاً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم. (أبو مطر البصري) ٣٩٢

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
رأيت عليّاً خرج وعليه قميص غليظ رازي. (عبدالله بن أبي‌الهذيل)	٤١٤
رأيت عليّا على المنبر يقول. (حبّة العرني)	١٩٩
رأيت عليّاً مؤتزراً بإزار. (أبو مطرّف)	٤٤٢
رأيت عليّاً وهو يبيع سيفاً له في السوق. (الأقمر بن عمرو)	٤٤٠
رأيت قبر الحسن بن علي بن أبي طالب عند فم الزقاق. (سعيدبن‌محمّد)	٦٢١
رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أُصيب فيه. (الضحّاك بن‌عمير)	٤٢١
رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله قام فقمنا ... (علي عليه السلام)	٣٩٠
رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتباشر بالسرور. (حذيفة بن اليمان)	٥٦٣
رحم الله أبا حسن... (معاوية بن أبي‌سفيان)	٤١٠
رحمة الله على أبي الحسن... (ابن عبّاس)	٢٩٤
رفع القلم عن ثلاثة.. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣١٠

- س -

سئل جعفر بن محمّد عن زيارة قبر الحسين. (علي بن موسى عليه السلام)	٦٧٨
سألت أكثر من أربعين رجلاً ... (أبو إسحاق السبيعي)	٤٢٨
سألت ربّي أن لا يُدخِل النار أحداً من أهل بيتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٣
سألت سعيد بن جبيرو إخوانه من القرّاء... (مالك بن دينار)	٢٨١
سألت عن علي في منزله. (واصلة بن الأسقع)	٤٢
السبّاق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، و... (ابن‌عبّاس)	١٨٧
سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٨٥
سل عنها عليّاً فهو أعلم. (معاوية بن أبي‌سفيان)	٣٠٢
السلام على هَمْدان. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٤٤٩
سلام عليك يا أبا الريحانتين. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٧٢

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

سلوني، فوالله لا تسألوني عن شيء إلاّ أخبرتكم. (علي عليه السلام)..... ٣٢٢
سمعت الجنّ تنوح على الحسين. (أُمّ سلمة)..... ٦٧٢
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ منكم... (أبو سعيدالخدري)..... ٢٨٤
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر... (أبو بكر)..... ٥٣٥
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب على منبره هنا... (المسور بن مخرمة)..... ٩٩
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي. (أبو ذرّ)..... ١٨٤
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللّهمّ إنّي أقول... (أسماء بنت‌عميس)..... ٢١٨
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي... (أبو ذرّ)..... ٢٣٣
سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس. (زياد بن أبي‌زياد)..... ٢٤٤
سمعت عليّاً على المنبر يقول. (معاذة العدويّة)..... ١٦٩، ١٨٥

- ش -

شرك منّا رجلان في دم الحسين بن علي. (أبو محمّد الهلالي)..... ٦٤٠
شهدت عثمان بن عفّان وقد أُتي بالوليد. (حُضين بن المنذر)..... ٣٩١
شهدت عليّاً يقول: «سلوني...». (أبو الطفيل)..... ٣٢٢
شهدت عمربن الخطاب أُتي بامرأة قد زنت. (أبو ظبيان)..... ٣١٠
شهدت قتل الحسين آنفاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٦٦٥

- ص -

صبراً أبا عبدالله. (علي عليه السلام)..... ٦٦٤
صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة أشهر... (أبو الحمراء)..... ٤٨
صدق الله ﴿إنّما أموالكم وأولادكم فتنة﴾. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٧٤
الصدّيقون ثلاثة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٧١
صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر. (أنس بن مالك)..... ٣٦٦

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

الصلاة يا أهل البيت ﴿إنّما يريد الله...﴾. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٧
صلّوا على صاحبكم (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤٢٧
صلّى النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الاثنين، و... (أبو رافع)..... ١٩٣
صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبع سنين. (علي عليه السلام)..... ١٩٦

ـ ض ـ

ضعوه في يده اليسرى فإنّه صاحب لوائي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٠

ـ ط ـ

طرقت النبيّ صلى الله عليه وآله ذات يوم. (أُسامة بن زيد) ٥٠٨
طلبني النبيّ صلى الله عليه وآله فوجدني في حائط نائماً... (علي عليه السلام)..... ٢٣٦

ـ ع ـ

العار خير من النار (الحسن عليه السلام)..... ٦١٢
عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة خمس سنين. (علي عليه السلام)..... ١٩٥
عُدْ إليه ادعه فإنّه في البيت. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٩٩
عُدْ عمران بن الحصين فإنّه مريض. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٤
عرض لعلي رجلان في خصومة. (الباقر عليه السلام)..... ٣٩٦
عزمت عليكم لمّا حبستم الرجل... (علي عليه السلام) ٤٧٩
عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن بشاة.. (علي عليه السلام) ٤٩٢
عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن يوم سابعه... (أسماء بنت عميس)..... ٤٩٤
على باب الجنّة مكتوب... (جابر بن عبدالله)..... ٢٣٧
على مكانكما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٣٧
علي منك بمنزلة هارون من موسى. (حديث قدسي)..... ٢١٩، ٥٠٣
عليّ منّي بمنزلة رأسي من جسدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢١٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

علي منّي بمنزلتي من ربّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٢٠

ـ ف ـ

فاطمة بضعة منّي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ١٠٢، ١٠٣.

فاطمة عليها السلام أوّل من غُطّي نعشها... (ابن عبد البرّ) ١٥٧

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١١٨

فداك أبوك ما يبكيك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧١

فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله. (علي عليه السلام) ٤٧١

فما أحببت الإمارة إلّا يومئذ فتشارفت... (عمر بن الخطّاب) ٢٧٠

فهل تدري من الرجل؟.. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧٢

فو الله ما تمنّيت الإمارة إلّا يومئذ. (عمر بن الخطّاب) ٢٢١

في بيتي أُنزلت: ﴿إنّما يريد الله....﴾. (أُمّ سلمة) ٤٠

في كلّ خلف من أُمّتي عدول من أهل بيتي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥

فيك مثل من عيسى عليه السلام، أبغضته اليهود... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦٧

فيهم رجل مخدج اليد. (علي عليه السلام) ٤٥٠

ـ ق ـ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:لمّا حضرته الوفاة... (عائشة) ٢٦٥

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:لوفد ثقيف... (المطّلب بن عبدالله) ٢٢١

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ عليّاً... (عمرو بن شاس) ٢٢٦

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعلي: من أطاعك... (أبو ذرّ) ٢٣١

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة: يا فاطمة، تدرين... (علي عليه السلام) ٥٧

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوم خيبر... (أبو هريرة) ٢٧٠

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد صلّت ... (أبو أيّوب) ٢٢٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي... (أبو ذرّ)..... ٢٢٤

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من نبيّ... (أنس بن مالك)..... ٢٢٢

قال علي ذات يوم فقال... (أبو سعيد)..... ١٢٨

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله... (علي عليه السلام)..... ٣٧٩

قال نفر من الأنصار لعلي: عليك فاطمة. (بريدة بن الحصيب)..... ٧٧

قالت لي مولاة لي: هل علمت أنّ فاطمة قد خُطبت... (علي عليه السلام)..... ٦٢

قالوا: يا رسول الله، من أحبّ إليك؟ (أُسامة بن زيد)..... ٨٦

قَبِلتُ فاطمة بالحسن. (أسماء بنت عميس)..... ١٢٦، ٥٠٣

قد أشار عليك القوم. (علي عليه السلام)..... ٣١٨

قد مجلت كفّاي من الرحى. (فاطمة عليها السلام)..... ١٤٤

قد نزل ما ترون من الأمر. (الحسين بن علي عليه السلام)..... ٦٧٠

قدم رسول الله صلى الله عليه وآله من غزاة له فأتى فاطمة. (ثوبان)..... ١٤٨

قدم على علي بن أبي طالب مال من أصبهان. (كُليب الجرمي)..... ٤٤٤

قدم على علي قوم من أهل البصرة. (زيد بن وهب)..... ٤٥٩

قدمت دمشق وأنا أُريد العراق. (ابن شهاب)..... ٤٧٤

قدّمت لرسول الله صلى الله عليه وآله طيراً. (أنس بن مالك)..... ٢٠٨

قلت: يا رسول الله، مالك تنوّق في قريش... (علي عليه السلام)..... ٤٣٦

قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك... (عبدالله بن الحارث)..... ٢٠٢

قم يا حسن فاجلده. (علي عليه السلام)..... ٣٩١

قم، فو الله لأُرضيّنك أنت أخي... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٣٦

قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٨

قولي: اللّهمّ ربّ السماوات السبع. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٣٩

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي. (النبيّ ﷺ)..... ٣٧

ـ ك ـ

كان أبي يسمر مع علي. (عبدالرحمان بن أبي ليلى)..... ٢٧٥
كان أوّل من أسلم علي بن أبي طالب. (زيد بن أرقم)..... ١٨١
كان جبريل عند النبيّ ﷺ والحسين معي. (أُمّ سلمة)..... ٦٦١
كان الحسن أو الحسين عند رسول الله ﷺ و... (أبو هريرة)..... ٥٨٠
كان الحسن بن علي من أشبههم وجهاً بالنبيّ ﷺ. (أنس بن مالك)..... ٥٤٧
كان الحسن من أشبه أهل بيته برسول الله ﷺ. (أنس بن مالك)..... ٥٤٨
كان الحسن والحسين عليهما السلام يصطرعان. (أبو هريرة)..... ٥٩١
كان الحسن والحسين عند النبيّ ﷺ. (أبو هريرة)..... ٥٨٠
كان الحسن والحسين يخضبان بالسواد. (عبدالرحمان بن بَزُرج)..... ٥٥٦
كان رسول الله ﷺ حاملاً الحسن على عاتقه. (ابن عبّاس)..... ٥٧٣
كان رسول الله ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين... (بريدة بن الحصيب)..... ٥٧٤
كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا... (أبو بكر)..... ٥٣٣
كان رسول الله ﷺ يصلّي حتّى إذا سجد... (عبدالله بن مسعود)..... ٥٧٩
كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بجنازة... (علي عليه السلام)..... ٤٢٧
كان رسول الله ﷺ إذا سافر [كان] آخر عهده بإنسان فاطمة... (ثوبان)..... ٩٥
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من غزو أو سفر بدأ بالمسجد. (أبو ثعلبة)..... ٩٦
كان رسول الله ﷺ جالساً. (عبدالعزيز)..... ٥٧٠
كان رسول الله، ﷺ يصلّي والحسن و... (ابن مسعود)..... ٥٢٢
كان رسول الله ﷺ يمصّ لسان الحسن. (معاوية)..... ٥٤٠
كان علي أخذ راية رسول الله ﷺ يوم بدر. (ابن عبّاس)..... ٢٧٩

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

كان علي أسند رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ظهره. (حذيفة بن اليمان) ٣٨٠
كان علي أوّل من أسلم بعد خديجة. (ابن عبّاس) ١٨٢
كان علي يقسم فينا الورس بالكوفة. (كريمة بنت همّام) ٤٤٦
كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن. (سعيد بن المسيّب) ٣١٣
كان عمر يطوف بالبيت. (محمّد بن زياد) ٣١٥
كان عمر يقول لعلي... (يحيى بن عقيل) ٣١٦
كان عند النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم طير. (أنس بن مالك) ٢٠٦
كان فراش علي وفاطمة ليلة عرسهما إهاب كبش. (جابر بن عبدالله) ٨٥
كان لعلي امرأتان. (علي بن ربيعة) ٤١٧
كان لعلي بيت في المسجد يتحنّث فيه. (سعد بن أبي وقّاص) ٤٢٣
كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب... (زيد بن أرقم) ٢٨٥
كان له والله ما شاء من ضرس قاطع . (عبدالله بن عيّاش) ٢٩٩
كان من نعمة الله تعالى على علي... (مجاهد بن جبير) ١٨٠
كان النبيّ صلى الله عليه وآله عندنا منكّساً رأسه... (أُمّ سلمة) ٣٩
كان النبيّ صلى الله عليه وآله يكثر القُبل لفاطمة... (ابن عبّاس) ٩٢
كان النبيّ صلى الله عليه وآله يدلع لسانه للحسين. (أبوهريرة) ٥٤٢
كان النبيّ صلى الله عليه وآله يعوّذ الحسن والحسين. (ابن عبّاس) ٥٨٨
كان النبيّ صلى الله عليه وآله يأخذني فيقعدني على فخذه. (أُسامة بن زيد) ٥٢٧
كانت جماجم العرب بيدي. (الحسن بن علي عليه السلام) ٦١٤
كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج... (علي عليه السلام) ١٤٦
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أكرم أهله عليه. (علي عليه السلام) ١٤١
كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسادة. (أُمّ عثمان) ٥٩٠

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

كتب النبيّ صلى الله عليه وآله لرجل عهداً. (أنس بن مالك) ٥٧٧
كذبوا، ولكن خلفّتك لما ورائي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢١٧
كسرت يد علي يوم أُحد. (علي عليه السلام) ٢٨٠
كلّ أحد أفقه منّي... (عمر بن الخطّاب) ٣٠٨
كلّ ولد أب فإنّ عصبتهم لأبيهم... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٠٧
كلمة حقّ أُريد بها باطل. (علي عليه السلام) ٤٥١
كم بين الإيمان واليقين؟ (علي عليه السلام) ٦٠٨
كنّا أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله عنده... (عائشة) ١٠٧
كنّا عند الحسن فدخل المخدع ثمّ خرج... (عمير بن إسحاق) ٦٢٨
كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله في سفر. (البراء بن عازب) ٢٤١
كنّا في مقدّمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً... (أبو الغريف) ٦١٣
كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حفر الخندق... (علي عليه السلام) ١٢٩
كنّا نصلّي مع النبيّ العشاء. (أبوهريرة) ٥٧٦
كنت إذا سألت النبيّ صلى الله عليه وآله أعطاني. (علي عليه السلام) ٣٧٦
كنت أمشي مع النبيّ صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة. (علي عليه السلام) ٣٥٢
كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة... (عمر بن الخطّاب) ١٨٣
كنت أنا والعبّاس جالسين عند رسول الله... (ابن عبّاس) ٢٤٠
كنت تاجراً فقدمت الحجّ... (عفيف الكندي) ١٩٤
كنت رجلاً مذّاء. (علي عليه السلام) ٤٣٥
كنت شاكياً فمرّ بي النبيّ صلى الله عليه وآله. (علي عليه السلام) ٣٧٧
كنت عند عبيد الله بن زياد وجيء برأس الحسين. (أنس بن مالك) ٥٥٩
كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله فرأى عليّاً مقبلاً. (أنس بن مالك) ٢٨٩

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله فغشيه الوحي... (أنس بن مالك) ٦٩
كنت مع علي بن أبي طالب بصفّين. (الحارث الأعور) ٣٩٧
كيف تجدينك يا بنيّة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ١٢٠، ٢٩٥

ـ ل ـ

لا أبقاني الله بعدك يا علي. (عمر بن الخطّاب) ٣١٦
لا أزال أُحبّ هذا الرجل. (أبو هريرة) ٥١٣
لا إله إلّا الله مكتوب على باب الجنّة... (جابر) ٢٣٧
لا بدّ للعرس من وليمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٧٨
لا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤٧
لا تحدثا شيئاً حتّى آتيكما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٦
لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت. (أبو رجاء) ٦٤٢
لا تعقّي عنه، ولكن احلقي شعر رأسه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٩١
لا تقرب امرأتك حتّى آتيك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٣
لا تقع في عليّ فإنّه منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤٨
لا تقل يا أبا عمرو... (الحسن بن علي عليه السلام) ٦١٣
لا حدّ على معترف بعد بلاء. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٠٧
لا سيف إلاّ ذو الفقار. (محمّد بن علي) ٢٧٨
لا يبقى مؤمن إلّا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (ابن الحنفيّة) ٣٤٣
لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي الجواز. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٩
لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٦
لا يحلّ لخليفة من مال الله إلّا قصعتان. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٣٧
لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٠٧

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

لا يذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٧
لا، والّذي أكرم أبي بالنبّوة ما أصبح عندي شيء... (فاطمة عليها السلام) ١٢٨
لا، ولكن خاصف النعل في الحجرة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٤
لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٧
لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٩
لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦٧، ٢٦٨
لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٧٠
لأن أُقتل بموضع كذا وكذا أحبّ إليّ. (الحسين عليه السلام) ٦٧٧
لأنّي رأيته يتأمّل حرم المؤمنين في الطواف. (علي عليه السلام) ٣١٥
لتسلمنّ أو لأبعثنّ عليكم رجلاً منّي...(النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٢١
لتصنع العرب ما شاءت ... (عائشة) ٤٧٢
لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره... (ابن عبّاس) ..... ١٨٨، ٣٣٥
لقد اشتدّت فاقتي. (فاطمة عليها السلام) ٢٩٥
لقد أُعطي علي تسعة أعشار العلم... (ابن عبّاس) ٢٩٧
لقد أُوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال... (ابن عمر) ٢٨٦
لقد أولم علي على فاطمة... (أسماء بنت عميس) ٧٩
لقد تزوّجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش... (علي عليه السلام) ٨٤
لقد جهّزت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي... (أسماء بنت عميس) ٨٢
لقد سقيت السمّ مراراً. (الحسن بن علي عليه السلام) ٦٢٨
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٢٣
لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه... (الحسن بن علي عليه السلام) ..... ٢٧٦، ٢٧٧
لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه... (الحسن بن علي عليه السلام) ٦٠٩

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
لك في الجنّة أحسن منها. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٥٢
لكلّ نبيّ وصيّ ووارث وإنّ عليّاً وصيّي ووارثي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٦٠
لم يكن أحد أشبه بالنبيّ صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي. (أنس بن مالك)	٥٤٦
لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «سلوني»... (سعيد بن المسيّب)	٣٢٠.
لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر واحد. (الباقر عليه السلام)	٤٨٧
لمّا أُحيط بالحسين... (المطّلب [بن عبدالله بن حنطب])	٦٦٩
لمّا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يوجّه فاطمة إلى علي... (عبدالله بن مسعود)	٧١
لمّا أرسل عثمان إلى علي في اليعاقيب. (ابن أبي مليكة)	٤١٨
لمّا أُسري بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٥٣
لمّا أُسري بي مررت بملك جالس على سرير. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٢٤
لمّا أيقن الحسين بأنّهم قاتلوه. (محمّد بن الحسن)	٦٧٠
لمّا بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قاضياً ... (علي عليه السلام)	٣٢٦
لمّا جيء برأس ابن زياد وأصحابه. (عمارة بن عمير)	٥٦٠
لمّا خطب علي فاطمة أتاها رسول الله ... (عطاء بن أبي رباح)	٦٧
لمّا قتل الحسين بن علي أمطرت السماء دماً. (نضرة الأزديّة)	٦٤٥
لمّا قتل الحسين بن علي بعث برأسه إلى يزيد. (أبوقبيل)	٦٤٤
لمّا قتل الحسين بن علي جيء برأسه إلى ابن زياد. (أنس بن مالك)	٥٤٤
لمّا قتل الحسين ناحت عليه الجنّ. (أُمّ سلمة)	٦٧١
لمّا قتل الحسين لم يرفع حجر بالشام إلّا عن دم. (ابن شهاب)	٦٤٩
لمّا قتل الحسين مطرنا دماً. (أُمّ سلمة)	٦٤٨
لمّا قتل الحسين مطرنا مطراً كالدم. (أُمّ سالم)	٦٤٧
لمّا قتل علي أصحاب الألوية يوم أُحد. (أبو رافع)	٢٤٩

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

لمّا كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله... (علي عليه السلام)..... ٢٥٠
لمّا كان يوم الحديبيّة خرج إلينا ناس من المشركين. (علي عليه السلام)..... ٢٨٣
لمّا كانت الليلة الّتي زفّت فيها فاطمة إلى علي... (ابن عبّاس)..... ٧٦
لمّا نزلت ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً....﴾. (ابن عبّاس)..... ٥٤
لمّا نزلت ﴿يا أيّها الذين آمنوا...﴾. (علي عليه السلام)..... ٤٤٨
لمّا ولد الحسن سمّاه حمزة. (علي عليه السلام)..... ٥٠٢
لمّا ولد الحسن سمّيته حرباً. (علي عليه السلام)..... ٤٩٨
لن يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك. (حديث قدسي)..... ٢٥٤
لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤٠٩
لو أنّ رجلاً صفّ بين الركن والمقام فصلّى وصام ثمّ لقي الله... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٤
لو صلّيت صلاة لم أُصلّ فيها على محمّد وعلى آل محمّد... (جابر بن عبدالله)..... ١٩
لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي...(عفيف الكندي)..... ١٩٤
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٦٠١
لولا أنّها سنّة ما قدّمتك. (الحسين بن علي عليه السلام)..... ٦٢٤
لولا علي هلك عمر. (عمر بن الخطّاب)..... ٣١٢
ليحبّني أقوام حتّى يدخلوا النار في حبّي. (علي عليه السلام)..... ٣٦٨
ليس من آية في القرآن ﴿يا أيّها الّذين آمنوا﴾ إلّا ... (ابن عبّاس)..... ٣٤٦
ليلة أُسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٥١
ليلة أُسري بي انتهيت إلى ربّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٥٦
ليهنك العلم أبا الحسن. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٩٨

- م -

ما أجد فيها إلّا ما قال علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٣٠

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
ما أحببت منذ علمت ما ينفعني ويضرّني. (الحسن بن علي عليه السلام)	٦١١
ما أحسن هذا وأجمله! (فاطمة عليها السلام)	١٥٢
ما أخرجك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٤٤
ما أرزؤكم من مالكم. (علي عليه السلام)	٤٤١
ما اسم هذه الأرض. (الحسين بن علي عليه السلام)	٦٦٩
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٠٣
ما انتجيته، ولكنّ الله انتجاه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٣٢
ما بال هذه. (علي عليه السلام)	٣٠٧
ما بُعث نبيّ إلّا كان له من العمر... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٠٩
ما تقول يا أبا الحسن؟ (أبو بكر)	٣٩٤
ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٦٢
ما حاجة علي؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٧٧
ما حبسك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	١٤٥
ما حملك على هذا؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٣٨
ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلّاً وهدياً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله... (عائشة)	١١٢
ما رأيت أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة. (عائشة)	١١٣
ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة. (عائشة)	١٢٥
ما رأيت الحسن بن علي قطّ إلاّ فاضت عيناي دموعاً . (أبو هريرة)	٥١٤
ما رأيت رجلاً كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه. (عائشة)	٢١١
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا على قريش غير يوم واحد. (ابن مسعود)	١٣٠
ما رأيت مثل هذا حُسناً. (عبيدالله بن زياد)	٥٥٩
ما رمدت عيناي منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي. (علي عليه السلام)	٢٧٤

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

ما رمدتُ منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني. (علي عليه السلام) ٢٧٣

ما سمعت نوح الجنّ بعد رسول الله ... (أُمّ سلمة) ٦٧٣

ما شأن هذه؟ (علي عليه السلام) ٣٠٨

ما كان أحد من الناس يقول «سلوني» غير علي... (سعيد بن المسيّب) ٣٢١

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً. (جابر بن عبدالله) ٣٦١

ما كنت لأتقدّم رجلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول... (أبوبكر) ٢٢٠

ما كنت لأُفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله سرّه. (فاطمة عليها السلام) ١٠٧

ما مررت بسماء إلّا وأهلها يشتاقون إلى علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٥

ما من نبيّ إلّا وله نظير في أُمّته. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٢٢

ما هذه الأرض؟ (الحسين بن علي عليه السلام) ٦٦٨

ما يبكيهما؟ (علي عليه السلام) ٤٣٢

ما يرث النبيّون بعضهم من بعض؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٦١

ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٩

مالك وللبوسى؟! (علي عليه السلام) ٤٢٠

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦، ٢٧

محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله. مكتوب على باب الجنّة... (جابر) ٢٣٨

مررت بفاطمة تطحن والصبي يبكي. (بلال) ١٤٥

معاشر المسلمين، ألا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧١

معاشر المسلمين، هذا أخي، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦٦

من أبغض أهل البيت فهو منافق. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٥

من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢٤

من أحبّ أن يلحقنا فليلحقنا . (علي عليه السلام) ٤٥٨

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

من أحبّ أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٦٩
من أحبّ عليّاً فقد أحبّني. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٢٦، ٢٢٧
من أحبّني فليحبّ هذين. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧٩
من أحبّني فليحبّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٢٣
من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٥٧، ٥١٩
من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٧١
من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٧٠
من أشقى الأوّلين يا علي؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٧٧
من أطاعك فقد أطاعني. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٣١
من أفتاكم بصوم عاشوراء؟ (عائشة) ٢٩٣
من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٠
من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه... (الحسين بن علي عليه السلام) ٢٢
من سبّ عليّاً فقد سبّني... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٢٩، ٢٣٠
من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٦٨
من صنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً فعجز عن... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢١
من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٠
من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٨٣
من كنت مولاه فعلي مولاه. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٤٣، ٣٣٧
من لا يرحم لا يرحم. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٤٢
من لم يرحم صغيرنا و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٧٧
من هذا؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٦٢
من وجد لقمة ملقاة فمسح... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٦٣٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

من يأخذ بحقّها؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٧١
من يبارز؟ (علي عليه السلام)..... ٤٠٢
من يستقي لنا من الماء؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٥٠
من يشتري منّي سيفي هذا؟ (علي عليه السلام)..... ٤٣٩
من يشتري منّي هذا السيف؟ (علي عليه السلام) ٤٤٠
المهدي من ولدك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٩٨
المهدي من ولدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٩٩

ـ ن ـ

نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان. (الباقر عليه السلام) ٢٧٨
نبيّنا خير الأنبياء... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢٤
النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٧
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأُمّتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦
نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٨
نحن بنو عبدالمطّلب سادات أهل الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٥٠
نزلت في علي بن أبي طالب، كان معه أربعة... (ابن عبّاس) ٣٣٨
نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿إنّما يريد الله...﴾. (عمر بن أبي سلمة)..... ٣٢
النظر إلى علي عبادة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٤
النظر إلى وجه علي عبادة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٨١، ٣٨٢
نعم الجمل جملكما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧٨
نعم الراكب هو. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٧٣
نعم المطيّ مطيّكما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧٠
نعم المطيّ مطيّهما. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧١

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

نَعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلّي. (علي عليه السلام) ٢٠٢

ـ هـ ـ

هؤلاء أهل بيتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٠

ها أنا ذا يا رسول الله . (علي عليه السلام) ٣٦٦

ها هنا مناخ ركابهم، و... (علي عليه السلام) ٣٩٥

هبط جبريل على النبيّ صلى الله عليه وآله قال.. (أسماء بنت عميس) ٢١٩

هبط علي جبريل عليه السلام بأنّ الله عزّ وجلّ باهى بالمهاجرين.... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٨٧

هذا جبريل يخبرني أن الله تعالى زوّجك فاطمة.... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٧٣

هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٦٦

هذا علي فأحبّوه بحبّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٥

هذا المقبل حجّتي على أُمّتي يوم القيامة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٩

هذا منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٨٧

هذا منّي وحسين من علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٨٤

هذان ابناي . (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢٦

هذان ابناي وابنا ابنتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٠٨

هذان ريحانتاي من الدنيا. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٣١

هذه كتب أهل العراق وبيعتهم. (الحسين بن علي عليهما السلام) ٦٧٥

هذه مبتلاة بني فلان. (علي عليه السلام) ٣١٠

هل على صاحبكم دَين؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٢٧

هما ريحانتي من الدنيا. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٢٩

هما عليّ، بريء منهما. (علي عليه السلام) ٤٢٧

هنيئاً لك يا ابن أبي طالب. (عمر بن الخطّاب) ٢٤١

الحديث أو الأثر	رقم الحديث
هو أحقّ به. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٨٠
هو خاصف النعل. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٨٣
هو ذا مضطجع في المسجد. (فاطمة عليها السلام)	١٧٣
هي مضطّرة إلى ذلك، فخلّ سبيلها. (علي عليه السلام)	٣٠٩
- و -	
والّذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله. (أُمّ سلمة)	٢٦٦
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ ... (علي عليه السلام)	٣٥٨
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتخضبّن هذه من هذه. (علي عليه السلام)	٤٦٠
والّذي كرّم وجه محمّد لأُعطينّها رجلاً لا يفرّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٧١
والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليفرج رجليه. (ابن عبّاس)	٥٤٥
والله إنّك لطيّب الريح. (علي عليه السلام)	٤٢٢
والله إنّها لعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله. (علي عليه السلام)	٣٩٧
والله لا أُعطيكما وأدع أهل الصفّة تطوى بطونهم. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٤٣٣
والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله. (علي عليه السلام)	٤٠٨
والله لأذوقنّ ماذاق حمزة أو لأفتحنّ حصنهم. (علي عليه السلام)	٤٠٤
والله لقد سنوت حتّى لقد اشتكيت صدري. (علي عليه السلام)	٤٣٣
والله ما أردت أن أُقلّب من رسول الله صلى الله عليه وآله عضواً... (علي عليه السلام)	٢٦٤
وصيّي ووارثي يقضي ديني و... (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٢٦٢
وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد. (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٣٠
وعليك السلام يا أحمد. (عزرائيل عليه السلام)	٢٢٤
وعندك شيء؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)	٦٣
ولّ حارّها من تولّى قارّها. (الحسن عليه السلام)	٣٩١

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

وُلد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر. (قتادة)..... ٤٨٨
الولد مجبنة مبخلة مجهلة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٣١
وُلِدتَ يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات. (العبّاس بن عبدالمطّلب)..... ١٥٢
ولِمَ تراني تركتك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٢٣٥
ومالي لا أُسرّ وقد أتاني جبريل فبشّرني... (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٦٣
ويحك! ما تدري من هذا !؟ (عمر بن الخطّاب)..... ٢٤٥
ويلكم! ما تقولون؟ (علي عليه السلام)..... ٣٦٩
ويهاً الحسن. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٩٢

– ي –

يا أبا بكر، لم ينزل القضاء بعد. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٦٨
يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشّينا به؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ١٢٨
يا أبا ذرّ، أما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٩٩
يا أبا ذرّ، ما شأنك. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٣٩٩
يا أبة، آمنت برسول الله صلى الله عليه وآله وصدّقت بما جاء به. (علي عليه السلام)..... ٢٠٠
يا أبة، لو كنت في جحر وكان للعرب فيك حاجة.... (الحسن بن علي عليه السلام)..... ٤٥٨
يا ابن أخي، ما هذا الّذي أراك تدين به؟ (أبوطالب)..... ٢٠٠
يا ابن زُرَير، سمعت رسول الله يقول. (علي عليه السلام)..... ٤٣٧
يا أخي، إنّ أباك حين قبض رسول الله. (الحسن بن علي عليه السلام)..... ٦٢٩
يا أخي، إنّي سقيت السمّ ثلاث مرّات. (الحسن بن علي عليه السلام)..... ٦٢٧
يا أسماء، إنّي قد استقبحت ما يصنع بالنساء. (فاطمة عليها السلام)..... ١٥٣
يا أسماء، الدم من فعل الجاهليّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٤٩٤
يا أسماء، هلّمي ابني. (النبيّ صلى الله عليه وآله)..... ٥٠٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

يا أُمّ سلمة، احفظي علينا الباب لا يدخل أحد. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٥٧

يا أُمّ سلمة، هذا قاتل القاسطين و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٥٣

يا أمير المؤمنين، امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء. (ابن النبّاح) ٤١٣

يا أمير المؤمنين، إن سرّك أن تلحق بصاحبيك. (علي عليه السلام) ٣١٩

يا أنس... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٩

يا أنس، اخرج وادع لي أبا بكر... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٦٨

يا أهل الجمع، نكّسوا رؤوسكم و... (منادٍ من بطنان العرش) ١٣١

يا أيّها الناس، ارقبوا محمّداً في أهل بيته. (أبوبكر) ٩

يا أيّها الناس، أُوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦٠

يا أيّها الناس، لا تشكوا عليّاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٠٦

يا بلال، ردّ هذا إلى صاحبه. (علي عليه السلام) ٣٦٣

يا بني عبدالمطّلب، لا تخوضوا دماء المسلمين خوضاً. (علي عليه السلام) ٤٧٨

يا بنيّ، رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله في نومة. (علي عليه السلام) ٤٦٣

يا بنيّة، أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢٠

يا بنيّة، لا تجزعي، إنّي لم أُزوّجك من علي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٧١

يا بنيّة، لا تغترّي بقول الناس... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٤٧

يا ثوبان، اذهب بهذا إلى بني فلان... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٤٨

يا دنيا، غرّي غيري. (علي عليه السلام) ٤١٠

يا رسول الله، أتحبّ هذا؟ (العبّاس بن عبدالمطّلب) ٢٤٠

يا رسول الله، أخشى أن لا أُطيق ذلك. (علي عليه السلام) ٢٦٤

يا رسول الله، آخيت بين أصحابك... (علي عليه السلام) ٢٣٤

يا رسول الله، إنّ هذه لهي المواساة. (جبرئيل عليه السلام) ٢٤٩

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

يا رسول الله، أنا أحبّ إليك أم هي؟ (علي عليه السلام) ٦٦

يا رسول الله، أيّ أهلك أحبّ إليك؟ (علي عليه السلام) ٩٠

يا رسول الله، خلّفتني في النساء والصبيان؟ (علي عليه السلام) ٢١٦

يا رسول الله، رأيت كأنّ عضواً من أعضائك... (أُمّ الفضل) ٥٠٥

يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ (كعب بن عُجرة) ١٨

يا رسول الله، لقد مجلت يداي من الرحا. (فاطمة عليها السلام) ١٤٠

يا رسول الله، ما أرث منك؟ (علي عليه السلام) ٢٦١

يا رسول الله، ما تخلّفت عنك في غزاة قطّ قبل هذه. (علي عليه السلام) ٢١٧

يا رسول الله، مالك إذا قبلّت فاطمة جعلت لسانك في فيها... (عائشة) ٩١

يا رسول الله، مالك تنوّق في قريش وتدعنا؟ (علي عليه السلام) ٤٣٦

يا شيخ، أحسن بيعي في قميص. (علي عليه السلام) ٤٤٢

يا صفراء، يا بيضاء، غرّي غيري. (علي عليه السلام) ٤١٣

يا عائشة، إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢١٢

يا عائشة، إنّي إذا اشتقت إلى الجنّة قبلّت نحر فاطمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٩٤

يا عبدالرحمان، ألا أُعلّمك عوذة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٨٩

يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. (علي عليه السلام) ٣٩١

يا علي، أتدري من أشقى الأوّلين؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٧٥

يا علي، اذهب إلى الجزّار... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٣٢

يا علي، ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ..... ١٣٦، ٤٣١

يا علي، إنّ الله أمرني أن أتّخذك صهراً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٣٤

يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٨٣

يا علي، إنّك أوّل من يقرع باب الجنّة.... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٠٥

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

يا علي، إنّه لا بدّ للعرس من وليمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٧٧

يا علي، أُوصيك بالعرب خيراً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٦٣

يا علي، طوبى لمن أحبّك و... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٦٥

يا علي، قم فاجلده. (عثمان بن عفّان) ٣٩١

يا علي، كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤١٢

يا علي، لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٨

يا علي، ما سألت الله ـ عزّ وجلّ ـ من الخير شيئاً إلّا... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٠٢

يا علي، معك يوم القيامة عصاً من عصيّ الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٥٦

يا علي، من فارقني فقد فارق الله. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٣٣

يا علي، يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٣٤٨

يا عمّ، والله لله أشدّ حبّا له منّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٤٠

يا عمران، إنّ فاطمة مريضة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٢١

يا عمرو، والله لقد آذيتني. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٢٥

يا فاطمة ، إنّ الله عزّ وجلّ يغضب لغضبك... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٠٥

يا فاطمة، احلقي رأسه. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٩٢

يا فاطمة، تدرين لم سمّيت فاطمة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٧

يا فاطمة، هل عندك من شيء تغدّينه؟ (علي عليه السلام) ١٢٨

يا كتيبة الإيمان... (علي عليه السلام) ٤٠٤

يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام و... (ملك من الملائكة) ٧٢

يا محمّد، إنّ الله تعالى يقول لك... (ملك من الملائكة) ٧٥

يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن تزوّج فاطمة ابنتك من علي. (حديث قدسي) ٧٠

يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك. (جبرئيل عليه السلام) ..... ٢١٩، ٥٠٣

الحديث أو الأثر **رقم الحديث**

يا محمّد، لا تحزن. (جبرئيل عليه السلام) ٥٧١
يا معشر الأنصار، ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٥٥
يا معشر قريش، لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢٨٣
يا معشر اليهود، لقد كنت معه في الغار كأصبعيّ هاتين. (أبوبكر) ٣٠٦
يا نبيّ الله، ائذن لي أن أضرب عنقه. (عمر بن الخطّاب) ٣٣٧
يخشع القلب ويقتدي به المؤمن. (علي عليه السلام) ٤١٩
يرحمكم الله ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس.....﴾ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٨
يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أُمتّي كهاتين السبّابتين. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١٧
يغسل ذكره ويتوضّأ. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٤٣٥
اليقين ما رأته عينك. (الحسن بن علي عليه السلام) ٦٠٨
يهلك فيّ رجلان. (علي عليه السلام) ٣٦٧
يولد منهما مهديّ هذه الأُمّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٥٩٧

فهرس الأشعار

الشعر والقائل **رقم الحديث**

ألا يا حمز للشرف النواء وهنّ معقّلات بالفناء

جارية حمزة بن عبدالمطّلب..... ٤٢٩

أترجو أُمّة قتلت حسيناً شفاعةَ جدّهِ يومَ الحسابِ

..... ٦٤٤

أنا الّذي سمّتني أُمّي حيدرة [كليث غاباتِ كريه المنظرة]

علي عليه السلام..... ١٧٤

بأبي شبيه بالنبيّ ليس شبيهاً بعلي

أبوبكر..... ٥٤٩

فهرس الأعلام والألقاب والكنى

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

ـ أ ـ

آدم عليه السلام ..... ٢٥٥، ٢٨٢، ٣٣٦، ٣٧٠.

آسية بنت مزاحم ..... ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧

أبان بن سعيد بن العاص ..... ذيل ١٠١

إبراهيم خليل الله عليه السلام ..... ١٨/ ٢٨٢، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٥٨٨، ٥٨٩

إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣١

إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٦

إبراهيم بن سعيد الجوهري ..... ذيل ٨٨

إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع ٣٧٤

الأبهري ٣٨٣

ابن أُبيّ الفراتي = أحمد بن محمّد بن أحمد بن أُبيّ أبو الفضل الفراتي

أُبيّ بن خلف ١٣٠

أحمد [اسم النبيّ صلى الله عليه وآله] ٢٢٤

[أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل] أبو بكر الإسماعيلي ..... ٢٣١، ٥١٣

[أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني] أبو الخير القزويني الحاكمي ..... ٤٠، ٦٨، ٦٩،

..... ٢٤٠، ٢٧٤، ٣٢٥، ٣٥٤، ٣٧٠، ٤١١.

[أحمد بن حازم بن محمّد ابن أبي غَرَزَة] أبو عمرو الغفاري [الكوفي] ٦

أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون أبو الفضل ابن الباقلاني ٩٢

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أحمد بن حنبل ..... ٣، ٧، ١٥، ٢٢، ٢٨، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٦٤، ٧٨، ٨٣، ٨٦، ٩٥، ١٠٣، ١١٥، ١١٩، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٧١، ١٧٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ذيـــــل، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٧٥، ٤٩١، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٦٢، ٥٧٦، ٥٨٤، ٦٤٢، ٦٥٩، ٦٦٣.

[أحمد بن شعيب] أبو عبدالرحمان النَسائي ..... ٧٧، ذيل ٨٠، ١١٢، ٣٣٧، ٣٨٨، ٤٠٦، ٤٩٠

[أحمد بن عبدالله الأصبهاني] أبو نعيم ..... ٣٨٠، ٦٤٥

[أحمد بن علي] بن المثنّى [أبو يعلى الموصلي] ..... ١٠٥، ٥٩١

[أحمد بن عمرو] بن الضحّاك [أبو بكر ابن أبي عاصم] ..... ٤٠٠، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٩، ٥٤٤، ٥٤٨، ..... ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦١، ٦١٨، ٦٦٩، ٦٧٢.

[أحمد بن محمّد أبو طاهر] السلفي..... ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٣، ٤٠٩، ٤١٦، ٥١٠، ٥١٤، ٥٢٥، ٥٣٦، ..... ٥٩٤، ٦٦٦

[أحمد بن محمّد أبو عبيد] الهروى.....ذيل ١١٢

[أحمد بن محمّد بن أحمد] بن أُبيّ الفراتي [أبوالفضل] ..... ٣٨٤، ٥٧٧، ٦٠٧

أحمد بن نصر بن عبدالله أبو بكر الذارع ..... ١٥١، ٤٨١، ٤٨٩، ٦٣٢، ٦٥٥

الأخفش.....ذيل٣٣٧

أُذينة [بن سلمة] العبدي ٣٠١

أُسامة بن زيد ..... ٨٦، ٩٠، ٥٠٨، ٥١٦، ٥٢٧، ٦٠٥

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

ابن إسحاق ..... ٥٦، ٦٢، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٧، ذيل ٣٣٧، ٤٥٥
أبو إسحاق السبيعي ٤٢٨
إسحاق بن إبراهيم عليه السلام ..... ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩
أسد الله [من ألقاب علي عليه السلام] ٣٦٦
إسرائيل ٥٢٤
إسرافيل ٢٥٠
أسماء بنت عميس ٦٤، ٦٥، ٧٩، ذيل ٨٠، ٨٢، ٨٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ٢١٨، ٢١٩، ٤٣١، ٤٨٢، ٤٩٤، ٥٠٣
إسماعيل بن إبراهيم [الراوي] ٤٣٠
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ..... ١٦٣، ذيل ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩
إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢
[إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد الرازي] السمّان ٧٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٥٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٩، ٣٨١، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٨٢، ٥٦٥
الأشعث بن قيس ١٩٤
الأصبغ [بن نباتة] ٣٩٥
الأصمعي ٣٧
ابن أعبد = علي بن أعبد
الأقرع بن حابس ٥٣٨
الأقمر بن عمرو الهمداني ٤٤٠
أبو أُمامة [الباهلي] ١٤٤
أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع ٤٨٢
أُمامة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أُميّة بن خلف..... ١٣٠

الأمين (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

أنس [بن الحارث]..... ٦٥٦

أنس بن مالك ٣٠، ٤٧، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٨١، ١١٩، ١٤٥، ١٩٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٦٢، ٢٨٩، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٨، ٥١٨، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٧٧، ٦٥٧

أبو إياس ٥٨٣

إياس بن سلمة [بن الأكوع]..... ٦

أُمّ أيمن ..... ٦٣، ٦٥، ١٠٤

أبو أيّوب الأنصاري ..... ١٢٤، ١٣١، ٢٢٣

ـ ب ـ

البخاري ..... ٩، ١٨، ٩٨، ١٣٠، ١٣٧، ١٧٣، ٢١٥، ٢٦٧، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٣٥، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٩

ابن البختري = محمّد بن عمرو بن البختري أبو جعفر

البراء بن عازب..... ٢١٤، ٢٤١، ٤٤٩، ٥١٥، ٥٧٢، ٥٨٧

بريدة [بن الحصيب]..... ٧٧، ٨٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٨٧، ٥٧٤.

بشر بن غالب..... ٦٧٧

ابن بِشْران = علي بن محمّد بن عبدالله بن بِشران أبو الحسين

البصري..... ١٥٨

البغوي (صاحب المعجم)= أبو القاسم البغوي

البغوي = الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفرّاء أبو محمّد

أبو بكر الإسماعيلي= أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل

أبو بكر الشافعي = محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو بكر بن حفص ٦٢٦

أبو بكر بن أبي شيبة ٥٥٧

أبو بكر بن علي بن أبي طالب ٤٨٢

أبوبكر بن فارس ..... ٨٠، ٨٥

أبو بكر [بن أبي قحافة] ٩، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ذيل ٨٩، ١٥٣، ١٥٨، ١٨٣، ١٨٥، ذيل ١٨٧، ٢٢٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٨١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٨٢، ٤٥٩، ٥٥٠، ٥٦٥، ٥٧١، ٦٢٩.

أبو بكرة ..... ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦

بلال ..... ٦٣، ١٤٥، ٣٤٩، ٣٦٣، ٤٢٤، ٥٩٤

أُمّ البنين بنت حزام بن خالد الوحيديّة الكلابيّة ٤٨٢

بيضة البلد (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

ـ ت ـ

أبو تراب (من كنى أمير المؤمنين علي عليه السلام) ..... ٤٩، ١٧٣

الترمذي ١، ١٣، ٣٢، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٨٧، ٩٧، ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٣٩، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٣٢، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٩٢، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٨، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٥، ٦٦٥

تمّام [بن محمّد أبو القاسم الرازي] ..... ١٣٢، ١٣٥

ـ ث ـ

ثابت [البناني] ..... ٦٥٧، ٦٥٩

أبو ثعلبة الخشني ٩٦

ثوبان [مولى النبيّ صلى الله عليه وآله] ..... ٩٥، ١٤٨

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

- ج -

جابر بن عبدالله١٦، ١٩، ٨٠، ٨٥، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٥٨، ٣٣٢، ٣٦١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٩٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٨

جبرئيل عليه السلام ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٧، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٣٣، ٥٠٣، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٠٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٧٤

جبير بن نفير ٦١٤

أبو جحيفة ٥٥١

ابن الجرّاح ٦٤٣

جرموز [بن أوس الكوفي المرادي] ٤١٥

جريرة ٦٣٧

جعد بن بعجة ..... ٤٢٠، ٤٥٩

جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي ٦٢٦

جعدة بن هبيرة المخزومي ..... ٤٦٦، ٤٨٤

جعفر بن الحسين عليه السلام ٦٧٩

جعفر بن سليمان ٦٤٧

جعفر بن أبي طالب ..... ٨٦، ١٢٤، ١٦٧، ١٨٠، ٣٥٠، ٥٠٢، ٥٧١

جعفر بن علي بن أبي طالب ٤٨٢

أُمّ جعفر بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ..... ٦١، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٨٧، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٢٣، ٦٧٨

أُمّ جعفر [بنت محمّد بن جعفر] ١٥٣

جُمانة بنت أبي طالب ١٦٧

جُمانة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو جهل بن هشام ..... ١٠٠، ١٣٠، ٣٤٢
الجوهري ..... ذيل ٨٠، ذيل ١١٢، ذيل ١٣٣، ذيل ٢٩٤، ذيل ٣٣٧، ذيل ٤٠٧، ذيل ٥٩٢
جويرية بنت أبي جهل ..... ذيل ١٠٠

- ح -

أبو حاتم ابن حبّان ..... ٢٩، ٤٢، ٥٣، ٦٣، ٦٥، ذيل ٨٠، ٨١، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٧، ١٣٨، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٧٧، ٣٨٨، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٧٧، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٤، ٥٨٦، ٦٥٨، ٦٧٥
الحارث[بن عبدالله الأعور الهَمْداني الخارفي أبو زهير الكوفي] ..... ٣٢٩، ٣٩٧
حاطب [بن أبي بلتعة] ٣٣٧
الحافظ الثقفي الأصبهاني = القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبدالله
الحافظ الدمشقي، الحافظ أبو القاسم الدمشقي = علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم المعروف بابن عساكر
الحافظ السلفي = أحمد بن محمّد أبو طاهر
الحاكمي = أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني
حبّان بن منقذ ٣٠٥
حبّة [بن جوين] العرني ..... ١٩٩، ٢٦٣، ٤٢٢
حبيب النجّار مؤمن آل ياسين ١٧١
حذيفة [بن اليمان] ..... ٣٥٤، ٣٨٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٩، ٦٠١
الحرّ بن جرموز [بن أوس الكوفي المرادي] ٤١٥
ابن حرب الطائي = علي بن حرب بن محمّد بن علي بن حيّان الطائي أبو الحسن
الحربي = علي بن عمر بن محمّد أبو الحسن الحربي السكّري
حرملة مولى أُسامة ٦٠٥

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

حزقيل مؤمن آل فرعون..... ١٧١

أبو الحسن [كنية علي عليه السلام].. ١٢٨، ١٤٤، ١٦٨، ٢٤٥، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٧٤، ٣٩٤، ٤١٠

الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن البصري

أبو الحسن الحربي = علي بن عمر بن محمّد بن الحسن الحربي السكّري

أبو الحسن الخلَعي = علي بن الحسن بن الحسين

أبو الحسن العتيقي = أحمد بن محمّد بن منصور

[الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدي] أبو طاهر البالسي..... ٥٢٥

الحسن بن أبي الحسن البصري ..... ٣٠٠، ٤٢٥، ٤٦٣، ٥٣٤، ٦٥٣

حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب..... ١٠٣، ٦٣١، ٦٣٢

أُمّ الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب..... ٦٣٢

الحسن بن عرفة العبدي..... ٢٧٨، ٣٦٥

الحسن بن علي عليه السلام..... ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ذيل ٨٠، ١٢٤،١٢٦، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٨، ١٥١، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٩١، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٩،٤٧٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٦،٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦،٥٦١، ٥٦٣،٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ذيل ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٥٥

أُمّ الحسن بنت علي بن أبي طالب..... ٤٨٢، ٤٨٤

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

الحسن بن كثير ٤٦٢

أبو الحسين ٧٧

[حسين بن إسماعيل أبو عبدالله] المحاملي ..... ٢٠٢، ٢٥٦

الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢

الحسين بن علي عليه السلام ٢٢، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ذيل ٨٠، ١٢٤، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٢، ٢٦٤، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣٥٠، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٦٩، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ذيل ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧

[الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفرّاء أبو محمّد] البغوي ..... ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٩١، ٣٢٣، ٥٧٣، ٦٦٥

ابن الحضرمي ..... ٢٨٠، ٤٢٣

حُضين بن المنذر أبو ساسان ٣٩١

حطمة بن محارب ..... ذيل ٦٢

الحكم بن عتيبة ..... ١٩٢، ٢٧٩

أبو الحمراء ..... ٤٨، ٣٧٠

حمزة بن عبدالمطّلب ..... ١٢٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٤٠٤، ٤٢٩، ٤٣٦، ٥٠٢، ٥٩٦

حميد بن عبدالله بن يزيد ..... ٢٨، ٣٣١

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

حنش بن المعتمر ٣٠٤

ابن الحنفيّة = محمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة

أبو حنيفة ١٤٩

حوّاء ١٢٧

أبو حيّان التميمي ٤٣٩

حيدرة، حيدر (من ألقاب علي عليه السلام) ..... ١٧٤، ذيل ٣٦٨

- خ -

خالد بن معدان ٥٨٤

خالد بن الوليد بن عقبة ..... ٤٤٩، ٤٨٢، ٦٢٩

الخُجَنْدري ..... ٢١٢، ٢٣٢، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠

خديجة بنت خويلد ٦٨، ٩١، ٩٢، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٣٣٧، ٥٧١

خديجة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

الخطّابي ١٤٩

الخِلَعي = علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الخلعي

خولة بنت إياس بن جعفر الحنفيّة ٤٨٢

خولة بنت حكيم ٥٣٢

خولي بن يزيد الأصبحي ٦٥١

أبو الخير الحاكمي = أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني

أبو الخير القزويني الحاكمي = أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني

- د -

الدارقطني ..... ٤٢٧، ٤٨٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو داوود [السجستاني] ..... ١١٢، ١٤٢، ٤٣٢، ٤٩٠، ٥٠٤، ٥٧٤

ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمّد القرشي

الدولابي = محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي أبو بشر

ـ ذ ـ

ابن الذارع = أحمد بن نصر بن عبدالله أبو بكر الذارع

أبو ذرّ ..... ١٧٠، ١٨٤، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٣، ٣٤٤، ٣٩٩

ذو الأُذن الواعي (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

ـ ر ـ

الرازي ..... ٢٦٥، ٢٩٨

أبو رافع ..... ١٩٣، ٢٤٩، ٢٧٢، ٤٩١، ٥٠٤

الربيع بن منذر [بن يعلى الثوري الكوفي] ٢٢

أبو رجاء ٦٤٢

رضوان [ملك من الملائكة] ٢٧٨

رفاعة بن رافع الأنصاري ٣٧٤

رقيّة بنت علي بن أبي طالب عليها السلام ..... ١٦٢، ٤٨٢

رملة الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

رملة الكبرى بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

أبو رَوق الهِزّاني ..... ١٠٤، ٦٠٥

أبو الريحانتين [من كنى علي عليه السلام] ١٧٢

ـ ز ـ

زاذان أبو منصور ٥٥٥

الزبير بن بكّار ..... ٤٦٤، ٤٨٦، ٤٧٠

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

الزبير بن العوّام ..... ٦٨، ٦٩، ١٧٨، ٤٠٤، ٤٢٨، ٤٥٥
زِرّ بن حُبيش ٣٢٧
زرعة ..... : ٦٣٦
زكريّا عليه السلام ١٢٨
زهير بن الأقمر ٥٢٣
ابن زياد = عبيد الله بن زياد
زياد بن أبي زياد ٢٤٤
زيد بن أبي أوفى ٣٤٧
زيد بن أرقم ..... ١، ٢، ٥٢، ١٨١، ٢٤٣، ٢٨٥، ٣٣٠
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..... ٦٠٩، ٦٣١، ٦٣٢
زيد بن حارثة ..... ٨٦، ٤٢٩
زيد بن علي ٣٠٧
زيد بن وهب ..... ٤٢٠، ٤٥٩
زينب بنت جحش ١٥٧
زينب بنت الحسين عليه السلام ٦٧٩
زينب بنت أبي رافع ٥٦١
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٧١
زينب بنت أبي سلمة ٤١
زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢
زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب ..... ١٦٢، ٤٨٢، ٤٨٤

- س -

أُمّ سالم ٦٤٧

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو السبطين [كنية علي عليه السلام] ..... ٢٩٤، ٣٦٦

السدّي ٦٤٣

ابن السّراج ٢٦٣

ابن السري = محمّد بن حامد بن السرِي أبو الحسين المروزي

أبو سعد [الخركوشي] = عبد الملك بن محمّد بن إبراهيم الخركوشي النيسابوري

سعد بن أبي وقّاص ..... ٤٩، ٦٨، ٧٧، ٧٨، ٢١٥، ٢١٦، ٤٢٣

سعد بن معاذ ٤٠٤

أبو سعيد الخدري ..... ٣، ١٥، ٤٦، ١١٨، ١٢٨، ٢٥٢، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٥٦، ٤٠٦، ٥٦٧، ٦٠٠

سعيد بن الأسود ٤٨٤

سعيد بن جبير ..... ٢٨١، ٤٢٥

سعيد بن أبي راشد ٥٣١

سعيد بن العاص ..... ٦٢٤، ٦٢٩

سعيد بن عبد العزيز ٦٠٦

أُمّ سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ٤٨٢

سعيد بن محمّد بن جبير ٦٢١

سعيد بن المسيّب ..... ٣١٣، ٣٢٠،

سعيد بن منصور ..... ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٨٥، ٥٨٦

سفيان بن عيينة ..... ٦٣٩، ٦٤١

سفيان بن أبي ليلى أبو عمرو ٦١٣

سُكَين بن عبد العزيز العبدي ٤٦١

سكينة بنت الحسين عليها السلام ٦٧٩

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

السلفي = أحمد بن محمّد أبو طاهر

سلمان [الفارسي]..... : ١٨٦، ٣٤٩، ٦٠١

أُمّ سلمة..... ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٥١، ١٠٩، ١١٤، ١٤٠، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٦٦، ٣٥٩، ٤٥٣، ٦٤٨، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣

سلمة بن الأكوع ..... ٦، ٢٦٨

أُمّ سلمة بنت علي بن أبي طالب..... ٤٨٢

سلمى [أُمّ رافع] ..... : ١٥٦، ٦٦٥

ابن السمّان = إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد الرازي السمّان

سنان بن أنس النخعي..... ٦٥١

سهيل بن سعد..... ١٧٣، ٢٦٧، ٤٣٢

سهيل بن عمرو..... ٢٨٣

سويد بن غفلة..... ٤٠٥

سيف الله [من ألقاب علي عليه السلام] ٣٦٦

- ش -

الشافعي ١٤٩

شبّر بن هارون ..... ٤٩٨، ٥٠٣

شبيب بن بجرة الأشجعي..... ٤٦٤

شبير بن هارون ..... ٤٩٨، ٥٠٣

الشريف (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

شريك العامري ٣٦٩

شعبة ..... ٢٤٢، ٣٧٧

الشعبي ٦٧٥

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

شعيب بن محمّد ٤١
شمر [بن حمدويه الهروي أبو عمر]..... ذيل٦٢
شمر بن ذي الجوشن ..... ٦٥١، ٦٦٨
ابن شهاب = محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري
شيبة بن ربيعة ..... ١٣٠، ٣٤٤

ـ ص ـ

صاحب ياسين ١٨٧
أبو صالح ٤٤٥
صالح النبيّ عليه السلام ٥٩٤
صالح بن عبدالله بن جعفر..... ٤٨٢
صعصعة بن صوحان..... ٤٠٢
صفيّة بنت حُيَي ٣٣٧
أبو الصهباء ٤٤٧
الصهباء أُمّ حبيب التغلبيّة ٤٨٢
صهيب ٤٧٧

ـ ض ـ

ابن الضحّاك = أحمد بن عمرو بن الضحّاك أبو بكر ابن أبي عاصم.
الضحّاك بن عمير..... ٤٢١
ضرار الصدائي..... ٤١٠، قُبيل ٤٢٣،
ضرار بن صرد ٢٨٨

ـ ط ـ

طالب بن أبي طالب ..... ١٦٧، ١٨٠

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو طالب بن عبد المطّلب ..... ١٦٤، ١٦٥، ١٧٥، ١٨٠، ٢٠٠

أبو طاهر البالسي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدي

الطبراني ..... ٤٦، ١٢٤، ٢٠٣، ٣٥٦، ٤٩٦، ٥١١، ٥٩٦

أبو الطفيل ٣٢٢

طلحة [بن عبيد الله]..... ٦٨، ٦٩، ٤٥٥

ـ ظ ـ

أبو ظبيان [الجنبي] ..... ٣١٠، ٣١١، ٥٤٥

ـ ع ـ

عائشة بنت أبي بكر..... ٤٤، ٦١، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٨١، ٤٧٢، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٣٤

أبو العاص بن الربيع ١٠٠

عاصم بن كليب..... ٤٤٤

عامر بن سعد بن أبي وقّاص ٤٩

ابن عبّاس = عبدالله بن عبّاس

أبو العبّاس المرسي..... ١٦٠

العبّاس بن عبدالمطّلب .... ٩٠، ١٥٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٨٠، ١٩٤، ٢٠٩، ٢٤٠، ٣٨٧، ٥١٠، ٦٢٣

العبّاس بن علي بن أبي طالب ..... ٤٨٢، ٤٨٣، ٦٢٠

العبّاس بن هشام بن محمّد الكوفي..... ٦٣٦

عبد بن حميد..... ٤٨

أبو عبدالرحمان السلمي..... ٣٠٩

أبو عبدالرحمان النسائي = أحمد بن شعيب

عبد ربّه ٦٦٧

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

عبدالرحمان بن بَزُرْج ٥٥٦
عبد الرحمان بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢
عبدالرحمان بن عوف ..... ٦٨، ٥٨٩، ٦٠٠
عبدالرحمان بن أبي ليلى ..... ١٨، ٢٧٥
عبدالرحمان بن ملجم ..... ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٧٩
عبدالرحمان بن أبي نُعم ٥٣٠
عبد الرزّاق [بن همّام الصنعاني] ..... : ٢٢١، ٤٣٩
عبد العزيز ..... ٤، ١٠، ٥٧٠
عبد العزيز العبدي ٤٦١
عبدالله ٣٥١
عبدالله بن أحمد بن حنبل ٢٩٥
عبدالله بن أسعد بن زرارة ٢٥٦
عبدالله بن الحارث ٢٠٢
عبدالله بن الحسين عليه السلام ٦٧٩
عبدالله بن الزبير ..... ٥٥٢، ٥٨١، ٦٧٧
عبدالله بن بريدة ٦١٨
عبدالله بن جعفر الطيّار ..... ٣٩١، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٨٤، ٦٠٥
عبدالله بن جعفر بن محمّد ١٦١
عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ..... ١٥٠، ٣٠٨، ٦٣٢
عبدالله بن حنطب ٣٦٠
عبدالله بن داوود الخريبي ١٠١
عبدالله بن زُرير ٤٣٧

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

عبدالله بن سَبُع ٤٦٠

عبدالله بن سلام..... ٤٢٤

عبدالله بن شريك العامري..... ٣٦٩

عبدالله بن عبّاس أبو العبّاس..... ١٣، ١٤، ٢٦، ٥٤، ٥٩، ٧٦، ٩٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٧٩، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٩٠، ٥١٠، ٥٤٥، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٨، ٦٣٠، ٦٦٦، ٦٧٤، ٦٧٦

عبدالله بن عبد المطّلب..... ١٦٤

عبدالله بن عبيد بن عمير ٦٠٤

[عبدالله بن عبيد الله] بن أبي مليكة..... ٤١٨

عبدالله بن علي بن أبي طالب ٤٨٢

عبدالله بن عمر ..... ٢٥، ٢٣٤، ٢٨٥، ٣٠٦، ٤٣٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٦٤، ٦٧٥

عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة..... ٢٩٩، ٤٠١

عبدالله بن لهيعة..... ٦٤٤

[عبدالله بن محمّد القرشي أبو بكر] ابن أبي الدنيا..... ٦٠٨، ٦٣٦

[عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز] أبو القاسم البغوي ابن بنت منيع ٢٦٠، ٣٢٠، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٣١، ٥٨٢، ٥٩٢، ٦٠٤، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٦

عبدالله بن مسعود ..... ٢٩، ٧١، ٧٤، ١٣٠، ١٣٥، ٣٨٢، ٤٥٣، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٧٩

عبدالله بن نُجي [الحضرمي الكوفي]..... ٦٦٤

عبدالله بن أبي الهذيل..... ٤١٤

[عبد الملك بن محمّد بن إبراهيم] أبو سعد [الخركوشي النيسابوري]..... ٤، ١٠، ١١، ٢١، ٣٢، ١٠٥، ٣٦٦، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨٨، ٦١٧.

عبد الملك [بن مروان]..... ٤٧٤

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

ابن عبيد ..... ذيل ٨٧
عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ٣٧٤
عبيد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..... ٦٣١، ٦٣٢
عبيد الله بن أبي رافع ٤٥١
عبيد الله بن زياد ..... ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٥١، ٦٦٧، ٦٦٨
عبيد الله بن علي بن أبي طالب ٤٨٢
أبو عبيدة ٢٧٨
أبو عبيدة [الجرّاح] ١٨٣
عبيدة السلماني ٤٥٠
عبيدة بن الحارث بن عبد المطّلب ٣٤٤
عتّاب بن أسيد ..... ذيل ١٠١
عتبة بن ربيعة ..... ١٣٠، ٣٤٤،
أُمّ عثمان أُمّ ولد علي عليه السلام ٥٩٠
عثمان بن عفّان ..... ٦٨، ٦٩، ٣٠٥، ٤١٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧، ٦٢٩
عثمان بن علي بن أبي طالب ٤٨٢
عزرائيل عليه السلام ٢٢٤
عطاء بن أبي رباح [أبو محمّد المكّي] ..... ٦٧، ١٤٣، ٢٩٦،
عطاء [بن يسار] ٥٠٩
أُمّ عطيّة ٣٧٥
عطيّة بن سعد العوفي ٣٨٦
عفيف الكندي ١٩٤
عقبة بن الحارث ٥٤٩

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

عقبة بن أبي معيط ١٣٠
عقيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢
عقيل بن أبي طالب ..... ١٦٧، ١٨٠
أبو العلاء الهمذاني ٥٩٦
علقمة بن وائل ٦٣٧
أبو علي السنجي ..... ذيل ١٠٣
علي الهلالي ..... ٥٩٦، ٥٩٧
[علي] بن أعبُد ١٤٢
علي بن الأقمر [بن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي] ٤٤٠
[علي] بن حرب [بن محمّد بن علي بن حيّان] الطائي [أبو الحسن] ٥٢٥
[علي بن الحسن بن الحسين] أبو الحسن الخِلَعي ..... ٤١، ١٩٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٧٩
علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي أبو القاسم المعروف بابن عساكر ..... ٥٧، ٧٦، ٩٠، ١٠٢، ١١٨، ١٢١،١٢٨، ٢١١، ٣٣٧، ٣٤٨، ٥١٨، ٥٧٩
علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ..... ٣٠٧، ٦٢٣، ٦٧٩
علي الأصغر ابن الحسين عليه السلام ٦٧٩
علي الأكبر ابن الحسين عليه السلام ٦٧٩
علي بن ربيعة ..... ٤١٣، ٤١٧
علي بن زاذان ..... ٣٩٨، ذيل ٣٩٩
علي بن زيد [بن جدعان] ٦٠٣
أبو علي بن شاذان ٥٦٣
علي بن أبي طالب عليه السلام ١، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥،

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤ ، ٤٥٥، ٤٥٨ ،٤٥٩، ٤٦٠ ،٤٦١، ٤٦٢ ،٤٦٤، ٤٦٥ ،٤٧٢، ٤٧٤ ،٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٩ ،٤٨٢، ٤٨٤ ،٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٠ ،٥١٩، ٥٢٠، ٥٥٠ ،٥٥٣، ٥٧١ ،٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٤٢، ٦٦٣، ٦٦٤

علي بن علي الهلالي ..... ٥٩٦، ٥٩٧

[علي بن عمر بن محمّد] أبو الحسن الحربي [السكّري] ..... ٩٤، ٢٠٧، ٣٨٢، ٥٨٧

[علي بن محمّد بن عبدالله] بن بِشْران [أبو الحسين] ١٣٣

علي بن المنذر ٢٨٨

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

علي بن موسى الرضا عليه السلام..... ١٢، ٣١، ٥٨، ٧٢، ٧٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٧، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٥٧، ٣٥٣، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٩٥، ٦٣٣، ٦٧٨

عمّار بن ياسر ..... ٢٢٨، ٣٤٩، ٤١١،

عمارة بن عمير ٥٦٠

ابن عمر = عبدالله بن عمر

[عمر بن خضر الأردبيلي] الملاّ..... ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٥٥، ٧٣، ٩٤، ١٢٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٥١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٩٩، ٥٧١، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٥٦، ٦٦٠، ٦٧٣، ٦٧٤

عمربن الخطّاب ٥، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٩١، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٨٤، ٥٠٧، ٥٦٦، ٥٩٣، ٦٢٩

عمر بن داوود..... ١٠٢

عمر بن سعد بن أبي وقّاص ..... ٦٥١، ٦٦٨

عمر بن أبي سلمة ٣٢

أبو عمر ابن عبد البرّ النمري ..... ٥٦، ٦١، ٨٨، ٩٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٩٥، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠١، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٧٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨٥، ٥١٧، ٦٠٤، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٥،٦١٩، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٦٦

عمر بن عبد العزيز ١٦١

عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب ..... ٤٨٢، ٤٨٣،

عِمران بن الحُصين ..... ٢٣، ١٢٠، ١٢١، ٢٤٦، ٣٨٤،

عمران بن سليمان ٥٠١

عمرو [ذومرّ]..... ٢٤٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أبو عمرو الغفاري = أحمد بن حازم بن محمّد ابن أبي عَرَزَة الكوفي

عمرو بن الأسود ٥٨٤

عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..... ٦٣١، ٦٣٢

عمرو بن العاص ..... ٨٩، ٣٨٣، ٤٦٤، ٦١٦

عمرو بن حبشي ٦٧٦

عمرو بن شاس الأسلمي ..... ٢٢٥، ٢٢٦

عمرو بن شعيب ٤١

عمرو بن قيس ٤١٩

عمرو بن ميمون ٣٣٧

عمرو بن يحيى بن سلمة ٤٤٣

عمير بن إسحاق ٦٢٨

عنترة [بن عبدالرحمان] ٤٤١

عون بن جعفر بن أبي طالب ٤٨٤

عون بن علي بن أبي طالب ٤٨٢

أبو عيسى = الترمذي

عيسى ابن مريم عليه السلام ..... ١١١، ١٢٧، ١٨٧، ٣٦٧، ٤٨٩، ٥٦٧

ابن عيينة ..... ذيل ٦٢

عيينة [بن حصن] بن بدر ٥٤٢

- غ -

أبو الغريف ٦١٣

الغسّاني = محمّد بن أحمد بن محمّد بن جُميع أبو الحسين الغسّاني الصيداوي

ابن غَيلان = محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان أبو طالب الهَمداني

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

ـ ف ـ

فائد مولى عبادل ٦٢٢

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ..... ١٤٦، ١٦٥ ، ١٧٥

فاطمة بنت الحسين عليها السلام ٦٧٩

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩ ،١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٣٤٧، ٣٦٤، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧١، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٢٠، ٦٢٩، ٦٥٢

فاطمة بنت علي بن أبي طالب ..... ٤٨٢، ٤٨٤

فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم..... ١٦٤

أبو الفتح القوّاس..... ٢٩٤

أبو الفرج ابن الجوزي..... ٤٢٤

فرعون..... ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٤٩

الفضائلي = محمّد بن محمّد أبو عبدالله الفضائلي الرازي

أبو فضالة [الأنصاري البدري] ٤٠٠

فضالة بن عبد الملك ٤٤٦

فضالة بن أبي فضالة..... ٤٠٠، قُبيل ٤٥٩

أبوالفضل بن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون ابن الباقلاني

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

الفضل [بن العبّاس] ١٥٨
أُمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب ٥٠٥
فهر بن مالك ١٦٣

ـ ق ـ

قابوس بن المخارق ٥٠٥
أبو القاسم البغوي = عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز
أبو القاسم الدمشقي = علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر
القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٣٢
القاسم بن رسول الله ﷺ ٥٧١
القاسم بن سلام أبو عبيد [الهروي] ٥٤٣
[القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبدالله] الحافظ الثقفي الأصبهاني ..... ١٢٢، ٤١٢
أبو قبيل المعافري ٦٤٤
قتادة ..... ٤٢٥، ٤٨٨، ٦٢٦، ٦٢٧
ابن قتيبة ..... ١٦٩،٤٨٢
قثم مولى الفضل ٤٧٩
قثم بن العبّاس بن عبدالمطّلب ..... ٥٠٥، ٥٠٦
قطام ٤٦٤
القلعي ..... ٢٩٦، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٧، ٤١٥، ٤٤٤
قيس بن أبي حازم ..... ٢٥٩، ٣٠٢
قيس بن سعد ٦١٠

ـ ك ـ

كثير ٤٦٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

أُمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢
كريب بن الصباح الحميري..... ٤٠٢
كريمة بنت همّام الطائية..... ٤٤٦
كسرى وقيصر ١٩٤
كعب بن عُجرة..... ١٨، ٤٠٧
الكلبي = هشام بن محمّد الكوفي
كلثم أُخت موسى ١٢٧
أُمّ كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله..... ٥٦
أُمّ كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢
أُمّ كلثوم الكبرى بنت علي بن أبي طالب..... ١٦٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٨٢، ٤٨٤
كلثوم بن الهدم..... ٢٠١
كُلَيب [الجرمي] ٤٤٤

ـ ل ـ

أبو لهب ٣٤١
ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي ٤٨٢
الليث بن سعد..... ١٦٢، ٤٦٥، ٤٨٥

ـ م ـ

ابن ماجة ٥٠٦
مالك بن أنس ١٥٨
مالك بن الجَون..... ٤٥٨
مالك بن دينار..... ٢٨١
ابن المثنّى = أحمد بن علي بن المثنّى أبو يعلى الموصلي

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

مجاهد بن جبر ..... ١٨٠، ٣٤٢

المحاملي = حسين بن إسماعيل أبو عبدالله المحاملي

محدوج بن زيد الذهلي ٢٨٢

محبّ الدين بن النجّار ١٦١

مُحسِّن بن علي بن أبي طالب ..... ١٦٢، ٤٨٢، ٤٩٨

محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٧١، ٢٩٤، ٣٥٣، ٤٠٤، ٥٧١

أبو محمّد الهلالي ٦٤٠

[محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي أبو البشر] الدولابي ٣٦، ٣٧، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ١٠٩، ١١٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ٤١٠، ٤٣١، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٥٤، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦١٤، ٦٣١

[محمّد بن أحمد بن محمّد بن جُمَيع أبوالحسين الصيداوي] الغسّاني ..... ٣٩، ٥٩، ٧١، ٧٤، ٥٧٨

محمّد بن أبي بكر ٤٨٢

محمّد بن جعفر بن أبي طالب ٤٨٤

محمّد بن حامد بن السِري أبو الحسين المروزي .. ١٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٩٣، ٣٥٠، ٥٢٦، ٥٤٥، ٦٤٩، ٦٧١

محمّد بن الحسن [بن زبالة المخزومي] ٦٧٠

محمّد بن الحسين عليه السلام ٦٧٩

محمّد ابن الحنفيّة = محمّد بن علي بن أبي طالب

محمّد بن الزبير ٣١٤

محمّد بن زياد ٣١٥

محمّد [بن السائب الكلبي] الكوفي ٦٣٦

محمّد بن عبدالرحمان أبو الأسود ١٧٨

محمّد بن عبد الرحمان بن لبيبة ٥٢٨

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ٥٨٢
[محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه] أبو بكر الشافعي ..... ٥٥٢، ٥٨١
محمّد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٤١
محمّد بن علي بن الحسين الباقر أبو جعفر عليه السلام ١٠٤، ١٥٢، ٢٧٨، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٦٨، ٤٨٧، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٠٢، ٦٢٣، ٦٧٨
محمّد الأصغر ابن علي بن أبي طالب ٤٨٢
محمّد الأكبر ابن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة ..... ٣٤٣، ٤٥٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٦٢٠
محمّد الأوسط ابن علي بن أبي طالب ٤٨٢
محمّد بن علي بن عمرو أبو سعيد النقّاش ..... ١٣١، ٢٨٩
محمّد بن عمر بن بُكير أبو بكر النجّار ٢٠٨
[محمّد بن عمرو] بن البختري [أبو جعفر] ١٤٦
[محمّد بن محمّد أبو عبدالله] الفضائلي [الرازي] ..... ٤٢٨، ٤٧٨
[محمّد بن محمّد بن إبراهيم] بن غَيلان [أبو طالب الهَمْداني] ..... ٥٥٢، ٥٨١
محمّد بن مسعر اليربوعي ٦٠٨
[محمّد بن مسلم] بن شهاب [الزهري] ..... ٤٧٤، ٦٤٩
محمّد بن المنكدر ٤٩٧
محمّد بن يحيى بن حبّان ٣٠٥
المختار [بن أبي عبيد الثقفي] ٤٨٢
المخلّص الذهبي ..... ٢١١، ٢٢٧، ٢٩٩، ٣٦٩، ٥٣٦، ٥٦٧، ٥٨٩
المدائني ١٥٠
مروان مولى هند بنت المهلّب ٦٤٦
مروان [بن الحكم] ..... ٦٢٥، ٦٢٩

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

مريم بنت عمران .....١٠٩، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨
مسروق [بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي].....٣١١
ابن مسعود = عبدالله بن مسعود
مسلم [بن الحجّاج القشيري النيسابوري صاحب الصحيح]٢، ٤٤، ٤٩، ١٠٨، ١١٤، ١٣٩، ١٧٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٠، ٥١٢، ٥٨٣
المسور بن مخرمة ..... ٩٧، ٩٨، ١٠٣
مشبّر بن هارون.....٤٩٨
مصعب بن الزبير ٦٠٤
أبو مطر البصري.....٣٩٢
أبو مطرّف ٤٤٢
المطّلب بن عبدالله بن حنطب ..... ٢٢١، ٣٦٠، ٦٦٩
معاذ بن جبل ..... ٢٦١، ٣٢٥، ٣٨٤
معاذة العدويّة ..... ١٦٩، ١٨٥
معاذة الغفّارية ٢١٢
معاوية بن ثعلبة ٢١٣
معاوية بن أبي سفيان..... ٤٩، ٣٠٢، ٤٠٢، ٤١٠، ٤٥٦، ٤٦٤، ٥٨٤، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٠
أبو معشر ..... ٦٣٨، ٦٦٨
معقل بن يسار.....٢٩٥
المغيرة بن شعبة ٦١٥
المقداد بن الأسود..... ١٢٨، ٣٤٩، ٤٣٥

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

المقدام بن معدي كرب ٥٨٤

الملاّ = عمر بن محمّد بن خضر الأردبيلي

ابن ملجم = عبدالرحمان بن ملجم

ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٤١٨

المنذر بن يعلى الثوري الكوفي ٢٢

منصور بن عمّار ..... ٦٤٠، ٦٤٤

ابن بنت منيع = عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي

المهتدي (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

المهدي عليه السلام ..... ١٢٤، ٣٥٠، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩

أبو موسى ١٤٩

موسى بن طلحة ٣١٨

موسى بن عمران عليه السلام ..... ٤٩، ١٢٧، ١٨٣، ١٨٧، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٣٠٢، ٣٣٧، ٣٧٠، ٥٠٣

ميكائيل عليه السلام ..... ٧٦، ٢٥٠، ٢٧٧، ٦٠٩

ميمونة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

ـ ن ـ

ابن النبّاح ٤١٣

نُجي [الحضرمي الكوفي] ٦٦٤

النَسائي = أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمان النسائي

النضر بن كنانة ١٦٣

نضرة الأزديّة ٦٤٥

أبو نعيم = أحمد بن عبدالله الأصبهاني

نفيسة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

النقّاش = محمّد بن علي بن عمرو أبو سعيد النقّاش

نوح عليه السلام ..... ٢٦، ٢٧، ٣٧٠، ٣٧١

ـ هـ ـ

الهادي (من ألقاب علي عليه السلام) ١٧٦

هارون بن سعد [العجلي الكوفي] ٤٧١

هارون بن عمران ..... ٤٩، ١٨٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٣٠٢، ٣٣٧، ٤٩٨، ٥٠٣

هارون بن عنترة [بن عبدالرحمان الشيباني] ٤٤١

أُمّ هانئ [اسمها فاختة] بنت أبي طالب ..... ١٦٧، ٥٧١

أُمّ هانئ بنت علي بن أبي طالب ٤٨٢

الهروي = أحمد بن محمّد أبو عبيد الهروي

أبو هريرة ..... ١١٦، ١٢٣، ١٣٩، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٨٤ ، ٥١٢، ٥١٣ ، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٧٦ ، ٥٨٠، ٥٩١، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٢٩

الهِزّاني = أبو رَوق الهِزّاني

ابن هشام ٤٠٤

هشام بن محمّد الكلبي الكوفي ..... ١٥٠، ٦٣٦

ـ و ـ

وائل بن علقمة ٦٣٧

واثلة بن الأسقع ..... ٤٢، ٤٣، ٤٥

الواحدي ..... ٣٤٠، ٣٤١، ٤٢٤، ٤٢٥

الواقدي ..... ٤٠٣، ٤٨٦

وردان بن مجالد ٤٦٤

الوليد بن عتبة ٣٤٤

العَلم، اللقب، الكنية **رقم الحديث**

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ..... ٣٣٩، ٣٩١

- ي -

يحيى بن زكريّا ..... ٣٧٠، ٥٦٧، ٦٧٤
يحيى بن سعيد القطّان ١٠١
يحيى بن سلمة ٤٤٣
يحيى بن عقيل ..... ٣١٦، ٣١٩
يحيى بن علي بن أبي طالب ٤٨٢
يحيى بن معين ٦٦
أبو يزيد المديني ٦٤
يزيد بن أبي زياد ٦٣٤
يزيد بن معاوية ٦٤٤
يعلى بن مرّة العامري ..... ٥٢١، ٥٣٩، ٥٨٥، ٥٨٦
يوسف بن يعقوب عليه السلام ٣٧١
يوشع بن نون ١٨٧

فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأُمم

القبيلة، الطائفة، الشعب، الأُمم — **رقم الحديث**

آل إبراهيم ١٨

آل جعفر ٢

آل عبّاس ٢

آل عقيل ٢

آل علي ٢

آل فرعون ١٧١

آل محمّد، آل رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨، ١٩، ٣٦، ١٤٢، ٣٩٥، ٣٩٩، ٥٩٠

آل ياسين ١٧١

أصحاب الحديبيّة ٢٢٥

أصحاب الحسن عليه السلام ٦١٢

أصحاب رايات سود ٢٩

أصحاب رسول الله، أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله ..... ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٢٠، ٤٢٨

أصحاب الشجرة ٣٣٧

أصحاب علي عليه السلام ٤٠٢

أصحاب معاوية ٤٢٠

الأعاجم ٢٥

أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله ..... ٦١١، ٦١٦

بنو أُميّة ..... ٦٢٥، ٦٢٩

الأنصار ..... ٢٥، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ذيل ٨٠، ٢٥٥، ٣٨٧، ٤٢٩، ٤٥٦

أهل البصرة ..... ٤٥٥، ٤٥٩

القبيلة، الطائفة، الشعب، الأُمم **رقم الحديث**

أهل البيت، أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله ..... ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٥، ٣٣١، ٣٤٣، قبل ٣٥١، ٦٠٩، ٦٢٩

أهل الجنّة ..... ٥٠١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١

أهل الحجاز ٦١٠

أهل الشام ..... ٤٥٦، ٦١٣

أهل الصفّة ٤٣٣

أهل العراق ..... ٥٢٩، ٥٣٠، ٦١٠، ٦٤٣، ٦٧٥

أهل القبلة ٤٢٥

أهل الكوفة ..... ٦٢٩، ٦٦٨

أهل المدينة ٦١٠

أهل مصر ٦٥١

أهل اليمن ..... ٢٥، ٤٤٩، ٤٥٧، ٦٥١

ثقيف ..... ٢٢١، ٤٣٨

الجاهليّة ..... ذيل ٢٥٤، ٥٠١

الجنّ والإنس ..... ٦١٧، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣

جهينة ٤٠٠

بنو الحارث ٤٨٤

الحروريّة ٤٥١

بنو حنيفة ٤٨٢

الحور العين ..... ٧٣، ٧٥

الخوارج ..... ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٤

القبيلة، الطائفة، الشعب، الأُمم **رقم الحديث**

الرافضة ..... ذيل ٣٦٨

طيء ٦٤٣

بنو العبّاس ٤٨٤

بنو عبد شمس ٩٩

عبد القيس ..... ذيل ٦٢

بنو عبد المطّلب ..... ٣٥٠، ٤٧٨.

العرب ..... ٢٥، ذيل ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٣، ٤٧٢، ٦١٤

بنو عقيل ٤٨٤

قريش ..... ٦٨، ١٢٧، ١٣٠، ١٥١، ١٥٢، ١٦٣، ١٨٠، ٣٠٤، ٣٢٥، ٤٣٦

بنو قريظة ٤٠٤

بنو قينقاع ٤٢٩

[بنو] كلب ٦٣٥

مذحج ٦٥١

المسلمون ..... ٣٦٦، ٦١٠

المشركون ..... ٢٨٣، ٣٣٧، ٤٢٥، ٦٦٧

ملائكة، الملائكة ..... ٧٤، ٧٥، ٢٢٣، ٣٩٩، ٥٩٦، ٦١٧

المنافقون ..... ٢١٧، ٣٥٦، ٣٦١

المهاجرون ..... ٣٨٧، ٤٥٦

بنو النجّار ٥٧١

النصارى ٣٦٧

بنو الهجيم ٦٤٢

بنو هشام بن المغيرة ٩٧

هَمْدان..... ٤٤٩

ولد فاطمة ٥٠٧

يهود، اليهود، يهود المدينة..... ٢٧٢، ٣٠٦، ٣٦٧، ذيل ٥١٤

فهرس الحيوانات والطيور

الحيوان، الطير	رقم الحديث
إبل، الإبل	ذيل ٢٦٤، ٣١٤، ٣٩٧، ذيل ٤١٦
الأسد	١٧٤، ذيل ١٧٧، ٣٢٨
الإوزّ	٤٣٧، ٤٦٢
بُدْن، بدنة	٢٥٨، ٣٩٨
البطّ	٤٣٧
البعوض	٥٣٠
بعير، البعير	٣٩٧، ذيل ٤٦٢، ٦٣٦
بغلة رسول الله	٤٠٢، ٥٨٣
الجمل	٥٧٨
الخيل	ذيل ٤١٦، ذيل ٥٩٥
الذباب	٥٢٩
السلحفاة البحريّة	١٤٩
شاة	ذيل ٤٦٢، ٤٩٢، ٤٩٣
شارف (الكبيرة السنّ من الإبل)	٤٢٩
فرس فرعون (دابّة بحرية)	١٤٩
فَرَس، الفرس	٦٣، ٦٤٠
الفيل	١٤٩
كبش، كبشان	٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٤
الكلب	٤٦٤، ٤٧٨
الناضح، الناضحة	٨٤، ذيل ٤٣٣

الحيوان، الطير **رقم الحديث**

ناقة، ناقة علي، الناقة ، نوق الجنّة، ناقة صالح، ناقتي رسول الله العضباء والقصواء ..... ذيل ٨٠، ٢٥٢، ذيل ٢٥٤، ٣٥٥، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥٩٤، ذيل ٥٩٥.

النحل.....ذيل ١٧٠

فهرس الأماكن والبلدان

المكان، البلد **رقم الحديث**

أرض الحبشة ١٥٣

أصبهان ٤٤٤

الأنبار ٦١٠

بئر ميمون ٣٣٧

باب الجنّة ..... ٢٣٧، ٢٣٨، ٦١٧

باب علي عليه السلام ..... ٤٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٣٧،

باب فاطمة عليها السلام ..... ٤٧، ٤٨

باب كندة ٤٦٤

بدر ٣٧٤

البصرة ..... ٤٥٥، ٤٥٩

البقيع، بقيع الغرقد ..... ١٦٠، ٦٢٠، ٦٢٩

البيت [أي الكعبة] ..... ١٥١، ١٥٢، ٣٣٣،

بيت المقدس ٤٧٤

بيت أُمّ سلمة ..... ٢٣، ٣٧، ٤٠، ٤٣،

بيت عائشة ..... ٦٢٩، ٦٣٤

بيت علي عليه السلام، منزل علي عليه السلام ..... ٤٢، ٩٩

بيت فاطمة عليها السلام ..... ١٦١، ٦٣٤

جبل حراء ٣٠٦

الجُرْف ٢١٧

المكان، البلد **رقم الحديث**

حُجَر رسول الله، حجرة النبيّ صلى الله عليه وآله ..... ٣١٤، ٥٨٣

الحديبيّة ٢٢٥

الحرم ٦٧٧

حروراء ..... ذيل ٤٥١

حظيرة بني النجّار ٥٧١

الحوض، حوض النبيّ صلى الله عليه وآله ..... ١، ٣، ١٨٦، ٣٣٦

الحيرة ٤٦٧

خراسان ٦٤٧

الخندق ١٢٩

الخورنق ٤٤١

خيبر ٢٧١

دار الإمارة ٦٤٦

دار عقيل بن أبي طالب ٦٢١

دار نُبيه بن وهب ٦٢١

دمشق ٤٧٤

الربذة ٤٥٨

رحبة الكوفة، الرحبة ..... ٤٦٧، ٥٦٠

الركن ١٤

الري ٦٥١

سوق الكرابيس ٤٢٢

سوق قَيْنُقاع ٥١٤

شاطئ الفرات، شطّ الفرات ..... ٦٦٣، ٦٦٤

المكان، البلد **رقم الحديث**

الشام ..... ٤٣٩، ٤٥٦، ٦٤٧، ٦٩٤
الصراط ١٣١
الصفّة ٤٣٣
صفّين ..... ٣٩٧، ٤٥٦، ٦٦٤
ضَجْنان ..... ٢٥٢، ذيل ٢٥٤
الطائف ٦١٥
الطفّ ٦٥٠
العراق ..... ٤٣٨، ٤٧٤، ٦١٠، ٦٥٠، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٧٥
العَرْج ..... ذيل ٢٥٤
العرش ..... ١٣١، ذيل ١٣٣، ٢٥١، ٢٨٢
الغار [غار ثور] ..... ٢٥٢، ٣٠٦، ٣٣٧
غدير خمّ ٢٤١
فدك ٢٧١
قُباء ٢٠١
قبر الحسن بن علي عليه السلام ..... ١٥٩، ٦٢١
قبر الحسين عليه السلام، موضع قبر الحسين عليه السلام ..... ٣٩٥، ٦٧٨
قبر العبّاس بن عبدالمطّلب، قبّة العبّاس ..... ١٥٩، ١٦٠، ٦٢٣
قبر فاطمة عليها السلام ..... ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ٦٢١، ٦٢٢
قبر فاطمة بنت أسد ..... ١٦٥، ١٦٦
قبر النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٢٠
قصر الإمارة ٤٦٧
كربلاء ..... ٦٤٣، ٦٥٠، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٨، ٦٦٩

المكان، البلد **رقم الحديث**

الكعبة ٣٣٣

الكوفة ..... ٤٤٦، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٦١٣، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٥٠

ما وراء النهر من خراسان ٦١٠

المدينة ..... ١٤٨، ١٥١، ١٦٥، ٣٥٢، ٤٠٠، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٨ (في العنوان)، ذيل ٥١٤، ٥٤١، ٦٠٢، ٦١٤، ٦١٩، ٦٢٤، ٦٢٩

مسجد دمشق ٣١٤

مسجد الكوفة ..... ٤١٥، ٤٦٤

مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله، المسجد، مسجد رسول الله ٧٣، ١٢٨، ١٦١، ١٧٣، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٣٧، ٤٢٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٥١٤

مَسكِن ٦١٠

المقام ١٤

مكّة ..... ١٥١، ٢٠٠، ٢٠١، ذيل ٢٥٤، ٤٨١

منى ١٩٤

موضع دفن علي عليه السلام ٤٦٧

نجف الحيرة ٤٦٧

النهروان ..... ٤٥٦، ٤٦٤

نينوى ٦٦٤

اليرموك ٣١٤

اليمامة ٤٨٢

اليمن ..... ٢٥، ١٤٩، ٢٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٨٩، ٤٤٩، ذيل ٥٥٨

ينبع ..... ٤٠٠، ٤٢٦

فهرس الأيام والوقائع والشهور والحوادث

اليوم، الوقعة، الشهر، الحادث	رقم الحديث
ذو الحجّة	٦١
سنة إحدى عشرة [من الهجرة]	١٥٠
سنة أربع [من الهجرة]	٤٨٦
سنة أربعين	٤٧٣
السنة الثانية من الهجرة	٦١
سنة ثلاث من الهجرة	٤٨٥ .
سنة ستّين	٦٥٠
شعبان	٤٨٦
شهر رمضان	١٥٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٥
صفر	٦١
صفّين، يوم صفّين، ليلة صفّين	٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٣٣
عاشوراء، يوم عاشوراء	٢٩٣ ، ٦٥٠
غزوة تبوك	٢١٦ ، ٣٣٧
ليلة قتل الحسين	٦٧٣
وقعة أُحد، يوم أُحد، أُحد	٦١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ، ٤٠١
يوم الأضحى	٤٣٧
يوم الحديبيّة	٢٨٣
يوم الطائف	٣٣٢
يوم بدر، ليلة بدر، بدر	١٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٤٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩ ، ٤٧٣
يوم ثلاثة عشر من رمضان	٤٧٣

اليوم، الوقعة، الشهر، الحادث **رقم الحديث**

يوم خيبر ..... ٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٤٠١
يوم سبعة عشر من رمضان ٤٧٣
يوم غدير خمّ ٢٤٤
يوم قتل عثمان ٤٥٧

فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء

الشجر، الفاكهة، الطعام، اللباس و...	رقم الحديث
أرغفة	٣٢٧
إزار، الإزار	٣١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢
إهاب كبش	٨٥
بَدَن [أي الدرع]	٦٣
بُرمَة	٣٨
بطّيخ، بطّيخة	٣٦٣
بيض نعام	٣١٤
تُرس	٢٧٢
تفّاحة، التفّاحة	٩١ ، ١٢٧
تمثال صفر أو نحاس	٣٣٣
تمر، التمر، تمرة، تمرات	٧٩ ، ٨٠ ، ١٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٤٣
الثلج	٦٣٦
ثوب، الثوب، الثياب، ثياب، الثياب اليمانيّة، ثياب الجنّة، ثوب النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٧ ، ٦٤ ، ذيل ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ذيل ٤٤٢ ، ٥٣٠.
جرائد رطبة	١٥٣
الجَفْنَة	١٤٣
جلد كبش	٨٤
الحجارة	٣٣٧

الشجر، الفاكهة، الطعام، اللباس و... **رقم الحديث**

الحديد..... ٦٢٩

حريرة، الحريرة ..... ٣٩ ، ٤٢٥

الحنّاء..... ٥٥٥ ، ٥٥٧

حَيس..... ٧٩

خاتم علي عليه السلام ٤٢٤

الخباء..... ١٩٤

خبز..... ١٢٩

خرقة صفراء، خرقة بيضاء ٥٠٣

خزيرة ٤٣٧

خميصة سوداء..... ٣٧

خميلة ..... ٨٣ ، ٤٣٣

الدرّ ..... ٧٣ ، ٧٥ ، ٥٩٥

الدرّة..... ٤٤٢

درع، الدرع ..... ذيل ٦٤ ، ٧٩

درهم، دراهم، درهماً، الدرهم٤٧٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٩٢ ، ٦٠٩.

دقيق، الدقيق..... ٤٣٢ ، ذيل ٤٣٧

دلو..... ١٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

دينار، ديناران، الدينار ..... ١٢٨ ، ٣٠٤ ، ٤١٣ ، ٥٣٧ ، ٤٣٢ ، ٤٩٣

ذرّة، الذرّة..... ٧٧ ، ذيل ٨٠

ذهب ١٤٧

ذو الفقار ٢٧٨

الشجر، الفاكهة، الطعام، اللباس و... **رقم الحديث**

الراية، راية رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٦٠٩

الرحى، رحى ..... ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤، ١٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٩٩.

رايات سود ٢٩

رداء علي عليه السلام ..... ١٧٣ ، ٤٤٢

رغيف ٤٤٤

زبيب ٨٠

سرير ..... ٦٣ ، ٢٢٤

سفرجلة ٣٥٣

سفينة ..... ٢٦ ، ٢٧

السلاح ٦٢٩

سمن ٤٤٣

سِواران من عاج ١٤٨

السويق ٦٣٦

سيف، السيف ..... ٤٠٣، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٦٥

شجر الجنان ٧٤

شجرة طوبى ..... ٧٣ ، ٧٥

شعير ..... ٧٩ ، ٤٢٥

العُسّ: (القدح الكبير) ٦٣٦

عسل ..... ٩١ ، ٤٤٣

عصيدة ..... ٣٨ ، ذيل ٤٣٧

عظم الفيل ١٤٩

الشجر، الفاكهة، الطعام، اللباس و... **رقم الحديث**

الفالوذج ٤٢٢
الفراش ٤٢
فضّة ..... ٦٨، ٦٩، ١٤٨، ٤٩٢، ٤٩٥
قارورة ..... ٦٦٠، ٦٦٦
قدح، القدح ٤٣٨
القدر، قدر ..... ١٤١، ١٤٢، ٢٥٨، ٤٣٧
قربة، القربة ..... ٨٣، ١٤١، ١٤٢، ٢٥٠
قصعة، قصعتان ٤٣٧
قطيفة ..... ٦٦، ١٣٨، ٤٤١
قعب، القعب ٦٣
قلادة من ذهب، قلادة من عصب، القلادة، القلائد ..... ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩
قُلبان من فضّة ١٤٨
القلم ٣١٠
قميص النبي صلى الله عليه وآله قميص علي عليه السلام، القميص، قميص، قميصان ١٦٥، ٣١٩، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٤٢، ٥٧٤
كبش، الكبش ..... ٧٧، ٧٨، ذيل ٨٠
الكَتَم ..... ٥٥٥، ٥٥٧
كساء، الكساء ..... ٣٢، ٣٦، ذيل ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥١، ٦٦
كوز ٤٣٨
اللبن ٦٣٦
لحم، اللحم ..... ٤١٧، ٤٣٢، ذيل ٤٣٧
اللواء، لواء رسول الله، لواء الحمد ..... ٢٨٠، ٢٨٢

الشجر، الفاكهة، الطعام، اللباس و... **رقم الحديث**

لوح ٢٢٤
المرجان ٧٥
مِرط مُرَحَّل ٤٤
المصباح ٦٤٣
منبر رسول الله ﷺ، المنبر، منبر البصرة ..... ٩٩ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٦٦ ، ٤٣٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦
نخل ٤٢٥
النعل، نعل رسول الله، نعل ..... ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١٩، ٦٠٣
هودج العروس ١٥٣
وسادة، وسائد ..... ٦٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٤٣٣ ، ٥٩٠
الوسمة ٥٥٨
الياقوت ..... ٧٣ ، ٧٥ ، ٥٩٥

فهرس الكتب

الكتاب	رقم الحديث
الآحاد والمثاني: لابن أبي عاصم	٦١٨
الأربعون الطوال: للحافظ ابن عساكر الدمشقي	١٢٨ ، ٣٣٨
الأربعون المنتقى، للحافظ أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني	٤١٢
أربعون حديثاً في المهدي: لأبي العلاء الهمذاني	٥٩٦
الأربعون في فضائل العبّاس، للحافظ أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي	٣٨٧
الإنجيل	١٣٩
تاريخ مواليد أهل البيت عليهم السلام ووفياتهم، لأبي بكر أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع	١٥١ ، ٤٨١، ٤٨٩، ٦٣٢ ، ٦٥٥ .
التوراة	١٣٩
جامع عبد الرزّاق	٢٢١
الدرّة الثمينة في أخبار المدينة، لمحبّ الدين أبي عبدالله محمّد بن محمود ابن النجّار البغدادي	١٦١ ٦٢٣ .
دلائل النبوّة، لأبي نعيم الأصبهاني الحافظ	٦٤٥
الذرّيّة الطاهرة، لأبي بشر الدولابي	٣٦ ، ٤٣١
الرياض النضرة في فضائل العشرة، لمحبّ الدين الطبري	ذيل ٨٩، وذيل ١٦٣ ، ذيل ١٨٧، ذيل ٢٦٤ ، ذيل ٣٣٧ .
السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين، لمحبّ الدين الطبري	ذيل ٨٩
سنن سعيد بن منصور	٥٣٢ ، ٥٨٥

الكتاب **رقم الحديث**

السيرة النبويّة = وسيلة المتعبّدين لملاّ عمر الموصلي ..... ١١، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١٢٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٥٧١ ، ٦٤١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ .

شرح التلخيص، لأبي علي السِنْجي .....ذيل ١٠٣

شرف النبوّة، لأبي سعد الخركوشي ..... ٤ ، ١٠٥ ، ٣٦٦، ٥٢٤ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨

الصحاح، للجوهري .....ذيل ٣٠٠

صحيح ابن حبّان..... ٦٥٨

صفة الصفوة، لأبي الفرج ابن الجوزي ٨٤ ، ١٤٣ ، ٣٣٣ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٥٢٦ ، ٦٠٣، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .

الفرقان ١٣٩

فضائل الصحابة (المناقب)، لأحمد بن حنبل .....٧، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ذيـــل ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٦٤٢.

فضائل عمر ٥٦٦

فوائد العراقيّين، لأبي سعيد محمّد بن علي النقّاش ١٣١

الفوائد، لأبي القاسم تمّام بن محمّد الرازي ..... ١٣٢، ١٣٥

القرآن..... ١٠٧، ١٠٨ ، ٢٨٤ ، ٣٤٦

كتاب الأربعين المنتقى من مناقب المرتضى، لأبي الخير الحاكمي ٢٤٠

كتاب الله..... ١ ، ٢ ، ٣

مسند أبي عبيد القاسم بن سلاّم [الهروي]..... ٥٤٣

مسند الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ..... ٥٨ ، ٧٢ ، ١٠٥

المسند، لأحمد بن حنبل ..... ٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٦٥٩

الكتاب **رقم الحديث**

المشيخة البغداديّة، للحافظ السلفي ..... ٤٠٩، ٥١٠
مصابيح السنّة، لأبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي ..... ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩١، ٣٢٣ ، ٥٧٣
معالم السنن، لأبي سليمان الخطّابي ١٤٩
المعجم للطبراني ١٢٤
المعجم [في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي]، لأبي بكر الإسماعيلي ..... ٢٣١ ، ٥١٣
معجم [الشيوخ]، لابن جُميع الغسّاني الصيداوي ٣٩
معجم [الشيوخ]، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنّى ١٠٥
معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي ..... ٢٦٠ ، ٣٢٠ ، ٤٦٥ ، ٥٠٥ ، ٦٠٤ ، ٦٥٧
معجم النساء ، لابن عساكر الدمشقي ٥٧٩
المناقب ، لأحمد بن حنبل = فضائل الصحابة
الموافقات، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر الدمشقي ..... ٣٣٧ ، ٥١٨
الموافقة بين أهل البيت والصحابة ، لأبي سعد السمّان ٧٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣١١ ، ٣٣٤ ، ٣٨١ ، ٤٢٦ .
نهاية الغريب (النهاية في غريب الحديث والأثر)، لابن الأثير ..... ذيل ١٣٠، ذيل ٥٥٨
اليقين، لابن أبي الدنيا ٦٠٨

فهرس مصادر التحقيق

ـ أ ـ

١ـ **إثبات الوصيّة للإمام علي بن أبي طالب**عليه السلام، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ)، قم: منشورات مكتبة بصيرتي، الطبعة الخامسة.

٢ـ **الأحاديث المختارة**، محمّد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي أبو عبدالله الضياء المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله دهش، مكّة المكرّمة: مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

٣ـ **الاحتجاج**، أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري)، تحقيق: إبراهيم البهادري، ومحمّد هادي به، قم ـ انتشارات أُسوة، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

* **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان = صحيح ابن حبّان**

٤ـ **إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل**، القاضي نور الله التستري (ت١٠١٩هـ)، مع تعليقات السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، قم: منشورات مكتبة النجفي المرعشي.

٥ـ **أحكام القرآن**، أبو بكر بن علي الرازي الجصّاص (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمّد علي شاهين، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٤م.

٦ـ **إحياء الميت في فضائل آل البيت**، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ.

٧ـ **أخبار الدولة العبّاسيّة**، لمؤلّف مجهول المتوفّى القرن الثالث الهجري، تحقيق: عبدالعزيز الدوري و ... ، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

٨ـ **أخبار الظراف والمتماجنين**، أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمان بن علي البكري البغدادي ابن الجوزى (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمّد أنيس مهرات، بيروت: دار الحكمة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٩ـ أخبار القضاة، محمّد بن خلف بن حيّان المعروف بوكيع (ت٣٠٦هـ)، بيروت: عالم الكتب.

١٠ـ الاختصاص، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين.

١١ـ الأدب المفرد، محمّد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

١٢ـ الأذكياء، أبو الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافيّة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م.

١٣ـ الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابيّاً في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (من أعلام القرن السادس)، تحقيق: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم: الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ.

١٤ـ الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان، السيّد محيي الدين محمّد بن عبدالله الحسيني ابن زهرة الحلبي (ت٦٣٩هـ)، تحقيق: نبيل رضا علوان، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

١٥ـ الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى، أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الحاكمي الطالقاني القزويني، المطبوع في العدد الأوّل من مجلّة تراثنا، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٥ هـ.

١٦ـ كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام، أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي (ت٤٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، طهران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ.

١٧ـ الأُرجوزة المختارة، القاضي النعمان المغربي (ت٣٦٣هـ)، تحقيق: إسماعيل قربان حسين، كانادا: معهد الدراسات الإسلاميّة جامعة مجيل، منتريال، الطبعة الأُولى، ١٩٧٠م.

١٨ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد**، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

١٩ـ **إرشاد القلوب**، أبو محمّد الحسن بن محمّد الديلمي (من أعلام القرن الثامن الهجري)، قم: منشورات الشريف الرضي.

٢٠ـ **الأسامي والكنى**، أبو أحمد الحاكم الكبير محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمّد الدخيل، السعوديّة: مكتبة الغرباء الأثريّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤م.

٢١ـ **أسباب نزول القرآن**، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ.

٢٢ـ **استجلاب ارتقاء الغُرَف بحبّ أقرباء الرسول صلى الله عليه وآله وذوي الشرف**، شمس الدين محمّد بن عبدالرحمان السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: خالد أحمد الصُمّي بابطين، بيروت: دار الكتب الإسلاميّة، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.

٢٣ـ **الاستيعاب في أسماء الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبد البرّ القرطبي المالكي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢٤ـ **أُسد الغابة في معرفة الصحابة**، عزّ الدين علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبدالكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٥ـ **الأسماء والصفات**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالله بن محمّد الحاشدي، جدّة: مكتبة السوادي، الطبعة الأُولى.

٢٦ـ أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب في مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، محمّد بن محمّد بن محمّد الجزري الدمشقي الشافعي (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣م .

٢٧ـ الإشراف على فضل الأشراف، إبراهيم الحسيني الشافعي السمهودي المدني، تحقيق: سامي الغريري، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م .

٢٨ـ الإشراف على مناقب الأشراف، أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .

٢٩ـ الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمّد، أبو الفضل العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاوي، بيروت: دار الجيل، الطبعة الأُولى، ١٤١٢ هـ .

٣٠ـ الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنّة والجماعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ .

٣١ـ الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥م .

٣٢ـ إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ، الطبعة الأُولى (١٤١٧هـ).

٣٣ـ أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ .

٣٤ـ الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ)، دار الكتب المصريّة.

٣٥ـ إقبال الأعمال، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: جواد القيّومي الأصبهاني، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ .

٣٦ـ **الإكمال**، علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ = ١٩٩٠م .

٣٧ـ **ألقاب الرسول وعترته**، بعض المحدّثين والمؤرّخين من قدماء الشيعة، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ .

٣٨ـ **الأُمّ**، محمّد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، إشراف وتصحيح: محمّد زهري النّجار، بيروت: دار المعرفة.

٣٩ـ **الأمالي**، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت٣٦٥هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦م .

٤٠ـ **الأمالي**، عبد الملك بن محمّد بن عبدالله بن بشران (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان، الرياض: دار الوطن ، الطبعة الأُولى، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩م .

٤١ـ **الأمالي الخميسيّة**، المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري (ت٤٧٩هـ)، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ .

* **أمالي الشجري = الأمالي الخميسيّة**

٤٢ـ **أمالي الشيخ الصدوق**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة، قم: الطبعة الأُولى (١٤١٧هـ).

٤٣ـ **أمالي الشيخ الطوسي**، محمّد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة، قم: نشر دار الثقافة، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ .

٤٤ـ **أمالي الشيخ المفيد**، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، تحقيق: الحسين اُستاد ولي وعلي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين.

٤٥ـ **الأمالي في آثار الصحابة** ، عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (ت٢٢٠هـ)، تحقيق: مجدي السيّد إبراهيم، القاهرة: مكتبة القرآن.

٤٦ـ **أمالي المحاملي**، حسين بن إسماعيل أبو عبدالله المحاملي (ت٣٣٠هـ)، تحقيق: إبراهيم القيسي، السعوديّة: دار ابن القيّم، الطبعة الأُولى، ١٤١٢ هـ =١٩٩١م .

٤٧ـ **أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)**، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ .

٤٨ـ **أمالي النقّاش**، أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي النقّاش (ت٤١٤هـ) المخطوط الموجود في المجموع ٤١ في ظاهريّة دمشق.

٤٩ـ **أمثال الحديث**، أبو محمّد الحسن بن عبدالرحمان ابن خلاّد الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: أمة الكريم القرشيّة، اسطنبول: المكتبة الإسلاميّة.

٥٠ـ **الأموال**، أبو عبيد القاسم بن سلاّم (ت٢٢٤هـ)، شرح: عبد الأمير على مهنّا، بيروت: دار الحداثة، الطبعة الأُولى، ١٩٨٨م .

٥١ـ **الأنساب**، أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الجنان، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ .

٥٢ـ **أنساب الأشراف**، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكّار و...، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأُولى، (١٤١٧هـ)/ ١٩٩٦م.

٥٣ـ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)**، عبدالله بن عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ .

٥٤ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار**، الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، بيروت: دار الضياء ، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م.

٥٥ـ **الأوائل**، أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيّل (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زَغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٧٠هـ =١٩٨٧م .

ـ ب ـ

٥٦ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**عليهم السلام، محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت١١١١هـ)، دار الكتب الإسلاميّة.

٥٧ـ **البحر الزخّار المعروف بمسند البزّار**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزّار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمان زين الله، المدينة المنوّرة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨م .

٥٨ـ **البدء والتاريخ**، مطهّر بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، طهران: مكتبة الأسدي، ١٩٦٢ م.

٥٩ـ **البداية والنهاية**، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء (ت٧٧٤هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨ هـ .

٦٠ـ **البرهان في علامات مهدي آخر الزمان**، علي بن حسام المشهور بالمتّقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: جاسم بن محمّد بن مهلهل الياسين، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ .

٦١ـ **بشارة المصطفى لشيعة المرتضى**، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن علي الطبري (ت٥٢٥هـ)، تحقيق: جواد القيّومي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الأُولى (١٤٢٠هـ).

٦٢ـ **البصائر والذخائر**، أبو حيّان التوحيدي علي بن محمّد بن العبّاس (ت٤١٤هـ)، تحقيق: وداد القاضي، بيروت: دار صادر، الطبعة الأُولى.

٦٣ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: سهيل زكّار، بيروت: مؤسّسة البلاغ، ١٤٠٨ هـ .

٦٤ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة**، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار المعرفة.

٦٥ـ **البيان في أخبار صاحب الزمان**، أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشي الكنجي الشافعي (ت٦٥٨هـ)، المطبوع مع كفاية الطالب، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: دار إحياء تراث أهل البيت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ.

ـ ت ـ

٦٦ـ **تاج المواليد**، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ.

٦٧ـ **تاريخ الأئمّة**، أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل المعروف بابن أبي الثلج البغدادي (ت٣٢٥هـ)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ.

٦٨ـ **تاريخ الأدب العربي**، كارل بركلمان، القاهرة: دار المعارف.

٦٩ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تَدمُري، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ.

٧٠ـ **تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)**، أبو نعيم أحمد بن عبدالله المهزاني الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٠هـ.

٧١ـ **تاريخ الأُمم والملوك**، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، بيروت: ١٣٨٧ هـ.

٧٢ـ **التاريخ الأوسط**، أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمّد بن إبراهيم اللحيدان، الرياض: دار الصميعي، الطبعة الأُولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م.

٧٣ـ **تاريخ بغداد (مدينة السلام)**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المدينة المنوّرة: المكتبة السلفيّة.

٧٤ـ **تاريخ جرجان**، أبو القاسم حمزة بن يوسف القرشي السهمي الجرجاني (ت٤٢٧هـ)، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ.

٧٥ـ **تاريخ خليفة بن خيّاط**، أبو عمرو خليفة بن خيّاط بن أبي هبيرة الليثي العصفري الملقّب بـ« شبّاب»، (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: مصطفى نجيب فوّاز، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥م.

٧٦ـ **تاريخ الخلفاء**، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار الفكر.

٧٧ـ **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس**، حسين بن محمّد بن الحسن الدياربكري (ت٩٦٦هـ)، بيروت: مؤسّسة شعبان للنشر والتوزيع.

٧٨ـ **التاريخ الكبير**، أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٧٩ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، عبدالرحمان بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري (ت٢٨١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٧ هـ.

٨٠ـ **تاريخ مدينة دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: علي شيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ، و«تراجم النساء» منه، تحقيق: سكينة الشهابي، دمشق: الطبعة الأُولى.

٨١ـ **تاريخ المدينة المنوّرة (أخبار المدينة المنوّرة)**، أبو زيد عمر بن شبّة النميري البصري (ت٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم محمّد شلتوت، قم: منشورات دار الفكر، ١٤١٠ هـ.

٨٢ـ **تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم**، أبو محمّد عبدالله بن النصر ابن الخشّاب البغدادي (ت٥٦٧هـ)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ.

٨٣ـ **تاريخ واسط**، أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي المعروف ببحشل (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عوّاد، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م.

٨٤ـ **تاريخ يحيى بن معين**، يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: عبدالله أحمد حسن، بيروت: دار القلم.

٨٥ـ **تاريخ اليعقوبي**، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت٢٨٤هـ)، بيروت: دار صادر.

٨٦ـ **تأويل مختلف الحديث**، أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٨٧ـ **التبصرة**، أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى عبدالواحد، نشر: عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأُولى، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م.

٨٨ـ **التبيين في أنساب القرشيّين**، أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: محمّد نايف الدليمي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.

٨٩ـ **تجارب الأُمم**، أبو علي مسكويه الرازي أحمد بن محمّد (ت٤٢١هـ)، تحقيق: أبو القاسم إمامي، طهران: دار سروش للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ.

٩٠ـ **التدوين في أخبار قزوين**، عبد الكريم بن محمّد الرافعي القزويني (ت٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٩م.

٩١ـ **تذكرة الحفّاظ**، أبو عبدالله، شمس الدين محمّد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) دارإحياء التراث العربي.

٩٢ـ **التذكرة الحمدونيّة**، محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن حمدون (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس وبكر عبّاس، بيروت: دار صادر، الطبعة الأُولى، ١٩٩٦ م.

٩٣ـ **تذكرة الخواصّ من الأُمّة بذكر خصائص الأئمّة عليهم السلام**، سبط ابن الجوزي (ت٦٥٤هـ)، تحقيق: حسين تقي زاده، قم: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الأُولى، ١٤٢٦ هـ.

٩٤ـ **تصحيفات المحدّثين**، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: أحمد عبد الشافي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ = ١٨٨٩م.

٩٥ـ **تفسير آية المودّة**، أحمد بن محمّد شهاب الدين الخفاجي (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ.

٩٦ـ **تفسير البحر المحيط**، أبو حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود و...، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١م.

* **تفسير البغوي = معالم التنزيل**

* **تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل**.

٩٧ـ **تفسير الحبري**، أبو عبدالله الكوفي الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري (ت٢٨٦هـ)، تحقيق: محمّدرضا الحسيني، بيروت: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨هـ.

٩٨ـ **تفسير سفيان الثوري**، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (ت١٦١هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣م.

٩٩ـ **تفسير فرات الكوفي**، فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (القرن الرابع)، تحقيق: محمّد الكاظم، طهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

* **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**.

١٠٠ـ **تفسير القرآن العزيز**، عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ = ١٩٩١م.

١٠١ـ **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)**، إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٢ هـ.

١٠٢ـ تفسير القرآن العظيم، عبد الرحمان بن محمّد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمّد الطيّب، بيروت: المكتبة العصريّة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٩م.

١٠٣ـ تفسير القرآن الكريم، محيي الدين بن عربي (ت٦٣٨هـ)، تحقيق: مصطفى غالب، بيروت: الطبعة الثانية ١٩٧٨ م.

* **تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.**

١٠٤ـ التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) أو (تفسير الفخر الرازي)، محمّد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني المعروف بالفخر الرازي (ت٦٠٦هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة.

* **تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم**

١٠٥ـ تلخيص الشافي، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسين بحر العلوم، قم: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤ هـ.

١٠٦ـ تلخيص المتشابه في الرسم، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دمشق: الطبعة الأُولى، ١٩٨٥م.

١٠٧ـ تلخيص المستدرك على الصحيحين، محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المطبوع بذيل المستدرك، بيروت: دار المعرفة.

١٠٨ـ التمهيد، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي و ... ، طبع: ١٣٨٧ هـ. ش .

١٠٩ـ تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيّين، المحسن بن كرامة الجشمي (ت٤٩٤هـ)، تحقيق: تحسين آل شبيب الموسوي، مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، الطبعة: ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠م.

١١٠ـ **تنزيه الأنبياء والأئمّة**، علي بن الحسين علم الهدى الشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: فارس حسّون كريم، قم: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ١٣٨٠ ش.

١١١ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**، أبو الحسن علي بن محمّد بن عراق الكناني (ت٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف وعبدالله محمّد الصدّيق، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ.

١١٢ـ **تهذيب الأحكام**، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٣٦٤هـ. ش.

١١٣ـ **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، (١٤١٥ هـ = ١٩٩٤م).

١١٤ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، جمال الدين أبو الحجّاج يوسف المزّي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

١١٥ـ **التواضع والخمول**، أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ. ق)، تحقيق: محمّد عبدالقادر أحمد عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩م.

١١٦ـ **توضيح المقاصد**، بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي (ت١٠٣٠هـ)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦هـ.

١١٧ـ **تيسير المطالب في أمالي أبي طالب**، السيّد يحيى بن الحسين بن هارون (ت٤٢٤هـ)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأُولى، ١٣٩٥ هـ.

ـ ث ـ

١١٨ـ الثغور الباسمة في فضائل السيّدة فاطمة عليها السلام، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد سعيد الطريحي، بيروت: دار العلوم، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ.

١١٩ـ الثقات، محمّد بن حبّان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأُولى، ١٣٩٣ هـ.

١٢٠ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الثانية، ١٣٦٤ هـ. ش.

- ج -

١٢١ـ جامع الأُصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمّد المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

١٢٢ـ جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف ابن عبد البرّ النمري القرطبى الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

١٢٣ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، بيروت: دار الفكر ١٤٠٨ هـ.

*** الجامع الصحيح = سنن الترمذي.**

١٢٤ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمّد بن أحمد القرطبي (ت٦٧١هـ)، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى.

١٢٥ـ الجرح والتعديل، أبو محمّد عبدالرحمان بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ)، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأُولى، ١٢٧١ هـ.

١٢٦ـ جزء الألف دينار من الفوائد المنتقاة، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الكويت: دار النفائس، الطبعة الأُولى، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م .

١٢٧ـ الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد)، (ت٢٣٣هـ)، تحقيق خالد عبدالله السبيت، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأُولى، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م.

١٢٨ـ جزء لحديث الحسن بن عرفة، (ت٢٥٧هـ)، الكويت: مكتبة دار الأقصى، طبعة ١٤٠٦ هـ .

١٢٩ـ الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريّا النهرواني الجريري (ت٣٩٠هـ)، تحقيق: محمّد مُرسي الخولي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ .

١٣٠ـ الجليس الصالح والأنيس الناصح، سبط ابن الجوزي (ت٦٥٤هـ)، تحقيق: فواز صالح فواز، رياض الريس للكتب والنشر.

١٣١ـ جمهرة أنساب العرب، أبو محمّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ .

١٣٢ـ جمهرة اللغة، أبو بكر محمّد بن الحسن بن دُرَيد (ت٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأُولى.

١٣٣ـ جواهر العقدين في فضل الشرفين، نور الدين علي بن عبدالله السمهودي (ت٩١١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥م .

١٣٤ـ جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمّد حسن النجفي (ت١٢٦٦هـ)، تحقيق: عبّاس القوچاني، طهران: دار الكتب الإسلاميّة.

١٣٥ـ جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شمس الدين أبو البركات محمّد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (ت٨٧١هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ.

١٣٦ـ الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، محمّد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني المعروف بالبرّي (ت بعد ٦٤٥هـ)، تحقيق: محمّد التونجي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٢ هـ.

- ح -

١٣٧ـ الحاوي للفتاوى، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ.

١٣٨ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٧ هـ.

١٣٩ـ حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين محمّد بن موسى الدميري (ت٨٠٨هـ)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

- خ -

١٤٠ـ خصائص الأئمّة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام)، الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي (ت٤٠٦هـ)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، مؤسّسة طبع ونشر الآستانة الرضويّة المقدّسة، ١٤٠٦ هـ.

١٤١ـ خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ، وأيضاً تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى (١٤١٩هـ).

١٤٢ـ الخصائص الكبرى، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

١٤٣ـ خصائص الوحي المبين، يحيى بن الحسن الحلّي المعروف بابن البطريق (ت٦٠٠هـ)، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، طهران: منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦ هـ.

١٤٤ـ الخصال، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين، ١٤٠٣هـ.

١٤٥ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد المحبّي، (ت ١٠٨٢ هـ).

١٤٦ـ خلق أفعال العباد، أبو عبدالله البخاري (ت٢٥٦هـ) تحقيق: عبدالرحمان عميرة، الرياض: دار المعارف السعوديّة، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م.

ـ د ـ

١٤٧ـ الدرّ المنثور في التفسير المأثور، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ.

١٤٨ـ الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم، جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (من أعلام القرن السابع)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم، الطبعة الأُولى، ١٤٢٠ هـ.

١٤٩ـ الدرّة الثمينة في أخبار المدينة، محبّ الدين أبو عبدالله محمّد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجّار (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق: حسين محمّد علي شكري، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

١٥٠ـ دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام، القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ.

١٥١ـ دلائل الإمامة، أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الصغير (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق: مؤسّسة البعثة، قم: الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ.

١٥٢ـ دلائل النبوّة، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: محمّد روّاس قلعه جي وعبد البرّ عبّاس، بيروت: دار النفائس، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

١٥٣ـ دلائل النبوّة، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى ١٤٠٥ هـ.

١٥٤ـ دلائل النبوّة، إسماعيل بن محمّد بن الفضل التيمي الأصبهاني (ت٥٣٥هـ)، تحقيق: محمّد محمّد الحدّاد، الرياض: دار النشر، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ.

ـ ذ ـ

١٥٥ـ الذرّيّة الطاهرة، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، ١٤٠٧ هـ.

*** ذيل إحقاق الحق = ملحقات إحقاق الحق**

١٥٦ـ ذيل تاريخ بغداد، محبّ الدين أبو عبدالله محمّد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجّار البغدادي (ت٦٤٣هـ)، تصحيح: قيصر فرح، بيروت: دار الكتب العلميّة.

ـ ر ـ

١٥٧ـ رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال)، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي المعروف بالشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: محمّدتقي فاضل الميبدي، طهران: ١٣٨٢هـ. ش.

١٥٨ـ الرحلة في طلب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، بيروت: دار الكتب العلميّة ، الطبعة الأُولى، ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥م .

١٥٩ـ الردّ على المتعصّب العنيد، أبو الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، طبع بيروت: ١٤٠٣ هـ.

١٦٠ـ **روضة الواعظين**، محمّد بن الحسن بن علي الفتّال النيشابوري (ت٥٠٨هـ)، تحقيق: غلامحسين المجيدي، ومجتبى الفرجي، قم: منشورات دليل ما، الطبعة الأُولى (١٤٢٣ هـ = ١٣٨١ هـ. ش).

١٦١ـ **الرياض النضرة في مناقب العشرة**، محبّ الدين الطبري (ت٦٩٤هـ)، بيروت: دار الندوة الجديدة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ.

ـ ز ـ

١٦٢ـ **زاد المسير في علم التفسير**، أبو الفرج عبدالرحمان بن الجوزي (ت٥٩٦هـ)، بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأُولى، ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م.

١٦٣ـ **الزهد الكبير**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافيّة ، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧م.

١٦٤ـ **زين الفتى في شرح سورة هل أتى**، أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد العاصمي الشافعي (من أعلام القرن الرابع الهجري)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٨ هـ.

ـ س ـ

١٦٥ـ **سعد السعود للنفوس**، رضي الدين علي بن موسى بن طاووس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قم: الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ.

١٦٦ـ **السلوك لمعرفة دول الملوك**، أبو العبّاس أحمد بن علي بن عبدالقادر الحسيني العبيدي تقي الدين المقريزي (ت ٨٥٤ هـ. ق).

١٦٧ـ **السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين**، محبّ الدين أحمد بن محمّد الطبري (ت١٩٤هـ)، تحقيق: محمّد بن فريد ، مصر: المكتبة التوفيقيّة.

١٦٨ـ **السنّة**، أبو بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني البصري (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: محمّد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م.

١٦٩ـ **السنّة**، عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤م.

١٧٠ـ **السنّة**، محمّد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ)، تحقيق: أبي محمّد سالم بن أحمد السلفي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافيّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

١٧١ـ **سنن الترمذي**، محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٩٧هـ)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٧٢ـ **سنن الدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبدالله هاشم يماني المدني، القاهرة: دار المحاسن للطباعة.

١٧٣ـ **سنن الدارمي**، أبو محمّد عبدالله بن عبدالرحمان بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت٢٥٥هـ)، دار إحياء السنّة النبويّة.

١٧٤ـ **سنن أبي داوود**، أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنّة النبويّة.

١٧٥ـ **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وفي ذيله الجوهر النقي، بيروت: دار المعرفة.

١٧٦ـ **السنن الكبرى**، أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الغفّار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ.

١٧٧ـ **سنن سعيد بن منصور**، سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكّي (ت٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٥ هـ.

١٧٨ـ **سنن ابن ماجة**، محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.

١٧٩ـ السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني (ت٤٤٤هـ) ، تحقيق: رضاء الله بن محمّد إدريس المباركفوري، الرياض: دار العاصمة، الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥م.

١٨٠ـ سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمّد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت: الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ.

١٨١ـ سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمّد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكّار، دار الفكر، الطبعة الأُولى، ١٣٩٨ هـ.

١٨٢ـ السيرة النبويّة، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي (ت٧٤٧هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٨٣ـ السيرة النبويّة المسمّى عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، محمّد بن عبدالله بن يحيى بن سيّد الناس (ت٧٣٤هـ)، القاهرة: مكتبة القدسي، طبعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م.

ـ ش ـ

١٨٤ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩ هـ. ق)، بيروت ، دار الكتب العلميّة.

١٨٥ـ شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ)، تحقيق: السيّد محمّد الحسيني الجلالي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.

١٨٦ـ شرح السنّة، الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش و شعيب الأرناؤوط، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣م.

١٨٧ـ **شرح نهج البلاغة**، عزّ الدين عبد الحميد بن محمّد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف بابن أبي الحديد (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ هـ.

١٨٨ـ **شرف المصطفى** صلى الله عليه وآله، عبد الملك بن أبي عثمان بن محمّد بن إبراهيم أبو سعد الخركوشي النيسابوري الواعظ (ت٤٠٧هـ)، تحقيق: نبيل هاشم الغمري، مكّة المكرّمة، دار البشائر الإسلاميّة، الطبعة الأُولى ،١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م.

١٨٩ـ **الشريعة**، أبو بكر محمّد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: عبدالله بن عمر الدميجي الرياض: دار الوطن، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩م.

١٩٠ـ **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل**، عبيد الله بن عبدالله بن أحمد الحنفي النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٧ هـ = ١٣٨٥ هـ. ش.

ـ ص ـ

١٩١ـ **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربيّة)**، إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ.

١٩٢ـ **صحيح البخاري**، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٩٣ـ **صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان**، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.

١٩٤ـ **صحيح ابن خزيمة**، أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: محمّد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م.

١٩٥ـ **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٩٦ـ صحيفة الإمام الرضاعليه السلام، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، قم، ١٤٠٨ هـ = ١٣٦٦ هـ. ش.

١٩٧ـ الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (ت٨٧٧هـ)، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، المكتبة المرتضويّة، الطبعة الأُولى، ١٣٨٤ هـ.

١٩٨ـ صفة الجنّة، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبدالله، دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

١٩٩ـ صفة الصفوة، عبدالرحمان بن علي بن محمّد أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ.

٢٠٠ـ الصوارم المهرقة، نور الله التستري (ت١٠١٩هـ)، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدّث، الطبعة: ١٣٦٧ هـ. ش، نهضت.

٢٠١ـ الصواعق المحرقة، أحمد بن حجر الهيتمي المكّي (ت٩٧٤هـ)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف، مصر: مكتبة القاهرة.

ـ ض ـ

٢٠٢ـ الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي المكّي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٤ هـ.

ـ ط ـ

٢٠٣ـ طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمّد بن محمّد ابن أبي يعلى الفرّاء القاضي (ت٥٢٦هـ)، بيروت: دار المعرفة.

٢٠٤ـ طبقات الشافعيّة، جمال الدين عبدالرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢ هـ. ق)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ. ق = ١٩٧٨م.

٢٠٥ـ طبقات الشافعيّة، أبو بكر أحمد بن محمّد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت ٨٥١ هـ. ق) تحقيق: عبدالمنعم خان، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ. ق = ١٩٨٧م.

٢٠٦ـ الطبقات الكبرى، محمّد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ)، بيروت: دار صادر. وسلسلة الناقص من طبقات ابن سعد، تحقيق: محمّد بن حامل السلمي، الطائف: مكتبة الصديق، الطبعة الأُولى (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م) والقسم المتمّم من طبقات ابن سعد، تحقيق: زياد منصور، المدينة المنوّرة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧م.

٢٠٧ـ طبقات المحدّثين بأصبهان، أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٠٨ـ الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحسني الحسيني (ت٦٦٤هـ)، قم: مطبعة الخيّام، ١٣٩٩ هـ.

٢٠٩ـ الطرق الحكميّة في السياسة الشرعيّة، أبو عبدالله محمّد بن قيّم الجوزيّة، (ت٧٥١هـ)، تحقيق: بَهيج غَزاوي، بيروت: دار إحياء العلوم.

ـ ع ـ

٢١٠ـ العِبَر في خبر مَن غبر، أبو عبدالله محمّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.ق)، تحقيق أبي هاجر محمّد سعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٢١١ـ العرف الوردي في أخبار المهدي، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المطبوع في ضمن «الحاوي للفتاوى»، ج ٢، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ.

٢١٢ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمّد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي (ت٨٣٢ هـ. ق)، تحقيق: فؤاد سيّد، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ. ق. ـ ١٩٨٦م.

٢١٣ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر، يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي الشافعي السلمي (من أعلام القرن ٧هـ)، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلو، القاهرة: مكتبة عالم الفكر، الطبعة الأُولى، ١٣٩٩ هـ.

٢١٤ـ العقد الفريد، أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: أحمد أمين و... بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأُولى، (١٤١١ هـ = ١٩٩١م).

٢١٥ـ علل الحديث، محمّد بن عبد الرحمان الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥م.

٢١٦ـ علل الشرائع، محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تقديم: محمّد صادق بحر العلوم، النجف الأشرف: المكتبة الحيدريّة، ١٣٨٥ هـ.

٢١٧ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبدالرحمان بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: خليل الميس، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ.

٢١٨ـ العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق: محفوظ الرحمان زين الله السلفي، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١م.

٢١٩ـ العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمّد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصيّ الله عبّاس، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

٢٢٠ـ العمدة (عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار)، يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق (ت٦٠٠هـ)، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٢١ـ عمل اليوم والليلة، أبو بكر أحمد بن محمّد الدينوري المعروف بابن السنّي (ت٣٦٤هـ)، تحقيق: بشير محمّد عيون، بيروت: مكتبة دار البيان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤م.

٢٢٢ـ العيال، أبو بكر عبدالله بن محمّد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، بيروت: المكتبة العصريّة، ٢٠٠٨م = ١٤٢٩ هـ.

٢٢٣ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأُولى، ١٤٠٤ هـ.

٢٢٤ـ عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهّاب (من أعلام القرن الخامس الهجري)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.

ـ غ ـ

٢٢٥ـ الغدير في الكتاب والسنّة والأدب، عبد الحسين الأميني (ت١٣٩٠هـ)، تحقيق: مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، قم: الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥م.

٢٢٦ـ غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي (ت٢٢٤هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت: الطبعة الأُولى، ١٣٨٤ هـ.

٢٢٧ـ غريب الحديث، أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ.

٢٢٨ـ الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد احمد بن محمّد الهروي (ت٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأُولى، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٩م.

٢٢٩ـ الغيبة، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح، قم: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١١هـ.

٢٣٠ـ الغيلانيّات، أبو بكر محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأُولى، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧م.

ـ ف ـ

٢٣١ـ الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاوي ومحمّد أبي الفضل إبراهيم، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

٢٣٢ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح وتخريج: محبّ الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة.

٢٣٣ـ فتح القدير، محمّد بن علي بن محمّد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، بيروت: دار المعرفة.

٢٣٤ـ الفتن، أبو عبدالله نعيم بن حمّاد المروزي (ت٢٢٩هـ)، تحقيق: سهيل زكّار، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

٢٣٥ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيّتهمعليهم السلام، إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبدالله الجويني الحمّويي (ت٧٣٠هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة المحمودي، الطبعة الأُولى، ١٣٩٨ هـ.

٢٣٦ـ فردوس الأخبار، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت٥٠٩هـ)، تحقيق: فوّاز أحمد الزمرلي ومحمّد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٣٧ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمّد علي بن أحمد المعروف بابن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: محمّد إبراهيم نصر و...، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥م.

٢٣٨ـ الفصول المختارة، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، قم: المؤتمر العالمي بمناسبة ذكرى ألفيّة الشيخ المفيد، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

٢٣٩ـ الفصول المهمّة في معرفة الأئمّة، علي بن محمّد بن أحمد المالكي المكّي المشهور بابن الصبّاغ (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: سامي الغريري، قم: دار الحديث، الطبعة الأُولى (١٤٢٢هـ).

٢٤٠ـ **الفضائل**، أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمّي (المتوفّى حدود سنة ٦٠٠هـ)، تحقيق: محمود البدري، قم: انتشارات آستانة مقدّسة، ١٣٨١ش.

٢٤١ـ **فضائل الخلفاء الراشدين**، أبو نعيم الأصبهاني.

٢٤٢ـ **فضائل الشيعة**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، مؤسسة انتشارات فراهاني.

٢٤٣ـ **فضائل الصحابة**، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصيّ الله بن محمّد عبّاس، المملكة العربيّة السعوديّة، جامعة أُمّ القرى، مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ.

٢٤٤ـ **فضائل فاطمة الزهراء**، أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢م.

٢٤٥ـ **فضل آل البيت**، المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور.

٢٤٦ـ **الفوائد**، أبو القاسم تمّام بن محمّد الرازي (ت٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧م.

٢٤٧ـ **الفوائد**، عبد الوهّاب بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني (ت٤٧٥هـ) ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م.

٢٤٨ـ **فوائد العراقيّين**، أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو النقّاش (ت٤١٤هـ) ، تحقيق: مجدي السيّد إبراهيم، طبع مكتبة القرآن، بولاق القاهرة.

ـ ق ـ

٢٤٩ـ **قصص الأنبياء المسمّى عرائس المجالس**، أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعلبي (ت٤٢٧هـ) ، بيروت: دار المعرفة .

٢٥٠ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: خليل يحي الدين المين، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥م.

٢٥١ـ القول المسدّد في الذبّ عن المسند للإمام أحمد، أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأُولى، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤م.

ـ ك ـ

٢٥٢ـ الكافي، محمّد بن يعقوب الكليني الرازي (ت٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الخامسة، ١٣٦٣ هـ. ش.

٢٥٣ـ كامل الزيارات، أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: نشر الفقاهة، الطبعة الأُولى، ١٤١٧هـ.

٢٥٤ـ الكامل في التاريخ، علي بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٢ هـ.

٢٥٥ـ الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي الجرجاني المعروف بابن عدي (ت٣٦٥هـ)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ.

٢٥٦ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، (ت٧٦هـ)، تحقيق: محمّد باقر الأنصاري، قم: نشر الهادي، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ.

٢٥٧ـ الكشّاف، محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦ هـ.

٢٥٨ـ كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب الستّة، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأُولى، ١٣٩٩ هـ.

٢٥٩ـ كشف الخفاء ومزيل الألباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمّد العجلوني (ت١١٦٢هـ)، تحقيق: أحمد القلاش، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦م.

٢٦٠ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت١٠٦٧) بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م.

٢٦١ـ كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، علي بن عيسى الإربلي (ت٦٩٢هـ)، تحقيق: علي آل كوثر وعلي الفاضلي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الأُولى (١٤٢٦هـ).

٢٦٢ـ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي المعروف بالعلاّمة (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: علي آل كوثر، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم: الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

٢٦٣ـ الكشف والبيان، المعروف بـ«تفسير الثعلبي»، أبو إسحاق الثعلبي (ت٤٢٧هـ) تحقيق: أبي محمّد بن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م.

٢٦٤ـ كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر، أبو القاسم علي بن محمّد بن علي الخزّاز القمّي الرازي (من أعلام القرن الرابع الهجري)، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي، قم: إنتشارات بيدار، ١٤٠١ هـ.

٢٦٥ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي (ت٦٥٨هـ)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ.

٢٦٦ـ الكلمة الغرّاء في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام، السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسوي (ت١٣٧٧هـ).

٢٦٧ـ كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، ١٤٠٥ هـ.

٢٦٨ـ كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ)، تصحيح: صفوة السقا، مؤسّسة الرسالة، بيروت: الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.

٢٦٩ـ كنز الفوائد، محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت٤٤٩هـ)، تحقيق: عبدالله نعمة، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ.

٢٧٠ـ الكُنى، أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، المطبوع في آخر الجزء ٨ من كتاب التاريخ الكبير، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٢٧١ـ الكنى والأسماء، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمّد الفاريابي، بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأُولى ،١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.

ـ ل ـ

٢٧٢ـ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٣ هـ.

٢٧٣ـ لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (ت٥٦٥هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

٢٧٤ـ اللُباب في تهذيب الأنساب، عزّ الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) بيروت: دار صادر، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.

٢٧٥ـ لباب النقول في أسباب النزول، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: بديع السيّد اللحّام، بيروت: دار الهجرة، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

٢٧٦ـ لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (ت٧١١هـ)، بيروت: دار صادر.

٢٧٧ـ لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مكتب التحقيق، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى (١٤١٦ هـ = ١٩٩٦م).

- م -

٢٧٨ـ مئة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة من ولده، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان القمّي (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.

٢٧٩ـ المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفّق بن عبدالله بن عبد القادر، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦هـ.

٢٨٠ـ مؤتمر علماء بغداد، مقاتل بن عطيّة (ت٥٠٥هـ) تحقيق: السيّد مرتضى الرضوي، طهران: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٣٧٧ هـ.ش.

٢٨١ـ مأساة الزهراء عليها السلام، السيّد جعفر مرتضى العاملي، بيروت: دار السيرة، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م.

٢٨٢ـ المبسوط في فقه الإماميّة، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد محمّد تقي الكشفي، المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة.

٢٨٣ـ المتّفق والمفترق، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق: محمّد صادق آيدن الحامدي، دمشق: دار القادري، الطبعة الأُولى، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧.

٢٨٤ـ مجابى الدعوة، أبو بكر عبدالله بن محمّد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، الهند: الدار القيّمة الطبعة الأُولى، ١٣٩١ هـ = ١٩٧٢م.

٢٨٥ـ المجالس والمسايرات، القاضي النعمان بن محمّد (ت٣٦٣هـ) ، تحقيق: الحبيب الفقي و...، بيروت: دار المنتظر، الطبعة الأُولى، ١٩٩٦م.

٢٨٦ـ المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمّد الدينوري (ت٣٣٣هـ) ، تحقيق: أبي‌عبيدة مشهور بن حسن آل‌سلمان، بيروت:دار ابن حزم، الطبعة الأُولى، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م.

٢٨٧ـ المجدي في أنساب الطالبيّين، نجم الدين أبو الحسن علي بن محمّد العلوي العمري النسّابة (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق: أحمد المهدوي الدامغاني، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ.

٢٨٨ـ المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين، محمّد بن حبّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، مكّة المكرّمة: دار الباز للنشر والتوزيع.

*** مجمع الآداب في معجم الألقاب = معجم الألقاب**

٢٨٩ـ مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦ هـ.

٢٩٠ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، بيروت: منشورات دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ.

٢٩١ـ المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (ت٢٧٤ أو ٢٨٠هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ.

٢٩٢ـ محاسن الأزهار في مناقب إمام الأبرار، أبو عبدالله حميد بن أحمد المحلّي (ت٦٥٢هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ.

٢٩٣ـ المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمّد عبد الحقّ بن غالب بن عطيّة الأندلسي (ت٥٤٦هـ) ، تحقيق: عبدالسلام عبد الشافي محمّد، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ = ١٩٩٣م.

٢٩٤ـ المحلّى، أبو محمّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة.

٢٩٥ـ المحن، محمّد بن أحمد بن تميم التميمي (ت٣٣٣هـ) ، تحقيق: يحيى وهيب الجبّوري، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

٢٩٦ـ مختصر تاريخ مدينة دمشق، محمّد بن مكرّم المعروف بابن منظور (ت٧١١هـ)، تحقيق: مأمون الصاغرجي، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأُولى، ١٤٠٩ هـ.

٢٩٧ـ مختصر المحاسن المجتمعة في فضائل الخلفاء الأربعة، عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري (ت٨٩٤ هـ = ١٤٨٩م) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دمشق: دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م .

٢٩٨ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبومحمّد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني المكّي (ت ٧٦٨ هـ.ق)، تحقيق: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٧ هـ.

٢٩٩ـ مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمّد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، تحقيق: السيّد هاشم الرسولي، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.

٣٠٠ـ مروج الذهب ومعادن الجواهر، علي بن الحسين المسعودي (ت٣٤٦هـ)، بيروت: دار الأندلس، الطبعة الأُولى ١٣٨٥ هـ.

٣٠١ـ مسار الشيعة، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري المعروف بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد، الطبعة الأُولى (١٤١٣هـ).

٣٠٢ـ المستجاد من كتاب الإرشاد، حسن بن المطهّر الحلّي (ت٧٢٦هـ)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ.

٣٠٣ـ المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، إشراف: يوسف عبدالرحمان المرعشلي، بيروت: دار المعرفة.

٣٠٤ـ المسترشد، محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي (القرن الرابع الهجري)، تحقيق: أحمد المحمودي، طهران: مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ.

٣٠٥ـ المسند، أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي المعروف بابن أخي تبوك (ت٣٩٦هـ)، المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٣ هـ.

٣٠٦ـ المسند، أبو بكر عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكّي (ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: عالم الكتب.

٣٠٧ـ المسند، أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ) تحقيق: محفوظالرحمان زين الله، المدينة المنوّرة: مكتبة العلوم والحكم الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ.

٣٠٨ـ مسند أحمد، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى، والطبع المحقّق، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، مؤسّسة الرسالة.

٣٠٩ـ مسند إسحاق بن راهوية (٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحقّ حسين بُرّ البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠م.

٣١٠ـ مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأُولى، ١٤٠٥ هـ.

٣١١ـ مسند أبي داوود الطيالسي، سليمان بن داوود بن الجارود الفارسي (ت٢٠٤هـ)، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأُولى، ١٣٢١ هـ.

٣١٢ـ مسند زيد، زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب (ت ١٢٢ هـ. ق)، بيروت دار الكتب العلميّة.

٣١٣ـ مسند الرضا عليه السلام، داوود بن سليمان الغاري (ت٢٠٣هـ) ، تحقيق: محمّد جواد الحسيني الجلالي، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤١٨ هـ.

٣١٤ـ مسند الشاميّين، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسّسة الرسالة ، الطبعة الثانية، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦م.

٣١٥ـ مسند الشهاب، القاضي أبو عبدالله محمّد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ.

٣١٦ـ مسند الصحابة، المعروف بمسند الروياني، أبو بكر محمّد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق أبي عبدالرحمان صلاح بن محمّد بن عويضة، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧م.

*** مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.**

٣١٧ـ مسند عبدالله ابن المبارك، عبدالله بن مبارك (ت١٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عثمان محمّد بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .

٣١٨ـ مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنّى التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، بيروت: دار المأمون للتراث، الطبعة الأُولى، ١٤٠٤ هـ.

٣١٩ـ مشكاة المصابيح، محمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي (توفّي في القرن الثامن الهجري)، تحقيق: محمّد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ.

٣٢٠ـ مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي (ت٣٢١هـ)، تصحيح: محمّد عبدالسلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ.

٣٢١ـ مصابيح السنّة، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: يوسف عبدالرحمان المرعشلي و...، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٣٢٢ـ مصباح المتهجّد، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، بيروت: مؤسّسة فقه الشيعة، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ.

٣٢٣ـ المصنّف، أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٣٢٤ـ المصنّف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: محمّد عبدالسلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ.

٣٢٥ـ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، محمّد بن طلحة الشافعي (ت٦٥٢هـ)، تحقيق: ماجد بن أحمد العطيّة، بيروت: مؤسّسة أُمّ القرى، الطبعة الأُولى (١٤٢٠هـ).

٣٢٦ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: دار المعرفة.

٣٢٧ـ معارج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول والبتول، جمال الدين محمّد بن يوسف الزرندي الحنفي (ت٧٥٧هـ)، تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٥ هـ = ١٣٨٣ هـ. ش.

٣٢٨ـ المعارف، أبو محمّد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ.

٣٢٩ـ معالم التنزيل (تفسير البغوي)، أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ) تحقيق: خالد عبدالرحمان العك ومروان سوار، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ.

٣٣٠ـ معالم السنن، أبو سليمان الخطّابي (ت٣٨٨هـ) المطبوع في ذيل مختصر سنن أبي داوود للمنذري، تحقيق: أحمد محمّد شاكر و...، بيروت: دار المعرفة.

٣٣١ـ معاني الأخبار، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، منشورات جماعة المدرّسين، قم: الطبعة الأُولى، ١٣٦١ هـ. ش.

٣٣٢ـ معاني القرآن الكريم، أبو جعفر النحّاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: محمّد علي الصابوني، مكة المكرّمة، مركز إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ = ١٩٨٩م.

٣٣٣ـ المعجم، أبو سعيد أحمد بن محمّد ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الرياض: دار ابن الجوزي للنشر والطبع، الطبعة الأُولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧ م.

٣٣٤ـ المعجم (معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي)، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، بيروت: دار المأمون للتراث، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م.

٣٣٥ـ معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبدالرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ. ق)، تحقيق: محمّد الكاظم، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، الطبعة الأُولى ١٤١٦ هـ. ق.

٣٣٦ـ المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمود الطحّان، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأُولى، ١٤٠٥ هـ.

٣٣٧ـ معجم البلدان، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأُولى، ١٣٩٩ هـ.

٣٣٨ـ معجم السفر، أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي (ت٥٧٦هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م.

٣٣٩ـ معجم الشيوخ، شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ.ق)، تحقيق: روحية عبدالرحمان السيوفي، بيروت: دار الكتب العلميّة ، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ. ق = ١٩٩٠م.

٣٤٠ـ معجم الشيوخ، أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جُميع الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، تحقيق: عمر بن عبدالسلام تدمري، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ.

٣٤١ـ معجم شيوخ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

٣٤٢ـ معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: أحمد فتحي عبدالرحمان، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م.

٣٤٣ـ معجم الصحابة، أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمّد الأمين بن محمّد محمود أحمد الجكني، الكويت: مكتبة دار البيان، الطبعة الأُولى، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.

٣٤٤ـ المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي الطبراني (ت٣٦٠هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ.

٣٤٥ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت٣٧١ هـ، تحقيق: زياد محمّد منصور، المدينة المنوّرة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأُولى، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠م.

٣٤٦ـ المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، أبو عبدالله محمّد بن عبدالله ابن الأبّار، مكتبة الثقافة الدينيّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠م.

٣٤٧ـ المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية.

٣٤٨ـ معجم المؤلّفين، عمر رضا كحّالة، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣٤٩ـ المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس و...، طهران: مكتب نشر الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ.

٣٥٠ـ معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل و...، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م.

٣٥١ـ معرفة علوم الحديث، أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، المدينة المنوّرة: منشورات المكتبة العلميّة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ.

٣٥٢ـ المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٤ هـ.

٣٥٣ـ المعيار والموازنة، محمّد بن عبدالله المعتزلي أبو جعفر الإسكافي (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، الطبعة الأُولى ١٤٠٢ هـ.

٣٥٤ـ المغازي، محمّد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، نشر دانش إسلامي، ١٤٠٥ هـ.

٣٥٥ـ مقاتل الطالبيّين، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمّد الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأُولى، ١٤١٤ هـ.

٣٥٦ـ مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، طهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٤١١ هـ.

٣٥٧ـ مقتل الحسين عليه السلام، عبد الرزّاق الموسوي المقرّم (ت١٣٩١هـ)، طهران: مؤسّسة البعثة.

٣٥٨ـ مقتل الحسين عليه السلام، أبو المؤيّد الموفّق بن أحمد المكّي الخوارزمي (ت٥٦٨هـ)، قم: منشورات مكتبة المفيد.

٣٥٩ـ مقدّمة مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الرياض النضرة، محبّ الدين أحمد بن محمّد الطبري (ت ٦٩٤ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: بوستان كتاب ١٣٨٣ هـ. ش.

٣٦٠ـ الملاحم، أحمد بن جعفر بن محمّد المعروف بـ«ابن المنادي»، (ت٣٣٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم العقيلي، قم: دار السيرة، ١٤١٨ هـ.

٣٦١ـ الملاحم والفتن (التشريف بالمنن في التعريف بالفتن)، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ابن طاووس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: مؤسّسة صاحب الأمر، أصبهان: الطبعة الأُولى، ١٤١٦ هـ.

٣٦٢ـ ملحقات إحقاق الحق، شهاب الدين النجفي المرعشي، قم: منشورات مكتبة النجفي المرعشي.

٣٦٣ـ الملل والنحل، أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، تصحيح: أحمد فهمي محمّد، بيروت: دار السرور، الطبعة الأُولى، ١٣٦٨ هـ.

٣٦٤ـ الملهوف على قتلى الطفوف، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: فارس تبريزيان، دار الأُسوة للطباعة والنشر، الطبعة الأُولى، ١٤١٤ هـ.

٣٦٥ـ المناظرات بين فقهاء السنّة وفقهاء الشيعة، مقاتل بن عطيّة (ت٥٠٥هـ)، تحقيق صالح الورداني، بيروت: الغدير للدراسات والنشر، الطبعة الأُولى، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٦٦ـ المناقب (مناقب الخوارزمي)، الموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي الخوارزمي (ت٥٦٨هـ)، تحقيق: مالك المحمودي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم: الطبعة الثالثة، ١٤١١ هـ.

٣٦٧ـ مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني (ت٥٨٨هـ)، تحقيق يوسف البقاعي، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

٣٦٨ـ مناقب الإمام أمير المؤمنينعليه السلام، أبو جعفر محمّد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث والرابع الهجري)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم: الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ = ١٣٨١ هـ. ش.

٣٦٩ـ مناقب أهل البيت (مناقب ابن المغازلي)، علي بن محمّد بن محمّد الواسطي الشافعي المعروف بابن المغازلي (ت٤٨٣هـ)، تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، قم: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦م.

٣٧٠ـ منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر، لطف الله الصافي، قم: مكتبة الداوري، الطبعة السابعة.

٣٧١ـ المنتخب من كتاب ذيل المذيّل من تاريخ الصحابة و التابعين، محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، المطبوع في آخر المجلد ١١ من تاريخه، تحقيق: محمّد أبي الفضل إبراهيم، بيروت: دار سويدان.

٣٧٢ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمّد عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي و محمود محمّد خليل الصعيدي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ.

٣٧٣ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، عبدالرحمان بن علي أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٢ هـ.

٣٧٤ـ منتقلة الطالبيّة، أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق: السيّد محمّد مهدي الخرسان، النجف: المطبعة الحيدريّة، الطبعة الأُولى، ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩م.

٣٧٥ـ المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، ابن الجارود (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، بيروت: دار القلم، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

٣٧٦ـ من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم، الطبعة الثانية.

٣٧٧ـ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي الأتابكي، جمال الدين أبو المحاسن (ت ٨٧٤ هـ) ، تحقيق: محمّد محمّد أمين، مصر ١٩٨٤م.

٣٧٨ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: محمّد عبد الرزّاق حمزة، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٣٧٩ـ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم، أبو محمّد عبدالله بن نصر ابن الخشّاب البغدادي (ت٥٦٧هـ)، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ.

٣٨٠ـ موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمّد القرشي (ت٢٨١هـ)، بيروت: المكتبة العصيريّة، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨م.

٣٨١ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، ١٣٧٩ هـ.

٣٨٢ـ الموضوعات، أبو الفرج عبدالرحمان بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: توفيق حمدان، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ.

٣٨٣ـ الموطّأ، مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ. ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، إحياء الكتب العربيّة، ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١م.

٣٨٤ـ الموفّقيات، الزبير بن بكّار (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: سامي مكّي العاني، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأُولى ١٤١٦ هـ.

٣٨٥ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمّد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاوي، بيروت: دار الفكر.

٣٨٦ـ الميزان في تفسير القرآن، السيّد محمّد حسين الطباطبائي (ت١٤٠٢هـ. ق)، قم: منشورات جماعة المدرّسين.

ـ ن ـ

٣٨٧ـ الناسخ والمنسوخ من الحديث، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمّد معوض و...، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢م.

٣٨٨ـ نثر الدرّ، الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (ت٤٢١هـ)، تحقيق: محمّد علي قرنة، مصر: مركز تحقيق التراث.

٣٨٩ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

٣٩٠ـ نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار، محمّد بن معتمدخان البدخشاني الحارثي (بعد ١١٢٦هـ)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، أصبهان: مكتبة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام العامّة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣ هـ.

٣٩١ـ نزهة الأبصار ومحاسن الآثار، أبو الحسن علي بن مهدي الطبري المامطيري (ت ٣٦٠ هـ تقريباً)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة، الطبعة الأُولى، ١٤٣٠ هـ = ٢٠٠٩م.

٣٩٢ـ نزهة المجالس ومنتخب النفائس، عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي (من علماء القرن التاسع الهجري)، بيروت: دار الجيل، الطبعة الأُولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

٣٩٣ـ نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمّد بن يوسف بن الحسن بن محمّد الزرندي الحنفي المدني (ت٧٥٠هـ)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: مكتبة نينوى الحديثة.

٣٩٤ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، مبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي، مؤسّسة إسماعيليان، قم، الطبعة الرابعة، ١٣٦٧ هـ. ش.

٣٩٥ـ نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت٤٠٦هـ) من كلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: السيّد كاظم المحمّدي ومحمّد الدشتي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٦ هـ.

٣٩٦ـ نهج الحقّ وكشف الصدق، الحسن بن يوسف المطهّر الحلّي (ت٧٢٦هـ) تحقيق: عين الله الحسني الأرموي، قم: مؤسّسة دار الهجرة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧ هـ.

٣٩٧ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، محمّد باقر المحمودي، مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأُولى (١٤١٨هـ).

٣٩٨ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبيّ المختار، مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي (ت١٢٩٨هـ)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

ـ هـ ـ

٣٩٩ـ الهداية الكبرى، أبو عبدالله الحسين بن حمدان الخُصيبي (ت٣٣٤هـ)، بيروت: مؤسّسة البلاغ، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م.

٤٠٠ـ هديّة العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ. ق = ١٩٨٢م.

ـ و ـ

٤٠١ـ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، فرانز شتاينر قيسبادان: دار النشر، ١٣٨١ هـ.

٤٠٢ـ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و ...، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٤م.

٤٠٣ـ وسيلة المتعبّدين إلى متابعة سيّد المرسلينﷺ، أبو حفص عمر بن محمّد بن الخضر الملاّ الموصلي (ت ٥٧٠ هـ)، دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد، الدكن، الهند، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.

٤٠٤ـ وقعة صفّين، نصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمّد هارون، القاهرة: المؤسّسة العربيّة الحديثة، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ.

ـ ي ـ

٤٠٥ـ اليقين، رضي الدين علي بن طاووس الحلّي (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: الأنصاري، قم: مؤسّسة دار الكتاب، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

فهرس الموضوعات

كلمة المجمع ٧
مقدّمة التحقيق ٩

الباب الخامس
من كتاب ذخائر العقبى في فضل أهل البيت عليهم السلام

ذكر بيان أهل البيت، والحثّ على التمسّك بهم وبكتاب الله عزّ وجلّ ٦١
ذكر أنّهم أمان لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ٦٥
ذكر أنّهم رضي الله عنهم لا يُقاس أحد بهم ٦٧
ذكر الحثّ على حفظهم ٦٧
ذكر ما جاء في الحثّ على حبّهم والزجر عن بغضهم ٦٩
ذكر الحثّ على الصلاة عليهم ٧٢
ذكر مكافأته صلى الله عليه وآله من صنع إلى أهل بيته معروفاً يوم القيامة ٧٣
ذكر ما لمن توجّع لهم ٧٥
ذكر دعائه صلى الله عليه وآله لهم ٧٦
ذكر أنّهم أوّل من يُشفع لهم يوم القيامة ٧٧
ذكر أنّهم كسفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا ٧٨
ذكر أنّ الحكمة فيهم ٧٩
ذكر إخباره صلى الله عليه وآله أنّهم سيَلْقَون بعده أثَرَة والحثّ على نصرتهم وموالاتهم ٧٩
ذكر وعد الله عزّوجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله فيهم ٨١
ذكر تحريم الجنّة على من ظلمهم ٨٢

الباب السادس

في بيان أنّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين هم أهل البيت المشار إليهم في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

ذكر تجليله صلى الله عليه وآله إيّاهم بكساء ودعائه لهم ٨٣
ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله داخل في أهل البيت المشار إليهم في الآية ٩٨
ذكر أنّه صلى الله عليه وآله كان يمرّ بباب فاطمة ويتلو هذه الآية ٩٩
ذكر ماجاء أنّه لمّا نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا...﴾ دعا رسول الله هؤلاء الأربعة ١٠١
ذكر ما جاء أنّ هؤلاء الأربعة مع النبيّ صلى الله عليه وآله في مكان واحد يوم القيامة..... ١٠٢
ذكر ما جاء أنّه صلى الله عليه وآله حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم ١٠٣
ذكر أنّهم المشار إليهم في قوله تعالى ﴿قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ...﴾ ١٠٤

الباب السابع

في ذكر سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين

ذكرسبب تسميتها فاطمة رضي الله عنها ١٠٨
ذكر تزويجها بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ١١١
ذكر تاريخ تزويجها رضي الله عنها ١١١
ذكر ماجاء في مهرها وكيفيّة تزويجها ودخولها على علي رضي الله عنه..... ١١٣
ذكر مشاورة النبيّ صلى الله عليه وآله فاطمة حين أراد تزويجها ١٢٢
ذكر أنّ تزويج فاطمة عليّاً كان بأمر الله عزّ وجلّ ووحي منه..... ١٢٢
ذكر تزويج الله تعالى فاطمة عليّا في الملأ الأعلى بمحضر من الملائكة..... ١٢٩
ذكر نثار الله تعالى على عقد فاطمة على علي بن أبي طالب ١٣٠
ذكر زفاف الملائكة فاطمة إلى علي رضي الله عنه..... ١٣٣
ذكر وليمة عرسها رضي الله عنها ١٣٣
ذكر ما جُهِّزت به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣٨
ذكر أنّها كانت أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ١٤٠
ذكر ما جاء أنّه صلى الله عليه وآله كان يقبّلها في فيها ويمصّها لسانه ١٤٤

ذكر ما جاء أنّه صلى الله عليه وآله كان إذا سافر كان آخر عهده بفاطمة ١٤٧
ذكر غَيْرته صلى الله عليه وآله لها رضي الله عنها ١٤٩
ذكر ما جاء أنّ الله عزّ وجلّ يغضب لغضبها ويرضى لرضاها ١٥٨
ذكر شبهها بالنبيّ صلى الله عليه وآله في مِشيتها، وإخباره صلى الله عليه وآله أنّها سيّدة نساء العالمين، ونساء هذه الأُمّة، ونساء أهل الجنّة ١٦١
ذكر شبهها بالنبيّ صلى الله عليه وآله سَمْتاً وهَدْياً ودَلّاً وحديثاً وقيامه صلى الله عليه وآله لها إذا أقبلت وإجلاسه إيّاها مكانه ١٦٦
ذكر ما جاء متضمّناً سيادتها وأفضليّتها ١٦٩
ذكر إثبات فضلها بأبيها صلى الله عليه وآله وأقاربها أصلاً وفرعاً ١٧٦
ذكر ما جاء أنّها أصدق الناس لهجة ١٧٧
ذكر طهارتها من حيض الآدميّات ١٧٨
ذكر أنّه ولي ولادتها أربع: حوّاء ومريم وآسية وكلثم ١٧٩
ذكر ما ظهر لها من الكرامة على الله عزّ وجلّ، وأنّها أعزّ الناس عليه صلى الله عليه وآله ومغفرة الله لها، وإجرائها في مجرى مريم بنت عمران ١٨١
ذكر برّها بالنبيّ صلى الله عليه وآله ١٨٥
ذكر أمر الناس يوم القيامة بتنكيس رؤوسهم وغضّ أبصارهم حتّى تمرّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إكراماً لها ١٨٧
ذكر زفاف فاطمة رضي الله عنها إلى الجنّة كالعروس ١٩٠
ذكر تحريم ذرّيّتها على النار ١٩١
ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش وخدمة نفسها مع استصحاب الصبر الجميل ١٩٣
ذكر اختياره صلى الله عليه وآله لها الدار الآخرة ٢٠٢
ذكر وفاتها رضي الله عنها ٢٠٥
ذكر وصيّتها إلى أسماء بنت عُميس بما تصنعه بعد موتها ٢١٠
ذكر مَن صلّى عليها ومَن دخل قبرها ٢١٥
ذكر موضع قبرها رضي الله عنها ٢١٨
ذكر ولد فاطمة رضي الله عنها ٢٢٢

الباب الثامن
في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكرنسبه رضي الله عنه ٢٢٩
ذكر اسمه رضي الله عنه وكنيته ٢٣٢
ذكر صفته رضي الله عنه ٢٣٩
ذكر إسلامه وسنّه يوم أسلم رضي الله عنه ٢٤٠
ذكر أنّه عليه السلام أوّل من أسلم ٢٤٢
ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّى ٢٤٧
ذكر هجرته رضي الله عنه ٢٥٥
ذكر أفضليّة منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٥٥
ذكر أنّه ما اكتسب مكتسب مثل فضله ٢٥٦
ذكر فضيلة اختصاصه بتزويج فاطمة عليها السلام ٢٥٦
ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٥٧
ذكر أنّه أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٥٧
ذكر أنّه أحبّ الناس إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٦١
ذكر أنّه من رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة الرأس من الجسد ٢٦٤
ذكر أنّه من رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى ٢٦٤
ذكر أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله بمنزلة النبيّ صلى الله عليه وآله من الله عزّ وجلّ ٢٦٧
ذكر أنّه رضي الله عنه من النبيّ صلى الله عليه وآله أو مثله ٢٦٩
ذكر صلاة الملائكة عليه وعلى النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٧٠
ذكر أنّ الله عزّ وجلّ يقبض روحه وروح النبيّ صلى الله عليه وآله بمشيئته دون ملك الموت ٢٧١
ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ صلى الله عليه وآله، ومن أبغضه فقد أبغضه ٢٧٢
ذكر إخائه للنبيّ صلى الله عليه وآله ٢٧٨
ذكر أنّ الله عزّ وجلّ جعل ذرّيّة نبيّه صلى الله عليه وآله في صلب علي رضي الله عنه ٢٨١
ذكر أنّ من كان النبيّ صلى الله عليه وآله مولاه فعلي مولاه ٢٨٢
ذكر أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله وأنّه وليّ كلّ مؤمن من بعده ٢٨٦

ذكر أنّ جبريل عليه السلام من علي عليه السلام ٢٨٨
ذكر سلام الملائكة عليه عليه السلام ٢٩٠
ذكر تأييد الله عزّ وجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام ٢٩١
ذكر اختصاصه بالتبليغ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٩٣
ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه ٢٩٦
ذكر اختصاصه بسيادة المسلمين وولاية المتّقين ٢٩٧
ذكر اختصاصه بأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أقامه مقامه في نحر بقيّة بُدْنه، وأشركه في هديه..... ٢٩٩
ذكر اختصاصه بأنّه لا يجوز أحد الصراط إلاّ من كتب له علي الجواز ٣٠٠
ذكر اختصاصه بالوصاية والإرث..... ٣٠٣
ذكر أنّه أدخله النبيّ صلى الله عليه وآله في ثوبه يوم توفّي واحتضنه إلى أن قُبض..... ٣٠٧
ذكر أنّه أقرب الناس عهداً بالنبيّ صلى الله عليه وآله يوم مات..... ٣٠٨
ذكر اختصاصه بإعطائه الراية يوم خيبر وفتحها على يديه..... ٣٠٩
ذكر أنّه لم ترمد عيناه بعد أن تفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله ٣١٥
ذكر اختصاصه بأنّه كان لا يجد حرّاً ولا برداً ٣١٦
ذكر أنّه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه الراية فلا ينصرف حتّى يفتح عليه..... ٣١٧
ذكر أنّه كان يبعثه النبيّ صلى الله عليه وآله على السريّة ٣١٨
ذكر أنّ ملكاً كان ينوّه باسمه يوم بدر..... ٣١٩
ذكر أنّه الّذي حمل راية النبيّ صلى الله عليه وآله يوم بدر وكان يحملها في المشاهد كلّها..... ٣٢٤
ذكر اختصاصه بحمل لواء الحمد والوقوف تحت ظلّ العرش بين إبراهيم والنبيّ صلى الله عليه وآله
وأنّه يكسى إذا كسي النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٢٧
ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله هدّد قريشاً يوم الحديبيّة ببعثه عليهم..... ٣٣٠
ذكر أنّه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله على تنزيله..... ٣٣٢
ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد إلّا باب علي عليه السلام ٣٣٣
ذكر اختصاصه بالمرور في المسجد جنباً ٣٣٥
ذكر أنّه حجّة النبيّ صلى الله عليه وآله على أُمّته يوم القيامة ٣٣٦
ذكر أنّه باب دار الحكمة ٣٣٧
ذكر أنّه باب دار العلم، وباب مدينة العلم..... ٣٣٨

ذكر أنّه أعلم الناس بالسنّة ٣٣٩
ذكر أنّه أكثر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً ٣٤٠
ذكر أنّ جمعاً من الصحابة لمّا سُئلوا أحالوا عليه ٣٤٧
ذكر رجوع أبي بكر وعمر إلى قول علي عليه السلام ٣٥١
ذكر أنّه لم يكن أحد من الصحابة يقول سلوني غيره ٣٦٤
ذكر أنّه أقضى الأُمّة ٣٦٦
ذكر دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله له حين ولاّه قضاء اليمن ٣٦٨
ذكر بعض أقضيته رضي الله عنه ٣٦٩
ذكر اختصاصه بنجوى النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الطائف ٣٧٤
ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله حمله على منكبه في بعض الأحوال ٣٧٥
ذكر أنّ الله أمره صلى الله عليه وآله أن يتّخذه صهراً ٣٧٨
ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره ٣٧٨
ذكر اختصاصه بخمس ٣٧٩
ذكر اختصاصه بعشر ٣٨١
ذكر ما نزل فيه من الآي ٣٨٦
ذكر أنّه مع النبيّ في قصره في الجنّة ٣٩٥
ذكر أنّه يوم القيامة يدخل مع النبيّ صلى الله عليه وآله حيث يدخل ٣٩٥
ذكر أنّه تشتاق إليه الجنّة ٣٩٦
ذكر أنّه من سادات أهل الجنّة ٣٩٧
ذكر أنّه مع النبيّ صلى الله عليه وآله في مكان واحد في الجنّة ٣٩٨
ذكر ما لعلي في الجنّة ٤٠٠
ذكر وصف حوريّته في الجنّة ٤٠١
ذكر قصره في الجنّة ٤٠٢
ذكر أنّ له يوم القيامة ناقة من نوق الجنّة يركبها ٤٠٣
ذكر أنّه يذود المنافقين يوم القيامة عن حوض النبيّ صلى الله عليه وآله ٤٠٤
ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه ٤٠٤
ذكر لعنة الله والنبيّ صلى الله عليه وآله على من أبغضه ٤١٣

ذكر أنّ فيه مثلاً من عيسى عليه السلام ٤١٥
ذكر إحراق علي قوماً اتّخذوه إلهاً ٤١٨
ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء عليهم السلام ٤١٩
ذكر رؤية علي جبريل عليه السلام وكلام جبريل له ٤٢١
ذكر شفقة النبيّ صلى الله عليه وآله على علي رضي الله عنه ورعايته ودعائه له ٤٢٣
ذكر أحقّيته بالنبيّ صلى الله عليه وآله ٤٢٧
ذكر أنّ النظر إليه عبادة ٤٢٧
ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الّذين في الجنّة إلى علي عليه السلام ٤٣٠
ذكر أنّه من خير البشر ٤٣١
ذكر مباهاة الله عزّ وجلّ به حملة العرش ٤٣٣
ذكر إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بأنّه مغفور له ٤٣٤
ذكر اتّباعه لسنّة النبيّ صلى الله عليه وآله ٤٣٥
ذكر ما ظهر له من الكرامات ٤٣٩
ذكر شجاعته عليه السلام ٤٤٦
ذكر شدّته في دين الله عزّ وجلّ ٤٤٨
ذكر رسوخ قدمه في الإيمان ٤٥٠
ذكر زهده رضي الله عنه ٤٥٢
ذكر تعبّده رضي الله عنه ٤٦٣
ذكر صدقته رضي الله عنه ٤٦٣
ذكر فكّه رهان ميّت ٤٦٦
ذكر أنّه كان من أكرم الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٦٧
ذكر ما كان فيه من ضيق العيش مع استصحاب الصبر الجميل ٤٦٧
ذكر حيائه من رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٧٥
ذكر غيرته على النبيّ صلى الله عليه وآله ٤٧٦
ذكر ورعه رضي الله عنه ٤٧٧
ذكر عدله في رعيّته ٤٨٥
ذكر تفقّده أحوالهم ٤٨٦

ذكر شفقته على أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله في الجاهليّة والإسلام وتخفيف الله عن الأُمّة بسببه .. ٤٨٦
ذكر إسلام هَمْدان على يديه ٤٨٧
ذكر قتله للخوارج ٤٨٨
ذكر بيعته رضي الله عنه ٤٩٢
ذكر ابتداء شخوصه من المدينة وأنّه لم يقم في ما قام فيه إلاّ محتسباً لله عزّ وجلّ... ٤٩٤
ذكر مقتله وما يتعلّق به، ذكر إخباره عن نفسه أنّه يقتل ٤٩٥
ذكر رؤياه في قتله ليلة موته ٤٩٩
ذكر قاتله وما حمله على القتل، وكيفيّة قتله، وأين دُفن ٥٠١
ذكر تاريخ مقتله رضي الله عنه ٥١١
ذكر ما ظهر من الآية في بيت المقدس لموت علي عليه السلام ٥١١
ذكر وصف قاتله بأشقى الآخرين ٥١٣
ذكر وصيّته رضي الله عنه ٥١٤
ذكر سنّه رضي الله عنه ٥١٦
ذكر ولده رضي الله عنه ٥١٩

الباب التاسع
في ذكر الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ذكر ميلادهما عليهما السلام ٥٢٥
ذكر عقّه صلى الله عليه وآله عنهما وأمره بحَلْق رؤوسهما ٥٢٨
ذكر ختانهما لسابعهما ٥٣٢
ذكر تسميتهما يوم سابعهما ٥٣٣
أنّ تسميتهما الحسن والحسين كانت بأمر الله تعالى وتأذينه صلى الله عليه وآله في أُذنهما ٥٣٦
ذكر رضاع أُمّ الفضل امرأة العبّاس الحسن بلبن ابنها قُثَم ٥٣٩
ذكر أنّ النبيّ أب أولاد فاطمة وعصبتهم ٥٤٠
ذكر محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله لهما ودعائه لهما ولمن أحبّهما ٥٤١
ذكر ما جاء مختصّاً بالحسن من ذلك ٥٤٤
ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسين عليه السلام ٥٤٧

ذكر ما جاء في أنّهما أحبُّ أهل بيته إليه ٥٤٩
ذكر ما لمن أحبّهما وأحبّ أبويهما ٥٥٠
ذكر ما جاء متضمّناً الأمر بمحبّتهما ٥٥١
ذكر ما جاء أنّ محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله مقرونة بمحبّتهما ٥٥٢
ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسن عليه السلام ٥٥٣
ذكر أنّ محبّتهما مقرونة بمحبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وبغضهما كذلك ٥٥٤
ذكر دعائه صلى الله عليه وآله للحسن بالرحمة ٥٥٦
ذكر ما جاء أنّهما ريحانتاه صلى الله عليه وآله من الدنيا ٥٥٨
ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسن وأنّه سيّد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين... ٥٦١
ذكر ما جاء في ضمّه صلى الله عليه وآله لهما وتقبيله وشمّه إيّاهما ٥٦٤
ذكر أنّه صلى الله عليه وآله كان يمصُّ لسان الحسن أو شفته ٥٦٦
ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله سرّة الحسن عليه السلام ٥٦٦
ذكر دَلْعه صلى الله عليه وآله لسان الحسين عليه السلام ٥٦٧
ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله ثغر الحسين عليه السلام ٥٦٩
ذكر تقبيله صلى الله عليه وآله زُبيبة الحسين عليه السلام ٥٧٠
ذكر شبههما بالنبيّ صلى الله عليه وآله ٥٧٠
ذكر انتقام الله ـ عزّ وجلّ ـ من ابن زياد في فعله ذلك ٥٨٠
ذكر توريثهما بعض وصفه صلى الله عليه وآله ٥٨١
ذكر أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة ٥٨٢
ذكر قول النبيّ صلى الله عليه وآله: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين... ٥٨٦
ذكر حملهما على كتفيه صلى الله عليه وآله وقوله: نعم الراكبان أنتما، وشهادته لهما بالجنّة ٥٨٧
ذكر ما ورد من ذلك مختصّاً بالحسن عليه السلام ٥٩٢
ذكر نزوله صلى الله عليه وآله من المنبر حين رآهما يمشيان ويعثران وحملهما ٥٩٣
ذكر توثّبهما على ظهر النبيّ صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة ومكث ضوء البرق لهما ٥٩٥
ذكر ما جاء من التوثّب مختصّاً بالحسن عليه السلام ٥٩٥
ذكر ما ورد من النَزْو على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله مختصّاً بالحسين عليه السلام ٦٠٠
ذكر حملهما معه صلى الله عليه وآله على بغلته ٦٠١

ذكر ما ورد في كلّ واحد منهما أنّه من النبيّ صلى الله عليه وآله ٦٠١
ذكر ما جاء في تعويذ النبيّ صلى الله عليه وآله إيّاهما..... ٦٠٥
ذكر أنّه كان في تمائمهما من ريش جبرئيل عليه السلام ٦٠٦
ذكر مصارعتهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله..... ٦٠٧
ذكر جعل عمر عطاءهما مثل عطاء أبيهما ٦١٠
ذكر أنّهما يحشران يوم القيامة على ناقتيه العَضباء والقَصواء..... ٦١٠
ذكر أنّهم يوم القيامة على خيل موصوفة بصفات ٦١٢
ذكر ما جاء أنّ المهدي في آخر الزمان منهما ٦١٣
ذكر ما جاء من ذلك مختصّاً بالحسين عليه السلام..... ٦١٧
ذكر ما ورد من حجّهما ماشيَيْن..... ٦٢٠
ذكر ما ورد في سخائهما..... ٦٢٣
ذكر ما ورد مختصّاً بالحسن عليه السلام ٦٢٤
ذكر فضيلة يشتركان فيها ٦٢٥
أذكار تتضمّن نبذاً من فضائل وأخبار تختصّ بالحسن، ذكر علمه رضي الله عنه ... ٦٢٦
ذكر خطبته يوم قتل أبوه علي بن أبي طالب عليه السلام..... ٦٢٦
ذكر بيعته وخروجه إلى معاوية وتسليمه الأمر له ٦٢٩
ذكر عطاء معاوية الحسن وإكرامه له..... ٦٣٥
ذكر وفاة الحسن بن علي رضي الله عنهما..... ٦٣٥
ذكر وصيّته لأخيه الحسين رضي الله عنهما ٦٤٤
ذكر ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما..... ٦٤٧
أذكار تتضمّن فضائل وأخباراً تختصّ بالحسين، ذكر فضيلة له رضي الله عنه..... ٦٤٩
ذكر تأذّي النبيّ صلى الله عليه وآله ببكائه..... ٦٤٩
ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله رضي الله عنه ٦٥٠
ذكر مقتل الحسين رضي الله عنه وذكر قاتله، وأين قُتل، ومتى قُتل ٦٦٢
ذكر إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بقتل الحسين والحثّ على نصرته ٦٦٩
ذكر إخبار الملَك رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الحسين وإيرائه تربة الأرض الّتي يُقتل بها.... ٦٧٠

ذكـر رؤيا أُمّ سلمـة وابـن عبّـاس النبيّ في منامهما وإخباره إيّاهما أنّه شهد قتل الحسين ٦٧٧
ذكر كيفيّة قتله رضي الله عنه..... ٦٧٩
ذكر خطبته رضي الله عنه حين أيقن بالقتل ٦٨٢
ذكر نَوح الجنّ لقتل الحسين رضي الله عنه ٦٨٣
ذكر ما جاء في ما يُقتل به رضي الله عنه ٦٨٥
ذكـر مَن عـذل الحسين فـي خروجه إلى ذلك الوجه واجتهد على منعه وردّه فأبى عليه ٦٨٦
ذكر ما جاء في زيارة قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما..... ٦٨٩
ذكر ولد الحسين رضي الله عنه..... ٦٩٠

الفهارس العامّة

فهرس الآيات..... ٦٩٥
فهرس الأحاديث والآثار..... ٦٩٩
فهرس الأشعار..... ٧٤١
فهرس الأعلام والألقاب والكنى..... ٧٤٣
فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأُمم..... ٧٧٥
فهرس الحيوانات والطيور ٧٧٩
فهرس الأماكن والبلدان..... ٧٨١
فهرس الأيام والوقائع والشهور والحوادث..... ٧٨٥
فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء..... ٧٨٧
فهرس الكتب..... ٧٩٣
فهرس مصادر التحقيق ٧٩٧
فهرس الموضوعات..... ٨٤٣